





الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه

شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني

المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٢ م

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة

الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ شارع الصنادقية - الأزهر - القاهرة

باب — ع — ز

٥٥٣١ (عزْرة) بن الحارث . . ذكره الطبريّ فى الصحابة ، من طريق العوّام ، بن حَوشب عن عَزْرة بن الحارث ، قال : كنا إذا صَلينا خلف النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ فرفعنا رؤوسنا ، قمنا ، فإذا سجدَ اتبعناه .

٥٥٣٢ (عَزْرة) بن مالك . . ذكر الواقديّ أنه وفد على النبى صلىّ الله عليه ، وآله وسلم هو وأخوه فرْوة ، بن مالك ، فأسلما ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٥٥٣٣ (عَزيز) بفتح أوّله ، ابن أبى سَبرة . . تقدّم فيمن اُسمه عبد الرحمن ، قال المرزُبانيّ : هاجر سَبرةُ وعَزيز ابنا يزيد بن مالك ، بن عبد الله ، بن ذُؤيب الجعفيّ ، فلحق بهما أبوهما ، فقال :

وَسَبرة كانَ النفسَ لوْ أنّ حَاجةً * تردّ ولكن كان أمراً فأنفرا
وكانَ عَـزيزٌ خُلتَى فرَأيته * تولىّ فلمْ يُقبل علىّ وأدْبرا

،وفدوا على النبيّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم فأسلموا ، وَحسن إسلامهم .

باب — ع — س

٥٥٣٤ (عُسّ) بضمّ أوله ، وتشديد المهملة العذْرىّ . . ذكره ابن أبى حاتم ، وقال : له صحبة وروَى من طريق زياد بن نصر ، عن سُليم بنْ مطير ، عن أبيه ، عن عُسّ العذْرىّ : أنه استقطع النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم أرضاً بوادى القُرَى ، فأقطعه إياها فهى إلى اليوم تسمىّ بُويْرة عُسّ وقال : رأيتُ النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم غزا تبوكَ ، فصلىّ فى مسجد وادى القرَى ، وأخرجه ابن

(١٦٣٧) عبد الله بن قيس الخزاعى ، وقيل الأسلمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع من رجل من بنى غِفار سهمه بخيبر ببعير . وله حديث آخر . روى عنه شريح بن عُبيد .

(١٦٣٨) عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، هو ابن أم مكتوم الأعمى ، على اختلاف فى اسمه ، لأن أكثرهم يقولون اسمه عمرو ، وقد ذكرناه فى باب عمرو بمجرد الذكر ، وقد تقدم أيضاً ذكره فى موضعين من هذا الكتاب فى العبادلة ، والحمد لله تعالى .

(١٦٣٩) عبد الله بن قيس بن سُليم بن حضَّار بن حرب بن علمر الأشعرى ، أبو موسى ، قد نسبناه فى الكنى .

مَندة ، من هذا الوجه ، وقال ابن الجارود : اختلف فى اسمه ، وعسّ أصح ، وذكره البرْدعىّ فى الأسماء المفرَدة ، لكنه ضبطه بالشين المعجمة ، وكذا ذكره ابن ماكولا ، يقال : هو شاعر جاهلىّ ، وهو عسّ بن لبيد ، بن عُذرة ، بن أمية بن عبد الله ، بن رِزاح ، من بنى عُذرة ، وظاهر صنيعه أنه غير الصحابىّ ، وأما الاختلاف فى اسم الصحابىّ ، فعند المستغفرىّ أنه عثير بمثلثة مصغرا ، وعند غيره : أنه بالمثناة ، كذلك تقدّم فى عَريب ، والراجح أنه غير هذا ، كما أشرتُ إليه هناك ، وعند عبد الغنى : أنه بفتح أوله ، وسكون النون ، بعدها مثناة ، وعند ابن عبد البرّ : أنه بنون ، وزاى مُصغرا والله أعلم .

٥٥٣٥ (عَسعس) بن سَلامة أبو صفرة ، التميمىّ البصرىّ . . له ذكر فى الصحيح ، فى حديث الُجندب وذكره ابن أبى حاتم ، بين صحابيين فى الأفراد ، من حرف العين ، ولم يُفصح البخارىّ بشىء ، بل رَسم الترجمة وقال : نسبه شعبة عن الأزرق ، وكذا صنع مُسلم ، وقال ابن مَندة : ذكر فى الصحابة ولا يثبتُ ، وقال ابن عبد البرّ يقولون : إن حديثه مُرسل ، وبذلك جزم العسكرىّ ، وابن حبان ، وقد روى حديثه أبو داود ، الطيالسىّ ، عن الأزْرق ، عنه أن النبىّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم قال : صَبر ساعةٍ فى بعض المواطن خيرٌ من عبادة أربعين عاماً . الحديث ، وله آخر ، أخرجه الدارقطنىّ وقال ابن المبارك ، فى الزهد : انبأنا محمد بن ثابت العبدىّ ، حدّثنا هارون ، بن رِئاب سِمعتُ عَسعسَ ابن سَلامة ، يقول : لأصحابه : سأحدثكم ببيتٍ من شعر ، فتعجبوا ، فقال :

إن تنجُ منها تنجُ من ذى عَظيمةٍ　　*　　وإلا فإنّى لا إخالكُ ناجيا

أى إنَ تنجُ من مسألة القبر ، فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شىء ما بكوا يومئذ

هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان ، وقيل : هو من ولد الأشعر بن سبأ أخى حميرَ بن سبأ وأمه ظبية بنت وهب بن عَكّ . ذكر الواقدى أن أبا موسى قدم مكة ، فحالف سعيد أبا العاص بن أمية أبا أحيحة ، وكان قدومه مع إخوته فى جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . وقال ابن إسحاق : هو حليف آل عتبة بن ربيعة ، وذكره فيمن هاجر من حلفاء بنى عبد شمس إلى أرض الحبشة . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلاد قومه ، ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته ، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة .

باب — ع — ش

٥٥٣٦ ﴿ عَشور ﴾ السكسكيّ . . ذكره البردعيّ فى الأسماء المفرّدة من الطبقة الأولى ، وقيل : هو بالغين المعجمة ، قال : وقيل : لاصحبة له ، وقال سعيدُ بن عبد العزيز كان يسكون ببيت لهيا(١) وكان من أصحاب معاذ بن جبل ، ولا يعرف مَنْ هو أبوه ، وأخرجه ابن أبى خيثمة . . (ز) .

باب — ع — ص

٥٥٣٧ ﴿ عصام ﴾ المزنىّ .. قال البخارىّ له صحبة ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق ، وروى الترمذى ، عن ابن أبى عمر ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك ، بن نوفل ، عن ابن عصام المزنىّ عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : كان النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم إذا بعث جيشاً قال : إذا رأيتم مسجداً أوسمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً ، هكذا أورده مُختصراً ، وأخرجه سعيد بن منصور فى السنن ، وأبو داود عنه ، وأخرجه النسائىّ فى السير ، من السنن عن سعيد بن عبد الرحمن ، وأخرجه الطبرانىّ فى المعجم الكبير ، من طريق أحمد بن حنبل ، وحامد بن يحيى البلخىّ ثلاثتهم عن سُفيان بن عيينة ، بهذا السند مثله إلى قوله : فلا تقتلوا أحداً ، وزاد : فبعثنا النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فى سريّة ، وأمرنا بذلك ، فخرجنا نسير بأرض تهامة ، فأدركنا رجلا يسوق ظعائن ، فعرضنا عليه الإسلام ، فقلنا : أمسلم أنت ، قال : وما الإسلام ؟ فأخبرناه ، فإذا هو لا يعرفه ، قال : فإن لم أفعل فما أنتم صانعون ؟ فقلنا : نقتلك ، قال : فهل أنتم منتظرون حتى أدرك الظعائن ؛ فقلنا : نعم ، ونحن مدركوهُمْ ، قال : فخرج ،

قال أبو عمر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بنى عبد شمس إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا فى سفينة ، فألقتهم الريح إلى النجاشى بأرض الحبشة ، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم ، وقدمت السفينتان معاً : سفينة الأشعريين وسفينة جعفر وأصحابه — على النبى صلى الله عليه وسلم فى حين فتح خيبر .

وقد قيل : إن الأشعريين إذا رمتهم الريح إلى النجاشى أقاموا بها مدة ، ثم خرجوا فى حين خروج جعفر ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . والله أعلم .

ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاليف اليمن : زبيد وذواتها إلى الساحل ، وولاه عمر البصرة

---

(١) لهيا : بفتح اللام وسكون الهاء موضع بباب دمشق .

فإذا امرأة في هودجها ، فقال : أسلمى حبيش ، قبل انقطاع العيش ، فقالت : أسلم عشراً وتسعاً تترى ثم قالت :

أتذكر إذ طالبتكم فوجدتكم * بحلية[1] أو أدركتكم بالخوانق
لم يك حقاً أن ينول عاشق * لطيف إذا لاح السرى والودائق[2]
فلا ذنب لى قد قلت إذ أهلنا معاً * أتثنى بود قبل إحدى المضائق
أتثنى بود قبل أن يشحط النوى * وينأى[3] بنا الأمر الخفيف المعارق

ثم أتانا ، فقال : شأنكم فقربناه ، فضربنا عنقه ، فنزلت الأخرى من هودجها ، فجثت عليه ، حتى ماتت .

٥٥٣٨ (عصام) بن عامر الكلبى ثم من بنى فارس .. تقدم ذكره ، فى ترجمة ، عبد عمرو ، ابن جبلة ، بن واثلة ، وروى أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى ، من طريق عمرو ، بن جبلة ، ابن واثلة الكلبى ، قال : كان لنا صنم يقال له : عمرة ، وكان الذى تولى نسكه رجل من بنى عامر ، ابن عوف ، يقال له : عصام ، قال عصام : فسمعنا صوتاً من جوف الصنم ، يقول : ياعصام ، ياعصام ، جاء الإسلام ، وذهبت الأصنام ، ووصلت الأرحام ، قال : ففزعنا لذلك ، فشخصت أنا وعصام حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأخبرناه بما سمعنا ، فدعانا إلى الإسلام فأسلمنا .. (ز) .

فى حين عزل المغيرة عنها إلى صدر من خلافة عثمان ، فعزله عثمان عنها ، وولاها عبد الله بن عامر بن كريز ، فنزل أبو موسى حينئذ بالكوفة وسكنها ، فلما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا أبا موسى ، وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليه ، فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات ، وعزله على رضى الله عنه عنها ، فلم يزل واجداً منها على على ، حتى جاء منه ما قال حذيفة ؛ فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره ، والله يغفر له ، ثم كان من أمره يوم الحكمين ما كان .

ومات بالكوفة فى داره بها . وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين . وقيل سنة خمسين . وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاث وستين ، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن . قال فيه رسول الله صلى الله

(١) حلية : اسم موضع بتهامة ، والخوانق جمع خانق ، وهو الشعب الضيق والزقاق .
(٢) الودائق جمع وديقة وهى شدة الحر ، الموضع فيه بقل أو عشب .
(٣) المعارق جمع معرق ، وهو المشقة .

٥٥٣٩ ﴿ عُصْمة ﴾ بن أُبَير بموحدة مُصغراً ابن زيد ، بن عبد الله ، بن صُرَيم بمهملة مصغراً ابن وائلة التيميّ . . له وفادة ، ذكره ابن عبد البر ، وقال : إنه شهد قتالَ سَجاح التي ادعت النبوة في زمن أبي بكر ، وكان على قومه يومئذ ، وهو الذى ستر عتبة بن أبي سفيان ، ويحيي بن الحكم ، وغيرهما من بني أمية لما فرّوا يوم الجمل ، حتى وصلوا إلى مأمنهم من الشام ، وقال سيف في الردة ، والفتوح أخبرنا محمد وطلحة ، قالا : خرج عُتبة وعبد الرحمن ، ويحيي يومَ الجمل ، بعد الواقعة هراباً فلقوا عصمة بن أبير فأجارهم ، ووفى لهم ، حتى أوصلهم إلى الشام ، وفى ذلك يقول الشاعر :

وفىَ ابنُ أُبَيرْ والرماح شَوارعٌ * لآلِ أبي العاصى وفاءً مذكراً

٥٥٤٠ ﴿ عُصمة ﴾ بن الحصين ، بن وَبَرْة ، بن العجلان ، بن زيد بن غنم ، بن سالم بن عوف ، الخزرجيّ . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في البدريين ، وتبعه ابن عُمارة ، والواقديّ ، وكذا قال أبو الأسود ، وغيره ، عن عُروة ، إلا أنه نسبه إلى جدّه ، فقال : عصمة بن وبرة ، وكذا قال ابن الكلبيّ ، ولم يذكره ابن إسحق ، ولا أبو معشر ، والله أعلم .

٥٥٤١ ﴿ عُصمة ﴾ بن رِئاب ، بن حُنيف ، بن رِئاب ، بن الحارث ، بن أمية ، بن زيد الأنصارى . . استشهد باليمامة ، وكان قد شهد الحُديبية ، ذكره العدويّ ، واستدركه ابن الدّباغ ، وابن فتحون .

٥٥٤٢ ﴿ عُصمة ﴾ بن سَرج آخره جيم . . روى عنه ابنه عبد الله : أنه شهد حنيناً ، ذكره العسكريّ في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : أخبرني أبي ، حدثني أحمد بن عبد الله ، بن عياض ، حدثنا حسين بن عاصم ، حدثنا سعيد بن مزاحم ، عن عصمة ، بن عبد الله ، بن عصمة ، عن أبيه ، عن جده ، عصمة بن السرْج فذكر الحديث .

عليه وسلم : لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود . سئل على رضى الله عنه عن موضع أبي موسى من العلم ، فقال : صبغ في العلم صبغة .

(١٦٤٠) عبد الله بن قيس بن صخر بن حَرام بن ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد بدراً هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن إسحاق وعند غيره . ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وأجمعوا أنه شهد أحداً .

(١٦٤١) عبد الله بن قيس بن صرْمة بن أبي أنس . استشهد يوم بئر مَعونة ، قاله العُذْرِىّ .

(١٦٤٢) عبد الله بن قَيظىّ بن قيس بن لوْذان بن ثعلبة بن عدى بن مَجْدَعة بن حارثة الأنصارى ،

٥٥٤٣ (عُصمة) بن عبد الله أحد بنى الحارث بن طَريف . . حضر قتال الفرس ، مع خالد ابن الوليد وقتل دَوْزَبة أحد ملوكهم ، وأمّره خالد على أحد الكراديس يوم اليرموك ، ذكره سيف فى الفتوح . وقد قدّمت النقل أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة ، وشهد فتوح العراق ، مع سعد ، وغنم سَفطين ، فيهما فرسٌ من ذهب منظومٌ بالياقوت ، وناقةٌ من فضة كانت توضع إلى اسطوانتى التاج . . (ز) .

٥٥٤٤ (عُصمة) بن قيس الهوزَنىْ . . له أحاديث ، منها ما رواه أبو اليمان ، عن إسمعيل ، ابن عَياش ، عن أزهر بن راشد ، بن عصمة ، بن قيس ، وكان اسمه عُصيّة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم عُصمة ، وأخرجه ابن قانع ، من وجه آخر ، عن إسمعيل ، عن صفوان بن عمرو ، وقال : بايع عصمة بن قيس رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عصية ، قال : بل أنت عصمة ، وقد تقدم له ذكر ، فى ترجمة أزهر بن قيس ، من القسم الرابع .

٥٥٤٥ (عصمة) بن مالك الخطمىّ . . نسبه أبو نعيم ، فقال : ابن مالك ، بن أمية ، بن ضبيعة ، ابن زيد بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، له أحاديث ، أخرجها الدارقطنى ، والطبرانىّ ، وغيرهما ، مدارُها على الفضل بن مختار ، وهو ضعيف جداً . . (ز) .

٥٥٤٦ (عصمة) بن المثنىّ . . ذكر الطبرانى : أنّ عمر بعثه أميراً على مَنْ بعثه مدداً للمثنىّ بن حارثة إثرَ مقتل أبى عبيد وكان نعيمْ بن مقرّن لما أراد فتح جرجان ، فرق دستى بين عصمة ومهلهل ، ابن زيد الطائىّ ، وسِماك بن عبيد ، وغيرهم ، فاجتمع الديلم ، وأهل الرى ، وغيرهم ، فلقوا نعيما فهزمهم ، وكانت وقعتهم تعرف بوقعة نهاوند . . (ز) .

شهد أحدا ، وقتل يوم جسر أبى عبيد مع أخويه : عقبة وعباد ، شهداء ، رضى الله عنهم .

(١٦٤٣) عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى ، شهد بدراً ، وكان على غنائم النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على خُمس النبى صلى الله عليه وسلم فى غيرها . يكنى أبا الحارث . وقيل يكنى أبا يحيى . كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهو أخو أبى ليلى المازنى .

(١٦٤٤) عبد الله بن كعب المرادى ، قتل يوم صفين : وكان من أصحاب علىّ رضى الله عنهم .

٥٥٤٧ ﴿ عُصمة ﴾ بن مُدرك . . . روى ابن مندة ، من طريق نُعيم بن حماد ، عن زاحر ، ابن الصلت ، عن بسْطام بن عبيد عن عُصمة بن مُدرك عن النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم أنه كره القعودَ فى الشمس .

٥٥٤٨ ﴿ عُصمة ﴾ بن وَبْرة . . تقدم فى عُصمة بن حُصين . . (ز) .

٥٥٤٩ ﴿ عُصمة ﴾ ويقال : عُصيمة بالتصغير ، الأسدىّ من بنى أسد ، بن خُزيمة ، ويقال له : الأنصارىّ لأنه حليف بنى مازن بن النجار . . ذكره ابن إسحق وموسى بن عُقبة فى البدريين ، وقال سيفٌ فى الفتوح : كان عُصمة بن عبد الله من بنى أسد حليف بنى مازن ، على كُردُوس يوم اليرموك . . (ز) .

٥٥٥٠ ﴿ عُصمة ﴾ ويقال : عُصيمة بالتصغير الأشجعى ، ويقال : الأنصارىّ ، لأنه حليف بنى مالك ، بن النجار . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحق فى البدريين . . (ز) .

٥٥٥١ ﴿ عُصَيم ﴾ بالتصغير ، بلا هاء ابن الحارث ، بن ظالم بن حُدَاد بن ذُهل ، بن طَريف بن محارب ابن خَصَفَة المُحاربىّ . . ذكره أبو علىّ الهَجرى فى نوادره ، قال : وقال العباس بن عُصيم يفتخر بوفادة أبيه ، وعمه سواء على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عُصيم ، وأبوه أهدى للنبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم المرتجز فرسه ، فأثابه ، على ذلك الفَرَعاءَ ناقته ، فأولادها عندهم ، فقال العباس :

عُصيم أبى زارَ النبىَّ محمداً * وعمّى سواءٌ قلّ هذا التفاخر
حَمانا رسولَ الله ، ثم أثابنا * أبى خيْرَ مايسمو له كلُّ ناظر
ولما دَعا دَاعٍ لدين محمدٍ * وفدنا فنا كان أيمنُ زائر

وقد استدركه الذهبىّ فى التجريد ، فقال : عظيم بظاء مُشالة ، فيحرر . . (ز) .

(١٦٤٥) عبد الله بن كُليب بن ربيعة الخَوْلانى ، كان اسمه ذُؤيباً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، له خبر عجيب ، قد ذكرته فى باب الذال .

(١٦٤٦) عبدالله بن مالك بن بُحَينة الأزْدىّ ، أبو محمد ، حليف لبنى المطلب . وأبوه مالك بن القِشْب الأزْدىّ ، من أزد شَنُوءة ، وبُحَينة أمه ، وهى بنت الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قُصَىّ . وقيل : بل أمه أزديّة من أزد شَنُوءة . وهو أزدى أيضاً حليف لبنى المطلب بن عبد مناف .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان بن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، قال : أخبرنا عبدالله ابن مالك بن القِشْب ، وأمه ، وهو حليف لبنى المطلب ، وبُحينة من أزد شنوءة ، وهو أيضاً من الأزد .

باب ـ ع ـ ط

٥٥٥٢ (عطاء) الطائفيّ .. تقدم في إبراهيم .

٥٥٥٣ ﴿ عطاء ﴾ بن تُويت بمثناتين مُصغراً ابن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، القرشي الأسديّ .. ذكره البلاذُريّ ، وقال الزبير بن بكار: كان يقال له: ابن السواده ، وكان بمصر،وله جلَد، ولسان ، وهو أخو الخَولاء بنت تُويت الآتي ذكرُها في حرف الخاء .. (ز) .

٥٥٥٤ ﴿ عطاء ﴾ بن حابس التميميّ .. ذكره مقاتل في تفسيره ، في جملة التميميين الذين نادوا من وراء الحجرات الذين نزل فيهم : (إنّ الذين يُنادونك منْ وراءِ الحُجُراتِ) الآية(١) ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٥٥٥٥ ﴿ عطاء ﴾ بن قَيْس ، بن عبد قَيس، بن عديّ بن سَهْم السهميّ .. ذكره الزبيرُ،فقال : قُتل أخوه العاص ، بن قيس يوم بدر كافراً ، وانقرضَ ولدُ قيْس بن عبد قيس ، بن عديّ إلاّ مَن عطاءِ بن قيْس فإنّ ولده بمصر موجُودون .

٥٥٥٦ ﴿ عطاء ﴾ بن مُنْيَة : قيل: إنه الأعرابيّ الذي أحرَم في جُبّة، فاستفتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن ذلك، أخرج حديثه الشيخان ، لكنْ لم يُسمياه ، وسماه الطرَطُوشيّ في تفسيره ، فيما حكاه ابنُ فتحون وأظنه تصحّف عليه ؛ فإنّ الحديث ، من رواية عطاء ، عن أبي يعلى بن منيه ، عن أبيه، فلعله سقط منه شيء .. (ز) .

٥٥٥٧ ﴿ عطاء ﴾ الشيبيّ .. قيل : هو ابن عبد الله ، وقيل ابن النضر ، بن الحارث ، بن علقمة ، ابن كَلَدة بن عبد مَناف، بن عبدالدار، بن قُصيّ ،نسبه أبو بكر الطلحيّ ،حديثه عندمحمد بن القاسم الأسدي،

قال أبو عمر : كان منزل عبد الله ابن بُحَينة بموضع يدعى بطن ريم مسيرة يوم من المدينة .
روى عنه الأعرج ، وحفص بن عاصم ، وابنه علي بن عبد الله ابن بحينة وقد قيل : إن بحينة أم أبيه مالك ، والأول أصح .
توفي ابن بحينة في آخر خلافة معاوية .

(١٦٤٧) عبد الله بن مالك الأوسي الأنصاري ، من الأوس ، حجازي ، روى حديثه الزهري في جلد الأمَة إذا زنت . اختلف على الزهري فيه اختلافاً كثيراً .

(١٦٤٨) عبد الله بن مالك الغافقي ، مصري ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر : إذا

---

(١) الآية ٤ من سورة الحجرات .

عن فطر ، بن خليفة عن شيخ، يقال له : عطاء ، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله، وسلم قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يُصلى فى نعلَين ، أخرجه البغوىّ ، وغيره ، ومحمد بن القاسم ضعيف جداً ، قال أبو عمر : فى صحبته نظر. وقال ابن مَندة : سكن الكوفة :

٥٥٥٨ ﴿ عطاء ﴾ غير منسوب .. روى حديثه الحسن بن سُفيان من طريق أيوب بن واقد ، عن عبد الله بن عطاء عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ : المؤذّنُ فيما بين أذانه وإقامته كالمتشحّط فى دَمه فى سبيل الله ، عزّ وجلّ .

٥٥٥٩ ﴿ عُطارِد ﴾ بن حاجب ، بن زُرارةَ ، بن عُدُس ، بن زَيد ، بن عبد الله ، بن دَارم ، ابن مالك ، بن حَنظلة ، بن زَيد مناة ، بن تميم التّميمي ، أبو عِكرِمة . وفد على النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ ، واستعمله على صَدقات بنى تميم ، ثبت ذكرهُ فى الصحيح ، من طريق جَرير ، ابن حازم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : رأى عمر بنُ الخطاب عُطارِداً التّميمي يبيعُ فى السوق حُلة سِيرَاء[1]، وكان رجلا يَغشى الملوك ، ويُصيب منهم، فقال عمر: يارسول الله ، لو اشتريتها فلبستها لوفود العرَب ، فقال : إنما يَلبس الحريرَ فى الدُّنيا مَنْ لاخلاقَ له ، فى الآخرة ، رواه مسلم ، عن سفيان ، ابن أبى شيبة ، عن جَرير ، وروى الطبرانىّ ، من طريق محمّد بن زياد الجحىّ ، عن عبد الرحمن ، ابن عمرو، بن مُعاذ ، عن عُطارد بن حاجب: أنه أهدى إلى النبيّ صلىّ الله عليه، وآله، وسلمّ ثوبَ دِيباج ، كساهُ إياهُ كِسرى ، فدخل أصحابُه ، فقالوا : نَزلَ عليك من السماء ؟! ، فقال : وما تعجبون من ذا ؟ لمَناديلُ سَعد بن مُعاذ فى الجنّة خيرٌ من هذ، وروى ابن مَندة ، من طريق السدّى ، عن يحيى ، عن محمد ابن سِيرينَ عن رجل، من بنى تميم يقال له عُطارد، قال: كانت لى حُلة، فقال عمرُ لرسول الله صلى الله عليه ،

توضأت وأنت جنب أكلت وشربت ، ولا تقرأ ولا تُصلّ حتى تغتسل . . حديثه عند ابن لهيعة، عن عبدالله بن سُليمان ، عن ثعلبة بن أبى الكَنُود ، عنه .

(١٦٤٩) عبدالله بن مالك، أبو كاهل الأحمسى البَجَلى. هكذا يقول إسماعيل بن أبى خالد ، عن أخيه. عن أبى كاهل عبد الله بن مالك ، والأكثر على أن اسم أبى كاهل قيس بن عائذ .

(١٦٥٠) عبد الله بن مُبَشّر ، فارق هوازن حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة ، قالة وثيمة عن ابن إسحاق .

(١٦٥١) عبد الله بن محمد ، رجل من أهل اليمن ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة:

(١) سيراء : فيها خطوط من حرير تخالف جميع لونها .

وآله وسلمّ: لو اشتريتها للوفد ، وللعيد ؟ الحديث . وذكر سُفيانُ بن عُيينة ، عن أيوب بن مُوسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أبصرَ رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ على عُطارد حُلّة سِيَراء ، فكرهها ، ونهاه عنها ثم إنه كسى عمر مثلها . الحديث ، قال أبو عُبيدة ، وكان حاجبُ بن زُرارة ، يقال له : ذُو القوس ، وذلك أنّ رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ لما دعا على مصر بالقحط فاقحطوا ارتحل حاجبٌ إلى كسرى فسأله أن يأذن له أنْ ينزل حولَ بلاده ، فقال : إنكم أهل غدر ، فقال : أناضامن ، فقال : ومَن لى بأن تفى ، قال أرهنك قوسى ، فاذن لهم فى دخول الرّيف ، فلما استسقتْ مِصر بالنبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ دعا اللهَ فرفع عنهم القحط ، وكان حاجبٌ مات ، فرحل عُطارد ابن حاجب إلى كسرى يَطلب قوس أبيه فردّها عليه وكساه حُلة ، وروى الواقدىّ فى المغازى ، بأسانيده أنّ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ بعث بِشر بن سُفيان العدوىّ ، على صَدقات خُزاعة ، فجمعوا له ، فمنعهمُ بنو تميم ، فبعثَ النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ إليهم عُيينة بنَ حِصن ، فى خمسين فارساً ، فأغار ، وَسبى منهم أحد عشرَ رجُلا ، وإحدى عشرة امرأة ، وثلاثين صبياً فوفد بعد ذلك رُؤساءُ بنى تميم ، منهم عُطاردُ بن حَاجب ، فذكر القصة ، وأنهم أسلموا ، وأجازهم ، وارتدّ عُطارد بن حاجب بعد النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ مع من ارتدّ من بنى تميم ، وتبع سَجاح ، ثم عاد إلى الإسلام ، وهو الذى قال فيها :

أضحتْ نبيّتُنا أنثى نُطيف بها * وأصبحتْ أنبياءُ الناس ذُكرانا
فلعنة اللهِ ربِّ الناس كلهم * على سَجاح ومَن بالكفر أغوانا

احتجبي من النار ولو بشق تمرة . روى عنه عبد الله بن قُرط وعبد الله بن قرط يُعدّ فى الصحابة .

(١٦٦٢) عبد الله بن مُحَيْريز ، ذكره العُقيلى فى الصحابة ، فقال: حدثنا جدّى ، قال: حدثنا فهر ابن حيان ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قِلابة ، عن عبد الله بن محيريز ، وكانت له صحبة ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها . هكذا ذكره العُقيلى فى الصحابة بهذا الحديث .

وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُلَيّة . وعبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن أبى قِلابة أن عبدالرحمن ابن محيريز قال : إذا سألتم الله . . . الحديث . مثله سواء من قول ابن محيريز ، وقالوا فيه أيضاً : عبدالرحمن ، لا عبد الله .

٥٥٦٠ ﴿ عُطارد ﴾ الدارميّ .. أحدُ ما قيل فى اسم والد أبى العُشَراء .

٥٥٦١ ﴿ عَطِيّة ﴾ بن بُسْر ، بضم الموحدة ، وسكون المهملة ، المازنىّ .. ذكره عبد الصمد ، ابن سَعيد، فى الصحابة الذين نزلوا حِمص ، وقال الدارقطنىّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، ورَوَى أبو داود ، مَن طريق سُليم بن عامر عن ابن بُسْر قال : دخل علينا رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ فقرّبنا له زُبْداً ، وتمراً ، الحديث : قال محمد بن عوف : أنبأنا بُسر ، حدّثنا عَطية ، وعبدُ الله ، وسيأتى له ذكر ، فى ترجمـــة عَكّاف ، وروَى ابن شاهين ، من طريق محمد بن مُصعَب عن الأوزاعىّ ، حدثنى مكحول ، عن عَطية بن بُسر ، قال: قال رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ: أيما عبد جاءته موعظةٌ من الله فى دينه فإنها نِعمةٌ من الله فإن قبلها بشكر ، وإلا كانت حُجة من الله عليه ليزداد إثماً .

٥٥٦٢ ﴿ عَطية ﴾ بن الحارث السَّــكونىّ .. ذكره خليفة بن خيّاط فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتى بعد ترجمةٍ ذكرٌ لعطية بن الحارث .. (ز) .

٥٥٦٣ ﴿ عَطية ﴾ بن حِصْن ، بن ضِباب التغلبى .. ذكر ابن الكلبى : أنّ له وِفادة ، وذكره سيف فى الفتوح ، وأنه كان على تغلب ، وإياد ، والنمر ، يوم القادسية ، واستـــدركه ابن الأمين عن ابن الدباغ .

٥٥٦٤ ﴿ عَطية ﴾ بن عازب بن عُفيف بالتصغير ، بَصرىّ .. قال ابن ماكولا : له صحبة ، وروى حديثه الحسنُ بن سفيان فى مسنده فوقع عنده : عَطية بن عُفيف ، وكأنه نُسب إلى جَدّه ، وكذا وقع عند محمد ، بن عَوف ، وقال : لاأعرفُ له صحبة ، وقال أبو زُرعة: له صحبة ، وذكره المرْزُبانىّ فى الشعراء

وقد روى عن خالد الحذّاء فى هذا الحديث عبد الرحمن أيضاً ، كما قال أيوب ، ولا يصح عندى ما ذكره العُقيلى فى ذلك . وعبد الله بن محيريز رجل مشهور شريف من أشراف قريش ، من بنى جُمَح ، سكن الشام ، وكانت له ثمّ جلالة فى الدين والعلم . يروى عن عُبادة بن الصامت ، وأبى سعيد الخدْرىّ ، وأبى مَحذُورة ، ومعاوية .

روى عنه الزهرى ، ومكحول ، ومحمد بن يحيى بن حَيّان . فهذه منزلة ابن محيريز وموضعه ، فأما أن يكون له صحبة فلا ، ولا يُشكل أمره على أحد من العلماء .

روى زيد بن الحُباب ، قال : أخبرنى أبو معاوية عبد الواحد بن موسى ، قال : سمعت ابن محيريز يقول : اللهم إنى أسألك ذكراً خاملا .

فقال : كان جاهلياً وأنشد له شعراً فى مقتل حصن بن حذيفة بن بدر ، وقال ابو عمر : روى عن عائشة قالت : وله ذكر فى حديث لعائشة ، أخرجه عطية ، من طريق ابراهيم بن سعد عن أبى الأسود ، عن عبد الله ، بن قيس ، عن عطية بن الحارث .

٥٥٦٥ ﴿ عطية ﴾ بن عامر .. قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رضى هدى(١) الرجل أمره بالصلاة ، أخرجه ابن مندة ، من طريق ضمضم ، بن زرعة ، عن شريح ، بن عبيد ، عنه ، وهو من رواية محمد بن إسمعيل بن عياش ، عن أبيه ومحمد ضعيف جداً ، وقيل إنه تصحيف ، وأن الصواب عقبة بن عامر فالله أعلم . وقد روى ابن ماجه من طريق يزيد بن وهب ، عن عطية بن عامر ، عن سلمان الفارسى حديثاً غير هذا .

٥٥٦٦ ﴿ عطية ﴾ بن عروة ، وقيل ابن عمرو ، وقيل : ابن سعد ، وقيل ابن قيس السعدى قيل : هو من بنى سعد ، بن بكر ، وقيل : من بنى جشم ، بن سعد .. صحابى معروف ، له أحاديث ، نزل الشام ، وجزم ابن حبان : بأنه عطية بن عروة بن سعد ، ووقع عند الطبرانى ، والحاكم : عطية ابن سعد ، وذكره ابن المدينى ، عن هشام بن يوسف عن النعمان بن المنذر ، عن أبيه ، عن عروة بن محمد عن عطية السعدى ، عن أبيه ، عن جده أنه كان ممن كلم النبى صلى الله عليه ، وسلم فى بنى هوازن .

٥٥٦٧ ﴿ عطية ﴾ بن عفيف ، هو ابن عازب .. تقدم .

٥٥٦٨ ﴿ عطية ﴾ بن عمرو ، الغفارى .. ذكره ابن شاهين ، وحكى عن أحمد بن سيار أن الحكم ابن عمرو ، كان له أخ ، يقال له : عطية بن عمرو ، وكان من الصحابة ، وقال على بن مجاهد : عطية ابن عمرو ، وأخوه الحكم بن عمرو ، ومات بمرو ، لها صحبة .

وذكر ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبى سلمة ، قال : قال رجاء بن حيوة : كنا فى مجلس ابن محيريز ، إذ أتانا ابن عمر ، فلما خرج قال ابن محيريز : إنى لأعد بقاءه أماناً لأهل الأرض . قال رجاء : والله وأنا أيضاً ، كنت أعد بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض .

ومات سعيد بن المسيب ، وابن محيريز ، وإبراهيم النخعى فى ولاية الوليد بن عبد الملك ، وكانت ولاية الوليد من سنة ست وثمانين إلى سنة تسعين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا محمد ابن حمير ، عن إبراهيم بن أبى علية ، عن رجاء بن حيوة ، قال : كان أهل المدينة يرون عبد الله بن عمر

(١) هدى الرجل : اهتداؤه واستقامته فى الدين .

٥٥٦٩ ﴿ عَطية ﴾ بن عمرو الأنصاريّ من بني دينار بن النجار .. قتل يوم بئر مَعُونة .

٥٥٧٠ ﴿ عَطية ﴾ بن مالك ، بن حُطَيط .. ذكره ابن قُتَيبة ، في غريب الحديث ، وأن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم أعطاه من حَرّة الوادي مَبذَر صاع .. (ز) .

٥٥٧١ ﴿ عَطية ﴾ بن نُويرة ، بن عامر ، بن بَياض ، بن عامر ، بن زريق ، الأنصاريّ الزرقيّ ذكره ابن الكلبيّ في البدريين نقله في الاستيعاب .

٥٥٧٢ ﴿ عَطية ﴾ القُرَظيّ : قال أبو عمر : لا أعرف اسمَ أبيه ، وقال البغويّ ، وابن حِبّان : سكن الكوفة ، فروى حديثه أصحابُ السنن ، من طريق عبد الملك ، بن عُمَير ، عنه ، قال : كنتُ فيمن حَكَم عليهم سَعد بن مُعاذ فشكوا فيّ فتركوني ، الحديث .

٥٥٧٣ ﴿ عَطية ﴾ غيرُ منسوب .. ذكره الإسماعيليّ ، في الصحابة فروَى من طريق عليّ بن هشام عن عُمير أبي عمر قَحِية ، عن عَطية ، قال : دخل رسولُ الله عليه ، وآله ، وسلمّ على فاطمة ، وهي تعضد عصيدة فذكر قصة تجاليلهم[1] ، ونُزول قوله تعالى : (إنما يُريد الله ليذهبَ عنكمُ الرجسَ أهلَ البيت)[2] الآية . قلت : قد أخرج أصل هذا الحديث الطبريّ في التفسير ، ومن طريق فضل بن مرزوق ، عن عَطية ، عن أبي سعيد ، عن أمّ سَلمة ، من ، طريق الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فلم يذكر أمّ سَلمة فلعلّ أبا سعيد سقط من هذه الطريق .

باب ـ ع ـ ظ

٥٥٧٤ ﴿ عُظيم ﴾ بن الحارثُ المحاربيّ .. استدركه الذهبيّ وقد تقدم التنبيه عليه في عُصيم .

أماناً ، وإنا نرى ابن محيريز فينا أماناً .

(١٦٥٣) عبد الله بن مَخرَمة بن عبد العُزّى ، بن أبي قيس بن عبد وَدّ بن نصر بن مالك ، بن حسل ابن عامر ابن لؤي ، القرشيّ ، العامري ، يكنى أبا محمد في قول الواقدي . أمه أم نهيك بنت صفوان ، من بني مالك بن كنانة . آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فَروة بن عمرو بن وَدَقة البياضي . كان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدراً ، وسائر المشاهد .

وقال الواقدي : هاجر عبد الله بن مخرمة العامري الهجرتين جميعاً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومن ولده نوفل بن مُساحِق .

---

(١) تجليلهم : تغطيتهم بخميصة وقوله : اللهم هؤلاء أهل بيتي الخ وكانت فاطمة وعليّ والحسن والحسين رضى الله عنهم ، وذلك حين نزل قوله تعالى (وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)

(٢) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب

باب - ع - ف

٥٥٧٥ (عفّان) بفتح أوّله ، وتشديد الفاء ، وآخره نون ، ابن بُجَير ، بموحدة ، وبجيم ، مُصغراً ، وقيل : عِتْر ، بكسر المهملة ، وسكون المثناة السلمىّ .. مذكور فيمن نزل حمص ، من الصحابة ، روى عنه جُبَير ، بن نُفير ، وخالد بن مَعْدان ، قاله أبو عمر . قلت : عبارةُ ابن عيسى فى تاريخ حمص . عفانُ بن عِتر السلمىّ صاحب رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ ، حدّث عنه جُبيرْ بن نُفير ، وغيره ، من أهل حمص ، وقال الدارقطنىّ فى المؤتلف .. فى ابن بُجير : بموحدة ، وجيم مُصغراً غير مسمى ، يقال : اسمه عفان بن عِتر ، وتعقبه الخطيبُ بأنّ أوله نون لا مُوحدة ، وساق من طريق أبى الزاهرية ، عن جُبير بن نُفير ، عن أبى النُّجَير ، وكان من أصحاب رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ ، قال : أصاب رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ يوماً جوعٌ فوضع حجَراً على بطنه ، فقال: يارُبَّ نفس طاعمة ، ناعمةٍ فى الدنيا ، جائعةً عارية فى الآخرة ، الحديث بطوله . ذكر أباهُ بالنون ، ولم يُسم الابن ، وكذا أخرجه ابن مَندة ، فيمن يقال له : ابنُ فلان ، بغير تسمية ، وأورده فى الباء الموحدة ، وفاقاً الدارقطنىّ ، قال الخطيب : يحتملُ أن يكون عِتر أباه والبجير جده ، انتهى . ويحتملُ أن يكون النُّجَير لقبَ عِتر ، وغير ذلك ، وضبطه الدمياطىّ بضم المهملة ، بعدها قاف خفيفه ، وآخره زاء ، وقال الذهبىّ بالراء ، والفاء ، فوهم ، فقد صرحَ ابنُ ماكولا : أنه بالفاء ، والنون ، فالله أعلم .

٥٥٧٦ (عفان) بن حَبيب .. مذكور فى الصحابة الذين نزلوا نَيسابور ، قال أبو موسى : أورده يحيى بن مَندة مستدركا على جَده ، ولم يُورد له شيئاً . قلت : قد أورده ابنُ الجوزىّ فى مُقدمة الموضوعات من طريق البيهقىّ ، عن الحاكم ، عن عبد الله ، بن تامة البغدادىّ ، عن محمد بن إسحق ،

ابن عبدالله بن مَخرمة . روى عنه أنه دعا الله عز وجل ألا يميته حتى يرى فى كل مفصل منه ضربة فى سبيل الله . فضُرب يوم اليمامة فى مفاصله ، واستشهد ، وكان فاضلا عابداً .

أخبرنا أحمد بن محمد بن على ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بقى ابن مخلد ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الله بن الوليد المزنى ، عن أبى بكر بن عمرو بن عتبة ، عن ابن عمر ، قال : أتيت على عبد الله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة ، فوقفت عليه فقال : يا عبد الله ابن عمر ، هل أفطر الصائم ؟ قلت نعم ، قال : فاجعل فى هذا المجن ماء لعلىّ أفطر عليه ، قال فأتيت الحوض وهو مملوء ماءً فضربته بحجفة(١) معى . ثم اغترفت فيه فأتيت به فوجدته قد قضى نحبه . رضى الله عنه .

(١) الحجفة : الدرع أو نحوه من جلد .

ابن إبراهيم ، بن سَلمة الأهوازىّ ، عن عبد الله ، بن محمد ، بن دِينار الأهوازىّ ، عن محمد بن عبد الملك الطوسىّ ، عن داود بن عفان بن حَبيب : أن أباه هاجر من مكة إلى المدينة ، مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذبَ علىّ . الحديث . ومحمد بن إسحق الأهوازىّ متَّهم بوضع الحديث ، وشيخه وسائر السنَد إلى عفانَ مجهولون .

٥٥٧٧ (عُفير) بن أبى عُفير الأنصارىّ . . له حديث فى الوُدّ ذكره أبو عمر مختصراً ، وقد روَى حديثه المذكورَ ابن عاصم ، والبغوىّ ، والبخارىّ فى التاريخ ، وقال : له صحبة ، والحاكم ، من طريق ابن طلحة بن عبد الرحمن ، بن أبى بكر ، عن أبيه ، قال أبو بكر لرجل من العرَب كان يَغشاه ، يقال له : عُفير : ما سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى الودّ ؟ قال : سمعته يقول : الودّ يتوارثُ ، والبغضُ يتوارَث ، قال ابن حبان : ليس إسنادُ حديثه بشىء . قلت : فيه عبدُ الرحمن ، ابن أبى بكر المليكىّ ، وهو ضعيف .

٥٥٧٨ (عَفيف) بن نُبيه ، بن الحجاج ، بن عامر بن حُذيفة ، بن سَعيد بن سَهم السهمىّ .. قتل أبوه وعمُّه يوم بدر كافرين ، وكذلك أخوه العاص ، بن نُبيه ، ذكر ذلك الزبَير ، ثم قال ، وانقرض ، وكذلك الحجاجُ ابن عامر ، وكان إبراهيم بن أبى سَلمة بن نبيه بن عبد الله بن عفيف من فقهاء أهل مكة .. (ز) .

٥٥٧٩ (عفيف) الكندىّ ابن عم الأشعث بن قيس ، وقيل : عمه وبه جزم الطبرىّ ، وقيل أخوه ، والأكثر على أنه ابن عمه ، وأخوه لأمه ، وبه جزم أبو نعيم . . قال ابن حِبان له صحبة ، وقال الطبرىّ : اسمُه شُرَحبيل ، وعفيف لقب ، وقال الجاحظ : اسمُه شَراحيل ، ولقب عفيفاً لقوله فى أبيات :

(١٦٥٤) عبد الله بن مِربَع الأنصارى ، روى عنه يزيد بن شيبان ، قال : أتانا ابن مِربع الأنصارى ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم ، يقول لكم : كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم .

اختلف فيه ، فقيل يزيد بن مربع . وقيل زيد بن مربع . وقيل عبد الله بن مربع .

(١٦٥٥) عبد الله بن مِربع بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهد أحدا والخندق ، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم جسر أبى عُبيد .

وقالتْ لي هلمّ إلى التّصابي * فقلتُ عففْتُ عما تعلمينا

ورَوى البغوىّ ، وأبو يعلى ، والنسائىّ فى الخصائص ، والعُقيلىّ فى الضعفاء ، من طريق أسد ابن وَدَاعة ، عن أبى يحيَ بن عَفيف ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : جئتُ فى الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاعَ لأهلى ، فأتيتُ العباس ، فأنا عنده جالس ، أنظر إلى الكعبة ، وقد حلّقتْ الشمسُ فى السماء ، إذ جاء شابٌ فاستقبل الكعبة ، ثمَ لمْ ألبثْ حتىّ جاء غلام فقام عن يمينه ، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب فركع الغلامُ ، والمرأة ، ثم رفعُوا ، ثم سجدوا فقلت: ياعباس أمرٌ عظيم ، قال : أجلْ ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ، ابن أخى ، وهذا الغلام علىّ ابن أخى ، وهذه المرأة خديجة ، وقد أخبرنى أنّ ربّ السموات ، والأرض، أمرهُ بهذا الدِّين؛ولا والله ما على الأرض كلّها أحدٌ على هذا الدين غيرُ هؤلاء الثلاثة ، قال عفيف: فتمنيتُ أن أكون رابعَهم ، قال ابن عبد البرّ هذا حديثٌ حسن جداً * قلت : وله طريق أخرى ، أخرجها البخارىّ فى تاريخه ، والبغوىُّ ، وابن أبى خيثمة ، وابن مَندَة ، وصاحب الغَيلانيات ، كلهم من طريق يَعقُوب ، بن إبراهيم ، بن سَعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحق ، حدّثنى يحيى بن أبى الأشعَث ، عن إسمعيل بن إياس ، بن عَفيف ، عن أبيه، عن جده ، فذكر نحوه ، وقال فى آخره : ولم يَتبعهُ على أمره إلا امرأتهُ وابن عمّه ، وهو يزعُم أنهُ سَتفتح عليه كنوز كِسرَى ، وقيصرَ ، فكان عفيْف يقول وقد أسلم بعدُ : لو كان الله رَزقنى الإسلام يومئذٍ كنتُ ثانياً مع علىّ ، قال البخارىّ لا يتابعَ فى هذا ، ورواه الحاكم فى المُستدرَك ، من هذا الوجه ، إلا أنهّ وقع عنده : عن إسمعيل بن عمرو ، بن عفيف ، أبدلَ إياسٌ بعمرو ، وقال ابن فتحون فى عَفيف هذا : ضَبَطه الباوَرْدىّ ، بالتصغير ، قال : والأكثرُ على الألسنة بالفتح * قلت: وروايته فى مُعجَم البغوىّ فى نسخة صحيحة ، كما ضَبَطه الباوَرْدِىّ .

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو أخو عبد الرحمن بن مِرْبع بن قيظى ، وقتلا جميعاً يوم جسر أبى عُبيد ، ولها أخوان لأبيهما وأمهما : أحدهما زيد ، والآخر مُرارة ، صحبا النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يشهدا أحدا ، وكان أبوهما مربع بن قيظى منافقاً ، وكان أعمى ، وهو الذى سلك النبى صلى الله عليه وسلم حائطه فى حين خرج إلى أحد ، فجعل يحثو التراب فى وجوه المسلمين ، ويقول : إن كنت نبياً فلا تدخل حائطى . .

(١٦٥٦) عبد الله بن المستورِد الأسدى ، مصرى . روى عنه موسى بن وَرْدان ، عن النبى

٥٥٨٠ (عُفَيِّف) بالتصغير ، ابن مَعدِي كرِبَ الكندىّ .. فرق البغوىّ بينه ، وبين الأول ، وكذا ابن أبي حاتم ، إلا أنه لم يذكر فى هذا أنه صحابىّ ، بل قال : روى عن عمرو ، وأشار إلى ذلك ابن عبد البرّ ، وفرق بينهما أيضاً ابن ماكولا ، فضبط هذا بالتصغير ، وذكر الأول فى الجادّه ، وروى البغوىّ ، والطبرانىّ وأبو زُرْعة أحمد بن الحسين الرازىّ فى كتاب الشعراء من طريق هشام بن الكلبىّ ، عن سعيد بن فَرْوة وفى رواية أبي زُرْعة ، عن فرْوَة ، بن سعيد ، بن عُفَيِّفْ ، بن معدى كرب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : بينا نحنْ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلَ إليه وفدٌ من اليمن ، فقالوا : يارسول الله ، لقد أحيانا الله ببيتَيْنِ من شِعر امرىء القيس ، فذكر الحديث ، والقصة ، وفيه : ذلك رَجلٌ مذكورٌ فى الدنيا مَنسىٌّ فى الآخرة ، شريفٌ فى الدنيا ، خاملٌ فى الآخرة ، يجيءُ يوم القيامة ، وفى يده لواءُ الشعراء .. (ز) .

٥٥٨١ (عفيف) والدُ عُطيف مولىَ عبد الله ، بن أبي قيس ، مَرّفوعٌ .. كان اسمه عازباً فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عفيفاً ، وذكره البخارىّ فى ترجمة عبد الله ، بن أبي قيس ، فأخرج من طريق محمد ابن زياد الألهانىّ ، عن عبد الله ، بن أبي قيس ، قال : حججتُ مع عطيف ، بن عازب ، فأتيتُ عائشة ، فقالت : أرسلني عُطيفُ بن عازب البصرىّ ، قالت عائشة : ابن عفيف ؟ وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه عفيفاً .. (ز) .

باب ـ ع ـ ق

٥٥٨٢ (عَقّار) .. تقدّم فى عَفان .. (ز) .

٥٥٨٣ (عِقال) بن خُوَيلد .. ذكره ابن سَعد ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرَضَ عليه الإسلام فأسلم فى الثانية .. (ز) .

صلى الله عليه وسلم أن الله جعل أصحابى أماناً لأمتى ، فإذا هلكوا قرب لأمتى ما وعدوا . فى إسناده مقال . رواه ابن لَهِيعة ، عن موسى .

(١٦٥٧) عبد الله بن مَسْعَدة . وقيل ابن مسعود بن قيس الفزارى ، يعرف بصاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها فى غزوة الروم لمعاوية . روى عنه عثمان بن أبي سليمان يعدّ فى الشاميين .

(١٦٥٨) عبدالله بن مسعود بن عمرو بن عُمير ، عم جُبير بن أبي جُبير ، أخو أبي عُبيد بن مسعود الثقفى . استشهد مع أخيه فى الجسر ، قاله ابن المدينى .

٥٥٨٤ (عُقْبة) بن جِرْوَة العبديّ ، أحد وفد عبد القيس . . ذكره ابن سَعد ، وقد مضى فى صُحار بن العباس : أنّهُ من جملة الوفد الذين قدِموا مع الأشجّ فأسلموا . . (ز) .

٥٥٨٥ (عُقْبة) بن الحارث ، بن عامر ، بن نوفل ، بن عبد مناف القرشيّ النوفليّ ، أبو سِرْوعة . . فى قول أهل الحديث ، ويقال : إنّ أبا سِرْوعة أخوه ، وهو قول أهل النسب ، وصوّبه العسكريّ ، وقيل : إنّ أبا سرْوَعة أخو عُقْبة لأمّه ، وجزم به مُصعَب الزُّبيريّ ، واغربَ أبو حاتم الرازى ، فقال : أبو سِرْوَعة قاتل خبيب : له صحبة ، اسمه عُقْبة بن الحارث ، بن عامر ، وليس هو عقْبة ابن عامر ، الذى أدركه ابن أبى مُليكة ، هو الذى أخرج له البخاريّ ، وأصحاب السنن ، ووَهِم مَنْ أخرج حديثه فى المتّفق ، لصاحب العُمْدة ، وله رواية عن أبى بكر الصدّيق ، وروى عنه أيضاً إبراهيم ابن عبد الرحمن ، بن عوف ، وعُبَيْدُ بن أبى مريم المكيّ مات عُقْبة بن الحارث ، فى خلافة ابن الزُّبير .

٥٥٨٦ (عُقْبة) بن الحارث ، أبو سِرْوَعة . . إن صحّ ما قال أبو حاتم ، فهو آخر . . (ز) .

٥٥٨٧ (عُقْبة) بن حُلَيْس بمهملتين مصغراً ، ابن نصْر ، بن دُهمان ، بن نضار ، بن سُبيع ، ابن بَكر ، بن أشجع الأشجعيّ . قال هشام بن الكلبيّ : أسلم قديماً ، وشهد بدراً ، وكان يلقبُ مذبّحاً لأنه ذبّح الأسارى ، يوم الرّقم ، وفى جدّه نصر بن دُهمان يقول الشاعر :

وَنَصرُ بن دُهمانَ الهُنَيْدة(١) عاشها * وستينَ عاماً بَعدَها وسنينَا

٥٥٨٨ (عُقْبة) بن الحنظليّة أخو سَهْل . . قال ابن الدباغ : له ذكر ، فى ترجمة أخيه سَهْل *

(١٦٥٩) عبد الله بن مسعود بن غافل — بالغين المنقوطة والفاء — ابن حبيب بن شمخ بن فار ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن الهذلى ، حليف بنى زُهرة ، وكان أبوه مسعود بن غافل قد حالف فى الجاهلية عبد الله ابن الحارث بن زُهرة . وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد وَدّ بن سواء بن قريم بن صاهلة من بنى هُذيل أيضاً ، وأمها زُهرية قيلة بنت الحارث بن زُهرة .

كان إسلامه قديماً فى أول الإسلام فى حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل إسلام

---

(١) الهنيدة : مائة سنة .

قلت: وأشار بذلك إلى قول ابن عبد البرّ في ترجمة سَهْل: قال أبو مُسْهِر، قال: سعيد، بن عبد العزيز: كان سَهْلُ بن الحنظلية لا يُولد له، وله أخٌ يسمىّ عُقْبة، ولهم صحبة.. (ز).

٥٥٨٩ (عُقْبة) بن خالد الليثيّ، صوابه ابن مالك.. يأتي.. (ز).

٥٥٩٠ (عُقْبة) بن رافع الأنصاريّ.. له ذكر، ورواية في صحيح مسلم، من طريق ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيتُ كأنيّ في دار عُقْبةَ بن رافع، فأُتِينا برُطب، من رُطَب ابن طاب(١) فأولتها الرفعة لنا، والعافية، وإن ديننا قد طاب، وأخرجه ابن مندة في ترجمة عُقْبة، بن نافع، فصحّفه، وتعقبه أبو نعيم، وروى أبو يَعلى، والحسنُ بن سفيان، من طريق عاصم، ابن عمر، بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن عُقْبة بن رافع، رفعه: إذا أَحب الله عبداً حماهُ الدنيا، الحديث. أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غُزيةّ، عن عاصم، ورواه نَمِيرُ بن لَهيعة، عن عُمارة فسمّى الصحابيّ قتادة، بن النعمان، فالله أعلم.. (ز).

٥٥٩١ (عُقْبة) بن رَبيعة الأنصاريّ، حليفُ بني عَوف، بن الخزرَج.. شهد بدراً في قول موسى، بن عُقْبة، أخرجه أبو عمر.

٥٥٩٢ (عُقْبة) بن صيفيّ.. يأتي في عقبة، بن أبي قيس.. (ز).

٥٥٩٣ (عُقْبة) بن طُويع.. في عُتْبة.

٥٥٩٤ (عُقْبة) بن عامر، بن عَبْس، بن عمرو، بن عديّ، بن عمرو، بن رِفاعة، بن مَوْدُوعة،

عمر بزمان، وكان سبب إسلامه أنه كان يرعى غنما لعُقبة بن أبي مُعَيط، فمرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ شاة حائلا من تلك الغنم، فدرّت عليه لبناً غزيراً.

ومن إسناد حديثه هذا ما رواه أبو بكر بن عيّاش وغيره، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن زِرّ بن حُبيش، عن ابن مسعود. قال: كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: ياغلام. هل من لبن؟ فقلت: نعم، ولكنني مؤتمن. قال: فهل من شاة حائل لم ينز عليها الفحل؟ فأتيته بشاة فمسح ضرعها، فنزل لبن فحلبه في إناء وشرب وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع: اقْلص(٢) فقلص، ثم أتيته بعد هذا فقلت: يارسول الله، علمني من هذا القول، فمسح رأسي، وقال: يرحمك الله، فإنك عَليم مُعَلَّم.

---

(١) ابن طاب: نوع من انواع الرطب.　　(٢) اقلص: انضم كما كنت.

ابن عدي ابن غنم بن الربعة ، بن رشدان ، بن قيس ، بن جهينة الجهني الصحابي المشهور . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، روى عنه جماعة من الصحابة ، والتابعين ، منهم ابن عباس ، وأبو أمامة ، وجبير بن نفير وبعجة بن عبدالله الجهني ، وأبو إدريس الخولاني وخلق من أهل مصر ، قال أبو سعيد بن يونس : كان قارئاً عالماً بالفرائض ، والفقه ، فصيح اللسان ، شاعراً ، كاتباً ، وهو أحد من جمع القرآن ، قال : ورأيت مصحفه بمصر ، على غير تأليف مصحف عثمان ، وفي آخره : كتبه عقبة بن عامر ، بيده ، وفي صحيح مسلم ، من طريق قيس ، بن أبي حازم ، عن عقبة ، بن عامر ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وأنا في غنم لي أرعاها ، فتركتها ، ثم ذهبت إليه ، فقلت : بايعني ، فبايعني على الهجرة ، الحديث . أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وشهد عقبة بن عامر الفتوح ، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق ، وشهد صفين ، مع معاوية ، وأمره بعد ذلك على مصر ، وقال أبو عمر الكندي : جمع له معاوية في إمرة مصر بين الخراج والصلاة ، فلما أراد عزله . كتب إليه أن تغزو رودس ، فلما توجه سائراً ، استولى مسلمة ، فبلغ عقبة ، فقال : أغربة وعزلا ، وذلك في سنة سبع وأربعين ، ومات في أول خلافة معاوية ، على الصحيح ، وحكى أبو زرعة في تاريخه ، عن عبادة بن نسي ، قال : رأيت رجلا في خلافة عبدالملك ، يحدث ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : عقبة بن عامر الجهني ، قال أبو زرعة : فذكرته لأحمد بن صالح ، فقال : هذا غلط ، مات عقبة في خلافة معاوية ، وكذلك أرخه الواقدي ، وغيره ، وزادوا في آخرها : وأما قول خليفة بن خياط قتل في النهروان من أصحاب علي عامر ، ابن عقبة بن عامر الجهني فهو آخر ، بدليل قول خليفة في تاريخه : مات في سنة ثمان وخمسين عقبة ابن عامر الجهني .

قال أبو عمر : ثم ضمه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يلج عليه ويلبسه نعليه ، ويمشي أمامه ، ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذنك علي أن ترفع الحجاب ، وأن تسمع سوادي[1] حتى أنهاك ، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك ، شهد بدراً والحديبية ، وهاجر الهجرتين جميعاً : الأولى إلى أرض الحبشة ، والهجرة الثانية من مكة إلى المدينة ، فصلى القبلتين ، وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما ذكر في حديث العشرة بإسناد حسن جيد .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا ابن جامع ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم ،

(١) السواد بكسر السين وضمها الإسرار بالكلام

٥٥٩٥ (عُقبة) بن عامر ، بن نابي بنون وموحدة ، وزنُ قاضي ، ابن زَيد بن حَرام ، بن كعب ، ابن غَنْم بن كعب ، بن سلِمة الأنصاري السَّلمي .. ذكره أبو عمر ، وغيره ، فقالوا : شهد العقَبة الأولى ، وبدراً أو أحداً وأعلم بعصابة خضراء في مغفَره ، شهد الخندق ، وسائرَ المشاهد ، واستُشهد باليمامة ، ونقل أبو موسى ، عن جعفر المستغفري : أنه ذكره ، فقال : عُقبة بن عامر ، بن نابي ، له صحبة ، استُشهد باليمامة ، وساق ذلك بسنده ، عن ابن إسحق ، وذكر ابن سعد بنحوه ، ما ذكره أبو عمر ، فهو سالفه ، وروى أبو نُعيم ، من طريق عبد الرحمن ابن يَزيد ، بن أسلم ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر السلمي ، قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابني وهو غلامٌ حَدَثُ السن ، فقلت: بأبي أنت وأمي ، علمْ ابني دَعوات يدعو بهنّ ، وخففْ عليه ، فقال : قل ياغلام : اللهم إني أسألك نجاة في إيمان ، وإيماناً في حسن خلق ، وصلاحاً يتبعه نجاح ، فأعادها عليه الغلام ، حتى قال الغلام : قد فهمتُ ، ترجم له أبو نعيم فقال : عُقبة بن عامر السلمي ، وساق له هذا الحديث ، ولم يَزد فضَمّه ابن الأثير إلى عقبة بن عامر ، ابن نابي الذي ذكره ابن عبد البر ، لكونه من بني سَلمة بكسر اللام ، فيصح في نسبه سلمة بفتح اللام ، فجعلهما واحداً ، ويغلبُ على ظني أنه غيرُه لما سأذكره في الذي بعده .

٥٥٩٦ (عُقبة) بن عامر السلمي . . قد ذكرت في الذي قبله ، أن أبا نعيم ترجم له ، هكذا : وأورد له الحديث الماضي ، من طريق عبد الرحمن ، بن زَيد ، بن أسلم مولى عمر ، عن أبيه ، عُقبة ، وهو في نسخة مُعتمدة ، بضم السين ، فيكون من بني سُليم ، فهو غير الذي قبله ، ويؤيده أن زيد ابن أسلم وُلد بعد اليمامة ، بدَهر ، أيضاً ، وقد ذكر الباوردي فيمن شهد صفّين من الصحابة ، مع علي: عُقبة بن عامر السلمي ، وهذا مما يؤيد أنه غير الذي اسمُ جده نابي ، فإن اليمامة كانت سنة اثنتي عشرة ،

عن سعيد بن زيد ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حِراء ، فذكر عشرة في الجنة: أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف . وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود ، رضي الله عنهم .

وروى منصور بن المعتمر ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس ، كلهم عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت مُؤمّراً أحداً — وفي رواية بعضهم: مستخلفاً أحداً — من غير مشورة لأمّرت — وقال بعضهم : لاستخلفت ابن أم عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد ، وسخطتُ لأمتي ما سخط لها ابن أم عبد .

وصفين كانت سنة سبع وثلاثين ، فهو غيرهُ قطعاً ، ولا جائز أن يكون الجهني ، لأن الجُهني كان مع معاوية بصفين ، لا مع علىّ ، ولأن فى هذا حديثَ زَيد بن أسلم عنه ، أنه جاء بابن له ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قال محمد بن سعد فى الطبقات : إن عُقبة بن عامر بن نابى لا عقب له ، وكذا جزم به الدمياطى فى أنساب الخزرج ، وأما قولُ ابن الأثير : إن رواية زَيد بن أسلم عنه مرسَلة فهو بناء على ما ظنه أنه الأنصارى ، فأما إنْ كان كا جوزته وأنه سلمى ، وأنه عاش إلى أن شهد صفين ، فلا مانع من إدراك زَيد بن أسلم له ، وهذا كله إن صح سَندُ حديث زَيد بن أسلم ، وما ذكره الباوردى ، فإن فى سَند كل منهما مقالا ، والله أعلم . . (ز) .

٥٥٩٧ (عُقبة) بن عَبد الله الأنصارى السلمى . . ذكره الباوردى ، وابن السَّكن فى الصحابة وروى ابن السَّكَن ، من طريق يَزيد بن رُومان ، عنه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزْوة ، حتى إذا كُنا ببطن رابغ استقبلتنا ضَبابةٌ ، فاظلم الطريق ، فذكر الحديث فى فضل المعوّذتين ، وروى الباوردى ، من طريق عبد الله ، بن أبى رافع ، بالسند الضعيف : أنه عده فيمن شهد صفين ، من الصحابة .

٥٥٩٨ (عُقبة) بن عثمان بن خَلْدة ، بن مَخْلد ، بن عامر ، بن زُرَيق الأنصارى . . ذكره ابن إسحق ، وغيرُه ، فيمن شهد بدراً ، وذكره فيمن فر يوم أحد ، حتى بلغ جبلا مقابل الأعوص[1] ، فأقام به ، ثم رجع .

٥٥٩٩ (عُقبة) بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن أسيرة ، بن عطية ، بن خُدارة ، بن عوف ، بن الحارث ، ابن الخزرج الأنصارى أبو مسعود البدرى . . مشهور بكنيته ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهدوا هدى عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رِجْل عبد الله أو رِجْلا عبد الله فى الميزان أثقل من أحد .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن فُضيل ، عن مُغيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعت عليا كرم الله وجهه يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها ، فنظر أصحابه إلى حموشة[2] ساقيه ، فضحكوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يضحككم ؟ لرِجْلا عبد الله فى الميزان أثقل من أحد. وقال صلى الله عليه وسلم: استقرئوا القرآن من أربعة ، فبدأ بعبد الله بن مسعود .

---

(١) الأعوص : جبل بقرب المدينة (٢) حموشة ساقيه : دقتهما ، وكان ابن مسعود رضى الله عنه ضعيف الساقين ضعيف الجسم حتى إن الريح كانت تقلبه على جنبه إذا اشتدت .

فى شهوده بدراً فقال الأكثر : نزلها ، فنسب إليها ، وجزم البخارى بأنه شهدها واستدلَّ بأحاديث أخرجها فى صحيحه فى بعضها التصريحُ بأنه شهدها،منها : حديثُ عُروة بن الزُّبير، عن بشير بن أبى مسعود قال : أخَّر المُغيرةُ العصر ، فدخل عليه أبو مسعود ، عُقبة بن عمرو ، جد زيد بن حسن ، وكان شهد بدراً ، وقال أبو عُتبة بن سلام ، ومسلم فى الكنى شهد بدراً ، وقال ابن البرقى : لم يذكره ابن إسحق فيهم ، وورد فى عِدة أحاديث : أنه شهدها ، وقال الطبرانى : أهل الكوفة ، يقولون: شهدها، ولم يذكره أهل المدينة فيهم ، وقال ابن سعد ، عن الواقدى : ليس بين أصحابنا اختلافٌ فى أنه لم يشهدها وقيل : إنه نزل ، وماءٌ ببدْر ، فنسب إليه ، وشهد أحداً وما بعدها ، ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب على واستخلف مرة على الكوفة ، قال خليفة : مات قبل سنة أربعين ، وقال المدائنى : مات سنة أربعين. قلت : والصحيح أنه مات بعدها ، فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة ، وذلك بعد سنة أربعين، قطعاً ، قيل : مات بالكوفة ، وقيل : مات بالمدينة .

٥٦٠٠ (عُقبة) بن عمرو ، بن عدى . . يأتى فى عُقيب مصغراً .

٥٦٠١ (عُقبة) بن قيْظىّ ، بقاف ، ومثناة وزن صيفى ، ابن قيس ، بن لوْذان ، الأنصارى الأوْسى الحارثى . . شهد أحداً واستشهد يوم جسر أبى عبيد ، له ولأبيه صحبة ، واستشهد عُقبة بالقادسية .

٥٦٠٢ (عُقبة) بن كديم . . ذكره أبو عمر .

٥٦٠٣ (عُقبة) بن أبى قيس بن صيفى بن الأسلت . . قال أبو عبيد: له ولأبيه صحبة، واستشهد عقبة بالقادسية ، قال ابن المهاى بن وأبو الفرج الأصبهانى ، وغيرهما : أسلم عُقبة واستشهد بالقادسية . . (ز) .

حدثنا سعيد بن نصر، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وَضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق أبى وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد ، فبدأ به ، ومعاذ بن جبل ، وأبىّ بن كعب ، وسالم مولى أبى حذيفة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن أم عبد . وبعضهم يرويه : من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .

٥٦٠٤ (عُقبة) بن كُديم ، بن عديّ بن حارثة ، بن عمرو ، بن زَيد ، بن مناة ، بن عدي ، ابن عمرو ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري الخزرجي . شهد أحداً ، وما بعدها ، ذكره العدوي في الأنساب ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وعَقبةُ بها ، وله صحبة ، ولا يعرف له رواية ، وعده الواقدي في المنافقين ، وكأن ذلك كان في أول أمره .

٥٦٠٥ (عُقبة) بن مالك ، الليثي . قال البغوي : سكن البصرة ، له حديث ، قال مسلم والأزدي وغيرهما : تفرد بشرُ بن عاصم ، بالرواية عنه * قلت : أخرج حديثه النسائي والبغوي ، وابن حبان ، وغيرهم ، من طريق سليمان ، بن المغيرة ، عن حُميد بن هلال : أتينا بشرَ بن عاصم ، فقال : حدثنا عُقبةُ بن مالك وكان من رَهطه ، قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فأغارت على قوم فشذ رجلٌ من القوم ، فاتبعه رجلٌ من السرية فقال له : إني مُسلم ، فلم ينظر له فضربه ، فقتله ، وفيه : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله أبى عليّ فيمن قتل مؤمناً . الحديث ، ووقع في رواية البغوي ، من طريق يونس ، بن عُبَيد ، عن حُميد ، عن مالك بن عُقبة أو عُقبة ، بن مالك ، وترجم لأجل ذلك ، في حرف الميم لمالك ، ونبه فيه على الاختلاف المذكور ، وعقبة بن مالك ، هو المحفوظ ، ووقع في بعض النسخ ، من مُسند أبي يعلى : عُقبة بن خالد ، والصواب ابن مالك ، هكذا ، أخرجه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، وكذا أخرجه الحسنَ بن سفيان ، عن شيخ أبي يعلى ، وأخرج أبو داود ، من طريق عبد الصمد ، عن سليمان ، ابن مُغيرة ، عن حُميد بن هلال ، عن بشرْ بن بشر ، بن عاصم ، عن عُقبة بن مالك ، وكان من رَهطه ، قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سَرية فسلحت رجلا منهم ، فلما رجع قال : لو رأيتَ مالامَنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أعجزتم إذ بعثتُ رجلا فلم يَمض لأمري أن تجعلوا مكانَه من يَمضي لأمري * قلت : وهذا يَرد على من زعم أنه ليس له إلا حديث واحد .

حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا ابن وَضّاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية ابن عمرو ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بين أبي بكر وعمر وعبد الله يصلي ، فافتتح بالنساء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . ثم قعد يسأل ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سَلْ تعطه ، وقال فيما سأل : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيماً لا ينفد ، ومرافقة نبيك ـــ يعني محمداً ـــ في أعلى جنة الخلد . فأتى عمر عبد الله بن مسعود يبشره ، فوجد أبا بكر خارجاً قد سبقه ، فقال : إن فعلت فقد كنت

٥٦٠٦ (عُقبة) بن مالك الجُهَنى . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر بن حَوْشب : سمعتُ رجلا يقول : سمعتُ عُقبةَ بن مالك الجُهنى ، يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما منْ رُجل يموتُ حينَ يموْت ، وفى قلبه حبةُ خرْدل من كبر فيحلّ له الجنة يَريح ريحها ، فقال له رجل ، يقال له : أبو رَيْحانة : إنى أحبّ الجال ، الحديث : وروى ابن شاهين ، من طريق يَزيد بن هرون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عُبيد الله بن زَحْر ، عن أبى سعيد الرُّعَيْنى ، عن عبد الله بن مالك الجُهنى أنّ عُقبةَ بن مالك الجُهنى أخبره : أنّ أخته نَذَرتْ أنْ تمشى إلى بيت الله حافية غير مُختمِرَة ، الحديث . وتعقبه أبو موسى بأنّ هذا الحديث معروف من رواية يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد ، عن عقبة بن عامر الجُهنى وهو الصواب ، وقوله ابن مالك ، تصحيف ، ولعُقْبة بن مالك حديث آخر ، روى الطبرانى فى الأوسط ، من طريق محمد بن أبى حُمَيْد ، عن جميلة بنت عُبادة الأنصارى ، عن أختها ، عن عُقبة بن مالك ، قال : قام رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فى رمضان ، فقال : قد قمتُ وأنا أعلمُ بليلة القدر ، فالتمسُوها فى العشر الأواخر ، فى الوِتْر ، أورده فى ترجمة محمد بن على الصائغ ، وقال : لا يُرْوى عن عقبة إلا بهذا الإسناد .

٥٦٠٧ (عُقبة) بن نافع القرشى . . روى عنه أنس ، ذكره ابن مندَة ، وقال : مات سنة سبع وعشرين هكذا فى التجريد ، ولم أر له فى الصحابة لابن منْدة ذكرا ، والله أعلم .

٥٦٠٨ (عُقبةَ) بن نمر ، ويقال ابن مُرّ . . وله ذكر فى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى زُرْعَةَ بن ذى يَزَن قال المسْتَغفرى : قلت : وسمىّ أباه مُرًّا ، والذى فى كتاب ابن إسحق ، والد أبى نمر ، وهو الصواب ، وقد مضى فى ترجمة الحارث ، بن عبد كُلال ، وذكر ابن إسحق : أن له وفادة .

سباقاً للخير . وكان رضى الله عنه رجلا قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال يوازونه جلوساً وهو قائم ، وكانت له شعرة تبلغ أذنيه . وكان لا يغيّر شيبه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رَشيق الدولابى ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا يحيى الحمانى ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عُبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، فقلت : يارسول الله ، إنى قتلت أبا جهل . قال : بالله الذى لا إله غيره ، لأنت قتلته ! قلت : نعم ؛ فاستخفه الفرح ؛ ثم قال : انطلق فأرنيه . قال : فانطلقت معه حتى قمت به على رأسه : فقال : الحمد لله الذى أخزاك ، هذا فرعون هذه الأمة ، جروه إلى القليب[1] . قال : وقد كنت ضربته

(١) القليب : الحفرة ، كانت بئراً جافة .

٥٦٠٩ ﴿ عُقبة ﴾ بن نِيار بكسر النون ، بعدها تحتانية خفيفة، أخو أبي بُرْدَة، بن نِيار.. استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبري وأنه ذكر فيمن شهد أُحدا .

٥٦١٠ ﴿ عُقبة ﴾ بن هلال . . ذكره الذهبيّ في التجريد ، وأنّ له في مسند بَقِيّ حديثاً ..(ز) ..

٥٦١١ ﴿ عُقبة ﴾ بن وَهب ، ويقال : ابن أبي وَهب ، بن ربيعة ، بن أسد بن صُهيب ، بن مالك، بن كثير ، بن غنم ، بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسديّ أبو سنان أخو شجاع ، بن وَهب . . ذكره موسى ، عن عُقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدرا ، وقال البلاذريّ يقال : إنه كان مع أخيه في هجرة الحبشة ، وليس يثبت ، وقال ابن إسحق : حدّثني محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جُبير ، أو عِكرمة قال : قالت اليهودُ نحنُ أبناءُ الله وأحباؤُه ، قال : فقال لهم عُقبةُ بن وَهب ، وسَعْد ابن مُعاذ ، وسعد بن عُبادة : يامعشر يهود : اتقوا الله ، فوالله إنكم لتعلمون أنّ محمدا رسول الله ، هكذا أورده ابن مَنْدة وأورده غيره في ترجمة الذي بعده والله أعلم .

٥٦١٢ ﴿ عُقبة ﴾ بن وَهب، بن كَلَدة ، بن الجَعْد، بن هلال، بن الحارث، بن عَمْرو، بن عَدي، ابن جُشم بن عَوْف ، بن بُهْثة ، بن عبد الله ، بن غَطَفان الغَطَفانيّ ، حليف بني سالم ، من الأنصار . . وقال ابن إسحق : كان أولَ من أسلم من الأنصار ، ولحقَ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يزلْ بمكة حتى هاجر، فكان يقالُ له: أنصاريّ مُهاجريّ،وشهد بدرا هكذا ذكر ابن الكلبيّ إلا أنه قال: عُقبةُ بن كَلَدة بن وَهب ، وأنه كان من السبعين يوم العَقَبة ، وقال الواقديّ : شهد بدرا ، وأُحدا ، وما بعدها ، وهو الذي نزع الحَلْقتينْ من وَجنتيَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عالجهما هو وأبو عُبيدة بن الجرّاح ، حدثني بذلك ابن أبي الهادْ ، عن أبيه .

بسيفي فلم يعمل فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه .

وقال الأعمش ، عن شقيق أبي وائل : سمعت ابن مسعود يقول : إني لأعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، وما في كتاب الله سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيما نزلت ومتى نزلت قال أبو وائل : فما سمعت أحداً أنكر ذلك عليه . وقال حُذيفة : لقد علم المحفّظون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن مسعود كان من أقربهم وسيلة وأعلمهم بكتاب الله .

وروى علي بن المديني ، قال : حدثنا سفيان ، حدثنا جامع بن أبي راشد ، سمع حذيفة يحلف بالله : ما أعلم أحدا أشبه دَلاّ وهدياً برسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه من

٥٦١٣ ﴿ عُقبة ﴾ الجهنيّ ، والد عبد الرحمن . . وروى الطبرانيّ ، وابن السكن ، والحاكم في تاريخ نيسابور ، من طريق صَيفيّ بن نافع ، ويقال : نافع بن صَيفيّ ، وكان بلغ مائة واثنتي عشرة سنة ، عن عبد الرحمن ، بن عُقبة الجهنيّ عن أبيه ، وكان أصابه سهمٌ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لايدخلُ النار مسلمٌ رآني ،ولا رأى منْ رآني، ولا رَأىَ من رأى من رآني ثلاثاً ، قال ابن السكن لا يُروَى عن عُقبة غيرُ هذا الحديث » قلت : وخالطه ابن مندة بترجمة عُقبة الفارسيّ ، مولى الأنصار ، فوَهم ، نبّه على ذلك ابن الأثير ، وتعجب من أبي موسى كيف استدركه ؟ .

٥٦١٤ ﴿ عُقبة ﴾ الزُّرقيّ . . روى ابن مندة من طريق أبي عامر العَقَديّ ، عن زُهير بن محمد ، عن موسى بن حبيب ، عن سعد بن عُقبة الزُّرقيّ : أنّ أباه عُقبة سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : ثلاثٌ أقسمُ عليهم ، قالوا : يارسول الله ، ما هنّ ؟ قال : لا يُعطى المؤمنُ شيئاً من ماله فينقصُ أبدا ، الحديث . . (ز) .

٥٦١٥ ﴿ عُقبة ﴾ الفارسيّ ،مولى جَبر بن عَتيك الأنصاريّ .. ذكره خليفة في موالى بني هاشم، من الصحابة ، لكن قال : أبو عُقبة : قال ابن حبّان : شهد أُحداً ، وقال ابن إسحق : حدثني داود ابن الحُصين عن عبد الرحمن بن عُقبة ، عن أبيه عُقبة ، مولى جَبر بن عَتيك ، قال : شهدت أُحداً مع مولاى فضربتُ رجلا من المشركين ، فقلت : خُذها وأنا الغلامُ الفارسيّ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا قلت : خذها وأنا الغلامُ الأنصاريّ ؟ فإنّ مولى القوم من أنفسهم أخرجه أبو يَعلَى ، من هذا الوجه ، وذكره ابن السكن ، من رواية جرَير بن حازم ، عن داود ، بن الحُصين ، نحوه ورواه

عبد الله بن مسعود ، ولقد علم المحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنه من أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة .

قال على : وقد روى هذا الحديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حُذيفة ، حدثنا محمد بن عُبيد ، حدثنا الأعمش، عن شقيق، قال : سمعت حذيفة يقول : إن أشبه الناس هدياً ودَلاً وسَمْتاً بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن رجع ، لا أدرى ما يصنع في بيته ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة .

قال على : وقد رواه عبد الرحمن بن يزيد ، عن حُذيفة ، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا :

يحيى بن العلاء ، عن داود ، فقلبه ، قال : عن عُقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وقد مضى النقل ، عن الواقدىّ أنه جعل هذه القصة لرشيد الفارسىّ ، فإن لم يكونا اثنين وإلا فالصواب مع ابن إسحق ، وقد روى ابن أبي خيثمة ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن مندة ، من طرق هذا الحديث ، من رواية جرير ابن حازم ، عن ابن إسحق ، فقال : عبد الرحمن ، بن أبي عُقبة ، والذى فى المغازى : عبد الرحمن ابن عُقبة اسمٌ لا كنية ، فإن كان جريرٌ ضبطه ، فيحتمل أن يكون رشيدٌ اسمه ، وأبو عُقبة كنيته والله أعلم . . (ز) .

٥٦١٦ ﴿ عُقبة ﴾ غير منسوب . . أخرجه علىّ بن سعيد فى الصحابة ،وروى من طريق شريك ، عن عُبيد الله ، بن عمرو ، عن عبد الله بن عُقبة ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يجدّ المؤمنُ مُجتهداً فيما يُطيق ، مُتَلَهفاً على مالا يطيق . . (ز) .

٥٦١٧ ﴿ عَقْرَبة ﴾ الجُهنىّ والد بشر . . استشهد بأُحد ، وقد تقدّم ذلك مُسْتَوفى ، فى ترجمة بشر فى الباء الموحدة .

٥٦١٨ ﴿ عَبَقْفَان ﴾ بقاف ، ثم فاء ، وفتحات ، ابن شُعْثُم ، بضم المعجمة ، والمثلثة ، وبينهما عين مهملة ساكنة ، التَّميمىّ . . عِدادُه فى أعراب البَصْرة يكنَى أبا وَرّاد ذكره ابن أبي حاتم فى الصحابة ، وقال : هو أخو ذُوَيب ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة خارجة ، بن عَقَفان فى حرف الخاء المعجمة .

٥٦١٩ ﴿ (عَقَفَان ﴾ بن قيس ، بن عاصم التَّيمىّ التَّميمىّ السعدىّ . . له ، ولأبيه صحبة ، ذكره المرزُبانىّ والله أعلم . . (ز) .

حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال : قلت لحذيفة : أخبرنا برجل قريب السمت والهدى والدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه ، فقال : ما أعلم أحدا أقرب سمتاً ولا هديا ولا دلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد .

وروى وكيع وجماعة معه عن الأعمش ، عن أبي ظَبيان ، قال : قال لى عبد الله بن عباس : أى القراءتين نقرأ ؟ قلت : القراءة الأولى قراءة ابن أم عبد ؟ فقال : أجل ، هى الآخرة ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرئيل فى كل عام مرة ، فلما كان العام الذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه عليه مرتين ، فحضر ذلك عبد الله ، فعلم ما نُسخ من ذلك وما بُدِّل .

٥٦٢٠ ﴿ عُقَيْب ﴾ بن عمرو ، بن عديّ ، بن زَيد ، بن جُشم ، بن عديّ بن حارثة الأنصاري الحارثيّ .. شهد أُحداً واستُصغرَ وَلدُه سعدُ بن عُقيب، فرُدّ مع منْ رُدّ، ذكره أبو عمر هكذا مُصغراً، وذكره غيره عُقبة بالتكبير .

٥٦٢١ ﴿ عُقيبة ﴾ بن رُقَيبة .. مضى في رُقَيبة بن عُقيبة .. رُوى له حديثٌ بالشك ضعيف .

٥٦٢٢ ﴿ عقيل ﴾ بفتح أوله ، ابن أبي طالب ، بن عبد مناف القُرشيّ الهاشميّ ، أخو عليّ وجعفر ، وكان الأسنّ ، يكنى أبا يزيد .. تأخر إسلامُه إلى عام الفتح ، وقيل : أسلم بعد الحُدَيْبية ، وهاجر في أول سنة ثمان وكان أسر يومَ بدر ، ففداه عمّه العباس ، ووقع ذكره في الصحيح، في مواضع، وشهد غزْوَة مُؤتة ، ولم يُسمع له بذكر في الفتح ، وحُنينْ ، كأنه كان مرَيضاً ، أشار إلى ذلك ابن سعد، لكن رَوى الزّبير بن بكار ، بسنده إلى الحسن بن عليّ : أن عقيلا كان ممن ثبت يوم حُنينْ ، وكان عالماً بأنساب قُريش ، ومآثرها ، ومَثَالبها ، وكان الناسُ يأخذون ذلك عنْه بمسجد المدينة ، وكان سريع الجوابْ المسكت ، وكان قد فارقَ عليا ، ووفد إلى معاوية في دَين لحقه ، وروى هشامُ بن الكلْبيّ بسنده ، إلى ابن عبّاس ، قال : كان في قُرَيش أربعةٌ يتحاكمُ الناسُ إليهم في المنافرَات : عَقيلٌ ومخرَمة ، وحُوَيطب ، وأبو جَهْم ، وكانَ عقيل يَعُدّ المساوى، فمن كانت مَساويه أكثر يُنفرّ صاحبه، عليه ، وكان الثلاثة يَعُدّون المحاسن ، فمن كانت محاسنُه أكثرُ ينفّرونه ، على صاحبه ، ولعقيل حديثٌ كامل أخرج له النسائيّ ، وابن ماجه ، حديثاً ، قال ابن سعد : قالوا : مات في خلافة معاوية * قلت: وفي تاريخ البخاريّ الأصغر ، بسند صحيح : أنه مات في أول خلافة يَزيد ، قبل الحرّة .

وروى أبو معاوية وغيره عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : جاء رجل إلى عمر وهو بعرفات ، فقال : جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يحكي المصحف عن ظهر قلبه ، فغضب عمر غضباً شديدا ، وقال : ويحك ! ومن هو ؟ قال : عبد الله بن مسعود . قال : فذهب عنه ذلك الغضب ، وسكن، وعاد إلى حاله ، وقال : والله ما أعلم من الناس أحدا هو أحق بذلك منه ، وذكر تمام الخبر .

وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة مع عمار بن ياسر ، وكتب إليهم : إني قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بدر ، فاقتدوا بهما ، واسمعوا من قولها ، وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي .

٥٦٢٣ ﴿ عَقيل ﴾ بن مُقَرِّن الُمزَنِيّ أبو حكيم .. ذكره البخاريّ في الصحابة، وذكره الواقديّ فيمن نزل الكوفة منهم ، وزعم ابن قانع : أنه أبو حاتم ، راوى حديث : إذا أتاكم من ترضَون دينه فأنكحوه ، فتصحّفت عليه كُنْيته ، وذلك معدود من أوهامه .

باب — ع — ك

٥٦٢٤ ﴿ عَكّ ﴾ ذو خَيْوان .. في الذال المعجمة .

٥٦٢٥ ﴿ عُكّاشة ﴾ بن ثَوْر ، بن أصغر .. ذكر سيف في أول الرّدة، عن سَهْل بن يوسف، عن أبيه ، عن عُبَيد بن صَخْر ، بن لوذان : أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على السكاسك، والسَّكُون ، وذكره أبو عمر .

٥٦٢٦ ﴿ عُكاشة ﴾ بضم أوله ، وتشديد الكاف ، وتخفيفها ، أيضاً ابن مِحْصَن ، بن حُرْثان ، بضم المهملة ، وسكون الراء ، بعدها مُثلثة ، ابن قيس ، بن مُرّة ، بن بُكير ، بضم الموحدة ، ابن غَنْم ، ابن دُودَان ، بن أسد ، بن خُزَيمة الأسديّ ، حليفُ بني عبد شمس .. من السابقين الأولين ، وشهد بدراً ، ووقع ذكرُه في الصحيحين ، في حديث ابن عبّاس في السبعين ألفاً الذين يدخلونَ الجنة بغير حساب ، فقال عُكاشة : ادْعُ الله أن يجعلني منهم ، قال : أنت منهم ، فقام آخر ، فقال : سَبَقَك بها عُكاشة ، وقد ضُرب بها المثل ، يقال : للسبق في الأمر ، سبقك بها عُكاشة ، وروى الطبرانيّ وعمر ، ابن شبّة ، من طريق نافع ، مولى بنت شُجاع ، عن أم قيس بنت مِحْصَن قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى حتى أتينا البقيع فقال يا أم قيس ، يُبعثُ من هذه المقبَرة سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب ، فقام رجل ، فقال : أنا منهم ، قال نعم ، فقام آخر ، فقال : سبَقك بها عُكاشة ، قيل: استُشهد عُكاشة في قتل أهل الرّدة ، قتله طُليحة بن خُوَيلد الذى تنبأ ، وقد تقدم أن طُليحة عاد إلى الإسلام .

وقال فيه عمر : كُنَيْف مُلىء علماً .

وسئل على رضى الله عنه عن قوم من الصحابة ، منهم عبد الله بن مسعود ، فقال : أما ابن مسعود فقرأ القرآن ، وعلم السنة ، وكفى بذلك .

وروى الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، قال : لما أمر عثمان في المصاحف بما أمر قام عبدالله بن مسعود خطيباً ، فقال : أيأمرونى أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت ؟! والذى نفسى بيده لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وإن زيد بن ثابت لذو ذؤابة يلعب به الغلمان ، والله ما نزل

٥٦٢٧ ﴿ عُكاشة ﴾ بن وَهب الأسديّ أخو جذامة . . ذكر ابن فتحون ، عن أبي عليّ الصدَفيّ أن بعض من ألفّ في الصحابة ذكره فيهم * قلت : وقد وجدتُ حديثه في شرح معاني الآثار للطحاويّ ، فقال : حدثنا ابن أبي داود ، هو إبراهيم بن سُليمان البرُلسيّ ، حدّثنا ابن أبي مريَم ، هو سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، حدّثنا أبو الأسوَد ، عن عُروة ، عن جدامة ، بنت وَهب ، أختُ عُكاشة ، بن وَهب : أن عُكاشة بن وَهب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وأخاً له آخرَجا آها حين غابت الشمس ، يوم النَّحْر ، فألقيا قميصهما فقالت : مالـكما ؟ قالا : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لم يكن أفاض منها فليُـلق ثيابه ، وكانوا تَطيَّبوا ، ولبسوا الثياب ، هكذا أخرجه ، وقد اختلف فيه على ابن لهيعة ، فأخرجه الطحَاويّ أيضاً ، عن يحيى ابن عثمان ، عن عبد الله بن يوسف ، عنه بهذا الإسناد ، لـكن قال : عن عُروْوة ، عن أمّ قيسْ ، بنت محصَن ، قالت : دخل عليّ عُكاشة بن محصَن ، وآخرُ في بيتي مساء يوم الأضحَى ، فذكر نحوه ، وكانّ هذا أصحّ ، فقد جاء هذا الحديث ، من وجه آخر ، عنها ، أخرجه الحاكمُ من طريق ابن إسحق ، حدّثني أبو عُبيـدة بن عَبْـد الله ، بن زَمْعَة حدّثتني أمّ قيس ، بنت محصَن ، وكانت جارة لهم ، قالت : خرج من عندي عُكاشة بن محصَن ، في نفر من بني أسد متقمِّصين عشية يوم النحرْ ، ثم رجعوا إليّ عشاء ، وقُمُصهم على أيديهم ، فذكر الحديث . . (ز) .

٥٦٢٨ ﴿ عُكاشة ﴾ الغنَمْيّ ، بمعجمة مفتوحة ، بعدها نون ساكنة . . فرق ابن السكن ، بينه ، وبين ابن محُصَن ، فقال : حدّثنا داود بن محمد ، بن عبد الملك ، أبو سُليمان الشاعر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عبد الملك ، بن حبيب ، بن حُسين ، عن أبيه ، عن جده ، حُسين بن عُرْفطة ، عن عُكاشة الغنَمْيّ : أنه وقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ذهبت أنفُه ، وشفتاه ، وحاجباه ، وأذناه ، فقال له

من القرآن شيء إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل ، وما أحد أعلم بكتاب الله مني ولو أعلم أحداً تبلغنيه الإبل أعلم بكتاب الله مني لأتيته ، ثم استحيي مما قال ، فقال : وما أنا بخيركم . قال شقيق : فقعدتُ في الحلق فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما سمعتُ أحدا أنكر ذلك عليه ولا رد ما قال .

حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر ، حدثنا ابن دليم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا يوسف بن علي ومحمد ابن عبد الله بن نمير ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع إليه الناس ، وقالوا : أقم ولا تخرج ، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه منه . فقال لهم عبد الله : إن له عليّ طاعة ، وإنها ستكون أمور وفتن ،

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت المُجدَّعُ في الله ، قال ابن السكن : لا يُروى عن عُكاشة هذا شي إلا من هذا الوجه * قلت : وابن مُحصَن يجوز أن يقال فيه الغَنْمىّ لإنه من بنى غنم ، بن دُودان ، كما تقدم ، لكن العُهدة فى ذلك على ابن السكن . . (ز) .

٥٦٢٩ (عُكاشة) الغَنَوىّ . . ذكره ابن شاهين ، فأخرج من طريق زُهير بن عَبّاد ، عن حفْص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ، عن عُكاشة الغَنَوىّ : أنه كانت له جارية فى غنم ترعاها ، ففقد منها شاة فضربَ الجارية على وجهها ، فذكر مثل حديث معاوية بن الحكم السلمىّ .

٥٥٣٠ (عَكاف) بن وَدَاعة الهلالىّ ، ويقال : عكافُ بن بشر التَّميمىّ . . روى ابن شاهين، من طريق محمد بن عبد الرحمن السلمانىّ ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعكاف الهلالىّ : ياعكاف ، ألك زوجة ؟ قال : لا ، الحديث . وروى الطبرانىّ فى مسند الشاميين ، والعُقَيْلىّ ، من طريقُ بُرد بن سنان ، عن مكحول ، عن عطية بن بُسر ، عن عكاف ، ابن وَدَاعة الهلالىّ ، فذكر الحديث بطوله ، وروى أبو يَعْلى ، وابن مَنْدة ، من طريق بقية ، عن مُعاوية بن يحيى ، عن سُليمان ، بن موسى ، عن مكْحُول ، عن غُضَيف ، بن الحارث عن عطية بن بُسر المازنىّ ، قال : جاء عَكاف بن وَدَاعة الهلالىّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ياعَكاف ، ألك زوجة ؟ قال : لا ، قال : ولا جارية ؟ قال : لا ، قال : وأنت صحيح مُوسر ؟ قال : نعم ، والحمد لله ، قال : فأنت إذاً من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رُهبان النصارى ، فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نَصْنعُ ، فإنّ من سُنتنا النكاح ، شِراركم عُزَّابكم، ويحك ياعكاف ، تزوج، قال فقال عَكاف : يارسول الله ، لا أتزوج حتى تزوجنى من شئت ، فقال : قد زَوّجتك على اسم الله ،

لا أحب أن أكون أول من فتحها . فرضى الناس ، وخرج إليه . وروى عن ابن مسعود أنه قال حين نافر الناس عثمان رضى الله عنه : ما أحبّ أنى رَميت عثمان بسهم .

وقال بعض أصحابه : ما سمعت ابن مسعود يقول فى عثمان شيئاً قط ، وسمعته يقول : لئن قتلوه لا يستخلفون بعده مثله . ولما مات ابن مسعود نعى إلى أبى الدرداء ، فقال : ما ترك بعده مثله . ومات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة ثلثين وثلاثين ، ودفن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان . وقيل : بل صلى عليه الزبير ، ودفنه ليلا بإيصائه بذلك إليه ، ولم يعلم عثمان بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفى ابن بضع وستين سنة .

والبركة ، كريمة ، وعند بعضهم : زَيْنَبَ بنتَ كلثوم الحِمْيَرِيَة وهكذا رواه ابن السكن ، من طريق بقية بهذا الإسناد ، إلا أنه قال : عن عَطيّة بن بُسر ، عن عَكاف ، وهكذا رواه يوسف الغسانيّ ، عن سُليمان بهذا الإسناد ، وأخرجه العُقَيْليّ ، من طريق الوليد ، بن مسلم ، عن معاوية ، بن يحيى ، بهذا الإسناد ، لكن لم يذكر غُضَيْفاً ، قال ابن مَنْدَة ، ورواه أشْعَثُ بن شُعْبة ، بن معاوية ، بن يحيى ، عن رجل من بجيلة ، عن سُليمان ، بن موسى ، زاد فيه رجلا بينهما ، قال : ورواه عبد الرزاق ، عن محمد ، ابن راشد ، عن مكحول ، عن غُضَيْف ، بن الحارث ، عن أبي ذرّ قال ، جاء عَكاف بن بِشر التَّميمي ».

قلت : وقد أخرجه أحمد ، عن عبد الرزاق ، بهذا الإسناد ، والله أعلم ، فاتفقت الطُرق الأول على أنه عَكاف بن وَداعة الهلاليّ ، وشذ محمد بن راشد ، فقال عَكاف بن بِشر التَّميميّ ، وخالف في الإسناد أيضاً ، والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضَعْف ، واضطراب ».

٥٦٣١ ﴿ عِكْراش ﴾ بكسر أوله ، وسكون الكاف ، وآخرُه معجمة ، ابن ذُؤَيب ، ابن حُرْقُوص ، بن جَعْدَة ، بن عمرو ، بن النزّال ، بن سَبرة ، بن عُبَيْد ، بن مُقاعس ، بن عمرو ، ابن كعب ، بن سعد ، بن زَيد مَناة ، بن تميم التَّميميّ السَّعديّ . . وقال ابن مَنْدة في نسبه المِنْقَريّ ، وفيه نظر ، لأنه من ولد مُرّة ، بن عُبَيد ، أخي مِنْقَر ، بن عُبَيْد ، وقد وقع في حديثه بنسبه : بعثني بنو مُرّة ، بن عُبَيْد بصدقات أموالهم ، أخرجه الترمذيّ ، وغيره ، وقال ابن سعد : عِكراشُ : ابن ذُؤَيب صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، إلا أنيّ لستُ بالمعتمد على إسناد خبره ، وذكر ابن قُتَيْبة في المعارف ، وابن دُرَيد في الاشتقاق : أنه شهد الجملَ مع عائشة ، فقال الأحنف : كأنكم به وقد أتي به قتيلا ، أو به جراحة لا تفارقه ، حتى يموت ،

حدثنا قاسم بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن سفيان بن حُسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال : آخى رسول الله صلى عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود رضي الله عنهما .

(١٦٦٠) عبد الله بن أبي مطرف الأزدي ، حديثه في الشاميين ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تخطى الحُرمتين فاضربوا وسطه بالسيف . وصدقه ابن عباس . حديثه هذا عند رفدة بن قضاعة ، عن صالح بن راشد عنه ، ويقولون : إن رفدة بن قضاعة غلط فيه ، ولم يصح عندي قول من قال ذلك .

(١٦٦١) عبد الله بن مُطيع بن الأسود القرشي العدوي . قد ذكرنا أباه في موضعه من هذا الكتاب .

قال : فضرب ضَرْبة على أنفه ، عاش بعدها مائة سنة ، وأثرُ الضربة به،وهذه الحكاية إن صحّت حُملت على أنه أكمل المائة ، لا أنه استأنفها من يومئذ ، وإلا لاقتضى ذلك أن يكون عاش إلى دَوْلة بنى العباس ، وهو مُحال * .

٥٦٣٢ ﴿ عِكرمة ﴾ بن أبي جهْل ، عمرو بن هشام ، بن المُغيرة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، ابن مخزُوم القُرَشيّ المخْزُوميّ ، كان كأبيه ، من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أسلم عِكرمة عام الفتح ، وخرج إلى المدينة ، ثم إلى قتال أهل الرِّدة ، ووجهه أبو بكر الصدّيق إلى جَيْش نَعان ، فظهر عليهم ، ثم إلى اليمن ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته ، فاستُشْهد ، وذكر الطبريّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، استعمله على صدقات هوازن ، عام وفاته ، وأنه قُتل بأجْنادين ، وكذا قال الجمهور ، حتى قال الواقديّ : لا اختلاف بين أصحابنا فى ذلك وقال ابن إسحق والزَبير بن بَكار : قُتل يوم اليرْموك فى خلافة عمر ، روى سيفٌ فى الفتوح ، بسند له : أن عِكرَمة نادى : من يُبايعُ على الموت ؟ فبايعه عمّه الحارث ، وضرارُ بن الأزْوَر ، فى أربعمائة من المسلمين ،وكان أميراً على بعض الكرَاديس ، وذلك سنة خمس عَشرَة ، فى خلافة عمر ، فقُتلوا كلهم إلا ضِرَاراً ، وقيل : قُتل يوم مَرْج الصُفَّر ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فى خلافة أبي بكر ، وله عند الترمذيّ ، حديث ، من طريق مُصعَب ، بن سعد ، عنه ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم جيئته: مَرحباً ، مَرحباً ، بالراكب المهاجر ، وهو مُنْقطع ، لأن مُصعباً لم يُدركه ، وقد أخرج قصّة مجيئه موصولة الدارَقطنيُّ ، والحاكم وابن مَردويه من طريق أسباط ، بن نصر ، عن السّدّى ، عن مُصعَب ، ابن سعد ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناسَ إلا أربعة

روى عن مُطيع بن الأسود أنه قال : رأيت فى المنام أنه أهدى إلىّ جراب تمر ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلد امرأتك غلاماً ، فولدت عبد الله بن مُطيع ، فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : عبدالله بن مُطيع هذا هو الذى أمره أهل المدينة حين أخرجوا بنى أمية منها . قال الواقدي : إنما كان أميراً على قريش دون غيرها .

قال الزبير : كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا ، وقتل مع ابن الزبير ، وكان هرب يوم الحرة ، ولحق بمكة ، فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل ، ويقول :

نفر ، وامرأتين ، فذكر الحديث ، وفيه : وأما عكرمة فركب البحر ، فأصابهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تُغنى عنكم هرنا شيئاً ، فقال عكرمة : والله لئن لم يُنجنى فى البحر إلا الإخلاص لا يُنجينى فى البرّ غيره ، اللهم إن لك علىّ عهداً إن عافيتنى مما أنا فيه أن آتى محمداً حتى أضع يدى فى يده، فلأجدنّه عفُواً كريماً، قال : فجاء فأسلم، وروينا فى فوائد يعقوب الجصّاص، من حديث أمّ سلمة ، قالت . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيتُ لأبى جهل عِذقاً فى الجنة، فلما أسلم عِكرمة ، قال : يا أمّ سلمة ، هذا هو ، ولم يُعقب عِكرمة .

٥٦٣٣ ﴿ عِكرمة ﴾ بن عامر ، ويقال ابن عمار ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، ابن قُصىّ ، بن كِلاب ، القُرشىّ العَبدرىّ . . معدودٌ فى المؤلّفة ، وهو الذى باع دار النّدوة من معاوية بمائة ألف قاله ابو عمر مختصراً .

فأما عده من المؤلفة فهو عن ابن الكلبي واما بيعه دار الندوة فرواه ابن سعد ، عن الواقدىّ ، وهو القائل لما تنازعت قُريش فى الرِّفادة ، والحِجابة ، وغيرهما ، مما فى أيدى بنى عبد الدار :

والله لا يأتى الذى قد أردتمُ * ونحنُ جميعٌ أو نُخضَّبَ بالدّم
ونحنُ ولاةُ البَيت لا تنكرونَهُ * فكيف على عِلم البرية نُظلمُ

وذكر المرزبانى أنه هجا رجلا فى خلافة عمر ، فضربه عمر تعزيراً ، فلما أخذته السِّياط نادى يا آل قُصىّ ، فوثب إليه أبو سفيان بن الحارث ، فسكّته ، وأنشد له المرْزبانىّ شعراً ، قاله فى الأسود ابن مَصقُود الذى غزا الكعبة ليهدمها ، ويقال : إنه الذى كتب الصحيفة بين قُريش وبنى هاشم ، والمطّلب ، وقيل : كتبها ولده منصور ، وقيل أخوه بَغيض بن عامر ، فالله أعلم .

أنا الذى فررت يوم الحرّهْ والحُرُّ لا يفرُّ إلا مرّهْ
يا حبّذا الكرّةُ بعد الفرّه لأجزينّ كرّةً بفرّه

(١٦٦٢) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح القرشى الجمحى . يكنى أبا محمد، هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدراً وكذا سائر إخوته : عثمان ، وقدامة ، والسائب كلهم هاجر إلى أرض الحبشة ، وشهد بدراً فيما ذكر العدوى . وأما ابن إسحاق فذكر فى البدريين عثمان بن مظعون ، وابنه السائب بن عثمان وأخويه : قدامة ، وعبد الله بن مظعون . وقال الواقدى :توفى عبد الله بن مظعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة . لا أحفظ لأحد من بنى مظعون رواية إلا لقدامة .

(١٦٦٣) عبد الله بن معاوية الغاضرى ، شامى ، له صحبة . روى عنه جبير بن نفير .

٥٦٣٤ ﴿ عِكرمة ﴾ بن عَبيد الخَوْلانِيّ . . ذكر في الصحابة ، ولا يُعرف له رواية ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، وابن مَنْدة عنه .

باب — ع — ل

٥٦٣٥ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن جارية بالجيم ، والتحتانية الثقفيّ ، حليفُ بني زُهرَة .. ذكر ابن إسحق ، في المغازي ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وغيره : أنه ممن أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حُنين مائة من الإبل ، ووصله ابن مَنْدَة ، من وجه آخر ، عن ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لَبيد ، عن أبي سعيد ، وذكر الواقديّ: أن العلاء بن الحضرميّ بعثه بصدقات عبد القيْس ، والجزية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى الذُهليّ في الزُهريات ، عن أبي المُغيرة ، ابن عبد الرحمن ، بن يزيد ، عن الزُهريّ ، عن سُليمان بن يسار : أن العلاء بن جارية الثقفيّ ، طلق امرأته ، فأخبر بذلك عمر ، فسأله : فقال : نعم ، مائة مَرّة ، فقال : قد بانت منك . . (ز) .

٥٦٣٦ ﴿ العَلاء ﴾ بن الحضرميّ ، وكان اسمه عبد الله بن عِماد بن أكبرَ بن ربيعة ، بن مالك ، بن عُوَيف الحضرميّ . وكان عبد الله الحضرميّ أبوه قد سكن مكة ، وحالف حَرْبَ بن أميّة ، والدَ أبي سُفيان ، وكان للعلاء عِدّة إخوة ، منهم عمرو ، بن الحضرميّ ، وهو أول قتيل من المشركين ، وماله أولُ مال ، خُمس في المسلمين ، وبسَببه كانتَ وقعَةُ بدر ، استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم العَلاء على البَحرَين ، وأقرّه أبو بكر ، ثم عمر ، مات سنة أربعَ عَشرة ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووى عنه من الصحابة السائبُ بن يَزيد ، وأبو هُرَيرة ، وكان يُقال : إنه مُجابُ الدَّعوة ، وخاض البَحر بكلمات قالها ، وذلك مشهور في كُتُب الفتوح .

(١٦٦٤) عبد الله بن أبي مَعقل الأنصاري ، شهد أحداً مع أبيه . وقد ذكرنا أباه في الكُنى ، والحمد لله .

(١٦٦٥) عبد الله بن المعمر[1] العبسي ، له صحبة ، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال أهل البصرة .

(١٦٦٦) عبد الله بن معية السوائي . كان قد أدرك الجاهلية ، وزعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف . ووى عنه سعيد بن المسيب .

(١٦٦٧) عبد اللهبن مغفل بن عبد غنم . ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن عداء

(١) هو عبد الله بن المعتم ، وما هنا تصحيف .

٥٦٣٧ ﴿ العَلاء ﴾ بن خارجة .. قال ابن مَنْدَة: من أهل المدينة، روى البَغوِيّ، والطبرانيّ، وابن شاهين، وغيرهم، من طريق وُهَيب، عن عبد الرحمن، بن عِكرمة، بن حَرْملة، عن عبد الملك ابن يَعْلى، عن العَلاء بن خارجة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تعلَّمُوا من أنسابكم ماتَصلون به أرحامكم، فإن صِلة الرحمَ مَحبّة للأهل، مَثراةٌ للمال، مَنْسأةٌ في الأجل، قال البَغَوِيّ: قال المخْزوميّ: وهو خطأ، والصوابُ ابن العَلاءَ بن حارثة.

٥٦٣٨ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن خَبّاب .. قال أبو عمر، ذكروه في الصحابة، وما أظنُّه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن حِبّان: من زَعَم أن له صحبة، فقد وَهِم، روى عن رجل، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، فقال: لا أعلم له صحبة، وقال العسكريّ: أخرج حديثَه في المُسند، وهو مرسل، قلت: له حديثان، أخرج أحدَهما البَغوِيّ، والطبرانيُّ، من طريق الثورِيّ، عن عبد الرحمن، بن عابس، عن العلاء بن خَبّاب، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أكل الثُّوم فلا يَقرَبنّ مسجدنا، رجاله ثقات، ثانيهما أخرجه ابن مَنْدَة، من طريق أسباط بن نَصر، عن سِمَاك بن حَرْب، عن عبد الله بن العلاء بن خَبّاب، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين استَيْقظ: لو شاء الله أيقظنا، ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم.

٥٦٣٩ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن سَبُع .. قال ابن حِبّان: له صحبة، وقال أبو عمر: قيل: إنه هو العلاء، ابن الحضرَمِيّ، قلت: وفيه نظر، وفرق بينهما البخاريّ، وقال في ابن الحضرَمِيّ: روى عنهُ السائبُ ابن يَزيد، وقال في ابن سَبُع: سمع منهُ السائبُ بن يَزيد، فعله.

ابن عدى بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو المزنى. وولدُ عثمان بن عمرو بن أدّ ابن طابخة هم مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبَرة. كان من أصحاب الشجرة. سكن المدينة، ثم تحول عنها إلى البصرة، وابتنى بها داراً قرب المسجد الجامع. يكنى أبا سعيد. وقيل أبو عبد الرحمن. وقيل: يكنى أبا زياد.

توفى بالبصرة سنة ستين، وصلى عليه أبو برزة. روى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة، أروى الناس عنه الحسن. قال الحسن: كان عبد الله بن مغفل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر يفقهون الناس، وكان من نقباء أصحابه، وكان له سبعة أولاد.

٥٦٤٠ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن سعد الساعِدىّ ، أبو عبد الرحمن . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق عَطاء بن يَزيد ، بن مسعود ، عن سُليمان بن عمر ، بن الرّبيع ، حدّثنى عبد الرحمن بن العلاء ، بن سعد ، من بنى ساعدة ، عن أبيه ، وكان ممّن بايع يوم الفتح : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يوماً لجُلسائه : هل تسمعون ما أسمع ؟ أطّت السماء ، وحقّ لها أن تئط ، الحديث . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ، فى ترجمة محمد بن خالد ، من طريق ابن مَنْدَة . بهذا الإسناد .

٥٦٤١ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن عُقْبة . . ذكره المُستغفرىّ فى الصحابة ، وقال : كتب فى عهد عمرو ، ابن حَزم واستدركه أبو موسى ، وذكره المرزُبانىّ ، فقال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يَبعثه هو والأرقم ، فى دُور الأنصار ، وقرأتُ فى تاريخ المصنّف للمعتصم بن صمادح : أن العلاء بن عُقْبة ، والأرقم كانا يكتُبان بين الناس المُداينات ، والعهود ، والمعاملات .

٥٦٤٢ ﴿ العَلاء ﴾ بن عمرو ، الأنصارىّ . . قال أبو عمر : له صحبة ، وشهد صِفّين مع على .

٥٦٤٣ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن مَسرُوح الُهذلِىّ . . يأتى فى عُوَيم .

٥٦٤٤ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن وَهب ، بن محمد ، بن وَهبان ، بن جَناب بن حُجير ، بن عبد ، ابن هُصَيص ، بن عامر ، بن لؤىّ ، القُرشىّ العامرىّ . . من مُسلمة الفتح ، وشهد القادسية ، واستعمله عثمانُ على الجزيرة ، وأقام بالرّقة أميراً ، وتزوّج زينب بنت عُقْبة بن أبى مُعيط . قال ابن مندة : أنبأنا بذلك على بن أحمد الحرّانىّ ، حدثنى محمود ، بن محمد الأديب الرّقىّ بهذا ، قال ابن الأثير : ولم يذكره أبو عَرُوبة ، ولا ابن سعيد .

٥٦٤٥ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن يزيد ، بن أنيس الفهرىّ . . رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدِم مصر ، بعد فتحها ، وأعقب بها ، وهو جد أبى الحارث الفهرىّ ، قاله أبو سعيد بن يونس .

وذكر المدائنى عن المبارك بن فضالة ، عن معاوية بن قرة ، قال : أول من دخل من باب مدينة تُستر عبد الله بن مغفل المزنى ، يعنى يوم فتحها .

وذكر السراج ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو جعفر الدّيلىّ ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن عنترة ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : إنى لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله بها قال : فبايعناه على ألا نفر .

٥٦٤٦ ﴿ العلاء ﴾ وقيل عِلاقة ، وقيل : عُلاثة ، قيل : هو عم خارجة بن الصلت ، وقيل : اسم عمه عبدُ الله ، بن حِثير ، بمهملة ثم ، مثلثة ، ساكنة ، ثم ياء تحتانية ، مفتوحة . . يأتى فى المبهمات إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٥٦٤٧ ﴿ عُلاثة ﴾ بن شَجار بفتح المعجمة،وتشديد الجيم،وقيل:بكسر أوله ثم تخفيف، السايطىّ من بنى سايط بن الحارث ، بن يربوع وقيل : هو من بنى حنظلة ، بن مالك ، بن زيد مناة ، بن تميم . . روى عنه الحسن : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المسلم أخو المسلم ، ذكره ابن شاهين، وقال البخارىّ ، قال لى على بن المدينىّ: عُلاثة بن شجار هو الذى روى عن الحسنُ عن رجل،من بنى سايط ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : على ، قال بعضُ أصحابنا : سألتُ عنه قومه فقالوا : اسمه عُلاثة بن شجار . قلت : الحديث المذكور رواه على بن المدينى ، عن عفان ، عن حماد ، عن على ابن زيد ، عن الحسن ، قال : قال : مرّ رجل من بنى سَايط ، فقال:أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وهو فى أزفلة[1] من الناس ، فسمعته يقول:المسلم أخو المسلم،وذكره خليفةُ فى باب الرُّواة من الصحابة ، وهو فى باب : من نزل البصرة من الصحابة . قلت : وقد وهِم مَنْ وحّد بينه وبين الذى قبله، فإن حديث عمّ خارجة بن الصلت فى الرُّقية بالفاتحة .

٥٦٤٨ ﴿ عِلباءُ ﴾ بكسر أوله ، وسكون اللام ، بعدها مُوحدة ، ومد ابن أصمع العبسىّ . . روى ابن مندَة ، من طريق حبّان بن السرىّ : سمعتُ عباد بن جَهور ، يحدث عن علباء بن أصمع قال : وفدت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخلتُ عليه ، فسمعته يقول : إن الناس إذا أقبلوا على الدُّنيا أضرُّوا بالآخرة .

قال : وحدثنا حُميد بن أسباط بن محمد ، قال : حدثنا أبى ، عن الأعمش ، عن إسمعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مُغفل، قال:إنى لممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب .

(١٦٦٨) عبد الله بن مغنم الكندى ، ويقال ابن المعتمر : روى عنه سليمان بن شهاب العبسى ، له حديث واحد فى الدجال ، لا أعرف له غيره .

(١٦٦٩) عبد الله بن أم مكتوم الأعمى القرشى العامرى ، لم يختلفوا أنه من بنى عامر بن لؤى، واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد بن عنكثة بن عامر بن مخزوم . واختلفوا فى اسم أبيه ، فقال بعضهم :

---

(١) الأزفلة : الجماعة .

٥٦٤٩ ﴿ عاباء ﴾ بن مُرّة ، بن عائذة ، بن مالك ، بن بكر ، بن سعد ، بن ضَبة الضبيّ . . ذكره أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب ، وقال : له صحبة ، واستشهد يوم مُؤتة ، وذكره ابن عساكر ، عن ابن حزم ، وقال : أظنّ أنه سقط من نسبه شيء . . (ز) .

٥٦٥٠ ﴿ عاباء ﴾ السلميّ . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وذكره البخاريّ : فقال : قال لي أحمد ابن حنبل ، حدّثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن عاباء السلميّ : سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : لا تقومُ الساعةُ إلا على حُثالة من الناس ، أخرجه الحاكم ، عن القطيعيّ ، عن عبد الله ، بن أحمد ، عن أبيه ، وأخرجه البغويّ ، عن أبي خيثمة ، عن علي بن ثابت ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، من وجه آخر ، عن علي بن ثابت ، وذكر ابن عديّ في الكامل : أن علي ابن ثابت تفرّد به ، عن عبد الحميد .

٥٦٥١ ﴿ عُلبة ﴾ بضم أوله ، وسكون اللام ، بعدها مُوحدة ابن زيد ، بن عمرو ، بن زيد بن جُشم ، ابن حارثة ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسيّ . . ذكره ابن إسحق ، وابن حبيب في المحبر في البكائين ، في غزوة تبوك ، ثم قال : فأما عُلبة بن زيد ، فخرج من الليل ، فصلّى ، وبكى ، وقال : اللهم إنك قد أمرت بالجهاد ، ورغّبتَ فيه ، ولم تجعل عندي ما أتقوى به مع رسولك ، وإني أتصدقُ على كل مسلم بكل مظلمة أصابني بها في جسدٍ ، أو عِرض ، فذكر الحديث بغير إسناد ، وقد ورد مسنداً موصولا ، من حديث مجمع بن حارثة ، ومن حديث عمرو ، ابن عوف ، وأبي عبس ، بن جبر ، ومن حديث عُلبة بن زيد وقتيبة ، كما سنبينه .

هو عبد الله بن زائدة بن الأصم . وقال آخرون : هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة ابن صخر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى المدينة .

واختلف في وقت هجرته إليها ، فقيل : كان ممن قدم المدينة مع مُصعب بن عُمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدي : قدمها بعد بدر بيسير ، فنزل دار القرّاء ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في أكثر غزواته . وسنذكر خبره ، في باب عمرو ، فإن أكثر أهل الحديث يقول اسم ابن أم مكتوم عمرو ابن أم مكتوم ، وقال مصعب الزبيري : أبوه قيس بن زائدة

وروى ابن مَرْدَوَيْه ذلك، من حديث مُجمع، بن حارثة، وروى ابن منْدَة، من طريق محمدّ بن طلحة،(١) عن عبد الحميد، بن أبي عَبْس، بن جَبْر، عن أبيه، عن جده، قال: كان عُلْبَة بن زيد، بن حارثة، رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما حَضّ على الصدقة جاء كل رجل منهم بطاقته، وما عنده، فقال: عُلْبَة بن زيد: اللهم إنه ليس عندى ما أتصدق به، اللهم إنى أتصدَّق بعرضى على من ناله من خلقك، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنادِياً فنادى: أين المُتَصدّق بعرضه البارحة؟ فقام عُلْبة، فقال: قد قُبلت صدَقتك، هكذا وقع هذا الإسناد، وفيه تغيير، ونقص. وإنما هو عبد الحميد، بن محمد بن أبي عَبْس، والصُّحبة لأبي عَبْس، لا لجبر، وقد روى الطبرانيّ، من طريق محمد، بن طَلْحَة بهذا الإسناد. حديثاً غيرَ هذا، وروى البزّار، من طريق صالح مولى التَّوْأَمة، عن عُلْبَة بن زيد نفسه، قال: حَثّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقة، فذكر الحديث، قال البزّار: عُلبة هذا رجلٌ مشهور، من الأنصار، ولا نعلم له غير هذا الحديث، وقد روى عمرو، بن عَوْف، حديثه هذا أيضاً. قلت: وأشار إلى ما أسنده ابن أبي الدنيا، وابن شاهين، من طريق كثير بن عبد الله، بن عمرو، بن عوف، عن أبيه، عن جده. نحوه، وأخرجه الخطيبُ من طريق أبي قُرّة الزُّبَيْدِيّ، في كتاب السنن، له، قال: ذكر ابن جُرَيْج، عن صالح، بن زَيْد عن أبي عيسى الحارثيّ عن ابن عمّ له يقال له: عُلبَة، بن زيد: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أمر الناس بالصَّدَقة، فذكره، لكن قال بعد قوله: ولكن أتَصدقّ بعرْضى: منْ آذانى، أو شَتَمنى

ابن الأصم، ولم يقل فى اسمه عبد الله ولا عمرو. وقال الزبيرى: هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم وهو قول موسى بن عقبة. وقال سلمة بن فضل، عن ابن إسحاق: هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة ابن الأصم بن هرم بن رواحة بن حُجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى. وهكذا قال على بن المدينى والحسين بن واقد بن أم مكتوم عبد الله بن شريح. وقال قتادة: هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسبه إلى جده. وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى: أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله، وأهل العراق يقولون: اسمه عمرو. قال: ثم أجمعوا على أنه ابن قيس بن زائدة بن الأصم.

قال أبو عمر رحمه الله: لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن إسحاق وعلى بن المدينى. قال أبو عمر: وكان يؤذن

---

(١) ما بين القوسين مضروب عليه بالخط الأحمر فى مخطوطة الأزهر، ولكنه ثابت فى طبعة الهند والسعادة، ولعل طبعة السعادة أثبتته بناء على طبعة الهند.

أو لمزني ، فهو له حِلّ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قد قبلتُ منك صدقتك ، قال الخطيب : كذا في الكتاب ، عن أبي عيسى الحارثي ، والصوابُ عن أبي عَبْس، يعني بفتح العين، وسكون الموحدة ، والحديث شاهد صحيح ، إلا أنه لم يُسم فيه ، رواه ابن عُيَيْنة ، عن عمرو ، بن دينار ، عن أبي هُرَيرة أن رجلا من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لي مالٌ أتصدق به ، وإنّي جعلتُ عرضي صَدقة ، قال : فأوجبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد غُفِر له ، وسيأتي مَزِيدٌ لذلك في أبي ضَمْضَم في الكُنَى .

٥٦٥٢ ﴿ عَالَس ﴾ بمهملتين ولام مفتوحات ، ابن الأسوَد الكِنْديّ . . ذكره الطبراني فيمن وَفَد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه سَلَمة بن الأسوَد .

٥٦٥٣ ﴿ عَابَس ﴾ بن النعمان بن عمرو، بن عَرْفَجة، بن النائك، بن امرىء القيس، الكِنْديّ . . قال ابن الكلبيّ : وفد هو ، وأخوه حُجْر ، ويزيد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تردد ابن الأثير في كونه الذي قبله ، والصوابُ أنه غيره ، فقد تقدم نسب الأول في ترجمة ابن سَلمة ، ولا يجتمع مع هذا إلا بعد تسعة آباء .

٥٦٥٤ ﴿ عَلَسة ﴾ بن عَدِيّ البَلَوِيّ . . بايعَ تحت الشَّجَرة ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونُس .

٥٦٥٥ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن الأعور السّلمىّ أبو الأعور . . ذكرهُ ابن السكن وغيرُه ، وقال ابن إسحق حدثني محمد بن طَلْحة ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس ، قال: ما ضربَ رسول الله صلى الله عليه

لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال ، وشهد القادسية فيما يقولون ، وباقي خبره يأتي في باب عمرو .

(١٦٧٠) عبد الله بن المنتفق اليشكري . في صحبته نظر . وروى عنه ابنه المغيرة بن عبد الله اليشكري خبراً في يوم الدار .

قال أبو عمر : ثم وجدنا يونس بن أبي إسحاق قد روى عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله . وخالفه محمد بن جُحادة فرواه عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، عن رجل من بني قيس يقال له ابن المنتفق . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث صحة لقائه ورؤيته وجهل اسمه .

وآله وسلم فى الخمر إلا أخيراً لقد غزا غَزْوَةَ تبوك ، فغَشِيَ حُجْرَتَه من الليل عَلقمةُ بن الأعور السُّلَمِيّ ، وهو سكران ، حتى قطع بعض عُرَى الحُجْرَة ، فقال : مَنْ هذا ، فقيل : عَلْقَمَةُ سكرانُ فقال : لِيَقُم إليه رجل منكم ، فيأخذ بيده ، حتى يَرُدَّه إلى رَحله ، هكذا رواه محمد بن سَلمة ، والجمهور عن ابن إسحق ، ورواه يونُس بن بُكَيْر ، فقال : أبو عَلْقمةُ بن الأعور عن قُطْبة ، والله أعلم .

٥٦٥٦ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن جُنادة ، بن عبد الله ، بن قَيْس ، الأزْدِي ، ثم الحجريّ بفتح المهملة والجيم . . له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ووَلِي البحر لمعاوية ، ومات سنة تسع وخمسين ، قاله ابن يونس .

٥٦٥٧ ﴿ عَلْقَمَةُ ﴾ بن حاجب ، بن زُرَارة ، بن عُدُس التَّميميّ . . تقدّم ذكر ولده شَيْبان فى الشين المعجمة ، وأن له وفادة ، وتقدم ذكرُ والده حاجب ، فى الحاء المهملة ، وأنّ له صحبة ، ولِيزَيد بن شَيْبان قصة مع رجل من بنى مُهرة ، أوردها ابن السَّمعانى فى مُقدمة كتاب الأنساب ، وقد ذكرتُ بعضها فى ترجمة بَهدَل ، زَوج عَلقَمة هذا ، وولدهُ شَيْبان والد يزيد ، ثم تَبين له أنه لم يسلم ، بل قُتل قبل الإسلام ، والده ، ووفد ولده بعد ذلك فذكر أبو عُبَيدة مَعمَر بن المثنّى فى أيام العرب: أن عَلقمة هذا غزا بكر بن وائل ، فهزموه ، وتبعه أشيم بن شراحيل ، أحد بنى عَوف بن مالك ، بن سَعد ، ابن قَيس ، بن ثَعلَبة ، فقَتَله ، ثم مرّ أشيم ببنى تميم حاجاً فى الأشهر الحرُم فقتلوه ، وافتخر لَقيط ابن حاجب بذلك ، فى أبيات قالها منها :

وآليتُ لا آسىَ على فَقد هالك ٭ ولا فَقد مال بَعدَكَ الدهرَ علقما
فنلت به خيرَ الصَّنيعات كلها ٭ صَنيعة قَيسْ لا صَنيعة أصحما . . (ز)

(١٦٧١) عبد الله بن مُنيب الأزدى . روى عنه ابنه مُنيب . قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل يوم هو فى شأن» ، فقلنا : ماذلك الشأن ؟ فقال : يغفر ذنباً ويفرّج كرباً ، ويرفع قوماً ، ويضع آخرين. أخشى أن يكون حديثه مرسلا .

(١٦٧٢) عبد الله بن أبى ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصى . قتل مع عثمان يوم الدار فيما ذكر العدوى ، وفى صحبته نظر .

(١٦٧٣) عبد الله بن النمر السلمى : روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار . فقالت

٥٦٥٨ ﴿ عَلقَمة ﴾ بن الحارث ، بن سُوَيد ، بن الحارث . .

٥٦٥٩ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن حَوشَب الغفاريّ . . أورده المُستَغفِريّ ، فقال : قال البَردِعيّ : سكن المدينة ، وروى حديثاً ، وكذلك ذكره الطبَرانيّ ، وابن صَدَقة ، عن البخاريّ ، مثل هذا سواء .

٥٦٦٠ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن الحُوَيرِث الغِفاريّ . . قال ابن حِبّان : يقال : إنّ له صحبة ، وقال خَلِيفة : حدّثنا محمدُ بن مُطَرِّف ، حدّثَتنى جَدّتى : سمعتُ عَلقمة ، بن الحُوَيرِث الغِفاريّ ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم رفعهُ : زِنا العَينَين النظرُ ، أخرجه ابن أبى عاصم ، عن خَلِيفة ، وذكره البغَوِيّ والطبَرانيّ ، وابن مَندَة وابن عبد البرّ ، من حديث خَلِيفَة به .

٥٦٦١ ﴿ عَلقَمة ﴾ بن خالد ، بن الحارث ، بن أبى أُسيد ، بن رِفاعة ، بن ثَعلَبة ، بن هَوازِن ، ابن أَسلم ، أبو أوفَى الأسلمىّ ، مشهور بكُنيَته ، وهو والد عبد الله .. له صحبة ، ثبت ذكره فى الصحيح ، من طريق عَمرو بن مُرّة ، عن عبد الله ، بن أبى أوفى ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم ، قال : اللهم صل على آل فُلان ، فأتاه أبى بصدَقة ، فقال اللهم صلّ على آل أبى أوفى ، قال ابن مَندَة : كان أبو أوفى ، من أصحاب الشجرة .

٥٦٦٢ ﴿ عَلقَمة ﴾ بن رَبِيعة ، بن الأعوَر ، بن أُهَيب ، بن حُذافة ، بن جُمح الجُمحىّ . . قُتل حَفيدُه أيوب بن حَبيب ، بن أيوب بقديد ، بعد الثلاثين ومائة ، فإن لم يكن لأيوّب الأعلى

امرأة : يارسول الله . أو اثنان ؟ قال : أو اثنان .. وهو مجهول لا يعرف ، ولا أعلم له غير هذا الحديث .

وقد ذكروه فى الصحابة ، وفيه نظر ، ومنهم من يقول فيه محمد . ومنهم من يقول فيه أبو النضر ، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك . وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى ، وما أعلم فى الموطأ رجلا مجهولا غير هذا .

(١٦٧٤) عبد الله بن النعمان بن بلدَمة . قال ابن هشام : ويقال بلدمة ، وبلذمة بالذال المنقوطة : هو ابن عم أبى قتادة الأنصارى ، شهد بدراً ولم يشهدها أبو قتادة ، وشهد أحداً .

رؤيةٌ فلأبيه صُحْبة ، لأن قرَيشاً لم يَبق منهم أحَــدٌ فى حجة الوداع إلا وقد أسلم ، والله أعلم . . (ز) .

٥٦٦٣ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن رِمْثة بكسر أوله وسكون الميم ، بعدها مثلثة البَلوىّ .. قال أبو حاتم: له صحبة ، وقال ابن يونس : بايع تحت الشجرة ، وشهد فَتْح مصر ، وروى البخارىّ ، وابن يونس ، وأحمد والبغوىّ ، وابن مَندَة من طرق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سويد بن قيس التجيبىّ ، عن زُهيرْ ، بن قيس البلوىّ ، عن علقمة ، بن رِمْثة البَلوىّ ،قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص : إلى البَحْرين ، ثم خرج فى سَرية ، وخرجنا معه فنَعس ثم استيقظ ، فقال : رحم الله عمراً فتذاكرنا كل من اسمه عمرو ، ثلاثاً ، فقلنا : من عمرو يارسول الله ؟ قال : ابن العاص ،الحديث قال ابن وَهب فى روايته ، عن الليث ، عن يزيد ، عن عَلْقمة ، فلما كانت الفتنة ، قال : أتبعُ هذا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ما قال ، ووقع فى رواية ابن أبى مَريم وغيره ، عن الليث ، قال : زُهير إلى آخره ، فالله أعلم . قال ابن يونس تفرّد به زُهير ، عن عَلْقمة ، وسُوَيد ، عن زُهير ويزيد عن سُويد .

٥٦٦٤ ﴿ عَلْقمة ﴾ بن سَعيد ، بن العاصى ، بن أمية أخو عمرو ، وخالد ، والحكم وأبان . . شهد فتوحَ الشام ، فيما ذكره ، عبد الله ، بن محمد ، بن ربيعة القُدَامى ، فى الفتوح ، قال : حدّثنى يحيى ابن عبد الرحمن الأزدىّ ، عن عمرو بن محصَن ، عن سعيد بن العاص ، قال وتهيأ خالد بن سعيد بن العاص وإخوتَه عمرو ، وأبان ، والحكم ، وعَلْقَمة ، ومواليهم ، للخروج صُحْبة أبى عُبَيدة ، ثم أقبل إلى أبى بكر الصديق فوصاه ، ولم يذكر الزّبيرْ بن بكار عَلقمة هذا فى كتاب النسب . .

(١٦٧٥) عبد الله بن نعيم الأنصارى ، أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة .

(١٦٧٦) عبد الله بن أبى نملة الأنصارى . ذكره العقيلى فى الصحابة ، وأما أبوه أبو نملة فصحبته وروايته معروفة .

(١٦٧٧) عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، يكنى أبا محمد . قال الواقدى: أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .

ومات سنة أربع وثمانين . وقال العدوى : قتل يوم الحرّة ، وذلك سنة ثلاث وستين ، وهو أخو الحارث بن نوفل ، وكان عبد الله بن نوفل يشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم .

٥٦٦٥ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن سُفيان . . وقيل : ابن سُهيل الثقفيّ ، وقيل : عطية بن سُفيان ، وقال يونس بن بُكير فى زيادات المغازى : حدّثنى اسمعيلُ بن إبراهيم الأنصاريّ ، حدّثنى عبد الكريم ، حدّثنى عَلْقمة بن سفيان . قال : كنتُ فى الوفد ، من ثقيف ، فضربت لنا قبة . فكان بلالٌ يأتينا بفِطْرنا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وكذا أخرجه البغوىّ والطبرانىّ ، من طريق يونس ، وقال الطبرانىّ : تفرّد به إسمعيل ، وليس كما قال ، رواه البزّار ، من رواية الضّحاك ، بن عثمان ، عن عبد الكريم ، فقال : عن عَلْقمة بن سُهيل الثقفىّ ، وقال : لانعلم له غيره ، ورواه ابن إسحق ، فقال ابن عبد البرّ : اضطربوا فيه * قلت : ورواه زياد البكائىّ ، عن ابن إسحق ، عن عيسى ، عن عبد الله ، عن عَلقَمة ، بن سُفيان ، وقال إبراهيم بن سَعْد ، عن ابن إسحق ، عن عِيسى ، عن سُفْيان ، بن عطية ، فقلبه ، وقال أحمد بن خالد الوهبىّ ، عن ابن إسحق ، عن عيسى ، عن عطيّة ، حدثنا وفدنا ، أخرجه ابن ماجه ، ورواية أحمد بن خالد . أشبهُ بالصواب ، فإنّ عطِية بن سفيان تابعىّ معروف ، ولم أقِف فى شيء من طرُقه على تَسْمية والد سُفيان ، وقد نسبه ابن مَنْدَة ، وغيره ، فقالوا : عَلْقمة بن سُفيان ، ابن عبد الله ، بن رَبيعة الثقفىّ ، وهذا هو نَسبُ عطية التابعىّ * قلت : قولُ الضّحاك بن عُثمان عَلْقمة ابن سُهيل أولىَ من قول إسمعيل : عَلقَمة بن سُفْيان فإن عَلْقمة فى رواية ابن إسحق مُحرّف من عطية ، بخلاف رواية عبد الكريم .

٥٦٦٦ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن سُمىَ الخولانىّ . . صحابىّ ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

٥٦٦٧ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن سُهَيل . . تقدّم ذكره فى الذى قبله . . (ز) .

(١٦٧٨) عبد الله بن الهيبب بن أهيب بن سُحيم السعدى الليثى . من بنى سعد بن ليث ، حليف لبنى عبد شمس . وقيل : حليف لبنى أسد بن خُزيمة ، قتل يوم خيبر شهيداً .

(١٦٧٩) عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشى التيمى ، هو جد زُهرة بن معبدّ . يعد فى أهل الحجاز ، ذهبت به أمه زينب بنت حُميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فمسح رأسه ، ودعا له ، ولم يبايعه لصغره .

(١٦٨٠) عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقفى . روى عنه عثمان بن الأسود، يُعدّ فى المكيين، حديثه عندهم مرسل ، لم يذكر فيه سماع ولا رواية .

٥٦٦٨ ﴿ عَلْقمة ﴾ بن طَلحة بن أبي طَلْحة العبْدري . . له صحبة، وقتل يومَ اليرموك شهيداً، ذكره ابن الأثير .

٥٦٦٩ ﴿ عَلْقمة ﴾ بن عُلاثة ، بن عَوف ، بن الأحْوَص بن جَعْفَر ، بن كِلاب، بن رَبيعة، ابن عامر ، بن صَعْصَعَة العامريّ . . ثبت ذكرُه في الصحيح، في حديث أبي سَعيد، من رواية عبدالرحمن، ابن أبي نُعْيم ، عنه ، قال : بعث علي بن أبي طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بـذُهَيْبة(١) في تُربتها ، فقَسَمها بين أربعة نَفر: عُيينة بن حِصْن ، والأقرَع بن حابس ، وعلقمة بن عُلاثة ، وزَيد الخيل ، الحديث . وقال المفَضّل العلائيّ في تاريخه : حدّثني رجل من بني سامر ، قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني كلاب ، قُدَامة ، وعَلْقَمة بن عُلاثة ، وسمىّ جماعة ، وروى ابن عساكر بإسناد له ، إلى الشافعيّ . حدثني غيرُ واحد أنّ عامر بن الطفَيل ، وعَلقَمة بن علاثة ، تنافرا فقال عَلقَمة : لا أنافِرُك على الفُروسيّة : أنت أشدُّ بأساً منيّ، فقال عامر : لا أنافرُك على الكرم أنتَ رَجُل سخيّ ، فقال علْقمة: لكنيّ مُوفٍ وأنت غادِر ، وعَفيفٌ وأنت عاهر ، ووالدٌ وأنت عاقرُ ، فذكر قصة طويلة ، وفيه رَدّ على قول ابن عبد البر : إنه لم يكن فيه ذلك الكرم ، وروى ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ، وأبو عَوانة في صحيحه ، من طريق بن أبي حدردٍ الأسلميّ ، قال محمد بن سلمة : كنا يوماً عند رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال : يا حسان ، أنشدني من شعر الجاهلية ، ياحسان ، فأنشده قصيدة الأعشى التي هجابها علقمة بن عُلاثة ، ومَدَح عامرَ بن الطفيل ، فقال : ياحسان لاتعُدْ تنشدْني هذه القصيدة، فقال : يارسول الله ، تنهاني عن رجل مُشركٍ مُقيم عند قيصر ، فقال : إنّ قيصر سأل أبا سفيان عنيّ فتناول منيّ وسأل علقمة فأحسنَ القول، فإن أشكرَ الناس أشكرُهم لله تعالى، ورأيتُ نحو ذلك مَرْوياً، عن ابن عباس بنحو هذا السياق ، وذكر البلاذريّ أنّ سبب قدوم علقمة على قيصر أنه بلغه موتُ أبي عامر الراهب ، فقدم هو ، وكنانةُ بن عبد ياليل ، في طلب مِيراثه، فأعطاه لكنانة لكونه من أهل المدَر، ولم يُعطه لعلقمة ،سأل وروى الطبرانيّ ، من طريق على بن سُوَيد ، بن مَنجوف، عن عبد الله ، بن بُرَيدة ، عن أبيه ، قال : اجتمع عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عُيينة بن حصن ، وعلقمةُ ابن عُلاثة ، والأقرَعُ بن حابس ، فذكروا الجُدود فقالوا : جدُّ بني فُلان أقوى ، فذكر الحديث ،

(١٦٨١) عبد الله بن هلال المزني . حديثه عند كثير بن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبيّ صلى الله عليه وسلم . قال : ليس لأحد بعدنا أن يُحرم بالحج ثم يفسخ حجه في عُمرة .

(١٦٨٢) عبد الله بن وَقدان القرشي . يُعرف بالسعدى ، لأنه كان مسترضعا في بني سعد بن بكر ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سعد ، وقد ذكرناه في مواضع من هذا الكتاب . روى

(١) ذهيبة : تصغير ذهبة أي القطعه من الذهب ، ومعنى في تربتها أنها تستخلص من ترابها

وروى أبو داود الطيالسيّ ، من طريق تميم بن عياض ، عن أبي عمر ، قال : كان علقمةُ بن عُلاثة ، عند النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لجاء بلال يؤذِنهُ بالصلاة ، فقال : رُوَيْداً يا بلالُ يتسحّر علقمة ، فقال : وهو يتسحرُ برأس ، وروى ابن مندة ، من طريق قيس بن الرَّبيع ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ، حدثني علقمة بن عُلاثة أنه أكل مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم رؤوساً ، ومن طريق سَوّار بن مُصعب ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن علي قال : دخل علقمةُ على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فدعا له برأس ، وروى الخرائطيّ في مكارم الأخلاق ، والدارَقطنيّ في الأفراد ، من حديث أنس : أنّ شيخاً أعرابياً يقال له علقمة بن عُلاثة ، جاء إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال : إني شيخٌ كبير ، لا أستطيع أن أتعلم القرآن كله ، فذكر الحديث ، وإسنادُه ضعيفٌ جداً ، وروى بن أبي شيبة في مصنفه عن طريق أشعث ، عن ابن سيرين ، قال: ارتدّ علقمة بن عُلاثة ، فبعث أبو بكر إلى امرأته ، وولده ، فقالت المرأة: إن كان علقمةُ كفر فإني لم أكفر أنا ولا ولدي ، قال : فذكرتُ ذلك للشعبيّ ، فقال : هكذا فعل بهم ، ومن طريق عاصم بن ضمرة ، قال : ارتدّ علقمةُ فأتى ابن نجيح ، فقال أبو بكر: لا نقبل منكم إلا حرْباً مجلية أو سلماً مُخزْية ، فاختاروا السلم ، وكان علقمة بن عُلاثة تنافر مع عامر بن الطفيل ، فخرج مع عامر لبيد والأعشى ومع علقمة الحطيئةُ ، فحكما أبا سُفيان بن حرب ، فأبى أن يحكم بينهما فأتيا عُيينة بن حِصن ، فأبى ، فأتيا غيلانَ بنَ سَلمة الثقفي ، فردهما إلى حرملة بن الأشعر المُريّ ، فردهما إلى هَرِم بن قُطبة الفزاريّ ، فلما نزلا به ، قال : لأقضينّ بينكما ، ولكن في العام المقبل ، فانصرفا ، ثم قدما ، فبعث إلى عامر سراً ، فقال: أتنافرُ رجلا لا تفخرُ أنت ، وقومك إلا بآبائه ، فكيفَ تكون أنت خيراً منه ؟ فقال : أنشدُك الله أن تفضله عليّ ، وهذه ناصيتي جُزّها ، واحكم في مالي بما شئتَ ، أو فسوّ بيني وبينه ، ثم بعث إلى علقمة سراً ، فقال : كيف تفاخر رجلا هو ابن عمك ، وأبوه أبوك ، وهو أعظم قومك غناءً ، فقال له كما قال له عامر ، فأرسل هَرِم إلى بنيه : إني قائلٌ مقالة ، فإذا فرغتُ منها فلينحر أحدكم عن علقمه عشراً ولينحر آخر عن عامر عشراً ، وفرّقوا بين الناس ، فلما أصبح ، قال لهما جهاراً ، لقد تحاكمتما إليّ وأنتما كركبتي البعير ، يقعان معاً ، وكلاكما سيد كريم ، ولم

عنه كبار التابعين بالشام : أبو إدريس الخولاني ، وعبد الله بن مُحيريز ، ومالك بن يخامر ، وغيرهم .

(١٦٨٣) عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وكان أبوه الوليد بن الوليد أسن من خالد ، وأقدم إسلاماً ، وسيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

كان اسم عبد الله هذا الوليد بن الوليد بن الوليد فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، ولم

يُفضل ، فانصرفا على ذلك ، ومدح الأعشى عامراً وفضله على علقمة بأبيات مشهورة منها :

سُدْتَ بنى الأحوصِ لم تَعدُهم * وعامرٌ سادَ بنى عامِرِ

فنذر علقمة دَم الأعشى فاتفق أنهّ ظفر به ، فأنشد قصيدة نقضَ بها الأولى ، يقول فيها :

عَلقمُ ياخيرَ بنى عَامِرِ * للضيفِ والصاحبِ والزائرِ

وقال له:لئن مَننتَ عليّ لأمدْ حنّك بكلّ بيت هجوتُك به قصيدة ، فأطلقه، وقال عمر لهرم بن قُطبة : من كنت تُفضل لو فضلت ؟ فقال : لو قلتُ ذلك لعادت جذَعة ، فقال عمر : نِعمَ مُستودعُ السر أنت ، مثلُ هذا فلتستودعهُ العشيرة ، وذكر سيف فى الفتوح : أنه لمـّا ارتدّ لحق بالشام ، ثم أقبل حتى عسكرَ فى بنى كعبٍ ، فبعث إليه أبو بكر القعقاعَ بن عمرو ، ففرّ منه ، ثم أسلم ، وأقبل إلى أبى بكر ، وقال هشام بنُ الكلبيّ : حدّثنى جعفرُ بن كِلاب أنّ عمر بن الخطاب ، ولىّ علقمة حَوران(١) ، فنزلها إلى أن مات ، وخرج إليه الحطيئةُ فوجده قد مات ، وأوصى له بجائزة ، فرثاه بقصيدةٍ منها :

فما كانَ بينى لو لقيتُكَ سالِماً * وبين الغنىَ إلاّ ليال قلائلُ

لعمرى لنعم المرءُ مِنّ آل جعفرٍ * بحوران أمسى أدركته الحبائلُ

ورواه المدائنيّ ، عن أبى بكر الهذلىّ ، وزاد فيه : فقال له ابنه : كم ظننتَ أن أبى يُعطيك ، قال : مائة ناقة ، قال : فلك مائةُ ناقة تتبعها أولادها ، وقال ابن الكلبيّ : صحبَ علقمةُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، واستعمله عمر ، على حوران ، فمات بها ، وذكر قصة الحطيئة معه ، حيث قصده فوصل بعدَ موتِه بليالٍ ، وكان بلغه قدومه فأوصى له بسهم ، فرثاه ، وقال ابن قتيبة :كان ارتدّ بعد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولحق بقيصر ، ثم انصرف عنه ، وعاد إلى الإسلام ، واستعمله عمرُ على حَوْران ، وقال أبو عُبيدة : شرب علقمةُ الخمرَ فحدّهُ عمرُ ، فارتدّ ، ولحق بالروم ،

فقال : ما اسمك يا غلام ؟ فقال : الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة : فقال : لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوليد رباً . ولكن أنت عبد الله . ومن شعر لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ترثى أباه الوليد ابن الوليد بن المغيرة :

مثل الوليد بن الوليد أبى الوليد كفى العشيره

---

(١) حوران : كورة بدمشق .

فأكرمه مالكُ الرُّوم ، قال : أنت ابن عمّ عامر بن الطفيل ، فغضب ، وقال : لا أراني لا أُعرَف إلا بعامر ، فرجع وأسلم ، وأخرج الطبرانيّ بسندٍ مُسلسل بالآباء من ذُرّيّة بُدَيل بن ورقاء الخزاعيّ قال : كتبتُ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكره بطوله ، وفيه : أما بعد ، فإن علقمة بن عُلاثة ، قد أسلم ، وابنا هَوذة ، الحديث : وروى يعقوبُ بن سُفيان ، بإسناد صحيح ، عن الحسن ، قال : لقي عمرُ علقمة بن عُلاثة ، في جَوف الليل ، وكان عمرُ يشبّه بخالد بن الوليد ، فقال له علقمة : يا خالد ، عزلك هذا الرجل ، لقد أبى إلا شُحاً حتى لقد جئتُ إليه ، وابنُ عمّ لي نسألهُ شيئاً ، فأما إذ فعل ، فلن أسأله شيئاً ، فقال له عمر : هِيه (١) فما عندك؟ فقال : هُمْ قومٌ لهم علينا حقٌ فنؤدّي لهم حقهم ، وأجرُنا على الله ، فلما أصبحوا ، قال عمر لخالد : ماذا قال لك علقمة منذُ الليلة ؟ قال : والله ما قال لي شيئاً ، قال : وتحلف أيضاً ؟! ومن طريق أبي نُضرة نحوه ، وزاد : فجعل علقمةُ يقول لخالد : مَهْ ياخالد ، ورواه سيفُ بن عمرو من وجهٍ آخرَ ، عن الحسن ، وزاد في آخره ، فقال عمر : كلاهما قد صدقا ، وكذا رواه ابنُ عائذ ، وزاد : فأجار علقمة وقضى حاجته ، وروى الزبيرُ بنُ بكار ، عن محمد بن سلمة ، عن مالك قال : فذكر نحوَه مختصراً جداً ، وقال فيه : فقال : ماذا عندك ؟ قال : ما عندي إلا سمعٌ وطاعة ، ولم يُسم الرجل ، قال محمدُ بن سلمة ، وسماه الضحاك بنُ عثمان ، علقمة بنَ عُلاثة ، وزاد : فقال عمر : لأن يكونَ مَنْ ورائي على مِثل رأيك أحبُ إليّ من كذا ، وكذا .

٤٦٧٠ ﴿ علقمةُ ﴾ بن الفَغْواء ، بفاء مفتوحة ، ومُعجمة ساكنة ، ويقال : ابن أبي الفغواء بن عُبيد بن عمرو بن مازن ، بن عَديّ ، بن عمرو ، بن ربيعة الخُزاعيّ . . قال ابن حِبان : له صحبة ، وقال ابنُ الكلبيّ : علقمةُ بن الفَغْواء له صحبة ، وساق نسبه ، كما قدّمنا إلى مازن ، وذكره في موضع آخر ، فخالف في بعضه ، وروى عمرُ بن شبة ، والبغويّ ، من طريق بن إسحق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه ، قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بمالٍ إلى أبي سُفيان بن حرب ، في فُقراء قُرَيش ، وهم مشركون ، يتألفهم ، فقال لي : التمس صاحباً ، فلقيتُ عمرو بن أمية ، فقال : أنا أخرجُ معك ، فذكرتُ ذلك للنبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال لي :

وسنذكر الأبيات في باب أبيه الوليد بن الوليد إن شاء الله تعالى .

(١٦٨٤) عبد الله بن ياسر ، أخو عمار بن ياسر ، قد ذكرنا نسبه في باب عمار ، وفي باب ياسر أبيهما . له ولأبيه ياسر صحبة ، وأما عمار فمن كبار الصحابة ، ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مسلمين ، وكانوا كلهم ممن عُذّب في الله تعالى .

(١) هيه : كلمة استزادة من الحديث

دونه : ياعلقمة إذا بلغت بلاد بنى ضمرة فكن من أخيك على حذر ، فإنى قد سمعتُ قول القائل : أخوك البكرىّ ولا تأمنه ، فذكر الحديث ، وفى آخره : فقال أبو سفيان : ما رأيتُ أبرّ من هذا ، ولا أوصل ، إنا نجاهدُه ، ونطلبُ دَمَه ، وهو يبعثُ إلينا بالصلات يبرّنا بها ، وهو عند أبى داود ، وغيره ، من طريق بن إسحق ، لكن قال : عن عبد الله ، بن عمرو ، بن الفغواء ، عن أبيه ، ولعلقمة حديثٌ آخرُ أخرجه مُطيّن ، والطحاوىّ والدار قطنىّ ، من طريق جابر الجعفىّ ، عن عبد الله بن محمد بن حَزْم ، عن عبد الله ، بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إذا أراق الماء [1] نكلمهُ فلا يكلمنا ونُسلم عليه ، فلا يُسلم علينا حتى نزلت (يا أيُّها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة) الآية [2] ، وروى أبو نُعيم ، من طريق إبراهيم بن أبى يحيى ، عن أبى مَروان الكعبىّ ، عن جدّه عبد الله ، بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه قال : أسفر رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بالصبح جداً فقالوا : لقد كادت الشمسُ أن تطلع ، قال : فماذا عليكم لو طلعت وأنتم مُحسنون .

٥٦٧١ ﴿ عَلْقمةُ ﴾ بن مُجَزِّز ، بجيم ، وزايين ، معجمتين ، الأولى مكسورة ثقيلة ، بن الأعور ، ابن جَعدَة ، بن مُعاذ ، بن عَتْوارة ، بن عمرو ، بن مُدلِج الكنانىّ المُدلجىّ . . ذكره ابن سعد ، فى الطبقة الثالثة من الصحابة ، وسيأتى ذكر أبيه فى الميم ، وروى أحمدُ وابنُ ماجه ، وابن خُزَيمة ، والحاكم والكجّى ، من طريق محمّد بن عمرو عن عمر بن الحكم ، عن أبى سعيد ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علقمة بن مُجزّز ، على بَعث أنا فيهم ، حتّى إذا انتهينا إلى رأس أراسة أذِنَ لطائفة من الجيش ، وأمّر عليه عبدالله ، بن حُذافة ، فذكر الحديث ، وفيه قصة النار ، وفيه : لا تطيعوهم فى مَعصية الله ، وقال البخارىّ فى صحيحه : سَريّةُ عبد الله بن حُذافة السّهمىّ ، وعَلقمة بن مُجَزِّز المُدلجىّ : ثم أورد حديثاً على بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية واستعمل رجلا من الأنصار ، فذكر الحديث ، نحو حديث أبى سعيد ، ولعلّ بعض الرُّواة أطلقَ على عَلقمة أنصارياً بالمعنى الأعمّ ، وذكر الواقدىّ : أنّ هذه السريّة كانت إلى ناسٍ من الحبشة بساحل يقال له الشُّعَيْبة ، وذلك

(١٦٨٥) عبد الله بن يزيد الخطمى الأنصارى ، من الأوس ، كوفى . يروى عنه عدى بن ثابت عن البراء بن عازب ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهو جد عدى بن ثابت ، وهو عبد الله بن يزيد بن حصن ابن عمرو بن الحارث بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الخطمى الأنصارى الأوسى . شهد الحديبية ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، وكان أميراً على الكوفة ، وشهد مع على صفّين والجمل والنهروان .

(١) أراق الماء : تبول (٢) الآية السادسة من سورة المائدة

فى ربيع الآخر ، سنة تسع ، وروى ابنُ عائد فى المغازى ، بسند ضعيف إلى ابن عباس ، قال : لمّا بلغ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تبوك ، بعث منها عَلقمة بن مُجَزِّز إلى فلسطين ، وذكر سيفٌ : أنه شهد اليرْمُوك ، وحضر الجابية ، وكان عاملا لعمر على حرب فلسطين ، وقال مُصعب الزُّبيرىّ : كان عمر ، أو عثمان ، أغزَى عَلقمة هذا فى البحر ، ومعه ثلثمائة فارس ، وذكر الطبرىّ ، عن الواقدىّ ، قال : وفى سنة عشرين بعث عمر عَلقمة بن مُجَزِّز المُدلجىّ ، فى جيش إلى الحبشة فى البحر ، فأصيبُوا ، فجعل عمر على نفسه أن لا يحمل فى البحر أحداً ، وذكر ذلك ابن سعد ، عن هشام بن الكلبىّ ، عن أبيه ، ورثاهم جَوّاس(١) العُذْرىّ بقوله :

إن السلام وحُسنَ كلّ تحية ٭ تغدو على ابن مُجَزز وتَرُوحُ

٥٦٧٢ ﴿ عَلقمة ﴾ بن ناجية ، بن الحارث ، بن المُصطَلِق ، الخُزَاعىّ . قال أبو عمر : من أعراب البادية ، وله حديث مُخرجَه عن ولده ٭ قلت : أخرج حديثه ابن أبى عاصم ، والطَبرانىّ ، من طريق عيسى ، بن الحضرمىّ . ابن كلثوم ، عن عَلقمة بن ناجية ، عن جدّه ، عن عَلقمة ، قال : بعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عُقبة يُصدّقُ أموالنا ، فسار حتىّ إذا كان قريباً منّا رجع ، فركبنا فى إثره ، وسُقنا طائفة من صَدَقاتنا ، فقدم قبلنا ، فقال يارسول الله ، إنى أتيتُ قوماً فى جاهِليتهم ، فمنعُوا الصدقة ، وجدوُّا للقتال ، فلم يعلم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ، حتى نزلت (يا أيها الذين آمنوا إنْ جاءَكم فاسِقٌ بنبأٍ فتَبينوُا) الآية(٢) ، وهكذا أخرجه ، من طريق يعقوب ابن حُميد ، عن عيسى بن الحضرمىّ ، وخالفه يعقوب ، بن محمد ، قال : عن عيسى بن الحضرمىّ ،

قال ابن إسحاق : خَطْمة من ولد مالك بن الأوس ، ويروى عنه أبو بُرْدة بن أبى موسى .

(١٦٨٦) عبد الله أبو الحجاج الثمالى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، حديثه عند أبى بكر بن ابن مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائى ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، عنه .

(١٦٨٧) عبد الله ، يلقّب حمارا ، له صحبة . يعد فى أهل المدينة ، حديثه عند زيد ابن أسلم ، عن أبيه ،

---

(١) فى طبعة الهند : حواس ، بالحاء بدل الجيم ، وفى طبعة السعادة . حراس ، بالحاء والزاء ، وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه .

(٢) الآيه ٦ من سورة الحجرات

ابن كلثوم ، بن عقبة بن ناجية ، والصواب علقمة بن ناجية ، والضمير فى جده يعود على الحضرمى ، ومشى ابن مندة على ظاهره ، فاعاده على عيسى ، فجعل لكلثوم ترجمة فى الصحابة ، فوهم ، فإنه تابعى ، كما جزم به البخارى ، وغيره ، وروى البغوى ، من طريق عيسى بهذا الإسناد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم : إنا لا نبيع شيئاً من الصدقة ، حتى نقبضها ، وسيأتى هذا من وجه آخر ، فى ترجمة ناجية ، بن الحارث .

٥٦٧٣ ﴿ علقمة ﴾ بن النضر ، ذكر الطبرى أنه كان على ربع أهل الكوفة : لما أمدوا الأحنف بن قيس فى القتال ، واستدركه بن فتحون ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة . . (ز) .

٥٦٧٤ ﴿ علقمة ﴾ بن وقاص . . يأتى فى القسم الذى بعده .

٥٦٧٥ ﴿ علقمة ﴾ بن يزيد ، بن عمر ، بن سلمه ، بن منبه ، بن ذهل ، بن غطيف ، المرادى الغطيفى .. ذكر ابن يونس : أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم رجع إلى اليمن ، ثم قدم المدينة ، وشهد فتح مصر ، وولاه عتبة بن أبى سفيان الإسكندرية فى خلافة معاوية ، وروى عنه أبو قبيل . .

٥٦٧٦ ﴿ عليقة ﴾ بن عدى تقدم فى خليفة . . (ز) .

٥٦٧٧ ﴿ على ﴾ بن الحكم السلمى ، أخو معاوية ، بن الحكم وإخوته ، وروى البغوى ، والطبرانى ، وابن السكن ، وابن مندة ، من طريق كثير بن معاوية ، بن الحكم السلمى ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزى أخى على بن الحكم فرسأله صدقاً ، فأصاب رجله جدار الخندق ، فدقها ، فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسحها ، وقال : بسم الله ، فما آذاه منها شىء ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : فى الإسناد صفار بن حميد

(١٦٨٨) عبدالله الخولانى ، والدأبى إدريس الخولانى ، له صحبة ورواية ، روى عنه أبو إدريس، وقد تقدم ذكره .

(١٦٨٩) عبد الله الخولانى ، والد أبى إدريس الخولانى ، شامى : له صحبة ، واسم أبى إدريس عائذ الله بن عبد الله .

لا يُعرف ، وزاد الطبريّ في روايته : فقال في ذلك مُعاوية بن الحكم ، من قصيدة :

فأنزاها علىٌّ فهو يَهوى * هُوِىّ الدّلو مُشرَعةً بحَبلِ
فعصّبَ رجله فسما عليها * سُمُوّ الصّقر صادف يوم ظل
فقال : محمد صلى عليـــه * مَليكُ الناس قولا غيرِ فعلِ
لعالك[1] فاستمر بها سوياً * وكانت بعد ذاك أصح رجل

٥٦٧٨ ﴿ علىّ ﴾ بن جميل ، من بني حبيب بن عُبيدة . . وذكر الهجَرِىّ في نوادره : أنه كان على مُقدّمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح . . (ز) .

٥٦٧٩ ﴿ علىّ ﴾ بنُ رفاعة القُرَظِىّ . . ذكره علىّ بن سعيد العسكرىّ ، وروى بسند فيه محمد حُميد ، الرازىّ ه من طريق عمرو ، بن دِينار ، عن يحي بن جَعدة ، عن علىّ بن رِفاعة ، قال محمد بن حُميد الرازىّ ، قال : كان أبي من الوَفد الذينَ أسلموا من أهل الكتاب ، قال أبو موسى : فعلى هذا الصحبةُ لأبيه * قلت : ولكن ذكر ابن أبي حاتم حديثاً آخر ، من طريق بن مُجمّع ، عن عمرو ، بن دِينار ، قال: قال لى طاوُس: سل من هنا من الأنصار عن المخابرة ، فسألت على بنَ رفاعة القرظِىّ ، فقال: هو كِراءُ الأرض بالثلث والربع .

٥٦٨٠ ﴿ علىّ ﴾ بن رُكانة ، قال ابنُ مندةَ :لا تصح له صحبة ، وأخرج من طريق محمد بن عبد الله ، بن نوفل، عن محمد ابن علىّ بن رُكانة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم الفتح : يامعشر قُريش ،ابن أخت القوم منهم * قلت : يحتمل أن يكون علىّ بن يزيد ، بن ركانة فيكون الحديث مُرسلا .

٥٦٨١ ﴿ علىّ ﴾ بن شَيبان ، بن مُحرز ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عبد العزيز ، بن سُحيم الحنفىّ السحيمىّ اليمامى ، أبو يحي . . كان أحد الوفد ، من بني حَنيفة ، وله أحاديثُ

(١٦٩٠) عبدالله السّدوسى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه عند عمر بن شقيق السدوسى، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله السدوسى .

(١٦٩١) عبد الله الصُّنابحى . روى عنه عطاء بن يسار . واختلف على عطاء ، فبعضهم قال : عن

---

(١) لعاً : كلمة تقال عند الإصابة بمكروه، أى إنقاذا لك مما أنت فيه ، ويقال لك : لا لعاً له ، وفى طبعتى الهند والسعادة : نعالك بالنون ؛ وهو تصحيف ظاهر .

أخرجها البخاريّ ، في الأدب المفرد ، وابن ماجه ، وابن خُزَيمة ، وابن حبان : منها من طريق عبد الله ، بن بَدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شَيبان ، عن أبيه ، وكان أحد الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبا يعناه .

٥٦٨٢ ﴿ علي ﴾ بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، القرَشيّ الهاشميّ أبو الحسن ، أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم ، ولد قبل البعثة بعشر سنين ، على الصحيح ، فربيَ في حِجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُفارقه ، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك ، فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة ، ألا ترضى أن تكون مِنيّ بمنزلة هرون من موسى ، وزوجه بنته فاطمة ، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ، ولما آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه ، قال له : أنت أخي ، ومناقبه كثيرة ، حتى قال الإمام أحمد : لم يُنقلْ لأحد من الصحابة ما نُقل لعليّ ، وقال غيره : وكان سبب ذلك بُغضَ بني أمية له ، فكان كلّ من كان عنده علم من شيء من مَناقبه من الصحابة يثبته ، وكلما أرادوا إخماده ، وهدّدُوا من حدّث بمناقبه لا يزدادُ إلا انتشاراً ، وقد ولّد له الرافضةُ مناقبَ موضوعةً ، هو غنيّ عنها ، وتتبع النسائيّ ما خُصّ به من دون الصحابة ، فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرُها جيادٌ ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، وروى عنه من الصحابة ولداه الحسن والحسين وابن مسعود ، وأبو موسى ، وابن عباس ، وأبو رافع ، وابن عمرو ، وأبو سعيد ، وصهيبٌ وزيْدُ بن أرقم ، وجرير ، وأبو أمامة ، وأبو جُحيفة ، والبراء بن عازب ، وأبو الطفيل ، وآخرون ، ومِنَ التابعين من المخضرَمين ، أو من له رؤية : عبد الله بن شَداد بن الهادْ ، وطارقُ بن شهاب ، وعبد الرحمن بن الحارث ، ابن هشام ، وعبد الله بن الحارث ، بن نوفل ومسعود بن الحكم ومروان بن الحكم وآخرون ومن بقية التابعين عدد كثير من أجلهم أولاده : محمد وعمر والعباس ، وكان قد اشتهرَ بالفروسية ، والشجاعة ، والإقدام ، حتى قال فيه أسيد بن أبي إياس ، بن زُنيمَ الكناني قبل أن يسلم يُحرّضُ عليه قرَيشاً ويعيرّهم به .

عبد الله الصُّنابحي . وبعضهم قال : عنه ، عن أبي عبد الله الصنابحي ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ،

أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن أبو عُسيلة ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وسنذكر خبره في باب عبد الرحمن . وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة . وقد اختلف ابن مَعين فيه ، فمرة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة . والصواب عندي أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله على ما ذكرناه .

فى كل مجمع غاية أخزاكم　＊　جذعٌ أبرّ على المذاكى القرّح
لله درّكم ألمّا تذكروا　＊　قد يذكرُ الحرّ الكريم ويستحى
هذا ابن فاطمة الذّى أفناكم　＊　ذبحاً بقِتلة بَعْضيد لم يذبح
أين الكهول ، وأين كلّ دعامة　＊　فى المعضلات وأين زينُ الأبطح

وكان أحد الشُّورَى الذين نصّ عليهم عمر ، فعرضها عليه عبد الرحمن بن عوف ، وشرط عليه شروطاً امتنع من بعضها ، فعدل عنه إلى عثمان ، فقبلها ، فولاه ، وسلم على ، وبايع عثمان ، ولم يزل بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مُتصدّياً لنصر العِلم ، والفتيا ، فلما قتل عثمان بايعه الناس ، ثم كان من قيام جماعة من الصحابة ، منهم طلحة ، والزبير ، وعائشة فى طلب دم عثمان ، فكان من وقعة الجمل ، ما اشتهر ، ثم قام مُعاوية فى أهل الشام ، وكان أميرَها لعثمان ، من قبله ، فدعا إلى الطلب بدم عثمان ، فكان من وقعة صِفّين ، ما كان ، وكان رأىُ علىّ أنهم يدخلون فى الطاعة ، ثم يكون ولىّ دم عثمان ، فيدّعى به عنده ، ثم يعمل معه مايوجبه حكم الشريعة المطهرة ، وكان من خالفه يقول له : نتبعهم واقتلهم ، فيرى أن القصاص بغير دعوى ولا إقامة بينة لايتجه ، وكل من الفريقين مجتهدٌ ، وكان من الصحابة فريق لم يدخلوا فى شىء من القتل ، وظهر بقتل عمار أن الصواب كان مع على واتفق على ذلك أهلُ السنة بعد اختلاف ، كان فى القديم ، ولله الحمد ، ومن خصائص على قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر : لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبُّه الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غدوا كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أين على بن أبى طالب ؟ فقالوا : هو يشتكى عينيه ، فأتى به ، فبصق فى عينيه ، فدعا له ، فبرأ فأعطاه الراية ، أخرجاه فى الصحيحين ، من حديث سهل بن سعد ، ومن حديث سلمة بن الأكوع ، نحوه ، باختصار ، وفيه : يفتح الله على يديه ، وفى حديث أبى هريرة عند مُسلم نحوه ، وفيه : فقال عمر : ما أحببت الإمارة إلا ذلك اليوم ، وفى حديث بريرة عند أحمد : نحو حديث سهل ، وفيه زيادة ، فى

(١٦٩٢) عبد الله ذو البجادين المزنى . هو عبد الله بن عبد الله بن عبد نُهم . هو عم عبد الله بن مغفّل ، سمى ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجاداً لها — وهو كساء شقه باثنين ، فاتزر بواحد منهما ، وارتدى بالآخر .

أوله ، وفي آخره قصة مَرْحب ، وقتل عليّ له فضربه على هامته ، ضربةً حتى عض السيفُ منه بَيضة رأسه ، وسمع أهل العسكر صوتَ ضربته ، فما قام آخر الناس حتى فتح الله لهم ، وفي المسند لعبد الله بن أحمد ، بن حَنبل ، من حديث جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع الراية لعليّ يوم خيبر : أسرع، فجعلوا يقولون له : ارفق، حتى انتهى إلى الحصن ، فاجتذب بابه ، فألقاه على الأرض ، ثم اجتمع عليه سَبعون رجلا ، حتى أعادوه ، وفي سنده حرام بن عثمان متروك ، وجاءت قصة الباب ، من حديث أبي رافع ، لكن ذكر دون هذا العدد ، وأخرج أحمد والنسائي ، من طريق عمرو بن مَيمُون : إني لجالسٌ عند ابن عباس إذا أتاه سبعة رهط ، فذكر قصة فيها : قد جاء ينفض ثوبه فقال : وقعوا في رجل له عِزٌّ ، وقد قال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : لأبعثنّ رجلاً لا يُخزيه الله ، يُحبّ الله ورسوله ، فجاء وهو أرْمدٌ فبزَقَ في عَينَيه ثم هَزّ الراية ثلاثاً فأعطاه ، فجاء بِصَفيّةَ بنت حُييّ ، وبعثه يقرأ بَراءةَ على قُرَيْش ، وقال: لا يذهبْ إلا رجلٌ مِنّي وأنا منه ، وقال لبني عمّه : أيكم يواليني في الدّنيا والآخرة ؟ فأبوا ، فقال عليّ : أنا ، فقال : إنه وليّ في الدنيا والآخرة ، وأخذ رداءَه ، فوضعه على عليّ ، وفاطمة ، وحَسن وحُسَين ، وقال « إنّما يُريدُ الله ليُذهِبَ عنكمُ الرِّجْسَ أهل البيت ، ولبس ثوبه ، ونام مكانه ، وكان المشركون قصدُوا قتل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فلمّا أصبحوا رأوْه فقالوا : أين صاحبك ؟ وقال له في غَزْوَة تَبُوك :أنت مِنّي بمنزلة هَرُونَ من موسى ، إلاّ أنّك لست بنَبيّ ، أي لا يَنبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، وقال له : أنت وَليّ كلّ مؤمن من بعدي ، وسَدّ الأبواب إلا باب عليّ ، فيدخل المسجدَ جُنُباً ، وهو طريقه، ليس له طريق غيرُه، وقال : من كنتُ مَولاه فعلي مولاه، وأخبر الله أنه رضيَ عن أصحاب الشَّجَرَة، فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعدُ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمر ، ما يُدريكَ أنّ الله اطّلع على أهلِ بَدْرٍ ، فقال : اعملوا ما شئتمْ، وقال يحيى بن سَعيد الأنصاريّ ، عن سعيد بن المُسَيّب :كان عمر يَتَعَوّذ من مُعْضِلة ليس لها أبو حسَن ، وقال سَعيدُ بن جُبَير : كان ابنُ عبّاس يقول : إذا جاءنا الثَّبَتُ عن عَليّ لم نَعدل به، وقال وهْبُ بن عبد الله، عن أبي الطُّفَيل :كان عَليّ يقول: سَلوني سلوني، وسلوني عن كتاب

وقال ابن هشام : إنما سمى ذا البجادين لأنه كان ينازع إلى الإسلام فيمنعه قومُه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد له ليس عليه غيره ، والبجاد الكساء الغليظ الجافي ، فهرب منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان قريباً منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحد واشتمل بالآخر . ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل له ذو البجادين لذلك . وخبره أكمل من هذا . وكانت أمه قد سلطت عليه قومه

الله تعالى ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أنزلت بليل أو نهار ، وأخرج الترمذيّ بسند قوى عن عامر ، بن سعد ، بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال : أمّر معاوية سعداً فقال له : ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب(١)؟ فقال : أمّا ما ذكرت ثلاثا قالهن رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن تكون لى واحدةٌ منهن أحبُّ إلىّ من أن يكون لى حُمر النَّعَم ، فإن أسبه ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وقد خلّفه فى بعض المغازى ، فقال له علىّ : يارسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان ، فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى؟ ، وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحبّ الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال : ادعوا لى عليا ، فأتاه ، وبه رمد ، فبصق فى عينيه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، وأنزلت هذه الآية : (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ،ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم)(٢)فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة ، وحسنا وحسينا ، فقال : اللهمّ هؤلاء أهلى ، وأخرج أيضاً ، وأصله فى مسلم ، عن علىّ قال : لقد عهد إلىّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يحبّك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ، وأخرج الترمذىّ باسنادٍ قوىّ ، عن عمران بن حصين فى قصة قال فيها : قال رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماتريدون من علىّ ؟ إنّ عليا منىّ ، وأنا من علىّ ، وهو ولىّ كلّ مؤمن بعدى ، وفى مسند أحمد ، بسند جيد ، عن علىّ قال : قيل : يارسول الله ، من نؤمّر بعدك ؟ قال : إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً فى الدنيا ، راغباً فى الآخرة ، وإن تؤمّروا عمر تجدوه قويا أميناً لا يخاف فى الله لومة لائم، وإن تؤمروا عليا وما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم ، وكان قتلُ علىّ فى ليلة السابع عشر ، من شهر رمضان ، سنة أربعين ، من الهجرة ، ومدةُ خلافته خمسُ سنين إلا ثلاثة أشهر ، ونصف شهر ، لأنه بويع بعد قتل عثمان فى ذى الحجة ، سنة خمس ، وثلاثين ، وكانت وقعةُ الجمل ، فى جمادى سنة ست وثلاثين ، ووقعةُ صفين فى سنة سبع وثلاثين ، ووقعةُ النهروان ، مع الخوارج ، فى سنة ثمان وثلاثين ، ثم أقام سنتين يحرّض على قتال البغاة ، فلم يتهيأ ذلك إلى أن مات .

فجرّدوه طمعاً منها أن يبقى معها ولا يهاجر . ومات فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عمرو بن عوف المزنى . وعمرو بن عوف أيضاً له صحبة .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم التيمى أن عبد الله بن مسعود كان يحدث ، قال : قمت فى جوف الليل وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك . قال : فرأيت شعلة من نار فى ناحية

---

(١) أبو تراب : كنية على بن أبى طالب رضى الله عنه ، كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه نائما فى المسجد وقد علق به التراب ، فقال له : قم أبا تراب (٢) الآية ٦١ من سورة آل عمران

٥٦٨٣ ﴿ عليّ ﴾ بن طَلْق ، بن المُنْذِر ، بن قيس ، بن عمر ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن عبد العُزّى ، بن سُحَيم الحنفيّ السُّحَيميّ اليماميّ ، قال ابنُ حبّان : له صحبه ، وقال ابنُ عبد البرّ : أظنّه والد طَلْق بن عليّ ، وبذلك جزم العسكريّ ، وروى حديثه أبو داود ، والترمذيّ ، والنسائي وهو : إذا فسا أحدُكم فليتوضّأ ، ولا تأتوا النّساء في أعجازهنّ ، ونقل الترمذيّ ، عن البخاريّ ، قال : لا أعرف لعليّ بن طَلْق غيرَ هذا الحديث .

٥٦٨٤ ﴿ عليّ ﴾ بن أبي العاص، بن الرّبيع، بن عبد العُزّى ، بن عبد شمس، بن أميّة القرشيّ العَبْشَميّ .. سِبْطُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أمه زينبُ عليها السلام ، استرضع في بني غاضِرَة ، فافتصله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم ، وأبو العاص مُشرك بمكة ، وقال : من شاركني في شيء ، فأنا أحق به منه ، وقال الزّبَير : حدّثني عمر بن أبي بكر الموصليّ قال : توفي عليّ ابن أبي العاص ، وقد ناهز الحلم ، وكان النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم أردفه على راحلته يوم الفتح ، قال ابنُ مَنْدَة : توفيّ وهو غلام في حياة النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، وقال ابن عساكر : ذكر بعض أهل العلم بالنسب : أنه قُتل يومَ اليَرموك .

٥٦٨٥ ﴿ عليّ ﴾ بنُ عُبَيد الله، بن الحارث ، بن رَحَضَة بن عامر ، بن رَوَاحة ، بن حُجر ، ابن مَعِيص ، بن عامر ، بن لؤيّ القرشيّ .. قال ابن عبدالبر : كان إسلامُه في الفتح، وقُتل يوم اليمامة.

٥٦٨٦ ﴿ علي ﴾ بن هَبّار ، بن الأسوَد ، بن المطلب ، بن أسَد ، بن عبد العُزّى ، القرشي الأسديّ . . سيأتي ذكره في ترجمة أبيه، إن شاءالله تعالى ، قال ابن مندة : عليّ بنُ هَبّار بن الأسود بن المطلب الأسديّ القرشيّ سيأتي ذكر أبيه ، وذكره ابن مندة فقال : عليّ بن هَبّار ، في إسناده نظر ، حدثنا أحمدُ بن إبراهيم، بن نافع ، حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا إبراهيم ، بن عبد الله الهرَويّ حدّثنا هُشيمْ أخبرني أبو مَعْشر ، عن يحيى بن عبد الملك ، بن عليّ بن هَبّار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : مَرّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم على دار عليّ بن هَبّار ، فسمع صوتَ دُفّ ،

العسكر ، قال : فاتبعتها أنظر إليها ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، وإذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات، وإذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته، وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما يدلّيانه إليه ، وهو يقول : أدليا إلى أخاكما ، فدلياه إليه ، فلما حناه[1] اضجعه قال : اللهم إني قد أمسيت راضياً عنه فارض عنه. قال : يقول عبد الله بن مسعود: ياليتني كنتُ صاحب الحفرة

(١) حناه : أضجعه

فقال : ما هذا ؟ قال زوج عليّ بن هبّار ، فقال : هذا النكاحُ لا السِّفاح ، قال ابن مَندة: خالدُ بن القاسم عن أبي مَعْشر ، فقال عن يحيي ، بن عبد الملك ، بن عليّ بن هَبّار ، عن الأسودَ عن أبيه ، عن جدهّ ، عن عليّ بن هبّار بهذا ، ولم يَقلْ عن جدّه ، انتهى ، وقد أخرج الطبرانيّ ، عن أحمد ، بن داود المكي ، عن إبراهيم العبديّ ، عن أبي مَعشر ، ولم يذكر عليا فى الموضعين ، واعتمد أبو نُعيم على هذه الرواية ، فزعم أنّ ذكر عليّ بن هَبار بهذا السند وهم ، وقد رواه محمدّ بن سَلمة الحرانى ومحمد ابن عُبيدالله العَرْزمى عن عُبيد الله بن أبي عبد الله بن هَبّار ، بن الأسودَ عن أبيه عنَ جدّه هَبار مثله ولم يذكر عليا. انتهى ، ونقل ابن الأثير كلامَ أبي نُعيم ، وأقرهّ وإنما أنكر أبو نعيم إدخال عليّ فى مُسند أبي معشر ، ولم يرد أنهّ لا يُعدّ فى الصحابة لأنه مُصرحّ به فى موضعين ، من المتن ، فمن يتزوج فى عهد النبي صلىّ الله عليه وآله وسلم ويقره على ذلك يكون على شرطهم فى الصحابة ، وقد ذكره الإسماعيليّ فى معجم الصحابة، وأخرجه الخطيبُ فى المؤتلف، من طريقه قال: زوّج هبارٌ ابنته ، فضُرب فى عُرْسها بالغِربال ، الحديث. لكن وقع بخط الخطيب عن أبي جعْفر بدل أبي معشر، فما أدرى أهو سهو أو اختلاف من الرواة ؟ وأما رواية محمد بن سلمة التى ذكرها أبو نعيم فستأتى فى ترجمة هبار من وجه آخر، وفيها مغايرة لما ذكر أبو نُعيم ، ولفظه : عن محمد بن سَلمة الحرّانى عن الفزاريّ، عن عبد الله بن هبّار عن ابنه، والفزاريّ هو العَرْزميّ ليس عنده ابن أبي عبد الله ولا عن جدّه ، وفى ما ذكره أبو نعيم : العرزمى رفيق الحرّانى، وهذا شيخه ،فإحدى الروايتين خطأ، وليس فيه مع ذلك ما يدفع ذِكر عليّ بن هبار لاختلاف الطريقين والعرْزمى ضعيف جداً والله أعلم .

٥٦٨٧ ﴿ عليّ ﴾ السلمى والدِسدْرة، قال أبو عمر: هو من أهل قُباء . . روى الطبرانيّ ، وابن شاهين من طريق عبد الله بن كثير ، بن جعفر ، عن بُديح بن سدرة بن على السلميّ عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجنا مع النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم حتى نزلنا القاحة(١) فنزل فى صدر الوادى فبحث بيده فى البطحاء ، ففحص فانبعث عليه الماء ، فقال : هذه سُقيا سقاكمُوها الله تعالى ، فسميت السقيا..(ز)

(١٦٩٣) عبد الله المزنى ، والد بكر وعلقمة ، بَصرى ، قد تقدّم ذكره .

(١٦٩٤) عبد الله ، رجُلٌ من عديّ ، كان اسمه السائب ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله روى عن النبيصلىالله عليه وسلم فى ضمان الدّين نحو حديث أبي قتادة . وفى حديثه : ديناران كيّتان . وهو عند ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، يُعد فى المصريين .

---

(١) القاحة : موضع قرب المدينة .

٥٦٨٨ (على) السلمى .. آخر أخرجه البزار وسيأتى فى القسم الأخير .

٥٦٨٩ (على) النميرى . . قال الدارقطنى : له صحبة ، وروى ابن قانع ، من طريق فضيل ابن سليمان عن عائذ ، بن ربيعة بن قيس النميرى عن على بن فلان ، بن عبد الله النميرى قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه ، يرد عليه ما هو خير منه لا يمنعه الماعون الحديث : وقد تقدم فى ترجمة زيد بن معاوية النميرى بيان الاختلاف فى إسناد هذا الحديث على عائذ بن ربيعة

٥٦٩٠ (على) الهلالى . . ذكره الطبرانى ، وأخرج من طريق ابن عيينة عن على بن على الهلالى ، عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فى شكاته التى قبض فيها فاذا فاطمة عند رأسه ، فبكت . الحديث ، وأخرجه فى الأوسط ، عن محمد بن زريق بن جامع عن الهيثم بن حبيب عن أبيه عن ابن عيينة ، وقال : إنه لا يروى إلا بهذا الإسناد .

باب — ع — م

٥٦٩١ (عمار) بن حميد . . قيل هو اسم أبى زهير الثقفى ، وقيل : معاذ وقيل : هما اثنان . . كما سيأتى فى الكنى .

٥٦٩٢ (عمار) بن زياد بن السكن : .. قال ابن الكلبى : قتل يوم بدر ، وقال ابن ماكولا له صحبة ، واستدركه ابن بشكوال ، وغيره ، وقال ابن فتحون : قد ذكروا عمار بن زياد ، وأنه قتل يوم أحد ، فلعلهما أخوان .

٥٦٩٣ (عمار) بن شبيب . . فى عمارة . . (ز) .

٥٦٩٤ (عمار) بن عبيد الخثعمى . . يأتى فى عمارة .

(١٦٩٥) عبد الله اليربوعى ، روت عنه ابنته جرة بنت عبد الله ، قالت : ذهب بى أبى إلى النبى صلى الله عليه وسلم . ذكره أبو عمر مدرجاً فى باب ابنته من النساء .

(١٦٩٦) عبد الله ، أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيراً ، فرأينا ذكره وذكر ما قيل فى اسمه واسم أبيه فى الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته ، ويأتى ذكره فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٦٩٦ { عمّار } بن عمير . . يأتي في عمرو . . (ز) .

٥٦٩٧ { عمّار } بن غيلانَ بن سلمةَ الثقفيّ . . أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ، قاله في الاستيعاب ، وقد تقدّم خبرُه في ترجمة عامر ، وقال هشامُ بنُ الكلبيّ ، عن أبيه عمّار : تزوّج غيلانَ خالدةَ بنت أبي العاص ، أخت الحكَم ، فولدت له عماراً ، وعامراً ، فهاجر عمّار إلى النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم ، فعمدَ خازنَ مال غيلانَ فسرق مالاً لغيلانَ وادعى أنّ عمّاراً سرقه ، فجاءت أمةٌ لغيلان، فدلّت على مكان المال ، وقالت له : إنّي رأيتُ عبدَك فلاناً يدفنُه هنا، فأعتق الأمة ، فبلغ ذلك عمّاراً ، فقال : والله لا ينظر غيلانُ في وجهي بعدها وأنشد :

حلفتُ لهم بما يقولُ محمّد * وبالله إن اللهَ ليس بغافل

ولو غيرُ شيخ من معدّ يقولها * تيممتهُ بالسيف غيرَ الأجادل

فلمّا أسلم غيلانُ خرج عمار ، وعامر مغاضبَين له ، مع خالد إلى الشام فتوُفّي عامر بطاعون عمواس ، وكان فارسَ ثقيف في فتوح الشام ، فرثاه أبو غيلانَ .

٥٦٩٨ { عمارُ } بن معاذ بن زرارةَ الأنصاريَ . . قيل : هو اسم أبي نملة ، وقيل : عمرو ، وقيل : عُمارة .

٥٦٩٩ { عمار } بن ياسر ، بن عامر، بن مالك ، بن كنانة ، بن قيس ، بن الحصين ، بن الوذيم ابن ثعلبة بن عوف ، بن حارثة ، بن عامر ، بن يام بن عنس ، بنون ساكنة ، ابن مالك ، العنسي ، أبو اليقظان حليفُ بني مخزوم ، وأمه سُمية مولاة لهم . . كان من السابقين الأوّلين، هو، وأبوه، وكانوا ممّن يُعذبُ في الله، فكان النبيّ صلىّ الله عليهَ وآله وسلم يمر عليهم ، فيقول : صبراً آل ياسر ، موعدكم الجنّة، واختلف في هجرته إلى الحبشة، وهاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلّها ثم شهد

باب الأفراد في العبادلة

(١٦٩٧) عابد الله بن سعد المحاربي من ولد محارب بن خصفة بن قيس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال فيه عائذ الله .

(١٦٩٨) عبد الجدّ بن ربيعة بن حجر . سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره يقول وهو يخاطب عيينة بن حصن : الحياء رزقة أهلُ اليمن وحرمه قومك .

اليمامة ، فقطعت أذنه بها، ثم استعمله عمرُ على الكوفة ، وكتب إليهم أنه من النُّجباء من أصحاب محمد ، قال عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، إنّ أوّل من أظهر إسلامَه سبعة ، فذكر منهم عمّاراً ، أخرجه ابنُ ماجه ، عن وَبْرة عن همام ، عن عمّار ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلمّ وما معه إلا خمسةُ أعبد ، وامرأتان ، وأبو بكر ، أخرجه البخاريّ ، وعن عليّ قال : استأذن عمّار على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيّب المطيَّب ، وفي رواية : أنّ علياً قال ذلك ، وقال : سمعتُ رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : ان عماراً ملىء إيماناً إلى مُشَاشه(١)، أخرجه الترمذيّ ، وابن ماجه ، وسنده حسن ، عن خالد بن الوليد ، قال : كان بيني وبين عمار كلامٌ فأغلظتُ له ، فشكاني إلى النبيّ صلىّ الله عليه، وآله ، وسلم، فجاء خالد ، فرفع رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه، فقال : من عادى عمّاراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله، وفي الترمذيّ عن عائشة مرفوعا : ما خُيِّر عمّار بين أمرين إلا اختارَ أيسرَهما ، وعن حُذيفة رفعه : اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر، وعمر ، واهتدوا بهدى عمّار ، وأخرجه الترمذيّ ، وابنُ ماجه ، وقال الترمذيّ : حسن ، وتواترت الأحاديث عن النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم : أنّ عمّاراً تقتلهُ الفئةُ الباغية ، وأجمعوا على أنه قتل مع عليّ بصفّين سنة سبع وثمانين ، في ربيع ، وله ثلاثٌ وتسعون سنة ، واتفقوا على أنه نزل فيه (إلاّ من أكره وقلبه مطمئنّ بالإيمان)(٢)وروى عن النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ عدّةَ أحاديث، روى عنه من الصحابة ، أبو موسى ، وابنُ عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وأبو لاس الخزاعيّ وأبو الطفيل ، وجماعة من التابعين .

٥٧٠٠ ﴿ عمّار ﴾ بن أبي اليسَر كعبُ بن عمرو الأنصاريّ . . قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يصح . (ز)

٥٧٠١ ﴿ عُمارة ﴾ بضمّ أوله ، والتخفيف ، وزيادة هاء في آخره ، ابنُ أحمرَ المازني . . ذكره

(١٦٩٨) عبد خير بن يزيد بن محمد الهمداني ، أبو عمارة ، أدرك زمن النبيّ صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، وهو معدودٌ في أصحاب علي رضي الله عنه ، وهو من كبارهم ، ثقة مأمون .

قال عبد الملك بن سلع : قلت لعبد خير : يا أبا عمار ، لقد كبرت ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة ، قلت : فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكرُ أنّ أمي طبخت قدراً لها فقلت :

---

(١) المشاش : جمع مشاشة ؛ وهي رأس العظم الذي يمكن مضغه ، (الغضاريف) ، والمراد أن عماراً مليء إيمانا إلى آخر جزء فيه . (٢) الآية ١٠٦ من سورة النحل

البخاريّ في الوُحدان، وابن سعد فيمن نزل البصرة، من الصحابة، وقال أبو عُمر: لم تَـبِ له على رواية، كذا قال، وقد أخرج حديثه أبو يَعْلى، والطبرانيّ، وغيرهما، من طريق يَزيد بن حَنْتَف، بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة، بعدها فاء، عن أبيه: سمعتُ عُمارَة بن أحمرَ المازنيّ، قال: كنتُ في إبل لي أرعاها في الجاهلية فاغارتْ علينا خيلُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجمعتُ إبلي، وركبت الفَحْلَ، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فردها عليّ، ولم يكونوا اقتسمُوها.

٥٧٠٢ ﴿عُمارةُ﴾ بن أوْس، بن خالد، بن عُبيد، بن أمَية، بن عامر، بن خَطْمَةَ الأنصاري الخطميّ.. هكذا نسبه ابن سعد، وابن أبي داود، وقال البخاريّ: له صحبة، وكذا قال ابن حبان، وزاد إلا أنيّ لستُ أعتمد على إسناده، وحديثه، وأخرج ابنُ أبي خَيثمة، والبغَويّ، من طريق قيس بن الرَّبيع، عن زياد بن عُلاثة عن عُمارة بن أوْس، وكان قد صلىّ إلى القبلتين، قال: إنيّ لفي إحدى صلاتي العِشاء إذ نادى مُناد: ألا إنّ القبلة قد حوّلتْ إلى الكعبة، الحديث. تفرّد به قيس وهو ضعيف، وأخرجه الطبرانيّ، من رواية عبد الملك، بن حسين عن زياد بن عُلاثة، عن عُمارة بن رُوَيبة فالله أعلم.

٥٧٠٣ ﴿عُمارة﴾ بن أوس، بن زَيد، بن ثَعلبة بن غنم بن مالك، بن النجّار.. ذكره أبو عمر، وضمه ابن الأثير إلى الذى قبله، وهو محتمل.. (ز)

٥٧٠٤ ﴿عُمارة﴾ بن أوس بن ثعلبة، الأنصاري الجشميّ.. ذكر الأمويّ في المغازي، عن ابن إسحق أنه استشهد باليمامة، هو وأخوه مالك، استدركه ابن فتحون، ويحتملُ أن يكون هو الذى قبله.. (ز)

٥٧٠٥ ﴿عُمارة﴾ بن ثابت، الأنصاريّ أخو خُزيمة.. روى ابن مندة، من طريق يونسّ عن الزهري عن ابن خُزيمة، بن ثابت، عن عمه عُمارة، بن خُزيمة بن ثابت «أنه رأى فيما يرى النائم:

أطعمينا، فقالت: حتى يجيء أبوكم، فجاء أبي، فقال: أتانا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن لحوم الميتة، فذكر له أنها كانت لحم ميتة فأكفأناها.

وروى عنه رضى الله عنه أنه قال: أذكر أنّا كنّا باليمن، فأتانا كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم، فجمع الناس إلى خير واسع... في حديث ذكره.

أنه سجد على جبهة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له . . . الحديث ، وهذا قد أخرجه النسائيّ ، من هذا الوجه ، فلم يُسمّ الصحابيّ ، وكذلك أخرج أبو داود ، من طريق شُعَيب عن الزهريّ ، حدثني عُمارة بن خُزَيمة ، بن ثابت : أنّ عمه حدثه ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابتاع فرساً من أعرابيّ ، الحديث . في شهادة خُزَيمة بن ثابت .

٥٧٠٦ ﴿ عمارة ﴾ بن حَزْم ، بن زَيد ، بن لوْذان ، بن عمرو ، بن عبد عوف ، بن غَنم ، بن مالك ، بن النجّار ، الأنصاريّ . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العَقَبة ، قال أبو عمر : اتفقَ على ذلك جميعُ أهل المغَازي ، وذكره أكثرهم فيمن شهد بدراً وقال ابن سعد : شهد المشاهد كُلها ، وكانت معه راية بني مالك ، بن النجار يوم الفتح ، وذكره ابنُ إسحاق فيمن استشهد باليمامة ، قالوا : وآخى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بينه ، وبين مُحرِز بن نَضلة ، وكان له من الولد : مالك بن عُمارة ، بن حزْم ، لا عَقب له ، روى البخاريّ في التاريخ الصغير بإسناد جَيد ، عن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمارة بن حَزْم : اعرض عليّ رُقيتك ، فلم يَرَ بها بأساً ، فهم يرقون بها إلى اليوم ، وهذا مُرسل ، وروى ابنُ سَعد ، عن الواقديّ بسندٍ له ، عن أمّ سَلمة ، قالت : كانت الأنصارُ الذين يكثرُون إلطاف رسول الله صلى الله وآله عليه وسلم: سعد بن عُبادة ، وعمارةُ بن حَزم ، وأيوب ، وسعد بن مُعاذ ، لقُرب جِوارهم ، وروى أحمدُ ، وأبو عَوانة وابنُ قانع ، من طريق سعيد بن عمرو ، بن شرَحبيل ، بن سعيد ، بن سَعد ، بن عُبادة ، قال : وجدتُ في كتاب سَعيد بن عبادة : أنّ عُمارة بن حَزم شهد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين ، مع الشاهد ، وفي رواية ابن قانع ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن جَدّه : أنّ عمارة بن حزْم حدثهم وروى أحمد من طريق زيادة ، بن نعيم الحضرمي عن عمارة بن حَزم ؛ رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً على قبر فقال: انزل عن القبر لا تؤذ صاحبَ القبر .

(١٦٩٩) عبد ربه بن حق ، ويقال عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، شهد بدراً ، ذكره موسى بن عقبة في البَدريّين من بني ساعدة ابن كعب بن الخزرج ، فقال عبد رب بن حق بن قوْال . وقال ابن إسحق : اسمه عبد الله بن حق . وقال أبو عمارة: هو عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ،

٥٧٠٧ ﴿ عمارة ﴾ بن حزن ، بن شيطان . قال أبو موسى أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وقال : يروى حديث خالد بن سنان ، ونار الحدثان ، أورده أبو سعيد النقاش في العجائب . قلت : الذى رأيته في كتاب عمر بن شبة ، عن هشام بن الكلبي عن أبيه ، عن أبي عمارة بن مالك ، بن حزن ، بن شيطان بن تجزع ، بن جذيمة ، بن رواد ، بن بغيض ، بن عبس ، قال : كانت بأرض الحجاز نار يقال لها نار الحدثان ، وأن الله أرسل خالد بن سنان العبسي ، فقال : يا قوم ، إن الله أمرني أن أطفىء هذه النار ، التي قد أضرت بكم ، فليقم معي ، من كل بطن رجل ، فقال(١) عمارة : أبي هو الذى قام معه ، من بني جذيمة ، قال عمارة، فخرج بنا حتى انتهى بنا إلى النار ، فذكر القصة ،وقد استوفيت طرق قصة خالد ابن سنان في ترجمته . . (ز) .

٥٧٠٨ ﴿ عمارة ﴾ بن أبي حسن الأنصاري . . مختلف في صحبته ، فقال ابن قتادة : شهد بدراً ، وقال ابن السكن : شهد العقبة ، وبدراً ، وقال ابن عبد البر : له صحبة ، وأبوه أبو حسن ، كان عقبيا بدريًّا . قلت : شهود العقبة ، وبدر لأبي حسن بلا شك ومستند من ذكر ذلك لعمارة ما أخرجه البغوى ، وابن قانع ، وابن السكن ، من طريق حسين ، بن عبد الله الهاشمي ، عن عمرو ، بن يحيى بن عمارة ، بن أبي حسن ، عن أبيه ، عن جده ، وكان عقبيا ، بدريا ، فذكر حديثاً ، وقد وقع عند البغوى عن أبيه ، عن جده أبي حسن ، فعلى هذا فالضمير في قوله : عن جده ، يعود على يحيى ، لا على عمرو ، فيكون الحديث لأبي حسن ، لا لعمارة ، وفي النسائي من رواية الزهرى عن عمارة ، بن أبي حسن ، عن عمه ، حديث آخر .

٥٧٠٩ ﴿ عمارة ﴾ بن حمزة ، بن عبد المطلب ، الهاشمي . . ذكره أبو عمر ، قال : كان له ، ولأخيه يعلى عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعوام ، ولا أحفظ لواحد منهما رواية ، وكان حمزة

(١٧٠٠) عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خشان بن سعد بن وديعة بن مبذول بن عدى بن غنم بن الربعة الربعي القضاعي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى ، فغير عليه السلام اسمه ، وسماه عبد العزيز ، وذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة .

---

(١) في مخطوط الأزهر : فكان وبعدها بياض ، ثم كلمة أبي ، والبياض سببه كشط من الناسخ ، والكلام يسير عليه ، أى فكان أبي هو الذى قام معه ، وعلى طبعة الهند ، أما طبعة السعادة فهي كما هنا ، ولعله تصرف من الطابع .

يكنيّ أبو عُمارة * قلت : هو أكبر وَلده ، فان كان عاش بعده فله صحبة لا محالة ، فانّ حمزة استشهد قبل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بستّ سنين ، وأشهر ، وقد قيل : إن عُمارة اسمُ بنت حمزة ، والله أعلم .

٥٧١٠ ﴿ عُمارة ﴾ بن رُوَيبة براء وموحدة الثقفى أبو زُهرة . . سكن الكوفة ، وله حديثان ، روى له مُسلم وغيرُه ، وآخر من روى عنه حُصَين بن عبد الرحمن ، وذكر المزنىّ فى التهذيب : أن له رواية ، عن علىّ ، فوَهم ، فإنّ الراوىَ عن علىّ حِرْمىّ ، وخيره علىّ بين أبيه وأمه وهو صغير ، فافترقا من وَجهين .

٥٧١١ ﴿ عُمارة) بن زَعْكرة(١) المازنىّ أبو عَدىّ . . ذكره ابن سَعد فى طبقة الفَتْحيين وقال ابن السكن : أزدِىّ ، وقال البخارىّ : له صحبة ، ولم يصحّ إسناده ، وفيه عُفير بن مَعدان ، وقال ابن السكن : له صحبة حديثه فى الشاميين ، ولم يرو عنهُ غيرُ حديث واحد ، وفيه نظر ، وقال البغَوىّ سكن الشام ، وقال ابنُ مَندَة : عدادُه فى الحمصيين * قلت : فيه عُفيرُ بن مَعدان ، وهو ضعيف ، لكن رواه الوليد ، بن مُسلم ، عنه ، وكان رواه قبله عن عبد العزيز بن إسماعيل ، بن مهاجر ، عن الوليد ، بن عبد الرحمن ، بن جُبير ، بن نُفيرَة ، قال : بقول أبيه ، فذكره ، قال الوليد : فذكرتُه لعُقبة فحدّثنى .

٥٧١٢ ﴿ عُمارة ﴾ بن زياد بن السكن . . قال ابنُ الكلبىّ : قُتل يوم بدر ، وتعقبه بعضُ أهل النسب فقال : بل استُشهد بأحُد ، انتهى : وقد ذكر فى ترجمة زياد بن السكن .

(١٧٠١) عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، يعرف بالأصم ، ذكره ابن الكلبى فيمن وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم من بنى البَكاء مع معاوية بن ثور وابنه بشر .

(١٧٠٢) عبد عَوْف بن عبد الحارث بن عوف بن حُشيش ، أبو حازم الأحمسى ، من أحمس بن الغوث ، هو والد قيس بن أبى حازم . روى عنه ابنه قيس بن أبى حازم ، وهو مشهورٌ بكنيته ، ويقال اسمه عوف ، وقد ذكرْناه فى الكُنى .

---

(١) يروى فى زايها الفتح والضم ، والكسر .

٥٧١٣ ﴿ عُمارة ﴾ بن شَبيب السَّبَئى بفتح المهملة ، والموحدة ، وهمزة مكسورة ، مقصورة .. مختلف فى صحبته ، وقيل : عمار ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وقال ابن يونس ، حديثه معلول ، روى عنه أبو عبد الرحمن ، الْحُبُلِىّ * قلت : وبين البخارىّ علته فى تاريخه ، وذكره فى الصحابة ، وقال ابن حِبان: من قال إنّ له صحبة فقد وَهم ، وقال الترمذىّ : لا نعرفُ له سماعاً من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : مات سنة خمسين .

٥٧١٤ ﴿ عُمارة ﴾ بن شهاب الثورىّ . . قال الطبرانىّ : كانت له هجرة ، واستعمله علىّ على الكوفة واستدركه ابن فتحون . . (ز)

٥٧١٥ ﴿ عمارة ﴾ بن عامر ، بن المشَنَّج ، بمعجمة ، ونون ، مُشددة ، بعدها جيم ، القشيرىّ . ذكره محمد ، بن زكريا العلائىّ فى تاريخه عن رجل من بنى عامر ، من أهل الشام ، قال : صحب النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم من بنى قشير معاوية وعمارة بن المشنّج بن الأعوَر ، بن قشير ، أورده الخطيبُ فى المؤتلف ، من طريق العلائى .

٥٧١٦ ﴿ عُمارة ﴾ بن عامر ، الأنصارى . . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، قال: حدثنا ابنُ صاعدَ حدثنا سَلمةُ بن شَبيب ، حدّثنا عبد الرزّاق ، عن ابن جريج ، عن سعيد بن أبى سَعيد ، عن أبى هريرة ، عن عُمارة بن عامر ، الأنصارىّ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : من اغتسلَ يومَ الجمعة ثم تطيَّب بأطيب طيبه ، الحديث . وقد رواه الدَّبرىّ ، عن عبد الرزّاق ، فأدخل بين ابن جُرَيج ، وسعيد رجلا مبهماً ، ولم يَذكر عُمارة بنَ عامر . . (ز)

٥٧١٧ ﴿ عُمارة ﴾ بن عُبيد الخثعمىّ . . ويقال : ابن عُبيد الله ، ويقال : عمار ، قال ابن حِبان: شيخٌ كبير ، كان داود ابنُ أبى هِند يزعم أنّ له صحبه ، وروى البخارىّ ، وابن عَدىّ فى ترجمة سُليمان ، بن كثير ، من طريق سُليمان ، عن داود ، عن عُمارة بن عُبيد شيخ من خَثعم كبير ، قال :

(١٧٠٣) عَبد قيس بن لأى بن عُصيم ، حليف لبنى ظَفَر من الأنصار . لا أعرفُ نسبه فى العرب ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٧٠٤) عبد المطلب بن ربيعة بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، أمه أم الحكم بنت الزبير ابن عبد المطلب بن هاشم ، كان فيما ذكر أهلُ السير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

سمعتُ رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ يذكر خمس فتن أربعٌ قد مضين ، والخامسة فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند فتنة عبد الرحمن بن الأشعث ، قال ابنُ عديّ : تفرّد سليمان « قلت : بل تابعه حمّاد بنُ سلمة وخالد الطحّان ، وسلمة بن علقمة كلهم عن داود ، فى أصل الحديث ، ثم اختلفوا ، فأخرجه أحمدُ ، من رواية حمّاد ، ورواية حمّاد هذه أيضاً عند ابن قانع ، وابن مندة لكنهّ قال : عمّار يجزم به ، لكن خالفوه ، فى سياقه ، والمحفوظُ فى هذا ما أخرجه أحمدُ ، من طريق حمّاد بن سلمة ، عن داود عن عمّار ، وفى نسخة عمارة ، رجلٌ من أهل الشام ، وقال : أدربنا يعنى دخلنا درب الرّوم فى الغزاة عاماً ثم قفلنا ، ورجعنا ، وفينا شيخٌ من خثعم ، فذكر الحجاجَ بنَ يوسف ، فوقع فيه ، وشتمه ، فقلت ، له : لم تشتمه وهو يقاتل أهل العراق فى طاعة أمير المؤمنين ؟ فقال : إنهّ هو الذى أكفرهم ، أى أخرجهم بسوء سيرته من الطاعة ، ثم قال : سمعتُ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقول : يكونُ فى هذه الأمة خمس فتن ، الحديث . قلنا : أنت سمعتهُ من النبيّ صلى الله عليه ، وآله سلم ؛ قال : نعم ، والحاصل أن داود بنَ أبى هند تفرّد بهذا الحديث فاختلف عليه ، فى اسم شيخه ، هل هو صحابىٌّ هذا الحديث أو الصحابىُّ شيخ من خثعم ؟ فالأول لم يترجح عندى فيه شىء ، والثانى الراجحُ أنّ شيخَ داود تابعىّ ، والصحابىّ خثعمى لم يسمَّ ، والله أعلم ، وتابعه وهبُ بن منبه عن خالد ، ورواية مسلمة قال فيها : عن داود ، عن عمارة ، بن عبيد حدثنى رجل من خثعم ، والذى ذكره ابن حبان تبع فيه البخارى وخالفه أبو حاتم ، فذكر أنه عند عمارة بن عبيد له صحبة ، وروى داودُ بن أبى هند ، عن رجل من أهل الشام ، عنه ، وهذا لاشكّ أنهّ غلط فإن الشامىّ هو عمارة أو عمار كما صرح به فى رواية أحمد ، وشيخهُ رجلٌ من خثعم ، فهذا قول ثالث ، والله أعلم .

٥٧١٨ ﴿ عمارةُ ﴾ بن عقبة ، بن حارثة من بنى غفار . . ذكره ابن اسحق فيمن استشهد يومَ خيبر .

٥٧١٩ ﴿ عمارةُ ﴾ بنُ عقبة بن أبى معيط القرشىّ الأموىُّ أخو الوليد . . قال أبو عمر :

ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت . سكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام فى خلافة عمر رضى الله عنه ، ونزل دمشق ، وابتنى بها داراً ، ومات فى إمرة يزيد ، وأوصى إلى يزيد ، فقبل وصيته .

روى عن النبي صلى الله عليه . وسلم أحاديثَ منها : من آذى العبّاس فقد آذانى ؛ إن عمّ الرجل صنوُ أبيه . فى حديث فيه طول . روى عنه عبد الله بن الحارث .

كان هو وأخواه الوليد، وخالد من مُسلِمة الفتح، وقال الحارث في مُسنده: حدّثنا زكريا بن نُمير، وقال ابن أبي شيبة في مُسنده: حدّثنا عبدُ الله بن نُمير، حدّثنا حربُ بن أبي مَطر، عن مُدرك، عن عثمان، عن أبيه عُمارة، قال: أتيتُ النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلّم لأبايعه: قال. فقبض يدَه، فقال بعضُ القوم إنما منعه هذا الخلوق الذي بك[1]، فذهب فغسله، ثم جاء، فبايعه، وهكذا أخرجه الطبرانيّ والبزار، وابن قانع، وابن مَندة، وغيرهم، من طريق ابن نمير، بهذا الإسناد، وقال ابن مَندة: عداده في أهل الكوفة، وذكر الزبير في أنساب قُريش، أنّ أمّ كلثوم بنت عُقبة لمّا هاجرتْ قدم في طلبها أخوها الوليدُ، وعمارة، فطلباها، من رسول الله صلّى الله عليه، وآله، وسلّم فردّها عليهم، فأنزل الله تعالى: (يا أيّها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمناتُ مهاجرات فامتحنوهنّ) الآية[2]، هكذا ذكره بغير إسناد، وقد ذكر ذلك ابنُ إسحاق في المغازي، وروى عن الزهريّ عن عُروةَ قصّة مُطوّلة في سبب النزول، ولكن ليس فيها قصّة أمّ كلثوم، قال الزبير: ومن ولد عُمارة الوليدُ بنُ عمارة، وكان له قدر، وأقام عُمارةُ بالكوفة، وفيها عُقبةُ، وأنشد له المرزُبانيّ في معجم الشعراء أبياتاً يمدحُ بها عثمان، وكان أخاه لأمّه.

ذكرتني أخي ابن عَفان * فالليلُ لدى ذكره غايةٌ طُوالُ
عِصْمة الناس في الهنات إذا * دَهَمت دواهي لأمور والزلزالُ
وثمالُ الأيتام في الجدْب والـ * ـأزلَ إذا هبّ الريحُ الشمالُ
والوَصولُ القرْبَى إذا قحط القَطْرُ قديماً وعزّت الأشْوالُ[3]

٥٧٢٠ ﴿ عُمارَة ﴾ بن عُقبة، بن حارثة الغفاريّ . . ذكره ابن إسحق، فيمن استشهد بخيبر، كذا ذكره ابنُ عبد البرّ، والذي في المغازي لابن إسحق: أنّ المقتول بخيبر اليهوديّ الذي بارز عمارة، ابن عقبة وسمّاه العبريّ الذيال، ونسب عمارةَ فقال: ابنُ عُقبةَ بن عباد، بن مُليل، وأنه لما ضربَ اليهوديّ قال: خُذها وأنا الغلام الغفاريّ . . (ز)

(١٧٠٥) عبد الملك بن عبّاد بن جعفر . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أول من أشفع له في أمّتي أهلُ المدينة، وأهل مكة، والطائف، روى عنه القاسم بن حبيب .

(١٧٠٦) عبد ياليل بن عمرو بن عُمير الثقفي، كان وَجيها من وُجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسلامهم وبيعتهم، وبعث معه لذلك خمسةَ رجال، إذ أبي

---

(١) الخلوق: نوع من الطيب عند العرب (٢) الآية العاشرة من سوره الممتحنة
(٣) هذه الأبيات مضطربة وليست من بحر واحد، ولكنها هكذا في الأصول .

٥٧٢١ ﴿ عُمارَة ﴾ بن عمرو ، بن أمية الضمرىّ .. سيأتى ذكر أبيه ، وأما هو فلم أر له ذكراً فى الصحابة ، لكن استدركه ابن فتحون مُستنداً إلى ما ذكره الطبرىّ أنّ عمرو بنَ العاص أرسله أميراً على مدد إلى الرَّملة سنة خمس عشرة فى صدر خلافة عمر ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .. (ز) .

٥٧٢٢ ﴿ عُمَارة ﴾ بن عُمير .. يأتى فى عمرو .

٥٧٢٣ ﴿ عُمارة ﴾ بنُ الخثعمىّ . . له ذكر . كذا فى التجريد .

٥٧٢٤ ﴿ عُمارَة ﴾ بن مَخشىّ .. شهد اليرموك ، وكان من أمراء الجيوش ، كذا فى التجريد .

٥٧٢٥ ﴿ عُمَارة ﴾ بن مَخلدة ، بن الحارث ، الأنصارىّ النجارى .. ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استُشهد بأحد ، وأمّا ابن إسحق ، فذكر فى البدريّين عامرَ بنَ مَخلد ، وذكر أنه قتل بأحد ، فالله أعلم ، هل هما اثنان ، أو واحد ، اختلف فى اسمه ؟ وصنيعُ ابن عائذ فى المغازى يقتضى أنهما واحد ، فإنه عدّ فيمن استُشهد بأُحد ، عن الوليد بن مُسلم : عمارةَ بن مخلد ، قال : وغير الوليد يقول عامر بن مَخلد . .

٥٧٢٦ ﴿ عمارة ﴾ بن مُدرك ، بن جُنَادة . . ذكره الذهبىّ ، ونسبه لثقفىّ بن مخلد .

٥٧٢٧ ﴿ عُمارة ﴾ بن مُعاذ . . قيل : هو اسم أبى نَملة الأنصارىّ ، قاله ابنُ حبّان ، وقال غيرُه : اسمه عمّار . . (ز)

٥٧٢٨ ﴿ عُمارة ﴾ والد مُدرك ، هو ابن عُقبة بن أبى مُعَيط . . تقدّم .

أن يمضى وحده تخوفا مما صنعوا بعروة بن مسعود ، وهم عثمان بن أبى العاص ، ونمير بن خرشة ، والحكم بن عمرو ، وشرحبيل بن غيلان بن سلمة ، فأسلموا كلهم ، وحسن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلمت بأسرها .

(١٧٠٧) عبد ياليل بن ناشب بن غيرة الليثى ، من بنى سعد بن ليث . حليف لبنى عدىّ بن كعب ، شهد بدراً . توفى فى آخر خلافة عمر ، وكان شيخاً كبيراً .

ذكر من اسمه عمر

٥٧٢٩ ﴿ عمر ﴾ بن الحكم السلمى ، أخو معاوية ، بن الحكم وإخوته . . روى ابن سعد ، بسند فيه الواقدى إلى عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم السلمى ، قال نذرت أمى بدنة تنحرها عند البيت ، فجللتها بشقتين من شعر ، ووبر ، فنحرت البدنة ، وسترت الكعبة ، وروى ابن السكن ، وغيره من طريق كثير بن معاوية ، بن الحكم ، عن أبيه ، قال: وفدت على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أنا وستة من إخوتى ، الحديث . وقد تقدم فى ترجمة أخيه على ، وأما ماروا ه مالك ، عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم ، فى قصة الجارية التى ترعى الغنم ، فقد اتفقوا على أنه وهم فيه ، والصواب معاوية بن الحكم .

٥٧٣٠ ﴿ عمر ﴾ بن الحكم ، بن البهزى ، من بهز سليم . . ذكر خليفة بن خياط ، فى الرواة من بنى مازن ، ابن منصور ، ذكره مع عتبة بن غزوان ، وقومه ، واستدركه ابن فتحون * قلت: ويحتمل أن يكون هو الذى قبله .. (ز) .

٥٧٣١ ﴿ عمر ﴾ بن الخطاب ، بن نفيل ، بن عبد العزى ، بن رباح بالتحتانية ، ابن عبد الله ، ابن قرط ، بن رزاح ، بمهملة ، ومعجمة ، وآخره مهملة ، ابن عدى ، بن كعب ، بن لؤى ، بن غالب ، القرشى العدوى ، أبو حفص ، أمير المؤمنين ، وأمه حنتمة بنت هاشم ، بن المغيرة المخزومية . . كذا قال ابن الزبير ، روى أبو نعيم ، من طريق ابن إسحق أنها بنت هاشم ، أخت أبى جهل ، وجاء عنه أنه ولد بعد الفجار الأعظم بأربع سنين ، وذلك قبل المبعث النبوى بثلاثين سنة ، وقيل بدون ذلك ، ذكر خليفة بسند له : أنه ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة ، وكان إليه السفارة فى الجاهلية ، وكان عند المبعث شديداً على المسلمين ، ثم أسلم ، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين ، وفرجاً لهم ، من

باب عبس

(١٨٠٨) عبس بن عامر بن عدى بن نابى بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد العقبة ، ثم بدراً وأحدا عند جميعهم .

(١٧٠٩) عبس الغفارى ، ويقال عابس . وهو الأكثر ، روى عنه أبو أمامة الباهلى ، وروى عنه أهل الكوفة ، منهم حنش الكندى ، وعكيم الكندى ، ويروى زاذان عنه ، وعن عكيم . عنه .

الضيق ، قال عبدُ الله بن مسعود : وما عبد اللهُ جهرة حتى أسلم عُمر ، وأخرج ابن أبي الدُّنيا ، بسندٍ صحيح ، عن أبي رَجاء العُطاردي ، قال : كان عمر طويلا ، جسيما أصلع أشعر شديدَ الحمرة كثير السبلة في أطرافها صُهوبة وفي عارضيه خِفة ، وروى يعقوب بن سُفيان في تاريخه بسندٍ جيد إلى ... بن حُبيش قال : رأيتُ عمر أعسرَ أصلع آدم ، قد فرَع الناسَ كأنه على دابة ، قال : فذكرتُ هذه القصة لبعض ولد عمر ، فقال : سمعنا أشياخنا يذكرون أن عمر كان أبيض ، فلما كان عامُ الرّمادة ، وهي سنةُ المجاعة ترك أكل اللحم ، والسمن ، وأدمن أكل الزّيت ،حتى تغير لونهُ ، وكان قد احمر فشحب لونه ، وروى الدّينوريّ في المجالسة ، عن الأصمعيّ ، عن شُعبة ، عن سِماك : كان عمر أروح كأنه راكب والناس يمشون ، قال: والأروح الذي يتدانى عقباهُ إذا مشى ، وأخرج ابن سعد بسندٍ جيدٍ ، من طريق سِماك بن حَرب ، أخبرني هِلالُ بنُ عَبد الله ، قال: رأيتُ عُمر جسيما كأنه من رجال بني سَدوس ، وبسند فيه الواقديّ : كان عمرَ يأخذ أذنهَ اليسرىَ بيده اليمنىَ ، ويجمعُ جراميزَه ، ويثبُ على فرسه فكأنما خُلق على ظهره ، وأخرج يونُس بن بكير ، في زيادات المغازي ، عن أبي عُمر الجزّار ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام ، أو بعمر بن الخطاب ، فأصبح عمر فغدا على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، سلم وأخرج أبو يعلىَ ، من طريق أبي عامر العقدَيّ ، عن خارجة ، عن نافع ، عن ابن عمرَ قال إن : رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : اللهمّ أعز الاسلامَ بأحبّ الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جَهل بن هشام : وكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب ، وأخرجه عبدُ بنُ حميد ، عن أبي عامر ، عن خارجة ابن عبد الله الأنصاريّ به ورويناه في الكنجروذيات ، من طريق القاسم ، عن عبد الله بن دينار ، عن

باب عبيد الله

(١٧١٠) عبيد الله بن الأسود الدوسي . قال : خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدُوس .

(١٧١١) عبيد الله بن التيهان بن مالك ، أخو أبي الهيثم بن التيهان ، وأخو أبي نصر بن التيهان ، وأخو عبيد بن التيهان ، شهد أحداً ، ومنهم من يقول في عبيد عتيك بن التيهان .

---

(١) السبلة : الشعر الذي على الشفتين

ابن عامر بلفظ اللهمّ أشدُدْ الدين ، وفى آخره فَمُدّ بعمر ، وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن سعيد بن المسيب : كان رسولُ الله صلّى الله عليه ، وسلم إذا رأى عمر أو أبا جهل قال : اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك وأخرج الدارقطنى من رواية القاسم ، بن عثمان ، عن أنس رفعه : اللهمّ أعزّ الدين بعمرو بن هشام ، فى حديث طويل ، وروينا فى أمالى ابن شمعُون ، من طريق المسعودىّ عن القاسم ، عن أبى وائل عن عبدالله يعنى ابن مسعود رفعه : اللهم أيد الإسلام بعمر ، ورويناه فى الخلفيات ، من حديث ابن عباس كذلك ولم يذكر أبا جهل ، وفى كامل ابن عدىّ من رواية مُسلم بن خالد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثله لكن لفظه أعِز وزاد فى آخره : خاصةً ، وقال فى فوائد عبد العزيز الجرمىّ من رواية أم عُمر بنت حسان الثقفية ، عن زوجها سعيد بن يحيى ، بن قيس ، عن أبيه ، عن عمر ، فذكر قصة ، وفيها : وكان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : اللهم أشدِدْ الدّين بعمر ، اللهم أشدد الدين بعمر ، اللهم أشدد الدين بعمر ، وأخرج أحمد من رواية صفوانَ بن عمرو ، عن شُريح بن عبيد قال : قال عمر : خرجتُ أتعرضُ لرسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوجدته سبقنى إلى المسجد ، فقمتُ خلفه فاستفتحَ سورةَ الحاقة فجعلت أتعجبُ من تأليف القرآن ، فقلت : هذا والله شاعر ، كما قالت قُريش ، قال فقرأ : (إنه لقولُ رسول كريم ، وما هو بقول شاعر قليلاً ما تُؤمنون) فقلت : كاهن ، قال (ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون) حتىّ ختم السورة ، قال : فوقع الإسلام فى قلبى كلّ موقع ، وأخرج محمدُ بن عُثمان ، بن أبى شيبة فى تاريخه بسند فيه إسحق ، بن أبى فروة ، عن ابن عباس : أنه سأل عمر عن إسلامه ، فذكر قصته بطولها ، وفيها أنه خرج ورسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم بينه ، وبين حمزة ، وأصحابه الذين كانوا اختفوا فى دار الأرقم فعلمت قُريش أنه امتنع فلم تصبهم كآبة مثلها ، قال : فسمانى رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يومئذ الفاروق وسيأتى فى ترجمة أخته فاطمة بنت الخطاب شيء منها .

٥٧٣٢ ﴿عُمر﴾ بن سعد أبو كبشة الأنمارى ، يأتى فى الكُنى ، ويقال عمرو ، بفتح العين ويقال أبوه سعيد ، بفتح السين ، وقيل فى اسمه غير ذلك .

(١٧١٢) عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القرشى المخزومى . قتُل يوم اليرموك شهيداً ، لا أعلم له رواية ، وهو أخو معاوية بن سفيان .

(١٧١٣) عُبيد الله بن شقير بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، قُتل يوم اليرموك شهيداً .

٥٧٣٣ ﴿ عُمر ﴾ بن سعيد ، بن مالك . . ذكر الحسن بن على الكرابيسى فى كتاب أدب القضاء ، له : أنّ عمر بنَ الخطّاب ولاه فيمن وَلى على المغازى أيام الفتوح ، كذا وجدْته فيه ، غيرَ منسوب ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمرون فى المغازى إلاّ الصحابة . . (ز)

٥٧٣٤ ﴿ عُمَر ﴾ بن سُفيان ، بن عَبد الأسد ، بن هلال ، بن عبد الله ، بن عَمرو بَن مخزُوم ، المخزومىّ أخو الأسود ، وهو ابن أخى أبى سَلمة ، بن عَبد الأسد ، زوج أم سَلمة . . كان ممن هاجر إلى الحبشة قاله ابن عبد البرّ تبعاً للزبير بن بكار ، وقال أمه ريطةُ بنت عمرو بن أبى قيس ، القرشية العامريّة .

٥٧٣٥ ﴿ عُمر ﴾ بن أبى سَلمة ، بن عبد الأسد ، ابن عمّ الذى قبله ، وهو ربيب النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، أمه أم سلمة أم المؤمنين . . وُلد بالحبشة ، فى السنة الثانية ، وقيل : قبل ذلك وقبل الهجرة إلى المدينة ، ويدل عليه قولُ عبد الله بن الزُبير : كان أكبرُ منى بسنتين ، وكان يوم الخندق هو وابنُ الزّبير فى الخندق فى أطم لحسان بن ثابت ، وروَى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحاديثَ فى الصحيحين ، وغيرهما ، عن أبيه ، روى عنه ابنه محمد ، وسعيد بن المسيب ، وعُروة أبو أمامة بن سَهل ، ووهب بن كيسانَ وغيرهم ، ومن حديثه مارواه عمْرو بن الحارث ، عن عبد ربهُ ابن سعيد ، عن عبد الله بن كعب الحميرى ، عن عُمر بن أبى سَلمة ، قال : سألتُ النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم عن قُبله الصائم ، قال : سل هذه ، لِأم سَلمة ، فقالت ، قد غفر اللهُ لك ، قال: إنى أخشاكم لله وأتقاكم ، أخرجه مُسلم ، وفى الصحيحين ، من رواية وَهْب بن كيسانَ عنه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : أدْنُ يابنى فسم الله وكل مِما يَليك ، قال الزبَير : وَولىَ البحرين زمن على وكان قد شهد معه الجمل ، وَوهم مَنْ قال : إنه قتل فيها ، قاله أبو عمر ، بل مات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين ، فى خلافة ، عبد الملك بن مَروان .

(١٧١٤) عبيد الله بن سمرة بن هود الحنفى اليمامى . روى عنه ابنه المنهال بن عُبيد الله ، لايصح حديثه ، وقد قيل فيه النخعى ، ولا يعرف .

(١٧١٥) عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى أمه لُبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، يكنىَ أبا محمد ، رأى النبى صلىّ الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحفظ عنه ، وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله بن عباس ، ويقال: كان بينهما فى المولد سنة ، استعمله على بن أبى طالب على اليمن ، وأمّره على الموسم ، فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه أيضاً على الموسم ،

٥٧٣٦ ﴿ عُمر ﴾ بن عكرمة ، بن أبي جهل المخزُومىّ . . أسلم مع أبيه ، وقيل : اسمه عمرو ، قال سيف فى الفتوح ، بسنده ، أتى خالدٌ ، بعد ما افتتحوا اليرموكَ بعكرمةَ جَريحاً فوضع رأسه على فخذِه ، وبعمر بن عكرمَة فوضع رأسه على سَاقِه ، وجعل يمسح وَجهه ، فذكر القصة ، وذكره الطبرىّ فقال : عمرو بن عِكرمة .

٥٧٣٧ ﴿ عمر ﴾ بن عمرو الليثىّ . . وقيل : عُبيد بن عمرو ، وقال أبو نعيم الكوفىّ ، عن قرة بن خالد ، عن سَهل بن علىّ النميرىّ ، قال : لما كان يوم الفتح ، كان عند عُمر بن عمرو الليثىّ خمسُ نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُطلق إحداهنّ ، ورواه عبدُ الوهاب ، بن عطاء ، عن قُرّة ، فقال عُبيد بن عمرو ، وزاد : فطلق دَجاجة بنتَ أسماء ، بن الصلت ، فخلف عَليها عامرُ بن كُرَيز ، فولدتْ له عبد الله ، أخرجه ابن مَندَة ، ورواه أبو نُعيم ، من طريق بشر بن المفضل ، عن قُرة حدّثنى سَهل النميرىّ حدّثنى بعض آل عمير ، قال لما كان يوم الفتح ، فذكره ، وقال فيه : فطلق دَجاجة بنتَ أسماء بن الصلت .

٥٧٣٨ ﴿ عمر ﴾ بن عُمير ، بن عدى ، بن نابى الأنصارىّ بن ثَعلبة ، بن غنم ، بن عَدىّ الأنصارى . . قال أبو عمر : شهد المشاهد .

٥٧٣٩ ﴿ عمر ﴾ بن عمير غير منسوب . . ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن أبي الزُّبَير ، قال : قلتُ لجابر : أسمعتَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ؟ قال : لا ، حدّثنى عُمر بن عُمير ، قلت : والمحفوظ فى هذا أن أبا الزُّبير سأل عُبيد بن عُمير ، وهو الليثى التابعىّ المشهور . . (ز) .

٥٧٤٠ ﴿ عُمر ﴾ بن عوف النَّخعىّ . . قال ابن حِبان ، له صحبة ، وقال ابن السكن : معدُودٌ فى الشاميين ، يقالُ له صحبة ، وذكره البخارىّ فى الصحابة ، وروى عن طريق شُرَيح بن عُبيد ، عن

وبعث معاويةُ فى ذلك العام يزيدَ بن شجرة الرُّهاوى ليقيم الحج ، فاجتمعا فسأل كلٌ واحد منهما صاحبه أن يسلم له ، فأبى واصطلحا على أن يصلى بالناس شيبة بن عثمان .

وفى هذا الخبر اختلافٌ بين أهل السير ، منهم من جعلة لقثم بن العباس ، وقال خليفة : فى عام أربعين بعث معاوية بُسر بن أرطاة العامرى إلى اليمن ، وعليها عبيد الله بن العباس ، فتنحى عبيد الله ، وأقام

مالك، بن عامر، عن عبد الله بن السّعدىّ رَفعه : لا تنقطعُ الهجرةُ ما دام العدوّ يُقاتل ، فقال معاوية ، وعمر بن عوف ، وعبد الله بن عمرو ، بن العاص أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الهجرةُ خصلتان ، الحديث . فى إسناده إسماعيل بن عَياش ، ورواه ابن مندة ، من طريق أخرى إلى إسماعيل ، قال ، ويقال : عمرو بن عوف ، بفتح العين ، وأخرجه أبو نعيم من طريقين ، عن إسماعيل ، ليس فيه ذكر عُمر وابن عَوْف .

٥٧٤١ ﴿ عُمر ﴾ بن لاحِق . . ذكره ابن مَنده ، وأخرج عن طريق عبد القدّوس بن حَبيب ، عن الحسن عن عُمر بن لاحِق ، صاحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : لا وضوء على مَنْ مَسّ فرجه .

٥٧٤٢ ﴿ عُمر ﴾ بن مالك . . ذكره الطبرانىّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن لِهيعة ، عن يَزيد بن أبى حبيب ، عن لهيعة بن عُقبة ، أنه سمع عُمر بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : آمركم بثلاث ، وأنهاكم عن ثلاث ، الحديث .

٥٧٤٣ ﴿ عُمر ﴾ بن مالك ، بن عُقبة ، بن وهب ، بن عبد مَناف ، بن زُهْرة ، بن كلاب ، القرشىّ الزّهرىّ ابن عمّ والد سعد ، بن أبى وقاص .. كان من مُسلمة الفتح ، ذكره سيفٌ والطبرىّ فى الفتوح ، وأنه كان مع سَعد ، فأرسله عمر بن الخطاب لمحاصرة هِيت ، وغيرها ، وأوفده عمر مدَداً لأبى عُبيدة بالشام ، سنة خمسَ عَشرة ، وقال ابن عساكر : شهد فتح دِمشق والجزيرة .

٥٧٤٤ ﴿ عُمر ﴾ بن معاوية الغاضِرىّ : لعله أخو عبد الله . . روى ابن مندَه من طريق نَصر بن عَلقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، قال قال عُمر بن معاوية الغاضرىّ ؛ منْ غاضرة قيس : كنتُ مُلزقاً ركبتى بفخذِ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فجاء رجلٌ فقال : كيف ترى

بسر عليها ، فبعث علىّ : جارية بن قدامة السعدى ، فهرب بسر ، ورجع عبيد الله بن عباس ، فلم يزل عليها حتى قتل على رضى الله عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : قد ذكرنا ما أحدثه بُسر بن أرطاة فى طفلى عُبيد الله بن عباس فى حين دخوله اليمن فى باب بُسر ، وعسى الله أن يغفر له ، فإنه يغفر ما دون الشرك لمن يشاء . وكان عُبيد الله

يا نبيّ الله فى رجلٍ ليس له مال ، يرى الناس يتصدّقون ، ولا يَستطيع ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشرّ . . (ز) .

٥٧٤٥ ﴿ عُمر ﴾ بن وَهب الثقفيّ . . يأتى فى عمرو بن وَهب .

٥٧٤٦ ﴿ عُمر ﴾ بن يَزيد الكعبيّ كعب خُزاعة . . روى ابن منده ، من طريق هارون ، بن مُسلم بن سَعدان ، عن أبيه عن جدّه ، عنه ، قال ، كنتُ جالساً مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فحفظت من كلامه : أسلم سلمهم الله ، من كلّ آفة ، إلا الموت ، الحديث . . (ز) .

٥٧٤٧ ﴿ عُمر ﴾ الأسلمىّ . . روى الطبرانىّ والباوردىّ ، وَبقيّ بن مخلد ، والطبرىّ ، من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن يَزيد بن نعيم : أن رجلا من أسلم ، يقال له : عمر ، أتبع رجلا من أسلم ، يقال له عُبيد بن عُوَيم ، فوقع عمر على وليدته زناً ، فحملتْ فولدت غُلاماً يقال له حُمام ، وذلك فى الجاهلية ، وأنّ عمر المذكور أتى النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم فكلمه فى وَلده ، فقال : سَله ما استطعت ، فانطلق فأخذه ، فجاء عُبيد بن عُوَيم فأعطاه مكانه غُلاما اسمه رافع ، فقال النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم : أيّما رَجلٍ ادّعى ابنه ، فأخذه ، ففِكاكه رَقبة ، يفكه بها ، مدارُه عندهم ، على سُفيان بن وكيع عن أبيه ، وسُفيان ضعيف ، ورواه محمد بن عثمان ، بن أبى شيبة عن عمه القاسم ، عن وكيع ، فقال . فيه : عن يَزيد بن نعيم ، عن رَجل من جُهينة ، يقال له عمر ، أسلم فأتى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم فسمِعه يقول ، فذكر الحديث الأخير .

٥٧٤٨ ﴿ عُمر ﴾ الجمعىّ . . ذكره أحمد فى المسند ، وتبعه جماعة ، وذكره ابن ماكولا فى فى الإكمال ، وجزم بأنّ له صحبة ، ومدارُ حديثه عند أحمد ، ومُطين ، وابن أبى عاصم ، والبغوىّ ، وابن السكن ، والطبرانىّ ، عن بَقية ، عن بحيربن سَعد ، عن خالد بن مَعدان ، عن جبيربن نفير ، عن عمر الجمعىّ حدّثهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا أراد اللهُ بَعبدٍ خيراً استعمله قبل موته ،

ابن عباس أحد الأجواد ، وكان يقال : من أراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العباس ؛ الجمال للفضل والفقه لعبد الله ، والسخاء لعبيد الله .

ومات عبيد الله بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين ، وكذلك قال أحمد بن محمد وأيوب .

وقال الواقدى ، والزبير : توفى عبيد الله بن عباس بالمدينة فى أيام يزيد بن معاوية . وقال مصعب :

الحديث. قال ابن السكن يقال اسمه عمرو بن الحق. وقال البغوى: يقال إنه وهم من بقية وبذلك جزم أبو زرعة الدمشق، وقد رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق عبد الرحمن بن بجير بن بقية عن أبيه فقال عن عمرو الحمق وكذلك رواه الطبرانى من طريق زيد بن واقد عن جبير بن نفير، وإنما لم أجزم بأنه غلط لمقام الاحتمال.. (ز).

٥٧٤٩ (عمر) الخثعمى — ذكره وثيمة كذا فى التجريد.

٥٧٥٠ (عُمر) اليمانىّ.. ترجم له ابنُ قانع، وأخرج من طريق حسن بن واقد، عن مطر الورّاق عن شَهر بن حَوْشب، عن عمر اليمانىّ، قال: كنتُ رجلا من أهل اليمن، وكنتُ حليفاً لقريش، فأرسلنى أبو سفيان طليعةً على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، فأعجبنى الإسلام، فأسلمت واستدركه أبو علىّ الغسانىّ، وابن الدباغ، وابن فتحون، وابن الأمين، وابن الأثير، وظنّ بعضهم أنه عمرو اليمانىّ الآتى. فى آخر مَن اسمُه عمرو، بفتح العين، لكون الراوى عنه شَهر بن حَوْشب، وكنتُ توهمتُ ذلك، ثم رجعتُ، فإن السند مختلف، وكذلك المتن، والله أعلم.. (ز)

ذكر من اسمه عمرو، بفتح العين وسكون الميم

٥٧٥١ (عمرو) بن أبى أثاثة، بن عبد العُزّى، العدوىّ.. قال أبو عمر: ذكره الزّبير ابن بكار فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومات بها، وهو أوّل من ورّث فى، الإسلام * قلت: وقد ذكروا مثل ذلك فى عدىّ بن أبى أثاثة وقد تقدّم ذكرُ عُروة بن أبى أثاثة.

٥٧٥٢ (عمرو) بن الأحوص الجشمىّ.. نسبه ابنُ عبدَ البرّ، فقال: ابنُ جعفر، بن كلاب، وهو من بنى جُشم، بن سعد، له حديث فى السنن الأربعة، من رواية ابنه سُليمان، عنه، أنه شهد حجةَ الوَداع، وقد شهد اليرموك، فى زمن عُمر، له ذكر.

مات باليمن، والأول أصح. وقال الحسن بن عُثمان: مات عبيد الله بن العباس سنة سبع وثمانين فى خلافة عبد الملك.

(١٧١٦) عُبيد الله بن عبيد بن التيهان. ويقال عبيد الله بن عتيك بن التيهان، وهو ابن أخى أبى الهيثم ابن التيهان، قُتل يوم اليمامة شهيداً.

٥٧٥٣ ﴿ عمرو ﴾ بن أحيحَة بمهملتين مُصغراً ابن الجلاح ، بضم الجيم وآخره مهملة الأنصاريّ الأوْسيّ . . قال أبو عمر : ذكره ابنُ أبي حاتم ، فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضاً ، عن خُزَيمة بن ثابت ، وروى عنه عبدُ الله بن عليّ بن السائب ، قال أبو عمر : هذا لا أدرى ما هو ، لأنّ أحيحة بن الجلاح تزوّج سلمى بنتَ زَيد ، من بنى عدىّ بن النجار ، والدةَ عبد المطلب ، بعد موت هاشم ، فولدتْ له عمرا ، فهو أخو عبد المطلب لأمه هذا قول أهل النسب والأخبار وإليهم المرجع فى ذلك ، قال : ومن المحال أنْ يروى عن خُزَيمة بن ثابت ، من كان فى هذا السنّ ، وغايته أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة سُميّ باسمه * قلت : ويحتملُ أن لا يكون بينه وبين أحيحة بن جُلاح الذى تزوج سُلمى نسب ، بل وافق اسمُه واسمُ أبيه اسمَه واسمَ أبيه ، واشتركا فى التسمية بعمرو ، وليت شعرى ، ما المانع من ذلك ، مع كثرة ما وقع منه ؟ وحديثُ عمرو هذا ، عن خُزَيمة ، فى سنن النسائيّ ، وهو مُضطرب ، وأما روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم أقفْ عليها وقد ذكره المرزُبانيّ فى مُعجم الشعراء ، وقال إنه مخضرم وأنشد له شعراً فى الحسن بن عليّ لما خطبَ عند مُصلحه مع معاوية ، وإذا كان كذلك فهو صحابيّ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين مات لم يَبقَ من الأنصار إلا من يُظهرُ الإسلام ، وقد وقع فى رجال المتن ما قدّمتُ ذكره فى حرف الألف ، فى أحيْحة .

٥٧٥٤ ﴿ عمرو ﴾ بن أخطب ، بن رفاعة الأنصاريّ الخزْرَجيّ ، أبو زَيد ، مشهور بكنيته ، وسيأتى نسبُه فى الكنى . . غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثَ عَشرة ، ومسح رأسه ، وقال اللهمّ جَمله ، ونزل البصرة ، روى عنه ابنُه بَشير ، وآخرون ، وحديثه فى صحيح مسلم ، والسنن ، وهو ممّن جاوز المائة .

٥٧٥٥ ﴿ عمرو ﴾ بن أراكة أو ابن أبى أراكة . . ذكره البخاريّ فى الصحابة ، وقال : سكن

(١٧١٧) عبيد الله بن عدىّ بن الخيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى . وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات فى زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دارٌ بالمدينة عند دار عليّ بن أبى طالب ، وروى عن عُمر وعثمان ، وهو الذى روى عن عبد الله بن عدى الأنصارى ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجلٌ يستأذنه فى قتل رجل من المنافقين . فقال : أليس يشهد أنّ لا إله إلا الله ! فقال : بلى ، ولا شهادة له . . . الحديث إلى آخره .

البصرة ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، ولم يثبت ، ثم أخرج من طريق أبان بن عُثمان ، عن الحسن : أنّ عمرو بن أراكة ، صاحبَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً مع زياد بن أبي سُفيان ، على سريره ، فأتيَ بشاهد فتتعْتعَ في شهادته ، فقال له زياد : والله لأقطعنّ لسانك ، فقال عمرو بن أراكة سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن المثلة ، قال ابنُ السكن : المشهورُ في هذا عن الحسن ، عن عمران بن حُصين * قلت : وفي إسناد ابن السكن ، ابن لهيعة ، وحاله مشهور .

٥٧٥٦ ﴿ عَمرو ﴾ بن الأزْرق . . تقدّم ذكره في ترجمة الأزْرق ، قال البلاذُريّ : قاتل عمرو يوم أُحدٍ وأسر . . (ز)

٥٧٥٧ ﴿ عمرو ﴾ بن الأسود . . يأتي حديثه مقروناً في كثير من الرويات بأبي أمامة ، منها ما رواه ابنُ أبي عاصم ، من طريق الحارث ، بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال إنّ الأمير إذا ابتغى الرِّيبة في الناس أفسدهم ، وقد فرق ابنُ أبي عاصم ، وسعيدُ بن يعقوب ، بين هذا وبين عمرو بن الأسود العلسيّ الآتي في المخضرمين . . (ز)

٥٧٥٨ ﴿ عَمرو ﴾ بن أقيش . . يأتي في عَمرو بن ثابت .

٥٧٥٩ ﴿ عَمرو ﴾ بن أمّ مكتوم ، القُرشيّ ، ويقال اسمُه عبد الله ، وعَمرو أكثر ، وهو ابن قيس ، بن زائدة ، بن الأصمّ . . ومنهم من قال : عمرو بن زائدة ، لم يذكر قيساً ، ومنهم من قال قيسٌ بدل زائدة ، وقال ابن حبّان : من قال ابنُ زائدة نسبه لجدّه ، ويقال : كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبدَ الله ، حكاه ابنُ حبان ، وقال ابن سعد أهل المدينة يقولون : اسمُه عبدُ الله ، وأهل العراق يقولون اسمُه عمرو ، قال : واتفقوا على نسبه ، وأنه ابنُ قيس ، بن زائدة ، بن الأصم ، وفي هذا الاتفاق نظر ، فقد تقدمَ ما يخالفه ، كما ترى ، وتقدّم ما يخالفه أيضاً(١) قلت : نسبه كذلك ابن

(١٧١٨) عبيد الله بن عمر بن الخطاب : وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحفظ له رواية عنه ولا سماعاً منه ، وكان من أنجاد قريش وفرسانهم ، وهو القائل :

أنا عَبيد الله سمّاني عُمرْ　　خير قريش مَنْ مضى ومن غَبرْ

---

(١) بعد ذلك بياض في الأصل .

مَندَه ، وتبعه أبو نُعيم ، وحُكى فى اسمه أيضاً عبد الله بن عمرو ، قال وقيل : عمرو بن قيس ، بن شُريح ، بن مالك ، وقال الثعلبيّ فى تفسيره : اسمُه عبد الله ، بن شريح ، بن مالك بن ربيعة ، بن قيس ، ابنُ شُريح ، بن زائدة ، واسمُ الأصمّ جُندب ، بن هرم ، بن رَوَاحة ، بن حجير ، بن مَعيص ، بن عامر ، ابن لؤيّ القرشيّ العامريّ ، واسم أمِّه أمّ مكتوم ، عاتكةُ بنتُ عبد الله ، بن عنكث بمهملة ، ونون ساكنة ، وبعد الكاف مثلثة ، ابن عائذ ، بن مخزوم ، وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين فإن أم خديجة أختُ قيس بن زائدة ، واسمها فاطمة ، أسلم قديماً بمكة وكان من المهاجرين الأوّلين ، قدم المدينة قبل أن يهاجرَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : بل بعده ، وبعد وقعة بدر بيسير ، قاله الواقديّ ، والأول أصحّ فقد رُوى من طريق ابن إسحق ، عن البراء ، قال أوّل من أتانا مُهاجراً مُصعب بن عُمير ثم قدم ابن أمّ مكتوم ، وكان النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، يَستخلفه على المدينة فى عامّ غزواته ، يصلّى بالناس ، قال الزُّبير بن بكار خرج إلى القادسية ، فشهد القتال ، واستشهد هناك ، وكان معه اللواءُ حينئذ ، وقيل بل رجع إلى المدينة بعد القادسية فمات بها ، ذكره البغويّ ، وقال الواقديّ : بل شهدها ، ورجع إلى المدينة ، فمات بها ، ولم يُسمعْ له بذكر ، بعد عمر بن الخطاب ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، حديثُه فى كتب السنن ، روى عنه عبد الله بن شدّاد بن الهادْ ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى وأبو رَزين الأسَدِيّ وآخرون ، وقال ابنُ عبد البر ، روى جماعة من أهل العلم بالنسب ، والسير أن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم استخلفَ ابن أم مكتوم ثلاثَ عشرَةَ مرّة ، فى الأبواء ، وبُوَاط ، وذى العشيرة وغَزْوته فى طَلب كُرْز بن جابر وغزوة السويق وغطفان وفى غزوة أحُد ، وحمراءِ الأسد ، ونجرْان ، وذاتِ الرقاع ، وفى خروجه فى حَجة الوداع ، وفى خروجه إلى بَدر ، ثم استخْلفَ أبا لُبابَة لما ردّه من الطريق ، قال : وأما رواية قَتادَة ، عن أنس : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم استخلف ابن أم مكتوم فلم يُبلغه ما بَلغ غيره ، انتهى ، وهو المذكور فى سورة عَبَس وَتولّى ونزلت فيه غيرُ أولى الضَّرَرِ لما نزلت «لا يَستوى القاعدُون» أخرجه البخاريّ ، وفى السنن ، من طريق عاصم ، بن أبى رزين ، عن ابن أم مكتوم ، قال : قلتُ : يارسول الله إنّى رجل ضرير ، الحديث فى تأكيد الصلاة فى الجماعة ، والله أعلم .

---

* حاشا نبى الله والشيخ الأغر *

قتل عبيد الله بن عمر بصفين مع معاوية ، وكان على الخيل يومئذ ، ورثاه أبو زيد الطائى ، وقصته فى قتل الهرمزان وجفينة وبنت أبى لؤلؤة فيها اضطراب .

٥٧٦٠ ﴿ عَمْرو ﴾ بن أمية بن خُوَيلد بن عبد الله بن إياس ، بن عبد ، بن ناشرة بن كعب ، ابن جَدْى ، بن ضَمرة الضَّمْرِى ، أبو أمية .. صحابيّ مشهور ، له أحاديث ، روى عنه أولاده ، جعفر وعبد الله ، والفضل وغيرهم ، قال ابنُ سَعْد : أسلم حينَ انصرف المشركون من أُحد ، وكان شجاعاً ، وكان أول مَشاهده بئرُ مَعونة ، فأسرَه عامرُ بن الطُّفَيل ، وجزّ ناصيته ، وأطلقه ، وبعثه النبىُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى النجاشىّ فى زواج أم حبيبة ، وإلى مكة ، لحمل خُبَيبا من خشبته ، وله ذكر فى عِدّة مَواطن ، وكان من رجال العرب جُرْأة(١) ونجدة وعاش إلى خلافة معاوية ، فمات بالمدينة ، وقال أبو نُعَيم : مات قبل الستين .

٥٧٦١ ﴿ عَمْرو ﴾ بن أمية بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، بنُ قصىّ الأسدى .. ذكره الواقدىّ ، والطبرىّ ، وغيرهما ، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومات بها ، وقال الطبرىّ فى الذيل : كان قديم الإسلام .

٥٧٦٢ ﴿ عَمْرو ﴾ بن أمية ، بن وَهب ، بنُ مَعتب ، بن مالك الثقفى أبو أمية .. له ذكر فى مغازى ابن اسحق ، لمّا أسلمتْ ثقيفُ ، وأنه بنى عند مُصلّى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بالطائف ، حيثُ كان يُحاصرُها مسجداً ، وقد اختلف فى اسمه ، ففى مختصر السيرة ، هكذا ، وعند الأموىّ فى المغازى ، عن ابن اسحق : أبو أميّة ، بن عمرو ، بن وَهْب ، وعند الواقدىّ : أميّة ابن عمرو ، بن وَهْب ، فالله أعلم .. (ز) .

٥٧٦٣ ﴿ عَمرو ﴾ بنُ أمية الدَّوْسىّ .. ذكره المُستغفرىّ ؟ وروى من طريق البكائىّ ، عن ابن اسحق ، عن الزُّهرىّ ، قال : قال عمرو بنُ أمية الدَّوْسىّ ، دخلت المسجد الحرام فلقينى رجال من قُريش ، فقالوا : إياك إن تلق محمداً أو تسمع مقالته ، فيخدعك ، فذكر الحديث فى إسلامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا حامد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن يعقوب ، وسعيد بن رستم ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن الحسن بن محمد بن على ، عن أبيه ، قال : قيل لعلى : هذا عبيد الله بن عمر عليه جُبة خزّ ، وفى يده سواك ، وهو يقول : سيعلم غداً علىّ إذا التقينا ! فقال على : دعوه فإنما دمه دم عصفور .

---

(١) فى طبعة السعادة : جوداً بدل جرأة ؛ وهو تصحيف .

٥٧٦٤ ﴿ عَمْرو ﴾ بن أنس الأنصارى ، من بنى عوف ، بن الخزْرج . . ذكره الباوردى ، وأخرج من طريق عُبيد الله ، بن أبى رافع أنه ذكره فى البدريين الذين شهدُوا صِفين ، والإسنادُ ضَعيف . . (ز) .

٥٧٦٥ ﴿ عمرو ﴾ بن الأهتم بن سُمىّ ، بن خالد ، بن مِنقر ، بن عُبيد ، بن مُقاعِس ، بن عمرو ، بن كعب ، بن زَيد مناة ، بن تميم التَّـمـيمىّ المنقرىّ ، أبو نُعيم ، ويقال : أبو رِبْعىّ ، واسم أبيه الأهتم ، سِنان . . تقدّم له ذكر ، فى ترجمة الزِّبرقان بن بدْر ُوكان عمرو خطيباً جميلا بليغاً شاعراً شَريفاً فى قومه ، قيل إنه هو القائل :

ألم ترَ ما بينى وبين بنى عامر ... منَ الوُدّ قد بالتْ عَليهِ الثعالبُ
فأصبحَ ما فى الوُدّ بينى وَبينهُ ... كأنْ لم يكنْ ذا الدَّهر فيه عَجائبُ
إذا المرءُ لم يُحبِبك إلا تكرهاً ... فذلك من أخـلاقه ما يُغالِبُ

الأبيات ، والأصحّ أنها لأبى الأسود الدِّيلىّ ، ومن شعر عمرو بن الأهتم :

ذَرينى فإنّ البُخلَ يا أمّ مالك ... لِصالح أخلاقِ الرِّجال سَرُوق
لعمرىَ ما ضاقتْ بلادٌ بأهلها ... ولـكنّ أخلاقِ الرِّجالِ تَضيقُ

وكان يقال لشعره الحال المنشرة ، وهو القائل يخاطب الزِّبرقان :

ظللتَ مُـفترشَ الهلباء تشتمنى ... عِند النبىّ فلم تصدُقْ ولم تُصبِ
إن تُبغضوناً فإنّ الرُّوم أصلـكمْ ... والرُّوم لا تملكُ البغضاءَ للعربِ

قال ابن فتحون : أراد بالهلباء ابلته ، فإنها لـكثيرة الشعر ، وأنشدها ابن عبد البرّ مفترش العلياء ، بالعين المهملة ، والتحتانية ، بعد اللام ، فنسب إلى تصحيفه ، وهو عَمُّ شبية بن سعد ، بن الأهتم

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا إبراهيم بن سليمان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا جُويرية بن أسماء ، عن نافع ، قال : أصيب عبيد الله بن عمر يوم صِفين ، فاشترى معاوية سيفه ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . قال جويرية : فقلت لنافع : هو سيفُ عمر الذى كان له ؟ قال : نعم ، قلت: فما كانت حِلْيته ؟ قال : وجدوا فى نعله أربعين درهما .

والمؤمّل ، بن خاقان ، بن الأهتمَ ، وعمّ خالد بن صفوان ، بن عبد الله ، بن الأهتم ، وكلُّهم من البُلغاء المشهورين .

٥٧٦٦ ﴿ عمرو ﴾ بن أوس ، بن عَتيك ، بن عمرو ، بن عبد الأعلم[1] ، بن عامر ، بن زَعوراء ، بن جُشم ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسيّ . . وهو أخو الحارث ، تقدّم ذكر أخيه ، قال أبو عمر : شهد أُحداً والخندق ، وما بعدهما ، وقتل يوم جسر أبي عُبيد شهيداً .

٥٧٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن أوس ، ويقال ابن أبي أوَيس ، بن سَعد ، بن أبي سَرح العامريّ . . ذكره ابنُ إسحق فيمن استشهد فى اليمامة ، وذكره عُمر بن شَبة أيضاً ، وهو ابن أخى عبد الله ، ابن سَعد .

٥٧٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن إياس ، بن زيد ، بن جُشم ، الأنصاريّ حليفٌ لهم ، من أهل اليمن . . ذكره مُوسى بن عُقبة ، وابن اسحق ، وغيرُهما فيمن شهد بدراً ، قال ابن هشام ، يقال : إنه أخو الرّبيع بن إياس .

٥٧٦٩ ﴿ عمرو ﴾ بن إياس الأنصاريّ ، من بنى سالم ، بن عوف ، بن الخزرج . . استشهد يوم أحدٍ ذكره أبو عمر .

٥٧٧٠ ﴿ عمرو ﴾ بن أيفع ، بن كرب ، بن سالم ، بن ناعِط ، الهمدانيّ . . ذكر الطبريّ أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : خرج عبيد الله بن عمر بصِفّين فى اليوم الذى قتل فيه ، وجعل امرأتين له بحيث تنظران إلى فِعله ؛ وهما أسماء بنت عُطارد بن الحاجب التميمى ، وبحرّية بنت هانىء بن قبيصة الشيبانى ، فلما برزَ شدّت عليه ربيعة ، فتثبت بينهم ، وقتلوه ، وكان على ربيعة يومئذ زيادة بن خَصَفة التيمى ، فسقط عبيد الله بن عمر ميتاً ُقرب ُفسطاطه ناحية منه ، وبقى ُطنب من ُطنب الفسطاط لا وتد له ، فجرُّوا عبيد الله بن عمر إلى الفسطاط ، وشدوا الطنب برجله شدّاً ، وأقبلت امرأتاه حتى

---

(١) لعلها عبد الأعلى .

٥٧٧١ ﴿ عمرو ﴾ بن بجاد الأشعريّ ، أبو أنس .. روى ابنُ مَردَوَيه فى تفسيره ، من طريق خديجة بنتِ عمران ، بن أبى أنس ، عن أبيها ، عن جدّها أبى أنس ، واسمُه عمرو ، بن بجاد ، الأشعريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : السحابُ العِنان ، والرّعدُ ملكٌ يزجر السحاب ، والبرقُ طرفُ سَوط مَلك ، فى إسناده الكُدَيمىّ ، وهو ضعيف ، وفيه مَن لا يُعرف أيضاً .

٥٧٧٢ ﴿ عمرو ﴾ بن بديل بن ورقاء الخزاعىّ .. قال الطبرانىّ : له صحبة ، وهو أحدُ مَن جاء مصر ، فى أمر عثمان ، وستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٥٧٧٣ ﴿ عمرو ﴾ بن بعكك ، يقال : هو اسم أبى السنابل .. سماه الطبرانىّ .

٥٧٧٤ ﴿ عمرو ﴾ بن بكر .. قيل : هو اسمُ أبى الجعد الضمرىّ ، يأتى فى الكنى .. (ز)

٥٧٧٥ ﴿ عمرو ﴾ بن بلال .. فى الذى بَعده .

٥٧٧٦ ﴿ عمرو ﴾ بن بليل ، بن بلال ، بن الجلاح ، الأنصارى أبو ليلى ، مشهور بكنيته .. شهد أُحداً ، وله رواية ، روى عنه عبد الرحمن ، بن أبى ليلى ، وذكره البغوىّ والباوردىّ ، والطبرىّ ، وابن السكن ، وغيرهم فى الصحابة ، وترجم له البخارىّ ، فقال : عمرو بن بلال ، روى عنه ابن أبى ليلى يُعدّ فى الكوفيين ، وكذا قال ابن أبى حاتم ، لكنه قال : عمرو بن بُليل .

٥٧٧٧ ﴿ عَمرو ﴾ بن بيبا بكسر الموحدة وفتح التحتانية بعدها موحدة ثانية .. ضبطه ابن مُفرّج وابن فُطيس ، وابن فتحون ، والصريفىّ ، وأخرج حديثه ابنُ السكن ، والباورْدِىّ ، والمستغفرىّ ، من طريق معروف ، بن طريف ، عن علقمة بن تميم ، عن صالح بن عَمرو ، بن بيبا ، عن أبيه ، قال أتينا النبى صلى الله عليه وآله وسلم بتبُوك ، فقال : إنّ تمامَ إسلامكم زكاةُ أموالكم ،

وقفنا عليه ، فبكتا وصاحتا ، فخرج زياد بن خصفة فقيل له : هذه بحرية بنت هانىء بن قبيصة . فقال : ما حاجتك يا بنة أخى ؟ فقالت : زوجى قُتل ، تدفعه إلىّ . فقال : نعم ، فخذيه فجاءت بينمل فحملته عليه ، فذكروا أن يَديه ورجليه خطتا الأرضَ من فوق البغل ، ورثاه كعب بن جعيل ، وهجاه الصلتان العبدى .

فقلت : يارسول الله ، إنّ لى ثلاثَ بناتٍ لا يقومُ بهنّ سِوَائى ، فقال : ليس على أبى ثلاثِ بناتٍ غزْو ، ولا تضيف ، إسناده ضعيف غريب .

٥٧٧٨ ﴿ عمرو ﴾ بن تغلب بفتح المثناة ، وسكون المعجمة ، وكسر اللام النمرىّ بفتحتين ، ويقال العبدىّ . . صحابىّ معروف ، نزل البَصرة ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث منها : أنه أثنى على عمرو بن تغلب ، فى إسلامه ، وذلك فى صحيح البخارىّ ، وغيره ، ولم يذكر الأكثرون له راوياً غير الحسن البصرىّ ، وذكر ابن أبي حاتم : أنّ الحكم بن الأعرج روى عنه أيضاً ، عاش إلى خلافة معاوية .

٥٧٧٩ ﴿ عمرو ﴾ بن تَيم البياضىّ . . وذكر العدَوىّ فى النسب ، عن القدّاح : أنه شهد أُحداً ، وما بعدها ، قال العدَوىّ : ولم أرَ مَن تابع القدّاح ، واستدركه ابن الدّبّاغ ، وغيره ، والله أعلم .

٥٧٨٠ ﴿ عمرو ﴾ بن ثابت ، بن وَقيش ، ويقال أُقيش ، بن زغبة بن زعوراء ، بن عَبد الاشهل الأنصارىّ . . وقد يُنسب إلى جدّه ، فيقال : عمرو بن أقيش ، وأمُّه بنتُ اليمان أختُ حُذيفة ، وكان يُلقب أصيرم ، واستشهد بأُحد ، وقال محمد بن إسحق ، حدّثنى الحصين بن عبد الرحمن ، بن عمرو ، ابن سعد ، بن معاذ ، عن أبى سُفيانَ مولى ابن أبى أحمد ، عن أبى هريرة : أنه كان يقول : حدّثونى عن رجل دخل الجنة ، ولم يُصلّ صلاةً قطّ فإذا لم يعرفه الناس ، يسألوه مَنْ هو ؟ فيقول : هو أُصيْرم ابن عَبد الأشهل ، عمرو بن ثابت ، بن أقيش ، قال الحصيْن : فقلت لمحمود : يعنى ابن لبيد : كيف كان شأن الأصيرم ؟ قال : كان يأبى الإسلام على قومه ، فلمّا كان يوم أُحدٍ ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمّ بدا له الإسلام ، فأسلم ، ثم أخذ سَيفه ، حتى أتى القوم فدخل فى عُرْض الناس ،

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحي ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا مالك ابن أنس ، عن زيد بن أسلم ، أنّ عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قُتل بصفين ، وأنّ رجلا ضرب أطناب فُسطاطِه بأوتادٍ ، فعجز منها وتد ، فأخذ رجل عبيد الله بن عمر فربطه حتى أصبح .

وروى ابن وهب ، عن السرى بن يحي ، عن الحسن — أن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان بعد أن أسلم ، وعفا عنه عثمان ، فلما وُلى علىّ خشى على نفسه ، فهرب إلى معاوية فقتِل بصفين .

فقاتل ، حتى أثبتته الجراحة ، فبينا رجال من عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذ هم به ، فقالوا : إن هذا الأصيرم فما جاء به ؟ لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الأمر ، فسألوه ، ما جاء به ، فقالوا له : ما جاء بك يا عمرو ؟ أحدباً على قومك ، أم ، رغبة في الإسلام ؟ فقال : بل رغبة في الإسلام ، فآمنتُ بالله ورسوله ، فأسلمتُ ، وأخذتُ سيفي ، وقاتلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم حتى أصابني ما أصابني ، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم ، فذكروه لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال : إنه لمن أهل الجنة ، هذا إسناد حسن رواه جماعة من طريق ابن إسحاق ، وقد وقع من وجه آخر عن أبي هريرة ، سببُ مُناضلته عن الإسلام ، فروى أبو داود ، من وجه آخر ، والحاكم ، وغيرهم ، من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي هريرة ، أنّ عمرو بن أقيش : كان له رباً في الجاهليّة ، فكره أن يُسلم حتىّ يأخذه ، فجاء في يوم أُحدٍ فقال أين بنو عمي ؟ قالوا : بأحد فلبسَ لأمته ، وركب فرَسه ثم توجّه قبلهم ، فلما رآه المسلمون ، قالوا : إليكَ عنّا يا عمرو ، قال : إنّي قد آمنتُ ، فقاتلَ قتالا حتى جُرحَ فحمل إلى أهله جريحاً ، فجاءه سعدُ بن مُعاذ ، فقال لأخته سلمة : حميّة لقومه ، أو غضباً لله ، ورسوله ؟ قال : بل غضباً لله ، ورسوله ، فمات ، فدخل الجنة ، وما صلّى لله صلاةً ، هذا إسناد حسن ، ويُجمعُ بينه وبين الذى قبله بأنّ الذين قالوا أوّلا : إليك عنّا ، قومٌ من المسلمين ، من غير قومه بني عبد الأشهل ، وبأنهم لما وجدوه في المعركة حملوه إلى بعض أهله ، وقد تعين في الرواية الثانية من سأله عن سبب قتاله ، ووقع لابن مندة في ترجمته وهمان : أحدُهما أنهّ قال : عمرو بن ثابت ، بن وقش ، بن أصيرم ، بن عبد الأشهل فصحف فيه ، وإنمّا هو أصيرم ، بنى عبد الأشهل ، والوهم الثاني : أنه فرق بينه ، وبين عمرو بن أقيش ، وهما واحد لما بيّناه ، والله أعلم . وفي البخاريّ من طريق إسرائيل ، عن ابن إسحق ، عن البرّاء : أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجلٌ مُقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله ، أقاتلُ أو أسلم ؟ قال أسلم ، ثم قاتل ، فأسلم ، ثم قاتلَ فقتل ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عمل قليلا ، وأجره كثيراً ، وأخرجه مُسلم ، من طريق

(١٧١٩) عُبيد الله بن كثير ، والد محمد بن عُبيد الله . روى عنه ابنه محمد في الخبر من حديث سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، ولا يصحّ ، ومحمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، وإنما الحديثُ لسهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

(١٧٢٠) عبيد الله بن محصن . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : من أصبح منكم آمنا في سربه

زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن إسحاق ، بلفظ : جاء رجل من بني النبيت قبيل من الأنصار ، فقال : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله وأن محمداً عبدُه ورسولُه ، ثم قاتل ، حتى قُتل ، فذكره ، وأخرجه النسائيّ ، من طريق زُهَير ، عن أبي إسحق نحو رواية إسرائيل ، رفعه ، ولفظه : لو أني حملتُ على القوم ، فقاتلتُ حتى أقتلَ أكان خيراً لي ، ولم أصل صلاة ؟ قال نعم .

٥٧٨١ { عَمْرو } بن ثعلبة ، بن وهب ، بن عَدىّ ، بن عامر ، بن غَنم ، بن عدى بن النجار ، ابن حكيم الأنصاريّ .. ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وقيل : كنيته أبو حكيمة .

٥٧٨٢ { عَمْرو } بن ثعلبة الجهني ثم الزهريّ . . قال ابنُ السكن : له صحبة ، وروى البغويّ وابن السكن ، وابن مَندة من طريق الوَضّاح بن سَلمة الجُهَنيّ عن أبيه ، عنه ، قال : لقيتُ رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بالسيالة ، فأسلمتُ فمسح على وجهي ، فمات عمرو بن ثعلبة ، عن مائة سنة ، وما شابتْ منه شعرة ، وقال ابنُ مَندَة لا يُعرف إلاّ من هذا الوجه ، قلت : وفي إسناده مَنْ لا يعرف ، وقد خلطه ابن مَندة بالذي قبله ، فوَهم . . (ز) .

٥٧٨٣ { عمرو } بن ثعلبة السّهمىّ . . ذكر في ترجمة الحارث ، بن عَمْرو ، بن ثعلبة .

٥٧٨٤ { عمرو } بن جابر الطّائىّ ، هو والد رافع ، بن عمرو . . وقال تمّام الرازيّ في فوائده إنّ عمرو بنَ عُقبة بن عُمارة ، بن يحيى ، بن عبد الحميد ، بن يحيى بن محمّد ، بن عمرو ، بن عبد الله بن رافع ، بن عمْرو ، الطائيّ سنة خمس وثلثمائة ، وزعم أنّ له مائة وعشرين سنة ، حدثني عمّ أبيّ السّلم بن يحيى ، عن أبيه ، حدثني أبي ، عبد الحميد ، عن أبيه ، عن محمدْ بن عمرو عن جدّه ، وحدثني أبي رافع ابن عمرو ، عن أبيه عمرو الطائيّ أنه قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأجلسه معه ، على البساط ، فأسلم ، وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا ، هذا إسناد غريب ، لا يعرفُ أحدٌ من رجاله . . (ز)

٥٧٨٥ { عَمْرو } بن جابر ، الجنيّ أحدُ من وفد على النبيّ صلى عليه ، وآله ، وسلمّ من الجنّ . .

مُعافى في جسمه ، معه قوت يومه ، فكأنما حيزتْ له الدنيا . منهم مَن جعل الحديث مُرسلا ، وأكثرهم يصحح صحبة عبيد الله بن محصن هذا ، فجعله مُسنداً .

(١٧٧١) عبيدُ الله بن مُسلم القرشي . ويقال فيه الحضرمي . مذكورٌ في الصحابة ، لا أقف على نسبه في قريش ، وفيه نظر .

روى عبدُ الله ، بن أحمد ، فى زوائد المُسند ، والباوردىّ والحاكم ، والطبرانىّ وابن مردويه فى التفسير ، من طريق مسلم بن قتيبة ، حدّثنا عمرو ، بن نبهان ، حدّثنا سلام أبو عيسى ، حدّثنا صفوان بن المعطل ، قال : خرجنا حُجاجاً ، فلمّا كنّا بالعرج إذا نحنُ بحيّة تضطربُ ، فلم تلبث أن ماتت فأخرج رجل منّا خرقة من عيبة له ، فكفنها وحفر لها ، ودفنها ، فإنّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال أيكم صاحب عمرو ، بن جابر ؟ قلنا ما نعرفه ، قال : إنه الجان الذى دفنتم ، فجزاك الله خيراً ، أمّا إنه كان آخر التسعة الذين أتوا رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وسلّم يستمعون القرآن ، موتاً ، وروى الحكيمُ الترمذى فى نوادره ، من طريق سُفيانَ ، عن أبى إسحق ، عن ثابت بن قطنة الثقفى ،قال : جاء رجل إلى عبد الله ، بن مسعود . فقال : إنا كنّا فى سفر : فمرْرنا بحيّة مقتولة فى دمها ، فواريْناها ، فلما نزلنا أتانا نسوةٌ أو أناسٌ فقالوا : أيكمُ صاحب عمرو ؟ قلنا مَنْ عمرو قال : الحية التى دفنتم أما إنه من النفر الذين استمعوا منْ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم القرآن ، قلنا : ماشأنه ؟ قال : كان حيانِ من الجنّ مُسلمينَ ومشركين فاقتتلوا فقتل * قلت : روى الباوردى قصة أخرى ، لآخر اسمُه عمرو أيضاً ، وهى مُغايرة لهذه ، فأخرج من طريق جُبير بن الحكم ، حدّثنى عمى الربيعُ بن زياد،حدثنى أبو الأشهب العطاردىّ ، قال : كنتُ قاعداً عند أبى رجاء العطاردىّ إذ أتاه قوم ، فقالوا : إنا كنا عندالحسن البصرىّ فسألناه : هل بقى من النفر الجن الذين كانوا استمعوا القرآن أحد ؟ فقال : اذهبوا إلى أبى رجاء العطاردىّ فانهّ أقدمُ منّى ، فعسى أن يكون عنده علم ، وأتيناك ، فقال : إنى خرجتُ حاجاً أنا ونفرٌ من أصحابى وكنتُ أنزل ناحية ، فبينا أنا قائلٌ إذا بجان أبيضَ شديد البياض ، يضطرُب ، فقدمتُ إليه ماء فى قدح فشرب ، وهو يضطرب : حتىّ مات ، فقمتُ إلى رداء لى جديد أبيض فشققتُ منه خرقه ، ثم غسلتهُ ، ثم كفنتُه فيها ثم دفنته فأعمقته ثم ارتحلنا ، فسرنا إلى أن كان من الغد عند القائلة ، فنزلنا فبينا أنا فى ناحيةمن أصحابى ، إذا أصوات كثيرة ففزعت منها ، فنوديت : لا تمزع لا تفزع فانا نحن من الجنّ ، أتيناك لنشكرك فيما فعلت بصاحبنا ، بالأمس ، وهو آخر من بقى من النفر الذى كانوا يستمعون القرآن ، من

روى عنه حُصين ، وقد قيل : إنه عبد بن مُسلم الذى روى عنه حُصين ، فإن كان فهو أسدى ، أسد قريش .

(١٧٢٢) عُبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى . صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وكان من أحدث أصحابه سنا ، كذا قال بعضهم ، وهذا غلط ، ولا يُطاق على مثله أنه صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم لصغره ، ولكنه رآه ، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

الجنّ واسمهُ عمرو * قلت : فى الخبر الأوّل أنّ صاحب القصة صفوانُ ، وفى هذه أنه أبو رجاء ، ولم يُسم فى خبر ثابت بن قُطبة(١) فيحتملُ أن يُفسر بأحدهما ، وفيه إشكال ، لأنّ ظاهرهما التغايرُ ، وقد أثبت لكل منهما الآخرية ، فيمكن أن يكون الأولُ مقيداً بالسبعة ، والثانى بمن استمع ، بناء على أن الاستماع كان من طائفتين مثلا ، وقد تقـــدم فى حرف السين المهملة ، فى سرَق أنّ عمر بن عبد العزيز دفنه ، وأنه آخرُ من بايع ، فيكون آخريّةُ هذا مُقيّدة بالمبايعة ، وإنما قيد به مع تأخر عصر عمر بن عبد العزيز عمن تقدم لأنه سيأتى فى عمرو ، بن طارق ، أنه وفد وأسلم ، وصلىّ خلفَ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنّ عثمانَ بنَ صالح لقيه ، فحدثه ، بذلك وعثمانُ المذكور مات سنة تسع عشرة ومائتين ، فإن كان الجنى الذى حدثه بذلك صدق فيحصلُ الحديث رأس مائة سنة ، الذى فى الصحيح الدالّ على أنّ على رأس مائة من العام الذى مات فيه النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم لا يبقى على وجه الأرض ممّن كان عليها حينَ المقالة المذكورة على الإنس ، بخلاف الجنّ ، والله أعلم .

٥٧٨٦ ﴿ عمرو ﴾ بن جَبلة ، بن وائل بن قيس ، بن بكر الكلبىّ القضاعىّ . . ذكره ابن الكلبىّ ، وأبو عُبيد ، فيمن وفد على النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، واستدركه ابن الدباغ ، وغيره ، وهو جدّ سعيد بن الأبرش بن الوليد بن عمرو ، حاجب هشام ، بن عبد الملك ، وقدمت قصته ، فى ترجمة عصام ، وأخرجها ابنُ سعد النيسابورىّ فى شرف المصطفى .

٥٧٨٧ ﴿ عمرو ﴾ بن جُدعان .. روى ابنُ مَندة من طريق أبى معشر وأبى أمية بن يعلى جميعاً ، عن المقبرىّ ، عن أبى هريرة : أنّ النبىّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم قال : ياعمرُو بن جُدعان ، إذا اشتريت ثوباً فاستجدّه الحديث ، وسيأتى فى ذكر المهاجر بن سعد أن اسمه عمرو ، بن خلف ، بن عُمير ، بن جدعان فلعله هو .

غلام ، واستشهد باصطخر مع عبد الله بن عامر بن كريز ، وهو ابنُ أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أعطى الله أهلَ بيت الرفقَ إلا نفعهم ، ولامنعوه إلا ضرهم .

---

(١) فى طبعتى الهند والسعادة قطنة بنون بعد الطاء وفى مخطوطة الأزهر كما هنا .

٥٧٨٨ ﴿ عَمرو ﴾ بن جَراد .. له حديث غريب ، رواه عليّ بن سَعيد العسكري ، من طريق الربيع ، بن بدر ، عن أبيه عن عمرو بن جراد ، قال : قال رسول الله صلىّ عليه وآله : وسلم : دعوا سعداً فإنه سعْد .

٥٧٨٩ ﴿ عمرو ﴾ بن جُندُب .. ذكره البغويّ ، وقال : روى حديثه بقية ، عن صَفوان ، ابن عمرو عن يزيد بن أيهم ، عن عمرو بن جُندب : أنه قال لسعيد بن عمرو أما سمعت أن النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، قال : خاب عبد وخسر لم يجعل اللهُ فى قلبه رحمة للناس ؟ وروى الحسنُ بن سفيان ، عن صفوان ، بن صالح حدّثنا الوليد بن مُسلم ، حدثنا صفوانُ عن أبي رواحة ، عن عمرو بن جُندبُ أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت ؟ فذكر مثله ، وغلط ابن الأثير ، فذكر هذا الحديث فى ترجمة عمرو ابن حبيب ، بن عبد شمس ، وقال فى صدر الترجمة عمرو بن جُندب ، وقيل : ابن أبي جُندب ، وقيل : ابن حبيب ، فوهم ، وعمرو بن أبي جندُب تابعيّ آخر يُروى عن ابن مسعود ، روى عنه عليّ بن الأرقم . وحديثهُ فى شُعب الإيمان للبيهقيّ فى نزول قوله تعالى يا أيها النبيّ جاهد الكفار والمنافقين ، الآية . (ز) .

٥٧٩٠ ﴿ عمرو ﴾ بن جُندُب العنبريّ .. يأتى فى عمرو بن حبيب .

٥٧٩١ ﴿ عمرو ﴾ بن جلاس ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوْف ، الأنصاريّ .. ذكره الأموى فى أهل بدر ، وحكى ابن فتحون عن البغويّ : أنه ذكره فى من لا يُحفظ له حديث ، من الصحابة ، ولم ينسبه .

٥٧٩٢ ﴿ عمرو ﴾ بن الجموح ، بفتح الجيم ، وتخفيف الميم ، ابن زيد بن حرام ، بن كعب بن غنم ابن سلمة الأنصاري السلميّ .. من سادات الأنصار ، واستشهد بأحد ، قال ابن إسحق فى المغازى : كان

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، وهو القائل لمعاوية :

إذا أنت لم ترْخ الإزار تكرُّما ... على الكلمة العوراء من كل جانب
فمن ذا الذى نرْجو لحقن دمائنا ... ومنْ ذا الذى نرجو لحمل النوائب

وابنه عُمر بن عبيد الله بن معمر أحدُ أجواد العرب وأنجادها ، وهو الذى قتل أبا فديك الحروري ، وهو الذى مدحه العجاج بأرجوزته التى يقول فيها :

عمرو بنُ الجموح سيداً من سادات بنى سَلمة ، وشريفاً من أشرافهم ، وكان قد اتخذ فى داره صنما من خشب ، يُعظمه ، فلما أسلم فتيانُ بنى سلمة منهم ابنه مُعاذ ، ومُعاذ بن جَبل ، كانوا يدخلون على صنم عمرو ، فيطرحُونه فى بعض حُفر بنى سَلمة، فيغدو عمرو ، فيجدُه منكباً لوجهه فى العذرة ، فيأخذه ويغسله، ويطيبه ، ويقول : لو أعلم من صَنع هذا بكَ لأخزيته ، ففعلوا ذلك مِراراً ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ، وقال : إن كان فيك خير فامتنع فلمَّا أمسى أخذوا كلبا ميتاً ، فربطوه فى عُنقه ، وأخذوا السيف ، فأصبح فوجده كذلك ، فأبصرَ رُشده ، وأسلم وقال فى ذلك أبياتا منها :

تالله لو كنتَ إلهـا لم تكن * أنتَ وكلب وسْط بئر فى قَرن(١)

وقال ابنُ الكلبيّ كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً ، وروى البخارى فى الأدب المفرد ، والسرّاج ، وأبو الشيخ فى الأمثال ، وأبوُ نعيم فى المعرفة ، من طريق حَجاج الصوّاف ، عن أبى الزُّبير حدثنا جابر ، قال : قال لنا رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وسلم : منَ سيدكم يابنى سَلمة ؟ قالوا . الجدّ ابن قيس ، على أنا نُبخله ، فقال بيده ، هكذا ، ومدّ يدَه ، وأىّ داء أدوأ ؟ من البخلُ ؟ بل سَيدكم عَمرو بن الجموح ، قال : وكان عمرو يوْلم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إذا تزّوج ، ورواه أبو نُعيم فى المعرفة ، وفى الحلية ، وأبو الشيخ أيضاً والبيهقىّ ، فى الشعب ، من طريق ابن عُيينة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر نحوه ، وروى الوليد بْن أبان ، فى كتاب السخاء ، من طريق الأشعث بن سَعيد ، عن عمرو ، ابن دينار ، عن جابر ، نحوه ورواه أبو نعيم أيضاً ، من طريق حاتم ، بن إسماعيل ، عن عبدالرحمن ، بن عطاء عن عبد الملك بن جابر ، بن عتيك ، عن جابر ، بن عبد الله نحوه ، وقال فيه : بل سَيدكم الأبيض الجعد ، عمرو ابن الجموح ، ورواه أبو الشيخ ، والحسنُ بن سُفيان فى مُسنده ، من طريق رُشيد ، عن ثابت ، عن أنس مختصراً ، ورواه الحاكم فى المستدرك ، وأبو الشيخ بإسناد غريب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هُريره نحوه ،

(قد جبر الدين الإله فجبرْ)

وفيها يقول :

لقد سما ابن معمر حين اعتمرْ مغزا بعيــداً منْ بعيد وصبر

وكان عمر بن عبيد الله يلى الولايات ، وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح كابل ، وهو صاحبُ الثغرة كان قاتل عليها حتى أصبح . وله مناقبُ صالحة ، وكان سبب موت عمر هذا أنّ ابن أخيه عُمر بن موسى

(١) القرن : بفتح الراء الحبل .

ورواه الوليدُ بن أبان ، من طريق الثوريّ ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلمّ مُرسلا وروى أبو خليفة عن بشر بن المفضل ، عن أبي شبرمة عن الشعبيّ نحوه قال ابن عائشة ، فقال بعض الأنصار في ذلك :

وقالَ رسول الله ، والقولُ قوله * لِمن قال مِنا مَن تسمون سَيداً
فقالوا له جدُّ بن قيس على التى * نُبخله منها وإن كان أسودا
فسوَّد عمرو بنَ الجموح لجوده * وحق لعمرو بالندى أن يُسودا
فلوْ كنت ياجد بن قيس على التى * على مِثلها عمرو لكنت المسودا

ورواه العلائيّ من طريق أخرى ، عن الشعبي ، وفيه الشعر ، ورواه الوليدُ بن أبان ، من طريق عبد الله ، بن أبي ثمامة ، عن مَشيخة من الانصار ، نحوه ، وفيه الشعر ، وقال أحمد حدّثنا أبو عبدالرحمن المقرى ، حدّثنا حَمدة حدثنا أبو صخر بن زياد ، بن يحيى ، بن النضر حدثه عن أبي قتادة ، قال أتى عمرو ، ابن الجموح النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال يارسول الله ، أرأيتَ إنْ قاتلتُ في سبيل الله حتى أقتل أمشى برجلى هذه في الجنة ؟ قال : نعم ، وكانت رجلهُ عرجاء حينئذ ، وقال ابن أبي شيبة في أخبار المدينة : حدّثنا هرون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، قال حَيوة ، أخبرني أبو صَخر : أنّ يحيى بن النضر حدّثه ، عن أبي قتادة أنه حضر ذلك ، قال : أتى عمرُو بن الجموُح إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، أرأيتَ إن قاتلتَ حتى أقتلَ في سبيل الله ، تراني أمشي برجلي هذه في الجنة ؟ قال : نعم وكانت عرجاء ، فقتل يومَ أحد ، هو وابن أخيه فمر النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم به ، فقال : فإني أراك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة ، وأمر رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بهما ومولاهما فجعلوا في قبر واحد ، وأنشد له المرزباني قوله لما أسلم :

أتوب إلى الله سُبحانه * واستغفرُ الله مِن ناره

خرج مع الأشعث ، فأخذه الحجاج ، فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة ، فخرج يطالب فيه إلى عبد الملك ، فلما بلغ موضعا يقال له ضُمَير على خمسة عشر ميلا من دمشق بلغه أنّ الحجاج ضرب عنقه ، فمات كمداعليه فقال الفرزدق يرثيه :

يأيها الناس لا تبكوا على أحد * بعد الذى بضمير وافق القدرا

وأثنى عليه بآلائه * بإعلان قلبي وإسراره

٥٧٩٣ (عمرو) بن جهم بن قيس بن عبد شراحيل، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، ابن قصي العبدري.. ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة.

٥٧٩٤ (عمرو) بن الحارث، بن زهير، بن أبي شداد، بن ربيعة، بن هلال الفهري، يكنى أبا نافع، وقيل: اسمه جابر.. ذكره ابن إسحق في مهاجرة الحبشة وذكره هو، وموسى، ابن عقبة، فيمن شهد بدراً.

٥٧٩٥ (عمرو) بن الحارث بن أبي ضرار، بن عائذ، بن مالك بن جذيمة، وهو المصطلق، بن سعد، ابن كعب، بن عمرو، الخزاعي المصطلقي أخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم.. روى أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو، بن الحارث أخي جويرية قال: والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عند موته ديناراً ولا درهما. الحديث: أخرجه البخاري، وغيره، وروى عمرو أيضاً، عن أخته جويرية، وعن ابن مسعود، وعن زينب امرأة ابن مسعود، ورجح ابن القطان أن عمرو بن الحارث الراوي عن زينب امرأة ابن مسعود غير عمرو بن الحارث، بن أبي ضرار، صاحب الترجمة، لأن زينب ثقفية، وجاء في كثير من الطرق، عن عمرو بن الحارث، ابن أخي زينب، عنها.

٥٧٩٦ (عمرو) بن الحارث، بن عبد العزى.. في عمرو بن عبد العزى.

٥٧٩٧ (عمرو) بن الحارث، بن كندة، بن ثعلبة الأنصاري، من القواقل.. ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة.

٥٧٩٨ (عمرو) بن الحارث، بن نميشة، أخو عبد الله.. ذكر العدوي أنه شهد أحدا.

٥٧٩٩ (عمرو) بن حبيب، بن عبد شمس.. هو عمرو، بن سمرة، بن حبيب ينسب إلى جده.

وكان سن عمر بن عبيد الله حين مات ستين سنة، وهو مولى أبي النضر سالم شيخ مالك، وأخوه عثمان بن عبد الله، قتله شبيب الحروري وأصحابه.

(١٧٢٣) عبيد الله بن معية السوائي، من بني سواءة بن عامر بن صعصعة، أدرك الجاهلية، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، سكن الطائف.

٥٨٠٠ ﴿ عمرو ﴾ بن حبيب أبو مِحْجَن الثقفيّ . . سماه المرزُبانيّ ، مشهور بكنيته ، وسيأتى .

٥٨٠١ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي حَبيبة . . ذكره الذهبيّ في التجريد ، ونسبه لمسند بَقِيّ بن مَخْلد .

٥٨٠٢ ﴿ عمرو ﴾ بن حجاج الزُّبيديّ . . ذكر الطبرانيّ : أنّ له صحبة ، وإستدركه ابنُ فتحون والله أعلم .

٥٨٠٣ ﴿ عمرو ﴾ بن حُريث ، بن عَمرو ، بن عُثمان ، بن عبد الله ، بن عَمرو ، بن مخزوم القرشيّ . . له ، ولأبيه صحبة ، قال ابن حِبان : ولد فى أيام بدر ، وقال غيره : قبل الهجرة بسلتين ، وعند أبي داود عنه : خطّ لي رسول الله صلى الله عليه وآله سلم داراً بالمدينة ، هذا يدلّ على أنه كان كبيراً فى زمانه ، وقد روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر ، وعمر ، وعليّ ، وابن مسعود، وغيرهم ، وروى عن أخيه ، سَعيد بن حُرَيث وله صحبة ، روَى عنه ابنه جَعفر ، وآخرون ، من أهل الكوفة ، مِنْ أصغرهم فِطْر بن خليفة ، ويقال : إنّ خلفَ ابن خليفة رآه ، ولا يصحّ ذلك ، قال البخاريّ ، وابن حبان ، وغيرُ واحد : مات سنة خمس وثمانين ، وكان قد ولى إمرتها نيابة لزياد ، ولابنه عُبيد الله بن زياد ، ويقال : مات سنة ثمان وتسعين ، ولم يثبت .

٥٨٠٤ ﴿ عمرو ﴾ بن حُريث آخر . . فرق أبو يَعلى بينه ، وبين الأول ، ونقل عن أبي خيثمة أن له صحبة، وقال ابن الأثير : لما رآه أبو خيثمة وأبو يَعلى يروى عنه المصريونَ وهو كوفيّ ظناه غير الأول ، *قلت : وظنّهم موافقٌ للحقّ بالنسبة إلى أنه غيره ، وأما الصحبة فمختلف فيها ، وقد قاله صالح ، بن أحمد ، ابن حَنبل ، فى المسائل * قلتُ لأبي عمرو بن حُرَيث الكوفيّ : هو الذى يحدّث عنه أهل الشام ؟ قال : لا ، هو غيره وأخرج أبو يَعلى ، من طريق سعيد بن أيوب : حدّثنى أبو هانىء ، حدّثنى عمرو ابن حُرَيث، وقال: إن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال: ما خففْتَ عن خادمك من عمله كان

وله حديثٌ واحد رواه عنه سعيد بن السائب ، وإبراهيم بن ميسَرة .

(١٧٢٤) عبيد الله بن أبي مليكة التميمى ، والد عبد الله الفقيه . ذكره صاحب الوُحدان ، وروَى له من رواية ابنه عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه سلم عن أمّه فقال : إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعا ، فهل نرجو لها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل وأدت؟ ؟ قال : نعم . قال : هي فى النار .

لك أجراً فى مَوَازينك ، وهكذا أخرجه ابن حِبّان فى صحيحه ، ومقتضاه أن يكون لعمرو صحبة ، وقد أنكر ذلك البخاريّ ، فقال : عمرو بن حُرَيث روى عنه حُميد بن هانىء مرسلا ، وقال : روى ابن وهب بإسناده إلى عمرو بن حُريث : سمع أبا هريرة ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حديثه مُرْسل ، وقال ابن أبى خَيثمَة ، عن ابن مَعين: تابعىّ حديثه مُرْسل ، والله أعلم ، وأخرج ابن المبارك ، فى الزهد ، عن حَيوة بن شُريح ، عن أبى هانىء : سمعتُ عمرو بن حُرَيث وغيره ، يقولان : إنما نزلت هذه الآية فى أهل الصفة ، ولو بَسَط اللهُ الرِّزق لعِبَادِه لبَغوا فى الأرض ، وذلك أنهم قالوا : لو أن لنا الدنيا ، فتمنوا الدنيا ، فنزلت ، قال ابن صاعد عَقب روايته فى كتاب الزّهد : عمرو هذا من أهل مصر ، ليستْ له صحبة ، وهو غير المخزومىّ .

٥٨٠٥ ﴿ عمرو ﴾ بن حَزْم ، بن زَيْد ، بن لَوْذان ، الأنصاريّ .. تقدّم نسبه فى ترجمة أخيه عمارة ، يكنَى أبا الضحّاك ، شهد الخندق ، وما بعدها ، واستعمله النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم على نجران ، روى عنه كتاباً كتبه له ، فيه الفرائض ، والزكاة ، والدِّيات ، وغيرُ ذلك ، أخرجه أبو داود ، والنسائىّ وابن حِبّان ، والدّارمىّ وغيرُ واحد ، روى عنه ابنه محمد ، وجماعة ، قال أبو نعيم : مات فى خلافة عمر ، كذا قال إبراهيم بنُ المنذر ، فى الطبقات ، ويقال : بعد الخمسين * قلت : وهو أشبهُ بالصواب ، ففى مُسند أبى يَعْلى ، بسندٍ رجاله ثقاتٌ أنه كلمّ معاوية فى أمر بَيْعته لزيادٍ ، بكلام قوىّ ، وفى الطبرانىّ وغيره: أنه روى لمعاوية ، ولعمرو بن العاص ، حديث : تقتل عماراً الفئةُ الباغية ، والله أعلم .

٥٨٠٦ ﴿ عمرو ﴾ بن حَزْن النمرىّ .. ذكر سيف فى الفتوح : أنه أمدّ ثُمامة بن أثال ، فى حرب أهل اليمامة ، عند موت النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .. (ز) .

باب عبيد

(١٧٢٥) عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصارى الظفرى . يكنى أبا النعمان ، من الأوس،شهد بدراً. يُقال له مُقرِّن ، لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر، هو الذى أسر عَقيل بن أبى طالب يومئذ ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا ، وعَقيلا ، وقرنهم فى حبل ، وأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليهم ملك كريم ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقرِّنا .وبنو سلمة يدعون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو آسرُ العباس، وكذلك قال ابن إسحاق .

٥٨٠٧ { عمرو } بن حسان .. تقدّم ذكره فى ترجمة سَنْبر .

٥٨٠٨ { عمرو } بن أبى حسن الأنصارىّ .. تقدّم ذكر أخيه عمارة ، ذكر أبو موسى ، عن سعيد بن يعقوب : أنه ذكره فى الصحابة ، وروى من طريق محمد بن هلال المازنى ، عن عمرو ، بن يحيى ابن عمارة ، عن عمه ، عن عمرو بن أبى حسن أنه قال : رأيت النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يتوضأ ، فمضمضَ ، واستنشق مرة واحدة * قلت : فى الإسناد من لا أعرفه ، وأخاف أن يكون وَهماً ، فإنّ الحديث فى الصحيحين ، من طريق عمرو ، بن يحيى ، بن عُمارة ، عن أبيه ، قال : شهدتُ عمرو بن أبى حسن ، فقال : عبد الله بن زيد ، فلعلّ بعضَ الروّاة ذَهل ، فجعل الحديث لعمرو بن أبى حسن ، ويحتمل أن يكون عمرو روى هذا القدر من الحديث ، والله أعلم .

٥٨٠٩ { عمرو } بن الحَضْرمىّ ، هو ابن عبد الله .. يأتى فى عمرو ، بن عبد الله الحضرمىّ .

٥٨١٠ { عمرو } بن الحكم القُضاعىّ ثم القَيْنىّ . . ذكر سيف فى الفتوح ، عن حَفص ابن ميسرة عن زَيد بن أسلم : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعث عاملا على بَنى القَيْن ، فلما ارتدّتْ قُضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤُ القيس بن الأصبغ ممن ثبت على دينه . . (ز) .

٥٨١١ { عمرو } بن الحمام ، بن الجَموح الأنصارى من بنى سَلِمة . . ذكره أبو جعفر الطبرىّ والدولابى فى البكائين ممن ثبت على الإسلام ، كما مضى ، فى ترجمة سالم بن عمرو * قلت : قال أبو عمر : ولا أعلم له غير هذا ، وهذا غير عُمير بن الحمام الآتى ذكره ، فإنّ البكائين كانوا بتبوك ، وهذا استشهد قبل ذلك ، بزمان ، ونقل أبو موسى فى الذيل ، عن المستغفرىّ : أنه قال : عمرو بن الحمام استُشهد بأحد ، وكان اشتبه عليه بعمرو بن الجموح الماضى ، قريباً أو بعمير بن الحمام .

٥٨١٢ { عمرو } بن أبى حمزة بن سنان الأسلمىّ .. ذكر الواقدىّ ، من طريق المنذر ، ابن جَهْم ، عن عمرو بن أبى حمزة هذا : أنه شهد الحُدَيبيَة مع رَسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم

(١٧٢٦) عُبيد بن التَّيهان بن مالك بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبِيت بن مالك بن أوس الأنصارى ، أخو أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى ، هكذا كان ينسبه عبد الله ابن محمد بن عمارة الأنصارى . وأما ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عمرو ، وأبو معشر . فإنهم كانوا يخالفونه فى نسبه ، ويقولون : عُبيد وأخوه الهيثم بن التيهان من حلفاء بنى عبد الأشهل . وليس منه

وأنه قدم معه المدينة ، ثم استأذنه أن يتقدم على أهله ، فأذن له ، فلما كان على بَريدٍ من المدينة لقي جارية وضيئة فواقعها ، ثم نَدِم ، فجاء النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأخبره ، فأمر رجلا أن يقيم عليه الحدّ فجلده ، بين الجلدين بِسَوطٍ قد ركِب به ، ولان ، وقد استدركه ابنُ شاهين ، وابن فتحون ، وأبو موسى .. (ز) .

٥٨١٣ ﴿ عمرو ﴾ بن الحمِق ، بفتح أوّله وكسر الميم ، بعدها قاف ، ابنُ كاهل ، ويقال : الكاهن ، بن حبيب ، بن عمرو ، بن القَين ، بن رِزَاح ، بن سعد ، بن كعب ، بن عمرو الخُزاعيّ الكعبي .. قال ابن السَّكن : له صُحبة ، وقال أبو عمر : هاجر بعد الحُديبية ، وقيل : بل أسلم بعد حَجة الوداع ، والأول أصحّ ه قلت : قد أخرج الطبرانيّ ، من طريق صخر بن الحكم ، عن عمه ، عن عمرو بن الحمق ، قال : هاجرتُ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبينا أنا عنده ، فذكر قِصّةً في فضل عليّ ، وسنده ضعيف ، وقد وقع في الكنى للحاكم أبي أحمد ، في ترجمة أبي داود المازنيّ ، من طريق الدَّوريّ ، عن ابن إسحاق ما يقتضى أنّ عمرو بن الحمق شهد بَدْراً ، وجاء عن أبي إسحاق بن أبي فرْوة أحدِ الضعفاء ، قال : حدّثنا يوسفُ بن سُليمانَ ، عن جَدّه معاوية ، عن عمرو بن الحمق : أنه سقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبناً ، فقال : اللهمّ أمتعه بشبابه ، فمرّت ثمانون سنة ، لم يرَ شعرةً بيضاء ، يعنى استكمل الثمانين لأنه عاش بعد ذلك ثمانين ، قال أبو عمر : سكن الشام ، ثم كان يسكن الكوفة ، ثم كان ممّن قام على عُثمان مع أهلها ، وشهد مع عليّ حُروبه ، ثم قدم مصر ، فروى الطبراني وابن قانع ، من طريق عُميرة بن عبد الله ، المعافريّ ، عن أبيه : أنه سمع عمرو بن الحمق يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر فتنة يكونُ أسلمُ الناس ، أو خيرُ الناس فيها الجندُ العربيّ ، قال عمرو ، فلذلك قدِمتُ عليكم مصر ، وأخرج له النسائيّ ، وابن ماجه ، من رواية رفاعة ابن شَداد ، عنه ، حديثَ : منْ أمّنَ رجلا على دَمه ، فقتله ، فأنا برىء من القاتل ، وإن كان المقتولُ

نفس الأنصار ، وكانوا ينسبونهما إلى بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة ، وكان ابن إسحاق ، ومحمد بن عمر الواقدي ، يقولان : هو عُبيد بن التيهان ، وأما موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عُمارة فإنهم كانوا يقولون : هو عُبيد بن التيهان . وعُبيد بن التيهان هذا أحد السبعين الذين بايعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة الثانية ، شهد بدراً ، وقتل يوم أُحد شهيداً ، قتله عِكرمة بن أبي جهل .

كافراً ، وروى عنه أيضاً عبدُ الله بن عامر المعَافرى وجُبير بن نفير الحضرمى ، وأبو منصور مَولى الأنصار ، وذكر الطبرى عن أبي مِخْنَف : أنه كان من أعوان حُجر بن عَدى فلما قبض زيادٌ على حُجر بن عَدى ، وأرسله مع أصحابه إلى الشام ، هرب عمرو بن الحمق « قلت : وذكر ابن حِبان : أنهّ توجه إلى الموصل ، فدخل غاراً فنهشته حيَّة فمات ، فأخذ عاملُ الموصل رأسه ، فأرسله إلى زياد ، فبعث به زيادٌ إلى معاوية ، وذلك سنة خمسين ، وقال خليفة : سنة إحدى ، وزاد : أنّ عبد الرحمن بن عُثمان الثقفىّ قتل بالموصل ، وبعث برأسه ، وقيل : بل عاش إلى أن قتل فى وقعة الحرّة ، سنة ثلاث وستين ، وقال ابنُ السكن : يقال : إن معاوية أرسلَ فى طلبه ، فلما أُخذ فزع فمات ، فخشوا أن يُتهمُوا فقطعوا رأسه ، وحملوهُ إليه ، ثم ذكر بسند جيد إلى أبي إسحق السبِيعى عن هُنيدَة الخُزاعىّ قال : أوّل رأس أهدى فى الإسلام . رأسُ عمرو بن الحمق ، بعث به زيادٌ إلى معاوية .

٥٨١٤ ﴿عمرو﴾ بن حُمَمَة بضمّ المهملة ، وفتح الميم الخفيفة ، بعدها مثلها الدَّوسىّ . تقدم نسبُه فى ترجمة ولده ، جُندُب بن عمرو ، فى حرف الجيم ، ذكر أبو بكر بن دُرَيد : أنهّ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والذى ذكره غيرهُ : أنهّ مات فى الجاهلية ، وكان مُعمَّراً ، وهو الذى يقول :

أخبِّر أخبارَ القرونِ التى مَضتْ ... ولا بُدَّ يوماً أنْ يُطارَ لمصرَعى

أنشده له ابن الكلبى ، وقال المرزُبانى : كان أحدَ حُكام العرب ، فى الجاهلية ، وأحد المعَمَّرين ، يقال : إنه عاش ثلثمائة وتسعين سنة ، وأنشد له البيت المذكور ، وقبله .

كبرتُ(١) ، وطالَ العُمرُ مِنىْ كأننى ... سليمُ أفاعٍ ليله غـيرُ مُودَعِ

(١٧٢٧) عُبيد بن حُذيفة بن غانم ، أبو جَهم القرشى العدَوى . صاحب الخَمِيصة ، ويقال عامر بن حُذيفة . وقد ذكرناه فى الكنى بأتمّ من هذا .

(١٧٢٨) عُبيدبن خالدالسُّلمى البَهْزى ، ويقال عَبدة بن خالد ، وعبيد بن خالد ، وصوابُه عُبيد مهاجرىّ يكنى أبا عبد الله ، كناه خليفة بن خياط ، سكن الكوفة ، وروى عنه جماعة من الكوفيين ، منهم سعد بن عُبيدة ، وتميم بن سلمة . شهد صِفّين مع على رضى الله عنه.

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة لفظة « قد » بعد « كبرت » وهو خطأ ، لانها زائدة من عند النساخ وبها ينكسر الوزن

وبعـــده :

وما السُّقمُ أبلانى ، ولكنْ تتابعتْ * علىَّ سِنونٌ من مَصيف ومَرْبع
ثلاثُ مئين منْ سنين كوَامل ِ * وها أنا هـذا أرتجى مَرَّ أربع ِ
فأصبحتُ بين الفخّ والعُش نادبا * إذا رام تطْـــياراً يقالُ له قَع ِ

قال : ويقال : إنه الذى كان يقال له : ذو الْحكْم ، وضرَبتْ به العربُ المثل فى قَرْع العصا ، لأنه ، بعد أن كبر صار يَذْهَلُ فاتخذوا له مَنْ يُوقظِهُ فيقرعُ العصا ، فيرجعُ إليه فهمهُ ، وإليه أشار الحارث ابن وَعلة بقوله :

* إن العصـــا قُرِعتْ لذى الحكْم *

وقال الفرزدق　　* كأن العصا كانتْ لذِى الْحكْم تُقرَعُ *

وقال آخر　　* لذِى الْحكمْ[1] قبل اليوْمِ ما تُقرَعُ العصا *

* قلت : وقد تقدّم سعبُ ذلك أيضاً ، من حديث ابن عباس ، فى ترجمة جُندب ، بن عمرو ، ابن حُمَمة .. (ز)

٥٨١٥ { عمرو } بن حَنَّة ، بفتح أوله ، وتشديد النون ، من الأنصار . . ذكرهُ الطبرانىّ فى الصحابة وأخرج له من طريق قيس بن الرَّبيع ، عن الأعمش، عن أبى سُفيان ، عن جابر ، قال: جاء رجلٌ من الأنصار، يقال له: عمرو بن حَنَّة كان يَرقِى من الحيّة ، فقال : يا رسولَ الله ، إنك نهيتَ عن الرُّقى ، وأنا أرقى من الحية ، قال : قصَّها علىّ ، فقصها ، فقال : لا بأسَ ، هذه مواثيق ، الحديث . وفيه : جاء رجلٌ من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فذكره ، وهذا يُشبه أن يكون الراوى غيرَّ اسمَ والده ،

(١٧٢٩) عُبيدبن دُحَى الجهْضَمِىّ ، بصرى ، سكن البصرة ، لم يرو عنه إلا ابنه يحي بن عبيد ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه سلم أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

(١٧٣٠) عبيد بن زيد بن عامر بن العَجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الزُّرَقى شهد بدراً ، وأحدا .

---

(١) يروى هذا البيت : لذى الحلم باللام بدل الكاف .

فقد أخرجه مُسلم ، وغيرهُ ، من طريق أبي مُعاوية ، عن الأعمش بهذا السند ، فقال . فيه : جاء عمرو ابن حَزْم ، وهكذا رواه أبو الزّبير ، عن جابر ، وقيس .. كان تغيّر حفظهُ بآخرةٍ ، فضعفوا حديثه ، فإن كان حفظهُ احتملَ أن يكون آخرَ ، فإنّ في سياقه ما يُدلّ على التعدّد ، وفي الرواة عمرو بن حَثّة ، روى عن عمر ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، روى ابن جُريج ، عن يوسف بن الحكم ، عنه ، واختلاف في إسناد حديثه ، على ابن جُريج .

٥٨١٦ ﴿ عمرو ﴾ بن خارجة ، بن قيس ، بن مالك ، بن عَدىّ بن عامر ، بن النجارّ الأنصاري الخزرجيّ .. ذكره ابن إسحق في من شهد بدراً .

٥٨١٧ ﴿ عمرو ﴾ بن خارجة بن المنتفق الأسديّ ، حليفُ آل أبي سُفيان .. وقيل : إنه أشعريّ وأنصاريّ ، وجُمحيّ ، والأول أشهر ، قال ابنُ السكن : هو أسديّ ، سكن الشام ، ومخرجُ حديثه عن أهل البصرة ، وكان رسولَ أبي سُفيانَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلتُ .. أخرج له الترمذيّ ، والنسائيّ وابنُ ماجه ، من طريق قتادة ، عن شهْر بن حَوْشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، حديثه : خطبَ النبي صلى الله عليه آله سلم على ناقته ، وأنا تحتَ جِرَانها[1] الحديث ، وفيه : لا وصية لوارث ، ومنهم من اقتصر عليه ، وأخرجه النسائيّ في بعض طرقه ، من رواية إسماعيل بن أبي خالد ، فلم يذكر في السند شهراً ، ولا ابن غنم ، وأخرجه الطبرانيّ من وجهٍ آخر ، عن قتادة ، فذكر شهراً ، ولم يذكر ابن غنم ، قال العسكريّ : لا يصحّ سماعُ شهر منه ، كذلك قال ، وقد وقع التصريح بسماع شهر منه في حديثٍ آخرَ ، عند الطبرانيّ ، وأخرج العسكريّ ، والطبرانيّ له حديثاً آخرَ ، من رواية الشعبي ، عنه ، وأخرج الطبرانيّ حديث : لا وصية لوارث ، من طريق مُجاهد ، عن عمرو بن خارجة ، وقد تقدّم في الخاء المعجمة أنّ بعض الرواة قلبه ، فقال : خارجة بن عمرو .

٥٨١٨ ﴿ عمرو ﴾ بن خُبيب ، بن عمرو ، العنبريّ .. ذكره ابنُ ماكولا ، وضبط أباهُ ،

(١٧٣١) عبيد بن سُليم بن ضُبيع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة ، شهد أحداً ، يعرف بعبيد السهام . قال الواقدى : سألت ابن أبي حبيبة ، لم سمى عبيد السهام ؟ فقال : أخبرني داود بن الحصين قال : كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً ، فسمى عبيد السهام .

---

(١) الجران : بكسر الجيم وتخفيف الراء : الصدر .

وتبعه ابن عساكر وذكر أنه كان أحد القواد الذين وجههم أبو عبيدة إلى فحل[1] وذكر الطبري عن سيف أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل لما توجه إلى اليمن ، لقتال أهل الردة ، في صدر خلافة أبي بكر الصديق ، لكن وقع في النسخة : عمرو بن جندب بجيم ، ثم نون ساكنة ، ثم موحدة ، كذا ذكره ابن فتحون ، في الذيل ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة .

٥٨١٩ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي خزاعة . . قال أبو شهر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وقال ابن أبي حاتم : روى محمد بن عبيد الله الشعبي ، عن مكحول ، قال : حدثنا عمرو بن أبي خزاعة : أنه قتل فيهم قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فجعل القسامة على خزاعة ، وساق ابن مندة هذا الحديث ، من هذا الوجه ، وقال أبو شهر : لم يسمع مكحول من عيينة بن أبي سفيان ، ولا أدري : أدركه أم لا ؟ وقد روى مكحول عن عمرو بن أبي خزاعة : رجل من الصحابة ، والله أعلم .

٥٨٢٠ ﴿ عمرو ﴾ بن الخفاجي العامري . . مضى ذكره في ترجمة صلصل بن شرحبيل ، فقال الرشاطي : صحب النبي صلى الله عليه . وآله ، وسلم ، وكتب أبو بكر إليه ، وإلى عمرو بن المحجوب يستقدمهما في أمر الردة ؛ ذكر ذلك الطبري وذكر سيف أن الرسول إلى عمرو بن الخفاجي بذلك كان زياد بن حنظلة ، وفي الرسالة يأمره بالجد في قتال أهل الردة . . (ز)

٥٨٢١ ﴿ عمرو ﴾ بن خلف ، بن عمير التميمي . . هو المهاجر بن قنفذ ، والمهاجر وقنفذ لقبان لهما .

٥٨٢٢ ﴿ عمرو ﴾ بن خويلد الخزاعي . . قال ابن السكن : يقال . . له صحبة ، ثم أسند من طريق علي بن المديني قال : عمرو بن خويلد الخزاعي ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله عنه أحاديث ،

(١٧٣٢) عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري ، كان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا إلى اليمن . روى عنه يوسف بن سهل الأنصاري . ذكر سيف ، عن سهل ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري ، قال : عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عماله على اليمن في البقر في كل ثلاثين تبيع ، وفي كل أربعين مسنة ، وليس في الأوقاص بينهما شيء :

---

(١) فحل : بفتح الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت فيه وقائع حربيه للمسلمين . وقد مر قبل ذلك .

ثم ساق له ابن السكن حديثاً ، وقال : لم أجد له غيره * قلت : وأنا أظن ، أن الذى وصفه على بن المدينى إنما هو أبو شريح الخزاعي : لأن الأزرق اسمه خويلد ، بن عمرو ، فلعله انقلب ، والحديث الذى أورده ابن السكن ، من طريق حشرج بن نباتة عن إسحق ، بن إبراهيم عن مكحول عن عمرو ، بن خويلد الخزاعى قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لاينظر الله تعالى إلى مانع الزكاة يوم القيامة ولا إلى آكل مال اليتيم ، ولا إلى ساحر ولا إلى عاق .. (ز)

٥٨٢٣ (عمرو) بن ذى الشور الدوسى هو عمرو بن الطفيل .. يأتى .

٥٨٢٤ (عمرو) بن ربعى . . قيل : هو اسم أبى قتادة ، والمشهور أن اسمه الحارث .

٥٨٢٥ (عمرو) بن ربيعة . . ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : ذكره بعض من ألف فيهم ، وأخرج سعيد بن يعقوب ، من طريق عبد المنان ، بن عبد الله ، عن قيس بن همام ، عن عمرو ، بن ربيعة قال : وفدت إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسمعته يقول : أدعوكم إلى الله ، وحده الذى إن مسكم ضر كشفه عنكم .. (ز)

٥٨٢٦ (عمرو) بن زائدة ، وقيل : عمرو بن قيس بن زائدة ، بن الأصم العامرى ، هو ابن أم مكتوم الأعمى . . تقدم فى عمرو ، بن أم مكتوم .. (ز)

٥٨٢٧ (عمرو) بن زرارة الأنصارى . . ذكره الطبرانى فى المعجم الكبير ، وأخرج من طريق الوليد ، بن سليمان ، بن أبى السائب ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : بينا نحن مع رسول الله ، صلى الله وسلم إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصارى فى حلة وإزار ، قد أسبل ، فجعل النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يأخذ بناحية ثوبه ، وثوبه ، ويتواضع لله عز وجل ، ويقول : اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، حتى سمعها عمرو ابن زرارة فالتفت إلى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنى حمش الساقين[1] ، فقال : إن الله قد أحسن كل شىء خلقه ياعمرو ، بن زرارة إن الله لايحب المسبلين .

(١٧٣٣) عبيد بن عازب ، أخو البراء بن عازب . هو جد عدى بن ثابت . روى (عنه) فى الوضوء والحيض . شهد عبيد بن عازب . وأخوه البراء ابن عازب مع على رضى الله عنه مشاهدة كلها

(١٧٣٤) عبيد بن عبيد الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدراً ، واحداً والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) يعنى : أن ساقية ضعيفتان فهو يسترهما بالثوب المسبل .

٥٨٢٨ ﴿ عمرو ﴾ بن زُرارة بن قيس بن عمرو النخعي . . تقدّم ذكره في ترجمة والده زرارة وصحبته محتملة ، وله خبر مع ابن مسعود ، رويناه في فوائد المخلص ، وفي ذكر أبيه ، عن عمرو ، هذا أنه كان أول من خلع عثمان ، رضي الله عنه .

٥٨٢٩ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي زهير بن مالك ، بن امرىء القيس ، الأنصاري . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً .

٥٨٣٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سالم ، بن حُصَين ، بن كلثوم ، الخزاعي ، من بني مُليح بالتصغير ، وآخره حاء مهملة ، ابن عمرو بن ربيعة بن كعب ، بن عمرو ، بن يحيي بن خزاعة . . قال محمد بن إسحق في المغازي : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مَخْرَمة أنهما حدثاه جميعاً أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوَتِير[1] حتى قدم المدينة يخبره الخبر فانشده :

لاهمّ[2] إني ناشد محمداً * حِلف أبينا وأبيه الأتلدا
كنت لنا أباً وكنا ولدا * ثُمَّتْ أسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر رسول الله نصراً أعتدا * وادع عباد الله يأتوا مَددا
فيهم رسول الله قد تجردا * إن سيم خَسْفا وجهه تربدا
في فيلق كالبحر يجري زبدا * إن قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا * هم بيتونا بالوتير هُجَّداً
وقتلونا رُكعا وسجدا

وهي أطول من هذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : نُصرتَ ياعمرو ، بن سالم ، فذكر القصة في فتح مكة ، وأخرج سعيد بن يعقوب في الصحابة ، من طريق حِزام بكسر المهملة وزاي

(١٧٣٥) عُبيد بن عمرو الكلابي . من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . له حديث واحد . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة ، يُسبغ الوضوء . وقد قيل في هذا عبيدة بن عمرو .

(١٧٣٦) عُبيد بن عُمير بن قتادة بن عامر بن جُندع الليثي ، ثم الجُندعي . يكنى أبا عاصم ، قاضي أهل

---

(١) الوتير : مكان خزاعه وبني بكر

(٢) الميم بدل (يا) التي للنداء (ن)

ابن هشام ، عن عمرو ابن سالم ، قلت يارسول الله ، أن أنس بن زُنيم قد هجاك ، فأهدر النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم دمه ، وقد تقدمت الإشارة إلى ذاك فى ترجمة أسيد بن اياس بن زُنيم وقد رويت هذه الابيات لعمرو بن كلثوم ، الخزاعى كما أخرجه ابن مندة ، من طريق اسمعيل بن سليمان بن عقيل ، بن وهب بن سلمة الخزاعى : حدثنى أبى عن أبيه ، عن عمرو ، بن كلثوم الخزاعى قال: جئت بسرح مستنصراً من مكة إلى المدينة : حتى أدركنا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فانشأ يقول : فذكر هذه الأبيات ، ويحتمل أن يكون نسب فى هذه الرواية إلى جد جده ، وفى فوائد أبى طاهر المخلص عن ابن صاعد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، بن تضلة ، حدثنى عمى محمد ، عن جعفر ، بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن ميمونة بنت الحارث : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قام عندها فى ليلتها ثم قام للصلاة ، فسمعته يقول: لبيك لبيك ثلاثا فقلت : يارسول الله ، سمعتك تكلم إنساناً ، قال : هذا راجز بنى كعب يسترحمنى ويزعم أن قريشا أعانت عليهم بنى بكر ، قال : فاقمنا ثلاثا فصلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسمعت الراجز ينشد فذكرت بعض هذه الأبيات ، والقصة ، وقد طعن السهيلى فى صحبة هذا الراجز ، وقال: قوله: ثم أسلمنا أراد أسلموا من السلم لا من الإسلام ، لأنهم لم يكونوا أسلموا بعد ، رود بقوله :

وقتلونا ركعا وسجداً ٭ ووقع فى رواية ابن إسحق

هم قتلونا بالصعيد هُجَّداً ٭ نتلو القُران[1] ركعا وسجداً

وتأوله بعضهم بأن مراده بقوله ، ركعاً وسجداً أنهم حلفاء الذين يركعون ويسجدون ، ولا يخفى بُعده ، وقد قال ابن الكلبى ، وأبو عبيد والطبرى : إن عمرو بن سالم هذا كان أحد من يحمل ألوية خزاعة يوم فتح مكة .

٥٨٣١ ﴿ عمرو ﴾ بن سُبيع الرُّهاوى . . ويقال : ابن سُميع بالميم ، حكاه ابن ماكولا ذكره ابن

مكة . ذكر البخارى أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم . وذكره مسلم بن الحجاج فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو معدود فى كبار التابعين ، سمع عمر بن الخطاب ، وعبدالله بن عمرو بن العاص وعائشة أم المؤمنين رضى الله عنهم . ولأبيه عمير بن قتادة صحبة . وقد ذكرناه والحمد لله .

(١٧٣٧) عُبيد بن قُشَير المصرى . حديثه مرفوع : إياكم والسرية التى إن لقيت فرّت ، وإن غنمت غلّت ، روى عنه لهيعة بن عُقبة .

---

(١) بدون همزة حتى يستقيم الوزن .

شاهين ، عن ابن الكلبي ، وأخرج ابن سعد ، من طريق يزيد بن طلحة التيمي قال : قدم عمرو ، بن سُبيع ، الرُّهاوي في وفد الرُّهاويين ، من بني سليم بن رها ، بن منبه بن حرب ، بن عُلة المَذْحِجي وهم خمسة عشر رجلا فاسلموا ، واختارهم النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . انتهى ، ورُها ، قال الصوري وقع في الرواية بالضم وقيده عبدُ الغني بن سعيد بالفتح ، فرق بينه وبين البلد فإنها بالضم ، وقال ابن الكلبي : حدثنا عمران بن هزّان الرُّهاوي ، عن أبيه قال ، وفد على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم رجل يقال له : عمرو بن سُبيع الرهاوي مسلماً ، فانشده أبياتاً منها :

إليك رسول الله أعملت نصها ۞ تجوب الفيافي سَمْلقاً بعد سَمْلَق

فعقد له رسول الله ، صلى الله عليه ، وسلم لواء فشهد به صِفّين مع معاوية .

٥٨٣٢ ﴿عمرو﴾ بن سُراقة بن المعتمر ، بن أنس بن رَباح ، بن قُرط ، بن عبد الله بن رزاح بن عدى ابن كعب القرشي العدوي ، من رهط عمر بن الخطاب ، وهو أخو عبد الله بن سُراقة . . قال خليفة : أمهما قُدامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب ، بن حُذافة ، بن جُمح ، ذكره موسى ، بن عقبة ، فيمن خرج في سرية عبد الله بن جحش ، وذكره موسى بن عقبه ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً ، وغلط فيه ابن منده ، فزعم أنه أنصاري ، ورد عليه أبو نعيم فأصاب ، وقال الحارث بن أبي أسامة في مسنده : حدثنا يعقوب ابن محمد الزهري ، حدثنا محمد بن فُليح ، حدثنا أبو صالح مولى عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة ، عن عبد الله ، بن عامر ، عن ربيعة ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله عليه ، وآله ، وسلم في سرية نخْلة ، ومعنا عمرو بن سُراقة وكان لطيف البطن طويلا فجاع ، فانثنى صلبه ، وكان لا يستطيع أن يمشي ، فسقط علينا فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على بطنه ثم شددناها على صلبه فمشى معنا حتى جئنا حياً من أحياء العرب فضيفونا فمشى معنا ثم قال : قد كنت أحسب الرجلين تحملان ، فاذا البطن يحمل الرجلين ، وذكر ابن إسحق : أن عمر قسم له من أرض خيبر نصيباً ، وذكر خليفة أنه مات في خلافة عثمان ، وقد تقدم قول من أرخ وفاة والد سراقة فيها . . (ز) .

(١٧٣٨) عُبيد بن مُخَمَّر ، أبو أمية المعافري . له صحبة فيما ذكر أبو سعيد بن يونس في تاريخه . قال : وشهد فتح مصر . روى عنه أبو قبيل .

(١٧٣٧) عبيد بن مسلم الأسدي ، قال عباد بن العوام ، عن حُصين بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عبيد بن مسلم ، وله صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده إلا كان له أجران .

٥٨٣٣ (عمرو) بن أبي سرح بفتح المهملة ثم السكون وآخره مهملة ابن ربيعة بن هلال بن مالك ابن ضَبّة بن الحارث بن فهر القهري يكنى أبا سعد. . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة وفيمن شهد بدراً وقال البلاذري: يظن قوم أنه عم عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وليس كذلك عمرو فهري وذاك عامري، وذكر الطبري أن هذا مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان.

٥٨٣٤ (عمرو) بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن أقصى بن حارثة. قتل شهيداً بمؤته، ذكر ذلك ابن شهاب في مختصر السيرة النبوية، وقد تقدم ذكره من وجه آخر في ترجمة أخيه عامر بن سعد بن الحارث.

٥٨٣٥ (عمرو) بن سعد بن عمر بن زيد بن مالك، بن يزيد بن أسامة بن زيد بن أرطاه بن شرحبيل الخولاني. . ذكر الهمداني في الأنساب في ترجمة يزيد بن حُجر الذي كان يقال له المتوكل أنه أول من أسلم من قومه، قال الرشاطي. وعمرو بن سعد صاحب الترجمة عم المتوكل المذكور، قال: وهو أخو شهر الذي يقول له الشاعر:

قل لعمرٍو وقل لشهرٍ أبوكم * خيرُ من أمسكته ذاتُ نطاقِ

٥٨٣٦ (عمرو) بن سعد بن معاذ الانصاري الأوسي.. تقدم نسبه في ترجمة والده ذكره ابن أبي دواد، وابن السكن، وقال: يقال له صحبة، وأخرج أبو نعيم قال: حكى ابن أبي داود فيما كتب إلى محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي قال: ومن بني عبد الأشهل سعد بن معاذ وولداه عبد الله وعمرو، هكذا في كتاب ابن القداح، قال: ورأيت سعدا في النوم فقلت له. في أمر ولديه فقال: شهدا بيعة الرضوان، وسألته: أيهما أكبر؟ فقال: عمرو، وذكر ابن منده عن ابن القداح، بغير اسناد، وأخرج ابن السكن، وأبو نعيم من طريق داود بن الحصين، عن واقد بن عمرو، بن سعد بن معاذ عن أبيه، قال: لبس رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم قباء مُزَرّراً بالديباج، فجعل الناس ينظرون اليه، فقال: مناديل سعد في الجنة أفضل من

(١٧٤٠) عُبيد بن المعلّى بن لوذان بن حارثة الأنصاري. قتل يوم أحد شهيداً قتله عكرمة بن أبي جهل.

(١٧٤١) عُبيد بن مُعَيّة السّوائي. ويقال عبيد الله، وقد تقدم ذكره.

(١٧٤٢) عبيد بن وهب، أبو عامر الأشعري، هو مشهور بكنيته روى عنه ابنه عامر. قتل يوم

هذا زواته موثوق اليه ، وسعد مات بعد أن حكم في بني قريظة سنة أربع أو خمس قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين أو ست ، ومهما كان من عمرو عند موت أبيه فهو زيادة ، على ذلك ، فلذلك ذكرته في هذا القسم ، والله أعلم .

٥٨٣٧ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد أو سعيد أبو كبشة الأنصاري . . في الكنى .

٥٨٣٨ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد . . يقال هو اسم أبي سعد الخير ، الآتي في الكنى ، ويقال : اسمه عامر بن مسعود ، وقد خبط فيه ابن الاثير ، كما أذكره في القسم الأخير . . (ز) .

٥٨٣٩ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد القرظي .. ذكره الطبري والبغوي وابن شاهين ، وغيرهم في الصحابة ، وهو الذي نزل من حصن بني قريظة ، في الليلة التي فتح فيها حصنهم فلم يدر أين ذهب ، وقال الواقدي : حدثنا الضحاك بن عثمان ومحمد بن يحيي بن حبان ، قال : قال عمرو بن سعد : يامعشر يهود إنكم قد حالفتم محمداً على ما حالفتموه عليه ، على أن لا تنصروا عليه أحداً وأن تنصروه ممن دهمه ، فنقضتم ولم أدخل فيه ، ولم أشرككم في غدركم فذكر القصة إلى أن قال : فإني برىء منكم ، وخرج في تلك الليلة فمر بحرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد : من هذا ؟ فانتسب له ، فقال محمد بن مسلمه ، اللهم لا تحرمني عوارف الكرام فخلى سبيله ، فخرج حتى أتى مسجد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فبات فيه ، وأسلم ، فلما أصبح غدا فلم يدر اين سلك حتى الساعة — فأخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ذاك رجل نجاه الله بصدقه ، وذكر الطبراني أنه أوثق فيمن أوثق من بني قريظة ، فأصبحت رمته[1] بمكانها ، ولم يوجد له أثر بعد .

٥٨٤٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سعواء بفتح السين ، وسكون العين ، المهملتين ، وقيل بالشين المعجمة اليافعي ، قال ابن يونس شهد فتح مصر ، وذكر في الصحابة . . (ز) .

٥٨٤١ ﴿ عمرو ﴾ بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس .. يكنى أبا عقبة ، القرشي الأموي ، تقدم ذكر إخوته خالد ، وأبان ، وسعيد ، وعبد الله ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ،

أوطاس ، وذلك سنة ثمان من الهجرة ، وقد ذكرناه في الكنى بأتم من هـذا ، يقال : إنه قتله دريد بن الصمة ، ولا يصح ، وقد أوضحنا خبره في باب كنيته من كتاب الكنى .

(١٧٤٣) عبيد الأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله ابن بريدة ، له صحبة .

---

(١) الرمة : بضم الراء وتشديد الميم قطعة الحبل القديمة ، والمراد بقى الحبل الذى قيد به ولم يوجد له هو أثر

ومعه امرأته بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث ، وقال الزبير بن بكار: وَلَدَ سعيد بن العاص، أبو أحيحة سَعيدَ بن سعيد ، استشهد يوم الطائف ، وعبد الله بن سعيد كان اسمه الحكم فغيره النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم، وعمرو ، استشهد يوم أجنادين ، وكان إسلام خالد متقدما ، وأسلم أخوه عمرو بعده ، قال موسى بن عقبة فى تسمية من هاجر إلى الحبشة : عمرو بن سعيد وامرأته بنت صفوان وسماها ابن إسحق فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِث، وأخرج الواقدى ، من رواية أم خالد بنت خالد ، بن سعيد بن العاص ، قالت : قدم علينا عمى عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد قدومها بسنتين، فلم يزل هناك حتى قدم فى السفينتين، وقال ابن مندة : كان من مهاجرة الحبشة ، قتل بأجنادين فى خلافة أبى بكر ، قال ابن إسحق : لاعقب له ، وكان أبوه هلك بمكان يقال له الظريبة ، بظاء معجمة قائمة وموحدة مصغراً ، وكان أخوه خالد أسلم أيضاً، فقال لهما أخوهما أبان يعاتبهما ، وذلك قبل أن يسلم :

ألا ليت ميتاً بالظُّرَيبة شاهد * لما يَفترى فى الدين عمرو وخالد
أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا * يُعينان من أعدائنا من يكايد

فقال عمرو بن سعيد يجيبه :

أخى ما أخى لا شاتم أنا عرضه * ولا هو عن سوء المقالة يُقصرُ
يقول إذا اشتدت عليه أموره * ألا ليت ميتاً بالظُّريبة يُنشَرُ
فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله * وأقبل على الحق الذى هو أظهرُ

وأخرج أبو العباس عن طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد : حدثنى أبى : أن أعمامه خالداً وأبانا وعمراً بنى سعيد بن العاص . لما بلغتهم وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما أحد أحق بالعمل منكم ، فخرجوا إلى الشام فقتلوا بها جميعاً ، وكان خالد على اليمن ، وأبان على البحرين ، وعمرو على سواد خيبر ، ومن طريق الأصمعى قال : كان عمرو بن سعيد ، من أهل

(١٧٤٤) عُبيد الأنصارى ، أيضا : قال : أعطانى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مالا مُضاربةً . حديثه فى الكوفيين عند أبى نُعيم ، عن عبد الله بن حُميد بن عُبيد ، عن أبيه عن جده . وفيه ، وفى الذى قبله وبعده نظر .

(١٧٤٥) عُبيد القارى ، رجل من بنى خَطمة من الأنصار ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، وروى عن زيد بن إسحاق .

السوابق ، فى الإسلام ، وقال الواقدى : شهد عمرو الفتح وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وخرج إلى الشام فاستُشهد بأجنادين فى خلافة أبى بكر ، وكذا قال ابن إسحاق ، وموسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عُروة ، وخالفهم خليفة بن خيّاط ، فقال : إنه استشهد بمرج الصُّفّر ، قال : وكان النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استعمله على وادى القُرى ، وغيرها ، وقُبض وهو عليها ، وذكر أبو حُذيفة فى المبتدأ ، من طريق عبد الله بن قُرط الثُّمالى ، وكانت له صحبة ، وكان نزل حمص أنه قال : مررت يوم أجنادين بعمرو بن سعيد ، وهو يحض المسلمين على الصبر ، ثم حملوا على المسلمين ، فضُرب عمرو على حاجبه ، فذكر قصة فيها : فقال عمرو بن سعيد : ما أُحبّ أن تأتى قيس ، فيوهن من معى ، إلا قدمت حتى أدخل فيهم ، فما كان بأسرع أن حملوا عليه ، فمشى إليهم بسيفه فما انكشفوا إلا وهو صريع ، وبه أكثر من ثلاثين ضربة .

٥٨٤٢ ﴿ عمرو ﴾ بن سعيد الثَّقَفى . . ذكره ابن قانع ، فى الصحابة ، واستدركه الذهبى ، وسأذكره فى عمرو بن شُعثم إن شاء الله تعالى .

٥٨٤٣ ﴿ عمرو ﴾ بن سعيد الهُذَلى . . ذكره أبو نُعيم فى الصحابة وأخرج من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلى عن أبيه ، وكان شيخاً كبيراً أدرك الجاهلية والإسلام قال : بصرت مع رجل من قومى صنما يسمى سُواعا وقد سقنا إليه الذبائح فسمعنا صوتاً من جوفه ، وأخرجه أبو نُعيم فى الدلائل من هذا الوجه مطولا ، وأخرجه أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى ، من طريق عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو الهذلى عن أبيه ، ولم يُسم والد عمرو ، قال : حضرت مع رجال من قومى ، عند صنمنا سُواع ، وسقنا إليه الذبائح ، فسمعنا صوتاً من جوفه : العَجب العُجاب ، خرج نبى من الأجناب يحرم الربا والذبح للأصنام ، قال : فقدمنا مكة ، فلقينا أبا بكر الصديق ، فخبرنا بأمر النبى صلى الله عليه وسلم ، ودعانا إلى الإسلام فلم نسلم إذ ذاك ، وأسلمنا بعدُ * قلت : أسلمت هذيل عند فتح مكة ، وقد ذكر الواقدى من وجه آخر : أن رجلا من هذيل ، يقال له :

(١٧٤٦) عُبيد رجل من الصحابة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الإيمان . حديثه عند حماد ابن سلمة ، عن أبى سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعا .

(١٧٤٧) عبيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه سليمان التيمى ، ولم يسمع منه ، بينهما رجل .

عمرو ، قدم مكة بغنم ، فباعها فرآه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فدعاه إلى الإسلام ، وأخبر بالحق فقام إليه أبو جهل ، فقال: انظر إلى ما يقول لك فإياك أن تركن إلى قوله ، ففارقه الهذلي ، قال : ثم إن الهذلي أسلم يوم الفتح ، انتهى ، فيجوز أن يكون المذكور ، ، ويحتمل أن يكون آخر .

٥٨٤٤ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان الثقفي . . قال البخاري : يعد في الشاميين، وقال الحاكم : أبو أحمد ، شهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، والباوردي ، وابن السكن : له صحبة ، وقد تقدم حديثه ، في ترجمة الحارث ، بن بدل من القسم الأخير ، قال ابن السكن:وما يدل على صحبته غير هذا الحديث * قلت : وقد أخرج ابن مندة من طريق محمد بن راشد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن سفيان الثقفي أنه مر برسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد أسبل إزاره فأخذ رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم بطرف إزاره فقال : ارفع يا عمرو ، فان الله لا يحب المسبلين ، وقد رواه علي ابن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة ، فقال : رأى رجلا مسبلا فذكر نحوه ، ويأتي في عمرو بن شعثم .

٥٨٤٥ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان المحاربي . . تقدم في سفيان بن همام المحاربي .

٥٨٤٦ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان بن عبد شمس ، بن سعد ، بن قائف ، بن الأوقص ، بن مرة ، بن هلال ، بن فالج، بن ذكوان ، بن ثعلبة ، بن سليم أبو الأعور السلمي ، مشهور بكنيته. . قال مسلم ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى : له صحبة، وذكره البغوي ، وابن قانع ، وابن سميع ، وابن مندة ، وغيرهم في الصحابة ، وقال عباس الدوري في تاريخ يحيي بن معين : سمعت يحيي يقول : أبو الأعور السلمي رجل من أصحاب النبي ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان مع معاوية قال : يحيي ، وأرى اسمه عمرو بن سفيان، وقال ابن البرقي : كان حليف أبي سفيان بن حرب ، وقال : وأمه قريبة بنت قيس بن عبد الله ، بن سعد ابن سهم القرشية ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، أدرك الجاهلية ، ولا صحبة له ، وحديثه مرسل ، وتبعه

باب عبيدة بضم العين

(١٧٤٨) عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، القرشي المطلبي، يكنى أبا الحارث . وقيل : يكنى أبا معاوية ، كان أسنّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها ، وكانت هجرته

أبو أحمد العسكرى وذكره البخارى فيمن اسمه عمرو ، ولكن لم يذكره فى الصحابة ، وقال أبو عمر : شهد حُنيناً وهو مشرك مع مالك بن عوف ، ثم أسلم ، وقال ابن حبان فى ثقات التابعين: يقال : إن له صحبة ، وقال محمد بن حبيب : كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الآفاق : أن يبعثوا اليه من كل عمل رجلا من صالحيها ، فبعثوا اليه أربعة من البصرة ، والكوفة ، والشام ، ومصر ، فاتفق أن الأربعة من بنى سُليم ، وهم الحجّاج بن عِلاط ، وزيد بن الأخنس ، ومُجاشع بن مسعود ، وأبو الأعور ، وقال يعقوب ابن سفيان ، فى تاريخه : حدثنا ابن بُكير ، حدثنى الليث بن سعد ، قال : ثم كانت غزوة عَمُّورية ، سنة ثلاث وعشرين ، وأمير جيش مصر وهب بن عَمُير الجمحى ، وأمير جيش الشام أبو الأعور السلمى ، وروى أبو زُرعة الدمشقى ، فى تاريخه : أن أبا الأعور غزا قبرس ، سنة ست وعشرين ، وكانت له مواقف بصِفِّين مع معاوية ، وقال ابن مندة : روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه قيس ابن حازم ، وأبو عبد الرحمن الُحبُلىّ ، وعمرو البكائى ، قال : وحدثنا أبو سعيد ، بن يونس : أنه قدم مصر ، مع مروان سنة خمس وستين ، وذكره فيمن اسمه الحارث ، فقال : ابن ظالم بن عَبَس، أبو الأعور السلمى مختلف فى اسمه .

٥٨٤٧ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان العَوْفى .. فى عمرو بن سُليم .

٥٨٤٨ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان البِكالىّ .. يأتى فى أواخر من اسمه عمرو ، وسمى أبو نُعيم أباه سفيان ، وحكى ابن عساكر : أن اسمه سيف ، وسماه غيره عبد الله ، والأكثر لم يسموه ، والله أعلم .. (ز) .

٥٨٤٩ ﴿ عمرو ﴾ بن سلامة بن وَقْش ، الأنصارى ، أخو سلمة .. استشهد يوم أحد ، ذكره الطبرى .. (ز) .

إلى المدينة مع أخويه الطُّفيل والُحصين بن الحارث بن المطلب ومعه مِسْطَح بن أثاثة بن عباد بن المطلب ، ونزلوا على عبد الله بن سلمة العَجلانى ، وكان لعُبيدة بن الحارث قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن إسحاق : أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عُبيدة بن الحارث فى ربيع الأول سنة اثنتين فى ثمانين راكبا. ويقال فى ستين من المهاجرين، ليس فيها من الأنصار أحد ، وبلغ سِيف[1] البحر

(١) سيف البحر : بكسر السين ساحله

٥٨٥٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سلمة الضَّمْرى . . قيل : هو اسم عُمير بن أبى سلمة الضمرى ، وسيأتى . . (ز) .

٥٨٥١ ﴿ عمرو ﴾ بن سلمة بن سكن بن قُريط بن عبد الله بن أبى بكر، بن كلاب الكلابى . . ذكره عمرو بن شَبَّة وأخرج من طريق حميد بن مالك ، عن أبى خالد الكلابى ، قال : كان عمرو قد أسلم ، فحسن إسلامه ، ووفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاستقطعه حِمَى بين الشَّقْراء ، والسعدية ، فحماها زماناً ثم هلك فحماها حجرس(١) إلى أن وقع بينه ، وبين بنى جعفر بن كلاب ، فقتل ، وكذا ذكره الرشاطى ، وقد ذكره أبو سعيد العسكرى ، عن محمد بن حبيب ، عن يحيى بن بِشر (٢) وأبى عمرو الشيبانى ، فذكر قصة ، وفيها : ومن ولد عمرو بن سلمه هذا طَهمان بن عمرو ، وكان شاعراً فاتكا أخذه نَجْدة الحرورى فى سرقة فقطع يده ، وله قصص مع آل مروان ، ومات فى خلافة عبد الملك ، وسعيد بن عمرو قتل : فى وقعة حجرس ، وأخوه مجيب بن عمرو . . (ز)

٥٨٥٢ ﴿ عمرو ﴾ بن سَلِمة بكسر اللام الجَرْمى . . يكنى أبا يزيد ، واختلف فى ضبطه ، فقيل بموحدة ومهملة مصغر ، وقيل بتحتانية ، وزاى ، وزن ، عظيم ، روى عن أبيه قصة إسلامه ، وعوده إلى قومه ، الحديث ، وفيه . أنهم قدّموا عمرو بن سلمه إماماً مع صغره ، لأنه كان أكثرهم قرآنا أخرجه البخارى ، وسيأتى ما يدل على صحبته ، لكن أخرج ابن مندة من طريق حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عمرو ، بن سَلمة ، قال : كنت فى الوفد ، وهو غريب ، مع ثقة رجاله .

٥٨٥٣ ﴿ عمرو ﴾ بن سُليم العَوْفى . . ذكره ابن أبى عاصم ، فى الوُحدان ، من الصحابة ، وأخرج من طريق إسماعيل ، بن عياش ، عن قيس ، بن عبد الله ، عن عمرو بن سُليم العَوْفى رفعه إلى

حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المَرَة ، فلقى بها جمعا من قريش ، ولم يكن فيهم قتال ، غير أن سعد بن مالك رَمى بسهم يومئذ ، فكان أول سهم رُمى به فى الاسلام ، ثم شهد عُبيدة بن الحارث بدراً ، فكان له فيها غَناء عظيم ، ومشهد كريم ، وكان أسنّ المسلمين يومئذ ، قطع عُتبة بن ربيعة

---

(١) فى بعض النسخ : حجر بن عمرو وهو أقرب
(٢) فى مخطوطه الأزهر : بيهس . وفى طبعتى الهند والسعادة نهش .

رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم : أنه قال : عُرضت عليّ الجدود فرأيت جد بنى عامر جملا أحمر ، يأكل من أطراف الشجر ، ورأيت جد غطفان صخرة خضراء يتفجر منها الينابيع ، الحديث فى ذكر بنى تميم ، وفيه : أنهم أنصار الحق فى آخر الزمان ، هكذا استدركه ابن الأثير ، وساق الحديث بسنده ، إلى ابن أبى عاصم ، وقد أخرجه ابن مندة ، لكن قال: عمرو بن سفيان العَوْفى أخرجه ابن أبى عاصم ، وذكره البخارى فى التابعين ، لايعرف له صحبة ، ولا رؤية .

٥٨٥٤ ﴿ عمرو ﴾ بن سَمُرة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، القرشى العبشمى أخو عبد الرحمن.. وقد ينسب إلى جده ، تقدمت الإشارة إليه ، فى ترجمة ثعلبة بن أبى عبد الرحمن ، وقد رواه الحسن بن سفيان ، عن حَرْملة ، عن ابن وهب ، عن ابن لِهيعة بسنده المذكور هناك..(ز) .

٥٨٥٥ ﴿ عمرو ﴾ بن سُميع . . تقدم فى عمرو ، بن سُبيْع . . (ز) .

٥٨٥٦ ﴿ عمرو ﴾ بن سِنان الُخدْرى. . ذكره ابن مندة ، من طريق خالد ، بن إلياس ، أحد الضعفاء ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن ، هو ابن حاطب ، عن أبى سلمة ، بن عبد الرحمن ، هو ابن عوف ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : كنا مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، بالخندق ، فقام رجل من بنى خُدرة ، يقال له : عمرو بن سنان ، فقال : يارسول الله ، إنى حديث عهد بعُرس ، فتأذن لى أن أذهب إلى امرأتى فى بنى سلِمة : فأذن له ، فذكر الحديث فى قتل الحية ، ثم موته، واصل الحديث فى الصحيح ، دون تسمية ، وإن كان محفوظاً ، فلعله عم أبى سعيد الخدرى ، فهو سعد بن مالك بن سنان .

٥٨٥٧ ﴿ عمرو ﴾ بن سَنَّة الأسلمى ، والدحرملة . . ذكره خليفة بن خياط فى الصحابة ، وقد ذكرت ذلك فى ترجمة حرملة . . (ز) .

رجله يومئذ . وقيل : بل قطع رجله شيبة بن ربيعة فارْتثّ(١) منها ، فمات بالصفراء على ليلة من بدر .

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بأصحابه بالتاربين قال له أصحابه : إنا نجد ريح المسك . قال: وما يمنعكم ؟ وهاهنا قبر أبى معاوية .وقال : كان لعَبُيدة بن الحارث يوم قتل ثلاث وستون سنة ، وكان رجلا مربوعا حسن الوجه .

(١) أرتث : حمل من المعركة جريحا وبه رمق .

٥٨٥٨ ﴿ عمرو ﴾ بن سهل ، بن قيس ، الأنصارى . . قال أبو داود الطيالسى فى مسنده : حدثنا طالب بن حبيب ، بن عمرو ، بن سهل الأنصارى ضجيع حمزة بن عبد المطلب : سمعت عبد الرحمن ، ابن جابر، بن عبد الله يقول : خرجت مع أبى يوم الحرة ، فذكر حديثاً فى فضل أهل المدينة ، وأخرجه ، البزار ، من طريق الطيالسى ورواه أبو أحمد العسكرى ، من طريق موسى بن إسماعيل ، عن طالب ابن حبيب، لكنه خالف فى نسب أبى طالب ، وفى مسنده ، فقال : طالب بن حبيب بن سهل ، بن قيس ، قال : قال حدثنا أبى ، قال : خرجت مع أبى أيام الحرّة ، الحديث . وكأنّ حبيباً نسب لجده ، فصار ظاهره أن الصحبة لسهل ، بن قيس ، وعلى ذلك مشى ابن الأثير ، كما تقدم فى حرف السين . . (ز) .

٥٨٥٩ ﴿ عمرو ﴾ بن سهل الأنصارى . . لعله الذى قبله ، ذكره ابن مندة مفرداً عنه ، وأخرج هو والطبرانى فى الأوسط ، من طريق حَنَّان بن سَدِيد ، وهو بفتح الحاء المهملة ، وتخفيف النون ، وأبوه بمهملة وزن عظيم ، عن عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن عمرو بن سهل : سمع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يحث على صلة القرابة .

٥٨٦٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سيف البِكالىّ . . فى عمرو بن سفيان . . (ز) .

٥٨٦١ ﴿ عمرو ﴾ بن شَأس الأسدى ، ويقال : الأسلمى ابن عبد بن ثعلبة ، بن رُوَيْبة ، ابن مالك بن الحارث ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن دُودان ، بن أسد ، بن خُزيمة . . هكذا ذكر ابن عبد البر وساق الدارقطنى نسبه إلى ثعلبة الأول ، ثم قال : من بنى مُجاشع ، بن دارِم ، وقال ابن أبى حاتم : هو عمرو بن شأس ، الأسلمى ، روى عنه ابن أخيه ، عبد الله بن نيار الأسلمى ، وأخرج أحمد ، والبخارى فى تاريخه ، وابن حبان فى صحيحه ، وابن مندة بعلُوّ ، من طريق محمد بن إسحق ، حدثنى أبان بن صالح ، عن الفضل بن مَعْقِل ، عن عبد الله بن نِيار ، الأسلمى ، عن عمرو بن شأس الأسلمى ، وكان من أصحاب الحديبية ، قال : خرجت مع على إلى اليمن ، فجفانى فى سفرى ذلك ، فيه من المدينة ، فشكوته فى المسجد ،

(١٧٤٩) عُبيدة بن خالد . قال أبو عمر رحمه الله : لم أجد فى الصحابة عبيدة ـ بضم العين ـ إلا عبيدة بن الحارث المطلبى رضى الله عنه . إلا أن الدار قطنى ذكر فى المؤتلف والمختلف عبيدة ابن خالد المحاربى . قال : وقال بعضهم فيه: ابن خلف . له صحبة ، حديثه عند أشعث بن سُليم ، عن عمته ، عن عبيدة بن خلف ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فذكر الحديث، وفيه. قوله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: من آذى علياً، فقد آذاني، فقال ابن حبان: في روايته الفضل بن معقل نسب إلى جده، وهو الفضل بن عبد الله، بن معقل، بن يسار، وفرق المرزُباني، في معجم الشعراء بين الأسلمي والأسدي، فجزم بأن الأسلمي هو صاحب الرواية وأن الأسدي لا رواية له، وإنما شهد القادسية، وله فيها أشعار؛ وهو القائل في ابنه عَرار، بمهملات، وكانت أمه سوداء، فجاء أسود، وكانت امرأة عمرو تؤذيه، فقال عمرو بن شأس:

أرادتْ عَراراً بالهوان ومن يُرد * عَراراً لعَمْرى بالهوان لقد ظَلمْ
وإن عَراراً إن يكنْ غيرَ واضح * فإني أحبُّ الجونَ ذا المنكب العَمَمْ

وذكر المبرّد في الكامل: أن الحجاج بعث عرار بن عمرو بن شاس إلى عبد الملك، بن عبد الرحمن، ابن الأشعث فما سأل عبد الملك عَراراً عن شيء من أمر الوقعة إلا شفاه فيه، فأنشد الشعر، فقال له عَرار: يا أمير المؤمنين: أنا والله عَرار، فتعجب عبد الملك من هذا الاتفاق.

٥٨٦٢ ﴿ عمرو ﴾ بن شِبل الثقفي من بني عَتّاب، بن مالك.. ذكره المرزُباني، وقال: مخضرم، وذكر له شعراً، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق من قريش ولا ثقيف في حجة الوداع أحد إلا أسلم، ثم وجدت في أسد الغابة: أنه شهد بيْعة الرضوان تحت الشجرة: وكانت تحته حبيبة بنت مُطْعِم بن عَدِي، استدركه ابن الدباغ، والله أعلم.. (ز).

٥٨٦٣ ﴿ عمرو ﴾ بن شُبَيْل، من ولد عتاب بن مالك، الثقفي.. شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة قاله العدوي، وقال المرزباني في معجم الشعراء: إنه مخضرم يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وله شعر.

٥٨٦٤ ﴿ عمرو ﴾ بن شراحيل.. ذكره الطبراني وأخرج من رواية عبد العزيز، بن عبد الله

وقال شيبان: عن أشعث، عن عمته، عن عم أبيها، عن عُبيدة بن خالد. وقال غيرهما: عن أشعث، عن عمته، عن أبيها.

قال أبو عمر رحمه الله: هذا ما ذكره الدارقطني، ولم يذكر اختلافا في أنه عُبيدة — بضم العين وفتح الباء. وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد، وفي اسم أبيه. وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه الكبير

القرشي ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن القاسم ، بن عبد الغفار عنه : سمعت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : اللهم انصر من نصر عليا ، اللهم أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا ، وسنده واهٍ ، وله حديث آخر فى السجود فى (إذا السماء انشقت) . قال أبو نُعَيم : فى اسناده نظر ، والله اعلم .

٥٨٦٥ ﴿ عمرو ﴾ بن شُرَحبيل .. قال أبو عمر : لاأقف على نسبه .. وله صحبة ، وليس هو أبا ميسرة صاحب ابن مسعود .

٥٨٦٦ ﴿ عمرو ﴾ بن شُرَيح .. تقدم فى عمرو بن أم مكتوم (ز)

٥٨٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن الشَّريد .. يأتى فى عمرو بن عبد العزيز .. (ز)

٥٨٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن شعواء .. تقدم قريباً فى عمرو بن سَعْواء بالسين .

٥٨٦٩ ﴿ عمرو ﴾ بن شُعيب العَقَدى ، ثم العبدى ، من وفد بنى عبد القيس.. ذكره فى التجريد .

٥٨٧٠ ﴿ عمرو ﴾ بن شُعثُم الثقفى .. ذكره ابن السكن ، فى آخر ترجمة عمرو بن غَيلان ، بن سلمة ، الثقفى ، فقال : وقد روى عن القاسم ، بن عبد الرحمن ، الشامى ، عن عمرو بن شعثم الثقفى : أنه مر برسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وقد أسبل إزاره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ارفع إزارك ، فان خلق الله كله ، حسن ، سبق هذا الحديث كاملا وهو هنا مختصر ، وتمامه بعد قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ارفع إزارك) إن ساقى قشتانِ فانا أستر عيبها بإسبال الإزار ، فقال له النبى صلى الله أحسن كل شىء خلقه) انتهى ، ولم يسبق سنده ، وضبط شُعثم بضم المعجمة ، وسكون العين المهملة ، وضم المثلثة وسمى بن قانع أباه سعيداً ، فصحفه ونسبه ، فقال : عمرو بن سعيد بن مُعَتِّب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن عوف ، بن ثقيف ، ثم ساق الحديث ، من طريق على ابن يزيد ، عن القاسم ، بن أبى عبد الرحمن ، عن عمرو بن سعيد ، وقد تقدم فى عمرو بن سفيان .. (ز)

٥٨٧١ ﴿ عمرو ﴾ بن صُلَيع بمهملتين مصغراً المحاربى من محارب خَصَفَة . . أخرج حديثه البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق أبى الطفيل ، عامر بن واثلة ، عنه ، وسنده حسن ، وقال فى سياقه :

عَبيدة بن خالد ــ بفتح العين وكسر الباء ، وقال : ابن خالد ، بلا اختلاف ، وماقاله فهو الصواب . وما قاله سليمان بن قرم فخطأ لا شك فيه . والذى قاله شيبان فى اسم أبيه خالد ، صحيح . وأما ضم العين وفتحها فالله أعلم . وابن أبى حاتم أصاب إن شاء الله .

(١٧٥٠) عُبيدة بن هبّار ، قال ابن الكلبى : كان من فرسان مَذحج ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم .

أنه كان بمثل سنه، وله رواية أيضاً عن حُذيفة ، وعن صخر بن الوليد ، كذا ذكره بهذا أبو حاتم ، وابن حبان فى الثقات ، أما أبو حاتم الرازى ، فذكره فى التابعين ، وذكره ابن مندة ، فى الصحابة ، فقال: له صحبة، قال وذكره البخارى فى الصحابة، ثم ساق ابن مندة من طريق سيف بن وهب ، قال : قال أبو الطفيل كان رجل منا يقال له : عمرو بن صُليع وكانت له صحبة .

٥٨٧٢ ﴿ عمرو ﴾ بن طارق . . يأتى فى عمرو بن طلق (ز) .

٥٨٧٣ ﴿ عمرو ﴾ بن طَريف ، والد الطفيل . . ذكر ابن إسحاق : أن الطفيل بن عمرو لما رجع إلى بلاد قومه مسلما أتاه أبوه ، فقال له : إليك عنى فإنى أسلمت ، فقال : يا بنى فدينى كدينك ، وقد تقدم له ذكر ، فى ترجمة الطفيل بن عمرو ، بن الطفيل الدوسى والله أعلم .

٥٨٧٤ ﴿ عمرو ﴾ بن الطُّفيل بن عمرو الدَّوسى ، حفيد الذى قبله .. تقدم ذكره فى ترجمة أبيه ، وأن أباه استشهد باليمامة واستشهد هو باليرموك ، وذكر عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى ، فى كتاب فتوح الشام ، له : أن خالد بن الوليد أرسله إلى أبى عُبَيدة يخبره بتوجهه إليهم ، وكان يقال له : عمرو بن ذى النور ، وأخرج ابن سعد ، من طريق عبد الواحد بن أبى عون ، قال : ثم رجع الطفيل بن عمرو ، إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان معه حتى قبض ، فلما ارتدت العرب ، خرج مع المسلمين ، مجاهداً ، فلما فرغوا من طُليحة ، ثم ساروا إلى اليمامة استُشهد الطفيل بها ، وجرح ابنه عمرو ، وقطعت يده ، ثم صح ، فبينما هو مع عمرو إذ أتى بطعام فتنحى ، فقال : مالك : لعلك تتحفظ لمكان يدك ، قال : لا ، والله لاأذوقه ، حتى تَسُوطه(١) ، بيدك ، ففعل ذلك ، ثم خرج إلى الشام ، مجاهداً ، فاستشهد باليرموك ، وروينا فى فوائد أبى طاهر الذُّهلى من طريق محمد بن عبد الرحمن ، الأزدى ، عمن أدرك من قومه ، عن عمرو بن ذى النور ، فذكر قصة السَّوط(٢) الذى فى دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لأبيه ، فكان يستضىء به ، ولذلك قيل له : ذو النور .

باب عبيدة بفتح العين

(١٨٥١) عَبيدة الأملوكى . ويقال المليكى ، شامى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ياأهل القرآن لا تَوسَّدوا القرآن . روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد .

(١) تسوطه : تقلبه بيدك ، يقال ساط الطعام خالطه وقلبه تقليباً .

(٢) قصة السوط أن أبا الطفيل كان يعود إلى بيته من صلاة العشاء فى الظلام ، فشكا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (اللهم نوِّر له) فظهر نور فى جبهته فكان يضىء له ، فقال الطفيل يارسول الله أخشى أن يقال : مثلة (أى شناعة) فدعا له الرسول فصار النور فى طرف سوطه .

٥٨٧٥ ﴿ عمرو ﴾ بن طَلْق الجنيّ . . ويقال : عمرو بن طارق ، أخرج الطبراني في الكبير ، من طريق عثمان بن صالح ، حدثني عمرو الجني قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ سورة النجم فسجدت وسجدت ، وأخرج بن عدي ، من وجه آخر ، عن عثمان بن صالح قال : رأيت عمرو بن طلق الجني ، فقلت له : هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : نعم ، وبايعته ، وأسلمت ، وصليت خلفه الصبح فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

٥٨٧٦ ﴿ عمرو ﴾ بن طلق بن زيد بن أمية بن كعب ، بن غَنْم ، بن سَوَاد الأنصاري . . ذكره ابن إسحق ، وغيره فيمن شهد بدراً ، وذكره فيمن شهد أحداً ، وقال أبو عمر : لم يذكره موسى ابن عقبة في البدريين .

٥٨٧٧ ﴿عمرو﴾ بن العاص ، بن وائل ، بن هاشم ، بن سُعَيْد ، بالتصغير ، ابن سهم بن عمرو ، ابن هُصَيْص ، بن كعب ، ابن لؤي القرشي السهمي أمير مصر يكنى أبا عبد الله ، وأبا محمد ، أمه النابغة ، من بني عَنزة . . بفتح المهملة والنون ، أسلم قبل الفتح ، في صفر سنة ثمان ، وقيل : بين الحديبية ، وخيبر ، وكان يقول : أذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب ، وقال ذاخر المعافري : رأيت عمراً على المنبر ، أدعج(١) أبلج قصير القامة ، وذكر الزبير بن بكار ، والواقدي بسندين لهما : أن إسلامه كان على يد النجاشي وهو بأرض الحبشة ، وذكر الزبير بن بكار أن رجلا قال لعمرو : ما أبطأ بك عن الإسلام ؟ وأنت أنت في عقلك ؟ قال : إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن يوارى حُلومَهُم(٢) الخبال فلما بعث النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنكروا عليه لذنا بهم ، فلما ذهبوا ، وصار الأمر إلينا نظرنا وتدبرنا ، فإذا حقٌ بيّن ، فوقع في قلبي الإسلام ، فعرفت قريش ذلك مني ، من إبطائي عما كنت أسرع فيه ، من عونهم عليه ، فبعثوا إليّ فتى منهم ، فناظرني في ذلك ، فقلت : أنشدك الله ربك ورب من قبلك ، ومن

(١٧٥٢) عَبيدة بن جابر بن مسلم الهجيمي . له صحبة ، ولأبيه أيضاً ، وقد ذكرناه .

(١٥٧٣) عَبيدة بن خالد الحنظلي ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل المحاربي . وقيل : هو عم عمة أشعث بن سليم ، وهو بن أبي الشعثاء ، حديثه عند الأشعث ، عن عمته . وقيل عن الأشعث عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عَبيدة بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له :

---

(١) أدعج : أسود العين واسعها والأبلج الواضح ، يعني أنه كان وضيء الوجه .

(٢) أي ممن يوارى هذا التقدم عنهم نقصانهم وقلة عقولهم ، أي يخدعون الناس بمظاهرهم ليستروا خبالهم ونقصان عقولهم .

بعدك ، أنحن أهدى أم فارس ، والروم ، قال : نحن أهدى ، قلت : فنحن أوسع عيشاً أم هم؟ قال : هم، قلت : فما ينفعنا فضلنا عليهم إن لم يكن لنا فضل إلا فى الدنيا ، وهم أعظم منا فيها أمراً فى كل شىء ، وقد وقع فى نفسى أن الذى يقوله محمد : من أن البعث بعد الموت ليجزى المحسن بإحسانه والمسىء باساءته حق ، ولا خير فى التمادى فى الباطل ، وأخرج البغوى بسند جيد ، عن عمرو بن إسحاق احد التابعين ، قال : استأذن جعفر بن أبى طالب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى التوجه إلى الحبشة فأذن له ، قال عمير ، فحدثنى عمرو بن العاص ، قال : لما رأيت مكانه قلت : والله لأستقلن لهذا ، ولأصحابه ، فذكر قصتهم مع النجاشى ، قال : فلقيت جعفراً خالياً ، فأسلمت قال : وبلغ ذلك أصحابى ، فغنمونى ، وسلبونى كل شىء ، فذهبت إلى جعفر ، فذهب معى إلى النجاشى ، فردوا علىّ كل شىء أخذوه ، ولما أسلم كان النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقرّبه ، ويدنيه لمعرفته ، وشجاعته ، وولاه غزاة ذات السلاسل ، وأمده بأبى بكر ، وعمر ، وأبى عُبيدة بن الجراح ، ثم استعمله على عُمَان ، فمات(١) ، وهو أميرها ، ثم كان من أمراء الأجناد ، فى الجهاد بالشام ، فى زمن عمر ، وهو الذى افتتح قنّسرين ، وصالح أهل حلب ، ومنّبج وانطاكية ، وولاه عمر فلسطين ، أخرج ابن أبى خيثمة ، من طريق الليث ، قال : نظر عمر إلى عمرو يمشى ، فقال : ما ينبغى لأبى عبد الله أن يمشى على الأرض إلا أميراً ، وقال إبراهيم بن مهاجر ، عن الشعبى ، عن قَبِيصة بن جابر ؛ صحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلا أبين قرآنا ، ولا أكرم خلقاً ، ولا أشبه سريرة بعلانية منه ، وقال محمد بن سلاّم الُجمحى . كان عمر إذا رأى الرجل يتلجلج فى كلامه يقول : أشهد أن خالق هذا ، وخالق عمرو بن العاص واحد ، وكان الشعبى يقول : دُهاة العرب فى الإسلام أربعة ، فعد منهم عمراً ، وقال : فأما عمرو ، فللمعضلات ، وقد روى عمرو عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحاديث ، روى عنه ولداه عبد الله ، ومحمد ، وقيس بن أبى حازم وأبو سلمة ابن عبد الرحمن ، وأبو قيس ، مولى عمرو ، وعبد الرحمن بن شِمَاسة ، وأبو عثمان النّهدى ، وقَبِيصة ابن ذُؤيب وآخرون.

ارفع إزارك فإنه انقى وأتقى ، وذكره الدارقطنى فى باب عبيدة بالضم فلم يصنع شيئا ، وقال فيه : ابن خلف أو ابن خالد وخلف غلط ، وقد ذكر البخارى وابن أبى حاتم عن أبيه عبيدة بفتح العين ابن خالد وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(١٥٧٤) عَبِيدة بن عمرو السلمانى . أبو مسلم ، ويقال أبو عمرو صاحب ابن مسعود ، قال :

(١) أى مات الرسول صلى الله عليه وسلم وعمرو بن العاص أمير عمان

﴿ ومن مناقبه ﴾ أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أمّره كما تقدم ، وأخرج أحمد من حديث طلحة أحد العشرة رفعه : عمرو بن العاص من صالحي قريش ، ورجال سنده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين ابن أبي مُليكة وطلحة ، وأخرجه البغوى ، وأبو يعلى من هذا الوجه ، وزاد : نِعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وأخرجه ابن سعد بسند رجاله ثقات إلى ابن أبي مُليكة مرسلا ، لم يذكر طلحة ، وزاد : يعنى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأخرج أحمد بسند حسن ، عن عمرو بن العاص ، قال : بعث إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال خذ عليك ثيابك ، وسلاحك ، ثم ائتنى ، فأتيته ، فقال : إنى أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال ، رَغبة صالحة ، فقلت : يارسول الله ، ما أسلمت من أجل المال ، بل أسلمت رغبة فى الإسلام ، قال : يا عمرو ، نعم(١) بالمال الصالح ، للمرء الصالح ، وأخرج أحمد والنسائى بسند حسن عن عمرو بن العاص قال : فزع أهل المدينة ، فزعاً ، فتفرقوا فنظرت إلى سالم ، مولى أبي حذيفة فى المسجد عليه سيف مختفيا ففعلت مثله ،فخطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ألا يكون فزعكم إلى الله ورسوله ؟ ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان ؟ وولى عمرو إمرة مصر ، فى زمن عمر بن الخطاب ، وهو الذى افتتحها ، وأبقاه عثمان قليلا ، ثم عزله ، وولى عبد الله بن أبي سرح ، وكان أخا عثمان من الرضاعة فآل أمر عثمان بسبب ذلك إلى ما اشتهر ، ثم لم يزل عمرو بغير إمْرةٍ إلى أن كانت الفتنة بين على ومعاوية فلحق بمعاوية ، فكان معه يدبر أمره فى الحرب ، إلى أن جرى أمر الحكمين ، ثم سار فى جيش جهزه معاوية إلى مصر ، فوليها لمعاوية ، من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، على الصحيح ، الذى جزم به ابن يونس ، وغيره من المتقنين ، وقيل : قبلها بسنة ، وقيل : بعدها ، ثم اختلفوا ، فقيل بست وقيل : بثمان ، وقيل : بأكثر من ذلك ، قال يحيى بن بُكير : عاش نحو تسعين سنة ، وذكر ابن البرقى عن يحيى بن بُكير عن الليث ، توفى، وهو ابن تسعين سنة . قلت : قد عاش بعد عمر عشرين سنة ، وقال العجلى : عاش تسعاً وتسعين سنة، وكان عُمر عُمّر ثلاثاً وستين ، وقد ذكروا أنه كان يقول : أذكر ليلة ولد عمر

أسلمت وصليت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين ، ولم أره . رواه الثقات عن ابن سيرين عنه ، لا يعد فى الصحابة إلا بما ذكرناه ، وهو من كبار أصحاب ابن مسعود الفقهاء ، وهو من أصحاب على رضى الله عنه أيضاً .

(١٥٧٥) عَبيدة بن عمرو الكلابى . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأسبغ الوضوء . حديثه عند سعيد بن خُثَيم عن جدته رِبْعِية بنت عياض عنه(٢) .

---

(١) فى مخطوطة الأزهر : نعم بالمال الصالح ،وفى طبعتى الهند والسعاده نعم ما بالمال الصالح . وعلق مصحح طبعة الهند ، فقال : نعم المال الصالح ، وهو الصحيح ، ولعل الباء من زيادة النساخ

(٢) تنبيه : بقية حرف العين من الاستيعاب تأتى فى الجزء الثامن وأوله باب عتاب .

ابن الخطاب ، أخرجه البيهقي ، بسند منقطع ، فكان عمره لما ولد عمر سبع سنين ، وفى صحيح مسلم ، من رواية عبد الرحمن ، بن شماسة ، قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له عبد الله ابن عمرو ابنه : ما يبكيك ؟ فذكر الحديث بطوله ، فى قصة إسلامه ، وأنه كان شديد الحياء من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لا يرفع طرفه إليه ، وذكرها ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، وزاد فيها أشياء من رواية ابن لهيعة .

٥٨٧٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عاصم الأشعرى .. يقال : هو اسم أبى مالك الأشعرى وهو غير كعب ، ابن عاصم الآتى فى الكاف .. (ز) .

٥٨٧٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر بن ربيعة ، بن هوذة العامرى .. قال فى التجريد : ذكره ابن الدباغ وحده . قلت قد تقدم فى العرس أنه لقبه واسمه عمرو بن عامر .

٥٨٨٠ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر بن الطفيل .. أخرج له بقى بن مخلد فى مسنده حديثاً فيما نقله الذهبى فى التجريد .

٥٨٨١ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، الأنصارى ، أبو داود المازنى .. ويقال: اسمه عمير بالتصغير ، وسيأتى فى الكنى .

٥٨٨٢ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر الأنصارى .. ذكر وثيمة : أنه ممن شهد اليمامة ، فى خلافة أبى بكر ، وأنشد له مرثية فى ثابت بن قيس ، بن شماس الأنصارى .. (ز) .

٥٨٨٣ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الأسد المخزومى .. قيل : هو اسم أبى سلمة ، بن عبد الأسد ، زوج أم سلمة ، والمشهور : أن اسمه عبد الله ، وكان اسمه فى الجاهلية عبد مناف .

٥٨٨٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله ، بن أبى قيس ، العامرى ، من بنى عامر ، بن لؤى . وقتل يوم الجمل .

٥٨٨٥ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله ، بن أم حرام .. يكنى أبا أبى ، وهو مشهور بكنيته يأتى .. (ز) .

٥٨٨٦ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله البكالى .. يأتى فى أواخر من اسمه عمرو ، سمى ابن السكن أباه عبد الله وحكى ابن عساكر : أن اسمه سيف .. (ز) .

٥٨٨٧ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الأنصارى .. ذكره ابن عبد البر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أنه روى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أكل كتف شاة ثم قام فتمضمض ، وصلى ، ولم يتوضأ ، فيه نظر ، ضعف البخارى إسناده . قلت : ما رأيته فى تاريخ البخارى ، ولا رأيت له ترجمة ، فى غير الاستيعاب ، ولا تعقبه ابن فتحون ، والعجب ، كيف يجحف أبو عمر فى مثل هذا فى الاختصار ، ويطيل فى المشهورين ، ثم فتح الله بالوقوف على علته ، وهو أنه حرف اسم والده ، وإنما هو

عبيد الله بالتصغير ، وهو الحضرى الآتى قريباً ، ويحتمل على بُعد أن يكون آخر ، فإن المتن جاء عن جمع من الصحابة ، فلو كان أبو عمر ذكر الراوى عنه لانكشف الغطاء ، ولكن الغالب على الظن أنه تحرّف عليه ، وسيأتى مزيد لذلك فى عمرو بن عبيد الله .

٥٨٨٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الأنصارى .. أورد له وَثِيمة فى الردة شعراً يحرض فيه أبا بكر الصديق ، على قتال أهل الردة من مسيلمة ، ومن معه من بنى حنيفة.استدركه ابن فتحون .. (ز).

٥٨٨٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الحضرمى . . ذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى ، فيمن نزل حمص ، فقال : حدثنى أبو عمر ، وأحمد بن نصر بن سعيد ، بن حُريب ، بن عمرو الحضرمى : أن جده حُرَيبا يكنى أبا مالك، وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبى عُبيدة بن الجراح الشام ، وهو مولى قوم من الحضرميين ، يقال لهم : بنو مُصْعَب، وذكره خليفة بن خياط فيمن قُتل بصِفّين مع معاوية . قلت: ذكرته فى هذا القسم لأنى جوزت أنه أخو العلاء بن الحضرمى واسم والد العلاء عبد الله ، كما تقدم فى ترجمته ، وكان العلاء وإخوته حلفاء حرب بن أمية والد أبى سفيان وكان للعلاء من الإخوة عامر قتل يوم بدر مع المشركين والصَّعْبة والدة طلحة أحد العشرة لها صحبة ، وعمرو ، قتله المسلمون قبل بدر ، وبسببه هاجت وقعة بدر ، فكان هذا أخاً لهم ، يكنى باسم أخيه الأكبر، وكلهم معدودن فى قريش ، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة قرشى فى سنة عشر إلا شهد حجة الوداع.. (ز) .

٥٨٩٠ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الحارثى . . ذكر العدوى وابن سعد عن الواقدى : أن له وفادة، وسيأتى فى قيس بن الحصين بيان ذلك، إن شاء الله تعالى .

٥٨٩١ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الضبابى . . قال ابن عبد البر : له وفادة .

٥٨٩٢ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله القارى . . ويقال : ابن عبد بغير إضافة ، يأتى فى عمرو بن القارى كذا سيجىء فى الروايات .

٥٨٩٣ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الحارث يُكنى أبا حازم ، وهو والد قيس بن أبى حازم ، التابعى الكبير ، المشهور ، ويقال : هو عمرو بن عوف .

٥٨٩٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد العُزّى ، بن رَوَاحة ، بن مُلَيل ، بن عُصيّة السلمى الشاعر . . وقيل فى نسبه غير ذلك ، يكنى أبا شَجَرة، ذكره الواقدى فى كتاب الردة وأنه كان ممن ارتد ثم عاد ، ومات بعد عمر ، قال : وأمه الخنساء بنت الشَّريد الشاعرة المشهورة ، ووقع ذكره فى كتاب الردة لوَثِيمة ، لكنه قال : أبو شجرة بن شَريد ، فكأنه نسب إلى جده لأمه ، وسيأتى بأبسط من هذا فى أبى شجرة فى الكنى . . (ز) .

٥٨٩٥ (عمرو) بن عبد عمرو بن نَضْلة ذو الشِّمالين . . استُشهد يوم بدر ، تقدم ذكره فى الذال المعجمة .

٥٨٩٦ (عمرو) بن عبد قيس العَبْقسىّ الضبى ابن أخت أشج عبد القيس، وزوج ابنته . . ذكره ابن سعد ، وأنه أسلم قبل الهجرة ، وقد تقدم خبره فى ذلك فى ترجمة صُحَار ، بن العباس فى الصاد المهملة ويقال : إنه الذى يقال له عمرو بن المرحوم .

٥٨٩٧ (عمرو) بن عبد نُهم الأسلمى . . ذكره ابن عبد البر وقال : هو الذى دلّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على الطريق يوم الحديبية ، قال : وفيه نظر . قلت : وجه النظر أن ابن شاهين ذكر بإسناد واهٍ ، من طريق ابن الكلبى أن عمرو بن عبد نُهم كان الدليل يوم الحديبية فأخذ بهم على طريق عقبة الحنظل ، فانطلق أمام النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم حتى وقف عليها فقال : مَثَل هذه العقبة مَثَل الذى قال الله تعالى لبنى إسرائيل: (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة)(١)، لا يجوز هذه العقبة أحد إلا غُفر له .

٥٨٩٨ (عمرو) بن عَبَسة بن خالد بن عامر بن غاضرة ، بن خُفاف بن امرىء القيس، بن بُهْثة ابن سُليم . وقيل ابن عبسة بن خالد ، بن حُذيفة بن عمرو ، بن خالد ، بن مازن ، بن مالك ، بن ثعلبة ، ابن بُهْثة ، كذا ساق نسبه ابن سعد وتبعه ابن عساكر ، والأول أصح ، وهو الذى قال خليفة وأبو أحمد الحاكم ، وغيرهما ، السلمى أبو نَجِيح ، ويقال : أبو شُعيب ، قال الواقدى ، أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاده ، فأقام بها ، إلى أن هاجر بعد خيبر ، وقبل الفتح ، فشهدها ، قاله الواقدى ، وزعم أحمد بن محمد ، بن عيسى البغدادى ، فى ذكر من نزل حمص من الصحابة : عمرو بن عَبَسة من المهاجرين الأولين ، شهد بدراً كذا قال ، وتبعه عبد الصمد بن سعيد ، قال أحمد : وذكر بقيةُ أنه نزلها أربعمائة من الصحابة، منهم عمرو بن عبسة أبو نجيح، قال ابن عساكر : كذا قالا ولم يتابعا على شهوده بدراً ويقال : إنه كان أخا أبى ذر لأمه ، قاله خليفة واسمها رملة بنت الوقيعة ، أخرج مسلم فى صحيحه قصة إسلامه ، وسؤاله عن أشياء من أمور الصلاة ، وغيرها ، وقد روى عنه ابن مسعود ، مع تقدمه ، وأبو أمامة الباهلى وسهل بن سعد ، ومن التابعين : شُرَحبيل بن السِّمط وسعدان بن أبى طلحة وسليم بن عامر ، وعبد الرحمن ، بن عامر ، وجُبير بن نُفير وأبو سلام ، وآخرون ، قال ابن سعد : فكان قبل أن يسلم اعتزل عبادة الأوثان ، وأخرج أبو يعلى ، من طريق لقمان بن عامر ، عن أبى أمامة ، من طريق ابن عبسة : لقد رأيتنى وإنى لرابع الإسلام ، وأخرج أحمد من طريق شداد أبى عامر ، قال : قال أبو أمامة : ياعمرو بن عَبَسة، بأى شىء تدعى أنك رابع الإسلام؟ قال: إنى كنت فى الجاهلية أرى الناس على ضلالة

(١) الآية ٥٨ من سورة البقرة

ولا أرى الأوثان شيئاً ثم سمعت عن مكة خبراً فركبت حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخفياً ، وإذا قومه عليه جُرآء ، فتلطفت ، فدخلت عليه ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا نبي الله ، قلت : آلله أرسلك ؟ قال : نعم ، قلت : بأى شيء ؟ قال: بأن يوحد الله فلا يشرك به شيء ، وتكسر الأصنام ، وتوصل الرحم ، قلت : من معك على هذا ؟ قال : حر وعبد ، فإذا معه أبو بكر ، وبلال ، فقلت إنى متبعك ، قال : إنك لاتستطيع ، فارجع إلى أهلك ، فإذا سمعت بى ظهرت فالحق بى ، قال : فرجعت إلى أهلى وقد أسلمت ، فهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجعلت اتخبر الأخبار ، إلى أن قدمت عليه المدينة ، فقلت : أتعرفنى ؟ قال : نعم ، أنت الذى أتيتنى بمكة ، قلت : نعم ، فعلمنى مما علمك الله ، فذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه أحمد ، وظاهره : أن شداداً رواه عن عمرو بن عبسة ، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه ، ولفظه : عن شداد ، عن أبى أمامة ، قال : قال عمرو بن عبسة ، فذكر نحوه ، وأخرج الطبرانى ، وأبو نُعيم عنه ، فى دلائل النبوة من طريق ضَمْرة بن حَبيب ، ونُعيم بن زياد ، وسُليم بن عامر ، ثلاثتهم عن أبى أمامة : سمعت عمرو بن عبسة ، يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهو نازل بعكاظ فقلت : يارسول الله ، من معك على هذا الأمر ؟ قال : أبو بكر ، وبلال ، فأسلمت عند ذلك ، فلقد رأيتنى رابع الإسلام ، فقلت : يارسول الله أقيم معك أم ألحق بقومى ؟ قال : الحق بقومك ، قال : ثم أتيته قبيل فتح مكة ، الحديث ، ومن طريق أبى سَلاَّم ، الدمشقى ، وعمرو بن عبد الله الشّيبانى : أنهما سمعا أبا أمامة يحدث عن عمرو بن عبسة ، قال : رغبت عن آلهة قومى فى الجاهلية ، ورأيت أنها لاتضر ولاتنفع ، يعبدون الحجارة ، فلقيت رجلا من أهل الكتاب ، فسألته عن أفضل الدين ، فقال : ظهر رجل يخرج رجل من مكة ويرغب عن آلهة قومه ، ويدعو إلى غيرها ، وهو يأتى بأفضل الدين ، فإذا سمعت به فاتبعه ، فلم يكن لى همة إلا مكة أسأل : هل حدث فيها أمر ؟ إلى أن لقيت راكبا فسألته ، فقال : يرغب عن آلهة قومه ، فذكر نحو ماتقدم أولا ، وأخرج أبو نُعيم ، من طريق حُصَين عن عبد الرحمن ، بن عمران بن الحارث ، عن مولى لكعب قال : انطلقنا مع المِقْداد بن الأسود ، وعمرو بن عبسة ، وشافع بن حبيب الهذلى ، فخرج عمرو بن عبسة يوما للرّعية فانطلقت نصف النهار ، يعنى لأراه فإذا سحابة قد أظلته ، مافيها عنه مفصل ، فأيقظته ، فقال : إن هذا شيء إن علمت أنك أخبرت به أحداً لا يكون بينى وبينك ، خير ، قال : فو الله ما أخبرت به حتى مات ، وقال الحاكم أبو أحمد : قد سكن عمرو بن عبسة الشام ، ويقال : إنه مات بحمص . قلت : وأظنه مات فى أواخر خلافة عثمان ، فإننى لم أر له ذكراً فى الفتنة ، ولا فى خلافة معاوية .

٥٨٩٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عَبَس .. يأتى فى عمرو بن عيسى .. (ر) .

٥٩٠٠ ﴿ عمرو ﴾ بن عُبيد الله الحضرمى .. قال البخارى .. رأى النبى صلى الله عليه وآله ،

وسلم ولا يصح حديثه وتبعه أبو علي بن السكن، وحكاه ابن عدي، وقال ابن خزيمة: لا أدري هو من أهل المدينة أم لا؟ أخرجه أحمد، والبغوي، والطبري، وابن السكن، والباوردي، وابن مندة بعلو كلهم من طريق الحسن، بن عبيد الله: أن عمرو بن عبيد الله الحضرمي، صاحب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أكل كتفاً، ثم قام فتمضمض، وصلى، ولم يتوضأ، ووقع في الاستيعاب: عمرو بن عبد الله الأنصاري، فذكر الحديث، وقال: لا أعرفه بغير هذا، وفيه نظر، ضعف البخاري إسناده، فخالف في اسم أبيه، فقال: عبد الله مكبراً، وفي نسبه: يقال: الأنصاري، فاستدرك ابن فتحون، عمرو بن عبيد الله الحضرمي، وأظنه غير الذي في الاستيعاب، وليس بجيد، بل هو من شرط كتابه الذي جمعه في أوهام الاستيعاب، قال ابن الأثير: تقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله، الأنصاري، فلعله كان حضرميا، وحليفاً في الأنصار، ووقع في التجريد: الثقفي بدل الأنصاري، وما أدري ما وجهه؟ والله أعلم.

٥٩٠١ ﴿ عمرو ﴾ بن عثمان، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرة التيمي.. ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وأمه هند بنت البياع الليثية، وقال البلاذري وغيره: استشهد بالقادسية، سنة خمس عشرة، وليس له عقب.

٥٩٠٢ ﴿ عمرو ﴾ بن عَزْرة، بن عمرو بن محمود، بن رفاعة، أبو زيد الأنصاري.. قال ابن الكلبي في الجمهرة: له صحبة * قلت: وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام، في أول نسب قحطان، وذكر: أنه من ذرية الفِطْيَون بن عامر، بن ثعلبة.

٥٩٠٣ ﴿ عمرو ﴾ بن عطية.. أورده الطبراني في الصحابة، وأبو نعيم، من طريقه، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن سليمان، بن عبد الرحمن، عن القاسم، بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: إن الأرض ستفتح عليكم، وتكفون المؤنة، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بسهميه، واستدركه أبو موسى.

٥٩٠٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عُقبة... ذكره سعيد بن يعقوب، الشيرازي، وأورد من طريق مكحول، عن عمرو بن عقبة رفعه: من صام يوماً في سبيل الله بعد من النار مسيرة مائة عام، واستدركه أبو موسى، وقال: قال سعيد: لعله عمرو بن عَبَسة، يعني فتحرف * قلت: لكنه يحتمل التعدد.. (ز).

٥٩٠٥ ﴿ عمرو ﴾ بن عُقْبة بن نِيار الأنصارى . . ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وقال : شهد بدراً ، يكنى أبا سعيد ، استدركه أبو موسى ، وخلطه بالذى قبله ، والصواب أنه غيره ، وسيأتى فى عُمير بالتصغير .

٥٩٠٦ ﴿ عمرو ﴾ بن عَقِيل . . حضر عند النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكره الطبرى فى مسند الشاميين ، ولم يذكره فى المعجم الكبير ، فأخرج من طريق محمد بن عثمان ، بن عطاء الخراسانى ، عن أبيه ، عن جده ، حدثنى يحيى بن عقيل : أن أباه قال : بينما نحن عند رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إذ أقبل رجل جرىء يتخطى الناس فدنا حتى سلم ووضع ركبته على ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله ، فى السؤال عن الإسلام والإيمان ، وفى آخره : فقال النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ذلكم جبريل أتى الناس فى صورة رجل ، من بنى آدم ، علمهم دينهم ، ثم رجع .

٥٩٠٧ ﴿ عمرو ﴾ بن عِكْرمة بن أبى جهل . . تقدم فى عُمير . . (ز) .

٥٩٠٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عَلْقمة بن عُلاثة العامرى ثم الكلابى . . تقدم ذكر أبيه ، وله قصة مع معاوية . . (ز) .

٥٩٠٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عمرو الحارثى . . ذكره ابن إسحاق ، فى وفد بنى الحارث ، وسيأتى بيان ذلك فى يزيد بن عبد المدان . . (ز) .

٥٩١٠ ﴿ عمرو ﴾ بن أبى عمرو العَجْلانى . . ذكره ابن مندة ، وذكره الطبرانى ، وغيره ، فلم يذكروا أباه ، وقد جرت عادة ابن مندة إذا لم يسم والد الصحابى أن يكنيه باسم ولده ، وأخرج ابن أبى عاصم ، والطبرانى ، وابن السكن ، وغيرهم من طريق عبد الله بن نافع ، مولى ابن عمر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، وفى رواية الطبرانى ، عبد الله بن عمرو ، العجلانى ، عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم نهى أن يُستقبل شىء من القبلتين فى الغائط ، والبول ، وفى رواية الطبرانى : أن عبد الله ابن عمرو حدث ابن عمرو ، عن أبيه فذكره .

٥٩١١ ﴿ عمرو ﴾ بن أبى عمرو المُزَنىّ والد رافع . . هو عمرو بن هلال ، بن عُبيد ، قاله ابن فتحون ونبه على وَهَم صاحب الاستيعاب ، حيث قال : عمرو بن رافع ، وإنما هو عمرو ، والد رافع ، وأخرج حديثه النسائى ، والبغوى ، وابن السكن ، وابن مندة ، بعُلوّ من طريق هلال ،

ابن عامر ، عن رافع ، بن عمرو ، المزنى ، قال : إنى لفى حجة الوداع ، خماسىّ ، أو سداسىّ (١) ، فأخذ أبى بيدى ، حتى انتهينا إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمنى يوم النحر ، فرأيته يخطب على بغلة شهباء(٢) فقلت لأبى : من هذا ؟ فقال : هذا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فدنوت حتى أخذت بساقه ، ثم مسحتها ، حتى أدخلت كفى فيما بين أخمص قدمه ، والنعل ، فكأنى أجد بردها على كفى ، قال ابن مندة : رواه على بن مجاهد ، عن ابن عامر ، قال : كنت مع أبى يوم النحر ، كذا قال : وقد أخرجه أبو نعيم : من رواية القاسم ، بن مالك ، فقال : عن هلال بن رافع ، بن عمرو ، كما تقدم الحديث ، فى ترجمة عامر ، بن عمرو ، وبينت هناك من قال فيه : عن هلال ، عن أبيه ، فلعله اختلف على القاسم ، كما اختلف فيه على شيخه .

٥٩١٢ ﴿ عمرو ﴾ بن أبى عمرو ، بن شداد الفهرى . . يكنى أبا شراك ، يأتى فى الكنى ، وقد مضى فى عمرو بن الحارث .

٥٩١٣ ﴿ عمرو ﴾ بن أبى عمرة . استدركه فى التجريد ، وعلم له علامة من له حديث واحد ، فى مسند بقى بن مخلد والعلم عند الله تعالى ، فلو ذكر الحديث لأمكن الوقوف على جلية الحال فيه .

٥٩١٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عمير الأنصارىّ . . قال ابن السكن : يقال له صحبة . انتهى . وقد تقدم بيان الاختلاف فيه ، فى عامر بن عمير النميرى ، وعمرو فيما يظهر لى أرجح ، أخرج حديثه البغوىّ ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أبى يزيد ، المزنى ، عن عمرو بن عمير الأنصارىّ ، أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خبرّ عن أصحابه ثلاثاً لا يرونه إلا فى صلاة ، فقال : وعدنى ربىّ أن يدخلَ الجنة من أمتى سبعين ألفاً بغير حساب ، ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت بالشكّ ، قال : عن عمرو ابن عمير ، أو عامر بن عمير ، ومضى حكايةُ قولِ من خالف فى ذلك ، فى عامر بن عمير . . (ز) .

٥٩١٥ ﴿ عمرو ﴾ بن عمير ، بن عدى ، بن نابى ، بن عمرو ، بن سواد ، بن غنم ، بن كعب ابن سلمة الأنصارى . . ذكره ابن إسحاق ، فى من شهد بدراً ، وخلطه ابن الأثير بالذى قبله ، والذى يغلب على ظنى أنه غيره ، ووقع فى التجريد : يقال : إنه شهد العقبة ، روى عنه جابر .

---

(١) يريد : وسنى خمس سنين أو ست سنين على الشك لأنه كان صغيراً .

(٢) شهباء : بيضاء فيها بعض السواد

٥٩١٦ (عمرو) بن أبي عمير : ذكره سعيد بن يعقوب الشيرازي في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن لهيعة : أن أبا الزبير أخبره ، قال : قلت لجابر : أسمعت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : لا يزني الزاني وهو مؤمن قال : لم أسمعه من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عمير : أنه سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأورده أبو موسى ، في ترجمة عمرو بن أبي عمرو ، الفهري ، وترجمة الفهري تقدمت في عمرو بن الحارث ، وليس فيها : أن له رؤية .. (ز) .

٥٩١٧ (عمرو) بن عميس ، بن مسعود . . كان من عمال علي فقتله بسر بن أرطاة لما أرسله معاوية للغارة على عمال علي فقتل كثيرا من عماله ، من أهل الحجاز ، واليمن ، ذكره المفيد بن النعمان الرافضي ، في كتابه مناقب علي ، وقصة بسر في الأصل مشهورة عند غيره .. (ز) .

٥٩١٨ (عمرو) بن عنمة بمهملة ، ونون ، مفتوحتين ، ابن عدي بن نابي بن عمرو ، بن سواد بن غانم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري .. ذكره موسى بن عقبة ، وغيره ، في من شهد بدراً وفي البكائين ، وكذا ذكره ابن إسحاق .

٥٩١٩ (عمرو) بن عوف ، بن زيد ، بن ملحة ويقال مليحة بن عمرو ، بن بكر ، بن أفرك ابن عثمان ، بن عمرو بن أد بن طابخة ، المزني ، أبو عبد الله أحد البكائين .. وجاءت عنه عدة أحاديث ، من رواية كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، وكثير ضعفوه ، وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ، وقال البخاري في تاريخه : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير بن عبد الله ابن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو ، بن عوف ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حين قدم النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يصلي نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً ، وذكر ابن سعد : أن أول غزوة شهدها الأبواء ، ويقال : أول مشاهده الخندق ، وذكر ابن سعد ، وأبو عمرويه ، وابن حبان في الصحابة أنه مات في ولاية معاوية .

٥٩٢٠ (عمرو) بن عوف الأنصاري ، حليف بني عامر ، بن لؤي .. قال ابن إسحاق : كان مولى سهيل بن عمرو ، أخرج للشيخان ، وأصحاب السنن ، سوى أبي داود ، من طريق الزهري ، عن عروة عن المسور بن مخرمة : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بني عامر ، بن لؤي ، وكان شهد بدراً أخبره : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بمال من البحرين ، الحديث. وقال ابن سعد : عمير بن عوف مولى سهيل ، بن عمرو ويكنى أبا عمرو ، وكان من مولدي أهل مكة ، كان موسى بن عقبة ، وغيره ، يقولون عمير بالتصغير ، وكان ابن إسحاق يقول : عمرو .. قلت : وذكره ابن حبان في الصحابة

فى باب عُمير ، وقال ابن عبد البر فى باب : من اسمه عُمير : عُمَير بن عوف من مولّدى مكة شهد بدراً ، ومابعدها ، ومات فى خلافة عمر فصلى عليه ، وقال فى باب : من اسمه عمرو : عمرو بن عوف الأنصارى حليف بنى عامر ، بن لؤىّ ، يقال له : عُمير ، سكن المدينة ، لاعقب له ، وروى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثاً واحداً ، وكذا فرّق العسكرى بين الأنصارى وبين حليف بنى عامر ، والحق أنه واحد واسمه عمرو وعُمير تصغيره .

٥٩٢١ ﴿ عمرو ﴾ بن عوف بن يربوع بن وَهْب بن جَراد الجُهنى . قال ابن الكلبى : كان ممن بايع تحت الشجرة ، استدركه ابن الدباغ وتبعه ابن الأثير ، وغيره ، وفى التجريد ، يقال : إنه يمانى « قلت ساق ابن الكلبى نسبه إلى جُهينة .

٥٩٢٢ ﴿ عمرو ﴾ بن غَزِيّة ، بغين معجمة ، مفتوحة ، ثم زاى مكسورة ، وتحتانية ثقيلة ابن عمرو ، بن ثعلبة ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غانم بن مازن ، بن النجار ، الأنصارى . . يقال : إنه شهد العقبة ، وبدراً ، وذكر الكلبىّ فى تفسيره ، عن ابن صالح ، عن ابن عباس ، فى قوله تعالى : « أقِمِ الصلاةَ طرَفى النهار وزُلفاً من الليل ، إنّ الحسنات يذهبن السيئات »[1] قال : نزلتْ فى عمرو بن غزية وكانَ يبيعُ التمر فأتته امرأة تبتاع منه تمراً . الحديث، فى نزول الآية انفرد الكلبىّ بتسميته غزية بن عمرو ، وقد تقدم ذكر ولده الحجاج ، بن عمرو ، ووردت القصة لنبهان التمار ولأبى اليَسَر كعب بن عمرو ، وأغرب الثعلبىّ فى تفسيره ، فسمى أبا اليسر عمرو بن غزية، كأنه رأى القصة وردت لها ، فظنه واحداً ، فإن كان ضبطه حُمل على أن عمرو بن غزية كان يُكنى أبا اليسر أيضا فيستدرك على مصنفى المشتبه ، فإنهم لم يذكروا من الصحابة إلا أبا اليَسَر كعب بن عمرو .

٥٩٢٣ ﴿ عمرو ﴾ بن غَيْلان ، بن سلمة الثقفى .. يأتى نسبهُ فى والده ، ذكره خليفة والمستغفرىّ وغيرهما فى الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وقد ذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن منده: مختلف فى صحبته ، وقال ابنُ البرقى لاتصح له صحبة ، وذكره ابن سُميع فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام ، وقال : أدرك الجاهلية « قلت : إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابى ، كما تقدم غير مرّة أنه لم يبق فى حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها ، وقد ذكره على بن المدينىّ فى من روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ونزل البصرة ، وأما الرواية عنه ، فأخرجها ابن ماجه ، والبغوى ، والعسكرىّ ، وابن أبى عاصم ، وغيرهم ، من رواية مسلم بن مِشْكم بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الكاف ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : « اللهمّ من آمن بى ، وصدقنى ،

(١) الآية ١١٤ من سورة هود

وعلم أن ما بُعثت به هو الحق من عندك ، فأقلَّ ماله وولده وحَبِّبْ إليه لقاءك ، الحديث ، قال ابنُ عبد البر: ليس إسناده بالقوى، وقال ابن عساكر: ليس له عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غيره ، وقال ابن السكنَ : لم يذكروا فى حديثه رواية ولا سماعاً ، وروى أيضاً عن ابن مسعود ، وكعب الأحبار ، روى عنه أيضاً عبد الرحمن بن جُبير ، المصرى ، و قتادة ، قال البخاريّ فى تاريخه : عمرو بن غَيلان الثقفى أمير البصرة سمع كعباً ، قاله سعيد بن قتادة عن عبد الله ، بن غيلان * قلت : وهذا أصح، فقد جزم أبو عمر بأن عبد الله بن عمرو ، كان من كبار رجال معاوية فى حروبه ، وولاه إمْرة البصرة بعدَ زياد ثم صرفه بعد ستة أشهر ، وأضافها لعُبيد الله بن زياد .

٥٩٢٤ ﴿عمرو﴾ بن الفُحَيْل بفاء ، ثم مهملة مصغراً ، الزبيدى .. ذكره وَثِيمةُ فى كتاب الردة، عن ابن إسحاق ، قال : لما انتهى موتُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى بنى زبيد ، وكان رأسهم عمرو ابن الفُحَيل وكان مسلماً ، مهاجراً فتكلم عمرو بن معدى كرب ، ودعا إلى الردة فغضبَ عمرو بن الفحيل ، وعمرو بن الحجاج ، وكان لهما فضل فى رياستها ، فقال ابن الفحيل : يامعشر زبيد ، إن كنتم دخلتم فى هذا الدين راغبين ، فحاموا عليه ، أو خائفين من أهله ، فتحصنوا به ، ولا تظهروا للناس من سرائركم ما يعلم الله فيظهرَها عليكم بها ، ولا أبلغ من نصحى لكم فوقَ نصحى لنفسى ، اعصُوا عمرو بن معدى كرب ، وأطيعوا عمرو بن الحجاج ، وقال فى ذلك شعراً منه :

أسعدينى بدمعك الرقراق * لفراقِ النبي يوم الفراق
ليتنى مُتّ يوم مات ولم * ألقَ من الرُّزء ما أنا لاق

٥٩٢٥ ﴿عمرو﴾ بن فَروة بن عوف الأنصارى .. ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وذكر أنه شهد الجمل ، مع علىّ وأنشد له فى ذلك شعراً .. (ز) .

٥٩٢٦ ﴿عمرو﴾ بن فُضَيل ، بن عَبْدة بن كثير، من بنى قيس بن ثعلبة.. ذكره خليفةُ بن خياط فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٥٩٢٧ ﴿عمرو﴾ بن الفَغْواء بفتح الفاء ، وسكون المعجمة، والمدّ ، أخو علقمة .. قال ابن السكن: له صحبة ، وأخرج له أبو داود حديثاً ، تقدم فى ترجمة أخيه علقمة .

٥٩٢٨ ﴿عمرو﴾ بن فُلان الأنصارى .. يأتى فى أواخر عمرو .. (ز) .

٥٩٢٩ ﴿عمرو﴾ بن القارى . . تقدم فى عمرو بن عبد الله .

٥٩٣٠ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس بن زائدة القرشي العامري ، وقيل : عمرو بن قيس ، بن شُرحبيل ، قيل : هو ابن أم مكتُوم الأعمى ،وقد تقدم عمرو بن أم مكتوم ، فى أوائل من اسمه عمرو .

٥٩٣١ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس بن حَزْن ، بن عدى بن مالك ، بن سالم ، بن عوف ، بن مالك ، الأنصارى الخزرجى أبو خارجة .. ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : لا نعرف له رواية ، ذكره يونس ابن بُكير ، وذكره ابن إسحق فى من شهد بدراً .. (ز) .

٥٩٣٢ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس ، بن خارجة من بنى عدى بن النجار ، الأنصارى الخزرجى .. ذكره أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنّى فيمن شهد بدراً هو وولده أبو سَليط .. (ز) .

٥٩٣٣ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك ، بن غَنْم الأنصارىّ .. ذكره الواقدىّ ، وأبو معشر فى من شهد بدراً ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن استُشهد بأحد .

٥٩٣٤ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل الأنصارىّ النجارىّ .. قُتل بأحد .

٥٩٣٥ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس العبدىّ ابن أخت الأشجّ .. ذكره أبو موسى ، عن جعفر ، بغير إسناد فقال : بعثه الأشجّ إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليعلم له علمه ، فأسلم ، ورجع إلى الأشجّ فأخبره ، فأسلم ، ووفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٥٩٣٦ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس الأزدى .. أقطعه عمرُ مكاناً بالعراق ، يقال له : لوبعة عمرو .. (ز) .

٥٩٣٧ ﴿ عمرو ﴾ بن قُرّة .. ذكره غيرُ واحد فى الصحابة ، وأخرج حديثه عبد الرزّاق ، فى مُصَنَّفه من رواية مكحول ، قال : حدّثنا يزيدُ بن عبدربه ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فجاءه عمرو ، بن قرة ، فقال : يارسول الله ، إن الله قد كتبَ علىَّ الشِّقوة ، وما أرانى أرزَق إلا من دُفّى[1] بكَفّى فائذن لى بالغناء من غير فاحشة ، فقال : لا إذن لك ، ولا كرامة ، ولا نعمة ، ابتغ على نفسك وعيالك حلالا ، فإن ذلك جهادٌ فى سبيل الله ، واعلم أن عون الله تعالى مع صالحى التجار ، هذا لفظ أبى نعَيم فى المعرفة ، من طريق الحسن ، بن أبي الربيع ، عن عبد الرزاق ، وشيخ عبد الرزاق فيه يحي بن العلاء ، وشيخ يحي فيه بشر بن نمير ، كلاهما من المتروكين ، وأخرجه ابن مندة ، بعلو عن ابن الأعرابى ، عن الزيادى ، عن عبد الرزاق .

(١) الدف : هو الغربال الذى يدق عليه بالسكف كما نرى عندنا أهل الريف يضربون عليه فى الموالد وغيرها .

٥٩٣٨ ﴿ عمرو ﴾ بن كعب ، بن عمرو الغفاريّ . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للواقديّ والطبريّ وذكر له قصة تشبه القصة التي تأتي في ترجمة كعب بن عمير .. (ز) .

٥٩٣٩ ﴿ عمرو ﴾ بن كعب جد طلحة .. يأتي في كعب ، بن عمرو، إن شاء الله تعالى.

٥٩٤٠ ﴿ عمرو ﴾ بن كلثوم الخزاعيّ . . تقدم في عمرو ، بن سالم بن كلثوم . . (ز) .

٥٩٤١ ﴿عمرو﴾ بن كُلَيْب اليَحْصَبيّ .. استدركه ابن فتحون ، ونقل عن سيف والطبريّ أنه أحد الأمراء العشرة الذين وجههم أبو عُبيدة بن الجراح ، وقد تقدم غير مرّة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلاّ الصحابة.انتهى . وذكره ابن عساكر ، فقال : عمرو بنُ كليب ، أو كلب اليحصبيّ ، أدرك النبيّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم ووجهه أبو عُبيدةَ من مرْج الصُفَّر إلى فحل ، فيما رواه سيف ، بن عمر ، وعن أبي عثمان ، يزيد بن أسيد الغفاريّ .

٥٩٤٢ ﴿ عمرو ﴾ بن مازن الأنصاريّ ، من بني خنساء ، بن مبذول . عدّه يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً، وأخرجه ابن مندة ، من طريقه ، وتعقبه أبو نُعَيم ، فقال : هذا وَهْم لأن عمرو بن غَنْم ، جدّ خنساء الذى يُنسبُ إليه بنو خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غَنْم، قال : فكأن ابن مندة سقط من كتابه شيء ، فظنّ أن عَمراً شهد بدراً وليس كذلك ، فإن ابن إسحاق لم يذكر أنه شهد بدرا من بني خنساء إلاّ رجلان: أبو داود المازنيّ ، وسُراقة بن عمرو ، ولو نظر في نسخة صحيحة لظهر له وَهمه ، فإنّ بين عمرو بن مازن ، وبين الإسلام أكثرَ من مائة سنة ، فعدهّ في الصحابة ، وكثّر به كتابه ، وتعقبه ابنُ الأثير ، بأنّ الذى نقله ابنُ مندة ، من رواية يونس ، عن ابن إسحاق صحيح ، فإنه قال : شهد بدراً من بني خنساءَ ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن ابن النجار ، أبو داود المازنيّ ، وسراقةُ بن عمرو ، وعمرو بن مازن ، ثلاثةُ نفر ، قال : وأصحابُ ابن إسحاق يختلفون عليه كثيراً ، ومعوّل ابن مندة على رواية يونس بن بُكير ، وأبو نعيم ، إنما ينقل رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، وليس فيهما ذكر عمرو بن مازن ، ولا في رواية البكاليّ ، ولا سلمة بن الفضل * قلت:وظن أبي نعيم أن عمرو بن مازن هو جدّ القبيلة فيه نظر ، لأن جد القبيلة إنما هو عمرو بن غَنم ، بن مازن ، فكأنه جوز أن يكون غنم سقط بين عمرو ومازن ، فبني على ذلك الجزم ، توهم ابن مندة ، وليس بجيد ، لأنّ الأصل عدم السقوط ، والله أعلم .

٥٩٤٣ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، بن ربيعة ، بن عامر بن صعصعة العامريّ الجعفري . . أخرج ابن مندة ، من طريق أبي أحمد ، الزبيريّ ، عن مِسْعَر ، عن خُشرُم بن حسان ،

أن عمرو ، بن مالك، مُلاعب الأسنة : بعث إلى النبي صلى الله عليه ، وآله، وسلم يلتمس دواء.الحديث، ورواه جماعة عن مَسْعَر ، عن مُخشرم ، عن مالك ، وهو الأشبه ، وقال الذهبيّ : الأصح مالك بن عمرو . قلت :الملقّب ملاعب الأسنّة اسمه عامر ، بن مالك بن جعفر ، بن كلاب ، وهو عم عامر بن الطُّفَيْل الفارس المشهور ، الذى غدَرَ بأصحاب بئر مَعُونةَ ، وكان عمه ملاعبُ الأسنة أجارهم فخَفَر ذمته ، لكن الحديث المذكور إنما هو لعامر لا كامه وكما قدّمت ، فى ترجمته ، من جميع طرقه ، لكن يحتملُ أن يكون عمرو ، اسمَ ابن أخيه ، الذى لم يسمّ فى حديث أبى سعيد ، الذى أورده ابن شاهين ، وفيه : أن مُلاعب الأسنّة ، بعث إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يسألهُ الدواء ، من وجع بطن ابن أخٍ له ، فبعث إليه بعُكة عسل ، فسقاه فبرىء ، وقد اختلف فى إسلام مَلاعب الأسنة ، فعلى هذا فيكون عمرو بن مالك ، نسب إلى جده ، ووقع فى التجريد ، فى هذه الترجمة ، والأصحّ أن مُلاعب الأسنّة مالكُ بن عمرو ، وهذا الذى قال : إنه الأصحّ ليس بصحيح ، وإنما هو عامر ، ابن مالك .

٥٩٤٤ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك ، بن عُمير بن لأى الأرحبى يكنى أبا زيد . . ذكر الرشاطى أن قيس بن نَمَط لما وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وصفه بأنه فارس مُطاع ، فكتب إليه النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم رحل بعد الهجرة إلى مكة ، فصادف النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قد رحل إلى المدينة ، ثم وفدَ فى حجة الوداع على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ذكره الهمدانى فى الإكليل . . (ز) .

٥٩٤٥ ﴿عمرو﴾ بن مالك ، بن قيس بن بُجَيد ، بموحدة ، وجيم ، مصغراً ، ابن رُؤاس ، بضم أوله ، وآخره مهملة ، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة . . قال البخارى ، وابن السكن ؛ يعد فى الكوفيين ، زادابنُ السكن: روى عنه طارق ، بن علقمة ، بن خالد ، بن عفيف ، بن بُجيد ، بن رؤاس ، وكان حُميدٌ وبُجَيد ، شريفين بخراسان ، وقال ابن السكن : له صحبة ، ولأبيه صحبة ، وقال أبو عمر : وفد عمرو بن مالك ، بن قيس مع أبيه ، فأسلما ، وقال تبعاً لابن السكن : وقد قال قوم: إن الصحبةَ لأبيه، وأخرج ابن أبى عاصم ، فى الوحدان ، وابن أبى خيثمةَ فى التاريخ ، وابن السكن عنه جميعاً ، عن عبد الرحمن بن مُطرف، قال : حدثنا ابن عمى ، وكيع بن الجراح ، عن حُميد ، بن عبد الرحمن ، الرؤاسى ، عن نافع جَد علقمة ، قال : كنت فى القوم وأتى عمرو بن مالك الرواسى إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم رجع إلى قومه فدعاهم ، فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم من بنى عُقيل ،

فأتوهم ، فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عُقيل ، فقاتلوهم ، وفيهم رجلٌ يقال له : ربيعة بن المُنْتَفِق ، يقول فى رَجَزٍ له :

أقسم لا أطعنُ إلا فارساً　*　إذا القيامُ ألبسوا القلانسا

فقام رجل من القوم يحرّضهم ، فحمل المحرِّش بن عبد الله الروّاسىّ فاطّعنا طعنتين ، فطعنه ربيعةُ فى عضده ، فاختلها ، فقال المحرش : قال روّاس ، فقال ربيعة ، إوما روّاس ؟ أجبلٌ أم أناس ، فعطف عمرو على ربيعة ثم أسقط فى يده ، فقال : قتلتُ مسلماً فأتى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد غلّ يديه لما أحدث ، فسمع صبياناً يقولون : لئن أتانا مغلولةً يده لأضربنَّ ما فوق الغلّ ، فأتاه من بين يديه ، فقال : يا رسول الله ، إرضَ عنّى ، فأعرض عنه ، فأتاه من خلفه ، فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه عن يمينه ، وعن شماله مثل ذلك ، ثم أتاه من بين يديه ، فقال : يارسول الله إرضَ عنى ، فو الله إنّ الربّ ليُترضى فيرَضى ، قال: فلان له[1] : وقد رضينا عنك ، وقال البخارىّ : قال لى ، وقال البغوىّ : حدثنا عثمانُ ابن أبى شيبة ، وقال الطبرانىّ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا عثمانُ ، وأخرجه أبو نُعيم ، من طريق محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن أبيه ، حدثنا وكيع عن أبيه ، عن شيخ ، يقال له طارق ، عن عمرو بن مالك الروّاسى ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقلت : يارسول الله ، ارض عنّى فأعرض ثلاثاً فقلت: يارسول الله، والله إن الربّ ليترضى، فيرضى فارض عنى، قال: فرضى عنى، وأخرجه البزّارُ فى مسنده، عن إبراهيم بن زياد الصائغ ، عن وكيع هكذا ، وقال : لا يُعلم روى عمرو بنُ مالك إلاّ هذا الحديث ، قال أبو موسى : رواه غير واحد هكذا ، عن وكيع ، وخالفهم سفيان بن وكيع ، فرواه عن أبيه ، عن جده ، عن طارق ، عن عمرو بن مالك ، عن أبيه * قلت : سفيان بن وكيع ضعيف فى أبيه ، وغيره ، وقد خبّط فى السند، فزاد فيه عن جده ، وزاد بعده ، عن أبيه ، ورواية عبد الرحيم بن مُطرّف ، وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبى شيبة ، وهو من الحفاظ .

٥٩٤٦ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك الأشجعىّ . . ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، عن بن لَهيعة ، عن أبى النضر ، مولى ابن معمر ، عن عمرو بن مالك ، الاشجعىّ قال : قلت يا رسول الله: أوصنى، فإنى أتخوف أن لا أراك بعد يومى هذا، قال: عليك بجبل الحمى، قلت: وما جبل الحمى؟ قال: أرض المحشر، وإياك وسرية النَفَل ، فانهم إن لقوا فروا ، وإن غنموا غلّوا[3] * قلت : فى السند ضعف ،

---

(١) هنا لفظ قال سقط قبل الواو .

(٢) النفل : الغنيمة أى السرية التى تقاتل لأجل الغنيمة لا للدين　　(٣) غلوا : اختلسوا من الغنيمة

وقد أخرج ابن ماجه المتن دون القصة ، من طريق ابن لهيعة بسند آخر . قال حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد . بن أبي حبيب عن لهيعة بن عقبة ، سمعت أبا الورد يقول: إياكم والسرية ، فذكره موقوفاً . . (ز) .

٥٩٤٧ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك الأوسي .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج هو وأبو يعلى ، من طريق موسى ، بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك ، الأوسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنة ، أو قال : عشر حسنات ، أقول لا ألم ، حرف ، الحديث(١) ، قال أبو موسى : وقع فيه تحريف ، وإنما هذا حديث عوف بن مالك أورده ابن شاهين ، وقال : إنه الرؤاسي ، وساق حديثه ، من رواية زرارة بن أوفى ، عنه ، قال : وهذا الذي يقال له غنم بن مالك ، وأبي بن مالك * قلت : وقد تقـــدم في ترجمة أبي بن مالك ، القشيري ، قال : وساق حديث طارق ، عن عمرو بن مالك ، قال : وهؤلاء ثلاثة مفترقون ، فجعلهم واحداً * قلت : وهذا الثالث هو الرؤاسي المتقدم ذكره قريباً .

٥٩٤٨ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك العكي .. قدم مع أبي موسى الأشعري في وفد الأشعريين ، قاله ابن سعد ، واستدركه الذهبي * قلت : وذكر ابن سعد في الوفود : أن وفد الأشعريين قدموا مع أبي موسى ، وفيهم رجلان من عك ولم يسمهما فينظر في اسم الثاني .

٥٩٤٩ ﴿ عمرو ﴾ بن المحجوب العامري . استدركه ابن فتحون ، وأخرج سيف في الفتوح بسندين ، إلى ابن عباس : أنه كان من عمال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأرسل إليه زياد بن حنظلة يأمره بالجد في قتال أهل الردة ، وقد تقدم له ذكر ، في صفوان بن صفوان . . (ز) .

٥٩٥٠ ﴿ عمرو ﴾ بن محصن الأنصاري .. قيل : هو اسم أبي عمرو .. (ز) .

٥٩٥١ ﴿ عمرو ﴾ بن محصن بن حرثان ، بضم المهملة ، وسكون الراء بعدها مثلثة الأسدي ، أخو عكاشة .. تقدم نسبه في ترجمة أخيه ، قال ابن إسحق في ذكر الهجرة ، وتتابع المهاجرون أرسالا ، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا(٢) إلى المدينة ، مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هجرة ، منهم : عمرو بن محصن ، وقال ابن شاهين وأبو عمر شهد أحداً .

٥٩٥٢ ﴿ عمرو ﴾ بن محصن ، غير منسوب . . استدركه أبو موسى لكنه نسب الذي قبله ، فتعقبه ابن الأثير ، وقال : لا وجه لاستدراكه على ابن منده . لأنه ذكره * قلت : وكذلك أورده ابن

(١) تمام الحديث : ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف (٢) أوعبوا : ذهبوا جميعاً مهاجرين

شاهين ، فى ترجمة الذى قبله ، لكن أخرج من طريق أبى مريم عبد الغفار الأنصارى ، عن أبى جعفر : حدثنى ابن أبى عمرة عن عمرو بن مِحْصن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من اقتراب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء ، وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء ، وقلة الأمناء . قلت : وأبو مريم ضعيف ، وابن أبى عمرة هو عبد الرحمن ، وأبوه مختلف فى اسمه ، قيل : ثعلبة ، وقيل : بشير ابن عمرو بن مِحْصن ، وهو أنصارى لاأسدى ، وقال ابن الكلبى : اسم أبى عمرة ، عمرو بن محصن ، فلعل السند كان فيه : عن ابن أبى عمرة عمرو بن محصن ، فيكون مرسلاً ، ويكون الراوى سمى أبا عمرة ، ويكون قوله : (عن) زيادة ، أو يكون ، عن أبى عمرة بن عمرو بن محصن فتصحّفت (ابن) ، فصارت (عن) ، وعلى كل تقدير فليس هو الأسدى . . (ز) .

٥٩٥٣ ﴿عمرو﴾ بن محمد بن مَسلمة الأنصارى . . يأتى نسبه إلى ذكر والده ، ذكر ابن أبى داود أنه صحب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها ، ونقله عنه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى .

٥٩٥٤ ﴿عمرو﴾ بن المرجوم العبدىّ . . قال ابن سعد . قدم فى وفد عبد القَيْس . قلت : وقد تقدم ذكره فى عمرو بن عبد قيس ، وذكر الخطيب فى المؤتلف : أنه نقل من ديوان المسيَّب ، بن عَلَس . صنفه ثعلب النحوى : أن المسيب مدح مرجوماً بالجيم ، ابن عبد مُرّ بن قيس بن شهاب ، بن رباح ، ابن عبد الله ، بن زياد بن عَصَر ، وكان من أشراف عبد القيس ، ورؤسائها فى الجاهلية . وكان ابنه عمرو بن مرجوم ، سيداً شريفاً فى الإسلام ، وهو الذى جاء يوم الجمل فى أربعة آلاف ، فصار مع علىّ ، ولم يقف الخطيب على مانقله ابن سعد من وفادته وإسلامه .

٥٩٥٥ ﴿ عمرو ﴾ بن مِرْداس السُّلمى . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق صالح الترمذى ، عن محمد بن مروان السُّدى ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا ، فسرد أسماءهم ، وفيهم هذا ، وتعقبه أبو نعيم ، وساق الخبر ، من طريق أبى عمر المقرى ، عن محمد بن مروان ، المذكور ، فلم يذكره ، وإنما ذكر العباس بن مرداس . قلت : محمد بن مروان ، متروك ، وشيخه ، وشيخ شيخه ، وقد جزم عن هشام بن الكلبى فى النسب بأنه أخو العباس بن مرداس ، وأنهما من المؤلفة .

٥٩٥٦ ﴿ عمرو ﴾ بن مُرّة بن عَبْس ، بن مالك بن الحارث ، بن مازن ، بن سعد ، بن مالك ، ابن رفاعة ، بن نصر بن غطفان ، بن قيس بن جُهينة . . نسبه ابن سعد ، وابن البرقى ، وقال خليفة مثله ، لكن

سقط منه عَنْبس ، وزاد فيه . بين نصر ، وغطفان: مالك ، ونسبه ابن يونس كالأول ، لكن قال : سعد ، بدل نصر ، وقال ابنُ سعد : كان في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شيخاً كبيراً ، وشهد معه المشاهد ، يكنى أبا طلحة ، وأبا مريم ، ويقال : إن أبا مريم الأزدي آخرَ أسلم قديماً وشهد كثيراً من المشاهد ، وكان أول من ألحق قُضاعة باليمن ، وهو القائل :

نحنُ بنوُ الشيخ الهجان(١) الأزهر * قُضاعة بن مالكِ بن حِميْرِ

في قصة جرت له مع معاوية ، لما أمره أن يُنسب في مصر ، ذكرها الزبير بن بكار ، قال البغوي : سكن مصر ، وقدم دمشق ، وقال ابن سُميع : مات في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهكذا نقله أبوزُرعة الدمشقيّ في تاريخه ، عن أبي ميسرة ، وقال ابن حِبان ، وأبو عمر : مات في خلافة معاوية ، وله في جامع الترمذيّ حديثٌ واحد ، في كتاب الأحكام ، وهو عند أحمد أيضاً ، من رواية علي بن الحكم : أخبرني أبو الحسن ، قال : قال عمرو بن مُرّة ، لمعاوية إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول: مامن إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخَلة(٢) ، والمسكنة إلا أغلق الله تعالى أبواب السماء دون حاجته ، ومسئلته ، ومسكنته ، قال : فجعل معاوية رُجلا على حوائج الناس ، وله في مسند أحمد حديثان آخران ، أحدهما في ذم العقوق ، والآخر : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من كان ههنا من سعد فليقم ، فقمتُ ، فقال : اقعد ، فصنع ذلك ثلاثاً ، الحديث : وله عند الطبراني عدة أحاديث منها حديثٌ طويل في قصة إسلامه ، ورجوعه إلى قومه ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلموا ، ووفدوا ، وأخرجه ابنُ سعد ، ومنها ماأخرجه ابن مندة من طريق عيسى بن طلحة ، عن عمرو ، بن مَرّة الجهني قال : جاء رجل من قُضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر قصة إسلامه ، وأخرجه الطبراني ، من هذا الوجه ، عن عمرو بن مرة : أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : ممن أنت ؟ قال : من قُضاعة ، ومنها من طريق ابن لهيعة ، عن الربيع ، بن سَبْرة ، عن عمرو بن مرة ، قال : قلتُ : يارسول الله ، من نحن ؟ قال : أنتم من اليد الطايقة . واللقمة الهنيئة ، من حِميْر ، وروى عنه أيضاً حُجر بن مالك ، وعبد الرحمن بن الغار بن ربيعة ، وآخرون .

- ٥٩٥٧ ﴿عمرو﴾ بن المُسبِّح ، بضم الميم ، وفتح المهملة ، وتشديد الموحدة المكسورة ، وبعدها مهملة على المشهور ، وضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن عظيم ، ابن كعب ، بن عَصَر ، بن غنم ، بن حارثة ، بن ثُوَب ، بضم المثلثة ، وفتح الواو ، بعدها موحدة ، ابن مَعْن ، بن عتُود ، بمثناة خفيفة ، مضمومة ، ابن عُشّ ، بفتح المهمله ، وتشديد المعجمة ، ابن سلامان ، بن ثُعَل ، بضم المثلثة ، وفتح المهملة

(١) الهجان : ذو الحسب ، والأزهر : الأبيض . (٢) الخلة . الفقر

ثم لام ابن عمرو، بن عوف، بن طي الطائي الفارس المشهور المعمر.. قال ابن الكلبي، ثم الطبري: عمر مائة وخمسين سنة، وفد على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم فأسلم، وكان أرمى العرب وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله:

رُبَّ رامٍ من بني ثُعَلٍ * مُخرج كفيه من سُتَره

وكذا قال ابن عبد البر وابن شاهين، وقال المعافى النهرواني في كتاب الجليس. له حدثنا ابن دريد، عن السكن، بن سعيد، عن العباس، بن هشام، بن الكلبي، عن أبيه، حدثني مثله ابن مرثد الطائي، من بني معن، عن أشياخه، فذكره، وقال ابن قتيبة في المعارف، لا يدرى أقبض قبل النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، أو بعده؟ قلت: قد ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين، وقال: مات في خلافة عثمان، قال: وهو القائل:

لقد عُمِّرتُ حتى شق عُمري * على عمرو بن نبلة وابن وهبِ

يشير إلى رجلين معمرين من قومه، واستدركه أبو موسى.

٥٩٥٨ ﴿عمرو﴾ بن مسعود، بن مُعتّب بمهملة، ثم مثناة، من فوق ثقيلة، الثقفي أخو عروة، ابن مسعود، الصحابي المشهور.. تقدم نسبه في عروة، جاء أنه وفد على معاوية في أول خلافته، وهو شيخ كبير، وذكر أنه كان صديق أبيه، أبي سفيان، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف في حجة الوداع أحد إلا أسلم، وحضرها، قال المرزباني في معجم الشعراء، كان عمرو بن مسعود الثقفي، وهو أخو عروة ابن مسعود صديق أبي سفيان بن حرب، وكان ينزل عليه إذا أتى الطائف. وعاش عمرو إلى أن أسن، ثم وفد على معاوية، لما استخلف فانشده:

أصبحتُ شيخاً كبيراً هامة[1] لغدٍ * يزقو لدى جدثي أولا فبعد غدِ

في أبيات، وذكر قصته الزبير بن بكار. في الموفقيات، لكن لم يقل الثقفي، وكذا أوردها الخطابي في غريب الحديث، من وجه آخر، عن هشام بن الكلبي عن أبيه، رجل من قريش، وقد رويت القصة لعمرو بن مسعود السلمي، وسأذكره إن شاء الله تعالى، في القسم الثالث.. (ز).

٥٩٥٩ ﴿عمرو﴾ بن مُطَرِّف، بن عمرو، من بني عمرو، بن مبذول: استشهد بأحد، قاله يونس

(١) الهامة طائر تزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت فيصيح

ابن بُكير، عن ابن إسحق، وسمىّ موسى بن عُقبة جده علقمة، وروى عن زياد البكائىّ، عن ابن إسحق على الوجهين، وقال أبو عمرو بن مُطرِّف، وقيل مُطرِّف بن عمرو.

٥٩٦٠ ﴿ عمرو ﴾ بن مُطعِم .. يأتى فى القسم الرابع .. (ز).

٥٩٦١ ﴿عمرو﴾ بن مُعاذ، بن الجَموح، الأنصارىّ .. صحابىّ له ذكر فى حديث بُرَيدة، قال ابن مندة: عمرو بن مُعاذ الأنصارى: كان تفل النبي صلى الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، على رجله حين قُطعت حتى برأت، رواه جماعة عن الحسين، بن واقد، عن عبد الله، بن بُرَيدة، عن أبيه: أن النبىّ صلى الله عليه، وآله، وسلم تفل على رجل عمرو بن مُعاذ، وقال أبو نُعيم: عمرو بن معاذ الأنصارىّ تفل رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم على رجله لما قُطعت فبرأ، وقيل: إنه أخو سعد بن معاذ الذى تقدم، ثم ساق الحديث، من مسند الحسن: بن سُفيان، عن أبي عمار، عن على بن الحسين بن واقد، حدثنا أبى، حدثنا عبدُ الله، بن بُريدة: سمعت أبي يقول: إن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم تفل فى رجل عمرو بن معاذ: حين قطعت رجله فبرأ، وأخرجه ابن حِبان فى صحيحه، عن محمد بن أحمد، بن أبى عون عن الحسين بن حُريث، وهو أبو عمار شيخ الحسن بن سفيان، فيه، فقال: تفل فى جرح عمرو ابن مُعاذ بن الجموح، فذكره، وأخرجه محمد بن هارون الرُّويانى، فى مسنده، عن محمد بن إسحاق، الصغانى عن محمد، بن حُميد الرازى، عن زيد بن الحُباب، عن الحسين، بن واقد، مثله، وأخرجه الضياء فى المختارة وقال: أخرجت من طريق محمد بن حُميد شاهداً * قلت: ونسخة زيد بن الحباب بهذا السند، أخرجها أحمد عنه، وذكرها شيخنا فى تقريب الأسانيد، له، لقول الحاكم: أنه أصح أسانيد بُريدة، ولم يقع هذا الحديث فيها، وقد أتبعه الضياء بعد تخريجه أن قال: المعروفُ معاذ بن عمرو بن الجَموح.

٥٩٦٢ ﴿ عمرو ﴾ بن مُعاذ، بن النعمان، بن امرىء القيس، أخو سعد بن مُعاذ .. ذكره موسى ابن عُقْبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، واستُشهد بأحد، وكذا ذكره ابن الكلبى، وهو أخو سعد بن معاذ سيد الأوس، وكذا ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وكذا قال أبو عمر: شهد بدراً، وقُتل باحد، قاتله ضِرار بن الخطاب، وقال حين طعنه فأنفذه: لا تَعْدَمنّ رجلاً يزوّجك من الحور العين(١)، قاله استهزاء، وذلك قبل إسلام ضرار، وكان له حينئذ اثنان وثلاثون سنة، وخلط ابن الأثير هذا بالذى قبله، وتبعه الذهبى، مع أن أبا نُعيم صدر كلامه بالتفرقة بينهما، وقد فتح الله بدليل ذلك باختلاف حديثهما، ونسبيهما، فإن ابن النعمان أوسى، من بنى عبد الأشهل، وابن الجموح خزرجى، من

---

(١) يريد بالرجل النبي صلى الله عليه وسلم

تخلية ، والعجب أن أبا موسى لم يتيقظ لذلك ، فيستدركه ، على ابن منـــدة كعادته فى اتباع أبى نُعيم .. (ز) .

٥٩٦٣ ﴿ عمرو ﴾ بن معاوية الغاضرىّ عاضرة قُريش .. ذكره أبو القاسم ، عبد الصمد ، بن سعيد ، فى من نزل حمص من الصحابة ، قال : وفى نسخة ابن علقمة ، عن ابن عائذ ، قال : قال عمرو بن معاوية : كنت ملزقاً ركبتى بفخذ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث .. (ز) .

٥٩٦٤ ﴿ عمرو ﴾ بن مَعبَد ، بن الأزعر ، بن زيد ، بن العَطاف ، بن ضُبيعة الأنصارى الأوسىّ . . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدراً ، وذكره موسى بن عقبـــة أيضاً ، لكن قال : عُمير بالتصغير .

٥٩٦٥ ﴿ عمرو ﴾ بن معدى كرب ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عاصم ، بن زُبيد الأصغر ، ابن ربيعة ، بن سَلمة ، بن مازن ، بن ربيعة ، بن شَيْبة ، وهو زبيد الأكبر ، بن صعب ، بن سعد العشيرة الزبيدىّ ، الشاعر الفارس المشهور . . يكنى أبا ثور ، قال ابن مندة : عداده فى أهل الحجاز ، وقال ابن ماكولا : له صحبة ، ورواية ، وقال أبو نُعيم : له الوقائع المذكورة ، فى الجاهلية ، وله فى الإسلام بالقادسية بلاء حسن ، قال ابن إسحاق ، عن عبد الله ، بن أبى بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم : قدم عمرو بن معدى كرب ، على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى وفد زُبَيْد فأسلم ، وذكر له قصة مع قيس بن المكشوح المرادىّ وذكر ابن سعد ، عن الواقدىّ ، عن عبد الله بن عمرو ، بن زُهير عن محمد ابن عمارة ، بن خزيمة ، قال : قال عمرو بن مَعْدِى كرِب لقيْس بن مكشوح حين انتهى إليهم أمر النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : قد ذُكر لنا أن رجلا من قريش يقال له : محمد ، قد خرج بالحجاز ، يقول : إنه نبى فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه ، فإن كان نبياً ، فلن يخفى علينا ، فأتى قيس ، فركب عمرو إلى المدينة ، فنزل على سعد بن عُبادة ، فأكرمه ، وراح به إلى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسلم ، وأجازه النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فرجع إلى قومه ، فأقام فيهم مُسلما مطيعاً ، وكان عليهم فروة بن مُسيك ، فلما مات النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ارتد عمرو ، ذكر ذلك سيفُ فى كتاب الرّدة ، وأن المهاجر بن أبى أمية أسر عمرو بن معدى كرب ، فأرسله إلى أبى بكر ، فعاود الإسلام ، قال الخطيبُ فى المتفق ، والمفترق : يقال : إن له وفادة ، وقيل : لم يلق رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وإنما قدم المدينة بعد وفاته ، وحضر القادسية ، وأبلى فيها وروينا فى مناقب الشافعىّ لمحمد بن رمضان ، بن شاكر حدثنا محمد بن عبد الله ، بن عبد الحكم ، حدثنا الشافعىّ قال : وجه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ،

وسلم ، علياً ، وخالد بن سعيد إلى اليمن ، فبلغ عمرو بن معدى كرب ماقيل فى جماعة من قومه ، فقال لهم : دعونى آتى هؤلاء القوم، فإنى لم أسمّ لأحد قط إلا هابنى ، فلما دنا منهما نادى : أنا أبو ثور ، أنا عمرو ابن معدى كرب ، فابتدراه كل منهما يقول : خلنى وإياه ، فقال عمرو : العرب تفزع بى ، وأرانى لهؤلاء جزراً فانصرف ، وأخرج محمد بن عثمان ، بن أبى شيبة فى تاريخه ، من طريق خلاد بن يحيى ، عن خالد ، ابن سعيد ،عن أبيه ، قال : بعث النبى صلى الله عليه ، آله ، وسلم ، خالد بن سعيد بن العاص ، إلى اليمن وقال له : إن مررت بقرية فلم تسمع أذاناً فاسبهم ، فمر ببنى زُبيد فلم يسمع أذاناً فسباهم فأتاه عمرو بن معدى كرب فكلمه فيهم ، فوهبهم إياه،فوهب له عمرو سيفه الصَّمصامة(١)،فتسلمه خالد بن سعيد فقال له عمرو على صمصامة السيف السلام * فى أبيات له ، ومدح عمرو بن معدى كرب خالد بن سعيد بقصيدة أشرت إليها فى ترجمة خالد ، وشهد عمرو فتوح الشام ، وفتوح العراق ، فقال ابن عائذ فى المغازى : سمعتُ أبا مُسهِر يحدث ، عن محمد بن شعيب عن حبيب ، قال : قال مالك بن عبد الله الخثعمىّ : مارأيت أشرف من رجل برز يوم اليرموك ، فخرج إليه عِلج فقتله ، ثم آخر فقتله ، ثم انهزموا وتبعهم ، ثم انصرف إلى خباء له عظيم ، فنزل ، ودعا بالجفان ، ودعا من حوله ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : عمرو بن معدى كرب ، وقال الهيثمُ بن عدىّ : أصيبت عينه يوم اليرموك ، وأخرج أبو بكر بن أبى شيبة ، وابن عائذ ، وابن السكن وسيف بن عمر ، والطبرانى ، وغيرهم ، بسند صحيح ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : شهدتُ القادسية ، فكان سعد على الناس ، فجعل عمرو بن معدى كرب يمر على الصفوف ، ويقول : يامعشر المهاجرين : كونوا أسوداً أشداء فإن الفارسىّ إذا ألقى رُمحه يئس ، فرماه أسوار(٢) من الأساورة بنُشّابة(٣) فأصاب سية قوسه ، فحمل عليه عمرو ، فطعنه فدقّ صلبه ، ونزل إليه ، فأخذ سلبه ، وأخرجها ابن عساكر ، من وجه آخر أطول من هذا ، وفى آخرها : إذ جاءته نشابة فأصابت قَرَبوس سرجه فحمل على صاحبها ، فأخذه كما تؤخذ الجارية فوضعه بين الصفين ثم احتز رأسه . وقال : اصنعوا هكذا . وروى الواقدىّ من طريق عيسى الخياط قال : حمل عمرو بن معدى كرب يوم القادسية وحده . فضرب فيهم . ثم لحقه المسلمون . وقد أحدقوا به . وهو يضرب فيهم بسيفه . فنحوهم عنه ، ورأيت فى ديوانه رواية أبى عمرو الشيبانىّ من نسخة فيها خط أبى الفتح بن جنى قصيدة يقول فيها :

---

(١) الصمصامة : السيف الذى لاينثنى

(٢) الأسوار : قائد الفرس ، والجيد الرمى بالسهام ، والثابت على ظهر فرسه ، والمراد الثانى .

(٣) النشابه : واحدة النشاب ، وهو النبل .

والقادسيةُ حين زاحم رستم * كنا الكماة نهزّ كالأشطان(١)
ومضى ربيع بالجنود مُشرّقاً * ينوى الجهاد وطاعة الرحمن

وأخرج الطبرانىّ، عن محمد بن سلام الجمحىّ، قال: كتب عمر إلى سعد: إنى أمددتك بألفى رجل، عمرو ابن معدى كرب، وطليحة بن خويلد، وذكر ابن سعد، عن الواقدى، عن ربيعة، بن عثمان، لما ولى النعمان بن مقرّن كتب إليه لما توجه إلى نهاوند: إن فى جندك عمرو بن معدى كرب، وطليحة بن خويلد، فأحضرهما، وشاورهما فى الحرب، وأخرج محمد بن عثمان، بن أبى شيبة فى تاريخه، من طريق مُغيرة بن مِقْسَم قال: كتب عمر إلى سعد والى النعمان بن مُقرّن، فذكر نحوه، وزاد. وجرير ابن عبد الله البجلىّ وعلباءُ بن الهيثم، وقد أخرج ابن أبى شيبة بسند صحيح، عن عبد الملك نحو الأول، وزاد، ولا تعصيهما، من الأمر شيئا فإنّ كل صانع أعلم بصناعته، وقال ابن عائذ: حدثنا عبد الرحمن، ابن مَغْراء، حدثنا جابر بن يحيى القارى، قال: لما افتتح سعد العراق، ودرّ له الخراج، أوفد عمرو بن معدى كرب إلى عمر يذكر له شجاعته، وحسن مؤازرته، وقال البخارىّ فى تاريخه: حدثنا موسى، حدثنا حماد، عن أبى عمران، عن علقمة، عن عبد الله، بن مَعْقِل، بن يسار، قال: بعث عمر النعمان بن مقرن إلى نهاوند، وبعث معه عمرو بن معدى كرب، وأخرج ابن سعد والبغوىّ، والهيثم بن كليب، والزبير فى الموفقيّات، والطبرانىّ، وابن مندة، من طريق شرقىّ بن قُطامىّ عن أبى طلق العامدى، عن شُرَحْبيل ابن القعقاع، عن عمرو، بن معدى كرب، قال: لقد رأيتنا من قُرب ونحن إذا حججنا قلنا:

لبيكَ تعظيما إليك عُذراً * هذى زُبيدٌ قد أتتكَ قَسْرا * يقطعْنَ خَبْتا وجبالا وعرا

الحديث، وفيه: وكنا نمنع الناس أن يقفوا بعرفة، ونقف ببطن مُحَسِّر بمنة عرفة فَرَقاً من أن يتخطفنا الجن، فقال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، أجيزوا بطن عرفة، فإنما هم إذا أسلموا إخوانكم، قال فعلمنا النبىّ صلى الله عليه، وآله، وسلم التلبية: لبيك إلى آخرها، لفظ الطبرانىّ، وقال فى الأوسط: لم يروه عن شرقى إلا محمد بن زياد، وأخرجه ابن مندة، من طريق أحمد، بن محمد بن الصلت، عن محمد بن زياد فخالف السند الأول، فقال: عن شرقىّ، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: سمعتُ عمرو بن معدى كرب، وابنُ الصلتِ متروك، وقال يعقوب، بن سفيان: حدثنا اسماعيلُ بن أبى أويس، حدثنا أبى، عن عمرو بن شَمِر، عن أبى طوق، عن شُرَحْبِيل، كذا قال عمرو بن شَمِر،

---

(١) الأشطان: الحبال: يريد أنهم كانوا سريعى الحركة فى لين

فيهما ، قال عبد الغنى بن سعيد : اسم أبى طاق الغامدى عدى بن حنظلة ، وله حديثٌ آخر فى فضل « بسم الله الرحمن الرحيم » موقوف . أخرجه الخرائطىّ فى مكارم الأخلاق ، والدينورىّ فى المجالسة بسندين كل منهما واه : أن عمرو بن معدى كرب كان فى مجلس عمر بن الخطاب ، فذكره ، وأخرج الدُّولابىّ عن أبى بكر الوجيهىّ ، عن أبيه ، عن أبى صالح ، بن الوجيه ، قال : فى سنة إحدى وعشرين كانت وقعة نهاوند ، فقتل النعمانُ بن مُقَرِّن ، ثم انهزم المسلمون ، وقاتل عمرو بن معدى كرب ، يومئذ حتى كان الفتح ، فأثبتته الجراحة ، فمات بقرية رُوذَة ، قال الوجيهىّ ، وأنشدنى غيره فى ذلك لِدِعْبِل بن على الخُزاعىّ :

لقد غادر الرُّكبانُ حين تحمَّلوا * بروذة شخصاً لاجباناً ولا غُمراً

فقل لزُبيد بل لمَذْحِج كلها * رُزئتم أباثور قريع الوغى عمراً

ومن طريق خالد بن قطن ، حدثنى من شهد موت عمرو بن معدى كرب ، كان قد رقد ، فلما أرادوا الرحيل أيقظوه ، فقام ، وقد مال شقه وذهب لسانه فلم يلبث أن مات ، فقالت امرأته الجعفرية ، فذكر البيتين ، وقال المرزبانىّ : مات فى خلافة عثمان بالفالج ، وقدجاوز المائة بعشرين سنة ، وقيل بخمسين ، وحكى أبو عمر : أنه مات بالقادسية إما قتيلا ، وإما عطشاً ، وقيل : بل بعد وقعة نهاوند ، سنة إحدى وعشرين * قلت : وقيل إنه عاش بعد ذلك ، ففى كتاب المعمَّرين لابن أبى الدنيا ، من طريق جُويرية بن أسماء ، قال : شهد صِفِّين غير واحد أبناء خمسين ومائة منهم عمرو بن معدى كرب ، وأخرج أحمد بن سَيَّار ، وعمر بن شبة ، من طريق رُميح بن هلال ، عن أبيه : رأيتُ عمرو بن معدى كرب ، فى خلافة معاوية شيخاً عظيم الخلقة ، أعظم مايكون من الرجال ، أجشّ الصوت ، إذا التفت التفت بجميع جسده ، وقال أبو عُبيدة معمرُ بن المثنى ، شهد عمرو بن معدى كرب القادسية ، وهو ابن مائة وست سنين ، وقيل : مائة وعشرة ، وقال أبو عمر : كان شاعراً محسنا ومما يستحسنُ من شعره قصيدته التى أولها :

أمِنْ ريحانة الداعى السميعُ * يؤرّقنى وأصحابى هُجوعُ

يقول فيها :

إذا لم تستطع شيئاً فدَعْهُ * وجاوزهُ إلى ماتستطيعُ

وهو فحل فى الشجاعة ، والشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء : لايفضل عليه فارس فى العرب ، وهو القائل فى قيس بن مكشوح المرادى من قصيدة يقول فيها :

أعاذل عُدتي بدني ورمحي * وكل مُقلِّص(1) سلس القياد
أعاذل إنما أفنى شبابي * إجابتيَ الصريخَ إلى المنادي

ويقول فيها

ويبقى بعد حِلم القوم حلمي * ويفنى قبل زاد القوم زادي
تمنى أن يُلاقيني قُيَيس * وددتُ وأينما منيّ ودادي
فمن ذا عاذِري من ذي سَفاهٍ * يرُود بنفسه شَرَّ المرادي
أريد حياته ، ويريد قتلي * عذيرُك من خليلك من مُراد

٥٩٦٦ ﴿ عمرو ﴾ بن معدي كرب الصدفيّ . . قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، روى عنه حديثه من رواية المصريين ، وليس بمشهور ، ثم ساق من طريق جعفر بن ربيعة أن أبا سلمة عبد الله بن رافع الحضرمي من أهل مصر حدثه : أن عمرو بن معديِ كرب الصدفي حدثه ، قال : صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، صلاة الصبح ، فقال : من استطاع منكم فلا يصلينّ وهو مُجِبحّ ، قلنا : وما المجح؟ قال : مِنْ خرء أو بولْ ، قال ابن السكن : لم أجد له ذكراً إلا في هذه الرواية * قلت : رواتها ثقات ، وقد وجدنا له ذكراً وراوياً آخر ، قال ابن يونس في تاريخ مصر : شهد فتح مصر وروى عن عمر ، روى عنه الحارث ، بن يزيد الحضرمي .. (ز)

٥٩٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن أم مكتوم .. تقدم في أوائل من اسمه عمرو.. (ز)

٥٩٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن النعمان بن مُقَرّن المزنيّ.. يأتي ذكر ابيه في حرف النون ، قال أبو عمر : له صحبة ، وكان أبوه من جِلة الصحابة ، وكأنه اعتمد على قول بكر بن خلف الآتي ، وذكره البغوى ، والباورديّ والطبراني ، وغيرهم في الصحابة ، وأخرجوا من طريق عبد الواحد ، بن زياد عن الأعمش ، عن أبي خالد ، الوالبيّ عن عمرو بن النعمان ، بن مقرن ، قال : انتهى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى مجلس من مجالس الأنصار ، وكان رجل من الأنصار كان يُعرف بالبَذاء ومسابّة الناس ، فقال : رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : سِبابُ المسلم فُسوق وقتاله كفر ، فقال الرجل : والله لاأسابُّ رجلا أبداً ، وذكره ابن مندة من رواية بكر بن خلف ، وقال فيه : عن عمرو بن النعمان بن مُقرّن ، قال بكر بن خلف : وله صحبة ، قال ابن مندة ..لم يتابَع عليه ، وقال أبو حاتم الرازي ، روايته عن النبي صلى

(1) المقلص : الفرس الطويل القوائم ضامر البطن

الله عليه، وآله وسلم، مرسلة، وأخرج ابن أبي شيبة، من طريق معاوية بن قُرّة، قال: كنتُ نازلاً على عمرو بن النعمان، بن مقرِّن، فلما حضر رمضان أتاه رجل بكيس دراهم، فقال: إن الأمير مُصعب بن الزبير يقرئك السلام، ويقول: لم ندع قارئاً إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستعن بهذا، فقال: قل له: والله ماقرأنا القرآن نريد به الدنيا، ورده عليه.

٥٩٦٩ ﴿عمرو﴾ بن النعمان البياضي الأنصاريّ.. ذكره أبو عُبيد القاسم، بن سلام، في جمهرة النسب، وقال: كان صاحبَ راية المسلمين يوم أحد، انتهى، والذي ذكره ابن إسحاق أن صاحب لواء المسلمين يوم أحد مُصعب بن عُمير لكن اللواء غير الراية، وكان لكل قبيلة راية، وبنو بياضة قبيلة من الأنصار.. (ز).

٥٩٧٠ ﴿عمرو﴾ بن نعيمان بالتصغير، الأنصاريّ.. ذكره ابن السكن، وقال: له صحبة، وساق من طريق الأعمش، عن عبد الله، بن عبدالله الرازيّ عن عبد الرحمن، بن أبي ليلى، عن عمرو بن نعيمان، وكان من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: أنه مر بقوم، فقالوا له: أعندك في المرأة التي لا تعتلق[1] شيء؟ فقال: نعم، فقالوا: فماهو؟ قال فإني أتى أقول:

(خذ أثراً من بَذْرة العذوق * فألقها في الرحم العَقُوق)[3]

فذكر قصة له مع أبي بكر الصديق، ولم يزد ابن الأثير في ترجمته على قوله: عمرو بن النعيمان روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٧١ ﴿عمرو﴾ بن هُبيرة، بن أبي وهب، المخزومي.. قتل أبوه بعد فتح مكة كافراً، وأمه أم هانىء، بنت أبي طالب، أختُ علي، وسيأتي في ترجمة أخيه هانىء: أنه وإخوته أدركوا من حياة النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم.. (ز)

٥٩٧٢ ﴿عمرو﴾ بن الهيثم بن الصلت بن حبيب السلميّ.. ذكر سيف في الفتوح: أنه كان أميراً على إحدى المجنّبتين يوم جسر أبي عُبيد، وذكره الطبريّ أيضا، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

٥٩٧٣ ﴿عمرو﴾ بن هَرِم.. ذكر أنه ممن نزل فيه، «تولوا وأعينهم تفيض من الدمع»[2] استدركه

---

(١) لا تعلق: أي التي لا تحمل. (٢) الآية ٩٢ من سورة التوبة

(٣) وضعت الكلام بين قوسين لأني وجدته محرفا تحريفا شديداً فغيرت بعض ألفاظه وأصلحت وزنه.

أبو موسى * قلت : وقد تقدم تخريج ذلك من تفسير أبي بكر بن مَرْدُويه في ترجمة سالم ، بن عمير . لكن فيه ؛ عمرو بن هرم الواقفي ، والله أعلم .

٥٩٧٤ { عمرو } بن هلال والد رافع المزني . . تقدم في عمرو ، بن أبي عمرو .

٥٩٧٥ { عمرو } بن هلال المزني . . قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائيّ في كتابه الوشي : أنه اسم جَدّ عبد الله ، بن بكر المزني ، وتبع في ذلك ابن قانع ، وأنا أظن أنه اشتبه بوالد رافع ، وكلاهما مُزني .. (ز) .

٥٩٧٦ { عمرو } بن واثلة . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق مُبارك ، بن فَضالة : حدثني كثير أبو محمد رجل من أهل الكوفة ، عن عمرو بن واثلة ، قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى استغرب(١) فقال : ألا تسألوني مما ضحكت ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : عجبتُ من قوم يُساقون إلى الجنة بالسلاسل ، يتقاعسون عنها مايكرّهها إليهم ؟ قالوا : كيف يارسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؟ قال : هم قوم من العجم يسبيهم المهاجرون ، يدخلونهم في الإسلام ، وهم كارهون . قلت : ترجم له أبو موسى في الذيل ، فقال : عمرو بن واثلة ، أبو الطُّفيل . قلت : والمعروف في اسم أبي الطفيل عامر ، وقد قيل فيه : عمرو كما مضى ، في ترجمته في أول حرف العين .

٥٩٧٧ { عمرو } ويقال : عمر بن وهب الثقفي .. تقدم ذكره في سعد السليمي ، وأن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم زوج ابنته ، وكانت جميلة من سعد وأما عمرو بن وهب الثقفي الراوي عن المغيرة ، ابن شعبة ؛ فهو آخر تابعي ثقة ، وحديثه عند الترمذي ، وتكرر .

٥٩٧٨ { عمرو } بن يَثْربي الضَّمْري . يُعد في أهل الحجاز ، قال البخاريّ ، وقال ابن السكن : له صحبة ، أسلم عام الفتح ، وأخرج أحمد ، والطبراني ، في الأوسط ، من طريق عبد الملك بن الحسن ، عن عبد الرحمن ، بن أبي سعيد ، بن عثمان : سمعت عمارة بن حارثة الضمري ، عن عمرو بن يثربي قال : شهدت خطبة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمنى ، وكان فيما خطب به أن قال : لايحل لامرىء من مال أخيه إلا ماطابت به نفسه ، فقلت : يارسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتزرتُ منها شاة هل عليّ في ذلك شيء ؟ قال : إن لقيتها تحمل شفرة وزناداً فلا تهجها ، قال الطبراني : لايُروى عن ابن يثربي إلا بهذا الإسناد . تفرد به عبد الملك ، وأورد الخطيبُ في المؤتلف حديثاً ، من طريق محارب بن دِثار ، عن عمرو بن يثربي الضمري ، عن العباس بن عبد المطلب ، قال : رأيتُ النبي

(١) استغرب بالبناء للفاعل والمفعول بمعنى بالغ في الضحك

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يناغى القمر ويشير اليه بأصبعه ، فسألته بعد أن سلمت ، فقال : كان يلهينى عن البكاء ، وكنتُ أسمع وجيبه حين يسجد تحت العرش ، وسند هذا الحديث واهٍ جداً ، وقال ابن عبد البر : عمرو بن يثربى ضمرىّ كان يسكن خَبتَ الجيش[1] بفتح الجيم ، وزن عظيم ، من سِيف البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، واستقضاه عثمان على البصرة ، وقال ابن الأثير : استقضاه عمر ،وقيل عثمان * قلت : عمرو بن يثربى قاضى البصرة ، آخر غير هذا ، يظهر ذلك من اختلاف نسبهما ، فإن الصحابى ضمرىّ ، والقاضى ضَبِّىّ ، وسأوضح ذلك فى ترجمته فى القسم الثالث ، إن شاء الله تعالى .

٥٩٧٩ ﴿ عمرو ﴾ بن يَزَن .. بفتح المثناة ، التحتانية والزاى ، ثم نون ، يقال: هو اسم أبى كبشة الأنمارىّ وسماه بهذا أبو بكر بن على ، فيما حكاه أبو موسى .

٥٩٨٠ ﴿ عمرو ﴾ بن يزيد بن السكن أخو أسماء بنت يزيد الآتى ذكرها .. استُشهد أبوهما بأحد سنة ثلاث فهما كان عمره إذ ذاك يُضاف إلى سبع سنين ، ونصف .

٥٩٨١ ﴿ عمرو ﴾ بن يعلى الثقفى .. قال أبو عمر : له صحبة ، وذكره مُطَيَّن فى الصحابة ، وقال ابن مندة : ذكر فى الصحابة ولا يصح ، وذكر أنه حضر الصلاة ، مع النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، انتهى ، وأخرج أبو نُعيم حديثه من طريق مطين ، ثم من رواية على بن عبد الأعلى ، عن أبى سهل الأزدىّ ، عن عمرو ، بن دينار ، عن عمرو بن يعلى الثقفى ، قال : حضرتُ صلاة مكتوبة ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فصلىّ بنا ، وهو معنا لا يتقدمنا ، فسألت أبا سهل ، عن ذلك : فقال : كان المكان ضيقاً . انتهى . قال أبو نُعيم: رواه ابن الرماح ، عن أبى سهل ، فقال : عن عمرو بن عثمان ، بن يعلى ، يعنى ابن مرة الثقفى ، عن أبيه ، عن جده * قلت أخرجه أحمد والترمذى ، من طريق ابن الرماح ، مطولا ، لكن لم يدخل بين أبى سهل وعمرو بن عثمان ، بن يعلى أحداً ، فاختلاف السندين وألفاظ المتنين ظاهره التعدد ، وقد قال الترمذىّ : تفرد به عمرو بن الرماح ، ولكنه محمول على سياقه ، وإلا فقد روى أصل الحديث المسعودى ، عن يونس ، بن خُبّاب ، عن أبى يعلى ، عن أبيه ، ورواه عبد الله بن عثمان ، بن خيثم عن يونس ، فأدخل بينه وبين أبى يعلى المنهال بن عمرو ، والله أعلم .

٥٩٨٢ ﴿ عمرو ﴾ الأشعرى .. يقال: هو اسم أبى مالك ، وسيأتى فى الكنى .

٥٩٨٣ ﴿ عمرو ﴾ الأنصارى والدسعيد . . ذكر عنه أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى

(١) خبت الجيش : مكان بالصحراء فى مكة

كتابة يؤخذ منها : أن له صحبة ، وهى من طريق الفضل بن جعفر ، بن عبد الله ، عن السرى ، بن عثمان البجلى ، عن أبى بكر ، بن أبى مريم ، عن سعيد ، بن عمرو ، الأنصارى ، عن أبيه ، قال : صحبتُ كعب الأحبار وهو يريدُ الإسلام ، فلم أر رجلا لم ير رسول صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أوْصف لرسول الله صلى عليه ، وآله ، وسلم منه ، فذكر قصة طويلة عن كعب ، فى تنقل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى الأصلاب ، وكعب أسلم فى خلافة عمر ، فصحبة هذا الأنصارىّ له تقتضى أنه كان إذ ذاك رجلا ، فيكون على الشرط : لأنه لم يكن فى آخر عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحد من الأنصار لا يُظهرُ الإسلام .

٥٩٨٤ ﴿ عمرو ﴾ الأنصارى والد سعيد .. يأتى فى عمرو بن نِيار ، إن شاء الله تعالى .

٥٩٨٥ ﴿ عمرو ﴾ البِكالى . . بكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : سُفيان ، وقيل سَيف ، وقيل عبد الله ، قال البخارى : له صحبة ، وكذا قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه ، وذكره خليفة ، وابن البرقى فى الصحابة وقال أبو سعيد ، بن يونس : قدم مصر مع مروان بن الحكم ، سنة خمس وستين ، وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى : عمرو البكالى : يقال له صحبة ، كان بالشام ، وأخرج ابن عساكر ، من طريق المفضَّل ، بن غسان ، بسنده إلى موسى الكوفىّ قال : وقفت على منزل عمرو البكالى بحِمص ، وهو أخو نَوْف البِكالى ، وأخرج حديثه البزّار فى مسنده من طريق مُجّاعة بن الزبير عن أبى تميمة الُهجَيمى البكالى قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقول : إذا كان عليكم أمراءُ ، فذكر حديثاً ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ الصغير ، ومحمد بن نصر ، فى قيام الليل ، وابن منده من طريق الُجريرى ، عن أبى تميمة الُهجيمى : أتيت الشام ، فإذا أنا برجل مُجتمع عليه فإذا هو مجدود الأصابع ، قلت : من هذا؟ قالوا : هذا أفقه من بقى على وجه الأرض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هذا عمرو البِكالى ، قلت : فما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيب يوم اليرموك ، قال : فسمعته يقول : يأيها الناس ، اعلموا وابشروا ، فإن فيكم ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة : رجل قام فى ليلة باردة من فراشه ، فتوضأ ، ثم قام للصلاة ، فيقول الله لملائكته : ماحمل عبدى على ما صنع ؟ الحديث : وسنده صحيح ، وأخرجه ابن السكن ، من هذا الوجه ، فقال : عمرو بن عبد الله البكالىّ ، يقال : له صحبة ، سكن الشام ، وحديثه موقوف ، ثم ساقه ، كما تقدم ، لكن قال : فسمعته يقول : إذا أمركَ الإمام بالصلاة ، والزكاة ، والجهاد ، فقد حلت لك الصلاة خلفه وحرم عليك سبّه ، وقال أبو سعد الأشجّ : حدثنا حفص بن غِياث ، عن خالد الحذّاء ، عن أبى قِلابة ، عن عمرو البكالى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان ذا فقه ، فذكر حديثاً موقوفاً ، وهذا سنده صحيح ،

ولعمرو هذا رواية عن عبد الله ، بن مسعود عند أحمد ، وابن خزيمة ، لكنه ورد فيها بسكنيته ، فقيل : عن أبي عثمان البكالي ، ورواية أخرى ، عن عبد الله ، بن عمرو ، موقوف ، رويناه في البشرانيات(١) ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، وكذا صنع أبو زرعة الدمشقي ، والله أعلم . .

٥٩٨٦ { عمرو } الثمالي بضم المثلثة ، وتخفيف الميم . . ذكره الطبراني ، وغيره في الصحابة ، وقال أبو عمر : روى شهر بن حوشب ، عنه ، قال : بعث معي رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بهدي تطوع ، فقال : إن عطب منه شيء فانحره ، ثم اصبغ نعليه في دمه ، ثم اضرب به على صفحته ، وخل بين الناس ، وبينه ، انتهى . وقد أخرج هذا الحديث الطبراني ، وغيره ، من طريق شريك ، عن ليث ، بن أبي سليم ، عن شهر ، بتمامه ، وساق ابن مندة سنده ، واختصر المتن جداً ، وقال في الترجمة : وقيل : عمرو الثمامي كذا في نسخة بالميم ، وفي أسد الغابة بالنون ، وذلك الذي أثار ظني من جعل عمر اليماني الماضي في آخر من اسمه عمر هو هذا ، وكنت تبعت على ذلك ، وذكرت عمر في القسم الأخير ، ثم رجعت لاختلاف السندين ، والمتنين ، وإن كان كل منها من رواية شهر بن حوشب ، عن الصحابي .

٥٩٨٧ { عمرو } الجني . . له قصة مع أبي رجاء ، تقدم في عمرو ، بن جابر ، ما يدل على أنه غيره .

٥٩٨٨ { عمرو } كان يقال له : جعيل ، فغيره النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . تقدم في الجيم . . (ز) .

٥٩٨٩ { عمرو } مولى خباب . . قال أبو عمر : روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم * قلت : سأذكره بعد قليل ، في عمرو والد زرعة .

٥٩٩٠ { عمرو } الخزاعي . . قيل : هو اسم أبي شريح ، والصواب خويلد بن عمرو ، وذكره أبو موسى عن يحيى ، بن يونس . . (ز) .

٥٩٩١ { عمرو } بن راعي الركاب . . ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق أولاده ــ ولا ذكر لهم في كتب الرجال ــ عنه حديثاً غريباً ، فقال : حدثنا إسحق بن إبراهيم ، هو المنجنيقي ، حدثنا موسى ابن سهل ، حدثنا الحسن بن بشير بن الحسين ، بن ناقد ، حدثني عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو قال :

---

(١) في طبعتي الهند والسعادة « في النشرانيات » بالنون بدل الباء أما هنا فكما في مخطوطة الأزهر .

خرجت مع سرية مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى أشرفنا على المشركين ، فقال : النبي صلى الله عليه،وآله ، وسلم: من يقوم لنا في ركابنا حتى نعود إليه؟فقلت :أنا،فقال: اقعد لنا على تلك الثغرة،فقعدت ، فلم أشعر إلا بالمشركين ، قد أقبلوا ، ولايخرج لهم لأخذ الركاب إلا من الثغرة ، فخرج واحد منهم ، فرميته ، فقتلته ، ثم خرج آخر فرميته ، حتى قتلت منهم تسعة ، فرجعوا وجاء النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فوجدني قاعداً ، فقال . ماصنعت ؟ فأعلمته ، فقال : اذهب فأنت عمرو راعي الركاب .. (ز) .

٥٩٩٢ ﴿ عمرو ﴾ والد رافع المزني .. تقدم في عمرو بن أبي رافع . . (ز) .

٥٩٩٣ ﴿ عمرو ﴾ والد زرعة . . ذكره البغوي ، ومطين ، وغيرهما في الصحابة، فأخرج البغوي عن منصور ، بن أبي مزاحم ، ومطين ، عن سويد ، بن سعيد ، كلاهما عن خالد الزيات ، عن زرعة بن عمرو ، عن أبيه قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم المدينة ، قال لأصحابه : انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم ، وقال : ائتوني بحجارة من هذه الحرة ، فخط بها قبلتهم ، رواه أسود بن عامر عن خالد ،فقال :عن زرعة بن عمرو ، مولى خباب ، ووقع ذكره في ترجمة عثمان أنه كان رابع أربعة ممن دفن عثمان ، يوم الدار .. (ز) .

٥٩٩٤ ﴿ عمرو ﴾ الخفاجي هو ابن الخفاجي . . (ز)

٥٩٩٥ ﴿ عمرو ﴾ والد سعيد . . تحول إلى هنا من عند عمرو ، بن سعيد .. (ز) .

٥٩٩٦ ﴿ عمرو ﴾ الطائي . . قال ابن عساكر : ذكر أن له وفادة ، على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، نزل دمشق ، أخرج حديثه تمام الرازي ، في فوائده ، حدثنا أبو الحسن ، عمرو بن عقبة ، بن عمارة ، بن يحيى ، بن عبد الحميد ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن رافع ، بن عمرو الطائي ، سنة ليس ، وثلثمائة ، وزعم أن له مائة سنة وعشرين سنة ، قال : حدثني عم أبي السلم بن يحيى ، عن أبيه ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، بن عبد الله ، بن رافع ، عن أبيه ، عن جده ، حدثني أبي رافع ، عن عمرو الطائي : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأجلسه معه ، على البساط ، فأسلم وحسن إسلامه ، ورجع إلى قومه فأسلموا .

٥٩٩٧ ﴿ عمرو ﴾ والد الطفيل .. تقدم في ابن طريف .

٥٩٩٨ ﴿ عمرو ﴾ العجلاني .. تقدم في عمرو ، بن أبي عمرو .

٥٩٩٩ (عمرو) الهذلىّ .. تقدم فى عمرو بن سعيد .. (ز) .

٦٠٠٠ (عمرو) والد فِراس الليثى .. ذكره الطبرانى ، وغيره ، وأخرجوا من طريق ابن يحيى ، التيمى ، عن سيف بن وهب ، عن أبى الطفيل : أن رجلا من بنى ليث ، يقال له : فراسُ بن عمرو ، ذهب به أبوه إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وبه صداع شديد ، فأخذ بجلدة مابين عينيه ، فجذها ، فذهب عنه الصداع ، ثم إن فراسا همّ بالخروج مع أهل حَرُوراء[١] ، فأخذه أبوه ، فأوثقه ، حتى أحدث التوبة بعد ذلك .

٦٠٠١ (عمرو) بن فُلان الأنصارىّ .. قال أحمد فى مُسنده : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الوليد بن سليمان : أن القاسم بن عبد الرحمن ، حدثهم ، عن عمرو بن فلان الأنصارىّ ، قال : بينا هو يمشى ، قد أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد أخذ بناصية نفسه ، وهو يقول: اللهم عبدُك ، وابن عبدك ، وابن أمتك ، قال عمرو : فقلت : يارسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إنى رجل حَمْش الساقين[٢] ، فقال ياعمرو ، إن الله قد أحسن كل شىء خلقه ياعمرو ، وضرب بأربع أصابع من كفه اليمنى ، الحديث : فى موضع الإزار ، وسنده حسن .

٦٠٠٢ (عمرو) غير منسوب .. يأتى حديثه فى ترجمة كَرْدم بن قيس ، فى حرف الكاف ، إن شاء الله تعالى . (ز)

ذكر من اسمه عمران[٣]

٦٠٠٣ (عِمران) بن بلال ؛ بن أحيحة ، بن الجُلاح ، بضم الجيم ، وتخفيف اللام ، عم عبد الرحمن ؛ بن أبى ليلى التابعى المشهور .. قال العدوى : له صحبة .

٦٠٠٤ (عِمران) بن الحجاج .. قال ابن مندة : ذكره البخارىّ فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

٦٠٠٥ (عِمران) بن حُصَين، بن عُبيد ، بن خلف ، بن عبد نُهم ؛ بن حُذَيفة ؛ بن جُهمة ، بن

(١) حروراء : قرية قرب الكوفة خرج بها الخوارج أول ماخرجوا على على
(٢) حمش الساقين : دقيق الساقين (رفيعهما) فهو يخشى أن ينظر الناس إليهما فيرون فيه نقصا فى خلقته
(٣) فى مخطوطة الأزهر «عمر» بدل عمران، فى كل من اسمه عمران إلى عمران بن نوح ، أى لم يذكر فى باب عمران سوى الأخير فقط وهو سهو من الناسخ .

غاضرة ، بن حُبشية، بن كعب، بن عمرو الخزاعيّ.. هكذا نسبه ابن الكلبي ، ومن تبعه ، وعند أبي عمر: عبد نُهم ؟ بن سالم ، بن غاضرة ، ويكنى أبا نُجيد ، بنون وجيم مصغراً روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله، وسلم عدة أحاديث ، وكان إسلامه عام خيبر ، وغزا عدة غزوات ، وكان صاحب راية خُزاعة يوم الفتح، قال ابن البرقي، وقال الطبراني: أسلم قديماً هو وأبوه، وأخته وكان ينزل ببلاد قومه. ثم تحول إلى البصرة ، إلى أن مات، بها روي عنه ابنه نُجيد، و أبو الأسود الدئليّ، وأبو رجاء العُطاردي، ورِبعيّ بن حِراش، ومطرِّف ، وأبو العلاء، ابنا عبد الله، بن الشِّخِّير ، وزَهدَم الجرمي ، وصفوان بن محرز ، وزرارة بن أبي أوفى ، وآخرون، وأخرج الطبرانيّ ، بسند صحيح ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي الأسود الدّئلي ، قال : قدمتُ البَصْرة ، وبها عمران بن حُصين ، وكان عمر بعثه ليفقه أهلها ، وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران بن حصين ، على البصرة ، فأقام أياما ، ثم استعفاه ، وقال ابن سعد : استقضاه زياد ، ثم استعفاه ، فأعفاه ، وأخرج الطبرانيّ وابن مندة بسند صحيح ، عن ابن سيرين ، قال : لم يكن تقدم على عمران أحد من الصحابة ، ممن نزل البصرة ، وقال أبو عمر : كان من فضلاء الصحابة ، وفقهائهم ، يقول عنه أهل البصرة: إنه كان يرى الحفظة ، وكانت تكلمه ، حتى اكتوى ، وأخرج الحديث ابن أبي أسامة ، من طريق هشام ، عن الحسن ، عن عمران : أنه شُق بطنه ، فلبث زماناً طويلا ، فدخل عليه رجل ، فذكر قصته ، فقال: إن أيخبّ ذلك إليّ أحبُّه إلى الله ، قال : حتى اكتوى قبل وفاته بسنتين ، وكان يُسلم عليه ، فلما اكتوى فقده ، ثم عاد إليه ، وقال ابن سيرين : أفضل من نزل البصرة ، من الصحابة ، عمران وأبو بكرة ، وكان الحسن يحلف أنه ماقدم البصرة والسَّرو[1] خيرلهم من عمران ، أخرجه أحمد في الزهد ، عن سُفيان، قال: كان الحسن يقول نحوه ، وكان قد اعتزل الفتنة ، فلم يقاتل فيها ، وقال أبو نُعيم : كان مُجاب الدعوة . وقال الدارمي : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا قتادة عن مُطرف ، قال عمران بن حصين ، إني محدثك بحديث: إنه كان يُسلم عليّ ، وإن ابن زياد أمرني ، فاكتويت ، فاحتبس عني حتى ذهب أثر الكيّ فذكر الحديث ، في سنة الحج ، مات سنة اثنتين ، وخمسين ، وقيل سنة ثلاث .

٦٠٠٦ ﴿عمران﴾ بن عصام الضُّبَعي، والد أبي جَمْرة بالجيم، نصر بن عمران .. كذا سمى أباه ابن عبد البر ، والمعروف: أن اسمه نوح، بن مُجَالد ، أو مَخْلد ، كما سيأتي في حرف النون ، إن شاء الله تعالى ، قال ابن عبد البر: ذكروه في الصحابة ، ومنهم من لم يصحح له صحبة ، وكان قاضياً بالبصرة ، روى عنه ابنه أبو جَمْرة وقتادة ، وأبو التيَّاح ، وغيرهم ، وله رواية ، عن عمران بن حُصين ، اهـ وقال ابن مندة : عمران أبو نصر ، إن كان محفوظاً روى عنه ابنه ، ثم ساق من طريق حجاج بن مِنهال ، عن حماد ، ابن سلمة ، عن أبي جمرة ، عن أبيه عمران الضبعي : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم توفي وهو ابن

(١) السرو : قرية قريبة من البصرة

ثلاث وستين ، وهكذا أخرجه البخارى ، فى تاريخه عن حجاج ، قال ابن مندة ، هكذا حدث به حماد بن سلمة ، فوهم فيه ، والصواب عن أبى جمرة عن ابن عباس . قلت : قد أخرجه مسلم من طريق بشر بن السرى ، عن حماد بن سلمة ، فجاز أن يكون الوهم من حماد لما حدث به حجاجاً وجاز أن يكون من حجاج .

٦٠٠٧ ﴿ عمران ﴾ بن عُمير .. استدركه أبو موسى ، وقال : أورده على بن سعيد العسكرى فى أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئاً . قلت : وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده .

٦٠٠٨ ﴿عمران﴾ بن عُويم ، ويقال: عُويمر ، بزيادة راء ، فى آخره ، الهذلىّ .. وأخرج الطبرانى ، من طريق عثمان ، بن سعيد ، وابن مندة ، من طريق عبيد الله بن موسى ، كلاهما عن المنهال ، بن خليفة ، عن سلمة ، بن تمام عن أبى المليح ، بن أسامة ، عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أتى بامرأتين كانتا عند رجل من هذيل ، يقال له : حمل بن مالك ، فضربت إحداهما الأخرى بعمود خباء فألقت جنينها ميتاً ، فأتى مع الضاربة أخ لها ، يقال له : عمران بن عُويم ، فقضى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالدية ، فقال: يانبى الله أدِى(١) من لاشرب ، ولا أكل ، ولا صاح فاستهل ، ومثل ذلك يُطلّ(٢) ، فقال: لاسجع كسجع الجاهلية ، نعم ، فيه غُرة عبد أو أمة ، لفظ عبيد الله ، وفى رواية عثمان بن سعيد إحداهما هذلية ، والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية العامرّية . وفيه : أخ لها يقال له عمران بن عويمر ، وزاد فى آخره بعد قوله : أو أمة . أو فرس . أو عشرون ومائة شاة أو خمسائة ، فقال عمران : يانبى الله إن لها ابنين ، هما سادة الحى ، وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم ، قال : أنت أحق أن تعقل عن أختك ، من ولدها ، فقال : يانبى الله مالى شىء أعقل منه . قال : ياحمل : وهو يومئذ على صدقات هُذيل ، وهو زوج المرأتين ، ووالد الجنين المقتول ، اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة ، ففعل : قال أبو نُعيم ، رواه سلمة بن صالح ، عن أبى بكر ، بن عبد الله ، عن أبى المليح نحوه ، ورواه أبو أيوب السجستانىّ عن أبى المليح مختصراً ، أخرجه الطبرانىّ وسنده صحيح ، وأخرج الطبرانى فى ترجمة حمل بن مالك ، من طريق أبى بكر الحنفىّ . عن عباد بن منصور ، عن أبى المليح عن حمل بن مالك أنه كان له امرأتان لحيانية ، ومعاوية . وأنهما اجتمعتا معاً فتغايرتا ، فرفعت المعاوية حجراً فرمت به اللحيانية ، وهى حُبلى ، فألقت غلاماً ، فقال حمل لعمران بن عُويمر : أد إلىّ عقل امرأتى ، فأبى . فترافعا إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال: العقل على العصبة ، وقال ابن مندة : رواه النضر بن شُميل . عن عباد بن منصور عن أبى مليح ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استعمل حمل بن مالك ،

(١) أدى : أدفع ديته　　(٢) يطل : يهمل ولا تدفع له دية

يعنى على صدقات هذيل الحديث : وقال فيه : فقال رجل يقال له : عمران ، ولم ينسبه ، هكذا رواه مرسلا .. (ز)

٦٠٠٩ ﴿ عمران ﴾ بن الفَصِيل بفاء ، ومهملة ، وزن عظيم ،ابن عائد ، التميمى، أبو خالد .. قال أبو موسى أورده الحافظ أبو زكريا بن مندة ، يعنى مستدركاً على جده ، وقال : ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هَراة ، من الصحابة ، وساق بسنده إلى أبى إسحق بن ياسين قال : أنبأنا عمى قال : أنبأنا أبو سعيد النقاش ، أنبأنا إسحق بن إبراهيم ، بن أحمد ، بن على الجُرجانى بنيسابور ، حدثنا على بن محمد بن سَحنونة حدثنا أبو جعفر ، محمد بن محمد ، بن سهل الشعرانى ، حدثنا يزيد بن محمد بن خالد الحنظلى قال : سمعتُ جدّى من قبل أبىّ . يقول : سمعتُ أبى يقول : عن أبيه ، عن جده الهيَّاج ، بن عمران ، عن عمران بن الفَصِيل ، أنه وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى قومه ، فأكرمه ، قال : فقلت : بالذى أكرمك بالنبوة ، وأكرمنا بك ، ماأفضل مايتوسل به العبد إلى الله عز وجل ؟ قال: أن تؤثر أمر الله فى كل شىء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق . الحديث : وفيه : وأن تدع مايَريبك إلى مالا يَريبك ، قال: ولزم عمران النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى مات وصلى عليه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ودفنه .قلت : الهيّاج بن عمران تابعى معروف ، يروى عن عمران بن حُصين ، وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين ، فقال : هذا الكلام الأخير يردعلى ابن ياسين دعواه : انه ورد إلى هَراة ، وأجاب مَغْلَطاى بما حاصله أن ابن ياسين لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهيّاج بن بِسطام بن عمران، بن الفصيل ، وهو ممن ورد هَراة ، فقال : ذكر الهياج ، وسلفه وخلفه فساق الحديث : يعنى فذكر ترجمة عمران بن الفصيل ، استطراداً فى ترجمة الهياج، ثم ذكر جماعة من سَلفه . قلت : ولم يُصرح أبو موسى . ولا ابن مندة قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير . فى كلام أبى موسى ، وقوله : ذكره ابن ياسين فى من قدم هراة صحيح ، لأنه ذكر فى الكتاب المذكور ، لكن استطراداً لما ذكر ترجمة حفيده ، فصدق أنه ذكره فى الجملة ، ولم يصرح بأنه ورد هراة .. (ز)

٦٠١٠ ﴿ عمران ﴾ بن نوح، بن مُجالد . أو مَخْلد الضُبَعى والد أبى جَمرة ، نصر بن عمران . تقدم فى عمران بن عصام .. (ز)

ذكر من اسمه عمير بالتصغير

٦٠١١ ﴿ عمير ﴾ بن الأخرم العذريّ .. تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن إياس ، العذريّ ، وإن كان ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٦٠١٢ ﴿ عُمير ﴾ بن الأخنس، بن شَريق، بمعجمة، وقاف . وزن عظيم الثقفي حليف بني زُهرة .. ذكره هشام بن الكلبي في المؤلفة ، ممن أعطاه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم حُنين خمسين من الإبل ، وقد تقدّمت ترجمة والده في الهمزة .

٦٠١٣ ﴿ عُمير ﴾ بن أسد الحضرميّ .. ذكره أبو عمر ، فقال : روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : الكذبُ خيانة ، روى عنه جُبير بن نُفير .

٦٠١٤ ﴿ عُمير ﴾ بن أفصى الأسلميّ .. ذكره ابن شاهين ، من طريق أبي الحسن المدائنيّ ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان ، ومحمد بن كعب القُرظيّ . وعن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة ، قالوا : قدم عُمير بن أفصى الأسلميّ في عصابة من بني أسلم . فقالوا : يارسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إنا من العرب في أرومة . فذكر الحديث ، وفيه ألفاظ غريبة ، شرحها أبو موسى .

٦٠١٥ ﴿ عمير ﴾ بن أوس ، بن عَتيك ، بن عمرو . بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسيّ .. قال الواقديّ : قتل يوم اليمامة شهيداً ، هو وحاجب بن زيد . بن تيم الأشهليّ . وثابتُ بن هَزّال ، وذكر المستغفريّ بسنده ، إلى ابن إسحاق ، فيمن قتل باليمامة عمير بن أوس ، ولم ينسبه ، وقال أبو عمر ، بعد أن نسبه : هو أخو مالك بن أوس ، قتل يوم اليمامة ، وكان قد شهد أحداً . وما بعدها ، من المشاهد . وظنّ بعضهم أنه أخو عمرو بن أوس الذي تقدم أنه استشهد يوم جسر أبي عُبيد ، وبعضهم أنه هو ، وإنما تكرر على ابن عبد البرّ ، وليس هذا الظن بصحيح . لاختلاف نسبهما ، ومكان استشهادهما.

٦٠١٦ ﴿ عُمير ﴾ بن أمية الأنصاريّ .. أخرج الطبراني ، وسعيد بن أشكاب ، ويحيى بن يونس الشيرازي من طريق زيد بن أبي حبيب : أن المسلم بن يزيد، ويزيد بن إسحاق حدثاه، عن عمير ، بن أمية : أنه كان له أخت، فكان إذا خرج إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم آذته وشتمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مشركة، فاشتمل لها يوماً على السيف، ثم أتاها، فوقف عليها، فقتلها، فقام بنوها فصاحوا، فذهب إلى النبي صلى الله عليه، وآله ،

وسلم فاخبره ، فاهدر دمها ، وسيأتي في ترجمة عُمير بن عدى أن ابن عبد البرّ خاط هذه القصة بقصته ، وإيضاح كونهما قصتين إن شاء الله تعالى .

٦٠١٧ ﴿عُمير﴾ بن ثابت . . يقال : هو اسم أبي الصباح الأنصاري . ويقال : نُعيمان يأتي في الكنى .

٦٠١٨ ﴿عُمير﴾ بن ثابت ، بن كُلْفة[1] .. وقيل : هو اسم أبي حبة الأنصاري . . (ز)

٦٠١٩ ﴿عُمير﴾ بن جابر ، بن غاضرة . بن أشرس الكندىّ . . وكذا نسبه ابن عبد البرّ ، وقال : له صحبة وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، ثم أورد من طريق اسماعيل بن ابراهيم هو الترجاني قال : قال أبو الحارث؛ إسحق مولى ابن هَبّار : رأيت عمير بن جابر بن أشرس بن غاضرة الكندى وكانت له صحبة ، يخضب بالحناء . وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة ، والبغوىّ في معجم الصحابة ، كلاهما عن الترجاني وابن مندة ، من طريق ابن أبي خيثمة، ووقع لى بعلو متصلا بالسماع ، في سند أنساب الرازى ، قرأته على إسماعيل . بن إبراهيم ، بن موسى ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، التغلبي سماعاً ، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوى أنبأنا إسماعيل بن صالح ، حدثنا أبوعبد الله الرازى ، أنبأنا محمد بن أحمد السعدىّ ، أنبأنا أبو عبد الله ابن بطة ، أنبأنا البغوىّ به وإسحاق ضعيف .

٦٠٢٠ ﴿عمير﴾ بن جَوْدان .. ويقال : ابن سعد ، بن قهْد ، والأول أرجح . وقال البخارىّ في التاريخ : قال عَبدانُ : حدثنا أبو جَمْرة . عن عطاء بن السائب . عن أشعثَ بن عُمير . بن جُودان . عن أبيه ، وأخرج أبو يعلى . وابن أبي عاصم . والطبرانىّ . من طريق محمد بن فُضيل . عن عطاء ، عن أشعث . عن أبيه . قال : أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وفد عبد القيس فلما أرادوا الانصراف . قالوا : سلوه عن النبيذ . فقالوا : يارسول الله إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشرابُ ، قال وما شرابكم ، قالوا : النبيذ ، قال : لا تنبذوا في النَّقير[2] . فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج ، فضحكوا فقال : من أى شيء تضحكون؟ قالوا : والذى بعثك بالحق . لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا ضربة فهو أعرج ، منها إلى يوم القيامة ، إسناده حسن . وأخرجه ابن أبي خَيثمة . من رواية محمد بن فضيل ، لكن قال : عن أشعث بن عمير بن قهْد ، وأخرجه ابن السكن وأبو نُعيم من هذا الوجه فقال : أشعث بن عمير بن قهد ، وقال أبو عمر . عمير بن جُودان ، وذكر الحديث . ثم أعاده في عمير بن فهد . وقال : وقيل : عمير بن سعيد بن فهد .

(١) وكذلك في أسد الغابة

(٢) النقير : جذع النخلة ــ ينقرو يخلى وسطه وينبذ فيه.

وذكر الحديث ، بعينه ، ولم ينبه على أنه واحد ، وكذا صنع ابن الأثير ، أخرج الحديث ، في الموضع الأول من طريق ابن أبي عاصم ، وفي الموضع الثاني من طريق أبي يعلى ، كلاهما عن أبي بكر ، بن أبي شيبة ، عن محمد بن فُضيل ، مع أن كلا منهما لم يسم والد عمير ، ولم ينبه أيضاً على أنهما واحد ، وإنما نبه على أن عمير بن فهد وعمير بن سعد بن فهد واحد ، ولعل جُودان أبوه فنسب إلى جده ، أو جُودان جد له حذف من الرواية الأخرى ، وقد تقدم كلام ابن حِبان في ترجمة جُودان في القسم الرابع ، من حرف الجيم ، وتقدم في القسم الأول من حرف الجيم ، في جهم ، بن قُثَم العبدى أنه المضروب حتى عرِج .

٦٠٢١ (عُمير) بن الحارث ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن حرام ، بن كعب ، بن غنم ، بن كعب ابن سلمة ، بن سعد ، الأنصاري الخزرجيّ . . كذا نسبه ابن إسحاق ، وزاد موسى بن عقبة بين الحارث وثعلبة لِبْدة ، وقالا إنه شهد بدراً ، وقال أبو عمر : شهد العقبة وبدراً وأحداً في قول جميعهم ، وقال ابن الكلبيّ : كان يقال له مُقَرِّن ، لأنه كان يقرن الأسارى بعد وقعة بُعاث .

٦٠٢٢ (عُمير) بن الحارث الأزدى . . تقدم ذكره ، وحديثه ، في ترجمة جُندب بن زُهير .

٦٠٢٣ (عُمير) بن حارثة السلمى . . ذكره الباوردى في الصحابة ، وأخرج بسنده المتكرر إلى عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكره فيمن شهد صِفين ، مع على من الصحابة . . (ز)

٦٠٢٤ (عُمير) بن حبيب ، بن خُماشة بضم المعجمة ، وتخفيف الميم ، وبعدها معجمة ابن جويبر ابن عُبيد ابن عِنان ، بن عامر ، بن خَطْمة الأنصاريّ الخطميّ . . قال البخارى : بايع تحت الشجرة ، وقال ابن السكن : مدنيّ له صحبة ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة ، وهو جد أبي جعفر الخطمى ، ولم نجد له راوية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجه ثابت ، وقال البغوى : حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمى ، عن أبيه عن جده عُمير بن حبيب ، قال : الإيمان يزيد وينقص . . الحديث : موقوف ، وقال ابن السكن : تفرد به حماد بن سلمة ، وقال أبو نُعيم اسم أبي جعفر : عمير بن يزيد ، بن عُمير ، بن حبيب ، وأخرجه ابن شاهين ، من وجه آخر ، عن حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أبو جعفر الخطمى قال : كان جدى عمير بن حبيب وكانت له صحبة يقول : أى بنى : الإيمان يزيد وينقص ، وأخرج أبو نعيم من وجه آخر ، عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمى : أن جده عُمير بن حبيب ، وكان

قد بايع النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم أوصى بنيه، فقال: يا بَنيّ إياكم ومجالسة السفهاء ،فإنها داء.. الحديث موقوف ، أيضا ، وأخرجه أحمد فى كتاب الزهد ، عن يزيد بن هارون ، عن حماد ، وأخرجه الطبرانىّ ، من وجه آخر ، عن حماد ، عن أبي جعفر ، فقال: كانت له صحبة ، وبايع النبى صلى الله عليه ، وآله ،وسلم عند احتلامه .

٦٠٢٥ ﴿ عُمير ﴾ بن الحُمام بضم المهملة ، وتخفيف الميم ، ابن الجَمُوح ، بن زيد ، بن حَرام ، ابن كعب ، بن سلمة الأنصارى السَّلمى..ذكره موسى بن عقبة، وغيره فيمن شهد بدراً ، وقال ابن اسحاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : والذى نفسى بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسباً مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة ، فقال عُمير بن الحُمام ، أحد بنى سلمة وفى يده تمرات يأكلهنّ: بَخٍ بَخٍ(١)، فما بينى وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلنى هؤلاء ، فقذف التمر من يده ، وأخذ سيفه ، فقاتل ، حتى قتل ، وهو يقول :

ركضًا إلى اللهِ بغير زاد   إلا التُّقى وعمـــل المعــادِ
والصبر فى اللهِ على الجهاد

فكان أول قتيل قُتل فى سبيل الله فى الحرب ، وقد وقعت لى هذه القصة موصولةً بسند عالٍ ، قرأتُ على أبي إسحاق التنوخى، وأبي بكر بن عمر الفرضىّ ، وغيرهما ، عن أحمد بن أبي طالب ، سماعاً ، أنبأنا ابنُ الليثى ، أنبأنا أبو الوقت ، أنبأنا ابنُ المظفر ، أنبأنا ابن حمُّويه ، أنبأنا ابراهيم بن خُزيمة ، أنبأنا عبدُ بن حُميد حدثنا هاشمُ بن القاسم ، حدثنا سُليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : قوموا إلى جنةٍ عرضها السمواتُ والأرض ، فقال عمير بن الحُمام الأنصارى : يارسول الله ، جنة عرضُها السموات والأرض؟ قال : نعم ، قال : بخٍ بخٍ ، قال: ما يحملك على قولك بَخٍ بَخٍ ، قال : رجاء أن أكون من أهلها ، قال : فإنك من أهلها ، فأخرج تمراتٍ من قَرَنه(٢) فجعل يأكل منها ، ثم قال : لئن أنا حَييت حتى آكل تمراً ، إنها لحياة طويلة ، قال : فرمَى بما كان معه من التمر . ثم قاتلهم ، حتى قُتل ، أخرجه مسلم ، عن عبد بن حُميد ، فوافقناه فيه ، بعلوُ ودرجتين ، وأخرج سعيد بن يعقوب فى الصحابة ، من طريق حماد عن ثابت البُنانى قال : قتل عميرُ بن الحُمام خالدُ بن الأعلم يوم بدر ، ووقع لعبد الغنى بن سعيد الحافظ فى المبهمات وَهَم ، وذلك فى حديث جابر ، قال رجل : يا رسول الله : إن قُتلتُ أين أنا : قال : فى الجنة ، فألقى تمراتٍ كن فى يده ، فقاتل حتى قُتل : قال عبد الغنى : هذا الرجل هو عُمير ابن الحُمام ، كذا قال ، وعُمير بن الحُمام اتفقوا على أنه

(١) بخ : كلمة استحسان   (٢) قرنه : كيس طعامه

استُشهد ببدر ، فكيف يبقى إلى يوم أحُد . فالصواب أن القصة وقعت لآخر ، وتلقى أبو موسى هذا الكلام بالقبول فترجم لعمير بن الحمام بناءً على أنه آخر فزاد الوهم وهماً .

٦٠٢٦ ﴿ عُمير ﴾ بن خَرَشة القارى ، ناصر رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم بالغيب .. قتل اليهودية التى هجته ، هكذا ذكره ابن الكلبي فى الجمهرة ، وأظنّه نسبه لجده أو أسقطه من النسخة . وسيأتى عمير بن عَدى قريباً .

٦٠٢٧ ﴿ عُمير ﴾ بن رِئاب بكسر الراء ، وتحتانية مثناه ، مهموزة ، ابنُ حذيفة ، بن مُهَشّم ، ابن سُعيد بالتصغير ، ابن سهم القرشى السهمى . كذا نسبه بن اسحق ، والجمهور ، وأسقط الواقدىّ مهشماً من نسبه ، وقال : بدل حُذيفة : حُذافة ، قال ابن إسحق : كان من السابقين الأولين ، ومن مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر الى المدينة ، واستُشهد بعين التّمر ، مع خالد بن الوليد ، فى خلافة أبى بكر ، وكذا قال الزُّبير ، قال : وهو القائل من أبيات :

نحنُ بنُو زَيد الأغر ومثلنا　　　يُحامى على الأحساب عِند الحقائق

قال : وأراد بِزيد سَهماً جدّه الأعلى لأنه كان يُسمى زيداً ، فسابق أخاه فسمته أمّه سهماً فاشتهر بها . . (ز) .

٦٠٢٨ ﴿ عُمير ﴾ بن زَيد بن أحمر ، ذكره ابن حِبّان فى الصحابة وقال أبو موسى : ذكره المستغفرىّ فى الصحابة ولم يُورد له شيئاً .

٦٠٢٩ ﴿ عُمير ﴾ بن ساعدة .. ذكر فيمن روى الحديث ، فى صِفة خَيل الجنة . فيُنظر فى ترجمة عَبد الرحمن بن سَابط فى القسم الأخير . . (ز) .

٦٠٣٠ ﴿ عُمير ﴾ بن سعد بن فهد .. تقدم فى عمير بن جُودان .

٦٠٣١ ﴿ عُمير ﴾ بن سعد بن عُبيد بن النعمان ، بن قَيس بن عمرو بن عَوف : . كذا نسبه الواقدى وتبعه ابن عبد البرّ ، وقال بن الكلبي : عمير بن سعد بن شُهَيد ، بمعجمة مصغراً ابن عمرو ، بن زيد ، بن أمية بن زيد بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصارىّ الأوسىّ قال البغوى فى معجم الصحابة : كان يقال له : نسيج وَحده ، وساق ذلك بسنده إلى أبى طلحة الخولانى ، وكذلك أخرجه أبو يَعلي ، وأخرج ابنُ عائذ بسندٍ له إلى محمد بن سيرين : أن عمر هو الذي كان يسميه

بذلك لإعجابه به ، وقال فى عُمارة بن عبد الله ، بن محمد ، بن عمير بن سعد ، وساق نسبه كابن الكلبى ، ثم قال : صحب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو الذى رفع إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كلام الُجلاس بن سُويد ، وكان يتيماً فى حجره ، وشهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، إلى أن مات ، وكان من الزهّاد ، وقال ابن سعد : توفى فى خلافة مُعاوية ، وقال البخارى ، وابن أبى حاتم عن أبيه: له صحبة ، وزاد أبو حاتم : روى عن النبى صلى الله عليه، وآله ، وسلم ، روى عنه راشد بن سعد وحبيب بن عُبيد ، زاد ابن مندة ، وابنه عبد الرحمن بن عمير ، وذكره ابن سُميع فى الطبقة الأولى ، ممن نزل حمص ، من الصحابة ، وقال الواقدىّ : كان عمر يقول : وددتُ أن لى رجالا مثل عُمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين ، وأخرج ابن مندة بسند حسن ، عن عبد الرحمن ، بن عمير ، بن سعد ، قال : قال لى ابن عمر : ماكان بالشام أفضل من أبيك ، قال محمد بن سعد : مات عمير بن سعد فى خلافة عمر ، وقال غيره : فى خلافة عثمان ، وجاء فى رواية أخرى أنه مات فى خلافة عمر ، فصلى عليه ، ولا يثبت ذلك .

٦٠٣٢ ﴿ عُمير ﴾ بن سعيد ، بن عُبيد الأنصارىّ ابن امرأة الُجلاس ، بضم الجيم ، وتخفيف ، اللام ، وآخره مهملة .. فرق غير واحد من العلماء بينه وبين الذى قبله ، وقد ذكر فى الذى قبله ، وقيل : هذا هو والد أبى زيد الذى جمع القرآن .

٦٠٣٣ ﴿ عُمير ﴾ بن سلمة ، بن مُنتاب، بن طلحة ، بن جَدْى ، بن ضَمرة ، الضَّمْرىّ .. نسبه ابن إسحاق ، قال أبو عمر : لا يختلفون فى صحبته ، قال ابن مندة: مختلف فى صحبته، وأخرج ابن أبى حاتم فى الوحدان ، من طريق الدراوردى ، وابن أبى حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمىّ ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير ابن سلمة ، قال : بينما نحن نسير مع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بالرَّوحاء إذا حمار وحش معقور ، فذكر لرسول الله ، فقال . دعوه فيوشكُ أن صاحبه يأتيه ، فأتى صاحبه، وهو رجل من بَهْز ، فقال : يارسول الله شأنكم بهذا الحمار ، فأمر أبا بكر ، فقسمه بين الرفاق ، وهكذا رواه يحيى بن سعيد ، من رواية حماد بن زيد وهُشيم ، والليث ، عنه عن محمد بن إبراهيم ، وقال مالك ، عن يحيى ، عن محمد ، بن عيسى ، عن عمير ، عن البهزىّ ، وتابعه أبو أويس ، وعبد الوهاب الثقفىّ وحماد بن سلمة ، وغيرهم ، عن يحيى ، فاختلف فيه ، على يحيى ، ولم يختلف على يزيد ، وقد وافق يزيد بن عبد ربه بن سعيد أخو يحيى ، فرواه عن محمد بن إبراهيم ، وقال فى روايته : عن عيسى ، عن عُمير ، خرجنا مع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال أبو عمر : الصحيح أنه لعمير بن سلمة ، والبهزىّ كان

صائد الحمار ، انتهى : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : عن البهزىّ أى عن قصة البهزى ، ولذلك نظائر ، ذكرها أبو عمر فى التمهيد ، منها فى رواية ضمرة ، عن أبي واقد الليثىّ ، وبذلك جزم موسى ، بن هارون فى حديث البهزىّ ، كما نقله الدار قطنىّ فى العلل ، وتعكر عليه رواية عباد بن العوام ، ويونس بن راشد ، عن يحيى ، فإنه قال فيها : إن البهزى حدثه ، ويمكن أن يجاب بأنهما غيرا قوله عن البهزى إلى قوله : إلى البهزىّ ظنا أنهما سواء ، لكون الراوى غير مدّلس ، فيستوى فى حقه الصيغتان.

٦٠٣٤ { عمير } بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن غنم ، بن مازن ، بن النجار الأنصارىّ الخزرجى ، أبو داود، المازنى، مشهور بكنيته .. ذكره موسى بن عقبة ، وأبو إسحاق ،وغيرهما فيمن شهد بدراً ، وقيل : اسمه عمرو ، وسيأتى فى الكنى .

٦٠٣٥ { عُمير } بن عامر ، بن بابا[1] بن يزيد بن حرام الأنصارىّ الخزرجىّ .. قال ابن الكلبي : شهد المشاهد كلها ، واستشهد يوم اليمامة ، ذكره الرشاطى ، وقال : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون .. (ز) .

٦٠٣٦ { عُمير } بن عبد عمرو ، بن نَضْلة ، بن عمرو، بن الحارث، بن عبد عمرو ، الخزاعى.. كذا نسبه ابن الكلبىّ وأبو عُبيد ، ونسبه أبو عمر إلى نضلة ، بن عمرو ، فقال. ابن غسان ، بن سليمان ، ابن مالك ، بن أفصى ، قال ابن إسحاق :كان يعمل بيديه جميعاً فقيل له : ذو اليدين ، وشهد بدراً واستشهد بها ، وقال أبو عمر : قتل بأحدُ، وزعم أنه ذو اليدين ، وليس بذى الشّمالين المقتول ببدر ، وجزم ابن حبان بأنه ذو اليدين ، وغيره بأنه ذو الشمالين .. (ز)

٦٠٣٧ { عُمير } بن عُبيد .. تقدم فى عمرو بن سعيد .. (ز)

٦٠٣٨ { عُمير } بن عدىّ ، بن خَرَشَة، بن أمية، بن عامر ، بن خَطْمة.. كان أبوه عدى شاعراً، وأخوه الحارث بن عدى ، قتل بأحد ، وهو الأنصارى ثم الخطمى ، ذكره ابن السكن ، فى الصحابة ، وقال : هو البصير ، الذى كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يزوره فى بنى واقف ، ولم يشهد بدراً لضَرارته ، وقال ابن إسحاق . كان أول من أسلم من بنى خطمة، وهو الذى قتل عصماء بنت مروان، وهى من بنى أمية بن زيد ، كانت تعيبُ الإسلام ، وأهله ، فقتلها عمير بن عدى ، ومن يومئذ عز الإسلام

(١) فى مخطوطة الأزهر ابن « بابى » وكذلك فى طبعة الهند. ولكنه يقال فيه : ابن بابا ، وابن نابى والأرجح الأخير

وأهله بالمدينة ، قال الواقديّ ، بسند له ، كانت عصماء تحرّضُ على المسلمين ، وتؤذيهم ، فلما قتلها عُمير ، قال النبي صلىّ الله عليه وآله ، وسلم : لاينتطح فيها عنزان ، فكان أول من قالها فسار بها المثل ، وكان ذلك لخمس بقينَ من رمضان ، من السنة الثانية ، وأخرجهُ ابن السكن ، من طريق الواقديّ ، عن عبد الله بن الحارث ، بن فُضيل ، عن أبيه وكذلك أبو أحمدَ العسكريّ ، فى الأمثال ، وروينا الحديث الذى أشار إليه ابن السكن ، فى مسند الهيثم بن كليب الشاميّ أخرجه من طريق حسين بن علىّ الُجعفىّ ، عن أبى عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : انطلقوا بنا إلى البصير الذى فى بنى واقف ، نعوده ، وكان رجلا أعمى .. الحديث . قال ابنُ السكن : لم يروه عن ابن عُيينة إلا الُجعفىّ ، وكأنه أراد السند المذكور ، والاّ فقد أخرجه أبو العباس السراج فى تاريخه ، عن محمد بن يونس ، الجمال ، عن ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، بسندٍ آخر ، فقال: عن نافع بن جبير ، بن مطعم ، عن أبيه ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريقه ، وقال : لم يقل فيه عن ابيه إلاّ الجمال ، وأرسله غيره من أصحاب ابن عيينة ، وأخرجه البغوىّ ، عن شُريح بن يونس ، ومحمد بن عباد ، وغيرهما ، عن ابن عيينه ، عن عمرو ، عن محمد بن جُبير مرسلا ، وقال البخارىّ فى الصحابة : عُمير بن عدىّ الأعمى قارىء بنى خطمة ، وإمامهم ، قاله الليثُ عن هشام ، يعنى ابن عروة ، عن ابيه ، عن أبن لعُمير ، وقال عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن لعمير ، عن ابيه ، وقال أبو معاوية : عن هشام عن أبيه ، عن عدىّ بن عُمير ، عن أبيه ، انتهى . وقال جرير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمير: إنه كان إمام بنى خَطْمة ، وهو أعمى ، على عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وجاهد معه ، وهو أعمى، أخرجه البغوىّ ، والحسنُ بن سفيان . من هذا الوجه ، وقال ابن مندة : لم يتابَع عليه جرير ، والصواب مارواه أبو معاوية ، عن هشام ، فذكر ما تقدم ، وزاد : فكانت له صحبة ، انتهى . وقد قدمت رواية جرير . فى ترجمة عبد الله بن عُمير . وهو على الاحتمال أن يكون مات فى حياة النبى صلى الله عليه . واله ، وسلم . فقام ولده مقامه .

٦٠٣٩ ﴿ عُمير ﴾ بن عُقبة . بن عمرو . بن عدىّ الأنصارىّ .. قال ابن سعد ، والعدوى : شهد أحداً مع أبيه . وذكر الواقدىّ فى كتاب الردة : أنه كان مع خالد . بن الوليد ، فى قتال أهل الردةّ فلما فرغ من اليمامة أرسل عمير بن عدىّ فى نفر من الجيش . إلى طُليحة . وأخيه . فى بنى أسد .

٦٠٤٠ ﴿ عُمير ﴾ بن عُقبة . بن نِيار ابن أخى أبى بُرْدة بن نِيار.. له حديث فى النسائى . فى فضل الصلاة على النبيّ صلى الله عليه واله . وسلم ، روى عنه وَلده سعيد . وقد ينسبُ إلى جده . فيقال :

عُمير بن نِيار ، ومدار حديثه على أبي الصباح ، سعيد بن سعيد التغلبي ، رواه عن سعيد بن عُمير ، فقال وكيع عنه ، عن سعيد بن عُمير بن نيار ، عن أبيه ، وقال أبو أسامة : عنه ، عن سعيد بن عُمير ، ابن عقبة ، بن نيار ، عن أبيه ، عن عمه أبي بُردة ، أخرجها النسائي واختلف على وكيع ، فقال الأكثر : عنه ، هكذا ولم يسموا والد عمير ، وقال عمار بن أبي شيبة : عنه ، بهذا السند سعيد بن عمرو الأنصاري ، ولم يسم والد عمير أيضا . . (ز) .

٦٠٤١ ﴿ عُمير ﴾ بن عمرو بن عُمير الأنصاريّ . . ذكره ابن حِبّان في الطبقة الأولى ، وقال : له صحبة . . (ز) .

٦٠٤٢ ﴿ عُمير ﴾ بن عمرو ، بن مالك ، الأنصاري ، ويقال : الأزديّ . . وقال البلاذري : شهد حُنينا ، وقطعت رجله يومئذ ، فقال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سبقتك إلى الجنة .

٦٠٤٣ ﴿ عُمير ﴾ بن عمرو الليثيّ . . تقدم في عمر مكبراً وهو بالتصغير أشهر . . (ز)

٦٠٤٤ ﴿ عُمير ﴾ بن عوف ، مولى سُهيل بن عمرو ، القرشيّ العامري خطيب قريش . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال : كان من مُولّدي أهل مكة ، وقال ابن سعد : شهد بدراً ، وكان قدفرّ من مكة هو وعبد الله بن سُهيل ، وقاتل معه يوم بدر ، وكان سُهيل بن عمرو ويقول بعد أن أسلم : قد شهد عمير بن عوف بدراً وإني لأرجو أن تناله شفاعتي .

٦٠٤٥ ﴿ عمير ﴾ بن قتادة بن سعد بن عامر ، بن جُندَع ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، الكنانيّ الليثي الجُندَعي ، والد عُبيد بن عُمير التابعي المشهور . . قال العسكري : شهد الفتح .

٦٠٤٦ ﴿ عُمير ﴾ بن فهد . . في عُمير بن جُودان . . تقدم . . (ز) .

٦٠٤٧ ﴿ عُمير ﴾ بن قُرّة الليثيّ . . ذكره الباوردي في الصحابة ، وروى بسنده المتكرر إلى عبيد الله ابن أبي رافع : أنه ذكره فيمن شهد صِفّين من الصحابة ، قال : وكان شديداً على معاوية ، وأهل الشام ، حتى حلف معاوية ، لئن ظفر به ليذيبن الرصاص في أذنيه . . (ز)

٦٠٤٨ ﴿ عمير ﴾ بن مُساحق ، بن قيس ، بن عمرو ، بن رَواحة ، بن حُجْر ، بن مَعيص ، بن عامر ابن لؤيّ القرشي العامري . . تزوج درة بنت هاشم ، بن عتبة ، بن أبي وقاص ، وولده منها حُميد كان شريفاً في زمن معاوية . . ذكره الزبير بن بكار . . (ز) .

٦٠٤٩ { عُمير } بن مَعْبَد بن الأزعر .. تقدم فى عمرو .. (ز) .

٦٠٥٠ { عُمير } بن نِيار .. هو عمير ابن عقبة ، بن نيار نسب لجده ، وقد تقدم .

٦٠٥١ { عُمير } بن وَدْقة .. قال أبو عمر : هو أحد المؤلفة، أعطاه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من غنائم حُنين دون المائة ، هو وقيس بن مَخْرمة ، وهشام بن عمرو ، وسعيد بن يربوع ، وعباس بن مِرداس ، وأعطى من عدا هؤلاء من المؤلفة مائة مائة * قلت : لم يذكره ابن إسحق ، وذكر بدله عمير ابن وهب الجمحى ، وبدل قيس بن مَخْرمة مخرمة بن نوفل ، وزاد ابن عدى بن قيس السهمى .

٦٠٥٢ { عُمير } بن أبى وقاص ، بن أهيب ، بن عبد مناف ، بن زُهرة ، بن كلاب القرشى الزهرى أخو سعد .. أسلم قديماً ، وشهد بدراً واستشهد بها فى قول الجميع ، يقال : وقتله عمرو بن عبد وَد العامرىّ الذى قتله علىّ يوم الخندق ، وقال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكن : لم أجد له رواية لقدم إسلامه ، وموته ، وأخرج أحمد وابن إسحق بسند حسن ، وهو من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، بن أبى النجود ، عن مصعب ابن سعد ، عن أبيه ، قال . أتى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة ، فقال : يجىء رجلٌ من هذا الفَجّ يأكل هذه من أهل الجنة ، وكنت تركت أخى عُميراً يتوضأ ، فقلت : هو عميرَ ، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها ، ووقع لى بعلو فى مسند عبد بن حُميد ، وصححه الحاكم ، وأخرج أبو يعلى من رواية أبان العطار ، عن عاصم ، وأخرج الحاكم من طريق إسمعيل ، بن محمد ، بن سعد ، عن عمه عامر ، بن سعد ، عن أبيه ، قال : عرض رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم جيش بدر ، فرد عمير بن أبى وقاص ، فبكى عمير ، فاجازه ، فعقد عليه حمائل سيفه ، وهو عند البغوى كذلك ، وأخرجه ابن سعد ، عن الواقدىّ من رواية أبى بكر بن إسمعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن عامر ، بن سعد ، عن أبيه ، قال : رأيت أخى عُمير بن أبى وقاص ، قبل أن يعرضنا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم بدر ، يتوارى فقلت . مالك ياأخى ؟ قال : أنى أخاف أن يرانى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيستصغرنى ، فيردنى ، وأنا أحب الخروج ، لعل الله يرزقنى الشهادة ، قال : فعرض على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فاستصغره فرده ، فبكى ، فأجازه ، فكان سعد يقول : فكنت أعقد حمائل سيفه من صِغره ، فقتل وهو ابن ست عشرة سنة ، وأخرج البغوى ، من طريق محمد بن عبد الله الثقفى عن سعيد : قال : لما كان يوم بدر قُتل أخى عُمير ، وقتلت أنا سعيدَ بن العاص ، كذا فيه والصواب العاص بن سعيد ، بن العاص .

٦٠٥٣ { عمير } بن وهب بن خلف ، بن وهب بن حُذافة ، بن جُمح القرشى الجمحى .. يكنى

أبا أمية ، قال موسى بن عقبة ، فى المغازى ، عن ابن شهاب ، لما رجع كل المشركين إلى مكة أقبل عمير بن وهب ، حتى جلس إلى صفوان بن أمية فى الحِجْر ، فقال صفوان : قبح الله العيش بعد قتلى بدر ، قال : أجل ، والله مافى العيش خير بعدهم ، ولولا دين علىّ لاأجد له قضاء ، وعيال لاأدع لهم شيئاً لرحلت إلى محمد فقتلته إن ملأت عينى منه ، فإن لى عنده علة أعتلّ بها عليه ، أقول : قدمتُ من أجل ابنى هذا الأسير ، قال : ففرح صفوان ، وقال له : علىّ دينك . وعيالك أسوة عيالى فى النفقة ، لايسعنى شىء فأعجز عنهم ، فاتفقا ، وحمله صفوانُ وجهزه ، وأمر بسيف عُمير فصُقِل ، وسُمّ ، وقال عمير لصفوان : اكتمْ خبرى أياماً ، وقدم عمير المدينة ، فنزل بباب المسجد ، وعقل راحلته ، وأخذ السيف ، وعمد إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فنظر إليه عمر ، وهو فى نفر من الأنصار ، ففزع ، ودخل إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : يارسول الله ، لاتأمنه على شىء ، فقال : أدخله علىّ فخرج عمر ، فأمر أصحابه أن يدخلوا إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ويحترسوا من عمير ، وأقبل عمر وعُمير حتى دخلا على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومع عمير سيفه ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لعمر : تأخرّ عنه ، فلما دنا عُمير ، قال : أنعموا صباحاً ، وهى تحية الجاهلية ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : قد أكرمنا الله عن تحيتك ، وجعل تحيتنا تحية أهل الجنة ، وهى السلام ، فقال عمير إن عهدك بها لحديث ، فقال : ماأقدمك ياعمير ؟ قال : قدمتُ على أسيرى عندكم ، تفادونا فى أسرانا فإنكم العشيرة ، والأهل ، فقال : مابال السيف فى عُنقك ، فقال : قبحها الله من سيوف ، وهل أغنتْ عنا شيئاً إنما نسيته فى عنقى حين نزلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، اصدقنى ماأقدمك ياعمير ؟ قال : ماقدمتُ إلا فى طلب أسيرى ، قال : فماذا شرطتَ لصفوان فى الحِجْر ؟ ففزع عمير ، وقال : ماذا شرطتُ له ؟ قال : تحملت له بقتلى على أن يعول أولادك ويقضى دينك ، والله حائل بينك وبين ذلك ، فقال عمير : أشهد أنك رسول الله ، وأشهد أن لاإله إلا الله ، كنا يارسول الله نكذبك بالوحى ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بينى وبين صفوان فى الحِجْر ، كما قلت ، لم يطلع عليه أحد ، فأخبرك الله به ، فالحمد لله الذى ساقنى هذا المساق ، ففرح به المسلمون ، وقال له رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، اجلس ياعمير ، نواسك ، وقال لأصحابه : علموا أخاكم القرآن ، وأطلق له أسيره ، فقال عُمير : ائذن لى يارسول الله فألحق بقريش ، فأدعوهم إلى الله ، وإلى الإسلام ، لعل الله أن يهديهم ، فأذن له ، فلحق بمكة ، وجعل صفوانُ يقول لقريش : أبشروا بفتح ينسيكم وقعة بدر ، وجعل يسأل كل راكب قدم من المدينة ، هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليهم رجل فقال لهم : قد أسلم عُمير ، فلعنه المشركون ، وقال صفوان : لله علىّ أن لاأكلمه أبداً ، ولا أنفعه بشىء

ثم قدم عمير فدعاهم إلى الإسلام ، ونصحهم بجهده ، فأسلم بسببه بشر كثير ، وهكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة مرسلا ، وأورده ابن إسحق في المغازي ، عن محمد بن جعفر ، بن الزبير مرسلا أيضاً ، وجاء من وجه آخر موصولا أخرجه ابن مندة من طريق أبي الأزهر ، عن عبد الرزاق ، جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس ، أو غيره ، وقال ابن مندة : غريب لانعرفه عن أبي عمران إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن سهل بن عسكر ، عن عبدالرزاق ، بسنده ، فقال عُمير : لاأعلمه إلا عن أنس بن مالك ، وفي مغازي الواقدي : أن عمر قال لعمير : أنت الذي حزرتنا يوم بدر ؟ قال : عُمير نعم ، وأنا الذي حرّشتُ بين الناس ، ولكن جاء الله بالإسلام ، وما كنا فيه من الشرك أعظمُ من ذلك ، قال عمر : صدقت ، وذكر ابن شاهين بسند منقطع : أن عميراً هذا هاجر ، وأدرك أحداً فشهدها ، وما بعدها ، وشهد الفتح ، وله قصة في ذلك مع صفوان ، حتى أسلم صفوان وعاش عمير إلى خلافة عمر ، وله ذكر في تبوك مع أبي خيثمة السالمي ، الذي كان تأخر ثم لحقهم ، فترافق مع عمير ببعض الطريق ، فلما دنا من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لعمير : إنك امرؤ جرىء ، وإني أعرفُ حبّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لك ، وإني امرؤ مذنب ، تأخر عني حتى أخلو به ، فتأخر عنه عُمير ، أخرجه البغوي من رواية إبراهيم ، بن عبد الله ، بن سعد ، بن خَيْثمة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، به .

٦٠٥٤ ﴿ عُمير ﴾ بن وهب الزهري . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : روى سعيدُ بن سلاّم العطار ، عن محمد بن أبان ، عن عمير بن وهب : أنه قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فبسط له رداءه ، وقال : الخال والد . قلت : سعيد كذّبه وأحمد ، وهذه القصة وقعت للأسود بن وهب ، وكذا فلعلها وقعت له ، ولأخيه عُمير ، هذا والله أعلم . . (ز) .

٦٠٥٥ ﴿ عُمير ﴾ بن أبي اليَسَر بفتح المثناة والتحتانية والمهملة الأنصاري . . تقدّم ذكر والده في القسم الأول ، واسمه كعْب بن عمرو ، وذكره العدوي ، فقال : له صحبة ، وذكر أنه استُشهد يوم جسر أبي عُبيد ، كذا قال موسى بن عُقبة في وقت موته . . (ز)

٦٠٥٦ ﴿ عُمير ﴾ غير منسوب . . روى عنه ولده أبو بكر ، قال البخاري ، له صحبة ، ولم يسم البخاري أباه ، ولا أبو حاتم ، ولا ابنُ شاهين ولا الطبراني ولا مَن بعدهم ، ولم أجده منسوباً عند أحد منهم ، وذكره ابنُ أبي حاتم فيمن لايعرف اسم والده ، وقد قيل فيه : عمير بنُ سعد ، كما سأذكره في حرف الميم ، من القسم الرابع ، في محمود بن عُمير ، وروى البغوي ، وابن أبي خيثمة ، وابن السكن

والطبرانى، وغيرهم من طريق قتادة، عن أبى بكر بن أبى أنس، عن أبى بكر بنُ عمير، عن أبيه أن النبىّ صلى الله عليه، وآله وسلم قال: إنّ الله عزّ وجل وعدنى أن يُدخل من أمتى ثلثمائة ألفٍ الجنة بغير حساب، فقال: عمير: يا رسول الله، زدنا، فقال: هكذا بيده، فقال عمير: يا رسول الله، زدنا فقال عُمر: حَسبك يا عمير، فقال عمير: مالنا ولك يا ابن الخطاب، وما عليك أن يُدخلنا كلّنا الجنة، فقال عمر رضى الله عنه: إن الله إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة واحدة، فقال نبىّ الله صلى الله عليه، وآله وسلم: صدق عمر، قال ابنُ السكن: تفرّد به معاذُ بنُ هشام، عن أبيه، عن قتادة، وكان مُعاذ ربما ذكر أبا بكر، ابن أنس، فى الإسناد، وربما لم يذكره، وقال البغوىّ: بلغنى أن معاذ بن هشام، كان أول أمره لا يذكرُ أبا بكر، ابن أنس، فى الإسناد، وفى آخر أمره كان يَزيده فى السند، وقد خالف معاذاً فى سنده مَعمر، فقال: عن قتادة عن النضر بن أنس، عن أنس، أخرجه عبد الرازق فى مصنّفه، وأبو يعلى من طريق، وكذا وقع لى بعلوّ فى جزء البعث لابن أبى داود، قال: حدّثنا سليمانُ بن معبد، حدثنا عبد الرازق، بسنده، هذا، ولفظه عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم: إن الله عزّ وجل وعدنى أن يُدخل من أمتى الجنة أربعمائة ألف، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، فقال: كذا، وكذا، قال: زدنا يا رسول الله، قال: وهكذا، قال: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: دعنا يا أبا بكر، أو قال: حَسبك يا أبا بكر، فقال أبو بكر: ما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة، فقال عمر: يا أبا بكر إن الله إن شاء أن يُدخل خلقه الجنة بكف واحدة فعل، فقال النبى صلى الله عليه، وآله وسلم: صدق عُمر. أخرجه الضياءُ فى الأحاديث المختارة، وصحح الحاكمُ من طريق أبى بكر بن عُمير، عن أبيه، ولكن أبو بكر لا أعرف من وثّقه.. (ز)

٦٠٥٧ ﴿ عُمير ﴾ الفزارىّ والد بُهيّة.. بموحّدة، ومهملة مصغرة، ذكره أبو عمر، فسماه عميراً، ولم أرَه لغيره، ويأتى فى الكُنى.. (ز).

٦٠٥٨ ﴿ عُمير ﴾ المُزنى.. ذكره الطبرانى فى الصحابة، وتبعه أبو نُعيم ولم يورد له شيئاً.

٦٠٥٩ ﴿ عُمير ﴾ مولى آبى اللحم.. شهد مع مولاه خيبرا، أخرج حديثه أحدُ وأصحاب السُّنن الأربعة من طريق محمد بن زَيد بن المهاجر، بن قُنفُذ عن عمير مولى آبى اللحم، قال: شهدتُ خيبر مع سادتى، فكلّموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فىّ، فأعطانى من طريف المتاع، ولم يسهم لى، وأخرج مُسلم من طريق محمد بن زيد أيضاً، عنه قال: كنت مملوكا، فسألت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: أتصدق من مال مولاى بشىء؟ قال: نعم، والأجر بينكما، وأخرج أبو داود، من طريق

الماد، عن محمد بن ابراهيم التيمي، عن عمير أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله يستسقي عند أحجار الزّيت...(١) الحديث.. (ز).

٦٠٦٠ ﴿عُمير﴾ والد قيس.. قرأتُ بخط الذهبي في التجريد، أخرج له ابنُ قانع حديثاً، قلت: لم أره في معجم ابن قانع، وإنما هو عُمير السدُوسيّ، وهو والد شقيق لا قيس، وصحابيّ الحديث هو عبد الله بن عمير كما تقدّم.

٦٠٦١ ﴿عُمير﴾ ويقال: عُميرة أبو سَيَّبان، بفتح المهملة، بعدها تحتانية، وموحدة ثقيلة، مشهور بكنيته.. يأتي في الكنى.. (ز).

٦٠٦٢ ﴿عُمير﴾ غير منسوب.. ذكره الإسماعيليّ في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وذكر من طريق أبي سعيد النقاش، عن ابن المرزُبان، عن محمد بن عبد المطلب، عن عليّ بن قرين، عن زيد بن حفص، سمعتُ مالك بن عُمير يُحدّث عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عن اللُّقَطة قال: عَرّفها فإن وجدتَ من يَعرفها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها، وأشهدْ بها عليك، فإن جاء صاحبها وإلا فهو مال الله، يؤتيه من يشاء وسندُه ضعيف جداً.. (ز).

٦٠٦٣ ﴿عُمير﴾ آخر.. ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق سليمان الخبائريّ، عن سعيد بن موسى، عن رَباح بن زيد، عن معمر، عن الزهريّ، عن أنس، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يوما نصف النهار، وعلى بطنه حَجَرٌ مشدود، فأهدى له غلام شيئاً، فقال من أنت؟ قال: أنا عمير وأميّ فلانة، فقال: كلوا فأكلوا، حتّى شبعوا، وشربوا من اللبن، وذكر ابن حبان في الضعفاء: سعيد بن موسى، وأورد في ترجمته من طريق سليمان الخبائريّ حديثين، وقال: إنهما موضوعان، وقال: لا أدري، وضعهما سليمانُ أو سعيد؟.. (ز)

ذكر من اسمه عَميره

٦٠٦٤ ﴿عَمِيرة﴾ بن سِنان.. قيل: هو اسم صُهَيْب، تقدم في ترجمته.. (ز)

٦٠٦٥ ﴿عَميرة﴾ بوزن عظيمة ابن فَرْوة الكنديّ، والد العُرْس، وعديّ ابني عَميرة.. ذكره خليفة في الصحابة، وقال ابن حبان: له صحبة لكنه قال: عُمير مصغراً بلا هاء، وأخرج ابن أبي

(١) أحجار الزيت: مكان بالمدينة.

عاصم، فى الآحاد، والمثانى من طريق سيف، بن سليمان، سمعتُ عدىّ بن عدى الكندىّ يحدث مجاهداً، قال: حدثنى مولىً لنا، عن جدّى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: إن الله لا يُعذبُ العامة بعمل الخاصّة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه، فلا ينكرونه، الحديث. ورواته ثقات، لكن المولى لم يسم ولا يعرف، وأخرج ابن عبد البر فى ترجمة زيد بن أسلم، من كتاب التمهيد، من طريق يحيى ابن آدم، عن عبيد بن الأجلح، عن أبيه، عن عدىّ بن عميرة، بن فروة، عن أبيه، عن جدّه عميرة، بن فروة أنّ عمر بن الخطاب، قال لأبىّ بن كعب، وهو إلى جنبه، أو ليس كنّا نقرأ من كتاب الله: إنّ الله ابتغاكم من آبائكم ليقرّبكم، فقال أبىّ: بلى، ثم قال: أو ليس كنا نقرأ: الولدُ للفراش، وللعاهر الحجَر[1]، فيما فقدنا من كتاب الله تعالى، فقال: أبىّ: بلى.

٦٠٦٦ ﴿ عُميرة ﴾ بالتصغير، ابنُ مالك، الخارفىّ.. ذكره أبو عمر فى ترجمة مالك، بن نمَط، ولم يذكره هنا، فاستدركه ابنُ الأثير، وأغفله ابن فتحون، وهو على شرطه، وسيأتى بيانُ ذلك فى حرف الميم.

٦٠٦٧ ﴿ عُمَيرة ﴾ أبو سيّارة.. فى عُمير بلا هاء.

﴿ باب ـ ع ـ ن ﴾

٦٠٦٨ ﴿ عَنْبس ﴾ بن ثعلبة، بن هلال، بن عنبس البلوىّ.. ذكره محمد بن الرّبيع الجيزىّ، فيمن سكن مصر من الصحابة، وقال: إنّ شهد بيعة الرضوان، وذكره ابن يونس، وقال: إنّه من أصحاب النبىّ صلى الله عليه، وآله وسلم، وشهد فتح مصر، ذكروه فى كتبهم، وقال أبو نُعيم: لا نعرف له رواية.

٦٠٦٩ ﴿ عَنْبسَة ﴾ بن أميّة بن خلفَ الجمحىّ... يقال هو اسمُ أبى عُليط، يأتى فى الكُنى.

٦٠٧٠ ﴿ عَنْبسة ﴾ بن ربيعة الجهنىّ.. قال ابن حبان: يقال: له صحبة، وتبعه جعفر المستغفرىّ، واستدركه أبو موسى.

٦٠٧١ ﴿ عَنْبسة ﴾ بن عدىّ، من بنى جُحَل، ثم من بنى صَخْر، ذكره محمد بن الربيع الجيزىّ. فيمن سكن مصر من الصحابة، ونقل عن سعيد بن عُفير: أنّه قال: شهد عنبسة هذا الحديبية، وقال:

---

(١) المراد أن ولد الزنا ينسب لأمه إذا لم يعرف أبوه، وللزانيه الرجم إذا كانت محصنة حرة وكذلك للزانى إذا عرف

له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، ولرهط من قومه: انتسبوا إليه لا إلى جعد، ولا إلى صخر، أنتم بنو عبيد الله.. (ز).

٦٠٧٢ ﴿ عِنَبة ﴾ بكسر أوله وفتح النون، بعدها موحدة ابن سُهيل، بن عمرو القرشيّ العامري، تقدّم نسبه في ترجمة أبيه وهو أخو أبي جَندل الآتي في الكنى، قال الزبير بن بكار: أمّه فاختة بنت عامر، بن نوفل، أسلم مع أبيه، وخرج إلى الشام معه مجاهداً، وكانت معه ابنته فاختة، واستشهد أبوه قبله ثم مات هو في طاعون عَمَواس، فقدموا على عمر بفاختة وبعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان أبوه استُشهد مع سهيل بن عمرو، فقال عمر: زوجوا الشريد الشريدة، فزوجوها له، فهي أم أبي بكر بن عبد الرحمن، وإخوته، قال ابن الأثير: ضبطه بعضهم بضم أوله وسكون المثناة، ولا يصح، قلت: وجدته بخط البرزالي، الكبير في تاريخ ابن عساكر: بقاف بدل المثناة، قال ابن عساكر: وهو وَهم.

٦٠٧٣ ﴿ عنترة ﴾ بسكون النون، وفتح المثناة الأنصاري مولاهم.. قال ابن إسحاق: هو مولى سلم بن عمرو، ابن حَديدة، وقال ابن هشام: هو حليف بني تميم، بن كعب، بن سلمة، قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق: شهد بدراً، واستُشهد بأحد، قاله نوفل بن معاوية الدؤلي.

٦٠٧٤ ﴿ عَنْترة ﴾ الشيباني والد هارون.. استدركه أبو موسى، فقال: أورده الطبراني، ثم أخرج من طريقه بسنده إلى المشمعل بن ملحان، عن عبد الملك بن هارون، بن عنترة عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم ذات يوم: ماتعدون الشهيد فيكم؟ الحديث، وكلام الدارقطني يقتضي أن عنترة تابعي، فإن البرقاني، قال: سألت عن عبد الملك بن هارون، بن عنترة، فقال: يكذب، وأبوه يحتج به، وجدّه يعتبر به.، وكذا ذكره مسلم، وابن حبان، وغيرهما في التابعين، وأخرج له النسائيّ حديثاً، من روايته عن ابن عباس، فالله أعلم.

٦٠٧٥ ﴿ عنتر ﴾ ويقال عنترة. العُذري.. تقدم في عبس.

٦٠٧٦ ﴿ عَنَمة ﴾ بفتح أوله، وثانيه، ابن عدي، بن عبد مناف، بن كنانة، بن جهمة، بن لربعة ابن رَشدان الجهني.. ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدراً، والمشاهد، وضبطه الدارقطني، وقيل فيه لغين المعجمة، وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذي بعده.

٦٠٧٧ ﴿ عَنَمة ﴾ الجهني. ويقال المزني، قاله ابن يونس في ترجمة أبيه ابراهيم بن عُنمة من

تاريخ مصر ، فقال : لأبيه صحبة ، وقال ابن ماكولا : هو بنون بفتحتين ، وخطأ ابن الأثير أبا نعيم ، حيث ذكره بسكون المثلثة ، وأخرج الطبراني ة من طريق رُفيع ، بن خالد ، عن محمد ، بن إبراهيم ، بن غنم الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار ، فقال: يارسول الله ، بأبي وأمي إني ليسوؤني الذي أرى بوجهك ، فما هو ؟ قال : الجوع ، فخرج الرجل يعدو ، فالتمس في بيته طعاماً ، فلم يجد ، فخرج إلى بني قريظة فآجر نفسه كل دلو ينزعه بتمرة حتى جمع حفنة من تمر ، وجاء إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوضعه بين يديه ، وقال : كل ، فقال من أين لك هذا ؟ فأخبره ، فقال : إني لا ظنك محباً لله ورسوله ، قال : أجل ، لأنت أحب إلي من نفسي ، وولدي ، وأهلي ، ومالي ، قال : إما لا ، فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاء تجفافاً(١) والذي بعثني بالحق لهما أسرع إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله * قلت : في سنده من لا يعرف .

٦٠٧٨ ﴿ عُتيز ﴾ بالتصغير وآخره زاي ، تقدم في عُسّ . (ز) .

﴿ باب — ع — و ﴾

٦٠٧٩ ﴿ العَوّام ﴾ بن جُهيل بجيم مصغراً ، الهمداني ، ثم المسلمي ، سادن يغوث . ذكره أبو أحمد العسكري ، عن ابن دريد ، في الأخبار المنثورة ، من طريق هشام بن الكلبي ، قال : كان العوام يحدث بعد إسلامه ، قال : كنت أسمر مع جماعة من قومي ، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم بتّ أنا في بيت الصنم ، فقمت في ليلة ذات ريح ، وبرق ورعد ، فلما انهار الليل ، سمعت هاتفاً من الصنم يقول ، ولم أكن سمعت منه كلاماً قبل ذلك : يا ابن جُهيل : حل بالأصنام الويل ، هذا نور سطع من الأرض الحرام ، فودع يغوث بالسلام ، قال : فألقى الله في قلبي البراءة من الأصنام ، فكتمت قومي ماسمعت ، فإذا هاتف يقول :

هل تسمعن القول ياعـوّام * أم قد صممت عن مدى الكلام (٢)

---

(١) التجفاف : هو ما يجفف به العرق والأذى ، والمراد أعد للبلاء عدته وهي الصبر .
(٢) هذا البيت ناقص كلمتين في مخطوطة الأزهر ، وهما « قد » و « مدى » ولا يستقيم الوزن إلا بهما وهما موجودتان في طبعة الهند .

قد كشفتْ دياجر الظـــلامْ * وأصفقَ[1] الناس عـــلى الإسلام
فقلت : يا أيها الهاتفُ بالعوامْ * لستُ بذى وَقْر عـــن الكلامِ

* فَبَيِّنَنْ عن سنّة الإسلامْ *

قال : وما كنتُ والله عرفت الإسلام قبل ذلك ، فأجابني يقول :

ارحل على اسم الله ، والتوفيق * رحـــلة لا وانٍ ولا مَشيقِ[2]
إلى فريـق خـــير ما فريـقِ * إلى النبيّ الصادق المصـــدوقِ

فرميت الصنم ، وخرجت أريد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصادفت همدان يدور بالنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فدخلت عليه ، فأخبرته خبري فسر النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم قال : أخبر المسلمين ، وأمرني النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بكسر الأصنام ، فرجعت إلى اليمن ، وقد امتحن الله قلبي بالإسلام ، وقلت في ذلك :

من مبلغ عنّـا شآميّ قومنـا * ومن حلّ بالأجواف سراً وجهَرا
بأنّا هدانـا الله للحق بعد مـا * تهـوّد منـا حـائر وتنّصرا
وأنـا بَرِئنا من يغوث وقربه * يعوق ، وتابعناك يا خير الورَى

٦٠٨٠ ﴿ العوّام ﴾ بن المنذر الطائيّ . . يأتي في القسم الثالث . (ز) .

٦٠٨١ ﴿ عَوْذ ﴾ بن عفراء ، هو عوف . . اختلف في اسمه ، وعَوف أصحّ .

٦٠٨٢ ﴿ عَوْذ ﴾ الغافقيّ . . ذكر في وفد غافق ، مع جُليحة بن صُحار . . (ز) .

٦٠٨٣ ﴿ عَوانة ﴾ بن الشماخ . . مضى في عبادة . . (ز) .

٦٠٨٤ ﴿ عَوسجة ﴾ بن حَرْملة ، بن جَذيمة ، بن سَبْرة ، بن خَديج ، بن مالك ، بن الحارث ، بن مازن ، بن سَعد ، بن مالك ، بن رِفاعة ، بن نصر بن مالك ، بن غَطفان ، بن قيس ، بن حِمير . . كذا نسبه ابن الكلبي ، وقيل : إن جدّه الأعلى مالك ، بن ذُهل ، بن ثعلبة ، بن رفاعة ، والثاني سواء ، قال ابنُ

(١) أصفق الناس : اجتمعوا ، أو بايعوا . (٢) المشيق : الضعيف

منده ، ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره إسحق بن سويد الرملي في أعراب بادية الشام ، ممن له صحبة ، وروى عن أحمد ، بن محمد بن عروة الجهني : سمعت جدي عروة بن الوليد ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن عوسجة ، بن حرملة ، الجهني : أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان ينزل بالمروة ، وكان يقعد في أصلها الشرقي ، ويرجع نصف النهار إلى الدومة التي بني عليها المسجد ، فكان يدور بين هذين الموضعين ، وأن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه مالم ير من أحد غيره من بطون العرب : ياعوسجة سلني أعطك ، وقال ابن الكلبي : عقد له رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على ألف يوم الفتح ، وأقطعه ذا مر .

٦٠٨٥ {عوف} بن أثاثة بن عباد بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي المطلبي .. هو مسطح ، وهو لقبه ، وعوف اسمه ، يأتي في الميم .

٦٠٨٦ {عوف} بن البلاد ، بن خالد الجشمي ، من بني غنم .. ذكر سيف في الفتوح أنه كان من عمال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعد موته ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٦٠٨٧ {عوف} بن الحارث ، هو عوف بن عفراء ، أخو معاذ ومعوذ .. قال أبو عمر : سماه بعضهم عوذاً ، وعوف أصح ، كذا قال ، وكذا ذكر ابن إسحق ، فيمن شهد بدراً معاذاً ومعوذاً وعوفاً ، بني الحارث ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سواد من بني النجار ، شهدوا بدراً ، وقال أيضاً : حدثني عاصم ابن عمر ، بن قتادة ، قال : لما التقى الناس يوم بدر : قال عوف بن عفراء : يارسول الله ، مايضحك الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غمس يده في القتال حاسراً فنزع عوف درعه ، وتقدم ، فقاتل ، حتى قتل شهيداً .

٦٠٨٨ {عوف} بن الحارث ، قيل : هو اسم أبي واقد الليثي .. يأتي في الكنى .

٦٠٨٩ {عوف} بن حصيرة .. ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، قال ابن منده : أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وأخرج من طريق الشعبي عنه في ساعة الجمعة أنها من خروج الإمام إلى أن تنقضي الصلاة ، ولم يرفعه . وذكره البخاري . وغيره من التابعين .

٦٠٩٠ {عوف} بن دلهم .. قال ابن منده . له ذكر في الصحابة ، ثم ذكر له أثراً موقوفاً ؛

٦٠٩١ ﴿ عوف ﴾ بن ربيع ، بن حارثة بن ساعدة ، بن خزيمة ، بن نصر ، بن قيس ، بن الحارث ابن ثعلبة بن دُودان ، بن أسد ، بن خزيمة الأسدى ذو الخيار .. وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ثم نزل الرقة ، وولده بها ، ذكره ابن مندة عن على بن أحمد الخزاعى عن محمود ، بن محمد الأديب ولم يذكره أبو عروبة ولا غيره ، فى تاريخ الخزرجيين ، قاله أبو نعيم .

٦٠٩٢ ﴿ عوف ﴾ بن سُراقة الضَّمْرِىّ وأخوه جُعَيْل .. تقدم ذكره فى ترجمة أخيه ، وروى ابن مندة من طريق يعقوب ، بن عُتبة ، عن عبد الواحد ، بن عوف ، بن سُراقة ، عن أبيه ، قال : لما أصاب سنانُ بن سلمة نفسه بالسيف لم يخرج له رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دية ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جعيل بن سُراقة نفسه ، فذهبت عينه يوم قُريظة ، فلم يخرج له رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم دية ، ولم يأمر بها .

٦٠٩٣ ﴿ عوف ﴾ بن سلمة ، بن سلامة ، بن وَقش ، بفتح الواو ، والقاف ، ثم معجمة الأنصارى .. تقدّم ذكر أبيه ، وأخرج البغوىّ وابن السكن ، وابن مندة من طريق ابن أبى فُديك ، عن ابن أبى حبيبة ، عن عوف ، بن سلمة ، بن عوف ، بن سلمة الأشهلى عن أبيه ، عن جده أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، قال ابن السكن : ابن أبى حبيبة هو إبراهيم ، يعنى ابن اسماعيل ، لَيِّن الحديث ، وقال ابن عبد البر مُخرج حديثه عن أهل المدينة ، يدور على ابن أبى حبيبة ، عن عوف ، بن سلمة ، عن أبيه ، عوف ، فى فضل الأنصار ، وإسنادهُ كله ضعيف ، وليس له غيره ، ولم ينسبه البغوىّ ، بل قال : عوف الأنصارىّ ، وقال : يقال له : ابن العطّاف .

٦٠٩٤ ﴿ عوف ﴾ بن عبد الحارث ، بن عوف ، بن حُبيش ، بن الحارث الأحمسى ، هو أبو حازم ، والد قيس ، مشهور بكنيته .. وسيأتى فى الكنى .. (ز)

٦٠٩٥ ﴿ عوف ﴾ بن القعقاع بن مَعْبد بن زُرارة ، التميمىّ الدارمىّ .. يأتى ذكره ، ونسبه فى ترجمة ، والده ، ذكره ابن السكن ، وغيره فى الصحابة ، وأخرج الطبرانىّ ، من طريق محمد بن محمد ، بن مرزوق ، عن محمود ، بن ثوبة ، بن قيس ، بن عوف ، بن القعقاع ، حدثنى أبى عن جده ، عوف ، قال : وفد أبى إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنا معه غُلَيِّم ، فأمر لكلّ رجل بِبُردين ، وأمر لى ببرد فلما انصرفنا باع رجل منهم علىّ أحد برديه ، فأتيت إلى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فى بردين ، فقال :

من أين لك هذا ؟ قلت : اشتريته من فلان ، قال : أنت كنت أحقّ به منه ، إذ ضيع ما أعطاه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال ابن السكن : لا يصحّ . قلت : لأن في السند من لا يُعرف ، وقد ذكر الزبير بن بكار ،عوف بن القعقاع هذا في الموفقيات ، وذكر عنه كلاماً حسناً ، وهو قوله : لتن لم يغفر الله لنا بإحسانه لنهلكنّ فإنا لا نلقى الله بعمل .

٦٠٩٦ ﴿عوف﴾ بن مالك ، بن أبي عوف الأشجعي . . مختلف في كنيته ، وقيل أبو عبد الرحمن ، وقيل أبو محمد ، وقيل غير ذلك . قال الواقديّ : أسلم عام خيبر ، ونزل حمص ، وقال غيره : شهد الفتح : وكانت معه راية أشجع ، وسكن دمشق ، وقال ابن سعد : آخى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، بينه ، وبين أبي الدرداء ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن عبد الله بن سلام ، وعن شيخ لم يُسمّ . روى عنه أبو مسلم الخولانيّ وأبو إدريس الخولاني ، وجُبير بن نُفير وعبد الرحمن بن عائذ ، وكثير بن مُرّة ، وأبو المليح بن أسامة ، وآخرون . روى أبو عُبيد في كتاب الأموال ، من طريق مُجالد ، عن الشعبيّ ، عن سُويد بن غَفَلة ، قال : لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب ، فقال : إن رجلا من المسلمين صنع فيّ ماترى ، وهو مشجوج مضروب ، فغضب عمر غضباً شديداً ، وقال لصُهيب : انطلق فانظر من صاحبه ، فائتني به ، فانطلق ، فإذا هو عوف بن مالك ، فقال : إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فائت مُعاذ بن جبل ، فكلمه ، فإني أخاف أن يَعجل عليك ، فلما قضى عمر الصلاة ، قال : أجئتَ بالرجل ، قال : نعم ، فقام مُعاذ فقال : ياأمير المؤمنين ، إنه عوف بن مالك ، فاستمعْ منه ، ولا تعْجَل عليه ، فقال له عمر : مالك ولهذا ؟ قال : رأيته يسوق بامرأة مُسلمة على حمار ، فنخس بها لتصرع ، فلم تصرع ، فدفعها ، فصرعت ، فغشيها أو أكب عليها ، قال : فلتأتني المرأة فلتصدق ماقلت ، فأتاها عوف فقال له أبوها : ما أردت إلى هذا ، فضحتنا ، فقالت المرأة : والله لأذهبنّ معه ، فقالا : فنحن نذهبُ عنك ، فأتيا عمر ، فأخبراه ، بمثل قول عوف ، فأمر عمر باليهوديّ ، فصلب ، وقال : ماعلى هذا صالحناكم ، قال سُويد : فذلك اليهوديّ أول مصلوب رأيته في الإسلام ، قال الواقدي ، والعسكريّ وغيرهما : مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك .

٦٠٩٧ ﴿عوف﴾ بن مالك النّصري . . ذكره خليفة في عمال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،

فقال: وعلى هوازن، ونصر، وثقيف، وسعد بن مالك، بن عوف، بن مالك النصرى، كذا قال: وكأنه انقلب عليه. والمعروف مالك بن عوف، وسيأتى فى مكانه.. (ز)

٦٠٩٨ ﴿ عوف ﴾ بن نخشوة .. يأتى فى القسم الثالث.. (ز).

٦٠٩٩ ﴿عوف﴾ الخثعمىّ والد حصين بن عوف ..تقدّم ذكره، فى ترجمة ولده حصين.

٦١٠٠ ﴿عوف السلمى﴾ .. شهد فتح مكة، وافتخر به العباس بن مرداس، فيمن شهد الفتح، من قومه من أبيات يقول فيها:

خفافٌ وذكوانٌ وعوف تخالهم * مصاعب راقت فى طروقتها كلفا
بمكة إذ جئنـــا كأن لواءنا * عقابٌ أرادت بعد تحليقها خطفا.

٦١٠١ ﴿ عوف ﴾ الوركانى .. كان من عمال النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم فأرسل إليه ضرار بن الأزور يأمره بمحاربة الذين ارتدوا، ذكره سيف بن عمر، وقد تقـــدم سند ذلك فى ترجمة صلصل.

٦١٠٢ ﴿ عون ﴾ بن جعفر، بن أبى طالب الهاشمى. ابن عم النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم.. ولد بأرض الحبشة. وقدم به أبوه فى غزوة خيبر. وأخرج النسائى. وغيره من طريق محمد بن يعقوب. عن الحسن، بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، بن أبى طالب، قال: لما قتل جعفر بن أبى طالب، قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: ادعوا لى بنى أخى فجىء بنا كأنا أفراخ، فقال: ادعوا إلى الحلاق، فأمره فحلق رؤوسنا، ثم قال: أما محمد فشبيه عمنا أبى طالب، وأما عون فشبيه خلقى وخُلقى ثم أخذ بيدى، فأمالها: فقال: اللهمّ اخلف جعفرا فى أهله، وبارك لعبد الله فى صفقة يمينه، وهذا سند صحيح. أورده ابن مندة من هذا الوجه مختصراً مقتصراً على قوله إن النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم قال لعون أشبهت خَلقى وخُلقى، ولما أورده ابن الأثير فى ترجمته قال: هذا إنما قاله النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم لأبيه جعفر، فأومأ إلى أنه وَهم وليس كما ظن: بل الحديثان صحيحان وكل منهما معدود فيمن كان يشبه بالنبى صلى الله عليه، وآله، وسلم واختلف فى أى ولدى جعفر. محمد وعون كان أسنّ فأما عبد الله فكان أسنّ منهما. وذكر موسى بن عقبة أن عبد الله ولد سنة اثنتين. وقيل غير

ذلك . كما سبق في ترجمته . وقال أبو عمر : استشهد عون بن جعفر في تستر . وذلك في خلافة عمر . وماله عقب .

٦١٠٣ (عون) بن قيس بن معبد بن الحارث . بن تيم بن كعب . بن مالك بن قحافة . بن عامر ابن سعد، بن مالك بن أنس بن وهب . بن مهران . بن عفر بن خلف . بن أفتل ، وهو خثعم الخثعمي أخو أسماء بنت عميس وأختها سلمى . وخال أولاد جعفر . وأبي بكر وحمزة وعلي . . قال ابن الكلبي : قتل يوم الحرة . وهو ابن مائة سنة . . (ز) .

٦١٠٤ (عويج) بن خويلد ، يقال : هو اسم أبي عقرب .. وسيأتي في الكنى .. (ز)

٦١٠٥ (عويف) بن الأضبط ، بن أبير بموحدة ، مصغراً ابن جذيمة ، بن عدي بن الدئل ، واسم الأضبط ربيعة ، قال : ابن الكلبي أسلم عام الحديبية ، وقال غيره : كان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استخلفه على المدينة في عمرة الحديبية ، وحكى البلاذري ذلك ، قال : وقيل : أبو ذر ، وقال ابن ماكولا : استخلفه لما اعتمر عمرة القضية ، قال : ويقال فيه : عويث بمثلثة بدل الفاء .

٦١٠٦ (عويف) الورقاني[1] .. ذكر سيف في الردة : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استنهضه لقتال طليحة الأسدي لما بلغه خبره .. (ز)

٦١٠٧ (عويم) بصيغة التصغير ، ليس في آخره راء ، هو ابن ساعدة ، بن عابس ، بن قيس ، ابن النعمان ، بن زيد ، بن أمية ، بن مالك ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسي . وقيل في نسبه غير ذلك ، قال ابن إسحاق : أصله من بلي ، وحالف بني أمية ، بن زيد ، كان ممن شهد العقبة ، وبدراً وأحدا ، والمغازي ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هذا قول الواقدي ، وقال غيره : مات في خلافة عمر بن الخطاب ، ويؤيده أنه وقع في الصحيح ، من طريق الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر ، في حديث السقيفة ، قال عمر : فلقينا رجلان صالحـــان ، من الأنصار ، وزاد الإسماعيلي في روايته ، قال الزهري : فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقياهما هما عويم بن ساعدة ، ومعن بن عدي ، فأما عويم فهو الذي بلغنا أنه قيل فيه لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من الذين قال الله تعالى فيهم «رجال يحبون أن يتطهروا [2]» فقال : نعم المرء منهم عويم بن

(١) في طبعة الهند تعليق للمصحح هكذا « الزرقاني » . (٢) الآية ١٠٨ من سورة التوبة

ساعدة ، وجاء هذا المتن مفرداً من حديث جابر (وأخرج البخاري في التاريخ ، من طريق عاصم بن سويد سمعت الصفراء بنت عثمان)[٢] بن عُتبة ، بن عُويم ، بن ساعدة ، قال : حدثتني جدتي ، قالت : دعي عمر إلى جنازة عُويم بن ساعدة ، وكان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم آخى بينه وبين عمر ، فقال عمر : ما نصبت راية للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا وتحت ظلها عُويم ، انتهى. وقال ابن إسحاق : آخى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بينه وبين حاطب بن أبي بَلتَعة .

٦١٠٨ { عُويم } الهذلي . وقيل عُويمر بزيادة راء في آخره .. يأتي .. (ز).

٦١٠٩ { عُويمر } بزيادة راء ، في آخره .. هو ابن أبي أبيض العَجْلاني ، وقال الطبراني : هو عُويمر ، بن الحارث ، بن زيد ، بن جابر ، بن الجدّ . بن العَجْلان ، وأبيض لقب لأحد آبائه . ويؤيد ذلك ما سيأتي عن الموطأ ، أخرج الشيخان ، وغيرهما من حديث سهل بن سعد ، قال : جاء العَجْلانيّ إلى عاصم ابن عدي ، فقال له : ياعاصم ، أرأيت لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا ، أيقتله فيقتلونه ؟ أم كيف يفعل ؟ الحديث في نزول آية اللعان ، ووقع في الموطأ رواية القعنبيّ : أنه عُويمر بن أشقر العجلاني ، وقيل : إنه خطأ ، وإن عويمر بن أشقر آخر مازني ، وهو المذكور بعد. ولعل أحد آباء عويمر العجلاني ، كان يلقب أبيض فأطلق عليه الراوي أشقر .

٦١١٠ { عويمر } بن الأخرم .. ويقال عمير تقدم .. (ز)

٦١١١ { عويمر } بن أشقر ، بن عديّ ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن عثمان ، بن مازن الأنصاريّ المازني .. نسبه ابن البرقيّ ، وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار ، وذكره أبو أحمد العسكري ، في بني الحارث بن الخزرج ، عمرو بن مالك ، بن الأوس ، وسبقه ابن أبي خيثمة فنسبه كذلك وله حديث في الأضاحي ، من رواية عباد بن تميم عنه ، عند ابن ماجه ، وغيره ، وأخرجه الخطيب في المتفق ، في ترجمة يحيى بن أبي كثير الأنصاريّ من بني النجار ، عن عمرو ، بن يحيى المازني عنه ، ووقع في بعض طرق حديثه أنه بدري ، وذكر يحيى بن مَعين أن عباد بن تميم لم يسمع منه ، فالله أعلم .

٦١١٢ { عويمر } أبو الدّرداء .. مشهور بكنيته ، وباسمه جميعاً واختلف في اسمه ، فقيل : هو وعويمر لقب حكاه عمرو بن علي الفلاس ، عن بعض ولده ، وبه جزم الأصمعيّ في رواية الكديميّ عنه

(٢) ما بين القوسين زائد في طبعتي الهند والسعاده ، وليس موجودا في مخطوطة الأزهر .

واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عامر أو مالك ، أو ثعلبة . أو عبد الله . أو زيد . وأبوه ابن قيس بن أمية ابن عامر . بن عدى ، بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . قال أبو مُسْهر . عن سعيد بن عبد العزيز : أسلم يوم بدر ، وشهد أحداً وأبلى فيها . قال صفوان بن عمرو . عن شريح ، بن عبيد . قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم أحد : نعم الفارس عُويمر . وقال : هو حكيم أمتى ، وقال الأعمش عن خيثمة ، عنه كنت تاجراً قبل البعث . ثم حاولتُ التجارة بعد الإسلام . فلم يجتمعا، وقال ابن حبان ولاه معاوية قضاء دمشق . فى خلافة عمر، روى عن النبى صلى الله عليه ، آله ، وسلم ، وعن زيد بن ثابت . وعائشة وأبى أمامة . وفضالة بن عبيد . روى عنه ابنه بلال . وزوجته أم الدرداء . وأبو إدريس الخولانى . وسويد بن غفلة . وجبير بن نفير . وزيد بن وهب . وعلقمة بن قيس . وآخرون . قال : أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز : مات أبو الدرداء ، وكعب الأحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، وقال الواقدىّ ، وجماعة : مات سنة اثنتين ، وثلاثين ، وقال ابنُ عبد البر : إنه مات بعد صفّين ، والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات فى خلافة عثمان .

٦١١٣ ﴿ عُوَيمر ﴾ بن الحارث .. تقدم فى عويمر بن أبيض .. (ز) .

٦١١٤ ﴿ عُويمر ﴾ والد قيس . . يأتى ذكره فى ترجمة ولده قيس .

٦١١٥ ﴿ عُويمر ﴾ الهذلى ، ويقال : بغير راء . . أخرج ابن أبى خيثمة والهيثم بن كليب ، والطبرانى ، وغيرهم ، من طريق محمد بن سليمان ، بن سَمَوأل : أحد الضعفاء ، عن عمرو ، بن تميم ، بن عُويم الهذلىّ عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أختى مُلَيكةُ وامرأة منا يقال لها أم عوف بنت مسروح من بنى سعد بن هُذيل تحت رجل منا يقال له : حَمَل بن مالك أحد بنى هُذيل ، فضربت عُفيفُ أختى بمسطح بيتها وهى حامل، فقتلتها، وما فى بطنها فقضى رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فيها بالدية، وفى جنينها بغرّة(١) الحديث. قال: وسألتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : فقلت : إنّا أهل بدو فقال : إذا رميت الصّيد فكل ما أصميت(٢) ولا تأكل ما أنميت(٣) ، وقد تقدم وقد تقدم عمرانُ ابنُ عويم بنحو قصة الجنين ، وفيها بعضُ مخالفة لهذا السياق ، قال ابن الأثير : أخرجهُ ابن مندَة ؛

---

(١) الغرة : عبد صغير أو أمة صغيرة

(٢) أصميت : رميته فأصبته فقتلته فى مكانه .

(٣) أنميت : رميته فأصبته فذهب بعيداً عنك ومات وهو بعيد عنك .

وأبو نعيم في عويم بغير راء ، وذكر له حديث الصيد ، ثم عادا وأخرجاه في عويمر بالراء ، وذكر له قصة المرأتين ، وهو واحد .

(باب — ع — ى)

٦١١٦ ﴿ عَيّاذ ﴾ بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره معجمة ، ابن عمرو ، أو ابن عبد عمرو ، الأزدي ، أو السلمي . . ذكره الحسن بن سفيان ، والطبراني ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق بشر بن صُحار العبدي : حدثني المعارك بن بشر بن عيّاذ العبدي ، وغير واحد ، عن أعمامي ، عن عيّاذ بن عمرو ، وكان يخدم النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فخاطبه يهودي ، فسقط رداؤه عن منكبيه ، وكان النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يكره أن يرى الخاتم فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا؟ فقلت : أنا ، قال : تحول إليّ ، فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسي فأمرّها على وجهي وصدري ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر ، كأنه رقبة عنز ، هذه رواية ابن مَندة ، وللطبراني ، ومن تبعهما ، وللخطيب من هذا الوجه بلفظ : أنه كلم النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم في أن يخدمه وقال : فوضع يده على جبهتي ، ومسح بيده ، حتى بلغ حُجزة الإزار ، وفيه مثل ركبة العنز ، وفيه : إذا جاء ظهر فائتني ، وفيه : فأعطاني ناقة ثنية أو جذعة ، فكانت عندي حتى قتل عثمان ، وفي سنده من لا يعرف ، وذكره الطبراني ، وابن مندة وغيرهما بالموحدة ، والمهملة ، وكذا أورده ابن عبد البر مع عيّاذ بن بشر ، وخالفهم الخطيب وتبعه ابن ماكولا ، فذكره بالمثناة ، من تحت كما هنا .

٦١١٧ ﴿ عيّاش ﴾ بن أبي ثور . . فقال أبو عمر : له صحبة ، وولاه عمر البحرين ، قبل قدامة بن مظعون .

٦١١٨ ﴿ عياش ﴾ بن أبي ربيعة واسمه عمرو ، ويلقب ذا الرمحين ابن المغيرة ، بن عبد الله ، ابن عمرو ، بن مخزوم القرشي المخزومي ، ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة .. وكان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين ثم خدعه أبو جهل إلى أن رجعوه من المدينة إلى مكة ، فحبسوه ، وكان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يدعو له في القنوت ، كما ثبت في الصحيحين ، عن أبي هريرة ، وذكر العسكريّ : أنه شهد بدراً ، وغلطوه ، وسيأتي له ذكر في ترجمة هشام ، بن العاص السهمي ، روى ابنه عبد الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في تعظيم مكة ، وروى عنه أيضاً أنس بن مالك ، وعبدالرحمن

ابن سابط ، وأرسل عنه عمر بن عبد العزيز ، ونافع مولى ابن عمر ، قال ابنُ قانع ، والقراب وغيرهما : مات سنة خمس عشرة بالشام ، فى خلافة عمر ، وقيل : استشهد باليمامة ، وقيل : باليرموك .

٦١١٩ ﴿ عيَّاشُ ﴾ بن علقمة ، بن عبد الله ، بن أبى قيس ، بن عبود بن نصر بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر ، بن لؤى .. ذكره الزبير بن بكار ، وأن أباه مات كافراً قبل الفتح ، وعياش هذا يشبه أن يكون من مسلمة الفتح ، فقد ذكر الزّبير ؛ عن ابن زبالة ، فى أخبار المدينة : أن ابنهُ عبد الله بن عيّاش أقطعه مروانُ وهو أميرُ المدينة فى سنة إحدى وأربعين أرضاً بالعقيق .. (ز) .

٦١٢٠ ﴿ عِياض ﴾ بن جُمهور .. ذكره الإسماعيلى فى الصحابة ، وأخرج له من طريق حُريث ابن المعلّى الكندىّ كان ينزلُ كنده : سمعت ابن عياض يحدث عن عياض بن جمهور ، قال : كنت عند النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال رجل ، الرجلُ يدخل علىّ بسيفه ، يريد نفسى ومالى ، كيف أصنع ؟ قال : تناشدُه الله عز وجل وتذكره به ، وبأيامه ، فإن أبى فقد حلّ لك دمه ، فلا تكونن أعجز منه ، وفى سنده علىّ بن قرين وهو واه ضعيف .

٦١٢١ ﴿ عِياض ﴾ بن الحريث ، بن خالد ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم بن مُرة ، القرشىّ السهمىّ عم محمد بن ابراهيم التيمىّ .. ذكره ابن مندة ، وغيره ، وأخرجوا من طريق الواقدىّ ، عن عبد الرحمن ، ابن عبد العزيز الأنصارىّ ، عن محمد بن ابراهيم التيمى عن عمه عياض أنه رأى النبىّ صلى الله عليه ، وسلم ، يوم أحُد جاء ، وقد مُثل بحمزة فذكر القصة .

٦١٢٢ ﴿ عياض ﴾ بن الحرث الأنصارىّ .. يأتى فى عِياض بن عبد الله .. (ز) .

٦١٢٣ ﴿ عِياض ﴾ بن حِمار ، عن أبى حمار ، بن ناجية ، بن عِقال ، بن محمد ، بن سفيان ، بن مُجاشع ، التميمىّ ، المجاشعى .. نسبه خليفة ، وغيره ، حديثهُ فى صحيح مسلم ، وعند أبى داود ، والترمذى عنه حديث آخر ، أنه أهدى إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قبل أن يسلم ، فلم يقبل منه ، وسكن البصرة ، وروى عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وروى عنه مُطرّف بن عبد الله ، وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، والعلاءُ بن زياد ، وعُقبة ابن صهبان ، وغيرهم ، وأبوه باسم الحيوان المشهور ، وقد صحفه بعضُ المتنطعين من الفقهاء لظنه أن أحداً لا يُسمى بذلك .

٦١٢٤ (عياض) بن خويلد الهذلي ثم الضبعي لقبه بُريق بموحدة مصغرا . قال المرزباني في معجم الشعراء : حجازي ، وأنشد له في بني لحيان :

جزتنا بنو دُهمان حقْن دمائهم　　جـــزاء سنمار بما كان يفعل

فإن تصبروا فالحرب ماقد علمتمُ　　وإن ترحلوا أنتم شرودٌ ترحّل

قال : فاستعدوا عليه رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذلك في حجة الوداع ، فقالوا : يا رسول الله هُجينا في الإسلام ، فاستعداهم رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكلمه فيه رجال من قريش ، فوهبه لهم ، قال : وله قصة مع عمر . قلت : ذكرها ابنُ اسحق في المغازي ، ورويناها في كتاب مُجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ، من طريقه ، قال : حدثني من سمع عكرمة ، عن ابن عبّاس ، وأخرجها البيهقي ، في شُعب الإيمان من طريق ابن لهيعة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : حدثني من سمع عكرمة : بينما نحن عند عُمر بن الخطاب ، وهو يعرض الديوان إذ مرّ به رجل أعمى أعرجُ قد عَيِيَ قائدهُ ، فرآه عمر ، فعجب من شأنه ، فقال : من يعرف هذا ؟ فقال رجل من القوم : هذا من بني ضبعاء ، أبْهلةُ بن بُريق ؟ قال : رجلٌ من اليمن اسمه عياض ، قال : أشاهدٌ هو ؟ قال : نعم ، فأتي به عمر ، فقال : ما شأنك ؟ وما شأنُ بني ضبعاء ؟ فقال : إن بني ضبعاء كانوا اثني عشر رجلا ؟ فجاوروني في الجاهلية ، فجعلوا يأكلون ويشتمون عِرضي ، وإني نهيتهم ، وناشدتهم الله والرحم . فأبوا على فامهلتهم ، حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم ، فقلت :

اللهمّ أدعوك دعاء جاهداً　　*　　اقتل بني ضبعاء إلا واحدا

ثم اضرب الرجل فذره قاعداً　　*　　أعمى إذا ماقيد عيّا القائدا

فلم يحل الحول حتى هلكوا ، غير واحد ، وهو كما ترى ، قد عيّا قائده ، فقال عمر : سبحانَ الله : إن في هـــذا لعبرة وعجباً ، فذكر القصة * قلت : واسم الأعمى المذكور أبهلة كما مضى في حرف الألف .. (ز) .

٦١٢٥ (عِياض) بن زِعْب بن حبيب المحاربيّ .. يأتي ذكره في ولده مسلم بن عِياض ، في حرف الميم إن شاء تعالى .. (ز)

٦١٢٦ ﴿عياض﴾ بن زُهير بن أبي شداد، بن ربيعة، بن هلال ، بن ضبة ، بن الحارث ، بن فهر، القرشيّ الفهرى .. ذكره موسى بن عقبة ، ومحمد بن إسحق ، وغيرهما ، فيمن هاجر إلى الحبشة . وفي من شهد بدراً وقال خليفة بن خياط : يقال : إنه عياضُ بن غنم . بن زُهير المعروف في فتوح الشام . يعني أنه نسب إلى جده ومال ابن عساكر إلى هذا ، وقواه بأن الزبير وعمه مصعباً لم يذكرا إلا ابن غنم ، وقد أثبت هذا ابن سعد تبعاً للواقدىّ فإنه قال : عياض بن زهير بن أخي عياض بن غنم ، بن زهير ، وكذا جزم أبو أحمد العسكرىّ بأن عياض بن غنم غير عياض بن زهير .

٦١٢٧ ﴿عياض﴾ بن زيد العبدىّ .. ذكره البغوى في الصحابة ، وعزاه لابن سعد ،وقال أبو شيخ الهنائي ؟ حدثني رجل من عبد القيس ، يقال له : عياض : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : عليكم بذكر ربكم ، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم ، فإن الله يُضاعف لكم ، أخرجه الطبراني ، وغيره ، وفي السند من لا يعرف . وفيه سليمان بن داود المنقرىّ ، وهو الشاذكوني المشهور ، بالحفظ ، والضعف الشديد .

٦١٢٨ ﴿عياض﴾ بن سعيد، بن جُبير ، بن عَوف الأزدى ثم الحَجْرى . . ذكره ابن مندة في الصحابة ، وقال : شهد فتح مصر . وله ذكر ، ولا تعرف له رواية ، ولم يزد ابن يونس في تعريفه على أنه شهد فتح مصر .

٦١٢٩ ﴿عياض﴾ بن سليمان .. ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج حديثه الحاكم في المستدرك ، من طريق الوليد ، بن مسلم عن ضَمْرة ، عن حماد بن أبي حُميد ، عن مكحول ، عن عياض ، بن سليمان ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم :خيار أمتي فيما أنبأني به الملأ الأعلى قوم يضحكون جهراً ، ويبكون سراً ، من خوف شدة عذاب الله ، الحديث . وأخرجه أبو موسى ، من هذا الوجه ، لكن وقع عنده: عن حماد ابن أبي حُميد ، وأخرج أبو نُعيم نحو هذا الحديث ، من وجه آخر،عن مكحول ، لكن قال : عياض بن غنم .

٦١٣٠ ﴿عياض﴾ بن عبد الله الضَّمْرىّ . . ذكره أبو سعيد العسكرى في الصحابة ، وأخرج من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب ،عن الزهرى : أنه كتب إليهم : أن عياض بن عبد الله أخبرهم

أنهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم الطاعون ، فقال : أرجو أن لايطلع علينا[1] من نقابها .

٦١٣١ ﴿ عِياض ﴾ بن عبد الله الثقفي . . ويقال عياض بن الحارث الأنصارى ، أخرج حديثه ابن أبي عاصم ، فى الوحدان ، من طريق أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو على الثقفى ، هوعبد الله بن عبد الرحمن الطائفى بن عبد الله ، بن عِياض ، حدثه عن أبيه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى هوازن فى اثنى عشر ألفاً ، فقتل من أهل الطائف مثل ماقتل من قريش يوم بدر ، ثم أخذ بطحاء ، فرمى بها ، فى وجوهنا فانهزمنا ، وأخرج البخارىّ ، ومُطيّن وابن مندة ، من طريق أبي عاصم ، بهذا الإسناد إلى عبد الله بن عياض ، عن أبيه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأتاه رجل من بَهز بعسل ؛ فقال : ماهذا ؟ قال : أهديته لك ، فقبله فقال : احم لى بَقيعى ، قال : فحماه له ، وكتب له كتاباً ، وأخرج الحديث الأول الحاكم ، من طريق أبي قِلابة الرّقاشى ، عن أبي عاصم ، لكن وقع عنده : أخبرنى عبد الله بن عياض ، بن الحارث ، الأنصارى ، فالله أعلم .

٦١٣٢ ﴿ عياض ﴾ بن عبد الله ، بن سعد ، بن أبي ذباب . . ذكره ابن مندة ، فى الصحابة ، وأخرج من طريق الجعيد ، بن عبدالرحمن ، عن الحارث ، بن عبدالرحمن ، بن أبي ذباب ، عن عمه عياض ، بن عبدالله ابن أبي ذباب ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى دخل المسجد يصلى ، فقام إليه رجل فصلى بصلاته . الحديث .

٦١٣٣ ﴿ عياض ﴾ بن عمرو ، بن مُليك ، بن أحيحة . بن الجلاح الأنصارىّ الخزرجىّ . . قال العدوى شهد أحداً وما بعدها ، وكانت له صحبة حسنة . وهو جد أيوب بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن عياض ، صديق العمرى الزاهد ، استدركه ابن الدباغ . وابن فتحون .

٦١٣٤ ﴿ عياض ﴾ بن عمرو الأشعرىّ . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوى : يشك فى صحبته وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، مرسلا ، ورأى أبا عُبيدة بن الجراح . قلت : وحديثه عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عند ابن ماجه ، من طريق الشعبي ، قال :

(١) وفى رواية أخرى « لاتطلع علينا نقابها » .

شهد عياض عقداً بالأنبار، فقال: مالي أراكم لا تقلسون(١). كما كان يقلس عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، ولم يسم أباه فيها، وأخرجه ابن مندة، من هذا الوجه، فسمى أباه عمراً، واختلف فيه، على شريك، عن مغيرة، فقيل: عنه، عن زياد؛ بن عياض. ابن عوف، بن عياض، بن عمرو، وروايته عن امرأة أبي موسى، عن أبي موسى، عند مسلم، وروى عنه أيضاً سماك بن حرب، وحصين ابن عبد الرحمن.

٦١٢٥ ﴿عياض﴾ بن غنم بفتح المعجمة، وسكون النون. ابن زهير، بن أبي شداد الفهري.. تقدم نسبه في عياض بن زهير، وقال ابن سعد، في الطبقة الأولى: عياض بن زهير، وساق نسبه، هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة، في رواية ابن إسحاق، وشهد بدراً وأحداً، والخندق. والمشاهد، مات بالمدينة، سنة عشرين. وليس له عقب، وقال في الطبقة الثانية: عياض بن غنم. بن زهير، وساق نسبه. ثم قال: أسلم قبل الحديبية، وشهدها وتوفي بالشام، سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. وذكره فيمن نزل الشام، من الصحابة. وزاد أنه كان صالحاً سمحاً، وكان مع ابن عمته أبي عبيدة. فاستخلفه على حمص لما مات، وقيل إن أبا عبيدة كان خاله. فأقره عمر، قائلا: لا أبدل أميراً أمره أبو عبيدة، وذكر أبو زرعة الدمشقي، بسنده إلى حفص، بن عمر. عن يونس. عن الزهري. بعض هذا، وقال ابن إسحاق: كتب عمر إلى سعد بسنة تسع عشرة: ابعث جنداً وأمر عليهم خالد بن عرفطة، أو هاشم بن عتبة، أو عياض بن غنم، فبعث عياضاً. قال الزبير: هو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها، وهو أول من أجاز الدرب وقال ابن أبي عاصم، عن الحوطي، عن إسماعيل، بن عياش، كان يقال لعياض: زاد الراكب، لأنه كان يطعم رفقته. ما كان عنده. وإذا كان مسافراً آثرهم بزاده. فإن نفد نحر لهم جمله.

٦١٢٦ ﴿ عياض ﴾ بن غنم الأشعري.. أخرج ابن قانع من طريق القواريري، عن عمرو بن الوليد، الأغضف عن معاوية، بن يحيى، عن زيد بن جابر، عن جبير بن نفير، عن عياض بن غنم الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: يا عياض، لا تزوجن عجوزاً، ولا عاقراً، فإني مكاثر بكم، وسنده ضعيف، من أجل عمرو، وأورده أبو نعيم، في ترجمة الفهري رواه من طريق القواريري أيضا لكن لم يقع في روايته قوله الأشعري، وأخرجه الحاكم من طريق داهر، بن نوح، عن عمرو، بن الوليد، وأخرج ابن مندة، من طريق الزهري، عن عروة، عن عياض بن غنم: أنه رأى نبطاً يشمسون(٢) في الجزية، فقال لعاملهم: إني سمعت رسول الله،

(١) القلس أو التقليس: هنا هو الغناء الجيد ومظاهر الفرح، أو رقص في غناء. وقيل: هو اللعب بالسيوف
(٢) يشمسون: يعذبون من لم يدفع الجزية بتركه في الشمس

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس ، في الدنيا وقد قيل في هذا : عن عروة ، عن هشام ، بن حكيم ، أورده ابن مندة في ترجمة عياض بن غنم الفهري ، أو الأشعري ، وعروة لم يدرك الفهري ، لكن قد أخرج ابن مندة ، من طريق ابن عائذ ، عن جبير ، بن نفير أن عياض بن غنم ، وقع على صاحب داريا حين فتحت ، فأغلظ له هشام ، بن حكيم ، فذكر قصة ، وفيها : فقال عياض لهشام : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من أراد أن ينصح لذى سلطان فلا يقل له علانية ، وأخرجه الحاكم ، في المستدرك ، من هذا الوجه ، ووقع عنده : عياض بن غنم الأشعري ، وأظن الأشعري وهما ، والله أعلم ، فإن الذى ولى الإمرة حيث كان هشام بالشام ، هو الفهري لا الأشعري ، لكن للاشعري حديث آخر ، أخرجه أبو يعلى ، من طريق أبي الزبير ، عن شهر بن حوشب ، عن عياض بن غنم : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً . الحديث وهذا هو الأشعري فإن شهراً أشعري ، وهو لم يدرك الفهري والله أعلم . . (ز) .

٦١٣٧ (عياض) بن مرثد ، أو مرثد بن عياض . . ذكره الطبراني بالشك ، وأخرج من رواية أبي الوليد ، الطيالسي ، عن شعبة عن عاصم ، بن كليب ، سمعت عياض بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، يحدث أن رجلا سأل النبي صلى الله ، عليه ، وآله ، وسلم عن أمر يدخل به الجنة ، فقال : هل من والديك أحد حي ؟ قال لا قال : إسق الماء ، الحديث ، ورواه الحوطي ، عن شعبة فزاد فيه ، بعد عياض : عن رجل أنه سأل .

٦١٣٨ (عياض) الأنصاري . . ذكره الطبراني وغيره لحديثه عند محمد بن القاسم ، الأسدي أحد الضعفاء ، عن عبيدة بن أبي رائطة الحذاء ، عن عبد الملك ، بن عبد الرحمن ، الأنصاري ، عن عياض الأنصاري ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : احفظوني في أصحابي ، وأصهاري ، الحديث . أخرجه الطبراني ، وابن مندة ، وسنده ضعيف ، وأخرجاه أيضاً من طريق يعقوب ابن إسحق الحضرمي عن عبيدة عن عبد الملك ، عن عياض الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لا إله إلا الله كلمة على الله كريمة ، ولها من الله مكان ، قال أبو نعيم : رواه أبو داود ، بن شبيب عن عبيدة ، فقال : عن عبد الملك ، بن عمير ، والمحفوظ أن عبد الرحمن في الحديثين معاً .

٦١٣٩ ﴿ عِياض ﴾ الكِندىّ . . ذكره بن أبي عاصم ، وأخرج من طريق سعيد بن سالم بن عِياض الكندى ، عن أبيه ، عن جدّه : سمعتُ نبي الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إذا شرب الرجلُ الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاضربوا عُنقه .

٦١٤٠ ﴿ عَيدانُ ﴾ بن أشوَع الحضرمى . . وذكر مقاتلُ فى تفسيره : أنه الذى حاصر امرأ القيس بن عابس الكندى فى أرضه ، وفيه نزلت : «إن الذين يَشترون بعهد الله،وأيمانهم ثمناً قليلا(١)» ، الآية ، وقد تقدّم بيان ذلك ، فى ترجمة رَبيعة ، بن عَيدان ، ووقع فى تفسير الماوردىّ : عيدان بن ربيعة . . (ز) .

٦١٤١ ﴿ عِيسى ﴾ بن عبد الله الصُّباحىّ . . ذكر الرشاطىّ ، عن أبي عبيدة بن المثنى : أنّه وفد على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم مع الأشجّ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . . (ز) .

٦١٤٢ ﴿ عِيسى ﴾ بن عقيل الثقفىّ .قال أبو عُمر:روى عنه زيادُ بن عِلاقة :أنه أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بابن له ، به لمم اسمه حارثة ، فسماه عبد الرحمن : قلت : وأخرج حديثه ، أبو علىّ بن السكن تبعاً للبغوىّ ، وقال : ليس بمعروف فى الصحابة ، وهو معدودٌ فى الكوفيين ، ثم ساقه من طريق أبي حماد الحنفى قال : واسمه مفضّل بن صدقة ، كوفىّ صالح الحديث : عن زياد بن عِلاقة ، وقال : لم يحدث به عن زياد غيره. انتهى . وكذا ذكره ابن مُندة من طريق أبى حماد الحنفى ، عن زياد ، وقال : إن كان محفوظاً ، وقال : وقيل عيسى بن معقِل ، وأما ابنُ السكن فتردد فى ضبط عَقيل أهو بالتصغير ، أو بوزن عظيم ، والثانى هو المعتمد وبه جزم ابنُ ماكولا تبعاً للخطيب ، وقال : له صحبة ، وعيسى بنُ مَعقل آخرُ تابعىّ أخرج له أبو داود ، وهو أسدى لا ثقفىّ .

٦١٤٣ ﴿ عيسى ﴾ بن لُقَيم العبسى . . ذكره المُستغفرىّ ، وروى عن ابن اسحق : أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قسم له من خيبر مائتى وَسْق ، استدركه أبو موسى .

٦١٤٤ ﴿ عِيسى ﴾ المسيحُ بن مريم الصِّدّيقة بنت عِمران ، بن ماهان ، بن الغار ، رسول الله

---

(١) الاية ٧٧ من سورة آل عمران (٢) لمم : شيء من المرض

وكلمته ألقاها إلى مريم . . ذكره الذهبي في التجريد ، مستدركاً على من قبله فقال : عيسى بن مريم رسولُ الله ، رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليلة الإسراء ، وسلم عليه ، فهو نبيّ وصحابيّ ، وهو آخِرُ من يموتُ من الصحابة ، وألغزَهُ القاضي تاجُ الدين السبكيّ في قصيدته ، التي في آخر القواعد ، له ، فقال :

من باتفاق جميع الخلق أفضلُ من ... خير الصّحاب أبي بكر ومن عُمر

ومن عليّ ، ومن عثمان وهو فتى ... من أمّة المصطفى المختار من مُضر

وأنكر مَغلطايُ على من ذكر خالدَ بن سنان في الصحابة ، كأبي موسى ، وقال : إن كان ذكره لكونه ذكر النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكان ينبغي له أن يذكرَ عيسى ، وغيره ، من الأنبياء ، أو من ذكره هو من الأنبياء ، غيرهم ، ومن المعلوم أنهم لا يُذكرون في الصحابة ، انتهى ، ويتجهُ ذكر عيسى خاصة لأمور اقتضت ذلك : أولها أنه رُفع حياً ، وهو على أحد القولين ، الثاني : أنه اجتمعَ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببيت المقدس على قول ولا يكفي اجتماعه به في السماء لأن حكمه من حكم الظاهر . الثالث : أنه ينزل إلى الأرض كما سيأتي بيانهُ ، فيقتلُ الدجال ، ويحكمُ بشريعة محمد صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فبهذه الثلاثة يدخل في تعريف الصحابيّ ، وهو الذي عوّل عليه الذهبيّ ، وقد رأيت أن أذكر له ترجمة مختصرة : ساق ابن إسحق في كتاب المبتدأ نسبَ مريم إلى داود ، عليه السلام ، فكان بينها وبينه ستةٌ وعشرون أباً ، وكانت أمّ مريم لا تحملُ ، فرأت طيراً يَزُقّ فرخاً فاشتهت الولدَ ، فاتفق أن حملت ، فنذرت إن تمّ حملها ووضعت أن تجعل حملها خادماً لبيت المقدس ، وكانوا يفعلون ذلك ، الربيعُ بن أنس عن أبي العالية ، عن أبيّ بن كعب في قوله تعالى : «وإذ أخذ ربُّك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم[1]» ، قال : جمعهم فجعلهم أرواحاً ، ثم صورهم ثم استنطقهم ، فتكلموا ؛ فأخذ عليهم العهد ، والميثاق أن لا إله غيرُه ، وأن روحَ عيسى كانت في تلك الأرواح ، فأرسل إلى مريم ذلك الرّوح ، فسئل مقاتلُ بن حيان : أين دخل ذلك الرّوح ؟ فذكر عن أبي العالية ، عن أبيّ أنه دخل من فيها ، أخرجه أبو جعفر الفِريابيّ في كتاب القدر ، وعبد الله بن أحمد ، في زيادات كتاب الزّهد ، وسندُه قوي ، وثبت في الصحيحين ، من طريق الزهريّ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما من مولود إلا ويمسه الشيطانُ حينَ يولد ، فيستهل صارخاً إلاّ مريم ، وابنها ، وأخرجه مُسلم ، من طريق

(١) الآية ١٧٢ من سورة الأعراف

أبي يونس ، وأحمد من طريق عجلان ، ومن طريق الأعرج ، ومن طريق عبد الرحمن بن يعقوب ، والطبري ، من طريق أبي سلمة ، ومن طريق أبي صالح كلهم عن أبي هريرة ، وذكر السدي في تفسيره ، بأسانيد إلى ابن مسعود ، وغيره : أن أخت مريم قالت لمريم : أشعرت أني حبلى ، قالت : نعم ، فأنا حبلى ، قالت : فإني أرى ما في بطني يسجد لما في بطنك ، وذكره مالك ، من رواية ابن القاسم ، عنه قال: بلغني أن عيسى ، ويحيى ابنا خالة ، وكان حملهما معاً فذكره بمعناه ، أخرجه ابن أبي حاتم من طريقه ، وقد ثبت في الإسراء ، أن عيسى ، ويحيى ابنا خالة ، ومن طريق مجاهد ، قال : قالت مريم : كنت إذا خلوت به حدثني ، وإذا كنت بين الناس سبح في بطني ، واختلف في مدة حملها به ، فقيل : ساعة ، وقيل : ثلث ، وقيل : تسع ساعات ، وقيل : ثمانية أشهر ، وقيل : سنة ، وقيل : تسعة أشهر ، وقال ابن إسحاق : لما ظهر حملها لم يدخل على أهل بيت مادخل على آل زكريا ، وتكلم فيها اليهود ، فتورات مريم عنهم ، واعتزلتهم ،فكان ماقص الله تعالى ، عنها في سورة مريم في قوله تعالى : (فانتبذت به مكاناً قصيًا فأجاءها المخاض) إلى قوله (رطباً جنياً)(١) لجاء عن علي ،عن النبي صلى الله عليه ،وآله وسلم ، قال: اطعموا نساءكم حتى الحاملات الرطب ، فإن لم يكن رطب ، فتمر ، فليس من الشجر شجرة تكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران ، الحديث . وفيه : أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم ، وفي سنده ضعف ، وانقطاع ،والمشهور أنها ولدته ببيت لحم ، من بيت المقدس ، وأخرجه النسائي ، من حديث أنس . مرفوعاً ، بسند لا بأس به ، وله شاهد عند البيهقي ، من حديث شداد بن أوس ، وجاء عن وهب بن منبه : أنها ولدته بمصر ، وجمع غيره بأنها ولدته ببيت لحم ، فخافت عليه ، فتوجهت به إلى مصر ، فنشأ بها ، حتى صار عمره اثنتي عشرة سنة ، وقيل : إنها لم تحض قبل الحمل به إلا حيضة واحدة ، وذكر وهب أنه لما ولد تكسرت الأصنام في الشرق ، والغرب ، واشتهر أمره منذ تكلم في المهد ، وظهرت على يده الخوارق ، واختلف متى تكلم بعد أن قال : في المهد ، ماقال ، ففي تفسير مقاتل عن الضحاك ، عن ابن عباس ، لم يتكلم بعد حتى بلغ ما يبلغ الأطفال الكلام ، فنطق بالحكمة ، وذكر أبو حذيفة البخاري في المبتدا ، وهو واهي الحديث ، من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، ومن طريق مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : أول مانطق لسان عيسى به بعد كلامه في المهد أنه مجد الله تمجيداً ، لم تسمع الآذان مثله ، وكان كلامه في المهد ، وهو ابن أربعين يوماً ، وذكر السدي باسانيده عن مشايخه ، في حديث ذكره أن ملكاً من ملوك بني إسرائيل مات ، وحمل على سريره ،

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم

لجاء عيسى ، فدعا الله فأحياه ، وأخرج أبو داود فى كتاب القدر ، من طريق معمر ، عن الزهرى ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : لقى عيسى إبليس فقال : أما علمت أنه لن يصيبك إلا ما كتب لك ؟ قال : نعم ، قال : فارق بذروة هذا الجبل ، فتردّ منه فانظر تعيش أو لا ؟ قال عيسى: أما علمت أن الله قال : لا يجربنى عبدى فإنى أفعل ما شئت ، لفظ طاوس ، وفى رواية الزهرى ، فقال عيسى : إن العبد لا يبتلى ربه ، لكن الله يبتلى عبده ، وأخرجه من طريق خالد ، بن زيد ، عن طاوس وأخرجه ابن أبى الدنيا ، من وجه آخر نحوه ، ونشأ عيسى زاهداً فى الدنيا ، لم يتخذ بيتاً ، ولا زوجة ، وكان يسيح فى الأرض ، ويتقوت بما يخرج منها ، ولا يدخر شيئاً ، وكان يخبر الناس بما يأكلون ، وما يدخرون ، كما قال الله تعالى ، ويحيى الموتى ، ويخلق الطير ، فقيل : هو الخفاش ، قيل كان لا يعيش إلا يوما واحداً ، وقال وهب : كان يطير بحيث يغيب عن الأعين ، فيقع ميتاً ليتميز خلق الله ، من فعل غيره ، وقال الثعلبى : إنما خص الخفاش لأنه يجتمع فيه الطير ، والدابة ، فله ثدى وأسنان ، ويحيض ، ويلد ، ويطير ، واتفق أن عصر عيسى كان فيه أعيان الأطباء ، فكان من معجزاته الإتيان بما لا قدرة لهم عليه ، وهو إبراء الأكمه ، والأبرص ، ونزلت عليه المائدة ، وأرسل إلى بنى إسرائيل ، وعلم التوراة ، وأنزل عليه الإنجيل ، فكان يقرأهما ، ويدعو إليهما ، فكذبه اليهود ، وصدقه الحواريون ، فكانوا أنصاره ، وأعوانه ، وأرسلهم إلى من بعث إليه يدعونهم إلى التوحيد ، ثم إن اليهود تمالئوا على قتله ، فألقى الله شبهه على واحد من أتباعه ، ورفعه الله فأخذوا ذلك الرجل ، فقتلوه ، وصلبوه ، وظنوا أنهم قتلوا عيسى ، فأكذبهم الله فى ذلك ، وثبت فى الصحيحين ، عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وصف عيسى فقال: ربعة آدم كأنما خرج من ديماس ، أى حمام ، وفى لفظ آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال ، وفى لفظ : سبط الشعر ، وفى البخارى ، من حديث ابن عباس رفعه ، رأيت ليلة أسرى بى ، فذكر الحديث ، وفيه ورأيت عيسى أحمر ، ربعة سبطاً ، ومن حديث أبى هريرة ، مثله ، وعند أحمد ، من طريق عبد الرحمن ، بن آدم ، عن أبى هريرة ، رفعه ، ينزل عيسى ، ويكسر الصليب. الحديث : وفيه: وتعطل الملل كلها ، فلا يبقى إلا الإسلام ، ويقع الأمن فى الأرض ، وفى الصحيحين ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : والذى نفسى بيده ، يوشك أن ينزل عليكم عيسى بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال ، الحديث . وفى صحيح مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء ، شرقى دمشق ، وفيها عنه ، ينزل عيسى بن مريم ، فيقتل الدجال ، وقال النووى فى ترجمته ، فى تهذيب الأسماء: إذا نزل عيسى كان مقرراً للشريعة المحمدية لا رسولا إلى هذه الأمة ، ويصلى وراء إمام هذه الأمة تكرمة

من الله لها ، من أجل نبيها ، وفى الصحيح : كيف بكم إذا نزل عيسى بن مريم وإمامكم منكم ؟ قال : وقد جاء أنه يتزوج بعد نزوله ، ويولد له ، ويدفن عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، انتهى . واختلف فى إقامته بالأرض ، بعد أن ينزل آخر الزمان ، فقيل : سبع سنين وقيل أربعين ، وقيل غير ذلك ، وقد وقع عند أحمد من حديث أبى هريرة ، بسند صحيح ، رفعه أنه يلبث فى الأرض أربعين سنة ، واختلف فى عمره فى الدنيا ، منذ ولد إلى أن رفع ، فقيل : ثلاث وثمانون سنة ، وهذا أشهر ، وقيل أربع وثمانون ، وفى مرسل سعيد بن المسيب أنه عاش ثمانين ، ذكره من رواية على بن زيد ، عنه ، وهو ضعيف ، وفى مستدرك الحاكم ، عن فاطمة ، رضى الله عنها : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أخبرها : أن عيسى عاش مائة وعشرين سنة ، فى حديث ذكره ، وأخرج النسائى وابن ماجه ، من طريق الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : لما أراد الله أن يرفع عيسى ، خرج على أصحابه ، وفى البيت اثنا عشر رجلا ، فقال : إن منكم من يكفر بى ، بعد أن آمن ، ثم قال : أيكم يلقى عليه شبهى فيقتل مكانى ، فيكون رفيقى فى الجنة ؟ فقام شاب أحدثهم سنا فقال : أنا ، قال : اجلس ، ثم عاد ، فقال : اجلس ، ثم عاد فى الثالثة ، فقال : أنت هو ، فألقى عليه شبهه ، وأخذ الشاب فصلب ، بعد أن رفع عيسى إلى السماء ، من البيت ، وجاء الطلب من اليهود ، فأخذوا الشابّ وهذا أصح مما حكاه الفراء أن رأس الجالوت ، وهو كبير اليهود هجم البيت الذى فيه عيسى . فألقى الله شبه عيسى عليه ، ورفع عيسى ، فخرج على اليهود ، والسيف فى يده مشهور ، فقال : لم أجد عيسى ، فرأوا شبهه عليه ، فقالوا : أنت عيسى ، فأخذوه ، وقتلوه ، وصلبوه .

٦١٤٥ ﴿ العيص ﴾ بن ضمرة .. تقدّم فى ضمرة بن العيص .. (ز)

٦١٤٦ ﴿ عُيينة ﴾ بن حصن ، بن حُذيفة ، بن بدر ، بن عمرو ، بن جُويّة بالجيم ، مصغرا ، ابن لوذان ، بن ثعلبة ، بن عدىّ بن فزارة الفزارىّ ، أبو مالك . . يقال : كان اسمه حذيفة ، فلقب عيينة لأنه كان أصابته شجة ، فجحظت عيناه ، قال ابن السكن : له صحبة ، وكان من المؤلفة ، ولم يصح له رواية ، أسلم قبل الفتح ، وشهدها ، وشهد حنينا والطائف ، وبعثه النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لبنى تميم ، فسبى بعض بنى العنبر ، ثم كان ممن ارتد فى عهد أبى بكر ، ومال إلى طلحة ، فبايعه ، ثم عاد إلى الإسلام ، وكان فيه جفاء سكان البوادى ، قال إبراهيم النخعى : جاء عيينة بن حصن إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعنده عائشة ، فقال : من هذه ؟ وذلك قبل أن ينزل الحجاب ، فقال : هذه عائشة ، فقال : ألا

أنزل لك عن أم البنين ؟ فغضبت عائشة ، وقالت : من هذا ؟ فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هذا الأحمق المطاع و يعني في قومه ، رواه سعيد بن منصور ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عنه ، مرسلا ورجاله ثقات ، وأخرجه الطبراني موصولا ، من وجه آخر ، عن جرير أن عُيينة ، بن حصن ، دخل على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : وعنده عائشة : من هذه الجالسة إلى جانبك ؟ قال : عائشة ، قال : أفلا أنزل لك عن خير منها ، يعني امرأته ، فقال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، اخرج فاستأذن ، فقال : إنها يمين على أن لا أستأذن على مضرى ، فقالت عائشة : من هذا ؟ فذكره ، ومن طريق أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل : سمعت عُيينة ، بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود : أنا ابن الأشياخ الشّم ، فقال له عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحق ، بن إبراهيم ، وأخرج ابن السكن ، في ترجمته ، من طريق عبد الله ، بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، عن الحارث ، بن يزيد ، عن عُيينة ، بن حصن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إن موسى عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه ، وشبع بطنه ،الحديث :وأخرجه قاسم بن ثابت ، في الدلائل ، من هذا الوجه وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب الوصايا : أن حصن بن حذيفة أوصى ولده عند موته ، وكانوا عشرة، قال : وكان سبب موته أن كرز بن العقيل طعنه فاشتد مرضه فقال لهم : الموت أروح مما أنا فيه ، فأيكم يطيعني؟ قالوا : كلنا ، فبدأ بالأكبر ، فقال خذ سيفي هذا فضعه على صدري ، ثم اتكيء عليه ، حتى يخرج من ظهري فقال : ياأبتاه ، هل يقتل الرجل أباه ، فعرض ذلك عليهم واحداً واحداً فأبوا الا عُيينة ، فقال له: ياأبت أليس لك فيما تأمرني به راحة ، وهوى ، ولك فيه مني طاعة،قال : بلى ، قال : فمرني كيف أصنع ، قال ألق السيف يابني فإني أردت أن أبلوكم فأعرف أطوعكم لي في حياتي ، فهو أطوع لي بعد موتي فاذهب أنت سيد ولدي من بعدي ، ولك رياستي ، فجمع بني بدر فأعلمهم ذلك ، فقام عيينة بالرياسة بعد أبيه ، وقتل كرزا ، وهكذا ذكر الزبير في الموفقيات ،وفي صحيح البخاري : أن عيينة قال لابن أخيه ، الحارث بن قيس ، استأذن لي على عمر ، فدخل عليه فقال : ماتعطي الجزل ، ولا تقسم بالعدل ، فغضب ، وقال له الحر بن قيس إن الله يقول (وأعرض عن الجاهلين) ، فتركه بهذا الحديث ، أو نحوه ، وذكر ابن عبد البر : أن عثمان زوج بنته ، فدخل عليه عيينة يوماً فأغلظ له ، فقال له عثمان ، لو كان عمر

(١) الاية ١٩٨: من سورة الأعراف

ما أقدمت عليه ، وقال البخارى فى التاريخ الصغير : حدثنا محمد بن العلاء ، وقال المحاملى فى أماليه ، حدثنا هرون بن عبد الله واللفظ له ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، بن حميد المحاربى حدثنا حجاج بن دينار ، عن أبى عثمان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، بن عمرو ، قال : جاء الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، فقالا : ياخليفة رسول الله ، إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلأ ، ولا منفعة ، فإن رأيت أن تقطعناها ، فأجابهما ، وكتب لهما ، وأشهد القوم ، وعمر ليس فيهم ، فانطلقا إلى عمر ليشهداه فيه ، فتناول الكتاب ، وتفل فيه ، ومحاه فتذمرا له وقالا له مقالة سيئة ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كان يتألفكما ، والإسلام يومئذ قليل ، وإن الله قد أعز الإسلام اذهبا فاجهدا على جهد كما لارعى الله عليكما إن رعيتما ، فأقبلا إلى أبى بكر ، وهما يتذمران ، فقالا : ماندرى والله أنت الخليفة أو عمر ؟ فقال : لا ، بل هو ، لو كان شاء ، فجاء عمر ، مُغضباً حتى وقف على أبى بكر ، فقال : أخبرنى عن هذا الذى أقطعتها ؟ أرض هى لك خاصة أو للمسلمين عامة ؟ قال : بل للمسلمين عامة ، قال : فما حملك على أن تخص بها هذين ؟ قال : استشرت الذين حولى فأشاروا على بذلك ، وقد قلت لك إنك أقوى على هذا منى فغلبتنى ،

وقرأت فى كتاب الأم للشافعى ، فى باب من كتاب الركاز أن عمر قتل عُيينة بن حصن على الردة ، ولم أر من ذكر ذلك غيره ، فإن كان محفوظاً فلا يذكر عُيينة فى الصحابة ، لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله ، فبادر إلى الإسلام ، فترك ، فعاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

٦١٤٧ ﴿ عُيينة ﴾ بن عائشة المرّى . . ذكره ابن ماكولا ونقل عن أبى معدان أن له صحبة ، وأنه شهد مؤته ، وما بعدها استدركه ابن الأثير ، وسيأتى له ذكر ، فى ترجمة ولده كعب بن عُيينة ، إن شاء الله تعالى . وبه تم حرف العين من القسم الأول وقد فرغت منه ، فى تاسع عشر شوال ، سنة أربع ، وأربعين ، وثمانمائة من الهجرة الشريفة

القسم الثانى من حرف العين

﴿ فى معرفة من لم يره صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يرد أنه سمع منه ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لصغره ﴾ .

(باب ـ ع ـ ا)

٦١٤٨ { عاصم } بن عروة بن مسعود الثقفى .. تقدم نسبه فى ترجمة عروة ، وهذا هو والد داود بن عاصم ابن عروة ، وكانت وفاة عروة فى أواخر حياة النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم فى سنة تسع من الهجرة : قبل أن يسلم قومه من ثقيف ، كما مضى فى ترجمته .. (ز) .

٦١٤٩ { عاصم } بن عمر بن الخطاب ، القرشى العدوى ، أمه جميلة ، بنت ثابت ، بن أبى الأقلح الأنصارى .. قال ابن البرقى ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ولم يرو عنه شيئاً كذا قال : وقد جاءت عنه رواية ، وقال أبو أحمد العسكرى : ولد فى السادسة ، وقال أبو عمر : مات النبى صلى الله عليه ، وآله، وسلم ، وله سنتان ، وذكر الزبير بن بكار : أن عمر زوجه فى حياته ، وأنفق عليه شهراً ثم قال : حسبك ، وذكر قصة ، قال الزبير ؟ كان من أحسن الناس خُلقاً ، وكان عبد الله بن عمر يقول : أنا وأخى عاصم لانغتاب الناس ، وقالوا : كان طُوالا جسيما ، حتى إن ذراعه تزيد نحو شبر وكان يقول الشعر ، وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه ، وكان عمر طلق أمه فتزوجها يزيد بن جارية بالجيم ، فولدت له عبد الرحمن ، فهو أخو عاصم لأمه ، وركب عمر إلى قُباء ، فوجده يلعب مع الصبيان ، فحمله بين يديه ، فركبت جدته لأمه الشموس بنت أبى عامر ، إلى أبى بكر ، فنازعته ، فقال له أبو بكر: خل بينها وبينه ، ففعل ، وذكره مالك فى الموطأ ، وذكره البخارى فى التاريخ ، من طريق عاصم بن عُبيد الله ، بن عامر ، بن عمر : أنه كان له يومئذ ثمان سنين ، وعند أبى عمر : أنه كان حينئذ ابن أربع ، وقال السرى بن يحيى عن ابن سيرين ، عن رجل حدثه ، قال : مارأيت أحداً من الناس إلا ولابد أن يتكلم ببعض مالايريد ، إلا عاصم بن عمر ، قال ابن حبان . مات بالرَّبَذة ، وأرخه الواقدى ، ومن تبعه سنة سبعين ، وقال مُطيَّن : سنة ثلاث وسبعين ، وتمثل أخوه عبد الله لمـا مات بقول متمم ابن نُويرة :

فليت المنايا كنّ خلّفن مالكا * فعشنا جميعاً أوذهبن بنا معاً

فقلنا له عمر : لما تمثل به . كنّ خلّفن عاصماً .

٦١٥٠ { عامر } بن عبد المطلب[1] .. ذكره ابن الكلبي في النسب . وقال : درج يعني مات قبل أن يُعقب .. (ز) .

٦١٥١ { عامر } بن الطفيل ، بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف المطلبي . . لأبيه صحبة، وقد تقدم أنه مات في السنة الثانية ، ووُلد هو في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ذكره البلاذري ولم يسمع له بذكر ، ولا رواية ، فكأنه مات صغيراً .

٦١٥٢ { عائذ الله } بن عُبيد الله ، بن عمرو ، ويقال : عيّذ الله بتشديد الياء التحتانية ، والذال المعجمة ، الخَولاني ، أبو إدريس .. قال مكحول : ولد يوم حُنين ؟ رواه الوليد بن مسلم عن سعيد ، ابن عبد العزيز ، عنه ، وأرسل أبو إدريس عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وروى عن عمر بن الخطاب ، ومُعاذ بن جبل ، وأبي الدرداء ، وعُبادة بن الصامت ، وبلال ، وأبي ذرّ وعَوْن بن مالك ، وحُذيفة ، وثوبان ، ومعاوية ، وغيرهم ، روى عنه الزهري ، وربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وأبو حازم ، بن دينار ، ومكحول ، وآخرون ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم أهل الشام ، بعد أبي الدرداء ، وقال أبو زُرعة: أحسن الناس لقيا لأجلة الصحابة ، ويليه جُبير ابن نُفير ، وكثير بن مرة ، واختلفوا في سماعه من معاذ ، وأنكره الزهري ، وطائفة ، وأثبته جماعة منهم ابن عبد البر ، وفي الموطأ ، عن أبي حازم ، عن أبي إدريس دخلت مسجد دمشق ، فإذا أنا بفتى برّاق الثنايا ، فسألت عنه ، فقالوا : معاذ ، فذكر القصة في قوله : إني لأحبك ، وقال ابن حبان : ولاه عبد الملك قضاء دمشق ، بعد بلال بن أبي الدرداء ، وقال ابن معين ، وغيره : مات سنة ثمانين من الهجرة .

{ باب — ع — ب }

٦١٥٣ { عباس } بن عباس بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف . . ذكره الأزدي فيمن وافق اسمه اسم أبيه ، وكأنه الأصغر من ولد العباس ، وقد مضى قول العباس : تمّوا بتمام، فصاروا عشرة، في ترجمة تمام بن عباس .

---

(١) في مخطوطة الازهر « عامر بن » ثم بياض ، ثم ابن المطلب

٦١٥٤ ﴿ عباس ﴾ بن عُتبة ، بن أبي لهب .. في ترجمة والده .. (ز) .

٦١٥٥ ﴿ عباس ﴾ بن عَلْقمة ، بن عبد الله ، بن أبي قيس القرشي ، العامرى ، أمه زينب بنت عدى ، بن نوفل . . ومات أبوه قبل الفتح ، وهو الجد الأعلى لمحمد بن عمرو ، بن عطاء المحدث المشهور ذكره الزبير بن بكار .. (ز)

٦١٥٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب . . تقدم ذكره في ترجمة الطاهر وجزم هشام بن الكلبي بأن عبد الله والطيب والطاهر واحد اسمه عبد الله والطيب والطاهر لقبان له .. (ز)

٦١٥٧ ﴿ عبد الله ﴾ بن أبي حمد بن جحش ، بن رِئاب ، بكسر الراء ، ثم تحتانية مهموزة ، وآخره ، موحدة الأسدى . . قال ابن سعد له رؤية ، وقال ابن مَندة : أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لما ولد فسماه عبد الله ، وأخرج الطبرانى حديثاً عن النبي صلى الله ، عليه وآله ، وسلم ، وقال أبو أحمد العسكرىّ ، لا يصحّ له منه سَماع ، وأخرج أبو داود ، والطبرانىّ في الأوسط ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، بن رُقَيْش ، عن عبد الله بن أبي أحمد ، عن علىّ حديث : لا يُتم بعد احتلام ، قال الطبرانىّ ، بعد تخريجه : لا نعرفُ لعبد الله حديثاً مسنداً غير هذا ، فكأنه أشار إلى أن حديثه عن النبىّ صلى الله عليه، وآله وسلم ، مرسل ، وأخرج بن أبي عاصم ، فى الوُحدان من طريق حسين بن أبي لبابة ، قال : هاجرت أم كلثوم بنت عُقبة فى الهدنة فخرج أخواها عُمارة ، والوليد ، فكلّما رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيها ، فنقض الله العهد الذى كان بينهم فى النساء خاصةً ونزلت الآية التى فى سورة الامتحان . (١)

٦١٥٨ ﴿ عبدُ الله ﴾ بن أبي أمامة ، بن ثعلبة الأنصارىّ الحارثىّ .. مات أبوه فى عهد النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم كما سيأتي فى ترجمته فى الكنى ، فهو من أهل هذا القسم لأن الأنصار كانوا يأتون بأولادهم إذا وُلدوا إلى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فيحنكهم ، ويدعو لهم ، وقد رَوَى هو عن أبيه ، وأرسل عن النبىّ صلى الله عليه ، وسلم ، روى عنه ابنه المنيب ، وابنُ ابنه عبد الله بنُ المنيب ، وصالح بن كيسان ، وآخرون ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وقال : كنيته أبو رَملة ، وله شيخ آخر ، يقال له عبد الله بن أبي أمامة البَلوىّ ، فرق بينهما البخارىّ ، وجعلهما بعض المصنفين فى الرجال واحداً ، والظاهر أنهما اثنان .

---

(١) هى قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتوهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار) وهى الآية ١٠ من سورة الممتحنة

٦١٥٩ (عبد الله) بن أبى أوفى الأسلمى، ابن أخى عبد الله بن أبى أوفى .. ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، واسم أبى أوفى علقمة ، وله ولولده عبد الله صحبة ، ولم أر لوالده أوفى ذكراً فكأنه مات قبل الإسلام ، وترك ولده هذا ، فيكون من أهل هذا القسم . . (ز) .

٦١٦٠ (عبد الله) بن يقظة . . ذكر أبو جعفر الطبرانى : أنه قُتل مع الحسين بن على بكربلاء وكان رضيعه . . (ز)

٦١٦١ (عبد الله) بن ثابت بن قيس ، بن شمّاس الأنصارى . . ذكره خليفة فقال : قتل هو وأخوه محمد ، ويحيى يوم الحرة ، وأبوهم استشهد باليمامة ، ولأولاده رؤية .

٦١٦٢ (عبد الله) بن ثابت ، بن الجذع ، الأنصارى . . ذكر ابن سعد : أن أباه ثابتا استشهد بالطائف ، وترك من الولد عبد الله ، والحارث وأم إياس . . (ز) .

٦١٦٣ (عبد الله) بن الحارث ، بن عمرو ، بن المؤمّل القرشى العدوى .. ولد على عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فحنكه ، قاله أبو عمر ، قلت : وقد مضى ذكر والده فى القسم الاول ، من حرف الحاء .

٦١٦٤ (عبد الله) بن الحارث ، بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم القرشى الهاشمى .. لأبيه ولجده صحبة ، وأمه هى هند بنت أبى سفيان ، بن حرب ، قال البغوى : لما ولد أرسلت به أمه إلى أختها أم حبيبة ، فقالت : يارسول الله ، هذا ابن أختى ، فحنكه وتفل فى فيه ، ، وكذا قال ابن سعد ، وكانت تلقب ببّة بموحدتين ، مفتوحتين ، الثانية ، ثقيلة ، وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم مرسلا ، ويقال : كان له عند وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم سنتان ، وروى عن أبيه ، وعن جده العباس ، وعن عمر ، وعلى ، وابن مسعود وأم هانىء ، وغيرهم ، روى عنه أولاده ، عبد الله ، وعبيد الله ، وإسحاق ، ومن التابعين عبد الملك ، بن عُمير ، وأبو إسحق السَّبيعى ، والزهرى ، وآخرون ، اتفقوا على توثيقه ، قاله ابن عبد البر ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ظاهر الصلاح ، وله رضاً فى العامة ، ولما مات يزيد بن معاوية ، وهرب عبد الله بن زياد عامله على العراقين ، رضى أهل البصرة بعبد الله ابن الحارث هذا ، وذكر البغوى فى ترجمته : أنه ولى البصرة لابن الزبير ، وكانت وفاته بعمان سنة أربع وثمانين ، قاله : ابن سعد ، وقال ابن حبان فى الثقات : مات بالأبواء قتلته السَّموم سنة تسع وسبعين ، وقال غيره : إن الذى مات بالسموم إنما هو ولده عبد الله بن عبد الله ، بن الحارث .

٦١٦٥ (عبد الله) بن الحارث، بن هشام بن المغيرة المخزومى، أخو عبدالرحمن .. قال أبو عمر: وُلد على عهد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأرسل عنه ، ولا صحبة له ، وكذا قال البخارى ، وابن أبى حاتم : إن روايته عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم مرسلة ، وقال أبو حذيفة البخارى فى الفتوح : بلغنا أن الطاعون الذى كان بعَمْوَاس لم ينج منه من آل المغيرة بن عبد الله بن مخزوم إلا المهاجر بن خالد بن الوليد وعبد الله بن الحارث ، بن هشام ، وعبد الله بن أبى عمرو ، بن أبى حفص، بن المغيرة .

٦١٦٦ (عبد الله) بن خالد، بن أسد بن أبى العيص العَبشمى ابن أخى عتّاب .. لأبيه صحبة ، وتقدم فى القسم الأول .

٦١٦٧ (عبد الله) بن زيد بن سهل الأنصارى أخو أنس من أمه ، هو عبد الله بن أبى طلحة يأتى .. (ز)

٦١٦٨ (عبد الله) بن سَبْرة الحَرشى .. له صحبة ، وشهد الفتوح فى بدء الإسلام .. وقال أبو على القالى فى الأمالى : بارز أرطبون الرومى عبد الله بن سبرة سنة خمس عشرة ، فقتله عبد الله ، وقطع أرطبون يده ، فقال عبد الله يرثى يده :

ويل أم حارٍ غداة الروع فارقنى * أهْوِنْ علىَّ به إذ بان فانقطعا
يُمنى يدىَّ غدت منى مفارقة * لم أستطع يوم فِلطاس لها تبَعاً
وقائل غاب عن شأنى ، وقائلة * هلاَّ اجتنبت عدو الله إذ صُرعا
ويل امّه فارساً أخلت عشيرته * حامى وقد ضيّعوا الأحساب فارتجعا
يمشى إلى مستجيب مثله بطل * حتى إذا أمكنا سيفيهما انقطعا
فاشتفه الموت حتى اشتف آخره * فما استكان لما لاقى ولا جزعا
فإن يكن أرطبون الروم قطّعها * فإن فيها بحرم الله منتفعا

وهو القائل :

إن أقلب الطعن فالطاعون يرصدنى * كيف البقاء على طعن وطاعون

وهو القائل يخاطب يزيد بن معاوية :

تجاوزْ بحلم منك عنى هــذه * لك الخير ، وانظر بعدُ كيف أكونُ

٦١٦٩ (عبد الله) بن سَنْدر الجذامى .. تقدم التنبيه عليه ، ترجمته فى القسم الأول .

٦١٧٠ (عبد الله) بن سهل بن قرظة الأنصارى أحد بنى عمرو ، بن عوف .. ذكر الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف : أن أمه معاذة بنت عبد الله مولاة عبد الله ، بن أبى ، تزوجها أبوه سهل بن قرظة فولدته فى حياة النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكذا حكاه ابن عبد البر فى ترجمة معاذ .. (ز)

٦١٧١ (عبد الله) بن سهل بن حنيف الانصارى .. أبوه صحابى شهير ، قال ابن مندة ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وأمه أميمة التى كانت امرأة حسان بن الدحداح ، وفيها نزلت « إذا جاءك المؤمنات يبايعنك » رواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن حبيب : أنه بلغه ذلك ، قال ابن الأثير : الصحيح أن عبد الله روى عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن محمد ، بن عقيل ، ثم ساق حديثه فى فضل من أعان مجاهداً ، من مسند أحمد ، لذلك « قلت : وليس بينه وبين ما قال ابن مندة تدافع .

٦١٧٢ (عبد الله) بن شداد ، بن الهاد الليثى .. تقدم فى ترجمة أبيه فى القسم الأول سياق نسبه وولد هو فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأمه سلمى بنت عميس ، فهو أخو أولاد حمزة ، بن عبد المطلب ، لأمهم ، وابن خالة أولاد جعفر ، وكذا محمد بن أبى بكر وبعض ولد على ، أمهم أسماء بنت عميس ، روى عبد الله عن أبويه ، وخالاته ، وميمونة أم المؤمنين ، وأم الفضل زوج العباس ، وأسماء بنت عميس ، وعمر ، وعلى ، وابن مسعود ومعاذ وطلحة ، والعباس بن عبد المطلب ، وغيرهم روى عنه جماعة من كبار التابعين ، كربعى بن خراش ، ومن أوساطهم كطاوس ، ومن صغار التابعين : كسعد بن إبراهيم وأبى إسحق الشيبانى والحكم بن عتبة . وغيرهم ، قال : قال الميمونى : سئل أحمد : أسمع عبد الله بن شداد من النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قال : لا ، وقال العجلى : من كبار التابعين ، وثقاتهم ، ووثقه الجماعة فى الصحيحين ، وغيرهما ، وقد أرسل شيئا يأتى بعضه فى ترجمة عبد الله بن الهاد الدثوارى فى القسم الأخير : اتفقوا على أنه فقد فى وقعة الجماجم قال العجلى : اقتحم فرسه وفرس عبد الرحمن بن أبى ليلى نهر دجيل[1] ، فذهبا بهما ، وكذا جزم ابن حبان بأنه غرق بدجيل ، وذلك سنة إحدى ، أو اثنتين ، وثمانين .

٦١٧٣ (عبد الله) بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى المكى .. تقدم نسبه فى ترجمة والده يكنى أبا صفوان وأمه برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفى . ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قاله الجعابى ، وروى عن عمر ، وابنى عمر حفصة وعبد الله ، وأم سلمة ، وغيرهم ؛ روى عنه ابن ابنه أمية بن صفوان ، بن عبد الله بن صفوان ، وعمرو بن دينار ؛ ومحمد بن عباد ، بن جعفر ؛ وآخرون ، قال الزبير بن بكار : كان من أشراف قريش ؛ وكان مع ابن الزبير فى خلافته يقوى أمره ،

(١) فى القاموس : دجيل كزبير شعب من بغداد .

ولم يزل معه حتى قتِلا جميعاً ، وقال مجاهد كان شريفاً حليما ، ذكره ابن سعد فى الطبقة العُليا من التابعين ، وذكره ابن حبان ، فى الصحابة ، قال : له صحبة ، ثم ذكره فى ثقات التابعين ، وأخرج العسكرى له حديثين مسندين فى كل منهما نظر ، وقال ابن عبد البر : روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم حديث : ليغزون هذا البيتَ جيشٌ فيُخسَفُ بهم ، ومنهم من جعله مرسلا . قلت : وسبقه لذلك ابن أبى حاتم ، وإنما رواه عبدُ الله بن صفوان ، عن حفصة أم المؤمنين ، كذا هو عند مسلم ، والنسائى ، وفى تاريخ البخارى ، وكذا هو فى مسانيد أحمد ، وابن أبى عمرو ، وأبى يعلى ، وغيرهم .

٦١٧٤ (عَبد الله) بن أبى طلحة ، بن زيد بن سهل ، الأنصارى أخو أنس ، بن مالك لأمه . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، ثبت ذكره فى حديث أنس فى الصحيح أنه لما ولدته أم سليم قالت : يا أنس ، اذهبْ به إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فليحنكه ، فكان أول شىء دخل جوفه ريق النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم وحنكه بتمرة ، فجعل يتلمظ ، فقال : حب الأنصار التمر قال ابن سعد ، ولد بعد غزوة حنين ، وأقام بالمدينة ، وكان قليل الحديث ، فروى عن أبيه ، وأخيه لأمه أنس ، روى عنه ابناه إسحاق ، وعبدُ الله ، وابنُ ابنه يحيى ، بن إسحاق ، وأبو طوالة ، وغيرهم ، وقال أبو نعيم الأصبهانى : استُشهد بفارس ، وقال غيره : مات بالمدينة سنة أربع وثمانين .

٦١٧٥ (عَبدُ الله) بن عامر ، بن كُريز ، بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القرشى العبشمى ، ابن خال عثمان ، بن عفان ، لان أم عثمان هى أروى ، بنت كريز المذكور ، وأمها البيضاء بنتُ عبد المطلب ، بن هاشم ، واسم أم عبد الله هذا دجاجة بنتُ أسماء ، بنت الصلت السلمية . . ولد على عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأتى به إليه ، وهو صغير ، فقال : هذا أشبهنا ، وجعل يتفلُ عليه ، ويعوذه ، فجعل يبتلعُ ريق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنه لمسقى ، وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماءُ ، حكاه ابن عبد البر ، وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أظنه رآه ، ولا سمع منه ، كذا قال ، وأثبت ابن حبان له رؤية ، وهو كذلك ، وقال ابن منده فى الصحابة : مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ثلاث عشرة سنة ، كذا قال ، وهو خطأ واضح ، فقد ذكر عمر بن شبة ، فى أخبار البصرة ، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وجد يوم الفتح عند عمير بن قتادة الليثى

بخمس نسوة، فقال: فارق إحداهن. ففارق دَجاجة بنت الصلت، فتزوجها عامر بن كريز، فولدت له عبد الله، فعلى هذا كان له عند الوفاة النبوية دون السنتين، وهذا هو المعتمد، والحديث المذكور أخرجه ابن قانع، وابن مَندة، من طريق مُصعب الزبيري، حدثني أبي، عن جدي مُصعب ابن ثابت، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله، بن الزبير، وعبد الله بن عامر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قُتل دُون ماله فهو شهيد، وليس في السياق تصريح بسماعه، فهو مرسل، وكان عبد الله جواداً شجاعاً، ميموناً. ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري، سنة تسع وعشرين، وضم إليه فارس بعد عثمان بن أبي العاص؛ فافتتح خراسان كلها؛ وأطراف فارس؛ وسجستان؛ وكرمان؛ وغيرها حتى بلغ أعمال غزنة؛ وفي إمارته قُتل يزدجرد، آخر ملوك فارس؛ وأحرم ابن عامر من نيسابور شكراً لله تعالى؛ وقدم على عثمان فلامه؛ على تغريره بالنسك وقدم بأموال عظيمة ففرقها في قريش؛ والأنصار، وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة؛ وأجرى إليها العين؛ وقُتل عثمان وهو على البصرة؛ فسار بما كان عنده من الأموال إلى مكة؛ فوافى أبا طلحة؛ والزبير؛ فرجع بهم إلى البصرة فشهد معهم وقعة الجمل، ولم يحضر صفين. وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين، بعد اجتماع الناس عليه ثم صرفه عنها، فأقام بالمدينة، ومات سنة سبع وخمسين، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، وأخباره في الجود كثيرة وليست له رواية في الكتب الستة؛ لكن أشار البخاري إلى قصة إحرامه؛ فقال في باب قوله تعالى « الحج أشهر معلومات » من كتاب الحج؛ وقال ابن عباس: من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج: وكره عثمانُ أن يُحرم من خراسان؛ أو كرمان؛ وذكرتُ في تعليق التعليق أن سعيد بن منصور؛ وأبا بكر بن أبي شيبة أخرجا من طريق يونس؛ بن عُبيد؛ عن الحسن: أن عبد الله؛ بن عامر أحرم من خراسان؛ فلما قدم على عثمان لامه فيما صنع، وكرهه؛ وأخرجه عبد الرزاق؛ من طريق محمد بن سيرين؛ قال أحرم عبدُ الله بن عامر من خراسان؛ فقدم على عثمان فلامه؛ وقال: غررت بنسكك؛ وأخرج البيهقي من طريق داود؛ بن أبي هند أن عبد الله بن عامر، بن كريز حين فتح خراسان قال: لأجعلن شكري لله أن أخرج من موضعي محرما؛ فأحرم من نيسابور، فلما قدم على عثمان لامه، على ما صنع، قال البيهقي، هو عن عثمان مشهور.

٦١٧٦ (عبد الله) بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر العدوي.. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، قال

الزبير بن بكار، في ذكر أولاد عمر بن الخطاب، وأما زينب بنت عمر، فكانت عند عبد الرحمن، بن سَلول، ثم مات فخلفَ عليها عبد الله بن عبد الله بن عُمراقة، فولدت له، ثم ذكر أن ابني عُمراقة ماتا؛ فأوصيا إلى عمر بابن عبد الله، فجعله عمر عند بنته زينب، فلما بلغ الحلم، قال له: من تحب أن أزوجكَ قال: أمي زينب، فقال: إنها ليست أمك، ولكنها بنتُ عمك، فزوجها له، فولدت له ابنه عثمان، فيؤخذُ من هذا أنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لكونه بلغ وتزوج، وولد له في حياة عمر، وكلّ ذلك بعد الوفاة النبوية بثلاث عشرة سنة.. (ز)

٦١٧٧ ﴿عبد الله﴾ بن عَبد الله بن عامر بن ربيعة العَنَزيّ حليفُ آل عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ مولاهم، يكنى أبا محمد.. ذكره الترمذي في الصحابة، وقال: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه حرفاً، وقال أبو زُرعة، وابن منده أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: يقدّم في ترجمة أخيه عبد الله بن عامر الأكبر: أنه استشهد بالطائف، وأنّ هذا وُلد بعده، فسماه أبوه على اسمه، وعلى هذا فلم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بل أخذ القصة عن أمه، فأرسلها، وإن كان ظاهرُ القصة أنه سمع، ومن ثمّ قال الواقدي فيما حكاه ابن سَعد: لا أرى الحديث الذي فيه قصة سماعه محفوظاً، انتهى، وله رواية عن أبيه، وعمر، وعثمان وعبد الرحمن، بن عوف وعائشة، وغيرهم، روى عنه عاصم، بن عبيد الله، والزهريّ ويحيى بن سعد، وعبد الله بن أبي بكر، بن حَزم، ومحمد بن يزيد ابن المهاجر، وآخرون، قال الهيثم بن عدي مات سنة بضع وثمانين، وقال غيره: مات سنة خمس، وقيل سنة تسع. (ز)

٦١٧٨ ﴿عبدُ الله﴾ بن عُبد الرحمن، بن العوام الأسديّ.. له رؤية، ومضى ذكره في ترجمة أبيه، وأنه قتل يوم الدار، وقتل ولدهُ خارجة مع ابن الزبير.

٦١٧٩ ﴿عبدُ الله﴾ بن عبد بغير إضافة، القاريّ بتشديد التحتانية، حليف بني زُهرة، وهو أخو عبد الرحمن، بن عبد وجدّ يعقوب، بن عبد الرحمن، بن محمد، بن عبد الله بن عبد.. ذكره ابنُ حِبان في الصحابة، وأخرج البغوي، من طريق ابن وهب: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القاريّ، قال. قال أتىَ أبي بعبد الرحمن، وعبد الله ابني عبد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبرّكَ عليهما ومسح رؤوسهما، وقال لعبد الله: هذا عائذ، فكانا إذا حلقا رؤسهما نبت موضع يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الباقي.

٦١٨٠ {عَبد الله} بن عثمان بن عفان ، بن أبى العاص ، الأموىّ سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه رُقيّة . قال مصعب الزبيرى : لما هاجر عثمان ومعه رقية إلى أرض الحبشة ، ولدت له هناك غلاماً سماه عَبد الله وكنى به ، وكان قبل ذلك يكنى أبا عمرو ، وأخرج أبو نُعيم من طريق حَجاج ابن أبى مَنيع ، عن جَده عن الزهرى نحوه ، وأخرج ابن مَنده من طريق عبد الكريم ، بن رَوح بن عَبسَة بن سعيد، عن أبيه ، عن جده مولى عثمان ، وكانت أمه أم عياش ، مولاة لرقية بنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت أمّ عياش : ولدت رقية لعثمان غلاماً فسماه عبدالله وكنى به ، وقال أبو سعد النيسابورى فى كتاب شرف المصطفى : ذكروا أن عبد الله بن عثمان مات قبل أمه بسنة . قال : فعلى هذا يكون مات فى السنة الأولى من الهجرة إلى المدينة . . (ز)

٦١٨١ {عبد الله} بن عَدى ، بن الخيار ، النوفلىّ . . سيأتى نسبه فى ترجمة أخيه ، عبيد الله مصغراً ، وقتل أبوهما كافراً ، فيكونُ من هذا القسم ، كما يأتى تقريره فى ترجمة أخيه ، وكان لعبد الله هذا من الولد : عبد العزيز ، له ذكر ، ولعبد العزيز ولد اسمه عبد الله قتل شهيداً فى أرض الروم ، مع مسلمة بن عبد الملك ، على رأس المائة . . (ز)

٦١٨٢ {عَبد الله} بن عمرو ، بن الأحوص الأزدى ، وأمه أمّ جندُب . . لها ولأبيه صحبة ولعبد الله هذا رؤية ، وسقته أمه فى حَجة الوداع ، من ماء مَجّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ووقع لى ذلك بَسند عال ، أخبرنا أحمد بن أبى بكر المقدسىّ فى كتابه ، أخبرنا عيسى بن معالى ، وأبو بكر ابن أحمد بن عبد الدائم . قالا : أنبأنا محمد بن إبراهيم الإربلى : أنبأتنا شُهدة بنتُ الأبرىّ ، وقرأتُ على الزبير بن عمر بن محمد البلسىّ ، عن زينب بنت أحمد ، بن عبد الرحيم سماعاً ، عن إبراهيم بن محمود ، قال : قرىء على أمّ عبد الله الرهبانية ، ونحن نسمع قالت : أنبأنا طرادُ بن محمد الزَّينبى أنبأنا هلال بنُ محمد بن جعفر ، حدثنا الحسين بن يحيى ، بن عياش ، حدثنا الحسنُ بن محمد الزعفرانىّ ، حدثنا عُبيدة ابن حُميد ، عن يزيد ، بن أبى زياد ، عن سليمان ، بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند جمرة العقبة ، راكباً ووراءه رجل يستره من رمى الناس فقال : يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً ، ومن رمى الجمرة فليرمها بمثل حَصى الخذف ، قال : ورأيتُ بين أصابعه حَجراً فرمى ورمى الناسُ ، ثم انصرف ، فجاءته امرأةٌ معها ابن لها به مَسّ ، فقالت : يانبى الله ، ابنى هذا تدىّ . ادعُ له ، قال : فأمرها فدخلت بعض الأخبية فجاءت بِتَور[1] من حجارة فيه ماء فأخذه

---

(1) التور : مثل الكوز .

بيده قدح فيه ، ودعا فيه ، وأعاده ، وقال : اسقيه ، واغسليه منه ، قالت : فتبعتها ، فقلت : هبي لي من هذا الماء ، فقالت : خذى منه فأخذت منه حفنة فسقيتها ابني ، عبد الله ، فعاش ، فكان من بركة ماشاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فزعمت أن ابنها برىء ، وأنه غلام لاغلام خير منه ، أخرجه أبو موسى ، في الذيل ، بطوله ، من طريق طراد ، وأخرج أبو داود طرفاً منه ، عن أبي ثور ووهب بن بيان ، كلاهما عن عبيدة بن حميد فوقع لنا عالياً .

٦١٨٣ (عبد الله) بن فضالة الليثي . . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعق عنه أبوه بفرس ، ذكر ذلك البخاري في تاريخه ، من رواية موسى بن عمران الليثي ، عن عاصم بن حدثان الليثي ، عن عبد الله بن فضالة الليثي ، فذكره ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : إسناده مضطرب ، وفيه مشايخ مجاهيل ، كذا قال ، ولعبد الله رواية عن أبيه في سنن أبي داود ، وصححها ابن حبان ، من طريق داود ، بن أبي هند ، عن أبي حرب ، بن أبي الأسود ، عنه ، عن أبيه : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : اختلف في سنده ، فقال مسلم بن علقمة ، عن داود ، عن أبي حرب ، عن عبد الله بن فضالة : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من قال فيه : عن أبيه أصح ، وفرق العسكري بين الراوي ، عن أبيه ، والذي عق عنه ، وهو محتمل ، وذكر ابن حبان الذي روى عنه أبو حرب في ثقات التابعين .

٦١٨٤ (عبد الله) بن قيس ، بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف . . ذكر العسكري أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، وأبوه صحابي ، يأتي ذكره ، وروى هو عن أبيه ، وزيد ابن خالد ، وأبي هريرة وابن عمر ، روى عنه أبناه محمد ، والمطلب ، وإسحاق بن يسار ، والد محمد بن إسحاق صاحب المغازي ، ووثقه النسائي وعمل لعبد الملك بن مروان على العراق ، وولي قضاء المدينة في أول إمرة الحجاج ، وذكره البخاري وأبو حاتم ، وابن حبان في التابعين ، وذكره في الصحابة ابن أبي خيثمة والبغوي ، وابن شاهين ، واستدركه أبو موسى ، من أجل حديث وهم فيه بعض الرواة ، قال ابن أبي خيثمة : حدثنا ابن أبي أويس : حدثني أبي عن عبد الله بن محمد ، بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس ، بن مخرمة ، قال : قلت : لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فصلى ركعتين ركعتين ، حتى صلى ثلاث عشرة ركعة ، الحديث ، أخرجه البغوي ، عن ابن أبي خيثمة ، وقال : يشك في سماعه ، وأخرجه ابن شاهين ، عن البغوي ، واستدركه أبو موسى من طريق ابن شاهين ،

قال البغوى ، رواه مالك فى الموطأ ، عن عبد الله ، بن أبى بكر ، عن محمد ، بن عمرو ، بن حزم عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس، عن زيد بن خالد الجهنى، قال : قلت : لأرمُقنّ فذكر الحديث ، قلت : وهذا هو الصواب ، وهكذا أخرجه مُسلم ، وأصحاب السنن ، من طريق مالك ، وأبو أويس كثير الوَهَم فسقط عليه الصحابى ، وسماع أبى أوَيس ، كان مع مالك ، فالعمدة على رواية مالك، ولولا قول العسكرى : إن لعبد الله ، بن قيس رؤية لم أذكره إلا فى القسم الرابع ، ولو كان كما قال العسكرىّ لكانت له رواية ، عن عمر ، فمن يقاربه ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم، ووقع لابن مندة فيه خَبْط ذكرته فى ترجمة عبد الله ابن قيس بن عكرمة فى القسم الرابع . . (ز)

٦١٨٥ (عبد الله) بن كعب بن مالك ، بن أبى القَيْن ، الأنصارى المدنى أبو فضالة . . يأتى نسبه فى ترجمة والده ، قال البغوى ، عن الواقدى ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره العسكرى فيمن لحق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عمر وعثمان وعلى وأبى أمامة بن ثعلبة وجابر ، وغيرهم ، وعن أبيه كعب الشاعر المشهور ، وكان قائده حين عَمِىَ روى عنه أبناه عبد الرحمن، وخارجة، وإخوته عبد الرحمن ومَعْبَد ومحمد أولاد كعب ، والأعرج ، والزهرى ، وسعد بن إبراهيم ، وعبد الله بن أبى يزيد ، وغيرهم ، ووثّقه العِجلى ، وابن سعد ، وأبو زُرعة ، وابن حبان ، وقال: مات سنة سبع أو ثمان ، وتسعين من الهجرة ، وسيأتى فى ترجمة والده مانقله أحمد عن هارون بن إسماعيل: أن كعباً كان يُكنى فى الجاهلية أبا بشير ، فكناه النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبد الله فكأنه كناه بولده هذا ، فإنه كان أكبر أولاده ، كما ثبت فى الصحيح ، فى حديث طويل ، وقال أحمد أيضا حدثنا هارون بن إسماعيل، قال : كان عبد الله بن كعب ، رضى الله عنه ، ومات[1] من آخر من مات . من ولد كعب ، وكنيته أبو عبد الرحمن .

٦١٨٦ (عبد الله) بن مسعود، بن مُعَتّب الثقفى ، أمه أم عمرو بنت العوام بن عبد المطلب . ذكره ابن سعد فى ترجمة أبيه .

٦١٨٧ (عبد الله) بن مُطيع بن الأسود، بن حارثة، بن نَضْلة، بن عوف، بن عَبِيد بن عَوِيج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى . . هذا هو الصواب فى نسبه ، ونسبه ابن حبان إلى الأسود ولكن قال: الأسود بن المطلب بن أسد ، بن عبد العزّى فوهم، ذكره ابن حبان وابن قانع ، وغيرهما من طريق زكريا بن إبراهيم ، بن عبد الله ، بن مُطيع ، عن أبيه ، عن جده قال : رأى

(١) هكذا فى الأصل المخطوط ، وفى طبعة الهند ؛ ولعل السياق « وكان من آخر » .

مُطيع فى المنام: أنه أهدى إليه جراب تمر، فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هل بأحد من نسائك حمل قال: نعم امرأة من بنى ليث قال: فإنها ستلد لك غلاماً، فولدت له غلاماً، فأتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فحنكه بتمرة، وسماه عبد الله، ودعا له بالبركة. إسناده جيد، وأخرج ابن مندة من طريقه حديثاً أرسله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه: من عرضت عليه كرامة فلا يدعْ أن يأخذ منها ماقل، أو كثر، وقال الزبير بن بكار: كان عبد الله بن مُطيع أمير أهل المدينة، من قريش وغيرهم فى وقعة الحرة وكان أمير الأنصار عبد الله بن حنظلة. قلت: ولابن مطيع مع ابن عمر فى ذلك قصة مروية فى صحيح البخارى. وأخرج مسلم والبخارى فى الأدب المفرد، من طريق الشعبىّ عنه عن أبيه حديثاً يأتى فى ترجمة أبيه، وأخرج البغوى من طريق داود بن أبى هند، عن محمد بن أبى موسى قال: كنت واقفاً مع عبد الله بن مطيع بن الأسود بعرفات، فذكر أثراً موقوفاً، قال الزبير بن بكار: حدثنى عمى، قال، كان ابن مطيع من رجال قريش شجاعة ونجدة، وجلَداً، فلما انهزم أهل الحرّة قتل عبيد الله بن طلحة، وفر عبد الله بن مطيع فنجا حتى توارى فى بيت امرأة، من حيث لايشعر به أحد، فلما هجم أهل الشام على المدينة فى بيوتهم، ونهبوهم دخل رجل من أهل الشام دار المرأة التى توارى فيها ابن مطيع فرأى المرأة فأعجبته، فرامها، فامتنعت منه، فصرعها فاطلع ابن مطيع على ذلك فدخل، فخلصها منه، وقتل الشامى، فقالت له المرأة بأبى أنت، وأمى، من أنت؟ ثم سكن عبد الله بن مطيع مكة، ووازر ابن الزبير على أمره لما ادعى الخلافة؛ بعد موت يزيد بن معاوية، فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميراً، ثم غلبه عليها المختار بن أبى عُبيد فأخرجه، فلحق بابن الزبير، فكان معه إلى أن قتل معه فى حصار الحجاج له، وكان يقاتل أهل الشام، وهو يرتجز:

أنا الذى فررت يوم الحرّه والحرُّ لا يفِرُّ إلا مره
وهذه الكرّة بعد الفرة

وقتل عبد الله بن مُطيع يومئذ، وحملت رأسه مع رأس عبد الله بن الزبير، فقال يحيى بن سعيد الانصارى: أذكر أنى رأيت ثلاثة أرؤس، قدم بها المدينة رأس ابن الزبير، ورأس ابن مطيع، ورأس ابن صفوان، أخرجه البخارى فى التاريخ، وعلى بن المدينى، عن ابن عيينة عنه، قال على: قتلوا فى يوم واحد. قلت: وكان ذلك فى أول سنة أربع وسبعين.

٦١٨٨ (عبد الله) بن معبد بن الحارث، بن زهير بن الحارث، بن أسد، بن عبد العُزّى الأسدى القرشى.. ذكر البلاذرى: أنه قتل مع عائشة يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وأبوه مات بمكة يوم الفتح وهو من أهل هذا القسم.. (ذ)

٦١٨٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن المقداد بن الأسود ، وأمه ضباعة بنت الزبير ، بن عبد المطلب .. قال ابن سعد : شهد مع عائشة الجمل ، فقتل بها فمر به على بن أبى طالب ، فقال : بئس ابن الأخت أنت .. (ز)

٦١٩٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن هانىء . بن يزيد الحارثى أخو شريح ، بن هانىء . . تقدم أنه وإخوته أولاد هانىء كانوا معه وهم صغار لما وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم .

٦١٩١ ﴿ عبد الله ﴾ بن ورقاء ، بن جنادة السلولى ، ابن أخى حبشى ، بن جنادة .. الصحابى الماضى ، وأبوه ورقاء هلك قبل أن يسلم ، وذكر الطبرى ، ولده عبد الله بن ورقاء هذا فيمن شهد عين الوردة ، مع سليمان بن صرد ، سنة خمس ، وستين ، فهو من أهل هذا القسم . . (ز) .

٦١٩٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن وهب بن زمعة ، بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد بن عبد العزى ، القرشى الأسدى ، هو عبد الله الأصغر . . له رؤية ، وأما الأكبر فتقدم فى الأول .

٦١٩٣ ﴿ عبد الله ﴾ ابن أخى أم سلمة . . تقدم ذكره فى ترجمة عبد الله بن الوليد قريباً .

٦١٩٤ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن جارية . . يأتى فى عبد الرحمن ، بن يزيد بن جارية . . (ز)

٦١٩٥ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الحارث ، بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن مخزوم القرشى ، المخزومى . . يكنى أبا محمد تقدم ذكر أبيه ، وأمه فاطمة بنت الوليد ، بن المغيرة ، أخت خالد ، قيل : كان ابن عشر فى حياة النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، حكى ذلك عن مصعب ، وهو وهم بل كان صغيراً ، وخرج أبوه بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج إلى الجهاد بالشام ، فمات أبوه فى طاعون عمواس ، سنة ثمانى عشرة ، وتزوج عمر أمه فنشأ فى حجر عمر ، فسمع منه ، ومن غيره ، وتزوج بنت عثمان ، ثم كان ممن ندبه عثمان لكتابة المصاحف . من شباب قريش ، ويقال : كان أبوه سماه إبراهيم فغير عمر اسمه ، حكاه ابن سعد ، وقال ابن حبان ولد فى زمن النبى صلى الله عليه ، وآله . وسلم ، ولم يسمع منه ، ثم ذكره فى ثقات التابعين ، وقال البغوى . روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولا أحسبه سمع منه ، وذكره البغوى ، والطبرانى فى الصحابة . والبخارى ، وأبو حاتم الرازى فى التابعين ، وراج ذلك على من ذكره ، بالحديث الذى أخرجه من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الملك . بن عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تزوج أم سلمة ، فى شوال ، الحديث . وقد سقط من النسب رجل ، فإن عبد الملك هو ابن أبى بكر ، بن عبد الرحمن ، وأبو بكر هو أحد الفقهاء السبعة من تابعى أهل المدينة ، وخبره بذلك مرسل ، ونسب عبد الملك فى هذه الرواية إلى جده ، وقد أخرجه

مالك من طريق عبد الملك ، وساق نسبه على الصحة ، فقال : عبد الملك ، بن أبى بكر ، بن عبد الرحمن عن أبيه ، فذكره مرسلا ، وقد وصله غيره ، من رواية عبد الملك ، عن أبيه ، أبى بكر ، عن أم سلمة ، وتابعه غيره ، عن أبى بكر ، بن عبد الرحمن ، وروى عبد الرحمن ، عن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وأبى هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة وغيرهم ، وروى عنه أولاده أبو بكر ، وعكرمة ، والمغيرة ومن التابعين أبو قلابة ، وهشام بن عمرو ، والفزارى ، والشعبى ويحيى ، بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أشراف قريش ، وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وأربعين .

٦١٩٦ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن حاطب ؛ بن أبى بَلْتَعَة اللخمى .. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، قال إبراهيم بن المنذر ، وابن سعد وأبو أحمد الحاكم وابن مندة ، وأبو نعيم : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة له رؤية ، ولا يصح له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال : له صحبة وأنه رأى النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم وأخرج الطبرانى ، وابن قانع ، من طريق عبد العزيز ، بن أبان ، وخالد بن إلياس ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، عن أبيه ، قال : رأيت النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم يأتى العيد يذهب من طريق ويرجع فى آخر ، وهذا سند ضعيف ، قال البخارى فى التاريخ : سمع عمر ، وعلق له فى الصحيح شيئا ، عن عمر ، وله قصة أخرى ، مع عمر ، وأشار البخارى إلى أن الحديث الذى رواه إسحاق بن راشد ، عن الزهرى عن عروة ، عنه ، فى قصة أبيه حاطب مرسل وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من أهل المدينة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وعده الهيثم بن عدى عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، فيمن كان تفقه بالمدينة . وقال خليفة ، وغيره : مات سنة ثمان وستين ، وخالفهم يعقوب بن سفيان ، فقال : قتل يوم الحرة .

٦١٩٧ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الحُباب ، بن عمرو ، الأنصارى . تقدم ذكره ، فى ترجمة أبيه ، فى القسم الأول . (ز)

٦١٩٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن حَزْن ، بن أبى وهب المخزومى ، له رؤية ، هو الأصغر ، أمه فزارية ، وأم أخيه عبد الرحمن الأكبر عامرية ، كما تقدم ذلك فى ترجمته .

٦١٩٩ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن حسان ، بن ثابت ، بن المنذر ، بن عمرو ، بن حَرام الأنصارى ، الخزرجى الشاعر يكنى أبا سعد ، وأبا محمد ، وأمه أخت مارية القبطية . . ذكر الجعابى ، والعسكرى : أنه ولد فى زمن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقال ابن مندة : أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله ،

وسلم ، أخرج ابن رِشْدِين ، وابن منده ، وغيرهما فى كتبهم فى الصحابة، من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن ، بن حسان ، بن ثابت ، عن أبيه ، قال : مر حسان بن ثابت برسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر قصة ، وأخرج ابن ماجة ، من طريق ابن خُيْثَم ، عن عبد الرحمن ، بن بُهمان ، عن عبد الرحمن ، بن حسان ، بن ثابت ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم زَوّارات القبور ، قال ابن سعد : كان عبد الرحمن شاعراً ، قليل الحديث ، وذكره ابن مَعِين فى تابعى أهل المدينة ومحدثيهم ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال خليفة ، وابن جرير ، وغيرهما: مات سنة أربع ، ومائة ، قال ابن عساكر : لا أراه محفوظاً . لأنه قيل : إنه عاش ثمانياً وأربعين ، ومقتضاه أنه ما أدرك أباه ، لأنه مات بعد الخمسين بأربع ، أو نحوها ، وقد ثبت أنه كان رجلا فى زمان أبيه ، وأبزه القائل :

فمن للقوافى بعد حسان وابنه ومن للمثانى بعد زيد بن ثابت

قلت : وإن يثبت أنه ولد فى العهد النبوى ، وعاش إلى سنة أربع ، ومائة يكون عاش ثمانياً وتسعين ، فلعل الأربعين محرفة من التسعين .

٦٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أم الحكم . . يأتى فى ابن عبد الله ، بن عثمان .

٦٢٠١ (عبد الرحمن) بن حُميد ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن أبى قيس ، العامرى القرشى . . كان من أهل مكة ، وشهد الجمل ، هو وأخوه ، عمرو مع عائشة ، وقتلا فى تلك الوقعة ، ولأبيهما ذكر فى قريش ، إلا أنه مات قبل أن يسلم ، وقبل فتح مكة فيكون هو وأخوه من أهل هذا القسم .. (ز)

٦٢٠٢ (عبد الرحمن) بن حُويطب ، بن عبدالعُزّى ، العامرى . . أبوه صحابى مشهور ، وأما هو فذكره الزبير . . (ز) .

٦٢٠٣ (عبد الرحمن) بن خالد ، بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمرو ، بن مخزوم ، القرشى ، المخزومى . . قال ابن منده : له رؤية ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، ولم يذكر سماعا ، ولا حضوراً . وأخرج هو والطبرانى ، من طريق عبد الرحمن ، بن ثابت ، بن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبى هزّان ، عن عبد الرحمن ، بن خالد ، بن الوليد أنه كان يحتجم على هامته ، وبين كتفيه ، فسئل ؛ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يحتجمها ، ويقول : من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشىء ، وزعم سيف أنه شهد فتوح الشام ، مع أبيه ؛ وذكره ابن سُميع ، وابن سعد فى

الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وأخرج ابن المقرى ، فى فوائد حرملة ، عن ابن وهب ، من طريق عبيد بن يعلى ، عن أبى أيوب ، قال : غزونا مع عبد الرحمن ، بن خالد فأتى بأربعة أعلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن قتل الصبر ، ولو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن ،فأعتق أربع رقاب وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، وأصل حديث أبى أيوب عند أحمد ، وأبى داود ، وذكره أبو الحسن ابن سميع فى الطبقة الأولى ، من تابعى أهل الشام ، وقال الحاكم أبو أحمد: لا أعلم له رواية ، وأخرج ابن عساكر من طرق كثيرة: أنه كان يؤمَّر على غزو الروم أيام معاوية ، وشهد معه صفّين وكان أخوه المهاجر بن خالد ، مع عليّ فى حروبه ، وقد تقدّم فى ترجمة عبد الله بن مسعدة قصة عهد معاوية لعبد الرحمن بن خالد ، بن الوليد ، ثم نزع ذلك منه ، وأعطاه لسفيان بن عوف ، وفى آخر القصة عند الزبير فى الموفّقيات : أن عبد الرحمن قال لمعاوية : أتعزلنى بعد أن وليتنى بغير حدث أحدثه ، والله لو أنا بمكة على السواء لانتصفت منك ، فقال معاوية : ولو كنا بمكة لكنت معاوية بن أبى سفيان بن حرب ، منزلى بالأبطح ينشق عنه الوادى ، وأنت عبد الرحمن بن خالد ، بن الوليد ، منزلك بأجياد أسفله عذرة وأعلاه مدرة . قال الزبير : وكان عبد الرحمن عظيم القدر ، عند أهل الشام ، وكان كعب بن جعيل الشاعر المشهور التغلبى كثير المدح له فلما مات عبد الرحمن ، قال معاوية لكعب بن جعيل : قد كان عبد الرحمن صديقاً لك فلما مات نسيته . قال : كلا ولقد رثيته بأبيات ، ذكرها ومنها :

ألا تبكى وماظلمت قريش * بإعوال البكاء على فتاها
ولو سئلت دمشق وبعلبك * وحمص من أباح لكم حماها
بسيف الله أدخلها المنايا * وهدّم حصنها وحوى قراها
وأنزلها معاوية بن صخر * وكانت أرضه أرضاً سواها

وأنشد الزبير لكعب بن جعيل فى رثاء عبد الرحمن عدة أشعار ؛ وكان المهاجر بن خالد بلغه أن ابن أثال الطبيب ،وكان نصرانيا دس على أخيه عبد الرحمن سما.فدخل إلى الشام،واعترض لابن أثال فقتله ، ثم لم يزل مخالفا لبنى أمية ، وشهد مع ابن الزبير القتال بمكة ، قال خليفة ، وأبو عبيد ، ويعقوب بن سفيان وغيرهم . مات سنة ست وأربعين ، زاد أبو سليمان بن زبر : قتله ابن أثال النصرانى بالسم بحمص .

٦٢٠٤ (عبد الرحمن) بن خبّاب بن الأرتّ . ذكره البغوى عن عباس بن محمد وابن معين (ز)

٦٢٠٥ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الزّجاج . . له رؤية ، وأخرج ابن مندة من طريق عمر ، بن عثمان ابن الوليد ، بن عبد الرحمن بن الزجاج أخبرنى[1] وغيره من أهلى عن عبد الرحمن بن الزجاج عن أم حبيبة قالت : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن الزجاج ، وبين يدىّ رَكوة من ماء ، فقال : ماهذا يا أم حبيبة ؟ قلت : بنى غلامى يارسول الله ، ائذن لى أن أعتقه ، قال : فأذن ، وذكره البخارىّ فى التابعين ، وأخرج سمويه ، فى فوائده ، من طريق عبد الرحمن . المذكور ، عن شيبة بن عثمان أنه سمعه يقول : لقد صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الكعبة ركعتين ، بين العمودين ، ثم ألصق ظهره وبطنه بها .

٦٢٠٦ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن زَمْعة ، بن قيس ، العامرى ، أخو عبد بغير إضافة ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو الذى تخاصم فيه عبد بن زَمْعة وسعد بن أبى وقاص بمكة فى عام الفتح ، ففى الصحيحين عن عائشة ، قالت : كان عُتبة بن بن أبى وقاص عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زَمْعة منى فاقبضه فلما فُتحت مكة أخذه سعد فقال عبد بن زمعة : أخى ، وابن وليدة أبى ولد على فراشه ، فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقضى به لعبد بن زمعة وقال لسودة : احتجبى منه ، الحديث ، قال الزبير فى كتاب النسب فولد زمعة عبداً وعبد الرحمن ، وقال ابن عبد البر : لم يختلف النسابون أن اسم ابن الوليدة صاحب هذه القصة عبد الرحمن * قلت : خبط ابن مندة وتبعه أبو نُعيم فى نسبه ، فجعله من بنى أسد بن عبد العزّى ، وليس كذلك ، ووهم ابن قانع ، فجعله هو الذى خاصم سعد ابن أبى وقاص وكأنه انقلب عليه ، فانه المخاصِم فيه لا المخاصَمُ والمخاصِم عبد بغير إضافة ، بلا نزاع .

٦٢٠٧ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن زيد ، بن الخطاب القرشى العدوىّ . . مضى ذكر والده فى القسم الأول ، وأمه لبابة بنت أبى لبابة الأنصارية ، ولد سنة خمس ، فيما قيل ، وقال مُصعب : كان له عند موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ست سنين ، وقال ابن حبان : ولد سنة الهجرة ، كذا قال ، وخطّؤوه وقال الزبير : حدثنى إبراهيم بن محمد ، بن عبد العزيز ، قال : ولد عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، فكان ألطف من وُلد فأخذه جده أبو لبابة فى خرقة فأحضره عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال :

(١) هكذا فى مخطوطة الأزهر بدون بياض بين كلمة أخبرنى وكلمة وغيره وفى طبعة الهند فى الهامش «صحيح البياض » مما يدل على أن فى بعض الأصول المخطوطة بياضا بين الكلمتين وهذا صحيح لأن الكلام لا يستقيم هكذا بل لا بد من شىء محذوف يتم به الكلام .

ما رأيت مولودا أصغر خلقة منه فحنكه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومسح رأسه ، ودعا له بالبركة . قال : فاروى عبد الرحمن فى قوم ألا فرعهم طولا،وزوجه عمر بنته فاطمة ، فولدت له عبدالله ابن عبد الرحمن ، وولد لعبد الرحمن فى خلافة عمر ابن فسماه محمداً فسمع عمر رجلا يسبه يقول:فعل الله بك يامحمد ، فغير اسمه فسماه عبد الحميـــد ، وولى يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن زيد إمرة مكة فاستقضى فيها مولاهم عبيد بن حسين وكان لبيباً عاقلا ، وروى عبدالرحمن عن أبيه وعمه ، وأبى مسعود وغيرهم،وعنه ابنه وسالم بن عبد الله وعاصم بن عبيد الله ، وأبو حباب الكلبى ؟ قال البخارى مات قبل ابن عمر ، يعنى فى ولاية عبد الله بن الزبير ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء له قصة ، عند عبدالملك ابن مروان ، وأنشد له فى ذلك شعراً .

٦٢٠٨ (عبد الرحمن) بن السائب ، بن أبى السائب . : له رؤية ، وقتل يوم الجمل قاله أبوعمر قلت: تقدم فى الأول.

٦٢٠٩ (عبد الرحمن) بن سعد بن زرارة . . ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم بيان ذلك فى ترجمة عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة ويحتمل أن يكون من أهل هذا القسم، وهو والد عمرة بنت عبدالرحمن التابعية المشهورة التى تكثر الرواية عن عائشة .

٦٢١٠ (عبد الرحمن) بن سهل بن حنيف الأنصارى . تقدم نسبه فى ترجمة والده،قال ابن مندة ذكره ابن أبى داود فى الصحابة ، ولا يصح، ولأبيه صحبة ولأخيه أبى أمامة أسعد رؤية • قلت : وذكره ابن قانع أيضاً فى الصحابة ، وأخرج هو وابن مندة من طريق أبى حازم عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال: لما نزلت هذه الآية « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة » الآية فذكر قصة ، قال العسكرى أحسبه مرسلا • قلت : لايبعد أن يكون له رؤية ، وإن لم يكن له صحبة ، وقد مر أخوه عبد الله قريباً .

٦٢١١ (عبدالرحمن) بن شداد بن الهاد . . ذكر أبو عمر ، فى ترجمة أمه سلمى بنت عميس أن له رؤية . . (ز) .

٦٢١٢ (عبد الرحمن) بن شرحبيل بن حسنة.. تقدم ذكر أبيه ، وأما هو فذكره محمد بن الربيع الجيزى ، فيمن دخل مصر من الصحابة وشهد فتحها ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولايعرف له عنه حديث ، هو وأخوه ربيعة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال:

روى عن أبيه . وله صحبة ، روى عنه أهل مصر * قلت : والضمير فى قوله وله صحبة ، لأبيه .

٦٢١٣ (عبد الرحمن) بن شُقْران، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكر البلاذرى : أن عمر أرسله إلى أبى موسى الأشعرى ، وكتب معه : وجهت إليك الرجل الصالح عبد الرحمن ، بن صالح شُقْران، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعرف له مكان أبيه ، من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا كان ولد وأبوه مولاه فقد رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لامحالة .. (ز).

٦٢١٤ (عبد الرحمن) بن شَيْبة بن عثمان الحَجَبِىّ ..يأتى فى القسم الأخير نبهت عليه هنا لقول ابن مندة إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٢١٥ (عبد الرحمن) بن صُبَيحة التيمىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة والده، قال ابن سعد : أنا الواقدى ، عن موسى بن محمد ، بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، بن صُبَيحة عن أبيه ، قال : قال لى أبو بكر: ياصُبَيحة ، هل لك فى العمرة ؟ قلت : نعم ، قال : قرب ناقتك ، فقربتها ، فخرجنا إلى العمرة ، قال الواقدىّ : ويقال : إن الذى سافر مع أبى بكر ، هو عبد الرحمن نفسه ، قال : ولعلهما أعلاً حديثه، فلعلهما حجا مع أبى بكر معاً ،وحكيا عنه، قال ابن مندة ، وكان عبد الرحمن ثقة قليل الحديث * قلت : وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، فقال : روى عن جماعة من الصحابة .

٦٢١٦ (عبدالرحمن) بن صَفْوان، بن أمية الجُمَحىّ ، أمه أم حبيب ، بنت أبى سفيان أخت أم حبيبة أم المؤمنين . ذكره الترمذىّ ، والباوردى وابن البرقىّ وابن حبان ، وابن قانع ، وابن عبد البر وغيرهم فى الصحابة ثم أعاده ابن حبان فى التابعين ، وقال ابن البرق: لا أظن له سماعاً ، وقال العسكرى: لاصحبة له، وحديثه مرسل، وذكره فى التابعين البخارى ومسلم وأبو زُرعة الرازىّ والدمشقى، وأبو حاتم ، وغيرهم ، وأخرج البخارى فى التاريخ والنسائى من طريق إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أبى مليكة عن عبد الرحمن ، ، بن صفوان ، قال : استعار النبى صلى الله عليه وآله وسلم من أبى بكر دروعاً فهلك بعضها ، فقال : إن شئت عوضناها .. الحديث وهذا قد اختلف على عبدالعزيز ابن رُفيع فى سنده ، فقال شريك: عنه عن أمية بن صَفْوان ، عن أبيه ، وقال جرير: عنه ، عن إياس ، من آل صفوان، وقال أبو الأحوص: عنه عن عطاء ، عن إياس ، من آل صفون ، وفيه من الاختلاف غير ذلك .

٦٢١٧ (عبد الرحمن) بن العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، القرشى الهاشمى أحدُ الإخوة

قال مصعب الزبيرى ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واستشهد بإفريقية ، وتقدم له ذكر ، فى ترجمة عبدالله بن الغسيل فى القسم الأول.

٦٢١٨ (عبد الرحمن) بن عبدالله، بن أبى عَقيل، بن عثمان، بن عبد الله، بن ربيعة، بن الحارث ، ابن حبيب ، بن الحارث ، بن مالك الثقفى ثم المالكى أبو مُطرّف . وقيل : أبو سليمان ، وهو الذى يقال له ابن أم الحكم، فنسب لأمه ، وهى بنت أبى سفيان . . قال البغوى: يقال: ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره البخارى ، وابن سعد ، وخليفة ، وأبو زُرعة الدمشقى ، وابن حِبّان ، وغيرهم فى التابعين، وأخرج البغوى فى نسخة أبى نصر التمار ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل ، بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن أم الحكم : أنه صلى خلف عثمان الصلاة ، فذكر ما كان يقرأ به إذا جهر ، وأخرج له البغوى ، من طريق العَيزار بن حُريث ، عنه حديثاً فى سؤال اليهود عن الروح ، فقال البخارى ، وأبو حاتم : هو مرسل ، وذكر خليفة أن خاله معاوية ولاه الكوفة ، بعد موت زياد ، فى سنة سبع وخمسين، فأساء السيرة فعزله ، وولاه مصر بعد أخيه عتبة بن أبى سفيان ، وأخرج الطبرى ، من طريق هشام بن الكلبى أن ابن أم الحكم أساء السيرة بالكوفة فأخرجوه فلحق بخاله ، فقال : أوليك خيراً منها ، مصر ، فولاه ، فلما كان على مرحلتين خرج إليه معاوية بن خَديج ، فمنعه من دخول مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فلعمرى لا تسير فينا سيرتك بالكوفة ، فرجع ، وولاه معاوية بعد ذلك الجزيرة ، فكان بها إلى أن مات معاوية ، وكان غزا الروم سنة ثلاث وخمسين ، ثم استولى على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس بعد أن غُلب عليها ليقاتل مروان بن الحكم بمَرْج راهط فدعا عبدالرحمن إلى مروان ، وبايع له الناس ، ثم مات فى أول خلافة عبد الملك ، وأخرج الشافعى ، والبخارى ، فى التاريخ من طريق سعيد بن المسيّب، أن عبد الملك قضى فى نسائه ، وذلك أنه تزوج ثلاثاً فى مرض موته على امرأته ، فأجاز ذلك عبدالملك ، وأخرج مسلم والنسائى ، من طريق أبى عُبيدة عن عبدالله بن مسعود عن كعب بن عُجْرة : أنه دخل المسجد، يعنى بالكوفة ، وعبدالرحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً، فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله عز وجل «وتركوك قائماً»[1] . . . الحديث وخلط ابن منده، وتبعه أبو نُعيم وابن عساكر ، ترجمته بترجمة عبد الرحمن ، بن أبى عَقيل الثقفى ، والفرق بينهما ظاهر ، فإن الماضى صحيح الصحبة. صرحوا بأنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ذلك عنه صحابى مثله وأما هذا فلم يثبت له رؤية إلا بالتوهم ، والسبب فى التخليط أن البخارى أخرج من طريق وكيع أنه نسب هذا فقال: عبدالرحمن بن عبد الله ، بن أبى عَقيل ، فظن مَنْ بعده أن عبدالرحمن بن أبى عقيل نسب لجده

(١) الآية ١١ من سورة الجمعة .

وليس كذلك ، بل هو ظاهر فى أن جده عثمان يكنى أبا عقيل ، ويدل على مغايرتهما اختلاف سياق نسبهما ، كما تقدم فى الأول ، وذكر هنا ، والله أعلم .

٦٢١٩ (عبد الرحمن) بن عبد القارى حليف بنى زُهرة .. تقدم فى ترجمة أخيه عبد الله أنه أتى بهما النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهما صغيران ، فمسح على رؤوسهما ، واختلف فيه قول الواقدى فقال مرة: له صحبة وقال مرة: كان من جِلّة تابعى أهل المدينة ،وكان على بيت المال لعمر، انتهى وروى عبد الرحمن عن عمر ، وأبى طلحة ، وأبى أيوب ، وأبى هريرة ، روى عنه ابنه محمد ، والزهرى ويحيى ابن جَعْدة بن هُبَيرة ،قال العِجلى: مدنى تابعى، ثقة. وذكره خليفة، وابن سعد. ومسلم فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وقال ابن سعد : مات فى خلافة عبد الملك ، سنة ثمانين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وذكره ابن حِبّان فى الثقات.وقال: مات سنة ثمان وثمانين ، وكذا أرّخه ابن قانع ،وابن زَبْر ، والفرات، واتفقوا على مقدار سنه ، فعلى قولهم يكون ولد فى آخر عمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف قول ابن سعد ، وقولهم أقرب إلى الصواب .

٦٢٢٠ (عبد الرحمن) بن عَتّاب ، بن أَسِيد ، بن أبى العِيص، بن أمية الأموى .. تقدم ذكر أبيه وأنه كان أمير مكة وولد له عبد الرحمن هذا فى آخر حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن أمه جُويرية بنت أبى جهل التى أراد علىّ أن يتزوجها ثم تركها ، فتزوجها عَتّاب ، قال الزبير بن بكار : شهد الجمل ، مع عائشة والتقى هو والأشتر ، فقتله الأشتر ، وقيل : قتله جُندب بن زُهير ، ورآه علىّ وهو قتيل، فقال: هذا يَعْسُوب[1] قريش، قال: وقطعت يده يوم الجمل، فاختطفها نسر فطرحها باليمامة فرأوا فيها خاتمه ، ونقشه : عبد الرحمن ، بن عتاب ، فعرفوا أن القوم التقوا ، وقتل عبد الرحمن ذلك اليوم .

٦٢٢١ (عبد الرحمن) بن عَدىّ الأصغر ابن الخيار ، بن عدى ، بن نوفل ، القرشى النوفلى .. مات أبوه كافرا قبل الفتح وقتل ولده مُحرِز بن عبد الرحمن سنة ستين، قتله الخوارج ، ذكره الزبير ، ابن بكار .. (ز) .

٦٢٢٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشى العدوى وهو عبد الرحمن الأوسط يكنى أبا شَحْمة .. تقدم ذكر أخيه الأكبر فى القسم الأول ، ذكر ابن عبد البر أبا شحمة فى ترجمة أخيه ، فقال : هو الذى ضربه عمرو بن العاص بمصر فى الخمر ، ثم حمله إلى المدينة ، فضربه أبوه ، أدب الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر ، كذا أخرجه مَعْمَر عن الزهرى، عن سالم ، عن أبيه، وأما أهل

(١) اليعسوب : الرئيس الكبير .

العراق فيقولون إنه مات تحت السياط ، وهو غلط انتهى . وقد أخرج عبد الرزّاق القصة مطولة عن مَعْمر ، بالسند المذكور ، وهو صحيح ، وعمر عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاث عشرة سنة ، وكان موت عبد الرحمن قبل موت أبيه بمدة ولا يُضرب الحد إلا من كان بالغاً ، وكذا لا يسافر إلى مصر إلا من كان رجلا ، أو قارب الرجولية فكونه من أهل هذا القسم ظاهر جداً .

٦٢٢٣ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن أبي عَمرة ، واسمه بَشير ، وقيل ثعلبة ، وقيل غير ذلك ، الأنصارى الخزرجى .. أبوه صحابى شهير ، وأما هو فقال ابن سعد : ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمه هند بنت المُقوّم بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره مُطيّن ، وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجوا له من طريق سالم ، بن أبي الجَعْد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمرة ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال : كيف أصبحتم ؟ فقال : بخير من قوم لم نَعُدْ مريضاً ، ولم نُصبح[1] صياما ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، انتهى . وأخرج ابن السكن من طريق سليمان بن يحيى ، بن ثعلبة ، بن عبد الله ، بن أبي عَمْرة ، حدثنى أبى عن عمه عبد الرحمن ، بن أبي عمرة ، وأبو عمرة صهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت عنده هند بنت المقوّم ، فولدت له عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا دعا قال : اللهم آت نفسى تقواها ، وزكها فأنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، وهذا أيضاً مرسل ، ولعبد الرحمن رواية فى الصحيحين ، وغيرهما ، عن بعض الصحابة ، روى عن أبيه : وعثمان ، وعبادة ، وأبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وغيرهم ، روى عنه ابنه عبد الله ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، ومجاهد ، وأبو بكر ابن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، وشريك بن أبي نمر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

٦٢٢٤ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عُوَيم ، بن ساعدة الأنصارى .. مضى ذكر أبيه فى الأول ، وقال ابن سعد وابن حِبّان ، ولد عبد الرحمن فى زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره البخارى فى التابعين ، وقال البغوى ، فى شرح السنة : حديثه مرسل ، وذكره ابن مندة فى الصحابة ، وأخرج له من طريق ابن إسحق ، عن محمد ، بن جعفر ، بن الزبير عن عروة ، عن عبد الرحمن ، بن عُوَيم قال : لما سمعنا بمخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر قصة ، وهذا عند ابن إسحاق بهذا الإسناد ، عن

(١) هذه العبارة غير واضحة ، وقد وردت واضحة فى أسد الغابة هكذا (من رجل لم يعد مريضا ، ولم يصبح صائما) ، وقد وردت كذلك فى هامش طبعة الهند ، أما فى مخطوطة الأزهر فهى كما هنا .

عبد الرحمن : حدثنى رجال من قومى وبذلك جزم البخارى فى ترجمته ، وأخرج له الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، من طريقه ، خبراً مرسلا والمتن : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين أصحابه ، وأنشد له المرزبانى فى معجم الشعراء شعراً يخاطب به بعض الأمراء حين قدّم نُصيباً الشاعر على غيره ، يقول فيه .

ألم يعلم جزاه الله شراً　　بأنْ شانَ العَلاء بَمسْلِ حام

كان صُهيب أسود .

٦٢٢٥ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عيسى بن عَقِيل الثقفى .. تقدم ذكره فى ترجمة أبيه عيسى .

٦٢٢٦ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن كعب ، بن مالك الأنصارى السلمى ، ولد الشاعر المشهور ، يكنى أبا الخطاب .. قال الجعابىّ ، والعسكرى ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره البغوى فى الصحابة ، وذكر قول ابن سعد : وروى عبد الرحمن عن أبيه ، وأخيه عبد الله ، وجابر ، وسلمة ابن الأكوع ، وأبى قتادة وعائشة ، روى عنه أبو أمامة بن سَهْل ، وهو من أقرانه ، وأسن منه ، والزهرى وسعد بن إبراهيم ، وأبو عامر الجزار ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وهو أكثر حديثاً . من أخيه ، قال الهيثم بن عدى ، وخليفة ، ويعقوب بن سفيان مات فى خلافة سليمان بن عبد الملك .. (ز) .

٦٢ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن مُحَيريز .. يأتى فى القسم الأخير .

٦٢٢٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن مُعاذ بن جَبَل الأنصارى .. ذكره أبو عمر فقال : توفى مع أبيه ، وكان فاضلا وقال ابن أبى حاتم : يقال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حُذيفة البخارى فى الفتوح شهد عبد الرحمن مع أبيه اليرموك ، ومات معه فى طاعون عَمْواس ، وجاء من طرق عند أحمد ، وغيره ، عن أبى مُنيب ، وغيره أن الطاعون لما وقع بالشام خطب معاوية فقال : إنها رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم اللهم أدخل على آل معاوية من هذه الرحمة ثم نزل ، فطُعن[1] ابنه عبد الرحمن ، فدخل عليه ، فقال له : « الحق من ربك فلا تكن من الممترين »[2] ، فقال معاذ : « ستجدنى إن شاء الله من الصابرين »[3] ، قال ابن الأثير : ذكر أبو عمر عن بعضهم ، قال : لم يكن لمعاذ ولد ، وقد قال الزبير : إنه كان آخر من بقى من بنى أدى بن سعد ، فلعل مراد من قال لم يكن له ولد أى لم يخلف ولدا . لأن

---

(١) فطعن : أصيب بالطاعون .　　(٢) الآية ١٧٣ من سورة البقرة .
(٣) الآية ١٠٢ من سورة الصافات .

عبد الرحمن مات قبل أبيه، ولا شك أن له صحبة، لأنه كان كبيراً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وهو من أهل المدينة.

٦٢٢٩ (عبد الرحمن) بن الوليد، بن عبد شمس، بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمر، ابن مخزوم.. له رؤية واستشهد أبوه باليمامة، واستعمل ابن الزبير عبد الرحمن بن الوليد هذا على الطائف.. (ز).

٦٢٣٠ (عبد الرحمن) بن يزيد، بن جارية بالجيم، ابن عامر الأنصارى يكنى أبا محمد، وأمه بنت ثابت، بن الأقلح.. قال إبراهيم بن المنذر، وابن حِبّان، والعسكرى، وغير واحد: ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وجاء عنه حديث فى قصة خنساء بنت خِذام، والصحيح أنه رواه عنها، وهو فى الصحيح، وقال ابن السكن: ليست له صحبة غير أنه أدرك أبا بكر، وعمر، وعثمان، وصلى خلفهم،، وكان إمام قومه. وأخرج له الطبرانى فى المعجم الكبير، حديثين أحدهما من طريق الزهرى عن عبد الله، بن عبد الله، بن ثعلبة، عن عبد الرحمن، بن يزيد، بن جارية: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر، فغلّس[1] بها، ثم صلاها بعد ما أسفر[2]، ثم قال: ما بينهما وقت، والثانى سبق ذكره فى ترجمة عبد الرحمن، بن جارية فى القسم الأول، وأمه جميلة بنت ثابت، بن أبى الأقلح تزوجها أبوه، بعد أن اختلعت من ثابت، بن قيس، بن شمّاس، كما سيأتى فى ترجمة جميلة

٦٢٣١ (عبد الرحمن) الأنصارى.. ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثبت ذكره فى الصحيح، من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: ولد لرجل منا غلام، فسماه القاسم، الحديث فى إنكار الأنصار ذلك، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: سم ابنك عبد الرحمن.. (ز).

٦٢٣٢ (عبد الملك) بن سعيد، بن سُويد الأنصارى.. تقدم أن أباه استشهد بأحد فيكون هو من أهل هذا القسم، وقد روى عن أبيه، كأنه مرسل، وعن أبى أسيد، وأبى سعيد وجابر، روى عنه ربيعة، وبُكير بن الأشج، ووثّقه العِجْلى، وغيره.

٦٢٣٣ (عبد الملك) بن نبيط بن جابر الأنصارى.. يأتى نسبه فى ترجمة أبيه، ذكر الدمياطى فى أنساب الخزرج أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم زوج الفارعة، وقبل الفُريعة بنت أسعد بن زرارة بعد موت أبيها نُبيط بن جابر، فولدت له غلاماً فأحضره إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال له:

(١) غلس: صلاها فى الظلمة أى فى أول وقتها.
(٢) أى بعد أول وقتها حتى كاد ضوء النهار يظهر.

سمه وبرّك عليه. ففعل، وسماه عبد الملك؛ وقد نقلته كما هو من طبقات النساء لابن سعد فإنه ذكره كذلك، فى ترجمة القُريعة .. (ز) .

٦٢٣٤ ﴿ عُبيد الله ﴾ بالتصغير ، ابن عدى بن الخيار ، بن عدى ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، القرشى النوفلى ، .. قال ابن حبان : له رؤية ، وقال البغوى : بلغنى أنه ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : إن أباه قتل ببدر ، حكاه ابن ماكولا ، وقال ابن سعد : أسلم أبوه يوم الفتح ، ذكر المداينى لعدى قصة مع عثمان ، والجمع بين الكلامين أنهما اثنان، عدى الأكبر ، وعدى الأصغر ، فالذى أسلم فى الفتح هو والد عبيدالله ، هذا ، والآخر قتل ببدر ، ولعُبيد الله رواية عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، والمقداد ، وَوَحْشىّ بن حَرْب ، وغيرهم ، روى عنــه عُروة وعطاء بن يزيد ، وحُميد بن عبد الرحمن، وعُروة بن عِياض، وغيرهم، وفى صحيح البخارى : أن عثمان قال : يا ابن أخى ، أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا، ومراده أنه لم يدرك السماع منه ، بقرينة قوله : ولكن خلص إلىّ من علمه ، وقال ابن إسحق : حدثنى الزهرى عن عطاء بن يزيد ، عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ، وكان من فقهاء قريش ، وعلمائهم ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من التابعين ، وقال : أمه أم قتّال ، بنت أَسيد ، ابن أبى العِيص ، أخت عَتّاب ، بن أسيد ، وكانت وفاته بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وقال العِجلى : تابعى ثقة من كبار التابعين ، وهو ابن أخت عثمان ، كذا فيه ، ولعل الصواب عتاب . وقال ابن حِبّان ، فى ثقات التابعين : مات سنة خمس ، وتسعين .

﴿ تنبيه ﴾ أورد ابن فتحون تبعاً للباوردى فى ترجمة عبيد الله ، بن عدى هذا حديث أبى سلمة ، ابن عبد الرحمن عن عبيد الله ، بن عدى : أنه شهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً بالحَزْوَرة[1] ، الحديث ، فى فضل مكة ، وهو غلط ، نشأ أولا عن تصحيف ، فإن الحديث المذكور لعبد الله بن عدى مكبراً ، وصاحب الترجمة مصغر ، وثانياً أن اسم جد صاحب هذا الحديث الحمراء ، واسم جد صاحب الترجمة الخيار ، وقد مضى عبد الله بن عدى بن الحمراء ، فى القسم الأول .. (ز)

٦٢٣٥ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أمه أم كلثوم بنت جَرْوَل الخزاعية ، وهو أخو حارثة بن وهب الصحابى المشهور لأمه .. ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقد ثبت أنه غزا فى خلافة أبيه ، قال مالك فى الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : خرج عبد الله ، وعبيد الله ابنا عمر فى جيش إلى العراق ، فلما قفَلا مرّا على أبى موسى الأشعرى ، وهو أمير البصرة ،

(١) الحزورة : المكان المرتفع قليلا .

فرحب بهما، وسَهّل[1]، وقال: لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت، ثم قال: بلى ههنا مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين، وأسلفكماه، فتبتاعان به من متاع العراق، ثم تبيعانه بالمدينة. فتؤديان رأس المال، إلى أمير المؤمنين، ويكون لكما الربح ففعلا، وكتب إلى عمر بن الخطاب: أن يأخذ منهما المال، فلما قدما على عمر، قال: أكل الجيش أسلفكما، فقالا: لا، فقال عمر: أديا المال وربحه، فأما عبد الله فسكت، وأما عبيد الله فقال: ما ينبغى لك يا أمير المؤمنين، لو هلك المال أو نقص لضمنّاه، فقال رجل من جلساء عمر: يا أمير المؤمنين، لو جعلته قراضاً، فأخذ رأس المال، ونصف ربحه، وأخذا نصف ربحه، سنده صحيح، وأخرج الزبير بن بَكّار، من طريق ربيعة، ابن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: جاءت امرأة عبيد الله بن عمر إلى عمر، فقالت له: يا أمير المؤمنين: اعذرنى من أبى عيسى، قال: ومن أبو عيسى؟ قالت: ابنك عبيد الله قال: يا أسلم، اذهب فادعه، ولا تخبره، فذكر القصة، وهذا كله يدل على أنه كان فى زمن أبيه رجلا فيكون ولد فى العهد النبوى، وفى صحيح البخارى: أن عمر فارق أمه لما نزلت «ولا تُمسكوا بعِصَم[2] الكوافر» قلت: وكان نزولها فى الحديبية. فى أواخر سنة سبع، وفى البخارى قصة، فى باب نقيع التمر، ما لم يُسكر، من كتاب الأشربة، وقال عمر: إنى وجدت من عُبيد الله ريح شراب، فإنى سائل عنه، فان كان يُسكر جلدته، وهذا وصله مالك عن الزهرى، عن السائب، بن يزيد: أن عمر خرج عليهم، فقال: فذكره، لكن لم يقل عبيد الله، وقال فلان، وأخرجه سعيد بن منصور، عن ابن عُيينة، عن الزهرى فسماه وزاد؛ قال ابن عيينة، فأخبرنى معمر عن الزهرى، عن السائب، قال: فرأيت عمر يجلدهم، قال أبو عمر: كان عُبيد الله، من شُجعان قريش، وفرسانهم، ولما قتل أبو لؤلؤة عمر عمد عُبيد الله ابنه هذا إلى الهُرمُزان وجماعة من الفرس فقتلهم.

﴿ وسبب ذلك ﴾ ما أخرجه ابن سعد من طريق يَعلى بن حَكيم، عن نافع، قال: رأى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق السكين التى قتل بها عمر، فقال: رأيته أمس مع الهُرمُزان وجُفَينة، فقلت: ما تصنعان بهذه السكين؟ فقالا: نقطع اللحم، فإنا لا نمس اللحم، فقال له عبيد الله ابن عمر: أنت رأيتها معهما؟ قال: نعم، فأخذ سيفه ثم أتاهما، فقتلهما واحداً بعد واحد، فأرسل إليه عثمان، فقال: ما حملك على قتل هذين الرجلين؟ فذكر القصة، وأخرج الذهلى فى الزهريات،

---

(١) سهل: قال سهلا.   (٢) الآية العاشرة من سورة الممتحنة.

من طريق مَعْمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، أن عبد الرحمن، بن أبى بكر قال: حين قُتل عمر: إنى انتهيت إلى الهُرمُزان وجُفينة. وأبى لؤلؤة. وهم نجِىٌّ فنفروا منى، فسقط من بينهم خنجر له رأسان، نصابه فى وسطه، فانظروا بماذا قُتل؟ فنظروا، فإذا الخنجر على النعت الذى نعت عبد الرحمن، فخرج عُبيد الله مشتملا على السيف حتى أتى الهرمزان فقال: اصحبنى تنظر إلى فرس لى، وكان الهرمُزان بصيراً بالخيل، فخرج يمشى بين يديه فعلاه عبيدالله بالسيف فلما وجد حر السيف قال: لا إله إلا الله، ثم أتى جُفينة، وكان نصرانيا فقتله، ثم أتى بنت أبى لؤلؤة، جارية صغيرة فقتلها، فأظلت المدينة يومئذ على أهلها ثلاثاً، وأقبل عبدالله بالسيف صلتاً، وهو يقول: والله لا أترك بالمدينة شيئاً إلا قتلته، قال: فجعلوا يقولون له: ألق السيف، فيأبى، ويهابونه، إلى أن أتاه عمرو بن العاص، فقال له: يا ابن أخى أعطنى السيف، فأعطاه إياه ثم سار إليه عثمان، فأخذ بناصيته حتى حجز الناس بينهما. فلما استُخلف عثمان قال: أشيروا على فيما فعل هذا الرجل، فاختلفوا، فقال عمرو بن العاص: إن الله أعفاك أن يكون هذا الأمر ولك على الناس سلطان، فترك، وودى الرجلين، والجارية، وقال الحميدى: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: قال علىّ: لئن أخذت عبيد الله لأقتلنه بالهُرمُزان، وأخرج ابن سعد، من طريق عكرمة قال: كان رأى علىّ أن يقتل عُبيدالله بالهُرمُزان، لو قدر عليه، وقد مضى لعبيدالله بن عمر هذا ذكر فى ترجمة عبد الله بن بُديل بن وَرقاء الخزاعى، وقيل: إن عثمان قال لهم: من ولىّ الهُرمُزان قالوا: أنت، قال: عفوت عن عُبيد الله بن عمر، وقيل: إنه سلمه للقماذبان بن الهُرمُزان، فأراد أن يقتص منه، فكلمه الناس، فقال: هل لأحد أن يمنعنى من قتله؟ قالوا: لا، قال: قد عفوت، وفى صحة هذا نظر، لأن علياً استمر حريصاً على أن يقتله بالهرمزان، وقد قالوا: إنه هرب لما ولى الخلافة إلى الشام، فكان مع معاوية إلى أن قتل معه بصِفِّين، ولا خلاف فى أنه قتل بصِفِّين مع معاوية، واختلف فى قاتله، وكان قتله فى ربيع الأول، سنة ست وثلاثين.

٦٢٣٦ (عُبيد الله) بن مَعْمر، بن عثمان[1]، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرة، ابن كعب، بن لؤى بن غالب التيمى .. له رؤية، ولأبيه صحبة، وسيأتى فى الميم، ولعبيدالله رواية عن عمر، وعثمان وطلحة، وغيرهم، قال ابن عبد البر، وَهِمَ من زعم أن له صحبة، وإنما له رؤية، ومات النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وهو صغير، وقال أيضا: صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أحدث أصحابه سناً، كذا قال بعضهم، فغلط، ولا يطلق على مثله صحب، وإنما رآه، وأورد له

(١) فى مخطوطة الأزهر «غنم» بدل عثمان والصحيح ما هنا.

البغوى فى معجم الصحابة ، حديثاً من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه عن عُبيدالله ابن مَعمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أوتى أهل بيت الرفق إلا نفعهم ، ولا منعوه إلا ضرهم ، وأخرجه ابن أبى عاصم ، من هـــذا الوجه . قال البغوى : لا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن هشام بن عُروة إلا حماد بن سَلَمة ، وقال أبو حاتم الرازى أدخل قوم هذا الحديث فى مسانيد الوُحدان ، ولم يعرفوا علته ، وإنما حمله حماد عن هشام بن عُروة، عن عبد الله ، بن عبدالرحمن ، بن مَعْمر الأنصارى ، وهو أبو طُوالة ، فلم يضبط اسمه، وقد رواه أبو معاية ، عن هشام بن عُروة ، على الصواب ، وقال خليفة : حدثنى الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، وأبو اليقظان ، وأبو الحسن ، يعنى المدايني أن ابن عامر ، صار إلى إصطخر وعلى ، مقدمته عبدالله بن مَعْمر، فقتل وسبا فقُتل ابن معمر فى تلك الغزاة ، لحلف ابن عامر: لئن ظفر بهم ليقتلن منهم ،حتى يسيل الدم ، فذكر القصة، وكذا ذكر يعقوب بن سفيان فى تاريخه .من طريق محمد بن إسحاق قال: ثم كانت غزوة حور وأميرها عبد الله ، بن عامر، فسار يومئذ إلى اصطخر ، وعلى مقدمته عبيد الله ابن معمر فقتلوه وقتل عبيد الله ورجع الباقون ، قال ابن عبد البر : قتل وهو ابن أربعين سنة ، كذا قال ، وتعقبه ابن الأثير بأنه يناقض قوله إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات ، وعبيد الله بن معمر صغير ، وهو تعقب صحيح ، لأن قتله كان فى سنة تسع وعشرين ، فلو كان أربعين لكان مولده بعد المبعث بسنتين ، فيكون عند الوفاة النبوية ابن إحدى وعشرين سنة ، وقد ذكر سعيد بن عُفير : أن قتله كان سنة ثلاث وعشرين ، فيكون عمره على هذا عند الوفاة النبوية سبعاً وعشرين سنة ، وقال الزبير ابن بكار : حدثنى عثمان بن عبد الرحمن ، أن عبد الله بن عامر ، وعُبيد الله بن معمر اشتريا من عمر رقيقاً من السبى ، ففضل عليهما من الثمن ثمانون ألف درهم . فلزما بها ، من قبل عمر ، فقضاها عنهما طلحة بن عُبيدالله، فهذا يدل على أنه كان على عهد عمر رجلا ، وقد أخرج البخارى ، فى تاريخه الصغير، من طريق إبراهيم بن محمد . بن إسحق ، من ولد عبيد الله بن معمر ، قال : مات عبيد الله بن معمر ، فى زمن عثمان بإصطخر ، وأورد ابن عساكر فى ترجمة عبيد الله بن معمر حديثاً من رواية أبى النضر ، عن عبيد الله ، بن معمر ، عن عبد الله ، بن أبى أوفى ، وفيـــه نظر ، لأن أبا النضر ، إنما روى عن عمر ابن عبيد الله بن معمر ، وحديثه عنه فى الصحيح ، وأنه كان كاتبه ، وأن عبد الله بن أبى أوفى كتب إليه ، وفى بنى تيم عبيد الله ، بن عبد الله ، بن معمر ، وهو ابن أخى صاحب الترجمة ، وربما نسب إلى جده وقد ذكر البخارى من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عُبيد الله بن معمر ، وكان يحسن الثناء عليه ، ومن طريق عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين : أول من رفع يديه يوم الجمعة عبيدالله ،

ابن معمر ، وذكر الزبير بن بكار : أن عبيد الله بن معمر وفد إلى معاوية . فهذا غير الأول ، فالذى له رؤية عامل عمر ، وغزا فى خلافة عثمان ، وقتل فيها ، وهو صاحب الترجمة ، وهو الذى جاءت عنه الرواية المرسلة ، وأما ابن أخيه ، فهو الذى وفد على معاوية ، كما ذكره الزبير بن بكار ، وهو الذى ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وأنشد له يخاطب معاوية :

إذا أنت لم تُرخِ الإزار تكرّما ... على الكلمة العوراء من كل جانب
فمن ذا الذى نرجو لحقن دمائنا ... ومن ذا الذى نرجو لحمل النوائب

وهذا لا يخاطب به إلا الخليفة ، ومن يقتل فى خلافة عثمان لا يدرك خلافة معاوية فتبين أنه غيره ، ولعله الذى عاش أربعين سنة فظنه ابن عبد البر الأول ، ومن أخبار الثانى ما رويناه فى فوائد الدّقيقى من طريق طلحة بن سَماح ، قال : كتب عبيد الله بن معمر إلى ابن عمر ، وهو أمير على فارس : إنا قد استقررنا ، فلا نخاف غدراً ، وقد أتى علينا سبع سنين ، وولد لنا الأولاد ، فما حكم صلاتنا ؟ فكتب إليه : إن صلاتكم ركعتان : الحديث ، وهذا هو عبيد الله ، بن معمر الذى ولى إمرة فارس ، ثم البصرة ، وولى ولده عمر بن عبيد الله ، بن معمر البصرة ، ولهما أخبار مشهورة ، فى التواريخ ، فظهرت المغايرة بين صاحب الترجمة ، ووالد عمر المذكور ، والله أعلم ، وقد خبط فيه ابن مندة ، فقال : عبيد الله بن معمر ، أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يعدّ فى أهل المدينة ، وقد اختلف فى صحبته ، روى عنه عُروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ، وقال المستغفرى فى الصحابة ؟ ذكره يحيى بن يونس فما أدرى : له صحبة أم لا ؟

٦٢٣٧ (عبد) بغير إضافة ابن رِفاعة ، بن رافع الزُّرَقى .. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، قال البغوى : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل عنه ، وقال ابن السكن : لا يصح سماعه ، وذكر له حديثين مرسلين : أحدهما من طريق سعيد بن أبى هلال ، عن أبى أمية الأنصارى ، عن عُبيد بن رِفاعة ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقِدره تفور[1] فرأيت شحمة فأعجبتنى فأخذتها ، فازدردتها ، فاشتكيت سنة . قلت : وهو خطأ نشأ عن سقط وإنما رواه عبيد بن رِفاعة عن أبيه ، قال : دخلت ، وأخرجه أبو مسعود الرازى بسنده إلى سعيد بن أبى هلال ، وزاد فيه : عن أبيه ، وأشار إلى ذلك ابن أبى حاتم ، وأورد له أبو داود ، من طريق إسحق ، بن عبد الله

---

(١) تفور : وضع لحما فى قدر فخرج بخاره وظهرت حرارته .

ابن أبى طلحة ، عن أمه بنت عُبيد بن رِفاعة ، عن أبيها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يشمت العاطس ثلاثاً ، إن شئت فشمته ، وإن شئت فكف ، وهذا مرسل أيضاً ، ولعبيد رواية عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، وأسماء بنت عُميس ، روى عنه أولاده إبراهيم وإسماعيل ، وحُميد بن عُبيدة ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وعُروة بن عامر ، وغيرهم ، وقال العِجلى: مدنى تابعى ثقة، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، ويدل على إدراكه العصر النبوى ما أخرجه الطحاوى عنه أنه كان يجالس زيد بن ثابت فى خلافة عمر ، فذكر : الماء من الماء[1] .

٦٢٣٨ (عُبيد) بن عُمير بن قتادة الليثى يكنى أبا عاصم . . لأبيه صحبة ، وسيأتى فى مكانه ، وذكر البخارى أن عبيد بن عمير رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال مسلم : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وله رواية عن عمر ، وعلى وأبى ذر ، وأبى بن كعب ، وأبى موسى ، وعائشة ، وابن عمر ، وغيرهم ، روى عنه عبد الله بن أبى مُليكة ، وعطاء ، ومجاهد وعبدالعزيز ، بن رُفيع ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ومعاوية بن قُرّة ، وآخرون ، قال العِجلى: مكى ثقة ، من كبار التابعين ، قال ابن جريج : مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر ، وقال ابن حِبّان : مات سنة ثمان وستين .

باب - ع ت

٦٢٣٩ (عُتبة) بن أبى سفيان ، بن حرب بن أمية الأموى أخو معاوية لأبويه . . قال ابن مندة ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف * قلت لم أر له بعد التتبع الكثير ذكراً قبل شهوده الدار ، حين قتل عثمان ، ولم أر فى ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد فى العصر النبوى ، وهو محتمل ، وإنما ولاه الطائف أخوه معاوية ، وحج بالناس سنة إحدى وأربعين ، وبعدها ، ثم ولاه بمصر الجند ، بعد عزل عبد الله ، بن عمرو ، بن العاص ، فمات بالاسكندرية .

باب - ع ث

٦٢٤٠ (عثمان) بن بُديل ، بن ورقاء الخزاعى . . تقدم ذكر نسبه فى ترجمة أبيه قال ، ابن مندة فى ترجمة أبيه ، أنبأنا محمد بن أحمد ، بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سعيد : سمعت عبد الرحمن بن الحكم ،

(١) أى ذكر حديث : الماء من الماء ، وذلك أن امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم : هل على المرأة من غسل إذا هى احتلمت ؟ قال : نعم إذا رأت الماء ، إنما الماء من الماء .

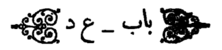
وسئل عن بديل بن ورقاء ، فقال : هو خزاعي ، مات قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وكان له ثلاثة بنين عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان ، قال ابن مندة في هذا : إنه توفي قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن أولاده أدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : وقيل : إنه ، يعني بُديلا قتل بصِفّين ، والمقتول بصفين إنما هو عبدالله بن بُدَيل . (ز) .

٦٢٤١ ﴿ عثمان ﴾ بن العاص ، بن وابصة ، بن خالد ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم المخزومي . . مات أبوه كافراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون عثمان من هذا القسم ، وهو جد المطّاف ابن خالد ، بن عبد الله بن عثمان المدني المحدث المشهور . . (ز) .

٦٢٤٢ ﴿ عثمان ﴾ بن أبي العاص ، بن نوفل ، بن عبد شمس بن عبد مناف . . ذكره البلاذري في الأنساب ، وقال : قتل أبوه يوم بدر كافراً . . (ز) .

٦٢٤٣ ﴿ عثمان ﴾ بن عبد الرحمن ، بن عثمان التيمي . . تقدم ذكر أبيه ، وأما هذا فله رؤية ، وقد ذكره الحسن بن عثمان في الصحابة ، وقال : مات سنة أربع وسبعين .

٦٢٤٤ ﴿ عثمان ﴾ بن عُبيد الله بن الهُدير ، بن عبد العُزّى ، بن عامر ، بن الحارث ، بن حارثة ، بن سعد بن تَيْم ، بن مرّة القرشي التيمي . . ذكر ابن مندة أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .



٦٢٤٥ ﴿ عدي ﴾ بن الحُمَيّر ، بن عدي . . يأتي ذكره في ترجمة أمه مُعاذة . . (ز) .

٦٢٤٦ ﴿ عدي ﴾ بن كعب العدوي ، أبو حَثْمة ، والد سليمان . . مشهور بكنيته ، سماه الأزدي ، وسيأتي في الكنى . . (ز) .

باب — ع ر

٦٢٤٧ ﴿ عَرّام ﴾ بن المنذر ، بن زيد ، بن قيس ، بن حارثة ، بن لأم ، الطائي شاعر مُعَمَّر . . أدرك الجاهلية والإسلام ، وبقي إلى رأس المائة من الهجرة ، ويقال : عَوّام بالواو ، بدل الراء ، قال أبو حاتم السجستاني ، في كتاب المعمرين : أدخل على عمر بن عبد العزيز ليُكتب في الزَّمْنَى ، قالوا : وكان عُمِّر في الجاهلية دهراً طويلا ، فقال له عمر : ما زمانتك هذه ؟ فأنشد :

ووالله ما أدري أأدركت أمّة على عهد ذي القرنين أم كنت أقدما
متى تنزعا عني القميص تبيّنا جآجيء[1] لم يكسين لحماً ولادما

ذكره ابن الكلبي، عن رجل، من بني قيس، بن حارثة .. (ز).

باب ـ ع ط

٦٢٤٨ (عطاء) بن يعقوب المدني .. مولى ابن سباع، تابعي مشهور، حديثه في مسلم، من روايته عن أسامة بن زيد، وقد روى ابن مندة في تاريخه، من طريق الليث بن سعد، قال: كان عطاء مولى ابن سباع، لا يرفع رأسه إلى السماء، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه، وأورده أبو موسى، وقال: لم يذكره بن مندة في الصحابة.

باب ـ ع ق

٦٢٤٩ (عقرب) بن أبي عقرب واسمه خويلد، بن خالد، بن بجير، بن عمرو، بن حماس ابن يحيى بن بكر، بن عبد مناة، بن كنانة .. كان أبوه من مسلمة الفتح، قاله الطبري، قال: وولد ابنه في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز).

٦٢٥٠ (عقبة) بن أهبان بن عمرو بن الأكوع، ويقال عقبة بن أهبان بن أوس.. حكاه ابن الكلبي، وذكر الطبري: أن عمر استعمله على صدقات كلب، وغيرها، وفي ذلك دلالة على أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأبوه صحابي مشهور، وأنشد فيه ابن الكلبي لبعض الشعراء:

إلى ابن مكلّم الذئب بن أوس رحلت على عذافرة أمون ..(ز)

٦٢٥١ (عقبة) بن نافع، بن عبد القيس، بن لقيط، بن عامر، بن أمية، بن الظرب بن الحارث، ابن فهر القرشي. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أبوه ممن نخس[2] بزينب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما توجهت إلى المدينة، ومات أبوه قبيل الفتح، ذكر ذلك الزبير ابن بكار، وكان عمرو بن العاص خال عقبة هذا، وشهد معه فتح مصر، واختط بها، ثم ولاه يزيد ابن معاوية إمرة المغرب، هو الذي بنى القيروان، قال ابن يونس: يقال: له صحبة، ولا يصح، وأبوه كان مع هبار بن الأسود لما نخس بزينب فيما روى، وروى أنهما اللذان عنى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: إن لقيتموهما فحرقوهما، وروى الواقدي من طريق أبي الخير اليزني، قال: لما فتحت مصر بعث

(١) جآجيء: جمع جؤجؤ وهو الصدر والمراد عظام.
(٢) نخس: همز بعيرها فوقعت على الأرض.

إلى القرى عُقبة بن نافع ، فدخلت خيولهم النوبة . واستأذن عمر فى غزوة المغرب ، وأنه ولى عقبة ابن نافع، فلم يأذن له ، ثم أذن عثمان لعبدالله بن سعد فأغزى عُقبة ، فافتتح إفريقية ، واختطّ قيروانها، وروى خليفة بإسناد حسن أن عُقبة لما افتتح إفريقية ووقف على القيروان فقال : يا أهل هذا الوادى، إنا حالّون فيه إن شاء الله فاظعنوا ثلاث مرات ، قال : فما نرى حجَراً ولا شجراً ، إلا يخرج من تحته دابة ، حتى هبطن بطن الوادى ، ثم قال : انزلوا باسم الله ، وروى يعقوب بن سفيان ، من طريق ابن وهب ، عن ابن لَهيعة ، قال : قدم عُقبة بن نافع ، على عثمان بفتح إفريقية . بعثه عبدالله بن سعد ، ابن أبى سرح ، ومن طريق يحيى بن داخر ، قال : كنت عند عبد الله بن عمرو ، فدخل عليه عُقبة بن نافع، فقال : ما أقدمك ؟ فإنى كنت أعلم أنك تحب الإمارة ؟ فقال : إن يزيد بن معاوية عقد لى على جيش إلى إفريقية ، فقال : إياك أن تكون لُعبة لأهل مصر ، فإنى لم أزل أسمع أنه سيخرج رجل من قريش فى هذا الوجه ، فيهلك ، قال : فقدم ، فقتل هو وأصحابه ، وذلك سنة ثلاث وستين ، قتلهم البرابره ، ومن ولده بمصر والشام ، وإفريقية بقية ، قال ابن يونس : وروى ابن مندة ، من طريق خالد ، بن يزيد ، عن عمارة بن سعد ، عن عقبة ، بن نافع الفهرى ، وكان قد استشهد بإفريقية أنه أوصى ولده فقال : لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من ثقة ، وإن لبستم العَباء(١) ، ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن . . (ز) .

باب — ع ل

٦٢٥٢ (العَلاء) بن عدى بن ربيعة ، بن عبد العُزّى ، بن عبدشمس العَبْشَمى ، أخو على . . ذكره البلاذرى ، وسأتى ذكر أخيه علىّ .

٦٢٥٣ (علاء) بن يزيد ، بن أنيس ، بن عبد الله ، بن عمرو الفهرى . . لأبيه صحبة ، وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر . فقال : يقال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم بعد فتح مصر ، وهو جد أبى الحارث ، أحمد بن سعيد ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن العلاء الفهرى ، وعَقبه بها .

٦٢٥٤ (علقمة) بن وَقّاص الليثى . . تقدم ذكره فى القسم الأول .

٦٢٥٥ (عَلْقَمة) بن سعد . بن مُعاذ الأنصارى ، ابن سيّد الأوس . . ذكره ابن فتحون مستنداً إلى أن سعداً استُشهد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون لولده رؤية ، ومن نسل هذا إبراهيم بن حَبّان بن حكيم ، بن علقمة ، بن سعد ، بن مُعاذ ، وله ترجمة فى كامل ابن عدى . . (ز) .

---

(١) يريد وإن صرتم أمراء .

٦٢٥٦ (عَلقمة) بن وَقّاص ، بن مِحْصَن ، بن كَلَدة ، بن عبد ياليل ، بن طَرِيف ، بن عُتْوارة ، ابن عامر ، بن مالك ، بن ليث ، بن بكر ، عبد مناة ، بن كنانة الليثى . . قال الواقدى ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأورد ابن مندة ، عن خَيْثَمة ، عن يحيى بن جعفر ، عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت الخندق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : لو ثبت هذا لكان صحابيا ، لكن أطبق الأئمة على ذكره فى التابعين ، وقال أبو نُعيم : هذا وَهْمٌ ، يعنى الذى أورده ابن مندة ، ثم قال ابن سعد وابن حبان : توفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك ، ابن مروان . قلت : وحديثه عن عمر ، وعائشة ، وغيرهما فى الصحيح . . (ز) .

٦٢٥٧ (على) بن عدى بن ربيعة . . تقدم ذكر أخيه قريباً ، قال أبو عمر : لا يصح له صحبة ، وإنما ذكرته على ما شرطتُ فيمن ولد بمكة ، أو بالمدينة ، بين أبوين مسلمين على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وَلّى عثمان علياً هذا على مكة أول ما ولى الخلافة ، وشهد الجمل مع عائشة ، فقالت امرأة منهم :

يا ربنا اعقرْ بعليٍّ جَمَلَهْ ولا تبارك فى بعير حَمَلَهْ

إلا عليَّ بن عديٍّ ليس لهْ

٦٢٥٨ (على) بن أبى رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسماه علياً ، قال المحاملى ، فى أماليه : حدثنا أحمد بن محمد ، بن سعيد ، حدثنا زيد ابن الحُبَاب ، حدثنا فائد ، حدثنا مولاى عُبيد الله ، بن على ، بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سماه علياً ، حدثنى جدى أبو رافع ، فذكر حديثاً .

باب ــ ع م

٦٢٥٩ (عمار) بن سعد القُرَظى من أولاد الصحابة . . قال ابن مندة : له رؤية ثم أورد له حديثاً مرسلا ، قد أورد غيره ، من روايته ، عن أبيه ، وله رواية عن أبى هريرة ، وغيره ، روى عنه آل بيته ، وأبو المقدام ، وغيرهم ، وأنكر أبو نُعيم أن يكون له رؤية .

٦٢٦٠ (عمرو) بن حُزابة بمهملة ، ثم زاى ابن نُعيم أبو معروف . . روى ابن مندة ، من طريق إسحق بن سويد الرملى ، عن نُعيم بن مُطَرِّف ، عن أبيه ، عن جده معروف ، بن عمرو ، عن

أبيه عمرو ، بن حُـوابة بن نُعيم : أنه ولد فى أيام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم تبوك وهو مرضَع .

٦٢٦١ { عمرو } بن حمزة، بن عبد المطلب .. ذكره هشام بن الكلبى ، وقال : درج ، أى مات ، قبل أن يُعقب .. (ز) .

٦٢٦٢ { عمرو } بن سعد بن مُعاذ الأنصارى .. تقدم ذكره فى القسم الأول ، وكان محمد ابن عمرو بن علقمة يَهِـم فيه فيقول : عمر بن سعد ، بضم العين والصواب عمرو بفتحها .

٦٢٦٣ { عمرو } بن سهيل ، بن عمرو العامرى ، ابن أخى سُهيل ، بن عمرو .. ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأمه صفية بنت عمرو ، بن عَبْـد وَدّ ، وسيأتى ذكرها .. (ز) .

٦٢٦٤ { عمرو } بن أبى طلحة الأنصارى .. مات صغيراً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فصلى عليه ، روى الحاكم من طريق عُمارة، بن غَزِيّة ، عن إسحاق، عن أبى طلحة، عن أبيه : أن أباطلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمرو بن أبى طلحة حين توفى ، فأتاهم فصلى عليه فى منزله ، إسناده صحيح .. (ز) .

٦٢٦٥ { عمرو } بن عُتْـبة بن نوفل القرشى، ابن أخت سعد بن أبى وَقّاص .. روى ابن مندة من طريق خلف ، بن أبى بكر ، بن عمرو ، بن نوفل الزهرى ، عن أبيه : حدثتنى عاتكة بنت أبى وقاص ، أخت سعد قالت : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل مكة فى ثمان نسوة ، ومعى ابناى ، فقلت : هذان ابنا عمك ، وابنا خالتك ، فأخذ أحدهما ـ عمرو بن عُتبة ، بن نوفل ـ وكان أصغرهما ، فوضعه فى حجره ... الحديث .

٦٢٦٦ { عمرو } بن هشام ، بن عمرو ، بن ربيعة القرشى العامرى . . وكان أبوه ممن قام فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش ، على بنى هاشم ، ثم أسلم فى الفتح ، وولد ابنه عمرو فى الحياة النبوية ، وله عقب ، ذكره الزبير بن بكار .

٦٢٦٧ { عِمران } بن طَلحة ، بن عبد الله التيمى ، أمه حَمْنة بنت جَحْش ، أخت أم المؤمنين زينب . . وذكر ابن مندة، عن طلحة ما يدل على أن عِمران ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فإنه أخرج بسند ضعيف ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنَىّ موسى وعمران ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى . . (ز) .

٦٢٦٨ ﴿ عُمير ﴾ بن أبى عَزيز ، بن عُمير بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار القرشى العبدرى. قتل أبوه يوم أحد : كافراً ، وأعقب ولده عُمير هذا ولداً اسمه مصعب ، قتل يوم الحرّة ، ذكره البلاذُرى . . (ز) .

باب ــ ع ن

٦٢٦٩ ﴿ عَنبسة ﴾ بن أبى سفيان ، بن حَرب ، بن أمية ، بن عبد شمس القرشى الأموى ، أخو معاوية . . ذكره ابن مندة ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصح له صحبة ، ولا رؤية * قلت : إذا أدرك الزمن النبوى حصلت له الرؤية لا محالة ، ولو من أحد الجانبين ، ولا سيما مع كونه من أصهار النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أخته أم حبيبة أم المؤمنين ، وقد اجتمع الجميع بمكة فى حجة الوداع ، ولعنبسة رواية عن بعض الصحابة ، فى صحيح مسلم ، وفى السنن ، روى عن أخته أم حبيبة ، وشداد بن أوس ، روى عنه أبو أمامة الباهلى ، ويعلى بن عُبيد : وهما أكبر منه سناً ، وقد زاد عمرو بن أوس الثقفى ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، ومكحول ، وعطاء ، وحسان بن عطية وغيرهم ، قال أبو نُعيم : اتفق متقدمو أئمتنا على أنه من التابعين ، انتهى . وولى مكة لأخيه معاوية ، وحج بالناس سنة ست ، أو سبع وأربعين ، وذكر خليفة : أن معاوية أمّره على مكة فكان إذا توجه إلى الطائف استخلف طارق بن المرقّع ، وروى النسائى من طريق عطاء ، عن يعلى بن أمية ، قال : قدمت الطائف ، فدخلت على عنبسة بن أبى سفيان ، وهو فى الموت ، فقال : حدثتنى أم حبيبة فذكر حديث : من صلى فى يوم اثنتى عشرة ركعة ، ورويناه فى الكنجروديات من طريق عمرو بن أوس ، قال : دخلت على عنبسة ، وهو فى الموت ، فحدثنى عن أخته أم حبيبة ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلى فى النهار اثنتى عشرة ركعة دخل الجنة ، قال : فما تركتهن منذ سمعته من أم حبيبة . . (ز) .

٦٢٧٠ ﴿ عون ﴾ بن العباس ، بن عبدالمطلب ، الهاشمى ، ابن عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد الإخوة . . تقدم ذكره وذكره ابن عبد البر فى ترجمة أخيه تمام .

٦٢٧١ ﴿ عَون ﴾ بن عبيدة ، بن الحارس ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف القرشى المطلبى . . مات أبوه بعد وقعة بدر ، وكانت فى رمضان من السنة الثانية . فكأنه مات صغيراً . فقد قال البلاذرى ، وغيره انقرض عقب عبيدة بن الحارث .

٦٢٧٢ ﴿ عِياض ﴾ بن عدى بن الخِيار القرشى النوفلى أخو عبيد الله بالتصغير . . مات أبوه قبل

فتح مكة ، فهو من أهل هذا القسم ، وله ولد اسمه عدى ، له ذكر ، وقتل الحرورية له ولداً بعد سنة ستين ، من الهجرة ، ذكره الزبير بن بكار .. (ز) .

القسم الثالث

﴿ فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ﴾

باب - ع - ا

٦٢٧٣ ﴿ عارض ﴾ الجشمي .. ذكر له الزبير بن بكار فى الموفقيات قصة تدل على أنه من أهل هذا القسم فأخرج من طريق علقمة بن حُسر السلمى ، قال : جئت إلى معاوية فوجدت عنده ابن وثيمة النضرى ، وابن عارض الجشمى ، فذكر قصة فيها : فقال ابن عارض : كنت مع أبى قبل أن يموت ، فوجدت فى الطريق خِشْفاً[1] فصدته لابنة لأبى ، كان يحبها ، فخرجت محتضنته . حتى وقفنا على دُريد ابن الصمة وقد فنِد[2] عقله ، وهو عريان يكوم بين رجليه البطحاء . فرفع رأسه ، فرأى الخشف ، فقال :

كأنها رأس حضن[3]   فى يوم غيم ودُجن[4]
كالخشف هذا المحتضن   أحسنُ من شىء حسن

ثم قام ، فسقط ، فقال :

لأنهضن[5] مثل زمانى الأول   مُحدَّب الساق شديد الأسفل
يا أولى يا أولى يا أولى

قلت : ودُريد قتل يوم حنين ، وقيل : بل قتل من قبل ذلك ، فقتضاه أن يكون عارض ، وولده من هذا القسم .. (ز) .

٦٢٧٤ ﴿ عاصم ﴾ بن حُميد السكونى الحمصى .. أدرك الجاهلية . ووفد خلافة أبى بكر ، وصحب مُعاذ بن جبل قاله ابن سعد ، والدارقطنى . وأما البزار فقال : لا أدرى : أسمع منه ؟ وأخرج أحمد فى مسنده ، من طريق راشد بن سعد ، عن عاصم ، بن حُميد ، وكان من أصحاب مَعاذ بن جبل ،

---

(١) الخشف بتثليث الخاء ولد الغزال أول ما يولد .
(٢) فندعقله : ذهب عقله أو ضعف عقله
(٣) حضن : اسم جبل . (٤) جمع دُجنة وهى الظلمة .
(٥) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة كلمة ، فى ، بين لأنهضن وزمانى ، وهو سهو من الناسخ وتابعه عليه من أخذ عنه لأن (فى) ينكسر بها وزن البيت ، ولا فائدة لها فى المعنى .

عن معاذ وذكره أبو ذرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام ، وسمع من عمر خطبته بالجابية ، وروى أيضاً ، عن عوف بن مالك ، روى عنه ، عمر بن قيس السكوني ، وأزهر بن سعيد الحرازي[1] ، وراشد بن سعد ، وغيرهم ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله ، وقد وثقه الدارقطني ، فكأنّ ابن القطان لم يطلع على ذلك .. (ز) .

٦٢٧٥ (عاصم) بن خليفة ، بن مَعْقِل ، بن صُباح ، بن طَريف ، بن زيد ، بن عمرو ، بن عامر ، ابن كعب ، بن سعد ، بن ضبة الضبي الفارس المشهور في الجاهلية .. قال المرزباني في معجم الشعراء : مُخَضْرَم سكن البصرة ، وقال المبرد في الكامل : هو قاتل بِسْطام بن قيس ، بن خالد ، سيد بني سفيان ، وكان فارس بكر بن وائل ، فأغار على بني ضَبَّة ، فاكتسح إبلهم ، فتنادوا ، فاتبعوه ، فنظرت أم عاصم ابن خليفة إلى عاصم ، وهو يسنّ حديدة له ، فقالت : ما تصنع بها ؟ قال : أقتل بها بسطام بن قيس ، فنهرته ، فنظر إلى فرس لعمه موثقة في شجرة ، فركبها عرياً فنظر بسطام إلى خيل بني ضبة وراءه ، فجعل يطعن الإبل في أعجازها ، وانحط عليه عاصم بن خليفة فطعنه ، فأرداه على شجرة ليست بكبيرة ، يقال لها : الألاءة[2] ، وكان قتل بِسطام ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، وكان نصرانيا ، وأراد أخوه أن يرجع إلى بني ضبة فقال له أبو حُنيف : إن رجعت ومات بسطام من تلك الطعنة ؟ وفي ذلك يقول بعض قومه مَرثية له .

نخرّ على الألاءة لم يُوَسَّدْ كأنّ جبينه سيفٌ صَقيلُ

قال : ولما قتل بِسطام لم يبق في بني بكر بن وائل بيت إلا هُدم ، وسكن عاصم بن خليفة البصرة ، وكان يأتي باب عثمان ، فيستأذن ، فيقول : عاصم بن خليفة قاتل بِسطام بن قيس بالباب .. (ز) .

٦٢٧٦ (عاصم) بن عبدالله ، بن رافع ، بن مالك بن جُهَيْمة ، بن يربوع ، بن سعد ، بن ثعلبة ، ابن سعد ، بن عوف بن حُدّان ، بن غنم ، بن يحيى ، بن أعصُر الغنوي .. ذكره أبو عُبيدة معمر ابن المثنى ، وقال : كان جاهلياً ، ولد قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عُبيدة : حدثني بذلك عبد الحميد ، بن عبد الواحد ، بن عاصم ، بن عبد الله ، بن رافع ، حدثني جدي وعمي ، صفوان ، عن أبيهما عاصم : قال : وكان يقول : حدثني من أدرك مقتل شاس بن زُهير ، فذكر القصة .. (ز) .

---

(١) يجوز فيه تخفيف الراء وتشديدها . وفي بعض النسخ بزاي بعد الألف

(٢) وهي شجرة حسنة المنظر مُرّة الطعم .

٦٢٧٧ (عاصية) السُّلمى .. له إدراك ، وكان فى خلافة عمر رجلا ، ولم أر من ذكره فى الصحابة ، وقع ذكره فى حديث أخرجه الزبير بن بكار ، فى أخبار المدينة ، قال : حدثنى محمد بن الحسن يعنى ابن زَبَالة عن عبد العزيز ، وهو الدراوردى ، عن موسى بن محمد ، بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه : أن سعد بن أبى وقاص وجد جارية لعاصية السلمى ، تقطع من الحمى ، فضربها ، وسلبها ، فدخل عاصية السلمى على عمر ، فاستعدى على سعد ، فقال له عمر : اردد إليها ثوبها ، وفأسها ، وأما ابن إسحاق فقال[1] : لا أرد غنيمة غنّمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى صحيح مسلم قصة لسعد تشبه هذه لكن ليس فيها ذكر عاصية ، ولا عمر ، بل فيها أنه وجد عبداً يقطع ، وفى سنن أبى داود لسعد قصة أخرى كذلك ، وفيها أنه رأى رجلا يصيد .. (ز) .

٦٢٧٨ (عامر) بن الأضبط .. نبّهتُ عليه فى القسم الأول ، وسيأتى فى قصة مُحَلِّم .. (ز) .

٦٢٧٩ (عامر) بن جَحْدم الحضرمى .. ذكره ابن دُرَيد فى أماليه ، وأورد من طريق هشام ابن الكلبى ، عن أبيه محمد بن السائب الكلبى ، قال : حدثنى شيخ من حضرموت بمكة : وتذاكرنا أولية العرب عن أبيه ، واسمه عامر بن جَحْدم ، عن جده ، وكان جاهليا ، قال : كان بحضرموت شيخ ، فذكر قصة ، وأنشد فيها لولد ذلك الشيخ :

من مات فالحى له مُباعد　　بسرعة النقص وليس الزائد
والزرع يجنى لحصاد الحاصد　　كم ولدٍ يحيـى بموت الوالد

ويحتمل أن يكون الإدراك لجحدم والد عامر ، وقد نبهت عليه فى حرف الجيم .. (ز) .

٦٢٨٠ (عامر) بن عبد قيس ، بن قيس ، ويقال : عامر بن عبد قيس ، بن ناشب ، بن أسامة ، ابن حذيفة ، بن معاوية التميمى العنبرى أبو عبدالله ، وأبو عمر البصرى الزاهد المشهور .. يقال : أدرك الجاهلية ، حكاه أبو موسى فى الذيل ، وروى البخارى فى تاريخه من طريق أبىّ كعب ، قال : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولا : عامر بن عبد قيس ، ويقولان : عامر بن عبد الله ، وذكر سيف فى الفتوح ، من طريق أبى عُبيدة العُصفرى : أنه كان فيمن شهد فتح المدائن ، وقال العِجْلى : تابعى ثقة من كبار التابعين ، ومُتَعَبّدهم ، وأما كعب الأحبار ، فقال : هذا راهب هذه الأمة ، وأخرج ابن سعد ، عن عمرو ، بن عاصم ، عن جعفر ، بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، قال : لما رأى كعب عامراً بالشام ، فذكره ، وروى ابن أبى الدنيا ، من طرق أنه كان فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة ، وروى أبو نُعيم فى الحلية ، من طريق مالك ، بن دينار ، قال : مرّ عامر بن عبد قيس بقافلة حبسها الأسد ، فقال : مالكم :

(١) أى قال إن سعد بن أبى وقاص قال الكلام الآتى بعد .

قالوا: الأسد، فمر هو حتى أصاب ثوبه فم الأسد، وروى ابن المبارك فى الزهد من طريق بلال بن سعد أن عامر بن عبد قيس، وشى به إلى عثمان، فأمر أن ينفى إلى الشام على قتب فأنزله معاوية الخضراء، وبعث إليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله. فكان يقوم الليل كله، ويخرج من السحر فلا يعود إلا بعد العتمة، ولا يتناول من طعام معاوية شيئاً وكان يجىء معه بكسر فيجعلها فى ماء فيأكلها ويشرب من ذلك الماء، فكتب معاوية إلى عثمان بحاله، فأمره أن يصله، ويدنيه. فقال: لا أرب لى فى ذلك، قال بلال ابن سعد، فأخبرنى من رآه بأرض الروم على بغلته تلك، يركبها عقبة ويحمل عليها عقبة(١). وعند ابن أبى الدنيا من طريق عامر بن يسار: سمعت المعلى بن زياد يقول: كان عامر بن عبدالله دعا ربه أن يهون عليه الطهور فى الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه، ففعل، فكان لا يبالى من لقى أذكراً أم أنثى، وكان إذا غزا قال: إنى لأستحى من ربى أن أخشى غيره، وروى ابن المبارك فى الزهد، من طريق العلاء بن الشخير عن عامر بن عبد قيس: كان يأخذ عطاءه، فيجعله فى طرف ثوبه، فلا يلقاه أحد من المساكين إلا أعطاه، فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها، وعن ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه، قال: قبر عامر بن عبدالله ببيت المقدس وقال غيره. وذلك فى خلافة معاوية.. (ز).

٦٢٨١ (عامر) بن عبد الأسد.. له إدراك، ذكر الطبرى: أن العلاء بن الحضرمى كتب إليه يأمره بالتمادى على جده، واجتهاده فى قتال أهل الردة، والفحص عن أمورهم، والتتبع لأخبارهم ذكره ابن فتحون، قلت: ولم ينسبه، فإن كان هو أخا أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى زوج أم سلمة فهو صحابى.. (ز).

٦٢٨٢ (عامر) بن عقبة، بن حصن، بن ربيعة، بن بدر الفزارى.. لعمه عيينة بن حصن صحبة، وله هو إدراك، وكان ابنه نصر بن عقبة شاعراً. فى دولة بنى أمية، وهاجا عويف القوافى، وكان يقال له. نصر بن كطوءة وهى أخته، وأنشد له المرزبانى فى معجمه:

ولو عصم الرجال من المنايا بلاء الصدق والحسب التليد
تجنبت المرادى ذاك حصن فلم يصطدم فيدن يصيد

٦٢٨٣ (عامر) بن مالك الأسلع، بن شكل، بن كعب، بن الحريش، بن كعب العامرى، ثم الحرشى.. قال ابن الكلبى: كان سيد بنى عامر فى زمانه، وله قصة مع زفر بن الحارث، عند عبد الملك ابن مروان، وكان يقال لعامر ذو الغصة.. (ز).

(١) يريد أنه لا يركب باستمرار ولا يحمل عليها باستمرار بل يركب وينزل ويحمل عليها وينزل الحمل حتى تستريح.

٦٢٨٤ ﴿ عامر ﴾ حمل مولى مراد .. له إدراك ، ذكره أبو عمر الكندى فى أشراف الموالى ، من أهل مصر وأسند من طريق سعيد بن عفير : أنه كان قدم من اليمن مع مواليه حتى شهد الفتح بالشام ، ويقال : إنه كان من أهل ارسيفية[1] ، فقدم دمشق بزقاق خمر يبيعها فرغب فى الإسلام ، فأسلم ، ووالى[2] ، عبد الله ، بن يزيد الحملى ، فقيل له عامر حمل ، ثم سار مع عمرو بن العاص ، فشهد فتح مصر .. (ز) .

٦٢٨٥ ﴿ عائذ ﴾ بن قيس الجرمُزى ، بضم الجيم ، والميم ، بينهما راء ساكنة ، ثم زاى منقوطة .. يأتى ذكره فى عبد الله بن خليفة البولانى .

٦٢٨٦ ﴿ عائذ ﴾ بن الشنسة ، واسمه مالك بن عوف ، بن قريع ، بن بكر ، بن ثعلبة .. له إدراك ، وكان ابنه عبد الله بن عائذ ، مع معاوية ، ذكره ابن الكلبى .. (ز) .

٦٢٨٧ ﴿ عائش ﴾ بن الصامت ، بن دريد بن صبيح ، بن عبيد ، بن قير بن سلامة ، بن زُوَىّ ، ابن مالك ، بن نهد النهدى .. كان سيدهم فى الجاهلية ، ثم أسلم ، فكان يقال له : الناسك ، ذكره ابن الكلبى .. (ز) .

باب ــ ع ــ ب

٦٢٨٨ ﴿ عباد ﴾ بن الجلندى .. يأتى فى عبد .

٦٢٨٩ ﴿ عباد ﴾ بن رفاعة العنزى .. له إدراك ، وقصة مع أبى بكر الصديق ذكرها أبو الفرج الأصبهانى ، فى ترجمة أبى العتاهية الشاعر ، فروى عن محمد بن يحيى الصولى ، عن محمد بن موسى ، بن حماد ، قال : كان كيسان جد أبى العتاهية الأعلى من أهل عين التمر ، فسبى مع من سبى فى غزاة خالد بن الوليد ، وكان يتيماً فلما حضروا عند أبى بكر جعل أبو بكر يسألهم واحداً واحداً عن أنسابهم فيخبره كل واحد منهم بمبلغ معرفته ، حتى سأل كيسان فذكر أنه من عنزة ، وبحضرة أبى بكر يومئذ عباد بن رفاعة أحد بنى هدم ، بن عنزة بن أسد بن ربيعة ، بن نزار ، فاستوهبه من أبى بكر ، وكان قد صار خالصاً له ، فوهبه له ، فأعتقه .. (ز) .

٦٢٩٠ ﴿ عبّاد ﴾ بن زرعة بن النعمان التغلبى .. له إدراك ، وذكر فى ترجمة السفاح بن مطر ، من تاريخ البخارى .. (ز) .

---

(١) أرسيفية ويقال أرسوف بلد بساحل الشام .

(٢) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة « ووالى » بدل « ووالى » ، والصحيح ما هنا .

٦٢٩١ (عباد) العَصَرى . . له إدراك ، وحج مع عمر بن الخطاب ، فروى البخارى ، من طريق الحارث ، بن عُبيد ، عن هُود بن شِهاب بن عبّاد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : مر عمر بن الخطاب على أبيات بعرفة ، قال : لمن هذه ؟ فقلنا لعبد القيس ، فقال لهم خيراً . . (ز) .

٦٢٩٢ (عباد) الناجى . . له إدراك ، شهد بعض الفتوح فى زمن أبى بكر ، ذكره سيف . . (ز) .

٦٢٩٣ (عبد الله) بن أَرْطاة ، بن شَراحيل ، بن الشيطان ، بن الحارث ، بن الأصهب الجُعْفىّ . . له إدراك ، وقد تقدم ذكر ابن عمه سلمان ، بن ثمامة ، بن شَراحيل ، فى القسم الأول ، وأن له وِفادة ويأتى ذكر ابن عمه الآخر قيس بن سلمة ، بن شَراحيل ، وله وفادة أيضاً ، ولم أر من ذكر لعبد الله هذا وفادة ، وذكر ابن الكلبى : أنه كان مع ابن عمه سلمان ، وقومه لما اعتزلوا القتال بالرَّقّة ، مع علىّ ومعاوية ، قال : وكانوا ثمانين رجلا ، وذكر له قصة مع بشر بن مروان ، لما كان أمير الكوفة ، وأنه خطب يوماً فتكلم بشىء ، فقام إليه ، فقال له : اتق الله ، فإنك ميت ومحاسب ، فأمر بضربه ، فضُرب بالسياط ، فمات . . (ز) .

٦٢٩٤ (عبد الله) بن أَسِيد الخَوْلانى ، ثم الجُدَادى . . له إدراك ، وشهد فتح مصر صحبة عمرو ، قاله ابن يونس . . (ز) .

٦٢٩٥ (عبد الله) بن أصْحَمة الحبشى والد النجاشى . . ذكر الزبير بن بكار : أن أسماء بنت عُميس أرضعته مع ولدها عبد الله بن جعفر ، لما كانت بالحبشة حتى فُطم . . (ز) .

٦٢٩٦ (عبد الله) بن بكر بن حَذْلم الأسدى . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وقدم دمشق ، صحبة خالد ابن الوليد ، ونزل داخل الجابية ، وهو جد بنى حَذْلم ، قضاة دمشق ، ذكره أبو الحسن الرازى ، والد تمام ، ويقال : إن لأبيه صحبة .

٦٢٩٧ (عبد الله) بن يزيد ، بن عبد الله ، بن أصْرم الهلالى أبو ليلى . . ذكره الذهبى فى التجريد ، بعد عبد الله ، بن البراء ، وقال : ذكره ابن الأثير . قلت : ولم أره فى أسد الغابة فى بعض النسخ ، ورأيت بخط بعض من نقل عن ابن الأثير : أنه قال : إنه مُخَضْرَم ، ورأيته فى معجم الشعراء للمرزُبانى ، وقال : هو جد زُفر بن عاصم ، وهو شاعر شامى ، وهو القائل ، فى لبابة بنت الحارث الهلالية ، زوج العباس بن عبد المطلب .

ما ولدت نجيبة من فحل كنسمة من نسل أم الفضل
أكرم به من كهلة من كهل عم النبي المصطفى ذي الفضل

وضبط الرضي الشاطبي أباه بموحدة، ومهملة مصغرا.

٦٢٩٨ (عبد الله) بن ثوب بضم المثلثة، وفتح الواو، وبعدها موحدة، أبو سلمة الخولاني، مشهور بكنيته .. يأتي في الكنى.

٦٢٩٩ (عبد الله) بن جبير الخزاعي، شيخ لسماك بن حرب .. ذكره أبو علي بن السكن، ثم قال: ليست له صحبة.

٦٣٠٠ (عبد الله) بن الحارث، بن ورقاء الأسدي .. يأتي في عبد الله بن ورقاء.

٦٣٠١ (عبد الله) بن الحارث، بن عبد العزى، بن رفاعة السعدي، أخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. سماه الواقدي، وقال ابن سعد: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام بن يحيى، عن إسحاق ابن عبد الله، بن أبي طلحة، قال: كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أخ رضيع، قال: فجعل يقول له: أترى أنه يكون بعث بعد الموت؟ فيقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أي والذي نفسي بيده لآخذن بيدك يوم القيامة ولأعرفنك، قال: فلما آمن بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يبكي، ويقول: أرجو أن يأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي يوم القيامة، فأنجو، وهذا مرسل، صحيح الإسناد .. (ز).

٦٣٠٢ (عبد الله) بن حذق .. ذكره وثيمة في كتاب الردة فيمن ثبت على إسلامه، وأنشد له في ذلك قوله:

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وفتيان المدينة أجمعينا
فهل لكم إلى قوم كرام قعود في جواثى[1] محصرينا
توكلنا على الرحمن إنا وجدنا النصر للمتوكلينا
وقلنا قد رضينا الله ربا وبالإسلام دينا قد رضينا

وذكره الطبري في مواضع، منها أنه دل العلاء بن الحضرمي على عورة قومه حتى ظفر بهم، وذلك أن الجارود كان قوم من بكر بن وائل أسروه، فكتب إلى المسلمين أن هؤلاء القوم الذين أنا في أسرهم

(١) جواثى: موضع بناحية بغداد.

ضباعٌ بالليل ، أسود بالنهار ، فقال العلاء : من يدلنا عليهم ؟ فقال عبد الله بن حذق : أنا ، فلما اقترب منهم أخذوه ، فصاح وكانت أمه عِجْلِيّة ، فصاح : يا أبجراه ، فقال الأبجر : من أنت ؟ قال: ابن أمتك عبد الله بن حذق ، قال : خلّوه ، ويحك مالك ؟ قال : خرجت من الجهد فأطعمونى شيئاً، فأطعمه، وقال : إنى لا أحسب أنك بئس ابن أخت القوم الليلة لأخوالك ، ثم أقبلوا على شرابهم ، وغفلوا عنه ، فهرب إلى العلاء فبيتهم العلاء . فكانت هزيمتهم ، وذكر ابن الكلبى فى نسب بنى عامر ، عبد الله ابن حذق، بن عبد الله، بن عوف ، بن شداد ، بن ربيعة ، بن عبد الله ، بن أبى بكر ، بن كلاب ، ووصفه بأنه شاعر ، فلعله هذا . . (ز) .

٦٣٠٣ (عبد الله) بن الحُرّ العَنْسى . . ذكره ابن عساكر ، وقال: له إدراك ، وأخرج ابن عائذ فى المغازى ، من طريق ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن عبدالله بن الحُرّ العنسى زرع أرضاً بالشام ، فأنهب زرعه ، وقال: انطلقتُ إلى ذل وصغار، فى أعناق الكبار ، فجعلته فى عنقك ، قال ابن عساكر : كانت له قطعة بباب كيسان .

٦٣٠٤ (عبد الله) بن حَزْن . . أدرك عمر ، روى عنه أبو على الكاهلى قصة لأبى موسى، أخرجها أحمد ، من رواية عبد الملك العَرْزَمى، عن أبى على ، رجل من كاهل ، قال : خطبنا أبو موسى الأشعرى. فذكر شيئاً ، فقام إليه عبد الله بن حَزْن ، وقيس بن المضارب ، فقالا : لتخرجنّ مما قلت، أو لنأتينّ عمر ، فقال : بل أخرج مما قلت : فذكر حديث : إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك مما لا نعلمه ، وهذان الرجلان من المخضرمين ، لأن من يكون فى زمن عمر يخوّف أميره بعمر أدْون أحواله أن يكون أدرك العصر النبوى . . (ز) .

٦٣٠٥ (عبد الله) بن الخِرّيت البكرى . . ذكره ابن إسحاق فى المغازى، قال ابن أبى نجيح عن عبد الله ، بن عبيد الله ، بن عمير ، عن عبد الله بن الخِرّيت ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : لم يكن فى قريش نفخذ إلا ولهم ناد معلوم فى المسجد الحرام يجلسون فيه ، وكان لبنى بكر مجلس، فبينا نحن جلوس فى المسجد إذ أقبل غلام فذكر قصة حُرمة الكعبة فى الجاهلية .

٦٣٠٦ (عبد الله) بن خلف الخزاعى، والد طلحة الطَّلَحات. . ذكره ابن عبد البر،وقال: كان كاتب عمر على ديوان البصرة ، وقتل يوم الجمل ، ولا أعلم له صحبة • قلت : ووصفه بأنه كان كاتباً لعمر على ديوان البصرة ، ذكره ابن دُريد فى أماليه بسنده إلى مُجالد بن سعيد .

٦٣٠٧ ﴿ عبد الله ﴾ بن خليفة البَولانى الطائى . . له إدراك ، وكان مع على بصِفّين ، ولما أراد عائذ بن قيس الجِرْمِزى أن يأخذ الراية من عدى بن حاتم، قام عبد الله بن خليفة، فقال: أليس كان عدى وافدكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأسكم بالقادسية .

٦٣٠٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن خُنَيس[1] العامرى. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة، وذكر عن ابن إسحاق أنه ممن ثبت على إسلامه ، وقام فى ذلك خطيباً ، وله أشعار منها :

لعَمرى لئن أجمعتْ عامرٌ على كفرها بعـــد إسلامها
ومنّاهمُ قُرّةُ التُّرّهاتِ لقد رُزِئتْ عُظْم أحلامها
أضاع الصلاة بنو عامرٍ وأهلكها منع أنعامهـــا
وفى منعك الحقّ سفك الدماء ووصمُ النساء لأيتامها

واستدركه ابن فتحون ، وقال :قُرّة المذكور ، فى هذا الشعر : هو ابن هُبيرة القشيرى، وكان زعيمهم فى أيام الردة ، وذكره أبو عمر ، لكن لم ينبه على أمر ردته .

٦٣٠٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن دارة مولى عثمان . . ذكره ابن مندة ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وله حديث عن عثمان فى صفة الوضوء أخرجه الدارقطنى ، ولم يسم فيه ، روى عنه محمد بن كعب ، وغيره ، وسماه بعضهم زيداً .

٦٣١٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن ذُباب، بن الحارث ، بن عمرو . بن الحارث، بن ربيعة ، بن بلال ، بن أنس الله ، بن سعد العَشِيرة المَذْحجى . . له إدراك ، وشهد صِفّين مع علىّ، قاله ابن الكلبى ، ومن ولده عبد العزيز ، بن ثابت ، بن عبد الله بن ذُباب له ذكر .

٦٣١١ ﴿ عبد الله ﴾ بن أبى رُهْم ، بن فِراس اليمامى مُخَضْرَم. ذكره سيف بن عمر فى الفتوح وأنشد له شعرا قاله فى أمر الردة ، فمنه قوله :

سبحان ربى لا إله غـــيره رب العباد ورب من يتردد

وكان اسمه قبل أن يسلم عبد العُزّى .

٦٣١٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن رُؤبة، بن لبِيد بن صَخْر، بن كَنَيف، بن عمرو، بن حُنَىّ، بن ربيعة، بن سعد ابن مالك ، بن سعد، بن زيد مناة ، بن تميم التميمى السعدى، يكنى أبا الشعثاء، ويعرف بالعَجّاج الراجز

(١) فى بعض النسخ خنابش بوزن جعفر .

المشهور ، وكان يقال له : عبد الله الطويل ، وهو والد رؤبة بن العجاج الراجز المشهور . . ذكره المرزُباني في معجم الشعراء ، وقال : ولد في الجاهلية ، وقال أبو عبيدة : كان في الجاهلية يرجز وعاش إلى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وأنكر ذلك ابن شَبة ، وللعجاج رواية عن أبي هريرة ، قال المرزباني، هو أول من رفع الرجز وجعل له أوائل ، وشبهه بالقصيد ، قال : ومما يستحسن له ، يصف ثدي الناقة إذا حُلبت :

كأنّ خِلفيهـــا إذا مادَرّا　　　جِرْوا هِراشٍ تحرّشا فهَرّا

٦٣١٣ (عبد الله) بن أبي رُومان الكاتب . . قال ابن عساكر : أدرك عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح بعلبك ، وكتب الصلح لأهلها، ذكره ابن عائذ في المغازي ، عن الوليد ، بن مسلم عن إسماعيل بن عَيّاش .

٦٣١٤ (عبد الله) بن أبي زُهير ، بن كيسان الدَّوْسي ثم المحاربي ، من بني مُحارب ، بن دُهمان ، ابن مُنشِب بن دَوْس الغَسّاني . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : كان في أول الإسلام .

٦٣١٥ (عبد الله) بن زيد الكندي الدُّرَيكي . . منسوب إلى دُرَيكة امرأة من بكر بن وائل ، فنسب ولده إليها ، يأتي خبره .

٦٣١٦ (عبد الله) بن زيد الكِندي مخضرم . . ذكره وَثِيمة في كتاب الردة ، عن ابن إسحاق، قال : لما أزمعت كندة على الردة انتزعوا من زياد بن لبيد عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ، ناقة كان وسمها بميسم الصدقة ، فقام الوليد بن محْصَن ، فوعظهم ، فأخرجوه من بينهم . فقام عبد الله ابن زيد، فقال : أوكل من قال حقا اتهمتوه على أنفسكم ، إن رأيي والله رأى صاحبي ، فأخرجونا جميعا ، واشتد كلامه عليهم ، فطردوه ، فقال أبياتاً منها :

أرْدتْ ثمودُ بوادي الحِجْر ناقتهم　　　والحيّ من قابل في ناقةٍ مُحوقِ
والحيّ من كندةٍ صاروا بناقتهم　　　مثل الذين مضوا بالشؤم في النُّسُوقِ
أبعـــد دينٍ تولى الله نُصرته　　　من دين سُوء ضعيف السرّ محوق

ووقع نحو ذلك لعبد الله بن يزيد السَّكوني ، كما سيأتي .

٦٣١٧ (عبد الله) بن ساعدة الهذلي أبو محمد . . أورده ابن شاهين في الصحابة ، وقال : روى عن عمر ، ومات سنة مائة .

٦٣١٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن سَبْرة الجُرَشى . . شاعر فارس ، ذكره أبو على الهَجَرى ، وقال : شهد الجسر فى فتوح العراق ، فقطعت أصابع يده اليمنى ، فرثاها بأبيات . وذكره المرزبانى فى ترجمته ، ولم يعرِّف عن حاله بشىء إلا أنه قال : صرع فارسا ، ودنا ليُجْهِز عليه . فحذفه بالسيف . فقطع بعض أصابعه فرثاها بأبيات ، قال فيها :

يُمنى يدىَّ غدتْ منى مُفارقةً أعززْ علىَّ بها إذ بان فانصدعا
ويل امِّه فارساً زلّت كتيبته حامى وقد ضيعوا الأحساب فارتجعا
يمشى إلى مستميت مثله حَنِقٍ حتى إذا أمكنا سيفيهما قطعا
فإن يكن أرطَبون الروم قطّعها فقد تركتُ بها أوصاله قِطَعا

وذكر قصة دِعْبِل بن علىّ فى طبقات الشعراء مُطوَّلة وذكر له قصة أخرى ، وهى أن امرأة من جيرانه عبث بها عطار يقال له : فيروز ، فلما أضجرها ، قالت : لو أن عبد الله بن سَبْرة بقربى ما طمعت فىَّ ، فبلغته مقالها ، وهو فى غَزاة إرمينية ، فترك مركزه وقدم الشام . فدخل على المرأة فاستخبرها ، فذكرت له قصتها ، فقال : أرسلى إليه ، وكمن هو فى جانب البيت فجاء ، فلما دخل عليها ودنا منها ، وثب عليه ؛ عبد الله بن سَبْرة فقتله ، ورجع إلى مكانه من غزاته ، ولم يعلم بذلك أحد .

٦٣١٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن سُراقة الأزدى . . روى عن عمر خطبته بالجابية ، وروى عن أبى عُبيدة روى عنه عبد الله بن شَقيق ، قال البخارى : لا يعرف له سماع من أبى عبيدة ؛ يعنى لم يصرِّح بسماعه ، وقال المفضّل الغلابى : كان من أهل دمشق ، له شرف ، ورواية ، وذِكْر ، وخلط ابن مندة ترجمة هذا بترجمة عبدالله بن سُراقة ، بن المعتمِر العدوى المقدم ذكره فى القسم الأول ، والذى يترجح التفرقة .

٦٣٢٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن سعد ، بن ربيعة ، بن خِداش ، بن سعد ، بن عُصَيَّة ، بن جُشَم ، بن نمير ، ابن عوف ، بن سعد ، بن حبيب ، بن أدعة ، بن أنمار الأنمارى . . له إدراك ، وكان ممن اختط بالكوفة لما اختطها المسلمون فى خلافة عمر ، وانتقل ولده إلى البصرة ، فسكنوها ، ذكر ذلك ابن الكلبى .

٦٣٢١ ﴿ عبد الله ﴾ بن سلمة ، بن أبى الخير ، بن وهب ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكندى . . له إدراك ، قال ابن الكلبى : كان من أشراف أهل البصرة ، وولاه على على السواد قال : وكان أحد العشرين الذين جددوا حِلف ربيعة ، واليمن . ولابن أخيه سعدان وفادة .

٦٣٢٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن سلمة المرادى . . تابعى من أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية ، استدركه

أبو موسى ، ولعبد الله بن سلمة ، رواية عن عمر ؛ وعلى ، وابن مسعود ، وغيرهم ، وروى عنه عمرو ، ابن مُرّة ، قال ابن نُمير ، وجماعة: لم يرو عنه غيره ، وقال الإمام أحمد : روى عنه أيضاً أبو إسحاق ، ورد ذلك أبو أحمد الحاكم ؛ فأطال . وحاصله : أن الذى روى عنه أبو إسحاق آخر همدانى ، وأما المرادى فلم يرو عنه إلا عمرو بن مرة ، كما قال يحيى بن مَعين ، وغيره .

٦٣٢٣ (عبد الله) بن سلمة الهَمْدانى .. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، وقال: خرج وفد هَمْدان لما بلغتهم وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخلوا على أبى بكر الصديق ، فقال : يا معشر قريش ، إنكم لم تصابوا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم دون سائر العرب ، لأنه لم يكن لأحد دون أحد ، غير أنّا معترفون للمهاجرين بفضل هجرتهم ، وللأنصار بفضل نُصرتهم وأنشده :

إنّ فقد النبى جزّعنا اليــوم فدته الأسماع والأبصارُ
ماأصيبت به الغَداةَ قريش لا ، ولا أفردت به الأنصار
فعليه السلام ما هبت الريح ومَدّت جنح الظــلام نوار

وقد ذكرنا فى الذى قبله قول من خلطه به ، وترجح أن الصواب التفرقة .

٦٣٢٤ (عبد الله) بن سِنان ، بن عمــرو ، بن وهب ، بن الأقَيصر ، بن مالك ، بن قُحافة الخَثْعَمى . تقدم تمام نسبه فى عون بن عُميس فى القسم الأول ، له إدراك ، ولا يبعد أن يكون له صحبة ، وله ولد اسمه مالك ، ولى الصوائف[1] لمعاوية ، من سنة نيف وخمسين إلى أن مات ، فى خلافة سليمان ، ابن عبد الملك ، أربعين سنة ، ويقال : إنه كسر على قبره أربعين لواء ، ذكره ابن الكلبى .

٦٣٢٥ (عبد الله) بن سوّار ، من عمال النبى صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين .. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، عن ابن إسحاق ، وأنه كان ممن وفى لأبان بن سعيد بن العاص .

٦٣٢٦ (عبد الله) بن سُويد ، ويقال: ابن شداد التيمى ، ثم الشقَرى . . مخضرم ، يقول فى غزوة السند :

ألا هل أتى الفتيان بالسِّند مَقدَمى على بطل قد هزّه القومُ مُقدمِ
شددت له أسْرِى وأيقنت أننى على طرف المهواة إن لم أصمِّم

٦٣٢٧ (عبد الله) بن شهاب الخَولانى .. له إدراك . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من

(١) الصوائف : جمع الصائفة وهى الحرب فى الصيف لأن بلاد الروم باردة فكان العرب يغزونها فى الصيف حتى لا يضرهم بردها .

تابعي أهل الكوفة، روى خيثمة بن عبد الرحمن، عنه، في صحيح مسلم، عن عائشة، وروى عنه أيضاً شيئاً موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور من طريق خيثمة، عن عبد الله، بن شهاب، عن عمر، قصة، ووصلها ابن أبي شيبة من طريق خيثمة، قال: أتى بشر بن مروان في خلع فلم يجزه، فقال له عبد الله ابن شهاب: شهدت عمر أتى في خلع كان بين رجل وامرأة فأجازه، وعلقه البخاري في كتاب الطلاق، فقال: وأجاز الخلع دون الطلاق.

٦٣٢٨ (عبد الله) بن الطفيل، بن ثور، بن معاوية، بن عبادة، بن البكاء العامري، ثم البكائي.. له إدراك، وكان أحد الشهود يوم الجمل، وشهد مشاهد علي، وهو جد زياد بن عبد الله، راوي المغازي، عن ابن إسحاق، ذكره ابن الكلبي، وقد تقدم ذكر عمه عبد الله، بن ثور، ويأتي ذكر عمه الآخر معاوية بن ثور.

٦٣٢٩ (عبد الله) بن عبد العزى.. يأتي في عمرو بن عبد العزى.

٦٣٣٠ (عبد الله) بن عتبة أحد بني نفيل.. ذكره وثيمة في الردة، عن ابن إسحاق قال: لما بلغ قومه موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأجمعوا على منع الزكاة. والمحاربة دون ذلك، قام فخطبهم، وذكرهم، وكان شريفاً فيهم، فسبوه، وخالفوه، وكان شيخاً كبيراً، وكان القائم بأمرهم في الردة قرة بن هبيرة، ومن شعر عبد الله بن عتبة في ذلك:

بني عامر لستم بأخوف شوكة ولا جمرة في الناس من غطفان
وليس لكم يابن حابس[1] طاقة وليس لكم بالمسلمين يدان

٦٣٣١ (عبد الله) بن عليم الجهني.. تقدم في الأول.

٦٣٣٢ (عبد الله) بن عمرو اليشكري هو ابن الكواء.. مشهور بصحبة علي يأتي.

٦٣٣٣ (عبد الله) بن عميرة بن حصن، بن قيس، بن ثعلبة القيسي الكوفي يكنى أبا المهاجر، من بني قيس بن ثعلبة.. أدرك الجاهلية، قال سماك بن حرب: سمعت عبد الله بن عميرة، وكان قائد الأعشى في الجاهلية، فذكر حديثاً أخرجه ابن مندة، من رواية روح بن عبادة، عن شعبة، عنه، وروينا في فوائد ابن السماك، من وجه آخر، عن سماك، عن أبي المهاجر، عن عبد الله بن عميرة: كان رجل

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة «وليس لكم بالبحر ابن» وهو خطأ، والصحيح ماهنا، والمراد بابن حابس الأقرع بن حابس.

من أهل صنعاء يسبق الحاج ، فذكر قصة لعمر فى قتل الجماعة بالواحد .

٦٣٣٤ (عبد الله) بن عنَمة بعين مهملة ، ثم نون ، مفتوحتين ، الضَّبي . تقدم التنبيه عليه فى الأول، وأنه شهد القادسية ، وذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وساق نسبه إلى ضَبَّة ، وقال : إنه رثى بِسطَام بن قيس ، الشيبانى ، بقوله :

أفاتتة بنـــو زيد بن عمرو ولا يوفَى ببِسطامٍ قتيلُ
لخرّ على الألاءة لم يُوَسَّد كأن جبينه سيفٌ صقيل
فإن يُفجَع عليه بنو أبيه فقد فُجِعوا وفاتهمُ خليلُ

٦٣٣٥ (عبد الله) بن قيس حليف بنى فَزارة الحارثى . . له إدراك ، وكان معاوية يرسله فى غزو البحر ، فغزا خمسين غزوة ما بين صائفة ، وشاتية ، لم ينكب فيها ، ولم يغرق معه أحد إلى أن قتل سنة ثلاث أو أربع وخمسين ، ذكره الطبرى فى تاريخه ، وكان أول ما غزا سنة سبع وعشرين .

٦٣٣٦ (عبد الله) بن قيس الهمْدانى الحمصى . . ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : كان على كُردوس يوم اليرموك ، ذكره ابن سُميع فى الطبقة الأولى التى تلى الصحابة ، وذكره أبو زُرعة الدمشقى فيمن تلقى عمر حين قدم الشام ، وذكر له قصة ، وقال العِجلى : تابعىّ ثقة ، وكلام ابن عساكر يقتضى أنه عبد الله ، بن أبى قيس المخرَّج حديثه عند مسلم ، والأربعة ، والصواب أنه غيره .

٦٣٣٧ (عبد الله) بن قيس الكندى أبو بَحرية ، بفتح الموحدة وسكون المهملة ، وكسر الراء ، وتشديد المثناة التحتانية ، مشهور بكنيته اليَراغى ، بفتح المثناة وكسر الغين المعجمة . وقال ابن سُميع : أدرك الجاهلية ، وصحب معاذاً . قلت : وروى عنه ، وعن أبى عُبيدة وجماعة ، وعنه يزيد بن قَطِينة ، وضَمْرة بن يحيى ، وخالد بن مَعْدان ، وأبو بكر بن أبى مريم ، قال ابن مَعِين : شامى ثقة ، وكذا قال العِجلى ، ومات فى خلافه الوليد ، وسيعاد فى الكنى .

٦٣٣٨ (عبدالله) بن كامل ، بن حبيب ، بن عَمْرة ، بن ثابت ، بن مُرَّة ، بن هلال ، بن فالج ابن ذكوان ، بن ثعلبة ، بن بُهثة ، بن سُليم السلمى . . مخضرم شهد وقعة مَرج الصُّفَّر ، ذكره المرزبانى فى معجمه ، وأنشد له :

شهدت قبائل مالك وتغيبت عنى عَميرة يوم مَرج الصُّفَّرِ

وذكره أبو عُبيدة فى كتاب النسب ، وما أبعد أن يكون له صحبة ، لكثرة من شهد الفتح من فرسان بنى سُليم .

٦٣٣٩ (عبدالله) بن كعب ، بن حذيفة ، بن شداد بن معاوية ، بن كعب ، بن معاوية ، بن عبادة ، ابن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، والد ليلى الأخيلية ، الشاعرة المشهورة ، فى زمن بنى أمية .. قال المرزبانى فى ترجمة كعب بن حذيفة ، شاعر جاهلى : وأنشد له شعرا . قلت : فيكون لولده عبد الله بن كعب إدراك فهو من أهل هذا القسم ، وولدت لعبد الله ليلى الأخيلية فى خلافة عثمان .. (ز) .

٦٣٤٠ (عبد الله) بن كُلَيب .. مضى فى ذؤيب بن كليب .

٦٣٤١ (عبد الله) بن كَيْسَبة بفتح الكاف ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مهملة مفتوحة ، ثم موحدة النهدى . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : كيسبة أمه ، ويقال : اسمه عمرو ، وهو القائل لعمر بن الخطاب ، واستحمله فلم يحمله :

أقسمَ بالله أبو حفص عمر ما مسها من نَقَبٍ ولا دَبَر[1]

فاغفر له اللهم إن كان فَجَر

وكان عمر نظر إلى راحلته لما ذكر أنها وجعت ، فقال : والله ما بها من قَلَبة[2] فرد عليه ، فعلاه بالدِّرَّة وهرب وهو يقول ذلك ، فلما سمع عمر آخر قوله حمله ، وأعطاه ، وله قصة مع أبى موسى ، فى فتح تُستَر ، وقيل : إن كنيته أبو كيسبة ، وإن عمر سمعه ينشدها ، فاستحلفه أنه ما عرف بمكانه ، لحلف لحمله . . (ز) .

٦٣٤٢ (عبد الله) بن لُحَيّ أبو عامر الهَوْزَنى ، مشهور بكنيته ، يقال[3] رى .. ويقال[4] .. ذكره ابن سُميع فى رجال حمص ممن أدرك الجاهلية ، وذكره أبو زُرعة الدمشقى ، فى الطبقة العليا ، التى تلى الصحابة ، فقال : إنه من أصحاب أبى عُبيدة ، وقال البخارى فى تاريخه : سمع بلالا . قلت : وروى أيضا عن مُعاذ بن جَبَل ، والمقدام بن معدى كرب ، وعبد الله بن قُرْط ، ومعاوية ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، روى عنه ابنه أبو اليمان عامر ، وأزهر بن عبد الله الحَرَازى ، وأبو سلام الأسود ، وغيرهم ، وقال أبو زُرعة الرازى ، والدارقطنى : أبو عامر الهَوْزنى ، لا بأس به ، ذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، قال العِجْلى : شامى تابعى ثقة ، من كبار التابعين .

(١) النقب : تآكل خف البعير من كثرة السير ، والدبر : تقرح ظهره من كثره وضع الرحل عليه ، وسبب قول هذا الشعر أن عبد الله بن كيسبه ذهب إلى عمر بن الخطاب يستحمله أى يطلب منه بعيرا يركبه بدل بعيره فقال له عمر : وأين دابتك ؟ فقال : نقبت ودبرت ، فقال له عمر : والله ما مسها من نقب ولا دبر ولكنك تطمع فى مال الصدقة . (٢) القلبة : الداء والتعب .

(٣) ، (٤) هنا بياض بالأصل المخطوط ، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند .

٦٣٤٣ (عبد الله) بن مُجيب ، بن المَضْرَحِيّ ، من بني أبي بكر ، بن كلاب ، أبو المسيِّب الشاعر ، ويعرف بالقتّال الكلابي . قال أبو زيد الأنصاري: هو من شعراء الجاهلية ، وذكر أبو عبيدة أن مروان بن الحكم سجنه ، قال أبو عُبيد البكري في شرح أمالي القالي : فهو على هذا من المخضرمين ، ومن شعره في قومه :

هل من معاشر غيركم أدعوهمُ   فلقد سئمتُ دعاء يالَ كلاب . . (ز)

٦٣٤٤ (عبد الله) بن مُجمِّع ، بن مالك ، بن إياس ، بن عبد مناة ، بن سعد . . له إدراك ، وكان ابنه مجمِّع مع الحسين بن علي بالطفّ ، فقتل ، ذكره ابن الكلبي . . (ز) .

٦٣٤٥ (عبد الله) بن مِخشَمَر . . يأتي في الأخير .

٦٣٤٦ (عبد الله) بن مُرّة العامري . . ذكر وَثيمة في كتاب الردة : أنه جمع قومه لما استغواهم قُرّة بن هُبَيرة فوعظهم وحذرهم ، وذكر له في ذلك شعراً . . (ز) .

٦٣٤٧ (عبد الله) بن المنذر ، بن الحلاحِل التيمي . . ذكر المرزُباني في معجم الشعراء : أنه استشهد باليمامة ، مع خالد بن الوليد ، فقال نافع بن الأسود يرثيه :

اذهب فلا يُبعدنك الله من رجل   مُوري حروبٍ وللعافين والنادي
ما كان يعدِله في الناس من أحد   ولا يوازيه في نُعمى وإرصاد
لقد تركت بني عمرو وإخوتها   يدعون باسمك للمُنْتاب والراد

٦٣٤٨ (عبد الله) بن المنذر ، بن كعب[1] جد أحمد بن سعيد ، بن صَخْر . . شيخ البخاري وغيره من الأئمة ، ذكر أبو علي الجُبّائي في شيوخ أبي داود : أن المنذر بن كعب ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأن ابنه عبد الله بن المنذر وفد على أبي بكر الصديق .

٦٣٤٩ (عبد الله) بن نِزار العَبسي . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وكان رسول أبي بكر الصديق إلى أبي عُبيدة لما دنا من الجابية ، ذكره أبو حُذيفة إسحق بن بِشر ، في الفتوح ، عن ابن إسحق ، عمن أخبره ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : وسار أبو عُبيدة حتى دنا من الجابية ، فقيل له : إن هرقل

(١) بين كلمة كعب وكلمة جد بياض في مخطوطة الأزهر ، وكذا بعد كلمة صخر وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند .

بأنطاكية ، فكتب إلى أبي بكر ، فكتب إليه يعلمه أنه يمده بالرجال ، بعد الرجال ، وبعث بكتابه ، مع عبد الله بن نِزار العبسي .. (ز) .

٦٣٥٠ (عبد الله) بن النجاشي .. في ابن أصْحَمة .. (ز) .

٦٣٥١ (عبد الله) بن نَضْلة .. في عَلْقَمة بن نَضْلة .. (ز) .

٦٣٥٢ (عبد الله) بن هانئ[1] الخولاني أخو شُرَيح .. تقدم في شريح .

٦٣٥٣ (عبد الله) بن هَدّاج الحنفي .. يأتي في هَدّاج ، قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا هاشم ابن غَطَفان حدثني عبد الله بن هداج ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر خبراً أخرجه أبو نُعيم ، وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن هاشم بن غطفان ، فزاد عن ابن عبد الله ، بن هداج ، عن أبيه ، قال : جاء رجل فذكره ، قال البخاري في التاريخ : عبد الله ابن هداج ، من بني عدي ، بن حُنيف ، روى عنه أبو عمار ، هاشم بن غطَفان المزني .. (ز) .

٦٣٥٤ (عبد الله) بن وَرْقاء الأسدي .. ذكر الطبري أن عمر كتب إلى أبي غسان لما سيّره إلى أصبهان أن يجعل على مقدمته عبد الله بن وَرْقاء الرِّياحي ، وعلى المجَنِّبة عبد الله ، بن ورقاء الأسدي ، وقال في موضع آخر : عبد الله بن الحارث ، بن وَرْقاء الأسدي .. (ز) .

٦٣٥٥ (عبد الله) بن وَهْب الراسبي ، من بني راسب ، بن مالك ، بن مَيْدَعان ، بن مالك ، ابن نصر ، بن الأزْد .. له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، مع سعد بن أبي وقاص ، وذكر الطبري في التاريخ . أن سعداً أرسله مع المُضارب العِجلي ، وجماعة وأمّر عليهم ضِرار بن الخطاب ، بأمر عمر إلى أناس اجتمعوا من الذين يقاتلونهم ثم كان مع علي في حروبه ، ولما وقع التحكيم ، فأنكره الخوارج ، واجتمعوا بالنّهْروان أمّروا عليهم عبد الله بن وهب الراسبي ، وكان عجباً في كثرة العبادة ، حتى لقب ذا الثَّفِنات ، كان لكثرة سجوده ، صار في يديه ، وركبتيه كثَفِنات البعير[2] وقتل الراسبي ، المذكور ، مع من قتل بالنهروان ، وقصته في ذلك مشهورة ، ذكره ابن الكلبي ، وغيره .. (ز) .

٦٣٥٦ (عبد الله) بن يزيد ، بن قيس ، الغاضريّ السَّكوني .. ذكره وَثِيمة في الردة ، وقال :

---

(١) بين كلمة هانئ وكلمة الخولاني بياض في مخطوطة الأزهر ، وقد نبه عليه في طبعة الهند أيضا .

(٢) ثفنات البعير : النتوءات التي تكون في المواضع التي يبرك عليها كأصول أفخاذه وأعلى بطنه ونحو ذلك .

لما أزمع قومه على الردة ، وانتزعوا من زياد بن لَبِيد ناقة كان وسمها بميسم الصدقة ، قام فيهم عبد الله ابن يزيد فقال : يامعشر الملوك إنى لا أصغُر عن القول ، ولا يعظم أحد منكم عن الاستماع ، وإنى أناشدكم الله ، والرحم أن تصيروا أحاديث فى ناقة أخذت بحق ، وارتجاعها باطل ، وأنشدهم :

ماكان فى ناقـة ضلت مُحلوّتكم		ما تَغدرون بعهـد الله والذمم
ألتى زيادٌ عليهـا حق مِيسَمه		بعد اللسان وبعد الكف والقَدم
ليس النَّشُوش على بكر وإخوتهم		أسام فيها ورب الحِـلّ والحرم

قال : فبعث إليه الأشعث بن قيس : أرى كلامك يدفعنا وإياك إلى ما نكره ، وإنا لا نحمل ذلك وخرج بينهم إلى المدينة ، ثم رجع مع المسلمين لقتالهم ، واستشهد مع زياد بن لبيد ، فرثاه مِرْباع الكندى بقوله :

أعبد الله قد أعذرت فينا		ولكنا كَفرْنا بالنَّصيح
وقد أسمعتنا بدعاء داع		إلى العلياء والأمر الصحيح .. (ز)

٦٣٥٧ (عبد الله) التيمى .. له إدراك ، ذكر البخارى فى تاريخه ، من طريق زيد بن أبى أنيسة عن عدى ، بن ثابت ، عن عبد الله التيمى قال : بعث عمر بن الخطاب عمار بن ياسر أميراً علينا ، ونحن بالمداين .. (ز) .

٦٣٥٨ (عبد الجَدّ) بن عبد العزيز ، الأزدى ، هو المعروف بالجُلَنْدَى .. تقدم فى حرف الجيم .. (ز) .

٦٣٥٩ (عبد الحَجَر) بن سُراقة أخو الأحوص ، بن جعفر ، بن كلاب العامرى الكلابى .. ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وكان شهد القادسية فعقر ناقته ، وقال :

وما عقرتُ بالسِّبَاجَتين(1) مطيتى		وبالجسر الاخشيةً أن أعَيَّرا

قلت : وما أظنه ترك اسمه على حاله فى الإسلام .. (ز) .

٦٣٦٠ (عبد خير) بن يزيد ، ويقال : ابن محمد ، بن خَولىّ بن عبد عمرو ، بن عبد يَغُوث ،

(1) كانت هذه الكلمة فى مخطوطة الأزهر وفى طبعة الهند هكذا « بالسلحين » وفى طبعة السعادة « السلحتين » والصحيح ما هنا « والسبلجين » اسم مكان من أمكنة العرب المشهورة .

ابن الصائد الهمدانى ، أبو عمارة الكوفى .. أدرك الجاهلية ، قال الخطيب : يقال : اسمه عبد الرحمن . قلت:ولعله غـيّر فى الإسلام ، وقال أبو عمر : أدرك زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه قلت : وتأتى قصة إسلامه فى زمنْ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ترجمة والده يزيد ، وروى عبد خير عن أبى بكر الصديق وعن ابن مسعود ، وعلى ، وكان من كبار أصحابه ، وعن عائشة وغيرهم ، روى عنه ابنه المسيّب.والشعبى،وأبو إسحاق السَّبيعى،وعبد الملك بن َسلْع،وعلقمة بن مَرْثد ، والحكم وعطاء بن السائب ، وآخرون نزل الكوفة ، قال عبد الملك بن َسلْع : قلت له : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، أخرجه الدّولابى فى الكنى ، فيمن يكنى أبا عمارة ، وذكره أحمد بن حنبل فى الأثبات،عن على ، ووثّقه ابن مَعين،والنّسائى والعِجْلى،وذكره مسلم فى الطابقة الأولى من التابعين.

٦٣٦١ (عبد الرحمن) بن أرْبد الأسدى . . ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ،عن ابن إسحاق ، فيمن انحاز من بنى أسد عن ُطليحة بن ُخويلد الأسدى لما ادعى النبوة، واستدركه ابنفتحون..(ز) .

٦٣٦٢ (عبد الرحمن) بن الأزْوَر الأسدى أخو ِضرار بن الأزْوَر الصحابى . . كان ببلاد قومه لما ادعى ُطليحة بن ُخويلد النبوة ،ففارقه، وقال يخاطب أخاه ِضراراً ليحرّض الانصار على جهاد َمنْ بالبِطاح ، من أهل الردة بقصيدة أولها :

قد قلت للمرء الشفيق ِضرار　　　طال البكاء لفُرقة الأنصار

ذكره وَثيمة عن ابن إسحاق .

٦٣٦٣ (عبدالرحمن) بن َتيْم، بن مالك، بن الصّجْبان الأزدى ابن عم سنان بن كعب، بن مالك، ابن الصجبان المقدم ذكره . . له إدراك ، وكان ولده ُجبّاحة شريفاً فى الأزد، فى زمان المهلّب،ذكره ابن الكلبى .. (ز) ،

٦٣٦٤ (عبد الرحمن) بن ُحبَيش الأسدى..ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، عن ابن إسحاق ، وأنه ممن ثبت على إسلامه ، وفارق ُطليحة،وقد تقدم ذكر أبيه ُحبيش فى الحاء المهملة، ويأتى ذكر أخيه َغسّان فى الغين المعجمة .

٦٣٦٥ (عبد الرحمن) بن ذى الجِرّة(١) الحِميرى . . ذكر المداينى : أنه وفد على أبى بكر الصديق

(١) فى طبعتى الهند والسعادة « ذى الحرة » بالحاء بدل الجيم ، وفى مخطوطة الأزهر كما هنا، وهو الصحيح .

فسماه عبد الرحمن ، وقد تقدم فى حرف الباء الموحدة فى باب ، وهو اسمه الأول ، وذكرت له قصة فى فتح تُستَر مع أبى موسى الأشعرى ، نقلته من خط الخطيب فى المؤتلف .

٦٣٦٦ (عبد الرحمن) بن سَلمة أخو أبى وائل شقيق .. روى عنه شقيق ، وكان عبد الرحمن أسنّ منه ، وقد تقدم ذكر شقيق فى هذا القسم ، وعبد الرحمن أولى بذلك ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عنه أخوه .. (ز) .

٦٣٦٧ (عبد الرحمن) بن عائذ الحِمصى .. قال البغوى : يقال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ونفى ذلك أبو حاتم وغيره ، وسأذكر ترجمته فى القسم الرابع .. (ز) .

٦٣٦٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وأخرج من طريق الخرائطى بسند له ، إلى جعفر بن بُرقان ، عن أبى سُكينة الحمصى ، عن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، قال : قدم عمر ابن الخطاب الجابية ، فقام فينا خطيباً ، فذكر الخطبة . . (ز) .

٦٣٦٩ (عبد الرحمن) بن عُسيلة بمهملتين مصغراً ابن عَسَل ، مكبراً ثم سكون ، ابن عَسّال المرادى أبو عبد الله الصُّنابحى اليمانى ، نزيل الشام . . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجده قد مات فصلى خلف أبى بكر ، وروى عنه ، وعن عمر ، وعلى ، وبلال ، وسعد بن عُبادة ، ومُعاذ بن جَبَل ، وجماعة ، روى عنه أسلم مولى عمر ، وعطاء بن يسار ، وعبد الله بن مُحَيريز ، وأبو الخير اليزَنى ، ويونس بن ميسرة وآخرون ، قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقال العِجلى : تابعى ثقة ونحوه ابن حبان ، وقال ابن مَعين : تأخر إلى زمان عبد الملك ، وذكره البخارى فيمن مات ما بين السبعين إلى الثمانين ، قال يعقوب بن شيبة : هؤلاء الصُّنابحيون الذين يروى عنهم فى العدد ستة ، وإنما هما اثنان ، فقط : الصُّنابح الأحمسى ، ويقال : له الصُّنابح الأحمسى ، وهو واحد ، ومن ذكره بلفظ النسب أخطأ وهو الذى يروى عنه الكوفيون ، والثانى عبد الرحمن بن عُسيلة ، كنيته أبو عبد الله ، روايته عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة ، وروى عن أبى بكر وغيره ، فمن قال فيه : عبد الرحمن الصُّنابحى أصاب اسمه ، ومن قال : عن أبى عبد الله الصُّنابحى أصاب كنيته ، ومن قال : عن أبى عبد الرحمن الصنابحى ، فقد أخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه ، هذا قول على بن المدينى ، ومن تابعه ، قال يعقوب : وهو الصواب عندى ، قلت : وقد تقدم فى العبادلة فى القسم الأول بيان الاختلاف ، فى عبد الله الصُّنابحى ، ومن أثبت أنه غير عبد الرحمن بن عُسيلة ، ومن نسب من قال ذلك الوهم ، ولله الحمد .

٦٣٧٠ (عبد الرحمن) بن أبي عوف الجرشي الحمصي قاضيها .. ذكره ابن مندة في الصحابة ، وتعقبه أبو نعيم بأنه مشهور من تابعي أهل الشام ، وقد روى آدم بن أبي إياس ، في كتاب الثواب ؛ عن جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر حديثاً ،وذكره جمهور من صنف في الرجال في التابعين،قال العجلي:شامي تابعي، ثقة،وذكره ابن حبان في الثقات .

٦٣٧١ (عبد الرحمن) بن غنم بن كريز ، ويقال:هاني بن ربيعة بن عامر ، بن عدي بن وائل الأشعري .. تقدم نسبه، وسمي ابنه في القسم الأول ، وأما هذا فتابعي شهير ، له إدراك ، وهاجر في زمن عمر ، قال البغوي : هو قديم لاأدري : أدرك أم لا ؟ وقيل : إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال حرب عن أحمد : أدرك ، ولم يسمع ، وقال الترمذي : يقال : إنه أدرك ، وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته ، وقال أبو حاتم ؛ جاهلي ليست له صحبة ،وروايته مرسلة ، وقال أبو عمر ؛ كان مسلما في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم،ولم يره،ولا سمع معاذ بن جبل ، قال يعقوب بن شيبة: أدرك عمر وسمع منه،وقال ابن أبي خيثمة قال أبو مسهر: كان رأس التابعين،وقد روى عبد الرحمن ابن غنم عن عمر ، وعثمان ومعاذ وأبي عبيدة ، وأبي ذر،وأبي الدرداء، وأبي مالك الأشعري،وشداد ابن أوس وثوبان،وعبادة وغيرهم،روى عنه ابنه محمد وعطية بن قيس،وأبو سلام الأسود وشهر بن حوشب ومكحول، ورجاء بن حيوة ، وآخرون ، وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم : عبد الرحمن ابن غنم مقدم عندي على الصنابحي،وهو رجل أهل الشام،قال خليفة ، وغيره: مات سنة ثمان وسبعين من الهجرة .. (ز)

٦٣٧٢ (عبدالرحمن) بن قيس بن سواء أبو عطية المذبوح.. مشهور بكنيته له إدراك،وشهد اليرموك قال ابن المبارك في الزهد: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم،عن حماد بن سعيد بن أبي عطية قال: لما حضر أبا عطية الموت جزع فقيل له : أتجزع ؟ قال : ومالي لا أجزع . وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي ؟ وذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنه سأل عبد الرحمن ، بن عبد الله بن عبد العزيز ، بن محمد ابن أبي عطية المذبوح ، عن اسم جده ، فقال: عبد الرحمن ، بن قيس ، وإنما قيل له المذبوح : لانه أصابه سهم،وهو مع أبي عبيدة باليرموك فقطع جلده،ولم يفر الأوداج ، فكان إذا شرب الماء يرى مجراه، وعاش بعد ذلك زماناً فسمي المذبوح .

٦٣٧٣ (عبد الرحمن) بن سلمة شامي .. سمع أبا عبيدة بن الجراح ، روى عنه الوليد بن أبي مالك ، ذكره البخاري ، وقال : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : بل هو صالح الحديث .. (ز)

- ٦٣٧٤ (عبد الرحمن) بن مُطَرّح الحنفى .. أدرك الجاهلية ولما ارتد أهل اليمامة أنكر على مسيلمة ، وقومه ، وكتب إلى أبى بكر يخبره بعَوْرتهم ، ذكره وَثيمة وأنشد له شعراً يمدح فيه خالدين الوليد ، وفيه :

لسنا نغُرّك(١)من حنيفة إنهم ... والراقصات إلى(٢) منىً كفار

٦٣٧٥ (عبد الرحمن) بن مُلّ بفتح الميم،ويجوز ضمها ، وكسرها ، بعدها لام ثقيلة ابن عمرو ابن عدى بن وهب ، بن ربيعة ، بن سعد بن خُزيمة ، بن كعب ، بن رفاعة بن مالك ، بن نَهد أبو عثمان النهدى ، مشهور بكنيته .. نسبه ابن الكلبى ، وتبعه جماعة وسقط من كلام أبى عمر ، ذكره ابن سعد ولابد منه ، ذكره ابن أبى شيبة من طريق عاصم ، سئل أبو عثمان ، وأنا أسمع ، هل أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، وأسلمت على عهده ، وأديت إليه ثلاث صدقات ، وغزوت على عهد عمر ، غزوات ، وروى ابن أبى خَيثَمة من طريق حُميد عن أبى عثمان، قال: كنا فى الجاهلية إذا تحملنا حملنا حجرا على بعير ، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه ، وأخذنا الآخر ، فإذا سقط عن البعير قلنا : سقط إلهكم ، فالتمسوا غيره ، قال ابن المدينى : هاجر إلى المدينة بعد موت أبى بكر فوافق استخلاف عمر ، فسمع منه ، ونزل الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وسمع أبو عثمان من كبار الصحابة فروى عن عمر ، وعلى ، وسعد ، وسعيد ، وطلحة ، وابن مسعود ، وحُذيفة ، وبلال وأبى هريرة ، وأبى موسى وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه قتادة وسليمان التيمى ، وثابت ، وعاصم الأحول ، وعوف، وخالد الحذّاء وأيوب، وحُميد، وآخرون ، قال عبد القاهر بن السَّرِى ، عن أبيه ، عن جده : حج أبو عثمان ستين حجة، وعُمرة ، وكان يقول : أتت على مائة وثلاثون سنة ، قال عمر بن على : مات سنة خمس وتسعين وقال ابن مَعين : سنه مائة ، وقال خليفة : بعد سنة مائة .. (ز)

٦٣٧٦ (عبد الرحمن) بن مُلْجَم المرادى . . أدرك الجاهلية، وهاجر فى خلافة عمر ، وقرأ على مُعاذ بن جَبَل ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس، ثم صار من كبار الخوارج ، وهو أشقى هذه الأمة بالنص الثابت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بقتل على بن أبى طالب ، فقتله أولاد على ، وذلك

---

(١) فى طبعتى الهند والسعادة نغزك بالزاى بدل الراء ، والصحيح ماهنا كما فى مخطوطة الأزهر .

(٢) فى مخطوطة الأزهر ، وطبعتى الهند والسعادة (بنى) بدل منى ، والصحيح ما هنا . والراقصات الإبل التى تذهب إلى منى فى الحج وسميت راقصات لأن مشيها كالرقص والواو للقسم .

فى شهر رمضان ، سنة أربع وأربعين ، ذكره الذهبى فى التجريد ، لكونه على الشرط ، وليس بأهل أن يذكر مع هؤلاء ، وبسطت ترجمته فى لسان الميزان .

٦٣٧٧ ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن النعمان بن بَزُرْخ .. ذكره الواقدى فيمن أسلم من أهل سبأ ، فى العهد النبوى ، وكذا ذكره سيف فى الفتوح ، وقد تقدم ذكر أخيه عبد الله ، وسيأتى فى ترجمة أبيه النعمان كيفية إسلامه .

٦٣٧٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن يزيد اللَّخمى ، مولاهم ، جد موسى بن نُصير ، الذى افتتح المغرب الأقصى .. قال الرشاطى ، وجدت بخط الحكم المستنصر : كان نُصير والد موسى شجاعاً ، وشهد فتح مصر ، وشهد قبل ذلك مع أبيه اليرموك ، واستُشهد يومئذ ، وذلك فى سنة خمس عشرة .. (ز) .

٦٣٧٩ ﴿ عبد عمرو ﴾ بن مُفرّع .. تقدم فى عبد الرحمن .. (ز) .

٦٣٨٠ ﴿ عبد عمرو ﴾ بن يزيد ، بن عامر الجُرشى .. ذكر سيف فى الفتوح : أنه كان مع أبى عُبيدة بمرْج الصُّفَّر ، وشهد اليرموك .. (ز) .

٦٣٨١ ﴿ عبدالمنّان ﴾ بن المتلمس ، جَرير بن عبد المسيح .. كان أبوه شاعراً مشهوراً فى الجاهلية وأدرك عبد المنان الإسلام ، ذكره أبو عُبيد البكرى فى شرح الأمالى .. (ز) .

٦٣٨٢ ﴿ عبد ﴾ بن الجُلَندى .. تقدم ذكره مع أخيه جَيفر فى حرف الجيم .

٦٣٨٣ ﴿ عبد ﴾ بن عبد ، بن عبدالله ، بن أبى يعمَر ، بن حبيب ، بن عائذ ، بن مالك ، بن واثلة ، ابن عمرو ، بن ناج[١] ، بن يشكر ، بن عَدوان ، بن عمر ، بن قيس ، بن غيلان ، الجَدلى أبوعبد الله .. مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه عبد الرحمن ، قال ابن مندة : هو قديم ، ثم ذُكر فى الصحابة ولا يصح . قلت : أرسل شيئا ، وهو معدود فى التابعين ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من تابعى أهل الكوفة وروى عن سلمان الفارسى ، وعن على وعائشة وغيرهم ، روى عنه الشعبى ، وأبو إسحاق السَّبيعى ، وسعيد بن خالد الجَدَلى ، وآخرون ، ووثقه أحمد وابن معين ، والعِجلى .. (ز) .

٦٣٨٤ ﴿ عبد ﴾ بن غوث الحميرى .. ذكر سيف أن أبا بكر الصديق بعثه إلى عِياض بن غَنْم لما استمده من العِراق ، وشكا قلة من معه .. (ز) .

(١) فى طبعتى الهند والسعادة « ماح » ، وفى مخطوطة الأزهر « أباح » ، والصحيح ما هنا .

٦٣٨٥ (عبد) بن قيس بن بُجرة ، ويقال : قيس بن بُجرة فزارى .. يأتى فى قيس إن شاء الله تعالى .

٦٣٨٦ (عَبْدة) بن الطَّبِيب ، واسم الطبيب يزيد بن عمرو ، بن على ، بن أنس، بن عبد الله ، ابن عبد تميم ، ابن جُشم ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، الشاعر المشهور .. ذكر سيف فى الفتوح : أنه شهد مع المثنى بن حارثة قتال هُرمز ، وله فى ذلك آثار مشهورة ، وكان فى جيش النعمان ابن مُقرّن الذين حاربوا الفرس بالمداين ، قال أبو الفرج: هو مخضرم ، وهو شاعر مجيد ، ليس بالمنكر ، وهو القائل فى قتال الفرس :

هل حبل خَولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيدُ الدار مشغول

يقول فيها :

يقارعون رؤوس الفُرس ضاحية منها فوارس لا عُزْلٌ ولا مِيلُ

وذكر ابن دُريد فى الأخبار المنثورة ، وأبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ، عنه ، عن ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، قال : اجتمع الزِّبْرِقان بن بدر ، والمخَبَّل السعدى ، وعبدة بن الطبيب ، وعمرو ابن الأهتم ، وعلقمة بن عَبَدَة قبل أن يسلموا ، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، قبل أن يُبعث ، فنحروا جَزورا ، واشتروا خمراً ببعير ، وجعلوا يشوون ، ويأكلون ويشربون ، فقال بعضهم : لو أن قوماً طاروا من جودة أشعارهم لطرتم ، فتحاكموا إلى أول من يطلع عليهم ، فطلع عليهم ربيعة بن حِذار اليربوعى فسروا به ، وحكّموه ، فقال : أخاف أن تغضبوا ، فأمّنوه من ذلك ، فقال لهم : أما عمرو فشعره بُرود يمنيه تنشر ، وتطوى ، وأما الزبرقان فكرجل أتى جزورا فأخذ من مطايبها ، ثم خلطه بعد ذلك ، وأما المخبّل فشُهب نار يلقيها الله على من يشاء من عباده ، وأما علقمة فكمزادة أحكم خرزها ، فليس يسقط منها شىء ، وقال المرزُبانى: كان عبدة أسود من لصوص الرباب ، وهو مخضرم ، وهو الذى رثى قيس بن عاصم المِنْقَرى التيمى لما مات بقوله :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شـاء أن يترحّما
تحيةَ من أوليته منك نعمةً إذا زار عن شَحْطٍ بلادك سلّما

ويقول فيها :

وماكان قيس هُلكُه هُلك واحدٍ ولكنه بُنيان قوم تهدّما

كان أبو عمرو بن العلاء يقول : هذا البيت أرثى بيت قيل، وقال ابن الأعرابى : هو قائم بنفسه ما له نظير ، فى الجاهلية ، ولا الإسلام ، قال : ولما أسنّ عَبْدة جمع بنيه ، وأنشأ قصيدته التى يوصيهم فيها ، وهى من القصائد التى يقول فيها :

ولقد علمتُ بأن قصرى حُفرة غبراء يحملنى إليها شَرْجَعُ
فبكت بناتى شَجْوهن وزوجتى والأقربون إلىّ ثم تصدّعوا
وتُركت فى غبراء يكره وِردُها تسفى علىّ الريحُ حين أُوَدَّع

« قوله قصرى » بفتح القاف ، وسكون المهملة ، أى آخر أمرى « وقوله شرجع » بفتح المعجمة ، وسكون الراء ثم جيم ، هو سرير الميت « وقوله تصدعوا » أى تفرقوا « وقوله تسفى » بمهملة ، ثم فاء مع فتح أوله ، أى تهبّ بالتراب ، وقال المرزبانى: مخضرم ، ويروى أن عمر كان يعجب من شعر عبدة، وقيل لخالد بن صفوان: إن عبدة لا يحسن أن يهجو، فقال : لا ، بل كان يترفّع عن الهجاء .. (ز) .

٦٣٨٧ (عُبيد الله) بن الحُرّ ، بن عمرو ، بن خالد ، بن المجمّع ، بن مالك ، بن كعب ، ابن سعد ، بن عوف ، بن عُويم ، بن جُعفى ، بن سعد العَشيرة الجُعْفى .. له إدراك ، قال ابن الكلبى: كان شاعراً فاتكاً ، وسيأتى فى ترجمة مَرْثَد بن قيس أن عبيد الله بن الحارث ، شهد القادسية .. (ز) .

٦٣٨٨ (عبيد الله) بن صَبْرة، ويقال: ضمرة ابن هَوْذة، ويقال : هَوْذ، الحنفى اليمامى .. أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وقد مضى ذكره فى ترجمة الأقعس أو الأقَيْصِر اليمامى ، فى القسم الأول .

٦٣٨٩ (عبيد) بغير إضافة ، مصغراً ، ابن سُراقة ، حجازى .. يقول لعمر :

فإنك مُسترعى وإنّا رعيّةٌ وإنك مدعُوّ بسيماك يا عمر

وذكره المرزبانى ، ويأتى فى عمرو .. (ز) .

٦٣٩٠ (عُبيد) بن جَحش .. شهد القادسية ، ونزل الكوفة ، ذكره ابن حِبّان ، فى ثقات التابعين .. (ز) .

٦٣٩١ (عبيد) بن شَرِيّة ، بمعجمة، وزن عطية أحد المعمّرين .. روى أبو موسى، من طريق معاوية بن سُليم، عن هشام، بن محمد عن أبيه ، محمد بن السائب الكلبى، قال: عاش عبيد بن شَرِيّة الجُرْهُمى

مائتين وأربعين سنة ، وقيل : ثلثمائة سنة ، وأسلم ووفد على معاوية فقال : أخبرنى بأعجب ما رأيت ، قال : انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا فذكر قصة وفيها الشعر المشهور :

يبكى الغريبُ عليه ليس يعرفه وذو قرابته فى الحى مسرورُ

وأخرجها أبو موسى ، من طريق عمران بن سعيد القرشى، عن أبيه أن معاوية أتى بُعمير بن شَرِيّة ، وقد أتت عليه عشرون ، ومائتا سنة ، فذكر نحوه ، وفيه الشعر ، فلعل قوله فى هذه الرواية : عمير تصحيف سمعى فإن المشهور عبيد ، وقد ذكر الرشاطى عن الهمْدانى : أن معاوية كان مستشرفاً لأخبار حِمْيَر ، فقال له عمرو بن العاص: أين أنت عن عُبيد بن شَرِيّة فإنه أعلم من بقى بأخبارهم ، وأنسابهم ، فكتب إليه يأخذ منه الأخبار ، فألفها كتاباً ، وقد زيد فيه ، ونقص ، فلا يؤخذ منه نسختان مستويتان وذكر محمد بن إسحق النديم فى الفهرست : أنه روى عن زيد بن الكيِّس ، وعن أبيه الكيِّس ، وعاش عبيد إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

٦٣٩٢ (عُبيد) بن غاضرة بن سَمُرة بن عمرو بن قُرْط التيمى ، ثم العَنزَى .. لأبيه صحبة ، وبعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات ، ولولده عبيد إدراك ، ولا يعرف له صحبة ، وله قصة مع إبراهيم بن عربى والى اليمامة ، فى خلافة عبد الملك بن مروان ، ومع جرير بن الخطَفَى الشاعر .. (ز)

٦٣٩٣ (عُبَيد) بن أم كلاب .. له إدراك ، ورواية عن عمر ، وأخرج أحمد فى الزهد ، من طريق سعيد بن أبى هلال عن عبد العزيز بن عمر : أنه سمع عمر يقول : لا يعجبنكم طنطنة الرجل ، ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .. (ز)

٦٣٩٤ (عُبيد) بن مُنْقِذ .. شهد حرب الفرس بالحيرة ، فلما نزل رؤبة قنطرة النهرين ، خرج إليهم عبيد بن مُنْقِذ فذكر القصة .. (ز)

٦٣٩٥ (عُبيد) بن نَضْلة الخزاعى .. تابعى شهير يكنى أبا معاوية ، روى عن ابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة وسليمان بن صُرَد ، ومن التابعين عن علقمة ، ومسروق ، والسلشانى ، وروى عنه إبراهيم النخَعى ، وأشعث بن سُليم ، وحُمران بن أعْيَن ، قال العِجْلى: كوفى ، تابعى ، ثقة ، كان يقرىء أهل الكوفة ، وذكر ابن حزم أنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وأخرج ابن أبى شيبة فى مسنده، من طريق القاسم بن مُخَيْمِرة عن عُبيد بن نَضْلة أن الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فى عام مجاعة : سَعِّر لنا .. الحديث: قال العسكرى : ليس يصح سماعه ، وأكثر ظنى أنه مرسل ، وقد ذكره

كذلك ابن أبي حاتم ، وقال : مختلف في صحبته ، سوى الحديث المرسل ، وأما إدراكه فصحيح وعدّه علي بن المديني في الفقهاء من أصحاب ابن مسعود .

٦٣٩٦ ﴿ عُبيد ﴾ مولى الأنصار . . له إدراك ، وهو من سبي خالد بن الوليد ، يأتي خبره في ترجمة يَسار جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي . . (ز)

٦٣٩٧ ﴿ عُبيد ﴾ الأنصاري . . ذكر في ترجمة سَمِّيه في القسم الأول ، وذكره البخاري وابن حِبان في التابعين . . (ز)

٦٣٩٨ ﴿ عُبيد ﴾ الثقفي الذي كان ينسب إليه زياد بن سُمَيَّة ، قبل أن يستخلفه معاوية . . ذكر ابن الأعرابي أن أباه يونس بن عُبيد خاصم معاوية في ذلك ، فذكر قصة طويلة ، وعُبيد المذكور كان مولى الحارث بن كَلَدة ، فزوجه مولاه سُمية ، فولدت له زياداً ، وغيره ، وذكر الغَلابي في كتاب أخبار زياد بأسانيد له : أن عمر كان وجه زياداً في وجه فقدم عليه ، وقد كفاه مابعثه إليه ، فخطب خطبة بليغة وناظر عن أبي موسى ، وكان أبو موسى استكتبه لما ولي إمرة البصرة لعمر ، فرفعوا فيه إلى أبي موسى ، فكان زياد يحاجج عن أبي موسى ، فقال له عمر : مافعلت في أول شيء حصل لك من الكبر ، قال : وجدت عُبيداً أبي في الرِّق فاشتريته بألف ، فقال له عمر : نِعم الألف . . (ز)

٦٣٩٩ ﴿ عُبيد ﴾ المحاربي أحد بني طَريف . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء : وأنشد له يخاطب مُزَرِّد بن ضِرار الأسدي ، وهو أخو الشماخ ، وسيأتي ذكره في حرف الميم ، من أبيات ، فقال

لزرِّد الموالي في السنين مُزَرِّد فقلت تزَرَّدها[1] عُبيد فانني

فسمي لذلك مُزَرِّداً ، وقال عبيد يجيبه :

تركت ضِراراً في الظهيرة رازماً[2] فهلاً ضرارُ أبا يزيد مُزَرِّد

٦٤٠٠ ﴿ عبيد ﴾ والد أبي حُرّة . . يأتي خبره في ترجمة وَهْب بن خالد . . (ز)

٦٤٠١ ﴿ عَبيدة ﴾ بفتح أوله ، وزيادة هاء ابن عمرو ، ويقال : ابن قيس ، بن عمرو السلماني ، بفتح المهملة ، وسكون اللام ، وفتحها بعضهم . . قال ابن الكلبي : أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ، ولم يلقه ، وكذا قال العِجْلي ، وقال : تابعي ثقة ، وقال الواقدي : هاجر من اليمن زمن عمر ، ونزل الكوفة ، وروى عن ابن مسعود ، وعلي ، روى عنه محمد بن سِيرين ، وأبو إسحاق السَّبِيعي ،

(١) تزرّدها : خذها وابلعها والمراد الطعنة .

(٢) رازما : ملقى على الأرض لا يستطيع النهوض .

وإبراهيم النخعي ، والشعبي ، وأبو حسان الأعرج ، وغيرهم ، وكان ابن سيرين أروى الناس عنه ، وقد ذكر علي بن المديني ، والفلاس أن أصح الأسانيد ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، وقال ابن نمير : كان شريح إذا أشكل عليه شيء كتب إلى عبيدة ، مات سنة اثنتين وسبعين ، وأرخ الترمذي سنة ثلاث ، وابن أبي شيبة سنة أربع ، وفي كل ذلك نظر بينت وجهه في مختصر التهذيب .. (ز) .

٦٤٠٢ (عُبيس) مولى أبي بكر الصديق .. يأتي في القسم الأخير .

باب ـ ع ـ ت

٦٤٠٣ (عَتَّاب) بن سلمة .. له إدراك ، لأن عمر قبل شهادته على قُدامة بن مظعون حين شرب الخمر ، أخرجه ابن أبي شيبة من وجهين ، وسيأتي ذكر القصة واضحاً في ترجمة أمه إن شاء الله تعالى .. (ز) .

٦٤٠٤ (عُتبة) بن ربيعة ، بن بَهْز ، حليف بني عِصمة .. شهد اليرموك أميراً ، قاله سيف في الفتوح قال : وأمّره خالد بن الوليد على بعض الكراديس ، قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أعرف له رواية ، استدركه ابن فتحون .

٦٤٠٥ (عُتيبة) بن الوَغل التغلبي .. له إدراك ، وله مع عثمان خبر في عزل سعيد بن العاص ، وولاية الأشعري ، وله قصص مع علي ، ويقال : إنه القائل في يوم صِفّين :

لمن راية سوداء يخفق ظلها   إذا قيل قَدّمها حُصين تقدما

٦٤٠٦ (عِتْريس) بن عُرقوب . . قال ابن مندة ، ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه طارق بن شِهاب ، ولا يصح له صحبة .. (ز) .

٦٤٠٧ (عُتيبة) بمثناة مصغراً ابن عُتيبة ، بن مِرداس التميمي ، بن الحارث بن مُدرك الدُّهماني ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي ، وأنه شهد حُنيناً مع المشركين ، وأنشد له شعراً يمدح مالك ابن عوف رأس القوم في تلك الوقعة ، وفي أثناء ذلك الشعر ما يدل على أنه أسلم بعد ذلك ، ولم أقف على خبر يصرح بأنه صحابي ، فذكرته في هذا القسم ، ونبهت عليه في الأول ومن قصيدته المذكورة ، ما نقلته من خط الحافظ أبي بكر الخطيب :

واذكرْ مسيرهمُ للناس إذ جمعوا   ومالكٌ حوله الرايات تختفقُ
ومالك مالك ما فوقه أحد   وافَى حُنيناً عليه التاج يأتلق

في كل جأواء جمهور مسوَّمة يعشَى إذا هي سارت دونها الحدق
وقيس عيلان طرّاً تحت رايته إن سار ساروا وإن لاقى بهم صدقوا
فضاربوا الناس حتى لم يروا أحداً حول النبي إلى أن جنّه الغسق
ثمّ تنزّل جبريل بنصرهمُ من السماء فمهزومٌ ومعتنق
منا ولو غير جبريل يقاتلنا لمنّعتنا إذن أسيافُنا العُتُق
وفاتنا عمر الفاروق إذ هُزموا بطعنة بلّ منها سرجه العلق

قال أبو الفرج الأصبهاني : شاعر مُقِلّ مُخضرَم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان هجّاء ، وأنشد له شعراً رثى به قومه .. (ز) .

٦٤٠٨ ﴿ عُتيبة ﴾ بن النهّاس بنون ، ومهملة العِجلي ، واسم النهاس ، عَبدَل بن حَنظلة ، بن يام ، بتحتانية ابن الحارث ، كان من كبار العِجليين .. له إدراك ، ومشاهد في خلافة أبي بكر ، قال ابن ماكولا : كان شريفاً ، وكان مع خالد بن الوليد باليمامة ، واستعمله على اللهازم(١) حين سار إلى فاطمة ، وكذا ذكره سيف في الفتوح ، وقال : من الكماة الشجعان ، وذكره الطبري أيضاً ، وأن العلاء ابن الحضرمي أرسل إليه في أمر الردة ، وأخوه عتّاب كان شريفاً ، وابنه المغيرة بن عتبة كان قاضيَ الكوفة ، واستدركه ابن فتحون ، وتردد هل هو كذا ، أو بالتحتانية ، والنون ؟ والأول أصوب .. (ز) .

باب ع - ث

٦٤٠٩ ﴿ عَثعَث ﴾ بن عمرو الكندي .. ممن ثبت على إسلامه ، في زمن الردة ، ذكره وَثيمة ، عن ابن إسحاق ، وأنشد له في ذلك يخاطب الأشعث :

إن تُمس كندةُ ناكثين عهودهم فالله يعلم أنني لم أنكث
لا تبغ إلا الدينَ ديناً واحداً خذها ولا ترددْ نصيحة عَثعَث

واستدركه ابن فتحون .

باب ع - ج

٦٤١٠ ﴿ العجّاج ﴾ الراجز .. يقال له إدراك ، وقد تقدم فيمن اسمه عبد الله .. (ز) .

باب - ع - د

٦٤١١ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن عمرو بن سُويد ، بن زياد ، بن عمرو ، بن سَلسلة ، بن غنم ، بن ثوب بن معن الطائي ، المغني الشاعر يعرف بالأعرج .. قال ابن الكلبي : جاهلي إسلامي ، وهو القائل :

---

(١) اللهازم : بنو تيم الله بن ثعلبة .

تركت الشعرَ واستبدلتُ منه إذا داعى صَلاةِ الصبح قاما
كتابَ الله ليس له شريكٌ وودّعت المُدامةَ والنّدامى

وقد تقدم فى سُويد، بن عدى، بن عمرو، وحكى المرزبانى القولين، وأنشد له البيتين المذكورين، فى الترجمتين، واقتصر ابن الكلبي على الذى هنا، والله أعلم.

٦٤١٢ (عدى) بن كعب .. أرسله أبو بكر الصديق إلى ملك الروم، تقدم فى القسم الأول .. (ز).

باب ع — و

٦٤١٣ (عَرّام) بن المنذر، بن حارثة، بن لأم الطائى . أحد الشعراء المعَمّرين، وهو القائل:

ووالله ما أدرى أأدركتُ أمّةً على عهد ذى القَرْنين أم كنت أقدما
متى تنزعا عنى القميص تبيّنا جآجىء[1] لم يُكْسَيْنَ لحماً، ولادما

ذكره العسكرى فى التصحيف، وضبطه بالعين، والراء المهملتين، وقال أبو حاتم السجستانى فى المعمرين: عوام أو عرام، عاش إلى أن دخل على عمر بن عبد العزيز، ليُزَمَّنَ أى يكتب فى الزمْنى[2]، فقال له عمر: ما زمانتك هذه؟ فذكر البيتين، حكاه عن ابن الكلبي، عن رجل من بنى قيس بن حارثة منه، وهو فى الجمهرة بنحوه بلا سند، وقال فى روايته: فقال له عمر: أيها الشيخ، من أدركت؟ فأنشدهما، وذكره المرزبانى، فسماه عراما كما قال العسكرى، وقال: إنه مخضرم، نزل الكوفة، وجزم أبو مِخْنَف: أنه عوام بواو، وذكر له نحو ما تقدم .. (ز):

٦٤١٤ (عَرْفَجة) السلمى .. روى أبو عون الثقفى عن عرفجة السلمى، عن أبى بكر الصديق حديثاً، ولعله عرفجة بن شُريح الكندى والظاهر أنه غيره .. (ز).

٦٤١٥ (عَرْفَجة) بن هَرْثمة .. تقدم فى الأول.

٦٤١٦ (عُروة) بن أفاف، بن شُريح، بن سعد، بن حارثة، بن لأم الطائى .. له إدراك، وشهد قتال الخوارج مع على، فقال على: لا يُفلت منهم واحد، ولا يقتلون مِنّا عشرة، فكان كذلك، وكان عُروة فيمن قتل من العشرة .. (ز).

٦٤١٧ (عُروة) بن زيد الخَيْل الطائى .. تقدم فى الأول .. (ز).

٦٤١٨ (عُروة) بن عِياض بن أبى الجعد البارقى .. ذكره ابن عبد البر، وكان استعمله عمر،

(١) جآجىء: جمع جُؤجُؤ وهو عظام الصدر.
(٢) الزمنى: المعَوّقون المقعدون.

على قضاء الكوفة ، وضم إليه سلمان بن ربيعة ، قبل أن يستقضى شريحاً . قلت : إن كان محفوظاً ، فهو ابن أخى عروة بن أبى الجعد الماضى فى القسم الأول ، ومنهم من جزم بأنه هو ، ثم اختلفوا ، فقيل : إن الصواب فى عروة بن أبى الجعد أنه عروة بن عياض ، وأنه نسب إلى جده ، وهذا قول الرشاطى ، ومنهم من قال : بل عياض اسم أبى الجعد ، فعلى هذا يقرأ عياض بإعراب عروة .

٦٤١٩ ﴿ عروة ﴾ بن نمران، بن عمرو، بن قعاس، بن عبد يغوث، بن مخدش بن عصر[1]، ابن غنم، بن مالك، بن عوف، بن منبه ، بن غطيف المرادى ، ثم الغطيفى . . له إدراك ، وكان ابنه هانىء بن عروة من رؤساء أهل الكوفة ، وهو الذى نزل مسلم بن عقيل بن أبى طالب عنده ، لما أرسله الحسين بن على لأخذ البيعة على أهل الكوفة ، فقبض عبد الله بن زياد عليهما فقتلهما ، وفى ذلك يقول الشاعر :

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظرى　　إلى هانىء فى السوق وابن عقيل

ذكره ابن الكلبى . . (ز) .

٦٤٢٠ ﴿ عرنوش ﴾ بن المفترس ، بن مقاتل الأسدى الفقعسى . . ذكره المرزبانى فقال : مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :

نحن الذين اغتصبنا الناس كلهم　　حتى اهتدى طائع منهم ومعشور
حتى أقاموا قناة الدين واعتدلوا　　فالسيف عبد وقلب القوم مشهور . . (ز)

٦٤٢١ ﴿ عريب ﴾ بن عبد كلال، بن عريب، بن يشرح الحميرى . . ذكر ابن الكلبى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه ، وإلى أخيه الحارث، وكان إليهما أمر حمير، وقد تقدم الحارث، وشرحبيل أخوه ، وذكر ابن إسحاق : أن الكتاب كان إلى أخيه ، ولم يذكر هذا .

باب — ع — ز

٦٤٢٢ ﴿ عزرة ﴾ بن قيس، بن عزية الأحمسى البجلى . . وسكن حلوان فى عهد عمر، روى عنه أبو وائل ، قال الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عزرة ، بن قيس : خطبنا خالد بن الوليد ، فقال : إن

(١) فى طبعتى الهند والسعادة « حصر » بالحاء بدل العين ، وفى مخطوطة الأزهر كما هنا ، وهو الصحيح .

عمر بعثني إلى الشام، الحديث في الفتن، وفيه قول خالد: إنها لا تكون وعمر حي، قال علي بن المديني: لم يرو عنه غير أبي وائل، وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: بقي إلى أيام معاوية، فيما بلغني، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى.. (ز)

﴿ باب ـ ع ـ س ﴾

٦٤٢٣ (عسكلان) بن عواكن الحميري.. أحد المعمرين، كان ممن بشر برسالة النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، ثم أدرك البعثة، وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشعر يمدحه، ويذكر فيه إسلامه، ولم يبلغنا أنه هاجر. روى حديثه البلوي عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن عبد الرحمن، بن حميد، بن عبد الرحمن، قال: كان حميد بن عبد الرحمن، يقول: سمعت أبي يقول: سافرت إلى اليمن قبل المبعث بسنة فنزلت على عسكلان، بن عواكن الحميري، وكان شيخاً كبيراً، قد أنسيء له في العمر حتى عاد كالفرخ وهو يقول:

إذا ما الشيخ صم فلم يكلم ... وأودى سمعه إلا بدايا
فذاك الداء ليس له دواء ... سوى الموت المنطق بالرزايا
شهدت بنا مع الأملاك منا ... وأدركت المواقف في القضايا
فبادوا أجمعين فصرت حلساً ... صريعا لا أبوح إلى الخلايا

قال عبد الرحمن، وكنت إذا قدمت نزلت عليه، فلا يزال يسألني عن مكة، وأحوالها، وهل ظهر فيها من خالف دينهم أو لا؟ حتى قدمت القدمة التي بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غائب فيها، فنزلت عليه فقعد، وقد شد عصابة على عينيه، فقال لي: انتسب يا أخا قريش، فقلت: أنا عبد الرحمن ابن عوف، بن عبد عوف، بن عبد الحارث، بن زهرة، قال: حسبك، قال، ألا أبشرك ببشارة، وهي خير لك من التجارة، قلت: بلى، قال: أنبئك بالمعجبة، وأبشرك بالمرغبة إن الله قد بعث في الشهر الأول من قومك نبيا ارتضاه صفيـا، وأنزل عليه كتابا وفيا، ينهى عن الأصنام، ويدعو إلى الإسلام، يأمر بالحق، ويفعله، وينهى عن الباطل، ويبطله، وهو من بني هاشم، وإن قومك لأخواله يا عبد الرحمن، وآزره وصدقه، واحمل إليه هذه الأبيات:

أشهد بالله ذي المعالي ... وفالق الليل والصباح
أنك في السر من قريش ... وابن المفدى من الذباح

أرسلت تدعو إلى يقين ... تُرشد للحق والفلاح
هدَّ كُرور السنين ركنى ... عن بُكَر السير والرواح
أشهد بالله رب موسى ... أنك أرسلت بالبِطاح
فكن شفيعى إلى مليكٍ ... يدعو البرايا إلى الصلاح

قال عبد الرحمن : فقدمت فلقيت أبا بكر ، فكان لى خليطا فأخبرته الخبر ، فقال : هذا محمد بن عبد الله بعثه الله إلى خلقه رسولا فأته ، فأتيته ، وهو فى بيت خديجة ، فأخبرته ، فقال : أما إن أخا حِمْـيَر من خواص المؤمنين،ورُبَّ مؤمن بى ولم يرنى،ومصدِّق بى، وماشهدنى، أولئك إخوانى حقا، أخرجه ابن عساكر فى تاريخه الكبير ، من هذا الوجه ، والبلوى ضعيف ، وراويه عنه عمر بن مدرك اتهمه يحيى بن مَعِين .. (ز)

{ باب ـ ع ـ ط }

٦٤٢٤ { عطاء } بن أبى جُليد الخزاعى ، ثم الحِمْيرى .. له ذكر فى قصة ، فى صدر الإسلام ، وعاش إلى خلافة عثمان ، روى عنه ابنه عبد الله بن عطاء ، قال عمر بن شَبَّـه فى كتاب مكة : حدثنا غسان ، حدثنى عبد العزيز بن عمران ، عن موسى،بن يعقوب هو الزَّمْعى ، عن ابن لعبد الله ، بن عطاء ابن أبى جُليد، عن أبيه، عن جده ، قال:أحدث بنو العَرابة من بَهْـز بطن من بنى سليم فى قومهم حدثا فقتلوا قتيلا ، ثم خرجوا:فهبطوا على ابن أبى جُليد ، فحالفوه،وكان ينزل سِتارة[1]،فطلبهم قومهم فمنعهم وقال : هم حلفائى ، وأنا أعقل عنهم فلما كان فى زمن عثمان خاصموه ، وقالوا : حالفوه والنبى صلى الله عليه وآله ، وسلم بمكة ، فهو حلف إسلامى ، فقضى عثمان : كل حلف كان ورسول الله بمكة فهو جاهلى ، وماكان فى الهجرة فهو إسلامى إذ لا حِلف فى الإسلام .. (ز)

٦٤٢٥ { عُطارد } بن بَرْزة العُطاردى من ولد عُطارد بن عَوف بن كعب بن سعد.. رأيت فى التاريخ المظفَّرى : أنه اسم أبى رجاء العُطاردى ، ونسبه لابن قتيبة ، والمشهور أن اسمه عمران ، وسيأتى .. (ز) .

٦٤٢٦ { عُطارد } العُقيلى .. له إدراك ، وذكر فى قتال أهل الرِّدة ، تقدم ذكره فى ترجمة أخيه سُليك .. (ز)

٦٤٢٧ { عُطارد } بن بَرْزة .يقال:إنه اسم أبى رجاء العُطاردى، ذكره فى التاريخ المظفرى وعزاه لابن قتيبة ، وسيأتى بيان الاختلاف ، فى اسمه فى الكنى .. (ز)

---

(١) ستارة : قرية بوادٍ يقال له لحف بعيد من مكة ،

باب ـ ع ـ ظ

٦٤٢٨ ﴿ عظيم ﴾ بن عُلاثة بن وَهب الغَنَوِى .. يأتى ذكره فى ترجمة أبيه .. (ز) .

باب ـ ع ـ ف

٦٤٢٩ ﴿ عَفِيف ﴾ بن سعد بن ذى يَزَن الحِميرى مُخَضْرَم .. أدرك الجاهلية والإسلام، لأنه مات أبوه قبل البعثة. وهاجر هو من اليمن فى خلافة عمر، ثم كان مع معاوية بصِفين، وله معه قصة تأتى فى ترجمة الوليد بن جابر ، ولم يذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، وهو على شرطه . . (ز) .

٦٤٣٠ ﴿ عَفِيف ﴾ بن عبد الله بن كعب، بن غَزِيّة، بن مالك ، بن مالك ، بن نصر ، بن مالك ، بن دَعدعان ابن محارب ، بن عمرو ، بن سهران الخثعمى . . له إدراك ، وولده كريم ، أحد من قُتل بمرج عذراء، مع حُجْر بن عدى ، ذكره ابن الكلبى . . (ز) .

٦٤٣١ ﴿ عَفيف ﴾ بن المنذر التيمى أحد بنى عمرو بن تميم . . ذكره سيف فى الفتوح ، وأنه شهد مع العلاء بن الحضرمى فى قتال الحُطَم ، وأبلى فيه بلاء حسنا ، وهو القائل يذكر خوضهم البحر مع العلاء :

ألم تر أن الله ذلل بحره   وأنزل بالكفار إحدى الجلائل
دعونا الذى شق البحار لجاءنا   بأعظمَ مِنْ فلْقِ البحار الأفائل . . (ز)

٦٤٣٢ ﴿ عِقال ﴾ بن خُويلد ، بن عامر ، بن عَقيل ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة العامرى العُقيلى . . شاعر مخضرم ، كان يُهاجى النابغة الجَعْدى ، وكان رئيس بنى عُقيل ، ذكره المرزبانى ، وأنشد له فى ذلك شعراً . . (ز) .

باب ـ ع ـ ق

٦٤٣٣ ﴿ عُقبة ﴾ بن بُجرة، بضم الموحدة ، وسكون الجيم الكندى ، ثم التجيبى المصرى . . روى يعقوب بن يعقوب ، بن سفيان ، فى تاريخه ، من طريق ابن وهب ، عن ابن لَهيعة ، عن يزيد ابن أبى حبيب، وجعفر بن ربيعة أنه صحب أبا بكر، وكان معه راية كندة يوم اليرموك ، وقال ابن يونس : أسلم والنبى صلى الله عليه وآله وسلم حى ، وصحب أبا بكر ، وشهد الفتح بمصر ، وهو أخو مِقْسَم

ابن بُجرة، ثم أخرج من طريق معاوية بن حَديج ، قال: هاجرنا على زمان أبي بكر فبينا نحن عنده إذ طلع المنبر فقال: لقد قُدم علينا برأس يَنَّاق البطريق، ولم يكن لنا به حاجة. إنما هذه سُنة العَجَم، قم يا عُقبة ، فقام رجل منا ، يقال له عقبة بن بُجرة ، فقال : إنى لا أريدك إنما أريد عُقبة بن عامر ، وفى إسناده ابن لهيعة أيضاً . . (ز) .

٦٤٣٤ (عُقبة) بن عامر، بن سعد ، بن ذُهل ، بن الأخنس الرُّعينى . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس . . (ز) .

٦٤٣٥ (عُقبة) بن عمرو، بن سعد، بن سلمة الخير، بن حُسين ، بن كعب ، بن ربيعة، بن عامر ابن صعصعة . . له إدراك، وكان ولده زُرارة بن عقبة أمير خُراسان ، وكذلك حفيده عمرو بن زُرارة وقتل بها ، ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنهم من عظماء نيسابور ، لهم قدر بها . . (ز) .

٦٤٣٦ (عُقبة) بن النعمان العَتَكى ، أبو النعمان ، من أهل عُمان . . ذكره وَثيمة فى الرِّدة ، وأنه ثبت على إسلامه ، وشيّع عمرو بن العاص فى جماعة من قومه ، حتى قدموا على أبي بكر ، فشكر لهم أبو بكر ذلك ، وهو القائل :

وَفَيْنا وفيها يَفيض الوفاء　　وفينا يُفرِّخ أفراخه
كذاك الوفاء يزين الرجال　　كما زين الصدق شِمراخه
وفَينا لعمرو وقلنا له　　وقد نفخ الرأى نَفّاخه

وله أيضاً :

وفَينا لعمرو يوم عمـرو كأنه　　طريد نَفَتْه مَذْحِجٌ والسَّكاسك
رسول رسولِ الله أعظمْ بحقه　　عليه ومن لا يعرف الحق هالك
ونحن أناس يأمن الجار وَسطنا　　إذا كان يوم كاسفُ الشمس حالك

٦٤٣٧ (عُقفان) بن قيس، بن عاصم التميمى المِنْقَرى، أبوه صحابى معروف . . سيأتى ذكره وأما هو فذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : قدم مكة فى الجاهلية ، فنزل على أروى بنت كريز وهي أم عثمان رضى الله عنه ، فلما أراد الرحيل مدحها فقال :

خليليَّ على أرْوَى سلاماً فإنما　　جزاء الثَّرَى أن يَعِفَّ ويحمدا

سلاما أتى من وامق غير عاشق　　أراد رحيلاً ما أعفّ وأمجدا

والثوىّ بالمثلثة والتشديد الضعيف . . (ز) .

٦٤٣٨ (عَقِيل) بن مالك الحِميرىّ من أبناء الملوك . . كان جاراً لبنى حَنيفة، فثبتهم على الإسلام أيام الردة فخالفوه ، وقال فيهم ، وكان صاحب لسان وبيان ، فوعظهم ونهاهم عن الردة ، وقال فى ذلك شعراً منه :

وقال رجال قد عدا القوم قدرهم　　عقيلٌ ولو أنصفتُ لم أعدُ قدرى
فلا تأمنوا الصدّيق والله غالبٌ　　على أمره إن العتيق أبو بكر

ثم لحق بخالد بن الوليد ، فشهد معه حروبه .

٦٤٣٩ (عَقيل) بن أبى عقيل . . تابعى أرسل شيئاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، أخرج أبو جعفر النحاس ، من طريق محمد بن عبد الرحمن القرشى أحد المتروكين ، عن عمرو بن سعيد المؤدب عن العباس بن الفضل ، عن أبى كرز الموصلى عن عقيل : أن آمنة أم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتاها آتٍ فى منامها ، فقال لها : إنك قد حملت بسيد البرية فسميه محمداً وعلق عليه هذا الكتاب فاستيقظت ، وعند رأسها كتاب فى قصبة حديد ، فيه : استرعيتك ربك ، فذكر كلاماً كثيراً ، وفى آخره : من كان معه هذا لم يُبال(1) بأرض الله بات . . (ز) .

٦٤٤٠ (عَقِيم) بن زِياد ، بن ذُهل ، بن عوف ، بن المجَزّم ، بن بكر ، بن عمرو ، بن عوف ، ابن عبّاد ، بن لؤى ، بن الحارث ، بن أسامة ، بن لؤى . . له إدراك ، وذكر الزبير أنه قتل يوم الجمل مع عائشة . . (ز) .

باب ــ ع ــ ك

٦٤٤١ (عَكَرة) بن سِباع ، بن خالد ، بن الحارث ، بن زيد ، بن أبى نصر ، بن عائذ ، بن مالك ابن سَعد بن ضَبّة الضبىّ . . ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم . . (ز) .

---

(1) هكذا فى الأصول ، وقد سقط منه لفظ « أى » ، والتقدير لم يبال بأى أرض الله بات .

٦٤٤٢ (عِكرمة) بن سِباع ، بن خالد ، بن الحارث ، بن زيد ، بن أبى نصر بن عائذ ، بن مالك ابن بكر ، بن سَعْد بن ضبة الشاعر . . أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وذكره المرزبانى . . « ز »

باب — ع ل

٦٤٤٣ (عُلاثة) بن وَهب ، بن خَليفَة الغنوى . . ذكره أبو عمرو الشيبانىّ فى أنساب غنىّ وقيل : كان أرادَ أنْ يَئد ابنتين له فى الجاهلية ، فقال له ابنه رَبيع بن عُلاثة : ما عليك أن تترك الوأد فتركهما ، فأدركتا الإسلام ، فأسلم عُلاثة ، وأولاده ، واسم أحد ابنتيه وَرية ، ثم سأل عُلاثة : أىّ الأعمال أفضَل ؟ قيل . الجهادُ فأتى الجزيرَة ، ومعه من أهل بيته ، فجاهدَ حتى قتل ، وقتل مَعهُ من وَلدِه رَبيعٌ ، وعبدُ الله ، وأبىّ وَعظيم ، وقال عُلاثة فى جهاده :

أيارَبّ عيسى دَعْوةً ومحمدٍ • أجبنى فألحقنى بأبقاهما ليا

فى أبيات . . (ز) .

٦٤٤٤ (عَلاّق)[1] بن وَهْبيل النخَعى . . يأتى ذكره فى ترجمة نيابة ، بن يزيد النَّخعى . . (ز)

٦٤٤٥ (عِلباء) بكسر أوله ، وسكون اللام ، بعدها مُوحدة ابن الهيثم ، بن جَرير ، أبوه من الرؤساء الذين حاربوا كِسْرى فى وَقعة ذى قار . . وأدرك عِلباءُ الجاهلية ، والإسلام ، وشهد الفتوح فى عهد عمر ، ثم شهد الجمل ، فاستُشهد بها ، وقد تقدَّم له ذكر فى ترجمة عمرو بن مَعدى كرب ، وروى ابن قتيبة من طريق الأصمعىّ : حدّثنى شيخ فى مجلس أبى عَمرو بن العَلاء أن أهل الكوفة أوفدُوا عِلباء بن الهَيثم السَّدوسىّ إلى عمر ، فرأى عمرُ هيئة رَثّة ، فلمّا تكلم فى حاجته أحسنَ ، فقال عمر : لكلّ أناس فى جَمَلهم خُبُر . . (ز)

٦٤٤٦ (عَلقمة) بن الأرَتّ العبسىّ مخضرم ، شهدَ وَقعةَ فحْل ، فى أول فتوح الشام ، وذكره عبدُ الله بن محمد بن رَبيعة القُدَامىّ فى الفتوح ، وأسند عن عَمرو بن مالك ، عن أدهم ، بن محرز بن أسد الباهلىّ ، عن أبيه ، قال : بلغ الرُّومَ أن أبا عُبيدة أقبل نحوهم ، فتحوّلوا إلى فحل ، فنزلوها ، وهى من أرض الأردنّ ، وخرج عَلقمة بن الأرَتّ ، فجمع أصحابه من بلقين ، وقال فى ذلك :

ونحنُ قتلنا كلَّ وَافٍ بآله * من الرُّوم مَعروف النجاد مُنطّق

(١) فى طبعة الهند « علات » بالتاء بدل القاف ، والصحيح ما هنا .

(٢) أى فى صاحبهم أو فيما يخصهم عِلْم بحاله .

ونحنُ طلقنا بالرماح نساءهم　　＊　　وأبنا إلى أزواجنا لم نُطلّق

وذكر أبو مخنفَ ، لوط بن يحيَ الأزديّ في كتاب الأخبار ، له ، هذين البيتين لعلقمة ، وزاد بعدهما :

وكمْ من قتيـــل أرهفته سُيوفنا　　＊　　كِفاحاً ، وكفّ قدأطيحت وأسْوُقِ (١)

وهذا البيت ذكره الخطابيّ في غريب الحديث له منسوباً ، لعلقمة المذكور . . (ز)

٦٤٤٧ (عَلقمة) بن أسلم ، بن مَرثَدَ ، بن زَيد ، بن أعلس ، بن عَلقمة ، بن ذى جَدَن الأكبر ، يقال له : المطموس (٢) ، ويلقبّ النوّاحة لان غالب شعره مَراثٍ في حمير . . كان يقال له ذو جَدَن ، وكان من عجائب الزمان في حسن التشبيه ، مع عماه (٣) . ذكره الهمْدانيّ في الانساب ، وقال : كان مخضرماً ، ذكره عنه الرشاطيّ . . (ز) .

٦٤٤٨ (عَلقمة) بن حَكيم الفِراسيّ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد اليرموك ، وجهزه أبو عُبيدة من مَرج الصُفّر مسلحة بين دمشق وفِلَسطينَ ، ذكر ذلك سيفٌ بسنده ، وذكر أيضاً أن عمر ، استعمله على الرَّملة ، وأن عمرو بن العاص أقره على قتال إيليا (٤) ، واستدركه ابن فتحون .

٦٤٤٩ (عَلقمة) بن زيد . . له إدراك ، أشار إلى ذلك ابن حِبّان في الثقات ، وقال : كتب إليه عمر رَوَى عنه زيد بن رُفيع . . (ز) .

٦٤٥٠ (عَلقمة) بن قيس ، بن عبد الله بن مالك ، بن عَلقمة ، بن سلامان النخعيّ أبو شِبل الكوفيّ الفقيه مُخضرم . . أدرك الجاهلية ، والإسلامَ ، رَوى عن أبي بكر الصديق ، وعمر فمن بعدهما ، ولازمَ ابن مسعود ، قال هارون بن حاتم : حدّثنا عبدالرحمن بن هانىء ، قال : مات عَلقمة سنة اثنتين وسبعين ، وله تسعون سنة ، فعلى هذا أدركَ منْ زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحواً من ثلاثين سنة ، والمشهور أنه مات سنة اثنتين وستين ، قال ابن مَعين : كانَ علقمة أعلم بعبد الله ، يعني من عُبيدة السَّلمانيّ ، وقال الأعمش ، عن عمارة بن عُمير ، عن أبي مَعمر : كان أشبه الناس بعبدالله سَمْتاً ، وهَـــدْياً ، وقال أبوموسى ، عن مُرّة الهمداني : كان عَلقمة من الربانيّين ، وقال أبو إسحاق ، يزيد ، عن عبد الله بن مَسعود : ما أقرأ شيئاً ولا أعلمه إلا وعلقمة يَقرؤه ويَعلمه ،

(١) أسوق : جمع ساق ، وهو شاذ .
(٢) المطموس : الأعمى الذى لا يظهر طرف جفنه فلا ترى أشفار عينيه .
(٣) في طبعتى الهند والسعادة « مع عمارة » وفى مخطوطة الأزهر « مع عماه » وهو الصحيح .
(٤) هي مدينة القدس .

وقال قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه: أدركتُ ناساً من الصحابة يسألون علقمة، ويستفتونه، وقال مُغيرة بن إبراهيم: كان علقمة عقيماً.

٦٤٥١ (علقمة) بن هوذة، بن شماس، بن بابا التميمي اليربوعي. مخضرم ذكر في ترجمة الحطيئة، وفي ترجمة سِنان بن المخبَّل السَّعدي، وفي ترجمة بَغيض بن عامر، بن شماس، بن ظمير، وفي ترجمة زياد بن هوذة، أخيه.. (ز)

٦٤٥٢ (علقمة) بن يزيد العَنَقي.. له إدراك، وشهد غزْوة ذات الصَّواري، وكانت مركب ابن أبي سرح أمير مصْرَ قد بادر العَدوّ باخذها فقطع علقمة بن يزيدَ السَّلسلة بسيفه، فكان ذلك سببَ هزيمة العَدوّ وقد تقدّم في الأول علقمة بن يزيد الغُطيفي، فإن كان هو هذا وإلا فهو من أهل هذا القسم.. (ز)

٦٤٥٣ (عليم) بن سَلمه الفهمي.. له إدراك، قال أبو عمر الكندي، في كتاب الخندق، بإسنادٍ له، كان عليم ممن خرجَ من أهل مصر إلى علي، وشهد معه حُروبه، ودخل مصر مع محمد ابن أبي بكر، ثم شفع له معاوية بن حديج فعفا عنه معَاوية في خلافته، فلما كان يوم الخندق، كان رئيس الجيش الذين قاتلوا مَرْوان، فهدرَ دمه، فلما صالح أهل مصر مَروانَ، فرّ عليم إلى برقة، فأقام عليها، حتى هلك سنة ثمان وستين، وقد بلغ الثمانين * قلت: فأدرك من عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوق عشرين سنة.. (ز)

٦٤٥٤ (علي) بن علقمة بن عَبَدة التيمي، ولد علقمة الشاعر المشهور، الذي يُعرف بعلقمة الفحل، وكان من شعراء الجاهلية من أقران امرىء القيس، ولعل ولد هذا اسمه عبد الرحمن، ذكره المرزباني في معجم الشعراء، فيلزم من ذلك أن يكون أبوه من أهل هذا القسم لأن عبد الرحمن لم يُدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الرحمن هو القائل:

وَشامت بيَ لاتخفى عداوته　*　إذا حمَاميَ ساقتهُ المقاديرُ
فلا يَغرّنك جَرّي الثوبَ مُعتَجراً　*　إنّ امرؤٌ فيّ عند الجِدّ تشميرُ

٦٤٥٥ (علي) بن ماجدَة السهمي أبو ماجدة. له إدراك، وروى عن أبي بكر، وعمر، قال ابن أبي شيبة: حدّثنا حفصٌ عن حجّاج، عن القاسم، عن نافع، عن علي بن ماجدة، قال: قاتلتُ غلاماً فجدَعتُ أنفه فأتيَ بي أبو بكر، فوجدني مابلغت فجعل على عاقلتي الدية، وفي سنن أبي داود

من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابن ماجدة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إني وهبت لخالتي غلاما .. الحديث : وقد أخرجه من طريق أخرى ، فقال : عن العلاء عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة ولم يسمه من الوجهين ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، وأبو العلاء عن رجل من بني سهم عن علي بن ماجدة ، سمع عمرة . قلت : وفيه رد لقول أبي حاتم : ابن ماجدة ، عن عمر مرسل .

باب ـ ع ـ م

٦٤٥٦ ﴿ غمار ﴾ بن سعد التُّجِيبي .. شهد الفتح بمصر ، وله رواية عن عمرو بن العاص ، وأبي الدرداء وغيرهما ، مات سنة خمس ومائة ، قاله ابن يونس ، عن الحسن بن علي العدّاس ، قال : روى عنه الضحاك بن شُرَحبيل .. (ز) .

٦٤٥٧ ﴿ عمار ﴾ بن أبي سلامة ، بن عبد الله ، بن عمران ، بن رأس ، بن دَالان الهمداني ، ثم الدالاني .. له إدراك ، وكان قد شهد مع عليّ مشاهده ، وقتل مع الحسين بن علي بالطفّ ، ذكره ابن الكلبي .. (ز) .

٦٤٥٨ ﴿ عمارة ﴾ بن الصَّعِق ، بن كعب .. ذكره سيف في الفتوح ، وروى بإسناده : أن أبا عُبيدة وجهه من مَرْج الصُّفَّر بعد وقعة اليرموك إلى فَحْل .. (ز) .

٦٤٥٩ ﴿ عمارة ﴾ بن عوف العَدواني .. ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمَّرين ، وقال : كان كاهناً وعمَّر مائتين وخمسين سنة ، وعاش إلى خلافة عمر ، وكان هِجِّيراه(١) لما كبر : اقروا ضيفكم ، وهو القائل :

عمَّرت دهراً ثم دهراً وقد ... آمل أن آتي على دهري
خمسون لي قد أكملت بعدما ... ساعدني قرنان من عمري .. (ز)

٦٤٦٠ ﴿ عُمارة ﴾ بن جُرهم .. يأتي في عمرو بن جرهم .. (ز) .

٦٤٦١ ﴿ عُمارة ﴾ بن قُريط العامري ، ويقال : عمرو .. ذكره وَثِيمة في كتاب الردة ، وأنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وحذّر قومه في خطبة بليغة ، فقال فيها : أما الصلاة فنوركم ، وأما الزكاة فطهوركم ، فأجمعوا على معصيته ، فقال :

(١) هجيراه : دأبه وعادته التي لا تفارقه .

ثقلت صلاة المسلمين عليكمُ بنى[1] عامر والحق جدّ ثقيل
أتبعتموها بالزكاة وقلتمُ ألا لا تقرّوا منهما بفتيل[2]
فليبعد الله المهيمن جمعكم وسبيلكم فى كل شر سبيل[3]

٦٤٦٢ (عمرو) بن الأحمر، بن العمود، بن تميم بن ربعة، بن حرام الباهلى أبو الخطاب.. قال المرزبانى: مخضرم، أدرك الجاهلية، والإسلام، فأسلم، وغزا مغازى فى الروم، وأصيب بإحدى عينيه هناك، ونزل الشام، وتوفى على عهد عثمان، بعد أن بلغ سناً عالية، وهو صحيح الكلام، كثير الغريب، وهو القائل:

متى تطلب المعروف فى غير أهله تجد مطلب المعروف غير يسير
وإن أنت لم تجعل لعرضك جُنّة من الذم سار الذم كل مَسير

وقال أبو الفرج: كان من شعراء الجاهلية المعدودين، ثم أسلم، وقال فى الإسلام شعراً كثيراً، ومدح الخلفاء، الذين أدركهم، وخالد بن الوليد، وكان فى جيشه بالشام، ولم يلق أبا بكر، ومدح عمر فمن دونه، إلى عبد الملك، بن مروان، وكذا قال، وهو مخالف قول المرزبانى: إنه مات فى عهد عثمان، فالله أعلم.. (ز)

٦٤٦٣ (عمرو) بن الأسود العنسى.. يأتى فى عُمير.. (ز)

٦٤٦٤ (عمرو) بن الأسود بن عامر الطائى.. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة، وقال استشهد باليمامة بعد أن أبلى مع المسلمين بلاء عظيما، استدركه ابن فتحون.. (ز)

٦٤٦٥ (عمرو) بن بَرّاقة، هو ابن مُنبّه.. يأتى فى عمرو بن الحارث، وبراقة اسم أمه ومنبه جد أبيه.. (ز)

٦٤٦٦ (عمرو) بن البدّاح القيسى.. له ذكر فى ترجمة المشمرخ بن خالد السعدى.. (ز)

(١) تنطق بنى هنا بحذف الياء حتى يستقيم الوزن.

(٢) كان هذا البيت مضطربا جدا فى جميع نسخ الأصل المخطوط منها والمطبوع فكانت الكلمة الأولى منه «واتبعتموها» والواو تفسد الوزن، وكانت ألا الأولى «لا»، وكان بدل «تقروا» «تنفروا»، وكانت «فتيل» قتيل بالقاف، وكل ذلك خطأ وتصحيف، وتنطق ألا بحذف ألف المد منها، والفتيل هو الخيط الذى فى نقرة النواة.

(٣) كان هذا البيت مضطربا أيضا فكانت الكلمة الاولى منه فلا يبعد وبذلك يفسد الوزن والمعنى لأنه يدعو عليهم لا لهم وكانت الواو التى قبل «سبيلكم» التى هى أول السطر الثانى ساقطة، وقد أثبتناه صحيحا.

٦٤٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن ثُبَي بمثلثة ، وموحدة وزن سُمى .. ذكره ابن عبد البر عن الفتوح ، لسيف عن رجاله ، قال : كان أول من أشار على النعمان بن مُقرّن بمناجزة نهاوند ، عمرو بن ثُبَي ، وكان من أكبر الناس سناً يومئذ * قلت فى كتاب سيف من هذا الجنس جمع كثير ، لم يذكره أبو عمر ، واستدركهم ابن فتحون وغيره ، فلعل أبا عمر لم ير كتاب سيف . . (ز)

٦٤٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن ثعلبة الخُشَنى ، أخو أبى ثعلبة .. قال ابن الكلبى : أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا استدركه ابن الدباغ والذى فى كتاب ابن الكلبى لما ذكر أبا ثعلبة ، وسماه الأثير بن جُرهم ، قال : وأخوه عمرو بن جُرهم ، وفى نسخة معتمدة عمر بضم العين أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز)

٦٤٦٩ ﴿ عمرو ﴾ بن جُرهم . . فى الذى قبله . . (ز)

٦٤٧٠ ﴿ عمرو ﴾ بن جُندب ، بن عمرو العنبرى . . ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : أرسله أبو عُبيدة إلى فِحْل ، وذكره الطبرى فى تاريخه فقال : كان مع عِكرمة ، بن أبى جهل ، إذ توجه إلى ناحية اليمن لقتال أهل الردة ، صدر خلافة أبى بكر * قلت : وذكر ابن فتحون أباه بجيم ، ونون ، ودال ، وضبطه ابن ماكولا بمعجمة ، وموحدتين مصغرا ، وكذا هو فى تاريخ ابن عساكر ، وهو الصواب . . (ز)

٦٤٧١ ﴿ عمرو ﴾ بن الحارث ، بن عمرو ، بن مُنبه ، بن زيد ، بن عمرو ، بن منبه ، بن سهم ، ابن نِهْم النهمى بكسر النون ، من همدان ، ويعرف بعمرو ، بن برّاقة ، وهى أمه .. ذكره الرشاطى عن الهمدانى ، وقال : كان شاعر همدان ، وله أخبار فى الجاهلية ، وعُمّر إلى أن أدرك الحسن بن على فسأله ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، فقال : عمرو بن منبّه ، الذى يقال له : ابن برّاقة ، مخضرم ، وكان يسعى على رجليه فى الجاهلية فلا يُلحق ، ووفد على عمر بعد ما أسن ، وضعف ، وأنشده أبياتاً يقول فيها :

* وإنك مُسترْعًى وإنّا رعيّة *

فوصله عمر ، وقال الزبير فى الموفقيات : حدثنا على بن المغيرة ، عن هشام ، بن الكلبى عن أبيه ، قال : أذن عمر للناس ، فدخل عمرو بن برّاقة ، وكان شيخاً كبيراً يعرج فأنشد أبياتاً يقول فيها :

ماإن رأيت كمثل الخطاب أبرّ بالدين وبالكتـــاب

* بعد النبى صاحب الكتاب *

قال: فقال له عمر وطعنه بالسوط: فما فعل أبو بكر؟ قال: لا علم لي به، فقال: لو كنت عالماً به لأوجعت ظهرك.. (ز)

٦٤٧٢ ﴿عمرو﴾ بن الأشرف العتكي.. له إدراك، وكان مع عائشة يوم الجمل، وكان الحارث ابن زُهير مع علي فلما التقيا قتل كل منهما صاحبه، ذكره ابن الكلبي.. (ز)

٦٤٧٣ ﴿عمرو﴾ بن الحبفر بن عمرو، بن شُرَحبيل الكندي.. ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، وأنشد له يخاطب بعض الأمراء:

تهدّدني كأنك ذو رُعَين بأنعم عيشةٍ أو ذو نُواس
فكم قد كان مثلك في[1] نعيم ومثلك كان في الأقوام راس

قال: وقيل: إنهما لعمرو بن معدي كرب.. (ز)

٦٤٧٤ ﴿عمرو﴾ بن الحجاج الزبيديّ.. ذكره وثيمة في كتاب الردة، وقال: كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة إذ دعاهم عمرو بن معدي كرب إليها فنهاهم عمرو بن الحجاج، وحثهم على التمسك بالإسلام، وقد مضى ذلك في ترجمة عمرو بن العُجيل الزُّبيديّ، واستدركه ابن الدباغ، وابن فتحون.. (ز)

٦٤٧٥ ﴿عمرو﴾ بن حسان، بن معاوية، بن وهب، بن قيس، بن حُجر، بن وهب، بن ربيعة، بن معاوية الأكرمين الكنديّ.. له إدراك، وشهد القادسية، ويوم ساباط، ذكره ابن الكلبيّ.. (ز)

٦٤٧٦ ﴿عمرو﴾ بن الحضرميّ لم يذكر اسمُ أبيه. ذكره أبو بكر، أحمد بن محمد، بن عيسى، في تاريخ حمص، وأخرج عن أبي عمر، وأحمد بن نصر بن سفيان، بن حرب، بن عمرو الحضرمي أن جده حربا كان يكنى أبا مالك، وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبي عُبيدة بن الجرّاح إلى الشام، وذكر خليفة بن خيّاط: أنه قتل مع معاوية بصفين.. (ز)

٦٤٧٧ ﴿عمرو﴾ بن أبي حمزة الهذليّ، أخو بني حريم.. ذكره المرزبانيّ في معجمه، وقال: إنه مخضرمٌ.. (ز)

---

(١) في جميع أصول الكتاب «من» بدل «في» والصحيح ماهنا.

٦٤٧٨ ﴿ عمرو ﴾ بن خفاجى العامرى .. ذكر سيف : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه وإلى عمرو بن المحجوب العامرى يستنجد بهما فى أمر مسيلمـــة ، وذكره الطبرى ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٦٤٧٩ ﴿ عمرو ﴾ بن أبى الخير ، بن عمرو ، بن شُرَحْبيل الكندى .. ذكره المرزبانى فى معجمه، وقال : مخضرم .. (ز) .

٦٤٨٠ ﴿ عمرو ﴾ بن ربيعة بن كعب ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم .. أحد المعمَّرين ، هو المستوغر ، يأتى .. (ز) .

٦٤٨١ ﴿ عمرو ﴾ بن سلمة ، بن كعب ، بن وائل ، بن كعب ، بن جميل ، المرادى ثم الجبلى .. له إدراك وكان أبوه كعب يلقب الأسلع، وكان من أصحاب حُجير ، حجير عدى ، فقتل معه بمرج عذراء فى أيام معاوية .. (ز) .

٦٤٨٢ ﴿ عمرو ﴾ بن أبى سُلمى الهُجَيْمى .. قال سيف :كان مع المثنّى بن حارثة بالعراق ، سنة ثلاث عشرة وأرسله للغارة على من بصِفّين من أحياء تغلب والنمِر .. (ز) .

٦٤٨٣ ﴿ عمرو ﴾ بن شأس ، بن أبى على ، واسمه عُبيدة ، بن ثعلبة ، ويقال: ابن دَوْسة، بن مالك ابن الحارث ، بن سعد ، بن ثعلبة الأسدى أبو عرار .. تقدم ذكره فى ترجمة عمرو ، بن شأس الأسلمى فى الأول ، قال المرزبانى وهو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا كفى لمطايانا بوجهـــك هاديا
أليس تزيد العيس خفّة أذرع وإن كنّ حسْرى أن تكون أماميا .. (ز)

٦٤٨٤ ﴿ عمرو ﴾ بن شُرَحْبيل الهمدانى ، الكوفى أبو ميسرة .. ذكر أبو موسى : أنه أدرك الجاهلية ، وفضـــله أبو وائل على مسروق ، وروى عن عمرو ، وعلى ، وابن مسعود ، وسلمان ، وعائشة، وغيرهم روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السَّبِيعى، ومحمد بن المنتشر ، والقاسم بن مُخَيْمِرة ، وآخرون. ذكره البخارى وغيره فى التابعين، ووثقه ابن مَعين، وآخرون ، قال أبو نُعيم عن إسرائيل : كان أبو ميسرة إذ أخذ عطاءه تصدق منه ، فإذا جاء إلى أهله فعدوه وجدوه سواء ، وقال عمرو بن مُرّة عن أبى وائل : كان أبو ميسرة من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود ، وقال محمد بن سعد : مات فى ولاية ابن زياد ، وقال ابن حِبّان فى الثقات : كان من العباد ، وكانت ركبته كركبة العنز من الطاعون ،

مات سنة ثلاث وستين ، قبل موت أبي جُحيفة .. (ز) .

٦٤٨٥ { عمرو } بن شَمِر ، بن غَزِيَة اليمانى .. ذكره سيف فى الفتوح وأنه كان أحد الذين توجهوا إلى الشام مع يزيد بن أبي سفيان فى صدر خلافة الصديق ، وقال الدارقطنى : كان أحد من بقى من قواد أهل اليمن ، بدمشق ، مع يزيد بن أبي سفيان ، وضبط ابن ماكولا جده بفتح المعجمة وكسر الزاى ، وتشديد التحتانية .. (ز) .

٦٤٨٦ { عمرو } بن طَريف ، بن عمرو ، بن ثُمامة ، بن مالك ، بن جَدعاء الطائى .. له إدراك ، قال ابن الكلبي: كان من أصحاب عبيدالله بن الحر، وكان يلقب البُحير لجوده، فتنافر هو وعامر بن جُوين الطائى، فنفّر عليه البُحير، وهم من رهط أحمر طى، انتهى. وقد يلتبس عمرو بن طريف، هذا بجد أوس ابن حارثة ، بن لأم بن عمرو ، بن طَريف ، وليس كذلك ، بل عمرو بن طَريف والد لأم ابن عم عمرة ابن ثُمامة جد عمرو بن طَريف ، صاحب الترجمة ، فليتنبه لذلك ، لئلا يظن أنه غلط ، وليس كذلك ، بل هما اثنان فى الاسم ، واسم الأب ، والله أعلم .. (ز) .

٦٤٨٧ { عمرو } بن ظالم ، بن سفيان ، يقال : هو اسم أبي الأسود الدؤلى ، والمشهور : ظالم ابن عمرو .. وقد تقدم .. (ز) .

٦٤٨٨ { عمرو } بن عامر السلمى .. أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاثين ، وعُمر حتى وفد على معاوية ، ذكر ابن عساكر من طريق جعفر بن شاذان ، قال : وفد عمرو بن عامر السلمى على معاوية ، فدخل عليه ، وهو يرتعش كِبَراً فقال له معاوية : كيف تجدك ؟ قال :

اجتنب النساء * وكنّ الغذاء * وفقدت المطعم * وكان المنعّم * وثقلت على الأرض وقرب بعضى من بعض * فنومى سُبات[1] * وفهمى هُبات[2] * وسمعى تارات[3] * وأنشد

إذا ذهب القرن الذى أنت فيهمُ ... وخُلّفتَ فى قرنٍ فأنت غريب
وما للعظام الباليات من البِلى ... شفاء ولا للركبتين طبيب
وإن امرءاً قد عاش تسعين حِجّة ... إلى منهـــل من وِرده لقريب

فقال له معاوية : فما تريد ؟ قال : عشرة آلاف ، أقضى بها دينى ، وعشرة آلاف أقسمها فى أهلى ، وعشرة آلاف أنفقها فى بقية عمرى ، فأعطاه ورحل .

(١) سبات : قليل خفيف . (٢) هبات : لين مسترخ .
(٣) أسمع بعض الكلام ولا أسمع البعض الآخر .

٦٤٨٩ (عمرو) بن عبد وَدّ . بن الحارث ، بن كعب ، بن الذكاء الكلبي .. يعرف بابن شِعاش بكسر المعجمة . بعدها مهملة خفيفة ، آخره شين معجمة ، وهي أمه . . ذكره المرزباني ، وقال : مخضرم ، عاش إلى خلافة معاوية ، وهو القائل يمدح سعيد بن العاص ، بن أمية ، ويذم عبدالله بن خالد ابن أَسِيد :

قصّرت يا عبد الإله عن العُلا　　سيكفيك ما قصّرت عنه سعيد
فتىً أمّه من آل حِسْل كريمة　　وأمك ينميها بِوَجّ عبيد

وكانت أم سعيد عامرية قرشية ، ووالدة عبدالله ثقفية ، وهذا غير عمرو بن عبد وَدّ الفارس الذى قتله علىّ يوم الخندق ، وهذا الفارس قرشى من بنى عامر ، بن لؤى . . (ز) .

٦٤٩٠ (عمرو) بن عبد الله بن الأصم . . تابعى يقال : أدرك الجاهلية ، ذكره أبو موسى مختصراً . . (ز) .

٦٤٩١ (عمرو) بن عبد الله ، بن نهار ، بن عامر ، بن سعد بن مُرّ ، بن حمل الجلى . . له إدراك ، وشهد فتح نهاوند ، فجدع أنفه فى الحرب ، فقيل له : الأجدع ، ذكره ابن الكلبي ، وقد تقدم أخوه سُمَير . . (ز) .

٦٤٩٢ (عمرو) بن عدى ، بن محارب ، بن صُنيم ، بمهملة ونون مصغراً ، ابن مُليح ، بضم أوله ، ابن شَرَطان بمعجمة وفتحتين ، ابن مَعْن ، بن أسلم ، بن مالك ، بن فِهْر الأزدى .. له إدراك ، وكان ولده مسعود رئيس الأزد بالبصرة ، وقصته مع عبيد الله بن زياد عند موت يزيد بن معاوية مذكورة فى تاريخ الطبرى وغيره ، وقتل مسعود فيها . . (ز) .

٦٤٩٣ (عمرو) بن عَريب ، بن حنظلة ، بن هارم ، بن عبد الله ، بن كعب الصائد . بن شُرَحبيل ابن عمرو ، بن جُشَم ، بن حاشد ، بن جُشَم ، بن خَيْرُون ، بن عوف ، بن هَمْدان الهمدانى ثم الصائدى . . له إدراك ، وكان ولده زياد يكنى أبا عامر ، وقتل مع الحسين بن علىّ بالطّف . . (ز) .

٦٤٩٤ (عمرو) بن عطية شيخ لعاصم الأحول . . ذكر أنه بايع عمر ، ذكره مُسدّد ، فى مسنده (ز) .

٦٤٩٥ (عمرو) بن أبى عَقرب . . تابعى كبير ، سمع من عَتّاب بن أَسِيد والى مكة ،

وعتاب مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ، فيكون لعمرو إدراك ، وقد جاءت رواية موهومة تقتضي أن لعمرو صحبة ، فروى سعيد الطالقاني ، وجعفر المستغفري ، من طريق شَبَابة ، عن خالد بن عثمان ، عن سُليط ، وأيوب ابني عبد الله ، بن يسار ، وعن عمرو بن أبي عقرب ، قال : والله ما أصبت من عملي الذي بعثني إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثوبين معقّدين ، الحديث ، كذا رواه شَبَابة فقال أبو حاتم : إنه أخطأ فيه فأسقط منه رجلا ، وقد رواه أبو داود الطيالسي ، وغيره عن مُجالد ، فزاد بعد عمرو : سمعت عتّاب بن أَسيد ، وهو الصواب . . (ز) .

٦٤٩٦ ﴿ عمرو ﴾ بن علقمة ، بن عُلاثة العامري . . تقدم ذكر أبيه ، وعمرو له إدراك ، وبقي إلى زمن معاوية . . (ز)

٦٤٩٧ ﴿ عمرو ﴾ بن قَبِيصة ، بن علقمة الدارمي ، يعرف بابن الطّيفانة ، وبابن أخي الطيفان ، قال المرزباني في معجمه : مخضرم ، من بني عبد الله ، بن دارم ، بن حنظلة ، بن تميم ، وهو القائل .

وإني لمن قومٍ زُرارة منهمُ ... وعمرو بن قَعْقاع الأولى والغطارف
وذو النَّدْس[1] منا حاجب قد علمتمُ ... كفى مُضر الحمراء إذ هو واقف . . (ز)

٦٤٩٨ ﴿ عمرو ﴾ بن قُريط . . تقدم في عمر . . (ز) .

٦٤٩٩ ﴿ عمرو ﴾ بن كُريب ، بن المعلّى ، بن تيم ، بن ثعلبة ، بن جَدعاء ، الطائي . . له إدراك ، وابنه هو الشاعر المشهور ، الذي أغار على الرّواحل ، وهي إبل كانت تحمل أمتعة التجار من العنبر ، والزئبق ، وغير ذلك في زمن الحجاج بالكوفة ، ذكر ذلك ابن الكلبي . . (ز) .

٦٥٠٠ ﴿ عمرو ﴾ بن كلاب . . له إدراك ، وهو الذي أنشد عمر يحرّش على عماله من أبيات :

إذا التاجر الهندي جاء بفارةٍ ... من المسك راحت في مفارقهم تجري

ذكره ابراهيم الحربي في غريبه ، من طريق ابن إسحاق ، عن يعقوب ، بن عُتبة ، عن الكوبر ابن زُفر حدثني أبو المختار ؛ حدثني عمرو بذلك . . (ز) .

٦٥٠١ ﴿ عمرو ﴾ بن كليب اليحصَبيّ . . شهد اليرموك ، قاله ابن عساكر . . (ز) .

(١) الندس : الطعن . وفي مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة « الفرس » بدل الندس ، والصحيح ما هنا .

٦٥٠٢ (عمرو) بن كِنْسَبة النهديّ .. قيل : اسمه عبدالله ، ذكره المرزبانيّ في معجمه ، وقد تقدم في العَبادلة ، . (ز)

٦٥٠٣ (عَمرو) بن مالك ، بن عَميرَة ، بن لأي بن سَلمان ، بن عَميرة ، بن سعطان الأكبر ، الأرحبي .. له إدراك ، وهو الذي قال قيس بن نمط للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه : قد خلفت في الحيّ فارسا مُطاعاً يكنىَ أبا يزيد .. (ز)

٦٥٠٤ (عمرو) بن مالك الجُهنيّ .. ذكره المرزبانيّ ، وقال : مخضرم ، له شعر .. (ز)

٦٥٠٥ (عمرو) بن مخزوم الغاضِريّ .. ذكره ابن مَندَة ، وتبعه أبو نُعيم ، وقالا : له ذكر ، وليست له رواية ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل أصْبهَان ، وأرّجان ، في أيام عمر ، يقال : إنه أخذ دليلا على عَقبة مارت ، فشق عليه صُعودُها ، فقال لدليله : ما أردت ؟ فسميت عقبة مارت ، قلت : لو استوعب ابن مَندة جميع من كان في عهد عمر رجلا مثل هذا لكبر كتابُه جداً ، وقد فاته من هذا الجنس شيء كثيرٌ ، استدركنا منه ما أمكن أن يطلع عليه ، والصحبة لغالب هؤلاء ممكنة ، بأنْ يكونوا حجّوا الوَدَاع ، ومن هذه الحيثية ينبغي استيعابُ من يمكن منهم .. (ز)

٦٥٠٦ (عَمرو) بن مِرْدَاس .. سمع بلالاً ، روى عنه أبو الوَرْد ، بن ثُمامة ، ذكره البخاريّ في تاريخه ، وأخرج أحمدُ حديثه في مُسنَد بِلال ، فقال : حدثنا إسماعيل بن عُليّة ، حدّثنا الجُرَيريّ ، عن أبي الوقت ، عن أبي عَرُوبَة ، ووقع في النسخة التي وقفتُ عليها من المسند : عن عَمرو ابن مُرّة ، وقد تعقبه ابن عساكر ، فقال : هذا غلط ، ثم ساقه من طريق علي بن المدينيّ ، وخلفَ ابن سالم ، كلاهما عن ابن عُليّه ، فقالا : عمرو بن مَرْوان .. (ز)

٦٦٠٧ (عَمرو) بن مُرّة ، بن عبد يَغُوث ، بن مالك ، بن الحارث ، بن بَهْجنة ، بن مُرّة ، ابن زُوَيّ ، بن مالك بن نَهْد النهديّ .. له إدراك ، قال ابن الكلبيّ : يقال : بعثه علي لما أغار البَيّاعُ الكلبي على بكر بن وائل ، فسباهم ، فأتاه ، فاستعاد منه السَّبيَ فرده عليهم ، وقال في ذلك :

رعبتُ يميني عَنْ قُضَاعة كلّها　　٭　　فأبْتُ حميداً فيهمُ غير مُعاق

وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وأنشد له شعراً ، وقال : له خبرٌ مع عليّ .. (ز)

٦٥٠٨ (عَمرو) بن معاوية بن المنْتفِق ، بن عامر ، بن عُقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر

ابن صعصعة العامري ثم العقيلي . . له إدراك ، قال ابن الكلبي ، كان صاحب الصوائف(١) ، في سلطان بني أمية ، وولاه معاوية أرمينية ، وأذربيجان ، ثم ولاه الأهواز ، وأمه أمامة أو أميمة بنت يزيد ، بن المدان ، وكان يزيد أسر أباه ، ثم أطلقه ، وزوجه بنته ، وهو الذي فضل الخيل في الغنائم على ماسواها في الإسلام ، وقال في ذلك :

إني امرؤ للخيل عندي مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل

وقتل ابنه زياد بن عمرو ، يوم مرج راهط ، سنة أربع وستين ، وكان شريفاً ، وسيأتي في ترجمة المنذر بن أبي حميضة أنه أول من فضل الخيل على البراذين ، وذكر ابن قتيبة في المعارف : أن أول من فضلها سلار بن ربيعة ، فيجمع بأن أولية كل منهم باعتبار بلده ، والله أعلم ، فإن عصرهم متقارب .

٦٥٠٩ ﴿ عمرو ﴾ بن منبه . . تقدم في عمرو ، بن الحارث . (ز)

٦٥١٠ ﴿ عمرو ﴾ بن المنذر ، بن عصر ، بن أصبح ، السامي بالمهملة ، من بني سامة بن لؤي . . له إدراك ، وكان ابنه خلاس بن عمرو فقيها من أصحاب علي ، وله ابن يقال له : زياد حوارين ، لأنه كان افتتح قرية حوارين ، من البحرين وكان لزياد بن عمرو عشرة أولاد ، وأخ آخر ، يقال له نافع . . (ز) .

٦٥١١ ﴿ عمرو ﴾ بن ميمون الأزدي . . يكنى أبا عبدالله ، أو أبا يحيى . أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، على يد معاذ وصحبه ، ثم قدم المدينة ، وصحب ابن مسعود ، وحدث عنهما ، وعن عمر ، وأبي بكر ، وسعد ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه سعيد ابن جبير ، وعبدالملك ، بن عمير ، والشعبي وعمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن ، وآخرون ، قال العجلي : تابعي ثقة جاهلي كوفي ، وقال أبو بكر بن عياش ، عن ابن إسحق : كان الصحابة يرضونه ، وقال عبد الملك بن سابط عنه : قدم علينا معاذ بن جبل من السحر رافعاً صوته بالتكبير ، فألقيت عليه محبة مني فلزمته ، وأخرج البخاري من طريق حصين ، عن عمرو بن ميمون ، قال : رأيت في الجاهلية قردة قد زنت اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم ، هكذا أخرجه في آخر باب القسامة ، في الجاهلية ، ويليه باب مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه الإسماعيلي ، من وجه آخر ، عن عيسى بن خطاب عن عمرو مطولا ، وأوله : كنت في غنم لأهلي : فجاء قرد مع قردة فتوسد يديها فجاء قرد أصغر منه فغمزها فسلت يدها سلا ، رفيقاً ، وتبعته ، فوقع عليها ، ثم

(١) الصوائف : الغزوات في الصيف وهي غزوات الروم لأن بلادهم باردة فكان العرب يغزونهم في الصيف .

رَجَمَتْ، فاستيقظ فشمها فصاح، فاجتمعت القِرَدَة، فجعل يصيحُ، ويومى إليها، فذهبت القردة يمنة ويسرة، فجاءوا بذلك القِرد أعرفه، فحفروا حُفرة، فرجموهما، فلقد رأيت الرَّجم في غير بنى آدم، انتهى ملخصا، وقد استنكر ابن عَبْد البر هذا، وقال إن ثبت هذا فلعل هؤلاء كانوا من الجن، وأنكر الحُميدىّ في جَمْعه وجوده في صحيح البخارىّ، وهو عجيبٌ منه، فإنه في جميع النسخ، من رواية العزيزىّ، وإنما سقط من رواية السَّبِيعىّ، وقال أبو عمر: صدَّقَ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته، ووثقه ابن مَعين، والنسائي وغيرهما، وقال أبو نُعيم: مات سنة أربع وسبعين فيما أرخه غير واحد، وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

٦٥١٢ ﴿ عَمرو ﴾ بن النعمان، بن البراء، بن أسعَد، بن عبد الله، بن سَعد، من بنى ذُهل، بن شَيبان.. ذكره المرزُبانىّ، وقال: مخضرَم، يُعرف بالرَّحال وانشد له شعراً فنه:

تركوا المثقّفة[1] الرِّماح بنَدْسهم * شَرِقَ الأسنة في النُّحور من الدَّم
فتركتُ في نقع العَجاجة منهمُ * جَزَراً لساغبة ونَسر قَشْعَم .. (ز)

٦٥١٣ ﴿ عَمرو ﴾ بن الحُذيل العبدىّ الربَعىّ.. ذكره المرزبانىُّ، وقال: مخضرَم، وهو القائل يُخاطبُ مالك بن مُسَيع لما فرّ أيام القضية، يعني بعد موت بنى مُعاوية، فنزل ماءً لبنى سَعد، يقال له ثاج:

ونحنُ أقمنا بيت بكر بن وائلٍ * وأنت بثَاجٍ مَا تُمِرّ وما تُحلِ
وما يستوِي أحسابُ قوم تورُثت * قديماً، وأحسابٌ نَبَتْنَ مع البقلِ

قال وهو الذى يقول:

ذَهَلتُ عن الصِّبا إلا القصيدا * ولازَمتُ الإنابة والسجودا (ز)

٦٥١٤ ﴿ عمرو ﴾ بن وَبَرة.. كان رأساً على قُضاعة، في أول سنة أربع عشرة، ذكر ذلك سيف والطبرىّ.. (ز)

٦٥١٥ ﴿ عَمرو ﴾ بن يَثرَبىّ بن بِشر، بن زَجذف، بن أمية بن عبد غَنْم، بن نصر، بن عَبد مناة، بن بكر، بن سعد، بن ضَبّة الضبىّ، فارس ضبة.. وكان عثمان استقضاه على البصرة، قبل

(١) كان في البيت واو قبل الرماح، وكانت بدل «بندسهم» بنو سهم، بالواو بدل الدال، والندس الطعن، وما هنا هو الصحيح.

ذلك ، قال المرزبانيّ في معجمه ، كان من رءوس ضبة في الجاهلية ، ثم أسلم ، وروى أبو رَجاء العُطارديّ : أنه سمعه يوم الجملَ يقول :

• نحنُ بنو ضَبة أصحابُ الجمل • الأبيات .

وهو القائل أيضاً :

إنْ تنكرُوني فأنا ابن يَثْرِبي　*　قاتلُ عِلباءَ وهِندُ الجَملِي

ثمّ ابن صُوحانَ على دين علي

ثم قُتل عمرو في ذلك اليوم ، وقد تقدّم في الأول عمرو بن يثربيّ الضَّمريّ ، وهو غير هذا . ذكر دعبل في طبقات الشعراء أنه بعد أن قتل الثلاثة ، وكانوا من عسكر علي طلب البراز فبرز له علي ، فقال : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ بن أبي طالب . قال : والله ما أحبُّ أن أقتلك ، وما أحب أن تقتلني ، فرجع عنه فسأله عمّار عن رجوعه ، فأخبره . فقال : أنا له ، فقال له علي : خذ مِغْفري ، فاجعله على رأسك ، ثم أمكنه من ضربة في رأسك ، فإذا فعل فاقصد رجله فإني رأيتها مكشوفة ، ففعل ، فسقط ، فجره عمار برجله ، حتى أتى به عليا ، فقال له : استبقني ياأمير المؤمنين لعدوك فقال : لو لم تقتل الثلاثة لفعلت ، اضرب عنقه ياعمار ، ففعل . . (ز) .

٦٥١٦ (عمرو) بن يزيد بن الحارث الذُّهلي . . ذكره الأموي في المغازي ، عن ابن الكلبي قال : كان ممن ثبت على إسلامه وقت ردة كندة ، فلما افتتح عكرمة الحصن أطلقه ، وجميع من كان فيه من المسلمين ، وخيرهم ، فاختار عمرو امرأته ، وترك أمه فعوتب في ذلك ، فقال : امرأتي حسناء لا أصبر عنها ، وأمي عجوز أشتريها(١) غداً بخمس قلائص ، فكان كما قال . . (ز) .

٦٥١٧ (عَمرو) بن يزيد (٢) . . سمع أبا بكر الصديق ، روى عنه ربيعة بن مِرداس ، فلينظر في تاريخ الخطيب . . (ز) .

٦٥١٨ (عمرو) بن فُلان بن طَريف الدَّوْسي ابن عم الطفيل بن عمرو الماضي . . ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، فقال ، بعد ذكر الطفيل : وقتل عمه عمرو يوم اليرموك . . (ز)

---

(١) أشتريها : أفتديها .

(٢) بعد كلمة يزيد بياض في مخطوطة الأزهر .

٦٥١٩ (عِمران) بن تيم ، وقيل : ابن مِلْحان ، وقيل : ابن عبد الله ، أبو رَجاء العُطارديّ مشهور بكنيته . . يأتي في الكنى .

٦٥٢٠ (عِمران) بن سَوّادة . . له إدراك ، ذكر البخاريّ في تاريخه ، من طريق عبد الرحمن ابن يزيد ، عنه ، قال : صليتُ خلف عمر الصبح ، فقرأ بسبحان .

٦٥٢١ (عمران) بن مُرّة الشيباني . . ذكره أعشى همدان الشاعر المشهور ، فقال : ساد في الجاهلية والإسلام ، نقلت ذلك من قصة ذكرها ابن سعد بن السمعاني في مقدمة كتاب الأنساب ، من طريق أبي سليمان بن زيد بسند له، إلى قتادة عن مُضارب العجلي قال: التقى رجلان من بكر بن وائل ، أحدهما من بني شيبان بن ثعلبة ، والآخر من بني ذُهل بن ثعلبة فقال كل منهما للآخر: أنا أفضل منك ، فتحاكما إلى رجل من همدان فقال: إني لا أفضل أحدكما على صاحبه ، لكن اسمعا ما أقول : مِنْ أيّكما كان عمران بن مرة الذي سما في الجاهلية والإسلام؟ فقال الشيباني : كان منا ، فذكر القصة وفيها سؤاله عن عوف بن النعمان ، وعن المثنى بن حارثة ونضلة بن هُبيرة بن يزيد بن رُويم وكلهم من بني شيبان ، وسؤاله عن بشير ابن الخصاصية ، وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظَبيان وقُطبة بن قتادة، ومجزأة بن ثور ، وعلباء بن الهيثم، وحسان بن مجدوح ، وخالد بن معمر، وحصين بن المنذر أبي ساسان وشقيق بن ثور وسُويد بن منجوف ، كلهم من بني ذهل ، ثم ساق الخبر من وجه آخر ، وفيه تسمية الذي تحاكما إليه ، وأنه أعشى همدان فذكر نحو القصة وزاد في السؤال الثاني : القعقاع بن شور ، وقد تقدمّ ذكر هؤلاء كلهم في أماكنهم ، وذكرت في ترجمة كل واحد منهم ما وصفت به الأعشىَ . . (ز)

٦٥٢٢ (عمير) بن الأسود العنسي بالنون ، ويقال : الهمداني، ويقال له:عمرو،وهو بالتصغير أشهر ، وهو والد حكيم بن عُمير،يكنى أبا عياض ، وأبا عبد الرحمن . . سكن داريّا من دمشق، وسكن حمص أيضاً وروى أحمد بسند لين عن عمر قال : من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم ، فلينظر إلى عمرو بن الأسود، وأورده ابن أبي عاصم في الوحدان بهذا الأثر ،وليس في ذلك مايقتضي أن له صحبة، ولكن يقتضي أن له إدراكا،وقد أخرج الطبراني في مسند الشاميين من وجه آخر: أن عمرو بن الأسود قدم المدينة فرآه عبد الله بن عمر يصلي ، فقال : من سره أن ينظر إلى أشبه الناس بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى هذا، وله روايات عن عمر ومعاذ وابن مسعود وعُبادة بن الصامت وأم حَرام بنت مِلحان ، وأبي هريرة وعائشة وغيرهم ، وقد روى البخاري عن إسحاق بن يزيد عن يحيى بن حمزة عن يزيد ، بن يزيد ، بن جابر ، عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود عن أم حرام قصة ركوبها البحر ، وأخرجها الطبراني من طريق هشام بن عمار عن يحيى بن

حمزة، بهذا السند، فقال: عمرو بن الأسود، قال ابن حبان: عمير بن الأسود وكان من عُبّاد أهل الشام وكان يُقسم على الله فيبرّه، وقال محمد بن عوف: عمرو بن الاسود يكنى أبا عياض، وهو والد حكيم ابن عمير، وقيل: إن أبا عياض الذي يروى عنه زياد بن عياض آخر، قال أبو حاتم الرازي: اسمه مسلم ابن يزيد، وحكى النسائى فى الكنى أن اسم أبى عياض قيس بن ثعلبة، وكذا قال أبو أحمد الحاكم وأسند من طريق مجاهد، قال: حدثنا أبو عياض فى خلافة معاوية، وأخرج ابن أبى خيثمة فى تاريخه والحسن ابن على الحلوانى فى المعرفة، كلاهما من طريق مجاهد، قال: ما رأيت أحداً بعد ابن عباس أعلم من أبى عياض * قلت: لايمنع أن يكون عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض، قال ابن عبد البر: أجمعوا على أن عمرو بن الأسود كان من العلماء الثقات وأنه مات فى خلافة معاوية .. (ز)

٦٥٢٣ (عُمير) بن الحصين النجرانى. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة، وحكى عن ابن إسحاق أنه لما مات النبى صلى الله علية وآله وسلم وتسارع الناس، ومنهم أهل نجران إلى الردة قام فيهم، فقال: إنكم لأن تزدادوا من هذا الامر أحوج إلى أن تنقصوه فإن فى الإنكار الشك بعد اليقين، ودينكم اليوم دينكم بالأمس، فكونوا عليه، حتى تخرجوا به إلى رضا الله تعالى، ونوره، ثم أنشدهم:

أهل نجران أمسكوا بُهدَى الله ... وكونوا يداً على الكفار
لا تَصيروا بعد اليقين إلى الشك ... وبعد الرضا إلى الإنكار
واستقيموا على الطريقة فيه ... لتكونوا(١) كهيئة الأنصار

٦٥٢٤ (عُمير) بن سِنان، بن عُرفُطة، بن وهب، بن أنمار، بن مازن، بن مالك، بن تميم التميمى المازنى، يعرف بابن عَفراء.. له إدراك، وكان شاعراً فارساً، وشهد الفتوح مع بعض الصحابة، وله فى ذلك أشعار .. (ز).

٦٥٢٥ (عُمير) بن شُبرُمة .. تقدم فى عبيد بن شبرمة .. (ز).

٦٥٢٦ (عمير) بن أبى شَمِر، بن نِمران، بن قيس، بن الأسود، بن عبد الله، بن الكندى.. له إدراك، وله ابن اسمه محمد، كان شاعراً فى دولة عبد الملك بن مروان .. (ز).

٦٥٢٧ (عُمير) بن ضابىء اليَشكرى آخر .. ذكره وَثيمة فى الردة وقال: كان سيداً من

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة «وكونوا» بدل «لتكونوا» وهو خطأ والصحيح ماهنا.

سادات أهل اليمامة، ولما ارتدوا كان يكتم إسلامه، وكان صديقاً للرجال بن عنفوة، وبلغهم أنه قال شعرا يعيبهم فيما فعلوه، منه قوله :

يا سعاد الفؤاد بنت أثال[1] طال ليلى لفتنة الرّجال
فتن القوم بالشهادة والله عزيز ذو قوة ومحال
إن دينى دين النبى وفى القو م رجال على الهدى أمثالى
إن تكن ميتتى[2] على فطرة الله حنيفا فإننى لا أبالى

قال : فطلبوه، فلحق بالمدينة، ثم أقبل مع خالد فقاتلهم، وكان كثير السؤدد، حتى قال له خالد : لو كنت قرشيا لطمعت فى الخلافة .

٦٥٢٨ ﴿عُمير﴾ ذو مَرّان، بن أفلح بن شَراحيل، بن ربيعة، وهو ناعط بن مَرْثَد، الهمدانى الناعطى جد مُجالد بن سعيد المحدث المشهور.. كان مسلماً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكاتبه، فأخرج الطبرانى من طريق مجالد بن سعيد بن عُمير ذى مَرّان، عن أبيه، عن جده عُمير، قال : جاءنا كتاب النبى صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى عُمير ذى مَرّان ومن أسلم من هَمْدان، أما بعد، سلام عليكم، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد، فإنه بلغنا إسلامكم لما قدمنا من أرض الروم، فأبشروا، فإن الله قد هداكم.. الحديث، وسيأتى بيانه فى ترجمة مالك بن مَزارة الرُّهاوى .

٦٥٢٩ ﴿عُميرة﴾ بزيادة هاء فى آخره ابن بُجرة[3] .. ذكره المرزبانى فى معجمه، وقال : مخضرم، نزل الكوفة، وأنشد له فى قتال أهل الردة شعراً منه :

ألم تر أن الله يوم بُزاخة[4] أحال على الكفار سوط عذاب
فليت[5] أبا بكر يرى من سيوفنا وما تجتلى من أذرع ورقاب

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة « ما سعاد » بدل « ياسعاد » وفى مخطوطة الأزهر وطبعة الهند « يبعث أثال » بدل « بنت أثال » والصحيح ما هنا .

(٢) فى مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة « منيتى » بدل « ميتتى » والصحيح ما هنا .

(٣) فى طبعتى الهند والسعادة ابن « نجره » بالنون بدل الباء وفى مخطوطة الأزهر « بجرة » وهو الصحيح كما هنا .

(٤) بزاخة : موضع كانت فيه وقعة حربية أيام أبى بكر الصديق رضى الله عنه فى حروب الردة .

(٥) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة « قلت » بدل « فليت » وفى طبعتى الهند والسعادة « جرى » بدل « يرى » والصحيح ما هنا .

﴿ باب ع ـ ن ﴾

٦٥٣٠ ﴿ عنترة ﴾ بن الأحرش بن ثعلبة ، بن مُصبح ، بن عدى ، بن أفلت الطائى .. ذكره ابن الكلبى فى الجمهرة ، وأخرج قصته أبو بكر بن دُريد ، من الأخبار المنثورة ، من طريقه ، قال : حدثنى أبو ياسر الطائى ، عن عنترة بن الأحرش ، وكان قد أدرك الجاهلية ، وكان أبوه أحرش ولد عشرة من البنين ، كلهم شاعر ، وكان عنترة عالماً بأمر طيّ ، فذكر قصة لصنمهم قال : وبسببه تنصر عدى بن حاتم ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء فقال : مخضرم كثير الشعر جزرى ، وهو القائل :

إذا أبصرتَنى أعرضت عنى ... كأن الشمس من قبلى تدور
فما بيديك نفع أرتجيـــه ... وغير صدودك الخطب الكبير
ألم تر أن شِعرى سار عنى ... وشعرك حول بيتك لا يسير

وهو القائل :

ربى الذى اختار صفوف جنده ... محمد رسوله وعبـــده
فهو الذى لا يبتغى من بعده ... شىء ولا يُعقد فوق عقده

٦٥٣١ ﴿ عَنْبَس ﴾ بن ثعلبة البَلوى .. ذكره ابن مندة فقال : شهد فتح مصر ، قال لى أبو سعيد ابن يونس ، ولا يعرف له رواية .

﴿ باب ـ ع ـ و ﴾

٦٥٣٢ ﴿ عَوّام ﴾ بن المنذر . . تقدم فى عرام بالراء بدل الواو .. (ز)

٦٥٣٣ ﴿ عَوف ﴾ بن حاجر الأزدى .. له إدراك ، وكان ممن شهد فتح الشام وأخرج ابن وهب من طريق شِيَيْم بن بيتان القِتْبانى ، عن شيخ ، من أشياخ الأزد ، يقال له : عوف ، قال : قدم علينا عمر ابن الخطاب الشام ، ونحن فى مسجد لنا ، فقال : لا يحل لأمير ولا حدّاد[1] إذا جلد فى حد أن يرفع يديه حتى يبدو إبطه . . (ز)

---

(١) الحداد : الذى يتولى ضرب المحدود أى الذى عليه الحد ، ومعنى الحديث أنه لا يجوز رفع اليد بالسوط ونحوه حتى يظهر إبط الضارب لأن ذلك يزيد فى استيفاء الحد ، بل يكون على هيئة التوسط والاعتدال .

٦٥٣٤ (عوف) بن الحصين بن المنتفق ، بن عامر ، بن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ابن صعصعة العامري ثم العُقيلي.. له إدراك وابن عمه لقيط بن عامر بن المنتفق صحابي ، يأتي ذكره وله ولد اسمه جهم بن عوف ، وكان يغزو الصائفة زمن بني أمية ، فطال عليه الأمر ، فقال أبياتا منها :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بعيداً من اسم الله والبركات

يريد أنهم كانوا إذا أرادوا أن يغيروا نادوا ياخيل الله أركبي ، على اسم الله ، والبركة ، ذكره ابن الكلبي . . (ز)

٦٥٣٥ (عوف) بن أبي حية البجلي ، والد شبيل . . قال ابن مندة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ولده شبيل . قلت : وقد تقدم شبيل في هذا القسم ، واستشهد عوف في قتال الفرس بنهاوند ، وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ، بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم . عن مدرك ابن عوف الأحمسي قال : بينما أنا عند عمر إذ أتاه رسول النعمان بن مقرن ، فسأله عمر عن الناس فذكر من أصيب من المسلمين ، وقال : قتل فلان ، وفلان ، وآخرون ، لانعرفهم ، فقال عمر : لكن الله يعرفهم قالوا : ورجل اشترى نفسه يعنون عوف بن أبي حيّة الأحمسي أبا شبيل ، فقال مدرك بن عوف : يا أمير المؤمنين ، والله خالي يزعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال عمر : كذب أولئك ولكنه اشترى الآخـــرة بالدنيا ، قال : وكان أصيب وهو صائم ، فاحتمل ، وبه رمق ، فأبى أن يشرب حتى مات .

٦٥٣٦ (عوف) بن عبد الله الأسدي . . كان ممن شهد الحرب مع خالد بن الوليد ، ببزاخة ، وهو القائل في ذلك :

يوم اختلسنا بالرماح عذاريا * بيض الوجوه حواسرا كالرّبرب
ونجا طليحة مردفا أمراه * وسط العجاجة كالسّفار المحقب

ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وفي معجم الشعراء للمرزباني . . (ز) .

٦٥٣٧ (عوف) بن عبد الله بن الأحمر ، الأزدي . . شهد صفين مع علي ، ثم رثى الحسين بمرثية يحض فيها الذين خرجوا يطلبون بدمه ، فإن كان الذي ذكره وثيمة بسكون السين احتمل أن يكون هو هذا وإلا فهو غيره . . (ز) .

٦٥٣٨ ﴿ عوف ﴾ بن مالك الخثعمي .. يقال : أدرك الجاهلية . وسئل أحمد عن حديث عوف الخثعمي . عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ، فقال : ليس لعوف بن مالك صحبة ، انتهى . وهذا الحديث أخرجه أبو يعلى ، وغيره ، من طريق أبي الصبح ، عن مالك ، بن عبد الله الخثعمي كما سيأتي في حرف الميم .. (ز) .

٦٥٣٩ ﴿ عوف ﴾ بن مُرارة السّكوني .. ذكره وَثيمة في كتاب الردة ، وقال : كان ممن قام في كندة فوعظهم ، وحذرهم ، وذكرهم ما جرى على الأمم قبلهم ، من العقوبة ، والمسخ ، فوثبوا عليه وهموا بقتله فخلصه الاشعث بن قيس منهم .. (ز) .

٦٥٤٠ ﴿ عوف ﴾ بن نجوة بفتح النون ، وسكون الجيم ضبطه ابن الأثير . . قال ابن مندة : له ذكر ، شهد فتح مصر ، ولا يعرف إله رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس : عوف بن نجوة شهد فتح مصر ، لم يزد على ذلك ، فلعل ابن مندة اكتفى بادراكه .

٦٥٤١ ﴿ عوف ﴾ بن النعمان الشيباني . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندق ، قال عوف بن النعمان الشيباني وكان في الجاهلية : لأن أموت عطشاً أحب إلى من أن أكون مخلفا لموعد ، وذكره أعشى همدان في حكومته ، بين الشيباني ، والدهلي اللذين تفاخرا ، ووصفه بأنه كان بلغ عطاؤه في الإسلام ألفين وخمسمائة ، وقد ذكرت سند قصة الاعشى في ترجمة عمران بن مرة .

باب ــ ع ــ ى

٦٥٤٢ ﴿ عِياذ ﴾ بتحتانية مثناة وذال معجمة ، هو ابن الجُلَنْدَى ، ويقال : اسمه عبد .. تقدم في جيفر ، في حرف الجيم ، ذكره ابن فتحون ، وضبطه .. (ز) .

٦٥٤٣ ﴿ عياض ﴾ بن سُفيانَ ، بن جُبير ، بن عَوف ، الأزديّ الحَجْري .. ذكره ابن يونس وقال : شهد فتح مصر ، وذكره عنه ابن مَندة ، فقال : له ذكر ، ولا يعرف له رواية .. (ز)

٦٥٤٤ ﴿ عِياض ﴾ بن غُطيف السّكونيّ له إدراك ، ورواية ، عن أبي عُبيدة بن الجراح وأبو غُطيف ، بن الحارث ، له صحبة سيأتي :

٦٥٤٥ ﴿ عياض ﴾ الثمالي .. أظنه والد سعد بن عياض السلمي التابعي المشهور .. ذكره دِعبِل

ابن على فى طبقات الشعراء، وذكر له قصة مع شُرَحْبيل بن السِّمْط حين تابع معاوية بصِفِّين، وأبياتا رأيتها فى ذلك يقول فيها :

وماذا عليهم أن نطاعن دونهم * عليًّا بأطراف المثقّفة السُّمْر
يهون[1] على عُليا لؤىّ بن غالب * دماء بنى قحطان فى ملكهم تجرى

وقد ذكر ابن عبد البر ولده سعد بن عياض فى الصحابة، ولكنه نبه على أن حديثه مرسل، وله رواية عن ابن مسعود، وأبى موسى، فأبوه له إدراك، فلا توقف والله أعلم . . (ز) .

القسم الرابع

(فيمن ذُكر منهم غلطا وبيانه)

باب — ع - ا

٦٥٤٦ (العاص) بن هشام بن خالد المخزومى جد عكرمة بن خالد .. ذكره الطبرانى، وقال: سكن مكة، وأخرج له من طريق حماد بن سلمة، حدثنا عكرمة بن خالد، عن أبيه، أو عمه، عن جده، رفعه : إذا وقع الطاعون فى أرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها، وتبعه أبو نُعيم وأبو موسى، وسبقهم البغوى، فقال : بلغنى أن عكرمة بن خالد اسم العاص بن هشام، وسيأتى هذا الحديث، كما تقدم، ومن وجه آخر عن حماد، عن عكرمة، عن عمه، عن جده، لم يقل فيه : عن أبيه، أو عمه، بل جزم بقوله : عن عمه، وقد غلط فيه هو ومن تبعه، قال : العاص بن هشام قتل يوم بدر كافراً، ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، ووافقوه على ذلك فى جميع السير، وأورد الحديث المذكور أبو الحسن بن قانع فى ترجمة الحارث بن هشام، فكأنه ظن أن الحارث جد عكرمة لأمه، وهذا كله بناء على أن عكرمة بن خالد هو ابن العاص، بن هشام، المذكور، ولكن فى الرواية عكرمة بن خالد، آخر، واسم جده سلمة بن هشام، وهذا ابن عم الذى قبله، وقد أخرج الحديث المذكور، أحمد فى مسنده من طريق حماد بن سلمة، وقلد الذهبى البغوى ومن تبعه، فرقم على العاص بن هشام فى التجريد علامة المسند، وهو خطأ على خطأ، وأغرب الطبرانى فأخرج الحديث

(١) فى مخطوطة الأزهر، وطبعة الهند، «ساهون» بدل يهون وفى مخطوطة الأزهر، «وأف» زائدة بعد قحطان، وهو سهو من الناسخ والصحيح فى كل ما مر ما أثبته هنا .

المذكور بعينه ، فى ترجمة خالد ، بن العاص ، بن هشام ، فكأنه جوز أن يكون عكرمة بن خالد نسب لجده ، وأن اسم أبيه أو عمه سقط ، وليس كما ظن ، قال ابن أبى حاتم : لما ترجم عكرمة بن خالد: سمى جده سعيد بن العاص ، بن هشام ، فهذا أقرب إلى الصواب ، ويكون صحابى هذا الحديث هو سعيد ابن العاص ، ومن يقتل أبوه ببدر كافراً لا يبعد أن يكون لابنه صحبة ، ويكفى فى ذلك أن الروايات التى ذكرها هؤلاء كلهم ، لم يسم فيها جد عكرمة ، وقد وجدت ما يقوى الذى ذكره ابن أبى حاتم ، وهو ما أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق عمر بن يونس ، بن القاسم ، اليمامى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، بن خالد ، بن سعيد ، بن العاص المخزومى : أنه اتى عبد الله بن عمر ، فذكر حديثاً فى ذم الجلاء ، فثبت من هذا كله أن الحديث من مسند سعيد بن العاص ، بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمر ، مخزوم والله الموفق ، وقد وقع ذكر العاص بن هشام فى حديث آخر مرسل ، وهو غلط يتعين التنبيه عليه هنالك قال أبو بكر ، بن أبى شيبة فى مصنفه ، حدثنا هشيم بن يحيى ، بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حيان ، قال : مكث النبى صلى الله عليه وآله وسلم أربعين صباحاً يقنت فى الصبح بعد الركوع ، وكان يقول فى قنوته : اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم انج الوليد ، وعياش بن أبى ربيعة ، والعاص بن هشام الحديث . وقوله العاص بن هشام غلط من بعض رواته . فإن الحديث ثابت فى الصحيحين ، بسند موصول إلى أبى هريرة ، وفيه : سلمه بن هشام ، بن العاص ، بن هشام ، فالله أعلم .

٦٥٤٧ (عاصم) بن عاصم أبو بشر . . روى حديثه ابن طرخان ، فى الوحدان ، هكذا ذكره الذهبى فى التجريد ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما هو عاصم بن أبى عاصم ، واسم أبى عاصم سفيان ، روى عنه ابنه بشر ، وقد تقدم على الصواب ، وسبب الوهم سقوط أداة الكنية فى أبيه ، والله أعلم .

٦٥٤٨ (عاصم) بن عدى . . غاير البغوى بينه ، وبين والد أبى البداح ، وهو واحد ، ونبهت عليه فى القسم الأول .

٦٥٤٩ (عاصم) المازنى . . وقع ذكره فى مسند الإمام أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، الدارمى ، المسند المشهور على الأبواب ، فقال : حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حبان ابن واسع ، عن أبيه ، عن عبد الله ، بن زيد الأنصارى ، عن عمه ، عاصم المازنى ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ بالجحفة فمضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثاً .. الحديث، هكذا رأيته فى نسختين وما عرفت جهة الوهم فيه ، وقد أخرجه أحمد على الصواب ، قال : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، بهذا السند ، إلى عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى ، قال : رأيت ، وهكذا

أخرجه مسلم وأبو دواد ، والنسائى ، من طريق حَبّان بن واسع ، وليس لعبد الله بن زيد عم اسمه عاصم . بل عاصم اسم جده ، وليست له صحبة . . (ز) .

٦٥٥٠ (عامر) بن جعفر بن كلاب . . ذكره الدارقطنى ، هكذا استدركه الذهبى فى التجريد وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما عند الدارقطنى عامر بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، وهو المعروف بملاعب الأسنّة ، وقد مضى على الصواب فى القسم الأول .

٦٥٥١ (عامر) بن حديدة الأنصارى . . ذكره ابن عبد البر فيمن يكنى أبا زيد من الصحابة، وهو خطأ نشأ من عدم تأمل ، وذلك أن الذى فى كتاب الكنى لأبى أحمد : أبو زيد قُطْبة بن عمرو أو عامر بن حديدة ، فالصحبة لقُطْبه والتردد فى اسم أبيه هل هو عمرو أو عامر ؟ وسيأتى فى حرف القاف إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٦٥٥٢ (عامر) بن الطُّفَيل ، بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، العامرى ، الفارس المشهور ، ذكره جعفر المستغفرىّ فى الصحابة ، وهو غلط ،وموت عامر المذكور على الكفر أشهر عند أهل السير أن يُتردد فيه،وإنما اغتر جعفر برواية أخرجها البغوى بسنده إلى عامر بن الطفيل : أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرساً وكتب إليه : إنى قد ظهرت فىّ دُبَيْلة[1] فابعث إلى دواء من عندك فرد الفرس،لأنه لم يكن أسلم،وأرسل إليه عُكّة من عسل[2]. وهو خطأ نشأ عن تغيير، وإنما هو عامر بن مالك ، وهو ملاعب الأسنة ،وفى ترجمته أورد البغوى ، وقد تظافرت الرواية بذلك ، كما ذكرته فى ترجمته ، وأسند جعفر أيضاً إلى الحديث الذى ذكرته فى القسم الاول فى ترجمة عامر بن الطفيل، وقد بينت أنه آخر غير العامرى ، وقد أورد الطبرانى قصة موت عامر بن الطفيل كافراً من حديث سهل بن سعد .

٦٥٥٣ (عامر) بن عبد الله أبو عبد الله . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة وهو خطأ نشأ عن تصحيف سمعى ،فأورد من طريق أبى أمية الطرسوسى عن أبى داود الطيالسى، بسنده إلى أبى مصبح قال : كنا نسير فى أرض الروم فى صائفة وعلينا مالك بن عبد الله الخثعمى ، إذ مر بعامر بن عبد الله ، وهو يقود بغلا له ، وهو يمشى ، فقال ، يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ فذكر الحديث ، من اغبرّت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو داود الطيالسى ، فى مسنده بسنده

(١) الدبيلة : داء فى الجوف (٢) العكة : وعاء أقل من القربة .

المذكور، فقال فيه: إذ مرّ عامر بن عبد الله، وكذا أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد، عن عُتبة ابن حكيم شيخ الطيالسي فيه، وهو في مسند أحمد، وصحيح ابن المبارك.

٦٥٥٤ (عامر) بن عبد الله، بن أبي ربيعة.. ذكره ابن شاهين، وأخرج من طريق بشر ابن عمر، عن إسماعيل بن إبراهيم، بن عامر، بن عبد الله، بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده مرفوعاً إنما جزاء السلف الوفاء والحمد، وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسم في النسب، فقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، عن بشر بن عمر، عن إسماعيل، وليس في نسبه عامر، وكذلك أخرجه إسحاق أيضاً، وابن أبي شيبة، وأحمد جميعاً، عن وكيع، والنسائي، من طريق سفيان الثوري، والطبراني، من طريق حاتم بن إسماعيل، بن إبراهيم، بن عبد الله، بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، وأورده أصحاب المسانيد، في مسند عبد الله، بن أبي ربيعة.

٦٥٥٥ (عامر) بن عَبْدة.. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الشيطان يأتي القوم في صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه فيحدثهم، فيقولون: حدثنا فلان، حديثه عند الأعمش عن المسيب بن رافع عنه، كذا أورده ابن عبد البر، وهذا إنما هو عن عامر بن عبدة، عن عبد الله، ابن مسعود موقوفاً، ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه، من طريق الأعمش، وقد ذكر ابن عبد البر عامر بن عبدة هذا، في كتاب الكنى، فقال: أبو إياس، عامر ابن عبدة تابعي ثقة، انتهى، وقد وثّقه أيضا ابن مَعِين، وذكر ابن ماكولا: أنه روى عنه مع المسيب ابن رافع، أبو إسحاق السَّبِيعي، واختلف في عبدة، فقيل بالسكون، وقيل بالتحريك.

٦٥٥٦ (عامر) الدُّدَين، بالدال مصغراً، الأشعري أبو سهل.. ويقال: أبو بشر، ويقال: اسمه عمرو، وذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو نُعيم: مختلف في صحبته، وهو معدود في تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين. قلت: ولم أره في كتاب ابن مندة، فكأنه عنى ببعض المتأخرين غيره، ذكره أبو موسى في الذيل، قال أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر، مؤذن مسجد دمشق، عن عامر بن لُدين الأشعري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الجمعة يوم عيدكم، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم. الحديث، هكذا أورده ابن شاهين من طريقه ومن تبعه، وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنما رواه معاوية بن صالح، بهذا السند، عن عامر، عن أبي هريرة، قال: سمعت، هكذا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريق زيد ابن الحباب، وهكذا رويناه في نسخة حرملة، وفي زيادات النيسابوري، من طريق يونس، بن عبد الأعلى

كلاهما عن ابن وهب ، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح ، به ، ورواه عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، عن عامر بن لُدين : أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة ، فقال : على الخبير سقطتَ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، وقال البخاري في التاريخ : عامر بن لدين سمع أبا هريرة ، وروى معاوية بن صالح ، عن أبي بشر عنه ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقال ابن سُميع : عامر بن لدين الأشعري ، قاض لعبد الملك ، سمع أبا هريرة ، وقال العِجْلي : شامي تابعي ثقة ، وقال ابن عساكر : ولي القضاء لعبد الملك ، وحدث عن بلال ، وأبي ليلى الأشعري ، روى عنه أبو بشر المؤذن ، وعروة بن رُوَيم والحارث بن معاوية قلت: روايته عن أبي ليلى ستأتي في ترجمته ، وحديثه عن بلال ، ذكره الدولابي في الكنى ، وقال غيره : إنه أرسل عن بلال .

٦٥٥٧ ﴿ عامر ﴾ بن مالك الكعبي ، هو القُشيري . . استدركه أبو موسى ظاناً أنه غيره ، فلم يصب .

٦٥٥٨ ﴿ عامر ﴾ بن مالك ، بن صفوان ، ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن صفوان ، رفعه : الطاعون شهادة ، والغرق شهادة ، وهذا غلط نشأ عن تصحيف ، وذلك : أن الحديث معروف من هذا الوجه ، لكن عن عامر بن مالك ، عن صفوان ، وهو ابن أمية الجُمَحي ، فتصحّفت عن « فصارت » « ابن » وقد أخرجه البخاري في تاريخه على الصواب ، وكذا هو عند أحمد ، والنسائي ، وقد استدركه ابن الدباغ ، وخفيت علّته ، وقد تنبه له ابن فتحون ، فقال : أحسب أن ابن قانع وهِم فيه ، بل أقطع بذلك ، وعامر بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات .

٦٥٥٩ ﴿ عامر ﴾ المزني أبو بلال ، هو عامر بن عمرو ، الذي تقدم . . فرق بينهما ابن مندة ، فوهِم ، والحديث واحد ، وهو من رواية هلال بن عامر عن أبيه ، وقد اختلف على هلال فيه ، كما بينته في رافع بن عمرو .

٦٥٦٠ ﴿ عامر ﴾ أبو هشام ، هو عامر بن أمية ، جد سعد بن هشام الذي تقدم . . فرق بينهما ابن مندة أيضا فوهِم ، والحديث واحد ، وهو من رواية سعد بن هشام عن عائشة أنها قالت لسعد بن هشام : رحم الله هشاماً قتل يوم أحد .

٦٥٦١ (عامر) بن عمرو .. له ذكر في القسم الأول ، في ترجمة عائذ بن قرط .

باب — ع — ب

٦٥٦٢ (عباد) بن أحمر المازني .. ذكره أبو محمد بن قتيبة في غريب الحديث ، فقال : ومنه قول عباد بن أحمر المازني ، قال : كنت في إبلي أرعاها فأغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فركبت الفحل ، فجئت صباح تبوك ، قال ابن عساكر ، وهم ابن قتيبة . والصواب عمارة ابن أحمر ، كما تقدم .. (ز) .

٦٥٦٣ (عباد) بن الحسحاس .. كذا ذكره أبو عمر ، فصحّفه ، والصواب عُبادة بضم أوله والتخفيف ، وزيادة هاء في آخره .

٦٥٦٤ (عباد) بن المطلب .. له ذكر في المهاجرين ، ولا يعرف له رواية ، قاله ابن مندة ، وساق من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في ذكر المهاجرين ، قال : ونزل عُبيدة بن الحارث وعباد بن المطلب ، وذكر جماعة سماهم ، قال أبو نعيم : هذا وهم شنيع ، وخطأ قبيح ، وإنما هو مِسْطَح ابن أثاثة ، بن المطلب ، ثم ساق من طريق إبراهيم ، بن سعد عن ابن إسحاق في قدوم المهاجرين المدينة ، قال : ونزل عُبيدة بن الحارث ، وأخواه الطفيل ، وحُصين ، ومِسْطح ، بن أثاثة ، بن المطلب ، وسُويبط ، بن سعد ، بن حرملة ، وطُليب بن عمر ، وعلي بن عبد الله ، بن سلمة العَجلاني ، وهو كما قال أبو نعيم ، وسبب الوَهَم أن لفظة . وابنه تصحّفت ، واوا . فصار الواحد اثنين ، مِسْطح بن أثاثة ، وعباد بن المطلب ، وعباد إنما هو جَدّ مِسْطح ، وقد وقع في رواية غير ابن مندة ، كما وقع عنده ، فليس التصحيف منه ، لكن ما كان يليق بسعة حفظه ومعرفته أن يمشي عليه مثل هذا ، وأغرب منه ، ما ذكره الذهبي في التجريد ، فقال : عبّاد له هجرة ، ولا رواية له ، وهو مجهول ، فمشى على الوَهَم ، وزاد الوهم لبسا بترك ذكر أبيه .

٦٥٦٥ (عَباد) بن تميم .. ذكر الكرماني شارح البخاري . أنه رأى في بعض نسخ البخاري في حديث عائشة رضي الله عنها : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوت عبّاد يصلي في المسجد ، فقال : رحمَ الله عبّاداً ، قال في بعض النسخ : عَبّادُ بن تميم ، كذا قال ، والمعروف أن عبّادُ بن بشر ، كما وقع في مسند أبي يَعلى .

٦٥٦٦ (عبادة) بن سليمان مولى العباس ، له فى النكاح .. قاله ابن سعد ، واستدركه الذهبى ، والصواب عباد بفتح أوله ، وتشديد الموحدة ، وهو كما تقدم فى الأول .

٦٥٦٧ (عباس) بن مُجْمَهانَ أو جَمْهانَ .. ذكره أبو أحمد العسكرى ، وقال : حديثه مرسل ، ولا يصح له صحبة ، حكى عنه إسماعيل بن رافع ، وكـذا ذكره البخارى فى التاريخ ، وقال : حديثه مرسل .

٦٥٦٨ (عبد الأعلى) بن عدى البهرانى .. تابعى أرسل حديثاً ، فذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الصحابة ، قاله أبو نعيم ، وقال : لا يصح له صحبة . وجزم بأن حديثه مرسل البخارى وأبو داود . وقد روى عن ثوبان ، وعُتبةَ بن عبد السلمى ، وعبد الله بن عمرو وغيرهم ، روى عنه جُزَير بن عثمان ، والأحوص بن حكيم ، وصفوان بن عمرو ، وغيرهم ، وحديثه فى مراسيل أبى داود ، عند النسائى ، وابن ماجه ، وذكره ابن حبانَ فى ثقات التابعين ، وقال يزيد بن عبد ربه . مات سنة أربع ومائة

٦٥٦٩ (عبد الله) بن إبراهيم الأنصارى .. أرسل شيئاً . فذكره بعضهم فى الصحابة . قال ابن أبى حاتم : مجهول أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى فضالة بن حصن ، عن الخطاب بن سعيد ، عن سليمان بن محمد بن إبراهيم عنه ، واستدركه ابن فتحون ، ونسبه لابن أبى حاتم .. (ز)

٦٥٧٠ (عبد الله) بن أبى الأسود .. استدركه ابن فتحون لحديث أورده الخطيب من طريق محمد بن العباس صاحب السامة ، عن محمد بن بشر ، عن عُبيد الله العمرى ، عن الزهرى عن عبد الله بن أبى الأسود قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلى فى ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه ، وهو خطأ نشأ عن سقط وتحريف ، والصواب ما رواه أبو أسامة ، عن العمرى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد ، وسيأتى فى عمرو بن أبى الأسود فيه خطأ آخر .

٦٥٧١ (عبد الله) بن الأسود المزنى .. ذكره أبو موسى فى الذيل ، فوَهِم ، فإنه هو السدوسى والرواية التى نسب فيها مُزَنيًّا ضعيفة ، وقد بينت ذلك فى ترجمة الحجّام . (ز) .

٦٥٧٢ (عبد الله) بن أنيسة الأسلمى . ذكره ابن مندة ، وأخرج فى ترجمته حديث جابر عنه فى القصاص ، ولم يقع فى روايته منسوباً ، إنما فيه : عبد الله بن أنيس ، فقط قال ابن مندة ، فرق ابن أبى حاتم بينه ، وبين الجهنى ، وأراهما واحداً . قلت : والحديث معروف للجهنى ، وقد أشرت إلى ذلك فى ترجمته ، وجمعهما أبو نعيم فى ترجمته وعاب على ابن مندة التفرقة ، ولا ذنب لابن مندة فيه ،

وقد تقدم في الأول عبد الله بن أنس ، أو ابن أنيس الأسلمي وذكره من جوز أنه الجهني .

٦٥٧٣ (عبد الله) بن أبي أُنَيسة . . ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وأخرج من طريق ابن المبارك ، عن داود بن عبدالرحمن العطار ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن جابر ، قال : سمعت حديثاً في القصاص : لم يبق أحد يحفظه إلا رجلٌ بمصر ، يقال له : عبد الله ابن أبي أنَيسة فذكر رحلته إليه ، أورده الخطيب في كتاب الرحلة في الحديث ، وهذا هو عبد الله بن أنيس الجهني ، وقد ذكرت في ترجمته من أخرجه ، ومداره على عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن جابر ، واستدركه الذهبيّ في التجريد على من تقدمه ، وهو خطأ نشأ عن تحريف في اسم أبيه .

٦٥٧٤ (عبد الله) بن بشر الخثعمي . ذكره البغويّ وقد تقدم في الأول .

٦٥٧٥ (عبد الله) بن بُثَيل بموحدة ومعجمةٍ مصغراً ، ، تقدم التنبيه عليه ، في عبد الله بن نُفيل ، بنون وفاء .

٦٥٧٦ (عبد الله) بن جَبر بن عَتيك الأنصاري . ، أرسل حديثاً ، فذكره أبو موسى في ذيل الصحابة ، وهو عند النسائي ، من رواية جعفر بن عَون ، عن أبي العُميس ، عن عبد الله بن عبدالله بن جبر ، ابن عَتيك ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد جبر بن عتيك . . . الحديث . وأخرجه ابن ماجه ، من طريق وَكيع ، عن أبي العُميس ، فزاد فيه بعدُ قوله عن أبيه عن جده ، وهو الصواب ، وعبد الله بن عبد الله من شيوخ مالك ، وقد أخرج الحديث عنه في الموطأ لكن قال : عن عبد الله ابن عَتيك ، عن عتيك بن الحارث : أن جابر بن عَتيك أخبره ، وقد تقدم في ترجمة جابر بن عَتيك مفصلاً ، وعبد الله بن جابر المذكور هنا لم أرَ له ترجمةً عند أحد ممن صنف في الرجال .

٦٥٧٧ (عبد الله) بن جُبير الخزاعي . . تابعي أرسل حديثاً فذكره أبو نُعيم ، وأبو عمر في الصحابة ، قال أبو نُعيم : مختلف في صحبته ، وقال أبو عمر : قيل : إن حديثه مرسل ، وقال أبو حاتم الرازي : شيخٌ مجهول روى عن أبي الفيل أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم رجمَ ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين ، روى عنه سِماك بن حَرْب وَحده .

٦٥٧٨ (عبد الله) بن جَزْء الزُّبَيدي . . ذكره ابن أبي علي ، واستدركه أبو موسى ، وهو عبد الله بن الحارث ، بن جَزْء ، نسب لجده فلا وجه لاستدراكه . . (ز) .

٦٥٧٩ (عبد الله) بن الحارث ، أبو إسحاق . . روى عنه قتادة ، واستدركه أبو موسى ، وهو

عبد الله بن الحارث ، بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الملقب ببَّه ، وقد ذكره ابنُ مَندَة فلا وجه لاستدراكه . وقد تقدّم فى القسم الثانى .

٦٥٨٠ (عبدُ الله) بن الحارث ، بن أوس الثقفى . ذكره ابنُ شاهين ، وأخرج من طريق عارم عن ابن المبارك ، عن الحجاج ، بن أرطاةَ ، عن عبد الملك ، بن المغيرة ، عن عبد الرحمن السلمانى عن أوس ، عنه فى طواف الوداع ، وفى هذا السند تخبط فى مواضع ، وقد رواه غيره عن ابن المبارك عن حجاج ، عن ابن السلمانى ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله ، بن أوس ، وهو الصواب ، وكذا هو عند الترمذى ، من طريق عبد الرحمن المحاربى ، عن حجاج ، بن أرطاةَ ، وأخرجه أبو داودَ والنسائى ، من وجه آخر ، عن الحارث ، بن عبد الله ، بن أوس ، ومضى على الصواب .

٦٥٨١ (عبدُ الله) بن الحارث ، بن أبى ربيعة المخزومى . ذكره ابنُ عبد البر ، فقال : روى ابن خديج عن عبد الله ، بن أبى أمية ، عن عبد الله ، بن الحارث ، بن أبى ربيعة ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قطع السارق ، قال : وأظنه هو عبدُ الله بن الحارث ، بن عبد الله ، بن عباس ، بن أبى ربيعة أخو عبد الرحمن ، بن الحارث ، فإن كان هو فحديثه مُرسل لاشك فيه . انتهى كلامُ أبى عمر ، فأما عبدُ الرحمن بن الحارث ، فقد ذكر ابنُ أبى حاتم : أنهُ روى عن أخيه ، عبد الله ، بن الحارث ، وحديثُ عبد الرحمن عند البخارى فى الأدب المفرد ، والسنن الأربعة ، وذكره العجلى ، فقال : تابعى ثقة ووثّقه ابنُ سعد ، وقال : مات فى خلافة المنصور ، وقيل : كان مولده سنة ثمانين من الهجرة ، وأما أخوه عبدُ الله ، فهو أكبر منه ، وقال النسائى : ليس بالقوى .

٦٥٨٢ (عبدُ الله) بن الحارث ، بن زيد ، بن صفوانَ الضبى . تقدّم فى الأول ، فى عبد الله بن زَيد ، بن صفوانَ ، وذكره أبو عمر ، فزاد فى نسبه الحارث ، وعزاهُ لابن الكلبى ، وابن حبيب ، وليس عندهما الحارث .

٦٥٨٣ (عبدُ الله) بن الحارث ، بن زَيد ، بن صفوانَ الضبى . ذكره أبو عمر هكذا ، وقد تقدّم فى الأول أنه وَهم ، وأنّ الحارث ، بين عبد الله وزيد زيادة ، وسببها ما ذكر فى عبد الله ، بن زيد أنه كان اسمه عبد الحارث ، بن زيد فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبدَ الله ، فرآه أبو عمر عبد الحارث ، بن زَيد ، فظنه عبدَ الله بن الحارث ، بن زيد .

٦٥٨٤ (عَبدُ الله) بن الحارث العبدى . . تقدمت الإشارةُ إليه ، فى القسم الأول . (ز)

٦٥٨٥ (عبدُ الله) بن الحجّاج الثُّمالىّ . . أورده الذهبى ، وقال : ذكره الثلاثة ، وقال بعد عبد الله: أبو الحجاج . * قلت : ما رأيتُ فى أسد الغابة شيئاً من ذلك ، بل قال: عبد الله أبو الحجاج الثُّمالى ، قيل اسمه عبدُ الله ، بن عبد ، أخرجه الثلاثة ، نعم رأيتهُ فى ذيل أبى موسى ، كما قال الذهبىّ ، وأخرجه ابنُ مندة فى موضع ثالث ، فقال : عبد الله الثُّمالىّ .

٦٥٨٦ (عَبدُ الله) بن حَرَام . . ذكره أبو موسى ، وأبو بكر ، بن علىّ ، وذكره من طريق إبراهيم بن أبى عَبلة ، قال : رأيتُ على رأس عَبد الله بن حَرام قال : صَليتُ إلى القبلتين ، قال أبو موسى . إنما هو عبد الله بن عمرو ، بنُ أم حرام . وهو كما قال ، وقد ذكره ابنُ مندة على الصواب فى عبدِ الله ، بن أمّ حَرام ، وأبوه اسمه عَمرو ، بن قيس .

٦٥٨٧ (عبدُ الله) بن أبى حَرام . . قال ابنُ الأثير : رأيته بخطى وعليه علامةُ الثلاثة ، ولم أجده عندهمْ * قلت : إنما هو الذى قبله ، وهو عَبد الله بنُ أم حرام ، فتغيرتْ أداة الكنيةِ من أمّ إلى أبى . . (ز)

٦٥٨٨ (عَبدُ الله) بن حُزابة ، بضم المهملة ، بعدها زاى ، منقوطة ، وبعد الألف مُوحَّدة ذكره ابنُ مَندة ، فقال : عبدُ الله بن حُزابة ، وعبدالله بن حُكل[1] ، ذكرا فى الصحابة ، وهما من تابعى أهل الشام ، روى عنهما خَالد بن مَعدَان .

٦٥٨٩ (عبدُ الله) بن الحسن . . ذكره علىّ بنُ سعيد العسكرىّ ، واستدركه أبو موسى ، من طريقه ، ثم من رواية دَارد بن عبد الرحمن العطار ، حدّثنا عبدُ الله بن الحسن ، رفعه : لو كانت عندى ثالثة لزوجتها لعثمان ، قال أبو موسى: هذا مرسل ، أو مُعضَل ، وهو عبد الله بنُ الحسن ، ابن عَلىّ ، وهو تابعىّ صغير . قلت : روَى عن أبيه ، وعن أمّه فاطمة بنت الحسين ، وابن عم جَدّه عَبد الله بن جَعفر ، بن أبى طالب ، وعمهِ لأمه إبراهيم بن محمد ، بن طلحة ، وعن الأعرج ، وعكرمة وغيرهم ، روى عنه ابناه : موسى ، ويحيى ، ومالك الثورىّ ، وابن أبى الموالى ، وابنُ عُليّة وآخرون ، وثّقه ابنُ معين ، والرازيان ، والنسائى ، والعِجلىّ ، وغيرهم ، وذكره ابن حِبّان فى الطبقة الثالثة من الثّقات ، فكأنه لم تصح عنده روايته عن عبد الله بن جَعفر ، وكانَ لسانَ بنى حَسن فى زمانه ،

(١) فى مخطوطة الأزهر « عكل » بدل « حُكل » وهو سهو من الناسخ .

قال مُصعب الزبيري : ما رأيتُ علماءنا يكرمون أحداً مايكرمونه ، وكانت له منزلة عند عمرَ بن عبد العزيز ، مات في حَبس المنصور ، سنة خمس وأربعين ، ومائة ، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة .

٦٥٩٠ (عَبد الله) بنُ حُكَيْل الأزديّ . قال أبو عمر : شاميّ ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، عقْر(١) دار الإسلام الشام ، روى عنه خالدُ بن مَعْدان ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقال : هو مرسل ، وقد مضى كلام ابن مَندة فيه ، في عبد الله بن حَرام ، وقال ابن حِبّان ، في ثقات التابعين : عبد الله بن حُكَيل : روى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن معدان .

٦٥٩١ (عَبد الله) بن حكيم الجهنيّ . قال ابن الأثير : ذكره البخاريّ ، فقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو حاتم الرازيّ : هو ابن عُليم بالعين المهملة ، وهو كما قال .

٦٥٩٢ (عَبد الله) بن حُكَيم بصيغة التصغير . . ذكره ابن عبد البرّ ، فقال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حَجة الوداع : اللهم اجعلها حَجة لارياء فيها ، ولا سمعة ، وهذا وَهمٌ نشأ عن سَقط ، وذلك أنه سقط منه الصحابيّ ، وهو بشر بن قدامة ، كما مضى في الموحدة في القسم الأول على الصواب ، وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير ، عن عبد الله بن حكيم ، عن بشر ، وما رواه عن سعيد إلا محمد بن عبد الله ، بن عبد الحكم ، ولا يعرف عبد الله بن حكيم ، ولا شيخه إلا في هذا الحديث . (ز)

٦٥٩٣ (عَبد الله) بنُ خليفة . قال ابن فتحون في الذيل : ذكره الطبريّ وأخرج له حديثاً في صفة العرش . قلت : وهو خطأ نشأ عن سَقط ، وإنما يروى الحديث المذكور ، من طريق عبد الله ابن خَليفة ، هكذا أخرجه ابن خزيمة ، في كتاب التوحيد ، وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم ، والطبراني في كتاب السنة ، كلهم من طريق أبي إسحاق السَّبيعيّ(٢) وذكره البخاريّ وغيره في التابعين . (ز)

٦٥٩٤ (عبد الله) بن رئاب . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه عندي مرسل رواه معمر عن كثير بن يزيد عنه ، كذا قال ابن عبد البر ، وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن رئاب روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، ويقال : ابن رُزَيب ، يعني بزاي ، وموحدتين مصغراً روى معمر عن كثير بن يزيد ، عنه ، فأخذ أبو عمر كلامه ، ونسب الحكم بإرساله إلى نفسه ، وحذف الفائدة في ذكر الاختلاف في اسم أبيه ، وهو الذي بعده .

(١) في مخطوطة الأزهر « شعر » دار الإسلام ، وفي طبعة الهند ، شعراء ، وفي طبعة السعادة « غفر » وهو تصحيف « عُقْر » الموجود هنا ، والعُقْر : الأصل .

(٢) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة السبيعي بياض ثم كلمة « كذا »

٦٥٩٥ (عبد الله) بن زُبيب الجَنَدىّ . قال ابن مَندة ، ذكر فى الصحابة ولا يصح ، روى حديثه عبدالله بن المبارك ، عن معمَر عن كثير بن عطاء ، عنه . ثم ساق من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن كثير بن عطاء الجَنَدىّ ، حدثنى عبدالله بن زُبيب الجندى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عُبادةُ بن الصامتِ ، يا أبا الوليد ، إذا رأيت الصدقات قد كُتِمَتْ ، واستؤجرَ على الغزو ، ورأيت الرجل يتمَرّس بأمانته ، كما يتمرّسُ البعير الشجرة ، وخرب العامر ، وعمرَ الخرابُ . فإنك والساعة كهاتين ، وأخذ إصبعيه السبابة ، والتى تليها ، قال أبو نُعيم : مختلف فى صحبته ، ثم ساق الحديث من وجه آخر ، عن عبد الرزاق . قلت : لولا جزم ابن أبى حاتم بأنه هو والذى قبله واحد وأن الحديث مرسل لأوردته فى القسم الأول .

٦٥٩٦ (عبد الله) بن زُهير . . ذكره علىّ بن سَعيد العسكرى فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريقه عن إبراهيم بن الفضل الرخاى ، عن كامل بن طلحة ، عن حماد بن سَلمة ، عن عَطاء بن السائب عن عبد الله بن زهير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، النفقة فى الحج كالنفقةِ فى سبيل الله . قلت : وهو خطأ ، نشأ عن سَقط وقلبٍ وتصحيف ، والصواب عن عطاء بن أبى زُهير الضُّبَعى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ، كذا رواه منصور . عن أبى الأسود ، وأبو عَوانة ، عن عطاء بن السائب ، ورواه علىّ بن عاصم ، عن عطاء ، فخبط فيه ، قال : عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، بن عبد الله عن أبيه ، أخرجه ابن مَندة ، ونبه على أنه وَهَمَ ، وهو كما قال : إلا أنه لم يبين جهة الوهمَ ، وقد بينتها ، ولله الحمد .

٦٥٩٧ (عبد الله) بن زيد الجهنىّ . ، ذكره ابن مَندة ، وقال : فى إسناد حديثه نظر ، ثم ساق من طريق محمد بن يحيى المازنى بالزاى ، والموحدة عن حرام بن عثمان ، أحد المتروكين ، عن معاذ ، عن عبد الله بن زيد ، الجهنىّ ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إذا سرق فاقطع يده ، الحديث وفى آخره ، ثم إذا سرق فاضربْ عنقه ، قال ابن مَندة ، كذا قال حَرام ، وخالفه غيره ، انتهى ، وقال أبو نُعيم : فالصواب أنه عن معاذ بن عبد الله ، بن حبيب ، عن عبد الله بن زيد الجهنىّ ، وساقه فى ترجمة عبد الله بن بدر ، من طريق حفص بن مَيسرة عن حَرام بن عثمان ، عن معاذ كذلك . فظهر منه أن الوهمَ من الراوى عن حَرامِ بن عثمان ، بخلاف ما يُفهمه كلام ابن مَندة .

٦٥٩٨ (عبد الله) بن زيد بن عَمرو بن مازن الأنصارىّ . . ذكره البغوىّ وابن مَندة ، وهو

وكم ، فأما البغوىّ فقال : سكن المدينة ، روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الأذان ، ثم ساق الحديث ، من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن زيد : قال : رأيت فى المنام رجلا نزل من السماء ، عليه بُردان أخضران ، الحديث وهذا هو عبد الله بن زيد ابن عبد ربه الماضى فى الأول ، أخطأ فى نسبه ، وفى جعله اثنين ، وقد أخرج حديث الأذان ، من طريق الأعمش بهذا السند ، ابن خزيمة وغيره من مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، وأخرج الترمذىّ بعضه ، من هذا الوجه ، ومن رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عمرو بن مرة كذلك ، وأما ابن مندة ، فقال : ذكره ابن إسحاق ، فى المغازى ، وأنه كان على النَّفَل[1] يوم بدر ، ثم ساق ذلك . وهو خطأ أيضاً ، وأن الذى عند ابن اسحاق إنما هو عبد الله بن كعب بن زيد . من بنى عمرو بن مازن بن النجار ، وعمرو بن مازن جدّه الأعلى ، لا والد أبيه ، وسقط كعب بين عبد الله وزيد . فخرج منه هذا الوَهَم ، وقد تعقبه أبو نُعيم ، فقال : وهم فيه ، وصحّف ، فأما الوَهم ففى إسقاط كعب ، وأما التصحيف ففى قوله ثَقل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بالمثلثة والقاف ، وإنما كان على النفل بالنون ، والفاء ، جعل إليه النبى صلىّ الله عليه وآله وسلم القيام على النفل الذى هو الغنائم مَقْفَله[2] من بدر إلى المدينة ، وقد ذكره ابن مَندة فى عبد الله بن كعب ، على الصواب .

٦٥٩٩ (عبد الله) بن سَعد الأزدىّ السامىّ .. غاير ابن عبد البر بينه وبين عبد الله بن سَعد عمّ حرام بن حَكيم ، وهو واحد ، وقد جاء حديثه من عدة طرق لم ينسب فيها أزديًّا ، والله أعلم .

٦٦٠٠ (عبد الله) بن سَعد بن مُرّة .. تقدم ذكره فى الأول وأن الذهبى أفرده وكأنه وَهم .

٦٦٠١ (عبد الله) بن سعد بن الأطول .. ذكره البغوىّ ، فقال : سكن البصرة ، وأخرج له الحديث الذى أورده فى ترجمة أبيه ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة أصلاً ، وإنما فيه أنه كان يزور أصحابه بتستر فيقيم يومَ الدخول واليوم الثانى . ويخرج فى اليوم الثالث . فإذا سألوه عن ذلك ، يقول : سمعت أبى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن التَّناوة ، ويقول : من أقام بأرض الخراج فقد تَنَّا . . . انتهى . والتَّناوة بالمثناة الفوقانية بعدها نون[3] .. (ز) .

٦٦٠٢ (عبد الله) بن أبى سَلمة .. روى حديثه عبد المجيد بن سليمان ، عن ابن شهاب ، عنه ، فى لبس الثوب ؛ وقد تقدّم بيان الصواب ، فى عبد الله بن أبى الأسد . (ز)

٦٦٠٣ (عبد الله) بن سُهيل بن عمرو ، أخو أبى جَندل .. شهد بدراً ، وذكره ابن مَندة ، ثم

(١) النفل : الغنائم . (٢) مقفله : أى عند رجوعه
(٣) التناوة : فلاحة الأرض ، أى الإقامة والزراعة .

قال : عبد الله بن سُهيل ، من مهاجرة الحبشة ، هكذا غاير بينهم ، وأبو جندل هو ابن سُهيل ، بن عمرو ابن عبد شمس ، فما أدرى : كيف خفى عليه هذا ؟ وقد تعقبه أبو نُعيم فقال : جعله ترجمتين ، وهما واحد وقال ابن الأثير : بل جعله ثلاث تراجم ، والجميع واحد ، وهو كما قال . قلت : لكن ابن مَندة قال فى الثالث : يقال : إنه غير الأول ، وهو محتمل ، وأبو نُعيم مَعذور .

٦٦٠٤ (عبدُ الله) بن صائد ، وهو الذى يقال له : ابن صيّاد .. ذكره ابنُ شاهين ، والباوردى وابنُ السكن ، وأبو موسى ، فى الذيل ، قال ابنُ شاهين : كان أبوه من اليهود ، ولا يدرى من أىّ قبيلة هو ؟ وهو الذى يقال : إنه الدجال ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعورَ مختونا ، ومن ولده عمارةُ بن عبد الله بن صَيّاد ، وكان من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد بن المسيّب ، روى عنه مالك ، وغيرُه ولم يزد أبو موسى على هذا ، وأما ابنُ السكن ، فقال فى آخر العبادلة : « ذكر الدجال » : رأيتُ فى كتاب بعض أصحابنا كأنه يعنى الباوردىّ ، فى أسماء من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ومنهم عبدُ الله بنُ صياد ، وأورد ابنُ الأثير فى ترجمته ، حديث ابن عمر الذى فى الصحيح : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مرّ بابن صَيّاد وهو يَلعبُ مع الغلمان عند أُطم بنى مَغالة ، وهو غلام لم يحتلم ، الحديث ، وفيه سؤاله عن الدُّخّ[1] ، وحديثُ ابن عمر أيضاً فى دخول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم النَّخيلَ الذى فيه ابنُ صيّاد ، وهو نائم ، وهو قولُ أمه له ، ياصاف ، هذا محمد ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، لو تركتْه بيَّن ، وفيه قوله : أتشهدُ أنى رسول الله ، فقال : أشهدُ أنك رسولُ الأميين ، الحديث ، وفيه أنّ عمر استأذن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قتله ، فقال : إنْ يكنْ هو ، فلن تُسلَّط عليه ، وإن يكنْ غيره فلا خيرُ لك فى قتله . قال بعض العلماء لأنه كان من أهل العهد ، وفى الصحيحين ، عن جابر : أنه كان يحلف أن ابن صياد الدجالُ ، وذكر أنّ عمر كان يحلف بذلك عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى صحيح مسلم ، عن أبى سعيد ، قال صحبنى ابن صَياد فى طريق مكة ، فقال : لقد هممتُ أن آخذ حَبْلا ، وأوثقه إلى شىء فأختنقَ به ، مما يقول الناس لى ، أرأيت مَن خفى عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف يخفى عليكم يامعشر الأنصار : ألم يقل إنه لا يولد له وقد ولد ، ألم يقل إنه لا يدخل المدينة ، ولا مكة فها أنا من المدينة

(١) قصة الدخ : أن ابن صياد كان يقال عنه أنه يعلم الغيب ، فذهب إليه النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عمر بن الخطاب فقال الرسول سأختبره وأخبىء له شيئاً فى نفسى فإن عرفه كان يعلم الغيب وإن لم يعرفه بطل ادعاؤه ، فخبأ له سورة (الدخان) فقال ابن الصياد : هو (الدّخّ) ولم يستطع إكمالها فقال له الرسول : صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك .

وهو ذا أنطلق إلى مكة ، قال : فو الله مازال يخبر بهذا حتى خفى . قلت : فلعله يكون مكذوباً عليه ثم قال : والله ياأبا سعيد : لأخبرنك خبراً حقا ، إنى لأعرفه ، واعرف والده ، وأين هو الساعة ، من الأرض ، فقلت له : تباً لك سائر اليوم ، ثم وجدت فى بعض حديث أبى سعيد زيادة ، فروينا فى الجزء الثانى ، من أمالى المحاملى رواية الأصبهانيين عنه ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، بن سراج ، حدثنا النضر ، حدثنا عوف عن أبى نضرة ، قال : قال أبو سعيد : أقبلت فى جيش من المدينة قِبَل المشرق وكان فى الجيش عبد الله بن صائد ، وكان لا يسايره أحد ، ولا يرافقه ، ولا يؤاكله أحد ، ولا يساره ويسمونه الدجال ، قال : فبينا أنا ذات يوم نازل لجـاء عبد الله بن صياد حتى جلس معى ، فقال : يا أبا سعيد ، ألا ترى ما صنع هؤلاء الناس ، لا يسايرونى ، فذكر ما تقـدم ، وقال : قد علمت يا أباسعيد أن الدجال لا يدخل المدينة ، وأنا ولدت بالمدينة وابتُدلت ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الدجال لا يولد له ، وقد ولد لى ، والله لقد هممت بما صنع بى هؤلاء الناس أن آخذ حبلا فاختنق ، حتى استريح ، والله ما أنا بالدجال ، والله لو شئت لأخبرتك باسمه ، واسم أبيه وأمه ، والقرية التى يخرج منها ، ورجال هذا السند مُوثّقون ، لكن محاضر فى حفظه شىء ، وإن كان قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرفع(١) ، ولم يثبت أنه أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلم يدخل فى حد الصحابى ، وقد أمعنت القول فى ذلك ، فى كتاب الفتن ، من فتح البارى ، شرح البخارى ، وفى صحيح مسلم أن ابن عمر غضب منه فضربه بعصا ، ثم دخل على حفصة فقالت : مالك ، وله ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الدجال يخرج من غضبة يغضبها ، وفى الجملة لا معنى لذكر ابن صياد فى الصحابة لأنه إن كان الدجال فليس بصحابى قطعاً ، لأنه يموت كافراً ، وإن كان غيره فهو حال لقيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مسلماً ، لكنه إن كان مات على الإسلام ، يكون كما قال ابن فتحون ، على شرط كتاب الاستيعاب .

٦٦٠٥ ﴿ عبد الله ﴾ بن عبد الله ، بن أبى مالك . . ذكره ابن مندة ، وقال : شهد بدراً ، ذكره يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، وأسنده من طريقه ، وتعقبه أبو نُعيم بأنه سقط من نسخته «ابن» بين أبى ومالك والصواب ابن أبىّ بن مالك ، فأبىّ ومالك اسمان وليسا كنية لشخص واحد ، وأبى بفتح الموحدة والتشديد ، وعبد الله المذكور هو ولد عبد الله بن أبىّ المعروف بابن سلول ، رأس النفاق ، وقد مضت ترجمته فى ترجمته فى القسم الأول ، ووقع فى رواية سلمة بن الفضل ، وزياد البكائى وغيرهما عن ابن إسحق على الصواب .

---

(١) بالرفع : أى برفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم .

٦٦٠٦ (عبد الله) بن عبد الله ، بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى .. ذكره ابن أبي هاشم فى الصحابة ، وساق بسند صحيح إلى عمر ، بن أبي عمرو ، مولى المطلب . حدثني سعيد بن جبير ، عن عبد الله ، بن عبد الله ، بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع عشية عرفة سمع وراءه زجرا شديدا وضربا ، فالتفت إليهم ، فقال : يا أيها الناس ، السكينة ، فإن البر ليس بالإيضاع[1] ، ثم نقل عن يزيد بن هارون أنه قال : كان عبد الله بن عبد الله ، بن عمر أكبر ولد ابن عمر . قلت : نعم ذكر الزبير أن ابن عمر أوصى إليه ، وقال الزبير كان من وجوه قريش وأشرافها . انتهى ، ولا يلزم من ذلك أن يكون له صحبة ، ولا رؤية ، فقد قال الزبير بن بكار : إن أمه صفية بنت أبي عبيد رضيعته كانت فى حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيرة ، فلم يولد إلا بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فليست له صحبة ، ولا رؤية ، وحديثه عن أبيه فى الصحيحين ، ولم أجد له رواية عن أحد من كبار الصحابة ، كجده عمر ، فمن بعده ، وإنما له رواية ، عن أبي هريرة ، ومن دونه ، روى عنه ابنه عبد العزيز ورافع مولاهم ، والزهرى ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، وعبد الرحمن ، بن القاسم ، ومحمد بن أبي بكر ، وآخرون من أهل المدينة ، قال وكيع ، والعجلى ، وابن سعد وأبو زرعة ، والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة خمسمائة .

٦٦٠٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن الأشهلى .. ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال ابن عبد البر : له صحبة ورواية ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه صلى فى بنى عبد الأشهل ، روى عنه إسماعيل بن أبي عتبة . انتهى . وكلامه يشعر بأن لعبدالله هذا أحاديث هذا منها ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة . قلت : وحديثه المذكور عند ابن ماجه ، وابن أبي عاصم ، ولعـــله : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مسجد بنى عبد الأشهل ، ولكن عبد الله ليس صحابيا ، وإنما سقط من رواية هؤلاء قوله فى السند : عن أبيه ، عن جده ، وقد مضى فى الثاء المثلثة : أن اسم جده ثابت بن الصامت ، بن عدى ، ويقال : إن ثابتا مات فى الجاهلية ، وأن الصحبة لولده عبد الرحمن ، وقد بينت ذلك فى القسم الأول ، فى ترجمة ثابت .

٦٦٠٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن سابط ، بن أبي حميضة الجمحى .. ذكره ابن شاهين ، وأسند من طريق يحيى ، بن عبد الحميد ، عن أبي بردة ، عن علقمة ، بن مرثد ، عن ابن سابط ، عن أبيه حديث : إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بى ، أورده من وجهين عن يحيى ، ولم يسمه فيهما ،

(١) الإيضاع : الإسراع .

ولا الراوى عنه ، والذى عند غيره : عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن سابط ، والصحبة لجده سابط ، كما تقدم فى القسم الأول .. (ز) .

٦٦٠٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ، بن أبى بكر الصديق .. أورده ابن مندة مختصراً ، وقال : قتل يوم الطائف ، وذكره ابن شاهين ، وأورده فى ترجمته ، من طريق عمرو بن الحارث ، أن بُكيراً حدثه : أن أبا ثور حدثه ، عن عبد الرحمن ، بن أبى بكر : وعن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبى بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لاتحل الصدقة لغنى ولا لذى مِرّة سَوِىّ(١) ، فأما دعوى ابن مندة ، فإنها غلط ، نبه عليه ابن الأثير ، قال : والذى قتل يوم الطائف من ولد أبى بكر هو عبد الله بن أبى بكر ، أخو عبد الرحمن ، ابن أبى بكر ، لا ولده ، وقد تقدم فى القسم الأول ، وأما دعوى ابن شاهين ، فأوهى منها ، وذلك أنه نقل عن أبى بكر ، بن أبى داود ، أن أبا ثور الفهمى صحابى ، فظن أنه راوى هذا الحديث ، وأنه روى عن صحابيين مثله ، ظناً من ابن شاهين : أن عبد الرحمن بن أبى بكر هو ابن الصديق ، وابن عبد الله ، بن عبد الرحمن المذكور معه ولده ، فترجم هنـــا لولده ، وهو ظن فاسد ، فإن عبد الرحمن بن أبى بكر ، هو عبد الرحمن ، بن أبى بكر ، عبد الله بن أبى عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، بن أبى بكر الصديق ، وعبد الله بن عبد الرحمن هو ولده ، والحديث من روايتهما مرسل ، وأبلغ من ذلك فى الغفلة أن ابن شاهين ، أورد فى هذه الترجمة قول موسى بن عُقبة : لا نعلم أربعة أدركوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نسق إلا محمد ابن عبد الرحمن ، ابن أبى بكر ، بن أبى قُحافة ، وهذا الحصر يرد عليه إثباته عبدالله بن عبد الرحمن فى الصحابة ، فإن كان عنده أنه أخو أبى عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، فكان ينبغى أن يفصح بإيراده على موسى بن عُقبة ، وإلا فعبد الله بن عبد الرحمن هذا إنما هو حفيد محمد بن عبد الرحمن ، الذى ذكره موسى بن عُقبة ، وليس صحابياً ، بل هو تابعى مشهور ، وأمه من ولد أبى بكر ، أخت أم المؤمنين أم سلمة ، وحديثه عن أم سلمة فى الصحيحين .

٦٦١٠ (عبدالله) بن عَبْس .. شهد بدراً ، ولم ينسبوه ، بل قالوا : هو من حلفاء بنى الحارث ، ابن الخزرج ، هكذا ذكره ابن عبد البر ، قال ابن الأثير : أفرده أبو عمر بترجمة ، وهو الأول ، يعنى عبد الله بن عبس ، ويقال : ابن عبيس ، وقد تقدم فى القسم الأول ، وإنما اشتبه على أبى عمر حيث رأى فى هذا أنه حليف ، ولم يذكر فى الأول أنه حليف ، لكنهم كثيراً ما يختلفون فى الواحد ، يذكر تارة من القبيلة ، وتارة من حلفائها .

(١) المِرّة : القوة ، والسَّوِىّ : مستوى الخَلْق الذى ليس به عاهة ولا نقص خلْقِى .

٦٦١١ (عبد الله) بن عبد الله ، بن عتيق .. قال أبو موسى فى الذيل : أورده على بن سعيد العسكرى فى الأفراد ، وأخرج أبوبكر ، بن أبى على من طريقه ، عن العُطاردى ، عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم التيمى ، عن محمد بن عبد الله ، بن عبيد الله ، بن عَتيق ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من خرج من بيته مهاجراً فى سبيل الله فخر عن دابته فمات ، وقع أجره على الله . الحديث . وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسم ، وتغيير آخر ، فإن هذا فى المغازى لابن إسحاق ، عند جميع الرواة ، عن ابن إسحاق ، عن التيمى ، عن محمد بن عبد الله ، ابن عَقيل ، عن أبيه ، وقد أخرجه ابن الأثير ، فى ترجمة عبدالله بن عَتيك ، من طريق العُطاردى بهذا السند ، وهو الصواب .

٦٦١٢ (عبد الله) بن عثمان التيمي .. قال أبو موسى فى الذيل أورده أبو أحمد العسكرى ، وأخرج من طريق عمر بن حفص الشيبانى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بُكير بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لقطة الحاج ، وهذا خطأ ، نشأ عن تغيير اسم ، وإنما هو عبد الرحمن بن عثمان ، والحديث معروف من رواية ابن وهب بهذا السند عنه أخرجه مسلم ، عن أبى الطاهر بن السَّرْح ، وأبو داود ، عن أحمد ابن صالح ، ويزيد بن خالد ، والنسائى ، عن الحارث بن مُسكين ثلاثتهم ، عن ابن وهب ، وسبق على الصواب فيمن اسمه عبد الرحمن .

٦٦١٣ (عبد الله) بن عثمان الثقفى .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبى عمر الحَوْضى ، عن هُمام عن قتادة ، عن الحسن عن رجل من ثقيف ، كان يقال له : معروف ، إن لم يكن اسمه عبد الرحمن ، بن عثمان ، فلا أدرى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الوليمة حق ، الحديث ، وقال أبوموسى فى الذيل : هكذا أورده ، وهو خطأ ، ثم ساقه من طريق عفّان بن هُمام . فقال : بدل عبدالله بن عثمان : زهير بن عثمان ، قال : وكذا رواه غيره عن الحَوْضى ، وكذا رواه غير واحد عن همام قلت : وقد مضى على الصواب فى حرف الزاى .

٦٦١٤ (عبد الله) بن عَدِيّ بن الخيار .. تقدّم ذكره فى القسم الثانى ، وقد ذكره البلاذرىّ

فى الصحابة ، من أجل حديث أورده من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كَيْسان ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة عن عبدالله بن عَدِىّ بن الخيار : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً ، عند الحَزْوَرَة[1] يقول : إنك لأحبُّ أرض الله إلىّ .. الحديث . وقد ذكره أبو أحمد العسكرىّ ، فى كتاب التصحيف ، وقال : الصواب عبد الله بن عدىّ بن الحمراء ، قال : ويقال : إنّ إبراهيم بن سَعد أخطأ فيه * قلت : وقد أوضحت ذلك فى ترجمة ابن الحمراء فى الأولّ .. (ز)

٦٦١٥ (عبد الله) بن عمّار .. روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه عبد الله بن يَرْبوع ، أورده ابن عبد البرّ ، وقال : حديثه عندهم مرسَل .

٦٦١٦ (عبد الله) بن عمرَ الجَرْمىّ . استدركه ابن الأمين ، على الاستيعاب ، وقال : يقال : له صحبة ، ومن حديثه : أنه أقبل منْ عِندِ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بإداوةٍ[2] ، الحديث : وفيه أنه رشّ بالماءِ البِيعةَ ، واتخذها مسجداً ، وتبعه ابن الأثير ، وفيه تغيير فى اسم أبيه ، وقد ذكره أبو عمر ، على الصواب ، كما مضى فى عبد الله بن عُمَيْر بالتصغير فى الأول .

٦٦١٧ (عبد الله) بن عمرو ، غير مذكور بنسبه .. أخرجه علىّ بن سعيد العسكرى ، وأبو موسى فى الذيْل ، من طريقه ، ثم من رواية ابن جُريج ، عن محمد بن عَباد ، بن جعفر ، عن أبى سَلمة بن سفيان ، وعبدالله بن عَمرو ، وعبد الله بن المسيّب ، قالوا : صلىّ بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ، فاستفتح سورةَ المؤمنين ، قال أبوموسى : وهذا حديثٌ من رواية هؤلاء الثلاثة ، عن عبدالله بن السائب قال صلى بنا النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث ، وهو كما قال ، كذلك أخرجه مسلم من هذا الوجه ، وعلقه البخارىّ لعبد الله بن السائب ، وهو المخزومى ، له ولأبيه صحبة ، وقد تقدما ، وكلٌّ من أبى سَلمة بن سفيان ، ومن ذكر معه ، من التابعين ، أما أبو سَلمة فاسمه عبد الله بن سفيان ، وهو مخزومىّ ، تابعىّ ، روى عنه أيضا يحى بن عبد الله بن صَيفىّ وو ثّقه أحمد ، وغيره ، وأما عبد الله بن المسيب فهو مخزومى أيضاً ، وهو ابن عم عبد الله بن السائب ، شيخه ، وأبوه صَحابى ، وهو تابعى ، وقد قيل : إن له صحبة ، ومضى بيان ذلك فى القسم الأول ، روى عنه أيضاً ابن أبى مُليكة ، وذكره ابن حِبان فى ثِقاتِ التابعين ، وأما عبدالله بن عمرو ، فهو العائذى ، مخزومى أيضاً من قرائب المذكورين ، ووقع فى بعض طرق الحديث عند مسلم عبد الله بن عمرو بن العاص ، وخطئوا راويها والصواب العائذى .. (ز)

---

(١) الحزورة : المكان المرتفع قليلا ، والرابية الصغيرة .
(٢) الإداوه : المَطْهَرة ، وهى وعاء صغير مثل (الزمزمية) التى يحملها الجنود الآن .

٦٦١٨ (عبد الله) بن عُمير، بن قتادة الليثي .. أورده ابن شاهين، هكذا ذكره أبو موسى، في الذيل، ولم يقل ابن شاهين في الترجمة: قتادة، ولا الليثي، وإنما ذكره مهملاً مقتصراً على اسمه، واسم أبيه، تبعاً للرواية التي أخرجها، من طريق ابن أبي خيثمة، بسنده: وقد ساقه أبو موسى، من طريقه، ليس فيه، زيادة قتادة، ولا الليثي، وهو من رواية هشام بن عُروة، عن عبد الله بن عُمير أنه كان يؤم بني خطمة، وهو أعمى، الحديث، وهذا أنصاري خطمي، أو خُدري لا ليثي، وقد ذكره ابن مَندة، وعاب ابن الأثير على أبي موسى استدراكه، وقال: لا أدري من أين أتى؟ فإن كان لأجل زيادة قتادة فهو لا يوجب استدراكاً، وإن كان لأجل أنه قيل فيه ليثي فهذا غلط من قائله، ثم أطال في ذلك بما لا طائل فيه.

٦٦١٩ (عبد الله) بن عوف .. أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، قال ابن مَندة: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: الإيمان يمان، أخرجه يحيى بن يونس، والشيرازي في كتابه، من حديث جَبلة بن عَطية عن عبد الله بن عوف، وهو من تابعي أهل الشام، في الطبقة الثالثة، وكان عامل عمر بن عبد العزيز، قاله محمود بن إبراهيم بن سُميع. انتهى كلام ابن مندة. ولخص أبو نعيم كلامه، ثم أسند الحديث، من طريق الطبراني، عن عقيل بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد ابن هارون، عن حماد به، وزاد في المتن: في خندف وخدام، وأخرجه أبو بكر بن أبي عاصم، في الوحدان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وقد ذكره ابن عساكر في تاريخه فقال: عبد الله بن عوف الكناني، القاري، يكنى أبا القاسم، روى عن عثمان، ومعاوية، وبشر بن عقربة وأبي جمعة، وكعب الأحبار، روى عنه الزهري، ورجاء بن أبي سلمة وحُجير بن الحارث، وغيرهم، واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين، وهو من أهل دمشق. قلت: وجَبلة بن عَطية فلسطيني، ثم ساق من طريق يعقوب ابن سفيان: حدثنا يحيى بن بُكير، وأبو صالح عن الليث، عن عَقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين. قلت: وقد تقدم حديثه عن بشر بن عقربة في حرف الباء الموحدة، وعرفه البخاري، وابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم في الكنى بما عرفه به ابن سُميع، وذكروه في التابعين.

٦٦٢٠ (عبدالله) بن عَياش الأنصاري .. تقدم التنبيه عليه، في ترجمة سميه في الأول .. (ز)

٦٦٢١ (عبدالله) بن فيروز الدَّيلمي، أبو بُسر بضم الموحدة، وسكون المهملة، على الراجح ..

جاء عنه شيء مرسل ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وأبوه صحابي معروف ، قال العجلي : حدثنا سويد ابن سعيد ، حدثنا زياد بن الربيع ، عن هشام ، عن أبي بُسر عن ابن الديلمي . قال : كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم معاذ بن جبل ، فلما حضرته الوفاة قلنا : يرحمك الله إنا صحبناك ، وانقطعنا إليك فذكر قصة . كذا قال : هكذا أخرجه ، ولم يقع مسمى في سياق روايته ، ومع ذلك فقد خولف فيه ، قال مُسَدَّد في مسنده : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن ابن الديلمي ؛ عن أحد الثلاثة ، الذين كانوا يخدمون معاذاً ، فذكره ، وأخرج الباوردي ، من طريق صدقة عن عروة بن رُوَيم عن ابن الديلمي ، وكان قد خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ قل هو الله أحد في صلاةٍ أو غيرها كتب الله له براءةً من النار ، هكذا أخرجه ، في ترجمة عبد الله بن فيروز الديلمي ، ولم يقع مسمى في سياق روايته أيضاً ، ولفيروز الديلمي ولد آخر اسمه الضحاك ، وكل منهما ، روى عن أبيه وروى عبد الله أيضاً عن ابن مسعود وحذيفة ، وأُبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم ، روى عنه عروة بن رُويم ، ووَهب بن خالد ، ويحيى بن أبي عمرو ، وغيرهم ، ووثقه ابن معين وغيره ، وذكره أبو زُرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام .. (ز)

٦٦٢٢ (عبد الله) بن قُرّة الأردي .. وقع تغيير في اسمه فاستدركه أبو موسى ، وساق من طريق مِهْران بن أبي عمر عن إسماعيل بن عَيّاش عن بكر بن عبدالله ، عن مسلم بن عبد الله ، عن عبدالله ابن قرّة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ما اسمك ؟ قال : شيطان بن قُرّة قال : بل أنت عبد الله بن قُرّة ، قال أبو موسى : خالفه أبو اليمان ، فقال : عن إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن قُرّة ، أخرجه الطبراني ، من طريقه ، وأبو نُعيم عنه . قلت : وكذا أخرجه أحمد عن أبي اليمان ، وقالا في السند : بكر بن زُرعة ؛ وهو الصواب ، قال أبو موسى : وكذلك رواه عبد الرحمن بن عائذ ، وغيره عن ابن عَياش بن قُرة . قلت : وقد تقدم في القسم الأول .. (ز)

٦٦٢٣ (عبد الله) بن قُنَيع بقاف ونون مصغراً .. استدركه أبو علي الجَيّاني ، وغيره على الاستيعاب ، وقد ذكره في عبد الله بن رُفيع فيما تقدم .

٦٦٢٤ (عبد الله) بن قيس بن عِكرِمة بن المطلب بن عبد مناف . تابعي ، جاء عنه حديث أسقط منه بعض الرواة شيخه .. قال ابن مندة : ذكر إسماعيل بن أبان ، عن أبي أُوَيس ، عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس : أنه قال : لأرْمُقنّ صلاة رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم بالليل ، الحديث . وسبق إلى ذكره أبو القاسم البغوى ، وأخرجه عن ابن أبي خيثمة ، عن ابن أبي أويس ، عن أبيه ، ووقع عنده عبد الله بن قيس ، بن مخرمة ، وهو الصواب ، والذى وقع عند ابن مندة تغيير ، وهو من تصحيف السمع ، أبدل مخرمة بعكرمة . وقال : هكذا قال : وقد حدث به مالك فى الموطأ ، عن عبد الله ، بن أبى بكر ، فقال : عن أبيه ، عن عبد الله ، بن قيس ، عن زيد ابن خالد الجهنى، وهو المعروف . قلت : وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك ، فى ترجمة عبد الله ، بن قيس ، فى القسم الثالث .. (ز) .

٦٦٢٥ (عبد الله) بن كُرَيز بالتصغير .. ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، فلم يصب ، فإنه عبد الله بن عامر ، بن كريز ، نسب فى هذه الرواية إلى جده ، وقد ذكرنا الحديث فى ترجمته فى القسم الثانى .

٦٦٢٦ (عبد الله) بن مالك العَبْسى ، هو عبد الله بن مالك بن المعتَم .. مضى فى الأول ، كرره فى التجريد بلا سبب .

٦٦٢٧ (عبد الله) بن محمد ، رجل من أهل اليمن .. روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعائشة : احتجبى من النار ، ولو بشق تمرة ، وروى عنه عبد الله بن ُقرط ، وله صحبة أيضاً ، هكذا ترجم له ابن عبد البر ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف فى اسم أبيه ، والصواب عبد الله بن مِخْمَر بخاء معجمة ، وراء كما أخرجه ابن أبى حاتم فى الوحدان ، من رواية يحيى بن أيوب الغافقى ، عن عبدالله ابن ُقرط : أنه سمع عبد الله بن مخمر ، رجلا من أهل اليمن يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فذكره ، وهكذا أخرجه ابن مندة ، وأبو ُنعيم ، وغيرهم من رواية يحيى بن أيوب ، وأغرب ابن الأثير ، فقال : قول ابن مندة ، وأبى ُنعيم ، تصحيف ، كذا قال ، مع أنه أخرج الحديث ، من طريق ابن أبى عاصم ، وهو بالخاء المعجمة الساكنة ، وآخره راء ، وكذلك قيده أصحاب المؤتلف والمختلف : ابن ماكولا ، ومن قبله ، والذى صحفه هو ابن عبد البر ، وقد وهم فى موضع آخر ، وهو قوله : إن عبد الله بن ُقرة الذى رواه عن عبيد الله له صحبة فإن يحيى بن أيوب ما أدرك أحداً من الصحابة ، وقد صرح بأن عبد الله بن ُقرط هذا حدثه ، وهو راو آخر غير الصحابى ، اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : قرط ، وقيل : قريط ، وأما الصحابى فلم يختلف فى اسم أبيـــه ، وقد سبق الجميع ابن أبى حاتم ، فذكره فى كتابه ، على الصواب ، فقال : عبد الله بن مخمر الشرعبى شامى حمصى ، روى عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، روى عن أبي الدرداء وغيره ، روى يحيى بن أيوب ، عن عبد الله ابن قُريط عنه والله أعلم .

٦٦٢٨ (عبدالله) بن مُحَيريز الجمحي . تابعي مشهور ، ذكره العُقيلي في الصحابة . فوهم ، وذلك أنه خرّج من طريق فهد بن حِبّان عن شعبة ، عن خالد عن أبي قلابة ، عن أبي مُحيريز ، وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ، الحديث . هكذا وقع عنده غير مُسمّى فسماه عبدالله فأخطأ ، فإنه إن كان فهو حفظ ، فهو صحابي يقال له ابن محيريز لم يسم ، وأما عبدالله فلا يشك في أنه تابعي ، قال ابن عبدالبر ، بعد أن ذكره عن العُقيلي : هذا الأثر رواه إسماعيل ابن عُلية وعبدالوهاب الثقفي ، عن أيوب عن أبي قلابة ، كذلك قال وعبد الله بن محيريز مشهور . من أهل الشام من أشراف قريش من بني جُمح له جلالة في العلم والدين ، روى عن أبي سعيد ، وغيره ، وأما أن يكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء ، قال : وقد قال أبو نصر الكلاباذي يعني في رجال البخاري : عبد الله بن محيريز أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد فذكر ترجمته ، انتهى . ولا لوم عندي على العُقيليّ إلا في تسميته راوي الحديث المذكور عبد الله فأوهم أنه التابعي المشهور ، وفهد ابن حِبان ضعيف ، فلعله وَهِمَ في قوله : وله صحبة ، وفي رفع الحديث ، والمحفوظ ما قال غيره : أنه عن عبد الرحمن بن محيريز ، من قوله ، وقد ورد المتن المذكور مرفوعا ، عن ابن عباس ، بسند ضعيف ، عن أبي داود وغيره .

٦٦٢٩ (عبدالله) بن مِخْمَر شامي . روى عنه عبد الله بن قُرط ، ذكره في التجريد ، ثم قال عبد الله بن مخمر الشرعبي مخضرم ، روى عن أبي الدرداء ، وهو الذي روى عن عبد الله بن قُرط ، وأشار على معاوية بالعفو عن حُجر بن عدي ، وهما واحد لم يكرره ابن الأثير ، وقد مضى بيانه قريباً .

٦٦٣٠ (عبد الله) بن مسلم . ذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : ذكر أبو القاسم الرفاعي ، في العبادلة له حديثاً رواه سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوّام ، عن حصن : سمعت عبد الله بن مسلم وكانت له صحبة . فذكر حديثاً في فضل العبد الذي يطيع ربه وسيده ، وهذا قد تقدم في القسم الأول ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه في عُبيد بن مسلم بالتصغير ، وبغير إضافة ، ومنهم من قال فيه : عبيد الله بالتصغير والإضافة .

٦٦٣١ (عبدالله) بن المسَيّب . ذكره علي بن سعيد العسكري ، وأورده أبو موسى ، في الذيل ، وقد تقدم . فإن الوَهَم فيه في ترجمة عبد الله بن عمرو من هذا القسم . . (ز) .

٦٦٣٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن المِسْوَر تابعي صغير ، أرسل شيئا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وهو غلط ، فأخرج العُقيلي ، من طريق عبدالواحد ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن عبد الله بن المسور ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنه ليس لي ثوب أتوارى به ، وقد كنتَ أحقَّ من شكوتُ إليه ، الحديث وعبد الله بن المسور هذا هو ابن عَون ، بن عبدالله ، بن جعفر ، ابن أبي طالب هاشمي ، سكن المداين ، يكنى أباجعفر ، كذبوه ، وله ذكر في مقدمة صحيح مسلم ، وروى علي بن المديني ، عن جرير ، عن رُقَبة : أنه قال : كان عبد الله بن المسور ، يضع الحديث ، وأخرج ابن أبي حاتم ، من طريق أخرى عن جرير عن مُغيرة : كان عبد الله بن مسور ، يفتعل الحديث ، وقال عبد الله بن أحمد ، قال لي أحمد : اضرب على حديثه ، أحاديثه موضوعة .. (ز)

٦٦٣٣ ﴿ عبدالله ﴾ بن مَطر أبو رَيحانة .. كذا حكى ابن مندة ، وأبو نُعيم في تسميته ، وأشار ابن الأثير ، إلى تخطئة من قال ذلك ، وأن أبا ريحانة الصحابي اسمه شمعون ، كما تقدم ، وأما الذي اسمه عبد الله بن مَطَر فهو تابعي شهير ، روى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابن عباس ، وابن عمر ، أخرج له مسلم ، وأصحاب السنن ، وقد قيل : إن اسمه زياد ، وقال البخاري : عبد الله أصح .

٦٦٣٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن أبي مُطَرِّف .. ينظر مما قيل فيه من القسم الأول .

٦٦٣٥ ﴿ عبدالله ﴾ بن المطلب ، بن حنطب ، بن الحارث ، بن عُبيد ، بن عمر ، بن مخزوم المخزومي . ذكره أبو موسى ، فقال ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بكر ، وعمر ، مني بمنزلة السمع ، والبصر ، هذا كلام أبي موسى فيه ، وزاد ابن الأثير : ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة . قلت : ما رأيته في كتاب ابن أبي حاتم ، وليس فيه إلا عبد الله ابن المطلب ، روى عن الحسن بن ذكوان ، روى عنه عبد الله ، بن صالح العَتَكي ، وأما الحديث المرفوع ، فهو عند الترمذي ، من طريق عبد العزيز ، بن المطلب ، بن عبد الله ، بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الله بن حنطب ، وقد ساقه ابن الأثير ، من طريق الترمذي ، وذكر قول الترمذي : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٦٦٣٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن مُظَفَّر .. تقدم بيان الخطأ فيه في الأول .

٦٦٣٧ { عبدالله } بن معاوية الباهلي .. تقدم في القسم الأول، في ترجمة عبدالله، بن مُعَرِّض وأن ابن قانع غير اسم أبيه. فأخطأ .. (ز) .

٦٦٣٨ { عبد الله } بن مَعقل، بن مُقَرِّن المزني .. ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، ولم يذكر مستنداً لذكره في الصحابة، وقد قال ابن قتيبة: ليست له صحبة، ولا إدراك، وذكره في التابعين ابن سعد، والعِجْلي، والبخاري، وابن حِبان، وغيرهم، وله رواية عندأبي داود، في المراسيل، أخرجها من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك، بن عُمير عنه، قال: قام أعرابي إلى زاوية من زوايا المسجد فاكتشف، فبال، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خذوا ما بال عليه من التراب، فألقوه، وأهْرِيقوا على مكانه ماء، فإن كان هذا هو مستند ابن فتحون في ذكره، لاحتمال أن يكون أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون مرسل صحابي، فإنه يرد عليه أن أبا داود ذكر هذا الحديث في كتاب الطهارة من السنن عقب حديث أبي هريرة، وقال بعده: هو مرسل، ابن مَعْقِل، لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، انتهى. وروايته عن علي عند البخاري، وروى أيضا عن ابن مسعود، وكعب بن عُجْرة، وعدي بن حاتم وغيرهم، وروى عنه أيضا أبو إسحق السَّبِيعي، والنسائي، وزياد بن أبي مريم وغيرهم، قال العِجْلي تابعي ثقة، من خيار التابعين، وقال ابن حِبَّان في الثقات: مات سنة بضع وثمانين، وأرخه البخاري سنة ثمان.

٦٦٣٩ { عبدالله } بن المعمَّر العَبْسي .. ذكره أبوعمر، فقال: له صحبة، وهو ممن تخلف عن علي في قتال أهل البصرة قلت: صحف أباه، وإنما هو المعتمر بمثناة فوقانية مفتوحة، بعدها ميم مشددة، أو مكسورة بعدها راء، وقد مضى على الصواب، في القسم الأول.

٦٦٤٠ { عبدالله } بن مُغَفَّل، بمعجمة وفاء، وزن محمد .. ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ونقل عن الطبري: أنه كان من البكائين. قلت: وهذا هو ابن مُغَفَّل الصحابي المشهور، وقد ذكره في الاستيعاب، وذكر في ترجمته أنه كان من البكائين في غزوة تبوك.

٦٦٤١ { عبد الله } بن المغيرة بن أبي بُرْدة الكناني .. حجازي، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الزجر عن الغُلول وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مرسل، قلت: وروايته من طريق يحيى بن سعيد عنه، عن رجل من بني مُدلج، سيأتي في المبهمات إن شاء الله تعالى .. (ز) .

٦٦٤٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن مِلاذ الأشعري .. شيخ من أتباع التابعين ، أرسل حديثاً ، فذكره أحمد ابن شيبان العطار في الصحابة وخطأه في ذلك أبو حاتم ، وقال : ليست له صحبة بل بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة ، وذكر الحديث الذي رواه جرير بن حازم عنه ، عن نُمير بن أوس ، عن مالك بن مَسْروح ، عن عامر الأشعري ، عن أبيه : نِعم الحي الأزْد ، والأشعريون ، قال ابن مَعين : لم يكن عنده غيره ، وقال على بن المديني : عبد الله بن مِلاذ مجهول ، ذكره أبو زُرعة الدمشقي ، وابن سُميع في الطبقة الرابعة .. (ز) .

٦٦٤٣ ﴿ عبدالله ﴾ بن النّضر السّلمي .. ذكره ابن عبد البر فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد إلا دخل الجنة . الحديث ، روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو ، بن حزم ، قال أبو عمر : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث وقد ذكروه في الصحابة ، ومنهم من يقول فيه : محمد بن النضر ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كل ذلك قال أصحاب مالك ، وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد ، عن عبيد الله ، بن عامر الأسلمي . قلت : وقال ابن عبد البر في التمهيد : مالك ، عن محمد بن أبي بكر ، عن أبي النضر السلمي فذكر الحديث . اختلف فيه رواة الموطأ ، فقال يحيى بن مَعين ، وغيره ، عن أبي النضر غير مُسمّى ، وقال بعضهم : عبد الله بن النضر ، وبعضهم محمد بن النضر ، وقال يحيى بن بُكير والقعنبي : عن أبي النضر وهو مجهول ، وزعم بعضهم أنه أنس بن مالك ، بن النضر ، أبو النضر ، وأنه نسب لجده تارة ، وكنى تارة قال : وهذا خطأ ، فإن أنس بن مالك نجارى ، ليس من بني سلمة ، وكنيته أبو حمزة ، لا أبو النضر . قلت : ويبعده من الصحابة رواية ابن وهب ، فإن عبدالله بن عامر ، من أتباع التابعين ، وفيه مقال ، وقال الداني في أطراف الموطأ ، بعد أن لخص كلام أبي عمر : انفرد ابن وهب بهذا ، وهذا الرجل مجهول ، قال أبو عمر : لا أعلم في الموطأ رجلا مجهولا غيره ، انتهى . قال الداني ، وقد جاء معنى هذا الحديث عن أنس ، أخرجه النسائي ، فظن بعض الناس أنه المعنيّ هنا ، وليس كذلك ، وذكر كلام ابن عمر ، ثم قال : وأنس وإن كان له ولد اسمه النضر ، فإنه لم يكنّ به ، والله أعلم .

٦٦٤٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن النوّاحة .. ذكره بعض من ألف في الصحابة ، فقرأته بخطه . بما هذا لفظه . كان قد أسلم ، ثم ارتد ، فاستتابه عبد الله بن مسعود ، فلم يتب فقتله على كفره ، وردته ، والنواحة كثيرة النوح ، ذكره النووي في التهذيب ، ولم يتعرض لصحبته ، ولا لغيرها . قلت ليس في ذكر النووي له ، لكونه وقع ذكره في الكتب التي يترجم لمن ذكر فيها أن يكون له صحبة ، وقد

أفصح النووى له بحاله ، وظهر مما ذكره أنه ليس بصحابى ، ولا شبه صحابى ، وقد ذكر البخارى قصته تعليقاً فى الحدود ، وبسطنها فى تعليق التعليق .. (ز) .

٦٦٤٥ (عبد الله) بن الهادّ .. ذكره الحسن بن سفيان فى وحدان الصحابة ، وأورد أبو نعيم من طريقه ، ثم من رواية عبد الله بن سعيد ، بن أبى هند ، عن عبد الله بن عمرو الجمحى ، عن عبد الله ابن الهاد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول فى دعائه : اللهم ثبتنى أن أزِلّ ، واهدنى أن أضِلّ ، اللهم كما حُلتَ بينى وبين قلبى فحل بينى وبين الشيطان وعمله ، قال أبو نعيم : فى صحبته نظر . قلت : قد ذكره البغوى ، وابن السكن فى الصحابة ، وأورد له هذا الحديث ، وكأنهم ظنوا أنه آخر غير عبد الله بن شداد بن الهاد ، الذى تقدم فى القسم الثانى ، وأن له رؤية ، وليس له سماع ، مع أنه وقع فى رواية البغوى ، عن عبد الله بن الهاد العُتوارى ، وهو هو ، وعُتوارة بطن من بنى ليث ، وإنما نسب عبد الله فى هذه الرواية لجده ، كما نسب أبوه شداد إلى جد أبيه الهاد كما سبق بيانه فى ترجمته ، وأغرب ابن فتحون فى ذيله على الاستيعاب ، فجزم بأنه أخو شداد بن الهاد وكأنه مشى على ظاهر ما وقع فى هذا السند ، والله أعلم .

٦٦٤٦ (عبد الله) بن هشام بن زُهرة التيمى .. أفرده الذهبى ، عن عبد الله بن هشام ، بن عثمان . وهو مذكور عند ابن الأثير ، فى ترجمة واحدة وبين الاختلاف فى نسبته ، فمنهم من أدخل بين هشام ، وعثمان زهرة ، ومنهم من حذفه ، وقد ختم الذهبى الترجمة الثانية بأن قال : بل هو ، هو فكأنه جوّز أولا أنه آخر ، ثم ظهر له أنه واحد .

٦٦٤٧ (عبد الله) بن وهب ، بن زَمْعة .. قال أبو موسى فى الذيل ، أورده بعض أصحابنا ، من رواية يحيى ، بن عبد الله ، بن الحارث عنه ، قال : لما دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من الجمال ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : هل رأيت بنات بنى أمية بن المغيرة ؛ هل رأيت قُرَيبة ؟ هل رأيت هندا ؟ هل رأيتهن؟ وقد فجعن بآبائهن وأبنائهن ؟ قال : ولا تصح صحبته ، لأن أباه يروى عن ابن مسعود ، وهو ابن أخى عبد الله ، بن زمعة . وهذا الحديث لو ثبت فلعله كان قبل الحجاب ، وإلا فهو منكر لا يثبت . قلت : فى هذا الكلام نظر من أوجه ، الأول قوله : لا تصح صحبته ، لأن أباه روى عن ابن مسعود فإن التعليل غير مستقيم ، وكم من كبير روى عن صغير ، فضلا عن قرين ، الثانى : وهب بن زمعة صحابى معروف ، سيأتى ذكره ، ولا أعرف له رواية عن ابن مسعود ، الثالث : قوله : وهو

ابن أخي عبد الله ، صوابه عبد ، بغير إضافة ، وعبد ، هو الذي خاصم سعد بن أبي وقاص في ابن وليدة زمعة.الرابع قوله : لكان قبل الحجاب غلط فاحش لان القصة مصرحةبأن ذلك كان يوم الفتح والحجاب كان قبل الفتح بثلاث سنين ، أو أربع ، ولو ساق سنده لأمكن الوقوف على علته ، وعلى تقدير ثبوته فله وجه لايلزم منه أن يكون سعد رأى نساء قريش مسفرات ، وإنما يجوز أن يكون تزوج منهن فرأى التي تزوجها ، وأمها وبناتها مثلا ، فقال : ماقال ، وفي الجملة ، هو خبر مرسل لأن عبدالله بن وهب هذا هو الأصغر ، وقد تقدمت ترجمة أخيه ، عبد الله الأكبر في القسم الأول ، وأنه قتل يوم الدار ، وأما الأصغر فإنه روى عن أم سلمة ومعاوية ، وزوجته كريمة بنت المقداد ، وغيرهم ، ويقال : إن له رواية عن عثمان ، روى عنه الزهري ، وحفيداه يعقوب ، وموسى ، وغيرهم ، قال الزبير بن بكار : كان عريف بني أسد ، وذكره ابن حبان في الثقات . . (ز)

٦٦٤٨ (عبد الله) بن يزيد النخعي والد موسى . . ذكره أبو بكر بن أبي علي وعلي بن سعيد العسكري،وقال أبوموسى في الذيل: قال علي بن سعيد: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضل : حدثنا أبو نعيم حدثنا محمـــد بن موسى ، بن عبد الله ، بن يزيد النخعي ، عن أبيه : أنه كان يصلي للناس ، فكان أناس يرفعون رؤوسهم قبله ، فقال : أيها الناس إنكم تأثمون ولو استقمتم لصليت لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاأخرم منها شيئاً ، قال أبو موسى : رواه الطبراني عن أحمد بن خليد ، عن أبي نعيم ، بهذا السند ، فلم يقل النخعي ، وأورده في ترجمة عبد الله ، بن يزيد الخطمي * قلت : وموسى هو ولد الخطمي ، معروف ، والحديث حديث الخطمي،وهوكان يؤم الناس لما ولي إمرة البصرة ،لعبدالله ابن الزبير ، قال ابن الأثير: هو الخطمي لاشبهة فيه ، ولعل الناسخ تحرف عليه الخطمي فصارت النخعي.

٦٦٤٩ (عبد الله) بن يزيد ، غير منسوب . . جاء أنه شهد حجة الوداع ، فذكر أبو موسى في الذيل : يعقوب بن سفيان ، ذكر ابن المبارك حديثاً ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو ابن عبد الله بن صفوان ، عن عبدالله بن يزيد ، قال : كنا وقوفاً بعرفات ، فجاء ابن مربع ، فقال : كونوا على مشاعركم ، قال يعقوب فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا غلط من ابن المبارك * قلت له : فإن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت من سفيان كذلك ، فقال : صدقة اتكل على سماع غيره * قلت . الحديث مخرج في السنن من طرق اتفقت على قوله : عن يزيد بن شيبـــان ، وسيأتي في ترجمة يزيد بن شيبان بيانه .

٦٦٥٠ (عَبدُ الله) بن يسار المزنيّ . . تابعيّ صغير ، أرسل شيئاً ، فذكره البغوي في الصحابة وذكر من رواية إسماعيل بن عَياش ، عن أبان عن أبي الجليد ، عن عبد الله بن يَسار المزنيّ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : تذهبُ الأيام والليالي ، حتى يخلق القرآن في قلوب أقوام من هذه الأمة كما يخلق الثياب ، ويكون ماسوى القرآن أعجب إليهم ، الحديث ، وهذا سندٌ غير ثابت . . (ز)

٦٦٥١ (عبدُ الله) والد يزيد المزنيّ . . صوابه عبد ، بغير إضافة ، وقد تقدّم . (ز)

٦٦٥٢ (عَبدُ الله) البكري . . روت بنته بُهيّة ، عنه ، في أفضل الأعمال ، كذا أورده ابنُ منده ، وتبعه أبو نُعيم ، ولم ينبه عليه ابن الأثير ، ولا الذهبيّ ، وهو عبد الله بن حُرَيث ، الذي تقدّم في الأول . . (ز)

٦٦٥٣ (عَبدُ الله) الثقفي والدُ سفيان . . مَدني أفرده ابن الأثير ، وهو ابن أبي ربيعة الثقفي بظنه ابن الأثير آخر ، فأفرده عنه وَهما .

٦٦٥٤ (عَبدالله) الثمالي ، وعبدُالله أبو الحجاج الثمالي ، هو عبد الله بن عبد . . الذي تقدّم في القسم الأول .

٦٦٥٥ (عَبدُ الله) السّدوسي هو ابن عُمير . . فرقهما ابن عبد البرّ ، وهما واحد .

٦٦٥٦ (عَبدُالله) السلميّ والد خالد . . ذكره ابنُ مَندة ، وحده ، وصوابهُ عبيد الله بالتصغير . . (ز)

٦٦٥٧ (عَبدُ الله) العدويّ ، هو عبد الله الغِفاريّ . . تقدّم بيانه في القسم الأول . . (ز)

٦٦٥٨ (عَبد الله) المزنيّ . . ذكره ابن مندة ، وقال: روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله المزنيّ رفعه ، لايغلبنكم الأعرابُ على اسم صلاتكم ، ثم قال ابن مندة : يقال : إنه ابن مَغَفّل ، قلت: أورد البخاري هذا الحديث هكذا ، عن أبي معمر ، وهو عند أكثر الرواة ، عن الفِربَري[1] وكذا في رواية المستملي غير مذكور الأب ، ووقع في رواية كريمة عن الكشميهني ، عبد الله بن مَغفل المزنيُ وكذا أخرجه الطبرانيّ ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي معمر ، وكذلك قال عبد الصمد ، بن عبد الوارث عن أبيه: أخرجه الإسماعيلي ، وغيره ، فقول ابن مندة : يقال لايحمل على أنه قول ضعيف ، بل هو الصواب .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها .

٦٦٥٩ (عَبد الله) اليشكرَي" والد المغيرة .. استدركه ابن الأثير ، وأخرج من تاريخ الموصل للمعافى بن عمرانَ ، عن يونس ، بن أبي إسحق ، عن المغيرة . بن عبد الله اليشكريّ . عن أبيه . قال : غدوتُ لحاجة إلى المسجد ، فإذا بجماعة فى السوق ، فملت إليهم ، وقد وُصف لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرضتُ له على قارعة الطريق بين منى وعرفات ، فعرفته بالصفة فجئت حتى أخذتُ بزمام ناقته فقلت : نبئنى يارسول الله بشىء يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ، الحديث - قال ابن الأثير : تقدّم فى عبد الله بنُ المنتفق ، والجميعُ واحد ، انتهى ، وهو كما قال ، وماكان ينبغى له أن يترجم له بوالد المغيرة وباليشكرى" ، بل يذكره فى أحدهما ، وينبه عليه . وقد أغفل أنه ذكر فى عبد الله بن الأخرم ، وفى عبد الله بن رَبيعة ، ووقع فى أكثر الطرق ، عن المغيرة ، بن سَعد الأخرَم . عن أبيه ، أو عمه ، وقد ذكرته فى سَعد بن الأخرم ، وفى عَبد الله بن الأخرم ، وكانَ الأخرم لقب واسمه ربيعة .

٦٦٦٠ (عَبدُ الله) والد زُهير .. تقدّم فى عبد الله ، بن زُهير فى هذا القسم .

٦٦٦١ (عبدُ الله) والدُ سفيانَ الثقفى ، ذكره ابن مندة ، وقد تقدم أنه ذكره فى عبد الله بن أبى رَبيعة فى القسم الأول على الصواب (ز)

٦٦٦٢ (عبد الله) والد عصام المُزنى . ذكره ابن شاهين ، فى الصحابة ، وأورد من رواية عمرَ بن حَفص الشيبانى ، عن ابن عُيينة ، عن عبد الملك ، بن نوفل ، بن مُساحق ، عن عصام بن عبدالله المزنى ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتينا بَطنَ نخلة . فذكر القصة . وفيها قصة الذى قتلوه ، فألقت امرأة نفسها من الهودج عليه ، فلم تزل ترشفه حتى ماتت ، ورجاله ثقات إلا أنه انقلب على راويه ، والصواب عن ابن عَصام ، عن أبيه ، ويقال : إن اسمه عبد الله ، ووقع كذلك ، مسمّى ، عبد الله بن سَعد ، وقد تقدم فى القسم الأول فى عصام على الصواب ..(ز)

٦٦٦٣ (عَبد الله) البكرى .. روَتْ بنته بُهيّة عنه ، فى أفضل الأعمال ، كذا أورده ابن مندة ، وتبعه أبو نُعيم ، ولم يَنبه عليه ابنُ الاثير ، ولا الذهبى ، وهو عبد الله بن حُريث ، الذى تقدم فى الأول .

٦٦٦٤ (عبد الله) أخو مَعبد ، بن قيس بن صَخر .. ذكره ابن الاثير وتبعه الذهبى . وهو وهم فاحش فإنه قال : ذكره أبو عمر مدرجاً فى ترجمة أخيه مَعبد ، وشهد أخوه أحداً . قلت : وهم فى ظنه أن أبا عمر لم يذكره ، فإنه ذكره ، فقال : عبد الله بن قيس ، كما تقدم فى موضعه وكأنَ ابن الاثير

تفقده فى عبد الله ، أخى معبد فلم يجده فظن أن أبا عمر أغفله ، وغفل عن أن أبا عمر ما رتب ترتيبه ، وأعجب من ذا أن ابن الأثير ذكره فى عبد الله بن قيس ، وعزاه للثلاثة .

٦٦٦٥ (عبد الأشهل) . . زعم العسكرى أنه والد أبى إبراهيم ، الذى روى عن أبيه دعاء الجنازة ، وغلطه فى ذلك ابن الأثير ، فأصاب ، وسيأتى إيضاح ذلك فى المبهمات ، إن شاء الله تعالى .

٦٦٦٦ (عبد الحميد) بن عبد الله بن عمرو ، بن حرام ، أخو جابر ، يكنى أبا عمر ، وذكره المستغفرى ، وأورد من طريق ابن أبى ليلى ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عبد الحميد أبى عمرو ، وكانت تحته فاطمة بنت قيس ، فطلقها ثلاثاً ، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لا نفقة عليك ، أخرجه عن الحسن بن سفيان ، عن محمد ابن خالد ، بن عبد الله الطحان ، عن أبيه ، عن ابن أبى ليلى ، قال أبو موسى : أبو عمرو بن حفص ، بن المغيرة ، زوج فاطمة بنت قيس ، هو المخزومى ، صاحب القصة ، ولا أدرى من أين للمستغفرى أنه أخو جابر بن عبد الله ، وقد سماه عبد الحميد جماعة ، منهم الطبرانى وهو أشهر من أن يخفى .

٦٦٦٧ (عبد الحميد) بن عمرو . . ذكره الذهبى ، وأعلم له علامة من له فى مسند بقى حديث واحد ، وهذا هو المذكور قبله ، وهو عند بقى ، عن محمد بن خالد ، بالسند المذكور ، لكن فيه : عن عبد الحميد : أبى عمرو ، كما فى الذى قبله ، وقد تقدم أن أبا عمرو ، بن حفص ، هو زوج فاطمة ، ووهم من قلبه ، فقال فيه : أبو حفص ابن عمرو ، بن المغيرة ، وقد تقدم فى القسم الأول على الصواب .

٦٦٦٨ (عبد الرحمن) بن أذينة العبدى البصرى قاضيها . . تقدم ذكر أبيه ، وأن الصواب أنه مخضرم . وابنه هذا تابعى شهير أرسل حديثاً ، فأخرجه إسحاق بن راهويه ، فى مسنده ، وذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وكذلك أورده ابن البرقى ، قال إسحاق : أنبأنا يحيى بن آدم ، عن أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ، الحديث ، قال أبو نعيم : الصواب عن عبد الرحمن ، عن أبيه . قلت : كذلك ذكره الطبرانى ، من رواية سعيد بن منصور ، وأبى بكر بن أبى شيبة ومسدد وغيرهم ، عن أبى الأحوص ، وذكره فى التابعين البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، وأخرج له ابن ماجه حديثاً ، من رواية عيسى بن أبى إسحاق عنه ، عن أبى هريرة ، ووثقه أبو داود ، وغيره ،

وكان الحجاج استقضاه على البصرة سنة ثلاث وثمانين ، فلم يزل عليها إلى إن مات بعد التسعين .

٦٦٦٩ (عبد الرحمن) بن الأرقم الزُّهرى .. تقدم القول فيه فى الأول .

٦٦٧٠ (عبد الرحمن) بن أبى أمية المكى .. تابعى أرسل حديثاً ، فذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج من طريق سعيد بن أبى أيوب ، عن عبد الرحمن ، بن الوليد ، عن عبد الرحمن ، بن أبى أمية قال : خرجت سرية فأصابوا غنيمة ، وعجلوا الرجعة ، فقالوا : يا رسول الله ، ما رأينا غزوة أسرع إياباً ، وغنيمة منها ، الحديث ـ وقيل : إن هذا الحديث عن عبد الرحمن ، بن أبى أمية ، عن رجل ، عن عمرو بن العاص .. (ز) .

٦٦٧١ (عبد الرحمن) بن أُنَيْس .. ذكره سبط الخياط ، فى كتاب المنهج فى القراءات ، فى شيوخ نافع ، بن أبى نُعيم ، وقال : له صحبة ، وخلط فى ذلك ، فإن نافعاً ما لحق أحداً من الصحابة ، وقال الذهبى فى التجريد : هذا رجل مجهول .

٦٦٧٢ (عبد الرحمن) بن بشير بن مسعود .. تقدم ما قيل فيه فى القسم الأول ، قال البخارى: روى عنه سعيد بن خالد ـ منقطع ، وقال الدارقطنى : أرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن أبى حاتم : يعرف بالأزرق ، ويكنى أبا بشر ، يروى عن ابن مسعود ، وأبى سعيد ، زاد غيره ، وعن أبى هريرة ، وخَبَّاب بن الأرَتّ وغيرهم ، روى عنه إبراهيم النخعى وأبو حصين ، ومحمد بن سيرين وموسى بن عبد الله ، بن يزيد الخطمى ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين .

٦٦٧٣ (عبد الرحمن) بن أبى بَكرة الثقفى .. ذكره البلاذرى ، وما يقتضى أن له صحبة ، وهو غلط ، قال : ولى زياد البصرة ، فاستخلف على بعض عملها عبد الرحمن ، بن أبى بكرة ، ويروى أن عبد الرحمن بن أبى بكرة سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تطلب الإمارة فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أُعِنتَ عليها ، انتهى . وعبد الرحمن هذا تابعى ، ولد بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أول مولود ولد بالبصرة بعد أن مُصِّرت ، فأطعم أبوه أهل البصرة جزوراً فكفتهم ، يعنى لقلتهم ، وكان ذلك سنة أربع عشرة ، وإنما روى هذا الحديث عن عبد الرحمن ، بن سمرة ، وكنية عبد الرحمن بن أبى بكرة أبو بحر ، ويقال : أبو حاتم ، له رواية ، عن أبيه ، وعلى ، وعبد الله ابن عمرو ، والأشج العصرى ، وغيرهم ، يروى عنه ابن أخيه ثابت ، بن عبيد الله ، بن أبى بكرة ،

وابن سيرين ، وقتادة ، وإسحاق بن سويد العدوى ، وغيرهم ، وقال العجلي : بصرى تابعى ثقة ، ومات سنة ست وتسعين .. (ز) .

٦٦٧٤ (عبد الرحمن) بن ثابت الأنصارى .. تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال ابن إسحاق : حدثنى حصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت الأنصارى ، وكان من علمائهم ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباد بن بشر على الصدقة ، الحديث . هكذا رواه جماعة عن ابن إسحاق ، وأخرجه أبو داود فى فضائل الأنصار والطبرانى فى الكبير ، من طريق ابن إسحاق فقال : عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت ، عن عباد بن بشر ، وقال البخارى : الأول مع إرساله أصح ، وذكر ابن المدينى : أن حصيناً هذا هو ابن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن مصعب ، وإن عبد الرحمن بن ثابت هو ابن الصامت ، وهو محتمل ، لكن فرّق بينهما البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهم .. (ز) .

٦٦٧٥ (عبد الرحمن) بن أبى جَبَل .. ذكر فى الصحابة ولا يصح ، قال أحمد بن يحيى الحلوانى : حدثنا يحيى بن معين حدثنا مروان هو الفزارى ، عن عبد الله الطائفى ، عن خالد بن عبد الرحمن ابن أبى جبل ، عن أبيه أنه أبصر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف ، الحديث . وهذا مقلوب ، وقد رواه غيره عن يحيى بن معين بهذا السند فقال : عن عبد الرحمن بن خالد ، بن أبى جبل ، عن أبيه ، أنه أبصر ، وكذا رواه هشام بن عمار وجماعة عن مروان ، وكذا أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ، من رواية يوسف بن على عن مروان ، وهو الصواب .. (ز) .

٦٦٧٦ (عبد الرحمن) بن جسَّاس .. تابعى أرسل حديثاً فى النهى عن القضاء ، رواه عنه نافع بن يزيد ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال البخارى : حديثه مرسل .. (ز) .

٦٦٧٧ (عبد الرحمن) بن حِمْيَر ، هو يحيى .. وقع فى تاريخ المنقرى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سماه عبد الرحمن ، والمحفوظ ما ذكره ابن إسحاق أنه تغير اسمه ، واسم أبيه ، فسماه عبد الله ابن عبد الرحمن .. (ز) .

٦٦٧٨ (عبد الرحمن) بن خالد ، بن العاص .. تابعى أرسل حديثاً فى المسح على الخفين ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال أبو حاتم : رفعه العسكرى ، وهو مرسل .. (ز) .

٦٦٧٩ (عبد الله) بن خَلَّاد .. ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره غيره فى التابعين ،

هكذا ذكره الذهبي فوهم، وإنما عبد الرحمن والد خلاد، وقد تقدم ذكره في آخر من اسمه عبد الرحمن.

٦٦٨٠ (عبد الرحمن) بن أبي دِرْهم الكندي .. تقدم ما فيه في القسم الأول.

٦٦٨١ (عبد الرحمن) بن سابط .. هكذا يأتي في الروايات، وهكذا ترجمه بعضهم. وقال يحيى بن مَعين: هو عبد الرحمن بن عبد الله، بن سابط، نُسب لجده، وكذا ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وابن حبان، وجماعة في عبد الرحمن، بن عبد الله؛ وقيل: هو عبد الرحمن بن عبد الله، ابن عبد الرحمن، بن سابط، وقد تقدمت ترجمة جده سابط بن أبي حُميضة، في ترجمة أبيه، عبد الله ابن سابط، في القسم الأول. وأما هو فتابعي كثير الإرسال، ويقال: لا يصح له سماع من صحابي، أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، وعن معاذ، وعمر، وعباس بن أبي ربيعة، وسعد ابن أبي وقاص، والعباس بن عبد المطلب، وأبي ثعلبة، فيقال: إنه لم يدرك أحداً منهم، قال الدوري: سُئل ابن مَعين: هل سمع من سعد؟ فقال: لا، قيل: من أبي أمامة؟ قال: لا، قيل: من جابر؟ قال: لا قلت: وقد أدرك هذين، وله رواية أيضاً عن ابن عباس، وعائشة، وعن بعض التابعين، وقد ذكره الترمذي، ثم ساق ما أخرجه الترمذي، من رواية الثوري، عن علقمة بن مَرْثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الجنة. قلت: وإنما أخرج الترمذي هذا عقيب رواية المسعودي، عن علقمة، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل في الجنة من خيل؟ الحديث، ثم ساق رواية عبد الرحمن، بن سابط، وقال فيها: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. بمعناه، قال الترمذي: هذا أصح من حديث المسعودي، يريد على قاعدتهم أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رجح المرسل على الموصول، وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي، بل فيه ما يدل على الإرسال، ثم قال أبو موسى: قال أبو عبد الله بن مندة، عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل، قال أبو موسى: وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة، فقيل: عنه هكذا، وقيل عنه، عن عبد الرحمن، بن ساعدة، وقيل: عنه، عن عُمير، ابن ساعدة، انتهى. وقد تقدمت طريق عبد الرحمن، بن ساعدة في الأول، وذكر ابن الأثير لعبد الرحمن ابن سابط حديثاً آخر، ساقه من طريق أبي داود، من رواية ابن جُريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البُدن معقولة اليسرى، الحديث. هكذا وجدته في أسد الغابة، والذي في السنن إنما هو عن الزبير، عن جابر

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون ، الحديث . قال : وأخبرني عبد الرحمن بن سابط بمثله ، والقائل وأخبرني ، هو أبو الزبير ، وقد بين ذلك وأخرج أبو داود في المراسيل ، من طريق حبيب بن صالح عنه، حديث: ما من عبد إلا سيدخل عليه طيرة. الحديث، ومن طريق أبي السوداء عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الصبح ، فقرأ ستين آية ، فسمع صوت صبي فركع ، ثم قام ، فقرأ آيتين ، ثم ركع ، روى عن عبد الرحمن ، بن سابط من القدماء فطر بن خليفة، ويزيد بن أبي زياد، وعبد الملك بن ميسرة ، وابن جريج ، وليث بن أبي سليم ، وآخرون ، ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة، والنسائي وآخرون ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيها ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث، مات سنة ثماني عشرة ومائة ، أجمعوا على ذلك .

٦٦٨٢ (عبد الرحمن) بن أبي سارة . . ذكره ابن مندة، وقال: روى حديثه عبد الله، بن رشيد عن عبيد بن عبد الله، عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي سارة ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل ، الحديث . قال ابن مندة : أراه وهماً . قلت: يعني في تسمية والده، فقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، عن الحسين بن حريث ، عن الفضل بن موسى عن السري ، فقال عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، قال : قلت : يارسول الله ، أخبرني بصلاتك بالليل، قال : صل ثماني ركعات وأوتر بثلاث ، قلت : ما يقرأ فيهن ؛ فذكر الحديث ، وكذا أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن زربي عن السري ، وقال في روايته : عن الشعبي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي سبرة ، قال : كنت مع أبي حين أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه ، وبايعته ، فذكر الحديث ، والوتر ، وكذا أخرجه مطين في الصحابة ، من طريق إسماعيل ابن زربي .

٦٦٨٣ (عبد الرحمن) بن سبرة الأسدي . . روى عنه الشعبي ، له ولأبيه صحبة ، وفيه ، وفي عبد الرحمن ، بن سبرة الجعفي نظر ، هذا كلام ابن عبد البر ، وفرق مطين ، وصاحبه الباوردي ، وصاحبه ابن مندة بينهما ، لكن لم ينسبه أحد منهم أسديا . والصواب أنه واحد ، وهم من جعل كنية أبيه اسما أو من نسبه أسديا ، ومشى ابن الأثير على ظاهر ما نسبه ابن عبد البر ، فرجح أنهما اثنان ، لاختلاف النسبة ، وغفل عن علة الحديث الذي به تثبت الصحبة . فإنه يدل على أنه واحد، وبذلك جزم ابن أبي حاتم ، فذكر في ترجمته أن الرواة عنه ابنه خيثمة والشعبي ، فأما رواية خيثمة عنه ، ففي مسند أحمد وغيره ، وأما رواية الشعبي عنه . فهي هذه ، وقد تقدم شيء من هذا في القسم الأول .

٦٦٨٤ (عبد الرحمن) بن سراقة . . وقع في تهذيب الطبري ما يؤخذ منه أن له صحبة ، وليس

كذلك ، فأخرج من طريق يحيى بن أيوب الغافقي ، عن الوليد بن أبي الوليد ، قال · كنت بمكة ، وعليها عثمان بن عبد الرحمن بن سراقة ، فسمعته يخطب ، فقال : يا أهل مكة : أقبلتم على عمارة البيت بالطواف وتركتم الجهاد فى سبيل الله ، ولا سواء ، فوثوا المجاهدين ، فإنى سمعت أبى يقول : من أظل غازياً أظله الله ، ومن جهز غازياً حتى يستقل كان له مثل أجره . الحديث . قال . فسألت عنه ، فقيل لى : هذا ابن بنت عمر بن الخطاب . قلت : يعنى عثمان بقوله : سمعت أبى ـ عمر بن الخطاب ، لا أباه عبد الرحمن ابن سراقة ، فإن الليث ، ويزيد بن الهاد ، وابن لهيعة رووا الحديث ، عن الوليد بن الوليد ، فقالوا : عن عثمان بن عبد الله ، بن سراقة ، عن عمر بن الخطاب ، أخرجه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن ماجه ، من طريق الليث ، وابن أبى عمر ، وابن ماجه أيضاً ، من طريق الدراوردى وأحمد من طريق ابن لهيعة .. (ز) .

٦٦٨٥ (عبد الرحمن) بن سعد .. ذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال أبو أحمد العسكرى: ليست له صحبة ، وحديثه مرسل . قلت : أظنه عبد الرحمن ، بن سعد بن زرارة الماضى فى القسم الثانى .. (ز) .

٦٦٨٦ (عبد الرحمن) بن سعيد ، بن يربوع المخزومى .. كان اسمه الصرم ، فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عبد الرحمن ، كذا قال ابن عبد البر ، ثم قال : وقيل : إن أباه سعيداً هو الذى كان اسمه الصرم ، فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً ، وهذا هو الأولى . كذا قال ابن عبد البر ، وتبع فى ذلك ابن شاهين ، فإنه ذكره فى الموضعين ، من طريق زيد بن الحباب ، عن عمر بن عثمان ، ابن عبد الرحمن ، بن سعيد ، بن يربوع ، عن أبيه . حدثنى جدى ، وكان اسمه الصرم ، فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً ، كذا أخرجه فيمن اسمه سعيد ، ثم أعاده فيمن اسمه عبد الرحمن ، بالسند بعينه ، فقال : فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، وأحد الموضعين وَهَم لا محالة ، والظاهر رجحان سعيد ، لأنه جد عثمان حقيقة ، وقد قال : حدثنى جدى ، وقد تقدم فى ترجمة سعيد فى القسم الأول : أن أبا داود أخرجه من حديث سعيد ، وهو الصواب ، وعبد الرحمن بن سعيد تابعى ، روى أيضاً عن عفان ، وعثمان ، بن مالك الدارى ، وروى عنه أبو حازم بن دينار ، وعبد الله ابن موسى المدنى ، قال ابن سعد : مات سنة تسع ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قال : وهو ثقة فى الحديث وفيها أرخه على بن المدينى ، وابن حبان فى ثقات التابعين . قلت · فعلى هذا يكون مولده فى خلافة عمر .

٦٦٨٧ (ز عبد الرحمن) بن سميرة أو سمير أو ابن أبى سمير ، ويقال: ابن سَمَر ويقال : ابن

سبرة ، ويقال : ابن سمية .. تابعى أرسل حديثاً ، فذكر فى الصحابة ، فأخرج ابن مندة ، من طريق السَّرِيّ بن يحيى ، عن قبيصة ، عن سفيان ، عن عون بن أبى جحيفة عن عبد الرحمن بن سميرة أو سمير عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله فد عنقه مثل ابنى آدم ، القاتل فى النار ، والمقتول فى الجنة قال ابن مندة : لا تصح له صحبة ، وكذا قال أبو نعيم ، وزاد : وإنما روى هذا الحديث عن ابن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . ثم أخرجه من طريق حفص بن عمير ، عن قبيصة بزيادة ابن عمر فيه ، وأخرج أبو داود ، من طريق عون بن أبى جحيفة ، عن عبد الرحمن ، بن أبى سميرة ، عن ابن عمر ، بهذا الإسناد حديثاً آخر ، وبروايته عن ابن عمر ، وصفه البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، وقال ابن أبى حاتم : ابن أبى سميرة أصح .

٦٦٨٨ (عبد الرحمن) بن شيبة ، بن عثمان ، بن طلحة ، بن أبى طلحة الحجبى العبدرى المكى .. تقدم ذكر أبيه وجده ، وهو تابعى أرسل حديثاً ، وقال ابن مندة أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يصح له سماع ، وقال أبو نعيم : لا خلاف أنه تابعى ، انتهى . وأخرج ابن مندة ، من رواية أحمد بن عصام ، عن أبى عامر العقدى ، عن على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، بن عبد الرحمن ، بن شيبة ، خازن البيت أخبره : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم اشتكى فجعل يتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه ، فقال : إن المؤمن يشدد عليه ، وهذا السند سقطت منه عائشة ، فقد أخرجه أحمد عن العقدى ، بهذا السند إلى عبد الرحمن ، ابن شيبة ، فقال : عن عائشة به ، وكذا أخرجه الطبرانى ، من وجه آخر ، عن أبى عامر ، وهو معروف لعبد الرحمن ، عن عائشة ، أخرجه سمويه فى فوائده ، والطبرانى من طرق عن يحيى ابن أبى كثير ، وقال البخارى : عبد الرحمن بن شيبة خازن الكعبة ، عن عائشة ، وكذا قال ابن أبى حاتم ، وزاد : عن أم سلمة قلت : وحديثه عن أم سلمة عند النسائى فى التفسير .

٦٦٨٩ (عبد الرحمن) بن عائذ الأزدى الثمالى . ويقال الكندى ، ويقال : اليحصبى أبو عبد الله ، تابعى مشهور ، له مراسيل ، قال البغوى فى الصحابة ذكره البخارى فى الصحابة ، وله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثان ، وقال ابن مندة ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يصح ، وقال الطبرانى : عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، يقال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق من طريق الوضين

ابن عطاء ، عن محفوظ ، بن علقمة ، عن عبد الرحمن ، بن عائذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة لا يحبهم الله : رجل نزل بيتاً خرباً ورجل نزل على طريق السبيل ، ورجل أرسل دابته ، ثم جعل يدعو الله أن يحبسها ، قال ابن عساكر : لم يذكره البخاري في تاريخه في الصحابة . قلت : وكتاب البخاري في الصحابة ما رأيناه ، والبغوي كثير النقل عنه ، وقال ابن إسحاق : حدثني ثور بن يزيد ، عن يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، وكان من حملة العلم ، يطلبه ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب أصحابه ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، وقال أبو حاتم الرازي : لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين يقال : إنه لقي علياً وقال أبو زرعة الرازي : حديثه عن علي مرسل ، ولم يدرك معاذاً ، وقال ابن أبي حاتم حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وروى عن عمر مرسلا ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام ، وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة منهم ، وله رواية عن جماعة منهم ، من الصحابة ، ومنهم أبو ذر ، وعمرو بن عبسة ، وعبد الله بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، والعرباض ، والمقدام بن معديكرب وأبو أمامة ، وروى عن بعض التابعين ، ككثير بن مرة ، وناشر بن سمي ، وروى عنه من التابعين ، ومن بعدهم ، إسمعيل بن أبي خالد وسماك ابن حرب ، ويحيى بن جابر ، وشريح ، بن عبيد ، ومحفوظ ، ونصر ابنا علقمة ، وغيرهم ، وقال بقية . عن ثور ، كان أهـــل حمص يأخذون كتبه فما وجدوا فيها من الأحكام اعتمدوه ، وكان قد سكن الكوفة ، وخرج مع ابن الأشعث ، فأتى به الحجاج أسيراً ، ومات بعد ذلك .

٦٦٩٠ (عبد الرحمن) بن عائذ آخر . . ذكره ابن شاهين مفرداً ، عن الثمالي ، وأورد من طريق ثور ، عن خالد بن معدان . عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث بعثاً ، قال : تألفوا الناس ، الحديث - وهذا الحديث قد ذكره البغوي في ترجمة الثمالي . . ز .

٦٦٩١ (عبد الرحمن) بن عائش البلوي . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد من طريق بكر ابن عمر : سمعت أبا ثور الفهمي : يقول : قدم علينا عبد الرحمن ، بن عائش البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة ، فصعد المنبر ، فذكر عثمان . . الحديث كذا قال ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب : عن عبد الرحمن بن عديس ، بمهملات مصغراً ، وهو معروف الصحبة ، كما مضى في القسم الأول . . (ز)

٦٦٩٢ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن ، بن ثابت ، بن الصامت الأشهلي . . تقدم التنبيه على ماوقع فيه ، في عبد الله بن عبد الرحمن ، ويزاد على ذلك : أن الأزدي ذكره فيمن وافق اسمه اسم أبيه

فقال : عبد الرحمن، بن عبد الرحمن الأشهلي ، وقد تقدم أن الرواية سقط منها قوله : عن أبيه عن جده ، والله أعلم . . (ز)

٦٦٩٣ (عبد الله) بن عُتبة ، بن عُويم بن ساعدة . . ذكره البغوى ، وابن قانع ، وأبو عمر ، فى الصحابة ، وقال : لا يصح له صحبة ، ولا رواية ، وأخرج له بَقِىّ بن مَخلَد حديثاً ، وتمسكوا كلهم بما رووه من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن ، بن سالم ، بن عبد الرحمن بن عُتبة عن أبيه ، عن جده رفعه : إن الله بعثنى بالهدى ، ودين الحق ، ولم يجعلنى تاجراً ، ولا زارعاً ، وجعل رزقى فى رمحى . . الحديث . والحديث لعتبة بن عُويم ، بن ساعدة ، وفى سنده أورده الحميدى شيخ البخارى ، ورويناه فى الأربعين للآجُرّىّ ، من طريقه ، وقد زدت ذلك بياناً فى ترجمة عُبيد بن عُويم فى القسم الأول .

٦٦٩٤ (عبد الرحمن) بن عثمان ، بن الأرقم . . ذكره ابن أبى حاتم ، وقال : لا يصح له صحبة، وحديثه مرسل * قلت : وقد تقدم بيان حاله ، فى ترجمة عبد الرحمن بن الأرقم . . (ز)

٦٦٩٥ (عبدُ الرحمن) بن عَجلان البصرى . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قصة أبى ضَمضَم ، روى عنه ثابت البُنانى أخرجه أبو داود من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عنه ، ثم قال : رواه محمد بن عبد الله العَمّىّ ، وعن ثابت ، عن أنس ، قال أبو داود : حديث حماد أصح ، وأورد له البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق حماد بن سَلمة ، عن كثير أبى محمد عنه أثراً ، عن عمر ، ثم ذكره فى التاريخ ، فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلا وذكره غيره فى التابعين .

٦٦٩٦ (عبد الرحمن) بن عُدُس بضمتين . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأورد فى ترجمته من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن ابن شِماسة ، عن عبد الرحمن ، بن عُدُس . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقول يخرج ناس من أمتى يمرقون من الدين . . الحديث . وهذا وقع فى اسم أبيه تحريف، وإنما هو عُديس بالتصغير ، وقد مضى فى القسم الأول، وذكر هذا الحديث فى ترجمته . . (ز)

٦٦٩٧ (عبدالرحمن) بن عطاء . . ذكره ابن قانع فى الصحابة، وساق من طريق سعيد بن أبى هلال، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن عطاء من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، من بنى سلمة ، قال: بينما نحن مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ شق قميصه حتى خرج منه ، قلنا : يا رسول الله ، ماشأنك؟ قال: إنى واعدت الهوى ولم أشعر ، كذا ساقه ، وهو خطأ . نشأ عن سقط ، وإنما رواه عبد الرحمن

ابن عطاء عن رجل من الصحابة ، فسقط قوله : عن رجل من رواية ابن قانع ، وقد أخرجه ابن ملحان فى مسنده ، من هـــذا الوجه بسنده إلى سعيد عن زيد بن عبد الرحمن بن عطاء أنه أخبره أن رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخبره ، فذكره ، وأخرجه أحمد فى مسنده ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد فقال : عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن نفر من بنى سَلِمة ، وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن عطاء بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن جابر عن أبيه فذكره ، فهذا هو المعتمد فى هذا الإسناد ، وعبد الرحمن تابعى معروف .

٦٦٩٨ (عبد الرحمن) بن على الحنفىّ . . قال ابن عبد البر : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث ابن مسعود فيمن لا يقيم صُلبه ، وقال ابن مندة : عبد الرحمن بن علىّ اليمامى له صحبة ، وساق هو وابن قانع من ثلاثة أوجه من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أبى عبد الله الشَّقَرى ، عن عمرو بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله لا ينظر إلى رجل لا يقيم صلبه فى ركوعه وسجوده ، وكذا أخرجه الحسن بن سُفيان فى مسنده ، والبَغَوىّ فى مُعجمه ، وشيبان بن رَوْح ، عن عبد الوارث ، وقال ابن مندة : رواه جماعة عن عبد الوارث . وخالفه عكرمة بن عمار ، فقال : عن عبد الله بن بدر ، عن طلق بن على وهو الصواب ، كذا قال ، وقال البغوى ، رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه فزاد فى السند رجلا ثم سماه من طريقه المذكور ، لكن قال : عن عبد الرحمن بن شيبان ، عن أبيه ، قال البغوى : هذا هو الصواب ، ووقع فى روايته عمر بن جابر ، وهو كما قال فى الموضعين ، والحديث لعلى بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه ، وبهذا جزم البخارى لما ذكر عبد الرحمن بن على فى التابعين ، وقال العِجْلى : تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . . (ز)

٦٦٩٩ (عبد الرحمن) بن عمرو السُّلمى . . تابعى معروف ، أرسل حديثاً فذكره الطبرى ، وابن شاهين فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، فأورد من طريق بقية عن سليمان بن سالم ، عن يحيى ابن جابر عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يوصيكم بالبهائم العُجْم مرتين ـ أو ثلاثا ، فإذا سرتم عليها ، فأنزلوها منازلها . الحديث . وعبد الرحمن هذا تابعى يقال : إنه ابن عمرو بن عَبَسة . روى عن العِرْباض بن سارية ، وعُتبة بن عبد وغيرهما ، روى عنه أيضاً محمد بن زياد الألهانى ، وضَمرة بن حبيب ، وخالد بن مَعْدان وغيرهم ، قال ابن سعد : مات سنة عشر ومائة ، وله ثمانون سنة ، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، وابن حبان فى الثقات . . (ز) .

٦٧٠٠ (عبد الرحمن) بن الفضل ، بن العباس الهاشمي .. تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال أبو حاتم : هو من التابعين ، روى عنه يزيد بن أبي زياد . قلت : وأبوه كان أسن ولد العباس ، ومع ذلك كان في حجة الوداع شابا ، كما ثبت في الحديث الصحيح ، في نظره للخثعمية ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس : رأيت شابا وشابة .. (ز) .

٦٧٠١ (عبد الرحمن) بن قارب ، بن الأسود الثقفي .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وأخرج من طريق أبي أويس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ، بن مُكرَم ، عن عبد الرحمن ابن قارب في قصة وفد ثقيف ، قال البخاري ، وأبو حاتم : هو مرسل . قلت : وقد تقدم في الربيع بن قارب ، في حرف الراء : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمله على ناقة ، وكساه بُردا وسماه عبد الرحمن ، فإن يكن هو هذا فالحكم على أن حديثه مرسل ، وأنه تابعي مردود ، وإن يكن غيره فلا إشكال ، ويريد بالمغايرة أن هذا ثقفي ، وذلك عبسي ، والله أعلم .. (ز) .

٦٧٠٢ (عبد الرحمن) بن ماعز .. تقدم في عبد الله ، بن ماعز ؛ أن الصواب عبد الله ، وأن عبد الرحمن خطأ .

٦٧٠٣ (عبد الرحمن) بن مُحيريز الجمحي .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره العُقيلي في الصحابة ، وقال أبو عمر : حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء ، وهو عندي مرسل ، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد في عهده . قلت : لم أر من ذكر أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكروا له رواية إلا عمن تأخرت وفاته من الصحابة ، قال البخاري ، بعد أن ذكره في التابعين : يذكر عن عيسى بن سنان ، عن أبي بكر بن بَشير : أنه رآه مع ابن عمر ، وأبي أمامة ، وواثلة ، وذكر غيره له رواية ، عن فَضالة بن عُبيد ، وزيد بن أرقم ، روى عنه أبو قِلابة ، وهو من أقرانه ، ومكحول ، وإبراهيم بن محمد ، بن حاطب وغيرهم ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين .

٦٧٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي ليلى .. تقدم كلام ابن البرقي فيه ، في ترجمة أخيه الأكبر ، عبد الرحمن ، بن أبي ليلى ، في القسم الأول .. (ز) .

٦٧٠٥ (عبد الرحمن) بن مُطيع ، بن نوفل ، بن معاوية .. ذكره ابن منده في الصحابة . وأورد له حديثاً وقع فيه خطأ ، نشأ عن تصحيف ، فأورد من طريق عبد الرحمن ، بن إسحاق عن الزهري ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن مُطيع ، بن نوفل ، بن معاوية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن فاتته صلاة العصر قال ابن منده : هذا وهمٌ ، والصواب : عن عبد الرحمن ، بن مُطيع

عن نوفل ، فتصحفت (عن) فصارت ابن ، ثم ساقه على الصواب ، من وجه آخر ، عن عبد الرحمن ، ابن إسحاق، وقد أخرجه البخارى من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهرى على الصواب ، ورواه مالك وغيره عن الزهرى ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، بن نوفل ، بن معاوية ليس بينهما عبد الرحمن ابن مُطيع ، وتقدم ذكر عبد الرحمن ، بن مُطيع فى القسم الأول ، وإنما أوردته لظهور المغايرة فى نسبه وإن كان تصحيفاً فذكرته لتبيين الخطأ فيه .

٦٧٠٦ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن معاوية . . ذكره البغوى والباوردْى والإسماعيلى ، وابن مندة فى الصحابة ، قال البغوى : لا أدرى : أسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم أم لا ؟ قال ابن مندة : له ذكر فى الصحابة ، ولا يصح ، أخرجوا من طريق عبد الله بن عُقبة ، وهو ابن لهَيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سويد بن قيس : أنه أخبره عن عبد الرحمن، بن معاوية أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: يا رسول الله ، ما يحل لى وما يحرم علىّ . الحديث ، وفى آخره : ماأنكر قلبك فدعه . قلت : وعبد الرحمن هذا ليست له صحبة ، وقد بين ذلك عبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد ، وأخرج الحديث عن ابن لهَيعة، ونسب عبد الرحمن، فقال : ابن معاوية، بن خَديج . قلت: وعبدالرحمن هذا ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم، وابن يونس فى التابعين، وقال ابن يونس : مات سنة خمس وسبعين وأبوه معاوية ، بن خَديج ، مختلف فى صحبته ، كما سيأتى فى القسم الأول ، وقد أخرج أحمد من هذا الوجه حديثاً آخر ، وأدخل بين عبد الرحمن ، وبين النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيه رجلين ، فقال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، فذكره بالسند ، إلى عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن خَديج قال : سمعت رجلا من كِندة يقول : حدثنى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الأنصار ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا ينقص أحد من صلاته شيئاً إلا أتمها الله تعالى من سُبحته[1] . . (ز) .

٦٧٠٧ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن مُغفِل ، بن مُقَرِّن المزنى . . استدركه ابن الأثير على الاستيعاب ، وقال : ذكره الطبرى ، فى تفسير قوله تعالى : ومن الأعراب من يؤمن بالله . قلت : وظاهر سياق الطبرى يقتضى أن يكون له صحبة ، بأنه أخرج من طريق البُحترى بن المختار ، عن عبد الرحمن بن مُغفِل، بن مقرن ، قال: كنا عشرة ولد مُقرِّن المزنى، فنزلت فينا « ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر[2] »ومن طريق مجاهد قال: نزلت فى بنى مُقَرِّن انتهى، وهذا صحيح فى نزولها فى بنى مُقَرِّن، وأما عبد الرحمن فلا صحبة له ، ولا رؤية ، بل هو تابعى يكنى أبا عاصم ، روى عن على ، وابن عباس ، وغالب بن الحر ، روى عنه مع البحترى عبدالله بن خالد العَبْسى، وأبو الحسن الشَّوانى : قال أبو زُرعة :

(١) سُبحته : سنته ، أى أن صلاة السنن تعوض النقص فى صلاة الفرض .

(٢) الآية ٩٩ من سورة التوبة .

ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن سعد في تابعي أهل الكوفة، وتكلموا في روايته عن أبيه لأنه كان صغيراً. قلت: وأبوه تأخرت وفاته، يروى عنه أبو الضُّحَى، وهو من صغار التابعين، وإذا كان عبد الرحمن في حياة أبيه صغيراً دل على أن أكبر شيخ له على بن أبي طالب، ولا يلزم من ذلك أن يكون له رؤية، فضلا عن الصحبة .. (ز).

٦٧٠٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن نافع، بن عبد الحارث الخُزاعى .. لأبيه صحبة، وذكره هو وابن شاهين، فقال: ذكره ابن سعد. قلت: وابن سعد إنما ذكـــره في التابعين، وكذا ذكره فيهم[1]، ولعبد الرحمن هذا رواية عن أبي موسى الأشعرى، وحديثه عنه في صحيح البخارى .. (ز).

٦٧٠٩ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن هشام .. ذكره البغوى، وابن قانع في الصحابة، وقال البغوى: أحسبه من أهل المدينة، وأخرجا من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث، بن عبد الرحمن ابن هشام عن أبيه، قال: أتى ابن الحمامة السلمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو في المسجد، فقال: إنى أتيت على ربى.. الحديث. قال البغوى: بعد أنْ أخرجه من رواية جرير، عن ابن إسحاق: لاأدرى أسمع عبد الرحمن بن هشام أم لا، قلت: أظنه انقلب، وأنه من رواية عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه، وقد روى الطبرانى، بهذه الترجمة حديثاً غير هذا، ثم وجدته عند ابن مندة، من طريق موسى، ابن محمد عن ابن إسحاق، عن يعقوب، بن عُتبة، عن الحارث بن أبي بكر، عن أبيه، عن ابن أبي حمامة قال: فذكره. قلت: فعلى هذا فالحديث مرسل، ونسب الحارث في رواية جرير إلى جده، ونسب جده عبد الرحمن إلى جده الحارث، فهو الحارث بن أبي بكر، بن عبد الرحمن، بن الحارث، بن هشام، وأخرجه أبو نُعيم، من طريق حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، فقال[2] .. (ز).

٦٧١٠ ﴿ عبد الرحمن ﴾ الفارسى الأزرق أبو عُقبة .. ذكره ابن قانع، وغيره في الصحابة، ومنهم من ترجم له: عبد الرحمن الأزرق الفارسى والد عُقبة، وأخرجوا من رواية يحيى بن العلاء، عن داود بن الحصين، عن عُقبة بن عبد الرحمن عن أبيه، قال: شهدت أحداً. فضربت رجلا، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسى، الحديث. وقد تقدم في الأول في ترجمة عُقبة، والد عبد الرحمن،

---

(١) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة فيهم بياض، وهو في الصفحة اليمنى من الورقة رقم ٨٦ وقد نبه على ذلك مصحح طبعة الهند، أما في طبعة السعادة فلم ينبه عليه.

(٢) لم يترك ناسخ طبعة الهند هنا بياضا؛ ولم ينبه على النقص مصحح طبعة الهند؛ وظاهر أنه الكلام بقية لم تذكر.

من طريق ابن إسحق ، عن داود مسمّى ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه على الصواب . ويحيى ابن العلاء ضعيف ، وروايته مقلوبة . . (ز) .

٦٧١١ ﴿ عبد العزيز ﴾ بن أبى أمية . . ذكره الباوردى فى الصحابة ، وأخرج من طريق أسد ابن موسى ، عن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد العزيز بن أبى أمية : أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلى فى بيت أم سلمة ، قد خالف بين طرفى ثوبه على عاتقه ، وأخرجه الطبرى والبغوى وغيرهما ، من هذا الوجه ، فقال : عن عبد الله ، بن أبى أمية ، وكذا أخرجه أبو داود ، من طريق عروة على الصواب . . (ز) .

٦٧١٢ ﴿ عبد العزيز ﴾ بن سعيد . . ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج من طريق مروان ، ابن جعفر عن المحاربى ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور ، بن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجبا شهر عظيم ، قال أبو موسى : فيه وهم من وجهين ، أحدهما أنه تابعى ، والثانى أنه من روايته عن أبيه ، ثم ذكر من رواية يعلى بن مهدى ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : فالصحبة لسعيد ، انتهى . وقد مضى فى السين المهملة ، وكلا السندين ضعيف ، وأخرج البخارى فى كتاب الضعفاء ، من طريق عثمان بن عطاء الخراسانى ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، حديثا ، ولم يسم جده ، وعثمان بن عطاء ضعيف . . (ز) .

٦٧١٣ ﴿ عبد العزيز ﴾ بن عبد الله ، بن أسيد . . ذكره ابن أبى داود ، وابن شاهين فى الصحابة وأخرج ابن شاهين ، من طريق العوام بن حوشب عن السفاح بن مطر ، عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، ابن أسيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يوم عرفة يوم يعرّف الناس ، وقد أخرجه ابن منده من هذا الوجه ، فقال : عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، عن أبيه ، وعبد الله هو ابن خالد ، بن أسيد ، بن أبى العيص الاموى ، وهو ابن أخى عتّاب ، بن أسيد ، قتل أبوه خالد باليمامة كما مضى فى الأول ، وكذلك مضى ذكر أبيه ، عبد الله بن خالد .

٦٧١٤ ﴿ عبد العزيز ﴾ بن عبد الله بن عامر . . تابعى أرسل حديثا ، فذكره البلاذرى فى الصحابة وأورد من طريق أبى الأحوص عن سماك ، عنه ، جاء رجل ، فاعترف بالزنا ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجمه ، فلما أخبر بجزعه ، قال : هلا خليتموه ، وذكره البخارى ، وأبو حاتم فى التابعين ، وقال حديث مرسل . . (ز)

٦٧١٥ ﴿ عبدُ العزيز ﴾ بن أخي حُذيفة . ذكره البلاذري ، وابن قانع ، وغيرهما في الصحابة ، وهو تابعي ، وأخرج ابن مَندة ، من طريق ابن جرير ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قِلابة عن عبد العزيز بن اليمان أخي حُذيفة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا حزبَه أمر بادر إلى الصلاة ، وهذا الحديث عند أحمد ، وأبي داود ، من رواية عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي ، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة ، بهذا ، قال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، ومشى ابنُ فتحون على ظاهر ماوقع عند الباوردي ، فقال : صحبة عبد العزيز لا تنكر ، لأن أباه اليمانُ استُشهد بأحد ، انتهى . وليس عبد العزيز ولد اليمان ، بل نسب إليه في هذه الرواية لكونه جده ، وأما الحديثُ الذي فيه عبدُ العزيز : ابن أخي حُذيفة ولم يسم فيه أبوه فهو المعتمد .

٦٧١٦ ﴿ عبد الغفور ﴾ بن عبد العزيز . . هو الذي مضى قبل ترجمة ، انقلب ، أخرج الطبراني في ترجمة نوح عليه السلام ، من تاريخه ، من طريق عثمان بن مَطر ، عن عبد العزيز ، بن عبد الغفور عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، في أول يوم من رَجب ركب نوح السفينة فصام ذلك اليوم شكراً ، الحديث . وهـــذا مقلوب ، وفيه انقطاع ، والصواب رواية عبد الغفور عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد ، هذا ، من حيث السند ، وإلا فرجاله مابين ضعيف ومجهول .

٦٧١٧ ﴿ عَبد القيس ﴾ اليمامي الحنفي . . ذكره بعضهم في الصحابة متمسكا بظاهر ماوقع في مسند طَلْق بن عليّ من مسند أحمد ، من طريق سراج بن عُقبة ، عن عمته خَلْدة بنت طلق ، قال : حدثني أبي طلق : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً ، فجاء عبد القيس ، فقال : يارسول الله ، ماترى في شراب نصنعه بأرضنا من ثمارنا ؟ فأعرض عنه . الحديث ، هكذا وقع ، وظاهره ، أنه اسم رجل معين ، وهو محتمل ، والمعروف أن الذي سأله عن ذلك الوفد . . (ز)

٦٧١٨ ﴿ عَبد المطلب ﴾ بن هاشم ، بن عبد مناف ، جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن السكن في الصحابة ، لما جاء عنه أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيبعث ، كما ذكر بَحيرا الراهب وسيف بن ذي يزن ، وقس بن ساعدة ، وأنظارهم ، ممن مات قبل البعثة ، قال ابن السكن : روى عنه خبر فيه علم من دلائل النبوة ، ثم ساق من طريق المِسْوَر بن مَخرمة ، عن عبد الله ، بن عباس عن أبيه العباس ، بن عبد المطلب ، عن أبيه ، عبد المطلب ، بن هاشم ، قال : قدمت من اليمن في رحلة الشتاء ، فلقيني رجل من أهل الزبور ، فجعل ينظر إليه فانتسبت له إلى أن قال له تزوج في بني زُهرة ، فذكر القصة . . (ز)

٦٧١٩ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ بن سعيد بن حُريث . . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : له إدراك .

وهو ابنُ أخي عمرو بن حريث كما تقدم . قلت ذكره البارودي في الصحابة ، من أجل حديث من رواية مرسل ، أخرجه من طريق حُصين ، بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن حُريث ، قال ربما مس النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحيته ، وهو في الصلاة ، قال ابن أبي حاتم : مرسل .

٦٧٢٠ ﴿ عبد الملك ﴾ بن محمد الأنصاري . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : حديثه مرسل ، وذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب أخرجه من طريق ابن أبي فُديك عن سليمان التيمي عنه . . (ز)

٦٧٢١ ﴿ عبد ياليل ﴾ بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقدة بن غِيَرة بن عوف الثقفي . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال : كانت له صحبة ، وكان من الوفد ، وأمه خالدة بنتُ سلمة ، وقال غيره : إنّ هذا إنما هو لولد مسعود ، اختلف فيه كلام ابن إسحاق ، وقال موسى بن عُقبة في المغازي إن القصة لمسعود وقد ذكر ابن إسحاق أن أخا لمسعود كان في أول المبعث النبوي معظّماً في ثقيف يقتدون برأيه . وقد ذكر ذلك ابن إسحاق في قصة قذف النجوم ، وقال محمد بن فُضيل في كتاب الزهد : حدثنا حُصين هو ابن عبد الرحمن عن عامر هو الشعبي قال : لم تحدث النجوم حتى كان مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما قذف بها جعل الناس يسيبون(١) أنعامهم ، ويعتقون رقيقهم يظنون أنها القيامة ، فأتوا ابن عبد ياليل ، وكان قد عمي فسألوه ، فقال : لا تعجلوا وانظروا ، فإن كانت النجوم التي تعرف ، فذلك من أمر القيامة ، وإن كانت نجوم لا تعرف فهذا أمر حدث ، فنظروا فاذا هي نجوم لا تعرف .

٦٧٢٢ ﴿ عبد ياليل ﴾ آخر ابن ناشب بن غِيَرة الليثي . . قال ابن عبد البر : شهد بدراً ، توفي في خلافة عثمان ، كذا قال ، وهو وَهَم ، فان أحفاد هذا هم الذين شهدوا بدراً . مثل خالد وعاقل ، وإياس . بني البكير . والذي مات منهم في خلافة عثمان إياس بن عبد ياليل وقد تقدم ذكرهم في أماكنهم .

٦٧٢٣ ﴿ عُبيد السلمي ﴾ أو السلامي . . يأتي في عُبيد بن عبد .

٦٧٢٤ ﴿ عَبِيدة ﴾ بن الحسحاس . . صوابه عُبادة كما تقدم في الأول .

٦٧٢٥ ﴿ عَبِيدة ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن شاهين واستدركه أبو موسى . وإنما هو عُبيد بالتصغير ، من غير أن يكون في آخره هاء .

٦٧٢٦ ﴿ عُبيد الله ﴾ بالتصغير ابن ثعلبة العُذري . . ذكره ابن قانع محرّفاً ، وإنما هو عبد الله بسكون الباء الموحدة .

---

(١) يسيبون انعامهم : يجعلونها سائبة ، لا سلطان لاحد عليها .

٦٧٢٧ ﴿ عُبيدُ الله ﴾ بن سُفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومي . قتل باليرموك ، ذكره ابن عبد البر فصحّف أباه ، وكان ذكره على الصواب في عبد الله بن سفيان فكأنه ظنه آخر .

٦٧٢٨ ﴿ عُبيدُ الله ﴾ بن كعب بن مالك الأنصاري .. تابعي ، روى عن أبيه ، وعن عثمان ، فيما قال ابن حِبّان في الثقات روى عنه أخوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله والزهري ، يكنى أبا فضالة ، قال الحاكم أبو أحمد : كان من أعلم قومه ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وقال أبو زُرعة : ثقة ، وذكـــروه وكلهم في التابعين وجاء عنه حديث مرسل . فذكره أبو يعلى من أجله في الصحابة ، واستدركه الذهبي ، وهو وَهَم ، وأثبت ابن حِبّان في ثقات التابعين سماعه من عثمان .

٦٧٢٩ ﴿ عبيد الله ﴾ بن أقرم[1] الخزاعي . ذكره الباوردي ، وهو غلط نشأ عن سقط فإنه أخرج من طريق داود بن قيس ، عن عُبيد الله بن أقرم ، قال : كنت مع أبي بالقاع من نَمِرة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى ، الحديث ، وهذا إنما رواه داود عن عُبيد الله بن عبد الله بن أقرم عن أبيه ، عبد الله بن أقرم ، أخرجه الترمذي عن أبي كُرَيب شيخ الباوردي ، عن وَكِيع وغيره عن داود ، وكذلك أخرجه النسائي والحاكم ، وتقدم على الصواب في الأول . (ز)

٦٧٣٠ ﴿ عُبيد ﴾ بغير إضافة ابن عبد . ذكره المستغفري وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب عتبة بسكون المثناة ، بعدها موحدة ثم هاء تأنيث ، فأخرج المستغفري من طريق منصور بن أبي مُزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن زيد عن شيخ من قوم عُتبة عن عُتبة بن عُبيد بن عبد أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقصّوا نواصيَ الخيل ، ولا معارفها ، الحديث وقوله : بن عُتبة زيادة لا يحتاج إليها ، وقد أخرج هذا الحديث أبو داود وأبو يعلى من وجهين ، عن ثور عن شيخ من سُليم عن عُتبة بن عبد وسليم هم قوم عُتبة فإنه سُلَمي ، وقد وقع فيه تصحيف آخر ، فإنه أخرجه من طريق أبي عاصم ، عن ثور . فقال : عن نصر الكناني ، عن رجل ، عن عبد السلمي ، كذا قال عبدٌ بفتح أوله ، وسكون الموحدة بغير إضافة ، والصواب عُتبة بن عبد الله ، والله أعلم .

٦٧٣١ ﴿ عبيد ﴾ بن قُشَير مصري .. حديثه . إياكم والسَّرِيَّة التي إن لقيت فرّت ، وإن غنمت غلّت ، رواه عنه لهيعة بن عقبة كذا رواه ابن عبد البر ، فصحّف أباه ، وإنما هو عُبيد بن قيس ، وكنيته أبو الورد ، وكذا أخرجه الباوردي ، وابن قانع من طريق لهيعة بن عقبة . وسمياه ، وكنّياه وكذا أخرجه البغوي لكنه كناه ولم يسمه ، وتقدم على الصواب في عُبيد بن قيس في الأول .

(١) في بعض النسخ ابن أرقم .

٦٧٣٢ (عُبيد) بن نَضْلة . . ذكره الطبراني ، وقد بينت الصواب فيه ، فى طلحة بن نَضْلة فى الأول . . (ز)

٦٧٣٣ (عُبيد) بن نضلة الخزاعى . . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وقال : روى حديثاً عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يصح له منه سماع ، وقد زعم ابن قتيبة أن أبا برزة الأسلمى عُبيد بن نضلة ، وهو غلط ، وإنما هو نَضلة بن عُبيد .

٦٧٣٤ (عَبيد) الذُّهلى . . ذكره ابن قانع ، فوهم ، فإنه أخرج من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الرحمن بن سعد المؤذّن عن مالك بن فلان بن عُبيدة الذُّهلى عن أبيه عن جده رفعه : لولا عباد لله رُكّع وصِبْية رُضّع ، وبهائم رُتّع لصُبّ عليكم العذاب صَبًّا ، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، عن إبراهيم عن عبد الرحمن ، فقال : عن مالك بن عُبيدة الذُّهلى عن أبيه ، عن جده به ، وسمى جده شافعا ، وقد ذكر البخارى ، وابن ماكولا مالك بن عُبيد وضبطه عَبيدة ، بفتح أوله ، وزن عظيمة ، ووصفوه بروايته عن أبيه ، وبرواية عبد الرحمن بن سعد عنه ، فظهر خطأ ابن قانع فى تسميته وفى نسبه ، وفى نسبته . . (ز)

٦٧٣٥ (عُبيد) مولى السائب . . وقع ذكره فى ترجمة عبد الله بن السائب ، بشىء ظاهره أنه صحابى ، وهذا غلط نشأ عن سقط ، وكنت أظنه من الناسخ ، حتى وجدته فى غير ما نسخة ، قال البغوى : حدثنا هارون بن عبد الله : حدثنا محمد بن بُكير وحدثنى زياد بن أيوب ، وابن هانىء قالا : حدثنا عاصم ، أنبأنا ابن جُريج ، أخبرنى يحيى بن عُبيد مولى السائب : أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ركن بنى جمح ، والركن الأسود يقول : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، هذا لفظ هارون - انتهى . وهذا الحديث ظاهره أن الصحبة لعبيد والد يحيى ، وليس كذلك ، بل هو لعبد الله بن السائب ، وإنما سقط من نسخة المعجم ، وقد أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى من طرق عن عبد الله بن السائب . بالحديث ، وهو الصواب . وعبيد تابعى ، ماروى عنه إلا ابنه يحيى ، والله أعلم . . (ز)

٦٧٣٦ (عُبيد) القارى . رجل من بنى خَطْمة[1] ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه زيد بن إسحاق ، كذا أورده ابن عبد البر فوهم فى تسميته ، وإنما هو عُمير ، وكأنه وقع له فيه تصحيف سمعى ، وقد تقدم فى عُمير بن أمية على الصواب .

(١) فى طبعتى الهند والسعادة بالحاء المهملة بدل الخاء المعجمة وهو تصحيف .

٦٧٣٧ (عُبيد) .. رجل له صحبة ، ورواية كذا قال الذهبي ، ولم يزد على ذلك ، ولم أر عند ابن الأثير عبيداً غير منسوب سوى اثنين تقدما : أحدهما يروى عنه ابنه عبد الرحمن ، أورده بعد ترجمة عبيد بن عازب ، والثانى يروى عنه أبو عبد الرحمن السلمى فى آخر من اسمه عبيد . فالظاهر أن الذى ذكره الذهبي أحدهما

٦٧٣٨ (عَبيدة) بزيادة هاء ، وهو بوزن عظيمة ابن حزن. كذا ضبطه والصواب عَبْدة بسكون الموحدة كما تقدم فى القسم الأول .

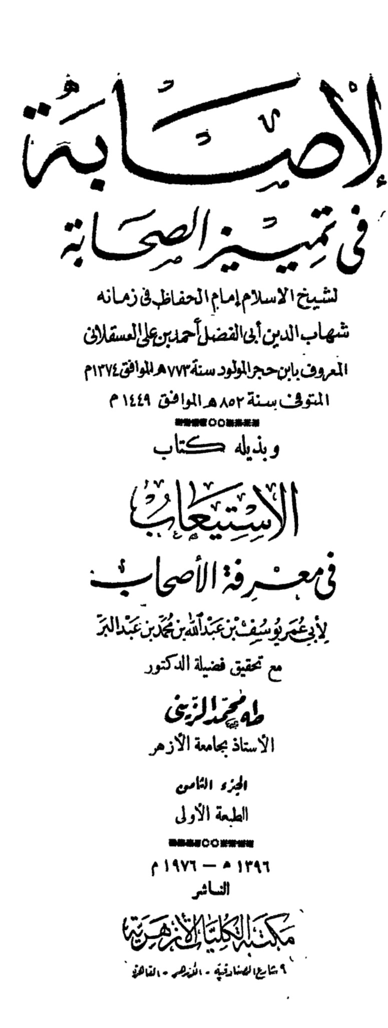
٦٧٣٩ (عَبِيدة) بن همّام بن مالك .. له وفادة. ذكره الذهبي فى التجريد ، عن ابن الكلبى ، وذكره ابن الأثير ، فقال : عَبْدة بن همام ، وهو الصواب كما تقدم

تم بعون الله الجزء السابع ويليه إن شاء الله الجزء الثامن

وأوله باب (ع ــ ت)

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١١
الترقيم الدولى ٤ ــ ٠٢ ــ ٧١٩٦ / ٧٧

شركة الطباعة الفنية المتحدة
١٥ شارع العباسية
تليفون ٨٣٧٤٦٧



الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ فى زمانه

شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى

المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٢ م

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزينى

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الثامن

الطبعة الأولى

١٣٩٦ هـ — ١٩٧٦ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ شارع الصنادقية - الأزهر - القاهرة

باب ـ ع ـ ت

٦٧٣٩ ﴿ عُتْبَةُ ﴾ بنُ الحرث ، بن عامر . . استدركه الذهبيّ فى التجريد ، وعزاهُ لبَقِىّ ابن مَخْلَد ، وأنّه خرّج له حديثين ، وقد صحّفه ، وإنما هو عُقْبَة ، بن الحرث ، بن عامر ، بن نوفَل ، الصحابى المشهور .

٦٧٤٠ ﴿ عُتْبَةُ ﴾ بن ساعِدَة . . استدركه ابنُ الأثير على الاستيعاب ، وعزاه للدّارَقُطنىّ ، والذّهبىّ فى التجريد ، وعزاهُ لابن قانع ، والحديث الذى ذكره الدارقطنىّ وابن قانع ، أورداه من طريق حبيبِ بن أبى ثابت ، عن عُوَيْم بن عُتْبَةُ بن ساعدَة ، عن أبيه ، قال : جاءنا رسول الله صلىّ الله عليه وآله ، وسلمّ ، ونحنُ نَبنى مسجد قُبَاء ، فقال : قَدْ أفلَح مَنْ بنَى المساجِدَ ، وقرأ القرآن قائماً ، وقاعداً .

٦٧٤١ ﴿ عُتْبة ﴾ بن عَبْد الله . . ذكره أبو موسى فى الذّيل ، وعزاهُ للإسمعيلىّ ، وأورد له من طريق عبد الله بن ناسِج عنه : مَرّ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ برَجُلَيْنَ يَتَبايعانِ شاةً ، وهما يَحْلِفانِ ، فقال : إنّ الحلِفَ مَحقَة للبركَة . قلت : ولامعنى لاستدراكه ، فإنّه عُتْبةُ بن عبدِ السّلَمِى ، وابن ناسج ، معروفٌ بالرواية عنه ، وقد تقدّم أنّ البخارىّ ذكر أنه يقالُ فيه : عُتْبَة بنُ عبد الله .

٦٧٤٢ ﴿ عُتْبة ﴾ بن عُبَيْد الثُّمَالىّ . . أورده أبو موسى أيضاً ، وروى من تاريخ يعقوبَ ابنِ سُفيانَ ، من طريق صَفْوانَ بن عَمْرو ، عن عبدالرحمن ، بن أبى عَوْف ، عن عُتْبةَ بن عُبيد الثّمَالىّ رفعه : لايدخلُ الجنةَ قبل سائر أمّتى إلا إبراهيمُ ، وإسمعيلُ ، الحديث . قال أبو موسى :

باب عتاب

١٧٥٦ عَتّاب بن أسيد بن أبى العِيص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى ، يكنى أبا عبدالرحمن وقيل : أبو محمد . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبىُّ صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حُنين ، فأقام للناس الحجّ تلك السنة ، وهى سنة ثمان ، وحجّ المشركون على ما كانوا عليه ، وعلى نحو ذلك أقام أبو بكر رضى الله عنه الناس الحجّ سنة تسع ، حين أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلىّ ابن أبى طالب رضى الله عنه ، وأمره أنْ ينادى ألا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عُريان ، وأن يبرأ إلى كل ذى عَهْد من عهده ، وأردفه بعلى بن أبى طالب رضى الله عنه ، يقرأ على الناس سورة

كذا وجدتُه فيه، والصوابُ عبدُالله بن عَبْد * قلت : وهو كما قال، وقد مضى على الصواب .

٦٧٤٣ ﴿عُتْبَةُ﴾ بن عَمْرو، بن صالح الرُّعَيْنيّ . . صحابيٌّ، شهد فتح مصر، قاله ابْن ماكولا، عن ابن يونُس، كذا استدركه ابْن الأثير، والصوابُ عُبَيْدٌ بالموَحَّدة، والدال مُصَغَّرًا ابنُ عمر، بضم العين ابن صُبْح، وقيل: ابنُ صُبَيْح، وقد مضى على الصواب فى باب ع ب.

٦٧٤٤ ﴿عُتْبَةُ﴾ بن أبىَ وقّاص بنِ أُهَيْب، بن زُهْرَة القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ أخو سَعْد . . لم أر مَنْ ذكره فى الصحابة إلاّ قول ابن مَنْدة[1] فى ابن أمَةِ زَمْعة : عهد إلىّ أخىُ عتْبَة أنهُ ولدُه، الحديث والحديث، صحيح، وليس فيه ما يدلّ على إسلامه، وقد اشتدّ إنكار أبى نعَيم على ابن مَنْدَةَ فى ذلك، وقال: هو الذى كَسَرَ رَباعِية النبى صلىّ الله عليه، وآله، وسلّم، وما علمتُ له إسلامًا، بل روَى عبدُ الرزّاق عن مَعْمَرٍ عن الزّهرىّ عن عُثمانَ الجزَرِىّ عن مِقْسَمٍ أنّ عتْبَةَ لما كَسَرَ رباعِية النبىّ صلىّ الله عليه، وآله وسلّم دعا عليْه أن لايحول عليه الحولُ، حتى يموت كافرًا فما حال عليه الحولُ حتى مات كافراً إلى النار، ثم أورده من وجه آخرَ، عن سعيد بْن المسَيّب نَحوه * قلت : وهو فى تفسير عبد الرّزاق، كما ذكره، وحكى الزَّبيرُ بْن بكّار، وتبعه أبو أحمدَ العَسكرىّ أنّ عُتبْة أصاب دماً فى الجاهلية قبل الهِجْرة فانتقل إلى المدينة فنزلها، ولمّا مات أوْصَى إلى سَعْد * قلت : لكنَ يبْعُدُ أن يكون استمر مقيماً بها، بعد أن فعل مع الكفّار بنبىّ الله صلىّ الله عليه وآله وسلّم مافعل، ووَصيّته إلى سَعْد لاتَستلزم وقوعَ موته بالمدينة، وقد روَى الحاكمُ فى المُستدرك بإسناد فيه مجاهيلُ، عن صفْوانَ ابن سُليم، عن أنسٍ أنه سمع حاطبَ بنَ أبى بَلْتَعة يقول : إنه اطّلع على النبىّ صلىّ الله عليه،

براءة، فلم يزل عتّاب أميراً على مكة حتى قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأقرّه أبو بكر عليها، فلم يزل إلى أن مات، وكانت وفاتهُ — فيما ذكر الواقدى — يوم مات أبو بكر الصديق رضى الله عنه قال : ماتا فى يوم واحد، وكذلك يقول ولد عتّاب .

وقال محمد بن سلاّم وغيره :جاء نَعِىُّ أبى بكر رضى الله عنه إلى مكة يوم دُفِن عتّاب بن أسيد بها، وكان رجلا صالحا خيّراً فاضلا . وأما أخوه خالد بن أَسيد فذكر محمد بن إسحاق السرّاج، قال: سمعت عبد العزيز بن معاوية من ولد عتّاب بن أسيد، ونسبه إلى عتاب بن أسيد — يقول : مات خالد ابن أسيد. وهو أخو عتاب بن أسيد لأبيه وأمه، يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى طبعة السعادة بعد لفظ (مندة) إلى (قول موسى بن سعد) وهى زيادة على أصل الكتاب، ولا أدري كيف أقحمت مع أنها غير موجودة فى مخطوطة الأزهر، ولا فى طبعة الهند، ولا يستند عليها سياق الكلام

وآله وسلم بأُحُدٍ ، وهو يغسل وجهه من الدم ، فقال له : من فعل هذا بك ؟ قال : عُتْبَةُ بن أبي وقّاص ، هشم وجهي ، ودقّ رباعيتي ، فقلت : أينَ توجّه ؟ فأشار إليه ، فمضيتُ حتّى ظفرتُ به ، فضربْتُه بالسيف ، فطرحتُ رأسه ، وجئتُ النبيَّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، فدعالي ، فقال : رضيَ الله عنك ، مرّتينْ . قلت : وهذا لايصحّ ، لأنّه لو قُتِل إذ ذاك ، فكيف كان يوصي سعداً ، وقد يقال : لعلّه ذكر له ذلك قبل وقوع الحرب احتياطًا ، وفي الجملة ، ليس في شيءٍ من الآثار مايدُلّ على إسلامه ، بل فيها مايُصرّحُ بموته على الكفر ، كما ترى ، فلا معنَى لإيراده في الصحابة .

٦٧٤٥ ﴿ عُتْبَة ﴾ غير منسوب .. أورده أبوموسى وقال : ذكره ابنُ شاهين ، وأفرده عمّن مضى ، وأخرج من طريق مَسعُودِ بن عبد الرحمن ، عن خالد ، عن أبي عمرو : أنّ عُتبَة حدّثهم أنّ رجلاً سأل النبيَّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال: كيف كان أوّل شأنِك ؟ قال : كانت حاضِنَتي مِنْ بني سَعْد بن بكر ، فانطلقتُ أنا وابنٌ لها في بَهْمٍ لنا . الحديث . قلتُ : لم ينتبّه أبو حاتم على وجه الصواب فيه ،وهذا هو عُتبَةُ بن عبدِ السُّلَمِيّ ، والحديث معروف له أخرجه أحمدُ في مسنده ، من طريق يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان ، بهذا الإسناد . . (ز) .

٦٧٤٦ ﴿ عُتبَةُ ﴾ آخرُ غيرُ منسوب . . أفرده الباوَرْديّ عمّن قبله ، وأورد من طريق عبد الملك بن عُمير ، عن جابر بن سَمُرَة ، عن نافع ، عن عُتبَة ، عن أبيه رفعه: تقاتِلونَ جزيرةَ العَرَب فيَفتَحُها الله ، الحديث : قال ابنُ فتحون في الذّيل غلِطَ بعضُ الرواة في قوله : عن أبيه ، والحديث إنما هو لنافعٍ ، وهو ابنُ عتبة بن أبي وقّاص . قلت : أخرجه مُسلم ، وابن ماجه ،

مكة . وروى عمرو بن أبي عوف قال : عتّاب بن أسيد يقول - وهو يخطب مسنداً ظهره إلى الكعبة يحلف . ما أصبتُ في الذي بعثني عليه رسول الله صلى عليه وسلم إلا ثوبين كسوتهما مولاي كيسان . وحدّث عنه سعيد بن المسيّب ، وعطاء بن أبي رباح ، ولم يسمعا منه .

(١٧٥٧) عتّاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشي التيمي . أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيدا رضى الله عنه .

(١٧٥٨) عتّاب بن شُمَير الضبيّ ، له صحبة، روى عنه ابنه مُجمّع بن عتّاب . قال ابن أبي خيثمة: وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتّاب ابن شمير . روى أبو نعيم ويحيى الحمّاني ،

وابْن حِبّانَ ، من طريقِ عبد الملك ، عن جابر ، عن نافع ، قال: سمعهُ رسولُ الله صلىّ عليه ، وآله ، وسلّم يقول : لَيْسَ فيه عن أبيه .

٦٧٤٧ { عَتِيق } بنُ قيس الأنصاريّ . . شهد أُحُدًا ، هو وابْنُه الحرث ، واستدركه أبو موسى ، على ابنِ مَنْدَةَ وهو هو ، والصواب عَتيكٌ بالكاف ، وقدذكره ابْن مَنْدَةَ . (ز)

باب ـ ع ـ ث

٦٧٤٨ { عَثم }[1] بن الرَّبِعة الجُهنيّ . . وفد على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، وكان اسمه عبدَ العُزّى ، فغيَّرهُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسَلم ، كذا أورده ابن عبد البَر ، فَوهم وَهَماً فاحشًا نبّه عليه الرّشاطيّ في الأنساب ، فقال : صحّف اسمَه ، هو غَنْم بغين معجمة ، ونون ، والذى غيّره النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم إنما هو من أحفاده ، وهو عبدُ العزيز ، ابنَ بَدر ، بنَ يزيد ، ابن معاوية ، بن خُشّانَ ، بمعجمتين ، ابن أسْعَد ، بن وَدِيعة ، بن مَبذول ، ابن غَنْم ، الرّبعة . ذكر ابْن الكلبيّ فى أنساب قضاعة أنّه وفدَ على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم عبد العُزّى ، فَسمّاهُ عبدَ العزيز ، وقد مضى على الصواب ، فى مَواضعه ، فَغنْم بن الرّبعة جدّ جدّ جدّ جدّ والده ، بينه وبين هذا الصحابيّ تسعةُ آباء ، فيكون فى طبقة مالك جامع قُرَيش ، وقد تمّ هذا الوَهَمُ على ابن الأثير ومن تَبِعه كالذهبيّ ؛ وزاد على من تقدّمه وَهَما آخرَ ، فإنهُ سَمّاه عَثَمَة . وغاير بَيْنَه ، وبين عَثْمُ الجهنيّ الذى اختلف فى الحرف الذى بعد العين ، فى اسمه ، هل هو مثلثة أو نون .

٦٧٤٩ { عُثمانُ } بن الأرقم بن أبى الأرقم المخزُومى . . ذكره ابْن أبى عاصم، فى الوحدان

قال : حدّثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبى ؛ قال : حدثنا بن عتاب بن شُمَير ، عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله ؛ إنى شيخ كبير ، ولى إخوَةٌ . فأذهب إليهم لعلّهم يسلمون ، فآتيك بهم ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنْ هم أسلموا فهو خَيْرٌ لهم ، وأن أبَوْا فإن الإسلام واسعٌ عريض والحمد لله تعالى .

باب عتبة

(١٧٥٩) عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، أبو بصير ، مشهور بكُنْيَته ، مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسنذكره فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى طبعة الهند والسعادة « عثم » بدون ياء ، ولكنه فى مخطوطة الأزهر « عثيم » وفى القاموس المحيط عثم كما هنا وهو الصحيح .

وأورد له من طريق أبي صالح ، عن عطاف ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم المخزومي ، قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لي : أين تريد ؟ قلت الصلاة في بيت المقدس ، الحديث ـ هكذا أورده ، وهو خطأ من أبي صالح أو غيره والصواب ما رواه أبو اليمان ، عن عطاف ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن أبيه ، عن جده أخرجه ابن منده وغيره ، وهو الصواب .

٦٧٥٠ (عثمان) بن الأزرق . . ذكره أبو نعيم تبعاً للطبراني ، وأخرجا من طريق هشام بن زيادة ، عن عمار بن سعد ، قال دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، الحديث ـ وفيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام أو فرق بين اثنين ، كان كالجار قصبه(١) في النار . هكذا أورده ، وقد صحف بعض رواته في اسم أبيه ، وأسقط منه ، وقال أحمد حدثنا عباد بن عباد . حدثنا هشام بن زياد ، عن عمار عن عثمان بن الأرقم ، عن أبيه فذكره ، وهو الصواب ، والحديث للأرقم بن أبي الأرقم لا لابنه عثمان ، والله أعلم .

٦٧٥١ (عثمان) بن شماس ، بن لبيد . . كذا سمى ابن منده جده لما ذكر عن ابن إسحق أنه استشهد بأحد ، لكنه في الترجمة ذكره على الصواب ، عثمان بن شماس ، بن الشريد ، وقد نبه على ذلك ابن الأثير . وجعله الذهبي في التجريد ترجمتين والصواب ما فعل ابن الأثير .

٦٧٥٢ (عثمان) بن شيبة الحجبي . . جاء ذكره في حديث ، وهو غلط في اسمه ، من الراوي ، روى أبو عوانة ، في صحيحه ، من طريق الأوزاعي : حدثني حسان بن عطية ، حدثني نافع عن ابن عمر ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم الفتح الكعبة ، ومعه بلال وعثمان

(١٧٦٠) عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبد الأبجر ، وهو خدرة ، الخدري الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا .

(١٧٦١) عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهراني ، حليف للأنصار . اختلف في شهوده بدرا كذا قال ابن إسحاق البهراني وقال ابن هشام : هو بهز بن سليم .

(١٧٦٢) عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، أخو معاوية بن أبي سفيان بن حرب .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا الوليد ، ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الطائف وصدقاتها ، ثم ولاه معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص . فأقام عليها سنة .

---

(١) قصبه : بضم القاف وسكون الصاد يعني أمعاءه

ابنُ شَيْبَة ، فأغلقوا عليهم الباب ، الحديث . كذا وقع فيه ، والصوابُ عُثمانُ بن طَلْحة ، وقد تقدّم بيانُه . . (ز) .

٦٧٥٣ ﴿ عُثمانُ ﴾ بن محمدَ بن طَلْحَة ، بن عُبَيدْ الله القُرَشيُ التّميمي ، . . أورده أبو بكر ، بن أبي عَليّ في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذّيل ، وروى من طريق مُسْنَد أبي حَنيفةَ جمع أبي محمد الحارثي ، عن أبي حَنيفة ، عن محمد بن المُنْكدِر ، عن عُثمانَ بن محمد ، بن طَلْحَة ابنُ عَبَيد الله ، قال : تذاكرنا لَحمْ صَيْد يَصيدُه الحلالُ فيأكلُه المُحرِمُ ، ورسولُ الله صلىّ الله عليه وآله ، وسلّم نائم ، حتى ارتفعت أصواتُنا ، الحديث . قال عَبْدُ الله : رواه عن أبي حَنيفة خمسةَ عَشَر رجلاً من أصحابه ، قال : أبو موسى : هو مُرْسَلَ خطأ ، وقال ابُن الأثير لاخلاف في أن عُثمانَ ليس بصحابي ، لأن أباه محمداً قُتل يوم الجمل ، وهو شاب ، فكيف يكون ابنهُ في حجّة الوداع ممّنْ يناظرُ في الأحكام ؟ فهذا سَقَط منه شيء ، قلت : لو راجع مُسْنَدَ الحارثي لاستَغنىَ عن هذا الاستدلال ، وعَرف موضعَ الغَلَط ، فإن الذي في النُّسَخ الصحيحة منه ، عن عُثْمانَ ، بن محّمد ، عن طَلْحةَ بن عُبَيدْ الله ، فتصحّفَتْ عن ، فصارتْ ابنَ فنشأ هذا الغلط ، ثم إن الحديثَ مشهورُ من حديث طَلْحةَ ، أخرجه مُسلم ، والنّسائي ، وأحْمَدُ ، والدّارمي ، وابن خزيمة ، وغيرهُم ، من طريق جُرَيجْ عن ابن المُنْكَدِر ، عن مُعاذ ابن عبد الرحمن ، بن عُثمانَ ، عن طَلْحَة ، فخالفة أبو حَنيفةَ في شيخ ابن المُنْكَدِر ، فإنْ كانَ حَفِظه ، فلعل لابن المُنْكدِر فيه شيْخَيْن ، والمناظرُ في هذه المسألة طَلْحَة لا عُثمانُ فإنه الراوي عنه ، كذلك ، والله أعلم .

توفي بها ، ودُفن في مقبرتها وذلك سنة أربعين ، وكان فصيحاً خطيبا ، يقال : إنه لم يكن في بني أمية أخطَبَ منه . خطب أهل مصر يوماً وهو والٍ عليها ، فقال : يأهل مصر ؛ خفّ على ألسنتكم مَدْحُ الحق ولا تأتونه ، وذمّ الباطل وأنتم تفعلونه ، كالحمار يحملُ أسفاراً يثقل حملها ، ولا ينفعه علمها ، وإني لا أداوي داءكم إلا بالسيف ، ولا أبلغ السيف ماكفاني السوط ، ولا أبلغ السوطَ ماصلحتُم بالدّرة ، وأبْطِيء عن الأولى إن لم تُسرعوا إلى الآخرة ، فالزموا ما ألزمكم الله لنا تَسْتَوْجِبُوا مافرض الله لكم علينا . وهذا يوم ليس فيه عقاب ولا بعده عتاب .

وقد قيل : إنّ عتبة بن أبي سفيان توفي سنة ثلاث وأربعين .

٦٧٥٤ (عُثمان الدارِيّ) . ذكره ابنُ شاهِينَ ، وهو مُحَرَّف ، فأخرج من طريق أبي اليَمَانِ ، عن صَفْوانَ بن عَمْرو ، عن سُلَيْم عن عامر ، عن عُثمانَ الدارِيّ : سَمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم يقول : لَيَبْلُغَنَّ هذا الأمرُ ، مابلغ الليلُ ، الحديث . والصوابُ عن تميمٍ الدارِيّ ، كذلك أخرجه أحمدُ عن أبي المُغِيرة عن صَفْوانَ . وأخرجه الطَّبَرانيّ من وجهٍ آخرَ عن سُلَيْم بن عامر ، عن تَمِيم .

٦٧٥٥ (عَثْمَةُ) الجُهَنِيّ . قال أبو موسى : أورده ابنُ شاهينَ ، وأبو نُعَيْم بالثاء المثلثة ، وأورده ابنُ مَنْدَةَ وأبو عُمَر بالنون ، وكذلك ضَبَطَه ابنُ ماكولا ، وهو الصواب * قلت : وقد مضى في عَثْمة الجُهَنِيّ ماوقع للذهبيّ فيه من الوَهم المختص به .

٦٧٥٦ (عَثْوَر) ذكره البَرْذَعِيّ في طبقة الصحابة من الأسماء المُفْرَدَة ، ثمّ قالَ : نَبَّهتُ عليه لئلاّ يُغْتَرّ به ، فلا صُحْبَة له . (ز)

٦٧٥٧ (عُثَيْم) بنُ كَثِير بن كُلَيب . من أتباع التابعين ، غلط فيه بعضُ الرّواة ، فأورده ابنُ شاهين ومن تبعه هنا فروى من طريق الواقديّ عن محمد بن مُسلم ، بن عُثَيْم ، بن كَثِير ، بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه : أنه رأى النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم دفَعَ من عَرَفَةَ ، بعد أن غابت الشمس * قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن محمّد بن مُسْلم عن عُثَيْم فالصَّحابيّ هو كُلَيْب جدّ عُثَيْم ، وليس عُثَيْم جَدّاً لمحمّد ، وإنمّا هو شَيْخُه ، وسيأتي بيانُ ذلك في حرف الكاف ، إن شاء الله تعالى .

(١٧٦٣) عتبة بن عبدالله بن صخر بن خنساء الانصاري . شهد العقبة وبَدْراً .

(١٧٦٤) عتبة بن غَزْوان بن جابر . ويقال عتبة بن غَزْوان بن الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس عيلان ابن مضر بن نزار المازني . حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن قصيّ . يُكْنَى أبا عبد الله . وقيل أبا غَزْوان . كان إسلامه بعد ستّة رجال . فهو سابع سبعة في إسلامه . وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ، مالنا طعام إلا وَرَق الشجر ، حتى قرِحت أشداقُنا . هاجر في أرض الحبشة وهو ابنُ أربعين سنة ، ثم قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو

﴿ باب — ع — ج ﴾

٦٧٥٨ ﴿ عَجْوَر ﴾ [1] بن نُمَير . . أورده أبو نُعَيْم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فأخرج من طريق نَصْر بن حمّاد ، عن شُعْبَة عن الجرَيْرِى ، عن أبى السَّلِيل ، عن عجور ، بن نُمَيْر ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه ، و آله وسلم فى الكعبة ، كذا قال ، وإنّما هو عجور من بنى نُمَيْر ، كذلك أخرجه أحمدُ ، عن محمد ، بن جَعْفر عنه ، وعن شُعْبَة ، وقد نبّه على وَهَم أبى نُعَيْم فيه ، أبو موسى .

﴿ باب — ع — د ﴾

٦٧٥٩ ﴿ عَدِىّ ﴾ الأنصارىّ ، والد أبى السّراج . . أورده أبو موسى ، وروى من طريق التّرمذىّ : حدّثنا ابنُ أبى عمر ، حدّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن عبدالله ، بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن أبى السّرّاج ، بن عَدِىّ ، عن أبيه : رُخِّصَ للرِّعاءِ أنْ يَرمُوا يوماً ، ويدَعُوا يوماً ، وهذا غلط نشأ عن سَقْط ، لأنْ أبا السّرّاج ، هو ابنُ عاصم ، بن عَدِىّ ، فنُسِبَ فى رواية سُفْيان إلى جدّه والصُّحْبة إنّما هى لابنه عاصم ، وقد رواه مالكٌ عن عبدالله ، بن أبى بَكْر ، على الصواب .

٦٧٦٠ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن جَوْس ، بن سَعْد ، بن نَصْر الجُذَامِىّ . . صحابى لعلّه الذى قبله ، كذا أورده الذّهبىّ فى التجريد ، على انه جَوْس بجيم فى أوّله ، وأشار بالذى قبله إلى عَدِىّ بن زَيْد ، يُوَهِم فى ذلك ، لأنّه عَدِىّ بن حَوْش فصحّفه ، وقد مضى على الصواب ، والعجبُ أنّه أعاده .

٦٧٦١ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن حاتم الحِمصِىّ . . فى حاتم بن عَدِىّ . . (ز) .

بمكة ، وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المِقْداد بن عمرو ، ثم شهد بَدْراً والمشاهدَ كلها ، وكان يوم قدم المدينة ابن أربعين سنة ، وكان أول من نزل البَصْرة من المسلمين ، وهو الذى اختطّها ، وقال له عمر — لما بعثه إليها : يا عُتْبَة ، إنى أريد أنْ أوجّهك لتقاتلَ بلد الحيرة ، لعلَّ الله سبحانه يفتحها عليكم ، فسِرْ على بركة الله تعالى ويُمْنه ، واتّق الله ما استطعت ، واعلم أنك ستأتى حَوْمة العدو وأرجو أن يعينك الله عليهم ويكفيكهم . وقد كتبتُ إلى العلاء بن الحضرمى أن يمدّك بعَرْفَجَة بن هَرْثَمَة ، وهو ذو مجاهدة للعدو . وذو مُكايدة شديدة ، فشاوِرْه وادْعُ إلى الله عز وجل فمَنْ أجابك فاقْبَلْ منه ، ومَنْ أبى فالجِزية عن يَدٍ مذلةٍ وصغار ، وإلاّ فالسيفُ فى غير هَوَادة

(١) فى أسد الغابة عجوز بالزاى بدل الراء ، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند ، ومن أسماء العرب عوجر ، ولعل هذا مقلوبه .

٦٧٦٢ (عدي) بن حرام ، بن الهيثم الأنصاري الظفري والد فضالة . . تقدم ذكر ولده ، في القسم الأول في الفاء ، وصنيع البغوي ، وابن أبي داود ، وابن شاهين ، وغيرهم يقتضي أن لعدي هذا صحبة فإنهم أخرجوا من طريق فضيل بن سليمان ، عن يونس ، ابن محمد بن فضالة ، عن أبيه ، وكان أبوه ، ممن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وجده فالضمير في أبيه ظاهر ليونس ، والضمير في قوله : وكان أبوه ، لمحمد ، واسم جد محمد عدي ، فيكون له صحبة ، لكن ليس المراد ظاهر الضمير ، بل جد محمد وهو فضالة ، لأن الصحيح أن محمد بن فضالة نسب إلى جده ، اشتهرته ، وقد نبهت على ذلك في محمد بن فضالة .. (ز).

٦٧٦٣ (عدي) بن خالد الجهني . . جاء ذكره في حديث أخرجه ابن القطان ، في الوهم ، من طريق ابن عبد البر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، بن عبدالله ، حدثنا أحمد بن جعفر ، بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا سعيد وحيوة ، عن أبي الأسود عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن عدي ابن خالد الجهني ، رفعه : من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ، ولا مسألة ، فلا يقبله ، الحديث. قال ابن القطان : هو مقلوب ، والصواب خالد بن عدي . قلت : كذلك هو في المسند عن عبدالله بن يزيد ، وهو المقري ، بهذا الإسناد ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة ، عن المقري وأبو يعلى عن أحمد الدورقي ، عن المقري والطبراني ، وغيره ، من طريق المقري .. (ز)

٦٧٦٤ (عدي) بن ربيعة التميمي السعدي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه محمد فقط . قلت . كذا أورده الذهبي في التجريد ، فأخطأ فيه ، وهو عدي

واستنفر من مررت به من العرب ، وحثهم على الجهاد ، وكابد العدو ، واتق الله ربك .

فافتتح عتبة بن غزوان الأبلة ، ثم اختط مسجد البصرة ؛ وأمر محجن بن الأدرع ، فاختط مسجد البصرة الأعظم ، وبناه بالقصب ، ثم خرج عتبة حاجا ، وخلف مجاشع بن مسعود ، وأمره أن يسير إلى الفرات وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس ، فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك في حجته حتى مات فأقر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة .

وكان عتبة بن غزوان قد استعفى عمر عن ولايتها ، فأبى أن يعفيه . فقال : اللهم لا تردني إليها ، فسقط عن راحلته ، فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له معدن[1]

---

(١) معدن : قرية على طريق نجد .

ابنُ رَبِيعةَ الجُشَمِيّ المُتقدّمُ ذِكرُهُ ، وهو مشكوك فى أمره ، والذى يغلبُ عليه الظّنّ : أنه ما أدرك البِعثةَ ، والله أعلم .

٦٧٦٥ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن زَيْد الأنصاري . . استدركه ابن الأمين ، وعزاه لتخريج البَزّار ، وقد تقدّم أنه الجُذامى ، فالحديثُ حديثُه ، فكأنّه جُذَامِيّ حالف الأنصار .

٦٧٦٦ ﴿ عَدِيّ ﴾ بنُ عَدِيّ بن عَمِيرَة ، بن عُروةَ الكِنْدِيّ سَيّدُ أهل الجزيرة . . قال الطّبَرِيّ . له صحبة . قلت : بل هوَ تابعيّ معروف ، استعمله عُمَر بن عبد العزيز وهو المرادُ بقول البخارِيّ فى الإيمان من صحيحه : وكتب عُمرُ بن عبد العزيز إلى عَدِيّ بن عَدِيّ . قال ابن سعد : كان ناسكًا ، وقال مَسْلَمَةُ بنُ عَبْد الملك : إنّ فى كِنْدَه لثَلاثةً يُنزِلُ اللهُ بهمُ الغَيْثَ ، فذكره فيهم ، وقد جاء عنه حديث مُرسَل ، ذكر نَسَبَه الطَبرانيّ والعسكريّ وغيرُهما فى الصحابة وهو من طريق يَحْيَى بن سَعيد الأنصاريّ ، عن أبى الزّبَيْر ، عن ابن عَدِيّ الكِنْدِيّ ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلم ، قال : مَنْ حَلَفَ على مَالِ مُسْلِم لَقِيَ اللهَ وهو عليه غَضْبان . قلت : وهذا الحديثُ فى النّسائيّ من هذا الوجه ، لكن عن عَدِيّ بن عَدِيّ ؛ عن أبيه ، وعند غيره من طريق عَدِيّ ، بن عَدِيّ ، عن عَمّة العُرْس بن عُمَيرة عن أخيه ، عَدِيّ بن عُمَيْرة وعند أبى داودَ من طريق مُغِيرةَ بن زِيَاد ، عن عَدِيّ بن عَدِيّ ، عن العُرس ، بن عميرة حديثٌ آخرُ رواه من وجه آخر عن مُغِيرةَ ، فلم يذكر العُرْسَ ، فهذان الحديثان مُرسَلان ، وقال ابنُ عَبدالبرّ : اختلفُوا فى عَدِيّ بن عَدِيّ صاحب عُمَر بن عبد العزيز ، فقال البخاريّ : هو ابنُ عَدِيّ بن فَرْوة وقال غيرُه : هو ابنُ عَدِيّ بن عُمَيْرةَ . وقال ابنُ أبى خَيْثَمة : ليس هو من ولدِ هذا ولا هذا ،

بنى سُلَيم ــ قاله ابن سعد ، ويقال : بل مات بالرّبَذَة سنة سبع عشرة ــ قاله المدائنى . وقيل : بل مات عُتْبَة بن غَزْوان سنة خمس عشرة وهو ابنُ سبع وخمسين سنة بالمدينة .

وكان رجلا طُوالا . وقيل : إنه مات فى العام الذى اختط فيه البصرة ، وذلك فى سنة أربع عشرة ، وسِنّه ماذكرنا ، وأمّا قول من قال : إنه مات بِمَرْو ــ فليس بشىء ، والله أعلم بالصحيح من هذه الأقوال .

والخطبة التى خطبها عتبة بن غزوان محفوظة عند العلماء ، مرويّة مشهورة من طرق ، منها ماحدثنا عبدالله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقيْروان ، قال حدثنا أحمد بن معتّب قال :

وجعل أباهُ ثالثاً . قلت : كذا ادّعى على ابن أبي خَيْثَمة ، ولم أرَ التصريح بذلك عند ابن أبي خَيْثَمةَ ، وسبَبُ الاشتباه كونهُ لم يَنْسبْ الأول ونَسَبَ الثانيَ إلى الجدّ ، وإلاّ فجميعُ النّسابينَ قد نَسَبوُه ، كابن الكلْبي وابن حَبيبٍ وخَليفةُ ، وابنُ سَعْد ، وابنُ البَرْقيّ ، وغيرُهم ، وكذا أثبتوا نَسبَ عَدِيّ بن عَدِيّ صاحبُ عمَر بن عبد العزيز ، فقالوا ابنُ عَدِيّ بن عَميرهَ ابن فَرْوَةَ وساقوا نَسَبه إلى آخره كما تقدمَ في ترجمة أبيه ، وقد أخرج النّسائيّ في حديثه : من طريق جَرير بن حازمٍ ، عن عَدِيّ بن عَدِيّ ، عن رَجاء بنَ حَيْوَة ، والعُرْس بن عَميرَةَ ، إنّما حَدّثاه عن أبيه عَدِيّ بن عَميْرةَ فذكر الحديث ، وليَستْ لعَدِيّ بن عَدِيّ هذا صُحبَة ، بل مات سنة عشرين ومائة .

٦٧٦٧ (عَدِيّ) بن عَدِيّ بن حاتم الطائيّ . . ذكره يَحْيَى بنُ مَنْدَة في ذَيله ، وعزاهُ للطّبراني فوَهم ، فإنما ذكر الطّبرانيّ عديّ بن عَدِيّ الكِنديّ . . (ز) .

٦٧٦٨ (عَدِيّ) بنُ عَميْرةَ الحَضْرَميّ أخو العُرْس بن عَميْرة . . كذا فَرق ابنُ مَنْدَة بينه وبين عَدِيّ بن عَميرة الِكنْديّ ، فوَهِم ، فهو هو ، وهو أخو العُرس ابن عَميْرة . . (ز) .

٦٧٦٩ (عَدِيّ) بنُ فَرْوَة . . فرق ابنُ أبي خَيْثمةَ بينه ، وبين عَدِيّ بن عَميْرةَ ، وتبعهُ بن عبد البّر فقال ماهذا نصّه : عَدِي بنُ عَميْرةَ الحَضرمي ، ويقال الكِنْديّ ، كُوفيُّ روى عنهُ قَيْس بن أبي حازم ، فذكر الحديث ، روى عنه أخوه العُرْسُ ، ثمّ قال : عَدِيّ بنُ فَرْوَةَ وقيل : هو عِدَيّ بنُ عَميرةَ ، بن فَرْوَة ، أصله من الكوفة ثم انتقل إلى حَرّان ، قيل : هو الأول وعند أكثرهم هو غيره ، كذا قال عن الأكثر ، والأكثرُ على أنه واحد .

حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال حدثنا عبدالله بن المبارك ، قال حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن هلال ، عن خالد بن عمير العدوى ، قال : خطبنا عُتبة بن غزوان . فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإنّ الدنيا قد آذنتْ بصَرْم ؛ وولّت حَذّاء ، وإنما بقى منها صُبابة كصبابة الإناء وأنتم منتقلون عنها إلى دارٍ لازَوالَ لها ، فانتقلوا منها بخير مابحضرتكم ؛ فإنه ذكر لنا أنّ الحجَرُ يلْقى من شفير جَهَنّم . فيهوى سبعين عاما لايُدرك لها قعراً ، والله لتملأن ، فعجبتم . ولقد ذكر لنا أنّ مابين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما ، وليأتينّ عليها يوم ، وللْباب كَظيظ من الزحام . ولقد رأيتنى وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مالنا طعام إلا وَرَق الشجر ، حتى تقرّحتْ أشداقُنا ،

﴿ باب – ع – ر ﴾

٦٧٧٠ ﴿ عَرفَجَة ﴾ بن خُزَيمَة . . قال أبو عمر : قال فيه عُمَرُ لعُتبَةَ بن غَزوانَ ، وقدَّ أمدَّهُ به: شاوِرْهُ فإنه ذو مُجَاهَدَة ، وتعقَّبه ابنُ الأثير بأن الصوابَ عَرفَجَة بن هَرثَمَة ، وقد تقدّم في موضعه ، وهو كما قال .

٦٧٧١ ﴿ عَرَفَة ﴾ بن الحرث ، الكِندِي . . ذكره ابنُ قانع ، وابن حِبّان ، ثم رجع ابنُ حِبّانَ ، فذكره في الغَين المعجمة ، وهو الصواب . . (ز) .

٦٧٧٢ ﴿ عَرَكِيّ ﴾ بفتحتين وكسر الكاف . . ذكره ابنُ أبي حاتم ، في حرف العين وقال : روَى عن النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم أنهّ سأله عن ماء البَحْر ، وتبعه ابنُ السَّمعَانيّ في الأنساب، فقال : هو اسم يُشبه النسبة ، فذكر حديثه ابنُ ماكولا ، وابنُ الأثير ، وتعقَّبه النَّووِي بأنّ ذِكرهُ في الأسماء وَهم ، فإنّ العَرَكيّ وصفٌ ، وهو مَلاّحُ السَّفينة . قلت : والذى أعرفُه عند أهل اليَمن أنهّ صَيّادُ السَّمك ، وربما قالوا : العَروكِيّ وقد تقدّم أن الطَّبَراني ذكره فيمن اسْمهُ عَبدٌ . . (ز) .

٦٧٧٣ ﴿ عُروَة ﴾ بنُ رِفاعةَ الأنصارِيّ . . ذكره الإسمعيليّ ، وأخرج من طريقُ المُثنىّ بن الصّباح ، عن عَمرو بن دِينار ، عن عُروةَ بن رِفاعة الأنصارى : أن أسماء بنتَ عُمَيس جاءت إلى النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم الحديث ، في الرُّقىَ . قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصوابُ عُروَة بنُ رِفاعةَ ، عن ابن رِفاعَة ، فعُروَةُ هو ابن عامر ، ورِفاعةُ هو ابنُ عُبَيد ، وهو في الذى بعده .

فالتقطت بردة فاشتققتها بيني وبين سَعد بن مالك ، فأتزرت بعضها وأتزر ببعضها . فما أصبح اليومَ منّا واحد إلا وهو أمير على مصرٍ من الأمصار ، وإني أعوذ بالله أنْ أكونَ في نفسى عظيما وعند الناس صغيراً، فإنها لم تكن نبوّة إلا تناسخت، حتى تكون عاقبتها ملكا، وستبلُون الأمراء، أو قال: ستجرّبون الأمراء بَعدِي .

(١٧٦٥) عُتبة بن فرقد السلمى . أبو عبدالله ، له صُحبَة ورواية ، كان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوحات العراق . روى سليمان التيمى ، عن أبي عثمان النهدى ، قال : جاءني كتابُ عمر ، ونحن مع عُتبة بن فرقد ، وينسبونه عُتبة بن يربوع بن حَبيب بن مالك ، وهو فَرقد بن أسعد بن رِفاعة

٦٧٧٤ ﴿عُرْوَةُ﴾ بن عامر بن عُبَيْد، بن رِفاعة . . ذكره أبو موسى، وعزاهُ للاسمعيليّ، وقال: روَى من طريق ابن جُرَيْج، عن عَمْرو بن دِينار، عن عُروةَ بن عامر، بن عُبَيْد، ابن رِفَاعةَ أنّ أسماءَ بنتَ عُمَيْس أتت النبيَّ صلى الله عليه، وآله وسلم بثلاثة بنين لها، واستأذنته أنْ يرقيهم، فأذنَ لهم * قلت: وقد وقع فيه أيضاً تصحيفٌ، والصوابُ عن عُرْوةَ ابن عامر، عن عُبَيْد بنِ رفاعة، فعُروة هو الجُهَنيّ المتقدِّم، في القسم الأول. وقد جزم أبو حاتم بأنه يَروي عن عبيد بن رفاعة، وقد أخرج التِّرمِذيّ وابن ماجه الحديث على الصواب، من طريق ابن عُيَيْنة، عن عَمْرو، عن عُرْوةَ بن عامر، بن عُبَيْد بن رِفاعة: أنّ أسماءَ بنتَ عمَيس، وأخرجه التِّرمذيّ والنَّسائيُّ من طريق أيوبَ، عن عَمْرو، عن عُرْوَة، عن عُبَيْد بن رِفاعة، عن أسماء، وهذه الطريق موصولة، فان عُبَيْد بنَ رِفاعةَ له رؤية، ولم يَصِحّ له سَماع، عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلّم.

٦٧٧٥ ﴿عُرْوَة﴾ السَّعْديّ. . ذكره البَغَوِيّ، والباوَرْديّ، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق الأوْزَاعي، عن محمّد بنِ حُزَابَة، عن محمّد بن عُرْوَةَ السَّعدِيّ عن أبيه رفعه: مِنْ أشراطِ الساعة أنْ يَعْمر الخراب، ويَخْرَبَ العامر، الحديث، وهذا غلط، نشأ عن قلب، وإسقاط. أمَّا القلب فإن الصوابَ: عن الأوزَاعيّ، عن عروَة بن محمّد، وأمّا الإسقاط فإنّما هو: عن عرْوَةَ بن محمّد، عن أبيه عن جدّه، واسم جَدّه عطيّة؛ وسبق على الصواب؛ فيمن اسمه عَطيّة في القسم الأول؛ ووالده عرْوَة هذا مختلَف في أنه أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم، كما سأبيّنه في ترجمة محمّد بن عطية في القسم الثاني، من حرف الميم وقد جزم ابن فتحونَ،

ابن الحارث بن بُهثة بن سُليم السُّلمي، وأمُّه آمنة بنت عمر بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف.

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا ابن أبي دُليم، حدثنا ابن وضّاح، حدثنا علي بن عاصم حدثنا حُصين بن عبد الرحمن، قال: حدثتني أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد. قالت: كنّا عند عتبة بن فرقد ثلاث نسوة ما منّا واحدةٌ إلا وهي تجتهد في الطيب لتكون أطيب ريحاً من صاحبتها، وما يمسّ عتبة ابن فرقد طيبا إلا أن يلتمس دُهنا؛ وكان أطيبَ ريحاً منا. فقلت له في ذلك؛ فقال: أصابني الشَّرَى[1] على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه؛ فتجرّدت؛ وألقيتُ ثيابي على عَوْرتي؛ فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفّه؛ ثم دلك بها الأخرى، ثم أمرّهما على

(١) الشرى: بفتح الشين والراء بثور صغار حمر حكاكة مكربة تحدث دفعة غالبا، وتشتد ليلا بسبب بخار حار يثور في البدن دفعة.

بأنّ قولَ مَنْ قال: عُرْوَة بن محمّد هو الصوابُ، وأنّ محمدَ بن عُرْوَة مقلوب، وسأذكر مَزيداً لذلك، فى ترجمة محمّد بن حَبيب، من القسم الرابع، فى حرف الميم، إنْ شاء الله تعالى.

٦٧٧٦ ﴿ عَرِيف ﴾ من عُرَفاء قُرَيْش.. ذكره البغَوىّ فى حرف العين، وذكره فى الأسماء وَهَمَ، وإنما هو وَصْفٌ، وكان الصوابُ أنْ يَذْكُره فى المُبْهمَات.. (ز)

﴿ باب ـ ع ـ س ﴾

٦٧٧٧ ﴿ عَسْجَدِىّ ﴾ بنُ قانع السَّكْسَكِىّ.. عِدَادُه فى المَعَافِر، شهد فتح مصر، قاله ابنُ يونُس. قلت: الصوابُ أنه عَجْسَرِىّ، بعد العين جيم، ثم سين، ثم راء، فهذا تصحيف، وقد تقدّم على الصواب فى مكانه.

﴿ باب ـ ع ـ ص ﴾

٦٧٧٨ ﴿ عِصْمَةُ ﴾ صاحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم.. روى عنه الزُّهْرِى، فرق الذّهبىّ فى التجريد بينه، وبين عِصْمَةَ بن قَيْس، وهو واحد.

٦٧٧٩ ﴿ عُصَيْمة ﴾ الأسَدِى بالتصغير. استدركه أبو موسى على ابن مَنْدَةَ، وقد ذكره ابنُ مَنْدَة فى عِصْمَة، فلا معنى لاستدراكه.

٦٧٨٠ ﴿ عُصَيْمةُ ﴾ الأشْجِعىّ، حليفُ بَنِى النجّار.. كرّره ابنُ عبد البرّ، وقد ذكره فى عِصْمَة، نبّه عليه ابنُ الأثير.

﴿ باب ـ ع ـ ط ﴾

٦٧٨١ ﴿ عَطَاءٌ ﴾ الشَّيْبِىّ العَبْدَرِىّ.. روى عنه ابنُه إبراهيم، وفِطْرُ بن خَلِيفَة

ظهرى وبَطْنى، فعبق بى ما تَرون. وروى شعبة، عن حُصين. عن امرأة عتبة بن فرقد ــ أن عتبة ابن فَرقد غَزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَتَين.

(١٧٦٦) عتبة بن أبى لهب، واسم أبى لهب عبد العزّى بن عبد المطاب بن هاشم القرشى الهاشمى. أسلم هو وأخوه معتِّب يوم الفتح، وكانا قد هربا، فبعث العباس فيهما، فأتى بهما فأسلما. فسُرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهما ودعا لهما، وشهدا معه حُنَيْنا والطائف، ولم يخرجا عن مكة ولم يأتيا المدينة، ولهما عقِبٌ عند أهل النسب رضى الله عنهما.

(١٧٦٧) عتبة بن مسعود الهذلى، حليف لبنى زهرة، أخو عبد الله بن مسعود شقيقه. وقد قيل:

له حديث : قابلوا النّعالَ(١)، كذا ذكره الذّهبيّ ، ودعواه أنّ فطرَ بنَ خليفة روى عنه هذا غلطٌ ، وقولهُ في هذا إنّه شيبيّ عبدريّ غلط ، أيضاً ، بل هو ثقفيّ طائفيّ ، واختُلف في حديثه : قابلوا النّعالَ . هل هو كاتبهُ ، أو ابراهيمُ ؟ كما تقدّم مُستوفىً في ترجمة ابراهيم ، وأمّا الشّيْبيّ العَبْدَريّ ، فهو الذى روى عنه فِطرُ بن خليفةَ ،وحديثُه : رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلّى في نعليْه ، وقد تقدّم في الأوّل مع بيان الاختلاف في اسم أبيه .

٦٧٨٢ ﴿ عَطاءٌ ﴾ المُزَنيّ . . ذكره ابن مَنْدَة ، وروى من طريق إسماعيل ، بن زَيْد ، عن ابن قُتَيْبَة ،عن عبد الملك ، بن نوفَل ، عن ابن عَطاء المُزَنيّ ، عن أبيه ، قال ابنُ مَنْدَة: هو غلَط ، والصوابُ عن ابنِ عِصَامٍ ،كذلك رواهُ الحُفّاظُ ، من أصحاب ابن عُيَينَةَ ، وقد مضى على الصواب في عِصَامٍ في القسم الأوّل .

٦٧٨٣ ﴿ عَطاءٌ ﴾ مَولى أبي أحمدَ بنِ جَحْش . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه ، وتبعه العَسْكريّ : حديثُه عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسَل * قلت : وحديثُه عن أبي هُرَيْرَة في سُنَنِ النّسائيّ . . (ز)

٦٧٨٤ ﴿ عَطِيّةُ ﴾ بنُ سَعْد . . استدركه ابن فتحون وَهِمَ ، فإنّه عَطِيّةُ السّدِيّ ، فقد تقدّم أنّ أحد ماقيل في اسم أبيه أنهُ سَعْد . . (ز)

٦٧٨٥ ﴿ عَطِيّةُ ﴾ بنُ سُفْيانَ ، بن عبد الله ، بن رَبيعة الثّقَفيّ . . تابعي معروفَ اختلِفَ في حديثه ، على ابن إسحاق اختلافاً كثيراً ، وأصحُّها روايةُ إبراهيم ، بن سَعْدٍ ، عنه ،

بل أُمّه امرأة من هُذيل أيضا . غير أم عبد الله ، والأكثر أنه أخوه لأبيه وأمه ، وقد جرى من ذكر نسبه إلى هذيل في باب أخيه ما أغنى عن ذكره هاهنا . يُكنى عتبة بن مسعود أباعبد الله . هاجر مع أخيه عبد الله بن مسعود إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ثم قدم المدينة . فشهد أُحداً ، وما بعدها من المشاهد . روى عبدُ الرزاق ، عن معمر . قال : سمعت الزهرى يقول : ماعبد الله عندنا بأفقه من عتبة ، ولكن عُتبة مات سريعا ، كذا قال معمر .

وقال ابنُ عيينة : سمعتُ ابن شهاب يقول : ماكان عبد الله بن مسعود بأقدم صحبة من أخيه عُتبة ابن مسعود، ولكن عتبة مات قبله . ولما مات عتبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد الله . فقيل له : أتبكى؟

(١) قابلوا النعال : اجعلوا لها قبالين بكسر القاف والقبال زمام بين الإصبع الوسطى والتى تليها .

حدّثنى عِيسَى بن عَبْد الله ، بن مالك ، عن عَطِيَّة بن سُفْيَان ، حدّثنى وفدُنا الذين قَدِمُوا على النّبى صلى الله عليه و له وسلم باسلام ثقيف ، وقَدِمُوا عليه ، فى رَمَضَان ، فذكر الحديث ، وأخرجه ابنُ مَاجه ، وقد تقدّم بيانُ الاختلاف فيه فى ترجمة عَلْقَمَةَ الثَّقَفِى .

٦٧٨٦ ﴿ عَطِيَّةُ ﴾ بن عمرو بن جُشَم . . ذكره البَغوِى ، وقال . لا أدرِى : سمع مِنَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم أم لا ، وتبعه جَعفَر المُستَغفِرىَ ، وأبو موسى ، وفَرّقوا بَيْنَه وبين عَطِيَّةَ السَّعْدى وأخرجوا له حديثاً وهو حديث عَطِيَّة السَّعْدى بعَيْنِه ، وقد تقدّم أنّ أحدَ ماقيل فى اسم ابيه عَمْرو ، وأمّا جُشَم فهو جَدُّه الأعلى .

٦٧٨٧ ﴿ عَطِيَّةُ ﴾ السَّاعدى . . ذكره بعضُهم فى الصحابة ، وهو غَلَط ، روَى حديثه البَيْهَقى فى الشُّعب ، من طريق رَبِيعَة بن يَزِيد ، وغيره ، عن عَطِيَّةَ السَّاعدِى ، وكانت له صحبة ، رفعه: لا يَبْلُغ العَبْدُ أنْ يكونَ من المُتَّقِينَ حَتىَ يدَعَ مالا بأسَ به حَذَراً لما به البَأسُ ، وهذا حديثُ عَطِيَّةَ السَّعْدِى بِعَيْنه ، فقد أخرجه التّرمذِى ، وابنُ ماجه ، من حديثه (ز)

﴿ باب ـ ع ـ ف ﴾

٦٧٨٨ ﴿ عَفِيفُ ﴾ بنُ الحارث اليَمَانى . . ذكره الطّبرانىّ فى الصحابة ، وتبعه أبو نُعَيم فروَى من طريق المُعَافَى ، بن عِمْرانَ ، عن أبي بَكْرٍ الشَّيْبَانى ، عن عَفِيفِ بن عُبَيْد ، عن عَفِيف بن الحرث، اليَمَانى . أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : مامن أمّة ابتَدَعت بَعْدَ نَبِيِّها بِدْعَةً إلا أضاعَتْ مِثْلَها من السُّنّة ، قال أبو موسى فى الذَّيْل : وقعَ التصحيفُ عَنْه فى مواضِعَ : الأوّلُ فى اسمِهِ ، وإنّما هو غُضَيْف بمعجمتين ، والثانى فى نَسَبِه ، وإنّما هو

قال : نعم، أخى فى النسب ، وصاحبى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحبّ الناس إلىّ إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ومات عتبة بن مسعود بالمدينة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقال المسعودى : مات عُتبة بن مسعود قبل أخيه عبد الله حين خلافة عمر بن الخطاب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه

(١٧٦٨) عُتبة بن النُّدَّر ، وهو عتبة بن عبد السُّلمى . له صحبة ، كان اسمه عَتَلَة ، فغيّر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمَه فسمّاه عتبة .

وروى محمد بن القاسم الطائى ، عن يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه ، قال : قال لى النبى صلى الله

الشُّمَالِىّ بضَمّ المثلثة ، الثالثُ فى السَّنَد ، وإنّما هو أبو بَكْر الغَسّانِىّ ، وهو ابنُ أبى مَرْيَم ، قال . وقد أوْرَدهُ الطَّبَرَانِىّ فى كتاب السُّنّة على الصواب .

﴿ باب ـ ع ـ ق ﴾

٦٧٨٩ ﴿ عُقْبَةُ ﴾ بن أوْسٍ . . تابِعِىّ مشهور ، أرسل حديثاً ، أخرجه بَقِىُّ بنُ مَخْلَد فى مُسْنَدِه ، واستدركه الذَهَبِىّ فى التجريد ، ولا معنى لاستدراكه .

٦٧٩٠ ﴿ عُقْبَةُ ﴾ بن الحارث ، الفِهْرِىّ ، أميرُ المَغْرِبِ لِمعَاوِية ، ويَزِيدَ . . قال ابنُ يونُس . يقال : له صحبه ، ولا يَصِحّ ، كذا استدركه الذَهَبِىّ فى التجريد ، فلم يُصِبْ ، وهذا عُقْبَةُ بنُ نافع بن الحارث ، نَسبه هنا إلى جَدّه وقد ذَكَرهُ ابنُ يونُس على الصواب ، فلَعَلّ النسخةَ سقط منها اسمُ أبيه ، وقد مضى ذِكْرُ عُقْبَة بن نافع ، فى القسم الثانى .

٦٧٩١ ﴿ عُقْبَةُ ﴾ بن عَبْد ، بغير إضافة . . ذكره المُسْتَغْفِرِىّ فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى ، وهو مُصحّف ، فإنّه أوردُه من طريق يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم . سَمِعْتُ عُقْبَةَ بن عَبْد يقول . أعطانى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفاً قصيراً ، فقال : إنْ لم تَستَطِع أن تَضرِبَ به ضرباً ، فاطْعَنْ به طَعناً . قلت : وهوحديثٌ معروفٌ لمحمدٍ ابن القاسم ، عن عُتْبَة بن عبدٍ السُّلَمِىّ المذكور فى القسم الأوّل .

٦٧٩٢ ﴿ عُقْبَةُ ﴾ بن مالك الجهَنِىّ . . تقدّم القولُ فيه فى القسم الأوّل .

٦٧٩٣ ﴿ عُقْبَةُ ﴾ بن نافع . . صَحّفَ بعضُ الرواة أباهُ أيضاً ، والصواب عُقْبَةُ بن عامر ، روى الإسمَعِيلِىّ من طريق إسحاق الأزرَق ، عن الثَّوْرِىّ عن أبيه ، عن عِكْرِمَة .

عليه وسلم : ما اسْمُك ؟ قلت : عَتلة . قال : أنت عُتبة . قال أبو عمر : شهد عُتْبَة بن عبد خَيْبَر

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن أبى خيثمة ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا أبو اليمان ــ يعنى الحكم بن نافع ، عن صفوان بن عمرو ، قال . كان اسم عتبة بن عبد السلمى نُشْبة ، فسّماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عُتْبة .

وروى أحمد بن حنبل ، عن ابن المغيرة أنه حدثه ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو ــ أنّ عتبة ابن عبد كان اسمه نُشبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عُتبة . يكنى أبا الوليد .

توفى سنة سبع وثمانين فى أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة . يُعَدُّ فى الشاميين

عن عُقْبَةَ بن نافع . أنّ رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أخته نذرت أن تحج ماشية ، فقال . مُرها فلتركب ، قال الإسمعيلي . إنّما هو عُقبة بن عامر ◦ قلت . كذا أخرجه أبو داود ، من وجه آخر ، عن الثوري بهذا الإسناد ، ومن وجه آخر ، عن عكرمة ومن طريق أخرى عنه ، عن ابن عبّاس عن عُقْبَةَ بن عامر .

٦٧٩٥ ﴿ عُقْبَة ﴾ أبو عبد الرحمن . . له صحبة ، جاء فى حديث واهٍ هو الجُهَنيّ ، يراه كذلك ، أورده الذهبيّ عقب عُقبة الجُهَنيّ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، فما كان ينبغي أن يُعيده مع اعترافه بأنه هو .

﴿ باب — ع — ل ﴾

٦٧٩٦ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن الحارث الثَّقَفِيّ . . ذكره ابن الكلبيّ فى التفسير ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس فى المؤلّفة ، وقد صحّف اسم أبيه ، وإنّما هو العَلاءُ بن جارية ، بالجيم والتحتانية ، وقد مضى على الصواب . . (ز)

٦٧٩٧ ﴿ عِلْبَاءُ ﴾ الأسَدِيّ . . ذكره أبو أحمد العسكريّ فى بنى أسد بن خزيمة فى الصحابة وأشار ابن الأثير إلى ذلك ، فى موضعين : أحدهما أنه أسْدِيّ بسكون السين ، من الأزْد ، والسين مُبْدَلة من الزاى ، والثانى أنه تابعيّ ، فإنه أورد له من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جُرَيْج : أنّ عِلباءَ الأسْدِيّ أخبره أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ، الحديث ◦ قلت : وفات ابنَ الأثير ذكرُ وَهْمٍ ثالث ، وهو تصحيفُ اسمه ، وإنّما تثبت الألف لكون الاسم وقع بعد أنْ ، وعليّ الأزْدِيّ هذا هو عليّ

روى عنه جماعة من تابعى أهل الشام ، منهم خالد بن مَعْدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى ، وكثير بن مُرّة ، وراشد بن سعد ، وأبوعامر الألْهاني . وروى عنه أيضا عليّ بن رباح المصرى .

قال الواقدى : عُتبة بن عبد السلمى آخر مَنْ مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنّ عتبة بن النُّدّر غير عتبة بن عَبْد ، وليس ذلك بشيء ، والصوابُ ما ذكرنا إنْ شاء الله تعالى ، ولم يختلفوا أنّ عتبة بن عبد سُلمى ، وأن عتبة بن النُّدر سُلمى ؛ وأنّ خالد بن معدان روى عن كلّ واحد منهما . قال أبو حاتم الرازى : عتبة بن النُّدّر سلمي شاميّ ، له صحبة ، روى عنه خالد ابن معدان ، وعلى بن رباح اللخمى .

ابنُ عَبْد الله البارِقيّ ، مشهور فى التابعين ، معروف ، بروايته لهذا الحديث ، عن ابن عُمر ، أخرجه مُسْلِمٌ وابنُ خزيمة ، وأبوا داودَ ، والنّسائىّ ، وأحمد ، وابنُ حِبّانَ من رواية ابن جُرَيْجَ ، عن أبى الزُّبَيْر ، عن علىّ البارِقىّ ، عن ابن عُمَر ، وأخرجه أحمدُ أيضاً والحاكمُ ، والدارمىّ ، وابنُ حِبّان أيضاً ، من طريق حمّاد بن سَلمة ، عن أبى الزُّبَيْر ، كذلك ، فاستَيْقظَ ابن الأثير لتحريف النَّسَب ، ولم يَستيقظْ لكون الحديث مُرسَلاً ، والراوى تابعىّ لا صحابِىّ ، ولا يكونُ اسمُه تصحّف ، ومَشى ذلكَ على الذّهبىّ ، فلم يُنَبّه على صوابه ، وقد أخرج ابنُ عَدِىّ فى الكامل هذا الحديث ، فى ترجمة علىّ بن عَبْد الله البارِقىّ ، ووقع فى سِياقه ، عن أبى الزُّبَيْر : أنّ علياً الأزْدِىّ أخبرهُ أنّ ابنَ عُمَر عَلّمَهُ ، فذكر الحديث ، والعَجَبُ من العسكَرِىّ حيثُ صَنّف فى التصحيف كتابَين أكثر فيهما التّشنيع على المحدّثينَ ، وعلى الأدَباءِ ، ثم تبع فى هذا التصحيف ، نسألُ الله التوفيق .

٦٧٩٨ ﴿ عَلْقَمَةُ ﴾ بنُ حُجْر . . ذكَرَه علىّ بنُ سَعيد العَسْكرى فى الصحابة ، وهو وَهَم ، فإنه روى من طريق حَجّاج ، عن عبد الجبّار بن وائل ، بن عَلْقَمة بنِ حُجْر ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يَسْجُدُ على جَبْهَتِه ، وأنفِه ، قال أبو موسى : هذا خطأ ، وإنما هو عن حَجّاج ، عن عَبْد الجبّار بن وائل ، بن حُجر ، عن أبيه * قلت: سَبَبُ الاشتباه أنّ عَبْد الجبّار إنما سمع هذا الحديث ، من أخيه عَلْقَمة بن وائل ، عن أبيه فوقع فى الإسناد تغيِيرٌ استلزمَ ذكر عَلْقَمة بن حُجْر ، ولا وُجُودَ له ، وإنما المعروف عَلْقَمةُ بنُ وائل ، بنُ حجْر.

وذكر فى باب آخر عُتبة ابن عَبْد : يقال عتبة بن عبد السلمى أبو الوليد، شامىّ له صحبة. روى عنه خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم : روى عنه كثير بن مرّة ، ولقمان ابن عامر الوَصّابى ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهانى ، وعبدالله بن عائذ الألهانى ، وشرحبيل ابن شُفْعَة وحبيب بن عبيد ، وعبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى ، وابنه يحيى ، وأبو المثنى الأملوكى، وعامر بن زيد البِكيَالى . هذا كلّه ذكره فى باب عتبة بن عبد ولم يذكر فى باب عتبة بن النُدر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن معدان ، وعلى بن رباح. وفى ذلك نظرٌ ؛ لأنّ الأغلب عندى ماذكرت لك.

٦٧٩٩ ﴿ عَلْقَمَةُ ﴾ بنُ نَضْلَة الكِنَانِيّ . . مضى فى الأوّل ، وأنّ أبا حاتم قال : لا صحبة له .

٦٨٠٠ ﴿ عَلْقَمَةُ ﴾ بنُ نَضْلَة الخُزَاعِيّ . . تقدم فيمن اسمُه طَلْحَةُ ، وأنه وقع عند ابن قانع مُصَحَّفاً .

٦٨٠١ ﴿ عَلْقَمَةُ ﴾ والدُ سِمَاك . . ذكرهُ ابنُ شاهينَ فى الصحابة ، ورَوى من طريق ابن يونُس ، عن سِمَاك بنُ عَلْقَمَة . عن أبيه قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ دَخل رجلٌ يقودُ رَجُلاً بِنَسْعة [1] الحديثْ : قال أبو موسى : هذا خطأ ، وإنما هو عن سِمَاكٍ ، عن عَلْقَمَة ، عن أبيه ، فسِمَاكٌ هو ابنُ حَرْب ، وعَلْقَمَة هو ابنُ وائلِ ابن حُجْر ، والصوابُ وائلُ بنُ حُجْر ، وقد حَدّثَ به ابنُ أبي خَيْثَمَةَ ، من هذا الوجه ، على الصواب . قلت : وكذلك أخرجهُ مُسْلم ، وأبو داودَ والنّسائيّ ، من طريق سِمَاك . . (ز)

٦٨٠٢ ﴿ عَلِيّ ﴾ السّلَمِيّ . . ذكره البَزّارُ فى الصحابة ، فَوهِمَ ، فأخرج فى الوُحدان من طريق يَزِيدَ بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم . بن علي السّلمِيّ ، عن أبيه ، عن جَدّه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له : ألا أزَوّجُكَ بنْتَ رَبِيعَة بن الحارث ، قال البّزارُ : لا نَعْلم روِى عن السّلَمِى إلاّ هذا الحديث بهذا الاسناد انتهى ، ووقع عنده فيه تحريف ، وإنما هُوَ إسماعيلُ بن ابراهيم ، بن مُعَاذٍ ، وقد تقدّم فى عَبّاد ، على الصواب ، فى القسم الأول . (ز)

باب عثمان

(١٧٦٩) عثمان بن حُنيف بن واهب بن العُكَيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . أخو سهل بن حُنيف ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا عبد الله ، عَمِل لعمر ثم لعليّ رضى الله عنهما ، وولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه مساحة الأرضين وجبَايتها ، وضَرْب الخراج والجزية على أهلها . وولاه على رضى الله عنه البَصْرة فأخرجه طلحة والزبير رضى الله عنهما حين قدما البصرة ، ثم قدم على رضى الله عنه ، فكانت وَقْعَة الجمل ، فلما خرج على رضى الله عنه من البصرة ولاها عبد الله بن عباس رضى الله عنهما .

(١) النسع سير ينسج عريضا على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال . ويطلق على السير من الجلد أيضا والمراد هنا (بنسعة) قطعة من الجلد .

﴿ باب - ع - م ﴾

٦٨٠٣ ﴿ عَمّار ﴾ بن أوس . . استدركه الذهبي ، وعلّم له علامة بَقِي بن مَخْلَد ، وهو تصحيف ، وإنما هو عُمَارة كما تقدّم في الأوّل .

٦٨٠٤ ﴿ عَمّار ﴾ بن عكرمة . . استدركه الذهبي أيضاً ، وعزاه لبَقِيّ بن مَخْلَد ، وهو تصحيف أيضاً ، وإنما هو عُمَارة بن زِعْكِرة ، بزيادة زاى ، في أول اسم أبيه ، بغير ميم ، وقد مضى على الصواب .

٦٨٠٥ ﴿ عَمّار ﴾ رجلٌ من أهل الشام . . في عُمَارة . . (ز)

٦٨٠٦ ﴿ عُمَارة ﴾ بن حَبِيب النّسائيّ . . قال ابن أبي حاتم . روى عنه أبو عَبْد الرحمن الحُبُلِيّ * قلت لأبي : له صُحْبة ؟ قال: ما أدري ، كتبناه على الظّنّ في الوُحْدان ، هكذا استدركه ابن فتحون ، فصحّف اسم أبيه ، وإنما هو شَبِيب بالمعجمة ، وقد مضى على الصواب ، ورأيتُ بخط أبي عليّ البَكْرِي في الصحابة ، لابن حِبّان : عُمَارة بن ثُبَيْت بمثلثة ثم موحّدة مُصَغّراً ، آخره مُثَنّاة ، وهو تصحيف أيضاً . . (ز)

٦٨٠٧ ﴿ عُمَارة ﴾ بن رَاشِد . . أورده جَعْفَر المُسْتَغْفِرِي ، وعزاه ليحيى بن يونس الشّيرازي ، قال جعفر : وهو تابعي ، روى عن أبي هريرة * قلت : وبذلك ذكره البخاري ، وحديثه في مُسْند أبي يَعْلَى ، وفي القَطْعِيّات ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال غيره : عاش إلى خلافة عُمر بن عَبْد العزيز .

٦٨٠٨ ﴿ عُمَارة ﴾ بن عُبَيْد . . رجل من أهل الشام ، تقدّم ذكره في القسم الأول ،

ذكر العلماء بالأثر والخبر أن عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجّه إلى العراق ، فأجمعوا جميعاً على عثمان بن حنيف وقالوا : إنْ تبعثه على أهمّ من ذلك فإن له بصراً وعقلا ومعرفة وتجربة ، فأسرع عمر إليه ، فولاه مساحة أرض العراق ، فضرب عثمان على كل جريب من الأرض يناله الماء غامراً وعامراً درهما وقفيزاً ، فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر بعام مائة ألف ألف ونيّفا . ونال عثمان بن حُنيف في نزول عسكر طلحة والزبير البصرة مازاد في فضله ، ثم سكن عثمان بن حُنيف الكوفة وبقي إلى زمان معاوية .

(١٧٧٠) عثمان بن ربيعة بن أهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، كان من مهاجرة

وأنّ الصوابَ أنّه تابعيٌّ روى عن صحابيٍّ من خَثْعَم لم يُسَمّ . . (ز)

٦٨٠٩ ﴿ عُمَارَةُ ﴾ بن غُراب . . ذكره جعفرٌ أيضاً ، وعزاه ليحيىَ بن يونُس ، أورده أبو موسى ، قال : وهو رجلٌ من حِمْير ، تابعيٌّ ، ليست له صحبة * قلت : حديثُه في سُنَنِ أبي داودَ ، عن عمّته ، عن عائشةَ ، وقال أبو حاتم : روى عن عائشةَ ، وقيل . عن عمّته ، عن عائشة .

٦٨١٠ ﴿ عُمَارَةُ ﴾ بن قُرص اللَّيْثِيّ . . استدركه مَغْلَطَاى ، فيما قرأتُ بخطّه على أسْد الغابة ، فصَحّفه ، وإنما هو عُبَادَةُ ، وقد مضى على الصواب . . (ز) .

٦٨١١ ﴿ عُمَارَةُ ﴾ بنُ الوليد ، بن المُغيرة ، بن عبد الله ، بن مَخْزُوم . . استدركه ابن فَتحُونَ ، وعزاه لمُقاتل ، فإنه قال في تفسيره ، في قوله تعالى « ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً »[1] قال . نزلت في الوليد بن المُغيرَة ، كان له من الوَلَدِ سبعةٌ أسلم ثلاثةٌ ، خالدٌ ، وهشامٌ ، وعُمَارَة كذا قال ، وأورده الثَّعْلَبِيّ في تفسيره ، عن مُقاتلٍ والصوابُ خالدٌ ، وهِشَامٌ ، والوليد ، فأمّا عُمَارَةُ فإنه مات كافراً ، لأن قرَيشا بعثوه إلى النَّجَاشيّ ، فجرت له معه قصّة ، فأصِيبَ بعقله ، وهام مع الوَحْشِ ، وقد بَينت أنه ممن دعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليهم من قُرَيْش لمّا وَضَع عُقْبَةُ بن أبي مُعَيْط سَلاَ الجَزُور على ظَهْره ، وهو يُصَلِّي . . (ز)

٦٨١٢ ﴿ عُمَارَةُ ﴾ صاحبُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . قال : لقد رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . وما يَزيدُ أن يُشير بإصْبَعِه ، فرق ابن شاهينَ بين هذا ، وبين عُمَارَة

الحبشة في قول ابن إسحاق وَحْدَه وقال الواقدي : ابنه نُبيه بن عثمان هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة

(١٧٧١) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة القرشي العبدري . واسمُ أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصى . قُتِل أبوه طلحة وعمُّه عثمان بن أبي طلحة جميعا يوم أُحد كافرين ؛ قتَل حمزةُ عثمانَ وقتل عليّ طلحة مبارزة ، وقُتِل يوم أحد أيضا مُسافع بن طلحة ، كلهم إخوة عثمان ابن طلحة . هؤلاء قُتِلوا كفّاراً يوم أحد : قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح رجلين منهم ، مسافعا والجُلاس ، وقتل الزبير كلاب بن طلحة . وقتل قُزْمان الحارث بن طلحة . وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانت هجرته في هُدْنة الحديبية مع خالد بنَ الوليد . فلقيا عمرو بن العاص مُقبلا

(١) الآية الحادية عشرة من المدثر .

ابن رُوَيْبَة فوَهِم فإنّه هو، والحديث حديثُه . (ز) .

٦٨١٣ ﴿ عُمَارةُ ﴾ الدُّمليّ . . ذكره الباوَرْدِيّ في الصحابة، واستدركه ابنُ فَتْحُون وهو وَهَم، فإنه أخرج من طريق مَسْعُود بن سَعْد، عن عَطاء بن السائب، عن ابن عُمَارةَ، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلّم بعرَفةَ، واقفاً. الحديث. والصوابُ عن عَطَاء بن السائب عن ابن عَبّاد، عن أبيه، فابنُ عَبّاد، هو رَبِيعة. وقد مَضىَ . . (ز) .

٦٨١٤ ﴿ عُمَارةُ ﴾ والدُ أبي عُمَارة . . ذكره ابنُ عَبد البرّ، قال ابنُ فتحونَ: وهو وَهَم.

٦٨١٥ ﴿ عُمَرُ ﴾ بنُ بُلَيْلَ بنِ أُحَيْحَةَ الأنصاريّ . . قيل: له صحبة، كذا استدركه صاحبُ التجريد، فَصحّفَه، وإنّما هو عَمْرو، كما مضى على الصواب.

٦٨١٦ ﴿ عَمْرُو ﴾ بنُ ثابت بنِ وَقْش . . استدركه ابنُ الأثير على الاستيعاب، لأنّ صاحب الاستيعاب قال في ترجمة ثابت بنَ وَقَش: شهد هو وابناهُ عَمْرٌو وعُمَرُ أُحُداً، والمعروفُ أنّ اسمَ ولدَيْه سَلَمةُ وعَمْرو، كذلك ترجمةُ صاحبُ الاستيعاب، في ترجمة سَلَمة، وكذلك ذكره العَدوِيّ في نَسبَ الأبصار.

٦٨١٧ ﴿ عُمَر ﴾ بنُ جابر . . أرسل شيئاً فذكره بعضهم؛ وقد ذكره ابنِ حِبّانَ في ثقات التابعين، وقال: روَى عن النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم مُرْسلاً، وروى عنه كَهْمَسُ ابنُ الحسَن . . (ز) .

٦٨١٨ ﴿ عَمْرو ﴾ بنُ سَالمٍ الخزَاعِيّ . . ذكره ابنُ مَنْدَة قال: وقيل: عَمْرُو بنُ سالم

وقال قتادة: هو أوّل مخضوب في الإسلام؛ وعاش أبو قحافة إلى خلافة عمر رضى الله عنه؛ ومات سنة أربع عشرة وهو ابنُ سبع وتسعين سنة، وكانت وفاةُ ابنه قبله، فورث منه السدس، فردّة على ولد أبي بكر رضى الله عنه.

(١٧٧٤) عُثمان بن عبد الرحمن التيمى، قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن ويكنى أبا عبد الرحمن، توفى سنة أربع وسبعين، وله صحبة.

(١٧٧٥) عثمان بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال القرشى الفهرى، كان قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة في قول جميعهم، وقال هشام ابن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

وهو وافد خزاعة ، ثم ذكر من حديث ابن عباس : أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأنشده :

* اللهم إني ناشد محمداً * الأبيات ، قال أبو نعيم : كذا أخرجه ، ولم يختلف في أنه عمرو ، يعني بفتح العين ، قال ابن الأثير : قول أبي نعيم صحيح ، وقول ابن منده وهم ، وتصحيف ، واختصره الذهبي اختصاراً عجيباً ، فقال ما نصه : عمر بن سالم الخزاعي ، وقيل عمرو ، وافد خزاعة ، والأصح عمر ، كذا في النسخة ، وأظن الواو سقطت ليلتئم كلامه بأصله .

٦٨١٩ ﴿ عمر ﴾ بن سراقة بن المعتمر . . ذكره أبو عمر ، فصحفه ، والصواب عمرو ، وقد نبه على ذلك ابن فتحون ، وقال ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه عبد الله ، على الصواب .

٦٨٢٠ ﴿ عمر ﴾ بن سعد السلمي . . ذكره مطين في الوحدان ، من طريق مغازي الواقدي ، فقال : عن زياد بن عمرو بن سعد ، حدثني جدي ؛ وأبي ، وكانا شهدا حنيناً ، فذكر قصة محلم بن جثامة ، وتبعه أبو نعيم ، فقال : فيه نظر ، وذكره أبو موسى فلم ينبه على وهمه ، والصواب ضميرة بن سعد ، كذا أخرجه أبو داود في السنن على الصواب ، بهذا السند والمتن . . (ز) .

٦٨٢١ ﴿ عمر ﴾ بن سعد بن أبي وقاص الزهري . . ذكره ابن فتحون في الذيل مستأنساً بما ذكره أبو عروبة ، من طريق سعيد بن نافع ، عن ابن إسحق ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص : إن الله قد فتح الشام ، والعراق ، فابعث من قبلك جنداً إلى

(١٧٧٦) عثمان بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي ، أخو طلحة بن عبيد الله ، أسلم ، وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أحفظ له رواية . ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله ، كان أعلم الناس بالنسب والمغازي ، وقد روى عنه الحديث .

(١٧٧٧) عثمان بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمى بن عامر بن مخزوم . كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيدا ، وهو المعروف بشماس : وكذلك ذكره ابن إسحاق ، فقال الشماس بن عثمان ؛ ونسبه كما ذكرنا : وقال ابن هشام : اسم شماس عثمان بن عثمان . وإنما سمي شماساً لأن شماسا من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية كان جميلا ، فعجب الناس من جماله ؛ فقال عتبة

الجزيرة ، فبعث جيشاً مع عياض بن غنم ، وبعث معه عمرَ بن سَعْد ، وهو غلامٌ حديثُ السِّنّ ، وكذا رواه يعقوبُ بنُ سُفْيان ، والطّبَرى ، من طريق سَلَمة بن الفضل ، عن ابن إسحق ، قال : وكان ذلك سنةَ تسع عشرة ،قال ابنُ فتحون : من كان فى هذه السنة يُبْعَثُ فى الجيوش ، فقد كان لا محالةَ مولوداً فى عهد النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، قال ابنُ عساكر هذا يدلّ على أنه وُلد فى عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، قال ابنُ فتحون : وقد عارض هذا ماهو أقوى منه ، ففى الصحيحين ، من طريق ابنِ شهابٍ ، عن عامرِ بن سعد ، عن أبيه قال : مرضتُ بمكّة فعادنى رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم؛ فقلت : يارسول الله ؛ صلى الله عليه آله وسلم ؛ إنى ذو مالٍ لا يرثنى إلا ابنةٌ ، الحديث . ففى رواية مالك ، والجمهور ، أنّ ذلك كان فى حجّة الوداع ؛ وفى رواية ابنِ عُيَيْنَة فى الفتح ، * قلت : قد جزم إمامُ المحدّثين يحيَى بنُ معين ، بأنّ عُمَر بنَ سعد ولد فى السنة التى مات فيها عُمَرُ بنُ الخطّاب ، ذكر ذلك ابنُ أبى خيثمةَ فى تاريخه ، عن يحيى ، وذكر سيفٌ فى الردّة : أنّ سعداً كانت عنده يُسْرَى بنتُ قيس بن أبى الكيسَم ، من كِندة فى زمان الردّة ، فولدت له عمرَ بنَ سعد . (ز).

٦٨٢٢ ﴿ عُمَر ﴾ بنُ عامرٍ السّلَمى . روى ابنُ السكن ، وابنُ مَنْدَةَ ، من طريق عبد الحميد، بن سلَمةَ ، عن أبيه، عن عُمَر بن عامر السّلَمى : أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه، وآله وسلّم عن الصلاة ، فقال: إذا صلّيتَ الصُّبْحَ فأمسك عن الصلاة، حتى تَطلعَ الشمس ، فإنها تطلعُ بين قرنى شيطان، الحديث: قال أبو نُعَيم : غلط فيه بعضُ الرّواة وإنّما هو عمرو بنُ عَبَسة السّلمى

ابن ربيعة ــ وكان خاله شماس : أنا آتيكم بشماس أحسن منه ، فأتى بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً من يومئذ ، وغلب ذلك عليه ، وكذلك قال الزبير كقول ابن هشام ؛ ونسب ذلك إلى ابن شهاب وغيره .

(١٧٧٨) عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ القرشى الأموى، يكنى أبا عبد الله ، وأبا عمرو ، كنيتان مشهورتان له . وأبو عمرو أشهرهما . قيل : إنه ولدت له رقيّة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناً ، فسماه عبد الله ، واكتنى به ، ومات ثم وُلد له عمرو ، فاكتنى به إلى أن مات رحمه الله . وقد قيل : إنه كان يكنى أبا ليلى .

وكذلك أخرجه ابنُ السّني، من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ السكَن، فقال: عَمْرو ابنُ عَبَسة.

٦٨٢٣ ﴿ عُمَر ﴾ بنُ عُبَيدُ الله، بن أبي زياد.. تابعيّ روى عن أنَس، غلط بعضُ الرّواة، فذكره في الصحابة، قال ابنُ مَنْدَة: لا يَصِح، وقال ابنُ أبي حاتم: عمرُ بنُ عبَيْد الله، بن أبي زياد رَوَى موسى النَّصيبيّ عن أبي ضَمْرة، عن الحرث بن أبي ذِئاب، عن عُمَر بن عُبَيْد الله أنّ النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم صلّى بهم المغرب، قال: فسألتُ أبي عنه، فقال: أخطأ فيه موسى، وإنّما هو عن عُمَر بن عُبَيْد الله، أنّ أنَس بنَ مالك صلّى بهم، قال: وعُمَر تابِعيّ، ووقع في كتاب ابن الأثير: عُمَرُ بنُ عبيْد الله ابن أبي زكريّا، والله أعلم.. (ز).

٦٨٢٤ ﴿ عُمَرُ ﴾ بن عَوْف، حَليفُ بني عامر بن لُؤَي.. ذكرهُ ابنُ شاهينَ، ورَوى من طريق الواقديّ، قال: عُمَرُ بنُ عَوْف يمانيّ حَليفُ بني عامر، بن لؤَيّ، وأسلم قديمًا، وصحِب النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسَلم. وروَى عنه * قلت: والصوابُ أنّه عَمْرو بنُ عَوْف، بفتح العين.

٦٨٢٥ ﴿ عُمَرُ ﴾ بنُ غَزِيّة.. ذكره ابنُ مَنْدَة، وأعاده في عَمْرو، على الصواب، وقد تقدّم.. (ز).

٦٨٢٦ ﴿ عُمَرُ ﴾ بنُ مالكٍ العامِريّ.. صوابه أُبَيّ بنُ مالكٍ، وقد تقدّم.

٦٨٢٧ ﴿ عَمْرو ﴾ بفتح، ثم سكون، ابنُ أبي الأسد.. وَهِمَ فيه بعضَ الرُّواة، قال

ولد في السنة السادسة بعد الفيل. أمه أروى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبدمناف ابن قصي، وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، هاجر إلى أرض الحبشة فارًّا بدينه مع زوجته رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أول خارج إليها، وتابعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة. ثم هاجر الهجرَة الثانية إلى المدينة، ولم يشهد بَدرًا لتخلّفه على تمريض زوجته رُقية — كانت عليلة فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالتخلّف عليها، هكذا ذكره ابن إسحاق.

وقال غيره: بل كان مريضاً به الجدري. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارجع، وضرب

الحَسَنُ بنُ سُفْيانَ : حدَّثنا محمّد بنُ حرب ، المَروزي ، حدثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، عن عُبَيْد الله ، بن عُمَر ، عن الزُّهْري ، عن عَمْرو بن أبي الأسَد ، قال : رأيتُ رسولَ الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلّم يُصَلي في ثوب واحد ، واضعًا طَرفيْه على عاتقَيْه. قال أبو موسى في في الذَّيل : رواه أبو كُرَيْب ، وعليُّ بنُ حَرْبٍ ، وغيرُهما ، عن محمّد بن بِشر ؛ هكذا . وقال الدارَقُطنيّ في الأفراد ؛ تفردّ به محمّد بنُ بِشْر ، هكذا ، والصوابُ مارواه أبو أسامة ، وغيرُه ، عن عُبَيْد الله ، بن عُمَر ، عن الزُّهْري ، عن سَعيد بن المُسَيّب ، عن عَمْرو بن أبي سَامَة ، بن عَبْد الأسد ، قلت : كذا أوردهُ ابنُ خُزَيْمَةَ وابنُ حِبّانَ من طريق أبي أسامةَ . وزعم ابنُ الأثير : أن أبا نُعَيم سَمّاهُ عَمْرو بن الأسود ، في هذا الإسناد . والذى رأيته في المَعْرفةِ لأبي نُعيْم : عَمْرُو بن أبي الأسد ، والله أعلم .

٦٨٢٨ (عَمرو) بن أوْس بن أبي أوْس الثَّقَفي . تابعي مشهور ، حديثُه في الكتب الستة ، وذكره الجمهورُ في التابعين ، وذكره الطَّبَراني ، وابنَ مَنْدَةَ وطائفةٌ في الصحابة ، بِسبَب الحديثِ الذي أخرجوه ، من طريق الوليد بن مُسلِم ، عن عَبْد الله ، بن عبد الرحمن ، الطائفيّ ، عن عثمان بن عَمْرو ، بن أوْسٍ ، عن أبيه ، قال : قدمتُ على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم في وَفد ثقيف ، والمشهور مارواه الحُفّاظُ عن الطائفيّ المذكور ، عن عُثمان ، وهو بنُ عَبدالله ، بن أوْس عن عَمْرو بن أوْس ، عن أبيه ، فوقع في رواية الوليد إبدالُ عن فصارتْ ابن ، فالصوابُ عن عثمان عن عمْرو عن أبيه. والحديثُ حديثُ أوْسٍ وقدوقع فيه خطأً آخر بَيّنته في ترجمة عبدالله بن أوْس.

٦٨٢٩ (عَمْرو) بنُ أبي جُنْدب(١) الوادِعيّ أبو عَطِيةّ . . تابعيّ مشهور ، سمعَ عَليًّا

له بسهمه وأجره . فهو معدودٌ في البَدرِيين لذلك ، وماتت رُقيّة في سنة اثنتين من الهجرة حين أتى خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتح الله عليه يوم بَدْرٍ .

وأما تخلّفه عن بيعة الرضوان بالحديبية فلأنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان وجّهه إلى مكة في أمْرٍ لايقوم به غيره من صُلح قريش ، على أنْ يتركوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والعُمرة ، فلما أتاه الخبر الكاذب بأنّ عثمان قد قُتل جمع أصحابه ، فدعاهم إلى البيعة ، فبايعوه على قتالِ أهل مكة يومئذ ، وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان حينئذ بإحدى يديه الأخرى ، ثم أتاه الخبر بأنّ عثمان لم يُقتل ، وماكان سبب بَيْعَة الرضوان إلا مابلغه صلى الله عليه وسلم من قَتْل عثمان .

---

(١) في طبعتي الهند والسعادة « ابن جندب » بدون زيادة أبي ، وكذلك في أسد الغابة ، ولكن في مخطوطة الأزهر « ابن أبي جندب » ولذلك أثبتناها هنا

وابنَ مَسْعُودٍ ، وأرسلَ حديثاً ، فذكره عليّ بن سعيد العَسْكريّ فى الصحابة ، فروَى من طريق سُفْيَانَ ، عن عليّ بن الأَحمر ، عن أبى عطية الوادعى ، قال : نظرَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلَّم إلى نِساءٍ فى جنازةٍ ، فقال : ارْجِعْنَ مأزُوراتٍ . قلت : وهذا الحديثُ معروف من رواية[1] .

٦٨٣٠ (عَمْرو) بنُ الحرث بن المُصْطَلِق ، هو عَمْرو بن الحرث ، بن أبى ضِرار . . ذكره ابنُ مَنْدَةَ وأبو نُعَيم فى ابن المُصْطَلِق ، واستدركه أبو موسى ، فى ابن أبى ضِرار ، وابنُ أبى ضِرارٍ هو الصحيح ، والمُصْطَلِقُ جدُّه الأعلى ، فهو واحدٌ لامعنى لاستدراكه . . (ز) .

٦٨٣١ (عَمْرو) بنُ حَرَامٍ الأنصاريّ . . ترجم له النَّسَائى فى كتاب المناقب ، فذكره بعد سَلْمَانَ الفارسيّ ، وقبلَ خالدِ بنِ الوليد ، وساق من طريق عَمْرو بن دِينَارٍ ، عن جابرٍ ، رفعه : جزاكُم الله مَعْشَرَ الأنصار خيراً لاسِيَّما آل عَمْرو بن حَرَام ؛ وسَعْدُ بن عُبَادَة . قلت : والمرادُ بآل عَمْرو ولدهُ عبدُالله ، والد جابر ، وابنُه جابر ، وعمَّاتهُ وأخَواتُه ، وأما عَمْرو بن حَرَامٍ جدّ جابرٍ فلمْ يدركْ الإسلامَ ، وكأنه لما قَرَنَه بسَعْد بن عبادة ظَنّ أنه صَحَابى كَسعْدٍ ، وليس كذلك ، وينبغى أنْ يقرأ سَعدٌ بالرفع ، عطفاً على آل . لا بالجرّ عطفاً على عمرو وابنه ، والله أعلم . . (ز) .

٦٨٣٢ (عمرو) بنُ حِماسٍ الليثى .. ذكره ابنُ مَنْدة من طريق الفِرْيابىّ ، عن ابن أبى ذِئب عن الحارث بن الحكَم ، عنه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس للنّساءِ سَراة[2] الطّريق . قال أبو نُعيم : لايصَح له صحبة والصواب أبو عَمرو بن حِماس ، وهو تابعى . . (ز) .

ورَوَيْنا عن ابن عمر أنه قال : يَدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه فهو أيضاً معدودٌ فى أهل الحديبية من أجل ماذكرناه .

زوَّجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه : رقية ثم أم كلثوم ، واحدةً بعد واحدة ، وقال : إن كان عندى غيرها لزوجتكها . وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سألتُ ربى عزّ وجل ألاّ يُدخِل النار أحَدًا صاهر إلىَّ أو صاهرتُ إليه .

وقال سهل بن سعد : ارتجّ أحُد ، وكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبُت ، فإنما عليك نبيٌّ وصدّيق وشهيدان . وهو أحد

---

(١) هكذا فى مخطوطة الأزهر وفى طبعة الهند والسعادة وليس بعد كلمة رواية . بها ش ولا تنبيه على النقص .

(٢) سراة الطريق : ظهره وأعلاه .

٦٨٣٣ ﴿ عَمْرو ﴾ بن خلاس الأوسي . . ذكر أبو موسى ، عن جعفرٍ أنه قال : شهد بدراً. قلت : وقد صحّف أباه ، وإنما هو الجُلاسُ بالجيم ، وقد بيناه على الصواب .

٦٨٣٤ ﴿ عَمْرو ﴾ بن رافع . . ذكره أبو موسى تبعاً لسعيد الطالَقانيّ واورد من طريق هلال بن أبي هلال واسمُ أبي هلال عامرٌ ، عن عَمرو ، بن رافع ، قال : رأيتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم يخطبُ بعد الظُّهْر يوم النَّحْر ، الحديث : والصواب عن رافع بن عَمْرو ، وقلبه عليّ بنُ مُجاهد الراوي عن هلال ، وقال مُرّة عن هلالٍ عن عَمْرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً وإنّما اختُلف على هلالَ بن عامر ، فقيل : عن هلالٍ ، عن رافع ، بن عَمْرو ، وقيل : عن هلالٍ عن أبيه ، ولا ذكر لرافع ، ولا لعَمرو فيه : وقد بيّنْته في عامر ، بن عَمْرو المُزَنيّ . وقد رواه وَكيعٌ ومَرْوان بن معاوية ، وغيرُهما عن هلالٍ عن رافع بن عَمْرو ، وهو المحفوظ .

٦٨٣٥ ﴿ عَمْرو ﴾ بن زُرارة . . ذكره ابنُ قانِع ، وهو خطأ نشأ عن سَقْط ، روى ابنُ قانع ، من طريق جَعْفر بن سُلَيْمانَ ، عن خالد بن سَلَمة ، عن سعيد ، بن عَمْرو بن زُرارة ، عن أبيه ، قال : كنتُ جالسًا عند النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم فتلا هذه الآيةَ «إنْ المُجْرِمين في ضلالٍ وسُعُر[1]» قال : نزلتْ في أناسٍ يكَذّبونَ بالقدَرِ في آخر الزمان ، وقد أخرجه ابنُ شاهين وابن مَرْدُوَيه ، في التفسير ، وغيرهما من طريق جَعْفَر بن سُلَيْمانَ ، عن خالدٍ عن سَعيد ، بن عَمْرو ، بن جَعْدَة ، عن عَمْرو ، بن زُرارة عن أبيه ، وأخرجاه من وَجْه آخر . عن خالد بن سَلَمة ، كذلك ، فسقط لابن قانع ، من عَمْرو إلى عَمْرو ، فتركّبَ منه أنّ الصُّحْبَة لعَمْرو ابن زرارة ، وليس كذلك .

العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عُمر فيهم الشورى ، وأخبر أنّ رسول الله صلى الله عليهم وسلم توفي وهو عنهم راضٍ .

روى يحيى بن سعيد ، وعُبيد الله بن عمر ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، عن نافع . عن ابن عمر ، قال : كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم سكت ، فقيل : هذا في التفضيل . وقيل في الخلافة . وقيل للمهلب بن أبي صفرة : لم قيل لعثمان ذا النُّورَين ؟ قال : لأنه لم يعلم أن احدًا أرسل سترا على ابنتيْ نبيّ غيره .

وقال ابن مسعود ــ حين بويع بالخلافة : بايعنا خيرنا ولم نألُ . وقال على بن أبي طالب :

---

(١) الآية ١٧ من سورة القمر .

٦٨٣٦ ﴿ عَمرو ﴾ بنُ سالمٍ بن حَصيرة بن سالم الخزاعيّ . . استدركه ابنُ فتحونَ على الاستيعاب ، وحكى عن الطَّبَريّ أنه كان أحدَ من يحمِلُ ألويةَ خزاعةَ يومَ الفتح . قلت : ولا معنى لاستدراكه ، فانّه هو عَمرو بن سالم ، بن كُلثوم الخزاعي ، الذى ذكره أبو عُمَر ، قال ابنُ الأثير : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مُستدركا على ابن مَندة ، وعزاه لابن شاهين ، ولا وجه لاستدراكه فإنّ هذا هو المذكور ، يعنى عَمرو بن سالمٍ بن كلثوم ، قال وكأنهم لمّا رأوا الاختلافَ فى اسم جدّه ظنّوه اثنين ، وهذا النّسبُ الذى ذكره ابنُ شاهين ، هو الذى جَزم به ابنُ الكلبيّ وغيره . (ز) .

٦٨٣٧ ﴿ عَمرو ﴾ بن سَالمٍ آخرُ . . اوردَه أبو موسى ، وعزاه لسَعيد بن يَعقُوب ، من طريق حَرَامِ بنِ هشَامٍ ، عن أبيه ، عن عَمرْو بنِ سَالم ، قال قلتُ : يارسول الله ، إنّ أَنسَ بن زُنَيم هَجَاكَ ، الحديث . قلت : وهذا هو الخُزَاعيّ وعَجِبتُ لابن الأثير : كيف غفَل عن التّنبيه عليه ، مع قرب العَهْد به ؟

٦٨٣٨ ﴿ عَمرْو ﴾ بن سُرَاقة . . استدركه أبو موسى ، مُستنداً إلى أنّ عمرْو بنَ سُرَاقة العَدَوِيّ القُرَشيْ مشهور ، وقد ذكر ابنُ مندة عَمرْو بنَ سُرَاقة الأنصاريّ فيستدركُ أحدُهما . قلت : ولا يلزمُ من كون ابن مَندَة وَهِمَ فى جعله أنصاريّا أن يكون آخرَ .

٦٨٣٩ ﴿ عمرْو ﴾ بنُ سُراقة آخرُ . . ذكره أبو موسى عن جعفر ، وقال : قَسم له عُمَرُ فى وادى القُرَى ، وجعله جَعفَر غيرَ العَدَوِيّ ، فوَهِمَ فإنّه هو .

٦٨٤٠ ﴿ عَمرْو ﴾ بنُ سَعْدِ الخَيْر . . أشار إليه ابن الأثير فى ترجمة عَمرو بن سَعْد ،

كان عثمان أوصلنا للرحم ، وكان من الذين آمنوا ثم اتّقوا وأحسنوا والله يحبُّ المحسنين .

واشترى عُثمان رضى الله عنه بئر رُومة ، وكانت رَكيّة ليهوديّ يبيع المسلمين ماءها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يشترى رُومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدَلْوه فى دلائهم ، وله بها مشربٌ فى الجنة . فأتى عثمانُ اليهوديّ فساومه بها ، فأبى أن يبيعها كلّها ، فاشترى نصفها باثنى عشر ألف درهم . فجعله للمسلمين ، فقال له عثمان رضى الله عنه : إن شئتَ جعلت على نصيبى قرنين ، وإن شئت فلى يوم ولك يوم . قال : بل لك يوم ولى يوم . فكان إذا كان يوم عثمان استقى

وعزاهُ لأبي موسى ، وقد وهِمَ عليه في ذلك ، ولفظُ أبي موسى : عَمْرُو بن سَعْد ، وقال بعضهم : هو اسمُ أبي سَعْدٍ الخَيْرِ . فكأنها سَقَطَتْ من النُّسخة ، هو اسمُ أبي ، فنشأ منه ، هذا الوَهَم ، وقد تبعهُ صاحبُ التجريد ، ولم يَنبّه على صوابه .

٦٨٤١ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن سَعيدبن الأزْعر ، الأنصاريّ الأوسي . . كذا ذكره أبو موسى في الذَّيل، في حرف السين، من الآباء، فوَهِمَ في استدراكه، وصحّف أباه، وهو عَمْرو بن مَعْبَد أوله ميم.

٦٨٤٢ ﴿ عمْرُو ﴾ بن سَعيد بن العاص ، بن أميّة ، بن عَبْد شَمس الأمويّ المعروفُ بالأشْدَق . . تابعيّ ، وأبوه من صِغَار الصّحابة ، جاءت عنه روايةٌ مُرْسَلة ، من طريق حَفيده أيّوب بن موسى ، عن أبيه عن جدّه ، أخرجه الترمذيّ ، وجدّ أيّوبَ الأدنى عَمْرو ، هذا ، وجدُّه الأعلى سعيدٌ ، والضميرُ على الصحيح يعودُ على موسى ، لا على أيّوب ، فالحديثُ من مُسْنَد سَعيد ، وقد ذكره الأشْدَقُ في الصحابةُ متَمَسّكا بكون الضمير يعودُ على أيّوب ، محمّد بن طاهر ، في الأطراف ، وتبِعه ابنُ عساكر ، والمِزّيّ ، وقال ابنُ عساكرَ في ترجمته ، من تاريخ دِمَشق : يقالُ إنّه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه عبدُ الغَنيّ والمِزّي ، وهو من المُحالِ المقطوع ببُطْلانه ، فإن أباه سعيداً كان له عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانِ سنينِ ، أو نحوُها ، فكيف يُولدُ له ، قبل عَمْرو سنة سبعين من الهجرة ؟

٦٨٤٣ ﴿ عَمرُو ﴾ بن سَعيد الثَّقَفِي . . ذكرُه ابنُ قانع ، فصحّف أباه ، والصوابُ شَعْثَمُ ، بمعجمة أوّله ، وبعد العين مُثَلّثة ، وصَحفَ ابن عبد البر أباه أيضاً ، فقال عَمْرو بن شُعْبَة ، جعل آخرَه هاءً .

المسلمون مايكفيهم يومين ، فلما رأى ذلك اليهوديّ قال : أفسدتَ عليّ رَكيّتي ، فاشترى النصف الآخر ، فاشتراه بثمانية آلاف درهم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : منْ يزيد في مسجدنا . فاشترى عثمان رضي الله عنه موضع خمس سَوارٍ ، فزاده في المسجد . وجهّزَ جيشَ العُسْرَة بتسعمائة وخمسين بعيرا ، وأتمّ الألف بخمسين فرساً ، وجيشُ العُسْرَة كان في غزوة تبُوك .

وذكر أسد بن موسى ، قال : حدثني أبو هلال الراسبي ، قال : حدثنا قتادة ، قال : حمل عثمان في جيش العُسرَةِ على ألف بعير وسبعين فرسا .

٦٨٤٤ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن أبي سُفْيانَ الثَّقَفِي . . روى حديثَه رَوْح بن عُبَادَة عن عبد الملك بن عَبْد الله ، بن أبي سُفْيان ، عن عَمّه عَمْرو ، بن أبي سُفْيان ، سمع النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، نهى أن يَشرب من ثُلْمَة القَدَح كذا أورده ابن مَنْدَة ، وقال : أراه الأول . يعني عَمْرو بن سُفْيان الثقفي الماضي ذكره في الأول ، ومن حديثه في إسْبال الإزَار * قلت: وَهِمَ فيه في مَوْضِعَينَ : في ظَنه أنه راوي حديثَ إسْبالِ الإزَارِ ، وفي قوله : سَمِعَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمّا الأوَّل فلان الراوي عنه القاسمُ أبو عَبْد الرحمن الشامي ، ولا رِوَايةَ له عن عَمْرو بن أبي سُفْيانَ الثقَفي أصلاً ، وأما الثاني فلانّه سقَط منه اسمُ الصحَابي ، فإن البُخاري قال : في التاريخ : عَبْد الملك ، بن عَبْد الله ، ابن أبي سُفْيان ، روى عن عَمْرو بن سُفْيان ، بن حارثة الثقفي عن عَم أبيه العَلاء ابن حارثة ، وقد أسند الحديث أبو نعيم ، من طريق رَوْح ، بن عُبَادَة ، فلمْ يَقلْ فيه : أنه سَمِع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فيه : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نَهى ، فذكره مُرْسَلاً ، وعَمْرُو بن أبي سُفْيان ابن حارثة الثقفي تابعي مشهور روَى عن أبي موسى ، وأبي هُرَيْرَة ، وابن عُمَر ، وغيرهم ، روَى عنه ابنُ أخيه ، عَبْدُ الملك والزُّهري ، وابن أبي حُسَين ، وغيرُهم ، أخرج له الشيخان ، وأبو دَاودَ والنَّسائي ، وجاء في بعض الطرق أن اسمه عُمَر بضم العين .

٦٨٤٥ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن أبي سَلاَمة الأسلمي والد أبي حَدْرَد . . ذكره أبو موسى ، عن المُسْتَغفِري والمُسْتَغفري ذكره من أجل حديث اختُلف في سَنَده على محمد بن إسحق ، وهو من رواية القَعْقَاع بن عَبْد الله بن أبي حَدْرَدَ عَن أبيه ، في قصة عامر بن الأضبط

قال : وحدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا ابن سيرين أنّ عثمان رضي الله عنه كان يُحيي الليل بركعة يقرأ القرآنَ فيها كلّه .

قال : وأخبرنا سلام بن مسكين ، قال : سمعتُ محمد بن سيرين يقول : قالت امرأةُ عثمان — حين أطافوا به يُريدون قتْله : إن تقتلوه أو تتركوه فانه كان يُحيي الليل بركعة يَجْمَعُ فيها القرآن .

حدثنا ضمرة ، [عن السدي] ، عن السري بن يحيي ، عن ابن سيرين ؛ قال : كثر المالُ في زمن عثمان حتى بيعت جاريةٌ بوَزْنها ، وفرس بمائة ألف درهم ، ونخلة بألف درهم .

فأخرج من طريق حَماد بن سَلمَة، عن محمد بن إسحاق، عن يَزيدَ بن عَبْد الله بن قُسَيْط، عن أبي حَدرَد الأسْلَمي عنْ أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعثه وأبا قتادةَ ومُحَلِّم بنَ جَثّامَةَ في سَرية، فذكر الحديثَ، وفي هذا السياق نقص، أوجب الوَهَم، فان الخبر عند جميع الرُّواة، عن ابن اسحاق عن يَزيد، عن القَعْقَاع بن عَبْد الله بن أبي حَدْرَد، عن أبيه ومنهم من أبْهمَ اسمَ القَعْقَاع، قال: عن أبي القَعْقَاع، ومنهم من قال: عن بن القَعْقَاع ولكن اتّفقوا على أن الحديثَ من مُسْنَد عَبْد الله بن أبي حَدْرَد ولَيْس لأبي حَدْرَد فيه روايةٌ، فضْلاً عن أبيه، وقد اختُلِف في اسم أبي حَدْرَد كما أشرتُ إليه في سَلاَمة، من حرف السين؛ واختُلف أيضاً في اسم أبيه كما سأذكرُه في ترجمة أبي حَدْرَد في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

٦٨٤٦ ﴿عَمْرُو﴾ بن سَلمة الضَّمْري.. وقع كذلك في العِلَل للدَّارَقُطْني، من طريق حَيْوةَ بن شُرَيْح، عن ابن الهادْ، عن محمّد بن إبراهيم، عن عِيسَى بن طَلْحَةَ، والصوابُ عُمَيرْ بنُ سَلمة، كذلك رَواهُ الدَّرَاوَرْدي وغيرُه عن بن الهادْ.. (ز).

٦٨٤٧ ﴿عَمْرُو﴾ بنُ سُلَيم الزُّرَقي.. ذكره أبو موسى، عن سَعيد بن يَعْقوبَ، وقال: لاصحبة له، وأورد له من طريق، عن عامر بن عَبْد الله بن الزُّبير، عنه حديث؛ إذا دَخل أحدُكم مَسجداً فلْيُصَلّ رَكْعَتَين وهذا الحديثُ مُخرجٌ في الصحيحين، من رواية مالك، عن عامر، عن عَمْرو بن سُلَيم، عن أبي قَتَادَة، وهو الصواب.. (ز).

٦٨٤٨ ﴿عَمْرو﴾ بن سليمانَ المُزَني.. ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق إسماعيل، ابن أبي اياس، سمعتُ عَمْرو، بنُ سَليمان، المُزَني: سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: وحدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقد عتبوا على عثمان أشياء، ولو فعلها عمر ما عتبوا عليه.

قال: وحدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمر بن علقمة، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص أنّ عمرو بن العاص قام إلى عُثمان وهو يخطب الناس فقال: يا عثمان، إنك قد ركبتَ بالناس المَهَامِه وركبوها منك؛ فتبْ إلى الله عز وجل وليتُوبوا. قال. فالتفت إليه عثمان، فقال. وإنك لهُنَاك يابْن النابغة، ثم رفع يديه واستقبل القبلة وقال: أتوب إلى الله، اللهم إني أول تائب إليك.

يقول : العَجْوةُ من الجنَة ، ووَهِمَ ابن قانع فيه ، من وَجهَين : فانه صحف اسمَ أبيه ، وحذف شيخَه ، والصوابُ ما أخرجه ابن ماجه ، وغيرُه من هذا الوجه ، عَمْرو بنُ سليم المُزَنى ، عن رافع بن عَمْرو المُزَنى ، وهو الصواب .

٦٨٤٩ ﴿ عَمْرو ﴾ بن سَهْل ، بن الحارث ، الأوْسى الظَفَرى ، أبو لَبِيد . أورده يَحْيَى بن عبد الوهاب ، بن مَنْدَة مُسْتدرِكاً على جده ، وأورد له من حديث قتادة بن النُعمان : أن بعض المُنافقين اتهمه بالدِّرْع ، فبرأهُ اللهُ . تعالى ، قال ابنُ الأثير وَهِمَ فيه يَحْيَى ، فان جميعَ من صَنَّفَ فى الصحابة ، وجميعَ من صنَّف فى النَسَب ، ذكرُوا القِصَّةَ للَبيد بن سليم وقد تقدمت فى ترجمة رِفاعة بن زَيد على الصواب . قلت : فلعله كان يكْنَى أبا عَمْر فانقلب .

٦٨٥٠ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن سَواد . وقع فى شرح شيخنا ابن المُلَقِّن ، فى باب غسْل الخَلوق[1] من شرحْ البُخارى له ، ما نصه : هذا الرجلُ هو الذى جاء ، وعليه الخَلُوق ، يجوز أن يكونَ عَمْرو بن سَوَاد ، إذ فى الشِّفاء للقاضى عياض عنه : أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا مُخَلِّق[2] فقال ورْسْ وَرْس[3] حُطْ حُطْ ، وغَشانى بقَضِيب بيَده فى بَطْنى ، فأوْجعنى ، الحديث : لكن عَمْروٌ هذا لايُدْرِكُ ذا فانه صاحبُ ابن وهبٍ . قلتُ إن ثبت الخبرُ فهو آخرُ وافقَ اسمُه اسمَ أبيه ، لكن القِصَّةُ معروفةٌ لسَواد بن عَمْرو ، كما تقدم فى ترجمته ، فالظاهرُ أنه انقلب . . (ز) .

٦٨٥١ ﴿ عَمْرو ﴾ بن الشَّريد الثقفِى . تابعى معروف ، سيأتى شرحُ خبره فى ترجمة محمد بن الشَّريد . . (ز) .

وأخبرنا مبارك بن فضالة ، قال سمعتُ الحسن يقول : سمعتُ عثمان يخطب وهو يقول : يأيها الناس ما تنقمون إلىّ ! وما من يوم إلا وأنتم تقسمون فيه خيراً . قال الحسن : وشهدت مناديا ينادى : يأيها الناس ، اغدوا على أعطياتكم ، فيغدون ويأخذونها وافية : يأيها الناس . اغدوا على أرزاقكم فيأخذونها وافية ، حتى والله سمعتهُ أذناى يقول : اغدُوا على كسواتكم فيأخذون الحلل . واغدوا على السمن والعسل . قال الحسن : أرزاق دارَّة وخير كثير ، وذاتُ بين حسن ، ما على الأرض مؤمن إلا يوده وينصره ويألفه ، فلو صبر الأنصار على الأثرة لوَسعَهُم ما كانوا فيه من العطاء والرزق ،

(١) الخلوق : نوع من الطيب . (٢) مخلق : متطيب بالخلوق .

(٣) ورس : استعمل الورس وهو طيب لونه أصفر ، كان العرب يتطيبون به عند الزواج .

٦٨٥٢ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن عبد الله العَدَوِى . . ذكره ابنُ فَتْحُونَ . عن الأُمَوِى فى مَغَازيه ، وأنهُ الذى حَلَقَ رأسَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فى حَجة الوَدَاع ، قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو مَعْمَر ، وسيأتى على الصواب .

٦٨٥٣ ﴿ عَمْرو ﴾ بن عَبْد الله الأنصَارِىّ . . تقَدم التنبيه فى القسم الأوّل ، وأنه عَمْرو بن عُبَيْد الله ، بالتصغير ، الحَضْرَمِىّ .

٦٨٥٤ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن عبد الحارث البَجَلِى ، أبو حازم ، والدُ قيس . . أورَدهُ جعفر المُسْتَغْفِرِىّ ، وتبعه أبو موسى ، قال : والمشهورُ أنّ اسمَه عَبْدُ عَوْف ، قلت وهو الصواب . . (ز) .

٦٨٥٥ ﴿ عَمْرو ﴾ بن عُقبَة . . ذكره سَعيدُ بن يَعْقوبَ ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فرُوِى من طريق علىّ بن خالد ، عن مكحول . أنّ عَمْرو بن عُقْبة . قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من صامَ يوماً فى سبيل الله بَعْد من النار مَسيرَةَ مائة عام ، قال سَعيدٌ : أرَاهُ عَمْرو بن عَبَسَة ، قلت : هو هو ، والحديثُ حديثهُ .

٦٨٥٦ ﴿ عَمْرو ﴾ بن عُقبَة بن نِيَار . . ذكره المُسْتَغْفِرىّ ، فقال : شهد بدراً ، وهو وَهم ، والصوابُ عُمَيرْ بالتصغير .

٦٨٥٧ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن أبى عَقْرَب . تابعىّ كبير مُخَضْرَم ، ذكره سَعيدُ بن يَعْقوبَ برواية ، مَوْهومَة ، وقد بيّنَّا ذلك فى القسم الذى قبله .

٦٨٥٨ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن عُبَيْش . . ذكره سَعيدُ بن يعْقوب ، قال : كان له رَئىٌ فى

ولكنهم لم يصبروا ، وسلّوا السيفَ مع مَنْ سلّ ، فصار عن الكفار مُغْمَدا ، وعلى المسلمين مسلولا إلى يوم القيامة .

وكان عثمان رضى الله عنه رجلا رَبْعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، كبير اللحية عظيمها ، أسمر اللون ، كثير الشعر ، ضخم الكراديس ، بعيد ما بين المنكبين ، كان يُصفّر لحيته ويشد أسنانه بالذهب .

وروى سفيان بن عُيينة ، عن مِسْعر ، عن عَبْدالملك بن عمير ، عن موسى ابن طلحة ، قال :

الجاهليّة . الحديث ، وقد صحف أباه ، وإنما هو أَيش بهمزة لا بعين . (ز)

٦٨٥٩ ﴿ عَمْرو ﴾ بن غَنْم ، بن مَازِنِ بن قَيْس ، بن أبي صَعْصَعَة الخَزْرَجِيّ . . أورده جَعْفرُ المُسْتَغْفِرِيّ فيمن شهد بدراً من الأنصار ، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قولهُ تعالى « تَوَلَّوْا وأعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً »[1] هكذا أورده أبو موسى فى الذَّيْل ، وهو وَهَم ابتدأ به جَعْفَر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير ، مع تَحقُّقه بمعرفة النَّسَب ، وقلّده الذّهبيّ وبيانُ الوَهَم فيه أظْهَرُ فيما ساقهُ ابنُ إسحق ، وغيرُه من أهل المَغَازِي فقالوا : ومنْ بني عَمرْو بن غَنْم بن مازِن بن قيْس ، بن أبي صَعْصعَة بن زَيْد بن عَوْف ، بن مَبْذُول بن عَمرو ، بن غَنْم ، فكأنهُ انقلبَ على جَعْفر ، فوقع فيه الوَهَم الفاحشُ فانّ عَمْرو بن غَنْم بن مازنٍ جَدّ قَبيلةٍ كبيرةٍ من الخَزْرَج ، ثم من بني النجّار .

٦٨٦٠ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن كَعْب ، بن عمْرو الغِفَارِيّ .. نَبّهتُ عليه فى القسم الأول .(ز)

٦٨٦١ ﴿ عَمرْو ﴾ بن مالك ، ملاعب الأسِنّة . . كذا ذكره ابنُ مَنْدَه وأبو نُعَيمْ والصوابُ أنّ اسمه عامر ، وقد مضى على الصواب .

٦٨٦٢ ﴿ عَمْرُو ﴾ بنُ مُسْلم والدُ يَزِيدَ بن عَمرو . . أورده ابنُ شاهينَ ، وساق من طريق يَزِيد بن عَمْرو بن مُسلم ، عن أبيه عن جَدّه حديثاً ، والصُّحبةُ ، والحديث إنّما هما لِيَزِيد ؛ وسيأتى على الصواب ، فى موضعه ، قال أبو موسى : والحديثُ لمُسلمٍ لا لِعَمْرو ، والسّبَبُ فى وهَمه أنّه سقط عليه قولهُ : عن أبيه ؛ وإنّما وقع عنْدهُ : عن يَزيدَ بن عَمْرو ، قال : حدثنا أبى قال : شهدتُ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، وقد أنشدُوه شعراً لسُوَيد بن عامرٍ ؛ فقال لو أدرك هذا

أتينا عائشة رضى الله عنها نسألها عن عثمان ، فقالت : اجلسوا أحدّثكم عما جئتم له : إنا عتَبْنا على عثمان رضى الله عنه فى ثلاث خصال — ولم تذكرهن — فعمدوا إليه حتى إذا ماصوه كما يُمَاص الثوبُ بالصابون اقتحموا عليه الفِقَرَ الثلاث : حُرمة البلدالحرام والشهر الحرام ، وحرمة الخلافة ، ولقدقتلوه وإنه لمن أوصلهم للرحم وأتقاهم لربه .

أخبرنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، وأخبرنا عبدالله بن محمدبن أسد ، حدثنا محمدبن مسرور العسال ، حدثنا أحمدبن معتّب حدثنا الحسين بن الحسن ، قالا : أخبرنا عبدالله بن المبارك ، أنبأنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته —

---

(١) الآية ٨٣ من سورة المائدة .

الإسلامَ لأسلم ، كذا ذكره هنا مُختصَراً ، وقد ساقَهُ ابنُ مَنْدَةَ في ترجمة مُسْلم بن الحرث مُطَوَّلا ، وسيأتى من هذا الوجه ، فقال : حدَّثنا أبى ، عن أبيه ، قال شهِدْتُ ، وقد وَجَدْتُه فى هامش كتاب ابنِ شاهينَ ، كأنَّه من إصلاح غَيْره ، لأنَّه لم يُتَرْجِم ، له فى حرف الميم ، فى مُسْلم ولو كان وَقَع عنده عن أبيه ، لذكَره فى ترجمة مسلم ، كما صنع ابنُ مَنْدةَ .

٦٨٦٣ ﴿ عَمْرو ﴾ بن مُطْعِم . ذكره أبو بكر بن أبى علىّ فى الصحابةَ ، وعزاهُ لابن أبى عاصم ، وهو مارواه عن سَلَمة ، بن شَبيب ، عن عَبْد الرزّاق ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرىّ عن عَرْفَجة بن محمد ، بن عَمْرو ، بن مُطْعِم ، عن أبيه : أنَّ أباه أخبره ، أنَّه بينماهو يَسيرُ مع النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم مَقْفَله ، من حُنَيْن فلَقِيهَ الأعراب يسألونه ، كذا رواه مَعْمَرٌ ونَبَهْ مُسلم فى أوائل كتابِ اليَمين ، لهَ على وَهْم مَعْمَر فيه ، قال : وهو عُمَرُ بنُ مُحمَّد ، بن جُبَيْر بن مُطْعِم لاشكَّ فيه ، ولم يكن لجُبَيْر أخٌ اسْمه عُمَر ، ولا يختلفُ أهلُ النَّسبِ فى ذلك • قلت : والحديثُ المذكورُ مشهور لجُبَيْرَ بن مُطْعِم ، كذا رواه أصحابُ الزُّهرىّ عنه ، وقد وقع عند اسحق الدَّبَرىّ ، عن عبد الرزَاق ، فى هذا الإسناد : أن أباه جُبَيراً أخبره ، فذكر ، الحديث ، وهذا أصْرَحُ ما يُتَمسَّكُ به فى ذلك .

٦٨٦٤ ﴿ عَمْرُو ﴾ بن نَضْلة ، . . ذكره ابنُ منْدَةَ ، وصوابهُ طَلْحَةُ بنُ نَضْلةَ ، كما مضى .

٦٨٦٥ ﴿ عَمْرُو ﴾ بنُ وَابِصةَ بن مَعْبد .. تابعىّ معروف ، أخرجه الباوَرْدىّ فى الصحابة وساق من طريق معْمَرٍ عن منصور ، عن هِلالِ بن يِسَاف . عن زِيادِ بن أبى الجعْد ، عن عَمْرو

وكانت خادمة لعثمان — قالت : كان عثمان رضى الله عنه لايقيم ولا يوقظ نائما من أهله إلا أنْ يجده يقظان فيدعوهُ فَيُنَاوِل له وضوءه ، وكان يصومُ الدهر .

وذكر أسد ، أنبأنا عبدةُ بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا لى بعضَ أصحابى . فقلت : أبو بكر ؟ قال لا . فقلت عمر ؟ قال : لا . فقلت ابن عمك على ؟ قال لا : فقلت عثمان ؟ قال : نعم . فلما جاء قال لى بيده ، فتنحَّيت ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يساره ، ولونُ عثمان رضى الله عنه يتغيَّرُ ، فلما كان يوم الدار وحُصِر قيل له : ألاَ تقاتل ؟ قال : لا ؛ إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلىَّ عهدا ، وأنا صابرٌ نفسى عليه .

ابن وابصة : أنَّ النبيَّ صلىَّ الله عليه، وآله وسلم أبصَر رجُلاً يُصَلِّي خلفَ الصفّ، فأمره أن يُعيدَ ، وهذا خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن عَمْرو . عن وابِصةَ ، فتصحّفَ عَن فصارت ابن . فعَمرو ، هو ابنُ رَاشِد والصحابيّ هو وابِصَة ؛ فقد أخرجه أبو دَاوُدَ والترمذيّ من طريق شُعْبةَ ، عن عَمرو ، بنُ مرّة عن هِلالٍ على الصواب . (ز)

٦٨٦٦ ﴿ عَمْرو ﴾ السَّعدِيّ . ذكره البَغَوِيّ والبَاوَرْدِيّ ؛ وابن قانع ؛ وابنُ مَنْدة ، وابن فَتْحُونَ ؛ وهو خطأ ؛ نشأ عن سَقْط ؛ أو قلْب ؛ فإنهم أوردُوا من طريق إسمعيلَ ؛ بن عبدالله بن أبي المُهاجر ، عن عطية ، بن عَمْرو السَّعْدِيّ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم : لا تَسْأَلِ الناس شيئاً ، ومالُ الله مسئولٌ ، ومعطًى ، وهذا هو عطيّةُ بنُ عَمْرو السَّعْدِيّ ، والحديثُ معروف لإسمعيلَ ، عن ابن عَطيّةَ السَّعْدِيّ ، عن أبيه . . (ز)

٦٨٦٧ ﴿ عَمْرو ﴾ أبو شُرَيْح الخُزَاعِيّ . كذا سمّاهُ يحيى بن يونُس الشّيرازِيّ ، واستدركه أبو مُوسى ، فوَهِمَ وإنما هو خُوَيلدُ بن عَمْرو ، فعَمْرو اسْم أبيه ، وقد مضى على الصواب . . (ز) .

٦٨٦٨ ﴿ عَمْرو ﴾ والدُ عَطِية . . هو عَمْرو السَّعْدِيّ المذكور آنفاً .

٦٨٦٩ ﴿ عِمْرانُ ﴾ بنُ حِطّان ، بن ظَبيان ؛ بن لوْذانَ . بن الحرث . بن سدُوسَ ؛ السَّدُوسيّ . . ويقال : الذُّهْلِي : يُكْنَى أبا شهاب ؛ تابعيّ مشهور ؛ وكان من رُءُوس الخوارج من القَعَدِيّة بفتحتين . وهم الذين يُحَسِّنونَ لغيرهم الخُروجَ على المسلمين ؛ ولا يباشرُون القِتالَ ، قاله المُبرّد . قال : وكان من الصُّفرية ؛ وقيل : القَعَدِيةُ لا يرَوْنَ الحرب ، وإن كانوا يزَيِّنونه

وذكر المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، قال : أشرف عليهم عثمان وهو محصور ، فقال : السلام عليكم . فما ردّ عليه أحد . فقال . أنشدكم الله ، هل تعلمون أني اشتريت بئر رُومَة من مالي ، وجعلت فيه رِشائي كرشاء رجُلٍ من المسلمين ؟ فقيل . نعم قال : فعلامَ تمنعوني عن مائها ، وأفطر على الماء المالح ، ثم قال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أني اشتريت كذا وكذا من أرضٍ فزدتهُ في المسجد ، فهل علمتم أن أحداً منع أن يُصلي فيه قبلي ! .

قال ابن عمر : أذنب عثمان ذنباً عظيما يوم التَقَى الجمعان بأحُد ، فعفا الله عزّ وجل عنه ، وأذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتلتموه . وسئل ابن عمر عن عليّ وعثمان رضي الله عنهما ، فقال للسائل : قبّحك الله !

وقال أبو الفَرَج الأصبهاني : إنّما صار عِمْرانُ قَعَديًّا بعد أن كَبِرَ ، وعَجَز ، عن الحرب ، وقال ابنُ البَرْقي : كان حَرُوريًّا[١] وقال ابنُ حِبّانَ في الثقات . كان يميلُ إلى مَذْهب الشُّراة[٢] *

قلت : وقال المَرْزُباني : شاعرٌ مُفْلِقٌ مكثرٌ ، ومن قوله السائر :

أيها المادح العبادَ ليُعْطى إنّ لله ما بأيدي العِبَادِ
فاسأل الله ما طَلَبْت إليهم وارجُ فَضْل المُهَيْمِن العَوّادِ

لم يذكره أحدٌ في الصحابة إلا ما وقع في تعليقة القاضي حُسَين بن محمد الشافعيّ شيخ المَراوِزَة ، فإنّه ذكر أبيات عِمْرانَ هذا التي رثَى بها عبدَ الرحمن بن مُلْجَم ، قاتِل عليّ ، يقول فيها :

يا ضَرْبةً من تَقِيٍّ ما أرادَ بها إلا ليَبْلغَ من ذي العَرْش رضْوانَا
إنّي لأذكُرُه يَوْماً فأحْسَبُه أوفى البَرِيّةِ عِنْد الله ميزانا

قال : فعارضة الإمامُ أبو الطّيب الطّبريّ فقال :

إنّي لأبْرأ مِمّا أنتَ تذكرُه عن ابن مُلْجَم المَلْعُون بُهتَانا
إني لأذْكرُهُ يَوماً فألعَنُه دِيناً وألعنُ عِمرانَ بنَ حِطّانا

قال القاضي حُسَين : هذا الذي قاله القاضي أبو الطّيّب خطأ ، فإنّ عِمْرانَ صحابيٌّ لا يجوزُ لَعْنَتُه ، وهكذا قرأتُ بخطّ القاضي تاج الدين السُّبْكيّ ، وذكر أنه وَجدَ حاشيةً على التعليقة مانصه : هذا غلوٌّ من القاضي حُسَين ، وكيفَ لا يُلْعَنُ ، عِمْران ، وقد فَعلَ ، وطَوّل[٣] من هذا المعنى ، قال القاضي تاجُ الدّين : وعَجَبٌ من الأمرَين ، وليس عِمْرانُ صحابيًّا ،

تسألني عن رجلين كلاهما خير مني ، تريد أن أغمّض من أحدهما وأرفع من الآخر .

وقال علي رضي الله عنه : من تبرأ من دين عثمان فقد تبرأ من الإيمان ؛ والله ما أعنتُ عَلىَ قتله ولا أمرت ولا رضيت .

وبويع لعثمان رضي الله عنه بالخلافة يوم السبت غرّة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دَفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة أيام باجتماع الناس عليه . وقُتل بالمدينة لثمان عشرة أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ؛ ذكره المدائني ، عن أبي معشر عن نافع .

وقال المعتمر عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي : قتل عثمان رضي الله عنه في وسط أيام التشريق

(١) نسبة إلى حروراء وهي قرية خرج بها الخوارج أول ماترحوا .
(٢) الشراة : الخوارج .
(٣) لعلها وطول في هذا المعنى أي أطال الكلام فيه .

وإنَّما هومن الخَوارِج ، وقد أجابهُ عن أبياته المذكورة منَ القُدَماء بَكْرُ بنُ حَمَّادَ التَّاهرتيُّ وهو من أهل القَيْروان فى عصر البخُارِيّ ، وأجازهُ عنها السيِّد الحِمْيَرِيُّ الشاعرُ المشهور الشِّيعيّ ، وهى فى دِيوانِه ، وأجابه عنها أبو المُظَفَّرِ الشَّهْرَسْتَانيُّ فى كتابه التبصير ، وقد أخرج البخاريّ ، وأبو دَاودَ لعِمْرانَ بن حِطَّانٍ ، من رواية يحيى بن أبى كثير ، عنه ، عن عائشة ، حديثاً ، واعْتذَرُوا عنه بأنّ إنَّما أخرج عنه ، لكونه تابَ ، فقد ذكَرَ المُعافَى فى تاريخ المُوْصل عن محمد بن بِشْر العَبْدِيّ قال : ماماتَ عِمْرانُ بنُ حِطَّانٍ حتىّ رَجَعَ عن رأى الخوارِج وقيل ؛ إنَّما خرّجَ عنه ماحَدّث به قبلَ أن يَبتدع ، فقد قال يعقوبُ بنُ شَيْبةَ : أدركَ جماعةً من الصحابة ، وصار فى آخر أمره أنَ رأى رأى الخوارج ، وكان سببُ ذلك أنهُ تزوّج ابنة عَمٍّ له ، فبلغَه أنهَّا دخلتْ فى رأى الخوارِج ، فأراد أنَ يرُدَّها عن ذلك ، فصَرفَتهُ إلى مَذْهَبِها ، وقال يعقوبَ بنُ شَيْبةَ : حديثهُ عن الأصْمَعِيّ ، عن مُعْتَمِر بن سلَيمان ، عن عُثمانَ البَتّيّ قال ؛ كان عِمْرانُ من أهل السُّنَّة ، فقدم غلامٌ من عُمَانَ كأنهّ يَصِلُ بقلبه فى مَجلِس ، وفى هذا الاعتذار نَظَر ، فإنّ يحيى بن أبى كثير إنَّما سَمِعَ منه حالَ هَرَبه من الحجاج ، وكان الحجّاجُ يَطلبُه ليقْتله ، بسبب رأى الخوارِج ، وقصّتُه فى ذلك مع رَوْح بن زِنْباعٍ وعَبْد الملك بن مَروانَ مشهورة ، ذكرها المبرّدُ وغيرُه ، واعتذرَ أبو داود عن التخريج له بأنّ الخَوارِجَ أصحّ أهلِ الأهواء حديثاً ثم ذكر عِمْرانَ وأنظارَه ، وروى عن التبوذكى (١) ، عن أبان العَطّار ، قال : سمعتُ قتادةَ يقول : كان عِمْرانُ لايتّهم فى الحديث ، وقال العِجليّ : بَصْريّ تابعىّ ، ثقة ، وطعن العُقيليّ فى روايته ، عن عائشة . فقال : عِمْرانُ بن حِطان لايُتابَعُ فى حديثه ، وكان يَرَى رأىَ الخوارج

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان رضى الله عنه على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر بن الخطاب ؛ وعلى رأس خمس وعشرين سنة من متوَفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدى : قتل عثمان يوم الجمعة لثمان ليال خلتْ من ذى الحجة يوم التلبية سنة خمس وثلاثين وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة . وقد روى ذلك عن الواقدى أيضا .

وقال الواقدى : وحاصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حاصروه شهرين وعشرين يوما ، وكان أول من دخل الدار عليه محمد بن أبى بكر ، فأخذ بلحيته ، فقال له : دَعْها يابن أخى ؛ والله لقد

(٢) فى مخطوطه الأزهر « البتوذكى »

ولم يتبين سماعه من عائشة ، وكذا جزم ابنُ عبد البر بأنه لم يسمع منها ، وفيه نظر ، لأن في الحديث الذى أخرجه البخارى ، تصريحه بسماعه ، منها ، وكذا وقع فى المعجم الصغير للطبرانى بسند صحيح إليه ، وقال العباسُ بن الفرج الرياشي: حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن أبى عمرو ابن العلاء ، عن صالح بن شريح الأسدى ، عن عمران بن حطان ، قال : كنت عند عائشة فذكر قصة ، وممن عاب على البخارى وإخراج حديثه الدارقطنى فقال : عمران متروك لسوء اعتقاده وخبث مذهبه ، وقال ابنُ قانع : مات سنة أربع وثمانين من الهجرة .. (ز) ،

٦٨٧٠ ﴿ عمران ﴾ بنُ عمار .. تابعى أرسل شيئاً فذكره اسحق بنُ راهويه فى مسنده. قى البخارى قال إسحق : حدثنا أبو هشام ، حدثنا سعيدُ بن زيد حدثنا محمد بن جحادة ، سمعتُ عمران بن عمار ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، قال البخارى : هو مرسل لا يصح .. (ز) .

٦٨٧١ ﴿ عُمَيْر ﴾ بن الأسود العنسى . ذكره ابنُ شاهين ، وأخرج من طريق شريح، عن عبيد، عن جبير بن نفير وعمير بن الأسود ، والمقدام بن معدى كرب ، وأبى أمامة ، فى نفر من القدماء أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه ؛ وآله ، وسلم فقال : يارسول الله ، ماهذا الأمر الا فى قومك فاوصهم بنا الحديث . كذا وقع فيه عمير ، وقد أخرجه الطبرانى من هذا الوجه فقال : عمرو بن الأسود ، وهو الصواب ، وليس هو صحابياً لكنه أرسل وقد تقدم ذكره فى القسم الثالث .

كان أبوك يكرمها. فاستحيا وخرج ، ثم دخل رُومان بن سرحان — رجل أزرق قصير محدود ، عداده فى مراد ، وهو من ذى أصبح ؛ معه خنجر فاستقبله به . وقال . على أى دين أنت يانعثل ؟ فقال عثمان : لستُ بنعثل ولكنى عثمان بن عفان ، وأنا على ملة إبراهيم حنيفا مسلما . وما أنا من المشركين . قال كذبت ، وضربه على صدغه الأيسر ، فقتله فخر ، وأدخلته امرأته نائلة بينها وبين ثيابها ، وكانت امرأة جسيمة، ودخل رجل من أهل مصر معه السيف مصلتا، فقال والله لأقطعن أنفه، فعالج امرأة فكشفت عن ذراعيها، وقبضت على السيف ، فقطع إبهامها ، فقالت لغلام لعثمان — يقال له رباح ومعه سيف عثمان : أعنى على هذا وأخرجه عنى، فضربه الغلام بالسيف فقتله ، وبقى عثمان رضى الله عنه

٦٨٧٢ ﴿ عُمَيْر ﴾ والد أبي بكر . . رَوَى عنه ابنُه أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم قال : إنّ اللهَ تعالى وَعدني أنْ يُدخِلَ الجنّةَ من أمّتي ثلثمائة ألف ، الحديث. أخرجه أبو موسى ، وتبعه ابنُ الأثير ، ولم يُنَبّه ابنُ الأثير على أنّه تقدّم في عُمَيْر بن عمرو الأنصاريّ منسوبًا لابن عبد البرّ ، وكأنّهُ ظنّ أنّه آخرُ ، وليس كذلك ، بل الحديثُ واحد وراويه عن الصحابيّ واحدٌ ، وهو ابنه أبو بكر.

٦٨٧٣ ﴿ عُمَيْر ﴾ بنُ جُدعانَ . . أورده المستغفريّ ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فأورده المستغفريّ من طريق حُصَين بن المنذر ، وهو بالضاد المعجمة مُصغّر ، عن المهاجر ، ابنُ قنفذ ، عن عُمَير بن جُدعانَ أنّه سلّم على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وهو يتوضّأ ، الحديث . وهو إنّما هو من رواية المُهاجر ، والخطأ وقع في قوله: عن عُمَير والصوابُ ابنُ عُمَير ، وقد نَبّه على وَهمِ حمفَر فيه أبو موسى ، وقال ابنُ الأثير : ما أظنُّ عُمَيراً أدركَ المبعث ، وهو أخو عَبد الله بن جُدعانَ المشهور في قُرَيش بالجود .

٦٨٧٤ ﴿ عُمَيْر ﴾ بنُ الحارث ، بن حَرام . . ذكره المستغفريّ عن ابن اسحقَ ، فيمن شهد بدرًا ، قال . وله روايةٌ ، واستدركه أبو موسى ، وقد ذكره ابنُ مَنْدَة . لكنّه اقتصر على قوله : عُمَير بنُ الحرث ، الجُشَميّ ، من بني سَلمة ، شهد بدرًا ولا تُعرف له رواية ، انتهى ، فقَصّر في نسبه ، وإنما هو من الخزرَج ، وقصّر المستغفريّ في نَسَبه ، وإنما هو حَرامٌ ، جدّ جدّ أبيه ، وقد بينت ذلك في القسم الأول ، وهو عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحرث بن حرام كذا عند ابن إسحق ، وأدخل موسى بنُ عُقبة بين الحرث ، وثعلبة لبَدَة . (ز)

٦٨٧٥ ﴿ عُمَيْر ﴾ بن حَبيب والد عُبَيد . . ذكره بعضهم في الصحابة لوَهَمٍ وقع لبعض

يومه مطروحا إلى الليل ، فحمله رجالٌ على باب ليدفنوه ، فعرض لهم ناس ليمنعوهم من دفنه ، فوجدوا قبراً قد كان حُفر لغيره ، فدفنوه فيه ، وصلى عليه جُبير بن مطعم .

واختلف فيمن باشر قتله بنفسه ، فقيل : محمد بن أبي بكر ضربه بمشقص . وقيل . بل حبسه محمد بن أبي بكر وأسعده غيره ، كان الذي قتله سودان بن حمران . وقيل : بل وَلي قتله رُومان اليمامي . وقيل . بل رومان رجل من بني أسد بن خزيمة . وقيل : بل إن محمد بن أبي بكر أخذ بلحيته فهزّها ، وقال : ما أغنى عنك معاوية ، وما أغنى عنك ابن أبي سرح ، وما أغنَى عنك ابن عامر . فقال : يابنَ أخي أرسِلْ لحيتي ، فو الله إنك لتجبذُ لحيةً كانت تعزّ على أبيك ، وماكان أبوك يرضي مجلسك هذا

رُواته ، في تسمية أبيه ، والصوابُ قَتَادَةُ لا حبيبٌ ، أخرجه ابن مَاجَه عن هشام ، عن عمّار ، عن رِفْدَة ، بن قُضَاعة ، عن الأوزاعيّ عن عبد الله ، بن عُبَيْد ، بن عُمَير ، بن حَبِيب ، عن أبيه ، عن جدّه : كان رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يرفعُ يَدَيْه في كلّ تكبيرةَ الحديث . وأخرجه ابنُ السكَن ، والعُقَيْليّ ، وابنُ شَاهِينَ ، والطبَرانيّ ، وأبو نعَيْم من طريق عن هشام بهذا السند ، فقالوا عَبْدُ الله بنُ عبَيْد ، بن عُمَير اللّيْثيّ ، لم يقلْ أحدٌ منهم : ابنُ حَبيب إلا ابنُ ماجه ، قال المِزّيّ : عُمَيرُ بن حَبيب جَدّ أبي جَعْفر الخَطْمِيّ لا جدٌّ عَبْد الله بن حَبيب ، بن عُبَيْد ، بن عُمَير اللّيْثيّ . . (ز)

٦٨٧٦ ﴿ عُمَيْر ﴾ بنُ سَعِيدٍ عاملُ عُمَر ، على حِمْص . . استدركه يَحْيى بنُ عبد الوهّاب ابن مَنْدَة على جدّه ووَهِم فيه ، فإنّ جدّه ذكره ، فقال : عُمَيْرُ بن سَعِيد ، وهو الصحيح ، وقد ذكره في مَكانِه .

٦٨٧٧ ﴿ عُمَيْر ﴾ بنُ سَلامَة ، أو ابن أبي سلامة ، والدُ أبي حَدْرَد . . ذكره ابنُ فتْحون في ذَيْل الاستيعاب ، وقال: ذكره ابنُ السّكَن ، ولم يُسَمّه ، بل ترجم والدَ أبي حدرد، ثم ساق من طريق ابن اسحقَ ، عن ابن قُسَيْط ، عن أبي حَدْرَدٍ الأسْلَمِيّ ، عن أبيه ، قال : بعثَنا رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم في سَرِيّة ، فذكر قِصّةَ مُحَلِّم بن جَثّامَةَ قال ابنُ فتحون: سمى وَالدَ أبي حَدْرَد عُمَيْرًا أبو أحمدَ الحاكمُ وغيرُه . قلت: وهو كذلك، لكن الحديث إنّما هو لأبي حَدْرَدٍ نفسِه ، واسمُه عبدُ الله بنُ عُمَيْر ، وقد جوّدَه أحمد في مُسْنَدِه ، قال : حدّثنا

منّي . فيقال : إنه حينئذ تركه وخرج عنه . ويقال : إنه حينئذ أشار إلى مَنْ كان معه ، فطعنه أحدهم وقتلوه . والله أعلم .

وأكثرهم يروى أنّ قطرة أو قطارات من دمه سقطت على المصحف على قوله جل وعلا : فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم .

وقال أسد : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صفية بنت حُيي بن أخطب ، قال : شهدتُ مَقتل عثمان ، فأخرج من الدار أمامي أربعة من شبان قريش ملطّخين بالدم محمولين ، كانوا يدرءون عن عثمان رضي الله عنه : الحسن بن علي ، وعبد الله بن الزبير ومحمد بن حاطب ، ومروان بن

يَعقوبُ بنُ ابراهيمَ ، بن سَعْد ، حدّثنا أبي ، عن محمّد بن اسحق حدّثني يَزِيد بنُ عَبْد الله بن قُسَيْط ، عن ابن أبي حَدْرَد ، عن أبيه ، فذكر الحديثَ ، وقد سُقتُه في ترجمة عامر بن الأضبط فعُرِفَ أن الصُّحبةَ ، والروايةَ لأبي حَدْرَدٍ لا لابْنِه .. (ز)

٦٨٨٨ ﴿ عُمَيْر ﴾ بنُ فَرْوَةَ جدّ عَدِيّ بن عدى .. أوردهُ المُسْتَغفِرِيّ ، واستدركه أبو موسى ، فوَهِمَ ، وإنّما هو عُمَيْرةُ بزيادة هاء فى آخر اسمه ، وقد مضى على الصواب .

٦٨٨٩ ﴿ عُمَيْر ﴾ بنُ مالك .. ذكره ابنُ شاهين ، وساق له حديثاً ، واستدركه أبو موسى ، فوَهِمَ لأنّ ابنَ مَنْدَة أخرجه ، وأورده على الصواب فى حَرْف الميم ، وهو مالكُ بنُ عُمَيْر انقلب على بعض رُوَاته . وحديثُه مُرْسَل ، وله إدراك كما تقدّم فى القسم الثالث .

٦٨٩٠ ﴿ عُمَيْر ﴾ بنُ نُوَيْم (١) .. ذكره ابنُ عبد البرّ وقال : يُعَدّ فى الكوفيّين ، ثم ساق من طريق عَبْد الله بن سَلَمَة الأفطَس ، عن شُعْبَة ، ومِسْعَر ، قالا أنبأنا عُبَيْدُ الله بن الحسَن ، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل ، عن غالب بن أبجَر ، وعُمَيْر بن نُوَيْم أنهما سألا رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، عن لُحوم الحُمُر الأهلِيَّة ، الحديث فقال .أطْعِمُوا أهْلِيكم من سَمِين مَالِكم ، وقد خَبَط فيه الأفطَسُ . وهو مَتروك ، قال القَطّانُ : ليس بثقة ، فيه نقْص ، وتحريف ، وإنّما هو عبدُ الله بن عَمْرو ، بنُ لُوَيْم ، كما ذكرته فى ترجمة العَبادِلة فى القسم الأول ، على الصواب . وقد رواه الثِّقاتُ عن أبى نُعَيْم ، الفَضْل بنُ دُكَيْن ، عن مِعْمَر ، عن عُبَيْدِ أبى الحسَن عن عبد الرحمن ، بن مَعْقِل ، عن رَجُلَيْن من مُزَيْنَة أحدُهما عن الآخر عبد الله ، بن عَمْرو بن لوَيْم ، والآخرُ غالبُ بنُ أبجر ، قال مِسْعَر : واظنّ غالبا هو الذى سأل

الحكم . وقال محمد بن طلحة : فقلت له : هل ندى محمد بن أبى بكر بشيء من دمه ؟ قال : معاذ الله! دخل عليه ، فقال له عثمان : يابن أخى ، لست بصاحبي . وكلّمه بكلام ؛ فخرج ولم يند بشيء من دمه ، قال : فقلت لكنانة : مَنْ قتله ؟ قال : قتله رجل من أهل مصر ، يقال له جبلة بن الأيهم . ثم طاف بالمدينة ثلاثاً يقول : أنا قاتل نَعْثَل :

وروى سعيد المَقْبُرى عن أبى هريرة ، قال : إنى لمحصور مع عثمان رضى الله عنه فى الدار . قال : فرُمى رجل منّا ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، الآن طاب الضراب ، قتلوا منا رجلا ، قال : عزَمْتَ عليك يا أبا هريرة إلاّ رميت سيفك ، فإنما تُرادُ نفسى ، وسأقى المؤمنين بنفسى . قال أبو

---

(١) فى طبعة الخانجى « عمير بن عوم » وهو خطأ ، وهو ابن نويم كما هنا ، وهو ثابت فى مخطوطة الأزهر وفى طبعة الهند ، وقد تكرر فى الترجمة ثلاث مرات وهى فى كلها خطأ فى طبعة الخانجى .

وقد أخرجه أبو داود ، وذكر بعض طرقه ، وليس فى شىء منها عُمَيْر بن ثوبم

٦٨٨١ (عُمَيْر) السَّدُوسى . . ترجم له ابن قانع ، والصَّواب عَبْدُ الله بنُ عُمَيْر ، كما بيّنته فى القسم الأول .

٦٨٨٢ (عُمَيْر) جدّ مُعَرِّف بن وَاصل . . ذكره البغَوِيّ فى الصحابة ، وأورده من طريق أسْبَاط بن محمد ، عن مُعَرِّف ، عن حفصة ، عن عُمَيْر ، جَدّ مُعَرِّف ، قال : كنتُ عند النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم فأتى بطَبِق تمرٍ الحديث . وهو خطأ ، نشأ عن تغيير ، ونقص ، والصوابُ عن أبى عُمَيْر ، كما تقدّم فى حرف الراء فى ترجمة رُشَيْد بن مالك .

٦٨٨٣ (عُمَيْر) مَوْلى أم الفَضْل . . تابعيّ معروف أورده ابنْ مَنْدَة ، وقال : ذكره ابنُ أبى دَاودَ ، فى الصحابة ، ولا يثْبتُ ، وساق من طريق ابن أبى ذِئْب ، عن عبد الرحمن ، بن مِهْرانَ ، عن عُمَيْر مَوْلى ابنِ عَبّاس ، أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم قال : لا عَدْوَى ، ولا طيرَةَ ، ولا هَامَ ، قال ابنْ مَنْدَة : هذا مُرْسَل * قلت : وعُمَيْر إنّما روَى عن بعض الصحابة ، وعن بعض التابعين ، روى عنه [1] ومات سنة أربْعٍ ومائة أرّخه [2] (ز) .

٦٨٨٤ (عُمَيْرةُ) بزيادة هاء فى آخره ، ابنُ فَرّوخ . . ذكره المسْتَغْفِرِيّ عن يحيى بن يونُس ، واستدركه أبو موسى فى الذّيْل ، وقال : هو والدُ العُرْس بن عُمَيْرَة * قلت : لكن اسمُ والد العُرس فَرْوَة، لا فَرّوخ كما تقدّم فى عُمَيْر بن فَرْوَةَ فى القسم الأول .

(باب - ع - ن)

٦٨٨٥ (عِنان) . . رجل من الصحابة ، له حديث واحد ، كذا ذكره عليّ بنُ سَعيد العسْكرِيّ

هريرة : فرميت سيفى ، لا أدرى أين هو حتى الساعة . وكان معه فى الدار من يريد الدفع عنه : عبد الله ابن عمر ، وعبد الله بن سلاّم ، وعبد الله بن الزبير . والحسن بن على ، وأبو هريرة ، ومحمد بن حاطب ، وزيد بن ثابت رضى الله عنهم ، ومروان بن الحكم فى طائفة من الناس ، منهم المغيرةُ بن الأخنس ، فيومئذ قُتل المغيرة بن الأخنس . قُتل قبل قتل عثمان رضى الله عنه .

وذكر ابن السراج ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن ثابت بن عُبيد ، عن أبى جعفر الأنصارى ، قال : دخلت مع المصريين على عثمان ، فلما ضربوه خرجت أشتدّ حتى ملأت فُرُوجى عَدْوًا ، حتى دخلت المسجد ، فإذا رجل جالس فى نحو عشرةٍ ، عليه

(١ ، ٢) فى مخطوطة الأزهر فى مكان الرقين بياض ، ثم كلمة كذا بعد «أرخه» ونبه عليه مصحح طبعة الهند ، ولم ينبه عليها فى الخارجى ، وحذفت فيها كلمة أرخه من آخر الترجمة .

وساق من طريق إسمعيلَ المؤذّن، عن عبد الرحمن، بن عِنَان، عن أبيه، رفعه: من صام ستًّا بعد يوم الفطر فكأنّما صام الدهر، كذا قال، وهو تصحيف، وإنما هو غَنَّام بالغين المعجمة، وتشديد النون، وآخرُه ميم، وسيأتي على الصواب في مكانه.

٦٨٨٦ ﴿ عَنْتَر ﴾ بمثنّاة وزن جَعْفر، هو العذْرِيّ. له حديث استدركه، ابن الأثير، ونسبه ابنُ أبي حاتم الرازيّ، ثم نقل عن عبد الغنيّ بن سَعِيد أنّه صوّب أنّه عُبس بمهملتين، الأولى مضمومة كما تقدّم * قلت: وتقدّم أيضاً في عُثَيْر بعد العين مثلّثة، وآخره راء مصغّر، وقاله أبو عُمَر بنون، وزاي مصغّراً أيضاً، والذي عند الأكثر بمثلثة ثم راء.

٦٨٨٧ ﴿ عنترَةُ ﴾ بنُ وَهْب العَدَوِيّ. استدركه ابن الدبّاغ، وهو تصحيف، وإنّما هو عُنَيْز بالتصغير. آخرُه زايٌ وقد تقدّم.. (ز)

٦٨٨٨ ﴿ عُنَيْز ﴾ بنون وزاي مُصَغّر: . ذكره ابن عبد البّر، وقد أشرتُ إليه في الترجمة التي قبلها [١] .. (ز).

(باب ـ ع ـ و)

٦٨٨٩ ﴿ عَوْسَجَة ﴾ .. ارسل حديثاً. وذكره بعضهم في الصحابة، والصواب أنّه عنه، عن ابن عبّاس، من قوله .. (ز)

٦٨٩٠ ﴿ عَوْفُ ﴾ بن مالك الجُشَمِيّ، والد أبي الأحْوَص . . ذكره عليّ بْن سَعِيد العَسْكَرِيّ، واستدركه أبو موسى، وهو وَهْم نشأ من تغيير، وقَلْب، ووالد أبي الأحوص اسمُه مالكُ بنُ نَضْلة، وأبو الأحْوص هو الذي يقال له مالك بنُ عَوْف.

عمامة سوداء؛ فقال: ويحك! ما وراءك! قلت: قد والله فُرغ من الرجل، فقال: تبًّا لكم آخرَ الدهر! فنظرت فإذا هو عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن مطرِّف، حدثنا الأعناقي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا عبد الملك بن الماجشون. عن مالك، قال: لما قُتل عثمان رضي الله عنه ألقى على المزبلة ثلاثة أيام، فلما كان من الليل أتاه اثنا عشر رجلا، فيهم حُويطب بن عبد العزى، وحكيم ابن حزام، وعبد الله بن الزبير، وجدّي، فاحتملوه، فلما صاروا به إلى المقبرة ليدفنوه ناداهم قومٌ من بني مازن: والله لئن دفنتموه هنا لنخبرنّ الناس غداً، فاحتملوه، وكان على باب، وإن رأسه على الباب

(١) في مخطوطة الأزهر «التي تلي التي قبلها» وفي طبعة الهند «التي تلي قبلها»

٦٨٩١ ﴿ عَوْفٌ ﴾ بنُ مالك النَّصْرىّ . . ذكره خليفةُ فى عُمّال النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم على الصدقات ، فقال : وعلى عجز هوازن ، ونصر ، وثقيف ، وسعد بن مالك ، وعَوْف بن مالك ، كذا قال ، وقيل : انقلب عليه ، والصوابُ مالكُ بنُ عَوْف ، وقد نبّه على وَهمه فى ذلك أبو القاسم بنُ عساكرَ فى ترجمة مالك ، بن عَوْف ، من تاريخه . . (ز)

٦٨٩٢ ﴿ عُوَيمر ﴾ أبو تميم . . هو الهُذَلِىّ ، تقدّم فى الأول

﴿ باب ـ ع ـ ى ﴾

٦٨٩٣ ﴿ عِيَاض ﴾ الثَّقفىّ . . هو ابنُ عبد الله ، غاير بينهما ابن الأثير ، فوهم

٦٨٩٤ ﴿ عُيَيْنَةُ ﴾ بتحتانية مثنّاة ، ونونٌ مصغّراً ، ابنُ ربيعةَ حليفُ بنى الحارث بن الخزرج . . ذكره البغوىّ ، وهو خطأ نشأ عن تغيير ، والصوابُ عُقْبَةُ ، وقد ذكره ابنُ عبد البّر على الصواب ، واللهُ عنده حُسنُ المآب . . (ز)

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

القسم الأول ـ باب ـ غ ـ ا

٦٨٩٥ ﴿ غَاضِرَةُ ﴾ بنُ سَمُرَةَ ، بن عَمْرو ، بن قرْط ، بن جُنْدُب ، بن العَنْبَر ، بن عَمْرو ، بن تميم ، التَّميمىّ ، العَنْبرىّ . . تقدّم ذكر أبيه فى القسم الأوّل من حرف السين المهملة ، وأمّا هو فقال ابنُ الكلبىّ : له صُحْبة ، وبعثه النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم على الصّدَقات ، حكاه الرشاطى ، وقال : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . قلت : بقيّة كلام ابن الكلبىّ وسَمُرَةُ ابنُ عمرو استخلفَهُ خالدُ بن الوليد على اليَمامة ، حتّى انصرف ، وفى تاريخ البخارىّ : غاضرةُ

ليقول : طق طق ، حتى صاروا به إلى حشّ كوكب ، فاحتفروا له ، وكانت عائشة بنت عثمان رضى الله عنهما معها مصباح فى جرة ، فلما أخرجوه ليدفنوه صاحتْ ، فقال لها ابن الزبير : والله لئن لم تسكتى لأضربنّ الذى فيه عيناك ، قال : فسكتت فدُفن ، قال مالك : وكان عثمان رضى الله عنه يمر بحشّ كوكب فيقول : إنه سيدفن ها هنا رجل صالح .

أخبرنى خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسّر بمصر ، حدثنا أحمد بن على ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أرادوا أن يُصلوا على عثمان رضى الله عنه فمُنعوا ، فقال رجل من قريش — أبو جهم بن حذيفة : دعوه ، وقد صلّى الله عزّ وجل عليه

العَنبرَى سمع عثمانَ ، روى عنه ابنُ عون ، وهو هذا ، قاله ابنُ حاتم ، وذكره ابنُ حِبّان فى ثقات التابعين ، ولِغاضرةَ ولدٌ اسمُه عُبَيد ، يُكنَى أبا السَّحابِ ، وهو شاعر ، ذكره جريرٌ فى شعرهَ .

٦٨٩٦ ﴿ غالبُ ﴾ بنُ أبجرَ المزنىّ . قال أبو حاتم الرازىّ : له صحبة ، وهو كوفىّ ، ويقال فيه : ابنُ ذِيخٍ [1] بكسر أوله ، ومثنّاة تحتانيّة ، بعدها معجمة ، له حديث فى سُنَنَ أبى داودَ فى الحمر الأهليّة اختُلِف فى إسناده اختلافاً كثيراً ، قال ابنُ السَّكَن مُخرَجُ حديثه عن شيخ من أهل الكوفة . قلت : مَدارُه على عُبَيد بن الحسَن ، عن عبد الرحمن بن مُغَفّل ، عن ناسٍ من مُزَينة ، عنه ، وفيه شعر ، ورفعه غيره ، وشكّ شُعْبة فيه ؛ فقال : عن أبجرَ ، أو ابن أبجرَ ، وقال شَريكُ بنُ عبدالله القاضى : غالبُ بن ذِيخٍ حكاه البغَوىّ ، ثم أفردَ غالب بن ذِيخٍ وأورد حديثَه من طريق شَريك بن عبدالله ، وكذا أفرده البخارىّ ، لكن لم يَسُق الحديثَ فى ترجمة غالب بن ذِيخ ، وقال أبو عمر : ذِيخٌ كأنهُ جدُّه ، وله حديثٌ آخرُ فى تاريخ البخارىّ ، وقال : قال قُتَيبةُ : حدّثنا عَبدُ المؤمن أبو الحسَن ؛ حدّثنا عبد الله بن خالد العَبْسىّ ، عن عبد الرحمن بن مُقَرّن ، عن غالبِ بن أبجرَ قال : ذُكِرتْ قَيسٌ عند النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقالَ : إنّ قيساً لأَسَدُ الله ، ورواه الحسَنُ بنُ سُفيانَ فى مُسنَده ، عن قُتَيبةَ ومن طريقه أبو نُعَيم رواه ابنُ قانِع ، عن موسى بن هرونَ عن قُتَيبةَ ، وابن مَندَة ، من طريق موسى ، وفرّق ابن قانِع بينهما .

٦٨٩٧ ﴿ غالبُ ﴾ بن دِيخٍ . . ذكره فى الذى قبله . . (ز) .

وصلّى رسوله صلى الله عليه وسلم ،

واختلف فى سنه حين قتلوه ؛ فقال ابنُ إسحاق : قتل وهو ابن ثمانين سنة . وقال غيرهُ : قُتل وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقيل : ابن تسعين سنة . وقال قتادة : قتل عثمان رضى الله عنه وهو ابنُ ستّ وثمانين سنة . وقال الواقدى : لا خلاف عندنا أنه قُتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . وهو قول أبى اليقظان . ودُفن ليلا بموضع يقال لهُ حش كوكب ، وكوكب : رجل من الأنصار ، والحشّ : البستان وكان عثمان رضى الله عنه قد اشتراه وزاده فى البقيع ، فكان أوّل مَنْ دفن فيه ، وحمل على لوح سِرًّا وقد قيل : إنه صلى عليه عمرو بن عُثمان ابنه ، وقيل : بل صلى عليه حكيم بن حزام . وقيل : المسور

---

(١) الذيخ : بالذال ، ولكن فى طبعة الهند والخانجى بالدال المهملة ، ومعناه بالدال المهملة : القنو من أقناء النخل ومعناه بالذال المعجمة : القنو أيضا ، والذئب والطرس ، وذكر الضباع .

٦٨٩٨ ﴿ غَالِبُ ﴾ بن عبد الله الكناني الليثي . . قال البخاري له صحبة ، ونسبه ابن الكلبي ، فقال : ابن عبد الله بن مسعر ، بن جعفر ، بن كلب ، بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة الكلبي ، ثم الليثي . . وصحح أبو عمر بعد أن قال: غالب بن عبدالله ، وهو الأكثر ، ويقال ابن عبدالله الليثي ، ويقال الكلبي ، وأشار إلى أن الحديث في مسند أحمد بسند حسن ، قال أحمد : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحق ، حدثني يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبدالله الجهني ، قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبدالله الكلبي ؛ كلب ليث إلى الملوح بالكديد ، وأمره أن يغير عليهم ؛ فخرج وكنت في سريته : فمضينا حتى إذا كنا بقديد لقينا الحارث بن مالك ، بن البرصاء الليثي فأخذناه ، فقال : إنما جئت مسلماً ، فذكر الحديث ؛ كذا خرجه أبو نعيم ؛ من طريق أحمد بن محمد ، بن أيوب عن إبراهيم بن سعد وأخرجه أبو داود ، من طريق عبد الوارث ، عن محمد بن إسحق لكن قال في روايته عبد الله بن غالب والاول أبين ، قال أبو عمر :وكان ذلك عند أهل السير سنة خمس ، ولغالب رواية فأخرج البخاري في تاريخه ، والبغوي من طريق عمار بن سعد ، عن قطن بن عبد الله الليثي ، عن غالب بن عبد الله الليثي قال : بعثني النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح بين يديه لأسهل له الطريق ، ولأكون له عيناً ، فلقيني على الطريق لقاح بني كنانة ، وكانت نحواً من ستة آلاف لقحة، وأن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم نزل فحلبت له ، فجعل يدعو الناس إلى الشراب ، فمن قال : إني صائم ، قال : هؤلاء العاصون ، وذكر ابن اسحق في المغازي ، قال: حدثني شيخ من أسلم عن رجال من قومه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غالب بن

ابن مخرمة . وقيل : كانوا خمسة أو ستة ، وهم جبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام . وأبو جهم بن حذيفة، ونيار بن مكرم ، وزوجتاه : نائلة ، وأم البنين بنت عيينة ، ونزل في القبر أبو جهم وجبير ، وكان حكيم وزوجتاه أم البنين ونائلة يدلونه ، فلما دفنوه ، غيبوا قبره ، رضى الله تعالى عنه .

قال ابن إسحاق : كانت ولايته اثنتي عشرة سنة إلا اثنى عشر يوماً . وقال غيره : كانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً . وقيل : ثمانية عشر يوما . قال حسان بن ثابت الأنصاري :

مَنْ سَرَّه الموت صِرْفاً لا مِزاج له ... فليأت مأدبةً في دار عثمانا

عبد الله الكَلْبيّ إلى أرض بنى مُرّة ، فأصاب بها مِرْداسَ بن نَهِيك حليفا لهم ، من الحُرَقة ، قتله أسامةُ بنُ زَيْد ، وذكر هشامُ بنُ الكَلْبيّ : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، بعثه إلى فَدَك فاستُشْهِد دونَ فَدَك . قلت : المبعوثُ إلى فَدَك غيرُه ، واسمُه أيضا غالبٌ ، لكن ابنُ فَضَالة ، كما سيأتى ذلك فى ترجمته ، وأمّا غالبُ بنُ عبد الله هذا فله ذكرٌ فى فتح القادِسيّة ، وهو الذى قَتَل هُرمُز ملك الباب ، وذكره أحمدُ بن سَيّار فى تاريخ مَرْو ، فقال : إنّه قَدِمها ، وكان وَلِىَ خُراسانَ زمن مُعاويةَ ، ولاّهُ زيادٌ ، قال : وكان غالبٌ المذكور على مُقَدّمة النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم يوم الفتح ، كذا يُشيرُ بذلك إلى حديث قَطَن ، بن عبد الله اللّيْثى ، عنه ، وكذا ذكر ابنُ حِبّان أنّ زيادًا ولاّهُ بعضَ خُراسانَ زمن مُعاوية ، وقال الحاكم فى مُقدّمة تاريخه : ومنهم ، أى من الصحابة : غالبُ بنُ عبد الله ، بن فَضَالةَ ، بنِ عبد الله ، أحدُ بنى لَيْث ، بن بكر ، يقال : إنّه قدم مَرْو ، وكان وَلِىَ خُراسانَ زمن معاوية ، ولاّه زيادٌ ، وقال أبو جعفر الطَّبرىّ فى تاريخه : استعمل زيادُ بن أبى سُفيانَ سنة ثمانٍ وأربعين على خُراسانَ غالبَ بنَ فَضَالةَ ، وكانت له صحبة . قلت : وسياقُ نَسَبِه من عند ابن الكَلْبِىّ أصحّ ، فإنّه أعرفُ بذلك من غيره كما أن غيره أعرَف منه بالأخبار ، وإنّما أتى اللّبْسُ من ذكر فَضَالة فى سياق نَسَبه ، وليس هو فيه ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٦٨٩٩ ﴿ غالِبُ ﴾ بنُ عبد اللهُ بن فَضَالة . . تقدّم فى الذى قبله . . (ز) .

٦٩٠٠ ﴿ غالِبُ ﴾ بن فَضَالة الكِنَانىّ . . استدركه أبو موسى ، فقال : روَى عن ابن عبّاس فى قوله تعالى « ما أفاءَ اللهُ على رَسُولِه مِنْ أهْلِ القُرَى »(١) ، قُرَيْظَةَ والنَّضير ، وَفَدَك ،

وفيها :

ضحّوا بأشمط عنوان السجود به ... يُقطّع الليلَ تسبيحا وقرآنا

وهذا البيت يختلف فيه ، ويُنسب إلى غيره ، وقال بعضهم : هو لعمران بن حِطّان ، وفيها :

صَبْرًا فِدًى لكمُ أمّى وما ولدَتْ ... قد ينفع الصبرُ فى المكروه أحيانا

لتسمعنّ وَشيكا فى دياركم ... الله أكبر يا ثارات عُثمانا

وزاد فيه أهل الشام أبياتا لم أر لذكرها وجها .

وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه أيضا :

---

(١) الآية ٧ من سورة الحشر .

وَخَيْبَر ، وقُرى عُرَيْنَة ، قال: أما قُرَيْظَةُ والنَّضِير فإنهما بالمدينة ، وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم ، فبعث إليهم النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم جَيْشا عليهم رجلٌ يقال له : غالبُ بنُ فُضَاله ، من بنى كِنَانَة ، فأخذها عنْوَةً انتهى . ويحتملُ أنْ ثبت أن يكون الذى قبله .

﴿ باب ـ غ ـ ر ﴾

٦٩٠١ ﴿ غَرفَة ﴾ بن الحارث الكِنْدِىّ أبو الحارث ، اليمانىّ نزيلُ مصر . . قال أبو حاتم : له صحبة ، ويقال : إنّه قاتلَ مع عِكْرِمَة بن أبى جَهْل أهلَ الردّة باليَمَن ، وقالَ ابنُ السَّكن : له صحبة ، وهو كِنْدِىّ ، ويقال : سكن مصر ، واخْتَطّ بها داراً ، وقال أبو نُعَيْم : غَرَفة الكِنْدِىّ ويقال : الأزْدِىّ ، وكأنّه ظنّ أنّه والذى يأتى بعده واحدٌ ، وليس كذلك ، شهد حجّة الوداع ، وروى عن النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم فى نَحْر البُدْن ، وحديثُه عن أبى داودَ ، روى عنه عبدُ الله بن الحارث الأزْدِىّ ، وعبدُ الرحمن بن شُمَاسَة (١) المَهْرِىّ ، وكعبُ بن عَلْقَمَة التَّنُوخِىّ ، قال ابنُ يونُس : شهد فتح مصر ، وكان من أشراف أهلها ، وكان يكاتبُ عُمَرَ بنَ الخطّاب ، وذكره ابنُ قانع فى العين المهملة ، وهو وَهَمٌ ، وكذا ذكره ابنُ حِبّانَ ، ثم أعاده فى المعجمة،وهو الصواب ، فقال : دعا له النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وهو الذى قاتل مع عِكْرِمة ابن أبى جهل باليمن ، ثم سكن مصرَ . قلت : وقد أخرج ابن السّكن حديثَه فى مقاتلته مع عكرمة من طريق حَرْمَلة بن عِمْرانَ ، عن كعب بن عَلْقَمَه . أن غرفة بن الحرث الكِنْدِىّ مرّ به نَصْرانىّ ، فدعاه إلى الإسلام ، فذكر القصة ، وفيها ، فقال غرفة : مَعَاذَ الله أن نُعْطيهم العهد أن يُؤذُوننَا فى نَبِينَا ، وفى آخرها : وكان غَرْفةُ له صحبة ، وقاتل مع عِكْرِمَة بن أبى جَهْل ،

إن تمْسِ دارُ بنى عفان موحشةً   بابٌ صريع وبابٌ مُحرق خَرِبُ
فقد يصادف باغى الخيرِ حاجتَه   فيها ويأوى إليها الجودُ والحسَبُ

وله أيضا :

قتلتم ولىَّ اللهِ فى جَوف داره   وجئتم بأمرٍ جائر غير مُهْتدى
فلا ظفرت أيمان قومٍ تعاوَنُوا   على قَتْل عثمان الرشيد المسَدَّدِ

وقال كعب بن مالك رضى الله عنه :

ياللرجال لأمرٍ هــاج لى حزنا   لقد عجبت لمن يبكى على الدِّمَن

---

(١) يقال بفتح الشين وبضمها .

أهل الردةُ ، وذكر ابن فتحون : أنّ أبا عمر ضبطه بسكون الراء ، قال وضبطه الدارقطنيّ وغيرهُ بالتحريك .

٦٩٠٢ ﴿ غَرَفَةُ ﴾ الأزْدِيّ .. ذكره ابْن السَّكن فى الصحابة ، وقال : يقالُ له صحبة، وهو معدود فى الكوفيين ، ثم روَى من طريق الحارث ، بن حُضَيْر ، عن أبى صادق ، عن غرَفَةَ الأزْدِيّ ، وكان من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، وكان من أصحاب الصُّفَّة ، وهو الذى دعا له رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم فقال ، اللهمّ بارك له فى صفقته ، فذكر أثراً موقوفا يتعلّق بمقتَل الحسَين ، قلت : وإسنادُه كوفيُّ غالبهُم شيعة .

﴿ باب ـ غ ـ ز ﴾

٦٩٠٣ ﴿ غَزِيّة ﴾ بفتح أوله ، وكسر الزاى ، بعدها مثناة مُشدّدة ، ابنُ الحارث .. قال البخاريّ وأبو حاتم الرازيّ ، وابْن حِبّان : له صحبة ، واختُلف فى نَسَبِه ، فقيل : أنصاريّ مازنيّ ، قاله البخاريّ ، وابن حِبّانَ ، وابن السَّكنَ ، وغيرُهم ، وقيل : أسْلَمِيّ ، وقيل : خُزَاعيّ ، ولعلّه من خُزَاعة ، حالف الأنصار ، وأسلم هو وأخوه خزاعة ، قال البخاريّ يُعَدّ فى أهل الحجازَ وقال البغَوى : سكن الشامَ ، وقال ابنُ يونُس : لا نَعلمُ له ذكرا إلا فى هذا الحديث ، يعنى الآتى ، وأراه ممّن سكن المغرب من الصحابة ، وقال ابن السَّكن : معدودٌ فى أهل الحجاز ، روَى عنهُ حديث واحد وقال ابنُ مَندة : عِدادهُ فى أهل المدينة

إنى رأيت قتيلَ الدار مضطهداً ... عُثمان يُهدَى إلى الأحداث فى كفَنِ
ياقاتلَ الله قوماً كان أمرهم ... قتل الإمام الزكى الطيب الردن
ماقاتلوه على ذنب ألمّ به ... إلا الذى نطقوا زُوراً ولم يَكُن

ومما ينسب لكعب بن مالك ، وقال مصعب : هى لحسان ، وقال عمر بن شبة : هى للوليد بن عقبة ابن أبى معيط .

فكفّ يديه ثم أغلق بابَه ... وأيقن أن الله ليس بغافل
وقال لأهلِ الدارِ لاتقتلوهم ... عفَا الله عَنْ ذنبِ امرئٍ لم يُقاتل

وروى البخاريّ والبغويّ، وابنُ السَّكَن، وابنُ مَنْدَةَ، من طريق الليث، عن خالد بنُ يزيد عن سعيد بن أبي هِلال، عن يزيدَ بن خصَفَة، عن عبد الله بن رافع، مَولى أم سَلَمة، عن غَزِيّة بن الحارث، أنه أخبره أن شبّاناً من قُرَيش عام الفتح، أو بعده، أرادوا أن يُهاجرُوا إلى رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم فمنعهم آباؤُهم، ثم ذكروا ذلك لرسول الله، صلّى الله عليه وآله، وسلّم، فقال: لا هِجْرةَ بعد الفتح، وإنّما هو الجهادُ والنيّة، اختصره البخاريّ قال ابنُ مَنْدَة. تابعه عَمْرُو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هِلال. قلت: وحديثُ عَمْرو بن الحارث، عند ابن السكَن. وابن يونُس، من طريق ابن وَهْب، لكن عند ابن يونُس، عبد الرحمن بن رافع، وعند ابن السَّكَن: عبدُالله بنُ رافع، وهو الأصحّ كما في رواية البغويّ، وغيره، وجزم أبو عمر بأنّه عبدُ الله بنُ رافع مولى أم سَلَمه، وباعتبار ذلك يُعكّر على ابن يونُس، ذكره إياه في المصريين، وأخرج ابنُ السَّكَن، وابنُ مندة أيضاً من طريق سَعيدِ بن سَلَمة، ابن أبي الحُسام، عن يَزيدَ بن عبد الله، عن عبد الله بن رافع، عن غَزِيّة بن الحارث، سمع رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: لا هِجْرةَ بعد الفتح، إنّما هي ثلاث: الجهادُ والسنة والجَنّة [1]

٦٩٠٤ ﴿ غَزِيّة ﴾ بن عَمْرو، بن عَطيّة، بن خنساء بن مَبْذول، بن عَمْرو، بن غَنْم، بن مازن بن النجّار الأنصاريّ، الخزرجيّ.. ذكره موسى بن عُقْبَةَ، فيمن شهد العَقَبة، وأورده البَغويّ في الصحابة، من طريقه، وقال أبو عمر: شهد أُحُداً وروى ابْن سَعْد من طريق أمّ عُمارة، قالت: كانت الرجالُ تُصَفّقُ على يمين رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم ليلةَ بَيْعَة العَقَبة، والعبّاسُ آخذٌ بِيدِ رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم يُنادِي، زَوْجَيْ

فكيف رأيت الله ألقى عليهم الـ ... عَداوة والبغضاء بعد التواصل
وكيف رأيت الخير أدبر بَعْده ... على الناس إدبارَ السحاب الحوافِل

وقال حميد بن ثور الهلالي:

إنّ الخلافةَ لما أظعنت ظَعَنَتْ ... من يثرب إذ غيرُ الهدَى سَلَكوا
صارت إلى أهلها منهم ووَرَانها ... لما رأى الله في عثمان ما انتهكوا

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت:

لعمرى لبئس الذبح ضحيتُم به ... وخُنتم رسول الله في قتْل صاحبه

---

(١) هكذا بمخطوطة الأزهر وفي بعض الروايات في الكتب الأخرى «النيه بدل السنة؛ والخير بدل الجنة»

غَزِيّة بن عمرو . يارسولَ الله ، هاتان امرأتان حضرتا تُبايعانك ، فقال : إنّي لا أصافحُ النساء .

٦٩٠٥ ﴿ غَسَّانَ ﴾[1] العَبْدِي . . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابنُ حِبّان . أبو يحيى ، من عبد القَيْس ، له وِفادة ، وقال البَغوي يكنى أبا يحيى ، سكن البصرة ، وقال ابْن السَّكن : وتفرّد برواية حديثه يحيى التّيْميّ ، وروى البخاريّ ، وابن أبي خَيْثَمةَ ، وابْن السَّكن ، من طريق يحيى بن عبد الله الجابر ، عن يحيى بن غَسّانَ ، قال : كان أبي في الوفد الذين وَفَدُوا على رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم من عَبْد القَيْس ، فذكر الحديثَ في الأشربَة ، قال أبو عمر إسنادُ حديثه في الأوْعِيَة مُضْطرِب ، وقال ابْن مَنْدَه : رواه جماعة عن عبد العزيز ، يعني ابن مُسلم ، عن يحيى ، هكذا رواه عبدُ الرحيم بن سُليمانَ ، عن يحيى بْن غسّان ، عن ابن الرستم ، عن أبيه * قلت : يجوز أن يكون يحيى بنُ غسّانَ حدّثَ به على الوجهين ، لو كان اسنادُه صحيحاً ، وقد تقدّم حديثُ عبد الرحيم ، بن سُليمانَ في حرف الراءَ مَعزُوّاً إلى مُسْند أحمد ، وغيره ، وفي كلام ابن أبي حاتم ، شيء يخالفُ الروايتين جميعاً فإنّه قال : غسّانُ يَرْوِي عن ابن الرستم ، وكان في الوفد ، روى يحيى بنُ الجابر ، عن يحيى بن حسّان ، عن أبيه ، فظاهرُ هذا ابنُ الرستم هو الصحابيّ ، وأنّ الراويَ عنه غسّانُ لا ولدُهُ ، وليس كذلك لِما مَرّ من سياق البخاريّ ، وغيره .

٦٩٠٦ ﴿ غُضَيْفَ ﴾ بالتصغير ، ابْن الحارث ، ويقال غُطَيْف بالطاء المهملة ، بدل الضاد المعجمة ، والأوّل أثبَتُ ابنُ زُنَيم السَّكُونيّ . . ويقال : الكِنْديّ ، ويقال : الثُّمَالىّ بالمثلثة واللام ، ويقال اليَمانِيّ بالتحتانيّة ، ثم النون ، حكاه البخاريّ عن بَقِيّة أبو أسماءَ ، حديثُه عن الصحابة في السنن ، ذكره جماعة من التابعين ، وذكر السَّكُونيّ في الصحابة البخاريّ وابْن أبي حاتم والترمذيّ ، وخليفةُ ،

وقالت زينب بنت العوام :

وعطّشتمُ عثمان في جَوْف داره ... شربتم كشرُب الهيم شُرب حميم
فكيف بنا أم كيف بالنوم بعدما ... أصيب ابْنُ أروى وابن أم حكيم

وقالت ليلى الأخيلية :

قُتِل ابن عفّان الإمـا ... م وضـاع أمر المسلمينا
وتشتّتَت سُبـل الرشا ... د لصـادرين وَواردينا
فانهض مُعـاوِى نهضةً ... تشفي بها الداءَ الدفينـا

(١) في مخطوطة الأزهر : عتبان بدل غسان ، وهو سهو من الناسخ .

وابن أبى خيثمة والطبرانىّ وآخرون، قال ابن أبى حاتم : أبو أسماء السّكونىّ الكندىّ له صحبة، واختلف فى اسمه، فقيل : الحارث بن غضيف، وقال أبو زرعة : الصحيح الأوّل، والذى يظهر لى أن السّكونىّ غير الكندىّ الذى أخرجوا له، فإنّ البخارىّ قال فى ترجمة السّكونىّ : قال معن : يعنى ابن عيسى، عن معاوية، — هو ابن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضيف ابن الحارث السّكونىّ، أو الحارث بن غضيف، قال : ما نسيت من الأشياء لم أنس رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلّم واضعاً يده اليمنى على يده اليسرى فى الصلاة، وأخرجه البغوىّ من طريق زيد بن الحباب، هكذا، لكن قال الكندىّ، وقال البخارىّ فى التاريخ الأوسط : حدّثنا عبد الله، هو ابن صالح، وقال فى الكبير قال لى أبى صالح، حدّثنا معاوية عن أزهر بن سعيد. قال : سأل عبد الملك بن مروان غضيف بن الحارث الثّمالىّ، وهو أبو أسماء السّكونىّ الشامىّ، أدرك النبى صلّى الله عليه، وآله، وسلّم قال : وقال النّووىّ فى حديثه : غضيف، وهو وهم، هذا لفظه فى الأوسط، وذكر له رواية عن عمر وعائشة، وعن أبى عبيدة، وقال ابن أبى حاتم : عن أبيه، وأبى زرعة : غضيف بن الحرث، أبو أسماء الثّمالىّ، له صحبة، وذكر ابن حبان نحوه، ولم يقل : له صحبة، لكن قال : من أهل اليمن، رأى النبىّ صلّى الله عليه ؛ وآله، وسلّم واضعاً يده اليمنى على اليسرى، وسكن الشام، وحديثه فى أهلها، ومن قال : إنّه الحارث بن غضيف فقد وهم، وقال ابن أبى خيثمة : غطيف بن الحرث، وقيل الحارث بن غضيف، والصحيح الأول، له صحبة نزل الشام وهو بالضاد المعجمة، وأما غطيف الكندىّ بالطاء المهملة، فهو غير هذا، روى عنه ابنه عياض بن غضيف. انتهى، وقال ابن السّكن : غطيف بن الحارث الكندىّ، له صحبة

أنت الذى من بعده ندعو أمير المؤمنينا

وقال أيمن بن خزيمة :

ضحّوا بعثمان فى الشهر الحرام ضحى وأى ذبح حرام ويلهم ذبحوا
وأىّ سنّة كفر سنّ أولهم وباب شرّ على سلطانهم فتحوا
ماذا أرادوا أضلّ الله سعيهم بسفك ذاك الدم الزاكى الذى سفحوا

والأشعار فى ذلك كثيرة جدّا يطول بها الكتاب.

وكان عثمان رضى الله عنه شيخاً جميلا رقيق البشرة أسمر اللون، كبير الكراديس، واسع

حديثه عن أهل الشام ، وقال أبو أحمد الحاكم فى الكُنَى : أبو أسماء غُضَيْفُ بنُ الحارث السَّكُونِىّ ، ويقال : الثُّمَالِىّ ، ويقال : الأَزْدِىّ ، شامِىّ ، وذكر له حديثَ وَضْع اليد اليُمْنَى فى الصلاة ، انتهى . وله حديثٌ أخرجه ابن مَنْدَةَ من طريق العلاء بن زَيْد ، الثُّمَالِىّ ، قال : حدثنى عيسى بنُ أبى رَزِين الثُّمَالِىّ . سمعتُ غُضَيْفَ بن الحارث ، يقول : كنتُ صَبِيًّا أَرْمِى نَخْلَ الأنصار ، فأتوا بى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم فمسح رأسى ، وقال : كُلْ مِمَّا سقط ، ولا تَرْمِ نَخْلَهم ، وله روايةٌ عن بلالٍ ، وأبى عُبَيْدَة ، وعمْرو ، وأبى ذَرّ ، وأبى الدَّرْدَاء ، وغيرهم ، روى عنه أيضاً عُبادةُ بن نُسَىّ وشُرَحْبِيلُ بنُ مسلم ، وسُلَيْمُ بن عامر ، وحَبِيبُ بن عُبَيْد ، وأبو راشد الحُبْرانى ، وأبو أسماءَ ، ذكره فى التابعين ابنُ سعد والعِجْلِى والدارَقُطْنى ، وغيرُهم ، وقال أحمدُ فى مسنده : حدّثنا أبو المُغِيرَة ، حدّثنا صَفْوانُ بن عَمْرو ، عن المَشْيَخَة : أنّهم حضروا غُضَيْفَ بنَ الحارث حين اشتد سَوْقُه ، فقال : هل أحدٌ منكم يقرأ « يس » قال : فقرأها صالحُ بن شُرَيْح السَّكُونِىّ فلمّا بلغ أربعين آيةً منها قُبِضَ ، قال : فكان المَشْيَخَةُ يقولون : إذا قُرِئَتْ عند الميّت خُفِّفَ عنه بها ، وهو حديثٌ حسنُ الإسناد : (ز)

٦٩٠٧ ﴿ غُطَيْف ﴾ بن الحارث الكِنْدِىّ والدُ عِياض . . قال أبو نُعَيْم . له صحبة تقدّم كلامُ أبى خَيْثَمةُ فيه فى ترجمة الذى قبله ، وأخرج له ابنُ السَّكَن ، والطَّبَرانى ، من طريق إسمعيل ابن عَيّاش ، عن سعيد بن سالم الكِنْدِى ، عن معاويةَ بن عياض ، بن غُطَيْف ، عن أبيه ، عن جدّه : سمعتُ رسولَ الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم يقول : إذا شَرِب الخَمْرَ فاجْلِدوه

ما بين المنكبين ، كثير شعر الرأس ، أصلع ، طويل اللحية ، حسن الوجه . وقال سعيد بن زيد : لو أن أحداً انقضّ لمـا فُعل بعثمان كان حقيقاً أن ينقضّ .

وقال ابن عباس رضى الله عنهما : لو اجتمع الناسُ على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما رُمى قومُ لوط .

وقال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على أنفسهم بقتل عثمان بابَ فتنة لا ينغلق عنهم إلى قيام الساعة
وقال بعض بنى نهشل أو مجاشع :

لعَمْرُ أبيك فلا تكذبن ... لقد ذهب الخيرُ إلا قليلا
لقد سفِهَ الناسُ فى دينهم ... وخلّى ابنُ عفانَ شراً طويلا

فإن عادَ فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه ، وأخرجه ابنُ شاهينَ ، وابنُ أبي خيثمةَ ، من طريق إسمعيل المذكور ، قال : حدثني سعيدُ بن سالم ، وأورده ابنُ شاهينَ ، وابن السكن، في ترجمة الذي قبله ، والصوابُ ما قال ابن أبي خيثمة ، وكذا قال الطبراني ، وعبدُ الصمد ، بن سعيد الحمصي في الصحابة ، من أهل حمص ، والله أعلم ، قال أبو عمر : وفيه ، وفيما قبله ، نظر والاضطرابُ فيه كثير ، وفي حاشية الاستيعاب : هو رجل واحد لا ثلاثة ، والأصح فيه بالضاد المعجمة .

٦٩٠٨ (غُطَيْف) أو أبو غُطَيْف ، ويقال بالضاد المعجمة .. ذكره البغوي وغيره، في الصحابة ، وأخرج البغوي وابنُ مَنْدَة من طريق مالك بن إسمعيل ، وأبو نُعَيم من طريق سعيد بن عمرو الأشجعي كلاهما عن عبد السلام بن حرب ، عن إسحقَ عن عبد الله بن أبي فروة ، عن مكحول ، عن(١) الخولاني ، عن غطيف ، أو أبي غطيف ، صاحب النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، كذا في رواية البغوي ، وفي رواية الآخر : وله صحبة ، رفعه إلى النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم قال : مَنْ قال في الإسلام هِجاءً فاقطعوا لسانَه ، لفظ مالك ، وفي رواية سعيد ، عن غطيف بن الحارث أو أبي غطيف ، رجل من أصحاب النبي صلّى الله عليه ، وآله وسلّم وأخرجه الطبراني من طريق عبدان (١) فقال أيضاً : غضيف بالضاد المعجمة ، وإسحق متروك والله المستعان .

٦٩٠٩ (غنّام) بن أوس ، بن غنّام ، بن عمرو ، بن مالك ، بن عامر ، بن بياضة ، الأنصاري الخزرجي البياضي قال الواقدي وابنُ الكلبي . شهد بدراً ، وذكره ابنُ حبان في الصحابة ، وقال : هو والد عبد الله بن غنّام .

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن النعمان ، حدثنا محمد بن علي بن مروان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد بن جدعان ، قال لي سعيد بن المسيب . انظر إلى وجه هذا الرجل ؛ فنظرتُ فإذا هو مسودّ الوجه ، الوجه ، فقال : سَله عن أمره . فقلت حسبي أنت ، حدّثني . قال : إن هذا كان يسبّ عليا وعثمان رضي الله عنهما ، فكنت أنهاه فلا ينتهي ؛ وقلت : اللهم هذا يسبّ رجلين قد سبق لهما ما تعلم . اللهم إنْ كان يسخطك ما يقول فيهما فأرني به آية ، فاسودّ وجهه كما ترى .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ، قال : حدثنا إسماعيل ابن اسحاق . قال :

---

(١) بعد كلمة « عن » و « عبدان » بياض بالأصل المخطوط ، ثم كلمة الخولاني ، وكلمة « فقال » .

٦٩١٠ ﴿ غَنّام ﴾ صَحَابيٌّ من مُسلِمةَ الفتح .. قرأتُ بخطّ الخطيب فى المؤتلف ، ومن طريق أبي عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفيّ ، حدّثني عبدُ الله بنُ غنّام ، عن أبيه ، قال : أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم فى اثنى عشر ألفاً ، وقتل من أهل الطائف يوم حُنَيْن مِثلَيْ ماقتلَ من قُرَيْش يوم بَدْر ، قال : وأخذ كفّاً من حَصىً ، فرَمى به فى وُجوهنا ، فانهزَمْنا ، قلتُ فهو والد عبد الله ، بن غَنّام الأنصاريّ .. (ز)

٦٩١١ ﴿ غَنّامُ ﴾ والد عبد الرحمن .. ذكره ابْن أبي حاتم ، عن أبيه ، فى الصحابة ، وقال : روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلمّ حديثه . من صام سِتّةَ أيام من شوّالَ ، رواه حاتم ابنُ إسماعيل ، عن إسماعيلَ المُؤَذِّن ، مولىَ عبدالرحمن ، بن غنّام ، عن عبد الرحمن بن غنّام ، عن أبيه قلت : ووصله ابنُ منْدَة ، من روايةأبي حاتم ، ولفظهُ : من صام رَمضانَ ، وأتبعه سِتّاً من شوّال فكأنّما صام السّنَةَ ، وأخرجه أبو نُعَيْم ، بنحوه ، ووقع عند البغَويّ . غنّامُ الأنصارى ، سكن المدينة ، وروى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم حديثاً ، لم يَزِد على هذا ، ولا ذكر الحديث ، وقد تقدّم أن بعضهم وَصَفه ، فقال : عِنّان بكسر المهملة ، وتخفيف النون ، وبعد الألف نون أخرى .

٦٩١٢ ﴿ غنّام ﴾ .. ذكر أبو عمر عقب ترجمته ما نصه : رجل من الصحابة مذكور فى أهل بدر ، هكذا حكاه ابنُ الأثير ، ولم يُفرده بترجمة وأظنّه الذى روى حديثَه به .. (ز)

٦٩١٣ ﴿ غُنَيْم ﴾ بن زُهَير أخو عياض المتقدّم .. ذكره الأمويّ فى مغازيه ، عن عبدالله ، ابن زِيادٍ عن ابن إسحق فيمن هاجرَ إلى الحبَشةَ ، هو وأخوه عياض ، واستدركه ابن فتحون ، وقدّ ذكر ولده عِياض فى القسم الأول .. (ز)

حدثنا على بن المدينى ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ حُميدا الطويل قال : قيل لأنس ابن مالك . إنّ حبّ على وعثمان رضى الله عنهما لا يجتمعان فى قلبٍ واحد . فقال أنس رضى الله عنه : كذَبوا والله ، لقد اجتمع حُبّهما فى قلوبنا .

(١٧٧٩) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح بن عمرو بن هُصَيص القرشى الجمحى ، يكنى أبا السائب . وأمه سخيلة بنت العنبس بن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهى أم السائب وعبد الله . وقال ابن اسحاق . أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بَدْرًا . قال ابن إسحق ، وسالم أبو النضر : كان عثمان بن مظعون أول رجل مات بالمدينة من

٦٩١٤ ﴿ غُنَيم ﴾ بن سَعْد ، والدُ عبد الرحمن ، بن غنم الأشعَرِيّ . قال ابْن سَعْد : له صحبة ، وهو مِمَّن قدم مع أبي موسى الأشعَرِيّ .

٦٩١٥ ﴿ غُنَيم ﴾ بنُ عثمان . . ذكره عبدُ الصمد بن سعيد ، فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، وله رواية حدَّث عنه عبدُ الرحمن بن أبي عَوف .

٦٩١٦ ﴿ غنيّ ﴾ بن قُطَيْب . . ذكره ابنُ مَنْدة ، وقال : شهد فتح مصرَ ، وذُكرَ في الرواة ، ولا تُعْرَف له رواية قاله أبو سَعيد بن يونُس .

٦٩١٧ ﴿ غَوْرَثُ ﴾ [1] بن الحرث ، الذى قال : من يَمْنَعُك [2] منيّ ؟ قال : الله ، فوضع السيف من يده ، وأسْلم . . قاله البُخارِيّ ، من حديث جابر ، هكذا استدركه الذهَبِيّ في التجريد ، على مَنْ تقدَّمه ، ونقلتهُ من خطِّه ، وليس في البخاريّ تعرُّض لإسلامه ، فإنّ البخاريّ أخرجه ، من ثلاث طرُق ، إحداها موصولة ، والأخرى مُعلَّقة ، والأخرى مُختصَرَة جداً ، أما الموصولة فمن طريق الزُّهْرِيّ ، عن سنانِ بن أبي سِنَانٍ عن جابر أنّه غزا مع رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم قبَل نَجْد فذكر الحديث ، وفيه ثمّ إذا رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم يدعونا فجئناه ، فإذا عنده أعرابيّ جالس ، فقال : إنّ هذا اخترَطَ سَيْفي ، وأنا نائم ، فاستيقظتُ وهو في يده مُصْلتاً ، فقال لي : مَنْ يَمْنَعُكَ منّي ؟ قلت الله ، فها هو ذا جالس ، ثم لم يُعاقبْهُ رسولُ الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ولم يُسَمّ في هذه الرواية ، وأمّا المُعَلّقَة فقال البخاريّ عقب هذه : قال أبانُ : حدّثنا يحي ، عن أبي سَلَمَة ، عن جابر ، قال : كُنّا مع رسول

المهاجرين بعد ما رجع من بَدْر ، وقال غيرهما : كان أول من تبعه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورُوى من وجوه من حديث عائشة وغيرها أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبَّل عثمان بن مظعون بعد ما مات .

توفى سنة اثنتين من الهجرة ، وقيل بعد اثنين وعشرين شهراً مِنْ مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وقيل : إنه مات على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة بعد شهوده بَدْرا ، فلما غسل وكفن قَبَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه ، فلما دُفن قال : نعم السلف هو لنا عثمان بن مظعون

ولما توفى إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحَقْ

---

(١) في مخطوطة الازهر غورب بالباء بدل الثاء وهو سهو من الناسخ ، أو لعدم وضوح الخط في الأصل الذى نسخ منه .

(٢) وجد غورث النبي صلى الله عليه وسلم نائما وقد عاق سيفه بالشجرة ، فاستله وأراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ ، فقال له النبي : من يمنعك مني ؟ إلى آخر القصه .

الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم بذات الرّقاع . فذكر الحديث بمعناه ، وفيه أنّ أصحاب رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم تهدّدوه ، وليس فيه تسميته أيضا ، وأمّا المختصرة . فقال: قال مُسَدَّد ، عن أبي عَوَانَة ، عن أبي بِشر : اسمُ الرجل غورَث ، بن الحارث ، ولم يُبيّن البخاريّ ما في مُسْند أبي بِشر ، وقد رويناه في المُسْنَد الكبير لمُسَدّد بتمامه ، وفيه ما يُصرّح بعدم إسلام غورث وذلك أنّه رواه عن أبي عَوَانَة ، عن أبي بِشر ، عن سُلَيْمانَ ، بن قَيْس ، عن جابر بطوله ، وزاد فيه : أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم قال للأعرابيّ ، بعد أن سقط السيفُ : مَنْ يَمْنَعُكَ منّي؟ قال : كُنْ خير آخذ ، قال : لا أو تُسلم . قال : لا ، قال : أو تُسْلِم ، قال : لا ، ولكن أعاهدُك أن لا أقاتلك ، ولا أكونَ مع قومٍ يُقاتلونَك ، فخلّى سَبِيله ، فجاء إلى أصحابه ، فقال : جئتكم من عند خيرِ الناس ، وكذا أخرجه أحمدُ في مُسْنَده ، من طريق أبي عَوَانَة ، ذكره الثّعلبيّ ، عن الكَلْبِيّ ، عن أبي صالح ، عن عبّاس ، فذكر نحو رواية العَسكريّ ، عن جابر ، فيما يتعلقّ بقدَم إسلامه ، ولكن ساق في القصة أشياءَ مُغايِرَةً لما تقدّم من الطريق الصحيحة ، فهذه الطرُق ليس فيها أنّه أسلم ، وكأنّ الذهبيّ لمّا رأى ما في ترجمة دُعْثُور بن الحارث الذي سبق في حرف الدال ، أن الواقديّ ذكر له شَبَهًا بهذه القصة ، وأنّه ذكر أنّه أسلم ، فجمع بين الروايتين ، فأثبت إسلامَ غورث ، فإنْ كان كذلك ففيما صنعه نظر ، من حيثُ إنّه عزاهُ للبخاريّ ، وليس فيه أنه أسلَم ، ومن حيث إنه يلزمُ منه الجزْمُ بكون القصتين واحدة ، مع احتمال كونهما واقعتين ، إنْ كان الواقديُّ أتقنَ ما نقَل ، وفي الجملة هو على الاحتمال ، وقد يَتمَسّك مَنْ يُثبِتُ إسلامهُ بقوله : جئتكم من عند خير الناس .

بالسلف الصالح ، عثمان بن مظعون .

وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ذلك حين تُوفيت زينب ابنته رضى الله عنها قال . الحق بسَلَفنا الخير عثمان بن مظعون . وأعْلم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبره بحجَر ، وكان يزوره .

قال سعد بن أبي وقّاص : ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون ولو أذن له لاختصينا . وكان عابدا مجتهداً من فُضلاء الصحابة ، وقد كان هو وعلى بن أبي طالب وأبو ذَر رضى الله عنهم هَمّوا أنْ يَختَصوا و يَتَبتلوا ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك . ونزلت فيهم : ليس على الذين آمنوا وعَمِلوا الصالحاتِ جُناحٌ فيما طَعِموا(١) الآية .

---

(١) الآية ٩٣ من سورة الحشر

٦٩١٨ ﴿ غَيلانُ ﴾ بنُ سَلَمَةَ ، بن مُعَتِّب ، بن مالك ، بن كَعْب ، بن سَعْد ، بن عَوف بن ثقيف الثَّقَفِيّ .. وسمَّى أبو عمر جدَّه شُرَحْبِيل ، قال البَغَوِيّ : سكن الطائف ، وقال غيره : وأسلم بعد فتح الطائف ، وكان أحدَ وجوه ثقَيف ، وأسلم أولادُه : عامرٌ وعمّار ، ونافع ، وبادية ، وقيل: إنّه أَحدُ من نزل فيه. (على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْن عَظِيم)(١) ، وقد روى عنه ابُن عَبّاس شيئاً من شعره ، قال أبو عمر : هو مِمَّنْ وَفَدَ على كِسْرىَ ، وله معه خَبَرٌ طريف ، قال أبو الفَرَج الأصبهانيّ : أخبرنى عَمِّى ، حدَّثنا محمّد بن سَعِيد الكَرّانىّ ، حدثنا العُمَرىّ ، عن العَتْبِىّ ، عن أبيه ، قال: كان غَيْلانُ بنُ سَلَمَةَ وفد على كِسْرىُ فقال . له ، ذات يوم : أىُّ ولدِك أحبُّ إليكَ قال : الصغَيرُ حتى يَكْبَر ، والمريضُ حتى يَبرَأ ، والغائبُ حتى يَقْدَم ، فاستحسن ذلك من قوله ، ثم قال له : ما غذاؤك فى بلدك ؟ قال . خُبْزُ البُرّ قال . عَجِبْتُ لك هذا العقلُ ؟ قال الكَرّانىّ ، عن العُمَرِىّ : وقد روى الهَيْثَمَ بُنْ عَدِىّ هذه القصّة أبْيَنَ من هذه ، وساقه بطوله ، وفيها . كان أبو سُفيانَ فى نفَرٍ من قُرَيْشٍ ، ومن ثَقِيف فوجّهوا بتِجارَة إلى العراق ، فقال لهم أبو سُفيانَ . إنّا نَقْدَم على مَلِك جَبّار ، لم يأذن لنا فى دخول بلاده ، فأَعِدُّوا له جَوابًا . فقال غيلانُ . أنا أكْفيكمُ على أن يكون نِصفُ الرِّبح لى ، قالوا . نعم ، فتقدّم إلى كِسْرَى ، وكان جميلاً فقال له التَّرْجُمان : يقول لك الملك : كيف قَدِمْتُم بِلادى بغير إذنى ؟ فقال ، لَسْنا من أهلِ عَدَاوتك ، ولا تجَسَّسْنَا عليك ؟ وإنمّا جِئْنا بِتِجَارَةٍ فإن صَلَحَتْ لك خُذْها ، والافأذنْ لنا فى بَيْعها وإن شِئْتَ رَجَعْنا بها ، قال : وسَمِعْتُ صوتَ الملك فسجدت ، فقيل له . لِمَ سَجدت ؟ قال سمعتُ صوت الملك حيث لا ينبغى أن تَرْفَعَ الأصوات

وذكر الواقدى ، عن أبى سَبْرَة ، عن عاصم بن عبد الله ، عن عُبيد الله بن أبى رافع ، قال : كان أول من دفن ببقيع الغَرْقد عثمان بن مظعون . فوضع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حجراً عند رأسه وقال : هذا قبر فَرَطِنا . وقد قيل : إن عثمان بن مظعون توفى بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ، وهذا إنما يكون بعد مقدمه من غزْوَة بدر ، لأنه لم يختلف فى أنه شهدها ، وكان ممن حرّم الخمر فى الجاهلية .

وذكر ابن المبارك ، عن عُمَر بن سعيد بن أبى حُسين ، عن عبد الرحمن بن سليط ، قال ؛ كان عثمان بن مظعون أحدَ من حرّم الخمر فى الجاهلية وقال . لا أشرب شرابا يُذهب عقلى ويُضحك بى مَنْ

---

(١) الاية ٣١ من سورة الزخرف

فأعجبَ كسرَى ، وأمر أن توضعَ تحته مِرفقة ، فرأى عليها صورةَ كسرى فوضعها على رأسه ، فقيل له : لِم فعلت ذلك؟ قال: رأيتُ عليها صورة، فأجللتُها أن أجلسَ عليها ، فاستحسنَ ذلك أيضاً ، ثم قال له : ألك وَلد ؟ قال . نعم ، قال فأيُّهم أحبُّ إليك ؟ قال الصغيرُ حتى يَكبرَ ، والمريضُ حتى يَبرأ ، والغائبُ حتى يَقدَم ، قال : أنت حكيمٌ من قوم لا حِكمةَ فيهم ، وأحسنَ إليه ، وذكرها أبو هلال العسكرىّ فى كتاب الأوائل ، بغير إسناد أطولَ مما هُنا فقال : خرج أبو سُفيانَ بنُ حرب ، فى جمع من قُريشٍ ، وثقيف ، يريدون بلاد كسرى ، بتجارة لهم ، فلما ساروا ثلاثاً جمعهم أبو سُفيانَ ، فقال : إنا فى سَيْرنا هذا لعلى خطر ، ماقدومُنا على مَلِك لم يأذنْ لنا بالقُدوم ، عليه ، وليست بلادُه لنا بمَتجرَ ، فأيُّكم يذهب بالعير فنحنُ بُرآءُ من دَمه إنْ أصيب ، وإن يَغنَمَ فله نِصفُ الرّبح ، فقال غَيلانُ بنُ سلمة : أنا أمضى بالعير ، وأنشده :

فلو رآنى أبو غَيلان إذ حُسِرَتْ * عنّى الأمورُ بأمرٍ ماله طبقُ
لقالَ رَغْبٌ ورَهْبٌ أنت بينهما * حبُّ الحياةِ وهولُ النفس، والشَّفقُ
إما مُشفٌّ على مجدٍ ومَكرُمةٍ * أو أسوَةٌ لك فيمن يُهلكُ الوَرقُ

فخرج بالعير ، وكان أبيضَ طويلا ، جَعداً ، فتخلّق ، ولبس ثوبينْ أصفرَينِ ، وأشهر نفسه ، وقعد بباب كِسرى ، حتى أذِنَ له ، فدخل عليه ، وشُبِّكَ بينه ، وبينه ، فقال له التّرجمان : يقول لك : ما أدخلك بلادى بغير إذنى ؟ فقال . لستُ من أهل عَداوةٍ لكَ ، ولم أكنْ جاسُوساً وإنما حملتُ تجارةً فإن أردتَها فهى لك ، وإن كرِهتَها رَددتُها قال : فإنه ليتكلم

هو أدنى منى ، ويحملنى على أن أنكح كريمتى . فلما حرّمت الخمر أتى وهو بالعَوالى فقيل له : ياعثمان. قد حُرِمت الخمر . فقال : تبّا لها ! قد كان بَصرى فيها ثاقبا . قال أبو عمر : فى هذا نظر ، لأن تحريم الخمر عند أكثرهم بعد أحُد .

قال مصعب الزبيرى : أول من دُفن بالبقيع عثمان بن مظعون أبو السائب . روت عائشة بنت قدامة بن مظعون . عن أبيها ، عن أخيه عثمان بن مظعون ــ أنه قال : يارسول الله ؛ إنه لتشقُّ علينا العُزْبة فى المغازى . أفتأذن لى يارسول الله فى الخصاء فأختصى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا . ولكن عليك يابن مظعون بالصيام فانه مَجفرَةٌ .

إذ سمعَ صوتَ كسْرىَ ، فخَرّ ساجداً ، فقال له الترجُمانُ : يقول لك : ما أسجدك ؟ قال : سمعت صوتاً مرْتَفِعاً ، حيث لا ترتفعُ الأصواتُ فظَننْتُه صوتَ الملك ، فسجدتُ ، قال : فشكر له ذلك ، وأمر بِمِرْفَقَةٍ فوُضِعَتْ تحته ، فرأى فيها صورةَ المَلِك ، فوضعها على رَأسه ، فقال له الحاجبُ : إنّما بَعثْنا بها إليك لتقعُد عليها ، فقال : قد عَلِمْتُ ، ولكنّي رأيتُ عليها صورةَ الملك ، فوضعْتُها على أكرم أعضائى ، فقال : ما طَعَامُك فى بلادك ؟ قال : الُخبْزُ ، قال : هذا عَقْل الخبْز ، ثم اشترى منه التِّجَارةَ بأضعاف أثمانِهَا ، وبعث معه مَنْ بنى له أُطماً بالطائف ، فكان أول أُطمٍ بُنِى بالطائف ، وقال الإمامُ أحمد : حدّثنا إسمعيلُ بن إبراهيمَ ، وقال إسحقُ بنُ رَاهوَيْه فى مُسنده : أنبأنا عيسى بنُ يونُس ، وإسمعيلُ ، قالا : حدّثنا مَعْمَرٌ ، عن الزّهْرىّ عن سالم ، عن أبيه : أنّ غَيْلانَ بنَ سَلمَة الثّقَفىّ أسلم ، وتحته عَشرُ نسْوَة ، فقال له النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلمّ . أخْتَرْ منهُنّ أرْبعاً ، ورواه التّرْمِذىّ عن هَنّاد ، عن عُبَيْدةَ عَن سَعيد بن أبى عَرُوبة ، عن مَعْمَرَ ثم قال : هكذا رواهُ مَعْمَرٌ ، وسمعتُ محمّداً يقول : هذا غير محفوظ ، والصحيح ما رواه شُعَيْب عن الزّهْرىّ قال : حديث عن محمّد بن سُوَيْد الثقفى ، أنّ غَيْلانَ فذكره . قلت : رواه جماعة من أهل البَصْرة عن مَعْمَرٍ أخرجه أحمدعن محمد بن جعفر ، غُندر ، وعبد الأعلى ، وإسمعيلُ بنُ عُلَيّة ، عنه ، ورواه ابُن حِبّانَ فى صحيحه ، عن أبى يعلى عن أبى خَيْثَمةَ ، عن ابن عُلَيّة ورواه الحاكمُ فى المستدرك من طريق كَثير ، عن مَعْمَرٍ ، ويقال : إن مَعْمراً حدّث بالبصرة بأحاديثَ وَهِم فيها لكن تابعَهُم عبدُ الرّزاق ، ورويناه فى المعرفة لابن مَنْدَه عَالياً ، قال : أنبأنا محمّد بُن الحسيْن أنبأنا أحمدُ بُن يوسفَ ، حدّثنا عبدُ الرزّاق

وأخبرنا أحمد بن محمد ، حدّثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، أن النضر حدثنا عن زياد عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكبّ عليه، فرفع رأسه ، فكأنهم رأوا أثر البكاء فى عينه ثم حنى عليه الثانية ، ثم رفع رأسه فرأوه يبكى ، ثم حنى عليه الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق ، فعرفوا أنه يبكى ، فبكى القوم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مَهْ ، إنما هذا من الشيطان ، ثم قال : استغفروا الله ، اذهب عليك أبا السائب ، فقد خرجت منها ولم تلبَس منها بشىء .

وذكر محمد بن إسحاق السراج ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن يحيى البزار ، قال : حدثنا يزيد

به ، لكن استنكر أبو نُعَيم ذلك ، وقال : إنّ الأثباتَ رووه عن عبد الرزّاق مُرسلاً ، ثم أخرجه من طريق إسحق ، بن راهويه ، عن عبد الرزّاق ، عن مَعْمَر ، عن الزّهْري أنّ غَيْلان ابنَ سَلَمة ، فذكره وروى عن يحيى بن أبي كثير ، وهو من شيوخ مَعْمَرَ أخرجه أبو نُعَيم من طريقه ، ورواه يحيى بنُ يَزيدَ الإفريقيّ ، عن مالك ، ويحيى بن أبي كَثير عن الزُّهْرى أيضاً ، والافريقيُّ ضعيف ، ورواه يحيى بنُ أبي كثير السّقاءُ ، عن الزُّهْري موصولاً أيضاً ، وأخرجه أبو نُعَيم من طريقه ، ويحيى ضعيفٌ ، وقد كشف مُسْلمٌ في كتاب التمييز ، عن عِلّته ، وبيّنها بياناً شافياً فقال : إنّه كان عند الزُّهْري في قصّة غَيْلانَ حديثان ، أحدُهما مرفوع ، والآخرُ موقوف ، قال : فأدْرجَ مَعْمَرٌ المرفوعَ على إسناد الموقوف ، فأمّا المرفوعُ فرَواهُ عُقَيلٌ ، عن الزهْري ، قال : بلَغَنا عن عثمانَ بن محمد ، بن أبي سُوَيد : أنّ غيلانَ أسلم وتحته عشر نسوة الحديث . وأما الموقوفُ فَرواهُ الزُّهْري ، عن سالم عن أبيه : أنّ غَيْلان طلّق نساءه في عهد عمر ، وقسمّ ميراثهُ بين بَنيه الحديث . قلت : وقد أوردتُ طرُق هذين الحديثين في كتابي الذي في مَعْرِفة المُدْرج ، ولله الحمد ، وقد أورده ابُن إسحقَ في مُسنده ، عن عيسى بن يونُس ، وابنَ علية ، كما أوردناه ، وقال بعد قوله : أربعاً ، متّصلاً به : فلما كان في عهد عمر طلّق نساءه ، وقسم ماله بين بَنيه ، فبلغ ذلك عُمَرَ فقال : والله إنّي لأظُنّ الشيطانَ فيما يَستَرقُ من السمع سمع بموْتك ، فقذفه في نفسك ، ولا أراكَ تمكثُ إلا قليلاً وايمُ الله لترجعنّ في مالك ، وليرْجعنَ نساؤك ، أو لأورّثهُنّ منك ، ولآمُرَنّ بقَبْرك فيُرجَم ، كما يرجمُ قبرُ أبي رِغال (١) . قلت : ولهذا المُدْرَج طريقٌ أخرى ، من روايةِ سيف ، بن عبد الله الجرميّ عن سَوّار بن

ابن هارون ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن على ابن يزيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئا لك الجنّة عثمان بن مظعون ، فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرَ غَضب ، وقال : ما يدريك ؟ قالت : يارسول الله ، حارسك وصاحبك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إني رسول الله وما أدرى ما يُفعل بي فأشفق الناس على عثمان ، فلما ماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون ، فبكى النساء ، فجعل عمر رضي الله عنه يسكتهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا يا عمر ! ثم قال . إياكن ونَعيق الشيطان ، فما كان من العين فمن الله تعالى ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان .

(١) أبو رغال : هو أبو ثقيف وكان من ثمود ، وقد مر على قبره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الطائف ، وقد أصابت هذا الرجل النقمة التي انتقم الله بها من ثمود .

مُجَشِّرٌ عن أيوبَ ، عن سالم ، ونافع ، عن ابن عمر ، قال : أسلمَ غَيْلانُ بنُ سَلَمةَ ، وعنده عَشْر نِسْوة ، فأمر النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم أن يمْسك منهنّ أربعاً ، فلمّا كان زمنُ عمر طلّقهنّ الحديث بتمامه ، وفى إسناده مقالٌ ، وله حديثان آخران ، غير هذا ، من رواية بِشْرِ بن عاصم ، فأخرج ابنُ قانع وأبو نُعَيم من طريق مُعَلّى بن منصور : أخبرنى شَبِيبُ بنُ شَيْبَة ، حدثنى بِشْرُ بن عاصم ، عن غَيْلانَ بن سَلَمة الثّقفى قال: خرجنا مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله، وسلّم فى بعض أسفاره ، فقال: لوكنتُ آمراً أحداًمن هذه الأمّة بالسجود لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تَسجدُ لبَعْلها ، وبهذا الإسناد قال : خرجْنا مع رسول الله ، صلّى الله عليه وآله وسلم فى سَفَر فمررْنا بشَجَرتين ، فقال النبيّ صلى الله عليه،وآله وسلم : ياغَيلانُ ائتْ هاتين الشجَرتين، فمُرْ إحداهُما تَنْضمّ إلى الأخرىَ ، حتى أستَتِر بهما ، فانقلَعَتْ إحداهُما تخدُ الأرضَ ، حتّى انضَمتْ إلى الأخرى ، وله ذكر فى ترجمة نافع مولاه ، ومن أخبار غَيْلانَ فى الجاهلية ماحكاهُ أبو سَعيدٍ العَسكرىُّ فى ديوان شِعْره أنّ بنى عامرٍ أغارُوا على ثَقيف بالطائف ، فاستنجدتْ ثقيفٌ بنى نَصْر بن معاوية وكانوا حلفاءهم ، فلم يُنْجِدوهم ، فخرجتْ ثقيف إلى بنى عامر ،وعليهم يومئذٍ غيلانُ بنُ سَلَمة فقاتلوهم ، حتى هزموا بنى عامر ، وفى ذلك يقول غَيْلانُ . فذكر شعراً يَذكر فيه الوقْعة مات غيْلانُ : فى آخر خلافة عُمَرْ وقال المرزُبانى فى معجم الشعراء غيلانُ شريف شاعرٌ أحدُ حكامّ قيسْ فى الجاهلية وأنشد له :

لَم ينْتَقِصْ مِنِّى المَشِيبُ قُلامَةً ... الآنَ حِينَ بدَا ألَبٌّ وأكْيَسُ

والشَّيْبُ إنْ يَحلُلْ فإنّ وراءَهُ ... عُمْراً يكونُ خِلالَهُ مُتَنَفَّسُ

اختلفت الروايات فى المرأة التى قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومايدريك حين شهدت لعثمان ابن مظعون بالجنة ؛ وقالت له : طبت هنيئا لك الجنة أبا السائب ــ على ثلاث نسوة ، فقيل : كانت امرأته أم السائب ، وقيل أم العلاء الأنصارية . وكان نزل عليها ، وقيل : كانت أم خارجة بن زيد . ورثته امرأته ، فقالت :

ياعين جُودى بدَمْعٍ غير ممنون ... على رزيّة عثمان بن مظعون

على امرىء كان فى رضوان خالقه ... طُوبى له مِنْ فقيد الشخص مدفون

طاب البقيع له سكنى وغرقَده ... وأشرقت أرضه من بعد تفتين

أخبرنى أحمدُ بنُ الحسين الزَّيْنَبِىّ أنبأنا محمّد بن أحمد، بن خالد، أنبأنا محمّد بن ابراهيمَ المَقدسىّ أنبأنا عَبْدُ السلام الزّهرىّ، أنبأنا أبو القاسم الـعُكْبَرِىّ، انبأنا أبو القاسم بنُ اليَسَرِىّ نبأنا أبو طاهر المخلص، حدّثنا أحمدُ ابنُ نَصْر بنُ بُجَيْر حدّثنا علىّ بن عثمانُ النُّفَيلىّ، حدثنا المُعَافَى، حدثنا القاسمُ بن مَعْن، عن الأجْلح، عن عِكْرِمة، قال: سئل ابنُ عبّاس، عن قوله تعالى: «وثيابكَ فَطَهِّرْ»، قال: لاتلبَسْ على مَعْصِيَة، ولا على غدْرَة، ثم قال ابن عبّاس: سمعتُ غيْلانَ بنَ سَلَمة يقول:

إنّى بحَمد الله لاثوبَ فاجر لبستُ ولا من غَدْرَةٍ أتقنّع

٦٩١٩ ﴿غَيْلانُ﴾ بن عَمرو.. له ذكر فى حديث، رواه عُمرَ بن شَبة، فى الصحابة، له، وابنُ مَنْدَة من طريق علىّ بن غُراب، عن عُبَيْد الله، بن أبى حُمَيْد، عن أبى المُلَيح عن أبيه؛ قال: هذا ماكتبَ رسول الله صلىّ الله عليه، وآله وسلّم لوفد نَجْران؛ فذكر الكتاب قال وشهد أبو سُفيانَ بن حَرْب؛ وغيْلانُ بن عَمْرو، وذكره أيضاً الأموىّ فى المغازى، ليونسَ بنُ بُكَيْر، عن سَلَمة بن عَبْد يَسُوعَ؛ عن أبيه، عن جدّه، فذكر قصة أسقف نَجْران، وإرسالهم إلى النبىّ صلىّ الله عليه، وآله وسلّم ومصالحتهم له؛ وكتابةَ لهم بذلك وفى آخره: شهد أبو سُفيانَ بنُ حَرْب، وغيْلانُ بن عَمْرو، ومالكُ بنُ عَوْف من بنى نَصْر والأقرعُ بنُ حابس؛ والمُغيرَةُ ولَيث.

٦٩٢٠ ﴿غَيْلان﴾ الثَّقَفىّ.. ما أدرى هو ابنُ سَلَمة أو غيره ذكر عبدالحقّ فى الأحكام عن إسرائيل عن عُمر بن عبد الله، بن يَعْلَى، عن حكيمة، عن أبيها عن غَيْلانَ الثَّقفىّ أن النبىّ

وأورث القلب حُزناً لا انقطاع له حتى الممات وماترْقى له شونى

(١٧٨٠) عثمان بن معاذ التيمى القرشى، أو معاذ بن عثمان، كذا روى حديثه ابن عُيينة عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن رجل من قومه بنى تيم يقال له معاذ بن عثمان بن معاذ — أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ارموا الجمار بمثل حصى الخَزْف.

باب عدى

(١٧٨١) عدىّ بن حاتم بن عبدالله الطائى، مهاجرىّ، يكنى أبا طريف، وينسبونه عدىّ بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدىّ ابن ربيعة بن جرْول بن ثعل بن عمرو

صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم قال : مَن التَقطَ لُقَطَةً دِرْهما أو حَبلاً فليُعرِّفْهُ ثلاثةَ أيام ، الحديث .

٦٩٢١ ﴿ غَيلانُ ﴾ مَولَى رسول الله صلىّ الله عليه، وآله ، وسلّم . ذكَرهُ ابنُ السَّكَن، وقال : رُوِىَ عنه حديثٌ واحد، مُخرَجه عند أهل الرَّقّة ، ثم رُوِى من طريق عِياض بن محمّد ، حدّثنا جعفرُ بنُ بُرْقانَ ، عن داودَ بن عَرّادٍ ، من بنى عُبادةَ بن عُبَيد ، عن غيلانَ مولى رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم ؛ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : « يَخرجُ الدّجالُ فيدعُو الناسَ إلى العَدْل ، وإلى الحقّ فيما يَرَوْن ، فلا يَبْقَ مؤمنٌ ولا كافرٌ إلا اتبّعه ، وهُمْ لا يَعْرِفُونه ، فبينما المؤمنونَ فى هَمّ من ذلك إذ خُسِفَتْ عَيْنُه ، وظهر بين عَيْنَيه « كافر » يقرؤه كلُّ مُؤْمن ، فعند ذلك فارقه المؤمنون ، واتّبعه الكافرون » .

القسم الثانى

باب ــ غ ــ ن

٦٩٢٢ ﴿ غُنَيم ﴾ بنُ قَيْس المَازِنىّ .. قال ابنُ ماكولا ، تبعاً لعبد الغنى بن سَعيد : أدرك النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ورآه ، وروى عن سَعْد بن أبى وقّاص ، وغيره ، وكذا ذكره ابنُ فتحونَ ، وقال ابنُ مَنْدةَ روى عنه جَنَاح ولا تَصحّ له صحبة ، ولا رُؤية * قلت : حديثه عن الصحابة فى مُسلم وغيره ، ويقال له أيضاً الكَعْبىّ وكنيتُه أبو العَنْبر ، وله رواية أيضاً ، عن أبيه ، وله صحبة ، وعن أبى موسى الأشعَرِىّ ، وابنِ عُمَر ، روى عنه سُليمانُ التَّيْمىّ ،

ابن الغوث بن طى بن أدد بن زيد بن كهلان ، إلا أنهم يختلفون فى بعض الأسماء إلى طى . قدم عدىّ على النبى صلى الله عليه وسلم فى شعبان من سنة سبع .

قال الواقدىّ : قدم عدىّ بن حاتم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فى شعبان سنة عشر . وخبرُه فى قدومه على النبى صلى الله عليه وسلم خبرٌ عجيب فى حديث حسنٍ صحيح . من رواية قتادة ، عن ابن سيرين ، ثم قدم على أبى بكر الصديق بصدقاتِ قومه فى حين الردّة ، ومنَعَ قومه فى طائفة معهم من الردة بثُبوته على الإسلام وحسْن رأيه ، وكان سيداً شريفاً فى قومه ، خطيبا حاضرَ الجواب فاضلا كريما . رُوى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه أنه قال : مادخل وقت صلاةٍ قط إلا وأنا أشتاق إليها .

وعاصم الأحول ، وخالد الحذاء ، وأبو السليل ، وآخرون ، ووثقه ابن سعد ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال : مات سنة تسعين من الهجرة ، وفي الجعديات ، عن شعبة ، عن سعيد الجريري سمعت غنيم بن قيس قال : كنا نتواعظ في أول الإسلام : ابن آدم ، اعمل في فراغك قبل شغلك ، وفي شبابك لكبرك ، وفي صحتك لمرضك ، وفي دنياك لآخرتك وفي حياتك لموتك ، وأخرج ابن سعد من طريق محمد بن الوضاح عن عاصم الأحول ، قال : قال غنيم بن قيس ، أشرف علينا راكب فنعى لنا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فنهضنا من الأحوية ، فقلنا : بأبينا وأمنا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقلت :

ألا لي الويل على محمد * قد كنت في حياته بمقعد

* وفي أمان من عدو معتدي *

وأخرج أبو بكر بن أبي علي ، هذه القصة من طريق صدقة ، بن عبد الله المازني ، عن جناح ابن غنيم ، بن قيس ، عن أبيه قال : أذكر موت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أشرف علينا رجل فقال : فذكر الشعر ، ورواه شعبة عن عاصم الأحوال عن غنيم بن قيس ، قال : أحفظ من أبي كلمات قالهن لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أبونعيم . (ز)

القسم الثالث

باب ــ غ ــ ا

٦٩٢٣ ﴿ غاضرة ﴾ . . سمع عمر ، تقدم في الأول . . (ز)

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، حدثنا أبو العلاء محمد بن جناد الحلبي ، حدثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم . قال : مادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا وسع لي أو تحرك لي ، وقد دخلت عليه يوما في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسع لي حتى جلست الى جنبه .

وأتاه الشاعر سالم بن دارة الغطفاني ، واسم أبيه دارة مسافع ؛ فقال له : قد مدحتك يا أبا طريف ؟ فقال له عدي : أمسك عليك يا أخي حتى أخبرك بمالي فتمدحني على حسبه ، لي ألف ضائنة وألفا

٦٩٢٤ ﴿ غالب ﴾ بنُ بِشْر الأسديّ أحدُ مَن انحازَ عن طُلَيْحَة بن خُوَيْلد حال الرِّدّة ، من حُكماءِ بني أَسَدٍ وأشرافِهم .. ذكره وَثِيمةُ في كتاب الردّة ، واستدركه ابنُ فتحونَ .

٦٩٢٥ ﴿ غالبُ ﴾ بنُ صَعْصَعة ، بن ناجِيَة بن عِقَال التّميميّ الدّارِيّ ، والد الفَرَزْدقَ الشاعر . . لأبيه صحبة ولغالب إدراكٌ لأن الفَرَزْدَق وُلد في أيّام عمر ، وقال الشّعْر الجيدّ في أيام عليّ ، وسيأتي ذلك مع مَزِيدٍ عليه ، في ترجمته إنْ شاء الله تعالى ، في القسم الأخير ، من حرف الفاء . وفي التاريخ المظَفّرِيّ ، عن غالب بن صَعْصَعَةَ ، ولَقِيَ عَلِيًّا بالبصرة ، وأدخل عليه الفَرَزْدقَ ، وكان مشهوراً بالجوْدَة ، فيقال : إنّ نَفَراً من بني كَلْبٍ تراهنُوا على أنْ يَقْصدوا نفراً سَمّوْهُم ، فمن أعْطَى ولم يَسْألْ سائلَه مَن هو ؟ فهو أكرمهم ، فاختاروا عَمْرو بن السّلِيل الشيبانيّ ، وطَلَبَةَ بن قَيْس بن عاصم ، وغالبَ بنَ صَعْصَعة ، فأتوا عَمْراً وطلبة ، فقالا : من أنتم ؟ ثم أتَوا غالباً فأعطاهم ، ولم يسألهم ، فأخذ صاحبُ غالب الرَّهْنَ ، وقد مضى له ذكرٌ في ترجمة سُحَيْم بن وَثِيل ، اليَرْبُوعيّ ، في قصةِ مفاخرته له في نحرْ الإبل في خلافةِ عثمانَ ، وسيأتي له ذكرٌ في ترجمة هُنَيْدةَ بنت صَعْصَعة أختهٰ . . (ز)

باب ـ غ ـ ر

٦٩٢٦ ﴿ غَرْقدةُ ﴾ غير مَنسوب . . له إدراكٌ ، ذكر الطبريّ في تاريخه أنّ المُسلمينَ حين عَبَرُوا دِجْلةَ سَلِمُوا عن آخرهم ، إلا رَجُلاً من بارِقٍ يُدْعَى غَرْقدَة ، زال عن ظهر فرَسٍ له ، شقراءَ ، فرمى القَعْقَاعُ بنُ عَمْرو إليه عِنانَ فرَسِهِ ، فأخذ بِيَدهِ حتىَ عَبرَ . . (ز)

٦٩٢٧ ﴿ غَزَال ﴾ الهَمْداني . . أنشد له سيف في الرِّدة شعراً يهجو به الأسْود ، العَنْسِيّ الكذّابَ ، ويمدحُ الذين قتَلوُه منه :

درهم وثلاثة أعبد وفرسي هذه حبيس في سبيل الله عز وجل ؛ فقل ، فقال :

تحنُّ قلوصي في مَعَدّ وإنمـــا ... تلاقي الربيع في ديار بني ثُعَلْ

وأبغي الليالي من عديّ بن حاتم ... حُساماً كاوِن الملح سُلّ من الخلَل

أبوك جوادٌ ما يُشقّ غباره ... وأنت جوادٌ ليس تُعذَر بالعِلَلْ

فإن تتّقُوا شرّاً فمثلكمُ اتقى ... وإن تفعلوا خيراً فمثلكمُ فَعَلْ

وحديث الشعبي أن عدي بن حاتم قال لعمر بن الخطاب إذ قدم عليه : ما أظنُّك تعرفني ؟ فقال : كيف لا أعرفك ؟ وأول صدقة بيّضت وجهَ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طيء ! أعرفك

يالَيتَ شعري والتَّلَهُّفُ حَسرَةٌ * أن لا أكونَ وَليتُه بِرِجالِي

٦٩٢٨ ﴿الغَرُور﴾ بن النّعمان ، بنُ المُنذِرِ اللّخمِيّ ... كان أبوه ملكَ الحِيرَة ، وهو مشهورٌ وأسلم الغَرُورُ ثمّ ارتدّ ثمّ عاد إلى الإسلام ، قالَ وثِيمةُ في كتاب الردّة : كان اسمُه المُنذِرَ ، ولقبُه الغَرُور ، ويقال : هو اسمُه ، وكان يقول بعد أن أسلم : لستُ الغَرور ، ولكنّي المَغرور ، وقال سيف في الفتوح : خرج الحطِيمُ في بني قيس ، بن ثعلبة ، بجمع من ارتدّ وأرسل إلى الغَرُورِ بنُ سوَيدبن المُنذر ابن أخي النّعمان ، فقال له : ان غلَبتَ مَلّكتُك البَحرَين حتى تكون كالنّعمان بالحِيرَة .

٦٩٢٩ ﴿غسّانُ﴾ بنُ حُبَيش أوحُبيش الأسَدِيّ .. هكذاأورده ابنُ الأثير، وعزاه لابن الدبّاغ وقد ذكره وَثِيمةُ في كتاب الردّة فيمن انحازعن طُلَيحة مع غالب بن بِشرٍ المذكور، هو وأخوه عبدُ الرحمنِ ، ووالدهما حُبَيش ، وقد مضى خبرُ حُبَيش في ترجمته، واستدركه ابنُ فتحون .

باب — غ — ط

٦٩٣٠ ﴿غُطَيف﴾ بن حارثة ، بن حسل ، بن عبد سَعد ، بنُ جشم ، بن ذبيان ، بن عامر ابن كِنانةَ ، بن حِسل اليَشكُرِيّ ، أبو كاهلٍ ، والدُ سُويد بن أبي كاهلٍ . ذكره المرزُبانيّ في المعجم ، وقال : مُخَضرَم ، وأنشد له شعرا .

القسم الرابع

﴿باب — غ — ر﴾

٦٩٣١ ﴿غُرفة﴾ بن مالك ، الأزدِيّ أخو عبد الرحمن . صحّفه بعض من صنّف

آمنتَ إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا .

ثم نزل عدى بن حاتم رضى الله عنه الكوفةَ وسكنها ، وشهد مع على رضى الله عنه الجمل ، وفقئت عينه يومئذ ، ثم شهد أيضاً مع على رضى الله عنه صِفّين والنهروان .

ومات بالكوفة سنة سبع وستين فى أيام المختار . وقيل : مات سنة ثمان وستين . وقيل : بل مات عدى بن حاتم سنة تسع وستين ، وهو ابنُ مائة وعشرين سنة .

روى عنه جماعةٌ من البصريين والكوفيين ، منهم : همام بن الحارث ، وعامر الشعبي ، وتميم بن طرفة ، وعبد الله بن معقل بن مقرّن . والسرى بن قَطَرى ، وأبو إسحاق الهمدانى ، وخيثمة ابن عبد الرحمن .

فى الصحابة ، من المتأخرين ، فذكره بالغين المعجمة ، وإنما هو بالعين المهملة ، والراء ، ثم الواو ، وقد تقدّم فى عروة ، بن مالك على الصواب .

٦٩٣٢ (غرقدة) والد شبيب .. ذُكر فى الصحابة ، ولا يصح ، هكذا قال ابنُ مَنْدَة وقال أبو موسى فى الذيل : لم يُورد أبو عبد الله حديثه ، وأورده أبو بكر بن أبى علىّ من ، طريق زكريا بن عدىّ ، عن سلام ، عن شبيب ، بن غرقدة ، عن أبيه : فسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يجنى جانٍ إلاّ على نفسه لا يجنى والدٌ على ولده ولا ولد على والده. قلت وهذا غلط نشأ عن إسقاط ، وذلك أن شبيبَ بن غرقدةَ إما رواه عن سليمان بن عمرو ابن الأحوص ، عن أبيه ، فسقط سليمانُ من هذه الرواية ، فصار الضمير فى قوله عن أبيه . يعود على شبيب ، وليس كذلك ، وقد رواه ابنُ ماجه ، من طريق زيادِ بن علاقة ، عن شبيب على الصواب ، وذكرَ المتن بهذه الألفاظ ، وكذا رواه الترمذىّ فى حديث طويل ، وأورد أبو داودَ ، والنسائىّ ، بعض الحديثُ مفرّقاً من طريق أبى الأحوص ، عن زياد ، وأبو الأحوص المذكور ، هو سلامُ بنُ سُليمْ المذكور فى رواية زكريا بن عدىّ وذكره ابنُ قانع فى الصحابة أيضاً فى أوّل حرف الغين المعجمة ، وأتى بغلط آخرَ أفحشَ من الأوّل ، قال : حدثنا على بنُ محمد ، حدثنا مُسدد ، حدثنا ابنُ عُيينةَ ، عن شبيب بن غرقدة ، حدثنى الحىّ عن غرقدة ، أن النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم أعطاه ديناراً ليشترىَ به أضحيةً ، أو قال : شاةً فاشترى شاتين ، الحديثُ . قال ابن قانع : كذا قال ، وهو تصحيف ، وإنما هو عن عُروةَ لا عن غرقدة قلت : وهذا الحديثُ فى صحيح البُخارىّ ، من حديث سفيانَ بنِ عُيينةَ لكنه عن عُروةَ

(١٧٨٢) عدى بن ربيعة ، أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم ، من مُسلمة الفتح ، وأظنه عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، ابن عم أبى العاص بن الربيع .

(١٧٨٣) عدى بن الزغباء ، ويقال ابن أبى الزغباء ، واسم أبى الزغباء سنان بن سُبيع بن ثعلبة ابن ربيعة الجهنى ، من جهينة ، حليف لبنى النجار ، من الأنصار ، وقال موسى بن عقبه : عدّى بن الزغباء حليف لبنى مالك بن النجار ، من جُهينة ، شهد بدراً ، وأُحداً ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : وهو الذى بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

ابن الجعد، والحديثُ مشهور من حديثه، وقد بيّنتُ فى شرح البخارىّ السببَ فى إخراج البخارىّ له، مع أنّه عن الحىّ، ولا يُعرفُ أحوالهم، والله أعلم.

٦٩٣٣ ﴿ غزيّة ﴾ بنُ الحارث .. ذكره أبو صالح المؤذّن فى الصحابة، وقال: له صحبة، سكن مصر، روَى عنه كعبُ بن علقمة حديثاً طويلاً كذا ذكره فى كتاب «مَنْ لم يَروِ عنه إلا واحد»، وأخطأ فيه من وجهين: أحدُهما أنّه صحّف اسمَه، وإنّما هو عَرَفة بالراء والفاء المفتوحتين، لا غزيّة بكسر الزاى، وتشديد التحتانية، ثانيهما: فى ادعائه أنّ كعبَ بن علقمة تفرّد بالرواية عنه، وليس كذلك، فقد روى عنه، أيضاً عبدُ الله بنُ الحارث الأزدىّ حديثه عنه فى سُننَ أبى داود، وأمّا حديثُ كعب بن علقمةَ عنه، فقد رواهُ البخارى فى تاريخه، عن نُعَيم بن حمّاد، عن عبد الله بن المبارَك، عن حَرمَلةَ بن عِمْرانَ، حدّثنى كعبُ بنُ علقمة أنّ غرفةَ بن الحرث الكِنْدِىّ، وكانت له صُحبَةٌ مرّ به نصرانىٌّ، فدعاه إلى الاسلام، فذكر النصرانىُّ النبىّ صلىّ الله عليه، وآله، وسلّم فتناوله، فضَربَه غرفة، فدقّ أنفه، فرُفع ذلك إلى عمرو بن العاص، فأرسل إليه: إنّا قد أعطيناهم العهد، فقال: معاذَ الله أن نُعطيَهم العهدَ على أن يُظهِرُوا شتْم رسول الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلم فقال عَمْرو صدَقْت، وإسنادهُ صحيح، وهو معروف، ورواه عبدُ الله بن صالح، عن حَرمَلةَ بن عِمْرانَ أيضاً أخرجه الطبرانىّ عن مُطّلِبٍ عنه. (ز).

٦٩٣٤ ﴿ غزيّة ﴾ بنِ سوادٍ .. مذكور فى حاشية الاستيعاب، فى باب غزيّة، قال: هو الذى أقاده النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم مِنْ نفسه، فى كتاب الليث عن ابن الهاد، ذكره

عينُنا مع بُسَيس بن عمرو الجهنى يسجستان له عير أبى سفيان بن حرب فى قصة بدر.

(١٧٨٤) عدىّ بن زيد الأنصارى ذكره البزار فى المقليّن من الصحابة، وروى حديثه، فقال: عن عدىّ بن زيد. وكانت له صحبة، وقال: حمى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا فى بريد.

(١٧٨٥) عَدِىّ بن عميرة الحضرمى، ويقال الكندى، كوفى. روى عنه قيس بن حازم أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: من استعملناه على عملنا فكتَمنا مِخْيَطاً فما فوقه فهو غُلول يأتى به يوم القيامة. روى عنه أخوه العُرْس بن عميرة.

عبد الغنيّ بنُ سَعيد فى المُؤتلف والمختلف، فى باب سَواد وفى باب غزية . قلت : وهو مقلوب ، وإنّما هو سَوادُ بنُ غزِيّة ، وقد مرّ الحديث فى ترجمته فى حرف السين المهملة ، مُخرَّجاً من سيرة ابن إسحق ، وكتب صاحبُ الحاشيةَ قصّته قُبالةَ تَرجَمَتِه من الاستيعاب ، منسوباً إلى تخريج ابن إسحق على الصواب . (ز)

(باب - غ - ش)

٦٩٣٥ ﴿ غِشْمِير ﴾ بن خَرَشة القارى . . ذكر ابنُ دُرَيد فى كتاب الاشتقاقَ أنّ له صحبة قال : وهو قاتل عَصْماء بنت مَرْوانَ اليَهُودِيّة التى كانت تهْجُو النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلم واستدركه ابنُ الأمين ، قال ابنُ دُرَيد : وغِشْمِيرٌ فِعْليل من الغَشْمَرة ، وهو أخذُك الشيءَ بالغَلَبة . قلت : صحّفه أبو بكر ، ثم تكلّف تفسيرَه وإنّما هو عُمَيْر لاشكّ فيه ، ولا رَيْب وهو عُمَيْر بنُ خَرَشَة بن عَدِيّ القارىء بالهمزة كما تقدّم على الصواب فى ترجمته .

(باب - غ - ض)

٦٩٣٦ ﴿ غُضَيْف ﴾ بن الحارث الكِنْدِيّ . . تابعيّ معروف ، حدّث عن الصحابة ، فى السُّنَنَ ، وقد تقدّم التنبيه عليه ، فى القسم الأول ، وفرق ابنُ عبد البرّ بين غضَيْف بن الحارث الكِنْدِيّ ، هذا ، وبين غضَيْف بن الحارث الأوّل فأجاد ، لكن لم يَحْكِ خلافاً فى كون هذا صحابيًّا أم لا ؟ فلم يعمل فى ذلك شيئاً .

٦٩٣٧ ﴿ غطَيْف ﴾ بن أبى سُفيان . . ذكره البَغَوِيّ فى الصحابة ، وقال ابنُ مَنْدَة : ذكر فى الصحابة ، ولا يَصِحُّ ، عِدادُه فى التابعين ، ثم روَى هو والبَغَوِيُّ من طريق بَقِيّة :

(١٧٨٦) عَدِيّ بن فروة ، ويقال : هو عدى بن عَميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم ، من كندة أبو فروة ، أصله من الكوفة وبها كان سكناه ، وانتقل إلى حرّان . قيل : هو الأول ، وهو عند أكثرهم غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره . وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندى صاحب عمر بن عبد العزيز فيما قال البخارى ، وخالفه غيره ، فجعله ابن الأول .

وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل إياد رجلا ثالثا . روى عن هذا رجل يقال له العُرْس ، وروى رجاء بن حيوة عن عدىّ بن عدى بن عميرة بن فروة ، عن أبيه ، قال الواقدى : توفى عديّ بن عَميرة بن زُرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

حدثنا معاوية بن يحيى، عن سعيد بن السائب، وفي رواية البغوي سليمان بن سعيد بن السائب سمعت غطيف بن أبي سفيان يذكر أن رسول الله صلى الله عليه، وآله. وسلم يقول: سيكون بعدي أئمة يسألونكم غير الحق، فأعطوهم ما يسألونكم، والله الموعد وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، فيمن اختلف في صحبته، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: سألت أبي، وأبا زرعة عنه، فقالا: هو تابعي. قلت: ذكر ابن حبان في التابعين أنه مات سنة ثمان وأربعين، ومائة، فبهذا لا تصح له صحبة، ولا إدراك، وله حديث آخر مرسل، رواه الحسن بن سفيان، في مسنده، عن الفضل بن موسى، عن ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: أيما امرأة ماتت جمعاً لم تطمث دخلت الجنة، هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة هذا. وفرق البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم بين غطيف بن أبي سفيان شيخ سعيد بن السائب، وبين راوي هذا الحديث، فقال: غطيف بن سفيان روى عنه الحكم ابن هشام، لم يزد على ذلك.

(باب - غ - ن)

٦٩٣٨ (غنيم) بن كليب الجحي. ذكره خلف بن القاسم شيخ ابن عبد البر، واستدركه على أبي علي بن السكن، وكتب بخطه حاشية على كتابه، قال: أنبأنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بمكة، حدثنا أبي، حدثنا المفضل بن محمد الجندي، حدثنا ثابت بن معاذ، حدثنا عبد المجيد، قال: ذكر ابن جريج، عن أبي دعثم، واسمه غنيم بن كليب الجحي قال: أتيت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في حجته، ودفع من عرفة إلى جمع، والنار

(١٧٨٧) عدي بن قيس السهمي، ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وهذا لا يعرف.

(١٧٨٨) عدي بن مرة بن سراقة بن خباب بن عدي بن الجد بن العجلان من بلي بن قضاعة، حليف لبني عمرو بن عوف، قتل يوم خيبر شهيدا، طعن بين ثدييه بالحربة فمات.

(١٧٨٩) عدي بن نضلة، هكذا قال ابن إسحاق والواقدي، وقال هشام بن محمد: عدي بن نضيلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ابن كعب القرشي العدوي، هاجر هو وابنه النعمان بن عدي إلى أرض الحبشة، ومات بها عدي بن نضلة، وهو أول من ورث في الاسلام ورثه بالاسلام ابنه النعمان.

توقدُ بالمُزْدَلِفَة ، وهو يَرْميها ، حتى نزل قريبا منها ه قلت : وهو غلط من أوجه : الأوّل أنّه عُثَيمْ بالعين المهملة والثاء المثلثة لا بالغين ، المعجمة ، والنون ، كذلك ضَبَطه البخاريّ ، والدارقُطنى ، وعبدُ الغنيّ ، وغيرهم ، الثانى أنّه جُهَنِيّ ، الثالث أنّه عثيم بن كَثِير بن كُلَيب نسب فى الرواية إلى جَدّه ، الرابع . أنّه من أتباع التابعين ، لا من الصحابة ، ولا من التابعين ؛ وإنّما روَى عن أبيه، عن جَدّه ، هذا الحديث ، وغيرَه ، الخامس: أن ابنَ جُرَيْج ما سمع من عُثَيم هذا ، وإنّما روَى عنه بواسطة ، ففى سُنن أبى داودَ من طريق ابن جُرَيْج ، أُخبِرْتُ عن عُثَيمْ بن كَثِير ، بن كُلَيب ، فذكر حديثاً ، ووقع لنا ذلك الحديثُ من طريق ابراهيمَ ، بن أبى يحيى ، عن عُثَيم ، فكأنّه شيخُ ابن جُرَيْج فيه ، ويجوز أن يكون ابنُ جُرَيْج لقى عُثَيماً ، وحدّث عن واحدٍ عنه . . (ز)

﴿ باب — غ — م ﴾

٦٩٣٩ ﴿غَمْر﴾ الجُمَحِيّ . . ذكره ابنُ شاهينَ فى آخر حرف الغين المعجمة ، من كتاب الصحابة ، ورأيتُه مضبوطاً بخطّ من كتب عنه بفتح الغين ، وسكون الميم ، وأخرج من طريق بقيّة عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن مَعْدانَ ، عن جُبَير ، بنُ نفَير ، عن غمر الجُمَحِىّ أنّه حدّثه أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم قال : إذا أراد اللهُ بعَبْدٍ خَيْراً استعمله ، الحديث ،قال ابنُ شاهينَ ، وقال آخرونَ : عُمرَ بضم العين المهملة ، وفتح الميم ه قلت : وهو غلط ، على غلط ، والصوابُ عَمْرُو بن الحمِق ، كما بيّنتُه فيما مضى . . (ز)

٦٩٤٠ ﴿غَنْمَةَ﴾ بن عَدِيّ ، بن عبد مَنافِ ، بن كِنانة ، بن جُهَيْمَة بن عَدِيّ بن الرَّبعة . .

(١٧٩٠) عدى بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ القرشى الأسدى أخو وَرَقة بن نوفل أمه آمنة بنت نوفل بن جابر بن سفيان ، أخت تأبط شرا الفهمى ، ذكر ذلك الزبير .

أسلم عدىّ بن نوفل عام الفتح ، ثم عمل لعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان رضى الله عنهم ، على حضرموت .

(١٧٩١) عدى بن همام بن مرة الكندى ، أبو عائذ ، قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٧٩٢) عدى الجذامى ، رمى امرأته بحجر فقتلها ولم يُرِدْ قتلها، فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم

استدركه ابنُ الدبّاغ على ابن عبد البرّ ، وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنّما هو عَنَمَة بالمهملة ، كذلك قيدّه الدارقُطنيّ في المؤتلف . والمختلف ، وذكر أنّ له حديثاً في المَسْح على الخفّين ، نبّه على ذلك ابنُ فتحون ، وذكر الرشاطيّ في الأنساب أنّ ابنَ فتحون ذكره بالغين المعجمة ، وتعقّبه بكلام الدارقُطنيّ ، ويحتاجُ هذا إلى تحرير ، والصواب بالعين المهملة ، والله أعلم . . (ز)

باب – غ – ى

٦٩٤١ ﴿ غيلانُ ﴾ بنُ جامع . . ذكر أبو حاتم ، في ترجمة غيلانَ بن جامع ، بن راشد المحاربيّ الكوفيّ القاضي ، المشهور . أنّ بعضهم روى من طريقه حديثاً مُرسلاً ، وفرق بينهما كأنّه ظنّه صحابيًّا آخرَ ، لكونه من رواية إسمعيلَ بن أبي خالد ، وهو تابعيّ ، وهو أكبرُ من المحاربي ، قال: أبو حاتم : وهو عندى واحدٌ * قلت وغيلانُ جُلُّ روايته عن أوساط التابعين ، كأبي إسحقَ السَّبيعيّ : ولم يدرك أحداً من الصحابة ، وأكبرُ شيخ له أبو وائلِ بنِ سَلَمة أحدُ المخضرَمين ، ثم راجعت تاريخ البخاريّ فعرفتُ أنّه المرادُ بقول أبي حاتم : بعضهم ، لكن لم يقل البخاريّ غيلانَ بن جامع ، وإنّما قال : غيلان ، روَى عنه إسمعيلُ بن أبي خالد ذكره بغير ترجمة غيلان بن جامع ، وغيره ممّن اسمُه غيلانُ ، فهو عنده آخر غيرُ معروف . . (ز) .

حرف الفاء

القسم الأول

باب – ف – ا

٦٩٤٢ ﴿ فاتِك ﴾ بنُ عَمْرو الخطميّ . . ذكره أبو نُعَيم ، وروى من طريق عَمْرو

بتبوك فقصّ عليه أمره ، فقال له صلى الله عليه وسلم : تعقلها ولا ترثها ، حديثه هذا عند عبد الرحمن ابن حَرْملة ؛ سمع رجلان من جذام عن رجل منهم يُقال له عدىّ .

باب العرس

(١٧٩٣) العُرْس بن عَميرة الكندى ، أخو عدىّ بن عَميرة الكندى ، حديثه عند أهل الشام . روى عنه ابن أخيه عدى عدى بن عَميرة الكندى ، وصاحب عمر بن عبد العزيز ، ورجاء بنَ حَيوة ، ذكره أبو حاتم في الأفراد ، ولم يذكر العُرسْ غيره .

(١٧٩٤) العُرْس بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان الكندى ، مذكور في الصحابة لا أعرفه وقيل : مات في فتنة ابن الزبير .

ابن مالك الراسبيّ ، حدّثنا الفُضَيل بنُ سُليمانَ ، حدثنا عبدُ العزيز بنُ عُمرَ بن عبد العزيز ، عن الحُلَيْس بن عَمرو ، عن بنت القارعة ، عن جدّها فاتكِ بن عَمرو الخطميّ ، قال : عَرَضتُ على رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم رُقْيةَ العين ، فأذنَ لي فيها ، ودعالي بالبركة ، وهو من كلّ شيء : بسم الله ، وبالله ، أعيذُك بالله من شرّ ماذَرَأ ، وبرأ ، ومِنْ شرّ ما اعترَيتَ واعتَراكَ ، والله ربّي شفاكَ ، وأُعيذُك بالله ، منْ شر مُلقِح ومُخيِل ، يعني من يُولدُ ومن لا يولَدُ ، وقال أبو موسى : روى إبراهيمُ بنُ محمّد : عن عبدالعزيز ، عن الحُلَيس عن أمّه ، عن جدّها حبيب بن فُدَيك بن عَمرو السَّلامانيّ : أنهَ عَرَضَ على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فذكره * قلت : فُضَيل أقوى من إبراهيمَ ، ويَحتَملُ التعدّد .

٦٩٤٣ (فاتكٌ) غيرَ منسوب . . روى الطَّبرانيّ ، والباوَرْديّ ، وابنُ عديّ ، وغيرُهم ، من طريق زيدِ بن الحَريش ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن أيّوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال . أُتيَ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم بسارق ، فقطَعه ، وكان غريباً في شدّة البَرد ، فقام رجلٌ يقال له : فاتك ، فضَربَ عليه خيمةً وأوقد لهُ نوَيْرةً ، فخرج النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فأُخبرْ بذلك ، فقال : اللهمّ اغفِرْ لفاتك كما أوَى عَبدَك ، هذا المُصابَ .

٦٩٤٤ (الفاكهُ) بنُ بِشر بن الفاكه ، بن زيد ، بن خَلْدَة ، بن عامر ، بن زُرَيق ، الأنصاريّ الزُّرَقيّ . . ذكره ابنُ إسحقَ فيمن شهد بدراً .

٦٩٤٥ (الفاكهُ) بنُ سَعد بن حَبْتر ، بن عَنان ، بن عامر ، بن خَطْمةَ الأنصاريّ الأوسيّ الخطْميّ . . قال ابنُ مَندةَ : يُكنَى أبا عُقبة ، له صحبة ، روى عنه ابنُه عُقبةُ

باب عرفجة

(١٧٩٥) عَرْفجة بن أسعد بن صفوان التيمي . أصيب أنفه يوم الكُلاب في الجاهلية فاتخذ أنفا من وَرِق فأنتن عليه ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذَهب — بَصرى .

روى عنه عبد الرحمن بن طرفة . واختُلف في حديثه هذا على ماذكرناه فيما مضى من كتابنا هذا .

(١٧٩٦) عرفجة بن خزيمة ، الذى قال فيه عمر لعتبة بن غزوان — وقد أمدّه به — شاوِره ، فانه ذو مجاهدة للعدوّ ومُكابدة .

ذكره ابنُ الكلبيّ فيمن شهد صفّين مع عليّ. من الصحابة، وقُتل بها، وله حديثٌ في سُنن ابن ماجهْ، بسند ضعيف في الغُسل يومَ الفطر، روى عنه ابنُ ابنه عبدُ الرحمن بن عُقبةَ، ابن الفاكه، والفاكه بكسر الكاف، بعدها هاء أصليّة، قال ابنُ سعْد: أنصاريّ، صحِبَ النبيَّ صلّى الله عليه؛ وآله، وسلّم؛ وأخرج البغويُّ والباوَرْديُّ، من طريق أبي جعفر الخطْميّ؛ عن عبد الرحمن؛ بن عُقبةَ، بن الفاكه، الأنصاريّ، عن جدّه الفاكهِ، بن سعْد؛ وله صحبة؛ كان النبيُّ صلّى الله عليه؛ وآله وسلّم يغتسلُ يومَ الجمُعة؛ ووقع في الاستيعاب: روى أبو جعفر الخطْميُّ عن عبد الرحمنْ بن سعْد بن الفاكه، بن سعْد، عن أبيه عن جدّه؛ فذكر الحديث؛ وتبع في ذلك ابنَ أبي حاتم، وهو وَهمٌ في مَوْضعين، في تسمية والد عبد الرحمن سعدًا وإنّما هو عُقبة، وزيادةُ قوله «عن أبيه» في السند؛ وكذلك أخرجه الباوَرْدي، من وجه آخر، عن أبي جعفر؛ لكن قال: عبدالله بن عُقبة، عن جدّه؛ أبدلَ عبدَ الرحمن؛ فقال عبدَالله؛ وحَبْتَرَ بفتح المهملة: وسكون الموحّدة بعدها مثنّاة، ثم راء، ووقع في الاستيعاب جَبْر بفتح الجيم ومُوحّدة ساكنة؛ ثم راء، وهو تصحيف.

٦٩٤٦ (الفَاكِهُ) بنُ السَّكَن بن خنْساءَ بن كعْب، بن عُبيْد، بن عَدِيّ، بن غنْم، بن كعْب، بن سَلِمة الأنصاريّ السَّلَميّ. قال ابنُ الكلبيّ: شهد مابعد بدر من المَشاهد؛ وكان فارسَ رسولِ الله صلّى الله عليه؛ وآله وسلّم، ويقال: إنّ النبيَّ صلّى الله عليه وآله؛ وسلّم سمّاهُ المُؤمنَ؛ في قصّة جرَتْ له.

٦٩٤٧ (الفَاكِهُ) بنُ عَمْرو الداريّ؛ من رَهْط تَميم الداريّ. قال جعفر

(١٧٩٧) عرفجة بن شُريح الكندى، ويقال الأشجعى، ويقال عرفجة الأسلمى، وقال أحمد ابن زُهير: عرفجة الأسلمى غير عرفجة بن شريح الكندى، قال أبو عمر: ليس هو عندى كما قال أحمد ابن زهير. والله أعلم بالصواب.

وقد اختلف فى اسم أبي عرفجة هذا اختلافا كثيراً، فقيل: عرفجة بن شريح، (وقيل: صريح) وقيل: ابن ذريح ــ بالذال. وقيل: ابن ضريح ــ بالضاد، وقيل ابن شراحيل.

قال على بن المدينى. قال شعبة: عرفجة فلم ينسبه. وقال فيه أبو عوانة؛ عرفجة بن شريح. وقال فيه يزيد بن مُردانه. عرفجة بن شريح، وكلّهم يروى حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه.

المُسْتَغْفِرِىّ : له صحبة ؛ وكذا قال ابنُ حِبّان ؛ وزاد ابن عمر : تَميمُ الدارِىّ سَكَنَ بَيْتَ حِرْمَل من فِلَسْطين ؛ وبها مات .

٦٩٤٨ ﴿الفاكهُ﴾ بنُ النُّعمانِ الدارِىّ من رَهْط تميم الدارِىّ . . ذكره المُسْتَغْفِرِى وروى من طريق ابن إسحق أنهّ من جملة البدرِيين الذين أوْصىَ بهم رسول الله صلّى الله عليه . وآله وسلّم . وذكره أيضاً الواقِدىّ . والطَّبَرِىّ . وقال : هوفاكهُ بنُ النُّعمانِ بن جَبَلة . بن ضَفارة ابن رَبيعة . بن عَدِىّ . بن الدار . وقد تقدّم فى ترجمة الطيِّب أنّ اسمَ هذا رِفاعةُ والله أعلم .

٦٩٤٩ ﴿فائد﴾ بن عُمَارة . بن الوليد . بن المُغيرة . المَخزُومى ، ابن أخى خالدِ ابن الوليدِ . . يأتى مايدُلّ على أنّ له صحبة . فى ترجمة أخيه الوليد بن عُمارة . . (ز)

٦٩٥٠ ﴿فائدٌ﴾ مَولىً عبدالله بن سَلاَم . . أخرج له المفيدُ بنُ النُّعمانِ الرافضىّ فى مناقبِ علىّ حديثاً من طريق إبراهيمَ بن عَمْرو . عمّن حدّثه . عن فائد . مولىً عبد الله بن سَلاَم قال . نزل النبىُّ صلىَّ الله عليه . وآله ، وسلّم الجُحْفَةَ فى غَزْوة الحدَيْبَية . فلم يجَدْ بها ماءً فبعث سَعْدَ بن مالكٍ فرجع بالرَّوَايا . واعتذر . فبعثَ النبىُّ صلىّ الله عليه . وآله وسلم عَليّا فلم يرجع حتى مَلأها . . (ز) .

باب — ف — ت

٦٩٥١ ﴿فَتْح﴾ غلاُم تميم الدارِىّ . . رأيتُه بخط الخطيب بسكون المثنّاة من تحت مدها مهملةً . وقد تقدّم فى سراقة . . (ز) .

قال أبو عمر : له حديث واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، سمعه يقول ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يفرّق أمرَ أمّة محمد — وهم جميعٌ — فاقتلوه كائنا مَنْ كان من الناس . وهو حديثٌ صحيح من حديث أهل البصرة ، رواه عن عَرْفجة زياد بن علاقة ، ورواه عن زياد بن علاقة جماعةٌ ؛ واتفق فيه أبو عَوانة والنعمان بن راشد على عَرْفجَة بن شُريح ، ولا أعلم لعرفجة هذا غير هــذا الحديث .

وقد روى عنه أبو حازم الأشجعى وأبو يَعْفُور وقدّان العبدى . وقد روى زياد عن علاقة أيضا ، عن قطبة بن مالك ، عن عرفجة الأشجعى — قال : صلىّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(*)

﴿ باب ـ ف ـ ج ﴾

٦٩٥٢ ﴿ الفُجَيْع ﴾ بجيم مُصَغَّراً ابنُ عَبْد الله ، بن جُنْدُع بضم الجيم ، والدال ، وسكون النون بينهما ، وآخرُه مهملة ، البَكَّاء ، واسمُه رَبِيعةُ بنُ عَمرٍو ، بن رَبِيعة ، بن عامر ، ابن صَعْصَعَة البَكَّائِيّ . . قال البخاريّ ، وابنُ السَّكَن ، وابنُ حِبَّانَ : له صحبة ، وقال ابنُ أبي حاتم : أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله،وسلّم ، كوفيٌّ ، وذكره ابنُ سَعْد في طَبَقَة الفتحيِّين، وقال البَغَوِيّ : سكن الكوفَةَ . . وله حديثٌ في سنن أبي داود ، بإسناد لابأس به ، في سؤاله مايَحِلُّ من المَيْتَة ،وأخرجه البخاريّ في التاريخ ،عنه ، والبَغَوِيّ من طريقه ،وله حديثٌ آخرُ، رواه ابنُ أبي عاصم في الوُحْدان ، من طريق أبي نُعَيْم ، قال ، أخرج إلينا عبدُ الملك بنُ عَطَاء البَكَّائِيّ كتاباً ، فقال : اكتبُوه ، ولم يُمْله عَلَيْنا ، وزعم أن بِنْتَ الفُجَيْع حَدَّثته به ، فإذا فيه : هذا كتابٌ من محمّد النبيّ للفُجَيْع ، ومَنْ تَبِعه ، ومَنْ أسْلم ، وأقام الصَّلاَة ، وآتى الزَّكَاةَ ، وأطاع اللهَ ، ورسوله ، وأعْطَى من المَغْنَمَ خُمُس الله ، ونَصَر نبِيَّ الله ؛ وفارق المشركين ، فهو آمنٌ بأمانِ الله ، عزَّ وجلَّ ، وأمانِ محمّد ،ورواه ابنُ شاهِينَ ، من طريق عبد الرحيم ، بن زَيْد ، البارِقِيّ ، عن عُقْبَةَ بن وَهْبٍ البَكَّائِيّ ، عن الفُجَيْع ، نحوَه ، وأشار ابنُ الكلْبي إلى هـــذا الحديث ، فقال : وَفدَ على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وكتب له كتابا ؟ فهو عندهم . وقد تقدم ذكرُه في ترجمة بِشْر بن مُعاوِيَة ، البَكَّائِيّ في القسم الأوّل أيضاً .

صلاة الفجر ، ثم جلس ، فقال وُزن أصحابنا الليلة ، وُزن أبو بكر فوزن،ثم وزن عمر فوزن . ثم وَزن عثمان فخف ، وهو رجلٌ صالح . لا أدرى عرفجة هذا هو عرفجة ابن شُريح أو غيره .

باب عرفطة

(١٧٩٨) عُرفُطة بن الحباب بن حبيب الأزدى،حليف لبنى أمية أبو أوفى بن عرفطة . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بنى أمية .

(١٧٩٩) عرفطة بن نَهِيك ، له صحبة .

باب عروة

(١٨٠٠) عُروَة بن أبى أُثاثة ، ويروى ابن أثاثة ـــ بن عبد العزّى بن حُرثان بن عَوف

﴿ باب ـ ف ـ د ﴾

٦٩٥٣ ﴿ فَدْفَد ﴾ بنُ خِنافة البكريّ . . ذكره أبو عُبَيْدَة مَعْمَرُ بنُ المثنَّى فى كتاب له، فقال : قَدِمَ فَدْفَدُ بنُ خِنافةالبَكْرِيُّ، على أبى سُفْيانَ بمكة، وكان فَدْفَدُ فاتِكَ بنى بكر ، فاتفق مع أبى سُفْيانَ على قَتْلِ النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم بعِشْرِينَ ناقةً ، ودفع إليه خنجراً ، مَسْمُوماً ، قال فَدْفَدُ : فرُحْتُ من عند أبى سُفْيانَ ، وأنا نَشْوانُ فلمّا صَحوت فَكّرتُ فى عظِيم ما أقْدَمْتُ عليه ، فسرتُ حتى إذا كنتُ بالرَّوْحاءِ فى ليْلَةٍ مُظْلِمة ما أرى مَوْضِعَ أخْفافِ الناقة، فلاح لى وَمِيضُ البَرْق ، وإذا بهاتِفٍ من جَوْفِ الوادى يقول

رَسُولٌ أتىَ مِنْ عِنْدِ ذى العَرْشِ صَادقٌ * على طُرُقِ الخَيْراتِ لِلنّاسِ واقِفُ

فطَنْتُه بعضَ السَيّارَة ، وقصدتُ الصوت ، فلمّا بلغتُ مَوْضِعَه تسمَّعْتُ ، فلا حِسّ فَقفَّ شَعْرى ، وعَلِمْتُ أنه بعْضُ الجنّ ، فأنشأت أقول :

كلا الخَيْرُ قد أسْمَعْتَنِى قَوْلَ هاتِفٍ * ونَبّهتَ حوْساً قلْبُهُ غَيْرُ خائفِ

فأجابنى ، وكأنّه تحت ناقتى :

لحا اللهُ أقواماً أرَدُوا محَمَّدا * بسُوءٍ ولا أسْقاهمُ صَوْبَ ماطِر
عكُوفاً على الأوْثانِ لا يتركُونَها * وقدْ أمّ دينَ الله أهلُ البصائر

فمَضيْتُ لوجهى ، وفىّ ماسمعتُ ، فأصبْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بنى عَبْدِ الأشهل يَتَحدَّثُ وقد أخْبَرُهم عن كل ما اتفَق ، وقال : سَيطْلعُ عليكم الآن ، فلا تَهيجُوه ، وكنتُ

ابن عَبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب ، كان من مُهاجرة الحبشة ، لا أعلم له رواية ، وهو أخو عمرو ابن العاص لأمه ، ويقال فيه عمرو بن أبى أثاثة ، بنعروة هذا قديم الإسلام بمكة ، لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدى .

(١٨٠١) عروة بن أسماء بن الصلت، حليف لبنى عمرو بن عوف، ذكره محمد بن الواقدى فى أصحاب بئر معونة ، وقال : حدثنى مصعب بن الثابت عن أبى الأسود ، عن عُروة ، قال : حرض المشركون يوم بئر معونة بعرُوة بن الصلت أن يؤمنوه فأبى ، وكان ذا خُلّة لعامر بن الطفيل مع أن قومه بنى سُليم حرّضوا على ذلك فأبى ، وقال : لا أقبل لهم فى ذلك أمانا ، ولا أرغب بنفسى عن مصارعهم ، ثم تقدم حتى قُتل شهيدا .

لأعرفهُ فقلت لصَبِيٍّ: أينَ هو مُحمَّد القُرَشيّ الذى قدمعليكم فنظرَ إلىَّ مُتَنكِّرًا، وقال: وَيْلَكَ، ثَكِلَتْكَ أمُّك، لولا أنّكَ غَريبٌ جاهلٌ لأمرتُ بِقَتْلِكَ، ألا تقول: أينَ رسولُ الله ؟ هوَ ذاك عِنْد النَّخلة العَوْجاء، عند أصحابه، فأتَيْتُه، فإنّك إذا رأيته، أكبَرْته، وشَهِدْتَ بتَصْدِيقه، وعلِمْتَ أنّك لم ترَ قبْلَه مِثْله، قال: نزلتُ عنرًا حلى ثم أتَيْتُه فأخْبَرَنى بما اتّفقَ لى مع أبى سُفْيانَ، ومع الهاتف، ثم دعانى إلى الإسلام، فأسلمتُ، وهو القائل:

ألا أبْلِغا صَخْرَ بنَ حَرْبٍ رِسالةً * بأنّى رأيتُ الحقّ عِنْدَ ابن هاشِمِ
رأيتُ امرأً يدْعو إلى البرِّ والتُّقَى * عليماً بأحكام الهُدَى غيرَ ظالِمِ
فأخْبَرَنى بالغَيْبِ عمّا رأيْتُه * وأسرَرْتُه مِن مَعشرٍ فى مَكاتِمِ . .(ز)

٦٩٥٤ ﴿ فُدَيك ﴾ . . حكى السُّهَيْلِىّ: أنه كان أميرَ السَّرِيّة التى قَتلَ فيها أسامةُ بنُ زَيْد الرجلَ الذى أظهر الإسلام، وقال غيرُه: اسمُه قُلَيْب، وسيأتى . . (ز) .

٦٩٥٥ ﴿ فُدَيك ﴾ بنُ عَمرو السَّلامَانِيّ . ، تقدّم ذكره، وحديثُه، فى ترجمة أبيه حَبِيب، وقيل: فُرَيك، بالراء، بدل الدال، قاله الطَّبَرىّ، وقيل: فُوَيّك بالواو، قاله البَغَوِىّ وأبو الفتح الأزدِىّ، وابنُ شاهِينَ، وجَعفرٌ المُسْتَغْفِرِىّ، وأبو عُمرَ بن عبدَ البرّ، وغيرُهم، وقال ابنُ فتحون: رأيتُه فى كُتُب ابن أبى حاتم، وابن السَّكَن، بالواو .

٦٩٥٦ ﴿ فُدَيك ﴾ الزَّبِيدِىّ . . ويقال: العُقَيْلِى، وهو أشبَهُ، والدُ بَشير بن فُدَيك وجدّ صالح بن بَشير، ابنُ فُدَيك، تقدّم ذكره، وحديثُه فى القسم الرابع، وقال البخارىّ:

(١٨٠٢) عروة بن عياض بن أبى الجعد البارق . وبارق فى الأزد، يقال: إن البارق جبل نزله بعض الأزديين، فنسبوا إليه . استعمل عمر بن الخطاب عروة البارق هذا على قضاء الكوفة . وضمّ إليه سلمان بن ربيعة، وذلك قبل أن يستَقْضى شريحا .

يعَدُّ عروة البارق فى الكوفيين، روى عنه قيس بن أبى حازم، والشعبى، وأبو إسحاق، والعَيْزَار بن حُريث، وشبيب بن غرقدة البارق، قال على بن المدينى: مَنْ قال فيه عروة بن الجعد فقد أخطأ، وإنما هو عروة بن أبى الجعد . قال: وكان غُنْدر ــ محمد بن جعفر ــ يهم فيه فيقول عروة بن الجعد .

فُدَيْكٌ صاحبُ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ذكره عن الأوزاعيّ ، وعن الزُّبيديّ ، كلاهما عن الزُّهريّ ، عن صالح ، بن بشير ، بن فديك ، قال : خرج فُدَيْكٌ إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديثَ في الهجرة ، وذكر ابنُ أبي حاتم نحوه ، وقال البغوي : سكن المدينةَ ، وذكره ابنُ حِبّان ، فقال : حديثُه عند ولده ، وقال ابنُ السكن : يقالُ : إن فُدَيْكا وابنَه بَشِيراً جميعا صحِبَا النبيَّ صلى الله عليه وآله ، وسلم .

﴿ باب ف ـ ر ﴾

٦٩٥٧ ﴿ فُرات ﴾ بنُ ثعلبةَ البَهرانيّ . . يأتي في الثالث .

٦٩٥٨ ﴿ فُراتُ ﴾ بنُ حَيّان ، بن ثعلبة ، بن عبد العُزّى ، بن حبيب ، بن حَيّة ، بن ربيعة ، ابن صَعْب ، بن عِجْل ، بن لُجَيم الرَّبعيّ اليشكريّ ثم العِجْلِيّ ، حليفُ بني سَهم . ووقع في سياق نَسَبه عند أبي عمر سَعْد ، بدل صَعْب ، وهو وَهَمٌ ، قال البخاريّ ، وتبعه أبو حاتم : كان هاجرَ الى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، زاد أبو حاتم : أنه كوفيّ ، وقال البغويّ : سكن الكوفة ، وابتنى بها دارا ، وله عَقِبٌ بالكوفة ، وأقطعه أرضا بالبحرين ، وقال ابنُ السكن : له صحبة ، وذكره ابنُ سَعْد في طبقة أهل الخندق ، وقال : نزل الكوفةَ ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أنّه قال : إنّ منكم رجالاً نَكِلُهم إلى إيمانهم ، منهم فُراتُ بنُ حَيّان ، أخرجه أبو داود ، والبخاريّ في التاريخ وفيه قصّة ، وروى عنه جاريةُ بنُ مُضَرِّب ، وقيسُ ابن زُهَير ، والحسنُ البَصريّ ، وكان عَيْنًا لأبي سفيانَ في حروبه ، ثم أسلم ، فحسُنَ

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا محمد بن أبي عُمر ، وحدثنا سفيان ، حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن عياض بن أبي الجعد البارقي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم .

وأخبرنا سفيان عن شبيب بن غرقدة . سمعه عن عُروة البارقي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . الخيرُ معقودٌ بنواصي الخيل .

وأخبرنا سفيانُ ، عن شبيب بن غرقدة قال . رأيتُ في دار عُروة بن الجعد سبعين فرسا رغبةً في رباط الخيل .

إسلامُه ، وقال المَرْزُبَانِيّ : وكان ممّن هجا رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم مدحه ، فقبِلَ مَدْحَه ، وقال ابنُ حِبّان : كان من أهْدَى الناس بالطُّرُق ، وأسند ابنُ السكَن ، من طريق صَدَقة بن أبي عِمْرانَ ، عن أبي إسحاق ، عن عديّ بن حاتم . أنّ فُراتَ بن حَيّان أسلم ، وفَقُه في الدين ، وأقطعهُ النبيُّ صلى الله عليه ؛ وآله ، وسلم أرضاً باليَمَامة ، تُغِلّ أربعة آلاف ، ومائتين ، وذكر سيفٌ في الفتوح ، من طريق أحْمَر بن فُرات بن حَيّان ، قال : خرج أبو هُرَيْرة وفُرَاتُ بنُ حَيّان ، والرّحالُ بن عَنْفُوة ، منْ عند النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال : لِضرْسُ أحدِهمْ في النارِ أعظَمُ من أحُدٍ ، وإنّ معه لَقَفَا غادر ، قال : فبلَغَنا ذلك ، فما آمنا حتى صنع الرّحالُ ماصنَع ، ثم قُتِلَ فخرّ أبو هُرَيْرَة : وفراتُ بنُ حيّان ساجدين شُكراً لله ، عزّ وجلّ . قلت : وكان الرّحالُ ارتدّ وافتتنَ بمسَيْلمة ، وقُتِل معه كافراً ، وقال أبو العباس ابنُ عُقْدَة الحافظ : حدثنا محمد بن عبْد الله ، ابن عُتْبة ، حدثنا موسى بن زياد ، حدثنا عبدُ الرحمن ابن سُلَيمان الأشهل ، عن زكريّا بن أبي زائدة . عن أبي إسحاق . عن جارية بن مُضرّب . عن عليّ : أُتِيَ النبي صلى الله عليه . وآله وسلم بفُرات بن حَيّان يَوْمَ الخَنْدَقِ . وكان عَيْناً للمُشركين فأمر بقتْله . فقال إني مُسلم . فقال : إن منكم من أتألفه على الإسْلام . وأكِله إلى إيمانه . منهم فُراتُ بن حَيّان . ومضى له ذكر في ترجمة أوَيْس القَرَنيّ . وله ذكر في ترجمة حَنْظَلَةَ بن الرّبيع .

(١٨٠٣) عروة بن مُرّة بن سراقة الأنصاري ، من الأوس . قُتل يوم خيبر شهيدا .

(١٨٠٤) عروة بن مَسعود بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، واسمه قيس بن منبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عيلان الثقفي أبو مسعود ، وقيل أبو يَعفور ، شهد صلح الحُدَيبية .

قال ابن إسحاق : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف اتبع أثره عروة بن مسعود ابن مُعتّب حتى أدركه قبل أن يَصِلَ إلى المدينة فأسلم ، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فعلتَ فإنهم قاتلوك ، فقال : يارسول الله أنا أحب إليهم

٦٩٥٩ { فِرَاس } بنُ حَابِس التَّمِيمِى، أخو الأقْرَع، وقيل اسمُ الأقْرَع أيضاً فِراس. قال ابنُ إسْحَقَ فى المغازى: بعث رسولُ الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم عُيَيْنَةَ ابنَ حِصْنٍ بن حُذَيْفَةَ فى سَرِيّةَ إلى بنىَ العَنْبَر، فأصاب منهم رجالاً ونساءً، فخرج منهم رجالٌ من بنى تَمِيم، حتى قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، منهم الأقْرعُ، وفِراس ابنا حَابس، فذكر القصّة، وقال ابنُ عبد البرّ، عن أنَسٍ: أظُنُّه من بنى العَنْبَر، قدم على رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم فى وَفْد بنى تَمِيم * قلت: وليس هو من بَنِى العَنْبَر، بل قدم بِسبَبِهم، كما ذكر ابنُ إسحقَ.

٦٩٦٠ { فِراسُ } هو الأقْرَعُ التَّمِيمِى. جزم بذلك المَرْزُبانِىّ وقَبْله ابنُ دُرَيْد وتقدّم ذلك فى الألف.

٦٩٦١ { فِراسُ } بن عَمْرو الكِنانِىّ ثم اللَّيْثِى. قال ابنُ حِبّان: له صحبة، وقال غيرُه: له رؤية ولأبيه صحبة، وروَى البَاوَرْدى، وابن مَنْدَة، من طريق أبى يحى التّميمىّ، وهو إسماعيلُ بنُ يحى أحدُ الكذّابينَ، قال: حدّثنى سَيفُ بنُ هَرُونَ، عن أبى الطُّفَيْل: أنّ رُجلاً من بنى لَيث، يقال له: فِراسُ بنُ عَمْرو أصابَه صُداعٌ شديدٌ، فذهب به أبوه إلى رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم، فشكا إليه الصُّدَاعَ الذى به، فدعا رسولُ الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم فِراساً فأجلَسهُ بينَ يَدَيه، وأخذ جِلْدَةَ مابين عَينَيه، فمدّها، فنَبَتَتْ فى موضع أصابعه من جَبِين فِراسَ شَعْرةٌ فذهب عنه الصُّدَاع، فلم يُصْدَعْ، زاد الباوَرْدىّ فى روايته: قال أبو الطُّفَيْل: فأرادَ أنْ يَخرُجَ مَع الخوارج يومَ حَرُورَاءَ، فأوثَقَهُ أبوه

من أبصارهم، وكان فيهم مُحَبّباً مُطاعا، فخرج يَدْعُو قومه إلى الإسلام، فأظهر دينَه رجاء ألا يخالفوه لمنزلته فيهم، فلما أشرف على قومه، وقد دعاهم إلى دينه ـ رَمَوْه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله.

وقيل لعروة: ما ترى فى دمك؟ قال: كرامة أكرمنى الله بها، وشهادة ساقها الله إلىّ، فليس فىّ إلا ما فى الشهداء الذين قُتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يرتحل عنكم. قال: فزعموا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثَله فى قومه مثل صاحب يس فى قومه.

وقال فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه شِعْراً يرثيه، وقال قتادة فى قول الله عز وجل: «لولا نُزِّلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْنِ عظيم»(١). قالها الوليد بن المغيرة، قال: لو كان مايقول

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف.

رِبَاطاً فسقطت الشعرةُ التي بَيْنَ عينَيْه ، ففزِع لذلك ، وأحدثَ توبة ، قال أبو الطُّفَيْل : فلمّا تاب نَبتَتْ ، قال : ورأيتُها قد سقطتْ ، ثم رأيتُها بعدُ نَبتَتْ ، ورواه بزيادة محمّدُ ابن قُدَامةَ المرْوَزِيْ ، في كتاب أخبار الخوارِج له ، من هذا الطريق .

٦٩٦٢ ﴿ فِراسُ ﴾ بنُ النضر ، بن الحرث ، بن عَلْقمةَ ، بن كَلَدَه ، بن عَبْد مناف ابن عَبْد الدار ، بنُ قصَيّ العَبْدَرِي يُكْنَى أبا الحرث . . ذكره ابْن إسحَق فيمن هاجرَ إلى الحبشَة ، وقُتِلَ يومَ اليَرْموكَ شهيداً ، وأمّا أبوه فقُتِلَ يوم بدرٍ كافراً .

٦٩٦٣ ﴿ فِرَاسٌ ﴾ الخزَاعيّ . . ذكره المَرزبانيّ في مُعْجم الشعراء ، وقال: هو حِجَازِيّ مُخَضْرَمٌ ، يعني أدرك الجاهليّة والإسلام ، وأنشد له شعراً يدُلّ على أنْ له صحبة ، وهو قوله :

إذَا مَارسولُ الله ، فينَا رَأيتَنَا * كَلُجّة بَحْر عامَ فيها سَريرُها
وإن حُورِبتْ كَعبُ فإنّ مُحمّداً * لهَا ناصِرٌ عَزّتْ وعزّ نَصيرُها

وذكر الواقِديّ ، عن حَرَام بن هشَامٍ الخزَاعِيّ ، عن أبيه : أنّ خَالدَ بن الوَليد . كانَ يتَمثّلُ بهذه الأبيات يومْ فتح مَكة ، لكنّ الواقديّ عزاها لخارجةَ بن خُوَيْلد الكَعْبِيّ ، وتبعه ابنُ سَعْد على ذلك .

٦٩٦٤ ﴿ فِراسٌ ﴾ . . له صحبة ، قاله البخاريّ ، ثم رَوَى عن أبي صالح ، قال : حدّثني اللّيْثُ ، حدّثني جعفَرٌ عنْ بكْر بن سوَادَة ، عن مُسلم بن مخشيّ : أنّه قال : أخبرني ابنُ الفِراسِ أنّ الفِراس قال للنبيّ صلّى الله ، عليه ، وآله ، وسلّم : أأسألَ يانبيّ الله ؟ قال : إن كنتَ لابد سائلاً فاسأل الصّالحين ، هكذا رأيتُه في نُسخةٍ قديمة ، من تاريخ البُخارِيّ ، في حرف الفاء ،

محمد حقاً أنزل عليّ القرآن أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال : والقريتان مكة والطائف . وقال مجاهد هو عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف ، والأكثر قولُ قتادة ، والله أعلم . وكان عُروةُ يشَبّه بالمسيح عليه السلام في صورته .

أخبرني أحمد بن قاسم بن أصبغ ، حدّثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدّثنا يونس بن محمد المؤدب قال: حدثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : عُرض عليّ الأنبياء عليهم السلام ، فإذا موسى ضَربٌ من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب مَنْ رأيت به شَبَهاً عروة بن مسعود ، ورأيته إبراهيم عليه السلام ، فإذا أقرب

وكذا ذكر ابنُ السَّكَن: أن البخاري سَمَّاهُ فِرَاساً، قال وقال غيره: الفراسيّ من بَنِي فِراس بن مالك، ابن كِنَانَة، ولا يوقَفُ على اسمه، ومُخْرَجُ حديثه عن أهل مِصر، وذكره البَغَوِيّ وابنُ حِبَّان بلفظ النَّسَب، كما هو المشهور، لكنّ صنيعَهُ يقتضي أنّه اسمٌ بلفظ النَّسَب، والمعروف أنّه نسبَة وأن اسمه لا يُعرف، والمعروفُ في الحديث عن ابن الفِرَاس، عن أبيه وقيل: عن ابن الفِرَاسيّ، فقط، وهو مُرْسَل، وهو كذلك، في سُنَنَ ابن ماجه، وسيذكر في الأنساب بأتمّ من هذا إن شاء الله تعالى.. (ز).

٦٩٦٥ ﴿ فِراس ﴾ غير منسوب.. روَى أبو موسى في الذيل، من طريق محمد بن مَعمَر النَّجْرَانيّ حدثنا أبو عامر، حدّثنا يَحْيى بنُ ثابت، حدثتني صَفِيّة بنتُ بُجْرة، قالت: اسْتَوَهب عمِّي فِراسٌ مِنَ النَّبي صلّى الله عليه، وآله، وسلّم قَصْعَةً رآه يأكلُ فيها فأعطاه إياها قال: وكان عُمَر إذا جاءنا قال: أخرجوا لي قَصْعَةَ رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلم فنُخرجُهَا إليه، فَيَمْلأها من ماءِ زَمْزَم، فيَشْرَبُ منها وينضَحُه على وَجْهه، * قلت: وقد أخرجه ابنُ مَنْدَه فيمن اسمُه خِدَاش، بالخاء المعجمة، والدال والشين المعجمة وذكرتُ هناك عن ابن السَّكن: أنّ بعضهم قال فيه: فِراسٌ كالذي هُنَا.. (ز)

٦٩٦٦ ﴿ الفَرَافِصةُ ﴾ الحنفي.. ذكره البَغَوِيّ في الصحابة، وقال: له صحبة، وهو خَتَنُ عثمانَ بنِ عفّانَ، حدّث أبو كامل الجَحْدريّ، عن يَزيدَ بن خالد، عن عثمانَ بن عبد الملك، قال: رأيتُ على الفَرَافِصةِ، وعلى سِنَانِ بن واقد صَاحِبي النبي صلى الله عليه، وآله، وسلّم نعلَيْن لهما، قِبالانِ، ورَأيتُهما يخضِبَان رؤُوسَهما بالحِنّاء، قال البَغَوِيّ: لا أعلمُ لهذا

مَنْ رأيت به شَبَهاً صاحبكم، يعني نفسه — صلى الله عليه وسلم، ورأيت جبريل عليه السلام، فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية الكَلْبي:

(١٨٠٥) عروة بن مُضرِّس بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي، له صحبة، يعَدُّ في الكوفيين، روى عنه الشعبي.

(١٨٠٦) عروة بن معتِّب الأنصاري، روى عنه الوليد بن عامر اليزني، حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم: صاحب الدابة أحقُّ بصدرها.

(١٨٠٧) عروة أبو غاضرة الفُقَيمي، من بني فُقَيم بن التميمي، حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم: دين اللهُ يسر. روى عنه ابنه غاضرة.

الإسناد غيرَ هذا وأخرج البَغَوِيّ ، والباوَرْديُّ ، وابْن قانع ، من طريق فُرات بنَ تمَّام ، عن هِشَام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن فَرافصَة ، قال : أمر رسولُ الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ببناءِ المساجد فى الدُّور ، وأنْ تنَظف وتُطيّب ، قال البَغَوِيّ : هذا وَهْم ، وقد رواه زَائدة ، وغيره ، عن هِشَام ، عن أبيه ، عن عائشَة ، وقال الدرَاقُطنيّ فى العِلَل : الصوابُ عن هِشامٍ عن أبيه ، مُرسَلٌ ، ليس فيه عائشَةُ ، ولا غيرها * قلت : وللفَرَافصَة قصّة فى تَزْويج عثمانَ ابنتَه نائلةَ بنْت الفَرافصَة ، وفى رجال المُوَطأ : الفَرَافصَةُ بنُ عُمَيْر الحَنَفِيّ اليَمَامى ، روى عنهُ القاسمُ بنُ محمّد بن أبى بكر الصدّيق ، وغيرُه ووثقهُ ابنُ حِبّان فما أدرى هو ذا أو غيره ؟ . . (ز)

٦٩٦٨ ﴿ فَرْقَد ﴾ العِجْلِيّ ، ويقال : التميميّ العَنبَرِيّ . . ذكره ابنُ أبى حاتم ، قال : ابنُ حِرْز (١) العَنبَرِيّ قال : ذَهَبت بى أمّى إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فمسح يَدَه علىّ وبارك علىّ ، روىَ عنه ولدهُ ، وتبعه أبو عُمَر بن عبد البرّ ، وأخرج ابنُ مَنْدَة ، من طريق محمد بن محمد بن مَرْزُوق ، حدّثتنا دَهْمَاءُ بنتُ شُهْد ، بن مِلاس ، بن فَرْقد ، عن أبيها ، عن جَدّها : أن النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم أُتِىَ به فَمسح يَدَه عَليْه ، وسيأتى فيمن اسمُها أمامَةُ ، من النساء أن اسمَ أمّه أمَامَةُ .

باب عصمة

(١٨٠٨) عصمة بن أُبيْر التيمى ، من بنى تيم بن عبد مناة ، وهو تيم الرباب ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بنى تيم بن عبد مناة . نسبه ابنُ الكلبى ، فقال : عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صُريم بن واثلة من تيم الرباب ، وكان ممن شهد قتال سَجَاح فى أيام أبى بكر رضى الله عنه وكان على عبد مناة يومئذ .

(١٨٠٩) عِصْمَة بن الحصين ، وربما نُسب إلى جدّه ، فقيل عِصْمة بن وَبْرَة بن خالد بن العجلان الأنصارى ، من بنى عوف بن الخزرج ، شهد هو وأخوه هُبَيل بن وَبْرَة بدْراً فيما ذكر موسى بن

(١) فى طبعة الهند والخانجى « ابن حرور » وفى بعض النسخ (ابن جرو) .

٦٩٦٨ ﴿ فَرْقَد ﴾ . صاحبُ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، ذكره البخاريّ وغيرُه وقال : أدرك النبيّ صلّى الله عليه ، وسلمّ ، وكذا قال ابنُ أبي حاتم ، ويذكر أنّه رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وطَعِم على مائدته ، قال البخاريّ : حدّثني الحسنُ بنُ مِهرانَ الكرْمانيّ قال: رأيتُ فَرْقداً صاحبَ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، قال رأيتُ محمّداً صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، وطَعِمتُ معه ، على مائدته طعاماً ؛ وقال ابنُ مَنْدَة : روى عنه حديثه محمّد ابنُ سَلاّم ، فذكره ، وقال في الترجمة ، فرقدٌ أكَلَ على مائدةِ رسولِ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وتعقّبه أبو نُعيم بأنّ الحسَن هو الذي أكَلَ على مائدة فَرْقَد . قلت : وهو تعقب مَرْدُود . فقد أخرجه ابنُ السّكَن ، من وجه آخر ، عن مُحمّد بن سلاّم عن الحسَن ، قال وكان « بيكند »[1] عن رجل من الصحابة قال : أكلتُ مع رسولالله ، صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ورأيتُ علَيه قلَنسوةَ بَيْضاء في وَسَطِ رأسه ، قال وكان قد أتَى على فَرْقد مائةٌ وخمسُ سنين، قال ابنُ السّكَن : لم يَروِه عن محمّد بن سَلاّم ، انتهى . وكذا أخرجه الحكيمُ الترمذيّ في نوادر الأصول . فالواهمُ فيه أبو نُعَيم ، وأخرج ابنُ السّكَن من وجه آخرَ عن محمّدبن سَلاّم ، عن الحسَن بن مِهْرانَ ، قال: رأيتُ فرْقدَ ، وعليهَ جَماعةٌ عَظيمةٌ وهو يُحدّثُ . فرأيتُ يدَهَ وقد رفَعها فإذا جلدُ عَضُدِه قد اسْترْخى ، من كبَره ، حتى كأنّهُ منديلٌ خلق ، وقال ابنُ حِبّانَ : يقال إنّ في أصحاب النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم رجلاً يقال له : فرقد ، وليس بشيء ، انتهى . وما أدري : هل عَنَى هذا أو الذي قبله ؟

٦٩٦٩ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ بنُ خِراش الأزديّ . ذكره الإسمَعيليّ في الصحابة ، وأخرج من

عقبة ، والواقدي ، وابن عمارة ، ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر . وقال إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : فيمن شهد بدرا : هُبَيل وعصمة ابنا وبرة ، من بني عوف بن الخزرج .

(١٨١٠) عِصْمة بن السرح قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه عليه وسلم حُنيناً ، روى عنه (ابنه) عبدالله بن عصمة .

(١٨١١) عِصْمه بن قيس الهوزني . ويقال : السلمي ، له صحبة ، كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق فقيل له : فكيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم :

---

(١) مابين القوسين زائد في طبعة الهند فقط ونقله عنها طبعة الخانجي وليس موجودا في مخطوطة الأزهر .

طريق عَليّ بن قرين، أحدَ المَتْرُوكينَ، قال: حدّثنا عبدَ الله بنُ جُبيرْ الجَهْضَمىّ: سمعتُ أبا لَبيد يُحدّثُ عن فَروةَ بن خراشٍ الأزدىّ: سمعتُ رسولَ الله صلىّ الله عليه، وآله وسلّم يقول: أهلُ اليَمنِ أرَقُّ أفئدةِ وهم أنصار دين الله وهم الذين يحبهُم الله ويُحبُّونه.

٦٩٧٠ ﴿ فَرْوةُ ﴾ بنُ عامر ويقال: ابنُ عَمْرو، ويقال فى اسم أبيه غيرُ ذلك. يأتى فى القسم الثالث.

٦٩٧١ ﴿ فَرْوة ﴾ بنُ عَمْرو بن وَدْقَة، بن عُبَيدْ، بن غانم، بن بَياضةِ، الأنصارىّ البَياضىّ.. قال ابنُ حبانَ شَهِد بدراً والعَقَبَةَ، وبدراً، وقال أبو عمر: آخَى النبىُّ صلىّ الله عليه، وآله وسلّم بينه، وبين عبدالله بن مخرَمَة العامرىّ، وروَى عبدُ الرزّاق فى الزكاة، من مُصَنّفه، عن مَعْمَر، عن حَرامٍ عن عُثمانَ، عن ابنْ جابرٍ: أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله: وسّلم كانَ يَبعث رجلاً من الأنصار من بنىَ بَياضةَ يقال له. فَروةُ بنُ عَمرو، فيَخرص ثمرَ أهل المَدينة، ومن طريق سُلَيمانَ بن شبل، عن رافع بن خُديج: أن النبىّ صلى الله عليه، وآله، وسلّم كان يَبعثُ فَرْوة بنَ عَمْرو يَخْرصُ النّخْلَ، فإذا دخلَ الحائطَ حَسبَ مافيه من الأقناءِ، ثم ضَربَ بَعْضَها على بَعض، على مايرى فيها، فلا يُخطىء أخرجه عن إبراهيمَ بن أبى يَحيىَ عن إسحقَ بن أبى فَرْوَة، به، وذكر وَثِيمةُ فى كتاب الرّدة: أنّ فَروةَ كانَ ممّن قادَ مع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم فَرَسين فى سبيل الله، وكانَ يَتصَدّقُ فى كلّ عامٍ منَ نخله بألفِ وَسقٍ، وكان من أصحاب على يوم السّقيفة، وجزم أبو عُمرَ بأنّهُ البَياضىّ الذى أخرج مالكٌ حَديثه فى المُوطأ، من طريق أبى حازم، عنه فى النهى عن أن يجهر بعضٌ على بَعْضٍ

روى عنه الأزهر بن عبدالله الهَوْزنى. اختلف فى لفظ حديثه هذا، فأخبرنا خلف بن قاسم. حدثنا أبو الميمون العجلى. وحدثنا أبو زرعة الدمشقى، حدثنا حريز بن عثمان. حدثنا الوليد بن أزهر الهَوازنى، عن عصمة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم — أنه كان يتعوّذ بالله من فتنة المغرب. هكذا قال الوليد بن أزهر. وروى غيره عن حريز بن عثمان عن أبى الوليد الأزهر بن راشد، عن عصمة بن قيس السلمى — أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم، فقال: ما اسمك؟ فقال: عُصَيّة بن قيس فقال: بل أنت عصمة بن قيس.

القِراءَة قال: وكان ابنُ سيرينَ، وابنُ وَضّاحٍ، يقولان: إنّما سكتَ مالكٌ عن اسمه، لأنّه كان مِمّن أعانَ على عثمانَ، قال أبو عمر: هذا لا يَثْبتُ، ولا وجه لما قالاه من ذلك، ولم يكن قائلُ هذا عالِماً بما كان من الأنصار، يوم الدّارِ، انتهى، وَوَدْقَة ضبطه الدانيّ في كتاب أطراف المُوَطّأ له، بفتح الواو، وسكون الدال المهملة، بعدها قاف، قال وهي الرَّوْضة

٦٩٧٢ ﴿فَرْوَةُ﴾ بن قَيْس أبو مُخارق .. ذكره أبو موسى في الذَّيْل، وأخرج من طريق أبي القاسم، بن مَنْدَة، في كتاب المُعَمَّرينَ، له، من رواية جَعْفَر بن الزُّبَيْر، أحد المتروكين، عن القاسم، عن أبي أُمامةَ، عن فروةَ بن قَيس، أبي مُخارِق: سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه، وآله، وسلّم يقول: لا يُكْتَبُ على ابن آدمَ ذنبٌ أربعينَ سَنَةَ إذا كان مسلِمًا، ثم تلا «حتّى إذا بَلَغ أشُدَّه وَبلَغ أربعِينَ سَنَةً»[1]، قال أبو موسى: هذا لا يثبُتُ، والآيةُ لَيْسَ فيها دليلٌ على ما ذكره.

٦٩٧٣ ﴿فَرْوَةُ﴾ بن قيس .. آخرُ يأتي في الرابع .. (ز)

٦٩٧٤ ﴿فَرْوَة﴾ بن مالكٍ الأشْجَعيّ .. روى عنه أبو إسحقَ السَّبِيعيّ حديثاً مُضْطَرباً لا يثبُتُ، وقد قيل فيه فَرْوَة بن نَوْفل، وفَرْوَةُ بن نَوْفل من الخوارج، خرج على المُغيرة بن شُعْبَة، في صدر خلافة مُعاوِيةَ، مع المُسْتَوْرِد، فبعث إليهم المُغيرةُ خيْلاً فقُتلوا سنة خمس وأربعين، وقُتل، فَرْوَةُ بنُ مَعْقِل الأشْجَعِيّ. وهو من الخوارج أيضاً إلا أنّه اعتزلهم بالنَّهْرَوان، فإن كان فَرْوَةَ بن نَوْفلٍ فلا صُحْبة له، ولا لقاءَ، ولا رؤية، وكان يروى عن أبيه، عن عائشةَ، روى عنه أبو إسحق، وهلالُ بن

(١٨١٢) عصمة بن مالك الخَطمي الأنصاري، له صحبة، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: ظهرُ المؤمن حِمًى. روى عنه ابن مَوْهب.

(١٨١٣) عِصْمة الأنصاري، حليف لبني مالك بن النجار، وهو من أشْجَع. ذكره موسى ابن عقبة فيمن شهد بَدْرا.

باب عصيمة

(١٨١٤) عُصَيمة الأسدي، من بني أسد بن خُزيمة، حليف لبني مازن بن النجار، شهد بَدْرا.

(١٨١٥) عُصَيمة الأشجعي، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، شهد

(١) الآية ١٥ من سورة الأحقاف.

يساف ، وشَريكُ بنَ طَارق ، هكذا عند ابن عَبْد البرّ ، ونَقله ابنُ الأثير ، كما هو ، وزاد: فساق بسَنَدِه إلى أبي يعْلَى ، من طريق عبد العَزيز ، بن مُسْلِم ، عن أبي إسحَقَ ، عن فَرْوَة ابن نَوْفَل ، قال: أتيتُ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فقال لى : ما جاء بك ؟ قلت : جئتُ لتُعَلّمَنِي كَلِمات إذا أخذتُ مَضْجَعي أقولهُن" قال : اقرأ ، قلْ يا أيُّها الكافِرُون ، فإنّها بَراءَةٌ من الشّرْك ، وقد ذكر أبو موسى هذا من مُسْنَد أبي يَعْلَى ، في ترجمة فَرْوَةَ بنِ نَوْفَل واستدركه على ابنِ مَنْدَة ، قال ؛ ورواه الثّوْرِيُّ عن أبي إسحقَ ، عن فَرْوَةَ ، عن أبيه . قلت : وهو عند أحمدَ أيضاً ، وبقيّة كلامِ أبي موسى ، وقيل عَنْ شُعْبَةَ عن أبي إسحقَ عن رجلٍ ، عن فَرْوَةَ ، عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، والمشهور الأوّل ، انتهى . ومن الاختلاف فيه أنّ غُنْدَراً رواه عن شُعْبَة ، عن فَرْوَة ، بن نَوْفل ، أو عن نَوْفل ، والروايةُ التى ذكرها أبو موسى أخرجَها الترمذيّ ، من طريق أبي دَاودَ الطيالسيّ ، عن شُعْبَةَ ، وقد أخرجه أبو داودَ والنّسَائى ، وأحمدُ من رواية زُهَيْر بنُ معاويةَ ، والترمذيّ ، وأحمدُ والنّسَائى أيضاً ، من رواية إسرائيلَ ، كلاهما عن أبي إسحَق ، عن فَرْوَةَ كما قال عَبدُ العزيز ، وقيل : عنه ، عن أبي إسحَقَ ، كرواية الثوْرىّ واختُلف فيه على الثّوْرى فقيل فيه : عن أبي إسحَق ، عن أبي فَرْوَة الأشْجَعىّ ، عن ظئْر رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، أخرجهما النّسائىّ ، وخالف الجميعَ شَريكُ بنُ عبد الله القاضى ، فقال : عن أبي إسحَقَ عن جَبَلَةَ ، بن حارثة ، أخرجه النّسائىٌّ من رواية سَعيد بن سُلَيمانَ ، عنه ، ورواه أبو صالح الحرّانى عن شَريكٍ ، فزاد فيه رجلاً قال بعد جَبَلة : عن أخيه زَيْدِ بن حَارثة ، ولم أر فى شيءٍ من طريق فَرْوَة بن مالك ، ولا ابن مَعْقل

بدراً وأُحدا وما بعدهما من المشاهد . وتوفى فى خلافة معاوية رضى الله عنهما .

باب عطية

(١٨١٦) عطية بن بسْر المازنى ، ويقال الهلالى ، شامى . هو أخو عبد الله بن بسر . روى عنه مكحول حديث عَكّاف بن وَداعة .

(١٨١٧) عطية بن عازب بن عُفَيف النضَرى ، قالوا : له صحبة ، وقد روي عن عائشة رضي الله عنها .

(١٨١٨) عطية بن عروة السعدى ، ويقال : عطية بن عامر ، والأول أكثر ، يكنى أبا محمد ، من

ولا أفرد أبو عمر أحداً منهما، بترجمة فالله أعلم، وقد قال ابنُ أبي حاتم، فَرْوَة بن نَوْفَل: لا صُحْبَة له، وقال ابنُ حِبّانَ: قيل: له صحبة، وساق الحديث. المذكور، من رواية عبدالعزيز ابن مُسلم ثمّ قال: وَهِمَ فيه عبدُ العزيز، وكان يخطىء كثيراً.

٦٩٧٥ { فَرْوَةُ } بنُ مُسَيْك بالتصغير، ويقال: مُسَيْكة، والأوّل أشهر، ابن الحارث، ابن سلمة، بن الحارث، بن زيد، بن مالك، بن مِينا، بن غُطَيْف، بن عبد الله، بن ناجِيَة، ابن مُرادٍ المُرادِيّ الغُطَيْفي أبو عمر.. قال البخاريّ: له صحبة، روى عنه أبو سَبْرَة، يُعدُّ في الكوفيّين، وأصلُه من اليمن، وقال البغَوِيّ: سكن الكوفة، وقال ابنُ حِبّان: أصلُه من اليَمَن، يُكْنَى أبا سَبْرة، وقال أبو عمر، والشَّيْبانيُّ، وفدَ فَرْوَةُ على النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلّم، فاستعمله على مُرادٍ، ومَذْحِج كلّها، وبعث معه خالدَ بنَ سَعِيد بن العاص. فكان معه في بلاده، حتى تُوُفِّيَ النبيُّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم فارتدّ عَمْرو بن مَعْدِ يكربَ. فيمن ارتد، وقال في فَرْوَةَ أبياتاً فيها:

* رَأَيْنَا مُلْكَ فَرْوَة شرَّ مُلْكٍ *

وذكر البخاريّ أوّله عن أبي واقد، وأنّ ذلك سنة عشر، قال أبو عمرو، الشيبانيُّ: وفَدَ فَرْوَةُ مع مَذْحِج، فأسلَموا، واستعمل فَروَةَ على صدقات من أسلم، وقال له: دع الناس وتألفْهم، فإذا رأيتَ الغَفْلة فاغتنِمها، واغزُ قال: وكان سَبَبُ مُفارقة فَرْوَة لملوك كِنْدَة الواقعةَ التي كانت في مُراد، وهَمْدانَ، فأصابوا من مُراد. حتى أثخَنُوا فيهم، وكان قائدَ هَمْدانَ الأجدعَ والدَ مَسْروقٍ، فلمّا رحلَ فَرْوَةُ قال في طريقه:

بني سعد بن بكر. روى عنه أهلُ اليمن وأهل الشام. هو جدُّ عروة بن محمد بن عطية.

أخبرنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعيد، حدثنا محمد بن فُطيس، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا بشر بن بكر البجلي الدمشقي: حدثنا عبد الرحمن بن حاتم، عن عروة بن محمد بن عطية، قال: حدثني أبي أنّ أباه أخبره، قال: قدمْنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناسٍ من بني سعد ابن بكر، وكنتُ أصغر القوم، فخلفوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقضى حوائجهم، ثم قال: هل بقي منكم أحد؟ قالوا: يارسول الله؛ غلام منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يبعثوا بي إليه، فأتوني، فقالوا لي: أجبْ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته، فلما رآني

لمّا رأيتُ مُلوكَ كِنْدَةَ أعرضَتْ ، كالرِّجْلِ خانَ الرِّجْلَ عِرقُ نسائها
يمّمتُ راحلتى أمامَ محمّدٍ ، أرجو فواضلَها وحُسْنَ ثرائها

قال : فبلغنا أن النبيّ صلىّ الله عليه، وآله ، وسلّم قال له : هل ساءك ما أصاب قومَك يومَ الرّدم(١)؟ فقال : يا رسول الله ، مَنْ ذا الذى يُصيبُ قومَه مثلُ الذى أصابهم ، ولا يَسُوؤه ؟ فقال : أما إنّ ذلك لم يزدْ قومَك فى الإسلام إلاّ خيراً ، واستعمله على مُرادٍ ومَذحِجْ وزَبيد كلها ، وذكر غيرُه : أنّ وفادَته كانت سنة تسع ، أو عشر ، وقد روى عن النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم روى عنه هانىء بنُ عُرْوة ، الشّعْبىّ وغيرُهم ، وذكره أبو إسحق الفَزارِىّ فى كتاب السِّير وأنشد له شعراً حسَناً ، وقال ابنُ سَعْد . استعملَهُ عمر على صَدَقاتَ مذْحِج ، ثم سكن الكوفة ، وكان من وجوه قومِه ، وله أحاديثُ ، منها ما روَى أبو سَبْرة النَّخَعِىّ ، عنه قال : قلتُ : يارسول الله ، ألا أقاتل مَن أدبر من قومى ؟ الحديث . وعنه أنّه أوصاهُ بالدّعاء إلى الإسلام ، وسأله عن سَبَأ ما هو ؟ أخرجه ابنُ سَعْد ، وأبو داودَ . والترمذىّ ، وابن السَّكن مُطوّلا ، ومختصراً .

٦٩٧٦ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ بنُ مَعْقِل .. فى ابن مالك تقدّم .. (ز)

٦٩٧٧ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ بن نُبَاتة ، ويقال : ابن نعامة يأتى فى الثالث . . (ز)

٦٩٧٨ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ بن نُفَاثةَ السَّلولىّ .. يأتى فى قَرَدةَ بالقاف والدال .. (ز)

٦٩٧٩ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ بن النّعمان ، ويقال : عَمْرو بنُ الحرثِ بن النّعمان ، بن حسّان ، الأنصارىّ ، الخزرجىّ .. شهد أحُداً ، وما بعدها ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً ، ذكره ابن إسحق .

قال : ما أغناك الله ، فلا تسأل الناس شيئاً ، فإنّ اليد العليا هى المُنْطِية ، واليد السفلى هى المُنْطاة ، وإنّ مال الله مسئول ومُنطى . فكلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عثمان بن ثابت الصّيدلانى ببغداد ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا على بن المدينى ، قال : عطية بن عروة السعدى هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : إذا غضب أحدكم فليتوضأ . وهو من بنى سَعْد بن بكر جدّ عروة بن محمد بن عطية .

قال أبو عمر : عروة بن محمد بن عطية ، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذى قتل أبا حمزة الخارجى ، وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن .

(١) الردم : بفتح الراء وسكون الدال قرية بالبحرين وموضع بمكة .

٦٩٨٠ (فَرْوَة) بن نَوْفَل الأشجعيّ . . يأتى فى القسم الرابع . . (ز)

٦٩٨١ (فَرْوَة) أبو تَمِيم الأسلِمِيّ جد بُرَيدة بن سُفْيانَ . . يأتى ذكرهُ فى ترجمة مَسْعودٍ الأسلَمِيّ وأنّ مولاه أرسله مع النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم دليلا لمّا هاجر إلى المدينة ، وتقدّم فى ترجمة أوْسِ بن عبدالله، بن حَجَر الأسلِمِيّ أنه أرسل مولاه ، فيحتملُ التعدُّدَ :

٦٩٨٢ (فَرْوَةُ) الشاميّ ، ويقال : الْجُهَنِيّ . . قال ابنُ أبى حاتم . عن أبيه له صحبة ، وكذا قال البخاريّ ، لكنّه لم يقل : الشاميّ ، وقال غيرُهما : الْجُهَنِيّ ، وسيأتى كلامُ أبى عمر فيه ، فى القسم الأخير .

٦٩٨٣ (فُضَالة) بن حَارِثة ، بن سَعِيد ، بن عَبْد الله ، أخو أسماءَ ، وهندٍ الأسلِمِيَّيْن . . تقدّم فى ترجمة أسماءَ .

٦٩٨٤ (فُضَالةَ)[1] بن سَعْد العَبْدِيّ ، ثم الْمحارِبىّ . . ذكره أبو عُبيْدةَ مَعْمرُ بنُ الْمثَنى فيمن وَفدَ على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، من عَبْد القَيْس ، قال : وكان من أشرافهم ، ذكره الرشاطيّ ، وقال : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحونَ . . (ز)

٦٩٨٥ (فُضَالة) بنُ عبد الله . . يأتى فى فُضَالةَ اللّيْثىّ . . (ز)

٦٩٨٦ (فُضَالة) بنُ عُبَيدْ ، بن نافذ ، بن قَيْس ، بن صُهَيْب ، بن الأصمّ ، بن جَحْجَبى ، بن كُلْفَة ، بن عَوْف بن مالك ، بن الأوس ، الأنصارِىّ الأوْسِىّ ، أبو محمّد ، قال ابن السَّكَن : أمه عُقْبةُ ، بنتُ محمّد ، بن عُقْبةَ ، بن الْجلاح ، الأنصاريّة . . أسلم قديماً ولم

(١٨١٩) عطية بن نُويرة بن عطية بن عامر بن بياضة الأنصارى الزرقى ، ثم البياضى ، شهدَ بَدراً .

(١٨٢٠) عطية القرظى . لا أقف على اسم أبيه ، وأكثر ما يجىء هكذا عطية القرظى . كان من سبى بنى قريظة ، ووُجد يومئذ [ممن] لم يُنبت ، فخلى سبيله . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عُمير ، وكثير بن السائب، إلا أنه ليس فى حديث كثير بن السائب تصريح باسمه، وأرواهم عنه عبدالملك بن عمير وعن عبد الملك بن عمير أشتهر حديثه ؛ وبه عُرف .

باب عقبة

(١٨٢١) عُقبة مولى جَبر بن عتيك الأنصارى ، قال : شهدت أحُداً مع مولاى . فضربت

(١) يجوز فى لفظ فضالة فتح الفاء وضمها وقد ضبطناها بالضم تنبها على الجواز .

يشهد بدرًا ، وشهد أُحُدًا ، فما بعدها ، وشهد فتح مصر ، والشام ، قبلَهما ، ثم سكن الشام ، وَوَلِيَ الغَزْوَ ، وولاّه معاويةُ قضاءَ دِمَشْق ، بعد أبي الدَّرْدَاء ، قاله خالدُ بنُ يَزِيد ، بن أبي مالك ، عن أبيه ، قال : وكان ذلك بمَشُورَة من أبي الدَّرداء ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم وعن عمر وأبي الدَّرداء ، روى عنه ثُمَامَةُ ابن شُفَيّ ، وحَنَشُ بن عبد الله الصَّنْعَانِيّ ، وعليّ بن رَباح ، وأبو عليّ الجَنْبِيّ ، ومحمّد بن كعب ، القُرَظِيّ ، وغيرُهم ، قال مكحول : عن ابن مُحَيْرِيز : كان مِمَّن بَايعَ تحت الشجرة ، وقال ابن حِبّان : مات في خلافة معاويةَ ، وكان معاويةُ مِمَّن حمل سَرِيرَه ، وكان معاويةُ استخلفه على دِمشق في سَفرَةٍ سافرَها ، وأرّخ المدَائِنيّ وفاته سنة ثلاث وخمسين وكذا قال ابنُ السَّكن ؛ وقال : مات بدِمشْقَ ، لأن معاوية كان جعله قاضياً عليها وبنى له بها دارًا وقيل : مات بعد ذلك ، وقال هرونُ الحمّال ، وابنُ أبي حاتم : مات في وسط إمْرَةِ معاويةَ ، وقال أبو عمر : قيل : مات سنة تسع ، وستين ، والأوّل أصحّ ، وذكر ابنُ الكلبيّ : أنّ أباه كان شاعرًا ، وله ذكر في حرب الأوسِ والخزرج ، يَسبِقُ الخيلَ ، ويضربُ الحجرَ بالحجر بالرَّحْلة ، فيُورى النار .

٦٩٨٧ ﴿ فُضَالةُ ﴾ بنُ عَدِيّ الأنصاريّ الظَّفَرِيّ ، جدّ محمد بن أنس بن فُضَالةَ .. ذكر ابنُ مَنْدَة في ترجمة محمّد هذا : أنّ لأنسٍ ولفُضَالة صحبة ، وأغفل ذكرَه هنا ، واستدركه أبو موسى ، وقد روى البغويّ حديثاً ، من طريق يونُس بن محمّد بن فُضَالة ، عن أبيه ، قال : وكان أبوه وَجدُّه مِمَّن صَحِبَ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم . قلت : ووقع له فيه وَهم ، فإنّه أخرج في ترجمته ، عن ابن أبي سَبْرَةَ ، عن يعقوب ، بن محمّد الزُّهْرِيّ ، عن إدريسَ ، بن

رَجُلا من المشركين ، فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا قلت : خذها وأنا الغلام الأنصاري ! حديثُه عند داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

(١٨٢٢) عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ، يكنى أبا سِرْوَعة فيما قال مصعب . قال الزبير : وهو قولُ أهل الحديث . وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبي سِرْوَعة ، وإنما أسلما جميعاً يوم الفتح ، وعقبة هذا حجازي مكيّ . قال الزبير : هو الذي قتل خُبَيب بن عَدِي ، له حديث واحد ما أحفظ له غيره في شهادة امرأة على الرضاع . رواه عنه عبيد بن أبي مريم وابن أبي مليكة ، وقيل : إن ابن أبي مليكة لم يسمع منه ، وإن بينهما عبيد بن أبي مريم

محمد بن أنسَ بن فُضَالة - حدّثني جدّي ، عن أبيه ، قال : قدم النبيُّ صلى ّالله عليه ، وآله ، وسلّم وأنا ابْنُ أسبُوعَيْن ، الحديث : وهذا خطأ ، نشأ عن سَقَط في النَّسَب ، وإنّما هو إدريسُ بنُ محمّد ، بن يونُس ، بن محمّد بن أنسَ ، بن فُضَالة ، حدّثني جدّي ، وهو يونُس ، عن أبيه ، وهو محمّد بن أنَس ، كما سيأتي . في ترجمته ، على الصواب ، وقد ساقه البَغوىّ على الصواب . في ترجمة محمّد عن هرون الحمّال ، عن يعقوبَ ، والله الموفق .. (ز)

٦٩٨٨ (فُضَالةُ) بن عُمَير ، بن المُلَوّح اللّيثيّ . . ذكر ابنُ عبد البَرّ في كتاب الدّرَر في السِّيَر له : أنّ النبيّ صلى ّالله عليه ، وآله ، وسلّم مَرّ به يومَ الفتح ، وهو عازمٌ على الفَتْك به ، فقال له : ما كنتَ تُحدّثُ به نفسَكَ ؟ قال : لاشيء ، كنتُ أذكر الله تعالى ، فضَحِكَ رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وقال : أستغفر ُالله لك ، ثم وضع يدَه على صدْره ، قال : فكان فُضَالةُ يقول : والله ما رفع يَدَه عن صَدْري حتىّ ما أجدُ على ظَهر الأرض أحبَّ إلىّ منه ، انتهى . ولم يذكره في الاستيعاب ، وهو على شَرْطه ، وذكره عَياضٌ في الشِّفَاء بنَحْوه ، وأنشد الفاكهيُّ في أخبار مكة لِفُضَالة َهذا ، يوم فتح مكة شعرًا أنشده لمّا كُسِرَت الأصنامُ في فتح مكة ، وهو :

لَوْ مَا رأيتَ مُحمّدًا وجُنُودَهُ * في الفَتْح يَومَ تَكَسَّرُ الأصنامُ
لَرَأيتَ نور الله أصْبَح بَيننَا * والشّركَ يغشَى وَجهَهُ الإظلامُ

وذكره غيرُه بلفظ : شهدت ، بدل رأيت ، الأوّل ، وقبَيله ، بدل وجُنودَه ، وساطِعاً بدلَ

وقال بعض أهلِ النسب : أبو سِرْوَعة وعقبة ابن الحارث أخوان .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبي ، عن أبي إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، عن عقبة بن الحارث بن أبي سِرْوَعة . وقيل : بل كان أخاه لأمه ، وهو أثبت عند مصعب وأصحُّ من هذا كله ما رواه سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبدالله الأنصاري يقول: الذي قتل خُبيباً أبو سِرْوَعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

(١٨٢٣) عُقبة بن ربيعة الأنصاري ، حليف لبني عَوف بن الخزرج . شهد بَدراً فيما ذكر موسى بن عقبة .

بيننا ، والباقي سواء ، وذكر في ترجمة فُضَالَةَ اللَّيْثيّ والد عبد الله : أنه قيل فيه : إنه فُضَالَةُ ابن عُمَيْر بن المُلَوَّح ، فهما عنده واحد ، والظاهر خلافُ ذلك ، وقال ابنُ أبي حاتم ، في فُضَالة والد عبد الله ، أدرك الجاهلية ، روى عنهُ ابنهُ المذكور .

٦٩٨٩ (فُضَالَةُ) بن النُّعمان بن قَيْس ، بن عَمْرو ، بن زَيْد ، بن أميَّة . . قال أبو جعفر الطَّبَري : شهد هو ، وأخوه سِمَاكُ بنُ النعمان أُحدًا .

٦٩٩٠ (فُضَالَةُ) بن هِلال المُزَني . . ذكره الدارَقُطْنِيّ فيمن روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وسمع منه ، قاله ابنُ عبد البرّ ، وسيأتي ذكرُه في ترجمة يَسار مولاه .

٦٩٩١ (فُضَالَةُ) بن هِند الأسلَمِيّ . . يُعَدّ في أهل المدينة ، هكذا أورده ابنُ عبد البرّ ، وابنُ مَنْدَة ، وزاد : له صحبة ، وأما البَغَوِيّ فقال : لا أحْسَبُ له صحبة ، ثمّ أورد من طريق أبي نُعَيْم ، عن عبد الله بن عامر ، عن عبد الرحمن بن حَرملة ، عن فُضَالة ، بن هِند ، قال : أرسل رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فُضَالة بن حارثة إلى قومه ، أسلم فقال : مرْهُم بصِيَام هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، قال أبو نُعَيْم : أخطأ عبدُ الله ، بْنُ عامر ، في سنده والصوابُ ما روى حاتم ، بن إسماعيل ، وغيرُه ، عن عبد الرحمن ، بن حَرْمَلة ، عن يحيى بن هِند ابن حارثة ، وقال ابنُ شاهين ، ذكره ابنُ أبي خَيْثَمة ، وأخرج حديثَه عن أبي نُعَيْم ، وهو وَهْم ، ولولا أنيّ رأيتُه في كتابه ما أخرجتُه ، قلتُ قد ذكره غيرُه كما ترى .

٦٩٩٢ (فُضَالة) بنُ وَهْب ، هو اللَّيْثيّ ، الزَّهْرانِيّ . . يأتي بعد واحد . (ز) .

٦٩٩٣ (فُضَالةُ) مَوْلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من أهل اليَمَن . .

(١٨٢٤) عُقبة بن عامر بن عَبْس الجهني ، من جُهينة بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف ابن قُضاعة . وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا في « كتاب القبائل » والحمد لله . يكنى أبا حماد : وقيل : أبا أسيد . وقيل أبا عمرو ، وقيل أبا سعد . وقيل أبا الأسود . وقيل أبا عمّار . وقيل أبا عامر . ذكر خليفة بن خياط قال : قُتل أبو عامر عقبة بن عامر الجهني يوم النّهروان شهيدا ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وهذا غَلَطٌ منه . وفي كتابه بعد : وفي سنة ثمان وخمسين تُوفي عقبة بن عامر الجهني قال أبو عمر : سكن عُقبة بن عامر مصر ، وكان واليًا عليها . وابتنى بها دارا ، وتوفى في آخر خلافة معاوية ، روى عنه من الصحابة جابر ، وابن عباس ، وأبو أمامة . ومسلمة بن مخلد . وأمّا رُواته

نقل جعفر المستغفرى أنه نزل الشام ، وأن أبا بكر محمد ، بن حزم ذكره فى موالى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال أبو عمر . نحو ذلك ، وذكره بن محمد بن سعد ، عن الواقدى وقال : نزل الشام ، فولده بها .

٦٩٩٤ ﴿ فضالة ﴾ الليثى . . قال البغوى : وقيل هو ابن عبد الله ، وقيل : ابن وهب ، ابن بحرة ، بن بحير ، بن مالك ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر بن كنانة . . قال أبو نعيم : يعرف بالزهرانى ، وهو والد عبد الله ، فرق ابن عبد البر بين الليثى ، والزهرانى ، فنسب هذا كذا ، وقال : من قال فيه الزهرانى فقد أخطأ ، فضالة الزهرانى تابعى ه قلت : وكأنه عنى البغوى ، فإنه قال : الزهرانى وهو الليثى ، وأما ابن السكن ، فقال : فضالة بن عبد الله ، الليثى ، ويقال : الزهرانى ، له صحبة ، ورواية وحديثه فى البصريين لم يروه غير داود بن أبى هند ، ووقع الزهرانى فى الحديث الذى رواه الليثى كما قال أبو نعيم ، نعم فضالة الزهرانى آخر تابعى ، وسمى البخارى أباه عميرا ، وكأنه عنى به ابن الملوح ، وحديث الليثى فى المحافظة على العصرين ، أخرجه أبو داود فى سننه ، من رواية عبد الله ، ابن فضالة ، عن أبيه ، وفى إسناد حديثه اختلاف .

٦٩٩٥ ﴿ فضالة ﴾ الزهرانى . . فى الذى قبله . . (ز)

٦٩٩٦ ﴿ الفضل ﴾ بن ظالم ، بن خزيمة السنبسى . . قال ابن الكلبى : وفد إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا ذكره الرشاطى ، وذكره ابن فتحون فى القاف وسيأتى .

من التابعين فكثير ، قال [ابن] عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : عقبة بن عامر الجهنى كنيته أبو حماد . وكذلك قال ابن لهيعة .

(١٨٢٥) عقبة عامر بن نابى بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة بن كعب الأنصارى الخزرجى السلمى . شهد بدرا بعد شهوده العقبة الأولى ، ثم شهد أحدا فأعلم بعصابة خضراء فى مغفره ، شهد الخندق وسائر المشاهد . وقتل يوم اليمامة شهيدا .

(١٨٢٦) عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . شهد بدرا هو وأخوه أبو عباده ، وسعد بن عثمان . قال ابن إسحاق : وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله

٦٩٩٧ ﴿الفَضْلُ﴾ بن العَبَّاس، بن عبد المُطَّلب، بن هاشم، الهَاشميّ. ابن عَمّ سيدنا رسول الله، صلّى الله عليه وآله وسلّم.. كان أكبرَ الإخوَة، وبه كان يُكنَى أبوه، وأمّه، واسمُها لُبَابَةُ بنتُ الحارث، الهلاليّة، قال البَغَوِي: كان أسنَّ وَلدِ العباس، وغزا مع النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم مكة، وحُنَيْناً، وثبت معه يومئذ، وشهد معه حَجَّةَ الوَادع، وكانَ يكنَى أبا العبّاس، وأبا عَبْد الله، ويقال: كنيتُه أبو محمّد، وبه جزم ابنُ السَّكن، ثبت فى الصحيح، أن النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلّم أرْدَفَهُ فى حَجّة الوَدَاع، وفى صحيح مُسلم أنّ النبى صلّى الله عليه، وآله، وسلّم زَوّجه، وأمْهرَ عنه، وسمى البَغَوِيّ امرأتَه صَفيَّةَ بنتَ مَحْمِيَة، بن جزْء الزُّبَيْدِيّ، وفى بعض حديثه فى حَجَّة الوداع لمّا حَجَب وجْهه عن الخثْعَميّة: رأيتُ شاباً وشابةً، فلم آمن عليهما الشيطانَ، وحضر غُسْل رسول الله صلّى الله عليه، وآله، وسلّم، وله أحاديثُ، روى عنه أخواهُ عبدُ الله وقُثَمُ، وابنُ عَمّه، ربيعةُ بنُ الحارث، بن عبد المطلّب، وأبو هُرَيْرَةَ وابنُ أخيه عبّاس بن عُبَيْد الله بن العبّاس، وعُمَيْر مولى أمّ الفَضْل، وسُلَيْمانُ بن يَسار، والشَّعْبيّ، وغيرهم، وأخرج ابنُ شاهينَ فى ترجمته، من رواية العبّاس، والده عنه، حديثاً، وأخرج البَغَوِيّ من طريق يَزيدَ بن عبد الله بن قُسَيْط عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن أخيه الفَضْل، قال جاءنى رسولُ الله صلّى الله عليه، وآله، وسلّم فقال: خذْ بِيَدِي، وقد عَصَب رأسه، فأخذتُ بيده، فأقبل حتى جلس على المِنْبرَ، فقال: نادِ فى الناس، فصحْتُ فيهم، فاجتمعُوا له، فذكر الحديث، وقال الواقِدِيّ: مات فى طاعون عَمَوَاس، وتبعه الزُّبَيْرُ، وابنُ أبى حاتم، وقال ابنُ السَّكَن: قُتِل يوم أجْنَادِين، فى خلافة أبى

صلى الله عليه وسلم ـ يعنى يوم أحُد ـ حتى انتهى بعضُهم الى المُنَقَّى دون الأعوص. وفرّعثمان ابن عفان، وعقبة بن عثمان، وسعد بن عُثمان ـ أخوان من الأنصار ـ حتى بلغوا الجبل مما يلى الأعوص، فأقاموا به ثلاثاً، ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد ذهبتم بها عريضة.

(١٨٢٧) عُقبة بن عمرو بن ثعلبة، أبو مَسعود الأنصارى. من بنى الحارث بن الخزرج، هو مشهور بكنْيته، ويُعرف بأبى مسعود البدريّ؛ لأنه رضى الله عنه كان يسكن بَدْرا قال موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب: إنه لم يشهد بدرا. وهو قولُ ابن إسحاق.

بكر ، وقيل : باليرموك ، وذكر ابنُ فتحونَ أنه وقع فى الاستيعاب : قُتِل الفضلُ يومَ اليمامة سنة خمسَ عشرةَ ، وتعقبه بأنْ قال : لاخلاف بين اثنين أنّ اليمامةَ كانت أيام أبى بكر ، سنة إحدى ، أو اثنتىْ عشرةَ ، وقال ابنُ سعد : مات بناحية الأردُنّ ، فى خلافة عمر . والأوّل هو المعتمد ، وبمقتضاه جزم البخارىّ ، فقال : مات فى خلافة أبى بكر .

٦٩٩٨ (فُضَيل) بالتصغير ، ابنُ عائذ ، والد الخشخاس . . قال أبو إسحق بن ياسر ، وفى تاريخ هراةَ له ولأخيه صحبة ، وقد تقدّم حديثُ الخشخاسِ فى ترجمته .

٦٩٩٩ (فُضَيل) بنُ النُّعمان الأنصارىُّ السَّلمىّ . . قُتل يومَ خيبر ، ذكره ابنُ إسحق فى المغازى ، فى رواية يونُس بنُ بكَير ، وسلمةَ بنُ الفُضَيل ، وغيرُهما عنه ، وقال محمد بنُ سعد : كذا وجدناه فى غزوة خيبرَ ، وطلبناهُ فى نسب بنى سَلِمةَ فلم نجده ، ولا أحسبه إلاّ وهماً ، وإنّما أراد الطُّفَيل بن النُّعمان بن خنساء ، بن سِنَانٍ ، انتهى * قلت : الطفيلُ ذكره موسى بن عقبة : فيمن شهد خيبرَ .

(باب - ف _ ل)

٧٠٠٠ (الفلتان) بفتحتين ، ومثناة فوقانية ، ابنُ عاصم الجرمىّ ، خال كُلَيب ، يُعدُّ فى الكوفيّين . قال البخارىّ : قال عاصمُ بنُ كُلَيب : له صحبة ، وكذا قال ابنُ السَّكَن ، وابنُ أبى حاتم ، وابنُ حبّان : له صحبة ، وقال البغوىّ : سكن المدينة ، وقال ابنُ حِبّان : عِدادُه فى الكوفيّين ، وقال أبو عمر : يقال : المنقرىّ والجرمىُّ ، أصحّ ، وروى الحسَنُ بنُ سفيان فى مسنده ، عن عبد الجبّار بن العلاء ، حدّثنا عبدُ الواحد بنُ زياد ، حدّثنا عاصمُ بنُ كُلَيب

قال ابن إسحاق : كان أبو مسعود أحدث من شهد العقبة سناً ، ولم يشهد بدرا ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقالت طائفة : قد شهد أبو مسعود بدرا ؛ وبذلك قال البخارى . فذكره فى البدريّين ، ولا يصح شهوده بدرا . مات أبو مسعود سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . قيل : مات أيام على رضى الله عنهما . وقيل : بل كانت وفاته بالمدينة فى خلافة معاوية ، وكان قد نزل الكوفة وسكنها ، واستخلفه علىّ فى خروجه إلى صفين عليها فلم يف له رحمة الله عليهما .

(١٨٢٨) عقبة بن قيظى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدىّ بن مجدعة بن حارثة الأنصارى الحارثى . شهد مع أبيه وأخيه عبد الله أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبى عبيد ، شهيدين .

حدثني أبي، عن الفلتان بن عاصم، قال: كنا قعوداً مع النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في المسجد، فقال: يافلان، قال: لبيك يارسول الله، قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: لا، قال: تقرأ التوراة؟ قال: نعم، قال: فناشده: هل تجدني في التوراة، والإنجيل؟ قال: أجد نعتك يخرج من مخرجك، كنا نظن أنه فينا، فلما خرجت نظرنا، فإذا أنت لست فيه، قال: من أين تجد؟ قال: من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وأنتم قليل قال: فأهل النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وكبر وقال: والذي نفسي بيده، إني لأنا هو، وإن أمتي أكثر من سبعين ألفاً وسبعين ألفاً، وسبعين(١) ألفاً، وله حديث آخر بهذا الاسناد، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وكان إذا نزل عليه رام بصره، وفرغ سمعه، وقلبه، مفتوحة عيناه، الحديث. في نزول قوله تعالى: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين» الآية(٢). رواهما ابن أبي شيبة، وأبو يعلى، في مسنديهما، وابن حبان في صحيحه، وروى ابن منده الأول، من طريق صالح بن عمر، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله(٣) الفلتان نحوه، قال: ورواه سعيد بن سلمة الأموي، عن عاصم، فقال: عن أبيه، عن جده الفلتان فوهم، وله حديث ثالث، أخرجه البغوي، وابن السكن، وابن شاهين، من طريق عاصم ابن كليب أيضا عن أبيه، عن خاله الفلتان، بن عاصم؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم فيمن أتاه، من الأعراب، فجلسنا ننتظره نخرج، وفي وجهه الغضب؛ فجلس

وقتل معهما أخوهما عباد بن قيظي، ولم يشهد عباد أحداً.

(١٨٢٩) عقبة بن مالك الليثي بصري، له صحبة ورواية، له حديث واحدا، رواه عنه بشر بن عاصم أخو نصر بن عاصم.

(١٨٣٠) عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تصح له صحبة. كان ابن خالة عمرو بن العاص. ولاه عمرو بن العاص إفريقية وهو على مصر، فانتهى إلى لواته ومزاتة، فأطاعوا ثم كفروا، فغزاهم من سنته. فقتل وسبي، وذلك في سنة إحدى وأربعين، وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غدامس فقتل وسبي، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين كور

(١) في مخطوطة الأزهر تكرير سبعين ألفاً مرتين فقط، وفي أسد الغابة تكريرها ثلاث مرات، وعلى مثال الأسد سارت طبعة الهند، وطبعة الخانجي.
(٢) الآية ٩٥ من سورة النساء.
(٣) في طبعة الهند والخانجي خالد، الصحيح ما هنا.

طويلاً لايتكلم ، ثم قال : إنى خرجت إليكم ، وقد بُيِّنَتْ لى لَيلةُ القَدْرِ ، ومَسِيحُ الضَّلالة ، فخرَجْتُ لأبَيِّنهما لكم ، وأبشرَّكم بهما ، فلقِيتُ بُسدّة المسجد رجُلَيْن مُتَلاحِيَيْن ، معهما الشيطانُ فحجزتُ بينهما ، فأنسِيتُها ، واختُلِسَتْ منى ، وسأشْدُو لكم منها شَدْوًا ، أما لَيْلة القدر فالتمسوها فى العَشْرِ الأواخر ، وتراً ، وأمّا مَسيحُ الضَّلالةَ فإنّه رجل أجْلى(١) الجَبْهة مَمْسُوحِ العَيْن ، عَريضُ المَنْخَر ، فيه جَفَاءٌ كأنَّه فلانَ بن عبد العُزى ، وأورد له ابنُ قانع حديثَيْن آخرَيْن ، غير هذا .

٧٠٠١ ﴿ فُلَيْت ﴾ بصيغة التصغير ، وآخرُه مثنّاة . . ذكره ابنُ فتحونَ ، هكذا ، وسيأتى فى القاف ، وآخرهُ مُوَحدّة . . (ز)

باب — ف — و

٧٠٠٢ ﴿ فَتُويْك ﴾ . . تقدّم فى فُدَيْك . . (ز)

٧٠٠٣ ﴿ فَيْرُوز ﴾ الثَّقَفِى . . ذكره ابنُ قانع ، وأخرج من عبد الله بن أحمدَ بن حَنْبل ، حدّثنا ابراهيمُ بنُ الحجّاج ، حدّثنا حمّاد بنُ سَلَمة ، عن سَعيد بن فيْروُزَ عن أبيه أنَّ وَفْدَ ثقِيف ، قدمُوا على رسول الله صلىَّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، قالوا : فرأيناهُ يُصَلِّى ، وعليه نَعْلانِ لهما قِبَالان(٢) . قلت : وأنا أخشَى أن يكون هو الذى بَعْدَه وأنّ قول ابن قانع إنّه ثَقَفِى خطَأ منه .

السودان ، وافتتح وَانَّ وهى من حيز برقة من بلاد إفريقية ، وافتتح عامة بلاد البربر ، وهو الذى اختط القيروان ، وذلك فى زمن معاوية ، فالقيروان اليوم حيث اختطها عقبة بن نافع ، وكان معاوية بن حُديج قد اختط القيروان بموضع يُدعى اليوم بالقرن ، فنهض إليه عقبة فلم يعجبه ، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم . وكان واديا كثير الأشجار ، غَيْضَة ، مأوى للوحوش والحيات ، واختط القيروان فى ذلك الموضع ، فأمر بقطع ذلك وحرقه ، فاختط القيروان ، وأمر الناس بالبنيان .

وقال خليفة بن خياط : وفى سنة خمسين وجه معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية فاختط القيروان ، وأقام بها ثلاث سنين .

---

(١) أجلى الجبهة : واسعها　　(٢) قبال النعل : زمام بين الأصبع الوسطى والتى تليها .

٧٠٠٤ ﴿ فَيْرُوز الدَّيْلَمِيّ ﴾ ويقال : ابنُ الدَّيْلَمِيّ ، يكْنَى أبا الضحّاك ، ويقال : أبا عبد الرحمن ، يمانيّ كِنَانِيّ ، من أبناء الأسَاوِرَة ، من فارس ، الذى كان كِسْرَى بَعثهم إلى قتال الحَبَشة . وَفَدَ على رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ويقال له : الحِمْيَرِيّ لنزُوله بحِمْيَرَ ، ومخالفته إيّاهم وَرَوى عنه أحاديثَ ، ثم رَجع إلى اليمن ، فأعانَ على قَتْل الأسْوَد العَنْسِيّ رَوَى عنه أولادُه الثلاثة ، الضحّاك ، وعبدُ الله ، وسَعيدٌ وأبو الخَيْر اليزنيّ ، وأبو خِرَاش الرُّعَيْنيّ وغيرهُم ، قال ابنُ حِبّان : يُكنى أبا عبد الرحمن ، كان من أبناء فارسَ ، وقَتل الأسْوَد الكَذّابَ ، وسكن مصر ، ومات بِبَيت المقدِس ، وقال : ابنُ مَنْدَة يقال : إنه ابنُ أختِ النّجاشيّ ، ذكره أبو عمر ، فتناقض فيه ، فقال أوّل الترجمة : إنّ حديثَه عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم فى الأشرِبَة حديثٌ صَحِيح ، وكان ممّن وَفد على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وقال فى آخرها : الذى عندى أنّه لا يَصح له صحبة ، وحديثه مُرْسَل ، وروايتُه عن رجلٍ من الصحابة ، وعن يَعْلى بنِ أميّة أيضاً وقال الجوزَجانيّ : اختلفَ الناسُ فيه . فالأكثرُ على أنّه إنّما قدم بعد رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم وتعقّبَ بأنّ حديثَه فى نسَائه يَدُلّ على أنّه قدم قبل ذلك ، أخرجه أبو داودَ والترمِذيّ ، من طريق ابن فَيْروزَ الدَّيلمِى ، عن أبيه ، قال . قلتُ : يارسول الله ، إنّى أسلمتُ ، وتحتِى أختَان ، قال : طلّقْ أيتهما شئتَ ، وفى سنده مَقال ، فإنّه من رواية ابن لهِيعَة ، عن أبى وَهْب الجَيْشانيّ ، عن الضحّاك ابن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمى : أنّه سمعه يخبِرُ عن أبيه ، أنّه وفد على رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنّى أسلمتُ وتحتى أختانِ ، الحديث ، وأخرج البَغَوىّ من وجه آخرَ ،

وروى محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : لما افتتح عقبة بن نافع إفريقية وقف على القيروان ، فقال : ياأهل الوادى ، إنا حالّون إن شاء الله تعالى (به) . فاظعنوا — ثلاث مرات ، قال : فما رأينا حجرا ولا شجرا إلا تخرج من تحته حيّة أو دابة حتى هبط بَطنَ الوادى ثم قال : انزلوا بسم الله .

وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين بعد أن غزا السوس القصوى ، قتله كُسيلة بن لمزَم الأودى ، وقتل معه أبا المهاجر دينار ، وكان كُسيلة نصرانيا . ثم قُتل كسيله فى ذلك العام أو فى العام الذى يليه ، قتله زهير بن قيس البلوى ، ويقولون : إن عقبة بن نافع كان مستجاب الدعوة . فالله أعلم

عن عبد الله ، بن الدَّيْلمي ، عن أبيه فَيْروزَ ، قال : قدمتُ على رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقلت : يارسول الله ، إنا أصحاب أعْناب الحديث . وفى آخره : فقلت : فمَنْ وليّنا ، قال : الله ورسوله ، وهذا هو حديثه فى الأشْرِبَة ، الذى أشار إليه أبو عمر أولاً وأظنُّ الجوزَجانيّ إنما أشار إلى حديثه فى أنّه أتى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم برأس الأسود ، وأخرجه(١) من طريق ضَمْرَةَ ، عن يحيى بن أبى عَمْرو ، الشَّيْبانيّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الدَّيْلميّ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم برأسْ الاسودِ العنْسيّ الكذّاب ، فإنّ ضَمْرةَ لم يُتابَع عليه ، وأخرج سَيْفٌ فى الفتوح ، من طريق ابن عمر ، أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم بَشّرَهُمْ بقتل الأسْودَ العَنْسيّ ، قبل أن يموت . وقال لهم : قَتَلَهُ فَيْرُوز الدَّيْلميّ وعند أبى دَاودَ أيضا ، والنَّسائيُّ قدمتُ على رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم فقلت : يارسول الله : إنّا أصحابُ كُرومٍ ، الحديث : بطوله ، وقال النُّعْمانُ بنُ الزّبَيْر ، عن أبى صالحٍ الأحْمَسيّ عن مُرّ المؤدب قال : خرجتُ مع فَيْروزَ إلى عُمَر ، فقال : هذا فَيْرُوزُ قاتلُ الكذّاب ، قال ابنُ سعْد ، وأبو حاتم ، وغيرُهما : مات فى خلافة عثمانَ ، وقيل : فى خلافة مُعاويةَ باليَمَنِ ، سنة ثلاث وخمسين .

٧٠٠٥ ﴿ الفيلُ ﴾ .. روى الطَّبَرانيّ فى الأوسط ، من طريق إبراهيمَ بن يوسُفَ ، بن أبى إسحَق السَّبِيعيّ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن الفيل ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ضَرَب بيمينه على شماله فى الصلاة ، ثم قال : لم يَروه عن أبى إسحقَ إلا يوسفُ ، ولا

(١٨٣١) عقبة بن نمر الهمدانى . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وَفد همدان .

(١٨٣٢) عقبة بن وهب ، ويقال ابن أبى وهب : بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كثير ابن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة . شهد بَدْرا ، هو وأخوه شجاع بن وهب ، وهما حليفان لبنى عبد شمس .

(١٨٣٣) عُقبة بن وهب بن كلدة الغطفانى . حليف لبنى سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . شهد العقبتين وبدراً ، قال ابن إسحاق . وكان أول من أسلم من الأنصار . ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فلم يزل هنالك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة مهاجراً

---

(١) فى مخطوطة الأزهر بعد كلمة أخرجه بياض ، ونبه عليه مصحح طبعة الهند ولم ينبه عليه فى طبعة الخانجى

عن يوسفَ إلا إبراهيمُ تفرّد به شُرَيح بنُ سَلمَةَ ، ثم أعاد الحديث ، بهذا السند ، لكن قال : بدلَ قوله ، عن الفيل ، عن شَدّاد بن ، شُرحبيل ، فلعل الفيلَ لَقبُه ، وفى تاريخ البخارىّ فيلٌ مَولَى زيادِ بن سُمَيَة ، ثم أورد من طريق محمّد بن الزِّبْير الحَنْظلىّ ، عن فيل مَولى زِيادٍ ، قال : مَلكَ زِيادٌ العِرَاق خَمْس سنِينَ، ثم مات سنة ثلاث وخمسين، وما أظُنُّه إلا آخَرَ غيرَ هذا..(ز)

القسم الثانى لم يذكر فيه أحدٌ من الرجال

القسم الثالث

﴿ باب ـ ف ـ ا ﴾

٧٠٠٦ ﴿ فَاتِكٌ ﴾ بنُ زَيْد ، بن واهِب العَبْسِىّ بالموّحدة . . أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال وَثيمةُ فى كتاب الردّة ، كان قَومُه طَرَدوُه بسبب هِجَائِه لهم ، لخالف مَالكَ بنَ نُوَيرَة التَّميمى ،فلما ارتدّ مالك ، أتاه فى نَاديه ، فقال : ياَمالك ، إنْ كان النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مات ، فإنّ الله حَىٌ لايموتُ ، فى كلام كثير فقام إليه مالكٌ بالسيف . فحيلَ بَينه ، وبَينَه ، فارتحل مالكٌ إلى الزِّبْرِقان بن بَدْر ، وقال فاتِكٌ فى ذلك شعراً منه :

قُلْتُ يَامَالكُ إنّ رَبَّكَ حَىٌ * فاعْبُدَنْهُ وَدِنْ بِدِين الرَّسُولِ
إنّها رِدَّةٌ تَقُودُ إلى النّا * رِ فَلاَ تُولَعَنْ بقَالٍ وقيل

واستدركه ابنُ الدّباغ ، وابنُ فَتحونَ .

فهاجر معه . فكان يقال له مهاجرىّ أنصارى . شهد بدراً وأحدا . وقيل : إن عُقبة بن وهب هذا هو الذى نزع الحلقتين من وجْنَتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحُد . وقيل : بل نزعهما أبو عبيدة . وقال الواقدى : قال عبد الرحمن بن أبي الزناد : نرى أنهما جميعا عالجاهما . فأخرجاهما من وجْنَتى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب عقيل

(١٨٣٤) عَقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى (الهاشمى) . يكنى أبا يزيد ، روينا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا يزيد ، إني أحبُّك حُبين : حُبّاً لقرابتك

﴿ باب - ف - ر ﴾

٧٠٠٧ ﴿ فُرَات ﴾ بن زَيْد اللَّيْثِيّ . . له إدراكٌ ، قال الزُّبَيْر ، بنُ بَكّار فى المُوفَّقيات: حدّثنى عُمَرُ بن أبى بكر المؤَمّلِيّ ، حدثنى عبدُ الله بن أبى عُبَيْدة ، بن محمد بن عمّار ، بن ياسر ، قال : دخلَ فُراتُ بنُ زَيْد اللَّيْثيّ ، على عمر بن الخطّاب ، وكان ذا مالٍ كثيرٍ ، وكان يَبْخَلُ ، وكان من ألبّاءِ العَربِ ، وذوى العِلْمِ ، والرأى ، فوجد عُمَرَ يُعْطِى المُهاجِرِينَ والأنصار فقال له (١) يافُراتُ منْ الذى يقول ؟ :

الفَقْرُ يُزْرِى بالفَتَى فى قَوْمه * والعَيْنُ يُغْضِيها الكَرِيمُ على القَذَى
والمــالُ يَبْسُطُ للّئيمِ لسَانَه * حتــى يَصِيرَ كأنّه شىءٌ يُرَى

قال : لا أدرى ، يا أمير المؤمنين ، غــير أنى عرفتُ أن أخا بنى ضُبَيْعة أشعرُ الناس ، حيث يقول :

وإصلاحُ القَليلِ يَزِيدُ فيه * ولا يَبْقَى الكثيرُ معَ الفَسَاد

فقال عمر: قولُ الله عزّ وجلّ: «ومنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِه، فأولئك، هُمُ المُفلِحُون»(٢) أفضل، قال : يا أمير المؤمنين ، إنّ الله تعالى يقول « إنّ المُبَذِّرِينَ كانُوا إخوانَ الشَياطين»(٣) قال عمر: فبيْنَ ذلكَ قَواماً يا فُرَاتُ ، اتق الله ، وإنما لك من مالك ما أنفقْتَ ، يافراتُ أطْعِمِ السائل

منى ، وحبّاً لما كنت أعلم من حبّ عمى إياك .

قدم عقيل البصرة . ثم الكوفة. ثم أتى الشام . وتوفى فى خلافة مُعاوية. وله دارٌ بالمدينة مذكورة.

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يجزىء مُدٌ للوضوء وصاع للغسل — رواه يزيد ابن أبى زيادة . عن عبد الله بن محمد بن عقيل . عن أبيه . عن جده . ومن حديثه أيضا : كنا نؤمر بأنْ نقول : بارك الله لكم ، وبارك عليكم ، ولا نقول بالرفاء والبنين — رواه عنه الحسن بن أبى الحسن . وقال العدوى : كان عَقيل قد أخرج إلى بَدْرٍ مُكرَهاً . ففداه عمه العباس رضى الله عنه . ثم أتى مسلما قبل الحديبية . وشهد غَزْوَة مؤتة . وكان أكبر من أخيه جعفر رضى الله عنه بعشر سنين . وكان جعفر

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى «فقال له فرات» ، ولكن «يا» ساقطة من الجميع ، لأن عمر رضى الله عنه هو الذى يسأل فراتاً ، بدليل جواب فرات بقوله : لا ادرى يا أمير المؤمنين، وبدليل سؤاله بعد ذلك عن الشعر الآتى بعد

(٢) الآية ١٦ من سورة التغابن . (٣) الآية ٢٧ من سورة الإسراء .

وكن سريعاً إلى داعي الله ، إنّ الله جوادٌ يحبّ الجودَ وأهلَه ، وإنّ البُخل بئس شعارُ المُسلم ، يافرات ، أتدري من الذي يقول :

سأبذُلُ مالي للعُفاةِ فإنّني ۞ رأيتُ الغِنى والفَقرَ سِيّانِ في القَبرِ
يَمُوتُ أخو الفَقرِ القَليلُ مَتاعُهُ ۞ ولا تترُكُ الأيامُ مَن كانَ ذا وَفرِ
ولَيسَ مذى جَمّعتُ عِندي بنافعٍ ۞ إذا حلَّ بي يوماً جَليلٌ مِنَ الأمرِ

قال : لا أدري ، يا أمير المؤمنين ، قال : هذا شعرُ أخيك قسامةَ بن زيد ، قال : ما علمتُه ، قال : بلى ، هو أنشدنيه ، وعنه أخذته ، وإنّ لك فيه لعِبْرة ، قال : يا أميرَ المؤمنين ، وفّقك الله وسدّدك أمرْت بخير ، وحضَضْت عليه ، وترك فُراتٌ كثيراً مِمّا كان عليه . . (ز) .

٧٠٠٨ ﴿ فُرَاتُ ﴾ بنَ ثَعْلَبة البَهْرَانيّ . . قال أبو عمر : شاميٌّ أدرك النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ولا تصحّ له رؤية، ثم قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم: حديثه مُرسَل، روى عنه ضَمْرَةُ ، والمُهاجرُ ابنا حبيب ، وسُلَيم بنُ عامر ، وقال ابنُ أبي حاتم : أخرجه أبي في مُسنَد الوُحدان ، وأخرجه أبو زُرْعة ، في مُسند الشاميّين ، ولم يذكر فيما يَروِي عن النبيَ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم لقيًا ، ولا سَماعاً ، وقال البَغَوِيّ . فراتٌ البَهرانيّ لم يُنسب ، ولا أدري : له صحبة ، أم لا؟ وقال ابنُ مَنْدَة : فراتٌ النَّجرانيّ أدرك النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولا تصِحّ له رواية ، ثم أخرج من طريق محمد بن صدقةَ عن محمدَ بن حرب ، عن الزُّبَيديّ ، عن سُلَيم بن عامر عن فُراتٍ النَّجرانيّ أنَ رجلاً قال : يارسول الله ، مَنْ أهلُ النار ؟ الحديث ، قال : ورَواهُ عبدُ الله بنَ عبدِ الجبّارِ ، عن محمّد بن حرب ، فزاد

أسنّ من على رضي الله عنه بعشر سنين ، وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ، وقال : ولكنه كان مبغّضا إليهم ، لأنه كان يعُدّ مساويهم . قال : وكانت له طِنفِسة تُطرَح له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويصلي عليها ، ويجتمع إليه في علم النسب وأيام العرب ، وكان أسرع الناس جوابا ؛ وأحضرهم مُراجعة في القول ، وأبلغهم في ذلك .

قال : وحدثني ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : كان في قريش أربعة يُتحاكم إليهم ، ويُوقف عند قولهم – يعني في علم النسب : عقيل بن أبي طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهري ، وأبو جهم بن حذيفة العدوي ، وحُويطب بن عبد العُزّى العامري . زاد غيره : كان عقيل

بعد فرات ، عن أبي عامر الأشعري ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريق جعفر الفيريابي ، عن عبد الله ، بن عبد الجبار ، كذلك وقال : لا يصح ، وإنما هو تابعي وقال : قول ابن منده النجراني - تصحيف وإنما هو البهراني * قلت: وكذا أخرجه البخاري ، من رواية الحكم بن المبارك ، عن محمد بن حرب .

﴿ تنبيه ﴾ النجراني وقع في النسخ المعتمدة ، من كتاب ابن منده بنون وجيم ، والصواب بموحدة ، ثم مهملة فوقع فيه تصحيفان ، خطي وسمعي ، أما الخطي ، فهذا ، وأما السمعي فإنه بالهاء لا بالحاء كذا نقل .

٧٠٠٩ (فرعان) بن الأعرف أبو المنازل السعدي ، من رهط الأحنف . . ذكره المرزباني فقال : مخضرم ، له مع عمر بن الخطاب حديث في عقوق ولده منازل ، وأنشد له في ذلك شعراً يقول فيه :

وما كنت أخشى أن يكون منازل * عدوي وأدنى شانئ أنا راهبه
حملت على ظهري وقربت شخصه * صغيراً إلى أن أمكن الطر شاربه
وأطعمته حتى إذا صار شيظماً(١) * يكاد يساوي غارب الفحل غاربه
تخون مالي ظالماً ، ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

وأنشد أبو عبيدة البيت الأخير بلفظ تظلمني مالي ، كذا ، ولوى يدي وزاد قال فأصبح ملتوية يده .. (ز)

٧٠١٠ (فترقد) مولى عمر . . سمع عمر ، قاله البخاري . . (ز)

أكثرهم ذكراً لمثالب قريش ، فعادوه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه إلى الحمق ، واختلقوا عليه أحاديث مزورة ، وكان مما أعانهم على ذلك مغاضبته لأخيه علي ، وخروجه إلى معاوية ، وإقامته معه . ويزعمون أن معاوية قال يوما بحضرته : هذا لولا علمه بأني خير له من أخيه لما أقام عندنا وتركه فقال عقيل: أخي خير لي في ديني ، وأنت خير لي في دنياي ، وقد آثرت دنياي ، وأسأل الله تعالى خاتمة الخير .

(١٨٣٥) عقيل بن مقرن المزني ، يكنى أبا حكيم ، أخو النعمان بن مقرن ، وسويد ومعقل ، وكانوا سبعة من بني مقرن ، كلهم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ، وقد ذكرنا الخبر في

---

(١) الشيظم : الطويل الجسيم الفتى .

٧٠١١ ﴿ الفَرَزْدَق ﴾ .. يأتى فى القسم الرابع

٧٠١٢ ﴿ فَرُّوخ ﴾ مولى عمر .. روى عن عمر ، وروى عنه ابنُه عبدُ الرحمن .. ذكره البخارى .. (ز)

٧٠١٣ ﴿ الفَزَع ﴾ البُرجمى .. شيخٌ له إدراك ، يروى عن المُنقَّع السُّلمى حديثاً رواه سيفُ بنُ سُليمانَ البُرجمى عن عِصمةَ بن يَسير ، عنه ، قال سيفُ بنُ عمر : شهد الفَزَعُ الفُتوحَ بالقادسيَّة .. (ز)

٧٠١٤ ﴿ فَروة ﴾ بن عامر ، الجُذَامى أو ابن عمرو ، وهو أشهر .. أسلم فى عهد النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وبعث إليه بإسلامه ، ولم يَنقل أنه اجتمع به ، وسمى أبو عمر جدَّه النَّاقِرَة ، قال ابن إسحق ، وبعث فَروةُ بنُ عمرو بن النَّاقِرَة البُنَانى الجذامى إلى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رسولاً بإسلامه ، وأهدى له بَغلةً بيضاءَ ، وكان فَروةُ عاملاً للروم على مَن يليهم ، من العرب ، وكان منزلهُ مَعانَ [1] ، وما حولها ، من أرض الشام ، فبلغ الرُّومَ إسلامُه فطلبوه . فحبسوه ، ثم قتلوه ؛ فقال فى ذلك أبياتاً ، منها قوله :

أبلغْ سَراةَ المُسلمينَ بأنَّنى * سِلمٌ لربِّى أعظُمى وبَنانى

وأخرج ابنُ شاهينَ ، وابنُ مَندة قصتَه من طريق الزُّهرى ، عن عُبيد الله ، بن عبد الله عن ابن عبَّاس ، بسندٍ ضعيف إلى الزُّهرى .

٧٠١٥ ﴿ فَروةُ ﴾ بن قيس الكِندى .. أدرك النبىَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم

ذلك فى باب النعمان بن مقرن . قال الواقدى : وممن نزل الكوفة من الصحابة : عَقيل بن مقرن — أبو حكيم . وقال البخارى : عَقيل بن مقرن أبو حكيم المزنى . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدارمى .

باب عكاشة

(١٨٢٦) عُكاشة بن ثور بن أصغر القرشى ، كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على السَّكاسك ، السكون ، وبنى معاوية من كندة . ذكره سيف فى كتابه . ولا أعرفه بغير هذا .

(١٨٢٧) عُكاشة بن مِحصن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدى ، حليف لبنى أمية ، يكنى أبا محصن ، كان من فضلاء الصحابة ، شهد بدراً وأبلى فيها بلاء حسناً

---

(١) موضع فى طريق حجاج الشام إلى الحجاز .

يَره ، أخرج ابن مَندةَ من طريق عَدِيّ ، بن عَدِيّ الكِنْدِيّ ، عن جدّه فرْوة بن قَيس ، قال : زَوّجت غلاماً لى جاريةً فى الجاهليّة فولدت غُلاماً فخاصمه إلى عمر ، فقال أبو الغلام : تزوجتُ أمه رشيدة ، حتى إذا بلغ ادّعى إلى سيّدى ، فقال عمر : الوَلدُ للفراش ، قال أبو نُعيم ليس فى مُحاكمته إلى عمر ما يوجبُ له صحبة . قلت : بل تحقّقَ إدراكُه فيتق[1] فى الاحتمال .

٧٠١٦ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ بن نُفاثة ، ويقال ابن نُبَاته ، ويقال : ابن نَعامَة . . هو ابنُ عامر ، الجُذَامِىّ المذكور قبلُ . . (ز)

باب ـ ف ـ ز

٧٠١٧ ﴿ الفِرْز[2] ﴾ بن مُهَزّم ، بن الجوْن ، بن مُخاشن ، بن الضّيق ، بن مالك ، بن مُرّةَ ابن عامر ، بن الحارث ، بن أبانَ ، بن عمرو بن وديعة ، بن لُكيزْ ، بن أفصى ، بن عبد القَيْس العبْدِىّ . . له إدراك ، فإنّ ولده المهزم ، بن الفِرْز ، كان رئيسَ عبد القَيْس بالبصرة ، أربعين سنة ، وكان من أخطبِ الناس ، وقد مَدَحه العَجّاجُ بقوله :

تَحملتَ كلّ سُودَدٍ وَفخرِ * تَحَمّل المهَزّم بنِ الفِرْزِ

حكاه الرشاطىّ . . (ز)

باب ـ ف ـ ض

٧٠١٨ ﴿ فُضَالةَ ﴾ بن أُميّة . . له إدراك ، قال البخارىّ : روى عن أبى بكر ، وعمر ، روى شَريكٌ عن أبى هاشم ، عنه ، وهو والدُ المبارك بن فَضالةَ قال فضالة : كاتبنى عمر . . (ز)

وانكسر سيفه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجوناً أو عودا ، فصار بيده سيفاً يومئذ ، وشهد أحُدا ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، يوم بُزَاخة ، قتله خويلد الأسدى ، يوم قتل ثابت بن أقرم فى الردّة ، هكذا قال جمهورُ أهلِ السير فى أخبار أهل الردّة ، إلا سليمان التيمى ، فإنه ذكر أنّ عكاشة قُتل فى سريّة بعثها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى خزيمة ، فقتله طليحة ، وقتل ثابت بن أقرم ، ولم يتابع سليمان التيمى على هذا القول . وقصّة عكاشة مشهورةٌ فى الردّة .

وكان عُكاشة يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم ابن أربع وأربعين سنة ، وقتل بعد ذلك بسنة . وقال

---

(١) فى طبعة السعادة ، ويبق ، ولكن فى مخطوطة الأزهر كما هنا .

(٢) بفتح الفاء وكسرها مع سكون الراء وهو فى طبعة الهند والخانجى بتقديم الزاى على الراء وهو تصحيف.

٧٠١٩ ﴿ فُضَالةُ ﴾ بن دِينار الخزاعِيّ . أدرك النبيَّ صلىَّ الله عليه ، وآله ، وسلم أورده جعفَرٌ المستغفرِيّ عن البَردعيّ وأنّ البخاريّ ذكره .

٧٠٢٠ ﴿ فُضَالةُ ﴾ بنُ زَيدٌ العَدْوانيّ . . ذكره أبو حاتم السِّجِستانيّ ، فى المُعَمرين ، فقال : زعم العُمَرِىّ عن عطاءِ بن مُصعب ، حدّثنى عتبةُ بن أبانَ النميرىِ ، قال : قدم فُضَالة ابنُ زَيْد النمَيْرىّ على مُعاويةَ ، فقال له : معاوية : كيف أنتَ والنساءَ يافضالة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين :

لا باه لى إلاّ المُنَى وأخـــو المُنَى * جَدِير . بذمّ يابنَ حَرْبٍ وَيُشتما
وفِيمَ تَصَابِى الشَّيخ والدّهر دائبٌ * بِسِبْرَاته يَلْحو عُرُوقاً وأعظُما

فقال له معاوية : كم أتتْ لك من سَنَة يافُضَالة ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، قال : فأىّ الأشياء مَرّ بك منذُ كنتَ بها أسَرّ ، وأىُّ الأشياء كنتَ بوقوعه أشدّ اكتئاباً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لم يَقطع الظَّهرَ قَطعَ الوَلدِ شىء ، ولا دَفَع البلايا والمَصايبَ مثلُ إفادَةَ المـــال . . (ز)

٧٠٢١ ﴿ فُضَالةُ ﴾ بن شَرِيكَ بن سَلْمانَ ، بن خُوَيلد ، بن عامر الأسدىّ . . قال أبو الفَرَجَ الأصبَهانىّ مخضَرمَ أدرك الجاهليّة ، والإسلام . وابنُه عبدُ الله بن فَضَالةَ هو الذى وَفَد على عبد الله ، بن الزُّبَير ، وله معه قصّة ، وهو الذى قال : لَعَنَ الله ناقةً حَمَلتْنى إليك ، فقال له ابنُ الزُّبيرَ : إنَّ وَرَاكبها ، وقد قيل : إنّ الوافد على ابن الزُّبَير ، فُضَالةَ نفسُه ، وقيل : إنّ القصّة كانت بَيْن مَعْن بن أوْس ، وابن الزُّبَير ، وأن ابنَ الزُّبَير ، لمّا أن حَرَمَه أرسل

ابن سعد : سمعتُ بعضهم يشدّد الكاف فى عكاشة ، وبعضهم يخففها . وكان من أجمل الرجال . روى عنه من الصحابة أبو هريرة ، وابن عباس . رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال : يدخل الجنة من أمّتى سبعون ألفا لا حساب عليهم . فقال عكاشة بن محصن : يارسول الله ، ادعُ الله أنْ يجعلنى منهم ، فقال له : أنت منهم ، ودعا له . فقام رجل آخر ، فقال : يارسول الله ، أدعُ الله لى أنْ يجعلنى منهم ، قال : سبقك بها عُكاشة .

وروى حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن ابن مسعود ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عُرضت علىّ الأمم بالموسم ، فراثتْ علىّ أمتى ، ثم رأيتهم فأعجبتنى كثرتهم قد ملئوا السهل والجبل

إليه عبدُ الملك برِفْدٍ ، فوجدُوه قد مات ، وأورد له هِجَاءً في عبد الله بن مُطيع ، وأنشد له أشعاراً ، وأهاجيّ في ناسٍ من بني سُلَيم قال : وكان لِفَضَالة وَلدٌ يقال له : فَاتك ، وكان جَوَاداً مُمَدَّحاً وله يقول الأشْتَر :

وَفَدَ الوفُود فكنتَ أفضَل وَافِدٍ * يافاتِكَ بنَ فَضَالةَ بنَ شَرِيكِ

باب - ف - ن

٧٠٢٢ ﴿ فَنَّج ﴾ بفتح أوّله ، وتشديد النون ، بعدها جيم ، ابنُ دَحْرجَ ، ويقال مُدَجّج بجيمين ، التَّميميّ . . أدرك النبيَّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ولم يَرَه . ذكره جعفرٌ المُسْتغْفرى وغيرُهُ في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا تَصِحّ له صحبة ، وحديثُه مُرْسَل . وروايتُه عن رجلٍ من الصحابة ، وروَى أحمدُ عن عبد الرزّاق ، عن داودَ بن قَيْس ، عن عبد الله ، بن وَهْب ، بن مُنَبِّه ، عن أبيه : حدَّثني فَنّجُ قال : كنتُ أعملُ في الدنْباذ ، وأعَالجُ فيه ، فقدم يَعْلَى بنُ أميّة أميراً على اليمن ، ومعه رجالٌ ، فجاءني رجلٌ ممّن قدم معه ، وأنا في الزَّرْع ، أصْرِفُ المَاءَ فيه ، وفي كُمّه جَوْزٌ ، فجلس على سَاقِيه ، وهو يَكْسِرُ من ذلك الجوز ، ويأكل ، ثم أشار إليّ فأتَيْتُه ، فقال : يافارسيّ ، هَلمّ ، فدنوتُ إليه ، فقال لي : أتأذنُ لي أنْ أغْرِسَ من هذا الجوز على هذا الماء ، فقلت : ماينفَعُك ذلك ؟ فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من نَصَب شَجَرةً فَصبرَ على حِفظِها والقيام عليها حتى تُثْمِر كان له في كل شيءٍ يُصابُ من ثمَرِها صَدَقة ، عند الله ، انتهى . ويَعْلَى وَلى اليَمَن في عهد عمر ، وقد ذكره في في الصحابة أيضا عليُّ بنُ سَعِيد العَسكَريّ ، وكذا يحيى بنُ يونس الشّيرَازيّ في كتابه المصَابيح

فقال : يامحمد ، أرضيت ! قلت : نعم يارب قال : فإنّ لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، هم الذين لا يَسْترْقُون ، ولا يَكْتَوُون ، ولا يتطيّرون ، وعلى ربهم يتوكلون . فقال عكاشة بن محصن : يارسول الله ، أدْعُ الله أنْ يجعلني منهم . قال : أنت منهم ، ودعا له . فقام رجل آخر ، فقال : يارسول الله ، أدْعُ الله أنْ يجعلني منهم فقال : سبقك بها عكاشة .

قال أبو عمر : قال بعض أهل العلم : إن ذلك الرجل كان منافقا ، فأجابه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمعاريض من القول . وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئا يُسْأله إذا قدر عليه .

فى الصحابة ، و نبّه جعفر المُسْتَغْفِرِىّ على أنّه صحّفه ، فقال : فتح بسكون المثنّاة الفوقانية ، بعدها حاء مهملة ، وإنما هو بتشديد النوّن ، بعدها جيم ، وعدّادُه فى التابعين ، وقال أبو عمر : ذكره قوم ممّن ألّف فى الصحابة بالمثنّاة والمهملة ، وذكره عبدُ الغَنِىّ بن سَعِيد بالنون والجيم . قلت : وهو الذى توارد عليه أصحاب المؤتلف .

(باب - ف - ه)

٧٠٢٣ (فَهْد) الخَيْرِىّ . . ذكره المَدائِنِىّ فيمن كتب إليه النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من أقْيالِ أهل اليَمَن ، مِمّن أسلم ، وفيه يقول الشاعر من أبيات

* ألاَ إنّ خَيْر النّاسِ كلّهم فَهْدُ *

وفَهْد المذكور ، ذكره ابنُ الكَلْبِىّ ، فقال : فَهْدُ بن غَرِيبَ بن اليَشْرح[1] ، من بنى مَدَل ابن ذِى رُعَيْن الذى قال فيه الشاعر :

ألاَ إنّ خَيْر النّاسِ كلّهمُ فهد * وعَبْدُ كُلال خيرُ سائِرِهِم بعْدُ

قال : وهو الذى قال فيه عَمْرو بن مَعْد يكرِب

ألاَ عَتَبَتْ علىّ اليَومَ أرْوَى * لآتِيَها كما زَعَمَتْ بِفَهْدِ
وَمَا الإخْلافُ مايَعْنِى إليْه * ولا وَأَبِيكِ لا آتيه وَحدِى

ثم قال : ومنهم غَرِيبٌ والحارث ابنا عبد كُلال ، بن يَشْرح . . (ز)

باب عكرمة

(١٨٣٨) عِكْرِمه بن أبى جهل واسم أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى . كان أبو جهل يُكْنى أبا الحكم . فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل ، فذهبت .

كان عكرمة شديدَ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية هو وأبوه ، وكان فارسا مشهوراً ، هرب حين الفتح ، فلحق باليمن ، ولحقت به امرأته أمّ حكيم بنت الحارث بن هشام ، فأتت به النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : مرحبا بالراكب المهاجر ، فأسلم ، وذلك سنة ثمان بعد

(١) فى طبعة الهند والخانجى (يشرح) ولكن فى مخطوطة الأزهر كما هنا .

باب ـ ف ـ ى

٧٠٢٤ ﴿ فَيْرُوز ﴾ الوَادعيّ ، مولى عَمْرو بن عبدالله الهمدَانِيّ الوادعي .. أدرك الجاهليّة والإسلام ، وهو جدّ زكريّا بن أبي زَائدَة ، بن مَيْمُون ، بن فَيْرُوز ، وأبو زائدة اسمه كُنْيَته ذكره أبو عمر . قلت : ذكر ابنُ أبي حاتم : أنّ اسمَ أبي زائدة خالدُ بنُ مَيْمُون ، وكذا قالَ عباس الوَرْدِيّ ، عن ابن مَيْمُون ، وزاد ابنُ ميمونَ ابن فَيْرُوز ، وقال مسلم ، فى شيوخ الثَّوْرِى اختُلِفَ فى اسم أبي زَائدَة ، فقال بعضهم : اسمُه بُستانيّ ، وقال غيره اسمُه هُبَيْرة

القسم الرابع

باب ـ ف ـ ا

٧٠٢٥ ﴿ فاتك ﴾ الأسدى ، والد خُرَيم .. وقع غَلَطًا فى بعض الروايات ، فأخرج أبو موسى ، من طريق أبي الشيخ ، ثم من طريق الحجّاج ، بن حَمْزَة ، عن حسين بن على الجُعْفِيّ ، عن زائدةَ ، عن الرُّكَيْن بن الرّبيع ، عن أبيه عن يُسَيْر بن عُمَيْلة عن خُرَيم بن فاتك ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم . قال : الناس أربع موسع عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة الحديث ، وقوله عن أبيه زيادة لا يحتاجُ إليها ، وقد رواه أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، عن حُسَيْن بن عليّ بدونها ، وأخرجه أحمدُ عن مُعاويةَ ، بن عَمْرو ، عن زائدةَ بدونها ، وأخرجه ابنُ حِبّانَ من رواية شَيْبَانَ بن عبد الرحمن ، وأبو يَعْلى ، والحاكمُ من طرق عن الرُّكين ابن الرّبيع ، عن أبيه ، عن عَمّه ، عن خُرَيم ، بن فاتِك ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، والحديثُ حديثُ خُرَيم وهو معروف به .

الفتح ، وحسن إسلامه ، وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : إن عكرمة يأتيكم ، فاذا رأيتموه فلا تسبّوا أباه ، فإنّ سبّ الميت يُؤذى الحى .

لما أسلم عكرمة شكا قولهم (عكرمة بن أبي جهل) ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا عكرمة بن أبي جهل ، وقال : لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات .

وكان عِكْرمة مجتهداً فى قتال المشركين مع المسلمين . استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجّ على هوازن يُصدّقها . ووجّهه أبو بكر إلى عمان ، وكانوا ارتدوا ، فظهر عليهم ، ثم وجّهه أبو بكر إلى اليمن ، وولي عُمان حذيفة القلعاني ، ثم لزم عِكرمة الشام مجاهداً حتى قتل يوم اليَرْمُوك

باب ـ ف ـ ت

٧٠٢٦ ﴿ فَتْح ﴾ بسكون المثناة الفوقانية ، بعدها مهملة .. تقدّم صوابهُ في القسم الثالث. (ز)

٧٠٢٧ ﴿ فُرَات ﴾ بن ثَعْلبة النَّجْرانيّ .. ذكره ابنُ مَنْدَةَ ، وقد تقدّم في الأوّل ..(ز)

٧٠٢٨ ﴿ الفراسيّ ﴾ . . تقدّم القولُ فيه في القسم الأوّل في فراس

٧٠٢٩ ﴿ الفَرَزْدَق ﴾ . . قال أبو موسى المَدِينيّ ، أورده أبو بكر بن أبي عليّ ، وأخرج من طريق أبي الدَّحْدَاح ، عن شُعَيْب بن عَمْرو ، عن يَزِيدَ بن هَارونَ ، عن جَرِير بن حازم عن الحسن ، عن صعْصعة بن معاوية ، عن الفَرَزْدَق : أنه أتى النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فقرأ عليه « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه»(١) إلى آخر السورة،فقال : حَسْبِي ، لا أبالى أن لا أسْمَعَ غيرَها ، قال أبو موسى : هذا وَهَم ، ولعله أراد عن صَعْصَعةَ عم الفَرَزْدَق ، مع أنَّ صَعْصَعةَ إنمّا هو عَمّ الأحْنَف . قلت : وهو الذى لا يتّجه غيرُه ، فقد أخرجه النسائيّ في التفسير ، من الكُبْرىَ ، من طريق جَرير بن حازم ، عن الحَسَن ، حدّثنا صَعْصعةُ عَمُّ الفَرَزْدَق ، قال ابنُ الأثير : صَعْصَعةُ بنُ معاويةَ هذا عَمّ الأحْنَفَ لا الفَرَزْدَق ، وصَعْصعةُ بنُ ناجية جدّ الفَرَزْدق لا عَمُّه ، لأنّه هَمّامُ بن غالب ، بن صَعْصعة ، بن ناجية ، وهذا تَعقُّبٌ ساقط ، فإنّهما من بنى تميم جميعاً ، والعَربُ تُطلق على الكبير عَمّ الصغير ، ويجوزُ أن يكون عَمّه من قبل أمه أو من الرَّضَاعة ، وقد ذكر المرْزبانيّ في معجم الشعراء أنّ الفَرَزْدق قارب المائة . وأنّه مات سنة عشر ومائة . وأنّ الرِّيَاشيّ روى عن سَعِيدِ بن عامر : أنّ الفَرَزْدق بلغ مائةً وثلاثين سنةً قال : والأوّل أثبت قال : ورُوِى عن الفَرَزْدَق : أنّه قال :

في خلافة عُمر رضى الله عنهما . هذا قول ابن إسحاق .

واختلف فى ذلك قول الزبير . فرة قال: قتل يوم اليرموك شهيداً . وقال فى موضع آخر : استشهد عكرمة يوم أجْنَادين . وقيل : إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر ، وكانت أجنادين ومرج الصفر في عامٍ واحد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وقال الحسن بن عثمان الزيادى : استشهد من المسلمين بأجنادين ثلاثة عشر رجُلا . منهم عكرمة بن أبي جهل . وهو ابنُ اثنتين وستين سنة . وأجنادين من أرض فلسطين بين الرملة وأبيات جبرين ويقال جبرون .

ذكر الزبير . حدثنى محمد بن الضحاك بن عثمان . عن أبيه ـ قال : لما أسلم عكرمة قال: يارسول الله

(١) الآية ٧ من سورة الزلزلة .

خُضْتُ الهِجاءَ في زمنِ عُثمانَ . قلت : فهذا يَدُلّ على أنّه قارب المائة ، لأنّه بَين وفاته ووفاة عثمانَ خَمسٌ وسبعونَ سنةً قُتِلَ عثمانُ في آخر خمس وثلاثين ، وأقل ما يَبْلغُ من يخوض الهِجَاء مَن يُقاربُ العِشْرينَ ، وقال المَرزُبانيّ : صحّ أنّه قال الشعرَ أربعاً وسبعين سنةً لأنّ أباه أتى إلى عليٍّ فقال : إنّ ابني شاعرٌ ، وذلك في سنة ستٍّ وثلاثين ، قال المرزُبانيّ : كان الفَرَزْدقُ مُنْشِداً جَواداً ، فاضلاً وَجيهاً عند الخُلَفاء ، والأمراء ، وأكثرُ أهل العلم يُقدّمونه على جَرير ومن تشبيهات الفرزدق قوله :

والشَّيْبُ يَنْهضُ في الشَّبابِ كأنّه * ليلٌ يَصيحُ بجَانِبيْه نَهَارُ

وهو القائل :

تَصرّمَ عَنِّي وُدُّ بَكْرِ بن وَائِلٍ * وَمَا خِلْتُ دَهْري وُدُّهُمْ يَتَصَرَّمُ
قَوارِصُ تَأتِيني وَيحْتَقِرُونَهَا * وقدْ يَمْلأُ القَطْرُ الإنَاءَ فَيُفْعَمُ

وقال المَرْزُبانيّ ، وَفَدَ غالبٌ على عليٍّ ، ومعه ابنُه الفَرَزْدَق ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا غالب ، بنُ صَعْصعة المُجَاشعيّ ، قال : ذو الإبل الكثيرة ؟ قال : نعم ، قال فما فعلتْ إبلُك ؟ قال : دَعْدَعَتْها الحقوقُ ، قال : ذاك خيرُ سَبيلها ، فقال: مَنْ هذا الفتى مَعَك ؟ قال: ابني الفَرَزْدَق وهو شاعر ، فقال: علّمه القرآن ، فإنّه خيرٌ له من الشعر ، قال : فكان ذلك في نفس الفَرَزْدق حتّى قَيد نَفْسه ، وآلى أن لا يحُلّ نَفْسَه حتّى يحفظ القرآن .

٧٠٣٠ ﴿ فَرْوَة ﴾ بنُ مُجَالد . . تابعيٌّ ، روى عنه حَسّانُ بن عَطيّة ، وكان مُسْتَجابَ الدّعوة ، يَعدّ في الأبْدال ، كذا أورده ابنُ عَبد البرّ . وقال ابنُ مَنْدَة مثله ، وزاد ، فقال :

علمني خَيْرَ شيء تعلمه حتى أقوله . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . فقال عكرمة : أنا أشهد بهذا ، وأشْهِد بذلك مَنْ حضرني ، وأسألك يارسول الله أنْ تستغفر لي ، فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عكرمة ، والله لا أدَع نفقةً كنْتُ أنفقها في صَدٍّ عن سبيل الله إلا أنفقت ضِعْفَها في سبيل الله ، ولا قتالا قاتَلْتُه إلا قاتلتُ ضِعْفه ، وأشهدك يا رسول الله . ثم اجتهد في العبادة حتى قتل زَمَنَ عمر رضي الله عنه بالشام .

حدثني محمد بن أحمد ، حدثني أحمد بن الفضل ، حدثنا أحمد بن جرير ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم

حديثه مرسل ، وهو مجهول وقال البخاري . فروة روى عنه حسان بن عطية ، لم يزد البخاري على هذا ، وقال ابن أبي حاتم : فروة بن مجالد ، مولى لخم بن فلسطين ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مرسلا ، قال أبو نعيم : الذي روى عنه يسار هو ابن نوفل كذا قال ، وليس بجيد ، بل هو ابن مجالد ، وهو تابعي ، وقد فرق البخاري بينهما ، فقال : فروة بن مجالد مولى لخم كان يسكن كفراً بالشام ، وكانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، نسبه حجر بن الحرث ، وعاب عليه ابن أبي حاتم ، فقال : نقل بعض الناس هذا الاسم اسمين ، فقال أبي . هما واحد ، وأورد حديثه ابن شاهين . من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي عن حسان بن عطية ، عن فروة بن مجالد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أيما سرية رجعت ، وقد أخفقت فلها أجرها مرتين ، قال ابن شاهين : لا أعلم له غيره ، إن صح أن له صحبة وكذا أخرجه ابن أبي شيبة ، في مصنفه ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ،

٧٠٣١ ﴿ فروة ﴾ بن مسيكة . . ذكره علي بن سعيد العسكري وفرق بينه وبين فروة بن مسيك ، الغطيفي الماضي ، في الأول والحديث الذي أورده معروف بابن مسيك وقد قدمنا أنه يقال فيه فروة بن مسيك و فروة بن مسيكة .

٧٠٣٢ ﴿ فروة ﴾ بن نفيل . . ذكره البغوي ، وأورد له من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك ، بن عمير . عن شريك بن طارق عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الحية فاسقة ، والفأرة فاسقة ، الحديث ، قال ابن شاهين ، رواه إلياس عن عبد الملك ، عن

الأودي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، أن عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : مرحباً بالراكب المهاجر ، قال . فقلت : ما أقول يارسول الله ؟ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . وذكر معنى حديث الضحاك بن عثمان عن أبيه .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عمي ، عن جده عبد الله بن مصعب ، قال : استشهد باليرموك الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل ، وسهيل بن عمرو ، وأتوا بماء وهم صرعى ، فتدافعوه ، كلما دفع إلى رجل منهم قال : اسق فلاناً حتى ماتوا ولم يشربوه . قال . طلب عكرمة الماء ، فنظر إلى

شَريك بن طارق ، عن فَروَة بن نَوفَل ، عن عائشة ؛ قلت وهو الصواب . . (ز)

٧٠٣٣ ﴿ فَرْوَة ﴾ بنُ نَوْفَل الأشْجَعِيّ . . ذكره ابنُ حِبّانَ في الصحابة ثم توقّفَ فيه ، وقال : يقال : إنّ له صحبة ، وقال ابنُ شاهينَ : لا تَصِحّ له صُحْبة ، وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، وإنّما الصُّحْبةُ لأبيه ، نَوفَل وقال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : كان رئيسَ الشُّراة ، وأنشد له شعراً في ذلك ، واتفق الحُفّاظُ على أن عبد العزيز بن مُسلم في روايته ، عن أبي إسحقَ وهم في روايته حيثُ قال : عنه ، عن فَرْوَة بن نَوْفَل قال : أتيتُ النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : جئتُ لتُعَلِّمَني كلمات إذا أخذتُ مَضْجَعي ، الحديث ، والمعروفُ عن فَرْوَة بن نَوْفَلَ عن أبيه ، كذا رواه أبو داود ، وابنُ حِبّانَ ، والحاكم ، وغيرُهم ، وذكر النسائي الاختلاف فيه ، وقد يَنْشَأ في فَرْوَةَ بن مالك ، في الأوّل ، وقد أخرج أبو أحمدَ العَسْكَرِيّ ، من طريق بُنْدَارٍ عن غُنْدَرَ ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي إسحقَ عن فَرْوَة بن نَوْفَل ، أو عن نَوْفَل أنه كَفَلَ صبيّا لبَني هاشم ، فاتى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ؛ قلت : وهذا الخبر إنّما هو لنَوْفَل الدّيليّ الماضي ، في القسم الأوّل ،

٧٠٣٤ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ الجُهَني . . قال ابنُ مَنْدَة : مجهول ، وقال أبو عمر : فَرْوَةُ الجُهَني له صحبة ، روَى عنه يُسَيْر مَولى مُعاوِية أنه سمعه في عَشَرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقولون . إذا تراءَوْا الهلالَ اللهمّ اجعلهُ شهرَ خيرٍ وعافية ، وكذا قال ابنُ أبي حاتم ، لكن قال : فَرْوَةُ الشاميّ ، ولم يقل الجُهَنيّ ، ولم يَسُقِ المتنَ ، وقدرَد أبو عمر على نفسه ، في الكُنَى ، فقال : أبو فَرْوَة الجُهَنيّ ، روى عنه بُشَيْر مولى مُعاوية ، ومن

سهيل ينظر إليه ، فقال : ادفعه إليه ، فنظر سهيل إلى الحارث ينظر إليه ، فقال : ادفعه إليه ، فلم يصل إليه حتى ماتوا .

وذكر هذا الخبر محمد بن سعد . عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثني أبو يونس القُشَيري قال : حدثني حبيب بن أبي ثابت ، فذكر القصّة إلا أنه جعل مكان سهيل بن عمرو عياش بن أبي ربيعة. قال محمد بن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره ، وقال : هذا وهَمٌ ، روينا عن أصحابنا من أهل العلم والسيرة – أنّ عكرمة بن أبي جهل قُتل يوم أجْنَادِينَ شهيداً في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، لا خلافَ بينهم في ذلك .

قال فيه فَرْوَةُ ، فقد أخطأ ، وهو كما قال فى الكُنَى ، واسمه حُدَيْر * قلت : وقد مضى فى حرف الحاء المهملة .

٧٠٣٥ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ غير منسوب . . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وروى حديثَه مُعاوِيةُ ابنُ صالح ، عن أبى عُمَرَ ، عن بشير مَوْلَى معاوية عنه ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا ذكره ابنُ مَنْدَة ، وأفرده ابنُ الأثير ، فوَهِم ، فإنّه فروةُ الجُهَنِىّ المذكور قبل هذا ، كرره بلا فائدة .

٧٠٣٦ ﴿ فَرْوَةُ ﴾ آخرُ . . أفرده ابنُ مَنْدَة بالذكر ، وقال : فَرْوَةُ مجهول ، روى عنه حَسّانُ بنُ عَطِيةَ مُرْسل ، وكذا ذكره أبو نُعَيْم ، وهو وَهَم ، فإنّه ابنُ مُجالِد الماضى ، وأغفله ابنُ الأثيرو الذهبىّ . . (ز) .

﴿ باب — ف — ض ﴾

٧٠٣٧ ﴿ الفَضْلُ ﴾ بن عبد الرحمن الهاشمىّ . . ذكره أبو موسى فى الذَّيْل ، وقال : روى أبو موسى مَسْعُودُ الأصْبَهانِىّ : من طريق السَرِىّ ، بن يحيى ، عن حَرْمَلة ، عن أُسَيْر ، عن الفَضْلُ ، بن عبد الرحمن ، الهاشمىّ : أنّ النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم : كان يَعْتَزِى فى الحرْب ، ويقول : أنا ابنُ العَوا تك ، قال أبو موسى : يُتَأمّل فيه * قلت : الفَضْلَ عبد الرحمن تابعىّ ، أو من أتباع التابعين ، ليست له ، ولاَ لأبيه صُحبة ، واسمُ جَدّه العبّاس بن رَبيعة ، ابن الحارث ، بن عبد المُطّلب ، وهذا السند مُرْسَل ، أو معْضَل ، ومات الفضلُ هذا سنة تِسْعَ وعشرين ومائة .

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بقى ، قال ؛ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، قال : لما أسلم عكرمة بن أبى جهل أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، والله لا أنزل مقاما قُمْته لأصدّ به عن سبيل الله إلاّ قمْتُ مثله فى سبيل الله تعالى ، و لا أترك نفقة أنفقتها لأصُدّ عن سبيل الله إلا أنفقتُ مثلها فى سبيل الله عز وجل . قال : فلما كان يوم اليَرْمُوك نزل فترَجّل فقاتل قتالا شديدا ، فقتل رحمة الله عليه . فوُجِد به بضْعٌ وسبعون من بين طعنة وضربة ورَمْية .

(١٨٣٩) عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدى ، هو الذى

٧٠٣٨ ﴿الفَضْل﴾ بن يَحْيى بن قَيوّم الأزْدِيّ . . أورده ابنُ مَنْدَة ، فقال : مُختلف في صحبته ، وذكر عن موسى بن سَهْل الرَّملِيّ ، قال : الفضلُ الأزْدِيُّ أبو يحيى ، هو ابنُ قَيُّوم، روى عن أبيه ، عن جَدّه ، كذا قال ، وهو وَهم ، فاحش ، فإنّ قيوّماً هو الذى قَدِم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ؛ وفاعل روَى هو قَيوم لا الفضلُ ، وكأنّ ابن مَنْدَة تَوَهّم أنّه الفضلُ وليس كذلك ، وقد تَعقَّبه أبو نُعَيْم فأصاب .

٧٠٣٩ ﴿فَضْلُ﴾ بن فُضَالَةَ . . تابعيّ ذكره ابنُ قانع فى الصحابة ، فوَهِم ، وأخرج من طريق إسماعيل ؛ بن عَيّاش ، عن صَفْوان ، بن عمرو ، عن خالد ، بن مَعْدَان ، عن فضل بن فُضَالَة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ؛ وآله ، وسلم . إنّ أحبَّ ما زَيَّنتم الله به فى مساجدكم، وفى قبوركم البَيَاضُ . قلت : وفضلٌ هذا هَوْزَنِيّ شامِيٌّ تابِعيٌّ صغير ، والسند الذى ذكره ابنُ قانعٍ مقلوب ، وإنّما هو من رِوَاية صَفْوانَ ، عن فَضْل بن فُضَالَة ؛ عن خالد بن مَعْدَان ؛ مرسل ، وقد أخرج أبو داودَ فى المرَاسيل ، من طريق صَفْوان عن فُضَيْل هذا ، عن خالد بن مَعْدَانَ عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم حديثاً غير هذا . . (ز) .

﴿باب ـ ف ـ ل﴾

٧٠٤٠ ﴿فَلاح﴾ مولى بعض التجّار . . وذكر فى قصة مكذوبة ، سُلّت عن نُسخة تشتمل على أحاديثَ موضوعةٍ ، منها : أنّ أعرابياً سأل فأعطاه النبيُّ صلىّ الله عليه، وآله ، وسّلم قَميصَه

باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود فى المؤلفة قلوبهم .

باب العلاء

(١٨٤٠) العلاء بن جارية الثقفى ، أحد المؤلفة قلوبهم ، كان من وجوه ثقيف .

(١٨٤١) العَلاء بن الحَضْرمى ويقال اسم الحضرمى عبد الله بن عماد . ويقال عبد الله بن عمار ويقال عبد الله بن ضِمار . ويقال عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك بن عميرة أو عبيدة بن مالك ، ونسبه بعضهم فقال : هو العلاء بن عبد الله بن عمار بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عُويف ابن مالك بن الخزرج ، من بنى إياد بن الصدف . وقدقيل : الحضرمى والد العَلاء هو عبد الله بن عمار بن سلمان بن أكبر . وقيل عماد بن مالك بن أكبر .

فذهب إلى السُّوق ، فطلب فيه ثمانيةَ دَراهِمَ ، فعرفه أبو بكر فاشتراه منى بثمانمائة فتعجّب منه الدلال ، فقال له : إنّه قميص النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فسمعه عبدٌ لبعض التجّار ، يقال له : فَلاح ، فذهب إلى سيّده ، فأخبره ، فذهب إلى السُّوق ، فدفع فى القميص ألف دينار ، وهذا من وَضْع القُصّاص ، وكذلك سائرُ النسخة ، والله المستعان . (ز)

٧٠٤١ ﴿ فَهْم ﴾ بن عَمْرو ، بن قَيس ، بن عيلانَ ، أبو ثَوْر الفَهْمى . استدركه أبو موسى فى الذيل ، ونقلَ عن أبى بكر بن أبى على أنّ ابن أبى عاصم ذكره فى الوُحدان ، وهو غلط لم يتعقّبه أبو موسى ، وإنما أراد ابن أبى عاصم أنّ أبا ثَوْر الفَهْمىّ ، من ذرية فَهْم ، بن عَمْرو ابن قَيْس عَيلانَ ، جدّ القَبيلةَ ، ولم يرد أنّ فهماً اسمُ أبى ثَوْر ، فإنّ فَهْم بن عَمْرو ، كان قبل الإسلام بدَهْر طويلٍ ، يكون بين مَنْ صَحِب من ذرّيته وبينه عِدّةُ آباءٍ يبلغُونَ السبعة إلى العَشَرة ، وممّن يُنْسَبُ إليه فى عهد النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم من المشهورين فى الجاهليّة تأبّط شرّاً الشاعرُ المشهورُ . وبينه وبين فَهْم بنِ قَيْس سبعةُ آباءٍ ، وأبو ثَوْر صَحابىٌّ معروف ، لا يُعرفُ اسمُه وسيأتى فى الكُنَى .

(حرف القاف)

(القسم الأول — باب — ق — ا)

٧٠٤٢ ﴿ قاربُ ﴾ بنُ الأسْوَد ، بن مَسعودِ بنُ مُعتّب ، بن مالك ، بن كَعب ، بن عَمْرو ابن سَعْد ، بن عَوف ، بن ثقيفِ الثّقفِىّ ابن أخى عُرْوةَ بن مَسْعُود .. قال البخارىّ : ويقال : مارب ، ثم تَبيّن الاختلافُ فى اسمه ، وفى سنده من ابن عُيَيْنة ، وقال ابنُ أبى حاتم : قاربَ

قال الدارقُطْنى : وزعم الأملوكى أنه عبد الله بن عباد فصحّف ، ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف بنى أمية ، ولاّه رسول الله صلى الله عليه وسلم البَحْرين ، وتوفى صلى الله عليه وسلم وهو عليها فأقرّه أبو بكر رضى الله عنه خلافته كلها عليها ، ثم أقرّه عمر . وتوفى فى خلافة عمر سنة أربع عشرة وقال الحسن بن عثمان : توفى العلاء بن الحضرمى سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين ، فاستعمل عمر رضى الله عنه مكانه أبا هريرة . وقد روى الأنصارى ، عن ابن عوف عن موسى بن أنس أن أبا بكر الصديق ولىّ أنس بن مالك البَحْرَين . وهذا لا يعرفه أهل السير . وقال أبو عبيدة : مات أبو بكر رضى الله عنه ، والعلاء محاصرٌ لأهل الردة ، فأقرّه عمر وحينئذ بارز البراء بن مالك مرزبان

ونسبه يقال: إنّ له صحبة، وقال ابنُ السَّكن: قاربٌ الثقفي، ويقال: ماربٌ كان ابنُ عُيَيْنة يَشُكّ في اسمه، وقال أبو عمر: قارِب بنُ الأسودِ، هو قاربُ بنُ عبد الله، بن الأسوَد بن مَسْعُودِ الثقفيّ جدّ وهب، بن عبد الله، بن قارب، له صحبة، وقال ابنُ إسحق في المغازي: لمّا قُتل عُرْوةُ بن مسعود قدم أبو المُليح بن عُرْوَة، وقاربُ بنُ الأسود على رسول الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلّم قبل أنْ يقدم وفدُ ثقيف وأسلما، فقال لهما رسولُ الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلّم تولّيا مَنْ شئتما، فقالا: نتولى اللهَ ورسوله، فلمّا أسلمتْ ثقيفٌ، ووجّه رَسولُ الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلّم المُغيرَةَ بنَ شُعبَة، وأبا سُفيانَ لهدْمِ العُزّى الطاغيَة، سأله أبو المليح بنُ عُرْوَةَ أن يقضيَ عن أبيه عُرْوة دَيْناً كان عليه، فقال. نعم، فقال له قارب: وعن الأسوَد فاقضِ، فقال: إنّ الأسودَ مات وهو مُشركٌ، فقال قارب: لكن تَصِلُ مُسلماً يعنى نفسَه إنّما الدَّيْنُ عليّ وأنا الذى أطلَبُ به، فأمر رسولُ الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلّم أن يُقضَى دَيْنُهما من مال الطاغيَة، وقال أبو عمر: كانت مع قارب رايةُ الأحلاف لمّا حاصر النبيُّ صلىّ الله عليه، وآله، وسلّم الطائفَ، ثم قدم في وفد ثقيف فأسلم * قلت: وهذه القصّةُ ذكرها أبو الحسَن المدائني مُحَرّرَةً، فقال في قصة حُنَين: كانت رايةُ الأحلاف من ثقيف يوم حُنَين، مع قارب بن الأسود، فقال لقومه: اعْصِبُوا رَايتكم بَشجرةٍ ليَحْسَبَ من رآها أنكم لم تبرحوا وانجوا على خيلكم ففعلوا، فنظر بنوا مالك إلى الراية لا تبرحُ، فَصَبَروا فقُتل منهم اثنانِ وَسبْعُونَ واستقبل سُفيان بن عبد الله ابن ربيعة لأنّ أخاه كان قُتِل، فذكر القصّةَ، وسبقت في ترجمة سفيانَ بن عبد الله، وروى ابنُ شاهينَ هذه القصّةَ بمعناها، من طريق المدائني، عن أبي مَعْشَر، عن يزيدَ بن رُومَان

الز ارة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث العلاء بن الحضرمى إلى المنذر بن ساوى العبدى ملك البحرين، ثم ولاه على البحرين إذ فتحها الله عليه، وأقرّه عليها أبو بكر، ثم ولاه عمر البصرة، فمات قبل أن يصل إليها بماء من مياه بنى تميم سنة أربع عشرة، وهو أول من نقش خاتم الخلافة. وأخوه عامر بن الحضرمى قتل يوم بدر كافرا. وأخوهما عمرو بن الحضرمى أوّل قتيل من المشركين قتله مسلمٌ، وكان ماله أول مال خُمّس. قتل يوم النخلة هو وأختهم الصعبة بنت الحضرمى كانت تحت أبى سفيان بن حرب، فطلقها، فخلف عليها عبيد الله بن عثمان التيمى، فولدت له طلحة ابن عبيد الله. قال ذلك كله ابن الكلبي وكان يُقال: إن العلاء بن الحضرمى رضى الله عنه كان مجاب

وقد تقدّم ذكر قارب في حديث وَلده عبد الله ، بن قارب ، وروَى الحميدىّ في مُسْنَدِه ، عن سُفيانَ ، حدّثنا إبراهيمُ بنُ مَيْسَرة ، أخبرني وَهْبُ بنُ عبد الله ، بن قارب ، أو مارب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم في حَجة الوداع ، يقول : يَرحمُ الله المحلقين ، وأشار بيَده ، قال سُفيانُ : وجدتُ في كتابي ، عن إبراهيمَ بن مَيْسرة ، عن وَهْب بن عبد الله ، بن مارب ، وحِفْظِي قارب ، والناسُ يقولون : قارب ، كما حفظتُ ، فأنا أقولُ مارب ، وقارب ، وقال البخاريّ في تاريخه : قال عليّ عن ابن عُيَيْنة ، عن وَهْب ، بن عبد الله ابن قارب ، عن أبيه ، عن جَدّه . فذكره ، قال سُفيانُ : وَجدتُ عِنْدِي مارب فقالوا لي : هو قارب ، قال علي : قلتُ لسُفيانَ : هو عن أبيه ؛ عن جَدّه ، قال : نعم ، قال عليّ : وحدّثنا به مَرّةً عن إبراهيمَ ، عن وَهْب ، عن أبيه ، سمع النبيّ صليّ الله عليه ، وآله ، وسلم وحدّثنا به مَرّةً ، عن وَهْب ، عن أبيه ، قال : كنتُ مع أبي ، فرأيتُ النبيّ صليّ الله عليه ، وآله ، وسلّم . قلت : وهذه الطريقُ الأخيرةُ قد قدّمتُها في ترجمة عبد الله ، وفيه اختلافٌ آخرُ ، أورده ابنُ مَنْدَة ، عن ابن الأعرابيّ عن الحسَن بن محمد ، بن الصبّاح ، عن ابن قُتَيْبة ، عن إبراهيم ، عن وَهْب ، بن عبد الله ، بن قارب قال : حججتُ مع أبي ، فذكره ، وأورده في ترجمة وَهْب ، وهكذا رواه أبو الحسَن بن سُفْيان في مُسنده عن إسمعيلَ بن عُبَيْد ، الحرّانيّ ، عن ابن عُيَيْنة ، قال أبو نُعَيْم ، رواه الكبارُ من أصحاب ابن عُيَيْنة ، عن إبراهيمَ ، عن وَهب ، عن أبيه ، وهو الصواب ، وذكر الذّهبيّ في التجريد أنّ الحُمَيْدِيّ صحّف هذا الاسم ، فقال : مارب بالميم ، قال : وإنّما هو قارب ، بالقاف ، ولم يُصب في جَزْمه بأنّ الحُمَيْدِيّ صحّفه وقد بيّنا أنّه حكى ذلك ، عن ابنَ عُيَيْنة ، وجزم

الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ، وذلك مشهور عنه . وكان له أخٌ يقال له ميمون الحضرمي ، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة التي تُعرف ببئر ميمون ، وكان حفرها في الجاهلية ،

(١٨٤٢) العلاء بن خبّاب ، ذكروه في الصحابة ، وما أظنّه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . من أكل الثوم فلا يقربَن المسجد — روى عنه عبد الرحمن ابن حابس : ويقال فيه أيضاً العلاء بن عبد الله بن خبّاب .

(١٨٤٣) العلاء بن سبُع ، روى عنه السائب بن يزيد : قولُه فيه نظر ، لأنه قد قيل : إنه العلاء ابن الحضرمي ،

الترمذِيّ في كتاب الحجّ بأنّ الحديث عن مارب بالميم ، والحقّ أنّه قارِب ، بالقاف ، والله أعلم .

٧٠٤٣ ﴿ قارِظ ﴾ بن عُتْبة ، بن خالد ، حليفُ بني زَهْرَة . . تزوّج عبدُ الرحمن بنُ عوف ابنته، علّقَ ذلك البخاريّ في كتاب النكاح ، ونسبها إلى ابن سعد في ترجمة عبد الرحمن ، ولم يُسَمّها ، وقد تقدّم غيرَ مَرّة أنّه لم يبق في حجّة الوداع قُرَشيٌّ ولا ثَقَفِيٌّ إلا أسلم وشهدها . . (ز)

٧٠٤٤ ﴿ القاسمُ ﴾ بنُ أمية ، بن أبي الصَّلْت الثَّقَفِيّ . . كان أبوه يذكر النُّبُوّة والبعثَ ، فأدرك البِعثةَ فغلب عليه الشَّقاء ، فلم يُسلم ، بل رثَى أهلَ بدر بالأبيات المشهورة ، واستمَرّ على كُفره إلى أن مات ، وكان يعتذرُ في الدخول في دين الإسلام بأنّه كان يقول لقومه : إنّه النبيُّ المبعوث ،قال : نخشى أن يُعيره نُسّيات ثقيف بكونه صار يَتْبَع غُلاماً من بني عبد مناف ، حكى ذلك عنه أبو سُفيانَ بنُ حرب ، في قصّة طويلة ، ذكرها أبو نُعَيم في دلائل النبوّة ، وغيره ، ومات أُميّةُ فيما يقال ، سنة تسع ، أمّا ولدُه القاسم ، فذكره المرزُباني في معجم الشعراء ، وهو على شرطهم في الصحابة لأنّا قدّمنا غيرَ مَرّة أنّه لم يبق بمكة ، والطائف في حجّة الوداع أحدٌ من قُرَيش ، وثقيف إلا أسلم ، وشهدها ، حكاه ابنُ عبد البرّ ، وغيرُه ، وأورد له ثعلبٌ من شعره :

قومٌ إذا نَزَلَ الغَريبُ بدارِهمْ * رَدّوه رَبَّ صَواهلٍ وقِيان
لا ينكُتونَ الأرضَ عندَ سُؤالِهمْ * لِتَطلُّب العِلات بالعِيدانِ

ورأيت له مَرثيّة في عُثمان بن عفّان ، منها :

(١٨٤٤) العلاء بن عمرو الأنصاري . له صحبة ، شهد مع عليّ رضى الله عنه صِفّين .

باب علقمة

(١٨٤٥) علقمة بن الحويرث الغفاري ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : زِنا العَيْنين النَّظر . ذكره خليفة بن خياط ، عن فضيل بن سليمان النميري ، عن محمد بن مطرّف ، عن جده ، عن علقمة بن الحويرث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٨٤٦) علقمة بن رِمْثة البلوي . يُعدّ في أهلِ مصر ، روى عنه زهير بن قيس البلوي .

(١٨٤٧) علقمة بن سفيان الثقفي ، ويقال : علقمة بن سُهيل . وقال ابن إسحاق : وفي حديثه

لَعَمْرِى لَبِئْسَ الذِّبْحُ ضَحَّيْتُمُ بِهِ * بِخِلَافَ رَسُولِ اللهِ يَوْمَ الأَضَاحِى
فَطِيبُوا نُفُوساً بِالقِصَاصِ فَإِنَّهُ * سَيَسْعَى بِهِ الرَّحْمَنُ سَعِىَ نَجَاحِ .. (ز)

٧٠٤٥ (القَاسِمُ) بن الرَّبيع ، بن عبد شمس . . قيل : هو اسمُ أبى العاص ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتى فى الكُنَى ، اسمُه لَقِيط ، وقيل : مُهَشِّم ، وقيل غير ذلك .

٧٠٤٦ (القَاسِمُ) بن مَخْرمة . بنُ المطَّلب ، بن عبد مَناف ، بن قُصَىّ ، القُرَشِىّ ، المُطَّلِبِىّ أخو قَيْس ، والصَّلْتِ . . ذكره ابنُ إسحقَ فيمن قَسمَ له النبىُّ صلىَّ الله عليه ، وآله ، وسلم .

٧٠٤٧ (القَاسِمُ) مَوْلى أبى بَكر . . ذكره البَغَوِىّ فى الصحابة ، وأخرج له من طريق مُطَرِّف ، عن أبى الجَهْم ، عنه حديثين ، ثم قال : لا أعرفُ للقاسم غيرَ هذا ، وقال ابنُ عبد البرّ : له صحبة ، ورواية ، ويقال فيه أبو القاسم ، وهو أصحّ ، وسيأتى فى الكُنَى

٧٠٤٨ (قَاطِعُ) بنُ ظَالِم أبو صُفْرَة . . يأتى فى الكُنَى . . (ز)

٧٠٤٩ (القَائِفُ) بنُ عُبَيْس الصبَاحِىّ ، أخو إياس . ذكره الرشاطىّ وغيرهُ ، وأنّ له وِفَادة ، وذكر أبو عُبَيْدَة مَعْمرُ بنُ المُثَنَّى : أنَّ القائفَ وإيَاساً ابنَى عُبَيْس بن أميَّة ابن رَبيعةَ بن عامر ، بن دِينار ، بن الدِّيل ، وكانا أقْوفَ (١) خلْق الله تعالى ، وأنشد للقائف :

إذا جِئْتُ أرْضاً بَعْدَ طُولِ اجْتِنَابِها * تَفَقَّدتُ نفْسِى والبَلادَ كما هِيَا

ذلك عن عطية بن سفيان اضطرب فيه هذا الاضطراب ، ولا يعرف هذا الرجل فى الصحابة رضى الله عنهم .

(١٨٤٨) علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكندى العامرى . من المؤلَّفة قلوبهم ، وكان سيِّدا فى قومه ، حليما عاقلا . ولم يكن فيه ذاك الكرم.

(١٨٤٩) علقمة بن الفَغْواء الخزاعى . كان دليلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك . روى عنه ابنه عبد الله . هو أخو عمرو بن الفَغْواء ، زاد الطبرى ، وكان يسكن باب أبى شرحبيل ، وهو بين ذى خشَب والمدينة ، وكان يأتى المدينة كثيرا .

---

(١) أقوف خلق الله : أحسنهم اقتفاء للآثار ، يقال قافه وقفاه إذا اتبع أثره والقائف من يعرف الآثار .

فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معاً * كفى بممات الفراق تنائيا

قال أبو عمر الشيباني: كان للقاث وأخيه شرف ورباط خيل.

(باب – ق – ب)

٧٠٥٠ (قباث) بتخفيف الموحدة، وبعد الألف مثلثة، والمشهور فتح أوله، وقيل بالضم، وبه جزم ابن ماكولا.. قال البخاري: له صحبة، قال. وقال بعضهم: ابن رستم، وهو وهم، وهو ابن أشيم بمعجمة وزن أحمر، بن عامر، بن الملوح، بن يعمر، بفتح المثناة التحتانية أوله، وهو الشداخ، بمعجمتين، بن عوف، بن كعب، ابن عامر، بن كعب. بن بكر بن كنانة الليثي، هذا هو المشهور في نسبته، وقيل: هو تميمي؛ وقيل: كندي، وقال ابن حبان: يعمري ليثي من بني كنانة، له صحبة، وحديثه عند أهل الشام * قلت: أخرج حديثه الترمذي، من طريق محمد بن إسحق، عن المطلب بن عبد الله، بن قيس، عن أبيه، عن جده، قال: ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عام الفتح، قال: وسأل عثمان يعني ابن عفان قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث، فقال: أنت أكبر أم رسول الله، صلى الله عليه؛ وآله، وسلم؟ فقال. رسول الله أكبر مني، وأنا أسن منه، قال أبو نعيم: القائل: «وسأل عثمان»، هو قيس بن مخرمة، وروى عنه أيضاً أبو سعيد المقبري، وأبو الحويرث وخالد بن دريك، وغيرهم، قال ابن سعيد: شهد بدراً مع المشركين، وكان له فيها

(١٨٥٠) علقمة بن ناجية الخزاعي، مدني. سكن البادية. له حديث واحد مخرجه عن ولده.

(١٨٥١) علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندي، ويقال الكناني. سكن مكة، روى عنه عثمان بن أبي سليمان.

(١٨٥٢) علقمة بن وقاص الليثي، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فيما ذكر الواقدي توفي في زمن عبد الملك بالمدينة. وله دار في بني ليث.

باب على

(١٨٥٤) على بن الحكم السلمي، أخو معاوية بن الحكم. له صحبة؛ أظنه عليا السلمي جد خديج ابن سدرة بن على السلمي؛ من أهل قباء.

ذكر ، ثم أسلم وشهد حُنَيْناً وأخرجه البخاريّ ، من طريق عبد الرحمن ، بن زياد، عن قُبَاث ابن أَشْيَم اللَّيْثيّ ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم : صلاةُ رجلين يَؤمُّ أحدُهما الآخرَ أَرْجَى عند الله من صلاة ثمانية تَتْرَى ، وصلاةُ ثمانيةٍ يَؤمُّهم أحدُهم أَرْجَى عند الله من صلاة مائة تَتْرى ، وقال ابْنُ أبي حاتم: قُبَاثُ بنُ أَشْيَمَ له صحبة، وروَى يونُسُ ابنُ سَيف، عن عبد الرحمن ، بن زيادٍ اللَّيْثيّ ، عنه : وسمعتُ محمّدَ بنَ عَوْفٍ يقول : كلُّ مَن روَى عن يونُسَ بن سيف ، فإنّه يقول : عن عبد الرحمن ، بن زياد ، إلاّ الزّبيديّ ، فإنّه يقول : عن يونُس ، عن عامر ، بنِ زِياد ، عن قُبَاث ، وأخرج أبو نُعَيْم في الدلائل قصّة إسلامه ، بعد الخَنْدَق ، مُطَوّلةً وفيها عَلَمٌ من أعلام النبوّة ، وقال ابنُ الكَلْبِيّ : صاحبُ المجنّبَةِ يومَ اليَرْمُوك مع أبي عُبَيْدةَ بن الجرّاح ، والمعروفُ ما أسنده البَغَويّ عن عبد الملك ، بن مَرْوانَ سأل قُبَاثَ بنَ أَشْيَمَ عن المسألة المذكورة ، وقال : وَصلَتْ بي أُمِّي على رَوْث الفيل أغفله[1] وبذلك جزم عبدُ الصمد وابن سُميع ، وأسند سيفٌ في الفتوح أنّ مَرْوانَ هو الذي سأله ، وقال أبو نُعَيم : أدركه أميّة بن عبد شَمْس ، وقال ابنُ عساكر : شهد اليَرْمُوكَ ، وكان على كُرْدوُس ، ثم سكن حِمْصَ ، قاله عبدُ الصّمد ، بن عليّ ، وابن سُميع . . (ز)

٧٠٥١ ﴿ قَبِيصَة ﴾ بنُ الأسْوَدَ ، بن عامر ، بن جُوَيْن ، بن عبد رُضاً ، بضم الراء، ومعجمة مقصور ، الطائيّ . . ذكره الطَّبَرِيّ ، وابن قانع ، وقالا : وَفَد على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ؛ وتقدّم له ذكر في ترجمة زَيدْ الخَيْل ، بنُ مُهلْهِل الطائيّ ، وقال المَرْزُبانيّ ،

(١٨٥٤) علي بن شيبان بن مُحرِز بن عَمْرو ، من بني الدئل بن حنيفة ؛ يُكْنَى أبا يحيى . سكن اليمامة ؛ روى عنه ابنه عبد الرحمن .

حدثنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا ابن المفسر ؛ قال : حدثنا أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا يحيى بن مَعين ؛ قال : حدثنا مُلازم بن عَمْرو ؛ قال : حدثنا عبد الله بن بدر ؛ عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه علي بن شيبان. قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صُلْبه في الركوع والسجود ؛ فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال : أيها المسلمون ؛ لا صلاة لامرىء لا يقيم صُلْبَه في الركوع والسجود ،

---

(١) في مخطوطة الأزهر أعقله بالقاف وفي طبعة الهند والسعادة بالفاء .

يقالُ : قَبيصَةُ بنُ الأسْود ، وقال أبو الفَرَج الأصْبَهانيّ ، أخبرني الكَوْكَبي إجازَةً ، حدّثني عَليّ بنُ حَرْب ، أنبأني هِشَامُ بنُ الكَلْبيّ ، وغيرُه ، قالا : وفد زيدُ الخَيْلِ على رسولِ الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ومعه وَزَرُ بنُ سَدُوس النَّبْهانيّ ، وقَبيصَة بنُ الأسْودَ ابن عامر ، بن جَوْدَر الجَرْميّ ، ومالكُ بن خُبَيْر المعنيّ ، وقَيْسُ بن كسفة[1] الطَّريفيّ ، وقيس[2] بنُ خُليف الطَّريفيّ وعِدّةٌ مِنْ طَيّ ، فأناخوا رِكابَهم بباب المسجد ، فذكر قِصّةً طَويلةً ، وقد تقدّم ذلك في ترجمة زَيْد الخَيْلِ ، موصولاً من الأخبار ، المنثورة ، لابن دُرَيْد . . (ز)

٧٠٥٢ ﴿ قَبيصَةُ ﴾ بنُ البَراء . . قال ابنُ مَنْدَة : ذكر في الصحابة ، ولا يثْبتُ ، وروى الطَّبَراني : من طريق نُعَيْم بن حمّاد ، في كتاب الفِتَن لنُعَيْم . حدّثنا ابنُ عبد الوارث حدثنا حَمّادُ بن سَلَمَة ، بن خَيْثَمَ ، عن مُجاهد ؛ عن قبيصَةَ بن البَراء ؛ قال : إذا خُسِفَ بأرض كذا ، وكذا ظهر قوم يَخْضِبُونَ بالسّوادِ ؛ لا يَنْظُرُ الله إليهم ، قال مُجاهدٌ : وقد رأيتُ تلك الأرض التي خُسِفَ بها .

٧٠٥٣ ﴿ قبيصَةُ ﴾ بنُ بُرْمَة ، بمُوحّدة مضمومة . أوّله وتردّد فيه ابنُ حِبّانَ : هل هو بالمُوحدة أو المُثلثة ؟ الأسَدِي . . قال البخاريّ ، له صحبة ، يُعَدُّ في الكوفيّين ، وروى أيضاً عن ابن مسعود ، وقال ابنُ السَّكَن : يقال : له صحبة ، وقدصحب عبدَ الله بنَ مَسْعود ، وهو مَعْدُود

(١٨٥٥) على بن أبى طالب رضى الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى القرشى الهاشمى : يكنى أبا الحسن . واسم أبيه – أبا طالب – عبد مناف وقيل اسمه كنيته . والأول أصح ؛ وكان يقال لعبد المطلب شيبة الحمد ؛ واسم هاشم عمرو ، واسم عبد مناف المغيرة ، واسم قصىّ زيد وأمّ على بن أبى طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ؛ وهى أولُ هاشميةٍ وُلدت لهاشمى ، توفيت مسلمةً قبل الهجرة ، وقيل : إنها هاجرت ، وسيأتى ذِكْرُها فى بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى طبعة الهند (ابن كشف) وفى طبعة الخانجى « ابن كسفة ، والصحيح ماهنا طبقا لما فى مخطوطة الأزهر .

(٢) بعد كلمة قيس بياض فى مخطوطة الأزهر ثم كلمة « كذا » ولم ينبه عليه فى طبعة الهند ولا الخانجى

فى الكوفيّين وأخرج حَدِيثه فى الأدب المُفْرَد ، وله روايةٌ أيضاً عن المُغيرة ، روى عنه ابنه يزيدُ ، وحفيدهُ عُمَرُ بنُ يَزِيد بن قبيصَة ، وابن أخيه بُرْمَةُ بنُ لَيْث ، بنُ بُرْمَة ، وآخرون، ذكره ابنُ حِبّانَ فى الصحابة ، وقال : يقال : له صحبة ، ثم ذكره فى التابعين ، فقال : رَوَى عن المُغِيرة بن شُعْبة ، روى عنه سُليمانُ البُنَانىّ ، وقال أبو عمر : وهو والد يَزِيد بن قَبِيصَةَ وقد قيل : إنّ حَدِيثه مُرْسَلٌ لأنّه يروِى عن ابن مَسعود ، والمُغِيرةُ ، وكأنّه تبِعَ أبا حاتم ، فإنّ ابنَه نقل عنه : ولا يَصِحّ له صحبة .

٧٠٥٤ { قَبِيصَةُ } بن المَدْمُون (١) الحَضْرمىّ أخو هُمَيْل . . يأتى مع أخيه .

٧٠٥٥ { قَبِيصَةُ } بن المُخارِق ، بن عبد الله ، بن شَدّادِ بن مُعاوِية ، بن أبى رَبِيعَة ، بن نَهِيك ، بن هِلال بن عامر ، بن صَعْصَعة الهِلالِىّ أبو بشر . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، روى عنه ، وَلَدُه قَطَن وكِنَانةُ بن نُعَيْم ، وأبو عُثمان النَّهدِىّ ، وغيرُهم ، قال البخارىّ : له صحبة ، ويقال له : البَجَلِىّ ، وقال ابنُ أبى حاتم : بَصْرِىّ ، من قَيس عَيْلان : له صحبة ، وقال ابن حِبّان : له صُحْبة ، سكن البَصْرَة ، وقالَ خَلِيفَة : كانت له دارٌ بالبصرة ، وقال ابنُ الكَلْبِىّ . كان قَطَنُ بنُ قَبِيصَة شريفاً ، وقد وَلى سِجِسْتَانَ ه قلت : وأخرج ابنُ خزيمةَ من طريق قَتَادة بن أبى قِلابَةَ ، عن قَبِيصَة ، البَجَلِىّ ، قال . إن الشمس انخسفتْ فذكر حديثَ النُّعْمان بن بَشِير إنّ الله إذا تجَلّى لشىء من خَلْقه خَضَع له ، فإنّهما انخَسفَ فصَلّوا ، حتى يَنْجَلِى ، أو يُحدِثَ اللهُ أمراً ، قال ابنُ خزيمة

كان علىّ أصغر ولد أبى طالب . وكان أصغر من جعفر بعشر سنين ، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين ، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين ، ورُوى — عن سلمان ، وأبى ذرّ ؛ والمقداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبى سعيد الخدرى ، وزيد بن الأرقم — أنّ على بن أبى طالب رضى الله عنه أول من أسلم : وفضله هؤلاء على غيره .

وقال ابن إسحاق : أول من آمنَ بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال على بن أبى طالب . وهو قولُ ابن شهاب ، إلا أنه قال : من الرجال بعد خديجة ، وهو قول الجميع فى خديجة .

حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، قال : حدثنا ابن جرير . قال : حدثنا أحمد بن

(١) فى طبعة الهند والخانجى « المدنون » بدلا من ميم فى الأول .

لا أدرى : ألقَبِيصة البَجَلِىّ صحبة أم لا ؟ قلت . وفى الذى وقع عندَه من نسبته نظر ، فكأنّه ظنّ أنّه آخرُ ، وليس كذلك ، فقد أخرجه النَّسائىُّ من هذا الوجه ، فقال : عن قَبِيصَة بن المخارق الهِلاَلِىّ ، قال : كَسَفَتْ الشمسُ ، ونحن إذ ذَاكَ مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، بالمدينة ، فخرج فَزِعاً يَجُرُّ ثوبَه ، فصلىّ رَكْعَتَيْن ، أطالهما ، الحديث : وأخرجه أبو داودَ ، من طريق أيّوبَ ، عن أبى قِلاَبَةَ ، عن هِلال بن عامر ، عن قَبِيصة الهِلاَلِىّ .

٧٠٥٦ ﴿ قبيصةُ ﴾ بنُ وَالِقٍ التَّغْلِبىّ . . بمثناة فوقانيّة ، وغين مُعجمة ، ساكنة ، ولام مكسورة ، ثم مُوحّدة ذكر أبو جعفر الطَبَرِى ّ : أنّ له صحبة ، وشهد له عَدُوُّه سيفٌ الخارجىّ بذلك ، فذكره الطَبَرِىّ فى حوادث سنة سبع وسبعين ، عن أبى مِخْنَفٍ ، قال : لمّا هزَمَ شَبِيبُ بنُ يَزِيد الخارجىُّ الجُيُوشَ دعا الحَجّاجُ الأشرافَ من أهل الكوفة ، منهم زُهَيْر : ابنُ حَوِيّة ، بفتح المهملة ، وكسر الواو ، وتشديد المثناة ، التحتانية ، فاستشارهم فيمن يَبْعَثُ إليه ، فقالوا له : رأيُكَ أفضل ، فقال : قد بَعَثْتُ إلى عَتّاب بن وَرْقاء الرِّياحىّ ، فقال له زُهَيْر رَمَيْتَهُم بحَجَرِهِمْ ، والله لا يرجعُ إليك حتّى يَظْفَر ، أو يُقْتَل ، وقال له قَبِيصةُ بن وَالِقٍ التَّغْلِبىّ : إنّى مُشير عليك برأى . فإن يكنْ خطأ ، فبعد اجتهادى ، فى النصيحة لأمير المؤمنين وللأمير ولعامّة المسلمين ، وإن يكن صواباً ، فالله سَدَّدَنِى ، فذكر القِصّة ، وأنّ تميمَ بن الحرث قال : وقف علينا عَتّابُ بنُ وَرْقَاء ، فقصّ علينا ، ثم جلس فى القَلْب ، ومعه زُهْرَةُ بن حَوِيّة وقال لقَبِيصة بن وَالِق ، وكان معه يومئذ على بنى تَغْلِب : اكْفِنِى المَيْسرَة ، فقال : أنا شيخٌ كبير ، لا أستطيعُ القيام إلاّ أنْ أُقامَ ، فبعث عليهم نُعَيْم بن عليم التَّغْلِبِىّ ، فحمل شَبِيبٌ

عبد الله الدقاق ، قال حدثنا مفضل بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لعلىٍّ أربعُ خصال ليست لأحدٍ غيره : هو أول عربى وعجمى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى كان لواؤه معه فى كل زَحْف ، وهو الذى صبر معه يوم فَرّ عنه غيره ، وهو الذى غسله وأدخله قبره .

وقد مضى فى باب أبى بكر الصديق رضى الله عنه ذكرُ من قال : إنّ أبا بكر أول من أسلم .

وروى عن سلمان الفارسى أنه قال : أول هذه الأمة وُرُوداً على نبيها عليه الصلاة والسلام الحوض ، وأولها إسلاماً : على بن أبي طالب رضي الله عنه . وقد روى هذا الحديث مرفوعاً ، عن سلمان

وهو على مُسَنَّاة أمام الخندق ، فقصَمُهم ، وثبت أصحابُ راية قبيصة بن والق فقتلوا ، وانهزمت الميسرة كلها ، وتنادى الناس : قُتل قبيصة ، فقال شبيب : يامعشرَ المسلمين ، مَثَلُ قبيصة كما قال الله تعالى « واتلُ عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها»(١)، الآية. أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فأسلم ، ثم جاء يقاتلكم ثمّ وقف عليه ، فقال له : وَيْحك لو ثبتّ على إسلامك الأول سَعِدْتَ .. (ز)

٧٠٥٧ ﴿ قَبِيصَة ﴾ بن وَقّاص السُّلمىّ ، ويقال : الليثىّ . . قال البخارىّ : له صحبة ، يُعَدّ فى البصريّين ، ونقل ابنُ أبى حاتم ، عن أبى حاتم عن أبى الوليد الطيالسىّ ، يقال : إن له صحبة ، وكذا قال أبو داودَ فى السُّنن عن أحمدَ بن عبد ، عن أبى الوليد وقال محمّد بنُ سَعْدُ عن أبى الوليد : له صحبة وقال البغوىّ : سكن المدينة وقال الأزدىّ : تفرّد بالرواية عنه صالحُ بنْ عُبَيْد وقال الذهبىّ : ولا يُعرَفُ إلاّ بهذا الحديث ولمَ يُقلْ فيه : سمعتُ ، فما ثبَتَتْ له صُحبةَ لجواز الإرسال انتهى . وهذا لا يختصّ بقَبيصةَ بل فى الكتاب جَمْعٌ بهذا الوَصْف ويكفينا فى هذا جَزْمُ البخارىّ بأنّ له صحبةُ فإنه ليس بمن يُطلقُ الكلامَ لغَير معنى ، وقال ابنُ أبى حاتم. أدخله أبو زُرعَة فى مسند الصحابة الذين سكنُوا البَصْرة ، ولا يُعرف له غيرُ هذا الحديث الواحد الذى رواه أبوُ هاشم الزّعفرانىّ ، وقال فى روايته : عن صالح بن عُبَيْد عن قبيصة بن وَقّاص، وكان من أصحاب النبىّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم . قلت : فذهب بحثُ الذهَبىّ.

٧٠٥٨ ﴿ قَبيصةُ ﴾ المخزُومىّ .. يقال : هو الذى صنع المنبرَ ذكره بعض المغاربة ، كذا فى التجريد. وقد ذكر ذلك ابنُ فتحون فقال. ذكر عُمَر بن شبّة، عن محمد بن يحيى، هو أبو غسّان

عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أول هذه الأمة وروداً على الحوض أولها إسلاماً : على بن أبى طالب . ورفعه أولى ؛ لأن مثله لا يدرك بالرأى .

حدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا يحيى بن هشام حدثنا سفيان الثورى ، عن سلمة بن كُهيل ، عن أبى صادق ، عن يُحَنّس بن المعتمر ، عن عُليم الكندى ، عن سلمان الفارسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروُدا على الحوض أولكم إسلاماً : على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وروى أبو داود الطيالسى ، قال أخبرنا أبو عوانة ، عن أبى بَلْج ، عن عمرو ابن ميمون : عن

---

(١) الآية ١٧٥ من سورة الأعراف .

المدنىّ عن سُفيانَ بن حمزةَ ، عن كثير بن زيد عن المُطّلب بن عبد الله بن حنطب ، وذكر ابن بَشكوال ، فى المبهمات ، قال : قرأتُ بخطّ أبى مروانَ بن حيّان ، قال : ذكر عبدُ الله ابنُ حُنين الأندلسىّ ، عن المُطّلب ، يعنى ابن عبد الله بن حنطب : أنّ الذى عمل المنبرَ قبيصة المخزومىّ ¤ قلت : وكذا ذكر الزبيرُ بن بكّار ، فى أخبار المدينة ، من روايته عن محمد بن الحسن ، ابن زَبالة ، عن سُفيانَ بن حمزة لكنه قدّم الصاد على الباء ، وكذا هو فى ذيل ابن الأثير على الاستيعاب .

٧٠٥٩ ﴿ قبيصةُ ﴾ السلمىّ أحد بنى الضّريانَ .. ذكره الواقدى فى كتاب الرّدة،عن عبد الله ابن الحارث بن فُضيل ،عن أبيه عن سُفيان بن أبى العَوجاء أنّ قبيصة وفد على أبى بكر ، فأخبره أنه هو وقومُه لم يرتدّوا فأمره أن يقاتلَ بقومه مَن ارتدّ من بنى سُليم فرجع قبيصة وجمع جمعاً وأوقع بجماعة ممنْ ارتدّ فلحقه حميصة بن الحكم السّلمىّ ، فطعنه بالرمح ، فدقّ صُلبهَ فمات وقال أبو عمر : قبيصة السّلمىّ روى عنه عبيد بن طلحة فيه نظر ¤ قلت : فما أدرى : هو هذا أو غيره أوهو ابن وقاصٍ الماضى قريباً ؟ . (ز)

باب – ق – ت

٧٠٦٠ ﴿ قتادة ﴾ بن الأعور بن ساعدة بن عوف التّميمىّ والد الجون..ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وقال : لا أعلم له حديثاً ، وقال ابن سعد : صحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل الوفد وكتب له كتاباً بالشّكّ موضع بالدهناء .

ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى بن أبى طالب : أنت ولىّ كل مُؤمنٍ بعدى .

وبه عن ابن عباس قال : أول مَن صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم بعد خديجة على بن أبى طالب رضى الله عنهما .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان،قال: حدثنا قاسم بن أصبغ،قال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال: حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان على بن أبى طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضى الله عنهما .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا إسناد لا مطعن فيه لأحدٍ لصحته وثقة نقلته ، وهو يعارض ماذكرناه عن ابن عباس فى باب أبى بكر رضى الله عنه .

٧٠٦١ ﴿ قَتَادَةُ ﴾ بن أبي أوفى ، بن موَلة بن مازن، بن قتادة بن عبد شمس، بن سعد، بن زيد ابن مناة، بن تميم التميمي السعدي، والد إياس.. ذكره ابن سعد في الصحابة، وقال: لا نعلم له حديثا مسنداً ، وقال البغوي: قتادة بن أبي أوفى له صحبة ، وكان لأبيه إياس بالبصرة ذكر بعد موت يزيد بن معاوية وهو الذي تحمّل ديات القتلى بين الأزد وغيرهم في تلك الأيام ، وولى قضاء الريّ ولا أعرف لقتادة بن أبي أوفى حديثا ، ويقال : أن أم إياس هذا أخت الأحنف بن قيس ، وقال ابن سعد : هي الفارعة بنت حميري بن عبادة ، بن النزّال بن مرّة من رهط الأحراب .

٧٠٦٢ ﴿ قَتَادَة ﴾ بن ربعي .. ذكره ابن حبان في الصحابة في الأسماء في حرف القاف وقال: له صحبة ، وكان عاملا على مكة وأنا أخشى أن يكون أبا قتادة لكنْ أبو قتادة ما ولي إمرة مكة .. (ز)

٧٠٦٣ ﴿ قَتَادَة ﴾ بن عباس بموحدة ثم مهملة ، أو مثناه ثم معجمة ، أبو هاشم الجرشي هو قتادة الرهاوي .. يأتي .

٧٠٦٤ ﴿ قَتَادَةُ ﴾ بن عوف بن عبد بن أبي كلاب ، العامري ثم الكلابي .. وفد على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم قاله أبو الهجري[1] في نوادره .. (ز)

٧٠٦٥ ﴿ قَتَادَةُ ﴾ بن القائف الأسدي بن خزيمة .. ذكره أبو موسى ، وقال ، مضى ذكره في ترجمة حضرمي بن عامر .

والصحيحُ في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه ، كذلك قال مجاهد وغيره ، قالوا : ومنعه قومُه . وقال ابن شهاب ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وقتادة وأبو إسحاق : أول من أسلم من الرجال على . واتفقوا على أن خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم عليّ بعدها .

ورُوي في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد السلام بن عبد السلام بن صالح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، قال حدثنا عمرو مولى عفرة ، قال : سُئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم : علي أو أبو بكر رضى

---

(١) في طبعتي الهند والخانجي ، الهروي ، وبعدها بين قوسين (البحرى) والصحيح ما هنا طبقا لما في مخطوطة الأزهر .

٧٠٦٦ (قَتَادَةُ) بن قطبة . . يأتي في قُطبة بن قتادة . . (ز)

٧٠٦٧ (قَتَادَةُ) بن قيس بن حُبشي . . عداده في الصحابه ولا يعرف له رواية شهد فتح مصر ، وله ذكرٌ وخطة ، هكذا ذكره ابن مَنْدَة فقال : قاله لى سَعد بن عبد الأعلى ، انتهى ، ولم أرَ فى تاريخ أبى سَعيد قوله ، عداده ، وزاد ابن مُحرِّس : قتادة بالصدق يعرف به ، وجنان قتادة التى قبلى بركة المعافر تعرف بجنان الحبشى قال : وبه تعرف أيضاً بركة الحبش كأنها نسبت إليه فقيل لها : بركةُ ابن حُبشيٍّ ثم خفف .

٧٠٦٨ (قَتَادَةُ) بن مِلْحَان القَيسيّ . . قال البخاريّ وابنُ حِبّان له صحبة، يعد فى البصريين، روى هُمام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن مَلْحَان عن أبيه . وقال أبو الوليد : وهِمَ فيه ابن سَعدٍ فقال: عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه ، قلت: ومتن الحديث فى صَومِ أيّام البيض، أخرجه أبو داود ، من طريق همَّام أيضاً والبغويّ ، وأخرج ابن شاهين ، من طريق سليمانَ التّيميّ عن حيّان بن عمرو ، قال : مسح النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وجه قَتَادَةَ ، ثم كبر فبلىَ منه كل شىء غيرَ وَجْهه ، قال ، فحضرتُه عندَ الوَفاة ، فمرّت امرأةٌ فرأيتها فى وجهه كما أراها فى المرآة، روىَ عن النبيّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم روى عنه ابنه عبدُ الملك ،وأبو العَلاءَ بن الشخّير ورفع فى بعض الطرق : عبدُ الملك بنُ فدَامَة ، بدل قتادَة وفى بعضها عبد الملك بن المنهال والأول أصوبَ .

٧٠٦٩ (قَتادَة) بن موسى الجمحيّ . . قال محمّد بنُ سلاّم: أخبرنى بعض أهل العلم ، من أهل المدينة أنّ قتَادة هذا هجَا حسّانَ بن ثابت بأبيات ونحلَها أبا سُفيانَ بن الحارث

الله عنهما ؟ قال : سبحان الله ! علىّ أولهما إسلاماً ، وإنما شُبّه على الناس لأن علياً أخفى إسلامه من أبى طالب ، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ، ولا شك أنّ علياً عندنا أولهما إسلامًا .

وذكر الحسن بن على الحلوانى فى كتاب المعرفة له ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سَعد ، عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن ــ أنه بلغه أن على بن أبى طالب والزبير رضى الله عنهما أسلما ، وهما ابنا ثمانى سنين . هكذا يقول أبو الأسود يتيم عُروَة وذكره أيضا ابن أبى خيثمة ، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سَعد، عن أبى الأسود. وذكره عُمر بن شبة، عن الخزاعى، عن ابن وهب عن الليث . عن أبى الأسود ، قال الليث : وهاجرا وهما ابنا ثمان عشرة سنة . ولا أعلم أحداً قال بقول أبى الأسود هذا .

ابن عبد المُطلب فذكرها وقال المرزباني : مُخضرمٌ يعني أدرك الجاهلية والإسلام ، وعلى هذا فهو صحابيٌّ لِما ذكر أنه لم يَبْقَ عند حجة الوداع من قُرَيْش أحدٌ إلا أسلم وشهدها . .(ز)

٧٠٧٠ ﴿ قتادةُ ﴾ بن النُّعمانُ بن زَيْد بن سَواد بن ظفر الأوْسيّ ، ثم الظفريّ أخو أبي سَعيد الخدْريَ لأمه أمُّهما أنَيسة بنت قيس النجّارية مشهور يكنَى أبا عمرو الأنصَاريّ يكنونه أبا عبد الله ، وقيل : كنيته أبو عُثمانَ . . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال خليفة : وابنُ حبّانَ وجماعةُ : شهد بدراً وحكى ابن شاهينَ عن داوُدَ أنه أول من دخل المدينة بسُورَة من القرآن وهي سورة مَرْيَمَ ، روَى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم أحاديثَ روى عنه أخوه أبو سَعيد الخدْرِيّ ، وابنه عمَر بن قتادَة ومحمود بنُ لبيد وآخرونَ؛ وأخرج البغوي وأبو يعلى عن يحيى الحمانيّ عن ابن الغَسيل عن عاصم بن قتادةَ عن قتادة بن النعمان أنه أصيبتْ عينه يوم بدر فسالت حدَقتهُ على حَجنَفته فارادُوا أن يَقطعوها فقالوا: لا ، حتّى نستأمرَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستأمروه فقال : لا ، ثمّ دعا به فوَضعَ راحَته على حدقته ثم غمزَها ، فكان لا يدْري : أيُّ عينيْه ذَهبَ . ومن طريق يعقوبَ بن محمد الزُّهريّ عن إبراهيمَ بن جعفر ، عن أبيه عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن جدّه أنّه سالتْ عيْنه على خدِّه يوم بدْر فردها ، فكانت أصَحَّ عينيه ، قال عاصم : فحدَّثتُ به عمرَ بن عبد العزيز ، فقال :

تِلك المكارِمُ لا قَعْبانِ مِنْ لَبَنٍ　＊　شِيبَا بِمَاء فَعادَا بَعْدُ أبْوالا

وجاء من أوجه أخرَ : أنها أصيبتْ يوم أحد أخرَجه الدارقطنيّ وابنُ شاهِينَ ، من طريق

قال الحسن الحلواني : وحدثنا عبد الرزاق . قال : حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ؛ قال : أسلم على رضى الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة .

وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطوسى ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ؛ قال : حدثنا محمد بن مسعود ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق؛ حدثنا معمر ؛ عن قتادة ؛ عن الحسن . قال : أسلم على ـ وهو أولُ من أسلم ـ وهو ابن خمس أو ست عشرة سنة. قال ابنُ وضّاح . ما رأيت أحداً قط أعلم بالحديث من محمد بن مسعود . ولا أعلم بالرأى من سحنون .

عبد الرحمن، بن يحيى، العذري، عن مالك، عن عاصم، بن عمر، بن قتادة، عن محمود، بن لبيد عن قتادة بن النعمان أنه أصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته، فردها النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فكانت أصح عينيه، وأخرجه الدارقطني والبيهقي في الدلائل من طريق عياض بن عبد الله، بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، عن قتادة: أن عينه ذهبت يوم أحد فجاء النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فردها، فاستقامت، وساقها ابن إسحق، عن عاصم بن عمر، بن قتادة مطولة مرسلة، وذكر الواقدي: أنه كان معه يوم حنين، وأنه من ظفر، وأخرج أحمد من طريق سعيد بن الحرث، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد في قصة ساعة الجمعة، قال: هاجت السماء، فخرج النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم لصلاة العشاء، فبرقت برقة فرأى قتادة بن النعمان، فقال: ما السرى ياقتادة؟ قال: يارسول الله، إن شاهد العشاء قليل، فأحببت أن أشهدها، قال: فإذا صليت فاثبت، فلما انصرف، أعطاه العرجون، قال: خذ هذا فسيضيء لك، فإذا دخلت البيت ورأيت سواداً في زاوية البيت، فاضربه قبل أن يتكلم، فإنه شيطان، وأخرج هذه القصة الطبراني من وجه آخر، وقال: إنه كان في صورة قنفذ مات في خلافة عمر، فصلى عليه، ونزل في قبره، وعاش خمساً وستين سنة قاله ابن أبي حاتم. وابن حبان وغيرهما.

٧٠٧١ ﴿قتادة﴾ الرهاوي، والد هشام، يقال. إنه الجرشي، واسم أبيه عباس، كما تقدم. قال البخاري له صحبة، قال: وقال أحمد بن أبي الطيب: حدثنا قتادة، قال: لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم أخذت بيده، فودعته، فقال: جعل الله التقوى

وقال ابن إسحاق: أول من آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين.

قال أبو عمر: قيل: أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وقيل: ابن اثنتي عشرة سنة. وقيل: ابن خمس عشرة. وقيل. ابن ست عشرة، وقيل ابن عشر. وقيل ابن ثمان.

ذكر عمر بن شبة، عن المدايني، عن ابن جعدبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

قال: وأخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة، قال: كان علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وطلحة ابن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم عداداً واحداً.

زَادَك ، وَغفر ذَنْبَك ووجّهكَ للخير . حيثُما تكون ، ورَواه البغوى والطبرانى من طريق على بن بحر القطان ، عن قتادةَ بن الفضل ، مثله ، ورواه أبو بكر بن أبى حثمة ، عن على بن بحر مثله ، وقال أبو حاتم : له صحبة ، وقال البغوى : لا أعلمُ بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، انتهى ، وقد أخرجه ابنُ شاهينَ والطبرانى ، من طريق أحمدَ بن عبد الملك ، بن واقد . عن قتادةَ بن الفضل بهذا الإسناد فى الأمر بالغُسل عند الإسلام، وحلق الشعر،والاختتان وعند الطبرانى بهذا الإسناد . حديثٌ آخر ، وفى فوائد محمد بن أيوبَ بن الصمُوت المصرى ؛ عن أبى أميَّة الطرسوسى ، عن أحمدَ بن عبد الملك ، بالسَّنَد المذكور ، إلى هشام بن قتادةَ عن قتادةَ بن عباسٍ الجرشى ، رفعه : لايزالُ العبدُ فى فسحةٍ من الله ، مالم يَشرَب الخمر ، الحديث . وقال ابن السكن : قتادة الرُّهاوى الجرشى ، يقال : له صحبة ، مُخرجُ حديثه . عن وَلده ، وليس يرُوىَ إلا من هذا الوجه ، فذكر الأوّل .

٧٠٧٢ ﴿ قَتَادَةُ ﴾ الأسدى . . ذكره جعفرُ المستغفرى ، فى الصحابة ، وروى من طريق ابن إسحاق عن أبان بن صالح الأسدى أسدِ خزيمة ، قال : قلتُ : يارسول الله ، عندى ناقةٌ أهديها ، قال : لاتجعلها وَالِهاً ، وفى هذا الإسناد انقطاع .

٧٠٧٣ ﴿ قَتَادَةُ ﴾ أخو عرفطة . . تقدمّ ذكره فى أوس بن ثابت . . (ز)

٧٠٧٤ ﴿ قَتَادَةُ ﴾ والدُ يزيد . . ذكره يحيى بنُ يونس الشيرازى فى كتاب المصابيح فى الصحابة ، وأخرج من طريق أيوبَ عن أبى قلابة ،عن أبى هلال المزنى أن يزيدَ بن قتادة حدّث أن رجلا من أهله مات ، وهو على غير دين الإسلام ، قال فورثته أختى دُونى ، وكانت على دينه

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن على الخطبى . قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا هجين أبو عمرو ، قال : حدثنا حبان ، عن معروف ، عن أبى جعفر ، قال : كان على وطلحة والزبير فى سن واحدة .

قال : وأخبرنا الحزامى ، قال ابن وهب : أخبرنى الليث بن سعد ، عن أبى الأسود ، قال : أسلم على والزبير وهما ابنا ثمان عشرة سنة .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر فى جامعه ، عن قتادة . عن الحسن وغيره قالوا : أول من أسلم

وإنّ أبي أسلم ، وشهد مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حُنَيْناً فمات ، فأحرزتُ ميراثه ، وكان نخلاً . ثم إنّ أختي أسلمت ، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدّثه عبدُ الله ابنُ الأرقم : أنّ عمر قضى أنّ من أسلم على ميراث قبلَ أن يُقسّم فله نصيبُه ، فشاركتني ، وأخرجه المستغفريّ من طريق يحيى ، وكذا أخرجه أبو مسلم الكَجّي ، من طريق أيوب وأورده الطبرانيّ من هذا الوجه ، في ترجمة مَرْثد بن قتادة وسمّى أبا هلالٍ حسّانَ بن ثابت ، وصحبة قتادة أصرحُ من صحبة يزيدَ ، في هذا الحديث .

﴿ باب ـ ق ـ ث ﴾

٧٠٧٥ ﴿ قُثَمُ ﴾ بنُ العبّاس بن عبد المطّلب ، بن هاشم ، أخو عبد الله ، بن العبّاس ، وأخوته ، أمّه أمّ الفضل . ، قال ابنُ السّكن ، وغيرُه : كان يُشبه بالنبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولا يصحّ سماعُه منه ، قال : وقال عليّ : كان قُثَمُ أحدثَ الناس عهداً برسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج البغويّ من طريق سِماك بن حربٍ عن قابُوس ، بنُ مخارق ، قال : قالت أمّ الفضل للنبي صل الله عايه ، وآله وسلم ، رأيتُ كأنّ في بيتي عُضواً من أعضائك ، قال . خيراً رأيت ، تلدُ فاطمةُ غلاماً ترضعينه بلبَن ابنك قُثَمُ ، فولدت الحسن الحديث ، فهذا يدُلّ على أن الحسَن أصغَر من قُثَم ، وأنّ الذى قبْله يدُلّ على أنّ سِنه كان في آخر عهد النبي صلى الله ، عليه ، وآله ، وسلم فوق الثمان ، وقال أبو بكر البَرْزَنجيّ . قيل : لاصحبة له ، وقال ابنُ حِبّان : خرج مع سعيدِ بن عُثمان ، بن عفان ، إلى سمَرْقند ، فاستُشهد هناك ووَلاه عليّ لمّا استخلفَ مكة ، وعزلَ خالدَ بن العاص ، بن هشام بن المُغيرة ، قاله

بعد خديجة على بن أبي طالب رضى الله عنه . وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة . وحدثنا معمر ، عن عثمان الخوزى ، عن مِقسَم ، عن ابن عبّاس رضى الله عنهما ، قال : أول من أسلم علىّ رضى الله عنه .

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا الفرات بن السائب ، عن ميمون بن مِهران ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال . أسلم على بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقال أبو عمر رحمه الله . هذا أصح ماقيل في ذلك .

خَلِيفَةُ ، قال البخارى فى التاريخ قال إسحاق عن رَوْح ، عن ابن جُرَيْج ، عن جَعْفر بن خالد ، ابن سَارة : إنّ أباه أخبره : أنّ عبد الله بنَ جَعفَرْ بن أبى طالب قال له : لو رَأيتَنى وقُثَمَ بن العَبّاس ، وعبَيْد الله بن العباس نَلْعَبُ إذ مَرّ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على دَابته ، فقال : ارْفعوُا هذا إلىّ ، فحملنى أمَامَه ، ثمّ قال لقُثَم : ارفعُوا هذا إلىّ فحمله ورَاءه ، وكان عُبيد الله أحبّ إلى العبّاس ، فلم يَستَحى من عَمّه أن حَمل قُثما وتركه ، قلت لعَبْد الله بن جعفر : فما فعل قُثَمُ ؟ قال : استُشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم بالخبر ، وجاءت لقُثَم رواية ذكرها زُهَيْر ابن مُعاوية ، عن أبى إسحاق السَّبِيعِى.

﴿باب – ق – د﴾

٧٠٧٦ ﴿قَدَّاد﴾ بنُ الحِدْرِجان بن مالك ، اليَمانىّ ، أخو جَزْء بن الحِدْرِجان . . تقدّم ذكره ، مع أخيه .

٧٠٧٧ ﴿قُدَامَةُ﴾ بنُ حاطب بن الحرث ، الجُمَحِىّ . . ذكره ابنُ قانع ، وأورد من طريق هِشام بن زِيادٍ ، عن عبد الملك ، بن قُدَامةَ ، عن أبيه : أنّ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم صلىّ على عُثمانَ ، بنَ مَظْعُونٍ فكَبّر أربعاً . . (ز)

٧٠٧٨ ﴿قُدامَةُ﴾ بنُ عبد الله ، بن عَمّار ، بن مُعاويةَ العامِرىّ الكِلابىّ . . قال البخارىّ وابنُ أبى حاتم : له صحبة ، وقال البَغَوىّ : سكن مَكةَ ، وله أحاديثُ ، منها حديثُ يَعقوبَ بن مُحمّد الزُّهْرِىّ ، عن عَرِيف بن إبراهيمَ التَّقِفِىّ قال : حدّثنا حُمَيْد بن كلاب : سمعتُ عَمّى

وقد روى عن ابن عمر مِنْ وَجْهين جيّدين . ورُوىَ عن ابن فُضيل . عن الأجلح عن سلمة ابن كُهَيل . عن حبّة بن الجوين العُرَنى . قال سمعت علياً رضى الله عنه يقول : لقد عبدتُ الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين .

وروى شُعبة عن سلمة بن كهَيل،عن حَبّة العُرَنى قال : سمعت علياً يقول . أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال سالم بن أبى الجعد . قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أولهم إسلاماً ؟ قال . لا .

وروى مُسلم المُلاَئى ، عن أنس بن مالك ، قال استُنْبِىء النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علىّ يوم الثلاثاء .

قُدَامةُ الكلابيّ قال: رأيتُ رسولَ الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم عشيةَ عرفة، وعليه حُلّةٌ حِبَرة، قال البَغَوِيّ: لا أعرفه إلا من هذا الوجه، وقال ابنُ السَّكَن: له صحبة، ويُكْنَى أبا عبد الله، يقال. أسلم قديماً، ولم يهاجر، وكان يسكن نجْداً، ولقيَ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلّم في حَجّة الوَدَاع، وذكر الحديثَ الذي قبله، وقال: لم يَرْوه إلا يَعقوبُ بنُ محمّد. قلت: وفيه تعقُّبٌ على قول مُسلم، والحاكم، والأزْدِيّ، وغيرهم: أنّ أيمن تفرَّدَ بالرواية عنه، ونسبه عبدُ الرزّاق حينَ روى حديثَه عن أيمن بن نابِل عنه، إلى جدّه، فقال: عن قُدامة بن عمّار، وقال أبو حاتم كان نَزَل رَكِيَّة من البَدْو.

٧٠٧٩ (قُدَامَةُ) بنُ عبد الله بن هِجَان.. ذكره عبد الصّمد بن سَعيد، في طبقات أهل حِمْص وقال: نزل حِمْص، وغزا الصَّائفة(١)، مع مُصعَب بن الزُّبَير وغيره.

٧٠٨٠ (قُدَامَةُ) بنُ عبد الله البَكْرِيّ.. قال ابنُ حِبّان: له صحبة، عِدَادُه في أهل الكوفة، وفرق بينه، وبين قُدَامَة بن عبد الله العامِرِيّ، ولم أرَه لغَيْره، وما أظنُّه إلا واحداً وفي التابعين قُدَامَةُ بنُ عبد الله، البَكْرِيّ، نَسَبهُ الثّوْرِيُّ ومن بعده إلى يَعلى بن عُبَيْد وهو كوفيّ.. (ز).

٧٠٨١ (قُدَامَةُ) بنُ مالك، بن خارِجة، بن عَمْرو، بن مالك، بن زَيْد، بن سَمُرَة، ابن الحكَم، بن سَعْد العَشِيرَة.. وفد على رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلم، وشهد فتح مصر، وكان في مائتين من العُظَماء، وهو والدُ نُعَيْم الذي كان بمصر، قاله ابنُ يونُس،

وقال زيد بن أرقم: أوّل من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب. ورُوي حديث زيد بن أرقم من وُجوه ذكرها النسائي، وأسد بن موسى، وغيرهما: منها ما حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عَمْرو بن مرة، قال سمعتُ أبا حمزة الأنصاري قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أبي، قال: حدثنا

---

(١) الصائفة: غزوة الروم لأن العرب كانوا يغزونهم في الصيف لأن بلادهم في الشتاء باردة ذات ثلوج.

عن هانىء بن المُنذر، قال: وزعم سَعيدُ بنُ عُفَير: أنّ الذى كان بمصر أبوه مالك، وأنه هو الذى شهِد فتح مصر، والله أعلم.

٧٠٨٢ ﴿ قدَامةُ ﴾ بن مَظعُون، بن حَبيب، بن وَهْب، بن جُمَح، القرَشيّ الجُمحِي، أخو عُثمانَ، يُكنى أبا عَمرو. كان أحدَ السابقين الأولين، هاجر الهجرتَين، وشهد بدراً قال البخاري. له صحبة، وقال ابنُ السَّكَن: يُكنى أبا عَمرو، أسلم قديماً، وكان تحته صَفيّةُ بنتُ الخطّاب، أختُ عمر، وأخرج أحمدُ من طريق محمّد بن إسحقَ، حدّثنى عمر بنُ حُسَين مولى آل حاطب، عن نافع، عن ابن عمر، قال. تُوُفّى عُثمانُ بن مَظعُون، وترك ابنةً له، من خُوَيلة بنتِ حكيم، بن أمية، بن حارثةَ بن الأوقص، السّلميّة، وأوصى إلى أخيه قُدَامةَ بن مَظعُون، قال عبدُ الله: وهما يَعنى عُثمان، وقُدامة خالايَ، فمَضيت إلى قُدامة أخطُب إليه ابنةَ عُثمانَ بن مظعُون فأجابنى، ودخل المُغيرةَ بنُ شُعبَةَ على أمّها، فأرغَبهَا فى المال، فكان رأيُ الجارية مع أمّها، فبعثَ رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم إلى قُدَامةَ، فسأله، فقال: يارسول الله، هى ابنةُ أخى، ولم آلُ أن أختارَ لها، فقال: هيَ يتيمة ولا تُنكَحُ إلا بإذنها، فانتزعها منى وزوّجها المُغيرةَ، وأخرجه الدارَقُطني، من هذا الوجه، وأخرجه أيضاً من طريق يَعقُوبَ بن إبرهيم، بن سَعد، فقال: عبد العزيز بنُ المُطّلب، عن عُمَر بن حُسَين، وأخرجه أيضاً من طريق محمّد بن إسمعيل، بن أبى فُدَيك، عن عمر بن حُسَين، ومن هذا الوجه أخرجه الحاكمُ، وأخرجه ابنُ مَندَة من رواية ابن إسحق، عن عمر، فقال: ابنُ على بن حُسَين، وزيادةُ علىّ بين عمر، وحُسَين خطأ، وأخرجه يونس

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق قال: حدثنا يحى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس، عن عفيف الكندى، عن أبيه، عن جده، قال لى، كنتُ امرأ تاجرا. فقدمتُ الحج، فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعضَ التجارة، وكان امرأ تاجرا، فوالله إنى لعنده بمنىً إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها قد مالت قام يصلى. قال. ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذى خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلى، ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معهما يصلى، فقلت للعباس. مَنْ هذه المرأة؟ قال. هذه امرأته خديجة بنت خويلد. قلت: مَنْ هذا الفتى؟ قال. على بن أبى طالب ابن عمه. قلت. ما هذا الذى يصنع؟ قال:

ابنُ بُكَيْر، في زيادات المَغَازِي، عن ابن إسحق، فلم يذكر بينه، وبين نافع أحداً، فكأنه سواه لمحمد بن إسحق، وهو عند الحسن بن سُفيان في مُسْنَده عن عُبَيْد بن يَعِيش، عن يونُس، ابنُ بكير، والصوابُ إثباتُ عمر بن حُسَيْن، في السَّنَد، واستعملَ عمرُ قُدامةَ على البحرَين في خلافته، وله معه قصَّة، قال البخاريُّ: حدَّثنا أبو اليمان، أنبأنا شُعَيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرني عَبْدُ الله بنُ عامر، بن ربيعة، وكان من أكبر بني عَديّ، وكان أبوه شَهِد بدراً مع النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: أنَّ عمر استعملَ قُدَامَةَ بنَ مَظْعُون على البَحْرَيْن، وكان شهد بدراً، وهو خالُ عُبَيْد الله بن عمر؛ وحَفْصة، كذا اختصره البخاريّ، لكنه موقوف، وقد أخرجه عبدُ الرزَّاق بطوله، قال. أنبأنا مَعْمَر عن ابن شهاب، أخبرني عبدُ الله بنُ عامر، بن ربيعةَ بأنَّ عمر استعملَ قُدَامَةَ بن مَظْعُون على البَحْرَين، وهو خالُ حَفْصَة، وعَبْد الله ابنَي عمر، فقدم الجارُودُ سيِّدُ عبد القَيْس، على عمر من البَحْرَين، فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ قدامة شربَ فسَكِر، وإني رأيتُ حداً من حدود الله حقاً عليَّ أن أرفَعَه إليك، قال: من يشهدُ معك؟ قال: أبو هريرة، فدعا أبا هُرَيرة، فقال: بمَ تشهد؟ قال لم أره شرب، ولكنِّي رأيتُه سَكْران يقيءُ، فقال: لقد تنطَّعْتَ في الشهادة، ثم كتب إلى قُدَامَةَ: أنَ يَقدم عليه، من البَحْرَين، فقَدِم فقال الجارودُ: أقِمْ على هذا كتابَ الله، فقال عمر: أخصمٌ أنتَ أم شهيد؟ فقال: شهيد، فقال: قد أدَّيتَ شهادَتكَ، قال: فصمت الجارُودُ، ثم غدا على عمرَ، فقال: أقِمْ على هذا حدَّ الله، فقال عمر: ما أراك إلا خصماً وما شهد معك إلا رجلٌ واحدٌ فقال الجارود: أنشدك الله، فقال عمر: لتمسكن لسانك أو لأسلئنك، فقال: يا عمر، ماذلك بالحقّ أنْ يَشْرب

يصلى، وهو يزعم أنه نبيّ ولم يتبعه فيما ادّعى إلا امرأته وابن عمه هذا الغلام، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر وكان عفيفٌ يقول. إنه قد أسلم بعد ذلك، وحَسُن إسلامه، لوكان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع على. وقد ذكرنا هذا الحديث من طُرق في باب عفيف الكندى من هذا الكتاب، والحمد لله.

وقال على رضى الله عنه: صلَّيْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يُصَلِّي معه غيرى إلا خديجة، وأجمعوا على أنه صلى القبلتين، وهاجر، وشهد بَدراً والحديبية، وسائرَ المشاهد، وأنه أبلى ببدر وبأحد وبالخندق وبخيبر بلاءً عظيما، وأنه أغنى في تلك المشاهد، وقام فيها المقام الكريم. وكان

ابنُ عمِّك الخمرَ وتَشُوونى، فقال أبو هريرةَ: يا أمير المؤمنين، إن كنتَ تَشُكُّ فى شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد، فاسألها، وهى امرأةُ قُدامة، فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد؛ ينشُدُها فأقامت الشهادةَ على زوجها، فقال عمر لقُدامة: إنّى حادُّك، فقال: لو شربتُ كما تقول، ما كان لكم أن تحدُّونى فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله عزّ وجلّ: ليسَ على الّذين آمنُوا وعملوا الصالحات جُناحٌ فيما طَعِمُوا، الآية. فقال عمر: أخطأتَ التأويل، إنّك إذا اتقيتَ الله اجتنبتَ ما حرّم الله، ثم أقبل عمر على الناس، فقال: ما ترَوْن فى جلدِ قُدامةَ؟ فقالوا: لا نرى أن تجلدَه مادام مَريضاً؛ فسكت على ذلك أياماً، ثم أصبحَ وقد عزم على جَلْده، فقال: ما ترَوْنَ فى جَلْد قُدامة؟ فقالوا: لا نرى أن تجلدَه ما دَام وَجِعاً، فقال عمر: لأنْ يلقَى الله تحت السِّياط أحبُّ إلىّ من أنْ ألقاهُ وهُو فى عُنُقى، ائتونى بسَوْطٍ تَامّ، فأمر به فجُلد فغاضب عمر قُدامةَ وهَجَره، فحجّ عمر، وحجّ قدامةُ، وهو مغاضب له، فلمّا قفلا من حجِّهما، ونزل عمر بالسُّقيا، نام، فلمّا استيقظ من نومه، قال. عجّلوا بقُدامةَ، فوالله لقد أتانى آتٍ فى منامى، فقال لى: سالِمْ قُدامةَ، فإنّه أخوكَ، فعجّلوا علىّ به، فلمّا أتوه، أبى أن يأتى، فأمر به عمر إنْ أبى أنْ يجُرّوه إليه، فكلّمه، واستغفر له، وأخرجها أبو علىّ بن السَّكن، من طريق علىّ بن عاصم، عن أبى رَيحانة؛ عن عَلقَمة الخصىّ يقول. لمّا قدم الجارودُ على عمر. قال إنّ قُدامة شربَ الخمر، قال من يَشهدُ معك؟ قال. علقمةُ الخصىّ قال فأرسل إلىّ عمر، فقال. أتشهدُ على قدامة؟ فقلت. إن أجزتَ شهادةَ خصىّ، قال. أما أنت فإنّا نُجيزُ شهادتك فقلت. أنا أشهدُ على قُدامةَ أنى رأيتهُ تقيّأ الخمرَ، قال عمر. لم يَقِئْها حتّى شربها، أخرجُوا

لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى مواطن كثيرة، وكان يوم بدر بيده على اختلاف فى ذلك ولما قتل مصعب بن عُمير يوم أحد، وكان اللواءُ بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى على رضى الله عنه.

وقال محمد بن إسحاق. شهد على بن أبى طالب بدْراً، وهو ابن خمس وعشرين سنة.

وروى ابن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مَقسم، عن ابن عباس، قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى على وهو ابنُ عشرين سنة. ذكره السراج فى تاريخه. ولم يتخلف عن مَشهدٍ شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ قدم المدينة، إلا تبُوك، خلّفه رسول الله صلى الله

ابنَ مظعون إلى المطهرة، فاضربوه الحدّ، فأخرجوه، فضُرب الحدّ، ووقع لنا بعلوّ في نسخة أبي موسى، عن أبي مسلم الكجّي، عن محمّد بن عبد الله الأنصاريّ، عن أشعث، عن ابن سيرين أصلُ هذه القصّة باختصار، وسندهما منقطع، وقال عبد الرزّاق أيضاً، عن ابن جريج، عن أيوب لم يُحدَّ أحدٌ من أهل بدرٍ في الخمرِ إلا قُدامة بن مظعون؛ يعني بعد النبيّ صلّى الله عليه؛ وآله وسلم، يقال. إنّ قُدامةَ مات سنة ستّ وثلاثين، في خلافة عليّ؛ وهو ابنُ ثمانٍ وستين سنة؛ وحكى ابنُ حِبّانَ فيه قولا آخر؛ فقال: يقالُ. إنّه مات سنة ست وخمسين.

٧٠٨٣ ﴿ قُدامةُ ﴾ بنُ مِلحانَ.. تقدّم خبرُه في قتادَة، ويقال: إنّ قُدامة تصحيف، ووقع عند النّسائي بالوجهين.

٧٠٨٤ ﴿ قُدامةُ ﴾ الشّقريّ.. تقدّم حديثه في حَنظلة.. (ز)

٧٠٨٥ ﴿ قُدَدَ ﴾ بدالين وزنُ عُمر، ويقال: آخره راء ويقال: فدنَ بفتحتين، ونون، ابنُ عمّار، بن مالك، بنَ يقظة، بن عتبة، بن خُفاف، بن امرىء القيس، بن بهثة، بن سُليم السُّلميّ.. نسبه ابن الكلبيّ، وقال: وفد على النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقال عمر بن شبة: كان عاقلاً جميلاً، ولما وفد بنو سُليم على رسول الله صلّى الله عليه، وآله، وسلم عام الفتح سألهم عنه، فقالوا: مات، فترحّم عليه، قال: وقدد الذي يقول:

عَقدتُ يميني إذ أتيتُ محمداً * لخيرِ يدٍ شدّت بحجزةِ مئزرِ
وَذاك امرؤ قاسمتهُ نصف دينه * فأعطيتُه كفّ امرىء غيرِ مُعسر
وإنّ امرأ فارقتهُ عِندَ يثربٍ * لخيرُ نصيحٍ مِنْ مَعدّ وحميرِ

عليه وسلم على المدينة وعلى عيَاله بعده في غزوة تبوك؛ وقال له: «أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي». وروى قوله صلى الله عليه وسلم. «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحّها؛ رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص. وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدّا قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس؛ وأبو سعيد الخدري؛ وأم سلمة، وأسماء بنت عُميس، وجابر بن عبد الله، وجماعة يطول ذكرهم.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا ابن المفسر، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، قالت. سمعت رسول الله

وأخرج ابنُ شاهين من طريق المدايني، عن رجالٍ منهم أبو معشر، عن يزيد، بن رُومانَ، وعن غيره؛ قالوا: لما قدم بنو سُلَيْم على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عام الفتح، بُقديْد، وهم سبعمائة، ويقال: ألف، فقال الناس: ماقدِمُوا إلاّ لأجْل الغنائم، وفقد النبيُّ صلى الله عليه وآله، وسلم منهم غلاماً كان قد قدم عليه، قبل ذلك، فقال: مافعل الغلامُ الحسانُ الطليقُ اللسان، الصادقُ الإيمان، قالوا: ذاك قددُ بنُ عمَّار، توفيّ فترحَّم رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عليه، وأخرج ابنُ شاهينَ أيضاً، من طريق هشام بن الكلبي: حدّثني رجلٌ من بني سلَيْم، ثم من بني الشّريد، قال: وفدَ رجلٌ منا يقال له قدَدُ بن عمّار، على النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلم وعاهده على أن يأتيهَ بألف من بني سُلَيْم على الخيْلِ، وقال في ذلك:

شَددتُ يميني إذ أتيتُ محمَّداً * بخيرِ يدٍ شدَّتْ بحُجزةِ مئزرِ
وذاك امرؤ قاسمتُه نصْفَ دِينه * فأعطيتهُ كفَّ امرىءٍ غيرِ مُعسرِ
وإنّ امرأً فارقتهُ عندَ يثربٍ * لخير نصيحٍ منْ مَعدٍّ وحميرِ

ثم أتى قومَه، فأخبرهم الخبر، فخرج معه تسعمائة، فأقبل بهم يريدُ النبيَّ صلى الله عليه، وآله وسلم فنزل به الموتُ، فأوصى إلى ثلاثة رَهطٍ من قومه منهم عباس بن مرداس، وأمره على ثلثمائة والأخنس بن يزيد، على ثلثمائة، وحَبّان بن الحكم، وقال: اقضُوا العهد الذى في عُنقي، فأتوا النبيّ صلى الله عليه، وسلم فأخبروه بموته، وخبره، فقال: أينَ تكملةُ الألف؟ فقالوا: خلفها بالحيّ مخافة حَرْبٍ كانت بيننا وبين بَني كنانةَ فقال: ابعثوا إليهم، فإنّه لايأتيكم العامَ شيء

صلى الله عليه وسلم يقول لعلى: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدى نبي».

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا أبى، قال حدثنا نمير. عن حجاج، عن الحكم، عن مقسَم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: أنت أخي وصاحبي.

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا عمرو بن حمّاد القنّاد قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدى، عن معروف بن خرّبوذ، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن محمد الأزدى، عن أبي الطفيل: قال: لما احتضر عمر جعلها شُورى بين عليّ، وعثمان، وطلحة؛

تكرهونه ، فأتوه بالهَدّة (١) ، عليهم المقنعُ بن مالك ، بن أمية ، وفى ذلك يقول عباسُ بنُ مِرْداسَ فى المقَنّع .

القائدُ المائةَ التى وَفَّى بِهَا ٭ تِسعَ المائين فتمَّ ألفاً أقرَعا

٧٠٨٦ ﴿ قُدَيْمٌ ﴾ بالتصغير . . خاطب بها النبيِ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم المِقْدَامَ ابن مَعْدِ يكرَبِ ، فقال : يافدَيْمُ ، صحّ ذلك من حديثه ، ، عند أبى داود ، وغيره ، وهى نظيرُ قوله : لأُسامةَ ياأسَيم . . (ز)

﴿ باب ـ ق ـ ر ﴾

٧٠٨٧ ﴿ قَرَدَةُ ﴾ بْن نفاثةَ ، بنون مَضمُومَة ، وفاء خفيفة وبعد الألف مثلثة السّلولىّ بن ، عمرو ، بن ثَوابة ، بن عبد الله ، بن تميمَة ، بن عمرو ؛ بن صعصَعة ، بن مُعاوية ابن بكر ، بن هوازنَ ، ومُرّة أخو عامر ، بن صعصَعة الذى ينسبُ إليه بنو عامر ، وأما بنو مُرّة فنسبُوا إلى أمهم سلولَ بنت ذُهْل ، بن شيبانَ ذكره ابن السكن ، وابنُ شاهين ، وأبو عمر فى القاف ، وكذلك أبو الفتح الأزدِىّ ، وغيرُه ، وبه جزمَ ابنُ الكلبىّ وابن سعد ، وأبو حاتم السجستانِىّ ، والمرزُبانىّ ، وغيرُهم ، وذكره ابُن مَندَة فى الفاء فقال : فرْوَة ، والأوّل أقوى ، وعكس ذلك أبو موسى ، فقال : أورده أبو الفتح الأزدِىّ ، وابنُ شاهينَ فى القاف ، وهو تصحيف . وإنما هو قَروةُ بالفاء . والواو . قلت : قَروةُ الذى تقدّم غيرُ هذا . ذاك جُذامِىّ . وهذا سلولىّ فأنىّ يجتمعان ؟ وقد عجبْتُ من تقرير ابن الأثير كلاَم أبى موسى . مع تحققه بمعرفةِ الأنساب . من أنّ فرْوةَ الذى أشار إليه لم يلق النبىّ صلى الله عليه وآله . وسلم . وإنما

والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، فقال لهم علىّ : أنشدكم الله ؛ هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه ــ إذ آخى بين المسلمين ــ غيرى ! قالوا : اللهم لا .

قال : وروينا من وجوه عن على رضى الله عنه أنه كان يقول : أنا عبد الله ، وأخو رسول الله ، لا يقولها أحد غيرى إلا كذاب .

قال أبو عمر : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ، ثم آخى بين المهاجرين بالمدينة ، وقال فى كل واحدة منهما لعلى . أنت أخى فى الدنيا والآخرة ، وآخى بينه وبين نفسه ، فلذلك كان هذا القول وما أشبه من على رضى الله عنه ، وكان معه على حِرَاء حين تحرّك ، فقال له : أثبت حِرَاء فما عليك إلا نبىّ أو صديق أو شهيد .

(١) الهدة : المائة .

أسلم في حياته . فقَتلته الرّومُ من أجل ذلك . وقد تقدّم ذلك في فروة بن عامر الجذَامِيّ في القسم الثالث . فإنّ أحدَ ما قيل في اسم أبيه نُفاثةُ كما تقدّم في ترجمته واضحاً . قال أبو حاتم السجستانيّ في المعمّرين: قالوا . إنّه عاش مائةً وأربعين سنةً . وأدرك الإسلام . فأسلم . وقال ابنُ سَعد . والمرزبانيّ وفد على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج ابنُ شاهينَ وابن السكن بسندٍ واحدٍ إلى عمر ، بن ثوابة ، بن تميمة ، بن قردة ، بن نُفاثةَ ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه قرَدةَ بن نُفاثة أنه وفد على رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم وبايعه ، فقال : اسمع مني يارسول الله ، فأنشده :

بَانَ الشّبابُ فلمْ أحفلْ به بالاَ * وأقبلَ الشيبُ والإسلامُ إقبالا
وقد أرَوِّي نديمي منْ مُشعشعةٍ * وقدْ أقلّبُ أوْراكاً وأكفالاَ
فالحمدُ للهِ أنْ لمْ يأتني أجلي * حتى اكتسيتُ منَ الإسلامِ سرْبالاَ

وساق تمامَ القصيدةِ . فقال له رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : الحمدُ لله الذي عرّفكَ فضل الإسلام ، وجعلك من أهله ، قال المرزُباني : ويروَى أن البيْت الذي أوّلهُ ، فالحمد لله ، من شعر لبيدِ بن رَبيعة وأنه لم يَقل في الإسلام غيرَه . قلت : يحتملُ أن يكون الخاطران توَارَدا ويؤيّده أنّ المنسوب للبيد حتى تسربلتُ بالإسلام ، وقال ابنُ عبد البرّ : عاش قردةُ مائةً وخمسين سنة ، وهو القائل :

أصبحتُ شيخاً أرى الشّخصين أربعةً * والشخصَ شخصين لما مَسنى الكبرُ
وكنت أمشي على السّاقينِ مُعتدلاً * فصرتُ أمشي على ما يُنبتُ الشّجرُ

وكان عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وزوّجه رسول الله صلى الله غليه وسلم في سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ماخلا مريم بنت عمران . وقال لها : زوجك سيد في الدنيا والآخرة ، وإنه أول أصحابي إسلاما ، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما . قالت أسماء بنت عميس : فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا جعل يدعو لهما ، ولا يشرك في دعائهما أحداً غيرهما وجعل يدعو له كما دعا لها .

وروى بُريدة ، وأبو هريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيدبن أرقم ، كل واحد منهم عن النبي

وكان قدم على النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم في جماعةٍ من بني سَلول، فأسلموا فأمَّره عليهم.

٧٠٨٨ ﴿ قَرِدَةُ ﴾ بنُ مُعاوية . . أورده أبو موسى في الذَّيل، وقال: هو الذي سأل رسول الله صلّى الله عليه، وآله، وسلم أنْ يأذَن له في الزِّنا، ذكره عن أبي الفرَج المديني مَذاكرةً . . (ز)

٧٠٨٩ ﴿ قُرط ﴾ بنُ جَرير، جَدّ جَرير بن عبد الحميد المحدث المشهور، شيخ شُيوخ الأئمة السِّتة . . ذكره ابنُ شاهين، وأورد له عن أحمدَ بن محمد بن مَسعدة، عن أحمدَ بن مَسعود الأنطاكيّ، عن محمد بن قُدامة عن جَرير بن عبد الحميد، حدّثني أبي، عن أبيه، عبد الله بنُ قُرط، عن جَدّه قرط بن جَرير، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه، وآله وسلم، اللهمّ بارِكْ لأمتي في بكورِها، وأورد له حديثاً آخر، وليس في واحدٍ منهما تصريحٌ بسماعِه ولا بوفادَته.

٧٠٩٠ ﴿ قُرطُ ﴾ بنُ رَبيعة الذّماريّ . . ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق أبي أحمدَ العسّال، عن إسحاق بن محمد، عن عُثمان بن خرداذ عن محمد بن يونُس، هو الكُدَيمي حدثنا قدامة بن عائذ، بن قُرط بِذمار سمعتُ أبي يُحدّث عن أبيه قُرطِ بن ربيعة، وذكر رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فقلت: صفهُ لي، فقال: رأيتهُ مفلجَ الثنايا.

٧٠٩١ ﴿ قرَظَةَ ﴾ بنُ عَبْد عَمرو، بن نوفل، بن عَبْد مَناف القُرشي النوفليّ . ينظر في ترجمة ابنته فاختة زَوْج مُعاوية في كتاب النساء . . (ز)

٧٠٩٢ ﴿ قَرَظَةُ ﴾ بفتحتين، وظاء، مُشالة بنُ كعبْ بن ثعلبةَ، بن عَمرو، بن كعب ابن الإطنابةَ الأنصَاري الخزَرجيّ . . ويقال: قرَظَةُ بن عَمرْو بن كعبْ، بن عَمرْو، بن عائذ

صلى الله عليه وسلم أنه قال - يوم غدير خُمٍّ: من كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللهم وَالِ مَنْ والاه وعاد مَنْ عاداه. وبعضهم لا يزيد على «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

وروى سعد بن أبي وقاص، وسهل بن سعد، وأبو هريرة، وبُريدة الأسلمي، وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر، وعمران بن الحصين، وسلمة بن الأكوع، كلهم بمعنى واحد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خَيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله، ليس بفرّار، يفتح الله على يديه، ثم دعا بعليّ وهو أرمد، فتفل في عَينيه وأعطاه الراية؛ ففتح الله عليه. وهذه كلها آثار ثابتة. وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يارسول الله؛

ابن زَيد مناة . بن مالك ، بن ثعلبةَ ، بن كعب ، بن الحرث ، بن الخزرَج ، بن الحرث ، بن الخزرَج هكذا نسبهُ ابنُ الكلبيّ وغيره ، قال البخاريّ ، له صحبة ، وقال البغويّ : سكن الكوفة ، وقال : ابنُ سعد : أمه خُليدةُ بنت ثابت بن سنان ، وهو أخو عبد الله ، بن أنيْس لأمه ، وشهد قرظةُ أحُداً وما بعدها ، وكان ممّن وجّهه عمر إلى الكوفة ، يُفَقّه الناسَ ، وقال ابنُ السّكن : يُكنى أبا عَمْرو ، وقال ابنُ أبى حاتم : يقال : له صحبة ، سكن الكوفة ، وابتَنَى بها داراً . وكنيته أبو عَمْرو ومات فى خِلافة علىّ فصلىّ عليه ، روى عنه عامرُ بنُ سَعْد ، الشّعْبىّ ، وسعدُ بن إبراهيمَ ، وروايته عنه مُرْسَلة ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، سكن الكوفة وحديثه عند الشّعْبِىَ ، وذكر فى كيفيّةِ وفاته مثل ما تقدّم ، وفيه نظر ، لما ثبت فى صحيح مُسلم ، من طريق علىّ بن رَبيعَة ، قال أوّل مَنْ نيحَ عليه بالكوفة قرَظَةُ بنُ كَعْب ، فقال المُغَيرةُ بنُ شُعْبةَ : سمعتَ رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، يقول :من نيحَ عَلَيْهفإنّهُ يُعَذّب بما نِيحَ عَليْه يَومَ القيامة ، وهذا يقتضى أن يكونَ قرَظَة مات فى خلافة مُعاويةَ حين كان المُغِيرةُ على الكوفة ، لأن المُغيرةَ كان فى مُدّة الاختلاف بين علىّ ومعاويةُ مقيما بالطائف ، فقدم بعد موت علىّ فولاه مُعاويةُ الكوفة ، بعد أن سَلم له الحَسَنُ الخلافةَ ، وبذلك جزم ابنُ سَعْد ، وقال : مات بالكوفة ، والمُغيرةُ وال عَلَيْها ، وكذا قال ابنُ السّكن ، وزاد ، وهو الذى قتل ابنَ النّوّاحة ، صاحب مُسَيْلمة ، فى ولايةِ ابن مَسْعُود بالكوفة ، وفتحَ الرّى سنة ثلاث وعشرين ، وأسند ما تقدّم فى خلافة علىّ ، عن علىّ ابن المَدِينىّ ، ووقع التصريحُ بأنّ المُغيرةَ كان يومئذ أميرَ الكوفة فى روايةِ لمسلم ، وفى رواية الترمِذىّ لجاء المُغِيرَةُ فصَعِد المِنْبرَ فحمد الله ، وأثْنَىَ عليه ، وقال : ما بالُ النّوح فى الإسلام؟

إنى لا أدرى ما القضاء . فضرب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيده صَدْره ، وقال : اللهم اهْدِ قلبه ، وسَدّدْ لسانه . قال على رضى الله عنه : فوالله ما شككت بعدها فى قضاءِ بين اثنين .

ولما نزلت : « إنما يُريد الله ليُذهِبَ عنكم الرجْسَ أهلَ البيت ويُطهّركُم تطهيراً [1] » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، وعليا ، وحسنا ، وحُسينا رضى الله عنهم فى بيت أم سلمةوقا ل : اللهم إنّ هؤلاء أهل بيتى فأذْهبْ عنهم الرجسَ وَطَهّرْهم تطهيرا .

وروى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله عليه وسلم قال لعلىّ رضى الله عنه : لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

(١) الآية ٣٢ من سورة الأحزاب .

ثم ذكر الحديثَ وفى كتاب العلم من صحيح البخاريّ مايدل على أنّ المُغيرةَ مات وهو أمير الكوفة في خلافة معاويةَ .

٧٠٩٣ ﴿ قُرَّةُ ﴾ ابن أَشْتَرَ الجُذَامِيّ ثم الضُّبَابِيّ الغِفَارِيّ . . ذكره ابنُ إسحاق ، فيمن كان مَعَ زَيْد بن حارثة ، فى غزوة بَنِي جُذَام ، من أرض حِسْمَى ، وذكره أيضاً فيمن أسلم من بنى الضُّبَيْب ، وذكر أنّه قاتلَ الرَّهْط الذين خرجُوا على دِحْيَة الكَلْبيّ ، وكان فيهم النُّعْمانُ بن أبى جِعَال ، فرماه قُرَّةُ فأصاب رُكْبَته ، وقال . خُذْها وأنا ابن لَيْثيّ ، قال الرشاطيّ ، ضُبِط عن ابن إسحق بالضاد ، والزاى المعجمتين ، وذكره ابنُ حِبّان بالصاد ، والراء المهملتين . . (ز) .

٧٠٩٤ ﴿ قُرَّة ﴾ بن الأغرّ . . فى الذى بعده . . (ز) .

٧٠٩٥ ﴿ قُرَّةُ ﴾ بن إياس بن هِلال بن رِيَاب المُزَنِيّ ، جدّ إياس ، بن مُعاوية القاضى قال البخاريّ ، وابنُ السَّكَن : له صحبة ، روى عنه ابنه معاويةُ ، قال ابن أبى حاتم : ويقال : له قُرّة بن الأغرّ بن رِيَاب ، وذكره ابنُ سَعْد فى طبقة منْ شهد الخندَق ، وقال أبو عمر : قُتِل فى حرب الأزَارِقة ، فى زمن مُعاويةَ ، وأرّخه خليفةُ سنة أربع وستين ، فيكون مُعاوية المذكورُ هو ابنُ يَزيدَ بنُ مُعاويةَ ، وأخرج البَغَوِىّ وابن السَّكن ، من طريق عُرْوَة ، ابن عبد الله بن قُشَيْر ، حدّثنى مُعاويةُ بن قُرّة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وآله ، وسلم فى رَهْطٍ من مُزَيْنة ، فبايعناهُ وإنّه لمُطْلَقُ الإزَارِ ، الحديث : قال البَغوِيّ

وكان على رضى الله عنه يقول : والله إنه لعَهد النبى الأمى إلىّ أنه لا يحبنى إلا مؤمن ، ولا يبغضنى إلا منافق .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . ياعلى ، ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك ، مع أنك مغفور لك ؟ قال . قلت : بلى قال . لا إله إلا الله الحليم العليم ، لا إله إلا الله العلىّ العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم . وقال صلى الله عليه وسلم : يهلك فيك رجلان . مُحبّ مفرط ، وكذاب مُفتر . وقال له . تفترق فيك أمتى كما افترقت بنو إسرائيل فى عيسى .

وقال صلى الله عليه وسلم . من أحبّ عليا فقد أحبّنى ، ومن أبغضَ عليا فقد أبغضنى ، ومن آذى عليا فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله .

غريبٌ لا أعلمُ رواه غيرُ زُهير، عن عُروة، وأخرج البخاريّ فى التاريخ، من طريق جرير ابن حازم، عن معاوية بن قُرّة، قال: خرجنا مع ابن عُبَيْس بمهملتين، وموحدة مصغراً فى عشرين ألفا، وكانت الحرورية فى خمسمائة، فقتل أبى، فحملتُ على قاتل أبى، فقتلته. قلت: وابنُ عُبَيس المذكور هو عبدُ الرحمن بن عُبَيس، بن كُرَيز، بن ربيعة، بن عبد شمس، وكان أميرَ الجيش، وقُتل هو، وأخوه مُسلم، فى ذلك اليوم.

٧٠٩٦ ﴿ قُرَّةُ ﴾ بنُ حُصَيْن، بن فَضَالة، بن الحرث، بن زُهَير العَبْسِيّ، أحدُ الوَفد التسعة الذين وَفدُوا، على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فأسلموا. قاله أبو عمر. قلت: وذكره البَاوَرْدِيّ، والطَّبَرانِيّ فيمن اسمه مُرّة بالميم، بدل القاف، وقد ذكرتُ أسماء التسعة فى ترجمة الحارث، بن الرَّبيع بن زِياد.

٧٠٩٧ ﴿ قُرَّةُ ﴾ بنُ دُعْمُوص، بن رَبيعة، بن عَوف، بن مُعاوِيَة، بن قُرَيْع، بن الحرث، بن نُمَير، بن عامر، العامريّ ثم النُّميريّ. قال البخاريّ، وابنُ السَّكَن: له صحبة يُعَدّ فى البَصريّين، وقال ابنُ الكَلْبِي: بعثه النبيّ صلى الله، عليه، وآله، وسلم إلى بنى هِلال يدعوهم إلى الإسلام، فقتلوه، وأخرج أبو مُسلم الكَجّى فى السُّنَن، والحارثُ ابن أبى أُسامة فى المُسند، من طريق جَرير بن حَازم، قال: رأيتُ فى مَجلس أيُّوبَ أعرابياً عليه جُبَّةٌ من صوفٍ فلمّا رأى القوم يَتحدّثون، قال: أخبرَنى مَولايَ قُرَّةُ بن دُعْمُوص قال: أتيتُ المدينة فإذا النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم قاعدٌ، وحوله أصحابُه، فأردتُ أن أدنُو منه، فلم أستطع أن أدنُوَ، فقلت: يارسول الله استَغفِرْ للغلام النُّمَيْرِيّ، قال: غفر الله لك، قال: وبعث رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم الضّحّاكَ ساعياً، فجاء بإبلٍ جِلةٍ، فقال: أتيتهم

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، قال حدثنا محمد بن على بن مروان، قال حدثنا أبو نعيم، قال. حدثنا معن بن عون؛ عن أبى صالح الحنفى، عن على، قال. قيل لأبى بكر وعلى يوم بَدْر. مع أحدكما جبرئيل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل، ملك يشهد القتال ويقف فى الصف، وقد روى أن جبرئيل، وميكائيل عليهما السلام مع على رضى الله عنه. والأول أصح إن شاء الله تعالى.

روى قاسم وابن الأعرابى جميعاً، قالا. حدثنا أحمد بن محمد البِرتى القاضى، حدثنا عاصم بن على حدثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة بن رافع الأنصارى، عن أبيه، عن جده، قال. أقبلنا

فأخذتَ جِلة[1] أموالهم ؟ اردُدْها عليهم ، وخُذْ صَدَقاتهم من مواشى أموالِهم ، وأخرجه أحمدُ من هذا الوجه ، وأخرج البَاورْدِيّ من طريق عبد رَبّه ، بن خالد ، بن عبد الملك ؛ بن شَريك النُّميرى إمام مَسْجد بَنِي نُمَيْر : سمعتُ أبى يذكرُ عن عائذ بن رَبيعةَ القُرَيْعىّ ، عن عَبّاد بن زيد ، عن قُرَّة بن دُعْمُوص ، قال : لمّا جاء الإسلامُ انطلقَ زَيْدُ بن مُعاويةَ ، وابنا أخيه قُرَّة بن دعْموص ، والحَجّاج بن [2] فقال قُرَّة : يارسول الله : إنّ دِيَة أبى عند هذا ، يعنى زيداً ، فقال : أكذاك يازَيْد ؟ قال نعم ، ورواه عَمْرو بنُ شَبّة من رواية يَزيدَ بن عبد الملك ، بن شَريك ، لم يذكره عَبّادُ بن زَيْد ، فى السند ، وزادانّه كان معهم قيْسُ بن عاصم ، وأبو زهير بن أَسَدَ بن جَعْونة ، ويزيدُ بن نُمَيْر ، ورواه البخارىّ فى تاريخه ، من طريق فُضَيْل ، بن سُلَيْمانَ ، عن عائذ بن رَبيعَة ، بن قيْس ، حدثنى قُرَّةُ بن دُعْموص ، فذكر بعضه ، وأخرجه ابنُ مَنْدَة من هذا الوجه ، وفيه : سمعتُ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم يقول : فى حَجّة الوَداع : أعْهَدُ إليكم أنْ تقيمُوا الصّلاةَ ، وتؤتوا الزّكاة ، أخرجه أبو نُعَيم من طريق دَلْهم بن دَهْثم العِجْلى ، عن عائذِ بن رَبيعَة النُّمَيرىّ ، عن قُرَّة بن دُعْموص ، أنهم وَفدُوا إلى النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم : قُرَّةُ وقَيْسُ بن عاصم ، وأبو وَهْب ، أسدُ بنُ جَعْوَنَة ، ومَرْثدُ ابن عَمْرو الحديث . وأخرج أبو نُعَيم ، من طريق دَلْهَمَ بهذا السند ، عن قُرَّة : أنّ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم حَرّم مالَ المُسلم ، ودمه ، وقال ابنُ حِبّان : عدَادُه فى البصريّين ، أتى النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، هو وعَمّه فسألاه عن الدّية .

من بَدْر ففقَدْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادت الرفاق بعضها بعضا . أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . فقالوا : يارسول الله ، فقدْناك ! فقال : إن أبا الحسن وجد مَغْصا فى بطنه فتخلّفْت عليه .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا مدينة العلم وعلىّ بابُها ، فمن أراد العلم فليأته مِنْ بابه .

وقال صلى الله عليه وسلم فى أصحابه : أقضاهم على بن أبى طالب .

وقال عمر بن الخطاب : علىّ أقضانا ، وأبىّ اقرؤنا ، وإنا لنترك أشياء مِنّ قراءة أبىّ .

---

(١) جلة أموالهم : أعظم أموالهم .

(٢) بعد ذلك بياض فى مخطوطة الأزهر ؛ ونبه عليه مصحح طبعة الهند .

٧٠٩٨ ﴿قُرَّة﴾ بنُ عُتْبَةَ بن قُرَّة الأنصاريّ، حليفُ بني عبد الأشهل.. ذكره ابنُ شاهينَ، وقال: استُشهد بأحُد، وكذا قال أبو عمر.

٧٠٩٩ ﴿قُرَّة﴾ بنُ أبي قرَّة.. وقع ذكرُه في نسخة هُدْبة بن خالد، بجمع البَغَويّ، قال البَغَويْ: حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا أبانُ، هو ابنُ يزيد، حدثنا يحيى بنُ أبي كثير: أنَّ قُرَّة بن أبي قُرَّة حدَّثه: أنَّه رأى رجلاً يصلي بعد العصر، فزجَره، وقال: سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه، وآله وسلّم يقول: لا صلاةَ بعْدَ العصر. قلتُ: أظنُّه سقَط بين يحيى وبين قُرَّة رجلٌ، لأن هذا صرَّح بسماعِه من النبيِّ صلى الله عليه، وآله، وسلّم، فهو صحابيٌّ لا مَحالة وقد أغفل البَغويّ ذكره في مُعجمِ الصحابة، وكذلك أتباعُه الذين صنَّفُوا في ذلك، كابن السَّكن وابن شاهينَ، وذكره الذهبيّ في التجريد، فغَفلَ عن تصريح قُرَّة بالسماع، فقال ما نصّهُ: قُرَّة روَى عنهُ يحيى بن أبي كثير، فهو تابعيٌّ وإنّما قال ذلك لأنَّ يحيى لم يلْق أحداً من الصحابة، وكان كثيرَ الإرسال، والتَّدْليس، والله أعلم.

٧١٠٠ ﴿قُرَّة﴾ بن هُبَيْرةَ، بن عامر، بن سَلَمَة، بن قُشَيْر، بن كَعْب، بن ربيعة، ابن عامر، بن صَعْصَعَه العامريّ، ثمّ القُشَيْريّ.. قال البُخاريّ، وابن حِبّانَ، وابن السَّكن، وابنَ منْدَة: له صحبة، قال أبو عمر: هو جَدّ الصِّمَّة الشاعر، وأحد الوجوه من الوفود، وروى ابنُ أبي عاصم، وابنُ شاهينَ من طريق عبد الرحمن، بن يزيدَ بن جابر، حدثنا شيخٌ بالساحل؛ عن رجل من بني قُشَيْر، يقال له: قُرَّة بنُ هُبَيْرة: أنه أتى النبيَّ صلى الله عليه، وآله وسلّم، فقال له: أنّه كان لنا رَباتٌ نَعْبُدهُنّ من دون الله، فبعثَك الله فدَعَوناهُنّ فلم يُجِبْنَ،

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد، حدثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبيّ عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قلت للشعبي: إن المغيرة حلف بالله ما أخطأ عليٌّ في قضاءٍ قضى به قط: فقال الشعبي: لقد أفرط.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أبو بكر أحمد ابن زُهير، قال حدثنا أبو خيثمة؛ حدثنا أبو سلمة التَّبُوذَكيّ، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو فروة؛ قال: سمعتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال عُمر رضي الله عنه: عليٌّ أقضانا.

وسألناهن فلم يُعطين، وجئناك فهدانا الله بك، فقال رسولُ الله صلّى الله عليه، وآله، وسلّم: أفلحَ من رُزق لبًّا. فقال: يارسول الله: اكسنى ثوبين، قد لبستهما فكساه، فلما كان بالموقف من عَرَفات، قال له رسولُ الله صلّى الله عليه، وآله؛ وسلّم. أعِدْ علىّ ما قلت، فأعاد عليه، فقال: قد أفلحَ من رُزِق لُبًّا مرتين، فى إسناده هذا الشيخُ الذى لم يُسَمّ، وقد علّقه البُخارىّ من وجه آخر عن زَيْد بن يزيدَ، بن جابر، أخبرنى شيخٌ بالساحل، عن رجلٍ من بنى قُشَير، يقال له قُرّة ابنُ هُبَيرة، وقال ابنُ أبى حاتم. روى عبدُ الرحمن بنُ يزيدَ، بن جابر، عن شَيْخ لَقيَه بالساحل، عنه، روى عنه سَعيدُ بنُ نَشِيطٌ مرسَل * قلت: وهذا رواهُ ابنُ أبى داودَ والبغوىّ، وابنُ شاهينَ، من طريق اللَّيْث، عن خالد بن يَزيدَ، عن سَعيد بن أبى هلال، عن سَعيد بن نَشِيط، أن قُرّة بن هُبَيرةَ قدم على رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم. فلما كان حَجّة الوَداع نظر إليه رسولُ الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلّم، وهو على ناقة قَصيرةٍ، فقال: ياقرّة، كيفَ قلتَ حيثُ لقيتنى؟ فذكره، وزاد فيه ثم بَعَثَ رسول الله صلّى الله عليه، وآله، وسلّم عمرو بن العَاص. إلى البَحرَين، وتُوفِّىَ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله، وسلّم وعمروٌ هناك، قال ابنُ السَّكن: رُوىَ عنه حديث مُرسَلُ من رواية أهل مصر، ثم ذكره، وقال فى آخره: ثم ذكر حديثَ مُسَيْلمةَ الكَذّابَ بطوله، ثم قال: لَم يَرْو أحدٌ عن قُرّة غيرَ هذا * قلت: وقصّةُ مُسَيْلمةَ أوردها ابنُ شاهينَ مُتّصلة بالخبر المذكور، وزاد: قال عَمْرو، يعنى ابن العاص، فمررْتُ بمُسَيْلمة فأعطانى الأمانَ، ثم قال: إنّ محمّداً أرسل فى جَسيم الأمر، وأرسِلْتُ فى المُحقّرات، فقلت: اعرِضْ علىّ ماتقول، فذكر كلامه، وفيه: فقال

وقال أحمد بن زهير، حدثنا أبىّ، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبى مليكة، عن ابن عَبّاس، قال قال عمر، علىّ أقضانا. قال أحمد بن زهير: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى، حدثنا مؤمّل بن إسماعيل، حدثنا سفيان الثورى، عن يحي بن سَعيد، عن سعيد بن المسيّب، قال: كان عمر يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن. وقال فى المجنونة التى أمر برجمها وفى التى وضعت لستة أشهر، فأراد عمر رَجْمها — فقال له على: إنّ الله تعالى يقول: وحَمْلُه وفِصَاله ثلاثون شهرا.. الحديث. وقال له: إن الله رفع القلم عن المجنون... الحديث، فكان عمر يقول: لولا علىّ لهلك عمرّ.

عَمْـرو : فقلتُ : والله إنك لتعلمُ أنّك من الـكاذبين ، فتَـوعّـدنى ، فقال لى قُـرّةبن هُبَـيْرة : ما فعل صاحبكم ؟ فقلت : إنّ الله اختار له ما عنده ، فقال : لا أصدّق أحدًا منكم بعْـدَه . قال ثم لَقيتُـه بعد ذلك ، وقد أمنَـه أبو بكر ، وكتب معه أنْ أد الصّـدَقة ، فقلت له : ما حملكَ على ما قُلت ؟ قال . كان لى مالٌ ، وولد ، فتخَـوفْـتُ مِنْ مُسَـيْلمة ، وإنّما أردتُ أنّى لا أصدّقُ مَنْ يقولُ بعدَه إنّـه رسول الله ، وذكر المرزُبانىّ . أنّـه شهد يوَم شِعْـب جَبَـلة ، قال . وكان قبل مَوْلد النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بسَـبْع عَشْرةَ سنة ، وعاش إلى أنْ وفد على النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسّـلم فأنشده :

حَبَـاهَا رَسُولُ الله إذْ نَزلَـتْ بِهِ * فأمْـكَـنَها مِنْ نائِل غَـيْـرَ مفقد

فأضْحَـتْ بِرَوْض الخُضْـر وهي حَثِيـثَـةٌ * وقَــد نجَحتْ حَاجاتُها مِنْ محمّـد

قلتُ : وأورد ابنُ شاهينَ هذه القصة : من طريق المدَائِنىّ ، عن رجاله ، وهى عند ابن الـكَـلْـبِىّ مثْـله وذكرها ابنُ سَعْـد ، وزاد بعد البيتين .

عَلَـيْها فـتىً[1] لا يرفُ الذمّ رحْـلهُ * تَروكٌ لأمْر العَـاجز المُتَرَدِّدِ

وذكر فى كتاب الردّة . أنّـه ارتدّ مع من ارتدّ من بنى قُشَـيْر ، ثم أسره خالدُ بن الوليد ، وبعث به مُوثقاً إلى أبى بكر ، فاعتذر عن ارتداده بأنه كان له مالٌ ، وولدٌ ، فخاف عليهم ، ولم يَرْتد فى الباطن ، فأطلق ، ووقع عند ابن حِبّـانَ :قُـرّة بن هُبَـيْرة القُـرَشى العامرى . له صحبة ، وأظنّ قوله القُـرَشىّ تصحيفاً من القشَـيْرىّ . وقد تقدّم ذلك قريباً مبْـسوطاً ، وهو الجدّ الأعْلى

وقد رُوى مثل هذه القصة لعثمان مع ابن عبّـاس ، وعن على أخذها ابن عبّاس ، والله أعلم .

وروى عبد الرحمن بن أذينة الغنوى ، عن أبيه أذينة بن مسلمة ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسألته : من أين أعتمر ؟ فقال : إيت عليا فسله ، فذكر الحديث ... وفيه قال عمر : ما أجد لك إلا ماقال على .

وسأل شريح بن هانىء عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عن المسح على الخفين ، فقالت : إيت عليا فسَـله .

(١) فى طبعتى الهند والخانجى « نبى » بدل فتى ، وهو تصحيف والصواب ما هنا .

للصِّمَّة ، بن عبد الله ، بن الطُّفَيْل بن قُرَّة ، بن هُبَيْرة ، شاعرٌ مشهور فى دَوْلةِ بنى أميّة وهو القائل .

وأذْكُرُ أيّامَ الحِمَى ثُمّ أنثنى * على كَبِدِى مِنْ خَشيةٍ أن تَصَدّعا
فلَيْسَتْ عشِيّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ * عَلَيْكَ ولكنْ خَلِّ عيْنَيْكَ تدْمَعا

(باب ـ ق ـ ز)

٧١٠١ ﴿ قَزَعة ﴾ بزاى ، وعين ، مهملة ، بفتحتين ابنُ كَعب . . ذكره عَبْد أن فى الصحابة ولم يورد له شيئاً ، قاله أبو موسى * قلت . وأنا أخشى أن يكون هو قَرَظَة بن كعب فصُحّف .

٧١٠٢ ﴿ قُزْمانُ ﴾ بن الحرث ، حَليفُ بنى ظَفَر ، صاحبُ القِصّة يومَ أُحُد . . قيل . مات كافراً ، فإنّ فى بعض طرق قصّته أنّه صرّح بالكفر ، وهذا مَبنىّ على أنّ القصة واحدة ، وقعت لواحد ، وقيل . إنها تعدّدَتْ ، قال ابنُ قُتَيْبة فى المعارف . قتلَ نفْسه ، وكان مُنافقاً ، وفيه قال النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم . إنّ الله يؤيد هذا الدّينَ بالرّجُل الفاجر ، وذكر ابن إسحقَ ، والواقدىّ قصّته . وأنّه كان عَديداً فى بنى ظفرَ ، وكان لا يدرَى من أين أصْله ، قال الواقدىّ : وكان حافظًا لبنى ظَفَر ومحِبًّا لهم ، وكان مُقِلاً لا وَلدَ له ، ولا زوجة ، وكان شجاعاً يُعْرفُ بذلك فى حروبهم ، والتى كانت بين الأوْسِ والخزْرج فلمّا كان يومُ أُحُد ، قاتل قتالاً شديداً فقَتل ستّة أو سَبْعةً حتى أصابته الجِراحةُ ، فقيل له : هنيئاً لك بالجنة يا أبا الغيْداق ، قال جنّةٌ من حَرْمَل ، والله ما قاتلنا إلا على الاحتساب ، وأنّه قتل نفْسه ، وقيل

وحدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم . حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد . عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا نتحدث أن أقضَى أهْل المدينة على بن أبى طالب .

قال أحمد بن زهير : وأخبرنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان بن عُيينة ، حدثنا يحيى بن سعيد بن المسيّب ، قال: ماكان أحدٌ من الناس يقول : سَلونى غيرعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه .

قال . وأخبرنا يحيى بن مَعين ، قال : حدثنا عَبْدَة بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبى سُليمان ، قال : قلت لعطاء : أكان فى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد أعلم من على ، قال : لا والله ما أعلمه .

بل مات من الجراح ولم يقتل نفسه ، وفى صحيح البخارىّ ، من رواية أبى حازم عن سهل ابن سعد أنّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم التقى هو والمشركون ، فذكر الحديث ، وفيه : وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم رجلٌ لا يدعُ شاذّةً ، ولا فاذّة إلا اتّبعها يضربها بسيفه فقالوا : ما أجزأ عنّا أحدٌ كما أجزأ فلانٌ ، فقال النبىُّ صلى الله عليه . وآله ، وسلم : أما إنّهُ من أهل النار ، فقال رجل من القوم : أنا صاحبُه ، فخرج معه ، قال : فجُرِح جُرحاً شديداً ، فاستعجل الموتَ ، فوضع نصلَ سيفِهِ بالأرض ، ثم تحامَل على سيفه فقتل نفسه ، الحديث . وفى آخره : إنّ الرجل ليَعملُ بعمَل أهل الجنّة فيما يبدو للناس ، وهو من أهل النار .

{ باب ـ ق ـ س }

٧١٠٣ { قَسَامَةُ } بن حَنْظَلَة الطائىّ . . له وِفادة ، قال ابنُ مَنْدَة ، له ذكر ، فى حديث طَلْحَة . قلت . وأظُنُّه والدَ الجرباء بنت قسامة التى تزوّجها طلحةُ بن عُبَيْد الله أحدُ العَشَرة ، فولدت له إسحق ، وكانت فى غاية الجمال ، فكانت لا تقفُ معها امرأةٌ إلا استُقْبِحت فكُنَّ يتَجَنَّبْنَ الوُقوف معَها فسُمّيتْ الجَرْباءَ لذلك ، يقال : اسمُ أبيه رُومان .

باب ـ ق ـ ش

٧١٠٤ { قُشَير } قيل . هو اسم أبى إسرائيل . الذى نذر أن يحجّ ، مشهور بكنيته . . ذكره البَغوىّ وقال أبو علىّ بنُ السَّكن . له صحبة ، حدثنى محمّد بن يزيدَ الخُرَسانىّ ، حدّثنا محمّد بنُ

قال أحمد بن زهير . وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهانى ، قال . حدثنا معاوية بن هشام ، عن سُفيان عن قُليب ، عن جبير ، قال : قالت عائشة : مَنْ أفتاكم بصوم عاشوراء ؟ قالوا . علىّ . قالت . أما إنه لأعلم الناس بالسنة .

قال . وحدثنا فُضيل ، عن عبد الوهاب ، قال : حدثنا شريك ، عن ميسرة عن المنهال ، عن سعيد ابن جُبير ، عن ابن عباس . قال . كنا إذا أتانا الثّبْتُ عن علىّ لم نعدل به .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عُمر الجوهرى ، قال . حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال . حدثنا محمد بن السرى إملاءً بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين ، قال : حدثنا عمرو بن هاشم

سُلَيمانَ، حدّثنا عليُّ بنُ الحسَن، حدّثنا عبدُ الرحيم بنُ سُلَيمانَ، عن محمد بن كُرَيب؛ عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال. نذر أبو إسرائيلَ قُشَيرٌ أن لا يقوم، ولا يقعُد، ولا يستظِلّ، ولا يتكلم، قال أبو عليّ. لا يُعرف إلا من هذا الوجه، وسيأتي في الكُنَى غير مُسَمًّى.

٧١٠٥ ﴿قشَير﴾ غيرُ منسوب. قال الزبَيرُ بنُ بكّار، في أخبار المدينة. حدّثني محمد ابنُ الحسَن، بن زَبَالة، عن إبراهيم، بن جعفر، عن قشَير، بن عبد الله، بن قشَير، عن أبيه، عن جدّه. أنّ رسول الله صلّى الله عليه، وآله، وسلّم، قال. إنّ إبراهيمَ حرّمَ مكة. وإني أحرّمُ ما بين لابتَيها.. (ز).

باب - ق - ص

٧١٠٦ ﴿قَصَليّ﴾ بن ظالم، بن خزَيمةَ، بن عمرو، بن جرير، بن مخضَبة، بن جُبَير، ابن لبيد، بن سنبَس، الطائيّ.. وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم، قاله ابنُ الكلبيّ والطبرانيّ، واستدركه ابنُ فتحونَ، قال الرشاطيّ: كذا ذكره في حرف القاف، وبعدها صاد، والذي عندي أنّه بالضاد المعجمة.

٧١٠٧ ﴿قصَيبة﴾.. تقدّم في قبيصَة، وأنّه الذي عمل المنبرَ.

٧١٠٨ ﴿قُصَيّ﴾ بن عمرو، وقيل ابن أبي عمرو، الحِمْيَريّ، أخو الضحّاك.. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرَميّ أنّه استشهد فيه، تقدّم ذكره في ترجمة شَبيب.

الجَنْبي، قال: حدثنا جويبر، عن الضحاك بن مُزاحم. عن عبد الله بن عباس، قال: والله لقد أعطى علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم، وايم الله لقد شاركَكم في العشر العاشر.

قال الحسن الحُلْوانى: حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عباس، عن عمر أنه قال: أقضانا عليّ، وأقرؤنا أبيّ. وحدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال ابن مسعود. إنّ أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب.

قال وحدثنا يحيى بن آدم، وأبو زبيد، عن مطرّف، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال

٧١٠٩ (قُضَاعِىّ) بنُ عامر ، وقيل : ابنُ عَمْرو الدُّئِلىّ ، ويقال : العُذْرِىّ . . قال سيْف فى الفتوح ، كان عاملَ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم على بَنى أَسد ، وقال أبو عُبَيْد القاسمُ بنُ سَلاّم : حدّثنا محمّدُ بنُ كَثِير ، عن الأوْزَاعىّ ، عن ابن سُرَاقةَ : أنّ خالدَ بنَ الوليد كتب لأهْل دِمَشْق : هذا كتابٌ من خالدِ بن الوَليدِ لأهل دَمَشْق : أنّى أمّنْتُهم على دِمائِهمْ ، وأمْوَالِهمْ ، وكنائِسِهم وفى آخره : شهد أبو عُبَيْدَة ، وشُرَحبيلُ بن حَسَنة ، وقُضَاعِىٌّ بنُ عامر ، وكُتبَ سنةَ ثلاثَ عَشْرَة ، وقال ابنُ عساكر : شهد فَتْحَ دِمَشْق ، وكان أحدَ الشهود فى كتاب صُلْحِها ، كأنّه يُشِيرُ إلى هذا ، وقال الطَّبَرانىّ : هو أوّل من كتب إلى النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم يُخْبِرُه بأمر أهْل الردّة .

٧١١٠ (قُضاعى) بن عَمْرو . . فرق ابنُ الأثير بينه ، وبين قُضاعِىٍّ بن عامر ، وقال : ذكره ابنُ الدَّبّاغ ، * قلت : وكذا ابنُ الأثير ، ورَوى سيفُ بن عمر ، فى كتاب الرِّدّة ، عن سَعِيد ابن عُبَيْد ، عن حُرَيْث بن المُعَلّى : أنّ قُضَاعِىَّ بنَ عَمْرو . وكان على بَنِى الحارث ، وعن بدرٍ بن الخليل ، عن عبد الرحمن بن زِياد ، بن حُدَيْر ، قال : رجع النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم من حَجّةِ الوَداع ، واستَعمَل على بنى أسد سِنَانَ بنَ أبى سِنَان ، وقُضَاعِىَّ بنَ عَمْرو ، ومضى فى ترجمة قُضَاعِىّ بنِ عَامر ، عن سيف أنّه قال : كان قُضَاعِىٌّ بنُ عَمْرو . عاملَ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم على بنى أسد ، فهذا قد يُؤْخذُ منه أنّهما واحد ، مع احتمال التعدُّد .

قال عبد الله : أعلم أهل المدينة بالفرائض على بن أبى طالب .

وقال : حدثنى يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مُغيرة ، قال : ليس أحدٌ منهم أقوى قولا فى الفرائض من على . قال : وكان المغيرة صاحب الفرائض .

وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبغ عيسى بن سعد بن سعيد المُقْرِىء أحد معلمى القرآن رحمه الله قال : أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم المقرىء ، قراءةً عليه فى منزله ببغداد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقْرِىء فى مسجده ، قال : حدثنا العباس بن محمد الدُّورى ، قال : حدثنا يحيى بن مَعين ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِرّ بن حُبيش

باب ق - ط

٧١١١ ﴿قُطْبَة﴾ بن حُرَيْز بفتح المهملة، وآخره، زاي منقوطة.. يأتي في قُطْبَة بن قَتَادَة.. (ز).

٧١١٢ ﴿قُطْبَة﴾ بن عامر، بن حَدِيدَة: بن عمرو، بن سَوَاد بن غَنْم، بن كَعْب ابن سَلِمَة الأنصاريّ الخزرجي، يُكْنَى أبا زَيْد.. ذكر فيمن شهد بدراً، والعَقَبَة، والمشاهدَ وكانت معه رايةُ بني سَلِمة، يوم الفتح، وقال أبو حاتم الرازيّ: له صحبة، يكنى أبا زَيْد، روى أبو الشيخ في تفسيره، عن أبي يحيى الرازيّ، عن سَهْل بن عُثمانَ، عن عبيدةَ بن حُمَيْد، عن الأعمش، عن أبي سُفْيان، قال: كانت الحُمْسُ من قُرَيْش تدخُلُ من أبواب البيوت، وكانت الأنصارُ يَدْخلونها من ظُهورِها فبينا رسولُ الله صلّى الله عليه، وآله. وسلّم في بُستانٍ، ومعه أناسٌ من أصحابه، فخرج من البُسْتانِ ومعه قُطبة بن عامر، فقال أناسٌ: يارسول الله: إنّ قُطبة رجل فاجر، قال: وما ذا فاجر؟ فأخبَرُوه فقال: يارسول الله، إنّك خرجْتَ فخرجْتُ، قال: فإني أحمس، قال: قطبة: ديني دينك، قال الله: وليس البرُّ بأن تأتوا البُيوتَ من ظُهورها[1] قال أبو الشيخ: رواه غيرُه، عن سَهْل بن عثمان، فذكر في السَّند، جابراً يعني وصله ٠ قلت: وكذا أخرجه ابنُ خُزَيمة في صحيحه، والحاكمُ من وَجْهَيْن آخرَيْن، عن الأعمش، ورواه ابنُ الكلبيّ، عن ابن عبّاس نحوه، ذكره أبو نُعَيم، وقد تقدّم نحوُ هذه القصة، لرفاعة، فلعلّها تعدّدت. قال البَغوىّ لا أعلم لقُطبةَ بن عامر حديثاً، وقال ابنُ أبي حاتم، عن أبيه توفّي قُطبة في خلافة عمر، وقال ابنُ حِبّانَ بدريّ مات في خلافة عُثمانَ.

جلس رجلان يتغدّيان، مع أحدهما خمسة أرغفة، ومع الآخر ثلاثة أرغفة، فلما وضعا الغداء، بين أيديهما مرّ بهما رجلٌ فسلّم، فقالا: اجلس للغداء، فجلس، وأكل معهما، واستوفوا في أكلهم الأرغفة الثمانية، فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم، وقال: خذا هذا عوضاً مما أكلت لكما، ونلته من طعامكما، فتنازعا، وقال صاحب الخمسة الأرغفة: لي خمسة دراهم، ولك ثلاث. فقال صاحب الثلاثة الأرغفة: لا أرضَى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين. وارتفعا إلى أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه، فقصّا عليه قصّتهما، فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة: قد عرض عليك صاحبُك ما عرض، وخبزه أكثر من خبزك، فارضَ بثلاثة فقال: لا والله، لا رضيت منه إلا بمرّ

---

(١) الآية ١٨٩ من سورة البقرة.

٧١١٣ (قُطْبَةُ) بن عبد ، بن عمرو ، بن مسعود ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، ابن دينار ، بن ، النجار الأنصاريّ . ذكره ابنُ إسحاق ، وغيرُه فيمن قُتِل ببئر مَعُونَة شهيداً .

٧١١٤ (قُطْبَة) بنُ قَتَادَةَ ، بن حَرِيز السَّدُوسيّ أبو الحُوَيْصِلة . . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابنُ حِبّانَ : أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم فبايعه ، وروى الحَسَنُ بنُ سُفْيانَ فى مُسْنده ، عن شباب ، عن عَوْنَ ، بن كَهْمَسَ ، عن عِمْرَانَ بن حُدَيْر ، قال : حدّثنا رجلٌ منّا ، يقال له مُقاتِل ، عن قُطْبَة ، بن قتادَةَ السَّدُوسِيّ . قال : قلت : يا رسول الله ، ابْسُطْ يَدَكَ أبايعْك على نفسى ، وعلى بنتَى الحُوَيْصِلة ، قال : وحمل علينا خالدُ بن الوليد فى خَيْله ، فقلنا : إنّا مُسلمونَ ، فتركنا ، وغَزَوْنا معه الأُبُلة ، فقسّمْناها بأيْدِينا ، وذكره البخاريّ ، عن شباب ، وهو خليفةُ بن خيّاط مختصراً وأخرجه الدارقطنى فى المؤتلف ، والمختلف ، من طريق مَالك بن عبد الواحد ، عن عَوْن ، فقال فيه : حدّثنا عِمْرانُ ، حدّثنى مُقاتلُ ابنُ مَعْدانَ ، قال أتى قطبَةُ بنُ حَرِيز رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال أبايعك على نفسى ، وعلى ابنتى الحُوَيصِلة ، وبها كانَ يُكنى أشهد أنك رسول الله وضبط أباه بفتح المهملة وآخره زاى ، وضبطه بعضهم بضم الجيم ، وفتح الزاى ، بعدها مُثَنَّاة تحتانية ، ثقيلة ، وقال ابنُ أبى حاتم : قُطْبة بن حَرِيز أتى النبىَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ويُكنَى أبا الحُوَيْصِلة ، وهو أوّل من فتح الأُبُلّة ، روىَ ذلك من طريق عَوْن بن كَهْمسَ ، عن عِمْرانَ بن حُدَيْر ، عن مُعاذ بن مَعْدان ، ثم قال : قُطْبَة بنُ قتادةَ السَّدُوسيّ روَى عن رجل يقال له : مُقاتل ، كذا جعله اثنين ، فَوَهِم ، وصحّف مُقاتِلاً ، فجعله مُعاذاً وتبعه ابنُ عبد البرّ فى التفرقة بينهما ، وصحّف

الحق . فقال على رضى الله عنه : ليس لك فى مُر الحق إلا درهم واحد وله سبعة . فقال الرجل : سبحان الله يا أمير المؤمنين ! وهو يعرض علىّ ثلاثة فلم أرض ، وأشرتَ علىّ بأخذها فلم أرضَ ، وتقول لى الآن : إنه لا يجب فى مُرّ الحق إلا درهم واحد . فقال له على : عرض عليك صاحبُك الثلاثة صُلْحاً ، فقلتَ : لم أرض إلا بمُرّ الحق ، ولا يجب لك بمر الحق إلا واحد . فقال له الرجل : فعرّفنى بالوجه فى مُرْ الحق حتى أقبله ، فقال على رضى الله عنه : أليس للثمانية الأرغفة أربعة وعشرون ثلثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ، ولا يعلم الأكثر منكم أكلا ، ولا الأقل ، فتجعلون فى أكلكم على السواء ! قال : بلى . قال : فأكلت أنتَ ثمانية أثلاث ، وإنما لك تسعة أثلاث ، وأكل صاحبك ثمانية

اسم أبيه أيضاً ، قال أبو عمر : قُطْبَةُ بن قَتَادَة ، هو الذى استخلفه خالدُ بنُ الوليد على البصرة لمّا سار إلى السَّوادِ .

٧١١٥ (قُطْبَةُ) العُذْرِيّ (١) .. ذكره ابنُ إسحق فيمن شهد مُؤْتة ، وأنشد له فيها شعراً ، وجوّز ابنُ الأثير أن يكون هو قُطْبَة بن قَتَادَة السَّدُوسِيّ ، وفيه بُعْدٌ ، وقد قال ابنُ إسحق . فالتقى الناسُ عند قَرْيَةٍ يقال لها : مُؤْتَةُ ، وجعل المسلمونَ على مَيْمَنَتِهم رجلاً من بنى عُذْرَة ، يقال له : قطبةُ بنُ قتادَة ، وذكر الواقدىّ بسَنَد له إلى كَعْب بن مالك ، عن نَفَر من قومه ، قال : لمّا انكشفَ الناسُ جعل قُطْبَةُ بنُ قَتَادَة يَصيحُ ياقوم ، يُقْتَلَ الرجل مُقبلا خيرٌ من أن يُقتل مُدبراً وأنشد له شعراً ، قاله ، يفتخرُ بقتله ناصية القوم ، وذكر ابنُ الكَلْبِيّ هذه القصّة نحو هذا ، لكن قال : فقال قتادةُ بنُ قُطْبةَ وأنشد له الشعر المذكور .

٧١١٦ (قُطْبَةُ) بن مالك الثَّعْلَبِيّ بمثلثة ومهملة ،من بنى ثَعْلَبَةَ ،بن ذُبيان ولذلك يقال له الذُّبْيانىُّ ، وهو عَمُّ زياد بن علاقة .. قال البخارىّ ،وابنُ أبى حاتم له صحبة،وقال ابنُ حِبّانَ : هو من بنى ثعلبة بن يَرْبُوع التَّميمى، وهو عَمُّ زيادِ بن علاقة ، سكن الكوفة ، وقال ابنُ السكن : معدود فى الكوفيّين،والصحيحُ أنهذُبيانىُّ.لاتَميمىّ،وذكر ابنُ السّكن،عن ابن عُقْدَة:أنّه قال: هو ثُعَلِىّ بضم المثلثة ، وفتح العين ، من ثُعَلَ قبيلة من طىء مشهورة ، قال ابنُ السَّكن . والناسُ يخالفونه ، ويقولون الثَّعْلبىّ روى عن النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم ، وعن زَيْد بن أرقم ، وحديثُه فى الصحيح : صلّيْتُ خَلْفَ النبى صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم الصُّبْحَ ، فقرأ .

أثلاث ، وله خمسه عشر ثلثاً . أكل منها ثمانية ويبقى له سبعة ، وأكل لك واحدا من تسعة ، فلك واحد بواحدك ، وله سبعة بسبعته . فقال له الرجل : رضيت الآن .

وروى عبد الرحمن بن أذينة العبدى ، عن أبيه أذينة بن سلمة العبدى ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فسألته . من أين أعْتَمر ؟ فقال : إيت عليا فاسأله ... وذكر الحديث وفيه وقال عمر : ما أجد لك إلا ما قال علي . وسأل شريح بن هانىء عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عن المَسْح على الخفَّين ، فقالت . إيت عليا فاسأله ... وذكر الحديث .

وروى معمر ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبى الطُّفيل ، قال : شهدْتُ عليا يخطب ، وهو يقول :

---

(١) فى مخطوطه الازهر هكذا ؛ وفى طبعتى الهند والخانجى (قطبة بن قتادة العذرى) .

« والنَّخل باسقات »(١) الحديث . روى عنه ابنُ أخيه زيادٌ، وذكر مُسْلِم ، وغير واحد : أنّه تفرّد بالرواية ، عن قُطْبَة . لكن أفاد المِزّيّ : أنّ الحجّاجَ بنَ أيّوبَ مولى بَنِي ثعلبة روى عنه ، وظفِرْتُ له براوٍ ثالث : ذكره عليّ ابن المَدِينِى ، فى العِلَل ، وهو عبدُ الملك بنُ عُمَيْر ، وهو مِمّن أخرج لهم مُسلم فى الصحابة ، دون البخارىّ .

٧١١٧ ﴿ قَطَنُ ﴾ بنُ حارثة العَلِيمِىّ ، من بنى عَليم بن جُناب ، بن كَلْب . قال المرزُبانىّ فى مُعْجَم الشعراء : وَفدَ مع قومه على النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، فأسلم ، وأنشد النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من قوله :

رَأيتُكَ ياخَيْرَ البَرّية كُلّها * نَبَتّ نُضاراً فى الأرومةِ من كَعْبِ
أغرّ كأنّ البَدْرَ سُنّةُ وجهه * إذا ما بدا للنّاسِ فى حُلَلِ العَصْبِ
أقمتَ سبيلَ الحقّ بعدَ اعوِجاجها * ورَبيْتَ اليتامىَ فى السّقاية والجدْبِ

قال : فرُوى أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ردّ عليه خيراً ، وكتب له كتاباً ، وقال هشامُ ابنُ الكَلْبىّ : حدّثنا أبى ، عن إبراهيمَ ، بن سَعْد ، بن أبى وقّاص . أنّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم كَتبَ مع قَطَن بن حارثة كتاباً وذكره ابنُ قُتَيْبةَ فى كتاب غريبِ الحديث من هذا الوجه ، وزاد فيه : شهد بذلك سَعْدُ بنُ عُبادة وعبد الله بن أنيس ، وغيرهما ، وكتب ثابتُ بنُ قَيْس بن شمّاس ، قال أبو عمر : حديثه كثيرُ الغريب ، من رِوَاية ابن شِهاب ، عن

سَلونى ، فوالله لا تسألونى عن شىء إلاّ أخبرتكم ، وسَلونى عن كتاب الله ، فوالله ما مِنْ آية إلا وأنا أعلم أبليلٍ نزلت أم بنهار ، أم فى سهل أم فى جبل .

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : قلت لعبد الله بن عياش بن أبى ربيعة : ياعم ، لم كان صَغْو الناس إلى علىّ ؟ فقال : يابنَ أخى ، إنّ عليا عليه السلام كان له ماشئت من ضرس قاطع فى العلم ، وكان له البسطة فى العشيرة ، والقدم فى الإسلام ، والصهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والفقه فى المسألة ، والنجدة فى الحرب ، والجود فى الماعون .

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك بن عابد ، قال : حدثنا أبو الحسن

---

(١) الآية العاشرة من سورة ق .

عُرْوَة قال : وابن سَعْد يقول : حارِثة بنُ قَطَن ، يعني بدَل قَطن بن حَارثة .

٧١١٨ ﴿ قَطَنُ ﴾ بن الحارث ، بن حَزْن الهلاليّ ، أخو مَيْمُونة زَوْج النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم . تزوج العبّاس بنُ عبد المطّلب ابنته الفَرعة فى عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فولدت له ابنه عُبَيْد الله ، وله رؤية ، وقد تقدّم بيانُ ما أدرك من الحياة النّبوية فى ترجمته ، وقد أسلم الحارثُ والدُ قَطَن ، فهذا مشْعِر بأنّ لِقَطَن صُحْبة ، وكذلك أخوه السائبُ ، كما تقدّم فى ترجمته .

٧١١٩ ﴿ قَطَن ﴾ بنُ عبد العُزّى ، الخزاعىّ . . وقع ذكرُه عند أحمدَ ، من مُسند أبى هريرة ، فى حديث فيه ذكرُ الدّجال ، فقال فى رواية من طريق المَسْعُوديّ ، فقال قَطَن : يارسول الله ، أيَضُرّنِى شَبَهُه ، قال : لا ، أنتَ مُسْلم ، وهو كافر ، والمَسْعُودِيّ اختلط ، والمحفوظُ أنْ القِصّة لعَبد العُزّى بن قَطَن ، وهو عند البخاريّ ، وفى بعض طُرقه عنده ، قال الزُّهْرِيّ ، وهو رجل من خُزاعة ، وفى لفظ بنى المُصْطَلق : هلك فى الجاهلية ، والمحفوظ . أنّ الذى قال : أيَضُرّنى شَبَهَة كُلْثوم ، والمُراد بالمُشْبِه عَمْرو بن لُحَيّ الخزاعىّ ، كما فى كلثوم .

﴿ باب ــ ق ــ ع ﴾

٧١٢٠ ﴿ القَعْقَاع ﴾ بن أبى حَدْرَد الأسْلَمِى . . قال البخاريّ . له صحبة ، وحديثه عند عبد الله ، بن سَعِيد المَقْبُرىّ ، ولا يَصِحّ ، ويقال : القَعْقاعُ بنُ عبد الله ، بن أبى حَدْرَد

محمد بن محمد بن سلمة البغدادى بمصر ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد ، قال : أخبرنا العُكلى ، عن الجرمازى ، عن رجل من همدان ، قال : قال معاوية لضرار الصُّدَائى : ياضرار ، صِفْ لى عليا . قال : أعفنى يا أمير المؤمنين . قال : لتصفنّه . قال أما إذْ لابد من وصفه فكان والله بعيد المدى ، شديد القُوى ، يقول فَصْلا ، ويحكم عدلا ، يتفجّر العلم من جوانبه ، وتنطِقُ الحِكْمَةُ من نواحيه . ويستوحش من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل ووَحشته ، وكان غَزير العَبْرة ، طويل الفِكْرَة ، يُعجِبُه من اللباس ماقصُر ، ومن الطعام ماخَشُن . وكان فينا كأحدنا يُجيبنا إذا سألناه ، ويُنبئنا إذا استنبأناه . ونحن والله ــ مع تقريبه إيانا وقُربه منا ــ لانكاد نكلمه

وكذا ذكر ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه ، وروَى البَغوىّ وابن شاهينَ ، والطبَرانىّ ، من طريق عبد الله ، بن سَعيد ، عن أبي سَعيد المَقْبرىّ ، عن أبيه ، عن القَعقَاع ، بن أبي حَدْرَد : سمعتُ النبىَّ صلىَّ الله عليه ، وآله ، وسلّم يقول : تَمَعْدَدُوا(١)، واخْشَوْشنُوا وامْشُوا حُفَاةً ، قال الطبرانىَ لا يُرْوَى عن القَعْقَاع إلا بهذا الإسناد ، تفرّدَ به صَفْوانُ بنُ عِيسَى ، عن عبد الله ، ابن سَعِيد ، وقال ابنُ السَّكن : ذكره بعضهُم وأنّه من الصحابه ، ولم يثبت ، والمشهور بالصحبة والدُه عبدُ الله ، بن أبي حَدْرَد ، قلت : ولأبى عُمر فيه وهمَ ، يأتى بَيَانهُ فى القسم الأخير .

٧١٢١ ﴿ القَعْقَاع ﴾ بنُ عَمْرو التَّميمىّ ، أخو عَاصم ، كان من الشُجْعانِ الفُرْسَان . . قيل : إنّ أبا بكر الصدّيقَ كان يقول : لَصَوْتُ القَعْقَاع فى الجيْشِ خيْرٌ من ألفْ رَجُل ، وله فى قتال الفُرْس بالقادسيّة ، وغيرها بلاءٌ عظيم ، ذكر ذلك سيفُ بنُ عمر . فى الفُتوح ، وقال سيفٌ عن عَمْرو بن تمّام ، عن أبيه ، عن القَعْقَاع ، بن عَمرو ، قال قال لى رسولُ الله صلىّ الله عليه . وآله ، وسلّم : ما أعْدَدْتَ للجهاد ؟ قلت : طاعةَ الله ورسوله ، والخيل قال : تلك الغايةُ ، وأنشد سَيْفٌ للقعْقاع .

ولقَدْ شَهِدْت البَرقَ بَرْق تِهامَةٍ ٭ يُهْدِى المناقبَ راكبا لِغبارِ
فى جُنْدِ سَيْفِ الله سَيْفِ محمّدٍ ٭ والسَّابِقِينَ لسُنَّةِ الأحرارِ

قال سيف : قالوا : كتب عمر إلى سَعْد ، أىُّ فارس كان أفْرَسَ فى القادسيّة ؟ قال . فكتب إليه : إنّى لم أرَ مِثْلَ القعقاع بن عَمْرو حمل فى يوم ثلاثينَ حَمْلةً يقتلُ فى كلّ حَملةٍ بَطَلاً ،

هَيْبَةً له يعظِّمُ أهل الدِّين ، ويُقرِّبُ المساكين ، لا يطمع القوىُّ فى باطله ولا ييئس الضعيف من عَدْله . وأشهد أنى لقد رأيتهُ فى بعض مواقفه ، وقد أرخى الليل سُدولَه ، وغارت نجومُه قابضاً على لحيته ، يتململُ تَمَلْمُل السليم ، ويبكى بكاء الحزين ، ويقول : يادُنيا غرِّى غيرى ، ألِى تعرّضْت أمْ إلى تشوّقت ! هيهات هيهات ! قد باينْتُك ثلاثا لا رجْعَةَ فيها ، فعُمرك قصير ، وخطَرك قليل . آه من قِلّة الزاد ، وبُعْد السفر ، ووَحْشَةِ الطريق فبكى معاوية وقال: رحم الله أبا الحسن ، كان والله كذلك ، فكيف حزنُك عليه ياضرَار ؟ قال : حُزْن من ذُبح ولدها وهو فى حِجْرها .

---

(١) تمعددوا : كونوا أشداء غلاظا واتركوا اللين .

وقال ابن أبي حاتم : قعقاع بن عمرو قال : شهدت وفاة رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيما رواه ، سيف ، بن عمرو ، عن عمر بن تمام ، عن أبيه عنه ، وسيف متروك ، فبطل الحديث . وإنما ذكرناه للمعرفة . قلت : أخرجه ابن السكن ، من طريق إبراهيم ، بن سعد ، عن سيف ، بن عمر عن عمرو ، عن أبيه ، عن القعقاع ، بن عمرو ، قال : شهدت وفاة رسول الله ، صلى الله عليه، وآله ؛ وسلم ، فلما صلينا الظهر جاء رجل حتى قام في المسجد، فأخبر بعضهم أن الأنصار قد أجمعوا أن يولوا سعداً يعني ابن عبادة ويتركوا عهد رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فاستوحش المهاجرون ذلك . قال ابن السكن ، سيف بن عمر ضعيف ، ويقال : هو القعقاع ، بن عمرو ، بن معبد التميمي ؛ وقال ابن عساكر : يقال : إن له صحبة ، كان أحد فرسان العرب ، وشعرائهم ، شهد فتح دمشق ، وأكثر فتوح العراق ، وله في ذلك أشعار موافقة ، مشهورة ، وذكر سيف عن محمد ، وطلحة : أنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنه كان على كردوس في فتح اليرموك ، وهو القائل :

يدعون (١) قعقاعاً لكل كريهة * فيجيب قعقاع دعاء الهاتف

في أبيات ، وقال غيره : استمد خالد أبا بكر لما حاصر الحيرة ؛ فأمده بالقعقاع بن عمرو وقال : لا يهزم جيش فيه مثله ، وهو الذي غنم في فتح المدائن أدراع كسرى ، وكان فيها درع خاقان ، ودرع النعمان ، وسيفه ، وسيف كسرى ، فأرسلها سعد إلى عمر ، وذكر سيف بسند له ، عن عائشة : أنه قطع مشفر الفيل الأعظم فكان هزمهم .

وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن ذلك ، فلما بلغه قتله قال : ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب . فقال له أخوه عتبة : لا يسمع هذا منك أهل الشام فقال له : دعني منك .

وروى أبو سعيد الخدري وغيره ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تمرق مارقة في حين اختلاف من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق ، وقال طاوس : قيل لابن عباس : أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا عن أبي بكر . قال : كان والله خيراً كله مع حدة كانت فيه . قلنا : فعمر ؟ قال : كان والله كيساً حذراً ، كالطير الحذر الذي قد نصب له الشرك ، فهو يراه ،

(١) في مخطوطة الازهر وطبعتي الهند والخانجي « يدفعون » ، وهو خطأ

٧١٢٢ (القَعْقَاعُ) بنُ مَعْبَدَ ، بن زُرارَة ، بن عُدُس ، بن زَيْد ، بن عبد الله ، ابن دَارِم التميمي الدَّارِميّ . . قال ابنُ حِبّان : له صحبة . قلت ثبت ذكرُه في صحيح البُخَاريّ من طريق ابن أَبي مُلَيْكة ، عن عبد الله ، بن الزُّبَيْر ، قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وفدُ بني تميم ؛ فقال أبو بكر : أمِّر القعقاعَ بنَ مَعْبدِ بن زُرَارَة ، وقال عمر : بل أمِّر الأقْرَعَ ، وهذا مِمَّا يقتضي الجزم بصِحَّة صُحْبته ، ورواه البغَوِيّ ، من طريق عبد الجبّار ، ابن الوَرْد ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، قال : لمَّا قدم وفدُ بني تميم ، قال أبو بكر : استَعْمِل القَعْقَاعَ ابنَ زُرَارةَ ، وقال عمر : اسْتَعْمِل الأقرَع ، فذكر الحديثَ ، فنُسب القعقاعُ في هذه الرواية لجدِّه ، وحكى ابنُ التِّين في شرحه ، أنّ القَعْقَاع كانت فيه رِقّة فلذلك اختاره أبو بكر ، وعند البغَوِيّ بسند صحيح ، عن كَثِير بن العبّاس ، بن عبد المُطّلب ، عن أبيه ، قال : لمّا كان يومُ حُنَيْن بعث النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم القَعْقَاع يأتيه بالخبرَ ، فذكر قصّة ، وقال هشامُ بن الكَلْبِي : كان يقال للقعقاع تَيَّار الفُرات لسخائه ، ومن ولده نُعَيمُ بنُ القَعْقَاع .

٧١٢٣ (قُعَيْن) بنُ خالد الطَّرِيفيّ . . ذكر الرشاطيّ أنّه وفد مع زَيد الخَيْل ، وغيرِه على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون ؞ وقد تقدّم في ترجمة زَيد الخَيْل مَنقولاً من الأخبار لابن دُرَيْد ، وقد تقدمّ قريباً في ترجمة قَبِيصَة بن الأسْوَد ، من رواية أبي الفَرَج الأصْبَهانِي ، عن ابن الكَلْبِيّ ، ليس فيه لِقُعَين ذِكر .

(باب — ق — ف)

٧١٢٤ (قَفِيز) غلامُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم . . ذكره ابنُ شاهينَ في الصحابة ،

ويخشى أن يقع فيه مع العنف وشدة السير . قلنا . فعثمان ؟ قال : كان والله صوّاماً قوّاماً من رجُل غلبته رقدته . قلنا : فعليّ ؟ قال : كان والله قد ملىء علماً وحلماً من رجُل غرته سابقته وقرابته ، فقلما أشرف على شيء من الدنيا إلا فاته . فقيل : إنهم يقولون : كان محدوداً . فقال : أنتم تقولون ذلك .

وروى الحكم بن عتيبة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : ما رأيت أحدا أقرأ من عليّ ؛ صلّينا خلفه ، فقرأ بَرْزخاً ، فأسقط حرفاً ، ثم رجع فقرأه ، ثم عاد إلى مكانه .

فسّرَ أهل اللغة البرزخ هذا بأنه كان بين الموضع الذي كان يقرأ فيه وبين الموضع الذي أسقط منه الحرف ، ورجع إليه — قرآن كثير . قالوا والبرزج : ما بين الشيئين ، وجمعه برازخ .

وأخرج هو وأبو عوانة في صحيحه . من طريق زُهير بن محمد ، عن أبي بكر بن عبد الله ، بن أنس ، قال : كان للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غلامٌ اسمه قفيز ، وأخرجه ابنُ مَنْدَة ، وقال : تفرّد به محمد بنُ سليمان الحرّاني ، عن زُهير * قلت : وهو ضعيف ، وفي شيخه مَقالٌ ، وهو من زيادات أبي عوانة على مُسلم ، وقد ضبطه عبدُ الغنيّ بنُ سعيد بقاف ، وفاء ، وآخره زاى ، بوزن عظيم .

﴿ باب - ق - ل ﴾

٧١٢٥ ﴿ قليب ﴾ غير منسوب . . ووقع ذكرُه في تفسير محمد بن سعيد العَوْفيّ عن أبيه ، عن عمه ، عن أبيه ، عن جدّ عطيةّ بن سعدٍ ، عن ابن عبّاس ، في قوله تعالى « وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً»(١) هو رجل اسمُه مِرْداسٌ ، خلّى قومَه هارِ بينَ من خيْلٍ بعثها رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع رجلٍ من بني ليْث ، يقال له : قليب واستدركه أبو موسى على ابن مَنْدة ، وابن فتحون ، على الاستيعاب ، لكن ذكره أبو موسى بقافٍ أوله ، وموحّدة آخره : وابن فتحون بفاءٍ أوله ، ومُثنّاة آخرَه ، والذي يظهر أن كلاًّ منهما تصحيفٌ ، وإنّما هو غالب الليْثيّ كما تقدّم في ترجمته .

(باب - ق - م)

٧١٢٦ ﴿ قَمْداءَ ﴾ غيرُ منسوب . . ذكره أبو الفتح الأزْديّ في الأسماء المُفْرَدَة ، وروى

والبرزخ : مابين الدنيا والآخرة . وسئل ابن مسعود عن الوَسْوَسَة فقال : هي برزخ بين الشك واليقين . وقد ذكرنا في باب أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه إنما كان تأخر عليّ عنه تلك الأيام لجمعه القرآن .

وروى معمر ، عن ابن طاوس ؛ عن أبيه ، عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوَفد ثقيف حين جاءه : لتسلمنّ أو لأبعثنّ رجلا مني — أو قال : مثل نفسي — فليضربن أعناقكم ، وليسبينّ ذرَاريكم ؛ وليأخذن أموالكم . قال عمر : فوالله ما تمنَّيْتُ الإمارة إلا يومئذ ، وجعلت أنصب صدري له رجاءَ أن يقول : هو هذا . قال : فالتفت إلى عليّ رضي الله عنه فأخذ بيده ثم قال : هو هذا ، هو هذا .

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء

من طريق البَلوِيّ ، عن أحمدَ بن ثقيف ، عن صالح بن سَمَاعة ، قال : قال قَندَاء : إنّه سأل رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، عن الكبد الحرّي فقال : لك فيها أجر .

(باب ــ ق ــ ن)

٧١٢٧ ﴿ قَنَان ﴾ بن دارم ، بن أفلَت ، بن نَاشب ، بن هَدَم ، بن عَوْذ ، بن غَالِب ، بن قُطيعَة ، بن عَبْس ، العَبْسِيّ أحدُ الوفد التِّسْعة . . ذكره ابنُ الكَلْبي والطَبَرِيّ ، والدارَقُطنيّ ، وغيرُهم ، وقد تقدّم ذكرُه فى ترجمته ، وذكره أبو إسماعيلَ الأزْدِيّ فى فتوح الشام ، وأنّه شهد اليَرْمُوك ، وذكره ابنُ سَعْد فى الطبقة الرابعة ، وقال : إنّه كان مع خالدِ بن الوليد ، فى وقائعه بالشام كُلّها ، وذكر عبدُ الله بن رَبيعة القُدَامِيّ فى فتوح الشام بسَندِه ، عن مُحْرِز بن أسيد البَاهِليّ ، قال : ثمّ إنّ أبا عُبيدة أمر خالداً أن يُسرعوا المسَاعَ ، فغَلبَ عليها ، ونزل على بعَلبَك فخرج إليه رجالٌ فأرسل إليهم فُرْساناً من المُسلمينَ ، فواقعُوهم ، حتىّ أدخلوهم الحصْنَ ، فطَلبوا الصُّلحَ ، وعَدّ من الفرسان المذكورينَ قَنَانَ بن دَارِم .

٧١٢٨ ﴿ قَنَانُ ﴾ بن سُفيانَ . . ذكر أبو مِخْنفَ لوطُ بن يَحْيىَ : أنّه استُشْهد بأجنادِين .

٧١٢٩ ﴿ قَنَانُ ﴾ الأسْلَمِيّ . . ذكره عَبْدانُ المَرْوزِيّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق إسمعيلَ ، بن عَيّاش ، عن مُطرّح ، بن يَزيدَ ، عن عُبَيْد الله ، بن زَحْر ، عن يزيد ، بن أبي مَنْصور ، عن عبد الله ، بن قَنَانٍ الأسْلَمِيّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ، صلىّ الله عليه ،

وروى عمار الدُّهْني ؛ عن أبي الزبير ؛ عن جابر ؛ قال ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغض عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه .

وسئل الحسن بن أبي الحسن البصرى عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، فقال : كان علي والله سهماً صائباً من مَرامى الله على عدوّه وربّانيّ هذه الأمة ، وذا فضلها ، وذا سابقتها ؛ وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يكن بالنّومة عن أمر الله ؛ ولا بالملومة فى دين الله ، ولا بالسروقة لمال الله ؛ أعطَى القرآن عزائمَه ففاز منه برياضٍ مُونِقة ؛ ذلك عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يالُكَع .

وآله، وسلّم : صدَقة المرء المسلم من سَعة كأطيَب مِسْك فى بَرّ أو بَحْر يوجد ريحه .. (ز)

٧١٣٠ ﴿ قُنْفُذ ﴾ بن عُمَير، بن جُدْعان التَّميمى، والدُ المهاجِر . . له صحبة ، قاله أبو عمر، قال : وولاه عمر مكة، ثم صرفه، واستعمل نافعَ بنَ عَبْد الحارث .

(باب ـ ق ـ ه)

٧١٣١ ﴿ قِهْطِم ﴾ التَّميمى الدارمى جد أبى العَشراء . . اختُلف فى اسم أبى العَشراء واسم أبيه ، وجدّه ، فالأشهَر فيه : أسامةُ بنُ مالك، بن قِهْطِم بكسر القاف، وسكون الهاء، بعدها مهملة، مكسورة، ثم ميم، وقيل : اسمُه عُطارد، بن بَكر بن مَسعُود، وقيل : بدل اللام فى اسم والده راء مهملة، وهى ساكنة كاللام، وقيل : مفتوحة، قال أبو سَهْل بن زياد القَطّان، فى فوائده : حدّثنا الحسَنُ بن عَلىّ بن سَعيد، بن شَهْريار الرَّقّى، حدّثنا أبى، حدّثنا محمّد بنُ مُصْعَب، حدّثنا حَمّادُ بنُ سَلمَة، عن أبى العَشراء الدّارمىّ، عن أبيه، قال دخل النبىّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم على أبى، وهو مريض، فرقاهُ، فتفَلَ من قَرْنه إلى قدمه، فرأيتُ بياضَ البُزَاق على خدّه .. (ز)

٧١٣٢ ﴿ قُهَيد ﴾ بن مُطرّف أو ابنُ أبى مُطرّف . . قال ابن حِبّانَ، وابن السَّكن : يقال : إنّ له صحبة، زاد ابنُ السَّكن . وممّن نزل بين السُّقيا، ومعَرج، وهو معدود، من أهل المدينة، وليس مشهوراً فى الصحابة، وحديثُه مُختَلفَ فيه، ثم ذكره عنه مرفوعاً وساقه من وجه آخر، عنه، عن أبى هريرة، وقال البَغَوى : سكن المدينة، وذكره ابنُ سَعْد، فى طبقة أهل

وسئل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ؛ عن صفة علىّ رضى الله عنه فقال : كان رَجُلا آدم شديد الأدمة، مقبل العينين عظيمهما ؛ ذا بَطْنٍ ؛ أصلع ؛ ربعة إلى القصر ؛ لا يخضب .

وقال أبو إسحاق السَّبيعى : رأيت عليًّا أبيض الرأس واللحية . وقد رُوى أنه ربما خضب وصفّر لحيته . وكان على رضى الله عنه يسير فى الفىء مسيرة أبى بكر الصديق فى القسم ؛ إذا ورد عليه مال لم يُبقِ منه شيئا إلا قسمه ؛ ولا يترك فى بيت المال منه إلا مايعجز عن قسْمته فى يَومه ذلك . ويقول : يادنيا غُرّى غيرى . ولم يكن يستأثر من الفىء بشىء، ولا يخصّ به حميما، ولا قريبا ولا يخصّ بالولايات إلا أهل الديانات والأمانات ، وإذا بلغه عن أحدهم خيانة كتب إليه : قد جاءتكم موعظة

الخَنْدَق ، وقال ابنُ أبي حاتم : قُمَيْد بنُ مُطَرِّف . مَدَنِيٌّ ، ثم ذكر الاختلافَ في الحديث في ذكر أبو هُرَيْرَةَ فيه ، وحكَوْهُ عنه ، قال البَغَوِيّ : لا أعرفُ له غيرَ هذا الحديث ويُشَكّ في صحبته ، وقد أخرجه النَّسَائِيّ من طريق[1]

(باب – ق – و)

٧١٣٣ ﴿ قَوَّال ﴾ .. ذكره محمّد بنُ سَعْد الباوَرْدِيّ في الصحابة ، وأخرج من طريق يَحْيَى بن سَعِيد : حدّثني قَوّالٌ صاحبُ الشجرة ، قال : إنكم لتُذْنِبُونَ ذُنُوباً هي أدَقُّ في أعينكم من الشَّعر ، كنّا نَعُدُّها في عهد النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم من الموبقَات ، ورواه من وجهٍ آخر ، فقال : عن رجل ، من أصحاب الشجرة ، ولم يُسَمّه ، واستدركه ابنُ فتحون .

قلت : ورأيتُ في الأنساب لأبي عُبَيْد ، في نَسَبَ عامله ، قَوّالُ بنُ عمر ، وكان شريفاً ، فيحتملُ أن يكون هو هذا .. (ز) .

باب – ق – ي

٧١٣٤ ﴿ قِيَاثَة ﴾ بكسر القاف ، بعدها ياء ، باثنتين من تحت ، وبعد الألف مثلثة .. كذا ضبطه ابن عَسَاكِر ، وقال : شهد اليَرْموك ؛ ثم أسند من المبتدأ لأبي حُذَيْفَةَ قال : وشَدّ ابنُ قِيَاثة ابن أسامَة ؛ فقاتل قتالاً شَديداً فكَسَر في القوم ثلاثةَ أرْماحٍ ، وقطعَ سَيْفَيْن ، فكان كلما كَسَرَ رُمْحاً يُنَادِي : من يُعير سيفاً ، أو رمحاً ؟ حتى حَبَس نَفْسه . وقد عاهد الله أن

من ربكم ، فأوفوا الكيل والميزان بالقسط ، ولا تبخسوا الناس أشياءهم ، ولا تعثَوْا في الأرض مُفسدين . بقية الله خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين . وما أنا عليكم بحفيظ . إذا أتاك كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من أعمالنا حتى نبعث إليك من يتسلمه منك ، ثم يرفع طَرْفَه إلى السماء ، فيقول : اللهم إنك تعلم أني لم آمرهم بظُلْمِ خلقك ؛ ولا بِتَرْك حقك .

وخطَبُه ومواعظه ووصاياه لعُمّاله إذْ كان يخرجهم إلى أعماله كثيرة مشهورة ؛ لم أر التعرُّض لذكرها ؛ لئلا يطولَ الكتاب ؛ وهي حِسَانٌ كلها . وقد ثبت عن الحسن بن علي من وجوهٍ أنه قال : لم يترك أبي إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة فضلت من عطائه ؛ كان يعدها لخادم يشتريها لأهله . وأما تقشفه في لباسه ومطعمه فأشهر من هذا كله ؛ وبالله التوفيق والعِصْمَة .

---

(١) هنا بياض بالأصل المخطوط .

لا يبرحُ يقاتلُ حتى يظفر ، أو يموت ، قال : فكان من أحسن الناس بلاءً فى ذلك اليوم ، وأنشد له شعراً قاله فى ذلك :

ذكر من اسمه قيس

٧١٣٥ (قيس) بنُ أسلعَ . . ذكره ابنُ أبى حاتم ، فقال : قيس بن الأسلعَ ، روى عن النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ولم يذكر عنه رُؤْيَا ، ولم يَنْسُبه ، وزعم أبو عمر : أنّه قيس بنُ سلشع الآتى ، والله أعلم .

٧١٣٦ (قيس) بنُ أسماءَ بن حارثة . . تقدّم ذكره فى عُبيْد بن أسماء . . (ز)

٧١٣٧ (قيس) بن بُجْد ، بن طَريف ، بنُ سُحْمَة ، بن عبد الله ، بن هلالَ ، بن خلادة الأشجعىّ . . له ذِكر فى مَدْح النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، يذكر فيه أمْرَ بدرٍ ، وجلاء بنى النّضير ، وأورده ابنُ إسحقَ فى المغازى ، يقول فيها :

وَقَدْ كانَ فِى بَدْرٍ لَعَمْرُكَ عِبْرَةٌ * لَكمْ يا قُرَيْشٌ فى القَليبِ المُلَمْلَمِ
غَداةَ أتى فى الخزْرَجِيَّة عامداً * إليكمْ مُطيعاً للعَظيمِ المُكَرَّمِ
مُعَاناً برُوح القُدُسِ يُنْكِى عَدُوَّهُ * رَسُولاً من الرَّحْمنِ حَقّاً بمُعْلِمِ

الأبيات ، وهو ممَّن أغفلَ ابنُ سيّد الناس ذكرَه ، فى كتابه المخصوص ، بالصحابة الشّعراء مع تحققّه بمعرفة السيرة النبَوية ، وتصنيفه فيها .

حدثنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى : حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان . قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ؛ قال : حدثنا أجلح بن عبد الله الكندى ؛ عن عبد الله بن أبى الهذيل ، قال : رأيت علياً خرج وعليه قميص غليظ دارس إذا مدّ كمّ قميصه بلغ إلى الظفر ؛ وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد .

قال : وأخبرنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله الخراسانى أبو الهيثم ؛ قال : حدثنا أبحر بن جرموز . عن أبيه ؛ قال رأيت على بن أبى طالب رضى الله عنه يخرج من الكوفة وعليه قطريتان[1] متزراً بالواحدة مترديا بالأخرى ، وإزاره إلى نصف الساق ؛ وهو يطوف فى الأسواق ؛ ومعه دِرّة ؛ يأمرهم بتقوى الله وصدق الحديث ، وحسن البيع ؛ والوفاء بالكيل والميزان .

(١) تثنية قطرية منسوبة إلى قطر البلاد المعروفة وهى ثياب فيها خشونه .

٧١٣٨ (قيس) بن البكير ، بن عبد ياليل الليثي .. تقدم نسبه فى ترجمة أخويه إياس ، وعاقل . وذكر ابن الكلبي : أنه شهد هو ، وإخوته الأربعة بدراً ، وانفرد ابن الكلبي ، بزيادته ، وذكره الرشاطي ، وقال : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون ، انتهى . والمشهور أنهم أربعة فقط ، إياس ، وخالد ، وعامر ، وعاقل ، كما تقدم ذلك فى ترجمة إياس .

٧١٣٩ (قيس) بن جابر الأسدي : من بنى أسد بن خزيمة .. ذكره ابن إسحق ، فى المهاجرين ، الأولين .

٧١٤٠ (قيس) بن جحدر ، بن ثعلبة ، بن عبد رضا ، بن مالك ، بن أبان ، بن عمرو ابن ربيعة ، بن جرول ؛ بن ثعل ، بن عمرو ، بن الغوث ، بن طيء ، الطائي ، ثم الثعلي ، جد الطرماح ، الشاعر . . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، والطرماح هو ابن حكيم ، بن قيس هذا .

٧١٤١ (قيس) بن جروة ، بن غنم بن واثلة ، بن عمرو ، بن عاصم الطائي . . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأمين ، وقد تقدم فى ترجمة قبيصة بن الأسود .

٧١٤٢ (قيس) بن الحارث ، بن حذاف ، الأسدي . . وقيل الحارث بن قيس ، كذا جاء بالتردد ، والثاني أشبه لأنه قول الجمهور ، وجزم بالأول أحمد بن إبراهيم الدورقي . وجماعة ، وبالثاني البخاري وابن السكن ، وغيرهما ، وقال ابن حبان : قيس بن الحارث الأسدي . له صحبة ،

وبه عن يحيى بن سليمان . قال : حدثني يعلى بن عبيد ؛ ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، قال : حدثنا أبو حيان التيمي ، عن مجمع التيمي ، أن علياً قسم مافى بيت المال بين المسلمين ، ثم أمر به فكنس ثم صلى فيه ، رجاء أن يشهد له يوم القيامة .

قال . وأخبرني يحيى بن سليمان ، وحامد بن يحيى ، قالا : حدثنا سفيان قال : حدثني عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : قدم على علي مال من أصبهان ، فقسمه سبعة أسباع ؛ ووجد فيه رغيفاً ، فقسمه سبع كسر ، فجعل على كل جزء كسرة .

ثم أقرع بينهم أيهم يعطى أولا . وأخباره فى مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب .

وقال ابنُ أبي حاتم مثله ، قال : أسلمتُ وعندي ثمانِ نسوةٍ الحديث روى عنه حُمَيضةُ بن الشَّمَرْدَل ، انتهى ، وقد تقدّم الحديث في الحارث ، بن قَيْس .

٧١٤٣ (قَيْسُ) بن الحارث ، الغُدَانيّ .. له حديث في الجهاد ، ذكر ابنُ عساكر ، عن الحاكم ، أنّه صحابيّ مُعَمَّر ، ويحتملُ أن يكون هو الذي بعدهُ فإنّ بني غُدَانة بَطْنٌ من تميم . . (ز) .

٧١٤٤ (قَيْسُ) بنُ الحارث ، بن عَدِيّ ، بن جُشَم ، بن مَجْدَعة ، بن حارثة الأنصاريّ ، عمّ البراء ، بن عازِب . . ذكره أبو عمر ، قال : وقُتل يومَ اليمامةِ شهيداً * قلت : ذكره ابنُ شاهينَ ، عن محمّد بن إبراهيم ، عن رجاله ، ولم يذكر أبو عمر أنّه قُتِل باليمامَة ، وإنّما قيل : إنّه استُشهِد بأُحدٍ ، وسيأتي كلامُه في قَيْس بن مُحَرِّث .

٧١٤٥ (قَيْسُ) بنُ الحارث ، بن يَزِيدَ ، بن شِبْل ، بن حَبّان . . ذكره ابنُ إسحق ، في وفد بني تَمِيم ، وقد تقدم ذكرُه في ترجمة عُطَارِد بن حاجب ، وذكر ابنُ سَعْد ، عن الواقدي أنّه ابنُ عمّ المُقَنَّع التَّميميّ ، وكذا ذكره البَغَويُّ عن ابن سَعْد ، ولكنّهُ خلَطه ، بقَيْس بن الحارث ، راوي حديث : رَحِمَ الله حارِسَ الحرَس ، والذي عندي أنه غيرُه . . (ز)

٧١٤٦ (قَيْس) بنُ الحارث ، من بَني تَمِيم .. ذكره البَغويّ ، وأسند من طريق سَعِيد ابن عبد الرحمن ، حدّثني صالحُ بنُ محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن قَيْس بن الحارث : أنّه أخبره: أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم قال : رَحِمَ اللهُ حارِسَ الحرَس ، وهذا أظنّه تابعيّاً ، وسَيُعادُ في القسم الأخير إنْ شاء اللهُ تعالى ، وقد رَوَيْنا الحديث المذكور في سَنَدِ عمرَ بن

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا محمد بن عبد السلام الخشني ، قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن فرج الرياشي . قال : حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مَخْلَد ومُعاذ بن العلاء أخي عمرو بن العلاء عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : ما أصبتُ من فيئكم إلا هذه القارُورة ، أهداها إليّ الدّهقان ، ثم نزل إلى بيت المال ، ففرّق كل مافيه ثم جعل يقول :

أفلح مَنْ كانت له قَوْصَرّة ... يأكل منها كل يوم مرّة

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ؛ حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ،

عبد العزيز ، البَاغَنْدِيّ ، من روايته ، عن إسحق ، بن إبراهيم ، عن الدَّرَاوَرْدِيّ ، عن صالح ابن محمد ، فقال : عن عمر ، عن عُقْبة ، بن عامر ، وهكذا رواه أَسَدُ بنُ موسى ، عن الدَّرَاوَرْدِيّ وهو المحفوظ ، وأورد ابنُ عساكرَ الحديثَ المذكورَ فى ترجمة قَيْس ، بن الحارث ، العامرىّ المَذْحِجِىّ الراوى عن سَلْمانَ ، وأبى سعيد ، وفيه بُعْدٌ ، فإنّ قيْسَ بن الحرثِ هذا لم يُنْسَب فى رواية البَغَوِىّ . . (ز) .

٧١٤٧ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن أبى حازم . . زَعَم الزَّمَخْشَرِىُّ فى ربيع الأبرار : أنّه الأعرابىّ الذى أتى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وبِهِ حُمَّى ، فقال : شيخٌ كَبِيرٌ به حُمَّى تفُورُ ، تُزِيرُه القُبورَ ، والحديثُ فى الصحيح ، ليس فيه تَسْمِيَتُه ، أخرجه البخارىّ من حديث ابن عباس ، وأخرجه الطَبَرانىّ ، من حديث شُرَحْبِيل ، قال : كُنّا عِنْدَ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إذ جاء أعْرابِىٌّ ، فقال يارسول الله ، شَيْخٌ كَبِيرٌ بِهِ حمى تفورُ ، تُزِيرُه القبور ، فقال النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : هى كَفّارَةٌ أو طَهور ، فأعادها ، فأعادها ، فقال : أمّا إذا أبَيْتَ . فهو كما تقول ، وما قَضَى اللهُ فهو كائن ، فما أمْسَى إلا مَيِّتاً ، قلت : وإن كان ماذكره الزَّمَخْشَرِىّ ثابتاً ، فهو غيرُ قَيْس بن أبى حازم البَجَلِىّ التابعىّ المشهور ، الآتى ذكرُه ، فى القسم الثانى والثالث أيضاً .

٧١٤٨ ﴿ قَيْس ﴾ بنُ حَازِم المِنْقَرِىّ . . قال أبو موسى : ذكره البخارىّ فيما قيل .

٧١٤٩ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ حذافة بن قَيْس ، بن عَدِىّ ، بن سَهْم القُرَشِىّ السَّهْمِىّ . . ذكره ابنُ إسحاق فى مُهاجِرَة الحَبَشة ، وكذا ذكره الوَقِدِىّ ، قال : وقدم بعد ذلك مكة ، وهاجر

حدثنا وكيع ، حدثنا أبو سنان ، عن عنترة الشيبانى ، قال . كان على يأخذ فى الجزية والخراج من أهل كل صناعة من صناعته وعَمل يده حتى يأخذ من أهل الإبر الإبر والمسالّ والخيوط والحبال ، ثم يقسّمه بين الناس ، وكان لا يدع فى بيت المال مالاً يبيت فيه حتى يقسّمه ، إلا أن يغلبه فيه شُغل ، فيصبح إليه وكان يقول : يادنيا لا تغريني ، غُرّى غيرى ، وينشد :

هذا جناىَ وخيـاره فيه ... وكلُّ جـانٍ يدُه إلى فيه

وذكر عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى حيان التيمى ، عن أبيه ، قال : رأيت على بن أبى طالب على المنبر يقول : من يشترى منِّى سيفى هذا؟ فلو كان عندى ثمن إزارٍ ما بِعْتُه ، فقام إليه رجل

إلى المدينة ، وأخرج أبو نُعَيْم ، من طريق إبراهيمَ بن سَعْد ، عن محمد بن إسحق ، قال : هاجر قَيْسُ بنُ حُذَافة ، وقَيْسُ بن عَبْد الله ، إلى الحَبَشة الهِجْرَةَ الأخيرة .

٧١٥٠ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن الحُرَيْز بن عمرو ، بن الجَعْد ، بن عَوْف ، بن مَبْذُول ، بن عمرو ابن غَنْم ، بن مَازِن الأنصاريّ .. شهد أُحداً واستُشْهِد باليَمامة ، قاله العُذْرِيّ ، قال : وهو أخو أبي عُبَيْدٍ ، واستدركه ابنُ فتحونَ .

٧١٥١ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن حِذْيَم بن حَرُورِيّة النَّهْدِيّ . . ذكر سيفٌ والطَبرىُّ : أنّ سَعْدَ بنَ أبي وَقّاص أمَّره على رجاله ، بَنِي نَهْد ، في فتح القادِسية ، واستدركه ابنُ فتحون وقد تقدّم مِرَاراً أنهم كانوا لا يُؤَمِّرونَ في الفتوح إلاّ الصحابة . . (ز) .

٧١٥٢ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن الخَشْخَاش . . ذكره البغَوِيّ في الصحابة ، ونقل عن البخاريّ : أنّه ذكره فيهم : قال : روَى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : ولم يذكره . قلت : وقد تقدم حديثه في ترجمة أخيه ، عبد الله ، بن الخَشْخَاش ، وأنه بمجْمَاتٍ ، وذكره ابنُ شاهينَ بالمُهْملاَتِ ، وقال ابنُ حِبّان . يقال : إنّ له صحبة .

٧١٥٣ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن حُصَيْن ، بن عَمْرو الجَعْدِيّ المعروفُ بالنابغة . . كذا نسبه ابنُ قانع وستأتي ترجمتُه في الكُنَى . . (ز) .

٧١٥٤ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ الحُصَيْن ، بن يَزِيدَ ، بن شَدّاد بن قَنَان ، بن ذي الغُصَّة المَازِنيّ . . وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قاله ابنُ إسحقَ ، وقال ابنُ حِبّان ، والدارَقطنيّ : له صحبة ، وهو من مَذْحِج ، وأخرج ابنُ شاهينَ ، من طريق المَدَائِنيّ ، عن أبي مَعْشر .

فقال : نسلفك ثمن إزار . قال عبد الرزاق : وكانت بيده الدنيا كلها إلا ما كان من الشام .

وذكر عبد الرزاق عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وَلّوا علياً فهادياً مهديًا .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثوري ؟ فقال : حدثنا النعمان عن ابن أبي شيبة ، ويحي بن العلاء ، عن الثوري ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، قال : حدثنا سفيان ابن بشر . قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن زياد ، عن إسحاق بن كعب بن عُجْرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليٌ مخشوشنٌ في ذات الله.

عن يَزِيدَ ، بن رُومان ، ومَسْلَمَة ، بن عَلْقَمة ، عن خالدبن الوَليد ، منهم قيسُ بن رُومان ، ومَسْلَمَةُ بنَ عَلْقَمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قِلابة ، وعن أبي رَيْحانة ، وغيرهم ، قالوا : أسْلم بنوُ الحارث : فأوفدهم خالدُ بنُ الوليد ؛ ومنهم قيسُ بنُ الحصَيْنِ بن ذِي الغُصَّة ؛ ويزيد ابن عَبْد المَدَانِ ؛ وعبد الله بن عَبْد المدَان ، وشدّادُ بنُ عبد الله ؛ وعَبْد الله بن قُراد ؛ ويزيد ابن المُحَجَّل ، وعمرُو بنُ عَبد الله ؛ قال : وقال بعضهم : لمّا وفدوا ؛ وشهدوا شهادة الحقّ قال لهم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله . وسلم . ما الذي تغلِبُونَ به الناس وتقهَرُونَهُم ؟ قالوا . لم نقِلَّ فنَذِلَّ ولم نَكْثُرْ فنَتَحاسَدْ ، ونَتَخاذَلْ ، ونجتَمِع ، ولا نفترِق ، ولا نبدأ بظُلْمٍ أحد ونَصْبِرُ عند البأس ، فقال : صدقت ، وذكرها ابنُ إسحاقَ في المغازي ، بغير هذا السِّياق . كما سيأتي في ترجمة يَزِيدَ بن عَبْد المدَانِ ، وقال ابن الكَلْبيّ : رأس الحصَيْنُ والد قَيْسٍ بَني الحارث ، مائةَ سنةٍ ، وكان له أرْبعة أولاد ، كان يقال لهم : فوَارسُ الأرباع ، كانوا إذا حضَر الحربُ وَلِي كلٌّ واحدٍ منهُم رُبْعاً . ولمّا وَفد قَيْس كتب له النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كتاباً على قومه .

٧١٥٥ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن خارِجة . . ذكره البَغَويّ ، والباوَرْدِيّ ، والطَبَرانيّ في الصحابة وقال البَغَويّ : لا أدري . له صحبة أم لا ؟ وأخرج هو ، ومُطَيِّن ، وغيرُهما ، من طريق بَقيّة عن سُلَيم بن دَالانَ ، عن الأوزاعيّ عن عُبادَة بن نُسَيّ ، عن قَيْس بن خارِجَة . قال . نهى رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن الأغْلوطَاتِ .

٧١٥٦ ﴿ قَيْس ﴾ بنُ خالدٍ الرازيّ . . قال الواقديُّ : عَقبيّ بدْريّ ، كذا في التجريد .

وروى وكيع ، عن علي بن صالح ، عن عطاء . قال : رأيت على عليّ قميص كرَابيس غير غسيل .

حدثنا وكيع ، عن سُفيان ، عن الأجلح ، عن ابن أبي الهُذيل . قال : رأيت على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قميصًا رازيا إذ أرخى كُمّه بلغ أطراف أصابعه ، وإذا أطلقه صار إلى الرسغ .

وفضائله لا يحيط بها كتاب . وقد أكثر الناس من جمعها . فرأيت الاختصارَ منها على النكت التي تحسن المذاكرة بها . وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته رضي الله عنه .

حدثنا خلف بن قاسم . حدثنا عبد الله بن عمر . حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج . حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي . حدثنا حفص بن غياث . حدثنا الثوري . عن أبي قيس الأوْدِيّ قال : أدركت الناس.

٧١٥٧ (قيْس) بن خَرَشَةَ القيسيّ من بني قيْس بن ثعلبة .. ذكره الطبرانيّ وغير واحد في الصحابة ، وقال أبو عمر : له صحبة ، وأخرج الحسَنُ بنُ سُفيان ، في مُسْنده ، من طريق حَرْمَلَةَ بن عِمْرانَ ، قال: سَمِعْتُ يزيدَ بن أبي حَبيب يحَدِّثُ عن محمد بن يزيد،بن زيادٍ الثَّقفيّ قال : اصطحبَ قيْسُ بنُ خَرَشَة ، وكعْبٌ ذو الكِتابين حتى إذا بَلغنا صِفّينَ ، وقف كعبٌ ساعةً ، فقال . لا إله إلا الله ليُهَراقنّ بهذه البُقْعة من دماءِ المسلمين شيءٌ لا يُهراقُهُ بِقعْةٍ من الأرض ، الحديث . فقال محمّد بنُ يَزيد ، ومَنْ قيْسُ بنُ خَرَشَة ؟ فقال له رجلٌ من قيْس: أو ما تعرفهُ ، وهو رجل من أهْلِ بلادك ؟ قال : لا ، قال : فإنّ قيْسَ بن خَرَشَة ، وفد على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فقال : أبايعُكَ على ما جاءَكَ منَ الله ، وعلى أن أقولَ بالحقّ فقال :عسى أن يكون عَليكَ مَنْ لا تَقْدِرُ أن تَقُومَ مَعَهُ بالحقّ ، فقال قيْس والله لاأبايعك على شيء إلاّ وفيتُ لك به ، فقال النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم : إذاً لا يَضُرّك شيء ، قال : فكان قيْسٌ يَعيبُ زياداً ، وابنه عُبيْدَ الله ، فأرسل إليه عُبَيْدُ الله ، فقال : أأنتَ الذي تزعم أنّه لن يَضُرّك شيء ؟ قال نعم ، قال : لتَعلَمَنّ اليومَ أنّك قد كَذبتَ ، ائتوني بصَاحب العَذَاب ، قال : فمَالَ قيْسٌ عِنْد ذلك . فماتَ ، رجالُه ثقاتٌ . لكن في السّندانقطاع ، ورجلٌ لم يُسَمّ ، وأخرجه ابنُ عبد البَرّ ، من الوجه المذكور ، وفي روايةٍ فغضِب قيْسٌ ثم قال وما يُدْرِيكَ يا أبا إسحقَ ، هذا من الغَيْب الذي استأثر الله به ، فقال كَعْب : ما مِنْ شيءٍ في الأرض إلا وهو مكتوبٌ في التوراة . التي أنزلَ اللهُ على مُوسى ، ما يكون عَليْه إلى يوم القِيامَة فقال محمّدُ بنُ يزيدَ : ومَنْ قيْس ؟ فذكره ، وفيه : فبلغ ذلك عُبَيْدَ الله بنَ زِياد ، فأرسل إليه ،

وهم ثلاث طبقات : أهل دين يحبون عليًا . وأهل دنيا يحبون معاوية . وخوارج .

وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي : لم يرْو في فضائل أحدٍ من الصحابة بالأسانيد الحسان ما رُوى في فضائل علي بن أبي طالب . وكذلك قال أحمد بن شعيب بن علي النسائي رحمه الله ، وأخبرنا أحمد بن زكريا ، ويحيى بن عبد الرحيم . وعبد الرحمن بن يحيى قالوا : أخبرنا أحمد بن سعيد ابن حَزْم . حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا مروان بن عبد الملك ؛ قال :سمعت هارون ابن إسحاق يقول: سمعْتُ يحيى بن مَعين يقول : مَنْ قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ؛ وعرَفَ لعليّ سابقته وفَضْله فهو صاحبُ سنة؛ ومَنْ قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله

فقال : أنتَ الذى تَفْترِى على الله ، وعلى رسوله ؟ قال: لا والله ، ولكنْ إن شئتَ أخبرتُك بمنْ يَفْترى ، قال : وما هو ؟ قال : مَنْ ترَكَ العَملَ بكتاب الله وسُنّة رَسُوله ، قال: ومَنْ ذاك ؟ قال : أنت ، وأبوك ، ومن أمّركما ، فذكر بَقِية الحديث .

٧١٥٨ (قَيْس) بن الخَشْخَاش بمُعْجَمات .. تقدّم بمهملات .

٧١٥٩ (قَيْس) بن خَليفة الطَّرِيفِيّ . . وفد مع زَيْد الخَيْل ، مضى ذكرُه فى ترجمة قَبيصة بن الأسود . . (ز)

٧١٦٠ (قَيْس) بن دِينَار . . قيل : هو اسمُ جدّ عدِيّ بن ثابت ، الراوى ، عن أبيه ، عن جدّه .

٧١٦١ (قَيْس) بن الرَّبيع الأنصارىّ . . ذكر المبَرّد فى الكامل ، بغير إسناد : أنّه ممّن شَهِد بدراً ، فذكر أنّ عليّاً دخل على فاطمةَ عليها السلامُ ، فرَمى إليها بسَيْفه ، فقال : هاكِيه حَمِيداً ، فسمعه النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فقال : لئن كُنتَ صَدَقْتَ القِتالَ لقد صَدَقَه معَك سِمَاكُ بن خَرَشة ، وسَهْلُ بن حُنَيف ، والحارثُ بن الصِّمّة ، وقَيْس بنُ الرَّبيع ؛ وكلُّ هؤلاء من الأنصار ، انتهى والحديثُ أخرجه[1] وليس فيه ذكر قَيْس بن الربيع . . (ز)

٧١٦٢ (قَيْس) بن الرَّبيع آخرُ . . ذكره أبو موسى ، وأخرج من طريقه : حديثا ، كأنّه موضوع ، فذكر من طريق عليّ بن موسى الرِّضا ، عن آبائه ؛ واحداً بعدَ واحدٍ ، إلى عليّ ، قال : بعثَ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله ، وسلّم إلى حَيٍّ من أحياء العَرب ، يقال لهم : حيّ ذوى الأضغَانِ بشىء ليُقْسَمَ فى فُقَرائهم ، فكان فيهم شَيْخٌ أسنّ ، يقال له : قَيْس بن

فهو صاحبُ سنة ؛ فذكرتُ له هؤلاء الذين يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ويسكتون؛ فتكلم فيهم بكلام غليظ .

روى الأصم ؛ عن عباس الدورى ، عن يحيى بن معين أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ؛ ثم عثمان ؛ ثم على ؛ هذا مذهبنا وقول أئمتنا . وكان يحيى بن معين يقول : أبو بكر ؛ وعمر وعلى ، وعثمان

قال أبو عمر : من قال بحديث ابن عمر : كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) هنا بياض بالأصل المخطوط ، ونبه عليه فى طبعة الهند .

الرَّبيع ، فأعطوه شيئاً قليلاً ، فغَضِب ، فهجا ، ثم جاء إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم معتذراً فأنشده:

حَيّ ذوى الأضغانِ تَسْبِ قلوبَهم * تحيّتكَ الحُسنى،وقد يُدفعُ النَّغَلُ[1]

فإنّ الذى يُؤذيكَ مِنْهُ سَماعُه * وإنّ الذى قالوا : وراءكَ لم يُقَلْ

قال : فطاب قلبُ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لحُسْنِ اعتذاره ، وقال له : ياقيْس ، ألم تقُل ؟ وأقبل على أصحابه ، فقال : مَنْ لم يَقْبَلْ مِنْ مُتنصِّل عُذْراً صادقاً أو كاذباً لم يَرِدْ على الحوض ، قال ابنُ الأثير : من أغرب مافيه : أنه جعل حَيَّ ذَوِي الأضغان اسمَ قبيلة ، ومعنى البيت ظاهر لايحتاجُ إلى شَرْح ، قلت : هذا القدر هو المذكور من الخبر ، وهو قوله : يقال لهم حَيّ بنى الأضغان ، وإنّما هذه الجملةُ من كلام الشيخ ناظم الأبيات فأمْرُ مَنْ وقعَ منه أمرٌ يُوجبُ أن يَحْقِد عليه ، أن يُسلِّمَ على مَنْ يَخْشىَ منه ذلك ، ويحَيِّيه بالتّحية الحُسنى يزول ذلك ؛ وأما أصل القصّة فمحتَمِلٌ ، وقد ذكر صاحبُ كتاب الجدّ والهزْلِ ، وهو جعفرُ بنُ شاذان أنّ عامرَ بن الأزْوَرِ أخا ضِرَارِ بن الأزْوَر لمّا قدم على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استَنشدهُ فأنشده هذه الأبيات ، وذكر أهل السِّيَر فى وفْد بنى أسدِ بن خُزَيمَة : أنّ حَضْرَمىّ بنَ عامرٍ أنشد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم هذه الأبيات ، وبين البيتين المذكورين أوّلاً :

وإنْ دَحسَوا[2] بالكُرْهِ فاعْفُ تَكرُّماً * وإنْ كَتَمُوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلْ

أبو بكر ؛ ثم عمر ؛ ثم عثمان ثم نسكت ــ يعنى فلا نُفاضِلُ ــ وهو الذى أنكر ابن معين ؛ وتكلم فيه بكلام غليظ ، لأن القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه أهلُ السنة من السلف والخلف من أهل الفقه والأثر : أنّ علياً أفضلُ الناس بعد عُثمان رضى الله عنه ، وهذا مما لم يختلفوا فيه ، وإنما اختلفوا فى تفضيل علىّ وعثمان .

واختلف السلف أيضا فى تفضيل على وأبى بكر ، وفى إجماع الجميع الذى وَصفْنا دليل على على أنّ حديث ابن عمر وَهمٌ وغلط ، وأنه لا يصح معناه ، وإن كان إسناده صحيحا ، ويلزم من قال به أن يقول بحديث جابر وحديث أبى سعيد : كنا نبيع أمّهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يقولون بذلك ، فقد ناقضوا ، وبالله التوفيق .

---

(١) النغل : الحقد والضغن . (٢) دحسوا : أفسدوا .

وأنشدها المرزُباني للعلاء بن الحضرمي، وزاد أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم قال لمّا سمعه إنّ من البيان لسحراً.

٧١٦٣ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ رِفاعة الواقِفيّ، من بني وَاقف بن امرئ، القَيْس، بن مالك، بن الأوسِ الأنصاريّ.. ذكره المرزُباني في معجم الشعراء، وقال: أسلم، كان أعوَرَ، وأنشد له:

أَنا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنِّي مُجاهَرَةً * كَيْلا يُلامَ عَلَى نَهْيٍ وإِنْذارِ
مَنْ يَصْلَ نارِي بلا ذَنْبٍ ولا تِرَةٍ * يَصْلَى بِنارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدّارِ
وصاحبُ الوِتْرِ لَيْسَ الدَّهْرَ يُدْرِكُه * عِنْدِي، وإنّي لدرّاكٌ لأَوْتارِ

٧١٦٤ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ رفاعةَ بن المُعَمَّر، بن عامر، بن عائش الأنصاريّ.. ذكره العدَويُّ. وقال: كان شاعراً، وأدرك الإسلام، فأسلم، وذكره ابنُ الاثير، فقال: كان من شُعراءِ العَرب. قلت: يحتمِلُ أن يكون الذي قبله، واختُلف في ضَبْط جدّه، فقيل: بنون، وقيل بهاء.

٧١٦٥ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن زَيْد، بن حَيّ، بن امرىء القيس بن ثعلبة، بن ذُبْيان، بن عوف ابن أَمْار الكَلْبيّ. وفد على النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وكان سَيِّداً، وعقد له النبيُّ صلى الله عليه وآله، وسلم، لواءً على بني سَعْد بن مالك، وكذا ذكره الطَّبريُّ واستدركه ابنُ فتحونَ وابن الأمين.

٧١٦٦ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن زَيد، بن عامر، بن سَواد، بن كَعب، بن ظَفَر، الأنصاريّ الظَّفَري.. له صُحْبة، قاله أبو عمر.. (ز)

ويروى من وجُوه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر أنه قال: ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع عليّ الفئة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إلى الله عن تخلّفه عن القتال مع عليّ. ولهذه الأخبار طرق صحاح قد ذكرناها في موضوعها. وروى من حديث عليّ، ومن حديث ابن مسعود، ومن حديث أبي أيوب الانصاري أنه أمر بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. ورُوي عنه أنه قال:

٧١٦٧ ﴿قيس﴾ بن زيد، بن حنّا[1] الجذامىّ، وهو والد قائل بن قيس الشامىّ، ويقال له: قيس الأغرّ. ذكره ابنُ السَّكَن فى الصحابة، فقال: قيس بنُ عامر، ويقال: قيس بن زيد، له صحبة، وقال البُخارىّ، وابنُ حِبّان: قيس الجُذامىّ، رجلٌ كانت له صُحبة وساق البخارى، والبَغَوىّ، من طريق كثير بن مُرّة، عن قيس الجُذامىّ رجلٍ كانت له صُحبة، قال رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: يُعطَى الشَّهيدُ ستَّ خصالٍ الحديث: ووقعَ لابن أبى حاتم: قيس الجُذامىّ ليست له صُحبة، روى عنه عُقبةُ بن عامر، وغيرُه روى عنه كثيرُ بن مُرّة، وغيرُه كذا فيه، ورأيتُ فى نسخةٍ على قوله: ليست له صحبة، والله أعلم، قال أبو الحسن: أحمدُ بنُ عُمَير بن جَوْصاء الحافظُ، حدّثنا منصورُ بن الوليد، بن مَنلة ابن يحيى، أنبأنا الطُّفَيلُ بنُ قيس، الجذامىّ، حدثنى أبى، عن أبيه أبى الطفَيل، عن أبيه قيس بن زيد، بن حُباب الجُذامىّ أنه وفدَ على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فولّاه الرِّياسةَ على قرية، وساق إلى النبىّ صلى الله عليه، وآله، وسلم صَدقاتِ بنى سعد ثلاثَ مرات قال قيس: فأجلسنى النبىّ صلى الله عليه وآله، وسلم بين يدَيه، ومَسحَ على رأسى، ودعا لى، وقال: باركَ الله فيك يا قيس، قال: أنتَ أبو الطُّفيل، فهلك قيس وهو ابنُ مائة سنة ورأسه أبيضُ وأثرُ يدِ رسولِ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فيه أسود، وكان يُدعَى لذلك قيسًا الأغرّ، وأخرجه ابن مَنْدة، عن الحسن، عن أحمدَ، بن عُمَير، عن أبيه بطوله، وأخرجه أبو علىّ بنُ السَّكَن، عن ابن جَوْصاء باختصار، وقد ذكره ابنُ سَعْد، فقال: فى طبقة أهل الفتح: قيس بنُ زيد بن حُباب، بن امرىء القيس، بن ثعلبة، بن حبيب،

ما وجدتُ إلا القتال أو الكفر بما أنزل الله؛ يعنى — والله أعلم — قوله تعالى: وجاهدوا فى الله حق جهاده، وما كان مثله.

وذكر أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عفان بن سيّار، حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء، قال: قال ابن عمر: ما آسى على شىء إلا على ألا أكون قاتلتُ الفئة الباغية على صوم الهواجر.

قال أبو عمر: وقف جماعة من أئمة أهل السنة والسلف فى علىّ وعثمان رضى الله عنهما فلم يفضلوا أحدا منهما على صاحبه، منهم مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان. وأما اختلاف السلف

(١) هكذا فى مخطوطة الأزهر، وفى طبعة الهند حيا، وفى طبعة الخانجى حباب، والصحيحة الأولى

وساق النسب إلى جُذام، قال: وكان سيداً عقد له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم على قومه، لما وفد عليه، وكان ابنه نائل سيد جُذام، بالشام * قلت: والذى يظهر لى: أنه غيرُ قيس الجُذامى؛ الذى أخرج له أحمدُ والنسائى؛ وذكره البخارى؛ وقال ابن حِبان: سكن الشام؛ وحديثه عند أهلها.

٧١٦٨ ﴿قيسُ﴾ بن زيد، من بنى ضُبَيعة.. قُتِل بأحد، ذكر ابنُ إسحق فى السيرة الكبرى: أن الحارث بن سويد، كان منافقاً وأنه خرج مع المسلمين فى غزوة أحد؛ فلما التقى الناسُ غدا على المجذَّر بن زِيادٍ البلوى؛ وقيس بن زيد أحد بنى ضُبَيعة فقتلهما ولحق بمكة؛ فساق قصته، وكذا ذكره مكى القيروانى فى تفسيره الهداية لكن بغير عزوٍ إلى ابن إسحق؛ ولا غيره، وقد أنكر ابنُ هشامٍ فى تهذيب السيرة ذكرَ قيس بن زيد، فيمن قتله الحارث، واستدل على ذلك بأن ابن إسحق لم يذكر قيس بن زيد فيمن استشهد بأُحُدٍ؛ وهو استدلالٌ عجيبٌ، فإنه سها عن ذكره فيهم؛ أو اقتصر على من استشهد بأيدى الكفارِ وهذا إنما قُتِل غِرةً على يدِ مَنْ يُظهر الإسلام، وأصل قصة نزول الآية أخرجه النسائى بسندٍ صحيح عن ابن عباس؛ لكن لم يُسَمَّ فيها قيس بن زيد، والله أعلم.

٧١٦٩ ﴿قيس﴾ بن زيد؛ ويقال: ابن يزيد الجهنى.. ذكره الطبرانى فى الصحابة، وأخرج من طريق جرير بن أيوب؛ أحدِ الضعفاء؛ عن الشعبى؛ عن قيس بن زيد الجهنى؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم «من صام تطوعاً غُرِست له نخلةٌ فى الجنة ثمرها أصغرُ مِنْ الرمان وأضخمُ من التفاح» الحديث،

فى تفضيل علىّ فقد ذكر ابن أبى خيثمة فى كتابه من ذلك ما فيه كفاية، وأهل السنة اليوم على ما ذكرتُ لك من تقديم أبى بكر فى الفضل على عمر، وتقديم عمر على عثمان، وتقديم عثمان على علىّ رضى الله عنهم، وعلى هذا عامةُ أهلِ الحديث من زمن أحمد بن حنبل إلا خواصَّ من جلة الفقهاء وأئمة العلماء، فإنهم على ماذكرنا عن مالك ويحيى القطان، وابن معين. فهذا ما بين أهل الفقه والحديث فى هذه المسألة، وهم أهلُ السنة. وأما اختلافُ سائر المسلمين فى ذلك فيطولُ ذكره، وقد جمعه قومٌ، وقد كان بنو أمية ينالون منه وينقصونه، فما زاده الله بذلك إلا سمواً وعلواً ومحبةً عند العلماء.

وذكر الطبرى قال: حدثنا محمد بن عبيد المحاربى، قال: حدثنا عبد العزيز ابن أبى حازم، عن أبيه

٧١٧٠ (قَيْس) بن السائب ، بن عُوَيْمِر ، بن عائذ ، بن عمران بن مخزوم ، وقيل فى نسبه : عبدُ الله بن عُمَر بَدلَ عمران .. قال ابن حِبّان له: صحبه ، وأُمّه رَائطة بنتُ وَهْب بن عمرو ابن عائذ ، بن عمرانَ ، بن مخزوم ، وقال ابن سَعْد : أُمّه حسَّانَة خُزاعِيّة ، قال مُجاهد : سمعت قَيْس بن السائب يقول : إنّ شهر رمضان ، يَفتَديه الإنسانُ ، يُطعِمُ فيه كلّ يوم مِسكيناً فأطعِمُوا عنّى مِسكيناً كلّ يوم صاعاً ، قال قَيْس : وكان رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم شَريكى فى الجاهلية ، فكان خَيْرَ شريك ، لا يُمارى ، ولا يُسارى ، أخرجه البغَوِىّ والحسنُ ابن سفيان ، وغيرُهما ، من طريق محمد بن مُسلم الطائِفىّ ، عن إبراهيمَ بن مَيْسرَة ، عن مجاهدٍ ، وأخرجه أبو بِشر الدُّولابِىّ فى الكُنى ، من هذا الوجه ، لكنّه قال : أبو قَيْس بن السائب ، كذا عنده ، و قَيْس بن السائب أصحّ ، قال ابن أبى خَيْثَمة: واختلفَ أصحابُ مُجاهد ، فقال إبراهيم ابن مَيْسَرة ، فذكر ماتقدّم ، وقال إبراهيمُ بن مُهاجر ، عن مُجَاهد ، عن قائدِ السائب ، عن السائب ، وقال الأعمَش : عنه ، عن عبد الله ، بن السائب ، قال والصوابُ ما قال إبراهيم بن مَيْسرة وحكى ابن أبى حاتم فى العِلَل ، عن أبيه ، روايةَ إبراهيم بن مَيْسرة والأعمش ، قال : وقال سُليْمان عن مُجاهدٍ : كان السائب بن أبى السائب ، قال أبو حاتم : قَيْس بن السائب أظُنّه أخا عبد الله ، ابن السائب ، وعَبْد الله بن السائب كان فى عهدالنبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حَدَثاً * قلت : فما الصحيحُ فى الشَّريك ؟ قال : الشركة بابنه أشبَه ، وأخرج ابن شاهِين ، من طريق مسلم الأعوَر ، عن مُجاهِد ، عن قَيْس ، بن السائب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يصلى الفجر إذا يَغْشَى السماءَ النُّورُ والظهرَ إذا زالتِ الشمس ، الحديث : ومُسلمٌ ضعيفٌ ، وقال عُبَيْدالله

قال : قيل لسهل بن سعد : إن أميرَ المدينة يريد أن يبعث إليك لتسبَّ عليا عند المنبر. قال : كيف أقول ؟ قال : تقول أبا تراب . فقال والله ماسمّاه بذلك إلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت : وكيف ذلك يا أبا العباس ؟ قال : دخل على على فاطمة ، ثم خرج من عندها فاضطجع فى صَحْن المسجد قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضى الله عنها ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو ذاك مضطجع فى المسجد . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره ، فجعل يمسحُ التراب عن ظهره ، ويقول : اجلس أبا تراب ، فوالله ماسمّاه به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ماكان اسم أحبَّ إليه منه .

ابن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب ، قال : كان أبواي يمخضان اللبن حتى إذا أدركا ، أفرغا منه ، في صحن ، فيقولان : اذهب بهذا إلى آلهتهم ، قال : فيأتي الكلب فيشرب اللبن ، ويأكل الزبد ، ثم يستفر برجله فيبول عليها ، أخرجه أبو سهل بن زياد ، القطان ، في الجزء الرابع من فوائده ، وأخرج الطبراني من طريق يزيد بن عياض ، وهو واه عن عبد الملك ، بن عبيد عن مجاهد : أن قيس بن السائب كبر حتى مرت به ستون على المائة ، فأطعم عنه ، وأخرج ابن سعد من طريق موسى بن أبي كثير ، عن مجاهد ، قال : هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين»(١) وذكر المفيد بن النعمان الرافضي في مناقب على أن قيس بن السائب المخزومي أحد الرجلين اللذين أجارتهما أم هانىء في فتح مكة .

٧١٧١ (قيس) بن سعد ، بن عبادة ، بن دليم الأنصاري الخزرجي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، مختلف في كنيته ، فقيل ، أبو الفضل ، وأبو عبد الله ، وأبو عبد الملك ، وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم ، وأمه بنت عم أبيه ، واسمها فكيهة بنت عبيد ، بن دليم ، وقال ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار : كان قيس ضخماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض ، وقال الواقدي : كان سخياً كريماً ذا هيبة ، وأخرج البغوي من طريق ابن شهاب ، قال : كان قيس حامل راية الأنصار ، مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان من ذوي الرأي ، من الناس ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، واختط بها داراً ، ثم كان أميرها لعلي ، وفي مكارم الأخلاق للطبراني ، من

وروى ابن وهب ، عن حفص بن ميسرة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، أنه سمع ابناله يتنقص علياً ، فقال : إياك والعودة إلى ذلك ؛ فإن بني مروان شتموه ستين سنة ، فلم يزده الله بذلك إلا رفعة وإن الدين لم يبن شيئاً فهدمته الدنيا . وإن الدنيا لم تبن شيئاً إلا عادت على مابنت فهدمته .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه من كتابي ، وهو ينظر في كتابه . قال : حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو عبيد بن عبد الواحد البزار ، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب ، قال قاسم : وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، حدثنا سليمان بن داود ، قالا : حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري . عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : بينا أنا أمشي مع عمر

(١) الآية ١٨٤ من سورة البقرة .

طريق عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر : كان قَيْسُ بنُ سَعْد بن عُبَادة ، يقول : اللّهمّ ارْزُقْنِى مالاً فإنّه لا يَصْلحُ الفَعالُ إلا بالمال ، وذكر الزُّبَيْر : أنّه كان سناطا ليس(١) فى وجهه شَعْرة ، فقال : إنّ الأنصار كانوا يقولون : وَدِدْنا أن نشْتَرِيَ لقَيْس بن سَعْد لحية ، بأموالنا ، قال أبو عمر : كذلك كان شُرَيْحٌ وعبد الله بن الزُّبَيْر لم يكن فى وجوههم شَعْرٌ ، وفى صحيح البخاريّ ، عن أنس : كان قَيْس بنُ سَعْد ، من النبيّ صلى الله ، عليه ، وآله ، وسلم بمنزلة صاحب الشُّرْطة ، من الأمير ، وأخرج البخاريّ ، فى التاريخ ، من طريق مَرْيَم بن أسْعد ، قال : رأيتُ قَيْس بن سَعْد ، وقد خدم النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عَشرَ سنين ، وقال أبو عمر : كان أحدَ الفُضَلاء الجلّة ، من دُهَاةِ العَرَب ، من أهل الرأى ، والمكيدة فى الحرب ، من النَّجْدَة والسخاء ، والشجاعة ، وكان شريفَ قومه غير مُدافعَ ، وكان أبوه ، وجدُّه كذلك ، فى الصحيح ، عن جابر فى قصة جيش العُسْرة أنّه كان فى ذلك الجيش ، وأنّه كان يَنْحَرُ ، ويُطعِم ، حتى استدان ، بسبب ذلك ، ونهاه أميرُ الجيش ، وهو أبو عُبَيْدة ، وفى بعض طُرُقه أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : الجودَ منْ شِيمَة أهْلِ ذَلكَ البَيْت ، رويناه فى الغَيْلانيات ، وأخرجَه ابن وَهب ، من طريق بَكر بن سَوادة ، عن أبى حَمزة ، بن جابر ، وأخرج ابنُ المبارك ، عن ابن عُيَيْنة ، عن موسى ، بن أبى عيسى ، أنّ رجلاً استقرض مِنْ قيس بن سَعْد ثلاثين ألفاً ، فلما ردّها عليه أبى أن يقبلها ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم المشاهِدَ ، وأخذ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم الفتح الراية ، من أبيه ، فدفعها اله روى قَيْس بنُ سَعْد ، عن النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وعن أبيه ، روى عنه أنسٌ وثعلبةُ

يوما إذ تنفس نفَساً ظننت أنه قد قُضبت أضلاعه ، فقلت : سبحان الله ! والله ما أخْرَجَ منك هذا يا أمير المؤمنين إلا أمرٌ عظيم . فقال : ويحك يابن عباس ! ما أدرى ما أصنع بأمّة محمد صلى الله عليه وسلم . قلت : ولِمَ وأنت بحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة ؟ قال : إنى أراك تقول : إن صاحبك أولى الناس بها ــ يعنى عليا رضى الله عنه . قلت : أجل ، والله إنى لأقول ذلك فى سابقته وعلمه وقرابته وصهره . قال : إنه كما ذكرت ، ولكنه كثير الدعابة ، فقلت فعثمان ؟ قال : فوالله لو فعلت لجعل بنى أبى مُعَيْط على رقاب الناس ، يعملون فيهم بمعصية الله والله لو فعلت لفعل ، ولو فعل لفعلوه؛ فوثب الناس عليه فقتلوه ، فقلت : طلحة بن عبيد الله ؟ قال : الأُكيسع ! هو أزهى من ذلك : ماكان

(١) بفتح السين ، وكسرها مع تخفيف النون : من لا لحية له .

ابن أبي مالك، وأبو مَيْسَرة، وعبدُ الرحمن بن أبي لَيْلى، وعُرْوَة، وآخرون، وصحب قيس علياً، وشهد معه مَشاهدَه، وكان قد أمّره على مصر، فاحتال عليه مُعاوية، فلم يَنْخَدِع له، فاحتال على أصحاب عليّ، حتى حسّنوا له تولية محمد بن أبي بكر، فولاّه مصر، وارتحل قيس، فشهد مع عليّ صِفّين، ثم كان مع الحسَن بن عليّ، حتى صالح مُعاوية، فرجع قيس إلى المدينة، فأقام بها وروى ابنُ عُيَيْنَة، عن عمرو بن دينار، قال قيس: لولا الإسلامُ لمكرتُ مكراً لا تطيقه العرب، قال خليفة وغيره: مات في آخر خلافة، معاوية بالمدينة، وقال ابنُ حِبّان: كان هَرَب من مُعاوية سنة خمس وثمانين، في خلافة عبد الملك، قال: وقيل: مات في آخر خلافة مُعاوية. قلت: وقولُ خليفة ومَن وافقه هو الصواب.

٧١٧٢ (قيسُ) بنُ سعد، بن عُدَس، الجعديّ، هو النّابغة. سمّاهُ هكذا ابنُ أبي حاتم، ووقع ذلك في مُسنَد الحسن بن سُفْيان، حدّثنا سُفْيانُ، حدّثنا أبو وَهْب، الحرّاني، حدثنا يَعْلَى بن الأشدق، حدثني قيسُ بنُ سعد، بن عبد الله بن جعدة، بن نابغة، بني جعدة.. (ز)

٧١٧٣ (قيسُ) بن سَعْد، بن الأرقم، بن النُّعمان الكِنْديّ. ذكر ابنُ الكلبي أنّه وَفدَ هو، وقريبه، عديّ بن عُميرة، بن زُرارة، بن الأرقم، على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم وأن ولده كان آخر مَن خرج من الكوفة، إلى الشام، غضبا من أهل الكوفة، لشتمهم عُثمان فأكرمه مُعاوية.. (ز)

الله ليراني أولّيه أمْرَ أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وهو على ما هو عليه من الزّهو. قلت، الزبير ابن العوام؟ قال: إذاً يلاطم الناس في الصاع والمُدّ: قلت. سعد بن أبي وقاص؟ قال: ليس بصاحب ذلك صاحبُ مِقْنَب يقاتل به. قلت: عبد الرحمن بن عوف؟ قال. نعم الرجل ذكرتَ، ولكنه ضعيف عن ذلك، والله، يابن عباس، مايصلح لهذا الأمر إلا القوى في غير عُنْف، اللّين في غير ضعف، الجواد في غير سرف والممسك في غير بخل قال ابن عباس. كان عمر والله كذلك.

وفي حديث آخر، عن ابن عباس — أن عمر ذكر له أمر الخلافة واهتمامه بها، فقال له ابن عباس: أينَ أنت من علي؟ قال: فيه دعابة. قال: فأين أنت والزبير؟ قال: كثير الغضب يسير الرضا.

٧١٧٤ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن سُفيانَ بن الهذَيْل . . تقدم ذكرهُ في والده سُفْيانَ ، وفيه يقول الشاعر لمَّا مات في خلافه أبي بكر .

فإنْ يَكُ قَيْسٌ قدْ مَضىَ لِسَبِيله ٭ فَقَدْ طافَ قَيْسٌ بالرَّسُولِ وسَلَّما (ز)

٧١٧٥ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ السَّكَن ، بن زَعُوراء ، وقيل بين السَّكن ، وزَعُوراء قيْس آخر ، الأنصاريّ . . ذكره موسى بنُ عُقبة ، فيمن شهد بدراً ، وقال ابنُ أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول: هو أحدُ من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وفي صحيح البخاريّ عن أنسٍ في تسمية من جمع القرآن ، أبو زَيْد ، قال أنسٌ : هو أحدُ عمومتي ، وقد أخرجه أبو نُعَيْم ، في المُستخرج عن البخاريّ ، وابن حِبَّانَ ، وابنُ السَّكن ، وابن مَنْدةَ من الوجه الذي أخرجه منه البخاريّ ، وزادُوا أن اسمَه قيْسُ بن السَّكن ، وكان من بني عَديّ بن النجار ، ومات ، ولم يَدَع عقِباً ، قال أنسٌ: فورِثناهُ ، وذكره موسى بن عُقبة أيضاً فيمن استُشْهِدَ يوم جسر أبي عُبَيْد وفي التابعين قيْسُ بنُ السَّكن أبو أبيّ كوفيّ ، يروي عن ابن مَسْعُودٍ ، والأشعث في صوم يوم عاشوراء ، أخرج له مسلم ، ومات قديماً بعد السبعين من الهجْرة .

٧١٧٦ ﴿ قيْسُ ﴾ بن سلَع بفَتْحتَين الأنصاريّ . . ذكره البخاريّ ، وابنُ السَّكن ، وابنُ حِبَّانَ ، وغيرُهم ، في الصحابة ، وقال البغَويّ : سكن المَدينَة ، وقال ابنُ حِبَّان : دعا له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال أبو عمر : قال بعضهم : قيْسَ بنُ أسْلَع ، قال أبو عمر : ليس بشيء * قلت : هو قولُ ابن أبي حاتم ، ونبه ابنُ فتحونَ على أنّ ابن أبي حاتم ذكره في الموضعين في الألف ، من الياء ، فيمن اسمُه قيْس ، وفي السين من الياء ، فيمن اسمُه قيْس أيضاً ، وقال

فقال : طلحة ؟ قال فيه نخوة — يعني كبرا . قال : سعد ؟ قال : صاحب مِقْنب خيل . قال : فعثمان ؟ قال : كَلِفٌ بأقاربه . قال : عبد الرحمن بن عوف ؟ قال : ذلك رجل لين — أو قال ضعيف . وفي رواية أخرى ، قال في عهد عبد الرحمن : ذلك الرجل لو وليته جعل خاتمه في إصبع امرأته .

وروى سفيان ، وشعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن زيد بن صوحان ، قال قال عمر : مايمنعكم إذا رأيتم الرجل يخزن أعراض الناس أن تعرفوني به ؟ قالوا : نخاف سفهه وشرّه . قال : ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء .

أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري ،

فى كل منهما : الأنصارى ، وفى الثانى : له صحبة ، ولم يُنَبِّه على أنه الأول ، وأخرج الطبرانى وابنُ مَنْدَة، من طريق أبى عاصم ، سَعْدُ بنُ زِيادٍ عن نافع ، مولى حَمْنَة ، عن قيس بن سلع الأنصارى ، أنْ إخوته شكوْه الى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقالوا : إنه يُبَذِّرُ ماله ، ويَبْسطُ فيه ، فقال له : يا قيس ، وما شأنُ إخوتك يشكونك ؟ قال : يارسول الله : إنى آخذ نصيبى من التمر ، فأنفقه فى سبيل الله ، وعلى من صحبنى ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنفقْ قيس ، ينفق الله عليك ، وقال الطبرانى : لم يَرْوِه عن قيس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعد أبو عاصم ، وهو عند البخارى من هذا الوجه باختصار

٧١٧٧ (قيسُ) بنُ سَلَمَة بن شَراحيل ، أو شُرَحْبِيل ، بن سَعْدَان ، بن الحارث ، ابن الأصهَب الجُعْفِى . . واستدركه ابنُ الأثير تبعا لابن الأمين ، وقال : قال ابن الكلبى ، وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وذكر فى نسبه أنّ اسم الأصهَب عَوفُ بنُ الحارث ، قال: وكان يُعرَف بأمه مُلَيْكة وأنشدله يرثى أخاه سلمة بن مُلَيكة

وبَاكِيَةٍ تبكى إلىّ بِشَجْوِهَا * ألا رُبَّ شجوٍ لى حواليكِ فانظُرِى
نظرتُ وسافى التُّرْب بينى وبينَه * فلله دَرِّى أىَّ ساعة مَنْظَرِى

وقد تقدّم خبرُ جدِّه شراحيل، فى ترجمة ابن عمه سلمان بن ثمامة ، بن شراحيل، ولمّا ذكره ابنُ الكلبى وذكر وفادته ، قال : هو ابنُ مُلَيْكة بنت الحلوانى الجُعْفِيّة وهى أمه ولها خبَر ، وكان عمُّه عبدَ الله ابنُ شراحيل شاعراً .

٧١٧٨ (قيس) بنُ سَلَمة، بنُ يزيدَ، بن مَشْجَعة ، بن المجمّع ، بن مالك، بن كعب الجعفى

حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن هيّاج ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ابن عازب ، قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنتُ فيمن سار معه ، فأقام عليهم ستة أشهر ، لا يجيبونه إلى شىء . . فبعث النبى صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب ، وأمره أن يَقْفُل خالد ومن اتبعه إلا من أراد البقاء مع على رضى الله عنه فيتركه ، قال البراء : فكنت فيمن قعد مع على ، فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القومَ الخبرُ ، فجمعوا له، فصلّى بنا علىٌّ الفجر ، فلما فرغ صفّنا صفا واحدا ، ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم

المعروف بابن مُليكة . . له ولأبيه صُحْبة ، ووفادة ، على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قاله ابنُ الكلبي ، واستدركه ابنُ الأثير ، أيضاً . . (ز)

٧١٧٩ ﴿قَيْس﴾ بنُ صِرْمة بن مالك ، أبو صِرْمَة ، وقيل . قيس بن أنس أبو صِرْمَة وفرّقَ ابنُ حِبَّانَ بين قَيْس بن مالك وقيس بن صِرْمَة فقال في كل منهما : له صحبة ، وقد تقدّم في صِرْمَةَ بن قَيْس في حرف الصّاد المُهْملة .

٧١٨٠ ﴿قَيْس﴾ بنُ صَعْصَعة ، بن وَهْب ، بن عَدى ، بن غانم ، بن غَنْم ، بن عدِيّ بن النجّار الأنصاريّ الخزرجيّ . . قال العَدَويّ : شهد أُحُداً وهو أخو مالك بن صَعْصَعة ، راوى حديث المِعْراج المُخرَّج في الصحيحين عن أنس عنه .

٧١٨١ ﴿قَيْس﴾ بنُ أبي صَعْصَعة ، واسم أبي صَعْصَعة عَمْرُو بنُ زَيْد ، بن عَوْف ، ابن مَبْذُول بن عَمْرو ، بن غَنْم ، بن مازِن بن النجّار ، الأنصاريّ . ذكره موسى بن عُقْبَة فيمن شهد العَقَبَة ، وفيمن شهد بدراً ، وذكر أبو الأسْوَد عن عُرْوَة أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم جَعَله يومئذ على الساقة ، وأخرج أبو عُبَيْد في فضائل القرآن ، ومحمد بن نَصْر المرْوَزِيّ في قيام الليل، والطبرانيّ وغيرُهم ، من طريق حَبَّان بن وَاسع بن حَبَّان ، عن أبيه ، عن قيس بن أبي صَعْصعة : أنه قال : يارسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال . في كلِّ خمسَ عشرة قال : أجِدُنى أقوى من ذلك ، الحديث، وذكره ابنُ السكن بالوجهين ، فقال : قيسُ بن صَعْصَعة ويقال : ابن أبي صَعْصَعة وقال ابنُ حِبّان ، قيسُ بن أبي صَعْصَعة ، واسمه عَمْرو يُشهد

كتابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد ، وكتب بذلك عليّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قرأ كتابه خرّ ساجداً ، ثم جلس ، فقال: السلام على همدان ، وتتابع أهلُ اليمن على الإسلام .

بُويع لعلى رضى الله عنه بالخلافة يوم قُتل عثمان رضى الله عنه ، واجتمع على بَيْعته المهاجرون والأنصار ، وتخلّف عن بيعته منهم نَفَر ، فلم يَهِجْهُم ، ولم يكرههم وسئل عنهم فقال : أولئك قوم قعدوا عن الحق ، ولم يقوموا مع الباطل .

وفي رواية أخرى : أولئك قوم خذلوا الحقّ ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف أيضاً عن بَيْعته

العَقَبة ، وكان على ساقة النبيِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال ابن السَّكن رُوِيَ عنه حديثٌ تفرَّدَ به ابنُ لَهِيعة .

٧١٨٢ (قَيْسُ) بن أبي الصَّلْت الغِفَارِيّ . . ذكره ابنُ سَعْد والطَّبَرانيّ ، وقالا : كانَ يَنزِلُ غَيْقَة (١) بفتح المعجمة، وسكون المُثناة ، من تحت ، ثم قاف ، وكان إسلامُه بعد انصراف المُشركينَ من الخَنْدَق ، وهو الذى نزل عليه الحارث ، بنُ هشام لمّا فرّ يوم بدْرٍ ، فحمله قَيْسٌ على بعيره ، حتى أوصله إلى مكة ثم التقيا فى الإسلام بالسُّقيا (٢) فحمِدَا الله على الهداية إلى الإسلام وقالا : طالما أوضَعْنا فى الباطل ، فى هذه الطريق ، واستدركه ابن فَتحونَ ، ووقع عند ابن شاهين: أبو الصَّلْت ، كذا فى التجريد .

٧١٨٣ (قَيْسُ) بن صَيْفِيّ ، بن الأَسْلَت ، واسمُ الأسلت عامر بن جُشَم ، بن وائل ، ابن زَيْد ، بن قَيْس ، بنُ عَمْرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصارِيّ ، وصَيْفِيّ هو أبو قَيْس بن الأَسْلَت ، مشهور بكنيته . . فأخرج الفِريَابِيُّ وابن أبي حاتم ، من طريق عَدِيّ بن ثابت ، قال : تُوفِّيَ أبو قَيْس بن الأَسْلَت ، وكان من صالحى الأنصار ، فخطبَ قَيْس ابنهُ امرأته، فقالت له: إنّما أعدُّك ولدًا ، وأنت من صالحى قَوْمِك ، ثم أتت النبيَّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فذكرت له ذلك،فأنزل الله عزَّ وجَلَّ: «ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ من النِّسَاءِ إلا ما قد سَلَف» (٣) وفى سَنَدِهِ قَيْس بن الرَّبيع ، عن أشعث بن سَوّار ، وهما ضَعِيفان ، والخبرُ مع ذلك مُنْقطعٌ ، وقد تقدّم فى ترجمة حِصْن بن أبي قَيْس بن الأَسْلَت ، أنّ القِصّة وقعت له مع امرأة أبيه ، وهى كُبَيْشَةُ بنتُ مَعْن ، هكذا سَمّاها ابنُ الكَلْبِيّ ، وخالفه مُقاتل ، فجعل القِصّة لقَيْس ،

معاوية ، ومن معه فى جماعة أهل الشام . فكان منهم فى صِفّين بعد الجمل ما كان .. تغمد الله جميعهم بالغفران ، ثم خرجت عليه الخوارج وكفّروه ، وكل من كان معه ، إذ رضى بالتحكيم بينه وبين أهل الشام ، وقالوا له : حكمت الرجال فى دين الله ، والله تعالى يقول : « إنِ الحكم إلا لله » ، ثم اجتمعوا وشقّوا عصا المسلمين ، ونصبوا رايةَ الخلاف ، وسفكوا الدماء ، وقطعوا السُّبل ، فخرج إليهم بمن معه ، ورام مراجعتهم ، فأبَوْا إلا القتال . فقاتلهم بالنهْرَوان ، فقتلهم ، واستأْصل جمهورهم ، ولم ينج إلا اليسير منهم ، فانتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن مُلْجَم . قيل التُّجُوبِيّ ، وقيل السَّكونى وقيل الحميرى . قال الزبير : تجُوب رجل من حمير ، كان أصاب دمًا فى قومه ، فلجأ إلى مراد فقال

(١) غيقة : قرية قرب ينبع . وموضع بظهر حرة النار لبنى ثعلبة بن سعد

(٢) السقيا بلد باليمن بين المدينة ووادى الصفراء .   (٣) الآية ٢٢ من سورة النساء .

وعند أبي الفَرَج الأصبهاني ما يوهم أنّ قيساً قُتِل في الجاهلية ، فإنه ذكر أن يزيدَ بنِ مِرْداسٍ السُّلميّ ، وهو أخو عبّاس بن مرداس . قتل قيس بن أبي قيس ، بن الاسلت ، في بعض الحروب، فطلب بثأره ابنُ عمّه حَوْن بنُ النُّعمان بن الأسلت ، حتى تمكن من يزيدَ بن مِرداسَ فقتله ، وقال : ولقيس يقول أبوه :

أقيسُ إنْ هلكتَ وأنت حي * فلا يعدمْ مواضِلكَ الفقيرُ

الأبيات ، ويحتملُ أن يكون وقع هذا في الإسلام، ومع ذلك فموت قيس قبل أبيه يمنع ما اقتضاه هذا النقل أنّه عاش بعد أبيه ، فيتعيّن أن يكون ولداً آخر ، أو أبو قيس آخر ، وأنشد ابنُ الكلبي هذا البيت لأبي قيس، ولكن قال في آخره : العَديمُ بدل الفقير، ووقع في رواية ابن جُرَيج عن عكرمة : أنّ القصّة وقعت لأبي قيس، بن الأسلت ، خلف على امرأة أبيه الأسلت ، واسمها ضَمْرة أمُّ عُبَيْد الله ، أخرجه سنيد في تفسيره . من هذا الوجه ، وكذا أخرجه المستغفري ، من طريق ابن جُرَيْج ، وقد ذكر ذلك أبو عمر ، في ترجمة أبي قيس ، ويأتي الكلامُ عليه في الكُنى إن شاء الله تعالى .

٧١٨٤ ﴿ قيس ﴾ بن الضحّاك ، بن جَبِيرة ، أبو جَبِيرة . قال البَغَوي : بلغني أنّ اسمه قيس بن الضحّاك .

٧١٨٥ ﴿ قيس ﴾ بن طِخْفة .. ذكره البَغَوي في الصحابة ، وقال سكن المدينة ، وقال ابن

لهم . جئت إليكم أجوبُ البلاد ، فقيل له : أنت تجوب . فسُمّي به فهو اليوم في مُراد ، وهو رهط عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادي ثم التجوبي ، وأصله من حِمْير ، ولم يختلفوا أنه حليفٌ لمراد وعداده فيهم ، وكان فاتكا ملعونا ، فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة . وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان وقيل : بل بقيت من رمضان سنة أربعين .

وقال شاعرهم :

علاهُ بالعمودِ أخو تجوبٍ فأوهى الرأس منه والجبينا

وقال أبو الطفيل ، وزيد بن وهب ، والشّعبي : قُتل علي رضي الله عنه لثمان عشرة ليلة مضَتْ

حبان : له صحبة ، قال : ويقال : قيس بن طهفة ، روى عنه ابنه يعيش . قلت : وقد تقدم الاختلاف فيه ، فى ترجمة طخفة بن قيس

٧١٨٦ (قيس) بن طريف . مدح النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى يوم بدر ، كذا فى التجريد ، وقد ذكر قصته ابن هشام ، قال : قال قيس بن طريف الأشجعى . يمدح النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ويذكر إجلاء بنى النضير :

نبيٌّ تلاقيه من الله رحمةٌ * فلا تسألوه أمر غيبٍ مرجّمِ
لقد كان فى بدرٍ لعمرى عبرةٌ * لكم يا قريشٌ والقليب الملمّمِ
رسولٌ من الرحمن يتلو كتابه * وشرعته والحقّ لم يتلعثمِ

واستدركه ابن فتحون .

٧١٨٧ (قيس) بن عاصم بن أسيد ، بن جعونة ، بن الحارث ، بن عامر ، بن نمير ، بن عامر ، بن صعصعة ، النميرى .. قال ابن الكلبى وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومسح وجهه ، وقال : اللهم بارك عليه ، وعلى أصحابه وكذا ذكره أبو عبيد ، والطبرى ، وقد مضى له ذكر فى ترجمة قرة بن دعموص ، ويأتى له ذكر فى ترجمة يزيد بن نمير ، قال ابن الكلبى وفيه يقول الشاعر :

إليك ابن خير الناس قيس بن عاصم * تجشمت من الأمر العظيم الجاشما

من رمضان . وقيل : فى أول ليلة من العشر الأواخر . واختلف فى موضع دفنه ، فقيل : دفن فى قصر الإمارة بالكوفة . وقيل : بل دفن فى رحبة الكوفة . وقيل : دفن بنجف الحيرة : موضع بطريق الحيرة وروى عن أبى جعفر أنّ قبر على رضى الله عنه جهل موضعه .

واختلف أيضا فى مبلغ سنه يوم مات ، فقيل : سبع وخمسون وقيل : ثمان وخمسون ، وقيل : ثلاث وستون قاله أبو نعيم وغيره . واختلفت الرواية فى ذلك عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين فروى عنه أن علياً قتل وهو ابن ثلاث وستين . وروى عنه ابن خمس وستين ، وروى عنه ابن ثمان وخمسين : وروى ابن جريج ، قال : أخبرنى محمد بن عمر بن علي ، أن علي بن أبى طالب رضي الله

٧١٨٨ (قَيْسُ) بنُ عاصم بن سِنَانَ ، بن منقر . بن خالد ، بنُ عبَيْد ، بن مُقاعس واسمُه الحرث ، بن عَمْرو ، بن كعْب ، بن سَعْد ، بن زَيْد مَنَاةَ ، بن تميمٍ التَّميميّ المنقريّ ، يكنَى أبا علىّ ، وحكى ابنُ عبد البرّ . أنه قيل فى كُنْيته أيضاً أبو طَلْحَة ، وأبو قبيصَة ، والأول أشهر ، وبه جَزم البُخاريّ . وقال : له صحبة ، وجزم ابنُ أبى حاتم بأنه أبو طَلْحة ، قال ابنُ سَعْد: كان قد حَرَّم الخمْر فى الجاهلية ، ثم وفد على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى وَفْد بنى تميم ، فأسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : هذا سيِّدُ أهلِ الوَبَر ، وكان سيِّداً ، جَواداً ثم ساق بسند حَسَن ، إلى الحسَن ، عن قيْس بن عَاصِم ، قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فلمَّا دَنَوْتُ منه ، قال : هذا سيِّدُ أهل الوَبر ، فذكر الحديث ، وفيه: فقال لقَيْس: كيفَ تصنعُ بالمنيحة(١) فقال قيْس : إنى لأمنحُ فى كل عامٍ مائةً ، قال . فكيف تصْنَعُ بالعَارية فذكر الحديث ، وفى آخره . قال قيْس : لئنْ عِشْتُ لأدَعَنّ عدَّتها قليلاً ، قال الحسَن : ففعل ، والله ، ثم ذكر وَصيَّته ، وقال ابن السَّكن : كان عاقلاً حليماً ، يقتَدَى به ، وقال أبو عمر : قيل للأحنف : ممَّن تعلّمْتَ الحلم ؟ قال : من قيْس بن عاصم ، رأيته يوماً مُحْتَبياً فأتى برجُل مكتوف ، وآخر مقتول فقيل : هذا ابنُ أخيك ، قَتَل ابنكَ ، فالْتَفَت إلى ابن أخيه ، فقال. يا ابنَ أخى ، بئسما فعَلْتَ ، أثمتَ بربِّك ، وقطَعْت رحمك ، ورَمَيْتَ نفسك بسَهْمك ، ثم قال لابنٍ له آخر : قم يابنىّ فوارِ أخاك وحُلّ كتَافَ ابن عمِّك وسُق إلى أمِّه مائة ناقة دية ابنها ، فإنَّها غريبة ، وذكر الزُّبيْرُ فى الموفقيات ، عن عمه عن عبد الله بن مُصْعَب قال : قال

عنه قتل وهو ابنُ ثلاث أو أربع وستين سنة . وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام . وقيل ثلاثة أيام . وقيل : أربعة عشر يوماً . وقالت عائشة رضى الله عنها ، لما بلغها قتل على : لتصنع العرب ما شاءت ، فليس لها أحد ينهاها .

وأحسن ما رأيت فى صفة علىّ رضى الله عنه أنه كان رَبْعة من الرجال إلى القصر ما هو ، أدعج العينين ، حسن الوجه ، كأنه القمر ليلة البدر حُسْنا ، ضخم البطن ، عريض المنكبين ، شثن الكفين عَتَداً(٢) أغيد ، كأن عنقه إبريق فضة ، أصلع ليس فى رأسه شعر إلا من خلفه ، كبير اللحية ، لمنكبه مُشاش كمُشاش السبع الضارى ، لا يتبيّن عضده من ساعده ، وقد أدمجت إدماجا ، إذا مشى تكفّأ ،

---

(١) المنيحه : التى يوهب لبنها ، ووبرها ، وولدها ،
(٢) شديدا تام الخلق .

أبو بكر لقَيْس بن عاصم : ما حملك على أن وَأَدْتَ ؟ وكان أوّل من وَأَدَ فقال : خشيتُ أن يخلُفَ عليهنّ غيرُ كُفْؤ ، قال : فصِفْ لنا نفسك ، فقال : أمّا في الجاهليّة فما هممتُ بملامة ، ولا حمتُ على تُهمة ، ولم أُرَ إلا في خيلِ مُغيرةٍ أو نادي عشيرة : أو حامي جريرة، وأمّا في الإسلام ، فقد قال الله تعالى: «فلا تزكّوا أنفسكم ، فأعجب»[١] أبو بكر بذلك ، روى قيس عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحاديثَ ، روى عنه ابناهُ حكيمٌ وحُصَين ، وابنُ ابنه خليفةُ بن حُصَين ، والأحنفُ بنُ قيس ، ومَنْفَعةُ بنُ التّوْأم ، وآخرون ، قال ابنُ مَنْدَة :أنبأنا عليّ بنُ العبّاس العَمْدِيّ بها ، حدثنا عبدُ الرزّاق ، أنبأنا إسرائيلُ ، حدّثنا سِماكُ ابنُ حرب ، سمعتُ النّعمانَ بن بَشير ، يقول : سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول ، وسئل عن هذه الآية: «وإذا الموءودةُ سُئلت»[٢] فقال : جاء قَيْسُ بنُ عاصم إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم . فقال . إنّي وأدتُ ثمانيَ بَنات لي ، في الجاهليّة ، فقال : أعتق عن كلّ واحدة منهنّ رقبة ، قال: إنّي صاحبُ إبل . قال : أهْدِ إن شئتَ عن كلّ واحدةٍ منهُنّ بَدنة ، وقع لي بُعلوّ ، من حديث الطبرانيّ، وله عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في السنن ، ومُسْند أحمدَ ثلاثةُ أحاديثَ : أحدُها أخرجُوه من طريق خليفة بن حُصَين ، عن جدّه قيس بن عاصم ، أنه أسلم فأمَرهُ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أن يغتسل بماءٍ وسِدْرٍ ، والثاني أخرجه أحمدُ ، والنسائيُّ ، من طريق حكيم بن قيس ، عن أبيه : أنه قال : لا تنُوحوا عليّ فإنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم لم يُنَحْ عليه.الحديث ، اختصره النسائيّ وأورده أحمدُ مطوّلاً وفيه : أنه قال لبنيه : اتّقُوا الله ، وسوّدُوا أكبركم فإنّ القوم إذا سوّدُوا أكبرهُم أحيَوْا ذكر أبيهم ، وإيّاكُم

وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس ، وهو إلى السمن ما هو . شديد السّاعد واليد ، وإذا مشى للحرب هَرْول ، ثبت الجنان ، قويّ شجاع ؛ منصور على من لاقاه .

وكان سبب قَتل ابن ملجم له أنه خطب امرأةً من بني عِجل بن لجيم يقال لها قطام ، كانت ترى رأى الخوارج ، وكان علي رضى الله عنه قد قتل أباها وإخوتها بالنهروان . فلما تعاقد الخوارج على قتل علي وعمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان ، وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن مُلجم هو الذي اشترط قَتلَ علي رضى الله عنه ، فدخل الكوفة عازماً على ذلك ، واشترى لذلك سيفاً بألف ، وسقاه السمّ فيما زعموا حتى لفَظَه ، وكان في خلال ذلك يأتي علياً رضى الله عنه يسأله

(١) الآية ٣٢ من سورة النجم . (٢) الآية ٨ من سورة التكوير .

والمسألة فإنها آخِرُ كسْبِ الرجل، فذكر بَقِيةَ الوَصيَّة، وهى نافعةٌ والثالث أخرجه أحمدُ فى الحِلف، ونزل قَيسٌ البصْرةَ، وماتَ بها، ولما مات رَثاهُ عَبْدةُ بن الطبيب بقوله.

عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ قَيسَ بنَ عاصِمٍ * وَرَحْمَتُهُ مَاشاءَ أن يَترحَّمَا

وَمَا كانَ قَيسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ واحدٍ * وَلكِنَّه بُنيانُ قَوْمٍ تهَدَّمَا

قال ابنُ حِبَّان. كان له ثلاثةٌ وثلاثون ولداً ونقل البَغَوىّ عن ابن أبى خَيْثَمة عن يحيى ابن مَعين، أنَّ قَيسَ بن عاصم، كان يكْنَى أبا هَراسة، وذكر ابنُ شاهينَ، من طريق المدائنىّ عن أبى مَعْشر، ورجاله. قالوا: قدم على رسول الله صلى الله عليه، وآله؛ وسلم قَيسُ بنُ عاصمٍ ونُعَيم بنُ بَدرَ، وعَمْرو بن الأهتمَ، قبل وَفْدِ بنى تميم، وكان النبىُّ صلى الله عليه؛ وآله، وسلم استَبْطأ قَيس بن عاصم: فقال له عُتبة: ائذَنْ لى أن أغْزُوه فاقتلَ رِجالهُ وأسْبِىَ نسَاءه، فأعْرضَ عنه، وقدم قَيسٌ، فقال النبىُّ صلى الله عليه، وآله؛ وسلم: هذا سَيِّدُ أهْلِ الوَبر ثم تقدَّم، فأسْلم، فسأله النُّعْمانُ بن مُقَرّن، فقال: يارسول الله ائذَنْ لى أن يكون مَنْزِلُه علىّ، قال: نَعَم، فبينما هو يَتَعَشَّى إذْ قال أخو النُّعْمانِ: بِئْسما قال عُتْبة، فقال له قَيسٌ: وماقال؟ فأخْبرَهُ. فغدا على النبىِّ صلى الله عليه. وآله. وسلم فقال: أمَا لِى سَبِيلٌ إلى الرُّجوع؟ قال: لا قال: لو كان لى إلى الرُّجُوع سَبِيلٌ لأدْخلتُ على عُتْبة ونِسَائه الذُّلّ.

٧١٨٩ (قَيسُ) بنُ أبى العاص بن قَيس، بن عَدِىّ. بن سَعيد. بن سَهْم. القُرشىّ السَّهْمىّ.. ذكره ابنُ سَعْد فى الصحابة. فيمن أسلم يوم الفتح. قال أبو سَعيد. بن يونُس؛ يقال: إنّ له صحبة وشهدَ حُنَيناً. وهو من مُسلِمة الفتح. وأخرج ابنُ سَعْد بسنَدٍ صحيح.

ويستحمله فيحمله إلى أن وقعت عينُه على قطام وكانت امرأةً رائعةً جميلة. فأعجبته ووقعت بنفسه فخطبها. فقالت: آليت ألا أتزوّج إلا على مَهْر لا أريد سواه. فقال: وما هو؟ فقالت: ثلاثة آلاف وقَتْل على بن أبى طالب. فقال: والله لقد قصدت لقَتْل على بن أبى طالب والفَتْك به. وما أقدمنى هذا المصر غير ذلك. ولكنى لما رأيتك آثرت تزويجك. فقالت. ليس إلا الذى قلت لك. فقال لها: وما يغنيك أو ما يغنينى منك قَتْل على وأنا أعلم أنى إن قتلته لم أفلت؟ فقالت: إن قتلتَه ونجوت فهو الذى أردت. تبلغ شفاء نفسى ويهنئك العيش معى. وإن قُتِلت فما عند الله خَيْرٌ من الدنيا وما فيها. فقال لها: لك ما اشترطت. فقالت له: إنى سألتمس

عن يزيدَ بن أبي حَبيب ، مِمَّن أدرك ذلك ، قال : فكتب عمر لعَمْرو بن العاص : أن أنظُرْ مَنْ قِبلكَ مِمَّن بايع تحتَ الشجَرة ، فافْرِض له مائةَ دِينَار ، وأتمها لنَفسِك ، لإمْرَتِك ، ولخارجةَ بن حُذيفةَ لشجَاعته ، ولقَيْس بن أبي العاص لضيافَته ، وأخرج ابنُ يونُس ، من طريق ابنَ لهيعَة ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيب : أنّ عمر كتب إلى عَمْرو . أن يُوَلّى قيْساً القضاء على مصْر ، قال : يزيد : فهو أوّل قاضٍ قضى فى الإسلام ، بمصر ، قال ابن لهيعَة : فقضى يَسيراً ثم مات ، قال سَعيدُ بنُ عُفَيْر : اختَطّ قيْسٌ له داراً بحِذاءِ دار ابن رُمّانة ، وذكر أبو عمر الكِنْدِىّ ، فى قُضاةِ مصر ، من طريق الحارث بن عُثمانَ ، بن قيْس ، بن أبى العاص أنّ جده قيْساً مات فى شهر ربيع الأوّل ، سنة ثلاث وعشرين .

٧١٩٠ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ عامرٍ الجُذَامىّ . . تقدّم فى ابن زَيْد . . (ز)

٧١٩١ ﴿ قَيْس ﴾ بنُ عُبَادَة . . ذكره ابنُ مَنْدةَ ، وقال : روى حديثَه سُلَيْمانَ بن عَبْد الرحمن ، عن الوليد ، بن مُسْلم ، عن حَفْص بن غَيْلان ، عن قَيْس بن غَيْلان ، عن قَيْس ابن مَيْمُونة ، عن قيس بن عُبَادة ، عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى قاتل نَفْسه ، قال ابنُ مَنْدَة : لا يَصحّ له صحبة ، وتبعه أبو نُعَيم .

٧١٩٢ ﴿ قيْسُ ﴾ بن عَائذ الأحْمَسىّ . أبو كاهل ، مشهور بكُنْيته . . قال البخارىّ ، وابنُ أبى حاتِم : له صحبة ، وقال ابْن حِبّان ، كان إماماً للحَىّ ، وعِدَادُه فى أهل الكوفة ، وسيأتى فى الكُنَى .

مَنْ يشد ظهرك . فبعثت إلى ابن عم لها يقال له وَرْدَان بن مجالد ، فأجابها ؛ ولقى ابن مُلجم شبيب ابن بَجَرَة الأشجعى ، فقال : يا شبيب ، هل لك فى شرفِ الدنيا والآخرة ؟ قال : وما هو ؟ قال : تساعدنى على قتل على بن أبى طالب ، قال له : ثكلتك أمك ! لقد جئت شيئًا إدّاً ! كيف نقدر على ذلك ؟ قال : إنه رجل لا حَرَسَ له ، يخرج إلى المسجد منفرداً ليس له من يحرسه فنكمن له فى المسجد فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه ، فإن نجونا نجونا ، وإن قُتلنا سعدنا بالذكر فى الدنيا وبالجنة فى الآخرة . فقال : ويلك ! إن عليًّا ذو سابقة فى الإسلام مع النبى صلى الله عليه وسلم ، والله ماتنشرح نفسى لقتله فقال : ويحك ، إنه حكّم الرجال فى دين الله عز وجل ، وقتل إخواننا الصالحين . فنقتله ببعض من

٧١٩٣ (قَيْسُ) بن عَبَايَةَ بن عُبَيْد، بن الحارث الخَوْلانيّ حليفُ بني حارثة بن الحارث ابن الأوس . . ذكره ابن سُميع في الطبقة الأولى، من الصحابة، وذكره عبدُ الجبّار بن محمد، بن مُهَنّا، فقال: شهد بدراً وهو حديثُ السنّ، وشهد فتوح الشام، مع أبي عُبَيْدة يَستشيرُه في أمره، ومات في خلافة مُعاوية . . (ز)

٧١٩٤ (قَيْسُ) بنُ عَبْد الله، بن عُدَس، الجَعْدِيّ، وقيل: هو اسم النابغة . . يأتي في النون .

٧١٩٥ (قَيْسُ) بنُ عَبْد الله، بن قَيْس، بن وَهْب، بن نُفَيْر، بن امرىء القَيْس ابن الحارث، بن مُعاوِيَةَ، الكِنْدِيّ . . وفد على النبيّ صلى الله، عليه، وآله، وسلم، قاله ابنُ الكلبيّ، وتبعه الرشاطيّ .

٧١٩٦ (قَيْسُ) بنُ عَبْد الله الأسَدِيّ . . ذكره موسى بنُ عُقْبة، فيمن هاجر إلى الحبشة، وكانت ابنتُه آمنةُ ظِئْرَ أمّ حَبيبة زَوْجِ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وكان هو ظِئْر عُبَيْد الله بن جَحش، زَوْج أمّ حبيبة الذي تَنَصَّر في الحبشة، وقال ابنُ سَعْد: كان قديمَ الإسلام، بمكة، وهاجر في الثانية إلى الحَبَشة، ومعه امرأتُه بَرَكةُ بنتُ يسَار، ولا أعلم له رواية وكذا قال ابنُ هشام عن ابن إسحاق، وذكر البلاذري: أن بعضهم سَمّاهُ رُقَيْشاً، بزيادة راء أوّله، وبمعجمة الشين، وقال: وهو غَلَط .

٧١٩٧ (قَيْسُ) بنُ عَبْد الله الهَمْدانيّ . . قال البخاريّ في تاريخه: روى محمد بنُ

قتل، فلا تشكّنّ في دينك فأجابه، وأقبلا حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الاعظم في قبة ضربتها لنفسها، فدعت لهم، وأخذوا سيوفهم، وجلسوا قبالة السدّة التي يخرج منها على رضي الله عنه، فخرج على لصلاة الصبح فبدره شبيب فضربه فأخطأه، وضربه عبد الرحمن بن ملجم على رأسه، وقال: الحكم لله ياعليّ لالك ولا لأصحابك، فقال على رضى الله عنه: فزت وربّ الكعبة لا يفوتنكم الكلب . فشدّ الناسُ عليه من كل جانب، فأخذوه، وهرب شبيب خارجاً من باب كندة

وقد اختلف في صفة أخذ ابن ملجم، فلما أخذ قال على رضي الله عنه: احبسوه، فإن مت فاقتلوه ولا تمثلوا به؛ وإن لم أمت فالأمر إليّ في العفو أو القصاص .

ربيعة ، عن قَيْس بن عَبْد الله : أنّه رأى النبيّ ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا فيه ، ذكرته هنا لاحتمال أنّه كان مُمَيِّزاً حينَ رأى ، وإنْ لم يَسْمع . . (ز)

٧١٩٨ ﴿ قَيْسٌ ﴾ بن عَبْد العُزّى . . روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لا تزالُ لا إله إلا اللهُ تدفَعُ عُقُوبةَ سَخَط الله ، مالم يَقولوها ، ثم يَنْقُضوا دِينَهم ، لصلاح دُعائهم ، فإذا فَعَلوا ذلك ، قال الله لهم : كَذَبْتم ، أخرجه ابنُ مَنْدَة ، من رواية أبي سُهَيْل ، نافع بن مالك ، عن أنسٍ ، عنه ، وفي سنده حَجّاجُ بنُ نُصَيْر . وهو ضعيف .

٧١٩٩ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ عَبْد المُنْذِرِ الأنصاريّ . . ذكره ابنُ مَنْده ، فقال : قُتِل ببدْر ونزلت فيه ، وفي أصحابه «ولا تقولوا لِمنْ يُقتَلُ في سبيل الله أمْواتٌ »[1] ثم أخرج من طريق ابن الكلبيّ في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : « ولا تقُولوا لِمنْ يُقتَل في سَبيلِ اللهِ أمْواتٌ » نزلت فيمن قُتِلَ بِبَدْر ، وذلك أنهم كانوا يقُولون لِقَتْلى بدرٍ : مات فلانٌ ، فنزلت ، قال : وقُتِل يومئذ من الأنصار ثمانية ، فذكر منهم قيس بن عبد المُنْذِر ، وقال أبو نُعَيم : الصوابُ مُبَشِّر بن عَبْد المُنْذر .

٧٢٠٠ ﴿ قَيْس ﴾ بنُ عُبَيْد بن الحرّ بن عُبَيْدِ الأنصاريّ . . ذكر فيمن استشهد باليمامة .

٧٢٠١ ﴿ قَيْسٌ ﴾ بنُ عُبَيْدٍ الأنصاريّ ، أبو بشَير المازنيّ ، مشهور بكُنْيته . . يأتي في الكُنَى . . (ز)

واختلفوا أيضا هل ضربه في الصلاة أو قبل الدخول فيها ؟ وهل استخلف منْ أتمّ بهم الصلاة أو هو أتمها ؟ والأكثر أنه استخلف جعدة بن هبيرة ؛ فصلى بهم تلك الصلاة ، والله أعلم

وروى ابن الهادي ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة ــ يعني ناقة صالح . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين؟ قال · لا أدري ، قال الذي يضربُك على هذا يعني يافوخه . ويخضب هذه ــ يعني لحيته .

روى الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة الحِمّاني أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : والذي فلق الحبّة ، وبرأ النسمة لتخضبنّ هذه ــ يعني لحيته ؛ من دم هذا ــ يعني رأسه

(١) الآية ١٥٤ من سورة البقرة .

٧٢٠٢ (قَيْسُ) بنُ عَدِيٍّ السَّهْمِيّ . . ذكره ابنُ إسحق فى السِّيرة الكُبْرَى ، وعبدُ الله بن أبى بَكْر بن حَزْم فيمن أعطاه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من غنائم حُنَين فى المُؤَلّفة ، دون المائة ، وذكره الواقدىّ فيمن أعطاه مائة ، وقد سبق ذكرُ عَدِىّ بن قيس السَّهْمِيّ ، فما أدرى : أهما واحدٌ انقلبَ ، أو اثنان ؟ . . (ز)

٧٢٠٣ (قيسُ) بن العُدَيْل . . فى قيس بن سُفيانَ . . (ز)

٧٢٠٤ (قَيْسُ) بن عَمْرو ، بن زَيْد ، بن مَبْذول بن مَازِنٍ ، الأنصارىّ المازِنىّ . . وذكر الطَبَرانِىّ أنّه من هَوازِنَ ، حالف الأنصار ، ذكر سيفٌ فى الفتوح : أنّه شهد اليرمُوكَ مع خالد بن الوليد ، وأنّه أمّرهُ على بعض الكَرادِيس ، وقد تقدّم مِراراً أنهم كانوا لا يُؤَمرون إلاّ الصحابة ، ثم ظهر لى أنه قَيْسُ بن أبى صَعْصَعَة الماضى ، وعَمْرو اسمُ أبى صَعْصَعَة . (ز)

٧٢٠٥ (قَيْسُ) بن عَمْرو ، بن سَهْل ، بن ثَعْلبَة ، بن الحارث ، بن زَيْدٍ ، بن ثعلبة ابن عُبَيْد ، بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار ، الأنصارىّ ، جدّ يحْيي بن سَعِيد التابعى المشهور . . وقيل : قَيْسُ بنُ سَهْل ، حكاه ابن مَنْدَة ، وأبو نُعَيم فكأنّه نُسب إلى جدّه ، وقيل : قيسَ بنُ فَهْد ، قاله مُصْعَبُ الزُّبيرىّ ، حكاه ابنُ أبى حاتم ، وغيرُه عنه ، وخطأه ابنُ أبى خَيْثَمة ، وأوضح أنّ قَيْس بنَ فَهْد غيرُ قَيْس بن عَمْرو ، بن سَهْل ، ولذا غاير بينهما البخارىّ . وقال : قَيْس بنُ عَمْرو جدّ يحيى بن سَعيد ، وله صحبة ، وسيأتى مزيدٌ فى بيان ذلك فى ترجمة قَيْس بن فَهْد ، وعدّ الواقدىُّ قَيْس بن عَمْرو بن سَهْل فى المنافقين ، فلعلّ ذلك كان منه فى أوّل الأمر ، وقد بَقِى فى الإسلام دَهْراً ، وروى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،

وذكر النسائى ، من حديث عمار بن ياسر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلى رضى الله عنه : أشقى الناس الذى عقر الناقة ، والذى يضربك على هذا — ووضع يده على رأسه حتى يخضّب هذه — يعنى لحيته .

وذكره الطبرى وغيره أيضاً ، وذكره ابن إسحاق فى السيرة وهو معروف من رواية محمد بن كعب القرظى ، عن يزيد بن جشم عن عمار بن ياسر . وذكره ابن أبى خيثمة من طرق ، وكان قتادة يقول: قتل على رضى الله عنه على غير مال احتجبه ، ولا دنيا أصابها .

حدثنا خلف بن سعيد الشيخ الصالح رحمه الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن على ، حدثنا أحمد بن خالد ،

روى عنه ابنُه سعيدُ بنُ قيسٌ بن أبي حازم ، ومحمد بن إبراهيمَ التيمِيّ ، فأخرج أحمدُ ، وأبو داودَ ، والترمذيّ ، وابن ماجه . من رواية سعد بن سعيد ، بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن قيس ، بن عمرو ، قال : رأى النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجلاً يُصلِّي بعد الصُّبح ركعتين فقال : الصُّبحُ أربعاً ، قال الترمذيّ : لا نعرفه إلا من حديث سعد ابن سعيد ، قال ابنُ عُيَيْنة : سمع عطاء بن أبي رباح هذا الحديثَ من سعد بن سعيد ، قال الترمذيّ ، ومحمد بن إبراهيم لم يَسمع من قيس ، قلت ، قد أخرج أحمدُ من طريق ابن جريج : سمعتُ عبد الله ، بن سعيد يُحدِّثُ عن جدِّه ، نحوه ، فإن كان الضميرُ لعبدالله فهو مرسَل ، لأنه لم يُدركْه ، وإن كان لسعيدٍ فيكونُ محمد بنُ إبراهيمَ فيه ، قد تُوبع ، وأخرجه ابنُ مَنْدَه ، من طريق أسد بن موسى ، عن الليث ، عن يحيى ، عن أبيه ، عن جدِّه ، وقال : غريب تفرّد به أسدٌ موصولاً ، وقال غيرُه ، عن الليث ، عن يحي : إنَّ حديثه مرسَل ، والله أعلم .

٧٢٠٦ ﴿ قيسُ ﴾ بنُ عمرو ، بن قيس ، بن زيد ، بن سواد ، بن مالك ، بن غَنْم ، ابن مالك ، بن النجّار الأنصاري ، الخزرجي النجّاري . ذكره ابنُ إسحقَ ، فيمن استُشهد بأُحُد ، وزاد ابنُ الكلبيّ : هو وأبوه جميعاً ، وقاله أبو عمر ، قال : واختُلف في شهود قيس بدراً ، وذكر ابنُ سعد في ترجمة أمّ حَرَام بنت مِلْحان أخت أمّ سُليم أنها تزوّجت عمرو ، بن قيس ، فولدت له قيساً ، فهو ابنُ خالة أنس . (ز)

٧٢٠٧ ﴿ قيسُ ﴾ بنُ عمرو ، بن لبيد ، بن ثعلبة بن سنان الأنصاري . ذكره العَدَويّ ، وقال : شهد أُحداً وكذا ذكره ابنُ القدّاح ، واستدركه ابن الأمين .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، قال: كان علي رضى الله عنه إذا رأى ابن مُلْجم قال :

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مُراد

وكان علي رضى الله عنه كثيراً مايقول : مايمنع أشقاها ، أو ماينتظر أشقاها أن يخضب هذه من دم هذا ، يقول : والله ليخضبن هذه من دم هذا ــ ويشير إلى لحيته ورأسه ــ خضاب دم لا خضاب عطر ولا عبير .

٧٢٠٨ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ عَمْرو ، بن مالك ، بن عُمَيْرة بن لأي الأصغر ، ابن سَلْمَانَ ، بن عُمَيْرةَ . بن مُعاوية بن سُفْيان ، الأرْحبي أبو زَيد . . ذكره الهَمْدانى فى الإكليل ، فيمن أسلم من همْدَانَ ، وحكاه عنه الرشاطي . . (ز)

٧٢٠٩ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن عُمَير . . قال : انطلقتُ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأسلمتُ ، وأخذتُ العَقْدَ على قومى ، فأمّرنى عليهم ، فجئتُ ، ومعى عَشَرةٌ من إخوَتى ، وبنى عمى ، وكان أبى أقرَأنا فأمر أن يؤمّنا ، أخرجه ابنُ قانع ، وفى سَنده على بنُ قرين ، وهو متروك .

٧٢١٠ ﴿ قَيْس ﴾ بن غَرَبَة بفتح المعجمة ، والراء ، بعدها موحّدة ، ضبطه ابنُ الاثير ، وقيل بكسر الزاى بعدها مثنّاة تحتانية ثقيلة ، الأحْمَسى . . ذكره ابنُ السَّكن . فى الصحابة ، وقال هو والدُ عُروَة بن قَيْس ، الذى روى عنه أبو وائل ، وأخرج من طريق طارق بن شَبيب ، عن قَيْس ، بن غربة . أنه أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم فى خمسمائة من أحمسَ ، وأتاه الحجاج ابن ذى الأعْنَق الأحْمَسىّ من رَهْطه ، وأقبل جَرير فى مائتين من قَيْس ، فتابوا عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فبعث معهم ثلثمائة من الانْصار ، وغيرهم من العرب ، فأوقعوا بَخَثْعَمَ باليَمَنَ ، ذكره المُسْتَغفِرىّ فى الوفود ، فقال . وفد على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ثم رجع ، فدعا قومَه إلى الاسلام .

٧٢١١ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن أبى غَرَزَة بفتح المعجمة ، والراء ، ثم الزاى ، المنقوطة ، ابن عُمَير ، ابن وَهْب ، بن حَرّاق ، ابن حَارِثة ، بن غِنَام ، الغِفارِىّ ، وقيل الجُهَنىّ أو البَجلىّ . . قال

وذكر عمر بن شَبة ، عن أبى عاصم النبيل وموسى بن إسماعيل ، عن سكين بن عبد العزيز العبدى أنه سمع أباه يقول : جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل علياً فحمله ، ثم قال :

أريد حياته ويريد قتلى		عذيرى من خليلى من مراد

أما إن هذا قاتلى . قيل : فما يمنعك منه ؟ قال : إنه لم يقتلنى بعد . وأتى على رضى الله عنه فقيل له إن ابن مُلجم يسم سيفه . ويقول : إنه سيفتكُ بك فتكة يتحدث بها العرب . فبعث إليه فقال له : لم تسم سيفك ؟ قال لعدوى وعدوك . فخلى عنه ، وقال : ما قتلنى بعد .

وقال أبو عبد الرحمن السلمى : أتيت الحسن بن على فى قصر أبيه وكان يقرأ علىّ ، وذلك فى اليوم

البخاريّ وابنُ أبي حاتم : غفاريّ ، ويقال : جُهَنيّ روَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنّه قال : يامعشر التجّار ، إنّ هذا البيعَ يَحْضُره اللغْوُ ، والحلفُ ، فشُوبُوه بالصّدقة ، الحديث . وفى أوّله . كنّا نُسَمىّ السّماسرَة ، أخرجه البخاريّ فى تاريخه . من طريق منصور ، عن أبى وائل ، عن قَيْس ، بن أبى غرزَة الغفَاريّ ، فذكر الحديث ، وفيه : فخرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديث ، أخرجه أصحاب السُّنَن ، من رواية أبى وائل ، عنه وَصحّحهُ ، وقال ابنُ أبى حاتم : كوفىٌّ له صحبة ، وقال ابنُ السّكن : له صحبة ، سكن الكوفة ، وذكر مُسلم والأزْديّ . أنّه تفرّد بالرواية عنه ، وَصحّحه وقال أبو عمر : روى عنه الحاكمُ ، فلا أدرى : أسمعَ منه أم لا ؟ وجزم غيرُه بأنّ رِوَايتَه عنه مُرْسَلة .

٧٢١٢ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ أم ّعِرَاك الأرْحبيّ ، من هَمْدان . . ذكره المَرْزُبانيّ فى معجم الشعراء ، وقال : وفد على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأرسله إلى قومه ، يدعوهم إلى الإسلام ، لم يزد على ذلك . . (ز)

٧٢١٣ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن غَنّام الأنْصارِىّ . . قيل : هو اسمُ أبى محمد القائل : إنّ الوِترَ واجب . (ز) .

٧٢١٤ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن غُنَيم . . كذا ترجم له البخاريّ ، فيما وقفتُ عليه ، فى نسخة قديمة ، من التاريخ ، وكذا ذكره ابنُ حِبّان ، وقال : له صحبة ، عِدَادُه فى أهل البصرة ، روى عنه ابنُه ، انتهى ، وأظنّه : قَيْس أبو غُنَيْم الآتى ، فتَصَحّف أبو ، بابن ، ويحتملُ أن يكونَ مِمّن

الذى قُتل فيه على، فقال لى: إنه سمع أباه فى ذلك السحر يقول له: يابنى، رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الليلة فى نومة نِمْتها ، فقلت : يارسول الله ؛ ماذا لقيت من أمّتك من الأوَد واللّدَد ؟ قال : ادع الله عليهم ، فقلت : اللهم أبْدِلنى بهم خيراً منهم ، وأبدِلهم بى من هو شرٌ منى ، ثم أتيته وجاءمؤذنه يؤذنه بالصلاة ، فخرج فاعتوره الرجلان ، فأما أحدهما فوقعت ضربْته فى الطاقِ ، وأما الآخر فضربه فى رأسه ، وذلك فى صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان صبيحة بَدْر .

أخبرنا أحمد بن عمر ، قال : حدثنا على بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا الحسن ابن همدان بن ثابت ، حدثنا على بن إبراهيم بن المعلى ، حدثنا زيد بن عمرو بن البحترى ، حدثنا غياث

وافقت كُنْيَتُهُ اسم أبيه، ثم رأيتُ ذلك مجزُومًا به، في كتاب ابن السكن، فقال: قَيْسُ بن غُنَيْم من أصحاب النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، رُوِيَتْ عنه أبياتٌ من شعر، رَثَى بها رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، ولا يُحْفَظُ له عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم رِوَايَة، وهو مَعْدُودٌ في البَصريين، ثم ساق بسَنَدِهِ إلى غُنَيْم، بن قَيْس، قال: ما نَسِيتُ أبياتاً قالهن أبي حِينَ مات النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، فذكر الأبيات، وقد سبق ذكرُها في ترجمة ولده غُنَيْم بن قَيْس، في حرف الغين، وقال أبو عمر: قَيْس بن غُنَيْم الأَسَدِيّ، والدُ غُنَيْم، كوفيّ له صحبة، وفي طبقات ابن سَعْد ما يَدُلّ على أنّ اسم أبيه سُفيان.

٧٢١٥ (قَيْس) بنُ قارب الضَّبِّيّ.. ذكره الدارقطنيّ في الأفراد، وأخرج من طريق جَعْفر بن الزُّبَيْر، عن القاسم عن أبي أمامةَ، عن قَيْس بن قارب الضَّبِّيّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم لا يُؤاخِذُ الله ابنَ آدَم بذَنْبٍ أربعين يوماً لكي يستَغْفِرَ الله مَنه، إسنادُه ضعيف جِداً وقد تقدّم من وجهٍ آخرَ، عن جعفر، فخالف في اسم الصحابيّ؛ قال: عن عُرْوَة بن قَيْس، أبي مُخارِق.

٧٢١٦ (قَيْس) بن قَبِيصَة.. ذكره عَبْدانُ المرْوَزِيّ في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وساق من طريق عبد الله الأَلْهانِيّ، عن قَيْس بن قَبِيصَة: أنّ رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: من لم يُوصِ لم يُؤْذَن له في الكلام مع الموتى، قيل: يارسول الله، وهل يَتَكَلَّمُون؟ قال: نعم، ويتزَاوَرُون، سنده ضعيف.

٧٢١٧ (قَيْسُ) بن قَهْد بالقاف الأنصاريّ.. تقدّم ذكره في قَيْس، بن عمرو قال

ابن إبراهيم، حدثنا أبو روق، عن عبد الله بن مالك. قال: جُمع الأطباء لعليّ رضي الله عنه يوم جُرِح، وكان أبصرهم بالطب أثير بن عمرو السكوني، وكان يقال له أثير بن عمريا، وكان صاحب كسرى يتطبّب، وهو الذي ينسب إليه صحراء أثير فأخذ أثير رئة شاة حارة، فتتبّع عِرقاً منها، فاستخرجه فأدخله في جراحةِ علي، ثم نفخ العرق فاستخرجه، فإذا عليه بياض الدماغ، وإذا الضربة قد وصلت إلى أمّ رأسه، فقال: يا أمير المؤمنين، اعهد عَهْدك فإنك ميت. وفي ذلك يقول عمران ابن حطان الخارجي:

ياضربة من تقي ما أراد بهـــا إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

أبو نصر بن ماكولا : له صحبة ، وروى : عنه قيس بن أبي حازم ، وابنه سليم بن قيس ، شهد بدراً ، وقال ابنُ أبي خيثمة : زعم مصعبٌ ، الزُّبَيْرِيّ : أنّه جدّ يحيى بن سعيد ، وأخطأ في ذلك ، فإنّما هو جدّ أبي مريم ، عبد الغفّار ، بن القاسم ، الأنصاريّ * قلت: وجدتُ لمصعب مستنداً آخر ، أخرجه ابنُ منده ، من طريق عبد الرحمن ، بن سعد ابن أخي يحيي عن سعد ، عن عمّه كُلَيْب ، عن قيس بن عمرو ، هو ابن قهد ، فذكر الحديث ، وعبدُ الرحمن ما عرفتُ حاله ، فإنْ كان مَنْ قبله فلعله أخذه عن مصعب ، وإلا فهو شاهدٌ له ، قال أبو عمر : هو كما قال ، وقد خطّئوهُ كلُّهم ، في ذلك ، وأغربَ ابنُ حبّانَ ، فجمع بين الاختلاف بأنّه قيس ابنُ عمرو ، وقهدٌ لقبَ عمرو ، وقد ذكر البغويّ خلاف ذلك ، فقال : اسمُ قهد ؛ خالد وفرق بينه ، وبين قيس بن عمرو ، وجزم ابنُ السّكن بأنّه والدُ خولةَ بنت قيس امرأةِ حمزةَ بن عبد المطّلب ، وأغربُ منه قولُ أبي نُعيم : هو قيسُ بن عمرو ، بن قهد ، ابن ثعلبة ؛ ثم قال : وقيل : هو قيسُ بنُ سهل ، وأخرج حديثه البخاريّ في تاريخه ، بسندٍ جيّد من طريق إبراهيم بن حميد ؛ عن إسماعيل ، بن أبي خالد ، عن قيس ، بن أبي حازم ، أخبرني قيس ابنُ قهد : أنّ إماماً لهم اشتكى أياماً قال : فصلّينا بصلاته جُلوساً ، وأخرجه البغويّ ، من هذا الوجه ، وقال : لا أعلمُ يُروَى عن قيس بن قهد غيرُه ، ولم يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم .

٧٢١٨ (قيسُ) بنُ قيسٍ الأنصاريّ .. ذكره ابنُ الكلبيّ ، فيمن شهد صفّين ، مع عليّ ، من الصحابة ، ذكره أبو عمر .

إني لأذكرُه حيناً فأحسبه　　　أوفى البريةِ عند الله ميزانا

وقال بكر بن حماد التاهرتي مُعارضاً له في ذلك :

قل لابن ملجم والأقدار غالبة　　　هدمتَ ويلك للإسلام أركانا
قتلتَ أفضل مَنْ يمشي على قدم　　　وأوّل الناس إسلاماً وإيمانا
وأعلم الناس بالقرآن ثم بما　　　سنّ الرسول لنا شرعاً وتبيانا
صِهر النبيّ ومولاه وناصره　　　أضحت مناقبُه نوراً وبُرهانا
وكان منه على رغم الحسودِ له　　　ما كان هارون من موسى بن عمرانا

٧٢١٩ ﴿قيس﴾ بن أبي قيس بن الأسلت . . تقدّم في ابن صيفيّ

٧٢٢٠ ﴿قيس﴾ بن كعب النخعيّ ، أخو أرطاة . . تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم ، وفي ترجمة أخته أرطاة وأنّه قُتل شهيداً بالقادسيّة .

٧٢٢١ ﴿قيس﴾ بن أبي كعب ؛ بن القين ، الأنصاريّ عمّ كعب ، بن مالك ، الشاعر . . ذكر ابنُ الكلبيّ أنه شهد بدراً . . (ز)

٧٢٢٢ ﴿قيس﴾ بن كلاب الكلابي . . ذكره ابنُ قانع ، وغيرُه في الصحابة ؛ وقال أبو عمر : له صحبة ، وحديثه عند أهل مصر ، ووقع لنا حديثُه يعلوّ في المعرفة لابن مَنْدَة ، من طريق ابن عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير القرشيّ ، وكانَ يلزمُ المسْجد ، فذكر من فضله ، عن عبد الله ابن حكيم الكنانيّ عن قيس بن كلاب الكلابيّ . قال : سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه ؛ وآله ، وسلم على ظهر الثّنيّة يُنادِي الناسَ ثلاثاً : إنّ الله حرّم دماءَكم ، وأموالكم ، الحديث وزعم ابنُ قانع : أنّه والدُ عطيّة بن قيس ، الكلابيّ التابعيّ الشاميّ ولم يُتابَع عليه إلا أنّ الفضل قال في تاريخه : حدّثني رجلٌ من بني عامر ، من أهل الشام ، عن عطية بن قيس ، وكان من التابعين ، ولأبيه صحبة .

٧٢٢٣ ﴿قيس﴾ بن مالك ، بن سعد ، بن مالك ، بن لأي بن سلمان ، بن معاوية بن سفيان ، بن أرحب ، الأرحبيّ . . ذكره الطبرانيّ وابنُ شاهين في الصحابة ، وقال هشامُ بنُ الكلبيّ حدّثني حِبّانُ بن هانئ ، بن مُسلم بن قيس . بن عمرو ، بن مالك بن لأي الهمْدانيّ ثم

وكان في الحرب سيفاً صارماً ذكراً ... ليثاً إذا لقي الأقرانُ أقرانا

ذكرتُ قاتله والدمعُ منحدرٌ ... فقلت سبحان رب الناس سبحانا

إني لأحسبه ماكان من بشر ... يخشى المعاد ولكن كان شيطانا

أشقى مراداً إذا عُدّت قبائلها ... وأخسر الناس عند الله ميزانا

كعاقر الناقة الأولى التي جلبت ... على ثمود بأرض الحجر خسرانا

قد كان يخبرهم أن سوف يخضبها ... قبل المنية أزمانا فأزمانا

فلا عفا اللهُ عنه ما تحمّله ... ولا سقى قبر عمران بن حطّانا

الأرحبيّ، عن أشياخهم، قالوا: قدم على النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم قيسُ بنُ مالك الأرحبيّ، وهو بمكة، فذكر قصّة إسلامه، وضبطه ابنُ ماكولا حِبّان شيخ ابن الكلبيّ بكسر المهملة، وتشديد الموحّدة، وضبطه غيرُه بكسر المعجمة، وتخفيف المثنّاة، من أسفل، وآخرُه راء. وأخرج ابنُ شاهين قصّته من طريق المنذر بن محمد القابوسيّ، حدّثنا أبي، وحسين بن محمد، عن هشام ابن الكلبيّ، بسنده، وفيه: أنّه رجع إلى النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم قيسٌ بأنّ قومَه أسلموا، فقال: نعم وافدُ القوم قيسٌ، وأشار بأصبعه إليه؛ وكتب عهده على قومه، همْدانَ عربِها وموالِيها، وخلائطها: أن يسمعوا له ويطيعوا. وأنّ لهم ذمّة الله ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزّكاةَ، وأطعم ثلثمائة فَرَق[1] جارية أبداً من مال الله عزّ وجلّ، وأخرج ابنُ مَنْدَة، من طريق عمرو، بن سلمة الهمْدانيّ. حدّثني أبي، عن أبيه عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، كتب إلى قيس، بن مالك؛ سلامٌ عليكم؛ أما بعدُ، فإنّي استعملتُك على قومك الحديث. وهو طرفٌ من الذي ذكره ابن شاهين.

٧٢٢٤ (قيسٌ) بن مالك، بن المحسر؛ وقيل: بتقديم السين وقيل بإسقاط مالك، وبه جزم المرزُباني؛ وغيرُه من الاخباريين، وقيل: ابن مسْحَل بكسر أوله. وسكون ثانيه، وفتح الحاء المهملة، بعدها لام، وهو كنانيّ ليثيّ. ذكره ابنُ إسحقَ فيمن خرج مع زيد بن حارثة في سريّة أمّ قِرْفةَ الفزارية، وذكر ابنُ الكلبيّ أنّ قيساً هو الذي باشر قتلها قال، وقتلها قتلاً شنيعاً، وقتل النّعمانَ بن سعد، وكان ذلك في رمضانَ، سنة ستّ، وذكره ابنُ إسحق أيضاً فيمن شهد

لقوله في شقيّ ظَلّ مُجترما ونال ما ناله ظلماً وعدوانا
ياضربة من تقيّ ما أراد بها إلا ليَبْلغ من ذي العرش رضوانا
بل ضربة من غويّ أوردته لظى فسوف يلقى بها الرحمن غضبانا
كأنه لم يرد قصْداً بضربته إلا ليصلى عذاب الخُلد نيرانا

أخبرنا خلف بن قاسم، إجازةً قال: حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا حصين بن عمر، عن مخارق، عن طارق، قال: جاء ناس إلى ابن عباس، فقالوا: جئناك نسألك. فقال: سلوا عما شئتم. فقالوا: أي رجل

---

(١) الفرق: بفتح الراء وسكونها، والفتح أفصح مكيال يسع ستة عشر رطلا.

غَزْوةُ مؤتة ، وقال فى السِّيرة الكبرى : وأمرَ خالدُ بن الوليد قَيْسَ بنَ مِسْحرَ اليَعْمُرىّ أن يَعْتذِر مِمَّا جَرَى ، فقال أبياتا منها :

وجاشَتْ إلىَّ النَّفسُ مِنْ بَعدِ جَعفَرٍ * بمُؤتَةَ لكنْ لا ينفعُ التَّاثِل النَّيلُ

٧٢٢٥ (قَيسُ) بن مالك ، بن أنَس ، المازنىّ الأنصارِىّ .. قاله ابنُ أبى حاتم : قال : وقيل : مالكُ بنُ قَيْس ، * قلت : سبق فى قَيْس بن صِرْمة ؛ وذكر البَغَوِىّ عن موسى بن هارُونَ الحَمَّال ، قال : أبو صِرْمة اسمُه قَيْس ، بن مالك ، بن أبى أنَس ، وهو عمّ محمد بن حِبَّان .

٧٢٢٦ (قَيسُ) بن مُحَرِّث الأنصارِىّ .. ذكره محمد بن سَعْد ، عن عبد الله ؛ ابن محمد ، بن عُمَارةَ فيمن ثبت يوم أُحُد ، قال : فلمَّا وَلّىَ المسلمونَ قام فقاتلهم فى طائفةٍ من الأنصار ، فكان أوّل قَتيلٍ نَظَمُوه بالرماح ، بعد أن قَتَل منهم عِدَّةً ، وأورد ابن شاهين ذلك فى قَيس بن الحارث ، وقد أنكرهُ عبدُ الله بن محمد بن عُمَارة لقَيس بن الحارث ، وأثبتَه لقَيس ابن مُحَرِّث ، والله أعلم .. (ز)

٧٢٢٧ (قَيسُ) بن المحَسِّر .. فى ابن مالك .. (ز) .

٧٢٢٨ (قَيسُ) بن مِحْصَن ، بن خالد ، بن عامر ، بن زُرَيْق ، الأنصارِىّ الزُّرَقِى .. ذكره ابنُ إسحق ، فيمن شهد بدراً ، وقال أبو عمر : شهد بدراً أو شهد أُحداً .

٧٢٢٩ (قَيسُ) بن مَخْرَمَة ، بن المُطَّلب ، بن عَبْدِ مَناف ، بن قُصَىّ ، القُرَشِىّ

كان أبو بكر ؟ فقال : كان خيراً كله — أو قال . كان كالخير كله ، على حِدَّةٍ كانت فيه . قالوا ، فأى رجل كان عمر ؟ قال : كان كالطائر الحذِر الذى يظنُّ أنّ له فى كل طريق شَرَكا . قالوا : فأى رجل كان عثمان ؟ قال : رجل ألهته نَوْمته عن يقظته . قالوا : فأىُّ رجل كان علىّ ؟ قال كان قد ملىء جَوْفه حكما وعلما وبأسا ونَجْدَةَ مع قَرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يظن ألا يمدّ يده إلى شىء إلا ناله ، فما مدّ يدَهُ إلى شىء فناله .

قال : وأخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز الدراوَرْدِى ، عن عمر مولى عفرة ، عن محمد ابن كعب ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال عمر لأهل الشورى : لله درهم إن وَلوها الأصيلع ! كيف

المُطَّلِبيّ أبو محمد، ويقال: أبو السائب، المكّي، أمّه بنت عبد الله، بن سَبْع، بن مالك، الغَنَوِيّة، وُوُلد هو ورسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم في عام واحد.. قال ابنُ أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة، قال، كنتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم لِدَتين[1] روى عنه ابنهُ عبدُ الله، بن قيس، وقال ابنُ السَّكن: حجازيّ، له صحبة، وذكره محمد بن إسحق في المُؤلّفة وكان ممن حَسُنَ إسلامُه، روى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم مثل حديث قبَاث بفتح القاف، وتخفيف الموحدّة، وآخره مثلّثة، الذي تقدّم، روى عنه ابناهُ عبدُ الله، ومحمد. قلت. وحديثُه في جامع التّرْمذيّ، وأخرجه البخاريّ في التاريخ، من طريق محمد بن إسحق، عن المُطّلب ابن قَيْس، بن مَخْرَمة عن أبيه، عن جدّه، قال: وُلدْتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عامَ الفيل، زاد الترْمذيّ: قال: وسأل عثمانُ بنُ عفّانَ قَباثَ بنَ أشيَمَ، فذكر الحديث؛ وقد تقدّم في قَبَاث، ويقال: إنّه كان شديدَ الصَّفير، يَصْفِر عند البيت، فيُسمَعُ صوتُه مِنْ حِراء.

٧٢٣٠ ﴿ قيسُ ﴾ بن مَخْلَد، بن ثعلبَة، بن صَخْر، بن حَبيب، بن الحارث، بن ثعلَبة، بن مازن، بن النجار، الأنصاريّ.. ذكره موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، واستُشهد بأحدٍ، وكذا ذكره ابن إسحق.

٧٢٣١ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن المِسْحَر، أو بن مِسْحَل.. في قيس بن مالك.

٧٢٣٢ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن مَعْبد.. يأتي في يَزيدَ بن مَعْبدَ.

٧٢٣٣ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ المكشُوح المُراديّ.. يأتي في القسم الثاني، قال ابنُ عبد البرّ:

يحملهم على الحق، ولو كان السيف على عنقه. فقلت: أتعلم ذاك منه ولا توليه؟ قال: إن لم أستخلف فأتركهم فقد تركهم مَنْ هو خيرٌ مني.

وروى ربيعة بن عُثمان، عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حيّ عثمان بن عفان، وعلى بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود من المهاجرين، وسالم مولى أبي حُذيفة بن عتبة بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين.

وروى أبو أحمد الزبيري وغيره، عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: قال لي علقمة

(١) لدتين: تثنية (لدة) وهو المماثل في السن.

قيل: لا صحبة له، وقيل: بل له صحبة، باللقاء، والرؤية، ومن قال: لا صحبة له، قال إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر، وقيل: عمر، قال وهو أحد الصحابة الذين شهدوا فتح نهاوند. وله ذكر صالح في الفتوحات.

٧٢٣٤ ﴿قيس﴾ بن مُلَيكة الجُعْفي.. في ابن سلمة.. (ز).

٧٢٣٥ ﴿قيس﴾ بن المُنْتَفِق.. تقدم في عبد الله؛ بن المُنْتَفِق العُقَيلي أخرج الحسن بن سفيان، من طريق محمد بن جُحَادة؛ عن المُغيرة اليَشكُري، عن أبيه، قال: دخلت مسجد الكوفة؛ فإذا فيه رجل؛ يقال له: قيس بن المُنْتَفِق؛ وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله صلى الله عليه؛ وآله؛ وسلم فزاحمت عليه؛ فقلت: يارسول الله؛ الحديث؛ قال أبو موسى اختلف في اسمه، والأشهر أنه لم يُسَمَّ.

٧٢٣٦ ﴿قيس﴾ بن نُشْبَة بضم النون؛ وسكون المعجمة؛ بعدها مُوَحَّدَة السُّلَمي؛ يقال: هو عم العباس ابن مرداس، أو ابن عمه.. قال أبو الحسن المدائني، وأخرجه ابن شاهين من طريقه: حدثنا أبو مَعْشَر عن يَزِيد بن رُومان، وعن أسامة بن زيد؛ هو الليثي عن أبيه، وعن عبد الرحمن، بن أبي الزِّنَاد عن أبيه، في آخرين يَزِيدُ بعضهم على بعض، قالوا: جاء قيس بن نُشْبَة السُّلَمي إلى رسول الله، صلى الله عليه. وآله، وسلم بعد الخندق، فقال له: إني رسول من ورائي من قومي، وهم لي مُطيعُون، وإني سائلك عن مسائل لا يعلمها إلا من يوحى إليه، فسأله عن السموات، وسكانها، وما طعامهم، وشرابهم؟ فذكر له السموات السبع، والملائكة، وعبادتهم، وذكر له الأرض وما فيها، فأسلم، ورجع إلى قومه،

تدري ما مثل علي في هذه الامة؟ قلت: ما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم، أحبه قوم حتى هلكوا في حُبّه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه.

قال أبو عمر: أكيل هذا هو أكيل أبو حكيم، كوفي، مؤذن مسجد إبراهيم النخعي.

روى عن سويد بن غَفَلة، والشعبي، والنخعي، وإبراهيم التيمي. وجَواب التيمي. روى عنه إسماعيل بن خالد وجماعة من الجلة.

وقال قاسم بن ثابت صاحب كتاب الدلائل: أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في قتل علي عليه السلام:

فقال : يا بنى سليم ، قد سمعت ترجمة الروم ، وفارس ، وأشعار العرب ، والكهان ، ومقاول حمير ، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم ، فاطيعونى فى محمد ، فإنكم أخواله ، فإن ظفر تنتفعوا به ، وتسعدوا ، وأن تكن الأخرى ، فإن العرب لا تقدم عليكم ، فقد دخلت عليه وقلبى عليه أقسى من الحجر ، فما برحت حتى لان بكلامه ، قال : ويقال . إن السائل عن ذلك هو الأصم الرعلى ، واسمه عباس ، وذكر يعقوب بن شبة ، عن أبى الحسن ، أحمد بن إبراهيم عن أبى حفص السلمى ، وهو من ولد الأقيصر ، بن قيس ، بن نشبة ، قال : كان قيس قدم مكة فى الجاهلية ، فباع إبلا له ، فلواه المشترى حقه ، فكان يقوم فيقول :

يا آل فهر كنت فى هذا الحرم * فى حرمة البيت وأخلاق الكرم

* أظلم لا يمنع منى من ظلم *

قال : فبلغ ذلك عباس بن مرداس ، فكتب إليه أبياتا منها :

وائت البيوت وكن من أهلها صددا * تلق ابن حرب وتلق المرء عباسا

قال : فقام العباس بن عبد المطلب وأخذ له بحقه ، وقال : أنا لك جار مادخلت مكة فكانت بينه ، وبين بنى هاشم ، مودة حتى بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوفد عليه قيس وكان قد قرأ الكتب ، فذكر قصة إسلامه ، وأنشد فى ذلك شعرا ، وقرأت فى كتاب الفصوص لصاعد بن الحسن الربعى اللغوى ، نزيل الأندلس ، قال : حدثنا أبو على الفارسى ، عن ابن دريد ، عن أبى حاتم ، عن أبى عبيدة ، عن شيخ من بنى سليم ، حدثنى حكيم بن عبد الله ، بن

عدا على ابن أبى طالب فاغتاله بالسيف أشقى مراد
شلت يداه وهوت أمه أن أمرت له تحت السواد
عز على عينيك لو انصرفت ما أخرجت بعد أيدى العباد
لانت قناة الدين واستأثرت بالغى أفواه الكلاب العوادى

ومما قيل فى ابن ملجم وقطام :

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة كمهر قطام من فصيح وأعجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب على بالحسام المسمم

وهب ، بن عبدالله ، بن العبّاس ، بن مِرْداس السّلمىّ ، قال : كان قَيسُ بنُ نُشْبَة يتأله فى الجاهلية ، وينظرُ فى الكتب . فلمّا سمع بالنبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قدم عليه : فقال له : أنت رسولُ الله ؟ قال : نعم ، قال : فانتَسِبْ له ، فقال : أنت شريفٌ فى قومك ، وفى بَيْت النبُوّة ، فما تدعو إليه ، فعرض عليه أمورَ الإسلام ، وعرّفه ما يأمُرُ به ، وينهى عنه ، فقال : ما أُمِرْتَ إلا بحَسَن ، وما نهيتَ إلا عن قَبيح ، فأخبرنى عن كَحْل ما هى ؟ قال : السماء ، قال : فأخبرنى عن مَحْل ، ما هى ؟ قال : الأرضُ ، قال : فلِمَنْ هما ؟ قال : لله ، قال : ففى أيّها هو ؟ قال : هو فيهما ، وله الأمرُ من قَبْلُ ومنْ بَعْدُ ، قال : أنت صادق ، وأشهد ، أنّكَ رسولُ الله ، فكان النبىُّ صلى الله ، عليه ، وآله ، وسلم يُسمّيه حَبْر بنى سُلَيْم ، وكان إذا افتقده يقول : يابنى سُليْم ، أينَ حَبْركم ؟ فقال قَيْسُ بنُ نُشْبة

تَابَعْتُ دِينَ محمَّـــد وَرضِيتُهُ　*　كل الرِّضَــــا لأمَانَتى وَلدِينى
ذَاكَ امْرُؤٌ نَازعْتُه قولَ العِدَا　*　وَعَدَدْتُ فِيــه يَمِينَه بيَمينى
قدْ كُنْت آمُلهُ وأنْظر دَهْرَه　*　فاللهُ قَــدَّرَ أنّه يَهْــدينى
أعنى ابن آمنةَ الأمـــين ، ومَنْ به　*　أرْجو السّلامة منْ عذاب الهُوْن

قال صاعد : لا يعرفُ أهل اللّغة كَحْل ، فى أسماء السماء ، إلا من هذا الحديث * قلت : يجوز أن تكون غيرَ عربيّة ، فلذلك لم يذكرها أهلُ اللغة ، وعرفها النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بالوَحْى ، وقَيْسُ بنُ نُشْبةَ بما قرأه فى الكتب ، وقال ابنُ سيدَة حكى أبو عُبَيْدَة أنّ الكَحْل السَّنَةَ الشَّديدة .

فلا مَهْر أغلى منْ علىٍّ وإن علا　　ولا فَتْكَ إلا دون فَتْك ابن ملْجَم

وقال بكر بن حماد :

وهزّ علىٌّ بالعراقين لحيةً　　مصيبتها جلّتْ على كل مسلم
وقال سيأتيها من الله حادث　　ويخضبها أشـــقى البرية بالدم
فباكَرَهُ بالسيف شُلّت يمينه　　لشؤم قطام عند ذاك ابن ملجم
فياضربةً من خاسر ضلّ سعيه　　تبوّأ منها مقعدًا فى جهنّم
ففاز أمـــير المؤمنين بحظّه　　وإن طرقت فيها الخطوب بمعظم

٧٢٣٧ (قَيْسُ) بن النُّعمانِ السَّكوني، ويقال : العَبْسيّ . . قال ابنُ أبي حاتم عن أبيه، له صحبة، وحديثُه في الكوفيّين رواه إيادُ بنُ لقيطٍ، عنه، قال : لمّا انطلق رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم وأبو بكر إلى الغار يريدُ المدينة مَرّا بعَبد يَرْعَى غنما، فاستسقاه لبناً، فقال: ما عندي شاةٌ تُحلَب، فأخذ شاةً فمسحَ ضرعَها واحتلب أبوبكر فشَرِبا، فقال له العبد : من أنت ؟ قال : أنا رسولُ الله، فأسلم، وأخرجه الطبرانيّ، وسَنَدُه صحيح، وسياقُه أتمّ، وقد أخرج البخاريّ، والحاكمُ في المستدرك، من طريق عُبَيْد الله، بن إيادِ بن لقيطٍ، عن أبيه، قال: حدّثنا قَيْسُ بنُ النُّعمانِ، وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر، قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه، وآله وسلم فأهدَيتُ إليه، فأبىَ ذلك، فقلت إنا قومٌ يَشُقُّ علينا أن تُردَّ الهدية، وذكره أبو عليّ بن السَّكن، بنحو ما ذكره ابن أبي حاتم، وفرق البخاريّ في بعض نُسخ التاريخ بين الذي روَى حديثَ الهديّة، وقال فيه : أبو الوليد، وبين الذي روَى حديثَ الغار، وذكر كِلا الحديثين، من طريق إيادِ بن لقِيط، لواحدٍ، وهو واحدٌ بلا رَيْب .

٧٢٣٨ (قَيْسُ) بنُ النُّعمانِ العَبدِي، أبو الوليد . . قال البَغَوِيّ : سكن البَصْرة ثم أخرج من طريق عَوْف . الأعْرابيّ، عن زَيْد أبي القَمُوص، بن عليّ، قال : حدّثني رجلٌ من الوفد يحسبُ عَوْفٌ أنّه قَيْسُ بن النعمان، أنّ رسولَ الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم قال : لا تَشرَبُوا في نقير، ولا مزَفّتٍ، وكذا أخرجه أبو داودَ من هذا الوجه، وقال البخاريّ : قَيْسُ بنُ النُّعمانِ، قال عبدُ الله بنُ عَبدِ الوَهّاب : حدّثنا خالدُ بن الحارث، سمع أبا القَمُوص، زَيْد بن عليّ قال : حدّثني أحدُ الوفد، ولم يذكر المتنَ وادّعىَ ابنُ مَناةَ أنّ البخاريّ جعله،

ألا إنما الدنيا بلاءٌ وفتنةٌ   حلاوتها شِيبتْ بصابٍ وعلقمِ

وقال أبو الاسود الدؤلي — وأكثرهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النخعية ؛ أولها :

ألا يا عَينُ ويحك أسعِدينا   ألا تبكي أمير المؤمنينا
تبكّي أم كلثوم عليه   بعَبْرتها وقد رأت اليقينا
ألا قُل للخوارج حيث كانوا   فلا قرّتْ عيونُ الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا   بخير الناس طُرّاً أجمعينا
قتلتم خير مَنْ ركب المطايا   وذلّلها ومَنْ ركب السفينا

والذي قبله واحدًا ، والذي في التاريخ الكبير ما وصفتُ : أنّه فرّق بين الذي روى عنه إيادُ بنُ لقيطٍ ، والذي روى عنه أبو القَمُوص ، ولفظُ ابنُ مَنْدَة : قال البخاري : حديثُه في الكوفيّين والبصريّين ، روى عنه إيادٌ ، وساق ابنُ مَنْدَة حديثَ أبي القَمُوص ، من وجه آخر ، عن عبد الله ، بن عبد الوهّاب ، بسنده ، وقال فيه . إنّهم أهدَوْا إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شيئاً مِنْ تمر فدعاهم ، وقال : نعم الحيُّ عَبْدُ القَيْسِ ، اسلمُوا طائعينَ غيرَ مَوتُورِينَ ، انتهى . وكانُ مستَنَدُه من ظنّهما واحدًا ذكر الهديّة في كلا الحديثينَ ، وليس بجيدٌ ، لأنّ الأول صرح بأنّ هديّته رُدّت بخلاف الآخر ، وبأن السّكونيّ لا يُلاقي العَبْديّ في النّسَب ، فإنّ السّكوني من اليمن ، وعَبْدُ القيْس من رَبيعَة ، وقد فرق بينهما غيرُ واحدٍ من الأئمّة ، وهو المعتمد .

٧٢٣٩ (قَيْسٌ) بن نَمَط ، بن قَيْس ، بن مالك ، بن سَعْد ، بن مالك ، بن لأي بن سَلمان ابن مُعاوِيَة ، بن سُفيانَ ، بن أرحَب الهَمْدانيُّ ، ثم الأرحَبيّ . . ذكره الهَمْدانيّ في أنساب حِمْيرَ وبما قال علماءُ حِمْيرَ : خرج قيْس بنُ نمطٍ في الجاهلية حاجاً ، فوقف على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو يدعو إلى الإسلام ، فقال له ، النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : هل عند قومك من مَنَعة ؟ قال له قيْس : نحن أمنع العَرب ، وقد خلّفتُ في الحيّ فارساً يكنَى أبا يزيدَ ، واسمه قيس بن عَمْرو ، فاكتب إليه ، حتى أوافيك أنا ، وهو ، فذكر قصّةً طويلة ، وقد تقدّم قيْس بن مالك ، وهو في الظاهر جدُّ هذا . وفي ثبوت ذلك بعْدٌ ؛ والذي يظهر أنّه واحدٌ ؛ اختلف في اسمه ؛ ونسَبه ، وقد قيل : إنّ صاحبَ هذه القصّة هو نمط بن قيس ، وقيل : مالك بن نمط والله أعلم . . (ز)

ومَنْ لبس النعالَ ومَنْ حذاها	ومَنْ قرأ المثاني والمئينا
فكلُّ مناقب الخيرات فيه	وحبّ رسول ربّ العالمينا
لقد علمَتْ قريش حيث كانت	بأنك خيرها حَسَبا ودينا
إذا استقبلت وَجه أبي حُسين	رأيت البدر فوق الناظرينا
وكنا قبل مقتله بخير	نرى مولى رسول الله فينا
يقيم الحقّ لا يرتابُ فيه	ويعْدِلُ في العِدا والأقربينا
وليس بكاتم علمًا لديه	ولم يَخْلق من المتجبرينا

٧٢٤٠ ﴿ قيسُ ﴾ بن هنّام بنون ثقيلة . . ذكره العسكريّ في الصحابة ، وقيل : إنّه المذكور في القسم الأخير ، وأظنه غيره . .

٧٢٤١ ﴿ قيسُ ﴾ بن الهيثم السّلميّ ، وقيل : السامىّ بالمهملة . . ذكره البخاريّ ، وقال : له صحبة ، روى عنه عطيّةُ الدعاء ، وهو جدّ عبد القاهر ، بن السّرِيّ ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، وقال ابنُ مَنْدَة : ذكره البخاريّ في الوحدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً ، وقال أبونُعَيْم ذكره أبو أحمدَ العَسّال في التابعين ، من أهل البصرة .

٧٢٤٢ ﴿ قيسُ ﴾ بن أبي وَديعة ، بن عمرو ، بن رِفاعة ، بن الحارث . بن سَوادة ، بن مالك ، ابن غنم ، بن مالك ، بن النجّار ، الأنصاريّ النجّاريّ . . ويقال : هو قيسُ بن وَهْرز الفارسيّ الأنباريّ حليفُ الأنصار ، ذكره الحاكمُ . وأخرج عن محمد بن العبّاس الضّبّيّ ، عن محمد بن عبد الله القيسيّ أنبأنا محمد بنُ عبد الله ، بن إبراهيم بن عيسى ، بن قيس ، بن أبي وديعة إلى آخر النسب ، قال : وحدّثنا محمد بن العبّاس ، قال : سمعتُ أبا إسحقَ أحمد بن محمد ، يقول : سمعتُ أحمدَ بنَ محمد ، بن داودَ ، بنُ مقرّن ، بن قيس ، بن أبي وَديعة ، يقول : سمعتُ أبي ، وعمّيّ يحدّثان عن جدّي ، أخبرني أبي ، عن أبيه . قيس بن أبي وَديعة : أنّه قدمَ مع العاقب ، من نجْرانَ في الوفد ، فدعاه إلى الإسلام ، فلم يُسلم العاقبُ ، ورجع ، فأمّا قيسُ بن أبي وديعة فمرض ، فأقام بالمدينة نازلاً على سَعد بن عُبادَة ، فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، ورجع إلى حَضرمَوت وشهدَ قتال الأسود العَنْسيّ ثمّ انصرف ، إلى المدينة ، بعد موت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعِدادُه في الأحرار الذي قاتلوا الحبشة ، مع سَيف ابن ذِي يَزَن : وكان اسمُ والده وَهْرَز ، وأبو وديعةُ كنيتُه ،

كأنّ الناس إذ فقدوا عليّا — نَعامٌ هام في بَلد سنينا
فلا تشمَتْ معاوية بن صخر — فإن بقيةَ الخلفاءِ فينا

وقال الفضل بن عباس بن عُتبة بن أبي لهب :

ما كنت أحسب أن الأمر مُنصرف — عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن
أليس أول مَن صَلّى لقبلتكم — وأعلم الناسِ بالقرآن والسنن

وزاد أبو الفتح :

وآخر الناس عهداً بالنبي ومن — جبريل عون له في الغسل والكفن

قال: وقدم خراسان مع الحكم بن عمرو الغفاري، ثم رجع، ثم قدمها مع المهلب، ثم استوطن بلخ، وله بها أعقاب، وكذلك بهراة، وكان من المعمرين.

٧٢٤٣ ﴿قيس﴾ بن وهب بن وهبان بن ضباب القرشي العامري.. من مسلمة الفتح وهو جد عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرقة في زمن عبد الملك بن مروان ومات بها ورثاه عبيد الله، بن قيس الرقيات وهو من رهطه بأبيات:

يا خير عبس بالجزيرة بعدما * غبر الزمان، ومات عبد الواحد

ذكره الزبير.. (ز).

٧٢٤٤ ﴿قيس﴾ بن وهرز الفارسي.. تقدم قريباً.. (ز)

٧٢٤٥ ﴿قيس﴾ بن يزيد الجهني.. تقدم في قيس بن زيد.. (ز).

٧٢٤٦ ﴿قيس﴾ بن يزيد.. ذكره أبو إسحق المستملي، في طبقات أهل بلخ وأورد من طريق العباس، ابن زنباع، عن أبيه عن الضحاك، عن أبيه، عن جده فاتك بن قيس، عن أبيه قيس بن يزيد، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في وادي السبع، فأسلمت وبايعت وكتب لي كتاباً، وأعطاني عصاً فجاء إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، فاجتمعوا إليه، على جبل، يقال له سلمان.

٧٢٤٧ ﴿قيس﴾ الأنصاري، يقال: هو اسم جد عدي بن ثابت.. وقد تقدم بيان الاختلاف فيه، وبيان الصواب منه، في ترجمة ثابت بن قيس، من حرف الثاء المثلثة.

٧٢٤٨ ﴿قيس﴾ التميمي.. ذكره البغوي في الصحابة، وأخرج من طريق قيس بن الربيع، عن جابر الجعفي، عن مغيرة بن شبل، عن قيس النخعي، قال: رأيت رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعليه ثوب أصفر. قال: البغوي تفرد به قيس بن الربيع * قلت:

من فيه مافيهم لايمترون به ... وليس في القوم مافيه من الحسن

ومن أبيات لخزيمة بن ثابت بصفين.

كل خير يزينهم فهو فيه ... وله دونهم خصال تزينه

وقال إسماعيل بن محمد الحميري من شعر له:

سائل قريشا به إن كنت ذا عمه ... من كان أثبتها في الدين أوتادا

من كان أقدم إسلاما وأكثرها ... علما وأطهرها أهلا وأولادا

من وحد الله إذ كانت مكذبة ... تدعو مع الله أوثانا وأندادا

وهو ، وشيخُه ضعيفان ، وقال ابنُ السَّكن: حديثُه مخرَّجٌ عن جابر الجُعْفيّ ، ولم يثبتُ ، وذكره ابنُ عبد البر بهذا الإسناد ، ثم قال : وفى خبرٍ آخرَ عنه ، قال : بعثنى جرير وافداً إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٧٢٤٩ ﴿ قيس ﴾ الجُذامىّ . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق كثير بن مُرة عن قيس الجُذامىّ ، رجل كانت له صحبة ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم: يُعطى الشَّهيدُ ستّ خصالٍ ، الحديث ، وأخرج أحمد والنَّسائىُّ ، من طريق كثير بن مُرةَ ، عن قيس الجذامىّ ، عن عُقبةَ بن عامر ، حديثاً ، وقد تقدّم كلام البخارىّ ، وابنُ أبى حاتم فى قيس بن زَيد الجذامىّ ، وظاهر لى أنّه غيرُه ، وأنّ الرّاوىَ عن عُقبةَ اختلف فى اسم أبيه ، فقيل عامر ، وقيل: يزيد ، وقيل : زيد ، وأنّ ابنَ زَيْد غيرُه ، كما تقدّم فى ترجمته .

٧٢٥٠ ﴿ قيس ﴾ الجعْدىّ ، هو النابغة ، اختُلف فى اسم أبيه . وسيأتى ترجمتُه فى النون . . (ز)

٧٢٥١ ﴿ قيس ﴾ الخزَاعىّ ، أو الأسلمىّ . . أورَدَه المستغفرىّ ، وأبو موسى ، من طريقه ، فأخرج من رواية مُسلم بن ابراهيمَ عن أم الأسود الخزَاعيّة ، عن أمّ نائلة الخزَاعيّة ، عن بُريدةَ بن الحُصيب ، الأسلمىّ : أنّ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم سأله عن رجل اسمُه قيس ، وقال : لا أقرّتْه الأرضُ ، فكان إذا دخلَ أرضاً لم يستقرّ فيها . قلت : ليس فى هذا ما يدلّ على أنّه كان مسلماً . (ز)

مَن كان يقدم فى الهيجاء إن نكلوا عنها وإن يبخلوا فى أزمةٍ جادا
مَنْ كان أعدَلَها حُكماً وأبسطها علماً وأصدقها وَعْداً وإيعادا
إن أنت لم تلق أقواماً ذوى صلف وذا عنادٍ لحقّ الله جحّادا

(١٨٥٦) على بن طلق بن عمرو ؛ حنفى أيضاً يمامى ؛ أظنه والد طلق بن على الحنفى اليمامى. وقد ذكرنا طلق بن على فى بابه من هذا الكتاب ، وقد ذكرنا ما رواه ومن روى عنه ؛ وأما على بن طلق فإنما يروى عنه مسلم بن سلام .

٧٢٥٢ (قيس) الغِفَارِيّ أبو الصَّلْت . . تقدّم ذكره في الصَّلْت . . (ز)

٧٢٥٣ (قيس) الكِلابيّ والدُ عطيّة بن قيس . . وقع حديثُه في سنن النّسائيّ ، وسيأتي بيانُه في القسم الرابع ، إن شاء الله تعالى .

٧٢٥٤ (قيس) الهَمْدانيّ . . ذكره في التجريد ، وعلّم له علامة بَقِيّ بن مَخْلد . . (ز)

٧٢٥٥ (قيس) والدُ غُنَيْم المازني أو الأسَدِيّ . . ذكره ابنُ أبي حاتم ، وقال: كوفي له صحبة ، روى عنه ابنُه ، وقال أبو عمر مثله ، وقال البَغَوِيّ : روى عن النبيّ صلى الله عليه ؛ وآله ؛ وسلم ، وقال ابنُ السَّكن : هو صحابيّ ولا رواية له عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج البخاريّ والبغويُّ ، من طريق عاصم الأحوَل ، عن غُنَيم بن قيس ، قال : سمعتُ من أبي كلماتٍ قالهنّ لمّا مات النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهي :

ألالِيَ الويلُ على محمّدِ * قد كنتُ في حياته بمقعدِ

* أبيتُ ليلي آمِناً إلى الغَدِ *

ذكره في ترجمة قيس ، ووجدتُ في نسخة قديمة : قيس بنُ غُنَيْم ، وقد أشرت إليه فيما مضى .

٧٢٥٦ (قيسٌ) والد محمد . . ذكره الطَّبَرانيّ في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن جُرَيج ، عن أبيه ، عن عثمانَ ، بن قيس ، قال : رأى أبي في يدي سَوْطاً لا عِلاقة له ، فقال : إنّ رسول الله

(١٨٥٧) على بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن شمس بن عبد مناف . واسم أبي العاص لقيط ؛ وقد ذكرناه في بابه .

أمُّ على بن أبي العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وكان مسترضعاً في بني غاضرة ، فضمّه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وأبوه يومئذ مُشرِكٌ ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شاركني في شيء فأنا أحق به منه ، وأيما كافر شارك مسلما في شيء فالمسلم أحقُّ به منه .

وتوفي على بن أبي العاص وقد ناهز الحلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أردفه

صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم قال لرجل أحسِنْ علاقة سوطك ، فإنّ الله جميل يحبّ الجمال ، كذا أورده أبو نُعَيم ، عن الطّبرانى . وتبعه أبو موسى ، وظاهره أنّ الحديث من رواية محمد بن قيس ، إلا إنْ كان أطلق على الجدّ أباً ، فيكون الحديث من رواية عثمانَ ، عن قيس ، ورأيتُ فى نسخة قديمة بين عثمانَ ومحمد ضبّة : فكأنّه كان عن عُثمانَ عن محمد بن قيس ، عن أبيه .

٧٢٥٧ ﴿ قيس ﴾ . . قيل : هو اسمُ أبو محمد القائل : الوترُ واجبٌ ، واختُلف فى اسمه ، واسم أبيه . .(ز)

٧٢٥٨ ﴿ قيس ﴾ قيل : هو اسمُ أبى إسرائيلَ الذى حجّ فى الشّمس ماشياً ، وقد اختُلف فى اسمه . . وسيأتى فى الكُنى . . (ز)

٧٢٥٩ ﴿ قيس ﴾ جدّ محمد بن الأشعث . . أخرج المستغفرىّ ، من طريق محمد بن تميم ، عن محمد بن الأشعث ، بن قيس ، عن أبيه ، عن جدّه عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا فيه لم يذكر الحديث ، قال ابن الأثير . أظنّه الكندىّ * قلت لو كان كذلك لم يكن له صحبة ، ولا رواية لأنّه مات فى الجاهلية ويحتملُ أن يكونَ جدّ الكِندىّ لأمّه . . (ز)

٧٢٦٠ ﴿ قيسَبة ﴾ بتحتانية مُثنّاة ساكنة ، ثم مهملة ، مفتوحة ، ثم موحّدة ، ابن كلثوم ، بن حُباشة ، بن أدم ، بن عامر ، بن خولىّ ، بن وائل الكِندىّ . قال ابن يونُس : كان له قدرٌ فى الجاهلية ، ثم ذكر له قصّة . ثم ذكر أنّه وفد على النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنّه شهد فتح مصر ، قال : وكان قد اختط بمصرَ المسجد فلمّا بنى الجامعُ سلّم خطّته ، فزيدتْ

على راحلته يوم الفتح ، فدخل مكة وهو رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٨٥٨) على بن عبيد الله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤىّ . أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ؛ ولا أعلم له رواية . قتل يوم اليمامة شهيداً ؛ وكان إسلامه يوم فتح مكة .

(١٨٥٩) على بن عدى بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ولاه عثمان بن عفان مكة حين ولى الخلافة . وقتل يوم الجمل ؛ لا تصحّ له عندى صحبة ؛ ولا أعلم له رواية ؛ وإنما ذكرناه على شرطنا فيمن وُلد بمكة أو المدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فى المسجد ، وعُوِّضَ عنها فأبى أن يَقْبَل ، وفى ذلك يقول الشاعر : لابنه عبدِ الرحمن :

أبوكَ سلّمَ دارَهُ وأباحَها　*　لِجِباهِ قومٍ رُكَّعٍ وسُجُودِ

٧٢٦١ (قَيْظِىّ) بنُ قيس ، بن لوذان ، بن ثعلبة ، بن عَدِىّ ، بن مَجْدَعة ، بن الحارث ، الأنصارىّ الأوسىّ . . نسبه ابنُ القدّاح ، وذكره ابن سَعْد ، والبَغَوِىّ فى الصحابة . وقال الواقدىّ : شهد أحُداً هو ، وثلاثةٌ من أولاده : عُقْبَة ، وعبدُ الله . وعَبْد الرحمن ، وقُتل يوم الجسر ، واستُشهِدَ قَيْظِىٌّ بأجنادين ، وقال البَغَوىّ : لا أعرف له حديثاً .

٧٢٦٢ (قَيوم) الأزْدِىّ . . تقدّم فى عبد القيوّم .

(القسم الثانى فى ذكر من له رؤية)

(باب – ق – ا)

٧٢٦٣ (القَاسم) بن سيّدنا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وبكرُه ، وأول مَوْلود له ، وبه كان يُكْنى . . وُلِدَ قبل البعْثة ، ومات صغيراً ، وقيل : بعد أن بلغ سن التَّمْييز ، وقال الزُّبَيْر بنُ بَكار : حدّثنى محمد بنُ فَضْلة عن بعض المشْيخة ، قال : ولدتْ خديجةُ القاسم ، وعاش حتّى مَشى ، وأخرج ابنُ سَعْد ، من طريق محمدِ بن جُبَيْر ، بن مُطْعم : مات القاسمُ وله سنتان ، وروى عن قتادة نحوُه ، وعن مجاهدٍ : عاش سَبعة أيام ، وقال الفَضْل الغَلابى : عاش

باب عمار

(١٨٦٠) عمار بن زياد بن السكن بن رافع ، قُتل يوم بَدْر ؛ قاله ابن الكلبي ؛ كذا قال فى النسخة التى طالعتها ، وقد ذكر أبو عمر أن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم أحُد شهيداً ، ولعله أخوه .

(١٨٦١) عمار بن غيلان بن سَلمَة الثقفى ؛ أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ؛ ومات عامر فى طاعون عَمَواس ؛ ولا أدرى متى مات عمّار .

(١٨٦١) عمار بن معاذ ؛ أبو نملة الأنصارى ؛ من الأوس ؛ يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم

سَبعة عشرَ شهراً ، بعد البعثة ، وقد أخرج يونس بنُ بكير فى زيادات المغازي ، عن أبى عبدَ الله الجُعْفِىّ هو جابرُ ، عن محمد بن على بن الحُسَيْن : كان القاسمُ قد بلغ أن يركب الدّابة ؛ ويسير على النّجيبة ، فلما قُبِضَ قال العاص بنُ وائل : لقد أصبح محمد أبتر ، فنزلتْ : إنا أعطيناكَ الكوثر ؛ عوضاً عن مُصيبتك يا محمد بالقاسم ، فهذا يدلّ على أن القاسمَ مات بعد البعثة ، وكذا ما أخرجه ابنُ ماجه والطيالسىُّ ، والحرْبىّ ، من طريق فاطمةَ بنت الحُسين ، عن أبيها ، قال : لمّا هلك القاسمُ قالت خديجة : يارسول الله ، دَرّتْ لبَينَةُ القاسم ، فلو كان الله أبقاه حتى يتمّ رضاعه ؛ قال : كان تمامُ رضاعه فى الجنّة ، قال الحربىّ : أرادتْ أنها حزِنتْ عليه ؛ حتى درّ لبنها عليه ، وفى سُنن ابن ماجه ، بعد قوله : لم يستكمِل رَضاعه ؛ فقالت : لو أعلمُ ذلك يارسول الله ، ليهوّن علىّ أمْرَه فقال ؛ إنْ شئتِ دَعوْتُ الله فأسمعكِ صوته ، فقالت : بل صدَق اللهُ ورسولهُ ؛ وهذا ظاهرٌ جداً فى أنّه مات فى الإسلام ، ولكن فى السّند ضعفٌ ، وأما قول أبى نعيمْ : لا أعلمُ أحداً من متقدّمينا ذكره فى الصحابة ، وقد ذكر البخارىّ فى التاريخ الأوسط من طريق سُليمان بن بِلال ؛ عن هشام بنْ عرْوة : أنّ القاسمَ مات قبل الإسلام ، لكن سيأتى فى ترجمة فاطمة بنت أسد حديثٌ : ما أعْفِيَ أحدٌ من ضغطة القبر إلا فاطمةُ بنت أسدٍ ؛ قيل ولا القاسمُ ، ولا إبراهيمُ ، وكان إبراهيمُ أصغرهما ؛ وهذا ؛ وأثر فاطمةَ بنتُ الحُسين يدُلّ على خلاف رواية هشام بن عُرْوَة .

٧٢٦٤ ﴿ القاسمُ ﴾ الأنصارىّ . . فى الصحيحين ، من طريق سالم ، بن أبى الجعد ، عن جابر قال : لرجُلٍ منَ الأنصارِ غُلامٌ فسمّاه القاسمَ ، فقالت الأنصار ، لانكنيكَ أبا القاسِم ،

ما حدّثكم أهلُ الكتابِ فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ؛ وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله . . الحديث .
هو مشهور بكنيته وسنذكره فى الكُنى إن شاء الله تعالى .

(١٨٦٣) عمّار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسى ؛ ثم المذحجى ؛ قد رفعناه فى نسبه إلى عنس بن مالك بن أدَد بن زيد فى باب أبيه ياسر من هذا الكتاب ، يكنى أبا اليقظان حليف لبنى مخزوم ؛ كذا قال ابن شهاب وغيره ، وقال موسى بن عقبة ؛ عن ابن شهاب : وممن شهد بدرا عمار ابن ياسر حليف لبنى مخزوم ؛ وقال الواقدى ، وطائفة من أهل العلم بالنسب والخبر : إنّ ياسرا والد عمار عُرَنى قحطانى مذحجى ؛ من عنس فى مذحج ، إلا أن ابنه عمار ولى لبنى مخزوم ، لأن

ولا نُنْعِمُك عيناً ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سَمُّوا باسمي ، ولا تكنوا بكُنيتي ، وقد تقدّم شيء من هذا فى ترجمة عبد الرحمن .

﴿ باب — ق — ب ﴾

٧٢٦٥ ﴿ قَبيصة ﴾ بن ذُؤَيب ، بن حَلحَلة ، بن عَمرو ، بن كُليب ، بن أصرم ، ابن عَبد الله ، بن قُمَير ، بن حُبشية ، أبو إسحق الخزاعيّ ، ويقال : أبو سعيد ، مَدنيٌّ نزلَ الشام . . تقدّم ذكرُ والده ، فى حرف الذال المعجمة ، وذكره ابنُ شاهينَ فى الصحابة ، قال ابن قانع: له رؤية ، وأخرج الحاكم أبو أحمدَ ، من طريق الوليد بن مُسلم ، عن سَعيد بن عَبد العزيز ، قال : أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بِقَبيصة بن ذُؤيب لِيَدعُو له ، فقال : هذا رجلٌ نبيه ، ولد يوم الفتح ، وقيل : يومَ حُنَيْن ، وقال يحيى بن مَعين : أُتِيَ به النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لمّا وُلِدَ ، فدعا له ، وقال أبو عمر : قيل : إنّه ولد أول سنة من الهجرة ، وتعقّبوه ، وقد روَى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مُرسلاً ، وعن عمر ، وعُثمانَ ، وبلال ، وعبد الرحمن ، ابن عَوف ، وغيرهم ، روَى عنه ابنه إسحق الزُّهريّ ومكحولٌ ورجاءُ بن حَيوَة ، وإسمعيلُ ابن عُبَيدالله ، وغيرهم ، قال رجاءُ بن حَيوَة ، عن مكحول : ما رأيتُ أعلمَ منه ، وقال ابن سَعد : كان على خاتم عبد الملك ، بن مَرْوَان ، وكان أبرّ الناس عنده ، وكان ثقة مأموناً فى الحديث ، وكان أمرُ البَريد إليه ، وكانَ يقرأ الكتب ، قبل عبد الملك ، ثم يخبره بما فيها ، وأخرج البخاريّ ، أنّه كان يعدّ مع سَعيد بن المسيّب ، وعروة فى الفقه ، والنسك ، وقال الشعبيّ .

أباه ياسرا تزوّج أمَة لبعض بنى مخزوم ، فولدت له عمارا ، وذلك أنّ ياسرا والد عمار قدم مكة مع أخوين له — أحدهما يقال له الحارث ، والثانى مالك ، فى طلب أخ لهم رابع ، فرجع الحارث ، ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة ، لحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فزوّجه أبو حذيفة أمَةً له يقال لها سميّة بنت خياط ، فولدت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمِنْ هذا هو عمار مولى لبنى مخزوم ، وأبوه عرَني كما ذكرنا لا يختلفون فى ذلك ، وللحلف والولاء اللذَين بين بنى مخزوم وبين عمار وأبيه ياسر كان اجتماع بنى مخزوم إلى عثمان حين نال من عمّار غلمانُ عثمان ما نالوا من الضرب ، حتى انفتق له فتق فى بطنه ورغموا وكسروا ضلعاً من أضلاعه ، فاجتمعت بنو مخزوم

كان أعلمَ الناس بقضاء زَيْد بن ثابت ، وقال عمرو بن علىّ الفلاس ، كان قبيصة معلم كُتَّاب ، وكذا نُقِل عن يحيى بن معين ،وكان ذلك قبل أن يصحب عبد الملك ، وقال الشعبى كان من أعلم الناس بقضاء زَيْد بن ثابت ، وعدّه أبو الزناد فى فقهاء أهل المدينة ، أخرج ابن أبى حاتم ، ذلك بسند صحيح ، وكان الزهرىّ يقول : كان من علماء هذه الأمة ، ومات سنة ست وثمانين ، وقيل قبل ذلك ، وقال أبو عمر الضرير : مات سنة ثمان وثمانين .

(باب ــ ق ــ ث)

٧٢٦٦ { قُثَم } بن أبى الحكم ، بن أبى ذئب ، بن عبد الله ، بن أبى قيس القرشىّ العامرى ، ابن عمّ المغيرة بن هشام ، بن أبى ذئب ، وأمه صفية بنت صفوان بن أمية . ذكره الزبير ، ولم يذكروا لأبيه صحبة فكأنه مات قبل الفتح كافراً . . (ز) .

(باب ــ ق ــ ر)

٧٢٦٧ { قُرْط } ويقال : له قُرَيط ، بن أبى رِمْثة التميمىّ .. يأتى نسبه فى ترجمة والده فى الكنى ، وذكره أبو موسى فى الذيل ، مستدركاً على ابن مندة ، وقال : هاجر مع أبيه ، فلما دخلوا على النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم قال لأبى رمثة : ابنك هذا ؟ قال : نعم ، أشهد به ، قال : أما إنهُ لايجنى عليكَ ولاتجنى عليه ، ودعا بقرط فأجلسه فى حجره ، ودعا له بالبركة ومسح على رأسه ، وعممه بعمامة سوداء ، وهو والد لاهز بن قريط أحد الرؤساء ، الذين كانوا مع أبى مسلم ، وكنية لاهز أبو عمرو ، وكنية قريط أبو الجنوب ، واسم أبى رمثة يثربى

وقالوا لئن والله مات لا قتلنا به أحدا غير عثمان . وقد ذكرنا فى باب ياسر وفى باب سمية ، مايكمل به علم ولاء عمار ونسبه .

قال أبو عمر رحمه الله : كان عمار وأمه سمية ممن عذب فى الله ، ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه ، واطمأن بالإيمان قلبه ، فنزلت فيه : « إلا مَنْ أكره وقلبه مطمئن بالإيمان[1] » . وهذا مما اجتمع أهل التفسير عليه .

وهاجر إلى أرض الحبشة ، وصلى القبلتين ، وهو من المهاجرين الأولين ، ثم شهد بدرا والمشاهدكلها وأبلى ببدر بلاء حسنا ، ثم شهد اليمامة ، فأبلى فيها أيضا ، ويومئذ قطعت أذنه .

(١) الآية ١٠٦ من سورة النحل .

ابن رِفاعة ولم يكن له ولدٌ غيرُ قُرَيْط ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قال له : لِمَ سَمَّيْتَه قُرَيْطا قال : لمكان القُرْط من الأذن، ذكر ذلك كله ابنُ شاهينَ، وذكر عَبْدَان بَعْضَه ، قال أبو موسى : وقصّةُ أبى رِمْثةَ مع وَلده مشهورة ، غيرَ أنّه قلّما يُسَمّى ابنُه ، وذكره أيضاً ابنُ ياسينَ فى تاريخه . قلت : لكنّه قال : قُرْط ، بغير تصغير ، قال : وهو والد لاهز بن قُرْط أحد دُعاة بنى العبّاس ، وذكره ابنُ حِبّان فى الصحابة ، بنحو هذه القصّة مختصراً ، ولم يذكر : عَمَّمَهُ بعِمامةٍ سَوْداء ، ولا ما بعده ، بل ، قال : له مِنَ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رُؤْية ، وخرج أبوه فى حَياة النبىّ صلى الله عليه . وآله ، وسلم إلى البَحْرَيْن ، مع العلاء ابن الحَضْرمىّ ، وقُرَيْطٌ هو الذى افتتح الأُبُلّة ، على عهد عمر ، ثم غزا خُراسانَ . مع الأحْنف ابن قَيْس ، ونزل مَرْوَ ، وعقِبُه بها .

(باب — ق — ى)

٧٢٦٨ (قَيْسُ) بن أبى حازِم الأحْمَسىّ . . لأبيه صحبه ، وروَى ابنُ مَنْدَة بسند واهٍ أنّ لقيس رُؤْية والمشهور أنّه من المُخَضْرَمين ، وسَيُعاد فى القسم الثالث ، قال ابنُ مَنْدَة : أنبأنا سَهْلُ بنُ السَّرِىّ النجارىّ ، حدّثنا أبو هارُونَ سَهْلُ بن شاذَوَيْه ، وعبيدُ الله ، حدّثنا إبراهيمُ بنُ سعدة السَّمَرْقَنْدِىّ ، حدّثنا أبو مُقاتِل حَفْصُ بنُ أسْلم ، حدّثنا إسمعيلُ بنُ أبى خالد ، عن قَيْس بن أبى حازم ، قال . دَخلتُ المسجدَ مع أبى ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يخطبُ ، فلمّا أن خرجتُ قال لى : ياقيس ، هذا رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم

وذكر الواقدى : حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، قال : رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يَصِيح: يامعشر المسلمين ، أمِنَ الجنة تفرّون ! أنا عمار بن ياسر هلمّوا إلىّ ، وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهى تذبذب وهو يقاتل أشدّ القتال. وكان فيما ذكر الواقدى طويلا أشهَل(١) بعيد ما بين المنكبين .

قال إبراهيم بن سعد : بلغنا أنّ عمار بن ياسر قال : كنت تِرْباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنّه لم يكن أحد أقرب به سنا منى .

روى سفيان ، عن قابوس بن أبى ظِبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس فى قول الله عز وجل : « أوَمَنْ

(١) أشهل : عينه مشربة بحمرة .

وكنتُ ابنَ سَبْعٍ أو ثمانِ سنين ، قال ابنُ مَنْدَة : لا يَصِحّ ، وأخرجه الخطيبُ في المؤتلف ، في ترجمة الوَرْدَانيّ ، من كتابه في المؤتلف ، من طريق أبي سعْد هُمامٍ بن إدريس ، بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن حَفْصة بسنَده ، وأوّله : كنتُ صبيًّا فأخذ أبي بيدِي ، فذهب بي إلى المسجد ، فخرج رجلٌ فصعَد إلى المنبر ، فقلت . لوالدي : مَنْ هذا ؟ قال : هذا نبيُّ الله ، قال : وأنا إذ ذاكَ ابنُ سبْع أو تسع . قال الخطيبُ : لا يثبتُ ، وهذا الحديثُ إن كان له أصل ، فقد وقع فيه غلط يظهرَ من رواية البزار ، في مسنده ، من طريق قيْس ، قال : قدمتُ على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فوجدْته قد قُبِض ، فسمعتُ أبا بكر يقول ، فكأنّ الرواية الأولى كان فيها ، فإذا أبو بكر يخطبُ ، لكن قوله ابن سَبْع أو ثمانٍ لا يَصِحّ فإنّه جاء عن إسمعيلَ بسندٍ صحيح أنّه كبِر حتى جاوزَ المائة ، بسنتين ، وقد اختلفُوا في وفاته على أقوال : أحدُها أنّه مات سنة بضع وتسعين ، فعلى هذا كان مولدُه قبلَ الهجرة ، بخمس سنين ، فيكون له عند الوفاة النبَويّة خمس عشْرة سنةً ، ولا يَصِح ما في الأثر الأوّل أنّه كان حينَ سمع الخطبةَ ابنَ سَبْع أو ثمانٍ .

﴿ القسم الثالث ﴾

باب ـ ق ـ ا

٧٢٦٩ (القاسمُ) بنُ يَنْخُسْرَه بفتح المثنّاة ، من تحت ، وسكونِ النون وضمّ المعجمة والراء ، بينهما سينٌ مهملةٌ ، وآخره هاء . . ضبَطه أبو أحمد العسكريّ له إدْراكٌ ، ووفد على عمر ،

كان مَيْتاً فأحييناه وجعلنا له نورًا يَمْشِي به في الناس[1] ، قال عمار بن ياسر « كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها » قال أبو جهل بن هشام . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عمّارًا ملىء إيمانا إلى مُشَاشه[2] . ويروى : إلى أخمص قدميه .

وحدّثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عامر ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كُهيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزَى ، عن أبيه ، ولم يقل فيه يحيى بن سليمان عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: ما مِنْ أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاء أنْ أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُلىء عمار إيمانا إلى أخمص قدميه .

(١) الآية ١٢٢ من سوره الأنعام . (٢) مشاشه : نخاع عظامة .

اخرج البخارىّ من طريق إسماعيل بن سويد عن القاسم بن يخيمرة قال : قدمت على عمر فرحّب بى وأجلسنى إلى جانبه ، ثم تلا ، فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه[1] ، الآية ، ثم قال: ما زلتُ أظنّ أنّها فيكم يا أهل اليمن . . (ز)

باب ـ ق ـ ب

٧٢٧٠ (قَبِيصةُ) بنُ جابر ، بن وَهب ، بن مالك ، بن عميرة بفتح أوّله، أبو العلاء الأسدى الكوفىّ . . له إدراك ، وصحب عمر بنَ الخطّاب ، وشهد خطبته بالجابية ، وله معه قصّة ، قال يعقوبُ بنُ شيبةَ : يُعَدُّ فى الطبقة الأولى ، من فقهاء أهل الكوفة ، وكان أخا معاويةَ من الرّضاعه ، وقال أبو عبد الله بنُ الأعرابىّ ، فى النوادر : إنّه كان أحدَ الفصحاء ، وهو القائلُ : شهدتُ قوماً ورأيتُهم ، فما رأيتُ رجلاً أقرأ لكتاب الله ، ولا أفقه فى دين الله ، من عمر ، وصحبتُ طلحة ، فما رأيتُ أعطى لجزيل منه ، وصحبت معاوية ، فما رأيتُ أكثر حلماً منه وأخرج البخارىّ هذا الكلامَ فى التاريخ ، من طريق عبد الملك، بن عمير ، عنه ولفظه : فما رأيتُ أحداً أقرأ لكتاب الله ، ولا أحسنَ مدارسة ، وزاد : وصحبت عمرو بنَ العاص ، فما رأيتُ أبين طرفاً منه ، وذكر زياداً ، والمغيرة ، وأخرج أبو زرعة الدّمشقى ، من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك ، بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، قال : وفدتُ على معاوية ، فقضى حوائجى ، فقلت له : من ترى لهذا الأمر بعدك ؟ فقال : وما أنتَ وذاك ؟ قلت : ولم ؟ أنىّ قريبُ القرابة ، وادُّ الصدر ، عظيمُ الشرف ، وقال معمر ، عن عبد الملك ، بن عمير ، عن قبيصة ، ابن جابر : كنتُ محرماً فرأيتُ ظبياً ، فرميتُه فأصبته ، فمات ، فوقع فى نفسى ، فأتيتُ عمر

قال عبد الرحمن بن أبزى : شهدنا مع على رضى الله عنه صفّين فى ثمانمائة — منْ بايع بيعة الرضوان ، قُتل منهم ثلاثة وستون ، منهم عمار بن ياسر .

أنبأنا عبد الله ، أنبأنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا معلىّ ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : ما منْ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر ، فإنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن عمار بن ياسر حشى ما بين أخمص قدميه إلى شحمة أذنيه إيمانا .

ومن حديث خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أبغض عمارا أبغضه الله تعالى . قال خالد : فما زلت أحبه من يومئذ .

---

(١) الآية ٥٤ من سورة المائدة .

ابن الخطّاب، فسألته، فوجدتَ إلى جَنْبه عبدَ الرحمن بن عَوْف، فالتفتَ إليه، فقال: أرى شاةً تكفيه، قال: نعم، فأمرني أن أذبح شاة فذكر القِصّة، وقد روَى عن عليّ، وطلحةَ، وابن مَسْعود، والمغيرَة، بن شُعْبة، وغيرهم، روَى عنه الشّعْبيّ وعبدُ الملك، بن عُمَيْر، ومحمد بنُ عبد الله، بن قارب، وغيرُهم، قال عليٌّ بن المدِينيّ، عن ابن عُيينة. اختاره أهلُ الكوفة، وافداً على عثمان، وقال خَليفةُ بنُ خَياط: مات سنة تسع وستين من الهجرة، وذكره في الطبقة الأولى، من التابعين.

٧٢٧١ (قَبِيصةُ) بنُ مسعود، بن عامر، بن عبد الله، بن الحارث، بن نُمَيْر العامريّ، ثم النُّمَيْريُّ. له إدراك، كانَ ولدُه هَمام سَيِّدَ قومه، في زمن يَزيدَ بن مُعاوية، وقُتل يوم مَرْج رَاهط، ورثاهُ ابنُ مُقبل بقصيدة أولها.

* يا جَدْعَ أنفِ قَيْسَ بَعْدَ هُمامِ *

ذكره ابنُ الكلبيّ.. (ز)

باب ـ ق ـ ت

٧٢٧٢ (قَتَادَة) المُدْلجيّ.. له إدراك، قال مالك في المُوَطّأ، عن يحي بن سَعيد، عن عَمْرو بن شُعَيب: إنّ رجُلاً من بني مُدلج، يقال له قتَادَة، حَذف ابنَه بالسّيف فأصيب ساقُه فنزى دَمُه، فمات، فقدم سُراقةُ بنُ جُعْشُم، على عمر، فأخبرَه، فقال: أعدِدْ لي عشرينَ ومائةَ ناقة على ماءِ قَدَيْد؛ فلمّا قدم عمر أخذَ منها مائةً فأعطاها لأخي المقْتُول؛ وقال: قال رسولُ الله صلى الله عليه؛ وآله، وسلم: ليس لقاتل شيء؛ وروى قصّته عبد الرزّاق

روى من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اشتاقت الجنةُ إلى عليّ، وعمار، وسلمان، وبلال رضى الله عنهم.

ومن حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال: جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يوما، فعرف صَوْته، فقال: مرحبا بالطيب المطيب إيذنُوا له.

وروى الأعمش، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: شهدنا مع علي رضى الله عنه صِفّين، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا وادٍ من أودية صِفّين إلا رأيت أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم يتبعونه، كأنه علم لهم. وسمعتُ عماراً يقول يومئذ لهاشم بن عقبة: ياهاشم، تقدم، الجنة

من طريق سُليمانَ بن يَسار نحوه ، ولم يُسَمّه قال : إنّ رجلاً من بني مُدلج ، وقال : فورّثَ أخاه لأبيه ، وأمّه ، ولم يورّث أباه ، من دِيته ، شيئاً .. (ز)

(باب ـ ق ـ ح)

٧٢٧٣ (قُحيفُ) بن السُّلَيك ، الهالكيّ ، من بني هالك ، بالهاء ، وهم بن بني أسَد .. أسلم في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان مع ضِرار بن الأزْوَر ، وقُضَاعيّ بن عمْرو وسنَان بن أبي سِنان ، يحاربون طُلَيْحة بن خُوَيلد الأسديّ لمّا ادّعى النبوّة ، وكان قُحيفُ شُجاعاً فاتِكا فأمروه أن يفتك بُطليْحة ، فشَهر سيفه ثم حمل على طُليْحة فضربه ضربةً خرّ منها مَغْشياً عليه ، وتكاثر عليه أصحابُ طُليْحة فقتلوه ، فأفاق طُليْحة وتداوَى منها ، وأشاع بأنّ السلاحَ لا يَحيكُ فيه ، فأفتَتَنوا به ، روَى ذلك سيفُ بن عمر ، في كتاب الفتوح ؛ عن بَدْر بن الحارث ؛ بنُ عثمانَ بن قطبة ؛ عن نفر من بني أسَدٍ ؛ أبوه أحدُهم ، فذكر القصّة .. (ز)

(باب ـ ق ـ د)

٧٢٧٤ (قُدامةُ) بن عبدالله بن مِنْجَاب .. له إدراك ؛ وعاش إلى إمْرةَ مُصْعبِ ابن الزُّبَير .

(باب ـ ق ـ ر)

٧٢٧٥ (قَرْثع) بفتح أوّله ، والمثلثة ؛ ثالثة بينهما راء ساكنة ؛ وآخرُه عين مهملة الضّبيّ

تحت الأبارقة ، اليوم ألقى الأحبة : محمداً وحزبه . والله لو هزمونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قال :

نحن ضربناكم على تنزيله　　　فاليوم نضربكم على تأويله
ضرْباً يُزيل الهامَ عن مَقيله　　　ويذهلُ الخليلَ عن خليله
أوْ يرجع الحقُّ إلى سبيله

قال : فلم أر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قُتلوا في موطن ما قتلوا يومئذ .

وقال أبو مسعود وطائفة لحذيفة حين احتضر وأعيد ذكر الفتنة : إذا اختلف الناس بمن تأمرنا ؟

نزل الكوفة له إدراك ، ورواية عن عمر بن الخطاب ، وروى عن سلمان الفارسى ، وأبى أيوب وأبى موسى ، وغيرهم ، روى عنه علقمة بن قيس ، قال : وكان من القراء الأولين ، وأخرج ذلك النسائى ، والمسيب بن رافع ، وقزعة بن يحيى ، وغيرهم ، وقال الخطيب . كان مخضرماً أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وقتل فى خلافة عثمان شهيداً فى بعض الفتوح ، وحديثه فى الشمائل وكتب السنن الثلاثة .. (ز) .

٧٢٦٧ ﴿ قَرْقَرة ﴾ بن زاهر التيمى . . له إدراك ، وذكره سيف والطبرى فيمن التقى بسعد بن أبى وقاص ، فيمن وجهه إلى رستم ، حين رغب إليه فى ذلك ، واستدركه ابن فتحون . . (ز)

٧٢٦٨ ﴿ قُرَّة ﴾ بن نصر العدوى من عدى تميم . . كان ممن أسره المكعبر عامل كسرى ، على هجر فى نوبة الشقر ، وذلك أنهم كانوا أغاروا على مال لكسرى ، فأمر المكعبر أن يحتال عليهم ، فدعاهم إلى وليمة فدخل منهم خلق كثير القصر فأسرهم ، وقتلهم ، وكان ممن سلم من القتل . قرة ، وحزن ، ومشجعة ، بنو النضر ، فأرسلوا مع جماعة منهم إلى كسرى ، فاستبقاهم ، فجعلوا مشجعة خاطباً ، وحزناً ترجماناً فلما غزا المسلمون إصطخر ، خرجوا إلى المسلمين ، فصاروا معهم ، ذكر ذلك أبو عبيدة فى حكايه يوم الشقر(١) ، ونقل عن أبى نعامة العدوى : أنه أدرك مشجعة ، وكان إذا مر لم يخف على أهل الدور ، لأنه كان يسبح ، ويكبر بأعلى صوته وكان كثير الإحسان ، والبر لبنى عدى . . (ز)

قال : عليكم بابن سمية ، فإنه لن يفارق الحق حتى يموت ، أو قال : فإنه يدور مع الحق حيث دار . وبعضهم يرفع هذا الحديث عن حذيفة .

وروى الشعبى ، عن الأحنف بن قيس فى خبر صفين قال : ثم حمل عمار فحمل عليه ابن جزء السكسكى ، وأبو الغادية الفزارى ، فأما أبو الغادية فطعنه ، وأما ابن جزء فاحتز رأسه . . وذكر تمام الحديث عمار : تقتلك الفئة الباغية .

وروى وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال : لكأنى أنظر إلى عمار يوم صفين واستسقى فأتى بشربة من لبن فشرب . فقال : اليوم ألقى الأحبة ، إن رسول الله صلى الله

---

(١) الشقر : بفتح الشين وسكون القاف جزيرة بالأندلس ، وبضم الشين بلدبها .

٧٢٧٨ ﴿ قُرَيْب ﴾ بن ظَفَر . . له إدراك ، وكان رسول سَعْد بن أبي وقاص إلى عمر ، فى قصة فتح نَهاوَنْد ، فلمّا وصل إلى عمر ، تفاءل باسمِه ، واسم أبيه ، وقال ظَفَرٌ قَرِيبٌ ، وأمّر النعمانَ بنُ مقَرّن . وكان ذلك فى سنة إحدى وعشرين من الهجْرة . . (ز)

باب ـ ق ـ س

٧٢٧٩ ﴿ قَسامة ﴾ بنُ أُسَامَة الكنانىّ . . له إدراك ، ذكر ابنُ عساكرَ ، عن أبى حُذيفة إسحقَ ، بن بشير أنّه ذكره فى كتاب الفتُوح ، فيمن شهد اليَرموك . . (ز)

٧٢٨٠ ﴿ قَسامة ﴾ بنُ زُهَيْر المازنى . . له إدراك ، ذكر عمر بنُ شَبّة فى أخبار البَصْرة أنّه كان ممن افتتح الأبلة ، مع عُتبة بن غَزْوان ، وكان رَأساً فى تلك الحروب ، وله حديثٌ مُرْسلٌ ذكره ابنُ شاهينَ فى الصحابة ، وهو من طريق يَزيدَ الرقاشىّ ، عن موسى بن يَسَار ، عن قَسامة بن زُهَيْر ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم « أبىَ الله عَلىّ فى قاتِلِ المؤمن » وروايته عن أبى موسى الأشعَرىّ وأبى هُريْرَة عند أبى داود والنَّسائىّ والترمذىّ ، روى عنه قَتَادَةُ ، وعمرانُ بن حُدَيْر ، وهشامُ بنُ حَسّانَ ، وغيرهم ، وذكره العِجْلىّ ، وابن حبّان فى ثقات التابعين ، وذكره الهَيْثَمُ وخليفة فى تابعى أهل البصرة ، وقالا : مات بعد الثمانين .

٧٢٨١ ﴿ قَسَامةُ ﴾ بن زَيْدِ اللّيْثى . . تقدم ذكرهُ فى ترجمة أخيه ، فرات بن زَيْد ، وأن عمر ، روى عنه شعراً قاله . . (ز)

عليه وسلم عهد إلىّ أنّ آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ، ثم استسقى ، فأتته امرأةٌ طويلة اليدين بإناء فيه ضَيَاح(١) من لبن ، فقال عمار ـــ حين شربه : الحمد لله ، الجنة تحت الأسنّة ، ثم قال : والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعَفَات هجر لعلمنا أنّ مُصْلحينا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قاتل حتى قتل .

وروى شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، قال : قرأت كتاب عمر إلى أهل الكوفة : أما بعد فإنى بعثتُ إليكم عمّاراً أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطيعوا لهما ، واقتدوا بهما ، فإنى قد آثرتكم بعبد الله على نفسى أثرة

(١) ضياح : لبن رقيق ممزوج بالماء .

﴿ باب ــ ق ــ ط ﴾

٧٢٨٢ ﴿ قَطَنُ ﴾ بنُ عَبْد عَوْف الهِلالِيّ . . له إدراك ، قال ابنُ أبي طاهر ، كان عبدُ الله بن عامر استعمله على كِرْمان ، فأعطى على جواز الوادي أربعةَ آلاف ، فأبى ابنُ عامرٍ أن يحْسِبها له ، فأجازها له عُثمانُ ، وفي ذلك يقول الشاعر :

فداء الأكرمين بني هِلال * على علاّتهم أهْلي وَمَالي[1]

وهُمُ سَنّوا الجوائز في مَعَدّ * فكانت سُنّةً إحْدى اللّيالِي

قال ابنُ دُرَيْد هذا أصل الجائزة وقال ابنُ قُتَيْبة : استعمل عبدُ الله بنُ عامر قطنا هذا على فارس ، فمرّ به الأحنفُ بنُ قيْس غازِيا في جيْش فوقف بهم على قَنطرة ، فصار يُعطي الرّجلَ على قدْره فلمّا كثروا قال : أجيزوهم ، فكان أوّل مَن سَنّ الجوائز . قلت : حاصلُ ما قالا : أنّ الجائزة مُشتَقّةٌ من الجواز ، ويُعَكّر على الأوّلية المذكورة ما ثبتَ في الحديث الصحيح : في الضّيفِ جائِزتُه يومٌ وليلة ، وقد أشبعتُ القول في ذلك في كتاب الأوائل ، وفي فتح الباري.(ز)

(باب ــ ق ــ ل)

٧٢٨٣ ﴿ القُلاخ ﴾ العَنْبَرِيّ الشاعر المُعَمّر . . ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ،

قال أبو عمر رحمه الله : إنما قال عمر في عمار وابن مسعود ، وهما من النجباء من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديثِ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ــ والله أعلم ــ من رواية فطر بن خليفة وغيره ، عن كثير أبي إسماعيل ، عن عبد الله بن مُلَيل ، عن علي رضي الله عنه ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبيّ إلا أعطى سبعة نجبــاء وزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمّار ، وأبو ذر ، وحذيفة ، والمقداد ، وبلال .

وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تقتُل عمّارا الفئة الباغية . وهذا من إخبارِه بالغيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، وهو من أصحّ الأحاديث .

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والخانجي كلمه (من) زائده بعد الأكرمين من بني هلال ، وهو سهو من الناسخ وتابعه عليه طابع الهند والخانجي وزيادتها تفسد الوزن

وقال مُخَضْرَم ، نزل البَصْرةَ قال . وأظُنّ القُلاخ لقبا له وله مع مُعاوية خبرٌ يذكر فيه : أنّه وُلد قبل مولد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنّه رأى أُمَيَّة بنَ عبد شَمْس ، بعد ما ذهب بصرُه ، يقوده عبدٌ له ، من أهل صَفُّورية[1] يقال له : ذكوانُ ، فقال له مُعاوية ذاك ابنُه أبو معَيط ، فقال : هذا شيء قُلْتُموه اتم ، وأنشد القُلاخُ فى ذلك :

يُسَائلنى مُعاوية بن هِنْد * لقيتَ أبا سُلالة عبدَ شَمس

فقلت له رأيت أباكَ شيخاً * كبيرَ السِّنّ مضروباً بطمس

يقود به أُفَيحج عبد سوءٍ * فقال بل ابنه ليزيلَ لَبْسى

قال المرزُبانيّ ، وعاش القُلاخُ حتى تزوّج يحيى بن أبي حفْصَة ، مولى عُثمان بنتَ مُقاتل بن طَلبَة ، بن قَيْس بن عاصم ، فهجا آل قَيْس بن عاصم ، بسَبب ذلك ، وحكى دِعْبِلُ بن علىّ الخزَاعىّ فى أخبار شُعراء البَصْرة ، قال : وهرَبَ للقُلاَخ العَنْبرىّ عبدٌ يقال له مِقْسَم ، فتبعَه يسألُ عنه ، فنزل بقومٍ فسألوه ، عن اسمه ، فقال :

أنا القُلاَخُ جِئْتُ أبْغِى مِقْسَماً * أقْسَمْتُ لا أسأمُ حَتىّ يَسأما

وضبطه أبو بشر الآمِدىّ بضم القاف ، وتخفيف اللام ، وآخرُه معجمة ، وكذا قال ابنُ ماكولا : وفرق بينه وبين القلاح بن حَزْب السعدى ، يكنى أبا خرَاش ، فقال فى الأول : ذكره دِعْبلُ ، وفى الثانى شاعرٌ مشهور ، فى دولة بنى أميّة ، انتهى ، وما أبعد أن يكونا واحداً ، وذكرهم الآمِدىّ ثلاثة ، الثالث القلاحُ المِنْقرىّ . . (ز)

وكانت صِفّين فى ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، ودفنه على رضى الله عنه فى ثيابه ولم يغسله . وروى أهلُ الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم فى الشهداء إنهم لا يغسلون ، ولكنهم يصلى عليهم . وكانت سِنّ عمار يوم قتل نيفا على تسعين ، وقيل : ثلاثا وتسعين . وقيل إحدى وتسعين . وقيل اثنتين وتسعين سنة .

باب عمارة

(١٨٦٤) عمارة بن أحمر المازنى ، مذكور فى الصحابة ، لا أقف له على رواية .

---

(١) صفورية : بلد بالاردن

باب ـ ق ـ ي

٧٢٨٤ ﴿ قَيْسَان ﴾ بن سُفْيَانَ . . له إدراك ، واستُشهِد بأجنادِين . . (ز)

٧٢٨٥ ﴿ قَيْس ﴾ بن بُجْرةَ ، بضم الموحدة، وسكون الجيم ، الفَزارِيّ يُعرف بابن غَنْقَلَ بمعجمة ، ثم نون ثم قاف ، ثم لام ، بوزن جعْفَر ، وهى أمه ، وهى من بنى سَمْح ، بن فَزارة .. ذكره المرزُبانِيّ ، وقال : عاش فى الجاهليّة دَهراً ، وفى الإسلام كثيراً ، وله خبرٌ مع عامر بن الطُّفَيل فى الجاهليّة ، ثم أسلم ، وهو القائل :

فإمّا تَرَيْنِي واحــدا بَادَ أهلُهُ * فَوارَتْه مِثْلَ الأقرَبين الأباعدُ
فإنّ تَميما قبلَ أن يَلِدَ الحصَى * أقام زَمانا وَهْوَ فى الناسِ واحِدُ . . (ز)

٧٢٨٦ ﴿ قَيْس ﴾ بنُ ثَعْلبة الأزدىّ . . وفد على عمر ، مع أبى صُفْرَة ، وذكره ابنُ الكَلْبِيّ . . (ز)

٨٢٨٧ ﴿ قَيْس ﴾ بنُ ثَوْر ، بن مازن ، بن خَيْثَمة السَّلُولِيّ والدُ عَمْرو . . له إدراك ، وكنيته أبو بكر ، ذكر ذلك الحاكمُ أبو أحمَد تبعاً لمُسلِمْ والنَّسائِيّ ، وروايةً عن أبى بكر الصدّيق ، وشهد فتح مصر ، ثم انتقل إلى حِمْص ، فسكنها ، ذكره أبو سعيد بن يونُس ، روىَ عنه سُوَيْدُ بن قَيْس التُّجِيبىّ : أنه هاجرَ على عهد أبى بكر ، قال : فنزلنا بالحرّة ، فخرج أبو بكر ، فتَلقّانا ، فرأيناه مُخْضَوبَ الرأس ، واللحْية : أخرجه يَعْقوب بنُ سُفْيانَ ، فى تاريخه ، وأخرج

(١٨٦٥) عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الكوفى . روى عنه زياد بن علاقة .

(١٨٦٦) عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصارى الخزرجى . كان من السبعين الذين بَايعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقَبة فى قول جميعهم ، وآخَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نَضلة ، شهد بَدْراً ولم يشهدْها أخوه عمرو بن حزم . وشهد عمارة ابن حزم أيضاً أحُداً ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بنى مالك بن النجار فى غزْوَةِ الفتح ، وخرج مع خالد

الدّارميّ ، من طريق الحارث ، بن يَزِيد الحِمْصِي ، عن عَمْرو بن قَيْس ، قال وفدتُ مع أبي إلى يَزِيدَ بن معاوية ، حين توفّيَ مُعاويهُ .

٧٢٨٨ (قَيْس) بن الحارثُ المراديّ . . له إدراك ، وقدم من اليَمَن ، في خلافة عمر بن الخطّاب ، وتَفَقّهَ إلى أن صارَ يُفتِي في زَمانِه ، وقدم مع عَمْرو بن العاص ، فشهد فتح مصر ، قاله أبو سَعِيد بن يونس . . (ز)

٧٢٨٩ (قَيْس) بن أبي حازم ، البَجَلِيّ ، ثم الأحْمَسِيّ ، أبو عبد الله ، واسم أبي حازم حُصَيْنُ بن عَوْف ، ويقال : عَوْفُ بنُ عبد الحارث، ويقال: عبدُ عَوْف ، بن الحارث ، بن عوف. لأبي حازم صُحبة ، وأسلم قيس في عهد النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهاجر إلى المدينة ، فقُبض النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قبلَ أنْ يلقاه ، فروَى عن كبار الصحابة ، ويقال : إنّه لم يَروْ عن العَشَرَة جميعاً غيرُه ويقال : لم يَسْمَع من بعضهم ، وروَى أيضاً عن بلالٍ ، ومُعاذ ابن جَبَل، وخالدِ بن الوليد، وابن مَسْعود، ومِرْدَاسٍ الأسْلميّ ، في آخرين ، روى عنه من التابعين فمَنْ بَعدهم إسماعيلُ بنُ أبي خالد ، والمغيرةُ بن شِبْل ، والحكَمُ بن عُيَيْنة والأعمشُ وبَيانُ بن بِشْر ، وآخرونَ ، قال ابن حِبّان في الثّقات : قال ابنُ قُتَيْبة : ما بالكوفة أحدٌ . أروَى عن الصحابة من قيْس ، وقال أبو عُبَيْد الآجريّ ، عن أبي داودَ : أجْوَدُ التابعين إسناداً قيْس بن أبي حازم ، ووقع في مُسند البزّار : عن قَيْس ، قال : قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدتهُ قد قُبض ، فسَمِعت أبا بكر الصّدّيقَ رضى الله عنه ، فذكر حديثاً عنه ، وهذا يدفع

لقتال أهل الردّة ؛ فقُتل باليمامة شهيدا ؛ ولهما أخٌ (ثالث) معمر بن حزم الأنصارى لارواية له ومن ولد معمر بن حزم أبو طوَالة عبد الله بن عبد الرحمن ابن حزم الأنصارى ؛ شيخ ملك بن أنس

(١٨٦٧) عمارة بن ابى حسن المازنى الأنصارى . جد عمرو بن يحيى بن عمارة شيخ مالك . له صحبة ورواية وابوه : ابو حسن ؛ كان عقبياً بَدْريا .

(١٨٦٨) عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم . امُّه خولة بنت قيس ؛ من بنى مالك بن النجار ؛ وبه كان يُكنَى حمزة بن عبد المطلب . وقيل : إن حمزة كان يكْنَى بابنه يعلى بن حمزة . وقيل : كانت له كُنْيتان ، ابو يعلى ، وابو عمارة ؛ بابنيه يعلى وعمارة ؛ ولا عَقِبَ لحمزة فيما ذكروا . توفى

قولَ من زعم أنّ له رؤية ، وقال ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه : أدرك الجاهليّة ، وقد أخرج أبو نُعَيم ، من طريق إسمعيل بن أبي خالد ، عن قَيْس ، بن أبي حازم: دخلتُ المسجدَ مع أبي ، فإذا رسولُ الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يخطبُ ، فلمّا خرجتُ قال لي أبي : هذا رسولُ الله ، ياقيسُ ، وكنتُ ابنَ سبْعٍ أو ثمان سنين . قلت : لو ثبت هذا لكان قيسٌ من الصحابة ، والمشهورُ عند الجمهور أنه لم يَرَ النبيّ صلى الله عليه ؛ وآله ، وسلم ، وقد أخرجه الخطيبُ من الوجه الذي أخرجه ابن مَنْدَة ، وقال ، لا يثبتُ ، وأخرج أبو أحمدَ الحاكم ، من طريق جعفر الأحمر ، عن السّرى بن يحْيَى ، عن قيْس ، قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لأبايعَه فجئتُ وقد قُبِض ، وأبو بكر قائم على المنبر ، في مَقامه فأطاب الثّناءَ ، وأكثر البُكاء ، وأخرج ابنُ سَعْد بسَنَدٍ صحيح ، عن قَيْس ، قال : أمّنا خالدُ بنُ الوليد يومَ اليَرْمُوك ، في ثوبٍ واحدٍ ، وخلْفَه الصحابة ، وقال يعقوبُ بنُ شَيْبة : كان من قُدماء التابعين ، روى عن أبي بكر ، فمَنْ دُونَه ، وأدركه وهو رجلٌ قال : ويقال : ليس أحَدٌ من التابعين جمعَ أنْ روى عن العَشَرَة مِثْله ، إلاّ أنّا لا نَعْلمُ له سَماعاً من عبد الرحمن ، وَوَثّقَه جماعةٌ ، وقال يحْيى بن أبي عُتْبَة ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، قال : كبرَ قيسٌ حَتّى جاوز المائة بسنتين ، كَبِرَ وخرِفَ ، وقال عمْرُو بن عليّ : مات سنة أربع ، وثمانين ، وقال الهيثمَ بنُ عدِيّ : مات في آخر خلافة سُلَيْمانَ بن عَبْد الملك ، ويؤيّدهُ قولُ خليفة ، وأبي عُبَيْد . مات سنة ثمان وتسعين ، وقد تقدّم ذكره في القسم الثاني :

٧٢٩٠ (قيْسُ) بن رافع القيسيّ الأشجَعيّ ، أبو رافع ، ويقال : يكنّى أبا عمْرو ، نزيل مصر . . ذكره البَغَويّ في الصحابة ، وقال : يقال : إنّه جاهليّ ، ولم يَرْوِ عن النبي صلى الله عليه ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمارة ولد حمزة ولأخيه يعلى أعوامٌ ؛ ولا أحفظ لواحدٍ منهما رواية

(١٨٦٩) عمارة بن رويْبة الثقفي ؛ من بني جشم بن ثقيف ، كوفي . روى عنه ابنه ابو بكر بن عمارة وابو إسحاق السّبيعي ، وحصين ؛ وعبد الملك بن عمير . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لن يلج النارَ امرؤ صَلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .

(١٨٧٠) عمارة بن زَعْكرة الكندي ، يكنى ابا عديّ ؛ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى : عبدِي الذي هو عبدِي حقاً الذي يَذكرني وإن كان ملاقيا قِرنه ؛ ليس له

وآله ، وسلم كذا قال : وقال أبو موسى فى الذيل : ذكره عبدان فى الصحابة ، وقال : أظنّ حديثه مُرسلاً ، ليس بمسند إلا أنى رأيتُ بعض أهل الحديث وَضعه فى المُسند ، فذكرتُه ليُعرفَ ، وأورد أبو داودَ حديثَه فى المراسيل ، وهو من رواية الحسن بن ثوبانَ ، عنهُ ، عن النبىّ صلى الله عليه، وآله ، وسلم قال: ماذا فى الأمرَّينْ من الشفاءِ الصَّبرُ والثُّفَّاءُ[1] وروى قيسُ ابنُ رافع أيضًا ، عن أبى هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، بن العاص ، وغيرهم ، وروى عنه أيضًا يزيدُ بن أبى حبيبَ وابراهيمُ بن نشيط ، والحارثُ بن يعقوب وغيرُهم ، وذكره ابنُ حبّان فى ثقات التابعين وذكر ابنُ يونس ، من طريق ابن ثوبانَ ، قال : دخلتُ على قيس بن رافع ، وكان من أهل العلم والسير ، فذكر خبراً ، وأورده البغوىّ ، من طريق عبد الكريم ، بن الحارث عن قيس بن رافع ، قال : ويلٌ لمَنْ دينُهُ دُنياهُ ، وهمُّه بطنُه ، وفى الرُّواة آخرُ يُسمَّى قيسَ بن رافع ، تابعىّ كوفىّ ، روى عن جرير ، روى عنه عبدُ الله بن الحارث ، وذكره ابنُ حِبّان فى ثقات التابعين .

٧٢٩١ ﴿ قيسُ ﴾ بنَ ربيعة بن عامر المرادىّ . . له إدراك ، ذكره ابنُ يونسُ ، وقال : شهد فتح مصر . . (ز)

٧٢٩٢ ﴿ قيسُ ﴾ بن سُمى ، بن الأزهر ، بن عمر ، بن مالك ، بن سلمة التُّجيبىّ . . له إدراك ، وذكره ابنُ يونُس ، وقال : شهد فتح مصر ، وله رواية ، عن عمرو بن العاص ،

غير هذا الحديث . هو شامى . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليحصبى .

(١٨٧١) عمارة بن زياد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى الاشهلى ؛ قُتل يوم احد شهيدا ، ووجد به اربعة عشر جرحا ، فوسّده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه ، فما زال يتوسدها حتى مات . وذكر الطبرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — حين غشيه القوم ؛ يعنى يوم احد : مَن رجل يشرى منا نفسه ؟

فحدثنا أبو حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنى محمد بن إسحاق ، قال : حدثنى الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو ابن يزيد بن السكن ، قال : فقام زياد بن السكن

(١) الصبر نبت مر ، والثفاء . الخردل ، وهو مر ، أيضا ، ويسميان الأمرين

روى عنه سُوَيْد بنُ قَيْس التُّجِيبِيّ، وهو جَدُّ حَيْوَة بن الرقاع، بن عبد الملك بن قَيْس، صاحب الدار بمصر وعقبه بإفريقيّة. . (ز)

٧٢٩٣ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ مُسَمًّى الكِنْدِيّ، ويقال: أبو قَيْس. . ذكره المرزُبانيّ فى مُعْجَم الشعراء، وقال: إنّه مُخَضْرَمٌ نَزل الكوفة، وأنشد له من أبيات:

فسَبَقْنَاهُمْ(١) بِبأسٍ، وَنبْلٍ . * وبِجَدٍّ مُسْتَطرَفٍ وفَعَالِ . . (ز)

٧٢٩٤ ﴿ قَيْس ﴾ بن صُهْبَان الجَهْضَمِيّ . . له إدراك، وكان ولدُه الحارثُ شريفاً فى الأزد، وهو أخو المُهَلَّبِ لأمّه، ذكره ابنُ الكلبيّ . . (ز)

٧٢٩٥ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن طَهْفَة، من بنى رِفاعة، بن مالك؛ بن نَهْد النَّهْدِيّ . . له إدراك، قال ابنُ الكلبيّ، كان سَيِّداً فى زمانه، وتزوّج بنتَ الأشعث بن قَيْس، فَفَخَرتْ عليه، فطلّقها، وكان علىّ قد ولاّه الرّبع بالكوفة . . (ز)

٧٢٩٦ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ عُبَادٍ بضم أوّله، وتخفيف المُوَحّدة القَيْسِيّ والضُّبَعِيّ، نزيلُ البَصرة . . له إدراك، ذكره ابن قانع : فى الصحابة، وأورد له حديثاً مُرْسلا؛ وقال ابنُ أبى حاتم وغيرُه . قدم المدينة فى خلافة عمر، فَرَوى عنه، وعن أبى ذَرّ، وعلىّ؛ وأبى سَعِيد، وعمّار، وعَبْد الله بن سَلام، وغَيرهم، روى عنه ابنُه عبدُ الله، والحَسَنُ وابنُ سِيرِينَ، وأبو مِجْلز، وغيرُهم، قال ابنُ سَعْد . كان ثِقةً، قليلَ الحديث، وذكره العِجْلِىُّ فى التابعين، وقال . ثِقَةٌ من

فى نَفَر خمسة من الانصار — وبعض الناس يقولون : إنما هو عمارة بن زياد بن السكن — فقاتلوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا، يُقْتَلون دونه، حتى صار آخرهم زياد أو عمارة بن زياد ابن السكن . فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادنوه منى، فأدنوه منه، فوسَّدَه قدمه، فمات وخدّه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٨٧٢) عمارة بن شبيب السَّبَائى، مذكور فى الصحابة . روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلى، يُعدُّ فى أهلِ مصر :

(١٨٧٣) عمارة بن عبيد الخثعمى . ويقال عمارة بن عبيد الله . رجل من خَثْعم . روى عنه

---

(١) فى مخطوطه الأزهر وطبعتى الهند والخانجى « فسقناهم »، والصحيح ما هنا .

كبار الصالحين ، ووثّقه النسائىّ ، وغيره ، وذكره ابن حِبّانَ فى ثقات التابعين ، وقال : إنّه يَشْكُرِىٌّ يُكْنَى أبا عبد الله ، من ولد قَيْس بن ثَعلبة ، من أهل البصرة ، وأخرج يعقوبُ بنُ سُفيان فى تاريخه ، من طريق عُمارة ابن أبى حَفْصَة ، عن أبى مجلز ، عن قَيْس ، بن عُباد قدمْتُ المدينة ألتمسُ العِلم ، والشرَف . فرأيتُ عَلياً ، وعُمَر قد وضع يده على مَنْكبه ، وذكره خَليفةُ ، وابنُ سَعْد فى الطبقة الأولى ، وذكر أبو مخنفَ : أنّه من جملة من قتلهم الحجّاجُ ممّن خرج مع ابن الأشعث . . (ز)

٧٢٩٧ (قيْس) بنُ عبد الله الجَعْدِىَ . . يأتى فى النابغة الجَعْدِىّ ، فى حرف النون . . (ز)

٧٢٩٨ (قَيْسُ) بن عبد يَغُوثَ هو ابنُ المكشُوح . . يأتى قريبا .

٧٢٩٩ (قَيْسُ) بنُ عَدِىّ اللخمِىّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان طَلِيعةَ عَمْرو بن العاص ، ذكره ابن يونُس .

٧٣٠٠ (قَيْسُ) بن عَمْرو بن خُويلد ، بن نُفَيْل ، بن عَمْرو ، بن كلاب العامرىّ الكلابىّ . . ذكره المرزُبانىّ ، وقال : إنّه مُخَضْرَمَ وجدّه خُوَيْلدُ ، هو الذى يقال له : الصَّعِق ، وهو القائل لعمر :

* أبلغْ أميرَ المؤْمنينَ رِسالةً[1] *

فى أبيات يذُمّ فيها العُمّالَ ، يقول فيها :

داود بن أبى هند أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر حديثا حسنا فى الفتن ، ويقال : إن بينه وبين داود بن أبى هند رجلا من أهل الشام .

(١٨٧٤) عمارة بن عقبة الغفارى ، من بنى غفار بن مُليل . قُتِل يوم خيبر شهيدا ، رُمى يومئذ بسهم فمات .

(١٨٧٥) عمارة بن عقبة بن أبى مُعيط . واسم أبى معيط عمرو ، واسم أبى عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وكان عمارة ، والوليد ، وخالد — بنو عقبة بن أبى معيط — من مُسلمة الفتح .

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى « ألا أبلغ » بزيادة « ألا » وهى زيادة جائزة وتسمى الخزم بالخاء والزاى المعجمتين .

إذا التاجرُ الهنديُّ جاء بفارةٍ * مِنَ المسكِ أضحَتْ فى مَفارِقِهم تجرى . (ز)

٧٣٠١ (قيسُ) بن عمرو ، بن مالك ، بن معاوية ، بن خديج بن الحماس ، بن ربيعة ، ابن الحارث ، بن كعب ، الحارثى ، الشاعرُ المعروف ، بالنّجاشيّ . . يأتى فى حرف النون ، إن شاء الله تعالى . . (ز)

٧٣٠٢ (قيسُ) بنُ عمرو العِجليّ . . ذكره المرزُبانىّ فى مُعجَم الشعراء ، وقال . إنّه مُخَضرم .

٧٣٠٣ (قيسُ) بنُ فروة ، بنُ زُرارة ، بن الأرقم ، بن الشقب[1] ، بن عمرو ، بن وهب ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين . . له إدراك ، قُتل أبوه وإخوته فى الجاهليّة مع الأشعث ابن قيس ، حين قتل أبوه وخرج يطلبُ بثأره ، وشهد قيس هذا فُتوح العراق ، واستُشهد بيَلَنْجر ، وهو من أرض العراق بفتح المُوحّدة ، واللام ، وسكون النون ، بعدها جيم ، وكان أميرَ الوقعة سلمانَ بنُ ربيعةَ الباهليّ ، ذكره ابنُ الكلبيّ . (ز)

٧٣٠٤ (قيسُ) بنُ مروانَ الجعفيّ . . ويقال : ابنُ قيس ، ويقال : ابن أبى قيس ،

(١٨٧٦) عماوة بن عمير الأنصارى . روى عنه أبو يزيد المدنى ، يختلف فيه . وقد ذكرنا ذلك فى ذكرنا عمرو بن عمير والاختلاف فيه .

(١٨٧٧) عمارة والد مدرك بن عمارة ــ لم يرو عنه غير ابنه مدرك . حديثه فى الخلوق أنه لم يبايعه حتى غسل يديه منه . يُعَدّ فى أهل البصرة .

باب عمر

(١٨٧٨) عمر بن الخطاب ــ أمير المؤمنين رضى الله عنه ــ ابن نفيل بن عبد العزّى بن رياح ابن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدىّ بن كعب القرشى العدوى ، أبو حفص . أمّه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

---

(١) الثقب : بسكون القاف ، وفى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى « الشعب » بالعين ؛ وعلق عليها مصحح طبعة الهند بأنها غير مقروءة ، ولكن الصحيح ما هنا .

روى عن عمر بن الخَطّاب حديثاً فى فضل عبد الله بن مَسْعود ، وعنه : مَنْ سَرَّهُ أن يَقْرأ القرآن غَضّا كما أُنزلَ فَلْيَقْرأ على ابن أمّ عَبْد ، أخرجه النَّسائيّ ، روى عنه خَيْثَمَةُ بنُ عبد الرحمن ، و قَرْثَع الضَّبيّ ، وهما من أقرانه ، ورَوى من طريق إبراهيم النَّخَعيّ عن عَلْقَمَة ، عن قَرْثع ، عنه ؛ ومنهم من لم يذكر بين عَلْقَمَة ؛ وعمر أحداً ، وهذه روايةُ أبى معاويةَ وسفْيان الثَّوْرِيّ ، عن الأعْمش - وجاء من رواية صَفِيّة ، عن عُمَارة ، بن عُمَيْر ، عن قيس بن مَرْوَانَ وعند أحمدَ ، عن أبى مُعاوِية أيضاً ، عن الأعْمش ، عن خَيْثَمة ، بن عبد الرحمن ، عن قَيْس بن مَرْوانَ : أنّه أتى عمر ، فقال : جئتُ من الكوفة ، وتركتُ بها رجلاً يُمْلِي(١) المصاحف ، عن ظهر قلبه ، فغضب عمر ، فقال : مَنْ هو؟ قلت : عبد الله بنُ مسعود ؛ فذكر الحديث ، وقال ابن حِبّان فى ثِقات التابعينَ : قَيْس بن مَرْوانَ ، روَى عن عمر ، روَى عنه حَبيبٌ ، لم يزد على ذلك ، ولا ذكره البُخَاريّ فى تاريخه ، ولا ابن أبى حاتم بَعْدَه .

٧٣٠٥ ﴿ قَيْس ﴾ بن المصَاب . . تقدّم ذكره فى عبد الله بن حَزْن . . (ز)

٧٣٠٦ ﴿ قَيْس ﴾ بن المغَفّل ؛ بن عَوْف ، بن عمَيْر العامرىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أخيه الحَكَم ، بن مغَفّل ، ولقَيْس إدراكٌ ، واستشهد بالقادسية فى زمن عمر ، ذكره ابن الكلبىّ . . (ز)

وقالت طائفةٌ فى أمّ عمر : حَنْتَمة بنت هشام بن المغيرة . ومَنْ قال ذلك فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبى جهل بن هشام ، والحارث بن هشام بن المغيرة ، وليس كذلك ، وإنما هى ابنة عمهما ، فإنّ هاشم بن المغيرة وهشام بن المغيرة أخوَان ، فهاشم والد حَنْتَمة أمّ عمر ، وهشام والد الحارث وأبى جهل ، وهاشم بن المغيرة هذا جدُّ عُمَر لأمّه ، كان يقال له ذو الرُّمْحَيْن .

وِلِدَ عمر رضى الله عنه بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة . وروَى أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ؛ عن جدّه ، قال : سمعت عمر يقول : وُلدتُ بعد الفِجَار الأعظم بأربع سنين .

قال الزبير : وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أشراف قريش ، وإليه كانت السفارة فى الجاهلية

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى « على المصاحف » بدل يملى ، وهو تصحيف ظاهر لم يتنبه له أحد ممن باشر الطبع من لجنة شركة العلماء أو مصحح الهند ؛ أو غيرهم .

٧٣٠٧ ﴿ قَيْس ﴾ بنَ المكشوح المُرادِيّ ، يكنى أبا شدّاد ؛ والمكشوحُ لقبٌ لأبيه ، واختُلف في اسمه ، ونسبه ، فقال ابنُ الكلبيّ ، هو هُبَيرةُ بنُ عبد يغوث ، بن الغُزَيِّل ، بمعجمتين مُصَغَّراً ابن بداء ، بن عامر ؛ بن عَوْثبان ؛ بن زاهر ؛ بن مُراد ؛ وقال أبو عمر : هو عبدُ يغوثَ بن هُبيرةَ بن هلال بن الحارث بن عمرو ، بن عامر ؛ بن عليّ بن أسلم ؛ بن أحمس ، ابن أنمار البَجَلِي ، حليفُ مُراد ؛ وقال أبوموسى في الذيل : قَيْس بن عبد يغوثَ ابن مكشوح ، وينبغي أن يُكتبَ ابن مَكْشُوح بألف ؛ فإنّه لقب لأبيه ؛ لا اسمُ جدّه ؛ قال ابنُ الكلبيّ . قيل له المكشوح لأنّه ضُرِبَ على كَشْحِه أو كُوِيَ ؛ واختلف في صُحبته ؛ وقيل : إنّه لم يُسلم إلا في خلافة أبي بكر : أو عمر ؛ ولكنهم ذكروا أنّه كان ممّن أعانَ على قتل الأسود العَنْسيّ الذي ادّعى النبوّة باليمن ، فهذا يدُلّ على أنّه أسلم في عهد النبيّ صلى الله عليه ؛ وآله ؛ وسلم ، لأن النبيّ صلى الله عليه ؛ وآله ، وسلم أخبر بقَتل الأسودِ في الليلة التي قتل فيها ؛ وذلك قبل موت النبيّ صلى الله عليه ؛ وآله ؛ وسلم بيسير ، وممّن ذكر ذلك محمّد بن إسحقَ في السيرة ؛ وكان قيْس فارسًا شجاعًا ، وهو ابن أخت عَمْرو بن مَعْدي كرب ، وكانا متباعدَيْن ، وهو القائل لعَمْرو :

فَلَوْ لاقيْتَني لاقَيْتَ قِرْناً * وَوَدَّعْتَ الأحبةَ بالسّلامِ

وهو المراد بقول عمرو :

أريد حَيَاته ويريد قتلي * عَذِيرَكَ من خَليلكِ ، من مرادِ

وذلك أنّ قريشاً كانت إذا وقعَتْ بينهم حربٌ وبين غيرهم بعثوا سفيراً . وإن نافرهم منافرٌ ، أو فاخرهم مفاخرٌ رضوا به بعثوه منافراً ومفاخراً .

قال أبو عمر رحمه الله : ثم أسلم بعد رجالٍ سبقوه . وروى ابن مَعين عن أبي إدريس ، عن حصين عن هلال بن يساف . قال : أسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة .

قال أبو عمر : فكان إسلامه عزّا ظهر به الإسلام بدعوة النبيّ صلى الله عليه وسلم . وهاجر ، فهو من المهاجرين الأولين ، وشهدَ بَدْراً وبيعة الرضوان ، وكلّ مشهدٍ شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عنه راض ، وولى الخلافة بعد أبي بكر ، بويع له بها يوم مات

وكان ممَّنْ ارتدَّ عن الإسلام ، باليمن ، وقَتَلَ دَاذوَيه الفارسيّ ، كما تقدّم ذلك فى ترجمته ، وطلب فَيْرُوزاً ليقتله ففر منه ، إلى خَولان ، ثم رجع إلى الإسلام ، وهاجر ، وشهد الفتوح ، وله فى فتوح العراق آثارٌ شهيرَة ، فى القادِسية ، وفى فتح نَهَاوَنْد ، وغيرها ، وتقدّم له ذكر فى ترجمة عَمْرو بن مَعْدِى كرب ، وذكر الوَاقِدىّ بسَنَدٍ له : أنّ عمر قال لفَيْرُوزَ : يا فَيْرُوز إنّك ابتُلِى منكَ صِدْقُ قول ، فأخبِرْنى مَنْ قتلَ الأسْوَدَ ؟ قال : أنا يا أمير المؤمنين ، قال : فمن قَتلَ دَاذَويه الفارسىّ ؟ قال قَيْسُ بن مَكْشُوح ، ويقال : إنّ عمر قال له : قولاً ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، مَا مَشيتُ خلف مَلك قطّ إلاّ حدّثتنى نفسى بقتله : فقال له : أكنتَ فاعلاً ؟ قال : لا ، قال لو قلتَ نعمْ ، ضَرَبْتُ عنقَك ، فقال له عبدُ الرحمن بنُ عَوْفٍ أكنتَ فاعلا ؟ قال : لا ، ولكنّى أستَتْرهبه بذلك ، وقال أبو عمر ، قُتِل بصفّين ، مع علىّ ، وكان سبَبُ قتله أن بَجيلة قالوا له : يا أبا شدّاد ، خذ رايَتنا اليَوْمَ ، فقال : غيرى خَيْرٌ لكم ، قالوا : مانريدُ غيركَ ، قال: فوالله إن أخذتُها لا أنتهى بكم دونَ صاحب التُرْس المذَهّب ، وكان مع رجل على رأس مُعَاوية ، فأخذ الراية ، وَحَملَ حتّى وَصل إلى صاحب التُرْس ، فاعترضه رُومى لمُعاوية ، فضرب رِجْله ، فقطعَها ، فقتَله قَيْسٌ وأشرَعتْ إليه الرِّماحُ ، فصُرِعَ ، وهذا يُقَوّى قولَ من زعم أنّه بَجلى لأنّ أنمار ، من بَنىَ بَجيلة . ثم اتضح لى الصوابُ من كلام ابن دُرَيْد ، فإنّه فرق بَين قَيْس بن المكْشُوح الذى قتل الأسْود العَنْسىّ ، وبين قَيْس بن مكشُوح البَجَلىّ الذى شَهد صفين ، وهذا هو الصوابُ ، وجزم دِعبلُ بن علىّ فى طبقات الشعراء بأن له صحبة ، وذكر أنّ سَعدْ بن أبى وقّاص فى فتوح العراق أمّرَ قَيْس بن المكْشُوح ،

أبو بكر رضى الله عنه باستخلافه له سنة ثلاث عشرة ، فسار بأحسن سيرة ، وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس ، وفتح الله له الفتوحَ بالشام ، والعراق ، ومصر وهو دوّنَ الديوان فى العطاء ، ورتّب الناس فيه على سوابقهم ، كان لا يخاف فى الله لومَةَ لائم ، وهو الذى نوّر شهر الصوم بصلاة الأشفاع[1] فيه ، وأرّخ التاريخ من الهجرة الذى بأيدى الناس إلى اليوم وهو أول من سمى بأمير المؤمنين لقصة نذكرها هنا إن شاء الله تعالى .

وهو أول من اتخذ الدّرة ، وكان نقش خاتمه « كفى بالموت واعظا يا عمر » وكان آدم شديد الأدمة ، طوالا ، كثّ اللحية ، أصلع أعسر يسر ، يخضب بالحناء والكتم ، وقال أنس : كان أبو بكر

---

(١) صلاة الأشفاع : هى صلاة التراويح ، والأشفاع جمع شفع لأنها تصلى ركعتين ركعتين ، والشفع هو المثنى والوتر هو الواحدة

وكان عَمْرو بنُ مَعْدِي كَرِبَ من جُنْدِه فغضب عَمْرو، من ذلك .

٧٣٠٨ ﴿ قَيْسُ ﴾ بن مَكْشوح البَجَلِيّ . . تقدّم ذكره فى الذى قبله . . (ز)

٧٣٠٩ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ مُلْجَم ، بن يَزِيد المراديّ ، نزيلُ الكوفة أخو عَبْد يَغُوثَ ، ابن الغُزَيْل ، أخو عَبْد الرحمن الذى قتل عليّاً .. له إدراك ، وكان قد قدم المدينة هو ، وأخواه ، عبدُ الرحمن، وعمرٌ ، فى عهد عمر، وشهد قَيْس فَتْحَ مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : له ذكر .. (ز)

٧٣١٠ ﴿ قَيْسُ ﴾ بنُ بُجْرَة الصَّدَفِيّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس . . (ز)

٧٣١١ ﴿ قَيْس ﴾ بن هُبَيْرَة المُرادِيّ . ذكره ابنُ الكلبيّ فى فتوح الشام ، وأنّه قدم من اليَمنَ مع قومه لمّا استُنْفِرُوا للجهاد ، فى خلافة الصدّيق .

٧٣١٢ ﴿ قَيْس ﴾ بنُ يَزِيدَ بن قَيْس العامِرِيّ الكِلابِيّ . . ذكره المرزُبانِيّ فى معجم الشعراء ، وقال إنّه مُخَضْرَم . . (ز)

٧٣١٣ ﴿ قَيْس ﴾ الخارجيّ ، يقال : اسمُ أبيه سَعْد . . له إدراك ، ذكر ابن سَعْد بسند له أنّه قال : أتيتُ عمر ، فقلت . إنّ أهلي يُرِيدونَ الهِجْرَة ، فذكر قِصّةً ، وذكره النّسائيّ فى الكُنَى ، فقال : أبو المُغِيرَة ، قَيْس ، الخارِفِيّ ، وله روايةٌ عن عمر ، وعليّ ، وعثمان ، روَى عنه أبو إسحقَ السَّبِيعِيّ ، وغيره ، وذكره ابن حِبّانَ ، فى ثقات التابعين .(ز)

٧٣١٤ ﴿ قَيْس ﴾ العَبْدِيّ ، والدُ الأسود . . له إدرَاك ؛ ورواية ، وكان مع خالد ابن الوليد فى قتال أهل الحِيرَة ، فى أولّ فتوح العراق ، وذكر البخاريّ فى تاريخه ، بسَنَد صحيح ،

يخضب بالحناء والكتم ، وكان عمر يخضب بالحناء بحتا . قال أبو عمر : الأكثر أنهما كانا يخضبان .

وقد روى عن مجاهد — إن صح — أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته . هكذا ذكره زرٌ بن حبيش وغيره ، بأنه كان آدم شديد الأدمة وهو الأكثر عند أهل العلم بأيام الناس وسيرهم وأخبارهم ووصفه أبو رجاء العطاردى ، وكان مغفّلا ، فقال : كان عمر بن الخطاب طويلا جسيما أصلع شديد الصلع ، أبيض شديد حمرة العينين ، فى عارضه خفّة ، سَبَلَتهُ كثيرة الشعر فى أطرافها صهبة :

وقد ذكر الواقدى من حديث عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال ؛ إنما

عن الأسود بن قيس، عن أبيه، قال: انتهينا إلى الحيرة، فصالحناهم، على ألف، ورحل، فقلت لأبي: وما تصنعون بالرحل؟ قال: من أجل صاحب لنا، لم يكن له رحل، وقال ابن سعد: له رواية عن عمر في الجمعة.. (ز)

٧٣١٥ ﴿ قيس ﴾ اليربوعي، والد عبد الله.. له إدراك، قال البخاري: غزا مع خالد بن الوليد، روى عنه حفيده يونس بن عبد الله، بن قيس، وكذا ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه.. (ز).

٧٣١٦ ﴿ قيس ﴾ والد غنيم.. تقدم في القسم الأول.

٧٣١٧ ﴿ قيس ﴾ غير منسوب.. في كيسان.. (ز)

القسم الرابع فيمن ذكر غلطاً مع بيانه

﴿ باب ـ ق ـ ا ﴾

٧٣١٨ ﴿ قابوس ﴾ بن المخارق، أو ابن أبي المخارق الكوفي.. مشهور، روى عنه سماك بن حرب، أحد صغار التابعين، قال البخاري: روى عن أبيه، وعن أم الفضل وقال ابن يونس قدم مصر صحبة محمد بن أبي بكر الصديق، وقرأت بخط مغلطاى: أن ابن حزم ذكره في ترتيب مسند بقي بن مخلد، وأن له عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم ستة أحاديث. قلت: وهي مراسيل، فأحدها حديث: يغسل من بول الجارية، وينضح من بول الغلام، قيل في سنده سماك بن حرب، عن قابوس: أن أم الفضل، وقيل: عن قابوس، عن أبيه

جاءتنا الادمة من قبل أخوالي بني مظعون، وكان أبيض، لا يتزوج لشهوة إلا لطلب الولد، وعاصم ابن عبيد الله لا يحتج بحديثه ولا بحديث الواقدي.

وزعم الواقدي أن سمرة عمر وأدمته إنما جاءت من أكله الزيت عام الرمادة. وهذا منكر من القول. وأصح ما في هذا الباب ــ والله أعلم ــ حديث سفيان الثوري، عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش، قال: رأيت عمر شديد الأدمة.

قال أنس: كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم، وكان عمر يخضب بالحناء بحتا. قال أبو عمر: إنهما كانا يخضبان. وقد روى مجاهد ــ إن صح ــ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يغير

ذكره الدارقطنيّ في العلل ، وقال : في المراسيل : أصحّ ، يعني الأوّل ، ومنها حديثُ . قال رجلٌ يا رسول الله ، أتاني رجلٌ يريد مالي ؟ قال: استعن عليه بالسلطان، وإلا فقاتل دون مالك، الحديث . قال الدارقطنيّ ، قيل فيه : عن قابوس ، عن أبيه . وقيل : عن قابوس ، رفعه ، ليس فيه عن أبيه ، والمسند أصحّ . . (ز)

٧٣١٩ ﴿ قارب ﴾ التّميميّ : صوابُه الثّقفيّ ، وقد تقدّم أنّه اختُلف في اسمه ، فقيل : قارب ، وقيل مارب . . قال أبو موسى : إن كانَ هو الأوّل تصحّفت نسبَتُه ، وإلا فيُستدركه قلت : هو الثّقفيّ ، فالحديثُ حديثُه فلا يُستدرك :

٧٣٢٠ ﴿ القاسمُ ﴾ بنُ صفوانَ الزّهريّ . . تابعيّ أرسل حديثا ، وإنّما هو عنده عن أبيه ، كما تقدّم في ترجمته ، في حرف الصاد . . (ز)

٧٣٢١ ﴿ القاسمُ ﴾ أبو عبد الرحمن الشامي ، مولى معاويةَ . . ذكره عبدانُ المروزيّ في الصحابة ، وأورد من طريق يزيدَ بن أبي حبيب ، عن داودَ بن الحصين ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت عن القاسم ، مولى معاوية أنّه ضرب رجلاً يوم أحُد ، فقال : خذها وأنا الغلامُ الفارسيّ ، فقال له رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما منعك أن تقولَ الأنصاريّ ؟ وأنت منهم ، فإنّ مولى القوم منهم ، قال ابنُ الأثير : كذا ذكره أبو موسى ، وظاهرُه أنّه القاسمُ الشاميّ المعروف ، وأظنّ الصواب مولى معاوية بن مالك ، بن عوف ، بطن من الأنصار ، لا معاوية بن أبي سفيانُ * قلت : أراد ابن الأثير أن يُصحّح الرواية ويثبتَ أن القاسمَ صحابيٌّ وافق اسمُه ، واسمُ مولاه

شيبه ، قال شعبة ، عن سماك ، عن هلال بن عبد الله : رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا آدم ضخما ، كأنه من رجال سدوس في رجليه روح[1] .

ومن حديث ابن عمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدرَ عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين أسلم ثلاث مرات ، وهو يقول : اللهم أخرج ما في صدره من غلّ ، وأبدله إيمانا — يقولها ثلاثا . ومن حديث ابن عمر أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه ، ونزل القرآن بموافقته في أسرى بدر ، وفي الحجاب ، وفي تحريم الخمر ، وفي مقام إبراهيم .

(١) الروح : تداني العقبين عند المشي .

اسمَ التابعيّ ، واسمَ مولاه ، وليس كما ظنّ ، وإنّما علة الخبر أن صحابيّه سقطَ ، فكأنّه من رواية القاسم الشاميّ ، التابعيّ ، عن عُتبة الفارسيّ ، إن كان الراوي ضَبَطَ اسمَ التابعيّ ، وإلا فقد مَرّ في حرف العين ، من رواية ابن إسحق ، عن داود ، بن الحُصَيْن ، عن عبد الرحمن ، بن عُقبة ، مولى الأنصار ، عن أبيه ، قال : شهدتُ أُحُداً مع مولاي ، فضربتُ رجلاً ، الحديث . وتابعه جَريرُ بن حازم ، عن داودَ ، وفيه اختلافٌ آخرُ على داودَ ، والقاسمُ الشاميّ يُكْنَى أبا عبد الرحمن، فلعلّه انقلبَ على الراوي ، وفي الجملة ، فالرَّاجِحُ أن عُقْبَةَ هو صحابيُّ هذا الحديث ، وأما القاسمُ فلا ، والله أعلم .

(باب – ق – ب)

٧٣٢٢ ﴿ قُبَاثُ ﴾ بنُ رُسْتم . . ذكره بعضُ من ألّفَ في الصحابة ، وخطّأه البخاريّ لأنه صحّف اسمَ أبيه ، وصوابُه أشْيَمَ ، بمعجمة ثم تحتانيّة ، مُثَنّاة ، وزن أحمد، وقال البغوي في ترجمته : قُبَاثُ بن أشيمَ ، ويقال : ابنُ رُستمُ ، وقد مضى على الصواب : في القسم الأوّل .

٧٣٢٣ ﴿ قَبيصَةُ ﴾ والدُوَهبْ . . استدركه أبو مُوسَى ، فوَهم ؛ وأخرج من طريق عليّ بن سَعيد العَسْكري . أنه ذكره في الصحابة ، وساق من رواية عَوْفٍ الأعرَابيّ ، عن حِبّان ابن مُخارِق ، عن وَهْب ، بن قبيصَة ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : العِيافَةُ(١) والطَّرْقُ ، والجِبْتُ من عمل الجاهليّة ، وهذا السَّنَدُ وقع فيه تحريف ، والصوابُ

وروى من حديث عقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو كان بعدي نبيّ لكان عمَر .

وروى سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون ، فإن يكن في هذه الأمة أحد فعمر بن الخطاب . ورواه أبو داود الطيالسي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر

(١) العيافة . زجر الطير ، والتفاؤل أو التشاؤم بجهة طيرانها أو أسمائها وجهات سقوطها ، والطرق : ضرب الكاهن بالحصاة لينظر « البخت » أو يأمر بالسفر أو بغيره . والجبت : كل ما عبد من دون الله ، فكل ذلك باطل من أعمال الجاهلية

عن قطن بن قبيصة بن المخارق ؛ الهلالي ؛ كذا أخرجه أبو داود ، والنسائي ، والطبراني ، من طرق ، عن عوف ، وقد مضى على الصواب ، في القسم الأول ووقع في رواية الحمادين ، عند الطبراني ؛ كلاهما عن حيان ، عن قطن ، بن قبيصة بن مخارق ، عن أبيه ، فذكر هذا الحديث.

٧٣٢٤ { قبيصة } البجلي ذكره البغوي ، وابن أبي خيثمة ، وابن منده ، وبقي بن مخلد ، وأخرجه له من طريق عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة ، قال : انكسفت الشمس ، فذكر الحديث ، وفي آخره فصلوا كأخف صلاة صليتموها من المكتوبة ، قال البغوي : رواه عباد بن منصور ، عن أيوب ، فزاد بين أبي قلابة ، وقبيصة هلال بن عامر ، وقال عن قبيصة الهلالي : ولا أعلم لقبيصة الهلالي غيره وجعلوه غير قبيصة بن المخارق الهلالي ، وهو واحد ، وقد تعقبه على البغوي ابن قانع وعلى أبي بكر بن أبي خيثمة ابن شاهين ، وعلى ابن منده أبو نعيم ؛ وزاد أبو نعيم بأن هشاماً الدستوائي تفرد بقوله : البجلي ، وخالفه بقية الرواة ، فقالوا : الهلالي ، وهو الصواب ، وقد أشار البخاري إلى ذلك بقوله : قبيصة بن المخارق الهلالي ، ويقال : البجلي ، فأفصح بأنه واحد .

٧٣٢٥ { قبيصة } غير منسوب .. ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق محمد بن الفضل ، عن عطاء عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من أخوال يقال له : قبيصة ، فسلم عليه ، الحديث ، وتعقبه أبو نعيم بأنه قبيصة بن المخارق الهلالي كذا

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن ، فشربت حتى رأيت الري يخرج من أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر . قالوا : فما أولت يارسول الله ذلك ؟ قال : العلم . ورواه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كنا نحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت . . . وذكر مثله سواء .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دخلت الجنة فرأيت فيها دارا — أو قال قصرا — وسمعت فيه ضوضاة ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش . فظننت أني أنا هو ، فقلت : من هو ؟ فقيل : عمر بن الخطاب . فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته . فبكى عمر ، أعليك يغار ؟ أو قال : أغار يارسول الله ! .

أخرجه الطَّبرانيُّ ، من وجهٍ آخرَ ، عن عطاءٍ عن ابن عبّاس ، قال : قدم قَبيصَةُ بنُ المخارِق الهِلالي على رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسَلَّمَ عليه ، ورَحَّب به ، فذكر الحديث بعينه ، والمراد بقوله : مِنْ أخواله ابنُ عبّاس ، لأنَّ أمَّه هِلاليَّة ، وَظنَّ ابنُ مَنْدَةَ أن الضميرَ للنَّبيِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وليس أخواله من بني هِـــلال فأفرده بترجمة ، فلزم من هذا ومما قبله أن الواحدَ صار أربعَةً

٧٣٢٦ ﴿ قَبيصَةُ ﴾ بنُ شُبْرمَةَ . . قال : كنتُ عند النبيِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم جالساً ، فسمعتُه يقول : أهلُ المعروفِ في الدنيا أهلُ المعروفِ في الآخرة ، كذا أورده أبو موسى ، وعزاه لأبي بكر ، بن أبي عليّ من طريق محمد بن صالح ، عن عليّ بن أبي هاشم ، عن نُصَيْر بن عُمَيْر ، بن يَزيدَ ، بن قبيصَةَ ، بن شُبْرمَة : سمعتُ شُبْرمَةَ بنَ لَيْثِ بن حارثة أنّه سمع قَبيصَةَ بنَ شُبْرُمة الأسديّ ، فذكره ، وهذا الحديث بهذا السند[1] أخرجه الطبرانيّ من طريق علي بن طِنْبراخ ، وهو عليّ بن أبي هاشم ، بهذا السند ، إلا أنّه قال : قَبيصَة بنُ برْمة ، ومضى على الصواب في الأول ؛ وأخرج البخاري عن علي بن أبي هاشم ، بهذا السند حديثا آخر ، فكأنَّ والدَ قَبيصَةَ لمّا تحرَّفَ اسمُه ظنَّ أبو بكر بن أبي عليّ أنّه آخرُ ، وليس كذلك .

(باب ـ ق ـ ت)

٧٣٢٧ ﴿ قَتادةُ ﴾ اللَّيْثيّ . . ذكره ابنُ شاهِينَ في الصحابة ، من طريق عَبْد الله ، بن عُبيد ، بن عُمَيْر ، اللّيْثيّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ،

وروى أبو داود الطالسي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتني في المنام والناس يُعْرَضون عليّ ، وعليهم قُمص منها إلى كذا ومنها إلى كذا ، ومَرّ عليّ عمر بن الخطاب يجرُّ قميصَه . فقيل : يارسولَ الله ، ما أوَّلْتَ ذلك؟ قال الدين هكذا رواه إبراهيم بن سعد فيما حدّثَ به عنه الطيالسي .

حدثنا الحسن بن حجاج الزيات الطَّبراني ، حدثنا الحسن بن محمد المدني ، حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ، حدثنا الليث بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف ، عن أبي سعيد الخدري — أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم والناس

---

(١) هنا سقطت كلمة « السند » من جميع أصول الكتاب

وسلم يرفع يديه، كلَّ تكبيرة، قال ابنُ شاهين اسمُ جدّ عبد الله، بن عُبيد قتادة، وتعقبه أبو موسى بأنّ جدّه عُمَير بن قتادة، وهو كما قال: فإنّ عُمَير بنَ قتادة صحابيٌّ معروف، تقدّم ذكرهُ، وقد تقدّم هذا الحديثُ فى ترجمة عُمَير بن كعب، من القسم الأخير، من حرف العين المهملة، وبيّنتُ وهمَ ابنماجه، فيه، وقدأخرجه ابنُ السّكن، وأبو نُعَيم، وغيرُهمافى ترجمة عُمَير بن قتادة، والدِ عُبيد بن عُمَير.

٧٣٢٨ (قَتادةُ) بن النُّعمان.. أشار ابنُ حِبّانَ فى ترجمة قتادة بن النعمان الأنصارىّ الصحابىّ المشهور إلى أنّ بعضَهم ذكر آخرَ يُسَمّى قتادةَ بن النعمان، غيرَ الأول، فقال: من زعم أنّ قتادةَ بن النعمانِ اثنان، فقد وهم، وهو كما قال.. (ز)

٧٣٢٩ (قَتَّر) بعد القاف، مثناة فوقانية، ثقيلة، ضبطه ابن الأمين، فى ذيل الاستيعاب، وأبو الوليد الوقشىّ، فى حاشيته، ونسَباه لابن قانع، والذى فى النسخة المعتمدَة منه، قَيْن، بتحتانيّة ساكنة، وبفتح أوّله وآخرهُ نون.. وسيأتى

٧٣٣٠ (قُتَيلة) والدُ المغيرةَ بن سعد بن الأخرمَ.. سمّاه عبدانُ، وقال البخارى اسمه عبدُ الله وهو الصواب.

باب ـ ق ـ د

٧٣٣١ (قُدامةُ) بن حاطبٍ.. ذكره ابنُ قانع، فى الصحابة، وهو: تابعىّ صغير،

يعرَضون على، وعليهم قمص، فمنها مايبلغ إلى الثدى؛ ومنها دون ذلك، وعرض علىّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا: فما أوّلتَ ذلك يارسول الله؟ قال. الدين.

وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه: خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر، ثم عمر رضى الله عنهما. وقال رضى الله عنه: ماكنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر.

وروى أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن مالك الدار قال: أصاب الناس قحطٌ فى زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبى صلى الله عليه وسلم، فقال: يارسول الله، استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا. قال: فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام، وقال: إيت عمر فمُره أن يستسق للناس،

نُسب إلى جدّ أبيه، وهو اسمُ أبيه ابراهيمَ، بن محمد، بن حاطب، وأكثرُ روايةِ قُدامَةَ عن التابعين، والحديثُ عن ابن قانع، من روايةِ هشام، بن زياد، القُرَشيّ سمعتُ عبدَ الملك، بنَ قُدامة الحاطِبيّ يُحَدِّثُ عن أبيه: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم كَبَّر على عُثمانَ بنِ مَظْعونٍ أرْبعاً، الحديث. وهذا مُرسَل أو مُعضَل.. (ز)

٧٣٣٢ { قُدَامَةُ } غيرُ منسوب .. ذكره ابنُ شاهِينَ، واستدركه أبو موسى، فوَهِمَ فإنّه قُدامَةُ بن عَبْد الله العامرىّ، وقد أخرج البَغَوىّ، وابن مَنْدَة الحديثَ الذى ذكره ابن شاهينَ هنا، فى ترجمة قُدَامة بن عبد الله، وقد تقدّم فى القسم الأول.. (ز)

باب - ق - ر

٧٣٣٣ { قُرّة } بن النّاقِرة الجُذَامىّ.. ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء، فى حرف القاف، وذكر له قِصّةً تقدّمت فى فَرْوَة الجُذَامىّ، وتعقّبه الرّضىُّ الشاطبىّ بأنّه صحفَ اسمه، واسمَ أبيه، وإنّما هو فَرْوَة بن نُفاثة وهو كما قال.. (ز)

باب - ق - س

٧٣٣٤ { قُس } بن سَاعدةَ، بن حُذَافة، بن زُفَر، بن إياد، بن نِزَار، الإيادِىّ، البليغ الخطيبُ المشهور.. ذكره أبو علىّ بن السّكن، وابن شاهين، وعَبْدانُ المرْوَزِىّ، وأبوموسى فى الصحابة، وصرّح ابنُ السّكن بأنّه مات قبل البعثة، وذكره أبو حاتم السّجِسْتانىّ فى المُعَمّرين

فانهم سيسقون، وقل له: عليك الكيْس الكيس. فأتى الرجل عمر فأخبره، فبكى عمر، وقال: يارب، ما آلو إلا ماعجزت عنه، يارب، ما آلو إلا ما عجزت عنه وقال ابن مسعود: ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر.

وقال حذيفة: كان عِلْمُ الناس كلهم قد درس فى عِلْم عمر.

وقال ابن مسعود: لو وُضع علم أحياء العرب فى كفة ميزان، ووُضع عِلْمُ عمر فى كفةٍ لرجح علم عمر: ولقد كانوا يرون أنه ذهب بتسعة أعشار العلم، ولمجلس كنْتُ أجلسه مع عمرَ أوثق فى نفسى من عمَل سنة.

ونسبه كما ذكرتُ ، وقال : إنّه عاش ثلثمائة ، وثمانين سنة ، وقد سمع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حكمته ، وهو أوّلُ من آمن بالبعث ، من أهل الجاهليّة ، وأول من توكّأ على عصاً فى الخطبة ، وأوّل من قال : أمّا بعدُ ، وأول من كتب : من فلانٍ إلى فلان ، وفى رواية ابن الكلبى أنّ فى آخر خطبته لو على الأرض دينٌ أفضلُ من دين قد أظلكم زمانه ، وأدرككم أوانه ، فطوبى لمن أدركه ، فاتّبعه ، وويلٌ لمن خالفه ، وكانت العربُ تعظّمه ، وضربت به شعراؤها الأمثال، قال الأعشى ، فى قصيدة له :

وأحلمُ مِن قسّ وأجرى مِنَ الذى　*　بذِى الغيلِ مِنْ خفّان أصبَح حادِرا

(وقال الحطيئة)

وأقولُ مِنْ قسٍ وأمضَى كما مَضَى　*　مِنَ الرمْحِ إنْ مسّ النفُوسَ نكالُها

(وقال لبيد)

وأخلفَ قسًا ليتَنى ولعلَّنى　*　وأعيَا على لقمانَ حكمُ التدبُّر

وأشار بذلك إلى قول قسّ بن ساعدة :

وما قدْ تولّى فهْوَ قد فاتَ ذاهباً　*　فهلْ ينفعَنّى ليْتنى ولعلّنى

وقال المرزُبانىّ : ذكر كثيرٌ من أهل العلم أنّه عاش ستمائة سنة ، وكان خطيباً ، حكيما ، عاقلاً ، له نباهةٌ وفضلٌ وأنشد المرزُبانىّ لقسّ بن ساعدة :

يا ناعِىَ الموْتِ والأمواتُ فى جدَثٍ　*　عليهمُ مِنْ بقايا بزّهِمْ خِرَقُ

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، قال : لو أنّ رجلا قال ؛ عمر أفضل من أبى بكر ما عنفته وكذلك لو قال : علىٌ أفضلُ من أبى بكر وعمر لم أعنّفه إذا ذكر فضل الشيخين وأحبّهما وأثنى عليهما بما هما أهله . فذكرت ذلك لوكيع فأعجبه واشتهاه . قال : يدل على أن أبا بكر رضى الله عنه أفضل من عمر رضى الله عنه سبقه إلى الإسلام .

وما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : رأيتُ فى المنام كأنى وزنت بأمتى فرجحت ، ثم وُزن أبو بكر فرجح ، ثم وُزن عمر فرجح ، وفى هذا بيانٌ واضح فى فضله على عمر . وقال عمر رضى الله عنه : ما سابقت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقنى إليه ، ولوددت أنى شعرة فى صدر أبى بكر

دَعْهُم فإنَّ لهُمْ يوماً يُصاح بِهِم • كما يُنَبَّه مِنْ نَوْمَاته الصَّعِقُ

وقد أفرد بعضُ الرواة طريق حديث قُسّ ، وفيه شعرُه ، وخطبُه ، وهو فى المطوّلات للطّبرانىّ ، وغيرها ، وطرُقه كلُّها ضعيفة، فمنها ما أخرجه عبدُ الله . بن أحمد بن حَنبل ، فى زيادات الزُّهد ، من طريق خَلف . بن أعْيَن ، قال : لمَّا قدم وفدُ بكر بن وائل علىَ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لهم : مافعل قُسُّ بنُ سَاعِدَة ، الإيادِىّ ؟ قالوا : مات يارسول الله قال : كأنىّ أنظُر إليه فى سُوقِ عكاظ على جَمَل أحمَر ، الحديث ، وذكر الجاحظُ فى كتاب البَيانَ والتّبيين قُسّاً ، وقَومَه ، وقال : إنّ له ، ولِقَوْمه فضيلةً ليست لأحد من العرب ، لأنّ رسولَ الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم . رَوَى كلامَه ، ومَوْقِفَه ، على جَمله بعكاظ ، ومَوعظته وعجبَ من حُسن كلامه ، وأظهَر تَصْويبه ، وهذا شرفٌ تعجزُ عنه الأمانىّ وتَنقطعُ دونه الآمال ، وإنّما وَفّق الله ذلك لِقُسّ لاحتجاجه . للتوحيد ، ولإظهاره الإخلاصَ ، وإيمانه بالبَعث ، ومن ثمّ كان قُسّ خطيبَ العَرب قاطبةً ، ومنها ما أخرجه ابنُ شاهينَ ، من طريق ابن أبى عُيَيْنة المُهلّبِىّ ، عن الكَلْبىّ ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس ، قال: لمَّا قدم أبو ذَرّ على النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال له : يا أبا ذَرّ ما فعَل قُسُّ بنُ سَاعدَة ؟ قال : مات ، يارسول الله ، قال : رَحِمَ اللهُ قُسّاً كأنىّ انظرُ إليه على جَمَلٍ أورَق تكَلّمَ بكلامٍ له حلاوَةٌ لا أحفظُه ، فقال أبو بكر : أنا أحفَظُه ، قال : اذكره ، فذكره ، وفيه الشعر ، وفيه : فقال رجل من القوم . رأيتُ من قُسّ عَجَباً ، كنتُ على جَبل بالشام ، يقال له : سَمْعَان ،

وذكر سيف بن عمر ، عن عبيدة بن مُعَتّب ، عن إبراهيم النخعى قال : أول من ولى شيئاً من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ، ولاه أبو بكر القضاء ، فكان أول قاض فى الإسلام . وقال : اقض بين الناس ، فإنى فى شغل ، وأمر بن مسعود بعسّ المدينة .

وأما القصة التى ذكرت فى تسمية عمر نفسه أمير المؤمنين ، فذكر الزبير ، قال : قال عمر لما ولى: كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكيف يقال لى خليفة خليفة رسول الله ، يطول هذا ! قال : فقال له المغيرة بن شعبة : أنت أميرنا ، ونحن المؤمنون . فأنت أمير المؤمنين . قال : فذاك إذن .

فى ظِلّ شجرةٍ إلى جنبها عَينُ ماء فإذا سِباعٌ كثيرة ، وردتِ الماء لتشرَبَ ، فكلّما زأر منها سَبعٌ ، على صاحبه ضربَه قَسٌّ بعصًا ، وقال : كُفَّ حتى يَشرَب الذى سَبَق ، قال : فتداخلنى لذلك رُعب ، فقال لى : لا تَخَفْ ، ليس عليك بأس .

(باب ـ ق ـ ط)

٧٣٣٥ ﴿ قُطْبَةُ ﴾ بن جزىّ . . فرق أبو عمر بينه ، وبين قُطْبة بن قتادة ، وهو واحد يُكنى أبا الحُوَيصلة وقد تقدّم فى الأوّل ، والراوى المذكور فى الموضعين واحد ، وهو مُقاتل ابن مَعْدان ، وقد بيّنتُ وَهْمَ ابن أبى حاتم فيه هناك .

(باب ـ ق ـ ع)

٧٣٣٦ ﴿ القَعْقَاعُ ﴾ بن عبد الله ، بن أبى حَدْرَد الأسلمىّ . . ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : روى حديثين أحدُهما : تمعْدَدُوا ، واخشَوْشِنُوا ، والثانى : مَرَّ بقَومٍ ينتَضِلونَ ، فقال : ارمُوا فإنّ أباكم كانَ رَامياً ، قال أبو عمر : للقعقاع صحبة ، ولأبيه صحبة ، وقد ضعّف بعضُهم صحبة القعقاع ، بأنّ حديثَه إنّما يأتى من رواية عبدالله ، بن سَعيد المقبرىّ ، وهو ضعيف * قلت : الحديثُ الأوّل أخرجه ابن أبى شَيْبَة ، وغيرُه ، من طريق عبد الله بن سَعيد ، عن أبيه ، عن القعقاع ، بن أبى حَدْرَد ، وهو صحابىّ كما تقدّم ، فى القسم الأول . وأمّا القعقاع بن عبد الله ، فهو ابن أخيه ، لا صحبة له وأمّا الحديثُ الثانى ، فإنّما جاء من رواية القَعْقَاع بن عبد الله ، بن أبى حَدْرَدٍ ، عن أبيه كما تقدّم فى ترجمة عبد الله ، بن أبى حَدْرَدٍ فى حرف العين ، وقد نبّه على وَهْمِ

قال أبو عمر : وأعلىُ من هذا فى ذلك ما حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو أحمد ابن الحسين بن جعفر بن إبراهيم ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادى العلاف ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى أنّ عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبى خيثمة ، لأى شىء كان أبو بكر رضى الله عنه يكتب : من خليفة رسول الله ؟ وكان عمر يكتب : من خليفة أبى بكر؟ ومَنْ أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثتنى الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأول ـ أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى عامل العراق أن ابْعَثْ إلىّ برجلين جَلْدَين نبيلين ، أسألهما عن العراق وأهله فبعث إليه عامل العراق لبيد بن ربيعة العامرى ، وعدى بن حاتم الطائى ، فلما

أبي عمر فيه ابن فتحون ، ونقل عن خليفة أنه قال عبدُ الله ، والقعقاع ابنا أبي حَدْرَدٍ ، ولهما صحبة ، قال البخاريّ : القعقاعُ بن أبي حَدْرَدٍ له صحبة وحديثُه عند عبد الله بن سَعيد لا يَصِحّ وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقالا : من قال فيه : القعقاعُ بن عبد الله ، فقد وَهِم ، وقال ابن فتحونَ : لو كان القَعْقَاعُ بن عبد الله له صحبة لكانَ يَنْبغِي لأبي عمر أن يقول : له ، ولأبيه . وجَدّه صُحبة ، لأنّ أبا حَدْرَدٍ صحابيّ . قلت : وهو كما قال ، والعُمدةُ في أنْ لا صُحبَةَ له أنّ رِوَايةَ المقبريّ إنّما هي عنه ، عن أبيه . فالصُّحبَةُ لأبيه ، والله أعلم .

٧٣٣٧ ﴿ القَعْقاعُ ﴾ غيرُ منسوب . . استدركه أبو موسى ، وقال : له ذكر ، في وَقْعة حُنَيْن ، وتُعُقّبَ بأنّه القَعْقاعُ بنُ معْبد ، بن زُرَارة التّميميّ ، كما مضى في الأوّل .

باب — ق — ن

٧٣٣٨ ﴿ قُنفُذ ﴾ التّميميّ . . ذكره أبو مُوسى ، وقال : استدركه يَحْيى بن عبد الوهاب ابن منْدَة على جدّه ، وهو خطأ ، فإنّه أخرج من طريق الحارث ، بن أبي أسامَة ، عن الواقديّ ، عن الوليد بن كثير ، عن سَعيد بن أبي هند ، حدّثني قُنْفذُ التّميميّ ، قال : رأيتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يُصَلّي بين القبْر والمنْبرَ ، فقلت له : فقال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما بين قبْري ومنْبري رَوْضَةٌ من رياض الجنّة ، والذي في مُسند الحارث حدّثني قُنْفُذٌ التّميميّ ، قال : رأيتُ ابنَ الزُّبَير إلى آخره ، وهو مُستقيمٌ ، وصحابيّ لحديث ابن الزُّبَير بخلاف ما يقتضيه سِياقُ يحيى ، فإنّ ظاهِرَه أنّ قُنفذاً رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله

قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد . ثم دخلا المسجد ، فإذاهما بعمرو بن العاص ، فقالا له : استأذنْ لنا على أمير المؤمنين يا عمرو ؟ فقال عمرو : أنتما والله أصبتُما باسمه ، نحن المؤمنون وهو أميرنا . فوثب عمرو، فدخل على عمر ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . فقال عمر : ما بدا لك في الاسم ؟ يعلم الله لتخرجَنّ مما قلت أو لأفعلنّ . قال : إن لبيد ابن ربيعة وعديّ بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ، وقالا لي استأذن لنا ياعمرو على أمير المؤمنين ، فهما والله أصابا اسمَك ، أنت الأميرُ ، ونحن المؤمنون . قال : فجرى الكِتابُ من يومئذ .

قال أبو عمر : وكانت الشفاء جدة أبي بكر ، وروينا من وجوه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وسلم، وأنَّه سأله ، فقال : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهذا خطأ مكشوف..(ز)

باب — ق — ى

٧٣٣٩(قَيْسُ) بن تميم الطائيّ الكِلابيّ(١) الأَشجّ من نمط أشجّ العرب ، ومن نمط رَتَن الهِنْديّ . . قرأت فى تاريخ اليمن للجُنْدِيّ : أنَّه حدَّث سنةَ سبْعَ عشْرة ، وخمسمائة ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن علىّ بن أبى طالب ، فسمع منه أبو الخَيْر الطَّالِقانىّ ، ومحمود ابن صالح ، وعلى الطَّرَازِىّ ، ومحمود بن عُبَيْد الله ، بن صاعدِ المرْوَزِىّ ، كلُّهم عنه ، قال : خرجتُ من بَلدى وكنا أربعمائة وخمسين رجلاً فضَلَلْنا الطريق ، فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صَوْلات فقَتل منا فى كل مرَّة أزيد من مائة رجل ، فبقى منَّا ثلاثةٌ وثمانون رجلاً ، فاستأمنوه ، فأمَّنهم ، فإذا هو علىّ بن أبى طالب ، فأتى بنا النبىَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو يقسمُ غنائمَ ، بدر ، فوَهَبنى لعلىّ ، فلزمتُه ، ثم أستأذنتهُ فى الذهاب إلى أهلى ، فأذن لى ، فتوجَّهتُ ، ثم رجعتُ إليه ، بعد قَتل عُثمان ، فلزمتُ خِدمته ، فكنتُ صاحبَ رِكابه فرَمَحتْنى بَغلةٌ فسال الدمُ على رأسى ، فمسح على رأسى وهو يقول : مَدَّ الله يا أَشجُّ فى عمرك ، مَدًّا قال فرجعتُ بعدَه إلى بلدى ، فاشتغلتُ بالعبادة إلى أن ملك ألبُ أرسلان فسمع بى ، فأرسلَ إلىّ فرأيتُ علياً فى النوم ، وهو ينهانى ،

كان يرمى الجمرة ، فأتاه حجر فوقع على صلعته ، فأدماه ، وثمة رجل من بنى لِهْب ، فقال : أشعر أمير المؤمنين ، لا يحج بعدها . قال : ثم جاء إلى الجمرة الثانية ، فصاح رجل : ياخليفةَ رسول الله . فقال : لا يحج أمير المؤمنين بعد عامِه هذا . فقُتل عمر بعد رجوعه من الحج .

قال محمد بن حبيب : لِهْب — مكسورة اللام : قبيلة من قبائل الأزدِ ، تعرف فيها العيافة والزّجر

قال أبو عمر : قُتل عمر رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة ، طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذى الحجة — هكذا قال الواقدى . وغيره قال : لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين .

---

(١) فى طبعة الهند : « اليكلابى » وفى طبعة الخانجى « الكيلابى » ولكنه فى مخطوطة الأزهر الكلابى ، وهو الصحيح كما هنا .

فهربت إلى المدينة ، ثم طبرستان ، ثم رجعت إلى كَبلان[1] ثم ساق أكثر من أربعين حديثاً زعم أنه سمعها من النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم . . (ز)

٧٣٤٠ ﴿ قيس ﴾ بن الحارث . . تابعيّ أرسل حديثاً ، ذكره البغويّ في الصحابة ، وهما ، فأخرج من طريق صالح بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن قيس ، بن الحارث : أنه أخبره أنّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : رَحم الله حارس الحرس ، وقال أبو عليّ بن السكن : قيس بن الحارث ، التميميّ رجل روى عنه عمر ، بن عبد العزيز ، يقال : له صحبة ، وليس بمشهور ، ثم قال : لم تثبت صحبته ، قال : وهذا الحديث رُوي عن عمر ، بن عبد العزيز ، عن أبيه عن عقبة بن عامر ، ولا يصح . قلت : مداره على صالح ، بن محمد ، وهو أبو واقد ، المدنيّ أحد الضعفاء . . (ز)

٧٣٤١ ﴿ قيس ﴾ بن الحارث ، التميميّ . فرق ابن فتحون بينه وبين قيس بن الحارث بن يزيد التميميّ وهما واحد ، وقد ساق نسبه ابن سعد ، ولم يسقه ابن إسحق ، فظنه ابن فتحون اثنين .

٧٣٤٢ ﴿ قيس ﴾ بن الحطيم الأنصاريّ . . ذكره عليّ بن سعيد العسكريّ في الصحابة وهو وهم ، وقد ذكر أهل المغازي أنه قدم مكة ، فدعاه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى الإسلام ، وتلا عليه القرآن ، فقال : إني لأسمع كلاماً عجباً ، فدعني أنظر في أمري هذه السنة

وروى سعيد . عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، قال : قُتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر .

وقال أبو نعيم : قُتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ونصفا .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قتل أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فطعن معه اثنا عشر رجلا ، فمات ستة ، وقال : فرمى عليه رجل من أهل

---

(١) كبلان ، وكولان . بلد بما وراء النهر .

ثم أعود إليك ، فمات قبل الحول ، وهذا هو الشاعر المشهور وهو من الأوس ، وله فى وقعة بُعاثٍ التى كانت بين الأوس والخزرج قبلَ الهجرة أشعارٌ كثيرة . . (ز)

٧٣٤٣ ﴿ قَيْس ﴾ بن رافع .. تابِعىٌّ أرسل شيئاً ، فذكره المَرْوَزِىّ فى الصحابة ، وَهماً ؛ وقد ذكرتُه فى القسم الثانى .

٧٣٤٤ ﴿ قَيْس ﴾ بن زُهَير ، بن جَذِيمة ، بن رَوَاحة ، بن رَبيعة ، بن مازن : بن الحارث ؛ ابن قطيعة بن عَبْس ، العَبْسِىّ ، الفارسُ المشهور ، الذى كان على يَدِه حَرْبُ داحسٍ والغبراء ، بين بَنِى عَبْس ، وبنى فَزَارَة فى الجاهلية . . ذكر الحسن بن عَرَفة فى كتاب الخَيْل له : أنّه عاش إلى خلافة عمر ، فسألوه عن الخَيْل ، فقال : وجدنا أصْبَرها فى الحرب الكُمَيْت، وكأنّه سقط من الخَبر لفظُ ابنٍ ،وكان فيه ، أن عمر سأل ابنَ قَيْس ، فقد ذكر أهلُ المغازى: أنّ وفْدَ بَنِى عَبْس كان فيهم ابن قَيْس بن زُهَير ، وسيأتى فى حرف الميم فى القسم الثالث ذكر حَفِيده مساوِر بن هِنْد ، بن قَيْس ، بن زُهير ، والمعروف أنّ قَيْس بنَ زُهَير ، مات قبل البعثة ، قال أبو الفرج الأصْبهانىّ [١] . وذكر ابن درَيْد فى أماليه ، عن أبى حاتم ، عن الأصْمعىّ قال : جاور قيْس ابن زُهَير النَّمرَ بنَ قاسطٍ ليُقيم فيهم، فأكرمُوه ، وآوَوْه ، فقال : إنّى رجلٌ غريبٌ ، حريبٌ فانظروا لى امرأةً قد أدَّبها الغِنى ، وأذلّها الفقر ، لها حَسَبٌ وجمال ، أتزوّجُها فزوّجُوه امرأةً

العراق بُرْنُسا ، ثم برك عليه ، فلما رآه أنه لا يستطيع أن يتحرك وَجأ نفسه فقتلها .

ومن أحسن شيء يُروى فىمقتل عمر رضى الله عنه وأصحه ما حدثنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان ، قال : حدثنا أحمد بن شعيب النسائى ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ؛ قال : شهدتُ عمر يوم طُعن، وما منعنى أن أكون فى الصف المقدم إلا هيبته ، وكان رجلا مهيبا ، فكنت فى الصف الذى يليه ، فأقبل عمر رضى الله عنه ، فعرض له أبو لؤلؤة ـــ غلام المغيرة بن شعبة ـــ ففاجأ عمرَ رضى الله عنه قبل أن تستوى الصفوف ، ثم طعنه ثلاث طعنات ؛ فسمعت عمر وهو

---

(١) بعد كلمة الأصبهانى بياض بمخطوطة الأزهر ، ولم ينبه عليه مصحح الهند ، ولا طابع الخانجى. وهو صحيح لنقصان الكلام

على هذا الشرط ، فأقام معها حتى وَلدت له ، وقال لهم أوّل ما أقام عندهم : إنّى لا أقيمُ عندكم حتى أعلمكمُ بأخلاقى . إنّى فخورٌ غيورٌ آنفٌ ، ولكن . لا أغارُ حتى أرى ، ولا أفخرُ حتى أبدأ ، ولا آنفُ حتى أظلَم ثمّ ذكر وصيّته لهم عند ما فارقهم ، وقال المرزُبانىّ : كان شريفاً شاعراً ، حازماً ذا رأى ، وكانت عبْسٌ تصدُر عن رأيه فى حروبها ، وهو صاحبُ داحس فرس راهنَ عليها حُذيفةَ بنَ بدرٍ على فرَسه الغَبْراء ، سَبَقه قيسٌ ، فتنازعا إلى أن آلَ أمرُهما إلى القتال ، والحرب ، فقُتِل حُذيفةُ بن بدر فى الحرب ، فرثاهُ قيسٌ ، وكان أبوه زهير أبا عشَرة ، وعَم عشَرة ، وأخا عشَرة ، وخال عشَرة ، ورأس غطفَان كلّها ، فى الجاهليّة ، ولم تجْمَع على أحدٍ قبله ، وكان ولدُه قيسٌ أحمرَ أعْسَر ، أيسَر بكرُ بِكْرين، وهو القائل :

قَتَلْتُ بإخوَتى سَادَاتِ قوْمِى * وَهُم كانُوا الأمَانَ عَلَى الزَّمَانِ

فإنْ أكُ قدْ شفَيتُ بِذَاكَ قلبى * فلم أقطَعْ بِهِمْ إلا بَنَانِى . . (ز)

٧٣٤٥ ﴿ قيسُ ﴾ بن زَيْد . . تابعىّ صغير ، أرسل حديثاً ، فذكره جماعةٌ منهم الحارثُ ابن أبى أسامة ، فى الصحابة وذكره ابن أبى حاتم ، وغيره فى التابعين ، تبعاً للبخارىّ ، وقال : قال أبوه مجهول : وذكره أبو الفتح الأزْدىّ فى الضّعفاء ، وقال الحارثُ : حدّثنا عفان ، حدثنا حمّادُ ، عن أبى عمران الجونىّ ، عن قيس بن زَيْد أن النبى صلى الله ، عليه ، وآله ، وسلم طلّق حفصَةَ ، فدخل عليها خالُها قُدَامةُ وعثمانُ ابنا مظعون ، فبكت ، الحديث . وفيه : قال لى جبرائيلُ : راجعْ حفصَةَ ، فإنها صوّامةٌ ، قوّامةٌ ، وإنّها زوْجتُك فى الجنّة ، وأخرجه ابنُ أبى خيْثَمةَ ، فى ترجمة حفصَة

يقول : دونكم الكلب ، فإنه قتلنى ؛ وماج الناس وأسرعوا إليه ؛ فجرح ثلاثة عشر رجلا ، فانكفأ عليه رجل من خلفه فاحتضنه ؛ فماج الناس بعضهم فى بعض ، حتى قال قائل : الصلاة عباد الله ، طلعت الشمس ، فقدّموا عبد الرحمن بن عوف ، فصلى بنا بأقصر سورتين فى القرآن : « إذا جاء نصر الله » . و « إنا أعطيناك الكوثر » . واحتُمل عمر ودخل عليه الناس ، فقال : يا عبد الله بن عباس ، اخرج نناد فى الناس إنّ أمير المؤمنين يقول : أعن ملأ منكم هذا ؟ فخرج ابن عباس فقال : أيها الناس ، أعنَ ملأ منكم هذا ؟ فقالوا : معاذ الله ! والله ما علمنا ولا اطلعنا . وقال : ادعوا لى الطبيب فدُعى الطبيب ، فقال : أىُّ الشراب أحبّ إليك ؟ قال : النبيذ ؛ فسُقِى نبيذا ، فخرج من بعض طعناته ،

من هذا الوجه ، وكذلك الحاكمُ فى المستدرك ، وفى سياق المتن : وَهَمٌ آخرُ . لأنّ عثمانَ بنَ مَظْعُونٍ مات قبل أن يتزوّج النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حفصة ، لأنّه مات قبل أُحُد بلا خلاف ، وزَوْجُ حفصةَ قبل النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مات بأحد فتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم بعد أُحُد بلا خلاف ، وقال أبو حاتم أيضاً : قَيْسُ بن زَيد ، وهو الذى روَى عن شُرَيْح القاضى ، يُريدُ ما رواه صَدَقَةُ ابن موسى ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنىّ ، عن قَيْس بن زَيْد ، عن قاضى المصْرين ، وهو شُرَيْحٌ عن عبد الرحمن ، بن أبى بكر ، عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٣٤٦ ﴿ قَيْس ﴾ بن سعد بن ثابت الأنصارىّ . ذكره المستغفِرىّ فى الصحابة ، وأوردَ من طريق عِيسَى بن حَمّاد ، عن اللّيْث ، عن عَقيل ، عن الزُّهْرِىّ ، عن ثعْلبة ، بن أبى مالك ، عن قَيْس بن ثابت الأنصارِىّ ، وكان صاحب لِواء رسول الله . صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم : أنّه أراد الحجّ فرَجّلَ أحدَ شِقّىْ رأسه ، فقام غلامٌ له ، فقَلّد هَدْيَه . فنظر قَيْسٌ ، فإذا هَدْيُه قدْ قُلّد ، فلم يُرَجّلْ شقّه الأيْمَنَ ، قال أبو موسى فى الذّيل : أظنُّ هذا قَيْسَ بن سعْد بن عُبَادَة * قلت : أخرجه الإسْمعيلىّ فى مُستخرجه ، من هذا الوجه ، قال : حدّثنا الحسَنُ بن سُفْيان حدّثنا عِيسى بن حَمّادٍ ، وهوعندالبخارىّ ، عن ابن أبى مريمَ ، عن الليث عن عَقيل ، لكن قال : إنّ قَيْس بن سَعْد الانْصارىّ وكان صاحبَ لِواءِ رَسُولِ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أرادَ الحجّ فرَجّل ، وكذا وقع فى مُعْجم الطّبَرانىّ ، لم يُسَمّ جدّه ، وأخرجه أبو داود فى مُسند مالك ، من روايته ، عن الزُّهْرِىّ ، فقال : قَيْساً ، ولم يُسَمِّ أباه ، وأورده الإسْمَعيلىّ ، من طريق يونُس ، عن الزُّهْرِىّ ، فقال قيْس بن سَعْد بن عُبادَة ، وأخرجه الحُمَيدىّ ، فى مُسْند

فقال الناس : هذا دم صديد . قال اسقونى لبنا ، فخرج من الطعنة ، فقال له الطبيب : لا أرى أن تمسى ، فما كنتَ فاعلا فافعل . وذكر تمام الخبر فى الشورى ، وتقديمه لصهيب فى الصلاة ، وقوله فى علىّ عليه السلام : إنْ ولوها الأَجلح سلك بهم الطريق الأَجلح المستقيم ـــ يعنى عليا . وقوله فى عثمان وغيره فقال له ابن عمر : ما يمنعك أنْ تقدم عليا ؟ قال : أكره أن أحملها حيّا وميتا .

وذكر الواقدى ، قال : أخبرنى نافع ، عن أبى نعيم ، عن عامر بن عبد الله ابن الزبير ، عن أبيه ، قال : غدوتُ مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى السوق وهو متّكىء على يدى ، فلقيه أبو لؤلؤة ـــ غلام المغيرة بن شعبة ـــ فقال : ألا تكلم مولاى يضع عنى من خراجى ! قال : كم خراجك ؟ قال : دينار .

قيس بن سعد بن عبادة ، وتبعه من صنف في الأطراف ، وكذا في رجال البخاري ، ويؤيده ما أخرجه البغوي في معجمه ، من طريق يونس ، بن يزيد ، عن الزهري قال : كان قيس بن سعد بن عبادة . حامل راية الأنصار ، مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم . ويحتمل أن يكون كان في السند : عن قيس بن سعد ، بن أبي ثابت ، فتصحفت أبي فصارت ابن ، فإن سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت .

٧٣٤٧ (قيس) بن شماس الأنصاري والد ثابت . . أورده علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى من طريق ابن عطاء بن أبي مسلم ، عن ثابت ، بن قيس ، بن شماس ، عن أبيه ، قال : أتيت المسجد ، والنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في الصلاة ، فلما سلم التفت إلي وأنا أصلي . الحديث . وفيه : فقلت : ركعتا الفجر ، خرجت من منزلي ، ولم أكن صليتهما ، ولم يقل في ذلك شيئا ، وكذلك أخرجه بقي بن مخلد ، في مسنده من هذا الوجه ، قال أبوموسى : رواه ابن جريج عن عطاء ، عن قيس بن سهل ، انتهى ، وساق حديث قيس بن سهل غير هذا السياق ، وقد مضى في ترجمته ، وبيان الاختلاف في اسم أبيه ، والغلط في هذا ، من رواية الجراح ، بن منهال ، راوية ، عن ابن عطاء ، فإنه هالك ، وقيس بن شماس مات في الجاهلية . فلعله كان في السند ، عن ابن ثابت بن قيس ، بن شماس ، عن أبيه ، فسقط لفظ بن ، وثابت بن قيس بن شماس صحابي معروف ، وقد مضى في موضعه ، وجاء عن قيس بن شماس ، حديث آخر ، يوهم صحبته ، أخرجه أبو داود ، من طريق فرج بن فضالة ، عن عبد الخبير ، بن ثابت ، بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، وهذا النسب سقط منه ، واحد . فاقتضى صحبة قيس ،

قال : ما أرى أن أفعل ، إنك لعامل محسن ، وما هذا بكثير . ثم قال له عمر : ألا تعمل لي رحى ؟ قال : بلى . فلما ولى قال أبو لؤلؤة : لأعملن لك رحى يتحدث بها مابين المشرق والمغرب . قال : فوقع في نفسي قوله . قال : فلما كان في النداء لصلاة الصبح خرج عمر إلى الناس يؤذنهم للصلاة . قال ابن الزبير : وأنا في مصلاي وقد اضطجع له عدو الله أبو لؤلؤة . فضربه بالسكين ست طعنات إحداهن تحت سرته وهي قتلته ، فصاح عمر : أين عبد الرحمن بن عوف ؟ فقالوا : هو ذا يا أمير المؤمنين . قال : تقدم فصل بالناس ، فتقدم عبد الرحمن فصلى بالناس ، وقرأ في الركعتين بـ « قل هو الله أحد » . و « قل يأيها الكافرون » . واحتملوا عمر فأدخلوه منزله ، فقال لابنه عبد الله : اخرج فانظر من

وليس كذلك ، فإن عبد الخبير ، هو ابن قيس ، بن ثابت ، بن قيس ، فسقط قيس الأول ، والحديث لثابت .

٧٣٤٨ (قيس) بن شَيْبة .. استدركه الذهبي في التجريد ، وعزاه ليعقوب ، بن شيبة وهو في ذلك تابع لابن الأمين ، فإنه ذكره كذلك ، في ذيل الاستيعاب ، وسمّى جده عامراً ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، في اسم ابيه وإنما هو نُشبة بضم النون ، وسكون المعجمة ، بعدها موحدة ، وقد مضى في الأول على الصواب .

٧٣٤٩ (قيس) بن صعصعة ، قال أبو عمر : لا أعرف نسبه ، وحديثه عند ابن لهيعة ، عن حبّان ، بن واسع ، عن أبيه ، عنه ، قال : قلت يارسول الله ؛ كم أقرأ القرآن ، الحديث. وهذا هو قيس بن أبي صعصعة الأنصاري ؛ وقد قال أبو علي بن السكن : قيس بن أبي صعصعة وقيل : قيس بن صعصعة، ثم ساق الحديث ، من طريق ابن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ؛ وترجم ابن عبد البر لقيس بن أبي صعصعة ، ترجمة أخرى ؛ لكن لم يذكر فيها هذا الحديث ، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صعصعة ابن منده ، وجزم ابن الأثير بأنهما واحد ، وهو كما قال .

٧٣٥٠ (قيس) بن طلق بن علي الحنفي اليمانى .. تابعي مشهور، أورده عبدان المروزي والمستغفرى وأبو بكر ، بن أبي علي في أصحابه ؛ قال عبدان : حدثنا أبو الأشعث العجلى عن ملازم بن عمرو، عن عبد الله ، بن بدر ، عن قيس بن طلق قال: لدغت طلق بن علي عقرب عند النبي صلى الله عليه ؛ وآله ، وسلم ، فرقاه ، ومسحه وهذا إنما سمعه قيس بن طلق ،

قتلني . قال : فخرج عبد الله بن عمر فقال : من قتل أمير المؤمنين ؟ فقالوا : أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ، فرجع فأخبر عمر ؛ فقال : الحمد لله الذي لم يجعل قتلي بيد رجل يحاجّني بلا إله إلا الله ، ثم قال : انظروا إلى عبد الرحمن بن عوف ، فذكر الخبر في الشورى بتمامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدولابى ؛ حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا على بن مجاهد ، قال : اختلف علينا فى شأن أبى لؤلؤة ، فقال بعضهم : كان مجوسيا، وقال بعضهم : كان نصرانيا ، فحدثنا أبو سنان سعيد بن سنان ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن عمرو بن ميمون الأودى ، قال : كان أبو لؤلؤة أزرق نصرانيا ، وجاء بسكين له طرفان ، فلما جرح عمر جرح معه ثلاثة عشر رجلا فى المسجد ، ثم أخذ ، فلما أخذ قتل نفسه .

من أبيه، وكذلك أخرجه ابن حِبّان، والحاكمُ، وأخرج المُستغفِريّ، من طريق محمد بن جُحاده عن محمد بن قيس عن أبيه، قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وهو يبني المسجد، فقال: يايماني، اخلط الطّين، قال أبوموسى: المحفوظ في هذا، عن محمد بن جُحادة؛ عن قيس، بن طلق، عن أبيه، ليس فيه محمد، وأخرج أبو بكر، بن أبي عَلي، من طريق أبي بكر، بن أبي شَيبة، عن مُلازم ابن عَمْرو، عن عَجِيبة، بن عَبد الحميد، عن عَمّه قيس بن طَلق، قال: كُنّا عند النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، فجاءه وَفد عبد القَيس، فذكر الحديثَ في الأشربة، وهذا سَقط منه قوله عن أبيه، كذلك هو عند ابن أبي شيبة، في مُسنَده، ومُصَنّفه، وكذلك رَواه الجوالِيقيّ، ومُحَيند بن غَنّام، وغيرهما عن أبي بكر، وكَونُ قيسٍ تابعيًا أشهرُ من أن يَخفَى، على أحد من أهل الحديث.

٧٣٥١ (قيسُ) بن عُباد.. ذكره ابن قانع؛ وأخرج من طريق بُدَيل، بن مَيسرة، عن عبيد الله بن شَقِيق؛ عنه، قال: قيل للنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: أنّ فلاناً شهيد، قال: هو في النار، في عَبَاءَة غَلّها، وهذا سَقط منه الصحابيُّ، وقيس بن عُباد تابعي مشهور، وقيل إنه مُخَضرم كما تقدم في القسم الثالث.. (ز)

٧٣٥٢ (قيس) بن عَبد الله.. أورده يحي بن يونُس الشيرازيّ في الصحابة، وأورده من طريق ابن هُبَيرة؛ عنه في صلاة العصر؛ يوم الخَندَق، وتعَقّبه المستغفِريّ بأنّ الحديث مُرسل، وقيس تابعيّ، وهو كما قال.. (ز)

واختلف في سن عمر رضي الله عنه يوم مات. فقيل: توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسنّ النبي صلى الله عليه وسلم وسن أبي بكر حين توفيا؛ رُوي ذلك من وجوه، عن معاوية، ومن قول الشعبي. وروى عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: توفي عمر وهو ابن بضع وخمسين سنة.

وقال احمد ابن حنبل، عن هشيم، عن علي بن زيد، عن سالم بن عبد الله ــ أن عمر قُبض وهو ابن خمس وخمسين سنة. وقال الزهري: توفي وهو ابن أربع وخمسين سنة: وقال قتادة: توفي وهو ابن اثنين وخمسين. وقيل: مات وهو ابن ستين. وقيل: مات وهو ابنُ ثلاث وستين.

٧٣٥٣ ﴿ قَيْس ﴾ بن عَدِي ، بن سَعِيد بن سَهْم السَّهْمِي .. ذكره ابن الجوزي فى الصحابة ، وتعقّبه مغلطاى ، فيما قرأت بخطّه بأنّه مات فى الجاهليّة ، وهو كما قال ، وقد تقدّم ذكرُ حَفِيده قَيْس بن الحارث، بن قَيْس بن الحارث ، بن قَيْس بن عَدِي فى القسم الأوّل .. (ز)

٧٣٥٤ ﴿ قَيْس ﴾ أبو الأقلح ، بن عِصْمَة ، بن أميّة ، بن ضُبَيْعَة ، من حلفاء الأوس.. شهد بدراً ذكره أبو موسى فى الذّيل ، وتعقّبه ابن الأثير ، بأنّ جدّه عاصمُ بن ثابت بن أبى الأقلح مات فى الجاهليّة ، وكذا ولدُه ثابتٌ ، والذى صحب وشهد بدراً هو عاصمٌ ، وقوله : من حلفاء غلط ، بل هو من أنفسهم ، فضُبَيْعَةُ هو ابن زَيْد بن مالك ، بطنٌ من الأوس معروف؛ قال: ولم ينقل أبو موسى هذا عن واحد . قلت بل ذكره المستغفرى من مَغازِى ابن إسحاقَ : فإمّا أن يكون ثابتٌ، وعاصمٌ سقطاً من الناسخ ؛ أو حدّث به بعضُ الرواة من حِفْظه فوهِمَ .. (ز)

٧٣٥٥ ﴿ قَيْس ﴾ بن مَخْلَد ، بن ثَعْلَبَة ، بن مازن ، بن النجّار . . فرق أبو موسى بينه ، وبين قَيْس بن مَخْلَد بن ثَعْلَبَة، بن حَبِيب، بن الحارث، بن ثعلبة ، بن مازن ؛ وهو واحدٌ ؛ وإنّما سقط فى النسب ما بين ثعلبة ، وثعلبة وقد تقدّم على الصواب فى الاول ؛ أنه بدرىّ

٧٣٥٦ ﴿ قَيْس ﴾ بن هِنّام .. ذكره العسكرىّ فى الصحابة ، وقال غيرُه: هو تابعىّ ؛ أرسل حديثاً ، وذكر ابنُ أبى حاتم قَيْس بن عبدالله ، بن الحارث ، بن قَيس ، قال : أسلم جدّى قَيْس بن هِنّام؛ ومن روايةمغيرة بن مِقْسَم ، قَيْس ، بن عبد الله ، وقيل فى اسمه : هَمّام بميمين ؛ وقيل هبان بتحتانية وقيل هَبّار ، وقيل وَهْبان؛ وحديثُه عند النسائىّ فى الأشربة ، من روايته ، عن ابن عبّاس، ويحتملُ أن يكون هذا غير الذى ذكره العسكرىّ . . (ز)

حدثنا عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا حسين بن على الجُعفى ، عن زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : حدثنا أبو بردة ، عن عوف ابن مالك الأشجعى أنه رأى فى المنام كأن الناس جُمعوا ، فإذا فيهم رجل فرعهم ، فهو فوقهم بثلاثة أذرع ، فقلت : مَنْ هذا ؟ فقالوا : عمر. قلت : لم ؟ قالوا : لأن فيه ثلاث خصال ؛ أنه لا يخاف فى الله لومة لائم ، وأنه خليفة مستخلف ، وشهيدمستشهد . قال : فأتى إلى أبى بكر فقصها عليه ، فأرسل إلى عمر فدعاه ليبشره . قال : فجاء عمر ، فقال لى أبو بكر : اقصص رؤياك . قال : فلما بلغت « خليفة مستخلف » زَبَرنى عمر ، وانتهرنى ، وقال : اسكت ؛ تقول هذا وأبو بكر حىّ ! قال : فلما كان بعد،

٧٣٥٧ (قَيْس) أبو إسرائيلَ .. ذكره أبو عمر، فصَحَّفه والصواب قُشَيْر .. (ز)

٧٣٥٨ (قَيْس) جَدّ أبي مُبَشِّرةَ .. قال أبو موسى : سمّاه بعضُهم قَيْساً ، والصوابُ عن جَدّه شَيْبانَ ، وحديثُه في الأذان قبل الفجر ، وفي ذكر السحور ، وقد تقدّم في الأوّل في حرف الشين ، على الصواب .. (ز).

٧٣٥٩ (قَيْسٌ) الجَعْدِيّ .. أفرده الذهبيّ في التجريد ، بالذكر ، وعزاهُ لِمسند بَقِي ابن مَخْلَد، وهذا هو النابغةُ الجَعْدِيّ ، وقد ذكر في قَيْس ، بن عبد الله ، بن عُدس .

٧٣٦٠ (قَيْسٌ) أبو جَبِيرة ، هو ابن الضَّحّاك .. تقدّمَ وَهَمُ من أفرده .

٧٣٦١ (قَيْسٌ) والدُ عَطِيّة الكِلابيّ التابعيّ . نبّهت على وَهَم ابن قانع فيه ، في قَيْس ابن أكلاب ، في الأول ، ووقع في النسائيّ في حديث طِخْفَة بن قَيْس ، في النوم على الوجه . لمّا ورد الاختلاف فيه ، على الأوزاعيّ ، وغيره ، ففي بعض طُرُقه : رواهُ قَيْس بن إسماعيلَ ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيى ، عن محمد ، بن إبراهيم ، حدّثني عَطِيّة بن قَيْس ، عن أبيه ، قال المِزّيّ في الأطراف : كذا قال ، والصوابُ عن قَيْس بن طِخْفَة .. (ز)

٧٣٦٢ (قَيْصَرُ) قال النوويّ في مختصر المبهمات : هو أبو إسرائيل .. وكأنّه تَصَحَّفَ في النسخة ، والذي في أصله : من مُبْهَمات الخطيب ، قُشَيْر بالشين المعجمة مصَغّراً .. (ز)

وولى عمر مررت بالمسجد ، وهو على المنبر قال : فدعاني ، وقال : اقصص رؤياك ؛ فقصصتها . فلما قلت : إنه لا يخاف في الله لومة لائم . قال : إني لأرجو أن يجعلني الله منهم . قال : فلما قلت : خليفة مستخلف . قال : قد استخلفني الله فسَلْه أن يُعينني على ولايي . فلما ذكرت : شهيد مستشهد قال ؛ أنّى لي بالشهادة وأنا بين أظهركم تغزون ولا أغزو ! ثم قال : بلى يأتي الله بها أنّى شاء .

أنبأنا سعيد بن سيد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا أبو يعقوب الدّبري ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصا أبيض . وقال : جديد قميصك أم غسيل ؟ قال : بل غسيل . قال : البس

٧٣٦٣ ﴿ القيسى ﴾ .. استدركه أبو موسى فى الأسماء فوهم وحقه أن يذكر فى المبهمات فيمن ذكر بنسبه ولم يسم وسيأتى وحديثه فى النسائى . . (ز)

٧٣٦٤ ﴿ قَين ﴾ الأشجعى . . تابعىّ من أصحاب ، عبد الله ، بن مسعود ، جرت بينه ، وبين أبى هُريرةَ قصّة ، فذكره ابن مَندةَ فى الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سَلمة ، عن أبى هُريرَة أنّ قَيْنا الأشجعىّ ، قال : فكيف نصنع بالمهرَاس[1] : انتهى ، وهذا الحديثُ معروف ، من رواية محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إذا قام أحدُكم من النوم فليُفرغ على يدَيه الماءَ قبلَ أن يُدخلهما فى الإناء ، فقال له قَينٌ الأشجعىّ : فإذا جئنا مِهراسَكم هذا ، فكيف نصنع؟ وروى الأعمشُ ، عن أبى صالح ، عن أبى هُريرة ، الحديث ؛ المرفوع ، قال الأعمش : فذكرتُه لإبراهيمَ ، فقال : قال أصحابُ عبد الله ، بن مسعود ، فكيف يصنع أبو هريرة بالمِهراس ؟

٧٣٦٥ ﴿ قَين ﴾ غير منسوب .. ذكره ابنُ قانع ، فوَهِمَ ، وإنّما هو أبو القَين ، كما سيأتى على الصواب فى الكُنَى ، وذكره ابنُ الأمين فى ذَيل الاستيعاب ؛ وآخرُه عنده راء لا نونٌ ونسبه لابن قانع وبالنون هو ،أورايته فى حاشية الاستيعاب منسوباً إلى أبى الوليد الوَقَّشىّ مضبوطا بقاف ، ومثنّاة ، فوقانية مُشدّدة وآخره راء ، والأول المعتمدُ الصواب ، والله أعلم . . (ز)

جديدا ، وعِشْ حميدا ، ومت شهيدا ، ويرزقك الله قُرّةَ عين فى الدنيا والآخرة ، قال : وإياك يارسول الله .

وروى معمر ، عن الزهرى قال : صلى عمر على أبى بكر رضى الله عنه حين مات وصلى صُهَيب على عمر رضى الله عنهما .

وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال فى انصرافه من حجّته التى لم يحج بعدها : الحمد لله ولا إله إلا الله ، يُعطِى من يشاء ما يشاء ، لقد كنت بهذا الوادى ـ يعنى ضَجْنان ـ أرعى إبلا للخطاب ، وكان فظا غليظا يتعبنى إذا عملت ، ويضربنى إذا قصرت ، وقد أصبحت وأمسيت ، وليس بينى وبين الله أحد أخشاه ، ثم تمثل :

---

(١) المهراس : حجر منقور يتوضأ منه .

حرف الكاف

(القسم الأول)

(باب ـ ك ـ ب)

٧٣٦٦ (كُبَانة) بموحدة ، خفيفة مضمومة ، وبعد الألف مُثلثة ابن أوس ، بن قَيْظِيّ الأنصاريّ الحارثيّ ، أخو عَرَابة . ضطبه الدارَقطنيّ ، وذكره ابن شاهينَ في الصحابة ، وقال : شهد أُحُداً ، وذكره ابن أبي حاتم ؛ مع من اسمه كِنانة ؛ بنونين ، قال ؛ ويقال له صحبة .

٧٣٦٧ (كَبير) بموحدة ؛ الأزْدِيّ ؛ أبو أميَّة ، والدُ جُنَادَةَ . . له ذكر في ترجمة والده جُنَادَة ، وضبطه الدارقطني بالموحدة ، وسيأتي في الكُنَى .

٧٣٦٨ (كُبَيْس) بموحدة ؛ ومهملة مُصَغَّراً ابن هَوْذَة السَّدُوسيّ . . أخرج ابن شاهين وابن مَنْدة ؛ من طريق سيف بن عمر ؛ عن عبدالله بن شُبْرُمة ؛ عن إياد بن لقيط بن كبيس ، بن هَوْذَة أحد بني الحارث ؛ بن سَدُوس ؛ أنّه أتى النبي صلى الله عليه وآله ؛ وسلم وبايعه ؛ وكتب له كتاباً ؛ قال ابنُ مَنْدَة : غريبٌ ؛ من حديث ابن شُبْرُمة لم نثبته إلا من هذا الوجه ؛ وجدته في نسخة من مُعْجم ابن شاهين قديمَة بنون بدل الموحدة .

لا شيء مما ترى تبقى بشاشتُه　　يَبْقَى الإله ويُودِي المال والولد
لم تُغْنِ عن هُرْمُزٍ يوما خزائنهُ　　والخلد قد حاولَتْ عادٌ فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له　　والجنّ والإنس فيما بينها بُرد
أينَ الملوكُ التي كانت لعزَّتها　　من كل أوْبٍ إليها وافدٌ يَفِدُ
حوضٌ هنالك مورود بلا كذب　　لابدّ من وِرْدِه يوما كما وَرَدُوا

وروينا عن عمر رضى الله عنه أنه قال حين احتضر ورأسه في حجر ابنه عبد الله :

ظلومٌ لنفسي غير أني مسلم　　أصلي الصلاة كلها وأصوم

« باب - ك - ث »

٧٣٦٩ (كثير) بمثلثه ، ابن زياد ، بن شماس ، بن ربيعة ، بن رباح ، بن عوف ، بن هلال ، بن شمخ ، بن فزارة الفزاري .. ذكره ابن الكلبي ، فقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد القادسية ، وكذا ذكره الطبري ، واستدركه ابن فتحون .

٧٣٧٠ (كثير) بن السائب القرظي .. ذكره ابن شاهين ، وابن منده ، وأبو نعيم ، في الصحابة ، وأخرجوا من طرق ، منها عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب ، قال : عرضنا يوم قريظة : فمن كان محتلماً أو نبتت له عانة قتل ، ومن لا ترك ، وهذا سند حسن ووقع عند ابن منده يوم حنين ، وخطأه أبو نعيم ، وهو كما قال : وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى عن حماد فزاد في السند بعد كثير بن السائب : حدثني أبناء قريظة أنهم عرضوا فإن كان أسد حفظه لم يدل على صحبة كثير ، لكن حجاج أحفظ من أسد ، ويحتمل أن يكون أيضاً ممن عرض ، ولكنه حفظ الحديث ، عن قومه لصغره ، وجرى ابن أبي حاتم ، على هذا ، فقال : كثير بن السائب روى عن أبناء قريظة ، روى عنه عمارة ، وذكر ابن حبان ، في ثقات التابعين ، كثير بن السائب ، فقال . روى عن محمود بن لبيد ، روى عنه عمارة بن خزيمة ، وعروة بن الزبير ، والله أعلم .

٧٣٧١ (كثير) بن سعد الجذامي ، ثم العبدي ، من بني عبد الله ، بن غطفان . .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر . أن عائشة حدثتها أن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يحججن في آخر حجة حجها عمر — قالت : فلما ارتحل من الحصبة أقبل عليه رجل متلثم ، فقال ، وأنا أسمع : أين كان منزل أمير المؤمنين ؟ فقال قائل — وأنا أسمع : هذا كان منزله فانا ، ناخ في منزل عمر ، ثم رفع عقيرته يتغنى :

عليك سلام من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق

أورده عَبْدانُ المَرْوَزِيّ في الصحابة، وأخرج من طريق الرّبيع بن موسى، سمعتُ جَدّي الحكَم ابنَ مُحْرِز بن رُفَيْد يحدّث عن أبيه عن جدّه، عَبّاد بن عَمرو بن شَيْبان، عن كَثير بن سَعْد العَبْدي من غَطَفانَ جُذام: أنّه قدم على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم فأقطعه عُمَيْقَ من كورة بَيْت جبْرين، قال عَبْدانُ: هذا إسنادُه مجهول واستدركه أبو موسى.

٧٣٧٢ (كَثير) بن شِهاب بن الحُصَيْن، بن يَزِيدَ بن قَنَان، بن سَلَمَة، بن وَهْب ابن عَبْد الله، بن رَبِيعَة بن الحارث بن كعب، أبو عبد الرحمن المازِنيّ، نزيلُ الكوفة، ويقال: إنّه الذى قَتَلَ الجالينُوسَ يوم القادسيّة.. قال ابن عَساكر: يقال إنَّ له صُحبة، وقال ابن سَعْد قُتِل جَدُّه الحُصَيْن فى الردة، فقتلَ ابنهُ شهابٌ قاتلَ أبيه وساد كَثيرُ بن شِهاب مَذْحِجَ، وروى عن عمر، قال ابن عَبد البرّ: فى صُحبته نَظَر، وقال ابن الكَلْبي: كان كَثيرُ ابن شِهَاب موصوفاً بالبُخل الشديد، وقد رأس حتّى كان سَيد مَذْحِج بالكوفة، ووَلِي لمُعاويةَ الرّيّ، وغيرَها وقال المرزُبانيّ فى ترجمة عبد الله بن الحجّاج، بن مُحْصَن: كان شاعراً، فاتكاً مِمَّنْ شرب. فضَرَبَهُ كثير بن شهاب وهو على الريّ فى الخمر فجاء ليلا فضربه على وجهه ضربةً أثَّرت فيه وذلك بالكوفة وهرب، فطَلَبَهُ عبدُ الملك بن مَرْوَان، فقال فى ذلك شعراً، وأمّنه عبدُ الملك، بعد ذلك، وقال العِجْليّ: كوفيّ تابعيٌّ ثقة، وقال البخاريّ: سمع عُمَر، لم يزد، وقال ابن حاتم، عن أبيه: تابعي، وقال أبو زُرْعَة: كان مِمّن فتح قَزْوِينَ وأخرج ابن عَساكر من طريق جَرير، عن حَمْزة الزّيّات، قال: كتبَ عُمر إلى كثير بن شِهَاب: مُرْ مَنْ قِبَلكَ فليأكلوا الخبز الفَطِير بالجُبن، فإنه أبقى فى البطن، قلت: ومِمّا يُقَوّى أنْ له صحبة

فمن يجْرِ أو يركب جناحَيْ نعامةٍ ليدرِكَ ما قدمْتُ بالأمس يسبَق
قضيتَ أموراً ثم غادرت بعدها بوائقَ فى أكمامِها لم تفتَّق

وقالت عائشة: فقلت لبعض أهلي: اعلمونى مَنْ هذا الرجل؟ فذهبوا فلم يجدوا فى مناخه احداً، قالت عائشة. فوالله إنى لأحسبه من الجن. فلما قُتل عمر قال الناس: هذه الأبيات للشماخ بن ضرار؛ أو لأخيه مزرّد.

قال ابو عمر رحمه الله: كانوا إخوة ثلاثة كلهم شاعر

وروى مِسعَر، عن عبد الملك بن عمير، عن عروة، عن عائشة قالت: ناحت الجن على عمر قبل ان يُقتل بثلاث فقالت:

ما تقدّم أنّهم ماكانوا يُؤمِّرُون إلاّ الصحابة، وكتابُ عمر إليه بهذا يدلّ على أنّه كان أميراً،
ورَوينَا في الجَعْديّات للبَغوِيّ، عن عليّ بن الجَعْد، عن شُعْبَة، عن إسحـــق: سمعتُ
قَرَظَة بن أرْطَاة، يُحدّثُ، عن كَثير بن شهَاب سَألتُ عمر عن الجُبن، فقال: إنّ الجُبن
يُصنَعُ من اللّبن واللبأ[1]، فكُلوا، واذكُروا اسمَ الله، ولا يُغَرِّنَّكُمْ أعداؤهُ.

٧٣٧٣ ﴿ كَثيرُ ﴾ بن شهاب آخرُ.. ذكره ابن مَنْدَة، وخلَطه ابن الأثير بالذي قبله، وليس
بجَيّد، لأنّ ابن مَنْدَة أخرج من طريق أحمدَ بن عمّار بن خالد، عن عُمَر بن حَفْص بن غياث،
قال: حدّثنا أبي فيما أرْوِي عن الأعمش، عن عثمان بن قَيْس، عن أبيه، عن عَدِيّ بن حاتم، عن
كثير، بن شهَاب، في الرجُل الذي لَطمَ الرَّجُلَ، فقالوا: يارسولَ الله، يكونَ علينا ولاة
لانسألك عن طاعة من أصلح واتّقَى، بل عن عُمره، قال: اسمَعُوا وأطيعُوا، قال أبو نُعَيمْ
لم يحفظه أحمدُ بن عمّار، ثم ساقه من طريق الحسَن بن سُفيانَ، عن إبراهيم بن أبي بكر، بن أبي
شَيْبة، عن عُمَر بن حَفْص، بن غِيَاث، عن أبيه، عن عُثْمانَ بن قَيْس، عن عَدِيّ بن
حاتم قال: قلنا: يارسول الله، فذكره فلم يذكر فيه الأعْمَش، ولا كَثيرَ بن شهاب، ثم ساقه عن
الطبَرانيّ، عن عليّ بن عبد العزيز، وأبي زُرعَةَ الدّمَشْقيّ، كلاهُما عن عُمَر بن حَفْص، كذلك،
فهؤلاء ثلاثةٌ خالفوا أحمدَ بن عمّار، فلم يذكُروا في السند الأعمَشَ ولا كَثيرَ بنَ شهاب، فهو
على الاحتمال، وهو غيرُ المازنيّ. لأنّ المازنيّ مُختلفٌ في صحبته، هذا إن كان الراوي حدَّثه
صَحابيٌّ جزماً، والله أعلم.. (ز).

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت	له الأرض تهتز العضاه بأسوُق
جزى الله خيرا من إمام وباركت	يد الله في ذاك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة	ليدرك ماقدمت بالأمس يُسبَق
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها	بوائق في أكمامها لم تفتّق
فما كنت أخشى أن يكون وفاته	بكفى سَبَنْتَى أزرق العين مطرق

ويروى بكفى سبنت، والسبنت والسبنتى: النمر الجرىء. وقد تمد السبنتاء. والمطرق: الحنق
قال المتلمس:

---

(١) اللبأ: بكسر اللام وفتح الباء أول اللبن.

٧٣٧٤ (كَثِيرٌ) بن عبد الله . . ذكره البخاريّ ، هكذا قال أبو موسى فى الذيل ، ولم يَسُق له خبراً * قلت : أخشى أن يكون هو شَيْخَ عُقْبةَ بن مُسلم ، الآتى قريباً .

٧٣٧٥ (كَثِيرٌ) بن عَمْرو السَّلَمِىّ . . ذكره أبو العبّاس السرّاج ، فى تاريخه ، فأورد من طريق محمّد بن الحسَن ، عن أبى إسحَق : أنّه ذكره فيمن شَهِد بدراً ، قال ابن عبد البرّ : لم أرَه فى غير هذه الروَاية ، ولم يذكره ابن هِشَام ، ويحتملُ أن يكون هو ثَقْفَ(١) بن عمرو الماضى فى المثلّثة ، وأحدُ الاسمين لَقَبٌ ، انتهى وعلى هذا فهو بفتح السين المهملة .

٧٣٧٦ (كَثِيرٌ) خالُ البَرَاء بن عَازب . . قال البراء : كان اسم خالى قليلاً فسمّاه النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم كَثيراً ، وقال له يا كَثِيرُ ؛ إنّما نسُكنا بَعدَ الصلاةَ أخرجه ابنَ مَنْدَة ، من طريق جابر الجعفِىّ ، عن الشَّعْبِى ، عن البَراء ، والمحفوظُ أنّ خال البرَاءِ هو أبو بُرْدَة بن نِيار ، والمشهورُ أنّ اسمَه هانىء وسيأتى .

٧٣٧٧ (كَثِيرٌ) غيرُ منسوب . . قال البخارىّ : كان من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روىَ عنه عُقْبَةُ بن مُسلم التُّجِيبىّ ، وقال ابن السَّكَن : رجلٌ من الصحابة لم أقف له على نَسَب ، معدودٌ فى المِصْريّين ، رُوى عنهُ حَديث واحدٌ ، ويقال . إنّه من الأنصار ، وقال أبو عمر : هو أزْدِىّ ، وقال ابن يونُس : له صحبة ، وأخرج الحسَن بن سفْيانَ ، والبغَوىّ ، وابن قانع ، وابن مَنْدَة ، من طريق ابن وَهْب : سمعتُ حَيْوَة بن شُرَيْح ، سألت عُقْبة بن مسلم ،

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى   مساغا لنابيه الشجـــاع لصمما

(١٨٧٩) عمر بن سراقة بن المعتمر بن أنس القرشى العدوى . شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن سراقة وقال مصعب فيه : عمر بن سراقة .

(١٨٧٠) عمر بن سعد ، أبو كبشة الأنمارى ، هو مشهور بكنيته ، وقد قيل : إن اسم أبى كبشة سعد بن عمرو ، والأول أصح . يعد فى أهل الشام ، وأكثر حديثه عندهم . وقد روى عنه الكوفيون .

(١٨٨١) عمر بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أخو الأسود بن سفيان ، وهبار بن سفيان ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة .

---

(١) هو ثقف بن عمر بن شميط ؛ ويقال فيه ثقاف بوزن كتاب .

عن الوضوء ، مما مست النار . فقال : إن كثيراً وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوضع له طعام ، فأكلنا ثم أقيمت الصلاة ، فقمنا فصلينا ولم نتوضأ ، رجاله ثقات ، وذكر ابن يونس : أنه معلول ، كأنه للاختلاف فيه على عقبة ابن مسلم ، فإنه روى عنه من غير وجه ، عن عبد الله بن الحارث ، بن جزء ، بدل كثير ، وقال ابن الربيع الجيزى فى الصحابة المصريين : كثير لهم عنه حديث واحد إن كان صحيحاً ، وهو حديث حيوة ؟ عن عقبة بن مسلم ، فذكره ، قال : والمشهور فيه : عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث . . (ز)

٧٣٨٧ (كثير) غير منسوب آخر . . قال ابن مندة . روى عنه حديث منكر ، من رواية حسن بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن أبيه ، قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة هكذا أورده مختصراً ، ولم يعرفه أبو نعيم بأكثر من هذا . . (ز) .

باب ـ ك ـ د

٧٣٧٩ (كدن) بفتح أوله وثانيه ، وبنون ، كذا رأيته بخط السانى ، ويقال : بضم أوله ، وسكون ثانيه . وآخره راء ، كذا رأيته بخط المنذرى ، والأول أولى ، ابن عبد ، ويقال : عبيد ، بن كلثوم ، العكى . . ذكره ابن نافع والطبرانى ، والدولابى وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أمية ، ولفاف ابنى الفضل ، بن أبى كريم ، عن أبيهما ، عن جدهما أبى كريم ، بن لفاف بن كدن ، عن أبيه ، كدن . بن عبد ، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فبايعته ، وأسلمت .

(١٨٨٢) عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسود بن عبد الله بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلمة المخزومية أم المؤمنين ، يكنى أبا حفص . ولد فى السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة . وقيل . إنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين ، وشهد مع على رضى الله عنه الجمل ، واستعمله على رضى الله عنه على فارس والبحرين .

وتوفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين . حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث . وروى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعروة بن الزبير . .

٧٣٨٠ ﴿كُدَيْر﴾ بالتصغير، الضَّبِّيّ، يقال: هو ابن قَتَادة .. روى حديثه زهيرُ بن مُعاوية، عن أبي إسحقَ عن كُدَيْر الضَّبِّيّ، أنّه أتى النبيَّ صلى الله عليه، وآله، وسلم فأتاه أعرابيٌّ فقال: يارسول الله، ألا تُحدِّثني عمّا يقرِّبني من الجنّة، ويُباعِدُني من النّار قال: تقولُ العَدْل، وتُعطِي الفَضْل، الحديث. أخرجه أحمدُ بن مَنيع، في مُسنده، والبغَويُّ في معجمه، وابن قانع عنه، ورجالهُ رجالُ الصحيح، إلى أبي إسحقَ، لكن قال أبو داود في سُؤالاته لأحمدَ: قلت لأحمد: كُدَيْرٌ له صحبة؟ قال: لا، قلت: زُهَيْر يقول: أنّه أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم؟ فقال أحمدُ: إنّما سمع زُهَيْرٌ من أبي إسحقَ بآخِرَةٍ، انتهى. ورواه الطيالسيُّ في مُسنده، عن شُعْبَة، عن أبي إسحقَ، سمعتُ كُدَيْراً الضَّبِّيَّ، منذ خمسينَ سنَةً قال: أتى النبيَّ صلى الله عليه، وآله، وسلم أعرابيٌّ فذكر الحديث، وكذا رواه ابنُ خُزَيمةَ، من طريق الأعمش، عن أبي إسحقَ، وتابعه قِطْرُ بن خَليفَة، والثَّوْريّ، ومَعْمرٌ، وغيرُهم، من أصحاب أبي إسحق، قال ابن خُزَيمة. لستُ أدري سَماع أبي إسحق من كُدَيْر ٥ قلت: قد صَرّحَ به شُعْبةُ عن أبي إسحَق، وأخرجه ابنا شاهينَ، من طريق سعيد بن عامر، الضَّبِّيّ عن شُعْبة قال: سمعتُ أبا إسحق منذ أربعين سنة، قال: سمعتُ كُدَيْراً الضَّبِّيَّ منذُ ثلاثينَ سَنةً، وقال البخاريّ في الضعفاء: كُدَيْر الضَّبِّيّ روى عنهُ أبو إسحقَ، وروى عنه سِماكُ بن سَلمة، وضعّفه، لمّا رواهُ مُغيرةُ بن مِقْسَم، عن سِماك بن سَلمة، قال: دخلتُ على كُدَيْر الضَّبِّيّ أعودُه، فوجدتُه يُصَلِّي وهو يقول. اللهم صَلِّ على النبيّ، والرِّضى، فقلت: والله لا أعودك أبداً، قال

(١٨٨٣) عُمر بن عُمَيْر بن عدىّ بن نابى الأنصارى السلمى. هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدى بن نابى، وابن عم غنم بن عامر بن عدى، شهد مشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٨٨٤) عمر بن عوف النخعى. مذكور فى حديث ابن السعدى، وذلك أنّ مالك بن يُخامِر روى عن ابن السعدى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال. لاتنقطع الهجرة مادام الكفّار يقاتلون. فقال معاوية، وعمر بن عوف النخعى. وعبد الله بن عمرو بن العاص. إنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال. إنّ الهجرة هجرتان. إحداهما أن تهجر السيئات. والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله.

(١٨٨٥) عمر بن يزيد الكعبي الخزاعى. قال. كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان مما

ابن أبي حاتم : سألتُ عنه أبي ، فقال : تحوّلْ من كتاب الضعفاء ، وحكى عن أبيه في المراسيل ، أنّه لا صُحبةَ له .

باب ـ ك ـ ر

٧٣٨١ ﴿ كَرّام ﴾ الجزّارُ ، صاحب الزُّقاق ، المعروفُ بالمدينة . . نزل بنو كعب بن عمرو لمّا هاجرُوا إلى جانب زُقاقه ، ذكره عُمَر بن شَبّة . . (ز)

٧٣٨٢ ﴿ كَرامَةُ ﴾ بن ثابت الأنصاريّ . . ذكرَه ابن الكلبيّ فيمن شهد صِفِّينَ ، مع عليّ ، من الصحابة وأخرجه أبو عمر .

٧٣٨٣ ﴿ كَرْدَمُ ﴾ بن أبي السائب الأنصاريّ . . قال البخاريّ ، وابن السّكن : له صحبة ، وقال ابن حبّان يقال : له صحبة ، ثم أعاده في التابعين ، فقال : يَرْوِي المراسيلَ ، وقال أبو عمر : كرْدَمُ بن أبي السّنابِل ، الأنصاريّ ، ويقال : الثّقفيّ يقال : له صحبة ، سكن المدينةَ ، ومخْرَجُ حديثه عن أهل الكوفة ، وقد تعقّبَه ابن فتحون ، بأنّه صحّفه ، وأن كلّ من ألّف في الصحابة قالوا فيه : ابن السائب ، قال : ولا أعلمُ لقوله : ويقال الثّقفيّ سلفاً ، وحديثُه عند البغويّ ، وابن السّكن ، وغيرهما ، وأشار إليه البخاريّ ، وهو عند العُقَيليّ ، في ترجمة الحارث ، والد عبد الرحمن ، من طريق عبد الرحمن ، بن إسحقَ ، عن أبيه عن كَرْدَم ، بن أبي السائب ، الأنصاريّ ، قال : خرجتُ مع أبي إلى المدينةَ ، وذلك أوّلَ ما ذُكر ، فآوانا المبيتُ إلى صاحب غنم ، فلمّا

حفظت من كلامه قال : أسلم سالمها الله من كلّ آفة إلا الموت ، فإنه لايسلم منه معترف به ولا غيره . غِفار غفر الله لهم ولا حيّ أفضل من الأنصار .

باب عمرو

(١٨٨٦) عمرو بن أبي أثاثة بن عبد العزّى بن حرثان بن عوف بن عَبيد بن عويج بن عديّ ابن كعب . كان من مهاجرة الحبشة . وأمه النابغة بنت حرملة . فهو أخو عمرو بن العاص لأمه .

(١٨٨٧) عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجُشَمي الكلابي . اختُلف في نسبه . هو والد سُليمان بن عمرو . وروى عنه ابنه سُليمان بن عمرو بن الأحوص . حديثه عن النبي صلى الله

انتصفَ الليلُ جاء ذِئبٌ فأخذ حَمَلاً من الغنم ، فوثبَ الراعى ، فقال : ياعامرَ الوادى ، جارك ، فنادى مِنَّا : يا سرحانُ أرسِلهُ ، فإذا الحَمَلُ يشتَدّ حتى دخلَ الغنمَ ، ولم تُصِبْهُ كَدْمَة ، فأنزل الله عزّ وجلّ على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، « وأنّه كانَ رِجالٌ مِنَ الإنسِ يَعُوذُونَ برِجالٍ مِنَ الجِنّ فزادُوهم رَهَقاً »(١) وأخرجه ابن مَرْدَويه ، فى التفسير من هذا الوجه ، وأخرج له شاهداً من حديث معاوية بن قُرّة عن أبيه ، وأخرج عُقبةُ من طريق الشّعبىّ ، عن ابن عبّاس ، قال : كانوا فى الجاهليّة إذا مَرُّوا بالوادى ، قالوا : نعُوذُ بعَزيز هذا الوادى(٢) وعن ابن عبّاس ما يخالفهُ ، ومن حديث مُعاويةَ بن قُرّة ، عن أبيه ، ذَهبتُ لأسلم حينَ بعثَ الله محمداً صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، شاهدٌ لحديث كَرْدَمَ . وفى آخره : فحدّثتُ النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال له : الشيطان .

٧٣٨٤ (كَرْدَمُ) بن سُفيانَ ، بن أبانٍ بن أنمارٍ بن مالك ، بن حُطيط ، بن جُشَم ، الثّقفىّ . تقدّم ذكره فى ترجمة طارق ، بن المرقّع ، وقال البخارىّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، وأخرج أحمدُ من طريق مَيمُونةَ بنت كَرْدَم ، عن أبيها : أنّه سأل رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، عن نذرٍ نَذَرهُ فى الجاهليّة ، فقال له النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أوَ لوثنٍ أوْ لِنُصُبٍ ؟ قال : لا ، ولكن لله قال أوف بِنَذرِكْ ، وأخرجهُ ابن أبى شَيبَة من هذا الوجه ،

عليه وسلم فى خطبته فى حجة الوداع وفى رَمى الجمار أيضا . يقال . إنه شَهِدَ حجة الوداع مع أمه وامرأته ، وحديثه فى الخطبة عن النبى صلى الله عليه وسلم صحيح .

(١٨٨٨) عمرو بن أُحيحَة بن الجلاح الأنصارى . ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من الصحابة . قال . وسمع من خزيمة بن ثابت .

روى عنه عبد الله بن السائب ، وهذا لا أدرى ما هو ، لأنّ عمرو بن أُحيحَة هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه ، وذلك أنّ هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بنى عدىّ بن النجار ، فمات عنها ، فخلّف عليها بعده أُحيحَة بن الجلاح ، فولدت له عمرو بن أُحيحَة ، فهو

---

(١) الآية ٦ من سورة الجن .

(٢) فى مخطوطة الأزهر بعد كلمة الوادى بياض ، ثم كلمة كذا ، ومثل ذلك بعد كلمة له ، وقد نبه على ذلك مصحح طبعة الهند .

فقال: عن مَيْمونة. أنّ أباها لقى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، وهى رَدِيفَةٌ له، فقال: إنى نَذَرْتُ فذكر الحديث، وأخرجه أحمدُ، والبَغَوِى مُطَوّلاً، ولفظُه قال: إنى كنت نذرتُ فى الجاهليّة أن أذبَح على ثُوابه عدّة من الغَنَم، فذكر القصّة، وزاد قال كَرْدَمٌ: قال لى طارقٌ: مَنْ يُعْطِينى رُمحاً بِثَوابِه، فذكر الحديث بتمامه، وسأذكرُه فى ترجمة مَيْمُونةَ بنتِ كَرْدَمَ

٧٣٨٥ ﴿ كَرْدَمُ ﴾ بن قيس بن أبى السائب، بن عمْرانَ، بن ثعْلبَةَ الخُشَنِىّ. ذكره أبو علىّ بن السَّكن، وفرق بينه، وبين كَرْدَمِ بن سُفيان الثَّقفىّ، وكذا فرق بينهما أبو حاتم الرازىّ، والطّبرانىُّ، وأخرجُوا من طريق جَعْفَر بن عَمْرو، بن أميّة الضَّمْرِىّ، عن إبراهيمَ، بن عَمْرو: سمعتُ كَرْدَم بن قَيْس يقول: خرجْتُ أنا وابن عمّ لى، يقال له: أبو ثعْلَبَة، فى يوم حارّ، وعلىّ حِذاءَ، ولا حِذاءَ عليه، فقال: أعطنى نَعْليك، فقلت: لا، إلا أن تُزَوِجَنى ابنتك، فقال: أعطنى، فقد زَوّجتُكَها، فلمّا انصرفْنَا بَعثَ إلىّ بنعْلى وقال: لا زَوْجةَ لك عِنْدَنا، فذكرتُ ذلك للنبىّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، فقال: دَعْها فلا خَيْر لك فيها، فقلت. نَذَرْتُ لأنحَرنّ ذَوْداً بمكان كذا وكذا، فقال: أهلْ فيه عيدٌ من أعياد الجاهليّة، أو قَطِيعةُ رحِم، أو مالا تَمْلِكُ؟ فقلت: لا، فقال: فِ بِنَذْرِك، ثم قال: لا نَذْرَ فى قَطيعةِ رحِمٍ، ولا فيما لا يَمْلك، وسَنَدُ هذا الحديثِ ضعيفٌ، لأنّه من رواية إسماعيل بن عَيّاش، وعبدالعزيز، بن عُبَيْد الله، قال ابن مَنْدَةَ أراهُما واحداً، يعنى ابنَ سُفْيان وابن قَيْس، قال: لأن حديثهما بلفظٍ واحدٍ، كذا قال. والمغايرةَ أوْضحُ، لأنّ القِصّة هنا

أخو عبد المطلب لأمه، هذا قولُ أهلِ النسب والخبرَ، وإليهم يُرْجَعُ فى مثل هذا، ومحالٌ أن يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن خُزيمة بن ثابت مَنْ كان فى السن والزمن اللذين وصفت. وعساه أن يكون حفيدا لعمرو بن أحَيْحَة يسمى عمرا فنسب إلى جده. وإلا فما ذكره ابن أبى حاتم وَهَمٌ لا شكّ فيه وبالله التوفيق.

(١٨٨٩) عمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصارى. هو مشهورٌ بكنيته، يقال: إنه من بنى الحارث ابن الخزرج، غزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات، ومسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على رأسه، ودعا له بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفا، وما فى رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض

مع طارقٍ ، وفى ذلك مع أبى ثعلبة ، وهذا فى طلب رُمْح ، وذاك فى طلب نعْل ، وهذا علَّق على ابنةٍ لم تُوجد إذا وُجدتْ ، وذاك وَعَدَه بابنةٍ مَوْجودةٍ ، وأنكر ابنُ الأثير على ابن مَنْدَةَ فى كونه نسَبَه خُشَنِياً مع تجويزه أنه الثَّقفِيّ ، قال : فكيف يجتمعان ؟ وهو مُتَّجِه ، قال : ولو جعلهما ثقفِيَّيْن لكان مُتَّجِهاً ، على تقدير اتحاد القِصَّتَيْن ، والصوابُ المغايرةُ نسبَةً وقِصةً ، وقد قَوَّى ابن السَّكن المغَايرة ، لاختلاف النَّسَبَيْن ، والسَّبَبَيْن ، لكن استبعادُ اجتماع الثَّقفيّ ، والخُشنِى غيرُ مُسْتَبْعَد ، لاحتمال أن يكون أحــدُهما بالإضافة ، والآخر بالحلفْ .

٧٣٨٦ (كَرْدَمة) . . قال البَغَوِىّ . له صُحْبة . . (ز)

٧٣٨٧ (كُرْدُوس) غير منسوب . . ذكره الحسَنُ بن سُفْيانَ . وعَبْدانُ المروَزِىُّ وابن شاهينَ وعلىّ بن سَعِيد وغيرُهم فى الصحابة ، وأخرجُوا من طريق مَرْوانَ بن سَالم عن ابن كُرْدُوس ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله . وسلم : من أحيا ليلتى العيد ، وليْلة النِّصْف من شَعْبان لم يَمُتْ قلْبُه يومَ تموتُ القُلوب ، ومَرْوانُ هذا متروكٌ مُتَّهمٌ بالكَذِب .

٧٣٨٨ (كُرْز) بن جابر بن حِسْل ، بن لاحِب ، بن حَبيب ، بن عَمْرو ، بن شَفْيانَ ، بن محارِب ، بن فِهْر ، القُرشِىّ . . كان من رُؤساء المشركينَ قبلَ أن يُسلم ، وأغار على سَرْح المدينة مَرّةً فخرج النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى طَلَبه ، حتى بلغَ سَفَوانَ ، وفاته كُرز ،

هو جدّ عزْرَة ابن ثابت . روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعِلْبَاء بن أحمر ، وتميم بن حويص ، وأبو نَهِيك ، وسعيد بن قطن .

(١٨٩٠) عمرو بن أراكة الثقفى ، سمع النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ، ويأمر بالصدقة ، يُعَدّ فى البصريين .

(١٨٩١) عمرو بن أمية بن أسد بن عبد العُزىّ بن قُصىّ القرشى الأسدى . هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها .

(١٨٩٢) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدّى

وهذه هي غَزْوةُ بدر الأولى، ثم أسلم، وأخرج الطَّبرانيُّ من طريقِ موسَى بن محمد، بن إبراهيم التَّيمِيّ، عن أبيه، عن أبي سَلمة، بن عبد الرحمن، عن سَلمةَ بن الأكْوع. قال: لمّا عدا العُرَنِيُّونَ على غُلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطَرَدُوا الإبل، وبعث النبيُّ صلى الله عليه وآله، وسلم في آثارهم خيلاً من المسلمين أميرُهم كُرْزَ بن جابر الفِهْرِيّ الحديث، وموسى ضعيفٌ، ولكن تابعه يَزيدُ بن رُومَانَ، قال الواقديُّ: حدّثنا خارجةُ بن عبد الله، عن يزيدَ ابن رُومانَ، قال: قدم نفرٌ من عُرَيْنَة ثمانيةٌ فأسلموا، فاستَوْبَئوا المدينة، الحديث وفيه: حتى إذا صَحُّوا؛ وسَمِنُوا عدَوْا على اللِّقاح، فاستاقُوها؛ فأدركهم يَسارٌ مَوْلى رسول الله صلى الله عليه؛ وآله وسلم فقاتلهُمْ فقَطعُوا يَدهَ ورجْلهُ، وغَرزُوا الشَّوكَ في لِسَانه، وعَيْنَيْه فمات فبلغ النبيَّ صلى الله عليه؛ وآله؛ وسلم فبعث في آثارهم عِشرينَ فارساً؛ واستعملَ عليهم كُرْزَ بن جابر؛ فعَدوا، فإذا بامرأة تحْمِلُ كَتِيفَ بَعير، فقالت: مَررْتُ بقوْم قد نحرُوا بعيراً فأعْطَوني هذا وهم بتلكَ المفَازة، فساروا فوجدُوهم، فأسَرُوهم، الحديث. وذكره موسى بن عُقْبة في المغازي، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عُروةَ، ومحمد بن إسحق، وغيرهم فيمن استُشهد يوم الفتح، مع من كان مع خالد، بن الوليد، هو وحُبَيْشُ بن خالد قال ابن إسحق شَذَّا عن العسكر، وسلكا طريقاً أخْرَى، فقُتلا، وكذا وقع عند البخاريّ، من رواية هشام، بن عُروَة، عن أبيه، قال: وأمر النبيُّ صلى الله عليه، وآله وسلم خالد بن الوليد، أن يَدخل من أعلى مكة، فقُتِلَ من خَيْل خالد بن الوليد يومئذٍ رجُلانِ، وهما حُبيشُ بن الأشعرَ الخزَاعيّ، وكرز بن جابِر الفهريّ.

ابن ضمرة الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي ابن كنانة، يكنى أبا أمية. وروى الأوزاعي، عن يحيي بن ابى كثير، قال: حدثني أبو قِلابة الجرمي، قال: حدثني أبو المهاجر، قال: حدثني أبو أمية عمرو ابن أمية الضمري.

(١٨٩٢) عمرو بن الأهتم التيمي المقرى، ابو رِبعي. والأهتم أبوه، واسمه سنان ابن خالد بن سُمي. ويقال: إنه سنان بن سمي بن خالد بن منقر ابن عبيد بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ويقال: إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه، فسُمّي بالأهتم. وقال خليفة بن خياط ـ بعد ان نسبه النسب الذي ذكرناه. كان أبوه الأهتم وهو سنان

٧٣٨٩ (كرز) بن حُبَيْش . . فى كُرْز بن عَلْقَمة . . (ز)

٧٣٩٠ (كُرْزُ) بنُ زَهْدَم الأنصارىّ . . ذكره الحافظُ رَشيدُ الدّين : بن العطّار ، فى حاشية المبهمات ، للخطيب ، فيما قرأت بخطه ، وقال : هو الذى كان يُصَلّى بقومه ، فيقرأ قل هو الله أحد الحديث ، وفيه قوله : إنها صفة الرحمن ، فأنا أحب أن أقرأ بها ، وذكر أنه نقل ذلك من صفة التصوف لابن طاهر ، ذكره عن عبد الوهّاب ، بن أبى عبد الله ، بن مَنْدَة ، عن أبيه ، وقرأتُ بخطّ شيخنا سِرَاج الدّين البُلْقينىّ : أنّ اسمَ هذا كُلْثومُ بن زَهْدَم ؛ قال : وَوَهِمَ مَنْ قال : إنّه كُلْثوم بن الهِدْم ، الذى والده بكسر الهاء ، وسكون الدال ، بعدها ميم ، فإنه مات قديماً ، قبل هذه القصة ، فكأنه اعتمد على ما كتبه الرّشيدُ العطّار .

٧٣٩١ (كُرْزُ) بنُ عَلْقَمة ، بن هِلال ، بن جُرَيْبة بجيم وراء ، وموحدة مُصَغّراً ، بن خليل ، ابن حُبَيْشَة ، بن سَلُول الخُزاعىّ . . ويقال له : كرزُ بن حُبَيْش ، حكاه ابن السّكن تبعاً للبخارىّ ، وقال : له صحبة ، قال ابن السّكن : أسلم يوم الفتح ، وعمّر طويلاً ، وعَمِى فى آخر عمره ، وكان ممّن حدّد أنصاب الحَرَم ، فى زمن مُعاوية : وقال البَغَوىّ : حدّثنى عمّى ، عن أبى عُبَيْد ، قال : كرزُ بن عَلْقَمة خُزاعىّ ، من بنى عَبْد نُهْم ، هو الذى قفا أثرَ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأبى بكر ، حين دخلا الغَار ، وهو الذى أعاد مَعالِم الحَرَم فى زمن مُعاوية ، فهى إلى اليوم ، وذكر ابن الكَلْبىّ هذه القصّة ، فقال : عَمِىَ على الناس بعض أعلام الحَرَم ، وكتب مَرْوانُ إلى مُعاوية بذلك ، فكتب إليه : إن كان كرزٌ حيّاً ، فسَلْه أن يُقيمك على مَعالِم الحَرَم ؛ ففعل ، قال : وهو الذى وَضع للناس مَعالِم الحَرم فى زمن مُعاوية ،

ابن خالد من بنى منقر مهتوما مِنْ سِنّه . قال : وقال أبو اليقظان : أم عمرو بن الأهتم بنت فَدَكىّ بن أعبد بن الأهتم ، ويكنى عمرو بن الاهتم أبا ربعى . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافداً فى وجوه قومه من بنى تميم . فأسلم ، وذلك فى سنة تسع من الهجرة ، وكان فيمن قدم معه الزبرقان ابن بدر : وقيس بن عاصم ، ففخر الزبرقان ، فقال : يارسول الله ؛ أنا سيد تميم ، والمطاعُ فيهم ، آخذُ لهم بحقوقهم ، وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك ــ يعنى عمرو بن الاهتم . فقال عمرو : إنه لشديد العارضة ، مانعٌ لجانبه ، مطاعٌ فى أدانيه . فقال الزبرقان : لقد كذب يا رسول الله ، وما منعه من أن يتكلم إلا الحسد . فقال عمرو : انا أحسدك ! فوالله إنك لئيم الخال ، حديث المال ، أحمق

وهي هذه المنارُ التي بمكة إلى اليوم ، وقال البَغوِيّ : سكن المدينة ، وقال ابنُ شاهين : كان ينزل عَسْقَلان ، وذكر أبو سَعْد ، في شَرَف المصطفى : أنّ المشركينَ كانوا استأجروُه لمّا خرج النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مُهاجراً فقَفَا أثره . حتّى انتهى إلى غارِ ثَوْر ، فرأى نَسْجَ العَنْكبُوت على باب الغار ، فقال : إلى هَهُنا انتهى أثرُه ، ثم لا أدرى : أخذَ يميناً ، أو شمالا أو صَعِد الجبَل ، وهو الذى قال حين نظرَ إلى أثرِ قدم النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : هذه القدم التى فى المقام ، وقال الأوْزَاعِيّ ، عن عبد الواحد ، بن قَيْس ، عن عُروة بن الزُّبَير ، قال : حدّثنا كُرْزُ بن عَلقَمة الخزَاعِيّ ، قال : أتى أعرابيّ إلى النبيّ صلى الله ، عليه ، وآله وسلم فقال يارسول الله ، هل للإسلام مِنْ مُنْتَهى ؟ قال ؛ نعم ، فمن أراد الله به خيراً من عربٍ أو عجمٍ أدخله عَلَيْه ، ثم تقعُ فِتَنٌ كالظُّلل ، يَضربُ بَعضكم رِقابَ بَعض ، فأفضَلُ الناس يومئذ مُعْتَزِلٌ فى شعْب من الشِّعاب ، يَعْبُدُ رَبه ، ويدع الناس مِن شَرِّه ، أخرجه أحمد ، وأخرجه عالياً عن سُفْيانَ ، عن الزُّهرىّ عن عُرْوة ، وصحّحه ابن حِبّان ، من هذا الوجه ، وفى روايةٍ لأحمد ، من هذا الوجه ، كُرْزُ بن حُبَيْش وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، من طريق سُفْيَانَ ، وأخرج ابن عَدِىّ ، من طريق الأوْزَاعِىّ ، بهذا الإسناد حديثاً غَرِيب المتن .

٧٣٩٢ ﴿ كُرْز ﴾ ويقال : كُوزُ بن عَلقَمة البَكْرِى النَّجْرانىّ .. كان فى وفد نَجْران ذكره ابن إسحق ، فى المغازى ، قال حدّثنى بُرَيْدَةُ بن سُفْيان ، عن ابن السَّلْمانىّ ، عن كُرْز ابن عَلقَمة ، قال . قدم على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وفد نصارَى نَجْران ، سبعون راكبا ، منهم أربعة وعشرونَ رجلاً من أشرافهم ، ومُتَوَلىّ أمرهم ، منهم ثلاثة نفر :

الولد ، مبغّض فى العشيرة ، فوالله ما كذَبْتُ فى الأولى ، ولقد صدقت فى الثانية ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنّ من البيان لسِحْرا .

ورُوى أن قدومه على النبى صلى الله عليه وسلم كان ، وفى وفد تميم سبعون او ثمانون رجلا ، فيهم الاقرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، وعطارد ابن حاجب ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الاهتم وهم الذين نادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ، وخَبَرُهم طويل . ثم اسلم القوم وبقوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ، ثم ارادوا الخروج إلى قومهم ، فأعطاهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم وكساهم ، وقال : اما بقى منكم احد ؟ وكان عمرو بن الاهتم فى ركابهم . فقال قيس بن عاصم ــ

العاقبُ أميرُهم ، وذُو رأيهم ، واسمُه عبدُ المسيح ، والسيّد ثِمَالهم ، وصاحبُ رَحْلهم ، ومجتمعِهم ، واسمُه الأيهم ، وأبو حارثة بن علقمة أحدُ بني وائل ، صاحب مدراسهم ، وكان أبو حارثة قد شَرُفَ فيهم ؛ وكانت ملوكُ الرُّوم قد شرّفوه ، وموّلوه ، وبَنوا له الكنائس لِمَا بلغهم من عِلمه ، واجتهاده ، في دينهم ، فلمّا وجّهوا إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من نجران جلس أبو حارثة على بغلة له ، وإلى جَنْبه أخٌ له : يقال له : كُرْز بن علقمة يُسايره إذْ عثَرت بغلة أبي حارثة ، فقال كرز : تَعِس الأبعد ، يُريد محمداً صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال له حارثة : بل أنت تَعِسْت ، فقال له : ولِمَ يا أخي ، قال : إنه والله النبيُّ الذي كُنّا نَنْتَظِرُه ، فقال له كرز : فما يمنعك وأنت تعلم هذا أن تتّبعه ؟ قال : ما صنع بنا هؤلاء القومُ ، شرّفونا ومَوّلُونا ، وأكْرَمونا ، وقد أبَوْا إلا مُفارقته ، فلو تبعته لانتزعوا منّا كلّ ما ترى ، فأصمّ عليها أخوه كُرْز بن علقمة ، حتى أسلم بعد ذلك ، هكذا وقع عند ابن إسحق ، كُرْزٌ بالراء ، أوردها ابن مَنْدة في ترجمة كُرْز بن علقمة الخُزَاعيّ ، وخالفه الخطيب ؛ وابن ماكولا ؛ لأن صاحب القصّة بَكْريّ ؛ من بني بكر بن وائل ؛ كما في سياق ابن إسحق ،وصوّبا أنه كوزٌ بواو ، بدل الراء ؛ وقد وقع في طبقات ابن سَعْد ؛ كرز بالراء ؛كما عند ابن إسحق ؛ فذكر عن عليّ بن محمد القرشيّ ؛ وهو النوفليّ ؛ قال : كتب رسول الله ؛صلى الله عليه وآله ؛ وسلم إلى أهل نَجْران ، فخرج إليه وفدهم ؛ أربعة عشر رجلاً ؛ من أشرافهم ؛ نصارى ؛ فيهم العاقب ؛ رجلٌ من كِنْدة ؛ وأبو الحارث بن علقمة بن رَبيعة ؛ وأخوه كرز . والسيّد . وأوس ابنا الحارث . فذكر القصّة . وفيها : يَقدمهم كرز بن أبي الحارث . بن علقمة . وهو يقول .

وهو من رهط عمرو ، وقد كان مُشاحناً له : لم يبق منا أحدٌ إلا غلام حدث في ركابنا ، وأزرى به؛ فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مِثلَ ما أعطاهم ، فبلغ عمراً ما قال قيس ؛ فقال له عمرو :

ظَلِلْتَ مفترشَ العلياء تشتمني ... عند النبي فلم تصدُقْ ولم تُصِبِ
إن تبغضونا فإن الرُّومَ أصلُكم ... والروم لا تملك البغضاء للعرب
فإنّ سُؤددنا عَوْدٌ وسؤددكم ... مؤخّرٌ عند أصلِ العَجْبِ والذَّنَبِ

وكان خطيباً جميلاً، يدعى المكحّل لجماله ، بليغاً شاعراً محسناً ، يقال : إن شعره كان حللا منتشرة، وكان شريفاً في قومه ؛ وهو القائل :

إليك تعدُو قلقاً وضينها[1] مُعترِضاً فى بَطنها جَنينها

مُخالفاً دِين النصارى دِينها

فقدم على النبىّ صلى الله عليه ،وآله ،وسلم ، ثم قدم الوفدُ بعده ، وخلط ابنُ الاثير تبعاً لغَيره ، الخزاعىّ والنجرانى والصوابُ التفرقةُ ، والله أعلم .. (ز)

٧٣٩٣ ﴿ كرزٌ ﴾ التّميمىّ . . ذكره أبو حاتم الرازىّ ، والبغوىّ ومُطيّن ، فى الصحابة ، وأخرج ابنُ شاهينَ وابنُ مَندَة ، من طريق يحيى بن مَعين ، حدثنا ابن مهدىّ ، عن نافع بن عمر ، حدّثنى رجلٌ من ولدِ بُديل بن ورقاء ، عن بنت كرزٍ التميمىّ عن أبيها ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم وهو فوق هذا الجبل قائماً عند الصخرةَ ، يصلىّ بأصحابه ، وخلفهَ صفان ، قد سدّا مابين الجبلين ، زاد مُطيّن : يومَ الحديبية وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد ، والمثانى ، من هذا الوجه ، وقال العجلىّ فى الثقات : كرز التميمىّ تابعىّ ثقةٌ ، وكأنه غيرُ الذى روَى عن علىّ ، وحديثهُ فى مسند على للنسائى ، وهو آخر ، لكن وقع فى رواية النسائى : التيمىّ بميم ، واحدة ، وذكرهُ ابن أبى حاتم مختصراً ، فقال : رأيتُ النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عبد الله بنُ بُدَليل ، عن بنت كرزٍ ، عن أبيها .

٧٣٩٤ ﴿ كِركرة ﴾ مَولى رسولِ اللهِ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كان نُوبياً أهداه له

ذَرينى فإنّ البخــل يا أمّ هيثم لِصالحِ أخلاق الرجالِ سَرُوق

وفيها يقول :

لعمرك ما ضاقت بلادٌ بأهلهــا ولكن أخلاق الرجال تضِيق

وقد ذكرنا الأبيات بتمامها فى كتاب « بهجة المجالس » ، وذكرنا خبره مع الزبرقان بألفاظ مختلفة عند رسول الله صلىّ الله عليه وسلم فى كتاب « التمهيد » .

من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم .

(١٨٩٣) عمرو بن أوس بن عَتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زُعوراء ابن جشم بن الحارث

---

(١) الوضين : سير يشد على بطن الدابه ؛ ومعنى قلقا وضينها هزيلة : يقال قلق وضينها إذا هزلت : لأن السير يكون غير ثابت فى موضعه بل يتزحلق ويتأرجح فى مكانه لعدم ما يملؤه من الجسم .

هوذة بن عليّ الحنفيّ اليماميّ فأعتقه . . ذكر ذلك أبو سعد النيسابوريّ في شرف المصطفى وقال ابن مَندة : له صحبة ، ولا تعرفُ له رواية ، وقال الواقديّ : كان يُمسكُ دابّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند القتال يوم خيبر ، وقال البلاذُريّ يقال : إنهّ مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مملوكٌ وأخرج البخاريّ ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : كانَ على ثَقَلة رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم رجلٌ يقال له : كِركِرة ، فمات ، فذكر الحديثَ في الترهيب من الغُلولِ ، وحكى البخاريّ الخلافَ في كافه ، هل هي بالفتح ، أو الكسر ، ونقل ابنُ قرقول : أنهّ يقال بفتح الكافين ، وبكسرهما ، ومقتضاه أنّ فيه أربع لغات وقال النوويّ : إنما الخلافُ في الكاف الاولى ، وأما الثانية ، فمكسورة جزماً .

٧٣٩٥ (كريثب) بن أبرهة . . يأتي في القسم الثالث .

٧٣٩٦ (كُرَيز) بنُ سامة ، قال أبو نعيم : بالتصغير أكثر ، وقال أبو نعيم : هو من بني عامر ابن لؤيّ . . قال ابنُ السكن : له صحبة ، وأخرج من طريق الرحّال بن المنذر العامريّ : حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن كريز ، بن سَامَة وكان قد وفد إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم : أنّ النابغة الجعديّ قال :

أتينا رسولَ الله إذ قام بالهدَى

الابيات ، فقال له النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : لا يَفضُضِ اللهُ فاك ، قال فأتتْ عليه عشرونَ ومائةٌ سنة كلما سقطتْ له سنٌ نبتت له أخرَى ، وأخرج أبو نعيم من هذا الوجه ،

ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس . شهد أحُداً ، والخندق ، وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يوم جسر أبي عُبيد شهيدا .

(١٨٩٤) عمرو بن أبي أويس بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حُذيفة بن نصر بن مالك بن حسل القرَشي العامري . قُتِل يوم اليمامة شهيدا .

(١٨٩٥) عمرو بن إياس بن زيد بن جشم . قال ابن إسحاق : وهو رجل من اليَمن حليف للأنصار ، شهد بَدْرا ، وأحُداً . وقال ابن هشام : عمرو بن إياس هذا يقال إنه أخو ربيع بن إياس وورقة بن إياس .

حديثَ : أنّ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم عقد رَايةً حمراءَ لبني سُليم، ومن هذا الوجه: قيل للنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم. العَنْ بَني عامر، فقال: إنّي لم أبعثْ لعّاناً قال: اللهمّ أهد بني عامر، والرّحال بمهملتين لايُعرف حالهُ ولاحال أبيه، ولاجدّه وحكى ابنُ الأثير أنّه وقع عند ابن مَندَة كثيرُ بنُ سَلمة قلت: والذي وقفتُ عليه فيه: ابنُ سامَة إلا ماذكر أبو عمر أنّه أسامَة، بزيادة ألف.

٧٣٩٧ ﴿كُرَيم﴾ بن الحرث، بن عَمْرو والسَّهْمي.. ذكره ابنُ مَنْدة، وقال: ذكره البخاريّ في الصحابة. وأورد له البَغَويّ، وابن قانع، الحديث الذي رواه حَفيدُه يحيى، بن زُرَارَة ابن كريم، بن الحارث، عن أبيه، أن جدّه حدّثه، فكأنّه توهّم أن الضمير ليحيى، وليس كذلك، بل هو لزُرَارَة، فقد أخرجه النسائيّ بلفظ: سمعت أبي يذكر أنّه سمع جدّه، وفي الطّبرانيّ عن يحيى بن زُرَارَة، بن كريم، بن الحارث، حدّثني أبي، عن جدّه، وعند أبي داودَ، عن زُرَارَة بن كريم، عن جده الحارث، بن عَمْرو، وهذا أبيَنُ في المراد، ووقع عند البزّار، من طريق أبي عاصم: حدّثني يحيى بن زُرَارَة، بن كريم، بن الحرث، رجلٌ من بني سَهْم، حدّثني أبي، وجدّي قال: أتيتُ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، فقلت: استغفرْ لي، فقال: غفرَ الله لكمْ، الحديث في الفَرَع[1] والعتيرة، وهذا نظيرُ رواية البَغَوي والصوابُ أنّ الحديثَ للحارث، بن عَمْرو،

(١٨٩٦) عمرو بن إياس الأنصاري، من بني سالم بن عوف، قتل يوم أُحُدٍ شهيدا، لم يذكره ابنُ إسحاق.

(١٨٩٧) عمرو بن بلال الأنصاري. ويقال عمرو بن عمير، وقد ذكرنا الاختلافَ فيه، ليس له غير هذا الحديث الذي ذكرنا: شهد عمرو بن بلال صِفّين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. قال ابنُ الكلبي: وكان من المهاجرين.

(١٨٩٨) عمرو بن تغلِب العبدي. من عبدالقيس ويقال: إنه من النمر بن قاسط، يُعَدُّ في أهلِ البصرة. روى عنه الحسن بن أبي الحسن، والحكم ابن الأعوج، يقال: هو من أهل جُوَاثَى[2].

---

(١) الفرع: بفتح الفاء والراء، أول ولد تنتجه الناقة أو الغنم كانوا يذبحونه لآلهتهم. أو إذا تمت إبل أحدهم مائة قدم بكره فذبحه لصنمه، والعتيرة شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم. (٢) جواثى: موضع بالبحرين.

ولولا النقلُ عن البخاريّ أنْ لكريم صُحْبة لأوردته فى القسم الأخير ، فليس البخاريّ مِمّن يَطلقُ الكلام بغير تأمّل ، وقد تقدّم فى الحارث ، بن عَمْرو ، من رواية زَيد بن الحُبَاب ، ما يقتضى أنّ الحديثَ لعمْرو ، والد الحارث .

﴿ باب ـ ك ـ س ﴾

٧٣٩٨ ﴿ كَسد ﴾ الجُهَنىّ . ذكره عمرُ بن شَبّة فى أخبار المدينة ، واستدركه ابنُ فتحون عنه ، من طريق واقد بن عبد الله الجُهَنىّ ، عن جَدّه كسد بن مالك ، قال : نزل طلْحةُ وسَعيدُ بن يزَيد ، حين بَعثهُما رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يترَقّبانِ عير أبى سُفيانَ ، على كسد بن مالك ، فلمّا أخذ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يبيع خطّتَها لكسد ، فقال : يارسول الله ، إنّى كَبير ، ولكن أقطعها لابن أخى ، فأقطَعَهُ إياها فابتاعها منه ، عبدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارَة بثلاثين ألفاً ، ولاها علىّ بن أبى طالب ، قال ابن فتحونَ ، اختصرته من حديث طويلٍ ، وذكره ابن مَنْدَة ، فقال : روى حَديثَه الواقدىّ ، عن عبد العزيز ، بن عِمْرانَ ، عنَ واقد ، إنْ كان محفوظاً ، وتبعه أبو نُعَيم . قلت · روايةُ عمر بنَ شَبّة له مِنْ غير طريق الواقدِىّ .

(باب ـ ك ـ ع)

٧٣٩٩ ﴿ كَعْبُ ﴾ بن ثَعْلبة ، من جُهَيْنة حَليفُ بَنى ظَفَر .. هو الذى بعدَه ، نُسِبَ لجدّه ، وفى رواية يحْيىَ ابن سَعِيد الأمَوىّ ، عن ابن إسحق ، ذكره البَغَوىّ ..(ز)

حدثنا أحمد ، حدثنا مسلمة ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهانى ، حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن عمرو بن تغْلِب ، قال : لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة ما أُحِبُّ أنّ لى بها حُمر النعم ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشىء ، فأعطى قوماً ، ومنع قوماً ؛ وقال : إنا لنعطى قوما نَتَخَشّى هَلعهم وجَزَعهم ، وأَكِلُ قوما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الإيمان ؛ ومنهم عمرو بن تغلب .

وذكر البخارى ، عن أبى النعمان محمد بن الفضل ؛ عن جرير بن خازم ، عن الحسن ، قال : حدثنا عمرو بن تغلب ، قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال ،فأعطى قوما ومنع آخرين ، فبلغه أنهم

٧٤٠٠ ﴿ كَعْبُ ﴾ بْنُ حَمَّاد بن ثعلبة ، بن خَرَشَة ، وقيل : ابن ثعلبة بن عثمان ، حليفُ بني سَاعِدَة الجُهَنِيّ ويقال : الغَسَّانيّ .. ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً ، من بني سَاعِدَة حليفٌ لهم من غَسَّان ، وكذا صنع ابن إسحق لكن قال : حليفٌ لهم من جُهَيْنة ، ووافقه ابنُ الكَلْبيّ ، وأبوه ضبطه ابن حَبيب ، عن ابن الكَلْبيّ ، بحاء مهملة مكسوره ، وتشديد الميم ، وآخره نون ، وضبطه الدارقطنيّ ، وابن ماكولا ، وأبو عمر بفتح الجيم وآخرُه زاى منقوطة ، ورأيته فى نسخة قديمة من مُعْجم البَغَوىّ بتحتانية بدل الميم ، وبراءٍ غير منقوطة وقيل : هو تصحيف ، ووقع فى نسخة من المغازىَ . رواية الأموىّ ، حليفُ بَنِي طَرِيف ، هو ابن الخَزْرَج بن سَاعِدَة .

٧٤٠١ ﴿ كَعْب ﴾ بْنُ حَيَّان القُرَظِيّ . . يأتى فى ابن سُلَيْم نُسب لجدّه .

٧٤٠٢ ﴿ كَعْب ﴾ بن الخُدَارِيَّة الكلابىّ ، من بنى أبى بكر بن كلاب . . صحابىّ ، له ذكر فى حديث أبى رَزِين العُقَيْلِيّ الطويل ، فقد وقع فى أثنائه ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ها إنّ ذَا يَعْنِى أبا رَزِين ، ورفيقَه لِمَنْ نَفَرٍ حُدِّثْتُ أنهم من أتقَى الناس فى الدُّنيا ، والآخرة ، فقال له كعب بن الخدَارِيَّة بضم المعجمة ، وتخفيف الدال ، أحدُ بنى أبى بكر ، بن كلاب . من هُمْ يارسول الله ؟ قال : بنوُ المنتفق ، قالها ثلاثاً ، وسندُ الحديث حسَن ، كما سأبينه فى حرف اللام ، فى ترجمة لقيط بن عامر إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن أبى خَيْثَمة وغيره من رواية دلْهم بن الأسودَ ، بن عبد الله ، بن حَاجب بن عامر ، بن المنتفق ، عن جدّه ، عن عمّه لقيط بن عامر : أنّه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومعه صاحب له ، يقال له : نهيك بن عاصم ؛ فذكر الحديث بطوله .

عتبوا ، فقال : إنى لأعطى الرجل وأمنع الرجل ، والذى أدع أحبُّ إلىّ منَ الذى أعطى ، أعطى أقواما لمـا فى قلوبهم من الجزع والهلع ، وأكِلُ أقواماً إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغناء والخير ، ومنهم عمرو بن تغلب . قال عمرو : فما أحِبّ أنّ لى بكلمةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم حُمر النعم.

وروى حماد بن سلمة ، قال : حدثنا ثابت ويونس وحميد ، عن الحسن — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاءنا الليلة شىء فآثرنا به قوماً خشينا هلَعَهم وجَزَعهم ، ووكلنا قوما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الإيمان ، منهم عمرو بن تغلب . وكان عمرو بن تغلب يقـول : مايسرُّنى بها حمْرُ النعم .

٧٤٠٣ (كَعْب) بن جَمّاز ، أو ابن جَبّار . . تقدم

٧٤٠٤ (كَعْبُ) بن الخَزْرَج الأنصارى ، من بنى الحارث ، بن الخزرج . . قال ابنُ مَنْدة ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وقال فى التاريخ ، فى ترجمة محمد بن مَيْمون بن كَعْب بن الخَزْرَج : حدّثنا محمد بن عبد الرحمن ، الأنصارىّ ، حدّثنا محمد بن مَيْمونٌ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : صحبنى الحَكَمُ بن أبى الحكم فى غَزْوة تبوك : وكان نِعْمَ الصاحب ، قال أبو حاتم : محمد بن مَيْمُون مجهولٌ ، وذكره ابن حِبّان فى الثقات .

٧٤٠٥ (كَعبُ) بن زُهَيْر ، بن أبى سُلْمَى ، بضم أوله واسمه رَبيعةُ بن رِيَاح ، بكسر ، ثم تحتانية ، بن قُرْط ؛ ابن الحارث ، بن مَازن ، بن ثَعْلبة ، بن ثَوْر ، بن لاطِم بن عُثمانَ بن مُزَيْنَة المزنى الشاعر ، ابن الشاعر ، المشهور . صحابىّ معروف ، قال ابن أبى عاصم ، فى الآحاد والمثانى : حدثنا يحيى ابن عمر ، بن جُرَيْج حدّثنا ابراهيمُ بن المنذر حدثنا الحجاجُ بن ذى الرُّقَيْبة ، بن عبد الرحمن ، بن كعب بن زُهَيْر ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : خرج كعبٌ وبُجَير حتى أتيا أبْرق ، فقال بُجَيْر لكعب : أثْبُتْ فى غَنِمنا هنا حتى آتىَ هذا الرجل ، فأسمَعَ ما يقول ، فجاء بُجَيْر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم فبلغ ذلك كعباً ، فقال :

ألا أبْلِغا عَنىّ بُجَيْراً رِسالة　*　عَلىَ أىّ شىءٍ وَيْب غَيْرك دَلّكا
عَلىَ خُلُق لم تُلْفِ أمّا ولا أبا　*　عَليه وَلم تدرك عَليه أخاً لكا
سَقَاكَ أبو بَكرٍ بكَأسٍ رَوِيّةٍ　*　فأنْهَلكَ المأمونَ مِنها وَعلّكا

أنبأنا أحمد بن عمر ، حدثنا على بن محمد بن بُنْدار ؛ حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن شاذان ، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ، حدثنا الأصمعى ، حدثنا الصعق بن حَزْن ، عن قتادة ، قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بنى سَدوس : الأسود بن عبد الله من أهل اليمامة ؛ وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حَيّان من بنى عجل .

(١٨٩٩) عمرو بن ثابت بن وقش بن زُغْبة بن زُعوراء بن عبد الاشهل الانصارى . استشهد يوم أحُد ، وكان ابن أختِ حذيفة بن اليمان ، أمه ليّا بنت اليمان . وهو الذى قيل إنه دخل الجنة ، ولم يُصَلّ لله سجدة فيما ذكره الطبرى . وفيه نظر .

فبلغت أبياته رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، فقال: من لَقِي كعباً فليقتُله، وأهدر دَمه، وكتب بذلك بُجَير، إليه، ويقول له: النَّجاء، ثم كتب: إنه لا يأتيه أحدٌ مُسلماً إلا قبل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك، فأسلم كعبٌ، وقَدِم حتى أناخ بباب المسجد، قال: فعرفتُ رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم بالصِّفَة، فتخطيتُ، حتى جلستُ إليه، فأسلمتُ ثم قلت: الأمانَ يارسول الله أنا كعبُ بن زُهَير، قال: أنت الذى تقول، والتفت إلى أبي بكر، فقال: كيف قال؟ فذكر الأبياتَ الثلاثةَ فلمَّا قال: فأنهلكَ المأمونُ، قلت يارسول الله، ما هكذا قلت، وإنَّما قلت: المأمونُ، قال: مأمونٌ والله، وأنشده القَصيدةَ التى أوّلها: بانَتْ سُعادُ، وساق القَصِيدة، ووقعت لنا بعُلوّ فى جُزْءِ إبراهيمَ بن ديزيل الكبير، وأخرج ابنُ قانع، من طريق الزبير بن بَكار، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى، بن سَعيد، عن سَعيد بن المسيَّب، قال: لمَّا انتهى إلى كعب بن زُهَير قتلُ ابن خَطَل، وكان بلغه أنَّ النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم أوعده بما أوعد به ابن خَطَل، قيل لكعب: إنْ لم تدارك نَفسكَ قُتِلْت، فقدم المدينة، فسأل عن أرَقّ أصحاب رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فدُلّ على أبي بكر، فأخبرَه خبرَه، فمشى أبو بكر، وكعبٌ على أثرَه، وقد التَثَمَ حتىّ صار بينَ يدي النبيِّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، فقال رجلٌ يُبَايعك، فمدّ النبيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم يَدَه، فمدّ كعبٌ يَدَه، فبايَعه، ثم أسفرَ عن وَجْهه، فأنشده قَصيدَته التى يقول فيها:

نُبِّئْت أنّ رسولَ الله أوْعَدنى * والعَفْوُ عِنْدَ رسولِ الله مأمولُ

(١٩٠٠) عمرو بن ثُبَيّ قال سيف بن عمر عن رجاله: هو أول من أشار على النعمان بن مُقَرّن حين استشار أهل الرأى فى مناجزة أهل نهاوند، وكان عمرو بن ثُبَيّ من أكبر الناس سنًّا يومئذ.

(١٩٠١) عمرو بن ثعلبة الجهنى، حديثه عند الوضّاح بن سلمة الجهنى، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهنى — أنه حين أسلم مسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَجْهَه ودعا له بالبركة.

(١٩٠٢) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدىّ بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار، أبو حكيم أو حكيمة الأنصارى، هو مشهور بكنيته. شهدَ بدراً وأحُداً.

{وفيهـا}

إنّ الرسولَ لَنُورٌ يُستَضاءُ بِهِ * مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُول

فكساه النبيُّ صلى الله عليه وآله، وسلم بُرْدَةً له، فاشتراها مُعاويةُ من وَلدِه، فهى التى يلبسُها الخلفاءُ فى الأعياد، وقال ابن أبى الدُّنيا: حدّثنا أحمدُ بن المقدام، حدّثنا عمرُ بن علىّ، حدثنا زكريا، هو ابن أبى زَائدة، عن الشَّعبيّ، قال: أنشد النابغةُ الذُّبيانىّ النُّعمانَ بن المنذر

تراكَ الأرضُ إمّا مُتَّ حقاً * وتحيى مَا حييتُ بها ثقيلا

فقال له النُّعمانُ: هذا البيت إن لم تأت بعده ببيتٍ يُوَضِّح معناه، وإلا كان إلى الهجاء أقرب، فتَعَسّر على النابغة النظم، فقال له النعمان: قد أجَّلتُك ثلاثاً، فإن قلت، فلك مائةٌ من الإبل العصافير، وإلا فَضَربةٌ بالسيف، بالغةً ما بلغت، فخرج النابغةُ، وهو وَجِل، فلقى زُهَيْر ابن أبى سُلمى، فذكر له ذلك، فقال. اخرج بنا إلى البرّيّة، فتبعهما كعبٌ فَرَدّه زُهَيْر، فقال له النابغة: دع ابنَ أخى يخرجْ معنا، وأرْدفه، فلم يحضرهما شىء، فقال كعب للنابغة ياعمّ، ما يمنعُك أن تقول:

وذلك أنْ فَللتَ الغَىَّ عنها * فتَمْنَعُ جانِبيها أن تميلا

فأعجبَ النابغةُ، وغدا على النعمان، فأنشده، فأعطاه المائة، فوَهَبها لكعب بن زُهَيْر، فأبىَ أن يقبلَها وذكرها ابنُ دُرَيْد، فى أماليه، على غير هذا الوجه، قال: أنبأنا السَّكَنُ بن سَعِيد

(١٩٠٣) عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى من بنى جشم بن الخزرج. شهد العقبة، ثم شهد بدراً، وقُتل يوم أُحُد شهيداً، ودفن هو وعبد الله ابن عمرو بن حرام فى قَبرٍ واحد، وكانا صِهْرين، وكان عمرو بن الجموح أعرج فقيل له يوم أُحُد: والله ما عليك من حَرَج، لانك أعرج، فأخذ سلاحه وولىّ، وقال: والله إنى لارجو أنْ أطأبعرجتى هذه فى الجنة. فلما ولىّ أقبل على القبلة وقال: اللهم ارزقنى الشهادة، ولا تردنى إلى أهلى خائبا، فلما قتل يوم أُحُد جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته، وحملت أخاها عبد الله بن عمرو بن حرام على بعير، ودُفِنا جميعاً فى قَبْرٍ واحد، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذى نفسى

حدثنا محمد بن عبّاد ، حدثنا ابن الكلبيّ قال : زار النابغةُ زُهَيراً ، فنحر له ، وأكرمه ، وجاءه بشراب ، فجلسا فعرضَ لهما شعرٌ فقال النابغه البيتَ الأول ، وقال بعده * تزَلْت بمستقَرِّ العِزِّ منها * ثم وقف ، فقال لزهَير . أجزْ ، فهَمنهمَ ، ولم يحضُره شيء ، وكان كَعْبٌ حينئذ يلعبُ بالتراب ، مع الصّبْيان ، فأقبل فرأى كُلّاً منهما ذَقَنُه على صدْرِه ، ففكرّ ، فقال : ياأبتِ مالى أراك قد اغتَممت ؟ فقال تنَحَّ لا أمّ لك ، فدعاه النابغة فوَضَعه على فخِذه ، وأنشده ، فقال : مايمنعك أن تقول :

* فتمنَّع جانِبيها أن تميلا * فضَمّه أبوه إليه ، وقال : ابنى وربِّ الكعْبة ، وقال أبو أحمد العَسكرىَ ، وكان موتُ زُهير قبل المبْعثَ ، وقال ابن إسحقَ : كان قُدوم كعْب بن زُهَير بعد الطائف ، وقال خلفُ الأحمر : لولا قصائدُ لزُهَير ما فضّلْتُه على ابنه كَعْب ، وكان زُهَيرٌ وولداه بُجَير ، وكعْبٌ ، وولدا كعْب عُقْبةُ ، والعَوامُ شعَراء وقال الحطيئةُ لكعْب بن زُهَير : أنتم أهلُ بَيْتُ يُنظر إليكم فى الشِّعْر ، فاذكرنى فى شعْرك ، ففَعلَ ، وقال أبو عمر : من جيِّد شعر كعْب :

لو كنتُ أعجبُ من شىءٍ لأعجبَنى * سَعْىُ الفتى وهوَ مخبُوءٌ له القدَرَ
يَسْعَى الفَتىَ لأمور ليس يدرِكها * فالنّفسُ وَاحِدةٌ ، والهمّ مُنْتشرُ
والمــرْءُ ما عاشَ ممْدُودُ لهُ أمَل * لا تنتهى العَيْنُ حتىّ ينتهى الأثر

بيده إن منكم لمن لو أقسم على الله لأبرّه ، منهم عمرو بن الجموح . ولقد رأيته يَطأ فى الجنة بعرجته . وقيل : إن عمرو بن الجموح وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح حمَلا جميعاً على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقُتلا جميعاً . وذكره الغلابى ، عن العباس بن بكار ، عن أبى بكر الهذلى ، عن الزهرى والشعبى .

قال الغلابى : وأخبرناه أيضاً ابنُ عائشة عن أبيه ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرٌ من الأنصار ، فقال : مَنْ سيِّدكم ؟ فقالوا . الجدّ بن قيس على بخلٍ فيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأى داءٍ أدْوَي من البخل ؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح وقال شاعر الأنصار فى ذلك :

٧٤٠٦ (كَعْبُ) بن زَيْد، بن قَيْس، بن مالك، بن كعب، بن حارثة، بن دينار، بن النجّار: الأنصاريّ.. ذكره مُوسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره ابن إسحق، وأنه استُشهد بالخندق؛ قال ابن إسحقَ: أصابه سهمٌ غربٌ[1] فقتله، وقال الواقدى قتله ضِرَارُ بن الخطاب، وأورده أبو نُعَيم في ترجمة قِصّة المرأة الغِفَّارية، فأخطأ في ذلك، فإنّ ذلك آخرُ يقال له زَيْد بن كعبُ بن زَيْد.

٧٤٠٧ (كعْبُ) بن زَيْد شيخ لجيل بن زَيْد.. وقيل: زَيْدُ بن كعب، وقيل: عبدُ الله ابن كعب، حديثُه في قصّة الغِفارية التي بكشْحَها بياضٌ؛ تقدّم في حرف الزاى، وبيانُ الاختلاف فيه.

٧٤٠٨ (كعْبُ) بنُ سُلَيم، بن أَسد، ويقال: كعب بن حِبّان القرَظيّ، والدُ محمد.. كان من سَبي قرَيظَة الذين لم يُنْسَبُوا، ولا يعرف له رواية، قاله ابنّ عبد البر، وذكره ابن حِبّان، في ثقات التابعين، وقال: روَى عن عليّ، روى عنه ابنُه وأورد ابن مَنْدَة في ترجمته حديثاً وَهِم فيه، وقد ذُكر في ترجمة عبد الرحمن، الخَطْميّ.

٧٤٠٩ (كعْبُ) بن ضِنّة، هو ابن يسار، بن ضِنّة. نُسب لجدّه.. يأتى.. (ز)

٧٤١٠ (كعْبُ) بن عاصم الاشعريّ.. قال المزيّ: الصحيح أنه غيرُ أبى مالك الاشعَرى الذى يَروِى عنه عبد الرحمن بن غنمْ فإنّ ذاك معروف بكنيته، وهذا معروفٌ باسمه، لا بكنيته،

وقال رسولُ الله ــ والحقُّ قوله ... لمن قال منا: مَنْ تُسَمّون سيدا
فقالوا له: جدّ بن قيس على التى ... نبخّله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخَطّى خطْوة لدَنيّة ... ولا مدّ فى يوم إلى سوءة يدا
فسوّد عمرو بن الجموح لجوده ... وحق لعمرو بالندى أن يسودا
إذا جاءه السؤّال أذهب ماله ... وقال: خذُوه إنه عائد غدا
فلو كنت ياجدّ بن قيس على التى ... على مثلها عمْرٌو لكنتَ مسوّدا

هكذا ذكرة الغَلابى، وكذلك ذكره أبو خليفة الفضل بن الُحباب الجمحى القاضى بالبصرة،

---

(١) غرب: حاد، وفى مخطوطة الأزهر «غريب» وهو تصحيف من الناسخ

انتهى . وكلّ من صنّف فى الكنى كنى هذا أيضاً أبا مالك ، منهم النّسائىّ ، والدّولابى ، وأبو أحمد الحاكمُ ، وأطال أبو أحمدَ القولَ فيه ، وقال : اعتمدتُ فى كُنيته على حديث إسماعيلَ ، بن عبد الله ابن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : سمعتُ أبا مالك الأشعرىّ . كعبَ بنَ عاصمٍ ، يقول : فذكر حديثاً ، قال البخارىّ . له صحبة ، قال إسماعيلُ بنُ أبى أوَيْس : كنيتُه أبو مالك ، وقال البَغوىّ : سكن كعْبُ بن عاصم مِصْرَ ، روتْ عنه أمّ الدّرداء ، وحديثُه عند أحمدَ ، والنسائىّ ، وابن ماجه ، وغيرهم ، ليس من البرّ الصيامُ فى السفر ، ووقع عند أحمدَ بالميم ، بدل لام التعريف ، فى الثلاثة فى البرّ وفى الصوم ، وفى السفر ، وجاء عنه حديثٌ آخرُ ، من رواية جابر بن عبد الله ، عنه ، أنّه رأى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يخطبُ عند الجمْرة ، أوْسط أيّام النحْر ، أخرجه البغوىّ وقال : غريبٌ ، وأخرجه ابن السّكن .

٧٤١١ (كَعْبُ) بن عامر السّعْدِىّ . له صُحبة، قاله جَعْفرٌ المسْتَغْفِرىّ ، وذكره ابن حِبّانَ فى الصحابة فقال:الساعدىّ ، وكذا أخرج الباوَرْدِىّ ، من طريق عُبيد الله ، بن أبى رافع فى تسمية من شهِد صِفّين مع علىّ ، من الصحابة كَعْب بن عامر من بنى سَاعدة ، بَدْرِىّ ، كذا قال ، وَسَنَدُه ضعيف جداً .

٧٤١٢ (كعْب) بن عامر . فى كعب بن عَمْرو ، ضعيف جدّاً .

٧٤١٣ (كَعْب) بن عُجْرَة ، بن أمَيّة ، بن عَدِىّ ؟ بن عُبيْد ، بن خالد ، بن عَمْرو ، بن عَوْف ، بن غَنْم ، بن سوَاد ، بن مُرَىّ ، بن أراشَة البَلوىّ . ويقال : ابن خالد ، بن عَمْرو ،

عن عبيد الله بن عمرو بن محمد بن حفص التيمى المعروف بابن عائشة ، عن بشر بن المفضل ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبى ، إلا أنه ذكر الشعر عن ابن عائشة لبعض الأنصار ولم يذكره فى إسناده عن الشعبى .

وقد روى حاتم بن إسمعيل ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ سيدكم يابنى سلمة ؟ قالوا : الجدّ بن قيس على بخل فيه . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : وأىّ داء أدْوَى من البخل ؟ بل سَيدكم الابيض الجعد عمرو بن الجموح .

ابن زيد، بن ليث، بن سواد، بن أسلم القضاعي، حليف الأنصار، وزعم الواقدي أنه أنصاري من أنفسهم، ورده، كاتبه محمد بن سعد بأن قال. طلبت نسبه في الأنصار، فلم أجده، وكذا أطلق أنه أنصاري البخاري، وقال: مدني له صحبة يكنى أبا محمد، ذكره ابن سعد بإسناده، وقيل: كنيته أبو إسحق، بابنه إسحق، وقيل: أبو عبد الله، روى عن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أحاديث، وعن عمر وشهد عمرة الحديبية ونزلت فيه قصة الفدية، وقد أخرج ذلك في الصحيحين من طرق، منها: رواية ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن، بن أبي ليلى، عن كعب، ابن عجرة، أن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم مر به وهو محرم، يوقد تحت قدر، والقمل يتهافت على وجهه، فقال له: احلق رأسك وأطعم فرقاً بين ستة مساكين، الحديث، وفي بعض طرقه: ما كنت أظن أن الوجع بلغ ما ترى، وفيها: قال كعب، فكانت لي خاصة، وهي لكم عامة، ومن مستغرب طرق قصته ما أخرجه ابن المقرى، في فوائده، من طريق عبد الله، ابن سليمان الطويل. عن نافع: أن رجلاً من الأنصار أخبره أن كعب بن عجرة من بني سالم كان أصابه في رأسه أذى، فحلقه فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاذا أنسك فأمره أن يهدي بقرة يقلدها ثم يسوقها، ثم يقفها بعرفة، ثم يدفع بها مع الناس، وكذلك يفعل بالهدى، ويعارضه ما أخرجه البغوي من طريق أبان بن صالح، عن الحسن، قال: قال رجل لكعب بن عجرة: يا أبا محمد، ما كانت فديتك؟ قال: شاة، وأخرج الطبراني في الأوسط من طريق ضماد ابن إسمعيل، عن موسى بن وردان، عن كعب بن عجرة، قال أتيت النبي صلى الله عليه، وآله،

وذكره الكديمي، عن أبي بكر بن الاسود، عن حميد بن الاسود، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني عمرو بن سلمة، من سيدكم؟ فذكر مثله سواء.

وأما ابن إسحاق ومعمر فذكرا عن الزهري هذه القصة لبشر بن البراء ابن معرور على ما ذكرناه في باب بشر بن البراء بن معرور.

وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج؛ قال: حدثنا إبراهيم بن حاتم الهروي؛ حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلمة: من

وسلم يوماً فرأيتُه مُتغَيِّراً ، فذهبتُ ، فإذا يَهودِيٌّ يَسْقي إبلاً له، فسقيتُ له على كلِّ دلو بتَمْرة فجمعتُ تمراً فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث . وأخرج ابنُ سَعْد بسَنَدٍ جيد ، عن ثابت بن عُبَيْد : أنَّ يد كَعْب قُطِعتْ في بعض المغازي ، ثم سكن الكوفة ، روَى عنه ابن عمر ، وجابرٌ وابن عبّاس ، وطارق بن شهاب ، وزيد بن وَهب ، وآخرون ، وروَى عنه أيضاً أولاده : إسحقُ ، ومحمدُ ، وعبدُ الملك ، والربيعُ ، قيل : مات بالمدينة ، سنة إحدى ، وقيل : ثلثين ؛ وقيل : ثلاث وخمسين ، وله خمسٌ ، وقيل سبعٌ ، وسبعون سنة .

٧٤١٤ (كَعْب) بن عَديّ التَّنوُخِيّ . مُخرجُ حديثه عن أهل مصر ، روَى عنه ناعم ابن أجيَل حديثاً حسناً ، هكذا اختصره ابنُ عبد البرّ ، ونَسَبه ابن مَنْدَة ، عن ابن يونُس ، فقال ابنُ عديّ ، بن عَمْرو ، بن ثعلبة بن عَدي بن مَلْكان ، بن عُذرَة ، بن زَيْد اللات ، وهو الذي يقال له التَّنُوخِيّ ؛ لأن مَلكان بن عَوْف حلفاءُ تنوخ ، وهمُ العبادلة بفتح المهملة وتخفيف الموحدة بالحيرَة ، وهكذا قال ابن يونسُ ، في تاريخ مصر ، قال ابن السَّكن : يقال: إنّ له صحبة، وقال البَغوي وابن قانع ، عنه حدّثنا أبو الأحوَص ، محمد بن الهيثَم ، أنبأنا سَعيدُ بن جُبَير ، بن عُفَير ، حدّثني عبد الحميد ، بن كَعْب ، بن عَلْقَمة ، بن كَعْب ، بن عَديّ التَّنُوخِيّ ، عن عَمْرو ، بن الحارث عن ناعم ، بن أجيَل ، بالجيم مصغَّراً ، عن كعب بن عَديّ ، قال : أقبلتُ في وفدٍ من أهل الحيرة ، إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فعرض علينا الإسلامَ ؛ فأسلمنا ، ثم انصرفنا إلى الحيرة فلم نَلْبَث أن جاءتنا وفاةُ رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم فارتاب أصحابي ، وقالوا : لو كان نبياً لم يَمُت ، فقلت : فقد مات الأنبياءُ قبله فثَبت على الإسلام ، ثم خرجتُ أريدُ المدينة، فمررت

سيدكم يابني سلمة ؟ قالوا : جدّ بن قيس ، على أنا نبخله . قال : فأي داء أدوَى من البخل ! بل سيدكم عمرو بن الجموح . وكان على أصنامهم في الجاهلية ، وكان يولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج .

(١٩٠٤) عمرو بن الحارث ، ويقال : عامر بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، كان قديم الإسلام بمكة ؛ وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ؛ وذكره ابن عقبة في البدريين .

براهب كُنّا لا نقطع أمراً دُونَه ، جئتُ إليه، فقلت : أخبِرْنى عن أمر أردتُه لقَحَ فى صدرى منه شىء ، قال : ائت باسمك من الأشياء ، فأتيتُه بكَعب ، قال : ألقه فى هذا الشِّعر ، لشِعْر أخرجه ، فألقيتُ الكعْب فيه ؛ فإذا بصفة النبىّ صلى الله عليه ؛ وآله ؛ وسلم كما رأيتُه وإذا مَوْته فى الحين الذى مات فيه ، فاشتدّت بَصيرتى فى إيمانى ؛ فقَدِمْتُ على أبى بكر فأعلمْتُه ؛ وأقمت عنده ؛ وَوَجّهنى إلى المقَوْقس . ورجعتُ ثم وَجّهنى عمرُ أيضاً فقَدِمتُ عليه بكتابه ؛ بعد وَقعة اليَرْموك ، ولم أعلم بها ، فقال لى : علمت أن الرُّومَ قتَلت العرَب ، وهزمتهم ؟ قلت : لا ، قال : ولم ؟ قلت : لأنّ الله وعدَ نبيَّه ليُظهِرَه على الدين كلّه . وليس بمخلف الميعادَ ، قال : فإن العرب قتَلت الرُّومَ ، والله قتْلة عاد ، وأنّ نبيكم قد صدَق ، ثم سألنى عن وجوه الصحابة ، فأهدَى لهم ، وقلت له : إنّ العبّاس عَمّه حىٌّ فتصله ، قال كعب ، وكنتُ شريكاً لعُمرَ بن الخطاب ، فلما فرض الدِّيوان ، فَرَضَ لى فى بنى عَدِىّ بن كعْب ، وقال البَغوىّ ، لا أعلم لكعْب بن عَدىّ غيره ، وهكذا أخرجه ابنُ قانع ، عن البغوىّ ولكنه اقتصر منه إلى قوله ؛ مات الأنبياءُ قبله ، وابنُ شاهين ، عن أبيه ، عن أبى الأحوص ، بطوله ، وأبو نُعَيم ، عن أبى العبّاس السَّرْخَسِىّ ، عن البَغوىّ بطوله ، وأخرجه ابن السَّكن بطوله ، عن شيخ آخرَ ، عن أبى الأحوص ، ومن رواية عبد الله بن سَعيد بن عُفَير ، عن أبيه بطوله ، وزاد فيه فألقيتُ الكعْب فيه ، فصحّفَ فيه ، وقال فيها وكنت شريكا لعمَر فى البزّ قال ابنَ السَّكنَ : رواه غيرُ سَعْد فأدخل بين عَمْرو بن حُرَيْث ، وناعم ، يزيدَ بن أبى حَبيب . قلت : أخرجها ابنُ يونُس ، فى تاريخ مصر ، من طريق إبراهيم بن أبى داود البُرلّسىّ أنّه قرأ فى كتاب عَمرو بن الحارث ، بخطّه : حدّثنى يزيدُ بن أبى حَبيب ، أنّ ناعماً

(١٩٠٥) عمرو بن الحارث بن أبى ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة ، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو ، وهو خزاعة المصطلقى الخُزاعى ، أخو جُويرية بنت الحارث بن أبى ضرار بن عائذ زوج النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، وأبو إسحاق السَّبيعى .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا على بن الجعد . وحدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم ، حدثنا بن أبى أسامة ، حدثنا الحسن بن موسى ، قال : أنبأنا زهير عن أبى إسحاق ؛ عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى امرأته ، قال : بالله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ديناراً ولا درهما ، ولا عبداً ولا شيئا إلا بغلته

حدّثه عن كعب، بن عديّ قال: كان أبي أسقفَ الحيرة، فلما بُعث محمد، قال: هل لكم أن يذهب نفرٌ منكم، إلى هذا الرجل، فتسمعوا من قوله: لا يموتُ غداً فتقولوا لو أنا سمعنا من قوله، وقد كان على حقّ، فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أنا أنطلقُ معهم، قال: ما تصنع؟ قلت: أنظرُ، فقدمنا على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم فكنّا نجلسُ إليه إذا صلّى الصّبحَ، فنسمعُ كلامَه، والقرآنَ، ولا يُنكرُنا أحد، فلم نلبث إلا يسيراً، حتى مات، فقال الأربعة: لو كان أمرُه حقًّا لم يمتْ، انطلقوا، فقلتُ: كما أنتمْ، حتّى تعلموا مَنْ يقومُ مكانه، فينقطعُ هذا الأمر أم يتم؟ فذهبوا ومكثتُ أنا لا مُسلِمًا، ولا نصرانياً فلما بعثَ أبو بكر جيشاً إلى اليمامة؛ ذهبتُ معهم، فلمّا فرغوا مررْتُ براهب، فذكر قصّةً معه، وقال فيها: فوقع في قلبي الايمانُ، فآمنتُ حينئذ فمررْتُ على الحيرَة، فعيّروني، فقدمْتُ على عمر، وقد مات أبو بكر، فبعثني إلى المقوقسِ، فذكر نحوَه، ثم أخرج ابنُ يونس، روايةَ سعيد بن عُفَير، وقال: الصواب ما في الكتاب، لم يسمعه عمرو بن ناعم * قلت: اعتمدَ ابنُ يونس على ما في هذه الرواية فقال في أوّل الترجمة: كان أحدَ وفدِ أهل الحيرة إلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، ولم يُسلم، وأسلم زمنَ أبي بكر، وكان شريكَ عُمر في الجاهليّة، في تجارةِ البزّ، وقدم الإسكندرية، سنة خمس عشرةَ رسولاً من عُمر إلى المقوقس، وشهد فتح مصر، واختطّ بها وكان ولدُه بمصر يأخذون العَطَاء، في بني عديّ بن كعب، حتى نقلهم أميرُ مصر في زمن يزيدَ بن عبد الملك، إلى ديوان قُضَاعة، وولدُه بمصر، من عبد الحميد بن كعب، بن علقمة، بن كعب،

البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة.

(١٩٠٦) عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، يكنى أبا سعيد، رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، مسح برأسه، ودعا له بالبركة، وخط له بالمدينة دارا بقوس.

وقيل: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة، نزل الكوفة وابتنى بها داراً، وسكنها، وولده بها، وزعموا أنه أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا، وكان له فيها قدرٌ وشرف؛ وكان قد ولي إمارة الكوفة

ومات بها سنة خمس وثمانين، وهو أخو سعيد بن حُريث.

ابن عدى، وله بمصر حديث، فذكره، وتبع ابن يونس أبو عبد الله بنُ مَنْدَة، وأخرج الحديث عن ابن يونس من طريق يزيدَ بن أبي حَبيب، المذكورة، وقال: قال: قال ابن يونس: هكذا وَجدته في الدَّرْج، والرَّق، القديم، الذى حدَّثنى به محمَّد بنُ موسى، عن ابن أبي داودَ، عن كتاب عَمرو بن الحارث، قال ابن مَنْدة: غريب لا نَعرفه إلا من هذا الوجه، وكان سياقُ سند سَعيد ابن عُفَير يُعلُو من روايته، عن أحمدَ الفارِسىّ؛ عن عبيد الله بن سَعيد؛ عن أبيه، ولم يَسُق المتنَ، بل قرنه برواية يَزيدَ بن أبي حَبيب وبينهما من المخالفة أنّ في رواية سعيد ابن عفير: أنه أسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفى رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يُسلم إلاّ في عهد أبي بكر، ويمكن الجمع بين الروايتين بأنّه ليس في رواية يَزيدَ بن أبي حَبيب أنه يُسلم، بل سكت عن ذلك، وذكر أنّه بعد مَوت النبي صلّى الله عليه، وآله وسلم أقام لا مُسلماً، ولا نصرانيا، وفى رواية سَعيد التصريحُ بإسلامه عند النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم، وذكر بعد ذلك أنّه ازداد يقينًا في إيمانه، فيحملُ على أنّه بعدَ النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم وقع له تردد فصار في حُكم مَنْ رجع عن الإسلام، فلمّا شاهدَ نصرةَ المسلمين مَرّةً بعد مرة رَجحَ عنده الاسلامُ وعاودَه اليَقينُ؛ فعلى هذا يُعدّ في الصحابة، لأنه لو تخللتْ له رِدّةٌ صريحة، ثم عاد استمرّ له اسمُ الصُّحبة كأشعث ابن قَيس، وغيره مِمّن ارتدّ، وعادَ، وقد كنتُ اعتمدتُ على قول ابن يونس، وكتبتُه في المخضرمين، ثم رَجَح عندى مافى رواية ابن عُفَير، فحوّلته إلى هذا القسم الأول، وبالله التوفيق، وأورد ابنُ مَنْدَة في ترجمته قصّةً له تتضمّنُ روايةَ أبي ثَور الفَهْمىّ؛ عنه أخرجها من طريق ابن وَهب، أخبرنى عبدُ الرحمن، بن شُرَيح، عن يزيدَ بن عمرو، عن أبي ثور

من حديث عمرو بن حرَيث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه يُصَلّى في نعلين مخصوفتين.

(١٩٠٧) عمرو بن حَزْم بن زيد بن لوْذَان الخزرجي البخارى، من بنى مالك بن النجار. من ينسبه في بنى مالك بن النجار يقول: عمرو بن حزم بن لوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصارى ومنهم من ينسبه في بنى مالك بن جشم بن الخزرج ومنهم من ينسبه في بنى ثعلبة بن زيد بن مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك. أمّه من بنى ساعدة، يكنى أبا الضحاك لم يشهد بَدْراً فيمايقولون. أولُ مشاهده الخندق؛ واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل نجران وهم بنو الحارث بن كعب؛ وهو ابن سبع عشرة سنة؛ ليفقههم في الدين، ويعلم القرآن، ويأخذ صدقاتهم

الفَـهْمى ، قال : كان كعب العِبادِى ، عقيداً لعُمر بن الخطّاب فى الجاهليه ، فقدم الإسكندرية ، فوافق لهم عيداً يكون على رأس مائةِ سنة ، فهمْ مجتمعونَ ، فحضر معهم حتى إذا فرغُوا قامَ فيهم من يناديهم : أيها الناسُ : أيّكم أدركَ عيدَنا الماضى ، فيُخبرنا أيُّهما أفضلُ ؟ فلم يجبه أحدٌ ، حتى ردّدَ فيهم ، فقال: اعلموا أنّه ليس أحدٌ يُدركَ عيدَنا المقبل ممّا لم يُدرك هذا العيدَ من شَهد العيدِ الماضى ، قال ابنُ يونُس : وكان هذا العيدُ عندهم مَعروفا بالإسكندرية إلى بَعْد الثلثمائة ، ووقع لصاحب أسْدِ الغابة ، فى ترجمته : وكان أحدَ وفد الحيرة إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم زَمن أبى بكر ، وكان شَريكَ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم فى الجاهلية ، وقدم الإسكندرية سنة خَمْس عَشرةَ رسولاً لعمر إلى المقوْقس ، وشهد فتح مصر ، وهذا نقله من كلام ابن مَنْدَة ، لكن ليس عند ابن مَنْدة إلاّ ما عند غيره ممّن ترجم له ، وهو أنه كان شريكا لعُمرَ بن الخطّاب ، وقد وقع ذلك فى رواية أبى ثوْر الفَـهْمىّ ايضاً .

٧٤١٥ (كَـعْـبْ) بنُ عَمْـرو ، بن زَيد الأنصارىّ . . روى حديثَه عبدُ الله بنُ وهْب ، عن مَسْلمةَ بن علىّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن رجل من قرَيش: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم لمـا حاصر خَيْبرَ جاع بعضُ الناسِ فافْتتحوُا حصْنا من حصونها ، فأخذ بعضُ المسلمين جِرابَ شَحْم فبَصُرَ به صاحبُ المغانم ، وهو كعبُ بنَ عمرو بن زيد الأنصارىّ ، فأخذه منه ، فقال النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم : خَلّ بَينه وبين جِرابه فذهب به ، إلى أصحابه ، وفى سند مع انقطاعه ضعْفٌ ، وقد وقع فى الصحيح ، عن عبد الله بنُ مغفّل ، قصةٌ له فى جراب شَحْم أخذه يوم

وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين . وقد قيل : إن عمرو بن حزم تُوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة . وَرَوى عن عمرو بن حزم ابنه محمد . وروى عنه أيضا النضر بن عبد الله السلمى ، وزياد بن نعيم الحضرمى .

(١٩٠٨) عمرو بن الحكم القـضَاعى ، ثم القَـيْنى بعثه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بنى القَـيْنِ لا أعرفه بغير ذلك ، فلما ارتدّ بعضُ عمال قُـضَاعة كان عمر بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبغ ممّنْ ثبت على دينه .

خَيْبرَ، فكأنَّه المرادُ بقوله فى هذه الرواية: بعضُ المسلمين، وذكر أبو عمر فى العَبَادِلة، عبد الله ابن كَعْب، بن عَمْرو، بن عَوْف، كان على المغانم بَبدْر، والذى يظهر أنه غيرُ هذا. (ز)

٧٤١٦ (كَعْب) بن عَمْرو بن عَبَّاد، بن سَوَاد، بن غَنْم، الأنصارىّ أبو اليَسر، بفتح التحتانية، باثنتين، والمهملة مشهور بكنيته .. وسيأتى فى الكنَى،

٧٤١٧ (كَعْب) بنُ عَمْرو، بن عُبَيْد، بن الحارث، بن كَعْب، بن معاوية، بن مالك ابن النجّار، الأنصارىّ .. شهد أُحداً، وما بعدها، واستشْهِد باليمامة، ذكره العَدوِىُّ، واستدركه ابنُ فتحونَ، وابنُ الأثير.

٧٤١٨ (كَعْب) بن عَمْرو، بن مُصرِّف اليامى .. بتحتانية باثنتين جدّ ابن مُصَرِّف، وقيل: هو عَمْرو بن كعب بن مُصَرِّف، حديثُه عند أبى داودَ، ويأتى فى المبْهَمات .. (ز)

٧٤١٩ (كَعْب) بن عَمْرو، أبو شُرَيْح، الخُزَاعىّ. قيل: هو اسمُ خُوَيْلد بن عَمْرو، وخُوَيْلدٌ أشهرُ يأتى فى الكنَى.

٧٤٢٠ (كَعْبُ) بنُ عُمر أبو زَعْنة الشاعر .. يأتى فى الكنَى، واختلف فى اسمه، فقيل كعْبُ، وقيل عبدُ الله، وقيل عامر بن كَعْب، وقيل كَعْبُ بن عامر، وذكر فيمن شهد صفّين مع علىّ، والسنَدُ بذلك ضعيفٌ.

٧٤٢١ (كَعْبُ) بن عُمَيْر الغفارىّ .. قال أبو عمر: من كِبار الصحابة، أمَّرَه النبىُّ

(١٩٠٩) عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب الخزاعى، من خزاعة عند أكثرهم. ومنهم من يَنْسُبه فيقول: هو عمرو بن الحمق، والحمق هو سعد بن كعب. هاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية. وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصحّ. صحب النبى صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديثَ، وسكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها. وروى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر، ورفاعة بن شداد، وغيرهما. وكان ممن سار إلى عثمان. وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا، ثم صار من شيعة على رضى الله عنه، وشهد معه مشاهده كلها: الجمل، والنهروان. وصفين وأعان حجر بن عدى، ثم هرب فى زمن زياد إلى الموصل. ودخل غاراً فنهشته حيّة فقتلته، فبعث

صلى الله عليه ، وآله وسلم على سَرِيّة ، فقُتل ، ذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عُروةَ قالا : بعث النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم كَعْب بن عُمَيْر الغِفَارِيّ نحو ذات أطْلاح ، من البَلْقاء فأصيبَ كَعْبٌ ، ومن معه ، وذكره ابنُ سَعْد فى الطبقة الثالثة ، وأنّ قِصّته كانت فى رَبيع الأوّل سنة ثمانٍ ، وفيه : فقُتل أصحابُه جميعا ، وتحاملَ هو حتّى بلغ المدينة ، كذا قال ، وقد ساق شيخه الواقديّ القِصّة ، ولكن فيها : فتحاملَ رجلٌ جريحٌ فى القَتْلى ، لمّا بَرَدَ الليل فنَجا ، وهكذا ذكره ابنُ إسحَق ، عن عبد الله ، بن أبى بكر ، وأنّ كَعْبَ بنَ عُمَيْر قُتل يومئذ .

٧٤٢٢ ﴿كَعْبُ﴾ بنُ عِياضٍ الأشعَرِيّ . ذكره البخَارِيّ ، وقال له صحبة ، عدادُه فى أهل الشام ، وقال ابن السَّكن : له صحبة ، وقال مسلم : تفرّد عنهُ جُبَيْرُ بن نُفَيْر بالرواية ، وتبعه ابنُ السَّكن ، والأزْدِيّ وأفاد ابنُ عبد البرّ أنّ جابرَ بنَ عَبد الله ، روَى عنه ، وقال البَغَوِيّ : ماله غيرُ حديث واحدٍ ، وهو الذى أخرجه له الترمذيّ ، والنّسَائيّ فى فِتْنَةِ المال ، وقد أخرج له ابنُ قانع ، وابن السَّكن . آخرَ ، وهو حديثُ : القِصَاصُ ثلاثةٌ من رواية جُبَيْر بن نُفَيْر أيضاً عنه ، وأخرج له الدارميّ ثالثا وهو : لو كان لابن آدَم واديان من مالٍ ، وكلّها من رواية عبد الرحمن ، بن جُبَيْر ، بن نُفَيْر عن أبيه ، عنه ، وأخرج له الدارقطنيُّ رابعا ، من رواية خالدِ بن مَعْدانَ ، عنه ، وهو منقطع ، وأخرجه ابنُ أبى داود ، وابنُ شاهينَ ، من طريق مُعاوِيةَ بن صالح أيضًا ؛ لكن عن أبى الزاهِرِيّة . عن جُبَيْر بن نفَيْر ، عنه ، وصرّح فى رواية البخاريّ عن أبى صالح ، عن معاوِيَة أبى صالح ، بسماعِهِ من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وقال أبو عمر :

إلى الغار فى طلبه ، فوجد ميتا ، فأخذ عامل الموصل رأسه ، وحمله إلى زياد ، فبعث به زياد إلى معاوية وكان أول رأس حمل فى الإسلام من بلد الى بلد . وكانت وفاة عمرو بن الحَمِق الخزاعى سنة خمسين. وقيل : بل قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقفى ، عم عبد الرحمن بن أم الحكم سنة خمسين .

(١٩١٠) عمرو بن خارجة بن المُنْتَفِق الأسدى حليف أبى سفيان بن حرب سكن الشام . وروى عنه عبد الرحمن بن غنم . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول فى خطبته : إن الله قد أعطى كلّ ذى حق حقــه ، فلا وصية لوارث ، والولد للفراش ، وللعاهِر الحَجَر . وروى عنه شَهرُ ابن حَوْشَب .

حديثُه في قُنية المال صحيح، وقد رَوى عنه جابر، وقيل : أن أمّ الدرداء روَت عنه ، انتهى ، وفى قوله : جابر ، نظر ، وإنّما روَى جابر عن كعب بن عاصم ، وكذا رواية أمّ الدّرداء إنّما هى عن كَعْب بن عاصم .

٧٤٢٣ (كَعْبُ) بن عُيَيْنة ، بن عابسة التميمىّ . . تقدّم ذكر أبيه فى العيْن ، قال الحاكم فى تاريخه : كعبُ بنُ عُيَيْنة صحابىّ ذكر سَلمَويه بن صالح : أنه ورد خُراسان ، مع عبد الله بن عامر ، وله عقبٌ بمَرْو ، واستدركه يحى بنُ عبد الوهاب ، بن عبد الله ، على كتاب جدّه فى الصحابة .

٧٤٢٤ (كَعْبُ) بنُ فهرٍ القرَشىّ . ذكر وثيمةُ أنّه كان رسول أبى بكر الصدّيق إلى خالد بن الوليد بعد فتح اليمَامة ، انتهى، وقد تقدّم أنّه لم يبق قُرَشىٌّ فى ذلك العَصْر إلا أسلم ، وشهد حَجّة الوداع . . (ز)

٧٤٢٥ (كَعْب) بنُ قُطْبَة . . ذكره الطّبرانىّ فى المعْجم الكبير ، ولم يذكر له شيئاً ، وقال أبو أحمدَ العسكرىّ : أحْسَبُ خبره مُرسلاً * قلت : كأنه وقع له بالعَنْعنة ، لكن وقع عند غيره بالتصريح ، وقال ابنُ مَنْدَة: له ذكرٌ فى حديث أبى رَزِين العُقَيْلى ، كذا قال ابنُ الأمين، ووَهِم ، فإن كلام ابن مَنْدَة هذا إنّما قاله فى كَعْب ابن الخُدَارية ، كما مضى ، وأورد الطّبرانىّ فى الأوسط ، فى ترجمة أحمدَ بن زهَير التُّسْترَىّ ، بسنده ، إلى عَلىّ بن ربيعة ، عن كعب بن قُطْبَة : سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم يقول : إنّ كذباً علىّ ليس ككذبٍ على أحدٍ ، الحديث

(١٩١١) عمرو بن أبى خزاعة ، ليس بالمعروف . روى عنه مكحول . فى صُحْبَتِه نظَر .

(١٩١٢) عمرو بن خلف بن عمير بن جُدعان القرشى التيمى هو المهاجر بن قنفذ بن عمير . والمهاجر اسمه عمرو . وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كل واحدٍ منهما لقبه . وقد ذكرت المهاجر فى باب الميم بما يُغْنى عن ذكره ههنا ، لأنه لا يعرف إلاّ بالمهاجر .

(١٩١٣) عمرو بن رافع المزنى ، قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحْر بعد الظهر على بغلته البيضاء ، وعلى رضى الله عنه رديفه .

(١٩١٤) عمرو بن رِئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشى السهمى ، يقال له أيضاً عُمير . كان من

وسندُه صحيح، إلا أنّه اختُلف في صحابيّه. فرواه إسحقُ الأزرقُ عن سَعيد بن عُبيد، عن عليّ بن رَبيعة، هكذا، وخالفه أبو نُعَيم، فقال: عن سَعيد، عن عليّ بن ربيعة، عن المغيرَة بن شُعْبة، أخرجه البخاريّ في الأدب عن أبي نُعَيم، وفيه قصّة النَّوْح على قَرَظَة بن كَعْب، وكذا أخرجه مُسلم والترمذيّ، من طرُق، عن سَعْد بن عُبَيدة وأخرجه ابنُ قانع، من طريق إسحقَ الأزرَق، شيخ الطبَراني فقال. كعبُ بنُ علقمة، وهو وَهَم، ولعلّ سببَ الوَهم ذكرُ قرظة بن كَعْب، فلعلّه صُحّف وقُلب، والله أعلم.

٧٤٣٦ (كَعْب) الأعوَرُ ابنُ مالك، بن عَمْرو، بن عَوْن، بن عامر، بن ذُبْيانَ، بن الدهْل، بن صُباح بضمّ المهملة، وتخفيف الموحّدة، العَبْديّ الصُّبَاحي. ذكر الرشاطيّ عن أبي عَمْرو الشَّيْباني: أنّه كان من فُرسان عبد القَيْس وأشرافهم، ووفد مع أشج عَبْد القَيْس، على النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم واستدركه ابنُ الأمين.. (ز)

٧٤٣٧ (كَعْبُ) بنُ مالك، بن أبي بن كَعْب. بن القَيْن، بن كَعْب، بن سَواد، بن غَنْم، ابن كَعْب، بن سَلِمة بكسر اللام، ابن سَعْد، بن عَليّ، بن أَسدَ، بن سَارِدة، أبو عبد الله الأنصاريّ السَّلميّ، بفتحتين، ويقال: أبو بَشير، ويقال: أبو عبد الرحمن.. قال البغويّ: حدّثنا عبدُ الله، بن أحمدَ حدّثني أبي، حدثنا هارونُ، عن إسمعيلَ، من ولد كعب بن مالك، قال. كانت كُنيةُ كعب بن مالك في الجاهلية أبا بَشير، فكناهُ النبيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم أبا عبد الله، ولم يكن لمالك ولد غيرُ كعب الشاعرُ المشهور، شهد العَقَبة، وبايع بها، وتخلف عن بدر؛ وشهد أُحداً

مهاجرة الحبشة، وقتل بعَيْن التمر مع خالد ابن الوليد.

(١٩١٥) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس الأنصارى. ذكره ابن عُقْبَة في البدريين.

(١٩١٦) عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعى، حجازى؛ روى حديثه المكيّونَ حيث خرج مستنصراً من مكة إلى المدينة حتى أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأنشأ يقول:

يارب إني ناشــــد محمدا ... حلفَ أبيه وأبينا الأتلدا
إن قريشاً أخلفتكَ الموعدا ... ونقضُوا ميثاقكَ المؤكدا

وما بعدها وتخلّف في تبوك ، وهو أحدُ الثلاثة الذين تِيبَ عليهم ؛ وقد ساق قِصّة في ذلك سياقاً حسناً ؛ وهو في الصحيحين ؛ ورَوى عن النبي صلّى الله عليه ؛ وآله ؛ وسلم . وعن أُسَيد بن حُضَير[1] روى عنه أولادُه عبدُ الله . وعبد الرحمن . وعُبَيْد الله . ومَعْبد ، ومحمد وابنُ ابنه عبد الرحمن . ابن عبد الله . وروَى عنه أيضاً ابن عبّاس . وجابر وأبو أمامة الباهليّ . وعمرو بنُ الحكم . وعمرُ بن كثير بن أفلح . وغيرُهم . قال ابنُ سيرين : قال كعبُ بنُ مالك بيتين كانا سَبَبَ إسلام دَوْس ، وهما:

قضَينا من تِهامه كل رَيْب ... وخيبرَ ثم أغمَدنا السّيوفا
تُخَبِّرنا ولو نطَقت لقالت ... قواطِعُهُنّ دَوْساً أو ثقيفا

فلمّا بلغ ذلك دَوْساً قالوا : خذُوا لأنفسكم ، لا ينزلُ بثقيف ، قال ابنُ حِبّان : مات أيام قُتِل عليّ بن أبي طالب : وقال ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه : ذهبَ بَصَرُه في خلافة معاوية ، واقتصر البخارى في ذكر وَفاته على أنّه رَثا عُثمانَ ، ولم نجد له في حَرْب عليّ ، ومُعاويةَ خبراً ، وقال البغويّ : بلغني أنه مات بالشام ، في خلافة مُعاويةَ ، وقد أخرج أبو الفَرج الأصبهانيّ في كتاب الأغاني ، بسندٍ شاميّ ، فيه ضعفٌ وانقطاع ، أنّ حسّان بن ثابت ، وكَعْبَ بنَ مالك ، والنُّعمان بن بَشير دخلوا على عليّ ، فناظرُوه في شأن عثمان ، وأنشده كعبٌ شعراً في رِثاء عُثمان ، ثم خرجُوا من عنده ، فتوجّهُوا إلى مُعاويةَ فأكرمهم .

وزعموا أن لستَ تدعو أحدا ... وهم أذلُّ وأقلُّ عددا
قد جعلوا لى بكُداء رَصَدا ... فادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسولُ الله قد تجرّدا ... أبيض مثل البدر ينمو صُعدا
إن سِيم خسفاً وجهه تربّدا ... في فيلق كالبحر يجرى مزبدا
قد قتلونا بالصعيد هُجّدا ... نتلو القران ركّعا وسجّدا
ووالداً كنّا وكنت الولدا ... ثمت أسلمنا ولم ننزع يدا
فانصر رسولَ الله نصراً أبدا

(1) بضبط رجال الحديث «حضير» بفتح الحاء وكسر الضاد ولكن صاحب القاموس ضبطه بصيغة التصغير

٧٤٢٨ (كَعْبُ) بن مُرَّةَ البَهْزِي، ويقال: مُرَّةُ بن كَعْب البَهْزِيّ السُّلَمِيّ بضم المهملة.. سكن البصرة، ثم الأردُنّ، وقال ابن السَّكن. الأكثرُ يقولون: كَعْب بن مُرَّة، وكذا قال أبو عمر، قال البغَوِيّ: روى أحاديثَ، ثم أخرج من طريق سالم بن أبي الجعْد، عن شُرَحْبِيلَ بن السِّمْط، قال: قلتُ لكَعب بن مُرّةَ: حدِّثنا عن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يا كَعبُ، قال: كُنّا عند رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فجاءه رجلٌ، فقال: يارسول الله، استَسْقِ الله لمُضرَ، قال: فرفعَ يدَيه، وقال اللهمّ اسقِنا غيثاً مُغيثاً، الحديث: وفيه: فأتوه فشكَوا إليه المَطَر، فقالوا: انهَدَمتْ البيوتُ، الحديث: ويقال: هما اثنان، الذى سكنَ البصرة، وروى عنه أهلُها، والذى سكن الشامَ، روى عن النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم، روى عنه أبو الأشعَث الصنْعانِيّ، وشُرَحْبِيل بن السِّمْط، ويقال: عن سالمٍ، بن أبي الجعْد: أنّ شُرَحبيل قال: يا كعب بن مُرّة، حدِّثنا واحذَر، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم يقول: من شاب شَيْبَةً فى الإسلام كانت له نُوراً يوم القيامة، أخرجه الترْمذيّ بهذا، وأورده ابن ماجه مُطَوّلاً، وفى بعض طرقه النَّسائى، وفى بعضها كَعْبُ بن مرّة، ولم يَشُكّ وكذا عند ابن قانع على ثلاثة أوجه، لكنّه عدّده بحسبها.

٧٤٢٩ (كَعْبَ) بن يَسارِ بن ضِنّة بمعجمة، ونون ثقيلة، ابن رَبِيعة، بن قَرَعَة، بن عبد الله، بن مَخزوم، بن غالب، بن قطيعة، بن عَبْس، العبْسِيّ ابن بنت خالد، بن سنان العَبْسِيّ، الذى يقال: إنه كان نَبياً، وانمّا نسب لجدّه.. قال ابنُ يونس: هو صحابىّ، شهد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نصرنى الله إن لم أنصر بنى كعب

(١٩١٧) عمرو بن سُراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رِزاح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ القرشى العدوى. شهد بَدْراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفى فى خلافة عثمان هو وأخوه عبد الله بن سُراقة.

(١٩١٨) عَمرو بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر بن مالك القرشى الفهرى، يكنى أبا سعيد، كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه وهب بن أبى سرح، وشهدا جميعاً بَدْراً، هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق: عمرو بن أبى سرح، وكذلك قال هشام ابن

فتح مصر ، واختط بها ، ويقال : إنه وَلِيَ القضاءبها، وأخرج من طريق الضحاك بن شُرَحْبيل: أنّ عمّار بن سَعْد التُّجيبيّ ، أخبرهم : أنّ عمر بن الخطّاب كتب إلى عَمْرو بن العاص ، أن يجعل كَعْب بن ضِنّة على القضاء ، فأرسل إليه عَمْرو ، فقال كعبٌ : لا والله لا يُنْجيه الله من الجاهليّة ، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ أنجاهُ الله منها ، فتركه عَمْرو الكِنْديّ فى قضاة مصر ، من طريق عبدالرحمن بن السائب ، بن عَنْبَسةَ ، بن سائب ، بن كَعْب بن ضِنّة ، قال : قضى جَدِّى بمصر شهرَين ثم ورد كتاب عمر بصَرْفِهِ ، ومن طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يَزِيدَ أنّ كعباً وَلِيَ القضاء يسيراً حتّى أعفاه عمر .

٧٤٣٠ (كَعْب) الأقطع . . رجلٌ من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم :قُطِعَت يدُه يوم اليمامة ، ذكره ابن يونس ، وأخرج من طريق عَمْرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوادة ، أن زِياد بن نافع حدّثه عن كعب ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وسلم قُطِعَت يدُه يوم اليمامة أن صلاة الخوف بكلّ طائفةٍ رَكْعَة ، وسَجْدتان، أظُنُّ فى إسناده انقطاعاً ، فقد عَلقه البُخاريّ ، من طريق زياد بن نافع ، عن أبى موسى الغافقىّ ، عن جابر بن عبد الله . وقال البخارىّ فى التاريخ : كعب قُطِعَت يده يوم اليمامة ، له صحبة ، روَى عنه زيادُ بن نافع . . (ز)

٧٤٣١ (كَعْبٌ) غيرُ منسوب . . ذكره ابنُ مَنْدَة ، من طريق عبدربّه ، بن عطاء ، عن ابن القارى قال: كنتُ جالساً عند عَلقَمة بن نَضْلة ، فقال : أخبرنى كعبٌ أنّ رسول الله ،

محمد . وقال الواقدى ، وأبو معشر : هو معمر بن أبى سرح، وقالا : شهد بَدْراً ، وأحُداً ، والخنْدَق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات بالمدينة سنة ثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنهما ، ذكره الطبرى رحمه الله .

(١٩١٩) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى . كان ممّن هاجر الهجرتين جميعا هو وأخوه خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة ، ثم إلى المدينة، وقدما معا على النبى صلى الله عليه وسلم . وكان إسلام خالد بن سعيد قبل اسلام أخيه عمرو بيَسير ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بنت صفوان الكِنانيّة .

صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يكون الله يرحمه، أو يقضي فيه غير ذلك. (ز)

(باب ـ ك ـ ل)

٧٤٣٢ (كلاب) بن أمية، بن الأسكر، الجندعي. تقدم ذكره في ترجمة والده؛ ونقل أبو موسى عن عبد الله. أنه سمي جده الأشكر بمعجمة، وقيل مهملة وزيادة نون، وذاك تصحيف واضح، ونقل المستغفري، عن البردعي، عن البخاري أنه سمع من النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، ويكنى أبا هارون، وقال أبو حاتم السجستاني، في كتاب المعمرين يقول: نزل البصرة، وإليه تنسب مربعة كلاب، وأخرجه ابن قانع، من طريق خليد بن دعلج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن كلاب بن أمية: سمعت رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: إن الله يغفر لمن استغفر إلا لبغي بفرجها، والعشار، وفي هذا السند ضعف، وقد أخرجه ابن عساكر من الوجه الذي أخرجه منه ابن قانع، فقال فيه: فقال: له عثمان، بن أبي العاص: ماجاء بك قال: استعملت على العشور بالأبلة، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، وقد تقدم في ترجمة أمية بن الأسكر أيضا أن كلاب بن أمية روى هذا الحديث، عن عثمان بن أبي العاص وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد أن كلابا روى عن عثمان، وأخرج أيضا من طريق علي بن زيد ابن جدعان، عن الحسن، قال: بعث زياد كلاب بن أمية الليثي، على الأبلة فمر به عثمان بن أبي العاص فقال: يا أبا هارون، فذكر الحديث، ولم يسقه أبو أحمد وأبي يعلى، من هذا الوجه، وتمامه:

وقال الواقدي: حدثني جعفر بن عمر بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد ابن سعيد، قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي بيسير، فلم يزل هنالك حتى حمل في السفينتين مع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة، فشهد عمرو مع النبي صلى الله عليه وسلم، الفتح، وحنينا، والطائف، وتبوك، فلما خرج المسلمون إلى الشام كان فيمن خرج، فقتل يوم أجنادين شهيدا.

وذكر الطحاوي، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن محمد القرشي، عن عمرو بن يحيى بن معبد الأموي، عن جده، قال: قدم عمرو بن سعيد مع أخيه على النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى حلقة

ما يُجلسكَ هٰهُنا ؟ فذكر له ، فقال: المكسُ من بين عمله فقال: ألا أحدثك حديثا سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : إنّ داود كان يوقظُ أهله فى ساعة من الليل، يقول : يا آل داود ، قوموا فصلّوا ، فانّ هذه الساعة يستجابُ فيها ، إلا لساحرٍ ، أو عشّارٍ ، قال : فدعا أميّةُ بسفينةٍ ، فركبها ، ثم رجع إلى زيادٍ ، فقال : ابعثْ على عملك منْ شئتَ ، وذكر صاحبُ التاريخ المظفّرىّ : أنّ كلاب بنَ أميّة هاجر إلى النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال أبوه شعراً يتشوّقُ إليه ، فأمره النبىُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ببرّ أبيه ، ويقال : إنّ عمر لمّا سمع أبيات أميّة التى أوّلها :

* لمنْ شيْخانِ قدْ نشدَا كلابا *

رَقّ لأميّة وردّ كلاباً ، فنهشتْه أفعى ، فمات ، وقد تقدّم فى ترجمة أميّة أنّ كلاباً كان فى زمن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم رجلاً وقيل : إنّ كلاباً لمّا أبطأ على أبيه أُهْتِر أبوه ، أى خرف ، فأقدمَه عمر ، فقدم قبلَ أن يعرف به أميّة ، فأمره عُمر بحلْب ناقة ، وأنْ يسقيها أميّة ، فلمّا شرب ، قال : إنى لأشمُّ رائحةَ يدَىْ كلابٍ ، فبكى عمر ، فقال : هذا كلابُ فضمّه إليه .

٧٤٣٣ (كلابٌ) الجهنىّ ، . يأتى فى كليْب . (ز)

٧٤٣٤ (كِلابٌ) مَولى العبّاس ، بن عبد المطّلب . . ذكره ابنُ سعْد ، وأخرج لسندٍ فيه الواقدىّ ، عن أبى هُريرة ، قال كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم الجمعة يخطبُ إلى جذْعٍ فى المسجد قائماً ، فقال . إنّ القيامَ قد شقّ علىّ ، فقال له تميم الدّارىّ : ألا أعملُ لك منبراً

فى يده ، فقال : ما هذه الحلْقة فى يدك ؟ قال : هذه حلقة صنعْتها يارسول الله ؟ قال : فما نقشها ؟ قال : محمد رسول الله . قال : أرنيه . فتختّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونهى أن ينقش أحد عليه ، ومات وهو فى يده ، ثم أخذه أبو بكر بعد ذلك ، فكان فى يده ، ثم أخذه عمر فكان فى يده عامّة خلافته حتى سقط منه فى بئر أريس .

واستعمل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد على قرى عربية ، منها تبوك ، وخيبر وفدك . وقتل عمرو بن سعيد مع أخيه أبان بن سعيد بأجْنادين سنة ثلاث عشرة ، هكذا قال الواقدى وأكثرُ أهل السير ، وقال ابنُ إسحاق : قُتل عمرو بن سعيد بن العاص يوم اليرموك ولم يتابع ابن

كما رأيتُ يُصنع بالشام ، فشاوَر النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم المسلمين فى ذلك فرأوا أنْ يتّخِذه ، فقال العباس بنُ عبد المطلّب : إن لى غُلاماً ، يقال له كلاب أعْمَلُ الناس ، فقال : مُرْه أن يَعْمَله فأرسله إلى أثْلةٍ ، بالغابة ، فقَطعَها ثم عمل منها دَرَجتَين ، ومقعداً ثم جاء فوضعه فى موضعه اليوم ، فقام عليه ، وقال : منبرى على تُرْعَةٍ من تُرَع الجنّة . . (ز)

٧٤٣٥ (كِلابٌ) هو ذُؤَيبُ بن شعثمُ : كان يُسمى بذلك ، فغيّره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم . . وقد تقدّم فى ذُؤَيب . . (ز)

٧٤٣٦ (كلثوم) بنُ الحصَين ، أبو رُهْمٍ الغِفاري . . مشهور بكنيته . يأتى فى الكنَى قال البخاريّ : له صحبة .

٧٤٣٧ (كلثومُ) بنُ قَيس ، بن خالد ، بن وَهب ، بن ثعلبة ، بن واثلة ، بن عَمرو ، ابن شَيبان ، بن مُحارِب ، بن فِهْر ، الفهريّ ، أخو الضحّاك بن قيس ، وهو الأكبرُ . . ذكره الزُّبَير بنُ بَكار ، وقال : وَلِى ولدُه سُويدُ إمرَة دِمشق . . (ز)

٧٤٣٨ (كلثومُ) بن الهِدم بكسر الهاء ، وسكون الدال ، ابن امرىء القَيس ، بن الحارث ، ابن زَيد ، بن عُبيد ، بن زَيد ، بن مالك ، بن عَوف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسيّ . ذكر موسى بنُ عُقبة ، وغيرُه من أهل المغازى : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم نزل عليه بقُباءَ أوّل ما قدم المدينة ، وقال بعضهم : نزل على سَعد بن خَيثَمة ، وقال الواقديّ : كان نزولهُ على على كلثوم ، وكان يتَحدّثُ فى بيت سَعد ، بن خَيثمة ، لأنّ منزله كان منزل القرآن ، وذكر

إسحاق على ذلك ، والأكثرُ على أنه قُتل بأجنادين ، وقد قيل : إنه قُتل يوم مرج الصُّفّر فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

(١٩٢٠) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص السلمى ، هو أبو الأعور السلمى ، غلبت عليه كنيته . كان مع معاوية بصِفّين ، وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ . قال ابن أبى حاتم : أبو الأعور عمرو بن سفيان أدرك الجاهلية ، ليست له صُحبة وحديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل : إنما أخاف على أمتى شُحًّا مطاعا ، وهوًى متّبعاً ، وإماماً ضالاً . وكان من أصحاب معاوية . كذا ذكره ابن أبى حاتم ، لم يجعل له صحبة ، وهو الصواب ، وذكره هناك كثير . روى عنه عمرو البِكالى

الطبري، وابن قتيبة : أنه أول من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بالمدينة ، ثم مات بعده أسعد بن زرارة ، وله ذكر في ترجمة غلامه نجيح .

٧٤٣٩ ﴿كلثوم﴾ الخزاعي .. ذكره مطين، في الوحدان ، وروى هو وابن ماجه ، من طريق جامع ، بن شداد ، عن كلثوم الخزاعي ، قال : أتى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم رجل فقال : يارسول الله ، كيف لي إذا أحسنت ؟ أن أعلم أني أحسنت ؟ الحديث ، وكذا هو في مسند أبي بكر ، بن أبي شيبة ، ولم يسم أبوه ، عند واحد منهم ، وقال المزي في الأطراف : كلثوم بن المصطلق ، مختلف في صحبته ، فذكر حديث ابن ماجه ، وقال قبل ذلك في مسند ابن مسعود : كلثوم بن المصطلق ، وله صحبة ، عن ابن مسعود ، فذكر حديثاً من رواية الزبير بن عدي ، عنه عن ابن مسعود ، ويقال : إنه نسب إلى جده الأعلى ، وأنه كلثوم بن علقمة ، بن ناجية ، بن الحارث ، بن المصطلق ، وعلى هذا فهو تابعي ؛ وقيل : هو كلثوم بن عامر ، بن الحارث ، بن أبي ضرار ؛ بن المصطلق ، بن أخي جويرية أم المؤمنين ، وله رواية عن جويرية ، وهو تابعي أيضاً ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، في التابعين ، ومقتضى صنيع ابن أبي شيبة ومطين أنه كلثوم آخر ، وكذا فرق بينهما البخاري .

٧٤٤٠ ﴿كلدة﴾ بن حنبل . . ويقال : ابن عبد الله ، بن الحنبل ، وعند ابن قانع : كلدة بن قيس ، بن حنبل الأسلمي ، ويقال : الغساني ، حليف بني جمح ، وهو أخو صفوان بن أمية لأمه ، ويقال : ابن أخيه ، وقال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبد الرحمن بن حنبل ممن سقط

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما أخاف على أمتي شحاً مطاعاً ، وهوى متبعا ، وإماما ضالا ، وسيأتي ذكره في الكنى .

(١٩٢١) عمرو بن سفيان المحاربي . روى عنه في نبيذ الجر أنه حرام . يعد في الشاميين

(١٩٢٢) عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي ، يكنى أبا بريد ، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يؤم قومه على النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان أقرأهم للقرآن ، وكان أخذه عن قومه ، وعمن يمر به من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه ، ولم يختلف في قدوم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم . نزل عمرو بن سلمة البصرة .

من اليمن إلى مكة، وقال ابن إسحق: هو الذى قال يومَ حُنَين لمَّا شهدها مع أخيه صفوانَ، ووقعت هزيمة المسلمين، بطل السِّحر، فزجره صفوان، فى قصةٍ مشهورة؛ ثم أسلم كَلَدَةُ بعد ذلك، وأقام بمكة صفوانُ، قال البخاريّ: وله صحبة، وقال ابنُ الكلبيّ: كان مولى لعمر بن حبيب الجمحيّ ثم انتسبَ فى بنى جُمَح، فقيل: ابن مالك، ويقال: مُلَيْكُ بنُ عائفة، بن محمد؛ بن كَلَدَة، انتهى. وقد أخرج أصحابُ السنن الثلاثة؛ من طريق ابن جُرَيج: أخبرنى عمرُو بن أبى سفيان، أنّ عمرو بن عبد الله، بن صفوانَ أخبره، عن كلدة بن الحنبل: أنّ صفوان بنَ أميّة بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، بلبنٍ وجِدَاية [1] وضغابيس، والنبىّ صلى الله عليه، وآله وسلم بأعلى مكة قال: فدخلتُ فلم أسلم قال: ارجعْ، فقل: السلامُ عليكم، وذلك بعد ما أسلم صفوانُ، قال عمرو: فأخبرنى صفوانُ بهذا، عن كلدة بن الحنبل، ولم يقلْ سمعته منه، لفظ أبى داودَ فى رواية يحيى بن حبيب عنده أميّةُ بنُ صفوان، وفيه أنّ كلدةَ بنَ الحنبل أخبره، وقال الترمذيّ: حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديث بن جُريج.

٧٤٤١ (كُلَيْبُ) بن أبرهة الأصبحيّ.. قال ابن حبّان: يقال: إنّ له صحبة، كذا قرأته بخطّ الصدر البكريّ، ويحتمل أن يكون أخاه، والمعروف كُرَيْب كما تقدّم.. (ز).

٧٤٤٢ (كُلَيْبُ) بنُ إساف الجهنيّ.. قال ابنُ شاهين: سمعتُ: بن أبى داودَ يقول شهد أُحداً، وهو أخو خالد.. (ز).

وروى عنه أبو قِلابة، وعاصم الأحول، ومِسعر بن حبيب الجرمى، وأبو الزبير المكى، وأيوب السختيانى.

(١٩٢٣) عمرو بن سَمُرة، مذكور فى الصحابة، أظنه الذى قطعت يده فى السرقة، إذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعها، فقال: الحمد لله الذى طهّرنى عنك.

(١٩٢٤) عمرو بن سهل الأنصارى، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلة الرحم: صلة الرحم مَثْرَاةٌ فى المال، محبة فى الأهل، مَنْسأةٌ فى الأجل.

(١٩٢٥) عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة، من بنى دُودان بن أسد بن خزيمة الأسدى. له

---

(١) الجداية: بفتح الجيم وكسرها الغزال؛ والضغابيس صغار القثاء.

٧٤٤٣ (كُلَيْب) بن إساف بن عُبيد، بن عمرو، بن خُديج، بن عامر بن جُشم، بن الحارث؛ بن الخزرج .. قال العدوي، وابن سعد؛ والطبري: شهد أحداً وهو أخو حبيب بن إساف ويقال فيه، وفي الذي قبله: ابن يساف بتحتانية بدل الهمزة.

٧٤٤٤ (كُلَيبُ) بن أسد بن كُليب الحضرمي الشاعر . قال ابن سعد: حدثنا هشام ابن محمد؛ حدثني عمرو بن حزم، بن مهاجر الكندي؛ قال: كانت امرأة في حضرموت؛ يقال لها تهناه بنت كليب صنعت لرسول الله صلى الله عليه؛ وآله وسلم كسوة ثم دعت ابنها كليب ابن أسد بن كليب؛ فقالت: انطلق بهذه الكسوة إلى رسول الله صلى الله عليه؛ وآله، وسلم فأتاه فأسلم؛ فدعا له؛ وقال يخاطبه:

أنت النبي الذي كنا نخبره * وبشرتنا به الأخبار والرسل
من دير مرهوب تهوى بي عذافرة[1] * في البيد يا خير من يحفى وينتعل
شهرين أعملها نصاً على وجل * أرجو بذاك ثواب الله يا رجل

٧٤٤٥ (كُلَيبُ) بن البُكَير الليثي: أخو إياس، وإخوته . . وقال ابن عبد البر: كُلَيب، قتله أبو لؤلؤة، لما قتل عمر: قلت وسمى أباه ابن أبي شيبة، في روايته، عن محمد ابن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن، بن حاطب، في أشياخ قالوا: رأى عمر في الشام أن ديكاً نقره، الحديث بطوله، وفيه: فطعن أبو لؤلؤة كُلَيب بن بُكَير فأجهز عليه، وذكر قصة قتله أيضاً عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: طعن

صحبة ورواية. هو ممن شهد الحديبية، وممن اشتهر بالبأس والنجدة. وكان شاعراً مطبوعا. يعد في أهل الحجاز. ومن نسبه يقول: هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن رويبة بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة. وقد قيل التميمي من بني مجاشع بن دارم، وإنه كان في الوفد الذين قدموا من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأول أصح وأكثر، وأشعاره في امرأته أم حسان وابنه عرار بن عمرو، مشهورة حسان، ومن قوله فيها وفي عرار ابنه وكانت تؤذنه وتظلمه:

أرادت عراراً بالهوان ومن يرد * عرارا لعمري بالهوان لقد ظلم

(١) العذافرة: الناقة العظيمة الشديدة

أبو لؤلؤة اثنى عشرَ رجلاً فمات منهم ، ستة ، منهم عمر، وكُلَيْب ، ولم يَنسبه ، وعن مَعْمر ، عن أيوب . عن نافع ، نحوَه ، ورويناه فى جُزء أبى الجَهْم ، عن اللَّيث ، عن نافع ، عن ابن عمر : بَيْنا كُلَيْبٌ يَتوضّأ عند المسجد ، إذا جاء أبو لؤلؤة ، قاتلُ عمر ، فبَقرَ بَطنه ، قال نافع : قتِل مع عمر سَبْعة نَفَرٍ . . (ز)

٧٤٤٦ (كُلَيْب) بن تَيم ، هو ابن نشر بن تَمِيم نُسب لجدّه ، وأبوه بنون ومهملة ، كما سيأتى ، الأنصارى . . أحدُ بنى الحارث ، بن الخزْرَج ، قال الواقدىّ : حليف لهم ، قال العدَوى : شهد أحداً وما بعدها ، وقيل اسمُ جَدّه عمرو بن الحارث ، بن كَعب ، بن زَيد ، بن الحارث ، بن الخزْرَج ، وذكره ابن إسحق فيمن استُشهد باليَمامة ، وضبط أبوه فى الاستيعاب بكسر الموحدة وسكون المعجمة ، وتعقبه ابن الأثير بأنه بالنون ، وبالمهملة ، وهو كما قال :

٧٤٤٧ (كلَيْب) بن حَزْن ، بن مُعاوِيَة ، بن خفَاجَة ، بن عَمْرو ، بن عَقِيل العُقَيلى . وقيل : اسمُ أبيه جَزىّ وصحّحه ابنُ شاهينَ ، وقال : قال ابن أبى داود : له صحبة ، ووقع فى الاستيعاب ابنُ جُرْز ، بضم الجيم ، وسكون الراء ، ثم الزاى ، وهو تصحيف أيضاً ، وعند ابن حِبّان : كليْب بن حَزْم ، له صحبة . كذا عنده بالميم ، بدل النون ، وأخرج البَغَوىّ ، وابن قانع ، وابن شاهينَ ، وابن مَنْدَة ، من طريق يَعْلى بن الأشْدَق ، عن كليْب بنَ حَزْن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : اهربُوا مِنَ النارِ جَهْدَكم الحديث . ويعْلى متروك ، قال ابنُ شاهينَ : قال الأنباريّ يعنى أحدَ مَشْيختَه فيه كليْب بنُ حَزْن ، والصواب عندى ابن جَزىّ ، يعنى بفتح الجيم ، وكسر

فإن كنتِ منى أو تريدين صحبتى ... فكونى له كالسمن رُبّتْ به الأدم

ويروى :

* فكونى له كالسمن ربت له الأدم *

وهو شعر مجوّد عجيب ، وفيه يقول :

وإنّ عرارا إن يكن غير واضح ... فإنى أحب الجون ذا المنكب العمم

ويروى عرَار ــ بالفتح ، وعِرار ــ بالكسر . والعَرار ــ بالفتح : شجر . والعِرار ــ بالكسر : صياح الظليم ، وكان عرار ابنه أسود من أمةٍ سوداء ، وكانت امرأته أم حسّان السعدية معيّره به ، وتؤذى عراراً ، وتشتمه ، فلما أعياه أمرها ، ولم يقدر على صلاحها فى شأن عرار طلّقها ،

الزاى ، بعدها ياء آخر الحروف ، وهذا الذى صوّبه مُخالف لما رَواهُ غيرُه فإنّ الذين أخرجوا هذا الحديث غيرُه وقع عندهم بفتح الحاء المهملة ، وسكون الزاى ، بعدها نون .

٧٤٤٨ (كليبُ) بن عُمَيْمة ، من بنى ظَفَر ، بن الحارث ، بن بُهْثَة ، بن سُليم . . قال الفاكهىّ فى كتاب مكة : بنى حَرْبُ بن أميّة ، ومِرْداسُ بنُ أبى عامر السُّلمىّ ، قريةً بناحية الرّجيع ، فذكر قصتهما فى قتلهما الحُسَيْنَ ، وفى موتهما ، قال : فعرفها الناسُ ، وخربَتْ ، فلمّا كان زمنُ عمر ، وثب عليها كُلَيْب بن عُمَيْمة ، فخاصمه فيها العبّاسُ ابنُ مِرْداس ، فقال كُلَيْب فيه :

عبّاس مَالكَ كُلّ يومٍ ظَالِماً * والظُّلْمُ أنكَدُ وَجْهُهُ مَلْعونُ . . (ز)

٧٤٤٩ (كُلَيْبُ) بن نَسر بن تميم . . تقدّم فى ابن تميم . . (ز) .

٧٤٥٠ (كُلَيْبُ) بن يِسَاف الجُهَنىّ . . تقدّم فى ابن إساف . . (ز)

٧٤٥١ (كُلَيْبُ) بنُ يِسَاف الأنصارىّ . . . . تقدّم أيضاً .

٧٤٥٢ (كُلَيْب) الجَرْمىّ . . يأتى فى القسم الرابع . . (ز)

٧٤٥٣ (كُلَيْب) الجُهَنىُّ . . حديثُه عند أبى داودَ ، من طريق ابن أبى جُرَيْج ، أُخْبِرتُ عن غُنَيْم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، وقد أخرجه ابنُ مَنْدَة ، من طريق إبراهيم ، بن أبى

ثم تبعَتْها نفسه ، وله فيها أشعار كثيرة . وعرار هذا هو الذى وجّهه الحجاج برأس عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ، وكتب معه بالفتح كتابا ، فجعل عبد الملك يقرأ كتابَ الحجاج ، فكلما شك فى شىء سأل عنه عرارا فأخبره ، فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده فتمثل :

وإن عرارا إنْ يكن غَيْرَ واضح * فإنى احب الجونَ ذا المنكب العمم

فضحك عرار ، فقال عبد الملك : مالك تضحك ! فقال : أتعرف عرارا يا أمير المؤمنين الذى قيل فيه هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : فأنا هو ، فضحك عبد الملك ، ثم قال : حظٌّ وافق كلمة ، وأحسن جائزته ، ووجهه . هكذا ذكر بعضُ أهل الأخبار أن هذا الخبر كان فى حين بعث الحجاج برأس ابن الأشعث إلى عبد الملك .

يحيى ، عن غُنيم ، بن كُليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وإبراهيمُ ضعيفٌ ، وقال ابنُ أبي حاتم ، في ترجمة كثير بن كُليب : رَوى عن أبيه غُنيم ، سمعتُ أبي يقول ، ذلك ، وقد أخرجه ابنُ قانع من طريق إبراهيمَ ، فقال : كلابٌ ، وهو شيخ ابن جُريج فيه ، اتهمه لشدّة ضعفه ، ولكليب حديثان آخران ، بهذا الإسناد ، من رواية الواقديّ ، عنه ، يأتي أحدُهما في ترجمة أبي كليب في الكنى ، في القسم الأخير منه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابنُ قانع هنا .

٧٤٥٤ (كُليب) الحَنفيّ . . رَوى كليب بن مَنفعة ، عن أبيه ، عن جدّه حديثاً في البرّ وأخرجه أبو داودَ ، والبخاريّ في التاريخ : فقال عن جدّه ، لم يُسَمّ الجدّ وسماهُ بن مَندَة ، من طريق يحي الحِمّاني كليبا واستغربه أبو نُعَيم ، وقال ابن أبي خيثمة : لا يعرف اسمه .

٧٤٥٥ (كليبٌ) غيرُ منسوب . . ذكره أبو موسى في الذّيل ، ونقل عن أبي بكر ، بن أبي عليّ : أنّه أخرج من طريق صخر بن عِكرمة ، عن كليب قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : الذنب خيرٌ للمؤمن من العَجَب ، ما خلّ الله بين المؤمن وبين ذنب أبداً . . (ز)

باب — ك — ن

٧٤٥٦ (كنّاز) بن الحصين الغَنَوِيّ أبو مَرثد ، بمثلثة وزن جعفر . . صحابيّ مشهور ؛ بكنيته ، يأتي في الكنى

٧٤٥٧ (كنانة) بن عَبد ياليل . . يأتي في القسم الأخير .

وقد أخبرنا أبو القاسم قراءةً مني عليه ، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أبو حميد المصري ، حدثنا أبو محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا خلف بن القاسم العتبي عن أبيه قال : كتب الحجاجُ كتاباً إلى عبد الملك بن مروان يصف له فيه أهلَ العراق وما ألفاهُمْ عليه من الاختلاف ، وما يكرَه منهم ، وعرّفه ما يحتاجون إليه من التقويم والتأديب ، ويستأذنه أنْ يودع قلوبَهم من الرهبة ، وما يخفّونَ به إلى الطاعة . ودعا رجلا من اصحابه كان يأنَس به ، فقال له : انطلق بهذا الكتاب إلى أمير المؤمنين ، ولا يصلن من يدك إلا إلى يده ، فإذا قبضه فتكلم عليه . ففعل الرجل ذلك ، وجعل عبد الملك كلما شك في شيء استفهمه ، فوجده أبلغ من الكتاب ، فقال عبد الملك .

٧٤٥٨ (كنانة) بنُ عديّ ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، ابن أخي أبي العاص ، بن الربيع . . ذكره أبو عمر . قلت : هو ابنُ عمّ أبي العاص ، بعث أبو العاص معه زينبَ زوجته فعرض له هبّارُ بنَ الأسودَ ونافعُ بنُ عبد قيس ، وسيأتي ذلك في ترجمه هبّار .

باب ـ ك ـ ه

٧٤٥٩ (كُنْهاس) الأوسيّ . . ذكر وثيمةُ في كتاب الرّدة أنه شهد اليمامة ، وأبلى بها بلاءً حسنا . . (ز)

٧٤٦٠ (كَهْمَسُ) الهلاليّ . . قال البخاريّ : له صحبة ، وأورد هو ، والطيالسيّ ، وسمّويه ، في فوائده من طريق معاوية ، بن قرّة ، عن كهمس الهلاليّ ، قال: أسلمتُ ، فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأخبرته بإسلامي ، ومكثتُ حولاً ثم جئتُه ، وقد ضَمرْت ، ونحل جسمي فخفّض فيّ الطرف ، ثم رفعه ، فقلت : ما أفطرْتُ بعدك ، فقال : ومن أمرك أن تعذّب نفسك ؟ صُمْ شهر الصبر(١) ، ومن كلّ شهرٍ يوماً ، الحديث ، طوله الطيالسيّ وأخرجه ابنُ قانع ، من طريقه ، وسيأتي في ترجمة أبي سَلمة في الكنى .

٧٤٦١ (كُهَيل) الأزديّ . . وكانت له صحبة ، قال أصيبَ الناسُ يوم أحُد ، وكثرت فيهم الجراحاتُ فأتى رجل النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فأخبره ، فقال : انطلقْ فقم على الطريق ، فلا يمرّ بك جريحٌ إلاّ قلت : بسم الله ، ثم تفلْت في جرحه ، الحديث أخرجه الحسنُ ابنُ سُفْيان في مُسنده ، من رواية عَلْقَمة بن عبد الله ، عن القاسم ، بن محمد عنه .

وإنّ عرارا إن يكن غيرَ واضحٍ ... فإني أحبُّ الجونَ ذا المنكب العمم

فقال له الرجل : يا أمير المؤمنين ، أتدري مَنْ يخاطبك ؟ قال : لا . فقال : أنا والله عرار ، وهذا الشعر لأبي ، وذلك أن أمي ماتت وأنا مرضع ، فتزوّج أبي امرأة ، فكانت تُسيء ولايتي ، فقال أبي :

فإن كنتِ مني أو تريدينَ صحبتي ... فكوني له كالسمن رُبّت له الأدَم
وإلا فسيري سَيْرَ راكبِ ناقة ... تيمّمَ غيثا ليس في سيره أمَمْ
أرادَتْ عرارا بالهوانِ ومن يُرِدْ ... عرارا لعمري بالهوانِ لقد ظلمْ

---

(١) شهر الصبر : هو شهر رمضان .

﴿ باب ــ ك ــ و ﴾

٧٤٦٢ ﴿كوزُ﴾ بن عَلْقَمة . . تقدّم في كرز بالراء.

٧٤٦٣ ﴿كوْكَبُ﴾ رَجُلٌ من الأنصار ، ينسب إليه حُشٌّ كوكب (١) ، الذى دُفن فيه عُثمان . . استدركه الذهبيّ فى التجريد ، ولم يذكر ما يدلّ على صحبته .

(باب ــ ك ــ ى)

٧٤٦٤ ﴿كَيْسانُ﴾ بن حرب(٢) ، مَولىً خالد بن عبد الله ، بن أسيد الأمويّ . . روَى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فى الصلاة ، فى الثوب الواحد ، روَى عنه ابنُه عبد الرحمن ، أخرجه ابنُ ماجه بسند حسَن ، وقال ابنُ مَنْدة . كيْسان بنُ عبد الله ، ويقال : ابن بِشْر عدادُ فى أهل الحجَاز ، روى عنه ابناهُ : عبدُ الرحمن ، ونافع ، هكذا خلطَه ابنُ مَنْدَة بكَيْسانَ بن عبد الله ، ابن طارق ، وغاير بينهما البخاريُّ ، والبغَويُّ ، والطبرانيّ ، وصوّبَ ذلك أبو نُعَيْم وابنُ عساكر ، وهو الصواب ، قال أحمدُ : حدثنا يونُس بنُ محمد ، حدثنا عمر بن كثير المكيّ سألتُ عبدَ الرحمن بنَ كيْسان ، مولى خالد ابن أسيد ، فقلت : ألا تخبرنى عن أبيك ؟ قال : حدثنى أبى أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من المطابخ(٣) حتى أتى البئر ، وهو متّزرٌ بإزارٍ ، وليس عليه رداء ،

وإنّ عرارا إنْ يكُنْ غَيْرَ واضح ... فإنى أحبُ الجوْنَ ذا المنطق العمم

وعمرو بن شأس هو القائل :

إذا نحن أدْلجنا وأنتَ أمامنا ... كفى لمطايانا بوَجْهكَ هاديا

أليس تُزيد العيس خفّة أذرع ... وإنْ كُنَّ حسْرَى أن تكون أماميا

وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الأبيات ، وهو شعر حسَنٌ ، يفتخر فيه بخندف على قيس .

---

(١) حش كوكب . موضع بالمدينة ؛ وكذا حش طلحة .
(٢) فى مخطوطة الأزهر ابن حرب كما هنا ؛ وفى طبعتى الهند والخانجى ابن جرير .
(٣) المطابخ : موضع بمكة .

فرأى عند البئر عبيداً يُصَلون ، فحَلّ الإزار ، وتوشحّ به ، فصلّى ركعتين لا أدرى : الظهرَ ، أو العصر ، وأخرجه ابن ماجه ، وابن أبي خيثمة ، من وجهٍ آخر ، عن عبد الرحمن، بمعناه ، وأخرجه البغوى عن ابراهيم ، بن سعيد الجوهرىّ ، عن بشر مثله ، وعن عمرو الناقد ، عن حمّاد بن خالد الخياط ، عن عمرَ بن كثير ، عن عبد الرحمن بن كيسان ، عن أبيه ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلى عند البئر العُليا بئر ابن مُطيع بالأبطح مُلتحفاً فى ثوب الظُّهرَ أو العصرَ ، صلاها ركعتين ، وأخرجه أحمدُ عن حمّاد نحوه ، قال ابنُ شاهينَ : كيسانُ أحسَبه مَولى بنى مازن ، ابن النجّار ، ثم ساق هذا الحديث من ثلاثة أوجه ،عن عمر بن كثير ومن طريق معروف بن مُشكان عن عبد الرحمن ، بن كيسان ، وهى التى أخرجها ابنُ ماجة ، ولقد أخطأ فى حسابه ، لأنّ من يُقتل[1] بأحد أدرك ابنُه الرواية عنه، فشاركه فى الصحبة ، وليس كذلك ، ثم إنّ الأئمة غايروا بينهما ، بأن المازنىّ من الأنصار ، أو حليفهم ، كما سيأتى ، وهذا من موالى آل أسيد من بنى أميّة .

٧٤٦٥ (كيسان) بنُ عبد الله ، بن طارق . . نسبه البخارىُّ ، ومن تبعه ، وقال ابنُ السكن: سكن الطائف ، روى عنه ابنُه نافع ، روى أحمدُ والبغوىّ والرّويانىّ ، من طريق ابن لهيعة عن سليمانَ بن عبد الرحمن ، الحيارنى[2] عن نافع بن كيسان الدّمشقىّ أن أباه كيسانُ أخبره أنه كان يتجرُ فى الخمر فى زمن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم فجاء ، فقال : يارسول الله ، إنى قد

قال أبو عمرو الشيبانى : جهد عمرو بن شأس أن يصلح بين امرأته فلم يمكنه ذاك ، فطلقها ثم ندم ولام نفسه ، فقال :

تذكّرَ ذِكرى أم حسّان فاقشعر ... على دُبُرٍ لمّا تبيّن ما ائتمر
تذكّرتُها وَهْنا وقد حال دونها ... رِعانٌ وقيعانٌ بها الماء والشجر
فكنت كذات البوّ لما تذكّرت ... لها رُبعًا حنّت لمشهده سَحَر

وذكر الشعر

ومن حديث عمرو بن شأس : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد

---

(١) كلمة « يقتل » ساقطة من مخطوطة الأزهر وفى مكانها بياض .
(٢) فى طبعة الهند « الحنارى » وفى طبعة الخانجى « الحبارى » والصحيح ما هنا

جئتُ بشراب جيِّد ، فقال : يا كيسانُ : إنه قد حُرِّمت بعدك ، قال : فأذهبُ فأبيعها ؟ قال : إنها حُرِّمت وحُرِّم ثمنُها ، تابعه سليمانُ الخولانيّ ، عن أيوب عن نافع بن كيسان ، وأخرجه أبو نُعَيم ، من طريق يحيي بن أبي كثير ، عن إسماعيلَ ، بن أبي خالد ، عن محمد بن عبد الله الطائفيّ ، عن نافع وأخرجه ابنُ السَّكن ، من طريق عامر ، بن يحيي المعافريّ أن رجلا حدثه أنّ كيسانَ حدثه : أنّ رجلين ، فذكر قِصّة فيها هذا ، وأخرج البخاريّ ، وابنُ السَّكن ، والطبراني وابن منْدة ، من طريق ربيعةَ ، بن ربيعة ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : ينزلُ عيسَى بن مَريم ، عند المنارةِ البيْضاء ، شرقيَّ دِمشْق ، وكذا أخرجه الرَّبَعيُّ في فضائل الشام ، وتمام في فوائده ، من طريق هشام بن خالد ، عن أبي الوليد ، بن مسلم ، عن ربيعة ، ورجاله ثقات ، وقيل . في هذا ، عن نافع أنّ بن كيسانَ ليس فيه عن أبيه ، وسيأتي في النون ، ورأيتُ في بعض نسخ البخاري التفرقة بين كيسانَ راوي حديث نزول عيسى ، وبين كيسانَ راوي تحريم الخمر ، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه : أنّ مَنْ قال في الحديث في نزول عيسى : عن نافع بن كيْسان عن أبيه أخطأ ، وإنّما هو عن نافع بن كيسانَ ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٤٦٦ (كَيْسانُ) مولىَ عَتّاب بن أسيدِ الأمويّ .. ذُكر في ترجمة مولاه عتّاب ، وقد استَشكل أبو نُعَيمَ ذِكْره بأنّه لا يلزمُ من كونه مولىَ عَتاب أن يكون له صحبة . قلت : اعتمد مَنْ أورده على قول عَتّاب : ما أصبتُ في عملي ، يعني استعمالَ النبيِّ صلى الله عليه ، وآله وسلم إياه على مكة ، إلا ثوباً كَسَوتُه مولاي كَيْسانَ ، فإنّ ذلك يقتضي أن كَيْسانَ كان في أيام عمله ، وقد حَجّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم بعد ذلك ، وحجّوا كلُّهم معه ولم يبق بمكة قُرَشيّ

ابن زهـــير ، حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . فقلت : ما أحبّ أن أذيك ، فقال : مَنْ آذى عَلِيًّا فقد آذاني .

قال أحمد بن زهير : وأخبرناه موسى بن إسماعيل ، حدثنا مسعود بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

ولا أحدٌ من مواليهم إلا أسلم ، ورأى النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد كررتُ هذا فى عدّة تراجم .

٧٤٦٧ (كيْسانُ) مولى النبيِّ صلى الله عليه ، وآله وسلم . . يأتى فى مِهْرانَ ، ويقال له : هُرْمُز أيضاً .

٧٤٦٨ (كيْسان) مولى النبيِّ صلى الله عليه ، وآله وسلم آخرُ . . وقد مضى فى ذَكوان .

٧٤٦٩ (كيْسانُ) مولى الأنصار . . يأتى فى آخر مَنْ اسمُه كيْسانُ .

٧٤٧٠ (كيْسان) رجل من قُريْش ، ولدُه بدِمشْق من مُهاجِرَة اليمنَ . . ذكره أبو الحسن ابن سُميع ، وعبدُ الصمد بنَ سَعِيد ، فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقىّ : فى طبقة الصحابة : كيْسانُ من قُريْش ، له بالشام حديثٌ ، وقد أورد ابنُ عساكر هذا الكلام فى ترجمة كيْسانٍ ، والد نافع ، والذى يظهرُ أنه غيرُه ، ويؤيّد ذلك قولُ ابنُ السَّكَن ، الذى مضى : إنّ والد نافع سكن الطائف .

٧٤٧١ (كيْسانُ) الهُذَلىّ أبو طَريف ، مشهور بكنيته . . يأتى فى الكُنى ، سمّاه ابن قانع . . (ز) .

٧٤٧٢ (كيْسانُ) مَولىَ بنى مازن ، بن النجّار . . ذكره ابْنُ إسحقَ ، فيمن استُشهد يوم أُحدٍ ، وقال أبو عمر : كيْسان الأنصارىْ مولى لبنى عَدِىّ بن النجار ، ذكر فيمن قُتل بأُحدٍ شهيداً وقد قيل : إنّه من بنى مازن بن النجّار ، وقيل مولاهم ، قال : ويحتمل أن يكونا اثنين .

(١٩٢٦) عمرو بن شرحبيل . له صُحْبة ، لا أقف على نسبه ، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمدانى أبو مَيْسرة صاحب ابن مسعود .

(١٩٢٧) عمرو بن شعبة الثقفى ذكر فى الصحابة ، ولا أعرف له خَبَراً .

(١٩٢٨) عمرو بن صُلَيع المحاربى ، قال البخارى : له صحبة .

(١٩٢٩) عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدَّوْسى ، أسلم أبوه ، ثم أسلم بعدُ ، وشهد عمرو ابن الطفيل مع أبيه اليمامة ، فقُطعت يده يومئذ ، وقُتل باليرموك شهيداً .

{ القسم الثاني من حرف الكاف – من له رؤية }

{ باب ـ ك ـ ث }

٧٤٧٣ { كَثير } بنُ الصَّلْت ، بن مَعْدِي كَرِب ، بن وَلِيعَة الكِنْدِيّ ، يُكنى أبا عبد الله ، حليفُ قُرَيش ، وعِدادُهم في بني جُمَح ، ثم تحوّلوا إلى العبّاس . . وقد تقدّم نسبُهُ في أخيه زُبَيْد ، وقال ابنُ سَعْد : وفد عمومَتُهُ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأسلموا ، ثمّ رجعُوا إلى اليَمَن ، فارتدّوا فقتلوا يوم النُّجَير، ثم هاجر كثيرٌ وزُبَيْدٌ وعبد الرحمن بنو الصَّلْت إلى المدينة ، قال ابنُ سَعْد : وُلِدَ كثيرٌ في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلمّ ، وكان له شَرَفٌ ، وحالٌ جميلةٌ ، وكذا جزم البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، وابنُ حِبّان ، والعسكريّ ، وابنُ مَنْدَة بأنّه وُلد في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أورده ابنُ حِبّان في التابعين ، وقال البخاريّ : أدرك عثمانَ ، وقال : ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه . روَى عن أبي بكر الصدّيق ، وأخرج ابنُ سَعْد ، بسند صحيح إلى نافع ، قال : كان اسمُ كثير بن الصَّلْت قليلاً فسَماهُ عمر كثيراً ، ووصله أبو عَوَانة ، في صحيحه ، من وجه آخرَ ، عن عُبَيْد الله ، بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وفيه ؛ فسَمَّاهُ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، واستغربه ابن مَنْدَة ، وفي سَنَدِه راوٍ ضعيف ، والأوّل أصحّ ، ولكن للموصول شاهدٌ ذكره الفاكهيّ ، من رواية مَيْمون بن الحكَم ، عن محمد بن جُعْشُم ، عن ابن جُرَيْج ؛ ولهذا شاع ذكرهُ في هذا القسم ، فكأنّه كان وُلِدَ قبل أن يُهاجِرَ أبوه ، وهاجر به معه،

(١٩٣٠) عمرو بن طلق بن زيد بن امية بن سنان بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري السلمي ، شهد بدراً في قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين .

(١٩٣١) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤيّ القرشي السهمي ، يكنى اباعبد الله . ويقال ابو محمد . وامه النابغة بنت حَرملة سبيَّة من بني جلان بن عنزةَ ابن اسد بن ربيعة بن نزار . واخوه لأمه عمرو بن أُثاثه العَدوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع ابن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر ، وزينب بنت عفيف بن ابي العاص ؛ امُّ هؤلاء ، وامُّ عمرو واحدةٌ ، وهي بنت حَرملة سبيّة من عَنزة ، وذكروا انه جعل لرجل الف درهم على انْ يسأل عمرو بن العاص عن امه وهو على المنبر ، فسأله فقال : امي سلمى بنت حَرملة تلقّب النابغة من بني

ثم رجع إلى بلده ، ثم هاجر كثير ، وروى كثير بن الصلت أيضاً ، عن أبى بكر ، وعمر ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم ، روى عنه يونس بن جبير ، وأبو علقمة ، وحديثه فى النسائى ، وله ذكر فى الصحيح ، فى حديث أبى سعيد الخدرى : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم كان يخرج يوم الأضحى ، الحديث وفيه : حتى كان مروان بن الحكم فخرجت حتى أتينا المصلى فإذا كثير ابن الصلت ، قد بنى منبراً من طين ، ولبن ، فذكر القصة ، وقال محمد بن سلام الجمحى فى طبقات الشعراء ، فى ترجمة الشماخ : أختصم الشماخ وزوجته إلى كثير بن الصلت ، وكان عثمان أقعده للنظر بين الناس ، وهو من كندة ، وعداده فى بنى جمح ثم تحولوا إلى بنى العباس ، فذكر القصة .

٧٤٧٤ (كثير) بن العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمى ابن عم رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ويكنى أبا تمام ، وأمه رومية ، ويقال : حميرية . . قال أبو على بن السكن : أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو صغير ، ولم يصح سماعه ، منه ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة ، من الصحابة ، وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم شيئاً ، كذا قال ، وقد ذكره الخطابى فى كتاب من روى ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم هو وأبوه ، وقال : قالوا : رأى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأخرج أبو على بن السكن وابن منده من طريق صباح بن يحيى ، عن يزيد ، بن أبى زياد ، عن العباس ، بن كثير ، بن العباس ، عن أبيه ، قال : كان النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم يجمعنا أنا ، وعبد الله ، وقثم ، وآخر ، فيفرج بين يديه ويقول : من سبق فله كذا ، الحديث . وخالفه جرير بن عبد الحميد ، فقال : عن يزيد بن عبد الله ، بن

عنزة ، ثم أحد بنى جلان ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جعل لك شىء فخذه .

قيل : إن عمرو بن العاص اسلم سنة ثمان قبل الفتح . وقيل : بل اسلم بين الحديبية وخيبر ، ولا يصح ، والصحيح ما ذكره الواقدى وغيره ان إسلامه كان سنة ثمان ، وقدم هو وخالد بن الوليد ، وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين ، فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليهم قال : قد

الحارث ، قال : كان النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم يَصُفُّ عبد الله ، وعبَيْد الله ، وكثيراً . أولاد العبّاس ، ويقول : من سبق فله كذا ؛ وهذا أقوى من رواية صبَاح ، وقال غيرُه : ولد سنة عشر من الهجرة ؛ ولا يثبت وقال الدارقطنيّ ، فى كتاب الأخوّة ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم مَراسيلَ ، وروَى كثيرٌ أيضاً ، عن أبى بكر ، وعمر ؛ وعثمانَ ، والحجاج بن عمر ، بن غَزيّة الأنصارى ، روى عنه الزُّهْرىّ ، والأعْرجَ ، وغيرهما ، قال يعقوبُ بن شيبة . يُعدّ فى أهل المدينه ، ممّن ولد على عهد النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقال مصعب الزُّبْيرىّ : كان فقيهاً ، فاضلا ولا عَقِبَ له ؛ وقال ابنُ حِبّان : مات بالمدينة ، فى خلافة عبد الملك .

{ باب ــ ك ــ ن }

٧٤٧٥ (كنانة) بن العَبّاس ، بن مِرْدَاس السُّلمىّ . . قال ابنُ مَنْدَة فى التاريخ : له رؤية ؛ ولم يذكره ، فى معرفة الصحابة ؛ وقال البخارىّ : روى عن أبيه ، روى عنه ابنُه ، وذكره ابن حِبّان فى الثقات ، ثم غَفَل ، فذكره فى الضعفاء ، وقال : لا أدرى : التخليطُ منه ، أو من ولده؟ وحديثُه عن أبيه ، فى الدعاء عَشيّة عَرَفة ، ثم صَبيحَة مزْدَلفَة ، وفيه غفْرَانُ جميع ذنوب الحاجّ ، حتى التبعات ، قال البخارىّ : لم يَصِحّ حديثه . . (ز)

٧٤٧٦ (كِنْدير) بن سَعيد بن حَيْوة . . ذكره ابن أبى حاتم ، وذكر أنّه قال : حجَجْت فى الجاهليّة فإذا أنا برجل يَطوف بالبيت ، الحديث . ووهِم فى ذلك وَهما شنيعاً ، فإنّه أسقط منه ذكْرَ والده سَعِيد ، وقد ذكره فى سَعِيد بن كنْدير على الصواب ، وقال ابن مَنْدة قيل :

رمَتكم مكة بأفلاذِ كبدها . وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبرَ .

وذكر الواقدى قال : وفى سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد أسلم عند النجاشى ، وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد ، قدموا المدينة فى صفر سنة ثمان من الهجرة . وقيل : إنه لم يأت من أرض الحبشة إلا معتقداً للإسلام؛ وذلك أن النجاشىّ كان قال: ياعمرو كيف يعزب عنك أمر ابن عمك ! فوالله إنه لرسول الله حقا . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : إى والله فأطعْنى ، فخرج من عنده مهاجراً إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فأسلم قبل عام خيبر .

له رؤية ، وأخرج له الحديثَ المذكور، وسقط منه ذكر أبيه أيضاً والحديث لأبيه ، كما تقدّم، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين .

القسم الثالث في المخضرمين

(باب ـ ك ـ ث)

٧٤٧٧ (كثير) بن عَبْد الله بن مالك ، بن هُبَيْرة ، بن صَخْر ، بن نهشَل بن دَارِم ، بن مالك ، بن حَنْظَلَةَ يعرف بابن الغَزِيرة النهْشَلِيّ . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : شاعرٌ مُخَضْرم بقي إلى إمْرَةِ الحجاج ، وهو الذي يقول في قصيدة يَرْثي بها عثمانَ بنَ عفّان :

لَعَمْر أبيكَ فلا تجْزَعَن * لَقَد ذَهبَ الخَيْر إلا قليلا

وَقدْ فتِنَ الناس عَنْ دِينهمْ * وَخلّى ابن عَفّانَ شرّاطويلا

وأول القصيدة :

نأتكَ(١) أمَامَة نأيا طَويلا * وَحَمّلكَ الحبُّ عبئا ثقيلا

والصحيحُ أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان ، قبل الفتح بستة أشهر هو وخالد بن الوليد ، وعثمان بن طلحة ، وكان هَمّ بالإقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحبشة ، ثم لم يعزِمْ له إلى الوقت الذي ذكرناه . والله أعلم .

وأمّره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على سَرِيّة نحو الشام ، وقال له : ياعمرو ، إني أريد أن أبعثك في جيش يسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة . فبعثه إلى أخوال أبيه العاص بن وائل من بلىّ يدعوهم إلى الإسلام ويستنفرهم إلى الجهاد ، فشخص عمرو إلى ذلك الوجه ، فكان قدومه إلى المدينة في صفر سنة ثمان ، ووجّهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره إلى السّلاسل من بلاد قضاعة في ألاثمائة .

---

(١) في مخطوطة الأزهر « فاتك » بدل « نأتك » و « نائلا » بدل « نأيا » وفي طبعه الهند والخانجي (فاتك) بدل نأتك ، والصحيح ما هنا

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ: كان شاعرًا مُخَضْرمًا أدرك الجاهليّة. والإسلامَ، وغزا الطالقانَ (١) فى عهد عمر مع العبّاس بن مِرْداس، وأخيه، وأنشد له فى ذلك أبياتًا منها:

سَقَى مُزْنُ السَّحاب إذَا استهلّتْ * مَصَارِعَ فتيةٍ بالجوزَجان

يقول فيها:

وَلَمْ أدلج لأطرقَ عِرْسَ جَارى * وَلم أجْعَلْ عَلَى قومى لِسَانى
ولكِنّى إذا مَا هَـا يجُونِيَ * مَنيعُ الجـارِ مُرتفعُ المكان

٧٤٧٨ ﴿ كثير ﴾ بنُ قُلَيب الصّدفِى الأعرجَ.. له إدراك، ذكره ابنُ يونسُ، وقال: شهد فتح مصر.. (ز)

٧٤٧٩ ﴿ كثير ﴾ بنُ مُرّة الحضرَمىّ نزيل حمْص.. له إدراك، ذكره أبو زُرْعة فى الطبقة العُلْيا التى تلى الصحابة، وقال البخارىْ: كثيرُ بنُ مُرّة أبو شَجَرةَ الحضرمىّ، سمع مُعاذاً، وله حديثٌ مرفوع، أرسله؛ فذكره عَبْدان المروزّى فى الصحابة، لذلك؛ قال أبو موسى: لم يذكره فيهم غيرُه، وهو تابعىّ، وكذا ذكره فى التابعين خليفةُ، وابن خيّاط، وابنُ سُميع، وابنُ سعد، وابن حِبّان، وغيرُهم، وقال العسكرىّ، ذكره ابنُ أبى خيثمةَ فيمن يعرفُ من الصحابة بكنيته * قلت: وكذا ذكره البغَوىّ فى الكنى، ولكنه سَمّاه، فقال: كثير بنُ مُرّة، ثم قال: يُشكّ فى صُحبته

والصحيحُ أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة ثمان، قبل الفتح بستة أشهر هو وخالد ابن الوليد، وعثمان بن طلحة، وكان هَمّ بالاقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حين انصرافه من الحبشة، ثم لم يعزِمْ له إلى الوقت الذى ذكرنا. والله أعلم.

وأمّره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على سريّةٍ نحو الشام، وقال له: ياعمرو، إنى أريد أن أبعثك فى جيش يسلمك الله ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبة صالحة. فبعثه إلى أخوال أبيه العاص ابن وائل من بلىّ يدعوهم إلى الاسلام ويستنفرُهم إلى الجهاد، فشخص عمرو إلى ذلك الوجه، فكان

---

(١) الطالقان: بفتح اللام بلد بين بلخ ومرو الروز، وبلد بين قزوين وأبهر وفى طبعتى الهند والخانجى « الطائقان » بالهمز بدل اللام وهو تصحيف

وكان قديماً، ثم ذكر له حديثاً من طريق أبى الزاهرية، عن أبى شجرة ولم ينسبه، ولم يسمه، وسيأتى بيانه فى الكنى، إن شاء الله تعالى: وفى نسخة نصر بن علقمة، بن محفوظ، عن ابن عائذ قال: قال كثير بن مرة، وكان يرمى بالفقه لمعاذ، ونحن بالجابية: من المؤمنون؟ فقال معاذ: أمبرسم[1]، أنت؟ إن كنت لأظنك أفقه مما أنت، هم الذين أسلموا، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصاموا، وروى كثير أيضاً عن عمرو، بن عبادة، وعوف بن مالك، وغيرهم روى عنه شريح بن عبيد وخالد بن معدان، ومكحول وآخرون، وقال الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، قال: كتب عبد ابن مروان إلى كثير بن مرة، وكان قد أدرك سبعين بدرياً، ووثقه ابن سعد، والعجلى، والنسائى وغيرهم، وأخرج له أصحاب السنن، والبخارى فى خبر القراءة خلف الإمام، وذكره فيمن مات فى العشر الثامن من الهجرة.

{ باب — ك — ر }

٧٤٨٠ (كردوس) بن عمرو، ويقال ابن هانىء. ذكره البخارى، من طريق شعبة مختصراً فقال: كردوس بن هانىء، قال لى سليمان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبى وائل، عن كردوس. بن عمرو. وكان: يقرأ الكتب، وذكره ابن أبى داود فى الصحابة، وروى من طريق كردوس بن عمرو، قال: لما أنزل الله عز وجل: إن الله ليبتلى العبد وهو يحبه يستمع صوته[2]، وأخرجه أبو نعيم، من طريق زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن كردوس

قدومه إلى المدينة فى صفر سنة ثمان، ووجهه رسول الله، صلى الله عليه وسلم فى جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدى وغيره إلى السلاسل من بلاد قضاعة فى ثلاثمائة.

وكانت أم والد عمرو من بلى، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض بلى وعذرة يستألفهم بذلك، ويدعوهم إلى الاسلام، فسار حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل، فخاف، فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة يستمده، فأمده بجيش من مائتى فارس من المهاجرين والأنصار أهل الشرف، فيهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما، وأمر عليهم أبا عبيدة، فلما قدموا على عمرو قال: أنا أميركم، وإنما أنتم مددى.

---

(١) المبرسم: الذى يهذى ولا يدرى ما يقول.
(٢) هذا ليس قرآنا وإنما هو حديث نبوى ومعنى إنزاله إيحاؤه إلى النبى صلى الله عليه وسلم.

قال : كنتُ أجدُ فى الانجيل ، إذ كنتُ أقرؤه : إنّ الله ليُصيبُ العَبْدَ بالأمرْ يَكرَهُه ، وإنّه ليحبُّه ليَنْظُرُ كيف تَضَرُّعُه إليه ، وليس فى هذا ما يثبت صحبتَه ، ولكن فيه ما يشعر بأنّ له إدراكا ويقال ، إنّ عليًا أقطع كردوس بنَ هانىء الأرض المشرَوقةَ بالكردوسيّة من السّواد ويقال : إنّه منسوب إلى هذا ، وخلطه أبو نعَيم بكردوس الذى روى حديثَه مَرْوان بن سالم ، عن كردوس ، عن أبيه ، وفرق بينهما أبو موسى ، فأصاب ، وأنكر عليه ابن الأثير ، فلمْ يصب ، فإنهما مُغَيرانِ .

٧٤٨١ ﴿ كُرْز ﴾ بن أبى حَبّة ، بن الأشْحَم ، بن عائد ؛ بن ثَعْلبة ، بن قرّة ، بن حبَيْش ، ابن عَمْرو العذْرىّ .. له إدراك ، وهو جدّ هُدبْة بن الخشرم وزَيادَة بن زَيد ؛ ولدَىْ كرْز ، وكان بين هُدبْة ، وابن عَمّه زيادةَ شىءٌ فقتله هُدبْة عَمداً فحبسه معاوية سبع سنين ، حتّى بلغ المسْورَ بن زيادَة فطلب القَوَدَ من سَعيد بن العاص ، فسلّمه له ، فقتله بالحرّة ، ولهدبة فى ذلك أشعارٌ ، وقصةٌ مذكورة ، فى كامل المبرّد وغيره . . (ز)

٧٤٨٢ ﴿ كرَيبْ ﴾ بن أبْرَهَة بن الصبّاح ، بن مَرْثد بن مُكنِيف ، الأصبَحىّ ، أبو رشدين قال ابن عَساكر : يكنَى أبا رِشيدْين ، يقال له صحبة ، وذكره البغوىّ فى الصحابة ، وذكر من طريق علىّ الجَهْضَمِىّ عن جَرير بن عثمانَ ، عن سَعيد بن مرّة ، عن حَوشَبَ ، عن كريبْ ، بن أبْرَهة الأصْبَحِىّ ، من أصحاب النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، عن أبى رَيْحانة ، من أصحاب النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ؛ قال : الكِبْر من سَفِه الحقّ وغمصَ[1]

وقال أبو عُبيدة : بل أنت أمير من معك ، وانا امير من معى ؛ فأبى عمرو ، فقال له ابو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عَهد إلىّ : إذا قدمت على عمرو ، فتطاوعا ولا تختلفا ، فإنْ خالفتنى أطعتُك . قال عمرو : فإنى أخالفك ، فسلم له أبو عبيدة ، وصلى خلفه فى الجيش كله ، وكانوا خمسمائة .

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عُمان ، فلم يزل عليها حتى قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمل لعمر وعثمان ومعاوية ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن أبى سفيان فلسطين والأردن ، وولى معاوية دمشق وبعلبك والبلقاء ، وولى سعيد بن عامر بن حِذْيم حِمْص ، ثم جمع الشام كلها لمعاوية ، وكتب إلى عمرو بن العاص ، فسار إلى مصر ،

(١) غمص الناس : احتقرهم .

الناس بَعيْنهِ ، وأورده ابن عساكرَ من طريق البغَوِيّ ، وقال : فيه ثلاثه أوهام ، أحدُها قوله : سَعِيد بن مُرّة ، والصواب سَعيدُ بن مَرْثد ، ثانيها قوله : عن حَوْشَب ، وإنمّا هو عبدُ الرحمن ، ابن حَوْشَب ، والثالث : أنّه أسقط منه بين كُريبْ ، وابن حَوشَب . رجلاً ، وهو ثَوْبانُ بنُ شَهْر ، وقد أخرجه يعقوبُ بن سُفيانَ ، عن أبي اليَمانِ ، وعليّ بن عيّاش ، كلاهما عن جرير بن عُثمان ، على الصواب ، ولفظهُ : عن سَعِيد بن مرثد : سمعتُ عبدَ الرحمن ، بن حَوشَب ، يُحَدّث عن ثَوبانَ بن شَهر : سمعتُ كُريبَ بنَ أبْرَهة ، وكان جالساً مع عبد الملك في سطحٍ بَديرِ مَرّان فذكر الكِبر ، فقال كُريب ، سمعتُ أبا رَيحانة يقول : لا يدخلُ الجنة شيءٌ من الكِبْر ، فقال قائلْ : يارسولَ الله ، إني أحِبّ أن أتجمّل بعلاق سَوْطي ، وشِسع نَعْلي ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ ذلك ليس بالكِبْر إنّ الله جميلٌ يحبُّ الجمال ، إنّما الكبرُ مَنْ سَفِهَ الحقّ ، وغَمَصَ الناس بَعيْنهِ ، ثمّ قال ابنُ عساكر ، في قوله في السند : عن كُريب بن أبرَهَة ، من أصحاب النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم نظر ، فقد رويناهُ من طرق ، ليس في شيء منها هذه الزيادة وقد ذكره في التابعين البخاريُّ ، والعِجليّ ، وابن أبي حاتم ، وابنُ حِبّان ، وغيرهم ، ونقل أبوموسى عن جعفر المستَغفِرِيّ ، قال : لم يُثبِت صُحبته غيرُ ابن أبي حاتم ، كذا قال ، وما رأينا في كتاب أبيه شيئاً من ذلك ، وروَى كُريبٌ أيضاً عن أبي الدرداء ، ومُرّة بن كعب ، وكعب الأحبار ، روَى عنه ثَوبانُ بنُ شَهر ، وسُليم بن عِتر ، والهيثم بن خالد ، وغيرهم ، وقال ابنُ يونُس : شهد فتح مِصر ، واختطّ بالجيزة ولم يزل قصره بها إلى بعد الثلثمائة وولي كُريب لعبد العزيز ، رابطة الإسكندرية ، وكان شريفاً في أيّامه ، بمصر ، ومن طريق يعقوبَ ، بن عبد الله ، بن الأشجّ : قدمتُ

ففتحتها ، فلم يزل عليها والياً حتى مات عمر ، فأقرّه عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ، ثم عزله عنها ، وولاها عبد الله بن سعد العامريّ .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدّولابي ، حدثنا أبو بكر الوجيهي ، عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه ، قال : وفي سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية ، فافتتحها عمرو بن العاص ، فقتل المقاتلة ، وسَبي الذرية ، فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ، ولم يصح عنده نقضهم . وعزل عمرو بن العاص . وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري . وكان ذلك بدء الشرّ بين عمرو وعثمان .

مصر فى أيّام عبد العزيز بن مَرْوانَ فرأيتُ كُريبَ بنَ أَبْرَهَة ، قد خرج من عنده، وتحت ركابه خمسمائة نفس، من حِمْيرَ يَسْعونَ ، وذكره ابن الكلبىّ فقال: كُرَيْب بن أَبْرَهَة ، والده رِشْدين ، كانَ سيّد حِمْيَرَ بالشام ، زَمَنَ معاوية ، وشهد صفّين ، وأدرك الحجّاجَ ، وهو شيخ كبيرٌ ،وقال أبو عمر : فى صحبته نظر ، ولم نجد روايته إلاّ عن الصحابة ، مع أنّه روى عنه كبارُ التابعين من الشاميّين ، منهم كعبُ الأحبار ، وسُلَيمُ بن عامر ؛ ومُرّة بن كعب ؛ وغيرهم، كذا قال. قال ابنُ يونُس : ومات كرَيْب سنة خمس وسبعين ، وذكر يعقوبُ بن سُفيان ، عن يحيى بنُ بُكَير قال . أظنُّ أنّه مات سنة ثمانٍ وخمسين . قلت : ذكرتُه فى هذا القسم لأنّ ابن الكلبىّ وصفه بأنه أدرك الحجّاج وهو شيخ كبير ؛ والحجّاج عاش بعده ثلاثَ عَشْرةَ سنةً أو ستّ عشرة ؛ فيكون له بهذا الاعتبار إدراك ؛ ثمّ وجدتُ فى تاريخ ابن عساكرَ ما يدلّ على ذلك ، وساق بسند له إلى يَزيدَ بن أبى حَبيب أنّ عبدَ العزيز بن مَرْوان قال لكرَيْب : أشهدت خُطْبَةَ عُمرَ بالجابية؟قال: نعم .

٧٤٨٣ ﴿ كرَيْب ﴾ بن الصَّبَّاح الحِمْيرِىّ . قُتِل يوم صِفّين مع معاوية ؛ قال عَمْرو بن شَمِر : قرأتُ بخطّ الذّهَبىّ ؛ وهو نقله عن ابن عساكرَ ، فذكر من كتاب صفّين لابراهيم بن ديزيل ؛ فأخرج من طريق عَمْرو بن شَمِر ، عن جابر الجُعْفى ، عن صَعْصَعة بن صُوحانَ : أنّ كريْبَ بنَ الصَّبّاح طَلب البِراز يوم صِفّين ، وكان أشدّ الناس بالشام بأساً ، فبرز إليه ثلاثةٌ واحد بعدَ واحد ، فقتلهم ، فبرز إليه علىّ فقتَله . قلت : وليس فى قصّته ما يدلّ على أنّ له صحبة ، ولا إدراكا ، فذكرته فى هذا القسم للاحتمال .

قال أبو عمر : فاعتزل عمرو فى ناحية فلسطين ، وكان يأتى المدينة أحيانا ، ويطعن فى خلال ذلك على عثمان ، فلما قُتِل عثمان سار إلى معاوية باستجلاب معاوية له ، وشهد صفين معه ، وكان منه بصفين وفى التحكيم ما هو عند أهل العلم بأيام الناس معلوم ، ثم ولاه مصر ، فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها ، وذلك فى يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين .

وقيل سنة اثنتين وأربعين . وقيل سنة ثمان وأربعين . وقيل سنة إحدى وخمسين . والأول أصح .

وكان له يوم مات تسعون سنة ، ودُفن بالمقطم من ناحية الفتح ، وصلى عليه ابنه عبد الله ، ثم رجع

باب ـ ك ـ ع

٧٤٨٤ { كَعْب } بن جُعَيْل ، بن قُمَير ، بن عُجْرة ، بن ثعلبة ، بن عَوْف ، بن مالك ، بن بكر ، بن حَبيب ، بن عَمْرو ، بن غانم ، بن تَغْلِب التَّغْلبيّ الشاعر المشهور . استدركه ابنُ فتحونَ ، وزعم أنّ البغَوىّ ذكره فى الصحابة ، وذكر له قصةً جرت له مع معاوية ، فى سؤاله إياه عن خالد ابن الوليد * قلت: وقد ذكرها الزبير عن عمّه مُصْعَب ، قال : زعمُوا أنّ معاوية قال لكعب بن جعيل : ليس للشاعر عهد . قدكان عبدُ الرحمن لك صديقاً فلمّا مات نَسيتَه ، فقال : ما فعلتُ ، ثم أنشده مارثاه به ، وقال ابنُ عساكر : كانت له مدائحُ فى عبد الرحمن بن خالد ، وبقى حتى وَفد على الوليد بن عبد الملك ، وهو كان شاعرَ أهلَ الشام ، كما أن النجاشىّ الحارثى[1] شاعرُ أهل الكوفة ، ولهما مُراجعاتٌ بِصفّين * قلت : ولم أره فى النسخة التى عندى ، من مُعْجَم البَغَوىّ ، ثم وجدت فى نسخة من كتاب ابن فَتحُونَ . ذكره مَطّين فى الصحابة ، وذكر قصّته مع معاوية ، ولم يزد الخطيبُ ، وابن ماكولا ، وغيرُهما فى التعريف به على أنّه كان فى زمن مُعاوية ، وقد ذكره محمّد ابن سلاّم فى الطبقة الثالثة ، من شُعراء الإسلام ، ولا يبعدُ أن يكون له إدراك ، وقال المرزبانىّ فى

فصلى بالناس صلاةَ العيد ، وولى مكانه ، ثم عزله معاوية ، وولى أخاه عُتبة بن أبى سفيان ، فمات عُتبة بعد سنة أو نحوها ، فولى مسلمة بن مُخَلّد .

وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش وأبطالهم فى الجاهلية مذكوراً بذلك فيهم ، وكان شاعراً حسنَ الشعر ، حفظ عنه الكثير فى مشاهد شتى . ومن شعره فى أبيات له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند النجاشى :

إذا المرء لم يترك طعاما يُحبُّه　　ولم ينْه قلبا غاويا حيثُ يمّما

قضى وطراً منهُ وغادر سُبّة　　إذا ذكرت أمثالهـا تملأ الفمّا

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى « النجاشى الحايرى » وهو تصحيف فى المخطوطة وقع فيه طابع الهند والخانجى

معجم الشعراء : كان شاعراً مُفْلِقاً فى أول الاسلام ، وهو شاعرُ أهل الشام ، وشهد صفّين مع معاوية وهو القائل :

نَدِمتُ على شَتْمى العَشِيرَةَ بَعْدَما * مَضَى ، واستقلّتْ للرُّواة مذَاهِبُه
فأصْبَحْت لاأستطيع[1] رَدّ الذى مَضَى * كما لا يرُدُّ الدَّرَّ فى الضَّرْع حَالِبُه

٧٤٨٥ ﴿ كَعْب ﴾ بنُ خَفَاجة ، بن عَمْرو ، بن عَقيل ، بن كعْب ، بن رَبيعة ، بن عامر ، ابن صَعْصعة العامرىّ العُقَيْلىّ ، جَدّ توبة بن الحُمَيِّر ، بن كَعب الشاعر المشهور . . له إدراكٌ ، وأخبار توبة مع ليْلى الأخْيَلية مشهورة ، فى زمن عبد الملك بن مَرْوان . . (ز)

٧٤٨٦ ﴿ كَعْب ﴾ بنُ رَبيعة السَّعدِىّ ، الشاعر المشهور ، هو المخبّل . . يأتى فى الميم . . (ز)

٧٤٨٧ ﴿ كعْبُ ﴾ بن سُور ، بضم المهملة ، وسكون الواو ، بن بكر ، بن عُبَيْد ، بن ثعلبة ابن سليْم ؛ بن ذُهل ، ابن لقِيط ، بن الحارث ، بن مالك ، بن فهْم ، بن غنْم ، بن دَوْس ، الأزْدِىّ . . قال ابنُ أبى حاتم : ولاهُ عمر قضاءَ البَصْرة بعد ابن أبى مَرْيم ، وقال البخارىّ : قُتل يوم الجمل ، وقال ابنُ حِبّانَ : هو أوّل قاضٍ بالبصرة ، وقال ابنُ مَنْدة ، يقال : إنّه أدرك النبيّ

وكان عمرو بن العاص أحدَ الدُّهاة فى أمور الدنيا المقدمين فى الرأى والمكر والدهاء ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا استضعف رجلا فى رأيه وعقله قال : أشهد أن خالقك وخالق عمرو واحد ، يريد خالق الأضداد .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتنى فلم أأتمر ، وزجرتنى فلم أنزجر ، ووضع يده فى موضع الغل ، وقال : اللهم لا قوىّ فأنتصر ، ولا برىء فأعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنتَ . فلم يزل يرددها حتى مات .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الطحاوى ، حدثنا المزنى ، قال سمعتُ

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعة الخانجى أستطيع ، وفى طبعة الهند على الصواب كما هنا ، لأن وجود التاء يخل بالوزن .

صلى الله عليه، وآله وسلم، وقال ابنُ أبي حاتم، عن أبي زُرْعة : ليست له صحبة ، وقال أبو عمر : كان مُسلماً فى عهد رسول الله صلى الله عليه . وآله وسلم، ولم يَرَه ، وهو معدودٌ فى كبار التابعين ، وبعثه عمرُ قاضياً على البصرة ، لخبر عَجيب مشهور ، جرى له معه فى امرأة شكت زَوْجها إلى عمرَ ، فقالت . إنّ زوجى يقومُ الليلَ ، ويصوم النهار وأنا أكره أن أشكوه إليك ، وهو يَعْمَلُ بطاعة الله ، فكأنّ عمر لم يفهم عنها ، وكعْبُ ابن سُور جالس معه ، فأخبره أنها ليس لها من زوجها نَصيبٌ ، فأمره عمرُ بنُ الخطاب أن يقضى بينهما ، فقضى للمرأة بَيوْم من أربعة أيام ، أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمرُ ، عن ذلك ، فقرع بأن الله تعالى أَحلّ له أربعَ نسوة ، لا زيادة ، فلك ليلة من أربع ليال ، فأعْجَبَ ذلك عمرَ ، فاستقضاه ، هذا معنى الخبر ، وقد رواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مُصَنَّفه ، من طريق محمد بن سيرينَ ، ورواه الشعبيّ أيضاً انتهى . وأخرجه الزبير بن بَكار فى الموفقيّات ، من طريق محمد بن مَعن ، وأورده ابنُ دُرَيد فى الأخبار المنْثورة ، عن أبي حاتم السِّجستانىّ ، عن أبى عُبَيْده ، وله طرق ، وقال ابنُ أبى حاتم : روى عنه يزيدُ بنُ عبد الله بن الشِّخّير ، وغيرُه،وشهد كعْب بن سُور الجمل ، مع عائشة، فلما اجتمع الناسُ خرج ، وبيده مُصحف فنشره ، وجال بين الصَّفين يُناشدُ الناسَ فى ترك القتال ، فأتاه سهمٌ غَرْبٌ[1] فقُتل ، وكانت وقعة الجمل فى جمادى سنة ست وثلاثين .

٧٤٨٨ (كعْبُ) بن عاصم الصدفىّ . قال ابن يونس شهد فتح مصر ، ذكروه فى كتبهم ، يعنى فى فتح مصر .

٧٤٨٩ (كَعْب) بن عبد الله بن عمرو ، بن سَعْد بن مُصريم . له إدراك ، وقُتل ولدُه

الشافعى يقول . دخل ابن عباس على عمرو بن العاص فى مرضه فسلم عليه ، وقال : كيف أصبحتَ يا أبا عبد الله ؟ قال : أصلحتُ من دنياى قليلا ، وأفسدتُ من دينى كثيراً ، فلو كان الذى أصلحت هو الذى أفسدت ، والذى أفسدتَ هو الذى أصلحت لفُزتُ ، ولو كان ينفعنى أن أطلب طلبت ، ولو كان ينجينى أنْ أهرب هربت ، فصرْت كالمنجنيق بين السماء والأرض ، لا أرقى بيدين ، ولا أهبط برجلين ، فعظْنى بعظة أنتفع بها يا ابن أخى . فقال له ابن عباس : هيهات يا أبا عبد الله ! صار ابنُ أخيك أخاك ، ولا تشاء أن أبكى إلا بكيت ، كيف يؤمن برحيل مَن هو مقيم ؟ فقال عمرو : على حينها من حين ابن بضع وثمانين سنة ، تقنطنى من رحمة ربى ، اللهم إن ابن عباس يقنطنى من رحمتك .

(١) السهم الغرب : الذى لايدرى من رماه .

عبد الله بن كعب ، مع عليّ ، وكان معه اللواءُ ذكره الكلبيّ ، وأخوه خالد بنُ عبد الله ، بن عمرو ، شاعرٌ جاهليّ ذكره ابنُ الكلبيّ أيضاً ، وفي تاريخ البخاريّ . كعبُ بنُ عبد الله العَبديّ يُعدّ في الكوفيين ورأى عليًّا يمسحُ على جَوْرَبيه ، ثم ساقه من طريق الثوْريّ عن الزِّبرقان عنه ، فكأنه هذا .

٧٤٩٠ ﴿ كعبُ ﴾ بن ماتع بكسر المثناة من فوق الحِميريّ ، أبو إسحق المعروف . بكعب الأحبار وقال البخاريّ : ويقال له : كعب الحَبْر يكنى أبا إسحق[٢] ؛ من آل ذي رُعين ، أو من ذي الكَلاع وقد أخرج الطبراني من طريق يحيي بن أبي عمرو الشيباني ، عن عوف بن مالك أنه دخل المسجدَ يتوكأ على ذي الكلاع ، وكعبٌ يقُصُّ على الناس ، فقال عوفٌ لذي الكلاع : ألا تنهى ابنَ أخيك هذا ؛ عما يفعل ؟ فذكر الحديث الآتي ، وكعبٌ أدرك النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم رجلا ؛ وأسلم في خلافة أبي بكر ، أو عمر ، وقيل : في زمن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، والراجحُ أن إسلامه كان في خلافة عمر ، فقد أخرج ابنُ سعد ، من طريق عليّ بن زَيد ، بن جُدعانَ ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : قال العبّاسُ لكعب : ما منعكَ أن تسلمَ في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأبي بكر ، حتى أسلمتَ في خلافة عمر ؟ قال : إن ابى كان كتب لى كتابا ، وحكى الرشاطيّ عن كعب الأحبار قال : لمّا قدم عليّ اليمن اتيتُه فسألتهُ ، عن صفة النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم فأخبرني

فخذ مني حتى ترضى . قال ابن عباس : هيهات يا أبا عبد الله ! أخذت جديداً ، وتُعطي خلقًا . فقال عمرو : مالي ولك يا بنَ عباس ! ما أرسل كلمة إلا أرسلت نقيضها .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقَيْروان ، قال : حدثنا أحمد بن مُعتّب ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب أنّ عبد الرحمن بن شماسة قال : لما حضرتْ عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له ابنه عبد الله : لم تبكي ، أجزعاً من الموت ؟ قال : لا ، والله ، ولكن لما بعده . فقال له : قد كنتَ على خير ، فجعل يذكّرُه صحبَة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفتوحه الشام ، فقال

---

(١) قال في القاموس المحيط : ويقال كعب الحبر ، ولا يقال كعب الاحبار ، وخطأ من يقول كعب الاحبار .

فتبسّمتُ فسألنى ، فقلت : من موافقة ما عندنا ، واسلمتُ ، وصدّقتُ به ، ودعوتُ مَنْ قِبلى إلى الإسلام ، فأقمتُ على إسلامى ، إلى ان هاجرتُ فى زمن عمر ، وياليتنى تقدّمتُ فى الهجرة ، وروى الواقدىّ فى السِّيرَ روايةَ محمد بن شُجاع ، البلخىّ ، عنه عن إسحق ، بن عبد الله ، بن نسطاس ، عن عمرو ، بن عبد الله ، قال : قال كعبٌ : لمّا قدم علىٌّ اليمنَ فذكر نحوه واتمّ منه ، وقال ابو مُسْهر : الذى حدّثنى به غيرُ واحد : انّ كعبا كان مسكنُه فى اليمن ، فذكر نحوَه ، فقدم على ابى بكر ، ثم أتى الشأم ، فمات به ، وذكر سيفٌ بأسانيده : أنّه أسلمَ فى زمن عمر ، سنة اثنتى عَشْرَةَ وأخرج ابنُ سَعْد بسَنَدٍ حسن ، عن سَعيد بن المسَيّب ، قال : قال العباسُ لكعب : ما مَنَعك أن تُسلم فى عهد رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأبى بكر ؟ قال : إن أبى كان كتبَ لى كتاباً من التَّوْرَاة ، فقال : عمل بهذا ، وختم على سائر كتبه ، واخذ علىّ بحق الوالد على الولد أن لا أفضّ الختمَ عنها فلما رأيتُ ظهورَ الإسلام ، قلت : لعلّ أبى غيَّب عنى علما ففتحتها فإذا صفةُ محمد وأمّته فجئتُ الآن مسلما ، ورويناها فى المجالسة ، بسَنَدٍ حَسَن ، عن عبد الله بن غَيْلانَ ، حدّثنى العبدُ الصالح كعبٌ الأحبار ، وأخرج ابنُ أبى خَيْثَمة ، بسَنَدٍ حسن ، عن القاسم ، بن كثير ، عن رَجلٍ من أصحابه ، قال : كان كعبٌ يقُصّ ، فبلغَه حديثُ النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : لا يقُصّ إلا أميرٌ ، أو مأمورٌ أو محتالٌ ، فترك القَصَصَ ، حتى أمرهُ مُعاوية فصار يقص بعد ذلك ، روى عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم مُرْسلاً ، وعن عمر ، وصُهَيْب ، وعائشة ، روى عنه من الصحابة ابنُ عمر ، وأبو هُرَيْرَة ، وابن عبّاس ، وابن الزُّبَيْر ، ومُعاويةُ

له عمرو : تركتَ أفضل من ذلك شهادة أن لا إله إلا الله ، إنى كنت على ثلاثة أطباق ليس منها طبق إلاّ عرفت نفسى فيه : وكنت أول شىء كافرا . فكنت أشدّ الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلو متّ يومئذ وَجَبَتْ لى النار . فلما بايعتُ رسول الله صلى الله علية وسلم كنت أشدّ الناس حياء منه ، فما ملأتُ عينى من رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء منه ، فلو مت يومئذ قال الناس : هنيئا لعمرو أسلم وكان على خيرٍ ، ومات على خير أحواله ، فترجى له الجنة ، ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان وأشياء ، فلا أدرى أعلىّ أم لى ؟ فإذا متّ فلا تبكين علىّ باكية ، ولا يتبعنى مادح ، ولا نار ، وشدّوا علىّ إزارى فإنى مخاصم ، وشنّوا على التراب شنّا ، فإنّ جنبى الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبى الأيسر ، ولا

ومن كبار التابعين ، أبو رافع الصائغ ، ومالك بن عامر ، وسَعيدُ بنُ المسَيّب ، وابنُ امرأته ، تُبَيع الحِميَرِىّ ، وممّن بعدهم عطاءٌ ، وعبدُ الله ، بن ضَمْرَة السَّلولىّ ، وعبدُ الله بن رَباح الأنصارىّ ، وآخرونَ ؛ وقال ابن سَعد فى الطبقة الأولى من تابعى اهل الشام : وكان على دين اليهود فأسلم . وقدم المدينة ، ثم خرج إلى الشام ، فسكن حِمْص قالوا : ذكر ابو الدرداء كعبا فقال : إن عند ابن الحِميَرية لعلما كثيراً ، وعن عبد الرحمن ابن جُبَير بن نفَير قال قال معاوية : ألا إنّ ابا الدَّرداء احدُ الحكماء ، ألا إنّ كعبَ الاحبار احدُ العلماء ، إنْ كان عنده لعلمٌ كالبحار ؛ وإن كنا فيه لمفرّطين ، وقال عبدُ الله بنُ الزُّبير : لمّا أتى براس المختار ، ما وقع فى سُلطانى شىء إلا اخبرنى به كعبُ إلا انه ذكر لى انّه يقتُلنى رجلٌ من ثقيفَ ، وهذه راسه بين يدىّ ، وما درَى انَ الحجّاج مُخبّىءٌ له ، وأخرجه الفاكهىُّ . وغيرُه وأخرج الطبرانىّ ، من طريق الأزرق ، بن قيْس ، عن عَوف بن مالك ، أنّه أتى على كعب وهو يَقُصّ ، فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : لا يقُصُّ على الناس إلا أميرٌ ، أو مأمور ، أو مُتكلف فأمسَكَ عن القصص ، حتى أمرَهُ مُعاوية ، وقال حُمَيد بن عبد الرحمن ، بن عَوف ؛ سمعتُ مُعاوية يُحدثُ رَهْطا من قُرَيْش بالمدينة ، وذكر كعْبًا فقال : إنْ كان لمنْ أصدق هؤلاء المحَدثين من أهل الكتاب ، وإن كنّا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ، أخرجه البخارىّ ، وأوله بعضهم بأنّ مَرادَه عدمُ وقوع ما يخبرُ به أنّه سيقع ، لا أنّه هو يَكذبُ ، وأخرج أبى خَيثمة ، بسندِ حَسَن ، عن قتادة ، قال : بلغ حُذَيفة أنّ كَعْبًا يقول : إنّ السماءَ تدور على قُطب كالرَّحىَ ، فقال : كذب كعبٌ إنّ الله

تجعلن فى قبرى خَشَبَة ولا حَجَرا ، وإذا واريتمونى فاقعدوا عندى قدْر نَحْر جزور وتقطيعها بينكم أستأنس بكم .

وروى أبو هريرة وعمارة بن حزم جميعا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ابنا العاص مؤمنان : عمرو ، وهشام .

(١٩٣٢) عمرو بن عبد الله الأنصارى ، لا أعرفه أكثر من أنه رَوَى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ، ثم قام فتمضمَض وصَلىّ ، ولم يتوضأ . فيه نظر ، ضعّف البخارى إسناده .

يقول : إنّ الله يمسك السموات والأرضَ أن تزولا ، ووقع ذكرُه فى عدّة مواضع ، فى الصحيح منها عند مسلم ، فى حديث الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إذا أدّى العبدُ حقّ الله ، وحقّ مواليه ، كان له أجران ، قال أبو هريرة ، فحدّثتُ به كعبا فقال : ليس عليه حسابٌ ، ولا على مؤمن مُزهِّد ، وأخرج ابن ابى الدنيا ، من طريق اسامة ابن زيد ، عن ابى معن ، قال : لقى عبدُ الله بن سَلامَ كعبا ، عند عمر ، فقال : يا كعب ؟ مَن العلماء قال : اللذين يعملون بالعلم ، قال : فما يذهبُ العلمَ من قلوب العلماء ؟ قال : الطمعُ ، وشرهُ النفس ، وتطلّبُ الحاجات إلى الناس ، قال : صدقت ، وأخرج ابنُ عساكرَ من مُسند محمد بن هرون الرُّويانىّ ، من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الأسود أنّ رأس الجالوت قال لهم : إنّ كلّ ما تذكرون عن كعب بما يكون أنّه يكون،إن كان قال لكم إنّه مكتوبٌ فى التوراة فقد كذبكم ، إنما التوراةُ ككتابكم إلاأن كتابكم جامعٌ : يُسبّحُ لله مافى السموات ومافى الأرض، وفى التوراة يُسبّح لله الطيرُ والشجرُ وكذاوكذا، وإنما الذى يحدّث به كعبٌ عما يكون من كتب أنبياء بنى إسرائيل، وأصحابهم ، كما تحدّثون أنتم عن نبيّكم ، وعن أصحابه ، قال ابنُ سعد ، مات بحمص ، سنة اثنتين وثلاثين ، وفيها أرّخهُ غيرُ واحد ، وقال ابنُ حبّان فى الثقات : مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنه اثنتين ، وقد بلغ مائةً وأربعَ سنين ، وقال البخارىّ : قال حسنٌ ، يعنى ابن رافع ، عن ضمْرة ، هو ابنُ ربيعة ، وابن عياش ، هو إسمعيل لسنةٌ بقيتْ من خلافة عثمانَ . قلت : وهذا موافق ابنَ حبّان لأنّ قتلَ عثمان فى آخر سنة خمس وثلاثين ، وقال ابنُ سعد مات سنة اثنتين وثلاثين بحمص .

(١٩٣٣) عمرو بن عبد الله الضّبابى . ذكره ابن إسحاق فى الوفد الذى قدموا فى سنة عشر مع خالد بن الوليد على النبى صلى الله عليه وسلم ، فأسلموا مع بنى الحارث بن كعب ، وذكره الواقدى .

(١٩٣٤) عمرو بن عبدالله القارى . ويقال عمرو بن القارى . وهو من القارة قال خليفة : هو من بنى غالب بن أثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركه ، ثم من بنى القارة بن الديش . وقال الزبير : قال أبو عبيدة: أثيع بن الهون هو القارة ، ولم يختلفوا فى أثيع أن الثاء قبل الياء ، وعمرو هو جدّ عبيد الله بن عياض ، حديثه عند عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ، عن جدّه عمرو بن القارى أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يعوده وهو مريض ، وذلك بعد ما رجع

(باب - ك - ل)

٧٤٩١ ﴿ كَلْح ﴾ الضبيّ .. له إدراك ، وشهد الفتوح في العراق ، وهو الذي حمى الجسر ، حتى عقد هو والمثنّى بن حارثة ، وعاصم بن عمرو ، ومذعور العجلي . . ذكره سيف ابن عمر . . (ز)

باب - ك - م

٧٤٩٢ ﴿ الكُمَيت ﴾ بن ثعلبة ، بن نوفل ، بن نضلة ، بن الأشتر ، بن حجوان ، ابن طريف ، بن عمرو ، بن قعيس ، بن الحارث ، بن ثعلبة ، بن دودان ، بن أسد ابن خزيمة الأسدي .. قال أبو عبيدة : الكُمَيت من الشعراء ثلاثة أولهم هذا ، وهو مخضرم ، كذا ذكره المرزباني ، وقال : إنه جدّ الذي بعده ، والثالث الكُمَيت بن زيد ، وهو أكثرهم شعراً ، وأشهرهم ذكراً وهو من شعراء الدولة الأموية ، ومات سنة اثنتين ، وعشرين ، ومائة . . (ز) .

٧٤٩٣ ﴿ الكُمَيت ﴾ بن معروف ؛ بن الكُمَيت ، بن ثعلبة الفقعسي .. ذكره المرزباني ، في معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، يكنى أبا أيوب ، وهو القائل في قصة سالم بن دارة

من الجعرانة ، وقسم الغنائم ، وطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروة ، فقال سعد : يارسول الله ، إن لي مالا كثيرا ، ويرثني كلالة ، أفأتصدق بمالي كله ؟ قال : لا . قال : فبثلثيه ؟ قال : لا قال : فثلثه ؟ قال : نعم — وذلك كثير .

وعن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن القاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن مات سعد بمكة فادفنه ها هنا ، وأشار نحو طريق المدينة ، وذكر حديث الوصية أن ذلك كان عام الفتح كما قال ابن عيينة .

(١٩٣٥) عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، من بني عامر بن لؤي ، قتيل يوم الجمل .

فلا تُكثِرُوا فيها اللجاج فإنّه * محا السيفُ ما قال ابنُ دَارةَ أجمعا

وذكر أنّها تُنسَبُ لجذْمٍ والأوّل أثبت وأنشد له :

وَلا أجعَلُ المعرُوفَ حل أليّة * وَلا عُدَّةً للنَاظِر المتَعقِّبَ

وأونس مِن بَعضِ الأخِلا ملالة[1] الد * نوّ افاستَبطِئهُمُ بالتَّجِيب

٧٤٩٤ (كُميل) بن حِبّان ، بن سَلِمَة . . تقدّم ذكر أبيه فى القسم الأوّل من الحاء ، وأمّا هو فسيأتى بيان أنّه من أهل هذا القسم ، فى ترجمة أبى يزيدَ اللّقيطىّ ، من الكنى إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٧٤٩٥ (كُميل) بنُ زياد ، بن نَهيك ؛ ويقال ابن عبد الله : النَّخَعىّ ، التابعىّ الشهير . . له إدراك . قال ابنُ أبى خيثَمة ، وخليفةُ بنُ خيّاط : مات سنة اثنتين ، وثمانين ؛ من الهجرة ، زاد ابن أبى خيثَمة ؛ وهو ابنُ سبعين ، سنة ، بتقديم السين ، فيكون قد أدرك من الحياة النبويّة ثمانى عشَرة سنة ، وروى عن عمر ، وعلىّ ؛ وابن مسعود ، وغيرهم ، روَى عنه عبد الرحمن ، بن عابس ، وأبو إسحقَ السَّبيعىّ ، والأعمش ، وغيرهم ، قال ابن سَعد : شهد صِفّين مع علىّ ، وكان شريفاً مطاعاً ، ثقةً ، قليل الحديث ، ووثّقه ابن مَعين ، وجماعة وقال ابن عمّار : كان من

(١٩٣٦) عمرو بن عبد نهم الأسلمى . هو الذى دلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق يوم الحُديبية ، فيه نظر .

(١٩٣٧) عمرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد السلمى ، يكنى أبا نَجيح ، ويقال أبو شعيب ، وينسبونه عمرو بن عَبَسة بن عامر بن خالد بن غاضِرة بن عتّاب بن امرىء القيس بن بُهثَة بن سُليم ، أسلم قديما فى أول الإسلام ، وروينا عنه من وجوه أنه قال : ألقى فى روعى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : ياعمرو ، إن بمكة رجلا يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أول ما بُعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مستخفٍ ، فقيل لى : إنك لا تقدر عليه

---

(١) فى مخطوطة الأزهر ، وطبعتى الهند والخانجى « علامة الذبر فأسقطهم » وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصحيح ما هنا

رؤساء الشيعة، وأخرج ابن أبي الدنيا ، من طريق الأعمش قال : دخل الهيثم بن الأسود على الحجاج ، فقال له : ما فعل كميل ، بن زياد ؟ قال : شيخ كبير في البيت ، قال: فأين هو؟ قال ؛ ذاك شيخ كبير ، خرف ، فدعاه ، فقال له : أنت صاحب عثمان ؟ قال : ما صنعت بعثمان ؟ قال : لطمني فطلبت القصاص ، فأقادني فعفوت ، قال : فأمر الحجاج بقتله ، وقال جرير ، عن مغيرة : طلب الحجاج كميل بن زياد ، فهرب منه ، فحرم قومه عطاءهم ، فلما رآه قال له : لقد أحببت أن أجد عليك سبيلا ؛ فقال له كميل : إنه ما بقي من عمري إلا القليل، فاقض ما أنت قاض ، فإن الموعد الله ، ولقد أخبرني أمير المؤمنين علي أنك قاتلي ، قال : بلى ، قد كنت فيمن قتل عثمان ، اضربوا عنقه ، فضربوا عنقه . . (ز)

٧٤٩٦ ﴿ كنانة ﴾ بن بشر ، بن عتاب ، بن عوف ، بن حارثة ، بن قتيرة ، بن حارثة ، ابن تجيب ، التجيبي .. قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقتل بفلسطين ، سنة ست وثلاثين ، وكان ممن قتل عثمان وإنما ذكرته لأن الذهبي ذكر عبد الرحمن بن ملجم ، لأن له إدراكاً ، وينبغي أن ينزه عنهما كتاب الصحابة ، وقتيرة في نسبه بقاف ، ومثناة بوزن عظيمة ، وتجيب بضم أوله ، وإلى كنانة أشار الوليد بن عقبة . بقوله في مرثية عثمان .

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجيبي الذي جاء من مصر . . (ز)

« باب ـ ك ـ هـ »

٧٤٩٧ ﴿ كهمس ﴾ الهلالي . . له إدراك ، وسماع من عمر ، روى عنه معاوية بن قرة

إلا بالليل حين يطوف ، فنمت بين يدي الكعبة ، فما شعرت إلا به وته يهلل ، فخرجت إليه فقلت من أنت ؟ فقال : أنا نبي الله فقلت : وما نبي الله ؟ فقال : رسول الله . فقلت : بم أرسلك ؟ قال : أن تعبد الله وحده لا تشرك به شيئا ، وتكسر الأوثان ، وتحقن الدماء . قلت : ومن معك على هذا؟ قال : حر وعبد يعني أبا بكر ، وبلال . فقلت : ابسط يدك أبايعك ، فبايعته على الإسلام . قال . فلقد رأيتني وأنا ربع الإسلام قال . وقلت : أقيم معك يارسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فاذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فلحقت بقومي ، فمكثت دهراً منتظراً خبره حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا: خرج محمد من مكة إلى المدينة، قال : فارتحلت حتى أتيته

(باب – ك ـ و)

٧٤٩٨ ﴿ الكَوّا ﴾ اليشكرىّ ، والد عبد الله ، صاحب علىّ . . له إدراك ؛ ذكر البلاذرىّ من طريق عَوانَة بن الحكم : أن سُمَيّة والدة زيادٍ كانت من أهل زَنْدورد ، من عمل كَسْكَر يسمّى يافيح ، فسرقها الكوا اليشكرىّ وسمّاها سُمَيّة ، فكانت عنده مدّةً ثمّ إنّه سُقِىَ بطنه فخرج إلى الطائف ، فأتى الحارث بن كَلَدَة طبيبَ العرب ، فداواه ، فبرىء ، فوهب له سُمَيّة ؛ فذكر القصّة ، وكان هذا فى الجاهليّة ، فوقع الحارث على سُمَيّة ، فولدت له ، ثمّ زوّجها مولاه عُبَيْداً ، فولدت له على فراشه زياداً ، سنة الهجرة ، وسيأتى بيان ذلك فى ترجمة سُمَيّة إن شاء الله تعالى . . (ز) .

باب – ك ـ ى

٧٤٩٩ ﴿ كيْسانُ ﴾ العَنَزىّ . . تقدّم فى عَبّاد بن رَبيعة .

٧٥٠٠ ﴿ كَيْسانُ ﴾ أبو سعيد المَقْبُرِىّ المدَنىّ ، وهو أبو سعيد ، صاحب العبّاس ، مولى أمّ شَريك . . له إدراك ، وكان على عهد عمر رجلاً ، فجعله على حفر القبُور بالمدينة ، وقد روى عن أبى هريرة ، وأبى شُريح ، وأبى سعيد ، وعُقْبة بن عامر ، وغيرهم ، ولكنّه لم يكثر ، وجُلُّ

فقلت : أتعرفُنى ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذى أتيتنا بمكة . وذكر الخبر طويلا .

يُعَدُّ عمرو بن عَبسة فى الشاميين . روى عنه أبو أمامة الباهلى : وروى عنه كبار التابعين بالشام منهم شرحبيل بن السمط ، وسُليم بن عامر ، وضمرة بن حبيب وغيرهم ،

أنبأنا محمد بن خليفة ، وخلف بن قاسم ، قالا : حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا جعفر بن محمد الفِريابىّ حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى الحمصى ، حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبى سلام الحبشى ، وعمرو بن عبد الله الشيبانى ــ أنهما سمعا ابا امامة الباهلى يحدّث عن عمرو ابن عبَسة ، قال : رغبت عن آلهةٍ قومى فى الجاهلية ، فرايت انها آلهة باطلة ، يعبدون الحجارة ،

حديثه عند وَلدِه سَعيد ، روى عنه وَلدُه سَعيد وحفيدُه عبدُ الله ، وعَمْرو بنُ أبي عَمْرو ، وغيرهم ، وحكى ابنُ الأمين ، في ذَيْل الاستيعاب ، عن الواقديّ : أنّه أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ابنُ سَعْد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وقال : مات في خلافة الوليد ابنَ عَبْد الملك ، وقيل : سنة مائة ، وقال الطحاويّ : مات سنة مائة وخمس وعشرين ، وهذا وَهْم ، منه فإنّما هي سنة وفاةِ وَلدِه سعيدٍ ، وبنى الطحاويّ على ذلك روايته ، عن أبي رافع ، الحسن بن عليّ ، وقد صرّح أبو داودَ في روايته ، عن أبي رافع بالسماع ، فبَطل البناءُ المذكور ، ووَثّقه النّسائيّ واحتجّ به الجماعةُ وفرق ابنُ حِبّانَ بين أبي سَعيد مولى أمّ شَريكَ وهو المقْبُريّ ، وأبي سَـعيدٍ صاحب العبّاس ، وقال أبو أحمدَ الحاكم : أنبأنا البَغَويّ ، حدّثنا بِشْرِ ، ابن الوليد ، حدّثنا عبدُ العزيز ، بن الماجِشُونِ ، عن أبي صَخْر ، عن أبي سَعيد المقْبرِي قال : أتيت عمرَ بن الخطاب بمائتي درهم ، فقلت يا أمير المؤمنين هذه زكاة مالي ، قال : وقد عَفَفْتَ يا كيسان ؟ قلت : نعم ، قال : اذهب بها أنت فاقسمها ، قال الحاكمُ ، قيل له المقْبريّ لأنه كان يحْفرُ مَقبرَةَ بَني دِينار ، وقيل : كان نازلاً بقرْب المقبرَة ٭ قلت : وثبت في صحيح البُخاريّ : أنّه كان ينزلُ المقابِر ، وأخرج البَيْهقيّ في المعرفة : من طريق سَعيدِ بن أبي سَعيدِ المقْبريّ ، عن أبيه قال : اشترتني امرأةٌ فكاتبتني على أربعين ألفاً فأدّيتُ إليها عامّة ذلك ، ثم حملتُ ما بقي إليها ، فقالت : لا والله ، حتى آخذه شهراً بشهر ، وسنةً بسنةٍ ، فذكرتُ ذلك لعمر ، فقال : ارفعه إلى بيت المال ، ثم قال : إنّ هذا مالكِ ، وقد عتق أبو سَعيد ، فإن شئتِ فخُذي ، وإن شئت فخُذي

والحجارة لاتضر ولا تنفع. قال فلقيت رجلا من أهل الكتاب فسألته عن أفضلِ الدين ، فقال : يخرج رجل من مكة يرغَبُ عن آلهةِ قومه ويدعو إلى غيرها ، وهو يأتي بأفضل الدين ، فإذا سمعْت به فاتبعه فلم يكن لي هَمٌّ الا مكة أسأل هل حدَثَ فيها أمرٌ ؟ فيقولون : لا . فأنصرف إلى أهلي ، وأهلي من الطريق غير بعيد ، فأعترض الركبان خارجين من مكة ، فأسألهم هل حدث فيها حدَث فيها حدَثٌ ؟ فيقولون : لا . فإني لقاعد على الطريق يوما إذ مرَّ بي راكب ؛ فقلت : من أين ؟ فقال : من مكة . قلت : هل فيها خبرٌ ؟ قال : نعم ، رجل رغب عن آلهة قومه ، ثم دعا الى غيرها . قلت : صاحبي الذي أريده ، فشددتُ راحلتي ، وجئت مكة ، ونزلت منزلي الذي كنت انزل فيه ،

شهراً بشهر ؛ أو سنة بسنة ، قال : فأرسلت فأخذتهُ من بيت المال . . (ز) .

٧٥٠١ { كَيْسانُ } غير منسوب . . يأتي في الكُنَى إذا ذكر أبوه أبو كَيْسانَ . . (ز)

{ القسم الرابع }

باب — ك - ث

٧٥٠٢ { كَثِير } الأنصاريّ . . سكن البَصْرَة ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، رأيتُه كان إذا صلى المكتوبة انصرفَ عن يَسارِه ، روى عنه ابنُه جعفر ، بنُ كَثير ، وقد قيل : إنّ حديثَه مُرسل ، قاله ابن عبد البرّ ، وقال ابنُ عبد البرّ : كثير الهاشميّ ، ثم أخرج من طريق بكر ابن كلَيب الليثيّ ، عن جعفر ، بن كثير ، الهاشميّ ، عن أبيه ، فذكر الحديثَ بَعَيْنه ، وكذا صنع أبو نُعَيم ، وجزم بأنّه كثيرُ بن العبّاس ، بن عبد المُطّلب ، وهو وَهَمٌ منه ، ومن ابن مَنْدَة ، حيثُ قال الهاشميّ ، وإنّما هو سَهْميّ . وأما قول أبي عمر : إنّه أنصاريّ ، فأبعد في الوَهمَ ، وأمّا قوله : قيل : إنّ حديثَه مُرسَل ، فكان ينبغي أن يجزم بذلك ، قال ابن أبي حاتم : جعفرُ بن كثير ، بن المُطّلب ، بن أبي وَدَاعة السَّهْميّ ، روَى عن أبيه ، روَى عنه بكرُ بن كليب ، سمعت أبي يقول ذلك * قلت : فتبيّن أنه تابعيّ ، حديثُه مُرسل ، فإنّ كثيرَ بنَ المُطّلب السَّهْميّ تابعيٌّ معروف ، حديثُه عند أبي دَاودَ ، والنَّسائيّ ، وليس لكثير بن العبّاس ولدٌ يُسَمّى جعفراً

فسألت عنه ، فوجدته مستَخفياً ، ووجدت قريشا إلباً عليه ، فتلطّفت حتى دخلت عليه . فسلمت ثم قلت : مَنْ أنت؟ قال : نبيٌّ ، قلت : وما النبيّ ؟ قال : رسول الله . قلت : ومَنْ أرسلك ! قال : الله ، قلت : بم أرسلك ؟ قال : أنْ توصل الأرحام ، وتحقن الدماء ، وتؤمن السبل ، وتكسر الأوثان ، وتعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا فقلت : نِعْمَ ما أرسلْتَ به ! أشْهدك أني قد آمنْتُ بك وصدّقتك ، أمكثُ معك أم تأمرني أن آتي أهلي ؟ قال : قد رأيت كراهيةَ الناس لما جئت به ، فامكثْ في أهلك ، فإذا سمعت أني قد خرجْتُ مخرجا فاتبعني . فلما سمعتُ به أنه خرج إلى المدينة سرت حتى قدمت عليه ، فقلت يانبي الله ، هل تعرفني ؟ قال : نعم ، أنت السلمي الذي جئتني بمكة فقلت لي كذا ، وقلت كذا ، وذكر تمام الخبر .

فإنّ الزّبير لم يذكر له ولداً سوى يحيى؛ وقال: قد انقرض ولدُ كثير بن العبّاس.. (ز)

٧٥٠٣ (كَثير) الهاشمي. أفرده ابن الأثير؛ عن الأنصاري، ولو تأمل لعرف من الحديث المذكور في الترجمتين أنّ راويهما واحدٌ، وإنّما وقع الاختلاف في نسبته.

٧٥٠٤ (كَثير) بنُ عُبَيْد التيمي، مولى أبي بكر الصدّيق؛ أبو سعيد رَضيعُ عائشة.. روى عن عائشةَ؛ وأبي هُرَيْرَة، وغيرهما؛ ذكره البخاري، وابنُ حِبّان؛ وغيرهما في التابعين، واستدركه ابن فتحونَ ظناً منه أنّه الموصوف بكونه رَضيع عائشةَ، وليس كما ظنّ، وإنّما الموصوفُ بذلك والدُه عُبَيْدٌ، وقد مضى ذكرُه.. (ز)

٧٥٠٥ (كَثير) بنُ قَيْس. أورده ابنُ قانع في الصحابة، فوَهِم فيه وَهماً قبيحاً فأورد من طريق عاصم بن رجاء، عن داودَ بن جَميل، عن كَثير بن قَيْس؛ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه؛ وآله وسلم. يقول: مَنْ سَلكَ طريقاً لِلعِلْم سَهّل الله له طريقاً إلى(1) الجنّة، أخرجه عن محمد بن يونُس، عن عبد الله، بن داودَ، عن عاصم، وهذا سقط منه الصحابيّ، فقد أخرجه أبو داودَ، عن مُسَدّد؛ والداريّ، وابن ماجه، عن نَصْر بن عليّ كلاهما، عن عبد الله؛ بن داودَ، بهذا السند إلى كثير عن أبي الدّرْداء، قال: سمعتُ، وهكذا أخرجه ابنُ حِبّانَ من رواية عبد الأعلى، ابن حَمّاد، عن عبد الله بن داودَ؛ وتابعه إسماعيلُ بن عَيّاش، عن عاصم، بن رجاء؛

(١٩٣٨) عمرو بن عثمان بن عمرو بن بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي، أمّه هند امرأةٌ من بني ليث بن بكر، وكان من مهاجِرَة الحبشة. قُتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقّاص في خلافة عمر بن الخطاب. وليس له عَقب.

(١٩٣٩) عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري، من بني الحارث بن فهر بن مالك، ثم من بني ضَبّة، يكنى أبا شداد. شهد بَدْرا، ومات سنة ست وثلاثين. قال الواقدي في تسمية من شهد بَدْرا: من بني الحارث بن فهر ثم من بني ضبة: عمرو بن أبي عمرو. شهدها وهو ابنُ ثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين، يكنى أبا شداد.

---

(1) في مخطوطة الأزهر، وفي طبعتي الهند والخانجي «من الجنة»، ولكن الحديث مروي «إلى» بدل «من» في كتب الحديث

فقد وقع لنا بعلوٍّ من حديثه على الثواب فى كردم[1] ذكره فى الصحابة مفرداً، عن كردم بن سُفيان وهما واحدٌ فأورد البغوىُّ، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عَمرو بن شُعَيب، عن بنت كردم[2] عن أبيها: أنّه قال قال: رسولُ الله: إنّى نذرتُ أن أنحر ثلاثاً من الإبل، الحديث. أخرجه عن علىّ بن مُسلم؛ عن ابى بكر الحَنَفى عن عبد الحميد، وهو وَهْم، فقد اخرجه ابنُ السّكن، من طريق بُندار؛ عن ابى بكر الحَنَفى؛ بهذا السند، فقال: عن ميمُونة بنت كَرْدم، بن سُفيان، عن أبيها، واخرجه احمدُ فى ترجمة كَرْدَم، بن سُفيانَ؛ وهو الصواب.

«باب - ك - ر»

٧٥٠٦ (كُرْدوس) بن قَيس. اورده ابنُ شاهينَ فى الصحابة، وهو خطأ؛ نشأ عن سقط حرف واحد؛ فأخرج من طريق، وَهب، بن جَرير، عن شعبةَ؛ عن عبد الملك، بن مَيْسَرة، عن كُرْدوس، رجلٍ من الصحابة انّ النبى صلى الله عليه؛ وآله وسلم قال: لأن أجلسَ هذا المجلِس احَبّ إلىّ من ان أُعتق اربعَ رِقاب، وهذا الحديثُ رواه علىٌّ بن الجعد، وغيرُه عن شُعبة، فقال: عن كُرْدوس، عن رجل، فسقط من مُسند ابن شاهين، «عن» قبل قوله رجل، واخرجه احمدُ عن ابى النّضْر، عن شعبَةَ، عن عبد الملك، عن كردوس، بن قَيْس، وكان قاضىَ العامّة بالكوفة، قال: أخبرنى رجلٌ. فقال: وذكر كرْدوسَ فى التابعين ابن أبى حاتم، وابن حبّان، وغيرهما وفى المُسند احتلافٌ ليس هذا موضعَ ذكره، والوَهْمُ فيه من ابن قانع، لا من شَيْخه محمد بن يونس

(١٩٤٠) عمرو بن عُمير. مختلف فيه، فيقال عمرو بن عمير كما ذكرنا، ويقال عامر بن عمير ويقال عمارة بن عمير. ويقال عمرو بن بلال. ويقال عمرو الأنصارى، وهذا الاختلاف كلّه فى حديث واحد، قال: خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال: وجدتُ ربى ماجدا كريما اعطانى مع كلّ رجل من السبعين الفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ـ اعطانى مع كل واحد منهم سبعين الفا، فقلت. يارب، امّتى لا تسَعُ هذا. فقال: اكملهم لك من الأعراب وهو حديثٌ فى إسناده اضطراب.

---

(١) فى مخطوطة الأزهر: كثر دقة بدل كردم، وهما واحد كما قال ابن حجر. وقد أدمج كردم هنا فى قيس بن كثير فى طبعة الخانجى حتى يظن القارىء أنه ليس بترجمة مستقلة والذى أدى إلى ذلك وجود كلمة آخر ترجمة كثير بن قيس فظن الطابع أنه داخل فيها، ولكنه ترجمة مستقلة

(٢) فى مخطوطة الأزهر كردمة

٧٥٠٧ ﴿ كُرْدوس ﴾ . . اورده جماعةٌ فى الصحابة ، وأفرده أبو موسى عن الذى قبله ، يعنى كردوس ، بن عمرو ، كذا قرأتُ بخط الذّهبى فى التجريد .

٧٥٠٨ ﴿ كرز ﴾ بن اسامَة . . ذكره ابو عمر فيمن اسمه كرز ، بضم الكاف ، من غير تصغير ، ثم ذكره فى افراد حرف الكاف ، فقال : كريز بالتصغير ، ابن سامَة ، بغير الف ، فى اوّل ابيه على الصواب ، كما تقدّم فى الأول .

٧٥٠٩ ﴿ كُرزُ ﴾ بن وبرَة الحارثى . . العابدُ ، من أتباع التابعين ، أرسل شيئاً ، فذكره عبدان المرْوَزِى فى الصحابة ، واعترف بأنّ لا صحبة له ، حكاه أبو موسى فى الذّيل ، وقال ابنُ أبى حاتم : روى عن نُعَيم ، بن أبى هِند ، روى عنه الثّورىّ ، وغيرُه ، وذكره ابنُ حِبّان فى الثقات ، وقال : كان من العبّاد ، قدم مكة فأتعب مَنْ بها من العابدين ، وكان إذا دعا أجيبَ ، وكانت السحابُ تظلّله ، وكان ابنُ شُبرُمَة كثيرَ المدْح له * قلت : وله اخبار فى ذلك ، عند ابى نُعَيم فى الجاهليّة ، وهو المرادُ بقول الشاعر :

لوْ شئت كنت ككُرز فى تعبّدهِ　*　اوْ كابن طارِق حوْلَ البيت والحرم

قدْ حالَ دُونَ لذيذِ العَيْش حالُهما　*　وسابقا فى طِلابَ الفَوْز والكرَم

وذكر القُطْبُ اليُوسفىّ ، فى ذيل المرآة ، أنّ كُرزاً سأل الله تعالى أن يُعلمه الاسم الأعظم على أن يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطاه فسأل الله أن يقوّيه على تلاوة القرآن ، فكانَ يختمُ فى اليوم والليلة ثلاث مِرار .

٧٥١٠ ﴿ كُرْز ﴾ . . ذكره أبو عمر ، فقال : رجلٌ روَى عنه عبد الله بنُ الوليد ، ثم قال : كرزٌ آخرُ ، فذكر الذى روَت عنه ابنتُه ، ثم قال : لا أدرى : أهو الذى روَى عنه عبدُ الله بنُ الوليد ، أو غيرُه ؟ انتهى . وتعقبهُ بعضُ مَنْ ذيّل عليه ، فذكر أنّ الذى روَى عنه ابنُ الوليد

(١٩٤١) عمرو بن عَنَمة بن عدى بن نابى من بنى سلمة الأنصارى السلمى الخزرجى ، شهد بيعَة العقبة مع اخيه ثعلبة بن عَنَمة ، وهو احدُ البكائين الذى نزلت فيهم : « ولا على الذين إذا ما اتوكَ لتحملهم .. (١) » الآية .

(١٩٤٢) عمرو بن عَوْف الأنصارى . حليف لبنى عامر بن لؤىّ ، شهد بدْراً . ويقال له عمير . وقال ابن إسحاق : هو مولى سهيل بن عمرو العامرى سكن المدينة ، لا عَقب له . روى عنه المسور بن مخرمة حديثاً واحداً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرَين .

(١) الآية ٩٢ من سورة التوبة .

هو كُرْزُ بنُ وَبْرَةَ ، وأنَّ الذى روَى عنه اسمُه عُبَيْدُ الله مُصغَّراً ابنُ الوليدِ ، وهو الوصافىّ ، وكرزُ بنُ وَبْرَة تابعىّ معروف ، كما تقدّم قريباً ، والوصافىّ معروفُ بالرواية عنه ، ذكر ذلك البخارىّ ، وأما الذى رَوَتْ عنه ابنتُه فآخرُ ، صرّح بأنه لقى النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، كما تقدّم .

٧٥١١ ﴿ كُرَيب ﴾ مَوْلى رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم .. ذكره عَبْدَانُ المرْوَزِىّ فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنّما هو حُرَيْبٌ أبو سُلْمَى الراعى ، وقد مضى فى الحاء المهملة ، ويأتى فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

٧٥١٢ ﴿ كَرِيم ﴾ بن جَزِىّ .. ذكره ابنُ أبى دَاودَ فى الصحابة ، قال أبو نُعَيم : هو تصحيفٌ ، وصوابه خُزَيمة ، بن جَزِىّ ، وقد مضى فى الخاء المعجمة ، على الصواب .

باب ـ ك ـ ع

٧٥١٣ ﴿ كَعْب ﴾ بن أبى حَزّة ، بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاى ، بعدها هاء تأنيث .. كذا ضبطه الشيخ تاجُ الدين الفاكهانىّ ، فى شرح العمدة ، وزعم أنّه هو الذى صلى العِشاء مع مُعاذ ثم انصرف ، وقد وَهِمَ فيه ، فإنّ الحديث فى سُنن أبى داود وسَمّاهُ حَزْمَ بنَ أبى كعب ، فانقلبَ على التاج ، وتحرّف ، ولم يَشْعُر ، وما اكتفى بذلك ، حتى ضبطه بالحروف ، وهذا شأنُ مَنْ يأخذ الحديث من الصحف ، نبّه على ذلك شيخُنا سِرَاجُ الدّين بن الملَقّن ، فى شرح العمدة . (ز)

٧٥١٤ ﴿ كَعْبُ ﴾ بنُ عَلقَمَة　استدركه ابنُ فَتْحون ، وعَزاهُ لابن قانع ، وابن قانع ، أخرجه من طريق إسحق الأزْرَق ، عن سعِيد ، بن عُبيد ، عن علىّ بن ربيعة ، عن كَعْب بن

(١٩٤٣) عمرو بن عوف المزنى . وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مُليحة . ويقال ملحة بن عمرو ابن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر ، وكلّ من كان من ولد عمرو ابن أد بن طابخه فهم ينسبون إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . كان عمرو بن عوف المزنى قديمَ الاسلام يقال : إنه قدم مع النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، ويقال : إن أول مشاهده الخندق ، وكان أحد البكّائين الذين قال الله تعالى فيهم : « تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع .. » الآية[1] له منزل بالمدينة . ولا يعرف حىّ من العرب لهم مجالسُ بالمدينة غير مُزَينة .

وذكر البخارى ، عن إسمعيل بن أبى أويس ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ، عن

---

(١) الآية ٩٢ من سورة التوبة .

علقمة، حديث: مَنْ كَذَبَ عليّ، وهو تغيير فى اسم أبيه، وإنما هو كعبُ بنُ قطبة، وقد أخرجه الطبرانىّ على الصواب، كما تقدّم فى القسم الأول، ولم يُنَبّه ابنُ فتحونَ على ذلك، فى أوهام ابن قانع.. (ز)

٧٥١٥ (كعب) بنُ عِياض المازنى.. قال أبو موسى فى الذّيل: أورده جعفرٌ المستغفرى وأورده من طريق الحارث، بن عبدالله بن كعب المازنىّ؛ عن ابن عبّاس، عن جابر، أخبرنى كعبُ بنُ عِياض، قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه، وآله وسلم يخطبُ أوسط أيام الأضحى عنه الجمرة» قلت: فيه خطأ فى موضعين، أحدُهما قوله: المازنىّ: وليس كعبٌ مازنياً، وكأنه لمّا رأى فى اسم جدّ الحرث. راوى الحديث كعباً وهو مازنىّ ظنّه صاحبَ الترجمة، ثانيهما قوله: ابنُ عياض، وإنّما هو ابنُ عاصم، أورده البغوىّ، وابن السّكن، فى ترجمة كعب بن عاصم، وكذا أخرجه الطبرانىّ فى أثناء أحاديث كعب بن عاصم الأشعرىّ، فذكر بهذا الإسناد حديثا طويلا، فيه هذا القدرُ. وقد بينتُ فى ترجمة كعب بن عِياض الأشعرىّ، أنّ مُسلماً جزم بأنّ جُبير بن نُفير تفرّد بالرواية عنه، فثبت أنه كعبُ بنُ عاصم، والله أعلم.

٧٥١٦ (كعبُ) بن مالك الأشعرىّ أبو مالك.. وقع ذكـرهُ فى الكنى لمسلم فيما نقله ابنُ عساكر فى ترجمة أبى مالك، فى الكنى، فى تاريخه، والمعروفُ: كعبُ بنُ عاصم، كما مضى فى ترجمته، وأسند من طريق جَرير بنُ عثمانَ، عن حبيب بن عُبَيد: أنّ النبىّ صلى الله عليه، وآله وسلم، قال: اللهمّ صل على عُبَيد أبى مالك الأشعرىّ واجعله فوق كثير من خلقك، قال ابن عساكر: «هذا وهم والمحفوظ أن هذا الدعاء لعبيد أبى عامر الأشعرى، قلت وهو عمّ أبى موسى وقد تقدّم.. (ز)

٧٥١٧ (كعبُ) بن مرة.. صحابىّ نزل البصرة، روى عنه البصريون، حكى ابنُ السّكن

أبيه، عن جدّه، قال: كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة، فصلىّ نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً.

سكن المدينة ومات بها فى آخر خلافة معاوية رضى الله عنهما، ويكنى أبا عبد الله، حكاه الواقدى مخرج حديثه عن ولده، وهم ضعفاء عند أهل الحديث؛ وهو جدّ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف.

(١٩٤٤) عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى: شهد العقبة، ثم شهد بدراً، وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وإخوته؛ وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد وأكبرهم الحارث وله صحبة، واختلف فى صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة. والله أعلم.

أنّ بعضهم أفرده عن كعب بن مرة البَهزِيّ ، وهو وهم بأن البهزى نزل الشام ، ونزل البصرة ، وروى عنه أهلها ، وقد أفرده ابن قانع ، فقال كعبُ بن مرة ، ولم ينسبه ، ثم ساق من طريق ورقاء عن منصور عن سالم هو ابن أبى الجعد عن كعب ابن مرة فى الصلاة جَوْفَ اللّيل ، ثم قال بعد ترجمة كعب ابن مرة أو مرة ابن كعب ، ولم ينسبه أيضاً ، وأخرج من طريق عَمْرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد : أنّ شُرحبيل ابن السِّمْط ، قال لكعب بن مرَّة ، أو مرةَ بن كعب ، حدثنا فذكر هذا الحديثَ لعقبة مُطوّلا . . (ز)

٧٥١٨ ﴿ كعب الأنصارى . . استدركه أبو موسى ، وعزاهُ لابن شاهينَ ، عن أبى داودَ ، وقال ابنُ شاهينَ : حدّثنا عبدُ الله بنُ سُليمانَ ، حدّثنا علىُّ بنُ حرب ، حدّثنا ابنُ نُمَير ، هو عبدُ الله ، حدّثنا حَجّاجٌ ، هو ابنُ أرطاة ، عن نافع ، عن كعب الأنصارىّ ، قال : عبدُ الله بنُ سُليمان ، وليس بكعب بن مالك ، أنّه سأل رسولَ الله صلى الله عليه ؛ وآله وسلم عن جاريةٍ له ، ذَبحتْ بمَرْوة ، فقال : لا بأس به * قلت : قولُ عبد الله بن سُليمانَ ، وليس بكعب بن مالك مردود ، فقد رواه أحمدُ بنُ حنبل ، ومُسَدّد فى مُسنديهما ، عن أبى مُعاوية ، عن حَجّاج ، عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، زاد فيه عن ابن كعب ، ونسبه كعبَ بن مالك ، وكذا وقع الحديثُ فى صحيح البخارىّ ، من رواية عُبَيْد الله ، بن عمر العُمَرىّ ، عن نافع ، عن ابن كعب ، ابن مالك ، عن أبيه ، وفيه اختلافٌ على نافع ، ليس هذا موضعُ ذكره ، والغرضُ ردّ التفرقة ، وبالله المستعان . . (ز) .

باب — ك — ل

٧٥١٩ ﴿ كلاب ﴾ بنُ عبد الله . غير منسوب ، استدركه أبو موسى ، وأورد فيه من طريق عيسى بن موسى غُنْجَار ، عن أبى حَمْزَة اليَشْكُرىّ ، عن يزَيدَ بن أبى خالد ، عن زَيد الجزرىّ ، هو ابنُ أبى أنيسةَ عن شُرحبيل ، بن سَعْد المدنىّ ، عن كلاب بن عَبْد الله ، قال :

(١٩٤٥) عمرو بن غيلان الثقفى ، حديثه عند أهل الشام ليس بالقوى ، يكنى أبا عبد الله ، وأبوه غيلان بن سلمة ، له صحبة ، سيأتى ذكره فى بابه وابنه عبد الله ابن عمرو بن غيلان من كبار رجال معاوية قد ولاه البصرة بعد موت زياد حين عزل عنها سمرة ، وأقام أميرها ستة أشهر ، ثم عزله ، وولاها عبيد الله ابن زياد ، فلم يزل واليها حتى مات ، فأقره يزيد .

(١٩٤٦) عمرو بن الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعى ، أخو علقمة بن الفغواء . روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو ، وحديثه عند ابن إسحاق .

حدثنا سعيد بن نصر ، ويعيش بن سعيد ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالوا . حدثنا قاسم بن أصبغ ،

صنع أبو الهيثمَ بن التَّيهان ، طعاماً فدعا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم وكُنَّا معه ، فأكلنا وشربنا فقال : أثيبُوا أخاكم ، قالوا : يارسول الله ، بأىّ شىء نثيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإنّ الرجلَ إذا أكلَ طعامهُ وشُرِبَ شرابُه ودعِىَ له بالبَركة ، فذاك ثوابُه منهم . قلت : أصلُ هذا الحديث أخرجه ابن حِبَّانَ ، من طريق أبى عبد الرحيم ، عن زيْدِ بن أبى أنيْسه ، عن شرَحْبيلَ ، عن جابر ، بن عَبْد الله ؛ لكن ليس عندهما قصَّة أبى الهَيثم ، وأخرجه أبو داودَ من رواية عُمَارَة بن غَزِيَّة ، عن رجل من قومه ؛ عن جابر ، كذلك . ونبّه على أنّ الرجل المبْهَم هو شرحْبيلُ بنُ سَعْد ، فذكرته فى هذا القسم من أجل الاحتمال ، وإلا فالغالبُ على الظنّ أنّ قوله كلابٌ تغييرٌ من بعض رُوَاته ، وإنمّا هو جابر ، والله أعلم .

٧٥٢٠ (كلثومُ) بنُ عَلْقمَة ، بن ناجية بن الحارث ، بن المُصْطلق الُخزَاعىّ . . تابعىٌّ معروف ؛ ذكره أبو عمر ؛ وقال : لا تصحّ له صحبة ، وحديثه مُرسَل ، وذكره ابنُ مَنْدة ولم ينبه عَلى ما فيه من وَهَم ، ونبّه على ذلك أبو نُعَيم ، وقد تقدّم فى كلثوم بن المُصْطلق .

٧٥٢١ (كلْفَةُ) بنُ ثعلَبة . . استدركه ابنُ فتْحونَ ، وقال : ذكره موسى بن عُقْبة عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً . قلت : وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وكلْفةُ إنمّا هو جدّ بعض من شهد بدراً ، والذى فى كتاب موسى بن عُقْبة ، هكذا ، وسالمُ بنُ عُمَير بن كلْفة ، بن ثعْلبة ، فكأنّ النُّسخةالتى وقعت لابن خَلْفون ، وقع فيها (و) بدل ابن ، فصارت وسالم بن عُمَيْر ، وكلفة ابن ثعْلبة ، وقد ذكر ابنُ عبد البرّ نسَبَ سالم بن عُمَيْر ، على الصواب ، فقال : سالم بن عُمير ابن كلْفة ؛ بن ثعْلبة ، وقد نبّه على وَهم ابن فتحونَ فيه الشيخ أبو الوليد .

٧٥٢٢ (كليْب) بن شِهاب الجرمىّ والد عاصم . . قال أبو عمر : له ، ولأبيه صحبة ، روى

حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا نوح بن يزيد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء ، عن أبيه ، قال : دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يبعثنى بمال إلى أبى سفيان يقسمه فى قريش بمكة بعد الفتح ، قال : التمس صاحباً قال : فجاءنى عمرو بن أمية الضمرى ، فقال : بلغنى أنك تريد الخروج ، وأنك تلتمس صاحبا . قلت : أجل ، قال : فأنا لك صاحب . قال : فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت . وجدت صاحبا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى : إذا وجدت صاحبا فآذنى . قال فقال : من ؟ قلت : عمرو بن أمية الضمري قال : فقال ؛ إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكرى ولا تأمنه .

حديثَه قُطبةُ بنُ العلاء ، بن منهال ، عن أبيه ، عاصم بن كُليب ، عن أبيه : أنّه خرج مع أبيه إلى جنازةٍ شهدها رسولُ الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث . وأخرجه ابنُ أبي خَيثَمة ، والبغويّ ، وابنُ قانع عنه ، وابنُ السّكن ، وابن شاهين ، والطبرانيّ ، من طريق قُطبة ، وهو غلط نشأ عن سَقط ، وذلك أنّ زائدةَ روَى هذا الحديث ، عن عاصم بن كليب ، فقال : عن أبيه ، عن رجل من الأنصار ، قال : خرجتُ مع أبي ، فذكر الحديثَ ، وجزم أبو حاتم الرازيّ ، والبخاريّ ، وغيرُ واحد بأنّ كليباً تابعيّ ، وكذا ذكره أبو زُرعةَ ، وابنُ سَعد ، وابنُ حِبّانَ في ثقات التابعين ، وروَى عن كليب أيضاً إبراهيمُ بنُ مُهاجر ، وذكره أبو داود ، فقال : كان من أفضَل أهل الكوفة .

(باب ـ ك ـ ن)

٧٥٢٣ ﴿ كِنانةُ ﴾ بنُ أوس ، ابن قَيظى الأنصاريّ . . استدركه ابنُ فتحونَ على الاستيعاب ، والذَهبيُّ على أسد الغابة ، وصحّفاهُ ، وإنّما هو بالموحّدة ، ثم المثلثة ، وقد ذكره في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، على الصواب ، وتقدّم في أولّ حرف الكاف من القسم الأوّل .

٧٥٢٤ ﴿ كِنانة ﴾ بنُ عَبد ياليل الثقفيّ . . كان رئيس ثقيف في زمانه ، قال أبو عمر . كان من أشراف ثقيفٍ الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بعد حصَارِ الطائف ، فأسلمُوا وكذا ذكره ابنُ إسحق ، وموسى بن عقبَة ، وغيرُ واحدٍ ، وذكر المدائنيّ : أنّ وفد ثقيف أسلمُوا

(١٩٤٦) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم ، والأصم هو جندب بن هرم بن رواحة بن حجر ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري هو ابن أم مكتوم المؤذن ، وأمه أم مكتوم ، واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم .

واختلف في اسم ابن أم مكتوم ، فقيل عبد الله على ماذكرناه في العبادلة . وقيل : عمرو ، وهو الأكثر عند أهل الحديث ، وكذلك قال الزبير ومصعب قالوا : وهو ابن خال خديجة بنت خويلد أخي أمها ، وكان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدي : قدمها بعد بدر بيسير ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته : في غزوة الأبواء ، وبُواط ، وذي العشيرة ، وخروجه إلى ناحية جهينة في طلب كرز بن جابر ، وفي غزوة السويق ، وغطفان ، وأحد ، وحمراء الأسد ، ونجران ، وذات الرقاع ، واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثم رد أبا لبابة واستخلفه عليها ، واستخلف عمرو بن أم مكتوم أيضا في خروجه إلى حجة الوداع وشهد ابن أم مكتوم فتح القادسية . وكان معه اللواء يومئذ . وقتل شهيدا بالقادسية .

وقال الواقدي : رجع ابن أم مكتوم من القادسية إلى المدينة ، فمات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه .

إلا كنانة ، فانّه قال : لا يرثُنى رجل من قريش ، وخرج إلى نجران ، ثم توجّه إلى الرُّوم ، فمات بها كافراً ويُقَوِى كلامَ المدائنىّ ما حكاه ابنُ عبد البر ، فى ترجمة حَنْظَلة ، بن أبى عامر ، الراهب أنّ أبا عامر لمّا أقام بأرض الرّوم ، مراغماً للسلمين ، وتنصّر ، فمات عند هرقل ، فاختصم فى ميراثه عَلْقَمة بن عُلاثة العامرىّ ، وكِنانة ، بنُ عَبد ياليل ، الثقفىّ إلى هرقل فدفعه لكنانة لكونه من أهلَ المدَر ، كأبى عامر ، وكانت وفاة أبى عامر سنة عَشر ، وهلك بعد قدوم ثقيف . ورجُوعهم إلى بلادهم ، والله أعلم .

٧٥٢٥ ﴿ كِنْدِير ﴾ بن سَعِيد بنُ حَيْوة . . ذكره ابنُ أبى حاتم ، وقد أوضحتُ وَهمه فيه ، فى القسم الثانى والله أعلم .

تم بحمد الله الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع وأوله حرف اللام

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦
الترقيم الدولى ٤ — ٠٢ — ٧١٩٦ — ٩٧٧

شركة الطباعة الفنية المتحدة
١٥ شارع العباسية
تليفون ٨٣٧٤٦٧

